سرحراموزالاحادیب ۲۲ المسم باوامع المقول ، المسمل

بخدم فواعد العربة ، و الهندن الحكمه ؟ والادبه ، المس لاحكام الديد والدنويد الاسول والعروسه خ من الاحلاق والسمال النمرية والمقاد الد، م المالي هي مدهب المرده المبر م للعالم الكامل والحفق الهاسل ساحب الآرءويه في فنون ستى الماسم الكامل والحفق الهاسل ساحب الماسات الماسم الدس المساوى س الحاح عدار حس افندى زاده مسلق م قدس الله تعالى اسرارهم وحشرهم شحب لوآ المسطق ، فعناالله الملم وامدنا عدده عا حازمنه من حسانم والبريب على سأرها م كدلك هدا السرام المدول ولا وره المالة عليه توكل والمهاليب المسلم عن سأرها لاحول ولا وره المالة عليه توكل والمهاليب المسلم المسل

كتاب لاسرار الحقيقه حامع بر رفيع لاستار الطريقه رامع بر الدومنة رهراً في درلفظه يو سيون له عبر النفس منادع بر الباس حروف كالطلام وتحما منيام مناام الالهى ساطع بر لسانى كليل في مان المحاسن ، وقدره اعلى واجل ونادع بر

قد توافق الالتداء في طبع هدا السرح النسريف تعون اللت اللطيف \* في يوم الاربعاء \* وهوالعسر السادس من ائل المالم \* من السدس

الماك و من المصف الأول بذ من العسر الأول الله من العشر العائم من العائد الماله عسر « بعد هجره .

من له السفاعه و الكور ؟

رب يسر ولانفسر

رب عم الحير

ی و س ف

سووی ا



	راموزالاساديث ١٩١٦ (٢	2	فهرست جلد اول من	
	-100	صي		معيف
	اتيان النبي باب الجنة ووجه تسميتها بالجنة	25	خطبةالكتاب	.4
	اجال المائم وعدم اعتبار وضعابن الجوزى	24	مقدمة مشتملة على ثلثة فصول وقاعدة الفصل	٠,٣
	ورفع الحاكم وآخر من يحشر من هذه الامة	**	الاول في فضل اهل الحديث	• •
A CONTRACTOR	آخر كلام اراهيم حين التي في النارومعني ابراهيم	22	كون بعض الفساق عارفاشينا من الحديث	٠٤
	الطيرة وآخر قرية خرابا وآخر من بحشمر	20	لايضر	* *
	آخرمن بدخل الجنة ومقامات الانديان فالسماء	27	الفصل الثاني فيبان اولمن دون الحديث	••
The second second	ومعانى اسمائهم واخراج هذه الامة اولا	• •	والسنن وتلاه وجمعه	••
	افة الجمال والعبادةوالعلم والحديث	<b>2</b> A	الفصل الثالث في سيان مصطلحات الحديث	٠٧
- Contractor	والنسب والجود	• •	وانواعه وكيفية تحمله وادائه ونقله ممايازم	••
No Section 2	افة العلم والظرف والشجاعة والسماحة	٤Y	للخائض في هذا الشرح	••
	ارباومعناه وتحريم اللصنة على من لم يعرف خاتمته	19	ذكر من له اسماء مختلفة والمفردات والكمي	17
Treson 4 mag 5	اتفق الحكماء على انآوة العمل الملل	19	والالقاب والانساب والمجمات من الرواة	••
Section 2	كيفية اكل النبي وفضل أهل القرأن ومعنى آل	0.	تسرائطالراوى للحديث	۲٠
	القرأن وآل مجد بحث الايمان وتعريفه والنهي	**	بيان انواع تحمل الحديث وشرائط الاجازة	44
	عن الدباو النقير والحنتم والمرفت ووصيته وتهيه	• •	الرجل لايصير محدثا كأملا الابعد أن يكتب	54
	مشاورة النما في امر الترويج ورضا البكر	70	اربعابعدار بعمعاربع ومعنى هذه الرباعيات	•• ]
The same of	وحب الانصار وبغضهم	••	فضل الاشتغال بالعلم وتحقيق معرفة	72
	آيةالنقاق وآية العز	۳٥	الاحاديث النبوية من اهم انواع العلوم	••
	علامة ما بيننا وبين المنافقين زمزم	20	بحث البسملة ووجه حذف متعلق الباء	70
-	حرمة الاتيان الى النساء في غير محل الخرث	00	عث الحد	6.5
1	جو دالنظرالى المرئة التي بريدنكا حماوكيفيته	07	علامة انشراح الصدر والصدر حصن القلب	77
1	وارادة النبي الكتابة في آخر عمره فرائد الريت	••	الفرق بين النبي والرسول ووجه تسمية النبي	• • ;
-	الحج مل هو كفارة لحق الله ولحق الحلق املا	οY	مجث الصلوة	١٨٨
2	ومبايعة النساء والقول فيها	• •	بحث معنى السلام والسيدو هجد والصيب	79
*	الإنتباعل اهل بدعة وقيام الساعة في الجعة	09	مناقب المؤلف ومعنى الحديث ووجه تسميته	ba.
	التغيب في الاذان والترهيب عن الأمامة	71	الحروف امة من الامم وترتيب هذا الكتاب على	46
	وضل الحلم والسمى	11	حروف الهجااو بيان قواء دها	77
	فوائدا لجالب و المرائح لكرو منى الفارس	77	ر الوزات المخرجين ومناقب رحم الله	44
-	كون الاتحاب واتعدب الصفة عمام المداهدة	٦٤	ح زن الالف	\$5

44.50		صحيفه
٩٠ منافع الغنم ومعنى الشرك والشهوة الخفية	المهدى ومناقبه تفصيلا	17
٩١ الغيبة والتقوى وسبب دخول الجنة والنار	مجالسة الامرآ والقصص ومراقبة المعلم لليتيم	77
٩٢ يان السابقين الى ظل الله وما عام النعمة	آداب الوعاظ وابغص الحلال الطلاق	44
٩٣ وجوب ذكر الفاجر بمافيه ومعنى الحبش	بيان ايفض العباد تفصيلا وتبديل الشكل	39
٩٤ كنزا لكعبة وذم من اخذ فوق مايكفيه	مطلب شفقة الضعفاء وشفاعتهم	γ.
٩٥ احاديث الاتقياء والحسنة تمحوالسيئة	فرق البكاء الرحاني من البكاء الشيطابي	٧١
۹۷ معنی البهانم ووجه تسمیه بهابها	مبحث منافع ابلاغ حاجة الغير	٧٢
٩٨ مجت البرووسية الله الابآ. بالابها. قبل	فوائدالجوع ومراتب الشبع	74
مسيةو الاولاد بالاباء	الحج بكفرحق الحق وحق الحلق حتى الكبائر	٧٤
٩٩ . قرعا الارملة واليتيم وحرمة الظلم ومعانيه	مفاصل ابن ادم ووجه تسمية المسجد مسجدا	Yo
و اقسامه والفرق بين انجنل والشح	وجه النهي عن مللب سرالله ولايكشف	YZ
۱۰۱ الحرالحرام سبب لخراب البدا، و المتكذيب	قبلدخول الجة	
عبى ارسول وتفسيرالقرآن بالرأى	حديث خلفاء الاربعة ومناقب اهلاأيمن	YY
١٠٢ النظر رسول البلايا و سمام المنايا	مبحث فضائل رەضان	٧X
۱۰۳ الدنياا محرمن هاروت وماروت ومعناهما	مجدمعني جبريل والحمى والطاعون	44
١٠٥ من خالف امر الله لايقندى به كاماماكان	جوازالرقية وشرائطه ولتراب المواطن تأثير	٨٠
١٠٦ فراسة المؤمن والاتقاء من دعوة المظلوم	ولاءزائم آثار عجيمة	
١٠٨ الصف و عدم القرائة في الصاوة والركوع	رفع الاصوات بالتلببة وقوةالنبي في الجماع	۸۱
والسجود	فتنة الامة بعدالنبي وصاحب الفتنة وسبه	7.6
١٠٩ ليس في قبور الانبياء ماهو محققاء قبرنبينا	حكمة كون المؤمن غنيا وفقيرا وصحيحا وسقيما	14
وعقوبة من قرأ القرآن ولم يعمل به	ولعن الحزومن باع العنب	
ا ١١٠ اكل مال اليتيم والربا وتفاوة المحبة بحسب	مناهم قراثة آية الكرسي عندالنوم ومعني	1.5
تغاوة المعرفة ومعنى الحراءومن عليها وقطع	العفريت	
الرجم وجارائسوء	نعيم أهل الجنة ليس عن الاحتياح أليه	(0)
ا ١١١ اجتماع لامة جة وعدم اجتما عهم على ضلالة	اتباع العلماء وتمييزهم على آحاد المؤمنين	47
ا ۱۱۲ عدم جواز الل طعام الفاسق والمبتدع	الماعند مسمرأس الييم ودوانده ودعاء	ΛY
ا ١١٣ الاجتماع على الطعام وعلى القرأنة ركة	حامع للغيرات	
ا ١١٤ وطلب الكيار السبع ومعنى المعصر	معنی الحلیل والعبی و هو .د دیف الابیض	AA
١١٥ مُرْوفَتَا يَكُلُ مر مآمات الكبروم السالعشيرة	منافع أنح ذا أم الم صبح سرام يف الجن	19
ا ١١٦ آداب، وقع فيا يحب عاده الحد	و سدد عداده ما	

	صحيفه		صيفه
مطلب اختتان ووقته وهوسنة ابراهيم	721	الاجتناب عن الشبهات وقرأ تذالقرأ ن بالتفكر	114
وبيان مسكن الجن وفاقدة الخضاب بلطنا		الاستمانة على الطاعة واجابة الدعوة	119
مطلب اخذ الميثاق من نبيناورؤ ياامه	125	الصلوة في وقتها و البر والجهاد والاطعام	15.
اخراج الشركين و يهود جاز ونجرأن من	122	وصلة الارحام والامر بالمعرف والنهى عن المنكر	
جزيرة العرب		احب الاسماء والجهاد والبلاد والطعام والكلام	141
مطلب الخاسرين والخشية وذم كبرالبطن	150	نهى تسمية الغلام يسارو رباح وتصبيح وافلح	156
والنوم والكسل وضعف البقين		مراتب الاتقياء وخوامهم وتعريفهم	150
مجت فوالداختان النسأ وفضل الاخلاص	127	فصائل الفرباء ومنافع الجوع ودم الشبع	371
وفيالتورية ما اربدبه وجهى فقليله كثير	117	فضلحسن الخلق والسمعاء ومضرة النمام	170
واداب الاكل وخلع النعل عندالطعام		محبة الله والرسول واهل سيته والعرب والفقرآء	141
القدرية مجوس هذه الامة وتمييز الانسان	111	ستت من الاندأ من العرب وحب المساكين	144
عن جلة البوايم		والفرق بين المسكين بالفقير	
مطلب الفرق بن الكبروالعب ورعاية حقوق	121	مبحث محبة المعروف واهله	171
العبدو فضل اداء الفرائض واجتناب		منافع الححامة ووقتها واهل الجنة والنار	171
الحرام وازشا بالقسمة		رد المداحين واقدامها ومدحجبل احد	14.
منافع اداءالزكوة المفروصه والفطر وكيفية	10.	سبب تسمية الاحدماحد وفضل الصدقة	141
ادائه		شهوة الخفية وصفرالوجه وذم ابس الصوف	146
مجث القبر وكيفية سؤاله وعذابه وماسب	101	مطلب الفتن السبعة والسفيابي	188
المذاب والاختلاف فىالسؤال والمراد		فضل قراءة القران بالحرن ومايقال مزرأى	182
بالافعا دالالقاظ ماعادة الروح		الطيره	
فوائدالصبرعلى المموم وسأن اهل الجنة ودفع	101	حسن المهدى و محدثات الا وروحسن	140
الحدودعن المسلمين والخطأفي العفوخيرمن		الظن بالله ووتوقهبه	
الخطأ فى العقوبة		بران كون الميت معذبا بكاء اهله واحواله	177
دفع الحدبالشبهة ووجه تسمية العقوية بالحد	104	وكيفية القبروالكفن وحفظ العورة	
بمدم جواز تعطيل الحدود		مبحث حرمة الاصحاب والتابعين وحفظهم	144
مجث الدعاء وحقيقته وسرائطه ودعوة	101	محث كيفية المفين المحتضر وتبشيره بالجنة	147
الاخوان بالاحمأ لابالالقاب		سكرات الموت عقو بة والففلة بمدالمعرفة	123
اليقين لايزول بالشك وكراهة دفن المسالم قرب	100	تكذيب القدروا العلم المحمود والمذموم وامارة	15.
وبرالكافر والمبتدع وعكسه واذى الميت		السفهاء وسفك الدماء	
بجارالسوم		مطلب من اميرا قرأن و الروالشرط وقطع	121
ما يدفن من الانسان الوقاية عبى السمي	107	ار وارب وأعفا اللحى وكيفيتهما	

	صح:فه		صحيفا
منافع الغنم ومعنى الشرك والشهوة الخفية	4.	المهدى ومناقبه تفصيلا	77
الغيبة والتقوى وسبب دخول الجنة والنار	91	مجالسة الامرآ والقصص ومراقبة المعام اليتيم	77
بيان السابقين الى ظل الله وما تمام النعمة	78	آداب الوعاظ وابغض الحلال الطلاق	44
وجوبذكر الفاجر بمافيه ومعنى الحبش	98		19
كنزا لكعبة وذم من اخذ فوق مايكفيه	92	مطلب شفقة الضعفاء وشفاعتهم	٧.
احاديث الاتقياء والحسنة تمحوالسيئة	90	فرق البكاء الرجاني من البكاء الشيطاني	Y
معنى البهانم ووجه تسميتهابها	17	مجمدمنافع ابلاغ حاجة الغير	77
مجت البرووصية الله الابآء بالاباء قبل	9.4	فوائدالجوع ومراتب الشبع	44
صيةو الاولاد بالاباء		الحجيكفرحق الحق وحقالخلق حتىالكبائر	٧٤
ةرعا الارملة واليتيم وحرمة الظلم ومعانيه	41	مفاصل ابن ادم ووجه تسمية المسجد مسجدا	YQ
و إقسامهوالفرق بين انبخل والشيح		وجه النهى عن طلب سىرالله ولايكشف	77
الحرالحرام سبب خراب البها، و التكذيب	1.1	قبل دخول الج ة	
عبى ازسول وتفسيرالقرآن بالرأى		حديث خلفا الاربعة ومناقب اهلاأين	YY
	1.6	مجت فضائل رمضان	٧X
الدنياا محرمن هاروت وماروت ومعثاهما	1.4	مبحث معنى جبريل والجمي والطاعون	44
منخالف امرالله لايقندى وكالمناماكان	1.0	جوازالرقية وشرائطه ولتراب المواطن تأثير	4.
	1.7	وللعزائم آثار عجيبة	
	\.\	رفع الاسوات بالنلببة رقوةالنبي في الجماع	*
والسجود		فتئة الامة بعدالنبي وصاحب الفتنة وسبيه	N
	1.9		٨٣
	ļ		
	11.	منافع قرائة آية الكرسي عندالنوم ومعني	18
	, d	العفريت	
	¥	نعيم أهل الجنة ليس عن الاحتياح اليه	BA
	N		人飞
	115	الدعاء عندمسم رأس اليتيم وفوالده ودعام	AY
الاجتماع على الطعام وعلى القرآنة وكة	f		
	1	معنی الحلیل والنجی و فوالد دیك الابیض	A.A.
1	ţ		14
١٦ المية الاسرآ والقصص ومراقية المعالم الينية والتقوى وسبب دخول الجنة والنار المعالم المعهة المعالم وحدة المعالم وحدة المعالم المعالم وحدة المعالم وحدة المعالم المعالم وحدة المعالم المعالم المعالم وحدة المعالم المعالم وحدة			

No. of the last of

	المحيضة		اعمقه
مطلب اختتان ووقته وهوسنة ابراهيم	127	الاجتناب عن الشبهات وقرأ نَّة القرآن بالتفكر	114
وبيان مسكن الجن وفاعدة الخضاب بالخنا		الاستمانة على الطاعة واجأبة الدعوة	119
مطلب اخذ الميثاق من بيئاور ؤياامه	124	السلوة في وقنها و البر والجهاد والاطعام	15.
اخراج الشركين و يهود جاز ونجرأن من	122	وصلة الارسام والامر بالمعرف والنهى عن المنكر	
جزيرة العرب		احبالا ما والجهادواللادوالطعام والكلام	141
مطلب الخارس بن والخشية ودم كبرالبطن	150	نهى تسمية الغلام يسارو رباح وشجيح وافلح	166
والنوم والكسل وضعف اليقين		مراتب الاتقياء وخواصهم وتعريفهم	154
مجث فوائد اختنان النسأ وفضل الاخلاص	127	فسائل الفرباء ومنافع الحوع وذم الشبع	175
وفالتور بةما اريدبه وجهى فقليله كثير	114	فضل حسن الحلق والسحعاء ومضرة النمام	110
وأداب الاكل وخلع النعل عندالظمام		محبة الله والرسول واهل بينه والمرب والفقرآء	143
القدرية مجوس هذه الامة وتميير الانسان	121	ستت من الاند أ من العرب وحب المساكين	144
عن جلة البوايم		و، لذرق مين المسكن والفقير	11
مطلب الفرق بين الكبروالعجب ورعاية حقوق	1 2 9	مبحث محبة المعروف واهله	1
العبدو فضل اداء الفرائض و اجتناب		منافع الحامة ووفنها واهل الجنة والنار	171
الخرام وازمنا وبالمسعة		رد المدامين واقدامها ومدحج ل احد	14.
منافع اداء الزكوة الفروضة والفطر وكيفية	10.	سبب استية الاحد إحد وفضل الصدقة	171
ادائه		شهوة الخفرة وسفرالوجه وزم ابس الصوف	771
مجث القبر وكيفية سؤاله وعذابه وماسب	101	مطلب الفتن السبعة والسفيابي	144
العذاب والاختلاف فيالسؤال والمراد		فضل قراءة القران بالحرن ومايقال مزرآي	182
بالاقعاد الايقاظ بإعادة الروح	101	الطيرة	
فواندالصبرعلى المهوم وسان اهل الجنة ودفع	101	حسن المدى و محدثات الامورو حسن	100
الحدودعن المسلمين والخطأفي العفوخيرمن		الظن بالله ووتوقه به	
الخطأ في العقوبة		بأن كون المبت معذبا بكاء اهله واحواله	177
دفع الحدبالشبهة ووجه تسمية العقوية بالحد	104	وكيفية القبروالكفن وحفظ العورة	
عدم جواز تعطيل الحدود		مجث حرمة الاصحاب والتابعين وحفظهم	147
مبحث الدعاء وحقيقته و شرائطه ودعوة		محث كيفية المفين المحتصر وتبشيره بالجنة	
الاخوان بالاحمآ لا بالالقاب		سكرات الموت عقو بة والغفلة بمد المعرفة	149
اليقين لا يزول بالشك وكراهة دفن المساهم قرب		تكذيب القدروالعلم المحمود والمذموم وامارة	15.
نبرالکافر و المبتدع و عکسه وادی المیت مرودا		السفهاء وسفك الدماء	
مجارالسوم این مالاد ان ۱۱ تا ۲ میالسیم		وطلب من اميرا قرأن و كثرة الشيرط وقطع	111
ما يدفن من الانسان الوقاية عين السمير	107	ا وارب واعفاء اللحي وكيفيجما	

4i.S		صيفه
١٨٧ أرادة الله الخلق من النطفة وكيفيتها	والادهان بالالبان وبيان انواع اللبن	
١٨٨ هيدت كمضة الهرجي وتزوله	مطلب الجج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب	104
ا ١٨٤ عاره فاراده الله بالدل البيت شيرا	ومنافع الشفقة لليتيم	
١٩٠ محد علامة شدة الوحى ولينه وكون الجوع	مبعث منزلة ادبي اهل الجنة	107
دافعاللمذاب	كيفية ادآء حق المجلس بالذكروادة العزيمة	109
١٩١ سبب الرعد وعلامة ارادة الله بالامير خيرا .	فى العمل وقبول الرخصة وترك عيوب الناس	
١٩٢ السماحة والخيانة وعلامة ارادة الله بقوم خيرا	اخذالهدية ون غيرسؤال وارائة الرنعة الله	19.
١٩٣ او شرا او قطا اوعاهة وبيان الضيف	آداب المواشاة وفوأ مدهواول مايطعم العبد	171
١٩٤ مجمعة آوة الزنا و ادادة الخير بالامير	وطلب المعروف عندحسان الوجوه	1
١٩٠ علامة انفاذ القضاء سلب المقول	مطلب آداب القاضي فوضل الابتلاء	175
١٩٦ اذا اجتمع اقامة الصلوة والخلاء وآداب السفر	فضل الحياء وسبب نزعه من العبد ومعث	175
والنهى عن كرا الارض ويعه	بغض العلاء وآفة بغضهم	1
١٩٧ منافع درس الادهم ومعناه وتدبر عاقبة الامر	دعاء النوم وآدابه وآداب آبيان المجلس	172
١٩٨ مطلب كيفية ارسال الكلب المعلم	اداب اتبان الرجل اهله ووضو الجاع	177
١٩٩ اداب دخول بيت الغير وكيفية الاستيذان	مظلب اللواطة والسحاق وآداب الخلاء	147
٢٠٠ الم يذان المرأة الى المسجد وكيفية الاستنجاء بالجار	فضل زيارة المريض وفائدة تعظيم كريم القوم	ステリ
٢٠١ بيان سبب الهلاك وذم نحضب السلطان	مظلب آداب الشروع في الصلوة واشتراك	144
٠٠٠ واللواطة والسحاق	الجلسأق الهدية	
٢٠٢ كيفية زيارة الاخوان فيالجنة واشتياقهم	اداب تلقين المختضر والميت وشفاعة العلماء	141
وصلوة جنازة الصبي	آداب السفر وشرائطه وفضل الابتلاء	144
٢٠٣ فضل قيام الليل ودعاءه وكبفيته واسراع الملك	وخفيف الحاذ	
والشيطان عنداليقظة والدعاء فيها	محبة القدلعبده وعلامة بغضه له	172
٢٠٦ الاشارةالىالمسلم بالسلاحوقتله	مطابآداب المواخاة والمحبة	171
٢٠٥ مجمدحسن الاسلام وضعف الحسنة والمكان	مطلب رك الريب و كيفية طريق العام	171
الاكبرفي الجنة	فضل الاذان وكيفيته ودعا النوم	171
٢٠٧ ابراد شدة الحرفي الضهر و شدة كلب	معت الادهان و التطيب وفائدتها	4 1/4
الجوع ونخاذ المرقة	فضائل الؤذن والامام والصفوف	171
۲۰۹ فضائل المريض واجره	مطلم ارادة الله لعبده شير اوعلامته	147
المرا اشتراء الجديد وآداب البيع والدعاء على	مهيئ كون النفس معدن الشهوات	385
المريض وكيفيته أردو المادة المعتمد	ارادة الله العيده شرا وفالة وعلامة	54.5
أ ١١٠ اطعام المريض ماتشتمي واحالة الرمح	الرفق والمنف	

# ولوستان أخروادات الانتفال والبتور

- ۲۱۸ نمالی ایار پیوا کایه
- ٢٢٦ هما اول الطمام واشره والداب الاعل
  - ٢٢٠ مجيفاكل المسائرونيز وتاسيا
- ۲۳۳ فوالد المدافحة وكفينها وسيب كون القاتل والفتول في النار
- ٢٣٤ فضل السلام والمصافحة والاختلاف في وجوب النسل عند خيبوبة الحشفة
- ۲۳۵ اقبال الفتة من المقرب و المشرق واباحة النظر الى امر قالتكاح وفضل الماطة الاذى عن لحية اخيه
  - ٢٣٦ تخفيف الامام الصلوة وتطويله
- ٢٣٧ دعا الامام لنفسه خاصة خيانة والتأمين
- ۲۳۸ بركة خلفا م الاربعة والجمهادوقت العزايم وادابلبس النعل والبداية باليمنى في كل مافيه تكريم اوزينة
  - ٢٣٩ آداب الجلوس في المجلس عند القوم
- ٢٤٠ مطلب تعديل الاركان واطمينات وانزال العداب عوما في الدنيا
- ٢٤١ الدعأ بعد صلوة الصبح والغرب واتفاق الرجل اهله صدقة
- ٢٤٧ مطلب انفاق المرئة من بيت ز وجها وطلب الفالة من رجال الغيب
- ۲۶۳ النهى عن المشى بنعل واحد واخراج احد الكمين ونكاح الوليان المرئة والبيع
- ٢٤٤ مطلب العفوعن الناس واجره و برآثة الشرك وتصرة الضيف ودعاء الفراش
- ۲٤٦ امن المرأة الهاجرة عن حاجة زوجها وكراهة مسالد كرباليني والتنفس في الإناء عند الشرب
- ۲٤٧ محث اداب الحرب وسوق الحيش الى العدو واعظم الجيوش

#### ال الرجل وهماء الكرك

- ٢١١ الدعامعند المصيبة وقائدته و محت الكاتب
- 215 المات اللسان والدعا في النسباح و كنية بعث اللس جنودة
- ٣١٣ وطا الصباح والساد و ارسال السلام بين الاخوان
- ٢١٤ وجوب الصيام على الغلام وقتل المؤمن خيانة ودعاء النوم
- ٢١٠ كيفية استعمال اواني الكفار عندالضرورة
- 717 دعا الاغاثة زد الضياع و لدفع الوحشة واحكام العتق
- ٢١٧ شمال محان والهرولة في المشي وكيفية اغتسال المروة والرجل
- ۲۱۸ مطلب الدعاء عند اشتراء الجارية او الخادم اوالدابة ونقض الوضؤ بمس الفرج عند الشافعي والحنبلي
  - 713 فضل الافطار بالتمروتعلم الصبى المهليل وامرهم الصلوة
  - ٢٢٠ من افتراب الساعة الافلاس واقبال ازايات وكذب ازؤيا
- ٢٢١ من علامة الساعة لبس الطيالسة ورق باللسلم
- ٢٢٢ مطلب الكسلان عن الاغتسال والحكم فيه
- ٢٢٣ عدم قبول الهدية من المقرض وفضل الخشية والبكاء وألجوع
- ٢٢٤ مطلب الثبات في القبر بالقول الثابت ومنافع المجرة عن الفواحش
- ٢٢٥ مطلب كراهة صلوة المنة في الصف وفي حضرة الطعام
- ٢٢٦ وقت فنح ابواب السماء ودعاً الحورعلى المصلى الذي لا يدعو
- ٣٢٧ أذا أقيمت العملوة فلأصلوة الاللكتوبة أ

ف عجاس العلم ٢٧٢ احوال الخلائق يوم القيمة وفدا الكافر بالمؤمن ٢٧٣ الحج عن الوالدبن والحج بمال حرام وحج الصىوالاعرابي ٢٧٤ اظهارسرالغيروالتخفيف فيالبيان فيالنصيحة ٢٧٥ تنبيات الني اذاحدث بحديثه والعمل به ٢٧٦ ملازمة الجهاد لن لم يكن له عيال والزجر عن الحدد والظن والنطير ٢٧٧ احوال المحتضر ومايقول من حضرعتده ٢٧٨ مطلب مايقال للمريض في عيادته وفضل اجتهادالحاكم وترك الحالف حلفه على معسية ٢٧٩ علاج الممي ونزول الملثكة عندختم القرأن ٢٨٠ فضل الخروج لحاجة الاهل والحروب مندار الشرك واحكامه بجهزالمت

٢٨١ وداعمى رد السفر وفضل الحاح وفضل من

٢٨٣ دما الخلاء والسفرواذا استعان العيد بالله باسمه المبارك يهديه ويرشده

٢٨٣ قتل الحوارح وعيادة الرجل رحه وخروج الرايات السود وادات خروح المرئة الى المسعد

٢٨٤ اللعن وصاوة الركعتين لمن يريد السفر

٢٨٥ ميحث اكرام الحبر وخرص الخفل

٢٨٦ مبحث تخصيص المعلم للطاعمة دون أآخر لمهيقهم به وآداب من ارادخطية النساء

٢٨٧ حبس المؤمنين لقنطرة اقص المظالم وفضل دخول البيت بالبسمله

٢٧٧ طلب رضوان الله وجنته والحاق الذرية الى اهلهافي الحنة

٢٧٦ فضل المكث في المسجد لانتظار الجماعة والدعاء في الدخول والمروج

٢٩٠ المي من الصلوة وعن الكلام عند الخطبة

٢٤٨ مهامن اهل الورع والضعف وسبب عدم كبغرس على والتدا تحت العرش للموحدين بالمفو فيما بنهم كاعافاهم الله

٢٤٦ محد فضائل المجدووة ته وندا الدفع ا

٢٥٠ فضل الشيخ الفاني ووقت امر الصبي بالصلوة

٢٥١ اذابلغ الما قلتين لم يحمل الخيث والاختلاق فيه

٢٥٢ ذم البناء المرتفع والمنهى عنه ومقداره

٢٥٣ فوائدا اتو بةوالتأني وذم العجلة

٢٥٤ محت ترك الجهاد وآداب اتباع الجنارة والتثاؤب والتجشي والعطس

٢٥٥ مطلب دعاء الخوف وهوعظيم

٢٥٦ توك دعا الوالدين وفائدة التزوج ومايقال للمتزوج

٣٥٧ فائدة التروج للدين والجمال والاقامة عندزوجة حديدة

٢٥٨ فضل تعلم العلم والدعا بعد التشهد ومعنى المسيح واداب التفوط

٢٥٩ موت الاخيار من قرب الساعة واداب القاضي

٢٦٠ فضل الوضؤ وادابه ودعاء الصلوة المصلي

٢٦٣ باحسن الوضؤمطلب تحية السجد

٢٦٤ آداب دخول المسجدوعيادة المريض والجعة

٧٦٥ فضائل رمضان وربط الشياطين وشهادة طالبالعلم

٢٦٦ امتناع النكاح عن اهله سبب للفتمة وأكرام الزائر واداب الجاع والكسل فيه وحكمهوآداب المدركالي الجاعة

٢٦٦ اداب الجماع الموجب لوجوب الفسل والاختلاف فيه

٢٧٠ مدح قاضي العادل وذم الجأر وآداب التلةين للمعنف

٢٢١ آداب المرأة فالصلوة وآداب المجالسة

- ٣٠٩ باب الحكمة والزهد وذم مكان الغلام وبيان اللمنة على من سب الاصحاب
- ۳۱۰ ذم المداحين والصبر على تغيير المتكر عندهدم القدرة واطفاء الحريق بالتكبير
- ۳۱۱ مدح الفقير والمريض وذم من يكبر رؤسهن من النساء وعلامة القعط
  - ٣١٢ انشادالهمدالعيات في السكن
- ٣١٣ ذم سفر الوجوه وعلامة اهل الحكمة والشاب الحسن وشرائشيوخ
- ٣١٤ معل خروح خليفة الله المهدى والحديمة في المافته الى الله
- ٣١٥ رؤيه هلال رمصان وعدم رؤيته فى الغيم ٣١٦ مطلب الرجوع من السفر بهدبة ومنهيات الحلوس فى الصلوة
- ٣١٧ فضل الصلوة حقيب النوم وحكم الرعاف وغلبة التي في السلوة وغط الاناء وخلق الابواب واطفاء السراج واداب ركوب الدابة
- ٣١٩ عقومة اللواطة والسحاق وتعديل الاركان والطمانينة
- ٣٢٠ جرة العقبة وحكم اكل مااصاب بالمعراض من الصيد
  - ٣٢١ كفية خروح الإيمان عندالزما
- ٣٢٢ فضل وقت الاوابين واقامة حدزاية الامة والاصرار
- ۳۲۳ عدم نظر عورة العبد اوالامة اذا تزوجهما وفصيلة سورة اذازرلت
- ٣٢٤ مايقال عنداجابة الدعاء وعند الابطاء مطلب استحداق الامامة في القوم والمسافرة في الحصب والسنة
  - ٣٢٥ قبول الهدية من غير مسئلة

- واداب اكل طمام اخيه اذا اطعمه والكارماذا كأن الصوم نقلا
- ٢٩١ الجاعة والاختلاف في وجوبها ومصافعة المريض وسؤال الدعاء منه
- ۲۹۲ فضل الضيف واحوال المؤمن اذا دخل التبر وفضل رمضان
- ۲۹۳ رب المنزل امير على من دخله وذم دخول السائل بفيراذن والمزم في المسئلة عند الدعاء
- ۲۹۶ التأمين على دعاء نفسه والدعاء بقلهر الغيب وفضل أحامة الرئة لزوج ماوذم آبامها وسب ارجل على نوك الجماع اضعف
  - ٢٩٥ مطاب الدعاء بيطن الكف
  - ٢٩٦ مطلب الدعاء لليهود والا صارى واما قدعوة الوليمة والطعام
- ٢٦٨ عدم قتل القملة في المسجد والامساك عن الا صحاب والنحوم والقدر
  - ٢٩٧ مطلب اداب دخول الخلا والحلوس فها
  - ٢٩٦ الرؤ ياوانواعه وتفسيره واذارأي مايكره
- ٣٠١ الدعاء بالبركة عنداعجامه نفسه اوماله والدعاء عندرؤ ية المبتلى
- ٣٠٢ القيام عندرة ية الجنازة والنظر الى من هو اسفل منه عندرؤية من فضل عليه
  - ٣٠٣ مطلب الاختلاف في العهد واحواله
- ٣٠٤ الخوف من الظالم ومخااطة العالم السلطان
- سن العاصى فى الدنيا استدراح وبيان علامة الامبن والحائن
- ٣٠٦ علامة حال المدنية والذيمة وحكم رؤية المذى
- ٣٠٨ الجدال فحدالارض وإهل الزيغ والبع في المسجد منهى والانشاد
- ٣٠٧ الجلوس في المسجد علامة الايمان و كراهة رفع في المان و كراهة رفع في المان و المان و كراهة رفع في كراهة

٣٢٥ السجودمع الاعضا السعة

٣٢٦ علامة الايمان وبيع المملوك والسارق

٣٢٧ مجت اخدماسقط من اللقمة ومسح اليدبالنديل , KY Jas

٢٢٨ قتل المصرعلي شرب الخز والنهي عنسل السلاح الحالمسلم واسلام اهل الكتاب

٣٢٩ علامة كون العبد من الحسنين والفرارمن الطاعون وعدمه

٣٣٠ عدم اسابة الصاعقة على الذاكر بن ودعاتها

٣٣١ اجابة الدعاء عند صياح الديك والتعوذ في نهيق الحمار

٣٣٢ عدم تغيرالطبيعة وعلامة صحةالحديث

٣٣٣ مطلب علامة قرب الساعة

٣٣٤ مطلب خواص اسم محدو توقير المسمى به والشهة فالصلوة

٣٣٥ بيانسبب وجع الكبد واداب الشرب والخلاء

٣٣٦ مطلب حكم شرب الكلب في الانا وقتل المصر على شرب الخز

٣٣٧ الشكف الصلوة بازيادة والنقص وذع الموت

٣٣٨ تبديل على الفرض في الصلوة واثخاذ السترة فيها

٣٣٩ مطلب القيام الجنازة مطلقاواداب اتخاذ السترة

٣٤ اقتدا المشفل ف فرض الامام والتحقيف في الجاعة

٣٤١ قطع الصلوة الكلب الاسود والجار

٣٤٢ لبس الثياب المزينة في الصلوة وتشير النساء

٣٤٣ آداب التبزق في الصلوة والنهي عن بسط الذراعين وسؤال الوسيلة

ع ٣٤٤ الدعاء للجارة مخلصا وتشويش قرائة الامام بسؤ طمرا لمصلى خلفه والنهى عن الاسبال في الصلوة ٣٤٥ النهى عن النوم بعد صلوة الصبيح وفصل التهليل

عقببالصلوات

٣٤٦ صومايام المبيض وسواك الصافح غدوالاعشيا

٣٤٧ اداب صوم الضيف تافلة والهي عن ضرب الوجهوتقبعه

٣٤٨ ضرر ترك الحهاد واسناد الامرالي غيراهله وعلامةقيام الساعة

٣٤٩ انخاذ كثرة المرق من اللهم وفوائده وسكم السمك الطاق

٣٥٠ كراهية الصلوة بعد طلوع انفير غيرالفير حتى تطلع الشمس قدر رمح ومشروعية الصلوة على الني عندطنين الاذن

٣٥١ آداب سؤال الحاجة والنهى عن ظلم اهل الذمة

٣٥٢ حكم زوج آخر والنهى عن سؤالفان والحدد والطير والتطفيف

٣٥٣ علامة هلاك الامة وقبل من سب الشيخين والحسنين كفر

٣٥٤ ترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وسيب تزول العذاب باهل الارض وفيهم قوم صالحون

٣٥٥ قطع الرحم والتباغض بالقلوب علامة لاستحقاق لعنة الله والصمر والبكروالعمي

٣٥٦ مطلب سب الزلزلة وقلة المطر وظهور العدو وعوم العذاب

٣٥٧ وجوب اطهار العلم عندظمور البدع وشتم الاصحاب والكتم يومنذ ككتم القرأن العظيم

٣٥٨ مطلب عزة الاسلام وذله

٣٥٩ مطلب مايقول العاطس ومجيبه وفائدتهما

٣٦٩ علامة استاط هية الاسلام وذهاب بركة الوحى وسلب الاعان

٣٦٢ تسلية المصاب والحسنة تححوا لسثبة السسر بالسم

٣٦٣ التورة عن السئية السر بالسر والكث في عل المعصية منهى والنهى عن الحلق والقص الامتطمرا

٣٨٢ نهي سؤال التعنت والامر بالانصات وقت الخطبة حرام ومعنى اللغو وحال المسبوق واللاحق عند حدث الامام آخر التشهد هاب القاضى المجتهدو فوائد التسبيح والتعميد والتمليل

۳۸۶ قیام اللیل معرفع الصوت وتسویة الصفوف ۳۸۵ مطلب نظر المکاتب الی سیدتها حتی یقضی وسعادة اهل العلم واهل البلاء

٣٨٦ مطلب كيفية عذاب الوالى واجرالعفو

٣٨٧ افلاس المراثين والمسمين يوم القيمة والسؤال عن الجاء فيها

۳۸۸ فدا المؤمن بالكافروذم المرائى وفضل مداد العلاد لى دم الشهداء

٣٨٩ توقيرفاطمة يوم القيمة وكرامة اهل العقو

۳۹۰ حق الجار وفضل هذالامة ومن محفظ معه
 وبصره عن المزامر

٣٩١ نسيان المنافقين الفرأن والنهى عن المكث بين الظل والشمس

٣٩٢ الوضومن اكل لبن الابل ولزوم الغني آخر الزمان

٣٩٣ تأخيرا لحق الى اجل ووقت خروج الشياطين الذين حبسهم سليمان وجدالهم في القرأن

۳۱۶ النهى عن دخول الجمام فى آخر الزمان و النهى عن الدخول على الاثنين اذا تكلماسرا واداب المكالمة سرا

٣٩٥ منهث اداب الانفاق والنداء لابناء الستين خاصة و يعرف الكافر بعمله

٣٩٦ فصل امير العادل وعقوبة من له امريَّتان

٣٩٧ بيان دم الحيض وغيره وسبب ابتلا المؤمن

٣٩٨ سلام المحلوقات فيم ينهم بالجعة لان الساعة فيها واذا تاجيا المان في علم فلا يجلس البهما ثالث

٣٩٩ انواع المففرة فى الحجو تفسيرة ولهوشاهد ومشهود

٠٠٠ مغفرة المسلين والحاج في عشية عرفة

٣٦٤ معلومية الهلاللاي يوم يمكم

٣٦٥ مطلب علاج الفضب ومنعه

٣٦٦ فنع غارس وازوم والدعاء بعدالتشهد

٣٦٧ الحكم اذا فسى فى الصلوة والهى عن اتبان السأ من الدبر وعلامة ذهاب البركة من الاسلام ووقت الحذر

٣٦٨ حدالمبوق الصلوة وفصل قول مرحبا وعلامة تو بة الكذابين ونقصه

٣٦٩ مطلب فضائل التسبيح والتهليل

٣٧٠ قول المؤمن لاخمه ان عدوالدين وفصل المأمين والدعاء بجزالذالله الملغ

٣٧١ قول الر-للاخمه يا كافرومن فال هلك الناس

۳۷۲ دسل السغفار والحامة السلن يقول يارب وحصب الرسان تقول للمذفق ياسيدي

٣٧٣ محت الشهادة واستثناؤه وحد القذف لمن يقول للرجل ياجودي

۳۷۶ حکم قول المرأة لروحها حالة المرض وهبتك مهرى وكفران المرءة عيى زوجها

٣٧٥ دو الد السواك و من قام من المجلس ثم رجع

٣٧٦ الهيءنغص الدين في لصلوة وعرجلوس منقام للتحاسة ومواجمه الرجة لل عملي

٣٧٧ سكون الاطراف في المسلوه ومعتى اقبال الله بوجهه للمصلى ودعاء النوم

۳۷۱ وصل السلام بعدالقيام من المجاس و محدة التلاوة وخطأ القارى

٣٧٦ أتبال العالم بال السلطان والاختلاف في قرائة البسملة التدأ الهاتحه وهل هومن السورة

٢٨٠ اخراج النعلين في الطعام ودعاء الافطار وتقصير العمل سبب للابتلاء بالهم والغم

۳۸۱ مبحث كيفية لاندرى باى ارض اوت وفائدة النوافل في البنوسرعة الرجو عمن الجم

ووجرائر يض كالعميم

١٠١٠ عليكم بدين العجائز وفضائل ليلة البرات

٤٠٢ فضل غسل يوم الجعة والصلوات وم الجنس

٣٠٤ آداب مسح رأس الييم واستعقاق الامامة وكونه عمامام الانبياء وساحب الشفاعة العامة

ع . ع حكم الجراحة في سبيل الله وفضل التكبيروتيين البسملة في المراسلة

٥٠٥ فوائد السند والاجازة والحرن وسقى العطشان

٤٠٦ الايما وآداب المان المجلس ودعا لباس الجنيد

٤٠٧ محت فوائد لعق القصعة ووجوب اظهار العلم عند لعن السلف

٤٠٨ يبان وقت طلب الدعاء والاستغفار من الحاج

٤٠٩ اضطرار الكفار عن السلام وكيفية لبس المحرم السراويل دالحفين

و ١٩ معت عدم انقطاع عمل المؤمن من ثلث

411 قول الملتكة للميت ماقدمت وقول الناس له ما اخرت وعرض مقامه عليه غدوا وعشيا

٤١٢ انواع البدع وعهدنامه وتلقين الميت وفضلهما

عرف الولدسبب للنعمة وشهادة الجيران للبيت سيب المغفرة

عاع عبلة دفن الميت وسبيه والقرائة عند قبره ورفاقة العمل في القبر

والم عوت المؤمن و استعادته وظلته بموت الكافر ومغفرة من حمل جنازة المؤمن والبعدوالمصلى عليه

٤١٧ مقام المراقبة والمشاهدة وموت حلة القرأن ومسئلة اذاماتت المرأة وليس معما اسر ، تغيرها

٤١٨ فضل زمان خلفه الاربعة ومدح اهل الين ورد السلام سنة كفاية

٤١٩ غضب ازب بمدح الفاسق وفائدة وجود السلطان في الارض

عاد أداب د خول المسجد والسوق مع السلام والسرعة من ارض المصية

٤٢١ قضل حلقة الذكر والعلم والساجد وتحيته

٤٣٢ مغفرة المريض في السفر والمرور على قبراهل الجاهارية وعداب العبر

374 ديب تسليط الشهرار على الخيسار وفضل التهميد ووقته والقيام للجنازة مسلما اوكافرا

٤٢٤ فضل السلام وعدم السلام وعدم رده على اعلى اللعب بالنرد

250 فضل الاعتاق ومعنى النقيف والثقاف

٤٢٥ قرار الشيطان من صوت المؤذن واخد حق الصيف ان منعوا وابتداء ارجة من الامام

٤٢٧ ذكر الغائدة في الصلوة والنظرالي الاسم

٤٢٨ فى الدنياوفوائد نظرا أو الدلاو لدوحكم النعاس فى الصلوة والمسجد

251 فضل ابتلاع البراق في المعبد وهلاك كسرى

٤٣٠ وقيصر وأذاهلك اهل الشام فلأخير في الامة والتدبر في عاقبة الامر والدعاء لكل وجع والم

٤٣١ مطلب النصيحة وطعن الاصبع سكين الشيطان ونداء الميت عندوضعه على السيرير

٤٣٢ مطلب اداب الاكل وعدم ردالطيب والحلوا

عائدة قراء الاخلاص والفائحة عندالنوم والدعاء عندوضع الميت في القبروالوفاء بالعهد وعدمه عندالهذر

٤٣٤ حكم وقوع الذباب في الشراب ودعا والورطة

عده معدالملاح ودفعالشدائدبالتكبير ووقوع

٠٠٠ الفارة في السمن

٤٣٦ نصرة الرجل وبركة ولدالانني وحرمة الذكور

٤٣٧ الدعا عند دخول البيت وحكم طمارة الأناء اذاشرب فعالمكلب

278 احسان الكفن وكنفية ذبح العقبقة

٤٦٠ ار بعاشيا في الدار بركة وبلاد الاربعة من لهب الجنة وفضل جدة ٤٦١ خصال الاربعين ودعاء اربعين رجلا الميت معفرة وفضل المرجة 17£ الرفق على الدواب ومحل الارواح بعدالموت 374 مطلب فصائل لاحول الخ \$72 الاستمانة على قيام الايل وعلى الصيام واقوى الاعال ودرجة ادنى اهل الجنة ١٦٥ الجامة وكيفيته وشكاية جهنم عن شدة حرارته 477 اشتراء ارقيق والزنج قليل الرزق واشدالبلاء على الاندياء وبيان ابتلاء الاكابر من السلف ٤٦٧ صاحب التصاوير والامام الجارق العداب 17A ذم من يرى فيه خيرا ولاخيرفيه وشدة الحسرة على من لم يطلب العلم وعلى من لم ينفعه علم ٤٦٩ محث القوى والحليم وايصال الماعلى ظاهر العين في الوضو ٤٢٠ اشرف الايمان والاسلام والهجرة والجهاد والرهدومد من الخركعابدون ٤٧١ فضائل شهداء بدرواحدوالصبر على الحمي واصحاب اليدع كلاب اهل النار

+ \$2 فضل ذكر الموت في الصلوة وغيرها واضل صوم عاشوراء 221 بيان عظمة ملك من ملا تكة العرش وتسجعه ٤٤٢ دعا الشفا بجرب وفائدة النظر الي امر ، ة والرءة الى رجل مندارا دة الخطية عده معتسمادة من الى بالشهادة موقنا \$\$\$ الهي عن الذرمقبل هضم الطعام بالدكر وخصائص جهار ياروغيرهم من المحابة عدد بيان الخسف والمستخطى رأسما التسنة 227 مطلب فضل العسلوات الحس وتشيل اطاعة العيدلسيد، باطاعة ازب \$12 قضا الدن عن الوالدين واربي الرباشتم الاعراض وران علامة النفاق ومعناه 229 مطلب الخصال الحيدة والسعادة ٤٥٠ بيان خصلة الجهلية وعون الله على اربع 201 دعوات اربع لاتردوالعصمة من الشيطان عهد بيان من اعطى خيرالدنيا والاخرة ٤٥٢ عطلب الحيا والتعطر والنكاح والسواك ٤٥٣ علامة سعادة المر واربع لايشبع عن اربع ٤٧٢ ارؤيا الصاقة واصدق الطيرة ودعتها ٤٥٤ اربع لاثياب عن اربع واربع آيات من كنز ٤٧٣ بيان من المحاب الجنة والنار واصدق الرؤيا تحت العرش واريع لايدخلون الحنة 200 أربع من سعادة الرفي الدنبا واربع من شقاوته ٤٧٤ بيان اصل كل داء وانخاذسنعة العروف وحكمالبولقاعا ٤٢٥ بيان وقت امرالصي بالصلوة ووقت تزويجه ٤٥٦ سبب التقوية على الصيام وخصال من آل قارون واطياب الكلام وافشاء السلام ومعناها 207 فضائل ليلة القدروالبرات والجمعة اربع يغفرالله ٤٧٦ فوأند اطعام التمر للنفساء واطفال المؤمنين ذنوبهم كلها واربع سبعات واربع ماحيات يكفلهم ابراهيم وسارة ومقامات الارواح ومعنى المسيعات ٤٧٧ طلب الحاجة من ذوى الرحة والمعيشة بين الرجاء وفوائدطلب العافية للفير ٤٥٨ مطلب كنز الجنة وعيوب الانجحة ٤٧٨ عدم طلب الحاجة من القاسية قلوبهم 209 ليس بين الاربعة لعان والبشارة على اربع ٤٧١ اهل المعروف وبيان وقت طلب العلم خصال وراله الاعظم

274 ذكرالخني وفضائله واثابة الداكر باللسان

٤٧٩ مطلب طلب الحليمع العلم وبيان جيابرة العلاء

٤٨٠ بيان اكثراهل الجنة والناروحقيقة العبودية والذكرعند كل شي

٤٨١ فضل الحسنة وفأكمة عتق الرقبة ويحث الاعتكاف

عمع العدالةبين الاولاد وعلامات الساعة

٤٨٣ اظمارالواع القرأن وغرائيه وحدوده واعطاء . السائل والاجير حقه واكثر اسرار القرأن فىالقصص والاخبار

٤٨٤ تعيل اعطاء اجرالاجيروتعز يزام الله

٤٨٥ كرامة تبينا على سائرالانبياء وخصائصهم وامته على سائرالام

٤٨٦ الكوثر ومعناه و بيان من يدخل الجنته بغير حساب وبيان مددهم

٤٨٧ من اعظم الناس هما وحقا ودرجة وفضيلة الذاكرين والعقوعن الخادم

٤٨٨ اعفا اللحي وكيفية تقديمام الآخرة على الدنياونهي الاعتمادعلى الشفاعة بتزك العمل

٤٨٩ مطلب دعاء عظيم لامثل له

٤٩٠ علاج الجنون والجذام والبرص ولدغة العقرب والنفس والعين

٤٩١ قضل غسل يوم الجعة واعتدار الخس غنية قبل خس والدعاء عندارقة

٤٩٢ اجابة دعوة المبتلي واغدعالماولاتكن خامسا والمراد بالجنس واداب الجهاد والفزو

29° كيفية غسل الجنازة والنظافة وفائدته وكيفية قصالشارب

٤٩٤ فائده غلق الباب وتخمير الانآء واطفآته السراج عندا نوم

290 فوائدافتناح الصي وتلقينهم عندالموت بالتهليل واضرالفرقة من يقيس الدين برأيه

٤٩٦ الامر بالمعروف والسقى ودفع الاذى وانواعه

وغائدة السلام والاطعام والاحوة

٤٩٧ بيان افضل الاسلام والصلوة والصدقة والاعال وافضل الاعان

٤٩٩ افضل اليقاع وسيق مسجد كسبق اعان

٠٠٠ مطلب افضل انواع الجماد

٥٠١ افضل الفضائل ومعناه وافضل الدعام ووقته

٥٠٢ فضل سؤال المافية و بيان افضل الصدقة

٥٠٣ محت افضل الشهداء وخصائصهم

٥٠٥ محث فضل امام عادل وهل العلم افضل ام انعمل

٥٠٥ فائده فكرالموت والتفكر وافضل العيادة اجرا وافضل العلم العلم بالله

٥٠٦ افضل القرأن سورة البقرة وفرار الشيطان منه والنية الصادقة

٥٠٧ افضل الموت القتل في سبيل الله ثم مر ابطائم حاجا اومعتم اوبيان افضل الهجرة وافضل الجهاد

٨٠ افضل نساء اهل الجنة وقضل المتفكر والمعتبر

٩ - ٥ مطلب الزجر عن طلب الامارة وفوائد اقامة الحدود وقبول الحق

٥١٠ الافتداء بالى بكروعر وفضلهما والمهدى بسيرة عاروالتماك بعبدابن امصدارماني

٥١١ افتراب الساعة والفعلة عنها ومعنى الافتراب وقتل الوزع وسيه

٥١٢ قتل الحية وسبيه وفوائده وشهادة من قتله حية وقتل اللوطى والواقع على البعية وعلى ذات محرم

٥١٣ بيانمراتب ختم القرأن والنهي عن الختم دون ثلثة المام

٥١٤ قرائة قلياليها الكافرون عندالنوم برائةمن الشرك

٥١٥ القرائة بالحزن ومع النشاط والتزاد مع التفرقة

٥١٦ القرائة بلحون العرب والنهى عن لحون اهل الفسق واهلالكناب

۱۷ م الدّرائة بالبكاء او بالتباكي والنهي عن التغني والفلول فيه

۱۸ قرائت سبعه وخواص پس وسلام الرسول عليا وفضائل اهل الجراد واهل العلم

٥٢٠ فضائل السجدة ومعنى قربية الله والتهجد والتهجد

٥٢١ حسن الخلق وفوائداجتماع الخوف والرجا وذم افتراقعهما في احد

٥٩٢ دم الشبع وحد وخطا قاضي المجتمد واجره

٥٢٣ الهي عن الدخول على الاغنياء و فوائد الأكمال بالاثمد

٥٢٤ الموت بسبب العين واكثرمنا فق الامة فرائها

ه دمالا جوفان وحسن الحاق ودم الا جوفان وهلاك الجراد وتأويل القرأن بالباطل

٥٢٦ مبحث تسبيح ومعنى الروح وفضل الذكر الكثير والامريه

٥٢٧ مطلب كثره التلاوة وفضل لاحول الخ

٥٢٨ الصلوة على الني يوم الجمعة والباقيات الصالحات

٥٢٩ فضائل ذكر الموت وامر ، عليه السلام بالصلوة على موسى وسبيه

٥٣٠ بيان كذب الصناع وتوقير العلاء وحلة القرأن

٥٣١ تعظيم القرأن وآداب محوه من الكاعد وتعظيم الخير وفضائله

٥٣٢ تعظيم الاصحاب الى القرن الثالث وظهور الكذب وتو فيرا لعلماء وفضله

٥٣٣ اسباب الدخول الى الجنة وابن البقرة ووصية النبي لعمر

٥٣٤ فضل ثياب الابيض والأكتمال بالا مدوغسل آدم و لحده

٥٣٥ دعاء مبارك وسبب امان الامة من الاختلاف ودعاء البحروا البسملة اذا نسبه في اول الطعام

ه بيان ازواج النبي في الجنة والدعاء بجزاليالله وعقو بة من رفع رأسه قبل الامام

٥٣٧ دعاء امان من الدغة العقرب ومن سائر الموذيات

۵۳۸ سورة التكاثر تعدل الفآية واول علامة الساعة واول طعام اهل الجنة وسبب مشابهة الواد الى ابيدا وامه

٥٣٩ مطلب اداب غسل الرجل والمرأة و مجت المابعد وكل شرط باطل

 ۵۶۰ على التصاو بروعدم دخول الملائكة على بيت فيه كلب اوصورة والنهى من اكل آنية اهل الكتاب والصيد

٥٤١ معداحوال اهل النار

٥٤٢ طبقات الامة من جهة السن

٥٤٣ كون هذه الامة مباركة ومففورة في الاخرة

عده ببان اصناف الامة في الحساب والرجة والعصمة اما

٥٤٥ الجامة والقسط البحرى واوساف امرى القيس

٥٤٦ كيفية مسمع رأس اليتيم وفضل القناحة

وقات نزول الصحف والكتب وانزال القرأن على سبعة احرف

٥٤٨ المرافق القرأن ونزوله على عشرة إاوجه

٥٤٩ نزول القرأن في ثلثة امكنة ووجوب نصرة الاخ

٥٥١ وصية الرسول للفزاة ومدحقريش

٥٥٢ فوائدالنظرالى الاسفل والتعلم من اربابه ومعنى الار باب ولا يرغب في زيادة العلم مع تقص ورع

٥٥٣ فرار الشيطان،نعروصواب الكتاب

٥٥٤ تطمير الفم وتزوج الاولاد والنهي عن مسكر

٥٥٥ مطلب قضأالله وكيفية انفاذه

٥٥٦ عقو بة نزع الحياو عبة الله لاهل البيت

٥٥٧ فضل الابتلاء وقيم المسجد وذم قيم حام وبيان احوال تركة الابياء

رهه ان الله يحب ان يرى ارنعاته ويغضب على امة

٥٥٩ مطلب سيح الرب الصية الخليفة والاختلاف في

٥٦٠ صرق البلا يسبب عار المساجدوة واص الديك

071 فضل المضاء وحسن الحلق وفضل الشام والبين وفضائل العرب وقريش وبني هانم

٥٦٣ انين المريض واجره وحاية الامة عن ثلاث والذاره شلات

072 معنى الاصحاب والاصهار والانصار واللعنة مل ان سام

٦٦٦ نزع العقول عند امضاً امر وفضل العمامة وكمفية عامة جبريل والملنكة

070 فضل مداراة الناس والنهي عن التداوى بالحرام

٥٦٨ نزول اربعة من السماء بركة وخصائص غر

٥٦٩ عفوالوسومة والخواطرومااستكره عليه

٥٧٠ معث فضل يومعرفة والاسحاب

٥٧١ باب التوبة لا يعلق ومعنى الجمال و يفض البؤس والتاؤس

٧٢ معنى المكبروالسفه والمراثى والبر

٥٧٣ رفع اليدين في الدعاء وسبيه ومنشاء المداية والضلالة

٥٧٤ كيفية خلق اللوح والقامرو بحث الرحة وانقسامه

٥٧٦ بيان الف الف امة ومعنى الامة واول هذه الايم هلاكالراد

٥٧٧ خلق الله اربعة واردفها اربعة وبيان مسكنها وفضل ريح الجنوب

٥٧٨ مطلب ذم الدنيا واقسام الرياح واسمائها

٥٧٩ مجث كيفية تخميرطينة ادم والسعيدوالشني

٥٨٠ ارزال المال وحرص بني ادم والتوبة من الحرص

٥٨١ اجرالغازي وقسم الحيا والنهي عن اللغوعند القرأن ورفع الصوتف الدعاء

٥٨٢ المخضر والنهي عن قبل وقال ومعدا. وكثرة السؤال واضاعة المال

٥٨٣ ودالينات وعقوق الوالدين ومحث الدواء وكيفيته ٥٨٤ عدم الشفائق الحرام وتقصيل كيفية خلق الاشياء

٥٨٥ بيانماخلق الله بيده واوساف الحواريين

٥٨٦ دفع المنكرعن الامراء بفض ازب ردا اسائل

٥٨٧ الشكرعلي الاكل والشرب والبلا متحفة وحاية الله

٥٨٨ سبب فرضية الزكوه والموار بث وخواص المرعة الصالحة والصف

٥٨٩ فضل ليلة البرات واحمائها والصدقة وسبب ز مادة الحسنات

٥٩٠ اجرملاعبة الرجل مع الزوجة والامتحان بالرزق

٥٩١ مدح من يشيب في الاسلام يدخل الجنة بالسمير الواحدصانعه ومعينه وراميه وفوائد الصدقة وساب ابتلا المؤمن

٥٩٢ خواص المسلم الصالح في القوم وسبب منادع العبدطاندنب

٥٩٣ فضاحة المراى ونظرال بالى العبدكل يوم بعدد أيام السنة

٥٩٤ انسات الله واستماعه القرأن من اهله والله مع القاضي مالم يجر

٥٩٥ ألوروعون الله على الدين وبيان عدد من دخل الجنة بغير حساب

٥٩٦ فضل الصفوف والصف المقدم والمؤذن

٥٩٧ مطلب فضائل معلم الناس الخير

٩٨٥ فضائل العمامة يومالجمة والفاحش والمتفحش منعلاماتالساعة

٥٩٩ تسبيح الملائكه لغضبالله والرضي بسبب الولدان ولابعدب العامة بعمل الخاصة

١٠٠ لادمة ف غير الكافر وقبض العلم نقبض العلاء

۱۰۱ اعضاء الضعيف-قه ولايقبل العمل الامآكان
 خالصة

٦٠٢ لايقبل اعال اهل البدع وخروجه من الاسلام ١٠٣ مجت جاب الله النور واوكشفها لاحرقت سيمات وجم

3.6 نظرالله الى القلوب والاعال وعفو المزاح 1.6 النهى عن الخضاب بالسواد وتخفيف عداب الكادر السحني والدول فيه

٦٠٦ كرامة شاب العابد ومنقلد الميف في سبيل الله

٩٠٧ بيان مقدار من يدخل النارمن بني آدم

۲۰۸ بغض الرب للآكل والغافل وتارك السنة وموذى الجيران والفريحين

۲۰۹ فضل الرفق والفازى والصابر على اذى الجار والمصلى رهبة وذم البخيل والتاجر الحلاف

۱۱ الفصل فى كل شى والعطاس والتثاؤب والصمت عند ثلاث واجب

٦١١ مبحث الرفق وتخفيف القيامة للمؤمن

٦١٢ مففرة القوم بلافرق احدوفضل ليلة البرات

٦١٣ عذاب الموحد بقدر نقصان أعانه واعطاء الدنيا بعمل الاخرة

من البيال من مدح الفاسق وعن لايسال عنه وجاب المففرة

٦١٥ فضل الصدقة والمتعابين والمستغفرين بالاسمعار

٦١٦ معاملة الرب عندظن العبدوادني اهل النارعذا با

٦١٧ كرامة الصائم وفضل الشربكين مالم يخن احدهما

٦١٨ التفرغ للعبادة والاطاعة عزالدارين

٦١٩ احوال المتحابين وفوا سالجي والمريض ونداءالله

٦٢٠ اجرعا دالسقيم ووصية الله بالامهات والابآء

٦٢١ فضل اكل الخل وامر الاجق وبيان الابدال

٦٢٢ سان خاق الابل والارض اتعج من المرابي

٦٢٣ استففار الارض للمصلي بالسر وايل

٦٢٣ ندا الارض لابن ادم كل يوم

378 مقدارالارض وطبقاتها وبيان خلقها وعظمة الحيات والمقارب

٩٢٥ معت عرض الاعال ووقته وعدم مففرة المتباضيين والنظافة

٦٢٦ سوم الاثمين والخميس والاختتان والانبياء لايتركون في القبور بعد اربعين يوما

٦٢٧ مطلب الإيان بخلق و بجدد والبروالصلة وترك الامر بالمعروف

٦٢٨ التجاروة وائدالتوبة والبلا والخوف من الله

٦٢٩ الحجاءة في الرأس ومنافعه والحي ودواته

۹۳۰ فضل الحياء والعفاف والسكوت ودم الشيح والفعش والمذي

٦٣١ محث وجع الخاصرة والخبائث

٦٣٢ معث خضر والياس تفصيلا

٦٣٣ سوء الخلق وخروج السجال وجنوده

٦٣٦ مطلب الدنياملعونة ومافيها الاذكرالله

٦٣٧ منافع الدعا ومعدالنصيعة وأناادين يسر

٦٣٩ قصاص الدين من ساحبه الامن تدين في ثلاث خلال والذكر في سبيل الله والنكاح للعقة نجاة

١٤٠ مجت رؤيا نقع على مايعبر

٦٤١ يعمل الرجل للجنة وهومن اهل النارو بالعكس والرجل يحرم الرزق بالذنب

٦٤٣ الدعا والبروالختم بالسعادة والشقاوة واوصاف محاراجية

٦٤٣ ثواب نظر الرجل امرأته واقبال الله للمصلى وفضل الجاعة

٦٤٤ كرامة اهل العلمين واوصاف اهل الجنة والنار

٦٤٦ اجرالاعال بقدرا اعقل وكيفية كون الرجل عامة لا

٦٤٧ حسن اللق واوصاف اهل الجنة والحور

٦٤٨ انارجل ليلغ الذرجه في الجنة باستففار الولدله

٦٤٩ السقوط الى الناربادي كلة واذارضي بسنن رجل ١٧٨ احوال المرسات والفادر وعلاج الغضب ومنشأه ٦٧٦ لزوم الفاقة والغني ومجبئ الفتئة ومسناء ٩٨٠ الفحش وحسن الخلق وألفتنة واحوال القاضي ٦٨١ القبر ومعناه ونزول القران على سبعة أوجه ٦٨٢ محث بيان القلب وفضل الخاعة ٦٨٣ معت احوال الكافر بوم القيمة ٦٨٤ بيان سبب اجامة دعوة الكاهر وعدم اجابة دعوة المؤمن ومحث الكذب ٦٨٥ نسب يوسف واوطعم عماالسلام ٦٨٦ الحشرعلى الوجوه وهقورة مانع الركاة بالحبة ٦٨٧ الدوا وطواف المتكة للداكر بن وحكم تجس الماء ٦٨٨ سعادة المؤذنين واللبين واجرا ماطه الاذى ٦٨٩ مجت احوال القبر ودليل عذاب القبر ٦٩ سيان صورة العمل عسند الحروج من الفير ٦٩١ فصل المرض واحوال المعانين وكرامتهم ٦٩٢ مطلب المرة السؤواهل السعادة من النساء ٩٩٥ عضل المرابط وكمفية السؤال من الناس لثلاث ٦٩٦ المستشيروالمسنشار واهوال المستهزئين يوم القيمة ٦٩٧ نزول المعونة بقدر المؤمة والصبرعلى قدر البلا ٦٩٨ كرامة المقسطين واهوال المكثرين مالا يوم القيمة ٦٩٩ كيفية كيتابة اللائكة لمن جاء في الجمعة واستغفارهم للمصلي ٠٠٠ مطلب تعظيم الملائكة لطالب العلم ٧٠١ احوال الملائكة ومعاملتهم على هذه الامة ٧٠٢ مطلب معنى المثدة والجرس والحنب ٧٠٣ كيفية وسي الشياطين الى الكمان وبحث التماثيل والتصاوير ٧٠٤ الانفاق على الخيل وعداب يكاالاهل واحواله ٧٠٥ كيفية بعث الميت ومراتب الناس على قدر رواجهم الى الجعات ٧٠٦ مطلب الحج بعد بأجوج مأجوج

فموكثله ٠٥٠ فضل أبتلاء المؤمن والرحم والرفق والحرق ٦٥١ اوصاف الركن والمقام وعلامات قيام الساعة ٦٥٢ مطلب السعيد وشفاعة السقط ١٥٣ معث السلام وفضائله ٩٥٤ لمن الشيخ الزاني وفضل من علك نفسه ٦٥٥ سبب كسوف الشمس والقمر والدعافيها ٣٥٦ الشمس تطلعمم مقارنة الشيطان ووقت كراهة الصلوة وسبيه وبيان مقدارايام الشهر . ١٥٨ يدخل الشيطان الى السوق مع اول داخل ويخرج مع آخر خا رج 209 فوائداكل ماسقط من الطعام والمي عن لبس ٦٦٠ وسوسة الشيطان و بجرى كيده مجرى الدم ا ٦٦ فرار الشيطان عن عرومجاد لته مع الله واوصاف الشيطان وغوائله وفرارهمن الاذان والدكر ٩٦٩ ميدعق جمتم 747 بيان الصرالحمود وفوائد الصدق وذم الكذب 778 محث الصدقة واربابها وفضائاها ٦٧٠ الطاعون وفضاحة القية اشد من النار ٧٦١ ميمث اللعن والكلام الفاحش ٦٧٢ حزن العيدمن الذنب كفارة له والصلوة كفارة ٦٧٣ صيام ثلثة ايام من كل شهر واربع ركعات الضيى زكوة الجسد وكرامة المصلى ٩٧٤ السعادة والشقاوة في حالة الموت ومعنى الحقب ٩٧٥ الاثابة على النفقة غير الياً ودم هم الدنيا وكرامة المريض ٦٧٦ فوائدالدعا واجابة دعوة المطاوم والالنفات فالصلوة ١٧٧٤ مضره الكذب وسببعدم اجابة دعوة المؤسن

والنهى عنجهر البعض بالقراثة على البعض
في الصلوة بالقرأن
٧٢٤ لعب الشيطان بارجل في المحجد ووسوسته
٧٢٥ فضل الاسترجاع عند انقطاع الشسع
وحسن الحلق
٧٢٦ اخذالاجرة على تعليم كتاب الله وبيان احق
الشروط واحتى الحمق
٧٢٧ سان خوف نبيا عم من تسع خصال
٧٣٠ دى ال ياؤسان ادى اهل الجنة منر لة واعلاها
٧٣١ ° محث فضل ادنى مشقة المجاهدين
٧٣٢ " وحدث سان محل ارواح المؤمنين بعد الموت
٧٣٣ د صل اطعام الاخوان ودم السرقة من الصلوة
٢٣٤ ه : ح الايمان بالغيب وعقوبة من عذب الناس
ومعنى العتو
٧٣٥ عقو به عالم لم ينفعه عله
٧٣٦ فنشل الجوع والحرن وبيان اطيب الكسب
والاولادمن الكسب
٧٣٧ اجرا اصلة وعقو مة البغي والدين والطلاق
٧٣٨ مجث عرض الاعمال ووقته وعرضه على
الاقارب وفرحهم
٧٣٩ فضل خفيف الحاذومعناه
٨٤٠ الكدب على الرسول وفضل الجماد وافضل
الهدية تعليم الشرع والاحكام

# سب الاصحاب والندور

٢٠٧ فضائل غض البصر والنظر سهام ابليس

٢٠٨ كيفية استقرار الالنطقة فى الرحم وتصويره
 ٠٠٠ وسعادته و اجله

٧٠٩ الهدى الصالح و بحث الهوام من الجن

٧١٠ الوضوء على من نام مضطعما واليد العليا

٧١١ الريا والعدارة بالاوليأو مخالفة الهود باصباغ

٧١٢ بيان ابر البروسبب دخول الابدال الي الجنة تفخ

١١٣ ١٠وزغق نارغرود وسؤال الراهم عليدااسلام

٧١٤ بان تشمابايسبالله وبعثسر بمه للاخلال

٧١٥ سؤال ابلس من الله بيتا ومجلسا وغيرذلك

٧١٦ مكايد ا، رورجه وكيفية الخلاص منه

١١٧ . . حاا 'مل الين لابراهيم عليه السلام

١١١ ٥٠٠ الم سنين رسيادتهم وموضع شهادتهم

٧١٩ م حالسف و يان سح الحديث وعدل اليقظة

٢٠ أرام البتيم وتعجيل الصلوة وفضل سجانك الله الح

الله بم الخ ۷۲۱ بغص الرب لمن يقول للناصح له الصح نفسك وفصل المس الايعض

١٢٢ - سي الخلق وسوئه وسبب عدم التبري نحو البراق نحو البياة واليمن في الصلوة

٧٢٣ عرض اليت مقعده ومناجات ارب في الصلوة

#### في سان الخطاء والصواب من الجلدالاول من شرح را وزالا ماديث

-phosphone	الاعتماد	ا الااعماد	1 1 1	\\a>	صواب	, Lan	اعتو الم
	لأتضر	٢٦ لاتضره		ART	402-3		
	الاتكون	ا لاتكون	17	الدراسة	تدراسه	Ą	٦
	أمتاع	١٠ استاع	. 61	عبات	Time	1	1 2
	الانقان	١١ الاتقان	1 44	عيد نة	۲	۴	1 8
1	rlaky	١١ العلوم	1 44 1	واعا لاعتاد	واعاالاعتاد	:4	1 &

ستره الله في الدنيا	ا سترواقله	2 09	بشمر دهة	ر ۲۸ ۲۱ بشر یعته
لا شبه	٢ لاينيه		المعمد	10 27 Exampl
الابق	-4.4.		المفرد	۲۱ ۲۷ الفرد
منالهدى	٢ من المهدى		للاسم	87 X Ymg
ia.i=	aig.a-		(eal)	١٦ ٢٦ وما
بقو به	ا يقويه		واستحنرت الله	۹ ۳۱ (واستخرتالله)
	يخبرهم		هذه	۲۳ ۲۰ مذا
(خومال يقفالسة)	(خوماطية) خالصة	1444	فرية	۲۲ ۲۱ قریة
1	متورة باقية (محشورة		alk.	4E 1 MM
1	۲ غبرا	1	او بعواو	۳۳۳ م بصویداو
	فأحفظه		lymas	14. m 0 AL
بكسية			تحواله ل	۱۹ ۳۳ نحوالفا
اذااقب	ا أذالقاب		داوود	۱٤ ٣٤ داود
من-رم-زرها	ا (من حرم رها)		الحيث	۱۸ ۳۶ الحديث
فراه (	فم) احد		ارجال	۳۸ ه الرجال
فقملوا	١٤ فيقد ارا		الفرو	العرو العرو
أعنيتة	•	24	منالاقصاء	١٨ ٤٣ من الانقضاء
معدا		٨٣	وزعاجهم	۲۲ وازعاجهم
هذانلير	٢١ هذاالحي	٨٣	ما آدرك	ع ۱۷ ماادرك
ثم الحمول	٢٣ ثم المحسرل	۸۳	خط )	۹ ۵ (خط) ۹ ۶ (وان ردودیة فی تفسیره)
ولا تطعيم	١٩ ولاتطيع	λø	والطاووري	۱۰ ۲۰ (والطيوري)
طول اقامته	٩ طولة' -	AY	بؤخد	۱۸ ٤٠ يؤخذ
t e	۲۳ اذکرر له جر	94	متين	۲ ۶۲ میتین
والاحسان	ه والاحساس	90	معت	٢٢ ٤٦ بحيث
وهذه	Y ale	90	لمؤمنين	٢٤ ٤٩ المؤمنين
	١١ سفير كذاك	90	اريخه	۲۰ ۲۲ تاریخه
ة. <u>ا</u> ا	("	90	اثيب	ا م ۱۲ اشت
بالمكسر	۲۱ بالکدسر	97	عاهدوالله	٥٢ ٧١ عاهدوالله
احتر	١٢ احذروا	4.8	فىالحبر	٥٤ و ١٥ والحير
ه ا بو اع	٥٦ وانواع	99	الاحول	٥٥ ١١ الا-وال
جرائه	١ اجرأبه	1.1	تحو	وه ١٤ نوو

و يۇلقون	ا (ويؤلفون)	176	مرش أو	٢ عرض زائل او	1.5
هلي الآخر	ا على الاستو		عايتلطف	مرخالياد ۲۲	301
Lagran	(home) !		14.2	٠, بقيم	1.0
في الوطئة	٢٦ في الواطئة	171	من اتعب	العلمن اتعب	1.0
ان السلام	17 ابن عبد السلام		السر اد	١٣ السرائل	1.4
الخفيفة	٠٠ اللقية		ولو يؤاخذهم	ه واو بؤا خلهم الله	1.7
اسواد			والشر	١١ والشرر	1.4
آخر	۲۰ فیآخر		اتقو	۱۳ انقوا	1.4
الحبثية	ام الحبشة		اتة و فسجى	۲۷ (قسیمی	1.4
لامايقعل			فتلك مائة	(athella) r	1+1
الانك			ذالك	cus a	1.4
الابحقالة			فوالذي نفسي بيده	۲۱ (موالذي مفسى بيده)	1.4
طر بقة	ا ، طريقته		يدعولله	٨ بدءوالله	1.9
باالله	۲ بالله		على توم	١٩ (على قوم)	1.4
مم الذين يلونهم	٢٠ (م الذين يلونهم)		القرض	۲۱ التراض	1.9
ثم يفشو الكذب	٠ (ثميغشوالكذب)		كالقية	ا كانقية	11.
بتوقعه	يتوقعه		aisemi als T	٣ كانتسخم	11.
13	pto 1		واصحابي	١٠ (راسحابي)	11.
فأن الحلم الى قوله	٢١ (غان الحليم الى		عبح	١٦ المعبة	11+
المصرع	قوله المصرع)		نى	e' 19	11.
منه (على حياله)	٠٠ (منه على حياله)		الوصي	٦٦ الوجي	11.
والهلن اهلتها	١١ (وانهلن اهلها)		بالجاءة	٣ بالجامة	117
عن جمرة بن	عن سمرة ) بن	0 179	الكيائر )السبع	٢٥ الكه ثرالسيع)	112
جندب)	جندب		وفدكم	١ (وفدكم)	114
صلالة الاهواء	١ (ضلالة الاهوام)				117
اختضبو	۲ اختضبوا		من فعل ذلك لان النصير	۱۳ (٠) المناك	
حرف الميثاق	١ مرفالمثاق			۱۳ لانانصبر	15.
ومهاجرة	۱ ومهاجرته		1	١٨ لاتوجد في القرآن ولا	177
بالعمساده	۲ بالعبادة		اخر الماء الماء كان	۱۰ اخر	164
قسالم	ا قستند			ه ای آسلون ا	172
المالة	۲ باماته		الشبشين	المتمسكون التشابثون	
فارالم الم	ا ذراعا	9 101	اخلاقا	٢٧ (اخلاقا)	371

(L->-	سطر صواب	صحمه	خطا	سطر سواب	عممه
المرأة فنهما	٣٣ المرأة المرأة فهما	177	الخير	٨ الخير	104
زانيان	زانيتان		ادرأو	١١ أدرؤا	10"
طوق	٢٤ لحوق	174	واقيلوا	١٤ واقياواا	104
الدهني	۱۳ الذهبي	171	باسمالهم	(eftlet) to	105
المرض	٢٦ المريض	144	تفسكم	۲۷ انفسکم	101
ida'am	ا (بطعامه)	149	سعداوسعبدا	ع سعداوسعيدا	100
القاية - كافاة ال	ه کفایته مکافاته	179	اللفط	٦ اللفظ	100
على كفاية	على كفايته		عباد	۲۲ میاده	100
اوقصاء	۲۷ اوقضاء حاجته	171	بجارالسهاء	۲٦ (مجارالسوم)	100
اقرمما	۲ فان اقر جما	146	xLI	٤ المير	101
كنت	٢ لدهبت	112	الفقر	٢ (الفقر)	104
بالقاء	١٢ بالالقاء	145	بمعنىاته	٣ ای یعوان الذوب	/cy
قارة يكو ن	٣ ئارةيكون	140		ععني اله	
akar	ع علامة فعلامة	140	ققال	ه فقال	107
Lan	٢٢ فتسقط	140	وانتبى	٢٤ والاالتني	101
15-21	· Kill 1.	177	الود	١ الولد	109
ادارار	۲۲ ادرار	147	وهومقيدا	٧ وهومقيد	13.
قاالمكي	١٤ قال الحكيم	14.	تفامة	۲۱ نفاسة	17.
الشيطانوفي)	١٨ الشيطان)وق	1.8.1	قيداعتراض	۱۲ قیداحترازی	175
كرأة	77 2, 16	7.8.1	لانهامانع	۱۵ لانها مانعة ۱۵ ای مربیهما	172
÷	۱۰ خیرا	١٨٣	ای مربها	وصاحبها	,
أعظريه	٢٤ اعظم اللطفيه	114	وصاحبها الحقيقة	١٩ الحقاقية	178
ومعارفه	۹ ومعروفه	114	الايزار	٤ الايترار	170
الحكيم	٥٥ (المكي	112	لذكره	١٤ لذكرها	170
والماءوالطين	١١ (والما والطين)	144	اىالقائون	١٧ اي القائمين	170
فلايعمره	١٣ فلالعبرها	127	ای مصر	۲۶ ای بنصرف	170
قدسدد	۱۷ قدشدد	111	اللمعند	۲ السلام عند	177
لعمد	٠١ بعيد	121	فلنغط	١٦ فليتغط	177
والمعني	١٦ اوالمعنى	1 4 4	(فليستنز)	١٥ (فليستترعليه)	177
الحويرث	۲۱ الحورث)	144	يعثب	۲۳ نصب	177

		ملان	N		1.3	٦ اىكام	141
		بغض	11	71.	يتصل	۲۳ يتوسل	141
	فكأ نه	فكان		41.	اذالابطيق	۲۷ اذلایطیق	19.
	حضرة	حفرة	14	41.	رعبة	۱۲ رعیه	14.
		حفرة	17	41.	على وسف	١٣ على الوسف	191
H	الرجال		57	41.	اننسي ذكره	۱٤ (انسيذكره)	191
	استلذاذ		43	41.	طاطعب	۱۸ جمله	191
	اللالة	لجلالية والجمالية	4 1	117	ومنجلة فاذاارد	۲۳ ومن جاءه	781
H:	اىان خللت خلا	, ضللنا اواضلنا	SIY	417	فاذاارد	٢٤ فأذااراد	195
	حل	احد	41	710	استعملت	ع اذااستعملت	195
	اوهو	949	17	510	صدفت	۱۰ صرفت	192
		ليس فهاا نيس بونس	۲ ای	٥١٦ ٢	يته للملك مسيح	سانحسم) كالمكارج ٢٦	198
	والحن	اوالجن	77	710	باصيته بيده	(ماي	
	للملوك	للحملوك	10	717	ekesaya	11 existant	197
	للملوك	للحملوك	17	717	وتسلم	۱۳ (وىسلم)	117
	الماللولاه	المال والعبد لمولاه		117	الوشاركه	٢ لوشارك	199
		للاحل كم		TIY	فففرناذنو بها	۲۱ (فغفرلنا) ذ یو بنا	7.7
	بخد	ئىخىر	١.	414	ولميسلب		4.4
	يسكنون	كتون		119	اذالايخاف	•	4.4
	الاعي	عبى		117	عشرق عشر	۱ مشرافی مشس	1.5
	احياه	حياءبه		411	عُرة	۲ بمرة	4.5
	2	9.1	۶٠4	18.	ادخالها	٨ ادخالهما	4.1
	سار		۰ ۳		الجدالله	١٠ الجدية	4.5
		مر وكثرت الفاحشة)			اوسرورا	۲۱ وسرورا	4.5
	وكثرت النساء	و الرف العامسة) كثرالنساء		441	اللدقيرا	١٥ الله له فيها	7.0
					ولايعلك	١٨ ولايعلم	4.0
	المطان	سلطان		441	اؤلا يعجرأ	٢٢ لا محزا	4.0
	واربمين	ر بعين جزأ			ماتفدم	٣ لماتقدم	4.1
	یاتی	خاللك	_		ظلل	٣ طل	4.1
	وليفنل	•	۷۰ وا		فارسية	ه من فارسية	4. A
	بدل		١٠ يد				4 · A
	فهو بدل	و يدل	11 ea	777	الطلب	٢٧ الطب	4.1
	فلايوكها	ولا يركبها)	) 1.	444	الفراهة والفره	١ الفراهة والفراهية والفره	4.77

The contraction of the group of							
الترمذي	الترمذي ع		PYO	سمانية والشرف	عانيةواشرف وج	۲ وجس	7 274
الى اليمن را ب	لالين واكباوراكبا	1 Yo	PYZ	سالح الحسمانية	العلم الذي المع		
اتقار	تفاق	47	AYO		كالفدا البدن	الوح	هودخدا
ایلمرضی	ای لم پرض	. 4	740		الجسيمانية	المصالح	واشرف
روحهالمصاف	روحه المضاف	• ٧	040	اوقاف			
ناللەپبىلى	ان الله يبتلي	71	09.	48.00	صئيعه		
اذااساني	اذااستافي	50	09.	وانفعل	وان فعله فعل		279
وهواسيعون	وهوا لسيعوب	27	09.	بالمروف	بالعرف	14	279
لاالعديد	لاالعديد	17	790	4.9.	فيه		279
بالد سب	بالذب	57	780	کی بین	<u>_ ي</u> جتين		2.1.1
اسكبارا	استكيارا	47	094	حزنا ملك	حزناوغا	TY	217
اوتركها لشعثه	اوتركها لتمعته	15	095	ماقبل	فأوبل	77	295
تحدوف		• ٨	090	إبان بتعرض	بانلاشعرض	• 9	294
وهكذالي أخر	وهكداالياخر	14	779	جهاد	انجماد	72	
فبصر تسعه		10	779	فيربدفي	فيريدني	14	011
يترب	المرتب	5	725	وتصعيته	وتضعينه	1 +	019
مجم عليكم	e*	٦	750	يفعل	بقعل	77	orr
		14	704	غسخ	1-2	37	070
روون د د ه		0		هواوالبعث	ت اوالبعث والقيمة	هوالمو	071
	دفع من بتوهم	X	704	let'y	ى الموت قية الاعما	وقدسم	
الرزية فصاراه	_	1.	777	معكل	معكل الف	. ~	0 1 1
-	عضارآ ونسخدم			VIII	418	12	012
لفقارعا		11	777	مك	4,7-	15	OZA
والترح	والنزح	۲+	۷٠١	عر	ياعر	19	004
elian	والهمهم	7	V15	المتصر	المسة صس	5	000
	وهولاخلاص		٧٢٣	مايط	ماييسط	12	001
	لهاضرط کرداده کدیما		377	4:56	كأمريحته	44	07.
مر (الهدية) هان افصل	وان افضل کا	17	Y£.	هداالعاملم	هذا الدالم	٠٦	人との
الهاية كا				و سفعت	وشفعت	19	٥٧.
بالقح كامر				فيحقاحد	في حقكل احد	.0	OVE
المدية				اذا خرح	اذاخرح اذاخرح		7 70
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	The Market Control of the Control of		Para Proposition Services			all and the same	A JULY THE



### ليســـــمالله الرحن الرجيم

الحد لله الذي جهل الانسان هوالنسخة الصغرى « فطو بي فيه ما تضمنه العالم الاعظم الذي هوا لجامعة الكبرى « و شرف من شاء من وعه في القدم والحديث بالهداية الى خدمة رسول رب الاعلى « واوقدله من مشكاة السنة لاقتباس انوارها مصماحا وضاحا « ومنحه من مقاليد الاثر مفتاحا فتاحا « والصلوة والسلام على افضل العالمين منصبا « وانقسهم نفسا ومولد وحسبا « المبعوث بشيرا و نذيرا » وداعياللي الله وسراجا منيرا « حتى اشرق الوجود برسالته ضياء و ابتهاجا » و رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا » ثم على من الترم العمل بهديه العظيم المقدار » من المهاجرين والانصار » والتابعين الى يوم القرار « الذين تناقلوا الخير والاخيار « ونور وامناهج الاقطار بانوار والتابعين الى يوم القرار « الذين تناقلوا الخير والاخيار « ونور وامناهج الاقطار بانوار عبارات من اوتي جوام الكلم والاختصار ( و بعد ) فهذا ما اشتدت اله حاجة المتفهم » بل و كل مدقق و معلم « ونشر حراموز الاحاديث ينشهر جواهره و يبرز ضمائره » بل و كل مدقق و معلم « ونشر حراموز الاحاديث ينشهر جواهره و يبرز ضمائره » و يسفر عن لغاته و يكشف القناع عن اشاراته » و عيماعن وجوه خرائده اللثام » و يسفر عن جال حورالقصورات في الخيام » و سين مافيه من سحر الكلام » و يدل و يسفر عن جال حورالقصورات في الخيام » و سين مافيه من سحر الكلام » و يدل و يسفر عن جال حورالقصورات في الخيام » و سين مافيه من سحر الكلام » و يدل على ماحواه من در رجمه عمل احسن نظام » و يحدمه بفوائد تقر بها العين وفرائد تقول على ماحواه من در رجمه على احسن نظام » و يحدمه بفوائد تقر بها العين وفرائد تقول

أقوله نضرالله تشديد الضاد العجمة وتخفف والنضرة الحسن وارونق والمعني خصه الله تعالى بالبهجة والسروا الأنهسعى فينضر رة العلم وتجديد المنة فجازاه في دعانة له عامناسب حاله في المعاملة وايضافان من ser la izes elclo duzas من غبرتفسر كانه جعمل المعني غضا طريا وخص الفقه بالذكردون العلم الذاقابان الحامل غيرعار عن العلم ذ لققه عمل المقائق العلوم المستسطة من الاقسة ولوقال عرعالمزمجهه

البحر الذاخر من اس اخذها من اين الله ومحقيقات تتراح بهاشبه الضالين الله ومدقيقات ترتاح بها نفوس المنصفين وتحرق نيرانها افئدة الحاسدين الايعقلها الاالعالمون ا ولا يجعدها الاالظالمون ولايعقرمنها امكل مريض الفؤاد منيدى الله فهوالمهدى ومن يضلل فالهمن هاد و بعد ذلك فإ اجهد الافي الاختصار والعافي عن منهج الاكتار فالؤلفات تتفاضل بزهوالزهروالثرلابالهدر الهوبالح لابالكبرا وبجموع اللطائف البتكئيرالصحائف و والمعامة الاسرارالا بضفاءة الاسفار المعانى بون الله لم ادخل بتصنيفه في زمرة الناسخين \* ولم اسكن بتأنيفه في سوق النث والسمين \* بل اليت محمد الله بشوارد فو تدباشرت اقتناصها مله وغرائب عجايب استخرجت من قاموس الفكر وعباب الصر محة عفاصها فن استلحق بعض اذكاره الحسان لم تزده على المطالبة بالبرهان مشيرا الى مايستند الكلام اليه من المحقول والمنقول رمزا الى ذلك المقرر في القبول وسميته بلوامع المقول ويناسب ان برسم باروض النفير والبدر المنيرفي شرح راموزالاحاديث فانعم السنة اننبوية بعدالكاب العزيزاعظم العلوم قدر اوارقاها شرفا وفغرا اذعليمه مبني قواعدا حكام الشربعة وبه تظهر تفاصيل ججلات الآيات القرأنية وان كاب الراموزقد ظهر من كنوز مطالها العالية ابراز • البلاغة \* وحازقصب السبق في ميدان العوالم البراعة \* والى من صحبح الحديث وفقه واطاقه مد عالم يسبق اليه اذهان ذوى الفصاحة (فرنه) متدمة مشملة على وسائل المقاصد جامعة للفصول والقواعد فرالفصل الاول ك في فضيلة اهل الحديث وشرفهم فقدروى عن ابن مسعود انه قال وسول الله نضرالله امرأ مع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه الى من هوافقه منه رواه الشافعي والبيهق (٣) وكذا رواه ابوداودوالترمذي المظانضر الله امرأ عم مناشية أفبلغه كما سمعه فرب وبلغ اوعى من سامع وعن ان عباس اله قال قال م اللهم ارجم خلماً في قلما يار سول الله ومن خلفاؤًا قال الذين رون احاديني ويعلمونها الناس رواه طس ولاريب ان اداءالسنن الى المعلمين نصيحة لهم من وض تف الاسبان في قام ذلك كان خليفة لمن لم يلغ عنه وكما لايلين بالنبياء عمان يملوا اعاديهم ولاي صحوهم الدلك لايحسن للمحدث وناقل السنن إن عجم اصديقه و عنعم اعدوه فعلى العالم بالمنة ان مجعل اكبرهمه نشر الحديث فقد امر النبي صلعم بالتلغ عنه حيث قال بلغواءني واوآية الحدث, واه خ قال انظمري اي بلغواعني احاديني واوكانت قلمله وقل السعنماوي قل واوآية

ولم بقل ولوحديثا لان الامر بتبلغ الحديث مفهم منه بطريق الاولوية فان الآيات معانتشارها وكثرة جلتها تكفل اللهتع بحفظها وصونهاعن الضياع والتحريف وقال مالك بلغني ان العلماء يسألون يوم القيمة عن تبلغ العلم كاتسأل الانبياء عم وقال الثورى لااعلم علما افضل من علم الحديث لمن ارادبه وجه الله نعان الناس يحتاجون اليه حتى في طعامهم وشرابهم فهوافضل من التطوع بالصلوة والصيام لانه فرض كفاية وفي حديث اسامة بنزيد مرفوعا بحمل هذا العلم منكل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين رواهمن انصحابة كثير وفيه مخصبص السنة حلة السنفهذه المنقية العلية وتعظيم لهذه الامة وبيان جلالة قدر الحدنين وعلوم تبتهم فى العالمين لانهم يحمون مشارق الشريعة ومتون اروايات من تحريف الغالين بنقل النصوص المحكمة زد المتشابه اليهاوقال النووى في اول تهذيه هذا اخبار منه صلم بصناية هذاالعم وحفظه وعدالة ناقله وان الله تع يوفق له في كل عصر خلفامن العدول محملونه و ينفون عنه التحريف فلايضيع وهذا تصريح بعد اله حامليه في كل عصر وهكذا وقع وللهالحد وهومن اعلام النبوة ولايضركون بعض الفسافي يعرف شيأمن علم الحديث فأن الحديث فأنماهو اخبار بان العدول يحملونه لاان غبرهم لايعرف شيئامنه على انه يقال مايعرفه الفساق من العلم ليس بعلم حديقة لعدم علمهم ولعمرى انهدا الشانمن اقوى اركان الدين واوثق عرى اليقين لايرغب في نشره الاصادق تقى ولايزهد الاكل منافق شقى قال ابن القطان ليسى فى الدنيا مبتدع الاوهو يبغص اهل الحديث وقال الحاكم لولاكثرة طأفة الحدثين على حفظ الاسانيدلدرس منار الاسلام ولتمكن اهل الالحاد والمبتدعة من وضع الاحاديث وقلب الاسانيدوعن عبدالله بنعرو ابن العاص ان رسول الله صلع فال العلم ثلنه آية محكمة اوسنة قائمة اوفريضة عادلة وماسوى ذلك فموفضل رواه ده قال في شرح المشكاة والتعريف في العلم للعمد وهوماعلم من الشارع وهو العلم النافع في الدين وحينتد العلم مطلق فينبغي تقييده بما فهم منه اقعسود فيقال علاالشريعة معرفة ثلاثة اشياء والتقسيم حاصر وبيانهان قوله آية محكمة يشتمل على معرفة كتاب الله تعالى ومايتوقف عليه معرفته لان الحكمة هي التي احكمت عبار ابان حفظت من الاحتمال والاستباه فكات ام الكماب فنحمل المستدات عليها وترد البها ولاينم ذلك الاللماهر الحاذق في علم التفسير والمأويل الحاوى لمقدمات مفتقر المها من الاصلين واقسام العربية وقوله سنة قائمة معنى قيامها ثباتها

وقوله رب وضعت التقليل فاستعيرت في الحديث وقوله لى من هوافقه منه صفة لمدخول رب استغنى بها وي حامل فقه الداه الى من هو الله من هو الل

ودوامها بالمحافظة علبها من قامت السوق اذا نفقت لانهااذا حوفظ علما كانت كالشى النافق الذى تتوجه اليه الرغبات ويتنافس فيه الخلصون بالطلبات و دوامها اما ان يكون بحفظ اسانيدها من معرفة اسماءالرجال والجرح والتعديل ومعرفة الاقسام من الصيح والحسن والضعيف المتشعب منه انواع كثيرة وما يتصلبها من التممات ممايسمي علم الاصطلاح ممايأتي في الفصل النالث واماان يكون بحفظ متونها من التغيير والتبديل بالاتقان و تفهم معانيها و استنباط العلوم منها وكلمها من جوامع كله التي اختص بها لاسيما هذه الكلمة الفاذة الجامعة مع قصر عتنها وقرب طرفها علوم الاولين وآلاخرين وقونه اوفريضة عادلة اى مستقيمة مستنبطة من الكتاب والسنة والاجاع وقوله وماسوى ذلك فضل اى لامدخلله في اصل علوم الدين بل رعا يستعاذمنه حينًا كقوله اعوذ بك من علم لاينفع ومن شرف اهل الحديث ماروى عنابن مسعودان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم على صلوة قال ابن حبان في صحيحه في هذابيان صحيح على أن أولى الناس برسول لله صلعم في القيمة اصحاب الحديث اذايس من هذه الامة قوم اكثر صلوة عليه عنها وقال غيره الخصوص بهذا الحديث نقلة الاخبار الذين يكتبون الاحاديث وبذيون عنها الكذب آناء الله واطراف النهار وقال الخطيب في كتابه سرف اسحاب الحديث هذه منقية شريفة يختص بهار واة الاتمار ونقلتها لانه لايعرف لعصابة من العلماء من الصلوة على البني عم اكثر ما يعرف لهذه العصابة نسخاوذكراوقال ابوالين بنصاكراجن اهل الحديث كثرهم الله تعهده البشرى فقداتم الله نعمه على مهذه الفضيلة الكبرى فانهم اولى بنيهم واقرمهم وسيله بوم القيمة الى رسول الله صلعم فالهم يخلدون ذكره في دروسهم و يجدون الصلوة والنسليم عليه في معظم الاوقات في مجالس مذاكراتهم وتحديثهم ودروسهم فهم الفرقة الناجية ﴿ الفصل الناني ﴾ في بحث اول من دون الحديث والسنن ومن تلاه في ذلك سالكا احسن السنن اعلم انهلم يزل الحديث النبوى غض طرى والدين محكم الاساس قوى اشرف العلوم واجلها لدى الصحابة والمابعين واتباعهم خلفا بعدسلف لايشرف بينهم احد بعد حفظ التنزيل الابقدر ما يحفظ منه ولا بعظم في النفوس الاماسمع من الحديث عنه فتوفرت ارغبات فيه وانقطعت الهم على نعلم حتى رحلوا المراحل ذوات العدد وافنوا الاموال والعدد وقطعوا الفياف في طلبه وجابوا الديار شرقاوغر بابسبهوكان اعتم دهم اولا على الحفظ والضبط في القلوب والحواطر غير ملتفتين الى مايكتونه

وذلك لسرعة حفظهم وسيلان اذهانهم فلما انتشر الاسلام واتسعت الامصار ونفرقت الصحابة في الاقطار وكثرت الفتوحات ومات معظم الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط واتسع الحرق وكاد الباطل ان يلتبس بالحق احتاج العلماء الى تدوين الحديث وتقييده بالكنابة فارسوا الدفاتروسابر واالحابر واجابوا في نظم قلائد افكارهم وانفقوافى تحصيله اعارهم واستغرقوالتقييده للمم ونهارهم فابرزوا تصانيف كثرت صنوفها ودواوا دوانين ظهرت شفوفها فأتخذها ألعالمون قدوة فجزاهم الله سعيهم وكان اول امر من تدو من الحديث جعه بالكتابة عربن عبدالعزيز خوفاءن اندراسة كافي الموطاء روابة مجدين الحسن اخبرنا يحيى بن سعيد انعر بن عبدالعزيز كتبالى ابى بكرين مجدبن عروبن حزم ان انظرما كانمن حديث رسول لله صلعم اوسنته فاكتبه فانى خفت دروس العلم وذهاب العلماء واخرج ابونعيم عنعر بنعبدالعزيز انه كتب الى اهل الآفاق انظر وا الى حديث رسول الله صلع فاجعوه وعلقه البخارى في صحيحه فيستفاد منه كما قال الحافظ ابن حجر ابتداء تدوين الحديث النبوى وقال الهروى في ذم الكلام لم تكن الصحابة ولاالتابعين بكتبون الاحاديث انما كانوا يؤدونها حفظاويأ خذونها لفظا الاكتاب الصدقات والتي اليسير الذي يقف عليه الباحث بعد الاستقصاءحتى خيف عليه الدروس واسرع في العلماء الموت امر عمر بن عبدالعزيز ابابكر بن محمد كتب اليه ان انظرما كان من سنة اوحديث فأكتبه وقال في قدمة الفتح واول من جع في ذلك الربيع من صبيح وسعيد بن ابي عروية وغيرهما و كانوا يصنفون كل ماب على حدة الى ان التهى الامر الى كبار الطبقة الثالثة وصنف الامام مالك بن انس الموطأ بالمدينة وعبد الملك بن جريح بمكة وعبدالرحن الاوزاعي بالشام وسيان الثورى بالكوفة وحاد بن سلة بندبنار بالبصرة مم تلاهم كئيرمن الأعة في التصنيف كل على حسب ماسم له وانتهى اليه علم فنهم من رتب على المساند كالامام احد بن حنبا، واحق بن رادوبه وابي بكر بن ابي شبة واحد بن منيع وابي خيمة والحسن بنسنيان وابى بكر البزار وغيرهم وونهم من رتب على العلل بان مجمع في كل و بن طرقه واختلاف انرواه فبدبحث تفح ارسال مآبكون مصلا اووقف ما يكون مرفوعا اوغيرذاك ومنهم من رنب على الابواب الفقعية وغيرها ونوعه انواعا وجعماور دفيكل نوعوفكل حكم انباما رنفيافي باب وباب يحيث عير مايدخل في الصوم عاينعلق بالصلوة واهل هذه الطريقة عنهم تقيدبالصيح كالشخين وغيرهما ومن لم يتقيد بذلك كباتي

مطلب اول من دون

ثانى الراتب

كالت المراتب

(٧) ومصداقه وقوع العلم بلا شبهة ولا يشترط فيه عدد معين مثل خسة او اثنی عشم اوعشرين اواربدين اوسبعين فاشتراط الخمس مد هب القاضي الباقلاني وهو يقول ينبغي ان محصل التواتي عا فوق الأربعة لان التركية واجبة في شهود الزيالعدم حصول النقين بشهادتهم ويوجد هوفي الخمسة واما اثني عشر فقال سيد بعد د النقباء المبعوثة من بني اسرائيل على ماقال الله العالى وبعثنا منهم اثني عشر نقساو بعنهم لتبلغ احكام دين وسي ونشهيرها وتواترها فعلمان

الكتب الستة وكان اول من صنف في الصحيح محد بن اسماعيل المحارى ومنهم المقتصر على الاحاديث المتضمنة للترغيب والترهيب ومنهم منحذف الاسناد وافتصرعلي المتن فقطكا لبغوى في مصابيحه والاولوى في مشكاته ومنهم من رتب على حروف الهجاء كالسبوطح في جامعيه والمناوي والديلي وبالجلة فقد كثرت في هذا الشان التصايف وانتشرت في انواعه وفنونه التأليف واتسعت الدائرة في ارواية والدراية في المشارق وللغارب والفصل الثاث فف مصطلح الحديث ولطيفة جامعة افرأد فوائده عنداهله وتقسيم انواعه وكيفية نحمله وادائه وبقله عالابدللخائض في هذا اشرح منهلاعلان لكل اهل فن اصطلاحا بجب استحضاره عندالخرض فه و اول من صنف في ذلك القاضى ابومجد ازا ممرمنى فكابه المحدث الماصل والحاكم ابوعبدالله النيسابورى ثم ابونعيم الاصبهاني ثم الحافظ ابو بكر الحظيب البغدادي في كتابه الكفاية في قوانين الرواية وكتاب الجامع لآداب الشيخ والساع ثم القاضي عياض في الالماع والحافظ القطب ابو بكربن احد القسطلاني في النهج المبهج مند الاستماع لمن رغب في علوم الحديث على الاطلاع وابوجعفر نلياني في جزء سماه مالايسع المحدث جهله ثم الحافظ ابوعمر وبنالصلاح فعكف الناس عليه وساروا بسيره فنهم الناظم له والمختصر والمستدرك عليه والمقتصر والمارضله والمنتصر فجزاهم اللهتع خيرافاعمانهم قسموا السنن المضافة له صلم قولاو فعلا وتقر براوكذا وصفا وخلقا ككونه ليس بالطويل ولابالقصير واياما كأن كاستشها دحزة وقتيل ابي جهل الي متواتر ومشهور وصيح وحسن وصالح وهضعف وضعيف ومسند ومرفوع وموقوف وموصول ومرسل ومقطوع ومنقطع ومعضل ومعنعن ومؤنن ومعلق ومدلس ومدرج وعال ونازل ومسلسل وغريب وعز بزوه دلل وفردوشاذ ومنكر ومضطرب وموضوع ومقاوب ومركب ومنقلب ومدبج ومعف وناسخ ومنسوخ ومختلف ﴿ فَالْمَوَاتُر ﴾ الذي يرويه عدد تحيل العادة تواطئهم على الكذب من ابتدأته الى اتهائه وينضاف لدلك أن تصحب خبرهم أفادة العلم لسامه كعديث من كذب على متعمدا فنقل النووى انه جاء من ما تُبن من الصحارة (٧) ( والمشهور) وهواول افسام الآحاد ماله طرق محصورة بأكثرمن اثنين كحديث الاعال بالنيذلكنه الهاطرأتله الشورة من عند يحى بن معيد واول اسناده فردوهو ملحق بالتواتر عندهم الاانه بفيد العماالنظرى والصحيح ماايصل سنده بعدول ضابطين بلاشذوذ بان لايكون النقة خالف

ارجع منه حفظا اوعددا مخالفة لاعكن الجمع ولاعلة خفية قادحة مجمع عليها اى اسناده ضعيف لاانه مقطوع به في نفس الامر لجواز خطأ الضابط الثقة و نسيانه نع يقطع به اذا تواتر فأن لم يتصلبان حذف من اول سنده او جيعه لاوسطه فعلق وهو في صحيح البخارى يكون مرفوعا وموقوفا والمختار لابجزم في سند بانه اصح الاسائيد مطلقا غير مقيد بصحابي تلك الترجة لعسر الاطلاع اذ توقف على وجود درجات الفبول في كل فرد فردمن رواة السند الحكوم له فان قيد بصاحبها مثلاساغ فيقال اصح اسانيد اهل البيت جعفربن محدعن ابيه عن جده عن على رضى اه اذكان الراوى عنج مفرثقة واصح اسانيد الصديق رضى اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن حازم عن ابي بكر واصم اسانيد عمرضي الزهري عنسالم عن ابيه عن جده واصح اسانيد ابي هريرة الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة واصح اسانيد ابن عر مألك عن نافع عن ابن عر واصح اسانيد عايشة عبيدالله بن عرعن القاسم عن عايشة و يحكم بتصحيح نحرو جزء نص على صحتهمن يعتمد عليهمن الحفاظ النقادأونم ينصعلى صحته معتمد فالظاهر جوازتصح معملن تمكنت معرفته وقوى ادراكه كاذهباليه ابن القطان والمندرى والدمياطي والسبكي وغيرهم خلافالابن الصلاح حيث منع لضعف اهل هذه الازمان ( والحسن ) ماعرف مخرجه من كونه حجازيا شاميا عراقيا مكياكوفيا كان يكون الحديث عن راوقداشتهر برواية اهل بلده كقتادة في البصريين فان حديث البصريين اذاجاء عن قتادة ونحوه كان مخرجه معروفا يخلافه عن غيره والمرادبه الاتصال فالنقطع والمرسل والمعضل لغيبة بعض رجالها لايعلم مخرج الحديث منهالايسوغ الحكم بمخرجه فالمعتبر الاتصال ولولم نعرف المغرج اذكل معروف انغرج منصل ولاعكس وشهرة رجاله بالمدالة والضبط المعط عنااصحيح واوقيل هذاحسن الاسناد اوصحيحه فهودون قولهم حديث حسن سعجع اوحديث حسن لانه قديصم او يحسن الاسناد لاتصاله وثقة رواته وضبطهم دون المتن لشذوذ اوعلة وماقيل فيه حسن صحيح اى صح باسنادو حدن بآخر ( والصالح ) دون الحسن قال ابوداود وماكان في كتاب السننمن حديث فيمه وهن شديد فقد بينته ومالماذ كرفيه شيأ ذمهوصالح وبعضها اصحمن بعض قال ابن جرافظ صالحفي كلامه اعمن ان يكون للاحتجاج اوللاعتبار فاارنق الى الصحة ثم الى الحسن فهو بالعني الاول و ماعدا هما فهو بالعني الثاني و ماقصر عن ذلك فهو الذي فيه و هن شديد

التواتر محصل مهذا العدد واشتراط العشر بن بقوله عانى وان يكن منكم عشرونصابرون يغلبوا مأسين وهو بعيد واشتراط الار بعين بقوله تع يايها النبي حسبك الله ومن انبعث من المؤمنين روى ان المؤمنين كانوا اربعين والنبي مأ مور بنشــس. الاحكام وتشهير الاسلام واشتراط السيعين القوله تعالى واختار ووسى قومه سيعين رجلا لمقاتنا كا في سلکوتی وفی العقائد ( والحنبر الصادق) على نوعين احد هما الخبرالمنواتر وهو الخبرااثا بت على السنة قوم لايتصور

تواطبي ونوافقهم على الكذب و يوجب علاضرو ريا و الثاني خبر الرسول المؤيد للعجزة ويوجب علما استدلاليا فغير المتواتر شروط احدها ان مكون المخبرون محنث عتنع صدورالكذب عنهم والثانيان يكون المخبرون عالمين بما اخبروا علما مسندا الى الحسن لاالى غيره كد ليل فائه لو اخبراهلخوارزم مثلا محدوث العالم لانحصل لنا العلم مخبرهم بل محصل لنا ذلك العلم بالاستدلال والثالث ان بكون المخبر مه مكنا مشاهدا ولو بالتجر بة والحس ولواخبر العالم من السيصل عقلا اومن المعقول الغبرالشاهد لابقيد مقيناالاخبر الرسول في العقول وقط

(والمضعف) مالم مجمع على ضعفه بل في متنه اوسنده تضعيف ابعضهم وتقوية للبعض الاسخروهواعلى من الضعف وفي البخارى منه (والضعيف) ماقصرعن درجة الحسن وتتفاوت درجاته في الضعف محسب بعده من شر، وط الصحة ( والمسند ) مااتصل سنده من رواته الى منتها، رفعا و وقفا ( و المرفوع ) مااضيف الى البني صلى الله عليه وسلم من قول او فعل اوتقرير متصلاكان اومنقطعا ويدخل فيه المرسل ويشمل الضعيف (والموقوف) ماقصر على الصحابي قولاا وفعلا واوه نقطعا وهل يسمى أثراومنه قول الصحابي كنانفعل مالم يضفه الىالنبي صلى الله عليه وسلم فال اضاف اليه كقول جابر كنانمزل على عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فن قبيل المرفوع وان كان لفظهموقوفالان غرض ازاوى بيان الشرع وقيل لايكون مرفوعاوقول الصابي من السنة كذا اوامر ما اوكنا نؤمر اونهينا اوابيح فحكمه الرفع ايضا كقول الصحابي انا اشبهكم صلوة به صلى الله عليه وسلم كتفسير تعلق بسبب النزول و حديث المغيرة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير صوب ابن الصلاح رفعه وقال الحاكم موقوف وقول التابعي فن دونه يرفعه اومر فوعا او يبلغ به او يرويه او ينيه بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه او يسنده او يأثره مرفوع بلا خلاف والحامل على ذلا السك في العسيعة التي سمع بهااهي قال رسول الله صلى الله عليدوسم اوالنبي اونحوذلك كسمعت اوحد ثني وهو مما لايرى الابدال اوطلبا للتخفيف وايثارا للاختصار اوللشك في ثبوته اوورعاحيث علم ان المروى بالمعنى فيه خلاف وفي بعض الاحاديث قول الصابي عن النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه وهو في حكم قوله عن الله تعالى ولوقال تابعي كنانفعل فليس عرفوع ولاعوقوف انلم يضفه زمن الصحابة بل مقطوع فان اضافه زمنهم احتمل الوقف لان الظاهر اطلاعهم عليه ونقر برهم واحتمل عدمه لان تقر والصحابي قدلا ينسباليه بخلاف تقريره صلى الله عليه وسلم واذاتيشي عن صحابي موقوفا عليه ممالا بجال للاجتهاد فيه كقول ابن مسعود من الى سأحرا اوعرافا فقد كفر عاانزل على مجد صلى الله عليه وسلم فعكمه الرفع تحسينا للظن بالصحابة قاله الحاكم ( والموصول ) ويسمى المتصل مااتصل سنده رفعا ووقفالاما اتصل للتابعي نعم يسوغ ان يقال متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهرى مثلا ( والمرسل ) مارفعه تابعي مطلقا اوتا بعي كبير الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف عندالشافعي والجهور واحتبج بهابو حنيفة ومالك واحدفي المشهورعنه فان اعتضد بجيئه من وجه آخر مسندا

اوم سلا آخر اخذ مرسله العلم عن غير رجال المرسل الاول احتج به ومن عمه احتج الشافعي عراسيل سعيدبن المسيب لانهاوجدت مسانيدمن وجوه آخرقال النووى انما اختلف اصحابنا المتقدمون في معنى قول ارسال سعيدين المسيب عندنا حسن على قولين احدهما انهجة عنده بخلاف غيرهمن المراسيل لانها وجدت مسندة "انيهماانها ليست بحجة عنده بل كغيرها واعارجع الشافعي عرسله والترجيم بالمرسل جائز قال الخطيب والصواب الثاني واما الاول فليس بشي لان مراسيل سعيدمالم يوجد بحال من وجه يصح واما مرسل الصحابي كابن عباس وغيره من صغار الصحابة عنه صلى الله عليه وسلم عالم يسمعوه منه فهوجة واذاتعارض الوصل والارسال بان تختلف الثقاة في حديث فيرو يه بعضهم متصلا وآخر مرسلا كحديث لانكاح الابولي رواه اسرأيسل وجاعة عنابى اسحاق السبيعي عنابي بردةعن ابي موسى عن الني صلى الله عليه وسلم ورواه الثورى وشعبة عن ابى اسحاق عن ابى بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل الحكم للمسند اذاكان عدلاضابطا قال الخطبب هوالصحيح وسئل عنه البخارى فحكم لمن وصل وقال انزيادة من الثقة مقبولة هذامع أن المرسل شعبة وسفيان و در جمها من الحفظ والاتقان معلومة وقيل الحكم للاكثروقيل للا حفظ واذا قلنابه وكان مرسل الاحفظ فلايقدح في عدالة الواصل و اهليته على الصحيح و اذاتعارض الرفع والوقف بان يرفع ثقة حديثا وقفه غيره فالحكم للواقف لانهمثبت وغيرهساكت ولوكان نافيا فالمثبت مقدم وتقبل زيادة الثقاة مطلقا على الصحيح سواء كانت من شخص واحد بان رواه مرة ناقصا ورة اخرى وفيه تلك الزيادة اوكانت من غير من رواه ناقصا وقيل بل مردودة مطلقا وقيل مردودة منه مقبولة من غيره وقال الاصوليون أن اتحد المجلس ولم يحتمل عفلته عن تلك الزيادة غالبا ردت وأن احمل قبلت عندالجهور وانجهل تعدد الجلس فاولى بالقبول من صورة اتحاده وان تعددت يقيناقبلت اتفاقا ( والمقطوع) ماجاء عن تابعي من قوله اوفعله ، وقوفا عليه وايس محجة (والمنقطع) ماسقط من رواته واحد قيل الصحابي وكذا من مكانين واكثر محيث لايزيد كل ماسقط على راو واحد ( والمعضل) ماسقط من رواته قبل الصحابي اننان فا كثرمع التوالى كقول مالك قال رسول الله صلعم ولعدم التقيد باثنين قال ابن الصلاح انقول المصنفين قال رسول الله صلعم من قبيل المعضل ومنه ايضا لفظ النبي والصحابى معا ووقف المتن على التابعي كقول الأعش عن الشعبي يقال للرجل يوم القيامة عملت

كذا فيقول ماعملته فتنصق جوارحه ( والمعنعن ) الذي قيل فيه فلان عن فلان من غير لفظ صد بح بالسماع اوالحديث اوالاخبار اتى عن رواة مسمين معروفين موصول عند الجهور بشرط ثبوت لقاء المعنين بعصهم بعضا واوم ق وعدم التدليس من المعنعن لكن في شرطية تبوت اللقاء بينهما وكذا طول الصحبة ومعرفة ازواية للمعنعن عن المعنعن عنه خلف صرح باشتراط اللقاء على بن المدنى وعليه المخارى وجعلاه شرطافي اصل الصحة وعزاه النووى للمحققين وهومقتضى كلام الشافعي ولم يشترطه مسلم بل انكر اشتراطه في مقدمة صحيحه وادعى انه قول مخترع لم يدريق قائله اليه (والمؤنن) قول الراوى حدثنا فلان ان فلانا قال وهو كعن في اللقاء والمجااسة والسماع منع السلامة من التد ليس ( والمعلق ) ما حذف من اول اسناده لاوسطه وأخوذ من تعليق الجدار لقطع اتصاله (والمداس) بفتح اللام المشددة ثلاثة احدها اسم شخه ويرتق الى شيخ شيخه اومن فوقه فيستند عنه ذلك بلفظ لا يقتضى الاتمال بل بلفظ موهم له فلا يقول اخبرنا وما في معناها بل يقول عن فلان او قال فلان اوان فلانا وهما بذلك انه سمعه ممن رواه عنه وانما يكون تدليسا اذا كان المدلس قدعاصر الذي روى عنه اولقيه ولم يسمع منه اوسمع منه ولم يسمع ذلك الذي داسه عنه فلا يقبل بمن عرف بذلك الاماصرحفيه بالاتصال كسمعت وفي الصحين من حديث اهل القسم المصرحفيه بالسماع كثير كالاعش والثورى وقتاده ومافيهما من حديثهم بالمعنعن ونحوها مجول على ثبوت السماع عندالخرج من وجه آخرولو لم نطلع تحسينا للظن بصاحى الصحيح ونانها تدليس التسوية بان يسقط ضعيفابين شخيهما الثقتين فيستوى الاسناد كله ثقاة وهو شر التدليس وكان بقية بن الولبد افعل الناس له وثااثها تدليس الشيوخ بال يسما شيخه الذي سمع منه بغير اسمه المعروف او ينسبه او يصفه عالم يشتهر به تعمية كيلا يعرف وهو جأئز لقصد تيقظ الطالب و اختباره ليحث عن الرداة ( والمدرج) كلام بذكر عقب الحديث متصلا توهم اله منه او يكون عنده متنان باسنادين فيرو بهما باحدهما كرواية سعيد بن ابي مريم لاتباغضوا ولانحاسدوا ولاتداروا ولاتنا فسواادرج ابن ابي مريم ولا تنافسوا من متن آخر اويسمع حديثا من جماعة مختافين في اسناده اومتنه فيرويه عنهم على الاتفاق اويسوق الاستناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام من متن الحديث

فيرويه عنه كذلك ويكون في المتن تارة في اوله كحديث ابي هر رة اسميغوا الوضوء فان اباالقاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار فا سبغوا من قول ابي هريرة والباقي مرفوع ويكون ايضا في انناء وفي آخره وهو الاكثر كديث ابن معود انه صلى الله عايه وسلم علم التشهد في الصلوة فقال التحيات النخ ادرج فيه ابوخيمة زهير بن معاوية احد رواته عن الحسن بن الحرهنا كلاما لابن مسعودوهو فاذاقلت هذا فقد قضيت صلاتك ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد ( والعالى ) خسة المطلق وهوالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدد قليل بالنسبة اني سندآخر يرد بذلك الحديث بعينه بعدد كثير اوبالنسبة لمطلق الاسانيد والقرب من امام من أعمة الحديث ذي صفة عالية كالحفظ والضبط كالك والشافعي والقرب بالنسة زواية الشخين واصحاب السنن والعلو بتقدم وفاة الزاوي سواء كان سماعهمع متأخر الوفاة فيآن واحد اوقبله والعلو بتقدم السماع فن نقدم سماعه من شيخ اعلى ممن سمع من الشيخ نفسه بعده ( والنازل ) كالعالى بالنسبة الى ضد الاقسام العالية ( والمسلسل ) ماورد بحالة واحدة في الرواة اوالرواية واصحها قراءة سورة الصف ( والغريب) ماانفرد راو بروايتها و برواية زيادة فيه عن يجمع حديثه كالزهرى احد الحفاظ في المتن اوالسند وينقسم الىغريب صحيح كالافراد المخرجة في الصحيحين والى غريب ضعيف وهو الغالب على الغرائب والى غريب حسن و في جامع التره ذي منه كثير ( والعزيز ) ماانفرد برواته اثنان اوثلاثة دون سأر رواة الحافظ المروى عنه ( وانعلل ) ولايقال المعلول خبر ظاهره السلامة جمعه شروط الصحة لكن فيه علة خفية فيها غوض للنقاد اطباء الحاذقين بعللها عند جع طرق الحديث والفعص عنهاكمخالفة راوى ذلك لغيره بمن هوا حفظ واضبط واكثرعددا وتفرده وعدم لمتابعة عليه مع قران تلبه عنى وهمه في وصل مرسل اورفع موقوف اوادراج حديث فيحديث اولفظة اوجلةليست منالحديث ادرجها فيه اووهم بابدال اوضعف بنقة وبقع فى الاسناد والمتن فالاول يعلى بن عبيد عن النورى عن عروبن الدينار البيعان بالحيار صرح النقاد بان يعلى غلطانا هوعبدالله بن دينار لاعرو بن دينار وشذ بذلك عنسائر اصحاب النورى وسبب الاشتباه اتفاقهما في اسم الاب وفي غير واحدمن الشيوخ وتقار بممافى الوفاة واماعلة المتن فكعديث ممن جهة الاوزاعي انه كتب البه يخبر عن انس انه حدثه

انه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكروعروعمَّان فكا نوا يستقيحون بالجدلله رب العالمين لايذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قرائة ولافي آخر هافقد اعل الشافعي وغيره هذه الزيادة التي فيها عدم البسملة بان سبعة اونما نية خالفوافي ذلك واتفقوا على الاستفتاح بالحدلله ولم يذكر وابالبسملة والمعني انهم يبدؤن بقرائة ام القرأن قبل مايقر بعدها ولايعني انهم يتركون البسملة وح فكان بعض رواته فهم من الاستفتاح نفي البسملة فصرح بمافهمه وهو مخطئ في ذلك ويتأيد بماصح عن انسانه سئل أكان البني صلى الله عليه وسلم يستفتح بالجدلله رب العالمين او ببسم الله الرجن الرحيم فقال للسائل انك لتسألني عن شيء ما حفظه وماسألني عنه احدقيلك على ان قتادة ولداكه وكاتبه لم يعرف وهذا اهم في التعليل وهذا من اغض انواع علوم الحديث وادقها ولايقوم بهالاذوفهم ثاقب وحفظ واسع ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون وقد تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواء كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم ( والفرد ) يكون مطلقا بان ينفرد ازاوى الواحد عن كل واحد من الثقاة وغيرهم ويكون بالنسبة المصفة خاصة وهو انواع ماقيد بثقة كقول القائل في حديث قرأته صلى الله عليه وسلم في الاضعى والفطر بقاف واقتربتلم يروه ثقة الاضمرة ابن سعد فقدانفر دبه عن عبيدالله بن عبدالله عن ابى واقد الليثي صحابيه او بلده مين ككة والبصرة والكوفة كقول القائل في حديث ابي سعيد الخدري عن ابي داود في كتابيه السنن والتفرد عن ابي الوليد الطيالسي عن همام عن قتادة عن ابي نضرة عنه قال امر نارسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسرهذا الحديث غيراهل البصرة قال الحاكم تفردوا بذكر الامر فيه من اول الاسناد الخولم يشركهم في لفظه سواهم وكذاقال في حديث عبدالله بن زيدفي وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ان قوله ومسمح رأسه بماء غير فضل يده سنة غريبة تفرد بها اهل مصرلم يشركهم احد ولايقتضى شي من ذلك ضعفه الاان يرادتفرد واحدهن اهل البصرة فيكون من الفرد المطلق والنالث ماقيد براو مخصوص حيث لم روه عن فلان الافلان كقول ابي الفضل بن طاهر عقب الحديث المروى في السن الاربعة من طريق سفيان بن عينية عن وائل بن داود عن ولده بكر بن وائل عن الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم اولم على صفة بسويق و تمر لم يروه عن بكر الاوائل ولم يروه عن وائل ابن عينة فهو

غريب وكذا قال الترمزى انه حسن غريبقال وقدروا مغير واحدعن ابن عيتينةعن الزهرى يعنى مدون وائل قال وكان ابن عبتينة ر عاداسم ماوالحكم بالتفرد يكون بعد سبع طرق الحديث الذي يظن انه فردهل شاركراويه آخرام لافان وجد بعد كونه فردا انراويا آخر من يصلح ان يخرج حدينه للاعتبار والاستشهاديه وافقه فان كان التوافق باللفظسمي وتابعاوان كانبالعني سمي شاهدا وان لم يوجدمن وجه بلفظه او عمناه فأنه يحقق فيه التفرد المطلق حينئذ ومظنته معرفة الطرق التي بحصل عا المنابعات والشواهد وتنتني بها الفردية الكتب المصنفة في الاطراف وقد منل ابن حبان لكبفية الاعتباد بان يرمى حادين سلمة حديثالم سابع عليه عن ابن سيرين عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل روى ذلك تقة غير ابوب عن ابن سيرين فان وجد به علم إن للحديث اصلا رجع اليه وان لم يوجد ذلك فثقة غيران ابنسيرين رواه عن إبي هريرة والا فصحابي غيرابي هريرة رواه عن الني صلى الله عليه وسلم فاى ذلك وجدعلم به ان العديث اصلا يرجع اليه والالا وكاانه لا انعصار المتابعات فى النقة كذلك الشوا هدفيد خل فيهما روايهمن لا يتميم بحديثه وحده بل يكون معدودا في الضعفا وفي المخارى ومسلم جاعة من الضعفاء ذكر اهم في المتابعة والشواهد وليس كل ضعيف يصلح الذلك وكذا قال الدار قطني فلان يعتبر به و فلان لا يعتبر وقال انووى في شرح مسلم و انما يدخلون الضعفاء لكون التابع لااعتماد عليه وانما لاعتماد على من قبله وقيل لا أنحصار له في هذا بل قديكون كل من المتابع والمتابع الاعتماد عليه فباجتما عهما تحصل القوة ومثال المتابع والشاهد مارواه الشافعي فيالام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عران رسول الله صلى الله علبه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلاتصوموا حتى تروا الهلال ولاتفطروا حتى روه فان غم عليكم فاكلواالعدة تلاثين فيجيع الموطأت عن مالك بهذا السند بلفظ فان غم عليكم فاقدرواله واشارالبيهي الى ان الشافعي تفرد بهذا اللفظ عن مالك فنظرنا فاذا المخارى روى الحديث في صحيحه فقال حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنى حدثها مالك به بلفظ الشافعي سواء فهذا متابعة تامة في غاية الصحة رواية الشافعي ودل هذا على ان مالكا رواه عن عبدالله بن دينار باللفظين معا وقد تو بع فيه عبدالله بن دينار من وجمين ع ابن عراحدهما اخرجه مسلمنطريق ابي اسا ة عن عبيدالله بنعرعن نافع فذكر الحديث وفي اخره فان غم عليكم فاقدر واثلاثين والناني اخرجه ابن خر

في صحيحه من طريق عاصم بن مجد بن زيد عن ابيه عن جده ابن عر بلفظ فان غم عليكم فكملوا ثلاثين فهذه متابعة لكنها ناقصة ولهشاهد ان احدهمامن حديث ابي هريرة رواه البخارى عن آدم عن شعبة عن محدين زيادعن ابي هريرة بلفظ فان غم عليكم فاكلوا عدة شعيان ثلاثين وانيهما من حديث ابن عباس اخرجه النسائي من رواية عروبن دينار عن حجد بن حنين عن ابن عباس بلفظ حدثنا ابن ديتار عن محد بن حسنين عن ابن عباس بلفظ حدثنا ابن دينار عن ابن عربسوا وانما اطلت الكلام في هده لكثرة مافي البخاري منه ( وأَشاذ ) ماخالف الراوى الثقة فيه جاعة الثقاه بزيادة اونقص فيظن انه وهم فيه قال ابن السلاح التفصيل فا خالف فيه المنفرد ومن هو احفظ فشاذمرد ود وان لم يخالف بلروى شألم يروه غيره وهو عدل ضابط في اوغير ضابط ولا بعد عن درجة الضابط فحسن وان بعد فشاذ منكر ويكون الشذوذ في السند كرواية الترمذي والنسأى وابن ماجه من طريق ابن عيينة عن عروبن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الامولى هواعتقه الحديث فأن حادين زيدرواه عن عروم سلا بدون ابن عباس لكن تابع ابن عينية على وصله ابن جريح وغيره ويكون في المتن كزيادة بوم عرفة في حديث ايام النشريق ايام اكل وشرب فان الحديث جيع طرقه بدونهاو انما جاء بها موسى بن على بالتصغير بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر كما اشار اليه ابن عبدالبر انه قدصحے حدبت موسى هذا ابنا خزيمة و ابن حيان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال النرمذي حسن صحيح وكانذلك لانهازيادة ثقة غير منافية لامكان حلها على حاضري عرفة ( والمنكر ) الذي لايعرف متنه من غير جهة راويه فلا متابع له ولا شاهد قاله البرنجي و الصواب التفصيل الذي ذكره ابن الصلاح في الشاذ فثال ما انفرد به ثقة يحمل تفرده حديث مالك عن الزهرى عن على بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد وفعه لا يرث المسلم انكافر فأن ما لمكا خالف في تسمية راويه عرغيره حيث عنده عر ووقطع مسلم وغيره على مالك بالوهم فيه ومثال ماانفرد به ثقة لا يحمل تفرده حديث ابي ذكير يحبي من عجد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة مرفوعاكلوا البلح بالتمرالحديث تفردبه ابو ذكيروهوشيخ صالح اخرج له مسلم في صحيحه غيرانه لم يبلغ مبلغ من عمل تفرده وقدضعفه ابن معين وان حيان

قال ابن عدى احاديثه مستقيمة سوى اربعة عد منها هذا ( والمضطرب )ماروى على اوجه مختلفة متدافعة على التساوى في الاختلاف من راوواحدبان رواه مرة أ على وجه واخرى على آخر مخالف له اورواه اكثربان يضطرب فيه راويان فاكثر و يكون في سند روامه ثقاة كديث شيتني هود واخواتها فانه اختلف فيه على ابى اسحق فقيل عندعن عكرمة عن ابى بكر ومنهم من زاد بينهما ابن عباس وقبل عنه عن ابي حيفة عن ابي بكروقيل عنه عن البراءعن ابي بكر وقيل عنه عن ابي ميسرة عن ابى بكر وقيل عنه عن مسروق عن عايشة عن ابى بكر وقيل عنه عن علقمة عن ابي بكر وقيل عنه عن عامر بن سعدعن ابيه عن ابي بكر وقيل عنه عن مصعب ن سعد عن الله عن ابي بكر وقيل عنه عن ابي الاحوص عن ابن مسعود وقديكون الاضطراب في المتن وقل أن يوجد مثال سالم له كحديث نفي البسملة حيث زال الاضطراب عنه بحمل نفي القرأة على تتى السماع ونفي السماع على نفي الجهر كاقررفي ، وضعه من المطولات ثم ان الاضطراب سواء كان في السند اوفي المن موجب للصعب لاشعاره بعدم ضيط اراوي ( والموضوع) هوالكذب على رسول اللهصلى الله عليه وسلم ويسمى المختلق الموضوع وتحرم روايته مع العلم به الاميينا والعمل به مطلقا وسببه نسيان اوافتراء او عوهما ويعرف باقرار واضعه اوقر نته في الراوى والمروى فقد وضعت احاديث بشهد يوضعها ركاكة الفاظها ومعانها ورويناعن الربيع بن خيثم التابعي الجليل انه قال ان العديث ضوء كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر ( والمقلوب ) كعديث متنه مشعور براوكسالم ابدل بواحد من الرواة نظيره في الطبقة كنافع ليرغب فيه لغرابته ، اوقلب سندلمن بقصد امتحان حفظالحدث كقلب اهل بغداد على البخارى مائة امتحانا فردهاعلى وجوهما كاسأتي (والمركب) كابدال نحوسالم بنافع كامر اوالذي ركب اسناده لمتن آخر ومتنه لاسناد متنآخر ( والمنقلب ) الذي ينقلب بعض لفظه على الراوى فيتغير معناه كعديث البخارى انرجفالله قريب من المحسنين عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رفعه اختصمت الجنة والنار الى رجما الحديث وفيهاته ينشئ للنارخلقا صوابه كارواه في موضع آخر من طريق عدا الززاق عن همام عن ابي هريرة : لفظ فاما الجنة فنشئ الله لهاخلقا فسبق لفظار اوى من الجنة الى النار وصارمنقلبا ولذا جزم ابن القيم بانه غلطومال اليه البلقينى حيث انكرهذه الرواية واحبع بقوله ولايظلم بالاحدا

( والمدبج ) بالموحدة والجيم رواية القرينين المتقار بين في السن والاسناد احدهماعن. الآخر كرواية كل من ابي هريرة وعايشة عن الأخر وكرو اية التابع عن تابع مثله كالزهرى وعربن عدالمز بزوكذا من دوعهما (والمصف) الذي تغير بنقطه الحروف وحركاتها وسكناتها كعديث رمى إبى يوم الاحزاب على آكعله صحفه غندر فقال ابى بالاضافة واعاهوابي بن كعب وابوجا براشتهد قبل ذلك في احد ( والناسخ والنسوخ) ويعرف النسمخ بتنصيص الشارع عليه كعديث بريدة كنت نهتيكم عن زيارة القبور فزوروهااو مجزم الصحابي بالتأخر كقول جأبر في السنن كان آخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار اوبالتاريخ فان لم يعرف فان امكن ترجيم احدهما بوجدمن وجوه انترجيم سنااواسنادالكثرة ازواة وصفانهم تعين المصير اليه والافيجمع بينهما فاناريكن يوقف عن العمل باحدهما (والختلف) ان يوجد حديثان منضادان في المعنى بحسب الظاهر فيجمع بما بني النضاد كحديث لاعدوى ولاطيرة مع حديث فرمن المجذوم وقدجع لينهما بانهذه الامراض لاتعدى بطبعها ولكن جعل الله تع مخااطة المريض للصحيح سببالاعدائه وقد يختلف ( ومن الانواع ) رواية الآياء عن الاسناء وهو كرواية الاكل برعن الاصاغر ورواية الابناء عن الآباء ويدخل فيه رواية الابن عن اليه عن جده واكثر ما انتهت الأيافه الى اربعة عشر آباء والسابق واللاحق وهومن اشترك في از وايفعنه راويان متقدم ومتأخرنيان وقت وفاتيهما تبانا شددافحصل بينهما امديعيد وان كانالمتأخر غيرمعدودمن معاصري الاول ومن طبقته (ومن )امثلة ذلك انالخارى حدث عن تليذه الي العياس السراج باشباء في التاريخ وغيره ومات سنة ست وخسين ومأتين وآخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الخفاف ومات ثلاث وتسعين و ثلثمائة و منه ان الحافظ السلق سمع منه ابو على البرداني احد مشايخه حديثا رواه ومات على رأس المخمسمأة ثم كان آخر المحابه بالسماع سبطه ابوالقاسم عبدازجن بنهي وكانت وفاته سنة خسين وسمائة ( ومن ) فوالده تقريره حلاوة الاسناد في القلوب والاخوة والاخوات ( ومن ) امثلة الائنين هشام وعرواينا العاصى وزيد ويزيدابنا نابت ( ومن) الثلاثة سهل وعباد وعثمان بنوحنيف بالتصغير (ومن ) الاربعة سهيل وعبدالله الذي مقال له عياد وهجد وصالح بنو ابى صالح ذكوان السمان وفي الصحابة عايدة واسماء وعيداز حن وحمد بنو ابى بكر رضى واربعة ولد فى بطن وكانوا علماء وهم مجد وعر و اسماعيل ومن لم

يسم بنوابي اسماعيل السلمي ( ومن ) الخصمة الرواة سفيان وآدم وعمر أن و مجد وابرأهم بنوا عينة ( ومن ) السته مجد وانس و محيى ومعبد وحفصة وكر عة اولاد سيرين وكلهم من التابعين من لم يروعنه الاواحد كرواية الحسن البصرى عن عروبن تغلب في البخارى فان عرا لم يروعنه غيرالحسن قاله مسلم والحاكم (من) له اسما مختلفة ونعوت متعددة وفائدته الامن من جعل الواحد اثنين وتوثيق الضعيف وتضعيف الثقة والاطلاع على صنيع المرسلين ( ومن ) امثلته مجد بن السائب الكلبي المفسر هو ابوالنضرالذي روى عنه ابن اسحلق وهو جاد بنالسائب الذي روى عنه ابواسامة وابوسعيد الذى يروى عنه عطية العوفي موهماانه الحندري وهوابوهشام الذي روى عنه القاسم بن الوليد (والمفردات) من الاسماء فن الصحابة سندر بفتم السين والدال المهملتين بينهما نون ساكنة آخره راء وكلدة بالدال المهملة وفتحات ابن الحندل بمهملة مفتوحة بعدها ون ساكنة فوحدة فلام ووابصة بموحدة مكسورة فهملة ابن معبد ( ومن غير الصحابة تدوم بفوقية مفتوحة ودال "هملة ابن صبح او بالتصغير الحميرى وسعير بالمهملتين مصغرا ابن الخمس بكسرالحاء المعجمة وسكون الميم بعدها ( والمفردات ) من الالقاب سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ومن ) غير الصحابة مندل بتعلى العنزى واسمه فيماقيل عروومشكدانة بضم اوله وبعد ألميم شين معجمة وهي وعاء المسك ومن الكني ابوالعبيد بضم المهملة وفتح الباء تصغيرعبد وابو العشراء بضم المهملة وفتح النين المعجمة الدارمي ( ومن ) الانساب اللبق بفتح اللام والموحدة وكسرالقاف على بن سلة (والكني) تسعة اقسام كنية لصاحب كنية اخرى غيرها ولااسم له غيرها ابوبكربن عبدالرجان بن الحارث احد الفقهاء السبعة كنيته ابوعبدالرجن اوتكون الكنية اسمه ولاكنية كابي بلال الاشعرى بن شريك او مكون الكنية لقباوله اسم وكنية غيرها كابي تراب لعلى بنابي طالب ابى الحسن وابى الرناد العبدالله بن ذكوان ابى عبدالرجى اوتكون له كندة اخرى غيرها اواكذون غيرسبب لذلك ( فن ) امثلة ذلك ذوالكنيتين عبدالملك بن عبدالمزيزان جرم يكني اباخال واباالوليد (ومن ) النلانه منصور الفراوي يكني المابكر واباالفتح واباالقاسم وكان يقالله ذوالكني اوتكون كنيته لاخلاف ويهاوفي اسمه اختلاف كأبي يصره الغفاري قيل في اسمه جيل بفتح الميم وقيل بالحاء المهمله الضموءة وفتم المم وهوالاصحاو يكون مختلفا في كنيته دون اسمه كابى بن كعب قيل

في كنيته الوالمنذر وقيل الوالطفل او يكون في كل من اسمه وكنيته خلف كسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهولقب وهيل في امه صالح وقيل عمير وقيل مهران وكنيته قبل ابوعبد الرجان وقيل ابوالبخترى او اتفق عليهمامعاكا بي عبد الله مالك بن انس او یکون بکنینه اسم منه باسمه کابی ادریس الخولانی اسمه عائذالله ا وفائدة هذاالنوع البيان فرعاذ كرالراوى مرة بكنيته ومرة باسمه فيتوهم التعددمع كونهما واحدا ( والالقاب) نوع مهم فدتاً في في سباق الاسانيد مجردة عن الاسماء فيظن انهااسماء فيجعل ماذكر باسمه في موضع وبلقبه في موضع آخر شخصين والذي في البخاري مندالاحول عامر بن سليمان الدرزاق اسحق بن يوسف الاعرج عبدالرجان بن هرمز #الاعش سليمان بن مهر ان # الاغرابوعبدالله سلمان # الباقر جحد بن على بن حسين ابوجعفر البحرع دالله بن عباس البطين مسام بن عران \* بندار مجد بن بسار البعي عبدالله بن بسار الخداء خالد بن مهران \* ختن المقرى بكرين خلف الدحيم عبدار حان بنا براهيم اذ والبطين اسامة بن زيد الدين الخرباق # الرشك يزيدالضرمي اسعدان اللخمي السعيد بن محيي بن صالح السلويه سلان بن صالح المروزى اسنيد مصغرااته الحسين شناذ ان الاسود بن عامر عامر مجد بن الفضل السدوسي المعدان عبدالله بن عمان المعدة بن سليمان اسمعدالر حان ميد بن اسماعل هوعيد الله اعو عرابوالدرداءاسمه عامر المفدر عمد بن جعفر \$ فليم بن سليمان ديل اسمه عبد الملك # قايمة بن سعيد قيل اسمه محيى # كانب المغيرة اسمه وراد الماجشون ابوسلة وسلد واسمه عداللك النسل ابوعام الضحالاابن مخلد ابوازناد لقب وكنيته الوعبدازجان النطاقين اسماء بنت ابى بكر الصديق (والانساب) معرفتها مهمة فكنير اما بكون نسيه اقبيلة او بطن اوجد او بلد اوصناعة ا ومندهب اوغيرذلك عااكثره مجهول عندالعامة معلوم عنداخاصة ١ فر عايقع في كنير منه المصحيف و بكثر الغلط والمحربف والذي في البخاري منها ﷺ الاشجعي عبيدالله بن عبدارجان # الاوبسي عبدالعربز بن عبدالله # الانصارى سيخ البخارى مجد بن عبدالله بنالمنني # البدري ابو مسعودعتبه بن عرو البراء ابوالعالية نسب الى برى السهام النبي سايمان النقني عبدالوهاب بن مجدبن الجيد #ازبيدي مجدن الوليد #ازبيرى ابوا حدمجد بن عبد الله الاسدى الزهدى مجد بن مسلم بن عبدالله بن عبدالله بن سهاب السبيعي عروبن عبد لله

ابواسحق السعيد عرو بن يحى بن سعيد الشعى عامر بن شراحيل الشيباني ابواسحق سليمان بن ابي سليمان ١١ الصنابي عبداز حمان بن عسيلة # العدني عبدالله بن الوليد # العقدى عبدالملك بن عروابوعام # العمرى عبيدالله بنعربن حفص #الفروى اسحاق بن محد الفريابي محد بن يوسف #الفزاري ابواسحاق ابراهيم بن مجد الدمشق القمى هو يعقوب بن عبد الله له ، وضع واحد في الطب الجمر نعيم بن عبدالله #الحاربي عبدالله بن عجد #المسعودي اسمه عبدالله بن عبدالله #العرى ابوسفيان مجدين حيد # المقبرى الوسعيد كيساني وابنه سعيد المقدمي مجدين الي بكر # المقرى ابوعيدالرحان عبدالله بن يزيد # الملاى ابونعيم الفضل بن دكين ( ومن الرواة ) من نسب الى غيرابيه الكلي ابن منية نسب الىجدته واسم ابهامية الومعاذ ومعوذ وعوذبو عفراءهي امهم وابوهم الحارثبن رفاعة موعبدالله بن جينههي امهوابوه مالك الله بن ابى بن سلول مى ام ابى ( ومنهم ) من نسب الى ز وج امه ا كالمقداد بن الاسود وقد ينسب ازاوى الى نسية يكون الصواب خلاف ظاهرها كابى مسعود عقبة بن عروالبدرى اذ انه لم ينسب اشهوده بدرافي قول الجهوروان عده البخارى فين شهد بل كان ساكنابها وكسليمان بن طرخان التيمي ايس من تيم بل نزل بها ( واما المبهمات ) في الحديث وتكون في الاسناد والمن من الرجال والنساء ويتوصل لمعرفتها لجمع طرق الحديث غالباه ثاله فى السند ابراهيم بن ابى عياة عن رجل عن واثلة فالرجل هو الغريق بفتح الغين وفي المتن حديث ابي سعيد الحدري في ناس من اسحابالنبي صلى الله عليه وسلم مروامحى ولم يضيفوهم فلدغ سيدهم فرقاه رجل منهم الراقي هو ابوسعيد الراوي وما في المخاري منه (المؤتنف والمختلف) وهوماتنفق صورته خطا وتختلف صفته لفظا وهو مايقبع جمله باهل الحديث ومنه في البخارى الاحنف بالحاء المهملة والنون وبالخاء المعجمة والمشاة التحتية مكر بن حفص بن الاحنف له ذكرفي الحديث الطويل في قصة الحديبية الهوبشار بالموحدة والمعجمة المنددة والدبندار شيخ البخارى والجاعة ويقية من فيه بهذه الصورة بالتحتية والسين المهملة المخففة ويتقديم السين وتثقيل التحتبة ابوالمتهال سيار بن سلامة التابعي الى غير ذلك عالانطيل بسرده لاسيمامع الاستفناءبذكره في هذا (فاعلم ) انشروط ازاوى التديث ان يكون مكلفا عدلا متقنا ويعرف اتقائه عوافقة الثقة لاتضر مخالفته النادرة وبقبل الجرح انبانسبيه للاختلاق فيما يوجب الجرح بخلاف التعديل فلايشترطه ورواية العدل

عن ١٥١٧ تكون تعديلا وقيل انكانت عادته انلايروى الاعن عدل كالشيخين فتعديل والافلا ولايقبل مجمول العدالة وكذا مجهول العين الذي لم تعرفه العلا وترفع الجهالة عنه رواية اثنين مشهورين بالعلم والتحاية كلمم عدول وقيل المستور قوم ورجه ابن الصلاح ولايقبل حديث مبهم مألم يسم اذ شرط قبول الخبرعدالة فاقله ومن ابهم اسمه لاتعرف عينه فكف تعرف عدالنه ولايقبل من به بدعة كفر او يدعوالى بدعة والاقبل الاحتجاج البخارى وغيره بكثير من المبتدعين غيرا لدعاة ويقبل التائب وينبغيان يعرف من اختلط من النقاة في آخر عمره لفسادعقله وحرفه ليتميز من سمع منه قبل ذلك فيقبل حديثه او بعده فيردومن روى عنه منهم في الصحيحين مجول على السلامة وقد اعرضوا عن اعتبار هذه الشروط في زماننا لابقاء سلسلة الاسناد فيعتبراليلوغ والعقل والستر والاتقان وصوه ولالفاظ التعديل مراتب اعلاها نقة اومتقن اوضابط اوجة ثانهاخم صدوق مأمون لابأس به وهؤلا يكتب حديثهم ثالثهاشيخ وهذايكتب حديثه للاعتبار وابعها صالح فيكتب وينظر فيه ولالفاظ التجريح مراتب ايضا ادناها لين الحدث يكتب وينظرا عتبارا النهاليس بقوى وليس بذاك النهامقارب الحديث اى رديه رايعها متروك الحديث وكذاب ووضاع وواه وواه عرة عوحدة مكسورة فيم مفتوحة وراء شددة اى قولا واحدا لاتردد فيه وهؤلا ساقطون لا يكتب عنهم وفي رواية من اخذ على الحديث يعنى اجرة رددوفي المتساهل في سماعه واسماعه كن لايبالي بالنوم فيه او محدث لامن مصح اوكثير السهو في روايته ان-دث من غيراصل اواكثر النواذ والمناكرفي حديثه ومن غلط في حديثه نبين له واصرعناد او تحوه سقطت روايته وبستحب الاعتناء بضبط الحديث وتحقيقه نقطا وشكلا وابضا حامن غيرمشق ولاتعليق محيث يؤمن معه اللاس اواعا يشكل المشكل ولا يستغل بتقييد الواضح وصوب شكل الكل للمتدى وغيرالمرب ورأى مشايخنا الاقتصارف مبطاليخارى على رواية واحدة لا كالفعله من ينسيخ المحارى من نسخة الحافظ شرف الدين اليونبني لما يقع في ذلك الفاحش بسبب عدم التمير وبتأكد صبط المابس من الاسماء لانه نقل محض لامدخل الافهام فيسه كبريد بضم الموحدة فأنه يشتبه ببرند بالمحتبة فضبط ذلك اولى لانه ليس قيله ولابعده شئ مدل عليه ولاء دخل للقياس فيه وليقابل ما يكتبه باصل شخه او باصل اصل شخه المقابل بهاصل شخه اوفرع مقابل باصل السماع وليعن بالتصحيح مان يكتب صح على كلام صح رواية ومعنى لكونه عرضة للشك اواخلاف وكذا بالتصبيب واسمى بان بمدخطا

اوله كرأس الصادولا يلصقه بالمدودعليه على ثابت نقلا فاسد معنى اولفظااوضعيف اوناقص ومن الناقص موضع الارسال واذا كان الحديث اسنادان فاكثركتب عند الانتقال من استاد الى اسناد حنية ذمفردة مهملة اشارة الى التحويل من احدهما الى آلاخرواذ ا قرأاسناد شيخه المحدث اول الشروع وانتهى عطف عليه يقوله فياول الذي يليه وبه قال حدثناليكون كأنه اسنده الحصاحبه في كل حديث ( وانواع ) التحمل اعلاها السماع من لفظ الشيخ سوا قراء بنفسه اوقرأ غيره على الشيخ وهو يسمع ويقول فيه عند الاداءاخير ناوالاحوط الافساح فان قرائبنفسه قال قرأت على فلان والاقال قرئ على وفلان وانااسمع (ثم ) الاجازة المقرونة بالمناولة بان يدفع اليه الشيخ اصل سماعه او فرعام قابلا عليه ويقول هذا سماعي اوروايتي عن فلان فاروه عني واجزت لكروايته (نم الاجازة) وهم انواع اعلاها لمعين كأجزت فلانا الفلاني جيع فهرستي ونحوه اوا جزته بجميع مسموعاتي ومروياتى اواجزت للمسلمين اولمن ادرك حياتى اولاهل الاقليم الفلاني ويقول المحدث ما انبأنا اوانبأني (ثم) المكاتبة بان يكتب مسموعه اومقرو و وجيعها و بعضه لفائب اوحاضر بخطه او باذنه مقر ونا ذلك بالأجازة اولا ( نع ) الاعلام بان تقول له هذا الكتاب رويته اوسمعته مقتصرا على ذلك من غيراذن وهذه جوزها كثير من الفقهاء والاسنولين منهمان جريج وابن الصباغ (تم) الوصية بان يوصى الراوى عندموته اوسفره اشخص بكتابيرو به فجوزه مجدين سيرين وعلله عياض بانه نوع من الاذن و الجيم عدم الجواز الاان كانله من الموصى اجازة فتكون روايته بها لابالوصية (ثم) الوجادة بان يقف على كتاب بخطيع فه لنخص عاصره اولافيد احاديث رويها ذلك الشخص ولم اسعمه اذلك الواجد ولالهمنه اجازة فيقول وجدت اوقرأت مخطفلان كذائم تسوق الاسناد والمتن (فشرط صحة ) الاجازةان كمون من عالم يالحاز والحازله من اهل العلم الجازيه صناعة وعن عبد البر الصحيح ان الاجازة لاتقبل الالماهر بالصناعة حاذق فيها معرف كنف يتناولها ومالا بشكل اسناده لكونه معروفا معيناوانلم بكن كذلك لم بؤهن ان محدث الحجاز عن الشبخ بما لبس من حديثه او نقص من استاداز جل وارجلين وقال ابن سيد الناس اذل مراتب الجيز ان يكون عالما عمني الاجازة العلم الاجالى من انه روى شيأ وان معنى اجازته لذلك الغير في رو اية ذلك الشيء عنه بطريق الاجازة المعمودة لاالعلم التفصيلي عاروى وعايتعلق باحكام الاجازة وهذا الملم الاجالي حاصل فيما رويناه من عوام ازواة ذان أيحط راوفي الفهم عن هذه

الدرجة ولااخال احداينعط عن ادراك هذا افاعرف به فلا احسبه اهلالان يتحمل عنه باجازة ولاسماع قال وهذا الذى اشرت اليه من التوسع في الاجازة هوطريق الجهور وماعداه من التشد يدفه ومناف لماجوزت الاجازة له من بقاء السلسلة نعم لايشترط التأهل حين التحمل ولم يقل احد بالاداء بدون شرط الرواية وعليه يحمل قولهم اجزت له رواية كذا بشرطه ( ومنه) ثبوت المروى من حديث المجير وقال ابومروان الطبني انهالا تحتاج لغير مقابلة نسخة باصول الشيخ وقال عياض تصبح بعد روايات الشيخ ومسموعاته وتحقيقها وصحة مطابقة كتب الراوى لها والاعتماد على الاصول المصححة وكتب بعضهم لمنعلم منه الأهل اجزت له الرواية عنى وهو لماعلم من اتقانه وضيطه غنى عن تقييدى ذلك بشرط انتهى وليصلح النية فى التعديث محيث يكون مخلصالايريد بذلك غرضا دنبو يابعيدا عن حبالرياسة ورعوناتها وليقرأ الحديث بصوت حسن فصيح مر تلولايسرده سردالئلا يلتبس او عنع السامع من ادر اك بعضه وقد تسامح بعض الناس في ذلك وصار يعجل استعجالا لا عنع السامع من ادراك حروف كثيرة بل كلمات والله تعالى بمنه وكرمه يهدينا سبيل الرشاد (اعلم) ان الرجل لايصير محدثا كاملا في حديثه الابعد #ان يكتب # اربعا بعدمع اربع # كار بع مثل اربع في اربع عندار بع باربع على اربع العبات عندار بع الربع وكل هذه الرباع لاتتم الا يار بع مع اربع الله فاذا تحت له كلم اهان عليه اربع وابتلى باربع افاذا صبر على ذلك اكرمه الله تعالى في الدنيا بار بع الله واثابه الله في الاخرة بار بع وفسر مجدبن اسماعيل البخارى هذه الرباعيات فقال الاربع يحتاج الى كتبهاهي اخبار ازسول صلى الله عليه وسلم وشرايعه # والصحابة رضى الله عنهم و مقاديرهم \* والتابعين و احوالهم # وسائر العلاء وتوار يخمم # مع اسماء رجالهم # وكناهم وامكنتهم الوازمنتهم التحميد مع الخطب الوالدعاء مع التوسل اله والبسملة مع السورة \* و التكبير مع الصلوات \* مثل المسندات \* والمرسلات \* والموقوفات \* والمقطوعات ، في صغره محوفي ادراكم في شيابه معوفي كم ولته عندفراغه م وعند شغله الله وعند فقره الوعند غناء المال والعار المادان الرارى المادان المارى على الاجار \* و الاحزاف \* و الجلود \* والاكناف \* الى الوقت الذي عكنه نقلم ا الى الاوراق عن هو فوفه # وعن هومثله # وعن كتاب ابه يتيقن انه بخط ابيه دون غيره # لوجه الله تعالى طلب المرضاته والعمل عا وافق كتاب الله

تعالى منها الهو تشرها بين طالبها ومحبيها الهواللففااحياء ذكره بعده المنه لاتتم له هذه الاشياء الاباريع \* هي من كسب العبد \* اعنى معرفة الكتابة \* واللغة \* والصرف \* والنحو \* مع اربع هي من اعطاء الله تعالى القدرة # والمحة # والحرص # والحفظ # فاذا عدله هده الاشياء كلها هان عليه ار بع الاهل # والمال الله والولد الوطن الوابتلى باربع اشمانة الاعداء اله وملامة الاصدقاء ا وطعن الجهلاء وحسد العلماء العلماء الفادا صبرعلى هذه المحن الرمه الله نعالى في الدنيا بار بع بين القناعه و بهية النفس و بلذة العلم و بحياة الابد ب و اثابه في الاخرة باربع # بالشفا عة لن اراد من اخوانه # وبظل العرش يوم لاظل الاظله # و بستى من اراد من حوض تبيه عليه السلام و بمجاورة النبيين في الجنة ( ثم اعلم ) فأن الاشتغال بالعلم من افضل القرب واجل الطاعات و اهم انواع الحير وآكد العبادات واولى مأانفقت فيه نفائس الاو قات # وسمر في ادراكه والتمكن فيه اصحاب الانفس ازكيات # وبادر الى الاهتمام به المسار عون الى الخيرات # و سابق الى المحلى به مسبقوا المكرمات الهم انواع العلوم تعقيق معرفة الاحاديث النبويات انعنى معرفة متونها صحيحها وحسنها وضعيفها مصلها ومرسلها ومنقطعها ومعضلها ومقلوبها ومشهورها وغريبها وعزيزها متواترها وآحادها وافرادها معروفها وشاذها ومنكرها ومعللها وموضوعها ومدرجها وناسخها ومنسوخها وعامها وخاصها ومجلها ومبنها ومختلفها وغير ذلك كامر من انواعها المعروفات ومعرفةعلم الاسانبد اعنى معرفة حال رجاام اوصفاتهم المعتبرة وضبط اسمائهم وانسابهم و مواليدهم ووفياتهم وغير ذلك من الصفات و معرفة التدليس والمدلسين وطرق الاعتبار والمتابعات ومعرفة حكم اختلاف الرواة في الاسائيد والمتون والوصل والارسال والوقف والرفع والقطع والانقطاع وزيادة الثقات ومعرفه الصحابة والمابعين وانباعهم واتباع اتباعهم وعن بعدهم رضى الله عنهم وغيرماذكرته من علومها المشهورات ودليل ماذكرنه ان يسرعناميني على الكتاب العزيز والسنن المرويات موعلى السنن مدار اكثر الفقهيات فأن أكثر الآيات الفر وعيات جملات بويانهافي السن المحكمات وقداتفق العلاعلى ان من شرط المجتهد من القاضي و المفتى ان يكون عالما بالاحاديث الحكميات عد فنبت بما ذكر أن الاستفال بالحديث من أجل العلوم الراجعات ١ وافسل انواع الخير وآكدالقر بات الهوقديا في فضل احياء السنن الممات الماديث

كثيرة معروفات مشهورات ي فينبغى الاعتناء بعلم الحديث والتحريص عليه لما ذكرنا من الدلالات اله ولكونه ايضا من النصيحة لله تعالى وكتابه و رسوله وللأعمة والمسلمين وذلك هوالدين كا صحعن سيد السادات # ولقد احسن القائل من جع ادوات الحديث استنار قلبه واستخرج كنوزه الخفيات الوذلك لكثرة فوائده البارزات فأنه جدير بذلك كلام افصح الخلق ومن اعطى جوامع الكلمات ا قال المصنف (بسم الله) أي بكل اسم للدات الاقدس لابغيره ملتب المتبرك اؤلف فالباء للملابسة كاقال الزمحشرى وهواحسن وافصح من جعلها للاستعابة الذي اقسفي صنيع القاضي ترجيحه لان الملابسة اقطع في التعظيم وادخل في التأدب بخلاف جعل اسم الله آلة غيرمقصود فلذاتها ولانها ادل منهاعلى ملايسة جيع اجزاء الفعل ولان التبرك باسمه ظاهر لكل احد ونأويل الالية بان المراد ان الغعل لا يتم شرعاً مالم يصدر باسمه لايدرك الابدقة نظر ولان ابتداء المشركين كان باسماء آلهتهم للتبرك لها ولان كون اسم الله آلة للفعل ليس الاباعتبار أنه يتوسل اليه ببركته فعاد للتبرك ذكره الشريف وحذف متعلق الياء لتلايقع في الابتداعيراسم الله تعالى وهولابد منه في اظهار المبدئة ليشاكل اللفظ المعنى ومن نمه الترم حذفه في كلام الحكيم تقديرا مالابد منه لاطهارها كتقديم الباء ولفظ اسم فلا مفوت البدؤ بذكر الله اذ المطلوب المبدئة على وجه بدل عليها وعلى الاختصاص والباء وسيلة لذلك والابتداء لابتعيين باسم خاص من اسمائه بل يحصل باى لفظ دل على اسمه فاستيان أن الابتداء بالاسم حقيقة والباء وسلة لذكره وان التبرك يحصل بجميع اسمائه نم اعقب اسم الذات اسمن لصفة المبالغة في الرحة رمن االى سبقها وغلبتها على الاضداد وعدم انقطاعها فقال (الرجن الرحن الرحيم) اى الموسوف للمال الاحسان بجمع النعم اصولها وفروعها عظائمها ودقايقها اوبارادة ذلك فرجعها صنة فعل اوذات قال في المعر وهو قرب الى الحقيقة اذالارادة مقدمة على الفعل واصلها واحد لكونهما من ارجة وارجان عربى ونفور العرب منه لتوهم التعدد واتم مبااغة من ارجبم كما وكيفالان فعبلا لمن وجد منه الفعل وفعلان لمن كثرمنه وحق الاللغ التأخير قضاء لحتى الترق لكنه قدم لمناسبة اسم الذات في اختصاصه به اذا لم يطلقا على غيره مطلقا الا انالله اسم هو قسم من العلم وازحان وصف اريد به النناء فاجرى مجرى الاعلام وليس بعلم حقيقة ومجيله غيرتابع للعلم بحنف موصوفه ووصفه تعالى بارحة التيهي العطف من اطلاق السبب على المسبب

وهو الانعام والاحسان اذالملك اذاعطف رق فاحسن فاطلاقه مجاز مرسل اواستعارة تمثيلية بلحاول بعض المحققين جعله حقيقة شرعية اوعرفية لكثرة الاطلاق بدون قريسة اوقصد تشبيه وتعقبه بالرحيم من قبيل التسميم ( الجدلله ) اى الوصف بالجيل مملوك اومستحق لله فلافرد منه لغيره بالحقيقة ولم يكتف بالتسمية لما مرولان المقام مقام تعظيم فاللائق به التصريح بالخسد وقضره عليه ولانها وان تضمنت جهة التحميد لكن من اقتصر عليها لايسمى عرفا ومن ممه وقع التدافع ظاهراين حديثي الابتداء واحتج الى التوفيق بان السداءة اما حقيقةوهي ذكر الشئ اولا على الاطلاق او اضافة وهي ذكره اولا بالاضافة الى شيئ دونشي وهدهصادقة بذكرالخدقبل المقصود بالذات وخص الحقيق بالبسملة لكونهاذا الذات والخدذكرالوصف فوجب تقديمها بقدرما يندفع به ضرورة امتاع الجعف المبدائم الجد النعت بالجيل على الجيل اى الفعل الحسن الصادر من الحمود باختياره حقيقة اوحكما على وجهيشعر بتوجيهه الى المنعوت للتعظيم ظاهر أوباطنابان يقصدبه الثناء والتعظيم على وجهالتعميم ولابد لتحقيق ماهيته في الوجود من امور خسة مجود به ومجود عليه وحامد ومجود ومايدل على اتصاف المحمود بصفة (الذي اوجدادم) اى انشأ بقدرته العجيبة وخلقه البديعة فتبارك الله احسن الحالقين وبسبه خص به ولقوله عليه السلام ان الله تعالى لم يخلق بيده الاثلاثاو قال لسار الاشياء كن فكان خلق اللهانقلم وآدم والفردوس بيده الحديث (والكواكب اللوامع) والكوكب بفتح الكافين النجم وجعه كواكب ويقال الكوكب المنيركوكب درى لزيادة نوره وكوكب ازوضة نورها وكوكب الشيءمعظمه واللمع واللمعان الاضاءة يقال لمع البرق اذااضاء (وابدع السموات) اى اخترعها من غيرمثال سبق (والسحاب الهوامع) اى السائلة والمهوع بالفتح السائل و بالضم السيلان يقال قد همعت عينه اذا دمعت وكذا الطل اذاسقط على الشجر ثم همع اىسال ويقال سحاب هامع اى ماطر ( واقام الشريعة واربابها ) ان الاقامة عبارة عن تسوية اركانها وحفظها من ان يقع خلل في فرائضها وسننها وادابها من اقام العود اذاقومه اوعبارةعن التجرد لادائهاوان لايكون في مؤديها فتور من قولهم قام الامر وقامت الحرب على ساقها وفي ضده قعدعن الامر ذيرجع في حقه تعالى الاعتناء بشانها (كالنجوم الطوالع) والتنبيه في الظهور والبدور يقال طلعت الشمس والكواكب طلوعااذ اخرجت وظهرت وطلع علينا فلان اذاهجم وطلعت على القوم اتيتهم وطلعت

الجبل اى علوته وطالع بكنهه وطالع الشي اى اطلع عليه ( واحى القلوب ) كما احى الارض بالمظر والانهار الجارية ( والصدور انجامع) وهو عطف التفسيرلانه جمع الاخلاق الجيدة والدمية فيشرحالله لمنيشاء روى انالصحابة قالو ايار سول الله اينشرح الصدرقال نعمقالوا وماعلامة ذلك قال التجافى من الدار الفروروالانابة الى دارالخلود والاعداد للموت قيل نزوله وتحقيق القول فيه ان صدق الاعان بالله ووعده ووعيد وجب للانسان ازهدفي الدنيا وازغبة في الآخرة والاستعداد للموت وقال مجد بن على الترمذي القلب محل العقل والمعرفة وهو الذي يقصده الشيطان فهويئ الى الصدر الذي هوحصن القلب فاذ اوجدمسلكا اغارفيه وبث فيه الهموم والغموم والحرص فيضيق القلب حينتذ ولا بجد للطاعة لذة ولا للاسلام حلاوة واذاطرد بسوط الشرع منع وحصل الامن ويزول الضيق وينشر حالصدر ويتسسر القيام باداء العبودية ( و ارسل رسوله ) الى كافة الثقلين و الملائكة ا والى الاولين خاصة وعليه الحليى والبيهق بلحكي الامام الرازى والنسني عليه الاجاع لكن اقتصر محققون منهم السبكي للتعميم بآية فيكون للعالمين نذيرا وخبرارسلت الى الخلق كافة ونازعوا فيماحكي بان البهق نقله عن الحليمي وتبرأ منه والحليمي وان كان سنيالكن وافق المعتر لهفي تفضيل الملك على البشر فظاهر حاله بناؤه عليه ويان الاعتماد على تفسيرهما حكاية اجاع انفراد الحكاية لاينهض جقعندا عقالنقل لانمدارنقل الاجاع اعاتتلق من كلام حفاظ الامة واصحاب المذاهب المتبوعة ومن يلحق بهم في سعة دائرة الاطلاع والحفظ والانقان واشتهر عندعاء النقل النبي والرسول وطال فيما بينهما من النسب الكلام والمحققون كإقاله ابن الهمام كالزمحسرى والعضد والتفتازاني والشريف الجرجاني على تراد فهما فانه لافارق الاالكتابقال الزمحسرى الرسول منجع الى المعجزة الكتاب المنزل عليه والني غيرال سول من لم ينزل عليه كاب وانما امران يدعوالى شريعة من قبله انتهى وقال في المقاصد النبي انسان بعثه الله لتبليغ مااوحي اليه قال وكذا ازسول قال المكمال ابن ابي شريف هذاعن اختياره للقول بتراد فعما وفي شرح العقايد بعدماذكرانه لايقتصر على عدد في نسمة الانبياء مانصه وكلم كانوا مبلغين عن الله لانهذا معنى النبوة وارسالة انتهى قال الكمال هذا مينى على ان النبي والرسول بمعنى واحد وقال ازازى لامعنى للنبوة والرسالة الاان يشهد على الله انه شرع هذا الحكم وفي المواقف وشرحه النبي من قال الله ارسلتك الى قوم لك

اوالى الناسج عاوبلغهم عنى اونحوه ولايشترط فى الارسال وفى سرح الديباج الرسول نبى معه كتاب والنبي غيرارسول من اى نبى لاكتاب معه بل امر عدا بعة شرع من قبله كبوشع وقال حسن الرومي تبع الشر دف الكشاف في تفسير الرسول واعتراضه بانه لايوافق المنقول فيعدد الرسل والكتب اذالكتب مائة واربعة والرسل اكبر من للثمائة مد فوع بان مراده بمن معه كتاب ان يكون مأمورا بالدعوة انى نسر يعة كتاب سيوا، انزل على نفسه اوعلى نبى آخر والافرب ان الرسول من انزل عليه كناب اوامر بحكم لم يكن قبله وانلم ينزل عليه كتاب والنبي اعم لما في ذلك من التقصير عما اورد على الاول من انه يلزم عليه ان يكون من بعث بدون كأب ولا يمتابعة من فبله خارجا عن النبي والرسول معااللهم الاان سبن انه لا وجود لمنله وقال السبكي في شرح الفقه الأكبر الرسول من بعث بشرع مجدد والنبي يعمه و من بعث لتقر برشرع سابق كانساء بني اسرائيل الذبن بين موسى وعيسى ومن عمه شبه النبي صل الله عليه وسلم علاء امته بهم ( بالهدى والكلم الجوامع ) بفنح فكسر جمع كلة اوكلم بفتح فسكون وهو التأثير المدرك باحد الحاسبن السمع والبصر سعى به الافظ لانه يورنه في النفس فرحا وانبساطا ان كانطيبا اوهما وانقباضا انلم يكن كذا وآرالكلم على المكلمات لانهاجع قلة والوضع موضع المكثير لاالتقلل وعلى الكلام لانه اسم جنس يقع على القليل والكثير والمراد بالكلم الجوامع ماالعاطه قايلة ومعانيه كشيرة اوالقرأن سمي بهلابجازه واحتواء لفظه البسير على المعنى العزيز واشتماله على ماهبه الكتبالسماو بة وجعه لما فيها من العلام السنية (وايده بالحجم والبراهين) جعجة وبرهان وتأييده نصره كاقال تع وينصرك الله نصراعز بزا وهو فتع مكة او فنع الروم وغيرها اوصلح الحديبية او فتح الاسلام بالحجة والبرهان والسيف والسنان كافى الرازى ( السواطع ) والسطوع الظهور وجمته و برهانه ساطعة الى يوم القيمة في جيع نواحي الارض (ونسرف بشر معة) التي شرع الله له (وحد ندالمسامع) اى آذان الموقنين والمؤمنين وهو جع مسمع على وزن منبر وهوالاذن تقال ملاء عسامع الناساي آذانهم وفي كلما راعة الاستهلال (والصلوة) وهي من الله الرحمة ومن الملائكة الاستففار ومناالدعاء وقال المحقق الدوانى من زعم انهاتنائة المعنى با القسقة نظراالى أن الاخير بن مجمعها طلب ارحة فأنهالم توضع للقدر المنتزل بل تاره الهذا المفردوتارة لذاك وابن اعرف منابوضع اللغة و يوضحه ذلك امكن ارجاعه الى معيى

واحد مشترك بين الامور الثلاثة كالامداد بالرجة فلم يكن مشتركا لفظيابل معنويا وكذا جيع الالفاظ المستركة عكن جعمعانيها المتعددة في امر واحد و ببق المشترك رأسا وهو باطل قطعانم تعلق لفظعلي بهما لتضمن معنى النزول وقد احسن من عبرعن معناه باسننزال ارجة الى هذا كلامه (والسلام) وهوالتسليم من الا فات المنافية لغاية الكمال وجمع بينهمالكراهة افراد احدهماعند بعضاى لفظالا خطا اومطلقا والجلة لانشاء طلب الرحة والسلام (على سيدنامجد) والسيد من له السيادة والفضل واليه يرجع فى كل امر ومجد عطف بيان لاصفة اتصريحهم بان العلم ينعت ولا ينعت به وما ذكره الكشاف في ذلكم الله ربكم انه بجوزاتهاع اسم الله صفة للاسم الاشارة اوعطف بيان وربكم خبرا انماله مع على تأويله بالمعرف باللام والافتجويز نعت اسم الاشارة عالبس عمرف باللام وماليس بموصول جمع على بطلامه ولابدل لان البدلية وان جوزت فىذكر رحة ربك عبده زكريالكن القصدالاصلى هناايضاح الصفة السابقة وتقديرالسنة نبع والبدلبة تستدعى العكس وهواسم مفعول من الصميد وهو المبالغة في الخدايقال جدت فلانا احده اذا النست على جيل خصاله وبقال فلان محود فاذا بلغت النهاية وتكاملت فيه الحاسن فهو مجود ذكر بعض الحققين انه انماهو من صيغ المبالغة باعتبار ماقيل فيه من معنى الكثرة مخصوصه لامن جمة الصفة اذلايلزم من زيد مفضل على عرو المسالغة في تفضيله عليه اذ معناه لهجمة تفضل عليه (وما) يفرض من كونه للسكشير لايلزم منه الميالغة لانها لاتجاوز حدالكثرة ولحصرهم صيغ المبالغة في عدد مخصوص وكونه اجل من حد وافضل من حدلايسنازم وصنع الاسم للمبالغة لانذلك ثابتله لذاته وان لم بسميه للمنساسية قاعمة به مع ماسبق من دلالة اليناء عرفا على بنوغ النهايه في ذلك الوسف (منبع نور المنابع) بفتحهما لانه مظهر سرالوجود الجزئي والكلى انسان عين الوجود العلوى والسفلى روح جسد الكونين وعين حياة الدارين (وعلى اله وصحبه) اسم جع كتمر اوجع صاحب ععنى الصابى وهو لغة من صحب غيره ما ينطلق عليه اسم الصحبة واصطلاحا من لق الذي يقظة بعد النبوة وقبل وفاته مسلما وان لم ره لعارض كعمى اولم ره النبي ولو بلامكللة ولامجالسة لكونه مارا ولو لغيرجهنه ولولم يشعر كل بالاخر اوتباعد اوكان احدهما بشاهق والاخربوهدة اوبئر اوحال بينهما مانع مروركنهر اوستررقيق لا عنع الرؤية اوماء صاف كذلك ان عده العرف نقاء في الكل على

الاقرب من ترددفيه وكذالوتلا قيانائمين اوكان غير النبي مجنونا محكوما باسلامه على مابعث وقيل الازمن افاقته وذلك الشرف منزلة فيظهر الرنوره في قلب ملاقيه وعلى جوارحه بمجرد اللقاء فشمل التعريف غيرالميز وهو ماجري عليه طأفة منهم البرماوى لكن اختير اشتراط التميير وعلى عدمه دخل من حنكه صلى الله عليه وسلم كعبدالله بن الخارث اومسم وجهه كعبدالله بن ثعلبة اورآه في مهده كمحمدابي بكر واختلف في الجن كو فد نصيبن واستشكال ابن الاثيريانه لاتعبد لنا بالرواية عنهم رده ابن جرو الانبياء الذين اجتمعواليلة الاسراء وغيرها - وبه جزم البعض لكن جزم البلقيني بخروج النبي والملك ككل من رأه تلك الليله عن لم يبرزلعالم الدنيافتيعه الكمال المقدسي موجبهابان المراد الاجتماع المتعارف لاماوقع خارقا للعادة وايده بعص الحققين بان المتبادر عرفا من لفظ اجمع اولق ومن هذا البان انكشف ضعف جزم الذهبي باستثناء عيسى وادخاله في النعريف وما احتم به من اختصاصه عن يقية الانبياء برفعه حياونزوله الارض وحكمه بشرعه لانهض لهجة عندالشامل وعدم الاعتداد بالرؤية الواقعة خرقاللعادة بقيدانه رأى بدنه الششريف يقظة كرامة بوصف وقوعه غير صحابى واثبات ابن عبد البرالصحبة لن اسلم في حياته ولم يرم شاذ ودخل من رآه بعدالمعثة وانامن بانه سيبعث كافي شرح العباب وغيره ومن لقيه مؤمنا بغيره من اهل الكتاب كاصرح به ابن جرفي الاصابة تبعالم انقله ابن الاثير وقال البخارى من صحب النبي صلعم اورأهمن المسلين فهو من اصحابه (ماانهلت المنافع) بفتح الميم جع منفعة والملل المطريقال انهلت السماءصيت وانهل المطرانه الاسال يشدة (والمدامع) جع مدمع بالفتح موضع دمع واطراف العين ( و بعد فيقول الفقير الضعيف احد ضياءالدين) كمشخانوى مذهب الحنفي طريقة النقشبندي مشرب الشاذلي (قداردت ان اكتب الاحاديث ) قال في الكشاف هي تكون اسم جع للعديث ومنه احاديث الرسول وتكون جعاللا حدوثة التيهي متل الاضخوكة والاعجوبة وهي ما يتحدث به الناس تلميا والمرادهذا الاول وقال عمت احاديث لانه محدث بهاعن الله ورسوله فقال قال الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم كذا التهى قال الكرماني والمراد بالحديث فيعرف الشرع مايضاف المصلى اللمعليه وسلم وكانه لوحظ فيه مقابلة القرأن لانهقديم وهذ احديث انتهى وفي شرح الالفية الحديث و رادفه الخبرعلى الصيم مااضف الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل اوالى صحابي اوالى من دونه قولاً اوفعلا اوتقر را اوصفة

ويعبرعن هذا العلم الحديث رواية ويحدبانه علم يشمل على نقل ذلك وموضعه ذات البني

صلى الله عليه وسلم من حيث كونه ثبيا وغايته ألفو ز بسعادة الدارين كافي الرسائل في

اول المتن واماعلم الحديث عند الاطلاق كما في الالفية فهوعلم يعرف به حال الراوى

والمروى من حيث القبول والردانتهي والمرادهنامايضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم

خاصة ولامجال لارادة غيره الوجير (الاحيائي بعدالطلب مني على الاختصار) اي

اقتصرت فيه على الاحاديث القصيرة الوجيرة فلم اتجاوز الى ايراد الاحاديث الطويلة

( والانتخاب ) اى الانتزاع والاختسار والتلخيص من معادن الاثر وهو تهذيب الشيء

وتصفيته مما يمازجه في خلقته مماهو دونه و يقال فحصت القول اي اختصرت فيه واختصرت

٦ وذلك غالبي اواد عائى والا فكثيرا ما وقع الهلم يصرف الى الاهتمام فسقط فيما الترم فيه الصون عنه في هذا القام كم ستراهني مواضعه موضيا لكن العصمة لعسير والعفلة على البشس شاملة 2

منهما يحتاج اليه واخذت منكل نوعه واحداوا ستخرت الله تعالى اشارفيه الى ان الاستخارة امرمسنون في كل اور المؤمن كاياً ني في احاديث (وشرعت في جع (٦) احاديث من المعتبرة) اى غاصا على الاحاديث العزيزة البليغة الوجيرة المعدودة من جوامع الكلم والمعتبرة ببن الأعة (٣) (محذوفة الاسائيد) ولذاقد جع هذا المختصر محمد الله مالم يجمعه مجلدات كثيرة (وظاهرة الاحكام والمأل) حتى لا يختاج الى التأويل والكلفة والملان (ومشتملة على قواعد عظيمة الانداء متعذرة من قواعد الدين) التي يدنها في الرسائل في اول المتن من الماحث المشتركة من آلايات والاحاديث (ليسهل حفظها) على الطالبين (و بع نفعها) على القاصدين (ويشمل بركاتها) على الكاملين ( فجاء بحمدالله تعالى جعاحسنا ) لانه لخصته وهذبته من معادن الاثروا برزته وبالغت في تحريرا تخريج فتركت القشر واخذت اللياب وتجنبت الاخيار التي حكم عليهاالنقادبالوضع اوماقار بهممااشتدت نكارته وقويت انربة فيه وحفظته عا تفردبه وضاع وكذاب وانلم يثبت عنه خصوص الوضع نعني اتهمه جهابذة الاثر الطلع عليه ووضع الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم اوالكدب فلورحل المراسماعه من الف فرسخ فهو حسن جدبر (و ذَكرت في أخركل واحد من الاحاديث ) النبوية اعتبار ما في المصطفوية ( مخرجه ) بكسرال اء من خرج العمل تخريجافا خترجه قال از محشرى ومن المجاز خرج فلان في العلم والصناعة خروجا اذا تمع و خرجه فلان فتخرج وهو خريجة اومن اخترجه ععني استخرجه وخرج الغلام لوجة نرك بعضه غير مكتوب وأذاكتبت الكتاب فتركت مواضع الفصول والابواب فهوكتاب مخرج وخرج الكتاب جعله ضروبا مختلفة وفلان خراج ولاج للمتصرف الى هناكلامه قالوا الكبير لوتم الاخراج والاستخراج الاستنباط (من الأعفاصحاب الاحاديث) اى ارباب الاحاديث

٣ باسرهاعلى ما المصنف لاما نفسالامرلتعذر الاحاطة بها و افاضتها على ماجعه جامع لاختر مندالمعبة

والمصنفين والراسخين في فن الحديث يعني اجتهدت في نهذيب عز والاحاديث الى مخرجها من أعة الفن من الجوامع والسنن والمسائيد فلااعزو الىشى ونها الابعد التنبيت والتفتيش عن حاله وحال مخرجه ولا اكتفى بعزوه الى من اله وانجل كعظماء المفسرين (ورواته) جع راو(من الصحابة من واحد الى تسعة) اواكثر كاحاديث المتواترة منها حديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اخرجه ثمانون مخرجاً عن اربعين راويا (واشرت بانواعه من صحته وحسته وقوته وضعفه) كام تميماللفائدة وارشاداللط البن وتبصيرا للبصائر (ورتبته )اى الكتاب من الترتيب قال الشريف هوجعل الاسياء بحيث يطلق عليها اسم الواحدويكون لبعضها نسبة الى بعض مالتقدم والتأخر في الربة العقلية فهو اخص من الأليف اذهوضم الاشياء مؤتلفة كامر سواء كانت مرتبة الوضع ام لا (على حروف الهجاء) وتسمى حروف المعجم اى حروف الخط المعظم كمستجد الجامع وهي الحروف المقطعة التي يختص اكثرها بالنقط سميت معجمة لأنها اعجمية لابان لها اولانها اعجمت عن الناظر فها معناهاذكره ابن عربي وقال غيره المعجم اسم مفنول صفة لخذوف اى حروف الخطالذي وقع عليه الاعجام وهو النقط اومصدر سمى كالاعجام وعلما فاطلاق حروف المعجم على الكل من قبيل النغليب والحرف يذكر ويؤنث واصله طرف الشي الذي لا يؤخذ منفر داوطرف القول الذي لا يفهم وحده واحقما سمى حروفا اذا نظر الى صورها و وقوعهاآخرا آخرا من الكلم ولم يفهم لها دلالةفنضاف الى مثلها جزوا من كلة مفهومة فنسمى عند ذلك حروفا وعندالنطق بهاهكذاالف لام ميم يقال فيها اسماء وانكات غير معلومة الدلالذ كحروف ابت فأنها كلها اسماء على ما فهمه الحليل وانها انمانسمي حروفا عند ماتكون اجزاء كلة محركة للابتداء اومسكنة للوقف (١) والاتهاء (مراعيا) اي ملاحظافي الترتيب ( اول كلة من الحديث) يعني محافظا على الاسداء بالحروف الاول و الثاني من كل كلة اولى من الحديث واتباعهما بالحروف الثالث منها وهكذا فيما بعده على سياق الحروف كالواشترك حديثان فالحرف الاول واختلفا في الناني من الكلمة نحو ابا واتا فيوضع على هذه التربيب فان اشتركا في حرفين روى الثالث وهكذا وان اشتركا ني كلتين روعي كذلك كقوله آخر هرية وآخر من يحشر وكذا ان اشتركا في كلات كقوله من رآني في المنام فسيراني وقوله من رآني في المنام فقدر آني فانما يخالف الترتيب قليلا في حرف

تاریخ کرعن احد صمح من الحدث سبعمأة وكبثر وقال ابوزريعة كان اجدمحفظالف الف حدث اوقال حفظ البخارى ماثة الفحديثغير صحرح وقال ثلثمائة النسالي غير ذلك ثممه

ا قال ابن عربی الحروف امقهن الایم مخاطبون یکلفون و فجیم رسل من جنسهم قال ولا یعرف هذا الا الکشف

Ha

احيانا لنكتة لكون الحديث شاهداً لما قبله اوفيه عمله إه اومر تبطيه ونحو ذلك من المقاصد الصناعية المقتضية ثم انه شرعفي بيان رموزما اصطلح علمها فقال (ورمنت) اى اشرت على من خرج الحديث من اهل الاثروالرمز الاشارة بنعوا وحاجب اورأس قال في الكشاف واصله التحرك ومنه الرامو زللجروفي الاساس رمز اليه وكله رمز ابشفتيه وحاجبيه ويقال جارية غازة بيدها همازة بغينها لمازة بفمها رمازة محاجبها ودخلت عليهم فترامزوا وتغامزوا انتهى وقيل ازمن تلطف في الافهام باشارة تحرك طرف كيد ولحظ والغمزا شدمنه وقال الراغب يعبرعن كل كلام كاشارة بالزمن كا عبرعن السعاية بالغمز ثم توسع فاستعمل في الاشارة بالحروف التي اصطلح عليها في العزوالي المخرجين ( للجنارى خ ) وهو ابو عبدالله محد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المفيرة بن بردز به الجعنى زين هذه الامة افتخار الأعة صاحب اصم الكرب بعد القرأن صاحب ذيل الفضل على ممرازمان الذي قال فيدامام الأعة ابن خزعة ماتحت اديم السماء اعلم بالحديث منه وقال بعضهم انهمن آيات يمشى على وجه الارض وقال الذهبي كان من افراد العالم مع الدين والورع والتأله ومع ذلك غلب عليه الفعني من اهل السنة فقال في كتاب الضعفاء ماسلم من الكلام لاجل مسئلة اللفظ تركه لاجلها الراويان هذه عبارة واستغفرالله نسئل الله العافية ولهذا قال التاج السبكي شيخنا الذهبي عنده عط اهل السنة تحمل مفرط واذا وقع باشعرى لابيق ولايذر فلا يجوز الاعتماد عليه في ذم اشعرى ولا تشكر حنبلى تفقه البخارى على الجيدى وغيره من اصحاب الشأفعي وكتب احدوزهاالفعالم وكتبعنه الحدثون وفي وجهدمشعرة وكان محضر في مجلسه زها عشرين الفاوسم منه الصحيح تحو تسعين الفال وقال انه الف الصحيح من زهاسمائة الف حديث وانهما وضع فيه حديثا الااغتسل وصلى ركعتين والغسل عائز مزم والصلوة خلف القام وصنفه في ستة عشرسنة وروى عنه مسلم خارج الصحيح وكان يقول له دعني اقبل رحيلك باطيب الحديث بااستاذ الاستاذين باسيد الحدثين ولدبعد صلوة الجعة الثعشر شوالسنة اربع وتسعين ومائه ومات عندصلوة العشاء ليلة عيد الفطرسنة ستة وخسين ومائتين ومااحسن قول المكمال واداليخارى فيصدق ومات في نور ومناقبه سائرة مفردة بالتأليف منها ان كتابه لم نقرأ في كرب الافرج ولاركب به في مركب دغرق والمارمز اليه المؤلف محرف من حروف بلده دون اسمه لان نسبته الى بلده اشهر من اسمه وكنيته ورمن اليه بالخ ، دون غيرها من حروف بلده لانها انهر حروفه وليس في حروف بقية

الاسماء خاء ( ولمسلم ) وهو ابوالحسين بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابوري صاحب الصحيح المشهوراه بالترجيح صفهمن ثلثمائة الف حديث كافى تاريخ ابن عساكر عنه اخذ عن احد وخلق وعنه خلق روى له الترمذي حديثا واحداوهوا حدا عة الحفاظ ولدسنة اربع ومأتين وتوفي عشبة يوم الاحد لست بقين من رجب سنة احدى وسنين ومأشين وذكر الحاكم ان سبب موته انه ذكرله حديث فلم يعرفه فاوقد السراج وقال لمن بالدار لايدخل احدمنكم فقالوا اهديت لناسلة عر وقدموها فكان يطلب الحديث ويأخذ عرة غرة فاصبح وقدفني التمر ووجدالحديث فات ورحل رجمالله الىالعراق والحجاز وشام ومصرواخد الحديث عن يحيى بن يحيى النيسابورى وانما رمز المؤلف بالميملان اسمه اشهر من نسبته وكنينه عكس البحارى والميم اول حروف اسمه ورمن بهما بعض ق الصحيحين المشهورين كنارعلى علم واتفقت الامة على أنهما اصح الكتب وقول الشافعي الاصم الموطاء كان قبل طهورهما والجمهور ان ما في المحارى دون التعاليق والتراجيم واقوال الصحب والتابعين اصح مما في مسلم وعكسه لطيل في رده وجيع مااسند في الصحيحين يحكوم بحجته قطعا اوطنا على الخلاف المعروف سوى مأسين وعشرة احاديث التقدها عليهم الدار فطني واجا بواعنها (ولابي داوود د ) هو سليمان بن الاشعث السجستاني السافعي اخد عن احمد وخلق وعنه الترمذي ومن لايحصى ولدسنة انين ومأتين ومات سنة خس وسبعين ومائين قالوا الين له الحديث كا الين لداود الحديد وقال بعض الاعلام سننه ام الاحكام ولما صنفه صارلاهل الحيث كالمحفقال كتبت خمسمائة الف حديث انتخبت منها الدنن الار بعة الاف ونمانمائة ذكرت الصحيح ومايشبهه ومايقاربه ومافيه وهن شديد بينته قال الذهبي قدوفي فانه بين الصعيف الظاهر وسكت عن الصحيف المناعنده ولا يدكم ادعاه ابن الصلاح وغيره بل قديكون فيه ضعف انتهى وهذا قدسبقه اليه ابن مندة حيث كان يخرج عن كل من لم يحمع على تركه و يخرج الاسناد اذالم جدفي الباب غيره لانه عند اقوى من رأى ارجال قال ابن عبدالهادى هذارد على من يقول ان ماسكت ابود اودعليه يخصع به ومحكوم علمه بانه حسن عنده قال والدى نظمر ان ماسكت عنه وليس في الصحيحين ينقسم الى صحيح محمح به معرد ومموسط سنهما فافي سنه سته اقسام اوتمانة صحيح لذاته صحيح لغيره حسن لداته حسن لغير وبلاوهن ويهما مابه وهن عيرسدد وهدا قسمان ماله حار ومالاجا برله وماقيلهما فسمان مارين وهنه ومالم يسنه

ورمزله المؤلف بالدال لان كنيه اشهر من اسمه ونسبه والدال اشهر حروف كنيته وابعدها عن الاشتباه ببقية الملائم انتهى ( وللترمذي ت ) بكسر الفوقية والميم ويضمها او بفتح فكسر كلها مع اعجام الدال نسبته ليلدقد عة بطرف جمون وهو الامام الوالحسن مجد بن عبسى بنسورة من اوعية العلم وكبار الاعلام ولداكه سنة تسع ومأتين ومات سنة قسع وسبعين ومائتين وفول الحليل بعد الثمانين ردوه وصنيع السيوطى والديلي وابنجر جامع الترهذي بين ابى داود والنسائي في ارتبة لكن قال الدهي أنحط رتبة جامع الترهذي عن سن ابي داود والنسأى لاخراجه حديت المصلوب والكلى وامنالهما وقال في الميران في ترجه يحيى بن عان لاتعتر تحسين الترمذي فعند المحالفة غالبا صغاف ورمز لها لمؤلف بالتاء لان شهرته بسيته ليلده اكثرمنه باسمه وكنيته ( وللسائين ) هو الامام احد بن نجيب الحراساني الناهجي ولدسنة اربعاو خس عشرومائس ورحل واجتهد واتقن الى ان تفرد فقها وحدينا وحفظاو اتقانا قال ارنجاني له سرط في ازجال اسد من السيخين وقال الداج السبكي عن ابه والذهبي السأبي احفظ من مسلم صاحب الصحيح و فال ابوجعفرين الزبير لابي داود في استيعاب الاحاديث الأحكام ما ليس لغيره وللترمدي في فنون الصناعة الحديثية مالم يشتركه فيه عبر وقد سلك السائي اغص تلك المسالك واجلها وكان سهما منسطا فيالمأ كل كبير الجماع والساءمع كثرة التعبد دخل د مشق فذ كر فضائل على فقيل له ففضائل معاوية فقال ما كهي ال يذهب رأسا برأس حنى يذكرله فصال ايصا فدفع في خصده حتى سرف على الموت فاخرج فاتبالرملة او فلسطين سنة ثلاث و ثلثمانة وجل للقدس او مكه فدفن بين الصفا والمروة ورمز الواف له بالنون لان نسبته اشهر من اسمه وكنيته ( ولان ماجة ٥) وهوالحافظ الكبير محد بنيزيدار بعي مولاهم القرويني وماجة لقب لابيه يزيد كان من أكابرالحفاظ جمع على توثيقه لماعرض على ابي زرعة قال اظن ان هذا ال وقع بايدى الماس تعطل الجوامع او اكثرها واسسنة ائنين ومأسين ومات سنة ثلاب وسيعين ومأسين قال المرنى كلا الفرد به ابي ماجة عن اخمده ضعيف و اعترض ع حل تارة على الاحكام وطورا على ارجل ورمز له بالهاء لان ستهاره ملقب اسه اكرمنه باسمه وللده و هده الدن الربعة فها الصيح والحن والصعيف فليس كلها فها حسن ولهدا عانوا على محى السنه البغوى اله يم ا صدا احم الى

الصحاح والحسان جانحا انالحسن مارواه اصحاب السنن والصحاح مافي الصحيفين او احدهما وعن رد عليه ابن الصلاح فقال هذا اصلاج لايعرف وليس الحسن عنداهل الحديث عبارة محافي السنن واماقول الصباغ اتفق اهل المشرق والمغرب عنى صحة الكتب الخمسة فخطاء مسريح بل اتفقوا على أن مافي السنن الضعيف والمنكر نعم هي اعلى رتبة من جيع المانيد (ولاحد بن حندل حم) اى في مسنده بفتح النون يقال لكتاب جع فيه مااسنده الصحابةاي رووه والاسناد كسند الشهاب ومسند الفردوس اى اسناد حديثهما ولم يكتف في الرمن اليه بحرف واحد كا فعل باولتك اللا يتصحف بعلامة المخارى والاحدهو اين مجد بن حنيل الناصر للسنة الصاير على المحنة الذي قال فيه الشافع ما يبغدادافته منه ولاازهد وقال امام الحرمين غسل وجه السنة من غيار البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة ولد ببغداد سنة اريع وستيز وما تة و روى عن الشافعي وابن مهدى وخلق وعنه السيخان وغير هما ومات سنة احدى و اربعين و مأتين و ارتجت الدنيا لموته قال ابن المدنى مسنده وهو يحو الا اين اوار بعين اصل من اصول الاسلام وقال ابن الصلاح مسندا جدو نحوه من المسانبدكايي يعلى و البراروالدارمي و ابن واهو ية وعيد بن حيد لا يلتحق بالاصول الخنمسة ومالشسههااى كسننابن ماجة في الاحتجاج مهاوالركون المهافقال الزين العرافي وجودالضعيف في مسندا جد محقق بل فيه احاديث موضوعة جعتما في جزء انتهى ورده تليذه ابن جر في تعجيل المنفعة بالهليس فيه حديث لااصل لهالا ار بعة منها خبر ابن عوف انه يدخل الجنة زحفاقال ابن جرفى تجريد زوايد البرانه واذا كان الحديث في مستد احد لايعزى لغيره من المسانبد (ولزيادات ابنه عبدالله عم) وهو عبدالله بن الامام احد و يقال في زوائده اي زوائد مسندايه جع عشرة آلاف حديث وازيدروي عن ابه وابن معين وخلق وعنه السائي والطبراني وغير هماوعن علاء كثير قال الحطيب عة ثبت ولدسنه ولاث عشرة ومائين ومات سنه نسعين ومائين (ولعبدالرزاق عب) في كتاب الجامع وهو عبدارزاق بن همام ابن نافع ابو بكر احد الاعلام روى عن ابن جر بج ومعمر وعنه احد واسعاق مات عن خس وعانين بغداد احدى عشر ومأتين وكان ينساء من التاسعة وهوفيلة الجيرى حافظ مصنف شهير عمى في آخر عره (ولابي داود الطيالدي ط)وهو بنتم الطاء المهملة ومثناة تحتية وكسر اللام نسبة الى الطيالسه وهي جع الطيلسان بفتح الطاءواللام وهومعروف يلبس عندايام السناء وق معجر الصغير يقال فيه نحو عشرين الأن حدث وعا الستغرب وقفت على تذكرة المقريزي بخطه فوجدتهذكر افي ترجة الحافظ ينجرانه كأن اسريع الكتابة اسريع القرائة محيث قرأ معجم في محلس واحد عدرسدمشق وقدعابابن الفضلجعه الاحاديث على الافراد معمافيه من النكارة الند مدة والموضوعات وفي يعضها القدح في كشبر من قدماء الصحابة وغيرهم وهذا الاس لاعتص به

وهوالذي يجعل على العمائم كذاقاله السمعاني واسمه سليمان بن داود بن الجارود واصله من فارس وسكن بالبصرة نقة حافظ غلط في احاديث ( ولسعيد بن منصور ص ) في سننه هو ابو عممان الخراساني ويقال الطالقاني الثقة اللبيب صاحب السنن روى عن مالك والليث وعنه احدوابو داود وغيرهم مات بمكة سنة سبع وعشرين ومأتين وهو فى عشر التسعين قال السيوطى في شرط التقريب ومن عظان العضل والمنقطع والمرسل سننسعيد بن منصوروالسنن جعسنة قال العراق والتعبير بهاا ولى من التعبير بالحديث لائه لايختص عندهم وصفه بالمرفوع بل يشمل الموقوف بخلاف السنة قال انزين زكربا و بماقاله عرف ان بينهما عومامطلقا قال والحديث الضعيف لايسمى سنة هكذاجزم به في شرح الالفية (ولا بن ابي شيبةش) وهوالثبت العديم النظير عبدالله بن محد بنابي شيبة العبسى الكوفي صاحب السنة والاحكام والتفسيروغير هماسمع عن ابن المبارك وابن عيينة وتلك الطبقة وروى عنه الشيخان وابوداودوابن ماجة وخلق قال الفلاس ما رأيت احفظمنه مات سنة خس وثلاثين وماثنين (ولابي يعلى ع) وهو الحافظ الثبت مجدث الجزيرة احد بن على بن المنى التميمي سمع عن ابن معين وطبقته وعنه ابن حبال الصغر للطبراني والاسماعيلي وغيرهما هواهل الصدق والامانة والحم وثقه ابن حبان والحاكم ولدسنةعشر ومائتين ومات سنة سبع وثلثمائة (وللطيراني في الكبيرطب) اي في معجمه الكبير المصنف في اسماء الصحابة قيل اوردفيه ستين الف حديث وهو الامام سليمان اللخمى الوالقاسم احد الحفاظ الخوالين المكثرين صاحب التصانيف الكنيرة اخذعن أكثرمن الف شيخ منهم ابوزرعة وطبقة وعنه ابونعيم وغيره وقال الذهبي نقة صدوق واسع الحفظ بصير بالعلل والرجال والابواب كشير التصانيف اليه المنتهي في كثرة الحديث وعلومه تكام ابن مردوية في اخيه بارهم انه فيه وليس بهبل هو حافظ ندت مات باصبهان سنة ستين وثلثمائة عن مائة سنة وعشرة اشهر (وفي الوسططس) اى في الاوسط الذي الفه في غريب شيوخه يقال ضمنه ثلا ثين الف حديث وفي تا يخ ابن عساكر أن الطبراني كان يقول هذا الكتاب روحي ( وللدار قطني قط ) نسبةالى الداروالقطن ركب الاسمان وجعلاواحدا اونسب اليه كابه عليه في المصباح ( فان في السنن اطلقت ) العزواليه عارياعن التقييد ( والا ) اى بان كان في غيرهامن تصانيفه كالعلل (بينته) اى عينت الكتاب الذى هوفيه وهوجبذ العلل الحافظ الجبل على بن عرالبغدادي الشافعي امام زمانه وسد اهل عصره تفقه بالاصطغرى

الطبراني فلا الوروى عن البغوى وابن صاعة والمحاسلي وعنه القاصي الو الطيب والمرقابي معنى لافراده ال والصابوني وغيرهم قيل المعاكم هل رأيت مثله قال مارأى مثل نفسه فكيف ا ناوله مصنفات باللوم بل آكثر اليطول سردهاقال الوالطيب هواميرالمؤمنين في الحديث ومن أمل سننه عرف قدر المحدثين في العلم بمناهب العلم والحميب هوامام دهره ورومع وقته عجيم الاعتقاد عارف بمذاهب الاعصار الههها واسع الاطلاح لكن رأبت في كلام الدهبي ماسير الي اله كان تساهل في ارحال ا فانه قال مرة الدار قطني مجم الحشرات وقال في احرى لمانقل في حديث اعله الدار قطنى انه لايقبل تصعيفه حتى ببنسبهما نصههذايدل علهوى ابن الجوزى وقلة علم باسناده اعتقدوا بالدار قطني فانه لايسعف الاس لاطب فيه انتهى وادسنة ست وتلثمائة ومات سنة خس انهم يروامن ا و ممانين عن نحو تمانين وصلى عليه ابو حامد و دفن نقبر معروف الكرخي عهدتهانتهى ا (ولابى نعيم في الحلية حل) احدبن عبد الله بن اسحاق الاصفهابي الصوفي الفقيد السافع الحافظ المكثرا خذع الطبراني وغيره وعنه الخطب وغيره وهواخص تلاميذه وعب عدم ذكره في تاريخ مع كونه دخلهاقال الدهبي صدوق تكام فيه الاجة لكنه عقورة من الله لكاهه في الن مندة مهوى وكلام ابن مندة فيه فظيع لكن الأول وكلام الاقرأن بعصم يعصا لايعبأ به وماعلمت عصرا سلم اهله من ذلك سوى الاندياء مات باصبهان سنة ثلاثين واربع ماتة عن اربع وتسعين سنه هد آكلام الذهبي وكابه حلية الاولياء وطبقات الاصفياء قالوا المنفه يع في حياته بار بعمائة دينار واشتهرت بركته وعلت في الخافقين درحته و اهلك بقول الأمام الى عمَّان الصابوني فمانقله عنه في الضوء وغيره كل بيت فيه حلية الاولياء لابي نعم لامدخاه السيطان ( وللبيهقي ق ) نسبة الى بهق قرية محتمعة بواحى سابور وهو الامام الجلس الحافظ الكبير احداغة الشافعية المشهور بالفصاحة والبراعة سمع من الحاكم وغيره و لغت تصانيفه نحوالالف قال السبكي ولم متفوذ لك قال الدهبي ودار ته في الحديث الست كبيرة مل بورك الدفي مروياته وحسن تصرفه ومها لحدقه وخبرته بالانواب والرجال واعتنى مجمع تصوص الشافعي وجع احاديها قال اماء الحرمين مامن شافعي الاوللسافعي في عنقه منة الاالمهق فله عليه منة وسينه الكبرى الدى قال السبكي لم يصنف احدمله تهديبا وترغيما وجودة ( عان كان في السن اطلق ) النسبة اليه ( و الابينته ) اسم كتابه

صر محا (وله في شعب الاعان هب ) كسسر الهمزة كتاب نفيس عزيز الفوائد

فی ستة اسفار کبار و ندسنة ار بع و مماین و ملثمائة و مات سنة نمان و خسین

الماضية اذا ساقوا الحديث

( واربع )

٨ وافي اسلمة الكتب جامع النفيس في المروع للشيخ عدالله بن عبدالرجان المعروف باس عقلالصرى الشافعي المتوفي في سنة تسع وستان

وار بعمائة بنيسا بور وحل البهق فدفن بها ( وللعقيلي في الضعفاعق ) اي في كتاب الذي صنفه في بيان حال الحديث الضعفاء جع ضعيف والضعف بفتح الضادق لغة تميم وضمها فيلغة قريش خلاف القوة والضعف والعقيل بضم العين المهملة وفتيخ إ القاف مصغرا ان خالدبن عقيل بفتح العين الايلى بفتح الهمزة واللام وسكون التحتية الامام بهاء الدين ابوخالدالقر سي الاموى مولا هم نقة سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة كافي التهديب المتوفى في سنة احدى وار بعس و مائة (٨) كافي القسطلاني وفي القاموس العقيل على وزن الزبيراسم قرية في قضاء حوران واسم من اسماءالرجال واسم ابي قبيلة فعيننديكون نسبة اليهاواصل العقبلي على وزن السميهي حصرم الكرم يقال في الكرم عقيلي اى الحصرم ويقال لمشتريه حصرمي وفي اسامي الكتب وللجامع الصغير منظومات منها نظم السيخ الامام شمس الدين مجد بن احد العقيلي المحارى المتوفى في سنة سبع وخسين وستمائه وهذا صحيح (ولان عدى في الكامل عد) اى في كمامه المسمى بالكامل الفه في معرفة الصعفاء وهواصل من الاصول المعول عليها المرجوع طابق اسمه معناه و وافق لفظه نحواه من عينه اسجع المنجمون وبنسهادته حكم المحكمون والى مايقوله رجع المتقدمون والمتأخر ون وهو الحافظ عبدالله سعدى ين القطان الواجد الجرحاني احدالاعة الحفاظ الاعمان واحدالجمابذة الدين طافواالبلاد وهجروا الوسادو واصلوا السهاد وقطعوا المعاد طالبين للعلم لايعترى همهم قصورهم ويئى عن مهم عظام الامور وقواطع روى عن الجي وعير وعنه الوحامد الاسفرائي والوسعيد الماليني قال السهمي حافظ متقن لم يكن في زمنه مئله وقال النعساكركان مصنفائقة على لحن فيه واتسنة خس وستين وثلثمائة عن ممان ونما برسنة ( وللخطس خط) وهوالحافظ اجدبن على بن ثابت ابو مكر المغدادي الفقيه الشافعي احدالاعلام الحفاظ ومهده الحديثه اكثر من خسين مؤلفا ولد سنه اسين و تسعين والممائة وسمع خلائق لامحصى واخد عن المحاملي وابي الطب قال السمعاني كان هيا وقورا قهعة حسن الحط كشير الصمط اصحاخم به الحفاظ وكاب له نروه ظاهرة وصدقات طائلة ماتسنة ثلاب وستى وار بعمائة مغداد وجل جازته صاحب المهذب ودهن محاس الحافي وكان شرب ماء زمزم لذلك وان محدث بتار عنه بحامع بغداد وان على محامع المنصور ماسحسباله وكازسر مع القرأه حباقرأ البحارى على كر عة المروزية في خسة ايام وسمع على اسماعل الضر را اعارى في ثلاثة مجالس وله نظم ومنه # السمس

تشبه والبدر محكمه والدريصات والمرجان من فيه ومن سرى وطلام الليل معتكر عد فوجهه عن ضياء البدر يغنيه # (فان كان ) اى الحدث الذي اعزوه المه (في تاريخه ) اي تاريخ بغداد المشهور وفيه وصف الحدثين (اطلقب) الغرواليه ( والا) بانكان في غيره من تأليفه المنهرة المنتشرة ( سنته ) بان اعن الكتاب الذي هو فعه قال الخضرمي وغيره وأعمري ان تاريخ الحطب من المصنفات الى سادت القامها بخلاف مضمونها سماه تاريخ اليغداد وهوتاريخ العالم كالاغاني للاصهاني سماه الاغاني وفيه كلشى ( ولاين عساكر في تاريخه كر ) وهو حافظ السام ابوالقاسم على ين حسين بن هية الله الدمشق الشامى صاحب تاريخ دمشق وغيره ولدسنه تسع ودسعين واربعمائة ورحل الى بغداد وغيرهما وسمع من نحو العونلمائة سيمخ وتمايين امرأه روى عنهمن لا محصى واثنى عليه الأغة عايطول ذكره مات سنة احدى وسيعين وخمسمأته ( عمان اطلقت العزوالي ابن جرير) وهو مجدالطبرى المجتهد المطلق احدالا مُقفى الدنيا علا ودينا واحتهادا (فهو في تهديب الاثار) وهوكتابه عديم المثل ( وان في تفسيره اوفي تاریخه بنته) وله تصانیف کامر ( ولاین حبان حب ) بکسرالحا و تسد دالما الموحده وهومجد بنحيان ابوحاتم التميمي الفقيه السافعي البستي احدالحاظ روى عن الدسأني وابى يعلى واس خزيمة وخلق وعنه الحاكم وغيره وطبق كتبا نفيسة منها تاريخ الثقات وتاريخ الصعف ولىقضاء سمرقند وكان أسافى الحديث عللا بالعقه والكلام والطب والفلسفة والنحوم ومن عه المتحن ونسب للزندقة وابر نقتله ع اخرح لسمر قند مات بسبب سنه ار بع وخسين وثنثم لة وهوفي عشر النما ين وكتابه الصحيح المسمى بالتقاسم والانواع القدم عندهم على مستدرك الحاكم قال الحازمي ابن حمان امكن في الحديث من الحاكم والحاكم اسد قساهلا منه فأن غاية اس حيان انيسمي الحسن صححا التهي وما اقتصاء التقر ب كاصله مما خالف ذلك رواه العراقي بال ابن حمان شرط تخريح مارآء ثقة عيرمدلس سمع من سحه وسمع منه الاخذعنه دخلا عن ارتسال وانقطاع و وفي مالتر امه ولم يوف الحاكم قال وصحيح ان خزيمه اعلا ربة من صحيح ان حيال غمالحاكم قال ابن جر وذكر اس حبال في صحيحه اله اعالم بربه ليحفظ اذلو رسه ترتيبا سهلا لاتكل من يكون عنده على سهولة الكشف فلا محفظه واذا تواعدطريق الكشف كانادى لحفظه ليكون على ذكر من جيعه (وللحاكم في المستدرك ) هو محد بن عبدالله ن جدو به الصيني الشافع الامام الرحال المه وف باين المبع احد الاعلام قال ابوحاتم

وغيره قام الاجاع على نقته و نسب الى التشييع وقال الذهبي ثقة نبت الكنه تشيع ويحط على معاوية والله يحب المنصف ماالرجل برافضي كازعمه ابن طاهر فاماصدقه في نفسه و معرفته مهذاالشان فجمع عليه اتهى وقال السيكي الفق العلماء على اله من اعظم الأعمه الذين حفظ الله بهم الدين ولدسنة احدى وعشرين وثلثما ثقاوا كثر الرحله والسماح حتى سمع من نيسابور من نحو الف شيخ ومن عيرها أكثر ولايتعجب من ذلك قال ابن النجار ذكر ان الحافظ اباسعيد السمعاني لهسبعة آلاف شيخ واستملى على ابن حبات وتفقه على ابن الى هريرة وعيره روى عنه الأعة الدار قطني والقفال الشاشي وهما من شيوخه والبيهق اكرمنه وبكته تفقه وتخرح والاستادا والقاسم القشيري وحل الناس اليه من الافاق وحدنواعنه في حياته وافر دالحافظ المدنى ترجته مالماليف وذكر انه دخل الحمام واعتسل وخرج فقال اه وقيض وهومستور لم يلبس القميص (والنسبأ المقدسي في المختارة ) في الحديث (ض) وهو الحافظ ضياء الدين محدين عبد الواحد لمقدسي الخدلى المتوفى سنة ثلاث واربعين وستمائة التزم فيه الصحة فصحح فيه احاديث لم يسبق الى تصحيحها احدقال ابن كنيرهمذا الكتاب لم يتموكان بعض الحفاظمن مشامخ اير جعدعلى مستدرك الحاكم كذافي الشاذ الفياح وكتابه الاحاديث المختارة مماليس في الصحيحين (وللدارمي در) في سنه وهوالامام الحافظ عبدالله بن عبدار جان السمر قندى الدارمي المتوفى سنة خسةوخسين ونلثمائة وهوفي عشر الثمانين كافي الفيض وكابه المسند المشهورله بالترجيح المستحق لان يسمى بالصحيح قال حافظ ابن جرمسند الدارمي ليسدون السنن في الرتبة اللوضم الى الخمة اكان اولى من اس ماجة واله امنل منه بكثير (ولا ن خزعة خز) وهو الامام الماهر عالم زمانه الى بكر مجدين اسحاق بن خز عة النيسابورى المتوفى سنة احدى وعشرين ونلثمائة وهوالجتهد والمطلق البحر العجاج المنعوت مامام الائمة قال الزين العراقي صحيح انخزية اعلى رتة من صحيح ابن حبان ثم الحاكم كافي الفيض وله كتاب التوحيد عديم المئل اوله الحمدلله العلى العظيم ومااشتهرا بنخزيمة بهذا امامان كبيران متع صران حنفي وشافعي فالحنفي مجدبن خزيمة ماتسنة اربع عشره وثلثمائة بالنباش والساهعي مجدبن خريمة مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وللنمائة ادرك اصحاب النافعي عليهم ( ولاصفهانى صف ) وهو قوام الدين الى القاسم اسماعيل بن مجد الطلحى التميمي المتو في سنة سم وخسين واربع مائة على طريقه المحدثين بالتحديث والاسناد ( ولابن عبدالبرس في سنه وهوالحافظ الماهر الكامل جال الدين ابوعر يوسف بن عبد الله المسهور

عوفي التهديب القشرى معجمة مصغرا ابن عرو مستورمن السادسه

٥ يعني اسوق فيه لفظ البني بنصه واطوق كل خاتم منه بقصه واتبع متن الحديث مذكر من خرجه من الكتب المعتبري ومن رواهمن الصحابه من واحد الي عشرة اواكثرالي اربعين سالكا طريقة من يعرف منها صحة الحديث وخسسته وصعفه مرتيا ترتيب اللغة على حروف العجمة مراعاا ولالكلمة فابعده كامروفيه الوف احادث هى مقابلة من الف الف حديث بل ازدويكوعن

الف محلدات معد

بان عبدالبر القرطبي المتوفي سنة ولات وستين واربعمائة قال للفقيه ابوعر يوسف ن عبدالله من مجد من عبد البر النميري كدا في اول كتاب الاستمعاب لابن عبد البروله كتاب الاجوبة الموعبة (وللقشيرى قش) وهوانشيح الامام العالم العارف بالله ركن الاسلام ابو القاسم عبدالكريم بنهوازن القشيرى المتوفيسنة ستين وارتعمائة وهومريداني على والميقاق وهومريد ابي على العارمدي وادتصانيف لطيفة منهارسالة الفشيرية والتفسير ولطأنف الاشارة ومز كالأمه التوحيد سقوط الرسم عندظهور الاسم فناء الاعيار عندطلوع االانوارتلاشي الخلائق عندطهور الحقائق وقدرؤ بةالاغيار عندوجدقر بةالحبار جلذكره ورساله التي أنتهاالي جاعة الصوفية سلدان الاسلام (٤) في سنة سعوثلثين واربعمائه (وللبغوى في) وهوالامام الحافظ الكبير محى السنة ناصر الحديث الى مجد الحسين بمسعود البغوني الاصل البغدادي ان مت اجدن منع المتوفى في ستة عشرة وخسمائة في للة الفطر الأعمة اصحاب الوهونسبة الىقصة بغى ونغشور وسننه رتمه على احدى ومائه باب على طريقة بين مر ووهراة (وللطحة ويطع) بفتي الطاء والحاء المهملتين وبعده الالف وواونسبة الى طحاقرية تصعيد مصر وهواجد بن مجد بن سلامة الطحاوى السافعي الفقيه وسننه المأبورة عظيمة اخد عن الى الراهم اسماعيل من يحيى المزنى الفقيه عن الامام الى عبدالله مجد بن ادريس الشافعي ( وجعلتها على قسمين الاول قول الني منصه ) اى اسوق فيه اعظ الني عيله السلام يصه وعبارته التي طلعت من مشكاه النه وة بعينه (٥ (والنائي مشتمل على قول و وعل اوسبب) كاسباب الاحاديث وسب الورود والحادثة (اومراجعة) الى الى اوالى الصحابة (اومحوذلك مرتباعلى مدانيدا الصحابه) كامران كل خبراضيف الى البي اوالى صحابة اوالى من دونه قولا اوفعلا اوتقريرا اوصفة يعبر عن هدا العلم الحديث رواية

## -ه ﴿ حرف الالف كه ٥-

(أى باب الجنة يوم القيمة) مالمده ضارع اى اجى بعد الانصراف من الحشر إلى اعظم المنافد وهو باب الرجة اوالتو بة وتعييره بالاتمال دون الحي اشارة الى المحمية بصفة من خلعة ارجان مجاءعلى مهل وامان من غير تعب في الاتيان واهل الجنة كلمهم ركبان ويقال ابواب الجة والواب جهنم الاسباب التي يتوصل مهااليها والحنة من الحن وهوالستر سميتاافيهامن الاشحار المطلله والسماتين والقصور والغرمات وهي مسمله على حنان كسيرة عراتب استحقاق العاملين ( فاستقتح ) اى اطلب الفراحه وازالة علمه

يعنى بالقرع لابالصوت والفاء للسبب والتعقيب ( فيتول الخازن ) اى الحافظ فلكل ماب خازن واعظم الخرمة الرصوان ( من انت ) اجاب بالاستمهام وا كه و بالخطاب تلذذ ابمناجاته والاعابوب الجنة شفافة (عاقول مجد) وهومختص نذاته اطلاقا والكال المسمى مك تير اولم يقل اما للتواضع والمحو والتبرى من الدعاوى الوحودية والامن رقى الى مقام البقاء والتمكين لايضره ( فيهول مك امرت ) منى المفعول اى بسببك (إن لاا قسم )وفي رواية م لاا قسم ( لاحد ) من الخلائق ( قبلك ) لابسيب آخر اوقبل عيرك من الاندباء وفي رواية لااقوم بعدك لان قيامه اليه خاصة اظهرار المرتبته ومن يته ولانقوم فى خدمه احدغيره مل خزية الجبة يقومون واعترض عليه بقوله تع جنات عدن مفتحة واجيب انها معجة من بعد اومفتحة كناية عن السرور والفرح اومفتحة ابواب المنازل لاالحيطة مالكل وهذا الحبر تضمن انواع الاسرار (حم م) اي اخرجه احمد من حنول ومسلم في كتتاب الايمان ( عن انس ) بن مالك ( آجال ) المهايم وهو جع اجل وهوالوقت الموقت المذروب لانقضاء المهلة فلكل حي اجل فاذاحاء اجلهم لايستأ خرون ساعة ولايستقد مون والبهايم جع مهية وهي مالها قوأيم اربع ويطلق هناعلى الحشرات والدواب والمؤذيات اتساعا ولذاقال (كلما من القمل والبراعيث والحراد والحيل والبغال والدواب كلها والبقر) تخصيص بعد التعميم ( وغيردلك ) من كل الحشرات والطيورات والمؤذيات والحيوانات كلها ( آحالها في التسبع) اى في ادائى التسبيح ( ماذا انقضى تسبيمها) اى تم ونف (قبض الله ارواحها) عند عام تسايمها ( وليس الى ملك الموت من ذلك ) اى من الانقصاء والتقديم والتأخير (شيئ) اى نصيب ومدخل مل مسلط على قبض الارواح من كل حي فقط عندتمام آحالها (عقوالوالشيخ في) كتاب (العظمة عن انس وقال النالجوزي الهموضوع) بعدما رواه العقيلي في مراتب الصحة وقال المحدثون لااعتمار بوصعان الجوزي ورفع الحاكم (آحر من يحسس)مبني للمفعول اي يموت قال عكرمة في قوله تعالى ادالوحوش حشرت حسرها موتها اوالمراد آخرمن ياق الى المدية كافي رواية مسلم وقال القاصي الحنسر السوق من حهات مختلفة الى مكان واحد واصله الجمع وصم المتفرق وقال الرعشرى الحشرسوق الماس الى المحشروقال الحرالي بكرة وقال الراغب اخراح الجاعة عن معرهم و زعاحهم (مى هده الامة) اى الامة المباركة الحمدية (رحلان من مريش) اى اقرباً به صلى الله عليه وسلم او من قيدله العتمقة كالمربنة قبيله من مضروفي

رواية رجل من جهينة وفي اخرى المهما ينز لان يجبل ورقان وفي رواية لـ آخر من محشرر اعيان من ينةبر مدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشاحتي بلغاثنية الوداع خراعلى وجوهمما (شعن قيس نابي حازم مرفوع)اى هذا حدث مرفوع (اوعن وكيع)هذا صحابي مشهورله رواية كثيره (آخرماتكلم مهاراهيم) اسم اعجمي معرب اصله الراهام كاروى عن سيويه لكن في القاموس الراهيم والراهام والراهوم مثلة الهاء وارهم بفتح الهاء للالف اسم اعجمي قال ان كال وعليه لايكون ابراهم معر باوفي شرح المختصراجاع اهل العربية على منعصرف ابراهيم (حين القي )مبنى للمفعول اى القاه عرود (في المار) التي اعدهاله ليحترقه وكان عرهسته عنسرسنة فالالقاء الطرح والنار جوهر لطيف مضئ حارمن ناربنوراذاانفرلان فيهاحركة واضطرابا والنورضؤها وضؤ كل نيروالاضاءة الانارة (حسى الله )مبتدأو خبر اى كافيني و كافلني هوالله من حسب الشي كفاه ( ونعم الوكيل) نعم كلمة مبالغة تجمع المدح اى نعم الموكول اليه في كل الامور لان الخليل لعلومنصيه وسعومقامه وسعو خهمته لم يسحس امله لشيء سوى ربه ولم يرض باسعاف احدغيره القصر نظره عليه واعرض عن الاسباب والتحفظ فقال علم اليكفي عن سؤالي (حط كرعن ان مسعود البدري) وقال خط حديث غريب اى به حافظ ورواه عنه ايضا الد المي (خط عن ابي هريرة والمحفوظ )عند المحدثين (عن ابن عباس) هوترجان القرأن كانه ينظر الغيب من وراء ستر رقبق ولم يروعن احد من الصحابة في الفتوى آكثر منه (آخر ما آدرك الناس) من النوس وهو التحرك لان البعض يأنس بعضاقال ابن كمال والادراك احاطة شي بكماله والناس باز فع في جميع الطرق وبجوز نصبه اى ممايلغ الناس (من كلام النهوة الاولى ) اى مماتفق علمه الانبياء لانه حاءى زمن النبوة الاولى وهي عهد آدم عليه السلام واستمرالي شرعنا اوآخرما وجد وامأمورا به في زمن النبوة الاولى الى ان ادركنافي سرعنالم يسمخ بعد بل مامن نبي الاوقد حث عليه وفيه اله من نتاج الوحى ( اذالم تستم ) ايها الناس عثاة فوقية ( عاصنع ماسئت) امر عمني الخبراي اذالم تخش من العار علت ماسئل مردعك عن موافقة المحومات رادعو بكافيك الله على فعلك ومجازيك على عدم مبالاتك عادرمه عليك وهداتو بحخ شديد فانمن لم يعظم ر مه ليسمن الإيمان في شي اوهو تهديد من قيل اعلواماشتنم ای اصنع ماشت وسوف تری عبه وقدابت نزوم الحاء ( کرعن ابن مسعود البدرى ) الانصاري ورواه عنهق آخرمايقي من النبوة الاولى (آخراربعاء)

بالمدوكسر الموحده على المشهوروبني اسد بفتح الباءوالضم لغة قبيلة وسمى بأملانه رابع الايام في الشهر لفظر واية خطمن السهر وسمى به لشهرته وظهوره ( يوم نحس ) بالاضافة على الاجود اى بلاء وشوم (مستر) مطرد شومه اودام الشوم اومستحكمه وروى بالهضم والتنوين فهما ومسترصفة ليوم اويحس اوعطف بياناو بدل وليس نحس على جهة الطيره فكيف يريد ذلك والايام كلهالله وقدجاء في تفصيل بعض الايام اخبار كثيرة وهومن الفال الذي يحبدوا ماالطيره فبكرهها وليست من الدين بل من فعل الجاهلية كقول المجمين والكهان يوم الاربعاء يوم عطارد وهو يحسم النحوس وسعدمع السعود و مجوزد كره على طريق النحويف والتعذيراى احدروا ذلك اليوم لمانزل فيهمن العذاب (وكيع في الغرر) اى القاضي الوبكر مجد في كتاب الغرر من الاخبار خط) في ترجته وان مردوية في تفسيره) المسند منعدة طرق عن ابن عياس وعايشة وعلى وانس وغيرهم والطيوري موقوفا (عن ابن عباسلاه) اى ضعيف وروى طب يوم الار بعاء يوم نحس مستم (آخر قرية) بفتح القاف وكسرها من الفرى وهواجمع سمى يه لاجتماع الناس فيها (من قرى الاسلام خراباللدينة) النبوية علم لها بالغلبة فلايستعمل معرفا الافيها والنكرة اسم لكل مديه من مدن بالمكان اقامه اومن دان اطاع اذيطاع السلطان فيها والخراب ذهاب العمارة والعمارة احياء المحل وسفله عاوضع له وفي الكشاف التحريب والاخراب الافساد بالنقض والهدم وفيه ان بلاده لاتزال عامرة الى وقت الساعه وات تعلمانه لادلالة في هذا الحبر عليه اذلا معرض فيه لكون ديار الكفر تخرب قبل خراب دياراً لاسلام نعم يؤخد دلك منه يضم الحير الآتي (تحسن غريب عن ابي هريرة) ذكره في جامعه (آخر من محشر) اي عوت سبق معناه (راعيان) تأنية راع والرعى حفظ الحيوال اما لغدانه الحافظ لحياته او بذب العدوعنه فسمى كل سايس لنفسه اولفيره (راعياهن مزينة) بالتصغير وفي روايه رجل من من سنة (يريد ان المدينة) يقصد ان المدية الكاملة التي يستعق ان يعال لها مدية على الاطلاق كالبيت للكعبة ولها نحوه أنه اسم (ينعقان) بقنع الياء وسكون النون وكسر المهمله النعق التصويت ( بغنهما) يزجرانها باصواتهما و سوقانها يطلبان الكلاء وفيه اشاره إلى طول الهماوان ماوقع من اشراط الساعة لم يسعلهما عن المعاش و يحتمل يقصد ان للاهامة بها (فيجدانها) اى الغنم والفاء للتعقيب (وحوشا) بضم اوله بان تقلب ذواتها اوبان تتوحش فتنفر من صاحبها اوالضمير للمدينة والواومفتوحة روايتال اى يجدان المدية خاليه ليس فيهااحد (حتى اذابلغامدة الوداع)

ع وهذاظاهران الى انتها اليها ونهية الوداع عنات وقع الواوعقبة عند حرم المهينة سمى بهلان المودعين يمشون مع المسافرين الى هنا وهو اسم قديم جاهلي (خراعلي وجوهمما) ميتبين اي اخدتهم الصعقة حين النفخة الاولى (٤) (ك) في الفتن (عن إلى هريرة) وقال على شرطهما واقره الذهبي حسن (آخر من بدخل الجنة ) عي من الموحدين لان الكفار يخلدون لا يخرجون من النار ابدا ولم يصب من قال من امة محمد اذالموحدون الذين يعذبون ع يدخلونها لاينحصرون في امة مجد وفي عدة اخباران هذه الامة مخفف عن عصاتهاو مخرجون قبل عصاه غيرها (رجل من جهينة) بجيم ثمها وبالنصغيراسم قبيلة سمى به از جل مجازا ( يقال له جهينة ) اى يدعى له (فيقول اهل الجنه ) اى يقول بعضهم بعضا والراد بإهلها سكانها من البشر والملائكة والحور وغيرهم (عندجهينة) وروى بالفاء جفينه (الخبراليقين) اى الجازم السابت المطابق للواقع (سلودهل بق من الخلائق) اي المؤمن المكلف (احديعذب) ميني للمفعول فيسئلونه منه (فيقول لا) اي لا متى احديعذب وهذاالحديثلايعارض حديث مسلم آخر من يدخل الجنة رجل عشي على الصراط فهو عشى مرة ويكب مرة وتد فعه النارمرة فاذاجا وزها التفت اليهافقال تبارك الذي نجايي متك اخديث لامكان الجمع بانجهنية آخرمن بدخل الجنة من دخل النارنج اخرج وهذا من ينوف فيرعلى الصراطولم يدخل الناراصلا (قطفى غرائب مالك خطفى رواة مالك) وهما اسمان الدكاتين (عن ابن عرو) عبدالله بن عرو (وقال قطلاه) ضعيف ورواه العقيلي عن انس (آدم) ابوالبشر من اديم الارض اي طاهرها سمى به كالقته منه اومن الادمة وهي السمرة ولايشكل ببراعة جاله وانحسن يوسف ثلث حسنه لان سمرته بين البياض والحرة ولسانه سرياني (في السماء الدنيا) اي القريبة روحه وزعم انه بجسمه والسماء إجنس يطلق على الواحد والمتعدد وكل الاجسام العلوية (تعرض عايه اعمال امته) وفيرواية ذريته وهوجع عل وهوفعل بني آدم على علم اوزعم وامته اي جيع اولاده ونسله ولامانع من عرض المعابي لانها في عالم الملكوت وتشكلة باسكال تخصها بحيت ترى وتنطق فلا ضروره لتاؤيل الاعال اصحفها ومعنى العرض انه براهم بمواضعهم لكنه مى السعيد من الجانب الايمن وغيرهم من الايسس فالتعييد للنظر لاللمنظور فلأ يلزم من رؤينه لارواح الكفار وهو في السماء أن يفتح لهم أبوابها بل أن تنزع من اجسادها وتصعد ع تعود للابدان (ويوسف في السماء النانية) اسم عربي وقيل غبراني قال ابن الكمال ومن اللطائف الاتفاقية ان الاسف لغة الحزن والاسيف العيد وقدامفي

لأيكون هذا الادراك الساعة وفعه رد للبعض قال أنه وقعفي بعض الفتن حين خلت المدينة وذلك في وقعت الحده حين وجه يزيد وعسلم بن عقبة في جيش الى المدينة فقتل من فها من بقاى المهاجرين والانصار وخيار التابعين الف وسبعمائه ومن الاخلاط عثم آلاف و جالت الحيلي في الحرم وبالتورأيتبين القبر والمنبرو بقت تمار المدسة للعوافي مثلا

اجتماعهما في يوسف ( وابنا الخالة يحيى ) اسم اعجمي على الاطهر اوكلز بيسمي بصفة الدوام مع انه قتل اشعارا بو فاء حقيقة از وتانية الحياتية حيث قتل شهيدا، (و عيسى في السماء الثالثة )اسم معرب غير مشتق وزعم انه من العيس وهو بياض يخالطه طهرة ويقال ابناخالة لاابناعة وابناع لاابنا خال وفيه بحث (وادريس في السماء از ابعة) اسم اعجمي غيرمشتق وزعم انه سميبه اكمثرة دراسته ومنع صرفه واسمه خنو خاواخنوخ (وهارون في السماء الخامسة) اسم عبراني الخي موسى (وموسى في السماء السادسة) منع صرفه للعلية والعجمة ومو بالعبرى ما وسى شجرسمى بهلانه و جدبين ما وشجرالما التقطه فرعون فهو اسم اقتضاه حاله ( وابراهيم في السماء السابعة ) زادفي رواية ظهره الى بدت المعمور وذكر في روابة انه عليه السلام رأهم كذلك في السماء وفي اخرى انه لقيهم هيهاكذلك وخص هؤلاء بالذكر واللقاء لماذكره من رأى نبيا في النوم فان روياه بمايشية حال الني المرئى من شده اورخاء اوعيرهما فاول مالقي آدم الدي اخرجه عدوه ابليس من الجنه وذلك شبيه باول حال نبينا حين اخرجه عدوه من الحرم وجواره وقلس على هذا حالهم (ابن مردوية) في تفسيره (عن ابي سعيد) سعد بن ما لك بن سان واسمه خدرة الانصارى بضم الحاء (آفة العلم النسيان) اى عاهة العلم ان يهمله العالم حق بذهب عن ذهنه ومن عه قال العارف لاتخل قليك من المذاكرة فيعود عقيما ولاتعف طبعك عن المناظرة فيعود سقيما واعظمه النسيان عن غفلة (واضاعته) اى اهماله او الذفه واهلاكه (انتحدت به غيراهله) من لايفهم اولايهمل به فتحدينك له به اهمال له اواهلاك لعدم معرفه بماحدثته به ارالعدم الانتفاع وكذا من هو متفافل اولاه اومستخف به (ش والعسكرى وابن عبدالبر في كتاب (العلم عن الاعش مرفوعا) ابي مجد سليمان بنمهرانالاعش الكوفي الكاهلي نابعي بقة (آفه الظرف الصلف) اي عاهة راعة اللسان وذكا الجنان الته والنكبرعلى الاقران والتمدح عاليس في الانسان اذالافة بالمد العاهة او عرض يفدد مايصيبه اونقص اوخلل لمحق الشئ فيفسده والكل مقارب والظرف كملس الكيس والبراعة والذكاء (و آفه السجاعة البغي) اى وعاهة شدة القلب عند البأس تجاوز الحد الوطلب الانسان ماليس له والسجاعه قوه القلب والاستهانه بالحرب فهي فضيلة بين التهوروالجين و مفرع عنها علوالهمة والصبر والنجدة والبغي طلب التطاول بالظلم والافساد ( وآفة السماحة الن) بفتح السين وخفة الميم اى وعاهة الجودوا أكرم تعديد النعمه على المنع عليه والسماحة الجوداوالاتساع فيه والمن الانعام اوبزيين الفعل واظهار المعروف وهومنا

مذموم ومن الله مجود لان اعطاله تعالى امانة واعطاله تع حقيقة فيه شرف وهداية للسكر ( وآفة الجال الخيلاء ) اى وعاهة حسن الصورا والمعانى العجب والتكبر ومن تحدكره نكاح ذات الجال البارعلايف أعنه من شدة التبه والاذلال والعجب والتحكم في المقال ( وآفة العبادة الفترة ) بفتح وسكون اى وعاهة الطاعة التواس والتكاسل بعد كال النشاط والاجتهاد فالعيادة اقصى غاية الخضوع والتذلل بالاقدام فنوفق الف العبادة ونزومها فليحذر من فترة الاخلال بها ( وآفة الحديث الكذب ) اى ما يتحدث به قيل كل كلام يبلغ الانسان بقال له حديث والكذب الاخيار عن الذي يخلاف ماهو عليه فنادخل فيحديثه الكذب اعرض عنالحق وعطل عنالنفع وهو حرام قطعي ( وآفة العلم الدسيان ) سبق آنفا (وآفة الحلم السفه ) بالتحريك اى وعاهة الاناءة والتثبت وعدم العجلة الخفة والطيش والحلم ملكة في الانسان توجب الصبر على الاذى يورنهانور العقل والسفه خفة في البدن اوفي المعابي يقتضيها نقصان العقل ( وآفة الحسب) بفتع المهملتين (الفخر) بفتع وسكون اى وعاهة الشرف بالأتباء ادعاء العظم و التمدح بالخصال قيل ليعض الحكماء ما الذي لا يحسن وال كان حقا قال مدح الرجل نفسه قال الكشاف الحسب ما يعده مأثره ومأثر اباله (وآفه الجود السرف) بالتحريك اي وعاهة السخاالتبذير والانفاق في عيرطاعة و تجاوز المقاصد الشرعية والجود اعطاء ماننيني لمن ينبغي وهواعم من الصدقه والسرف صرف الشيء فيما ينبغي زائدا على ماينبغي والتبذير صرف الشي فيمالاينبغي (وآفة الدين الهوى) اي وعاهة الدين والسريعة المعصية ومخالفة الشرع ومطابقة النفس ( ابن لال ) في مكارم الاخلاق (والقضاعي) ورواه (هبوضعفه) جعلهضعيفا (عن على) الذي قال فيه صلى الله عليه وسام من كنت مولاه فعلى مولا ورواه طب بتقديم و تأخير (آفة) اهل (الدين) اوالدين نفسه لان شوم كل منهم يعود على الشريعة بالوهن (ثلاثة) من ارجال احدهم (فقيه) اى عالم (فاجر) اىمائل عن الحق هاتك سترالدينة والفجور الانبعاث في لمعاصى وفي المغرب الفجر الشق ومنهالفجور والفسوق والعصيان لانالفاجر تنفتح له طريق المعصبة وفي غيره اصل الفجر الذق ومنه و فرناخلالهما نهرافا لفجور شف سترالديانية (وامام) اي سلطان سمى به لانه بتقدم على غيره والمراد هناهاكم (جائر) اى ظالم (و مجتهد جاهل) اى عابيجد في العبادة جاهل باحكام الدين والمراد هناعدم العلم بالواجب عليه من الشرايع الظاهرة والتكير للنعقير وخص هؤلاً به لعظم الضرر بهم أذبع تزل الاقدام

ي وقد ذكرالحكما آفات فقالوا آفية العثمل الملل وآفة العلم رؤبة النفس وآفة العقل الحدر وآفنا المعارف الظمور من عيروار دمن الحق وآفة المحبة الشهوه وآفة النواضع الذله وأفةالصه ا انسکوی وآده التسليم التفر نط في جنب الله وآفه الني الطيم وآفة العز البطر وآفة البطالة فقدان الدنيا والاخرة وآ فه الكشف التكليم به وآفه الصحية المنازعة وآفة الجهل الجدل وآفة الطالب التبالدون الاقدام على المكاره وآفة القتح التفات لاهمل وآفه ا ينقر الكشف وافةالسالك الوهم

٤ (الديلي عن) عبدالله ( ابن عباس ) ورواه عنه ابونعيم وصعفه الذهبي ( آكل ) بلماسم فاعل و زعم اله مصدر ( الربا ) اى مثاوله باى وجه كان وعبرعته بالاكل مجازاوقال الزمحسسرى من المجاز فلان اكل غني وشربها وأكل مالى وشربه واكات اطفلي الحجارة واربا بكسراراء والنصر والفه بدل من واو و مكنب بهما و موكله مطعمه قال الخطيب سوى ببنهما في الوعيد لاستراكهما في الفعل وبعا وعماء ليه فضروره الموكل لاتبيح له أن يوكله لامكان ازالتها بوجه من المعامله اوالمبابعه وان بعذر فعلمه من الحيلة المعروف وح يظهر انه لاكراهة عند الفائل بانها أنرهيه كالشاغعيه ولاحرمه عندعيرهم لان الضرور، بيع المحصورات ( وكاتبه ) اى الدى كمتب اوسقه بين المراسين ( وشاهداه ) اااذان يحملان الشهاده علما وان لرؤديا كاغاله بصنراحمسام وفي معناهمامي حضرواور واعاسوى ينهم فى اللمن لان العقد لم يتم الاباليحموع (اذاعلواذلك) اى علم كل منهم نهر بوى وان الر باحرام وهداالسرطمعتبرهين بعدهؤلا وانمالم بؤخر لاشهار ذمه واطباق الملل على تحر عه (والواشمه) الوشم بفر زالجلد بنعوا برة وتدر معونية نخضرا ويذرق وأنيسه على ارادة النسمة فيسمل ارجل وخص الابئي ماعملى الغلب (والموشومة) المفعولة بهاذلك (الحسن) اى لاجل النحسن ولولحلمله ديل ولامفهوم لهلان الوسم ديم سرعامضلقا لانه تنيير خلق الله وتجب ازالته حيث لم يخف مبيح تمم (ولاوى الصدقة) كسر الواو المماطل بدفع ازكوه بعد المركن وحضور المستعنى اواأنى لايدفعها الا باكراه يقال اوی به، طله ورجل الوی عسرعلی خصمه (و لرتد) حال کونه (اعراسا) بالفنع و یاء السبية ( بعدالهجره ) اي والعائد الى البادية ليقيم مع الاعراب بعد ما هاجر مساا والراد اله ها جرحتي وقع ١٩٨٠ في الني ونزمه الجهاد خلع ذلك من عنقه فرحع بعدهج رتهاعرابياكا كان فكان كالمربدلوجوب الاقامة معالنبي صلى الله عليه وسلم لنصرته (ملعونون) مطرو دون لارتكاب هذا لعمل الننيع واصل اللمن من الله ابعاد العبد من رحمته بسخطه ومن الآدمي الدعاء عليه بالسخط والمعن بهذا الوصف جأئز حق على عصاة لمؤمنين كاهذا لكن ليس في حقم الطرد عن رحة الله بالكلية بل الاهامة والخذلان ولداانفق العلاء على تحريم اللعنة على من لايعرف خاتمته مسلما كان اوكافرا (على لسان مجد) اي لعنا وارداعلى لسانه لمارحي اليهاو قوله (يوم القيمة) اى قول فى المرقف ان الله امرنا بايعاد من اتصف بهذه الكبائر ومات عليهاعن مواطن

وآفة الدنباالطلب وآفة الاعراض وآفة الاعراض وآفة الكرامات الميل اليها وآفة العدل الانتقام وافقالنعبد الوسوسة وافقالاطلاق الحروج عن المراسم وآفة الجودروية الكمال

ع وقدشارلدالي في ذلك التشريف بعض الانساء واختصاصه الماهو بالمدالطلق فأنه لم يسم غيره الأبالعيد المقيد باسمه واذكر عيدنا داود وعيدنا ابوب فكمال العبودية لمرتهاء لاحددواه وكالبها فيالحرية عاسوى الله بالكاية والمقصود من الحديث الاعتماط ارق والعياذ من العتق اورده على منهج الترسة لامته وفمه تفديل مثهم

الابرارودرجات الاخيارثم يدرل العفو (ن) في المروال بن وكدا اجد (هبعن) عبدالرجان (ابن مسعود) صحيح ورواه الويعلى وطبضعيفا (آكل) بالمدوضم الكف قلحقيقه الاكل تناول المطعم وقيل العالط الطعام بعد مضغه (كايأكل العبد) اى في القعود وهيئة التاول وازضى عا حضرنواضعالله وادباءمه فلاعكن عند جلوساه ولا اتكى ولاانبسط فيه فالمراد بالعبدهناالانسان المدال لربهوفي روايه ع عي عاشبه واجلس كإيجلس العبد في حالة الأكل وغيرها لا كا يجلس اللك فان التخلف باخلاق العبديه اشرف الاوصاف البنسر ، ق (٤) ( فوالدي ) قسم لدات الله تعلى ( نفسي بيده ) اي ذات مجمد وتصرفي في قدرته تع وتحت تصرفه ( لوكانت الدنيا بزن عندالله ) من وزن يزن اى نعدل (جناح بعوضة) هي من الحشير الله مشهورة وهذ لفاية الله ، اوللتحقير ( ماسفي منها ) اي من نعم الديا ( كا فرا ) مفعول سقى اي عير الاسلام (كأسا) اى ملاً الاناء كبيرا اوصفيرا والتنو بن للنمليل (هذا دعن عمرو) بن مرة (مرسلا) وهو حديث حذف سنده من اخره (آل القرأن) اى حفظمه العاملون به (آل الله) اى اولياؤه واضيفوا الى القرأن لسده اعتنائهم واضيفوا الى الله تسر فاقال ان المرى آل القرأن هم الدين بقرؤن حروفه من عرب اوعجم ويعلون معانمه وليس الخصوصة من حث الفرأن بل من حبث العام عمانيه واناضاف الى حفظه والعلم عمانيا والعمل معنى ورعلى نور (خطنى كتاب (رواه )الامام (مالك) بن انس (عن انس) نمالك قال الخطب وان يز اع مجم ول وفي الاير ان وغيره لاه (آل محمد كل تق) من قرابته كالينه الحليمي لتيام الادلة على ان اله من حرمت عليهم الصدوة اوالمراد بالنسبة لمقام الدعاء فالاضافة للاختصاص اي مختصون باختصاص اهل الرجل به وعليه فبدخل اهل البات دخولا اوليا وقيل المحصون به من حيث العام وهوضر بان مختص بالعام النافع المتقن الحكم قبقال لهم آل البني علمه السلام وامته ومختص بالعلم على المقليد فيقال لهم امه مجدولا ثقال آله وكل آل مقولاعكس (طسعف لدفي ار بخه في وضعفه عن انس ) وكذار واه ابن لال والبيه قي وقال سئل النبي عليه الملام من آل مجد قال فدكره (آمركمباريع) بالمدوميم محفقه مكدوره هكدا في الروايه فن شددلم بصب وان صع معناه اى آمر لكم وارضى لكم اربع خد ال ( وانها كمبار بع) اى احرم عليكم اربعا والامر طلب لفعل من الدون وبه سمى الامر الدى واحد الامورا- عية للمفعول به بالمصدر والنهي طلب نواد الفعل من الدون استعلا ( امركم بالاعمان ) بدل

اوخير متدأ محدوف وكرره لاهمام شارالاعان (بالله وحده) منفردا لابسم الاشتراك في ذاته وصفاه واسماله (اندرون) الهمره الاستفهام لمجرد طلب الخبراي اندركون اجاله اوتمام ماهيته ( ماالا عان بالله ) وماهنا كالممن فيره لل أكيدو التفنيم (شهادة ان لا اله الا الله ) بالرفع خبر مبدر أمعذوف ( وان مجدار سول الله ) عطف على التهليل وهذاندي واحد وشرط اصلى في الاعان اى الأيمان جموع هده الار مع الاول هذان السهادتان اوهو هده المحموعه المندرجه في الأراع فع السهادة بدل من الاربع ( واقام الصلوة ) بالر نع عطف على السهاده اى اداء الاركان المخصوصة والافعال المعلومة (وا عامان كوه ) بالرفع عطف على احدهما اى ادار بع عسر الاموال النامية بسروطه بعد تمام الحول ( وسيام رمضان ) بالرفع عطف على القر نب اوالمعداى ادا شهر صوم ,مصان عند دخوله (وان تؤدوالله خسماعهم) هدامن تمة اركوه وانماامرهم باداء الحمس لانه, كالوا اهل جهاد وغناء وفي معس روابات الصحي وسهاده بواو وفي بمضهاوصوم رمع ان فعلى هدائكون وان تؤدو معطوفا على اربع فعلى الروايات كالهادكون الايمان والاسلام واحداقال القاصي انملله بدكر الحيملان وفاده عدالقيس كانت عام العظم مفر وط افيه لانه فرض سنه يسم بعد الهجره على الانهر وعلى قول منقار انه غرض سنه خس منهايكون عدم ذكرا خيم من غناه الراوى (وام اكم عن الدباء) بالمدوالقصرواحدهادباة بسديدالبا (والحنتم) واحدها منتمة بالفتح وهي جره خضراً (والنقير)فعيل وهواصل انحلة عمر فيتخدمنه اوعيه الخمر وفي الاكثر ددم المقير على الخنتم (والمزفت) بند ديد الفاء وهو المقير بنسديد اله المناه وعا بطلي بالقير وهو الزفت وانمانهي عن الانباذ في هذه الاوعية لانهاعليظه مجعل ما ها حارا فيغلب الاسكار من غير سُعور (احفظوهن واخبروامن من ورائكم ) من اقر بائكم اومن قبالكم اوامتى والخطاب لوفدعبدالفيس وهي قبدلة ارسلو اجاعه الى الني صلى اللهعيه وسلم لتعلموا منهو يرجعوا اليهم فقال الوفدم نا مارسول اللهما نعمل يه وندعوا لدهن ورائنا (طخمدت ن حبعن ابن عباس) وهو من اصمحالحدث ورب من التواتر (آمر كمبلات) من الخصل (وابها كمعن نلاب ) بعني أرسي لكم بنلاب اذارسي بالشي يسنلزم الامر به والامر بالشي يسنلزم ازضي به وكدا الكلام في الكراهيه ( آمركم أن تعبدواالله) حي عبادته ( ولاتشركوايه ) سأ في عبادته فهذه واحده خلافالقول الذوى اله ما واللي (ن مصموا عيل الله) اى لقرأن رسدك عذير

القرأن حل الله ادين والحديث يفسر بعضه بعضافن فسره بعمد الله اواساع كمايه كانه عفل عن ذلك والاعدصام به النمسك باياته والمحافظة على العمل مها (جمعا) اي محمدين ولذاقال (ولاسفرقها) بنائس وفي آخر بحذف احدى الناءاي لاتخدلفوا في ذلك الاعتصام كاخلف اهل الكتاب اوعى على ان بكون الحبرون فبله بمعنى الامراى اعتصمو اولاتتفرقوا وكدا الكلام في ولاتشركوا (و) الماك (تسمعواو تطبعوا) عطف انتفسير (لن ولاه الله امركم) اى من جعله الله والى اموركم وهوالاعام ونواله والمراد هذارك مخالصهم والدعاء لهم والدعاء لاجلهم ومعاورتهم على الحق والتلطف في اعلامهم عاعفلواعنه امن المفو وحلق ولم يؤكدهمنا ولا تخالفوا اساره الى المخاله عمر جائزة اذا امر واعمصة (٦) (وانهاكم ص قيل وقال) مصدران ارسمالقاوله واحوض في اخبار الناس اوماضيان ( و كبره الدؤال ) عن الاخيار و فيل من الاقوال ( و اضاعه المال ) مصرفه في غير وجد النسرى (حب حل وابن جر برعن الى هريره) وفي حديث جمم ان الله يرصي لكم المفع التناصحول المداويكر ولكم ثلاثا (آمروا) امر ون الافعال (النساء) اى البالغات (في انفسهن) تهلك، للك، ع الاستنبارة المجمع مفس من النفاسة و نفس الذي ذاته وحقيقته ويقال للروح لان نفس الحي مه وللقلب لانه محل الروح اومتعلقه ولادم لان به قوامها وللماء لندة حاجتها له وللرأى فلان يؤمر نفسه كدا في اللغات والمراد هناالاول يعني ساور وهن في تزو بجهن لانه ادعى الالعه واطب للنفس (فان اليب) فيعل من ناب اذارجع اعاودتها الى التزويج غالبا اولان اخطاب ينا و يوزها و بإسلونها و تقال للرجل والمرأه بس (دعر س) توضيح وتبان (عن نفسها) من اعرات عنه وعربته بالتقل بدنته و اوضحته وقال الكشاف اعرب عن حاجمة تكليروا حميم لها (والبكر) اي و اذن العذرا والمصاح البكرخلاف اليب رجلاكان او أمرأه قال القاضي وتركيب البكر للاوله ومنه البكره والباكره (رضاها عممها) اي سكومها والاصل وصمتها كاذنها فسيه الصمات بالاذن سرعام جعل اذنامجازا عقدمارضي معنى للمبالغة والمعنى هوكاف فيالاذن وهذا كقولهذكات الجين ذكات امه فاذن اثدب يشترط مطقها و المكريكفي سكوتها لما قامهامن شده الحأ (طب وكر) وكذا الحاكم (عن العرس) بالضم والسكون بن عيرة ألكندي بفح العين مات في قصه ابن نز بيرهذا حديث حسن وقال الهينمي رجاله مقات (آمه الايمان) وفي روايةطس ايات الاعانوهي مينة لكون المادالجاس (حب الانصار) اي علامة كالالاعان ونفس اعانه حب ومنى الاوس و لغزرج لحسن وفأمهم عا عاهدوالله عايه

٦ فيل أهرون أرشد يا ابا مجد أن تولك ولن بهلك قاب مع التسلم

( ٦ قوله علامات المنافق ثلاث الاول الخ وكان القياس جع المبتدأ الذي هوآية لطابق الحيرالذي هوثلاث وقال الحافظ ان جرالافرادعلي ارادة الجنس اوان العلامة اتما تحصل ماجتماع النلاث قال والاولاأيقوتعقيه العيني فقال كيف برادالجاس والتأفيها عنع ذلك لانالتاء فها كالماء في تمرة فالأية والآى كالتمرة والتم وقال وقوله انما محصل باجتماع اللائيشعر بانهاذا وجد فيه واحد من اللاث لايطلق عليه المنافق وليس كذلك بل يطلق عليه اسم المنافق غيرانه اذاوجد فيه اللاث يكون منافقا كاملا (واجب بانه مفرد مضاف فيعم كانه قال آماته ولاث

من الواءبيه ونصره على اعداله زمن الضعف والعسرة وحسن جواره ورسوخ صداقتهم وخلوص مودتهم ولايلزم منه ترجيعهم على المهاجر ين الذين فأرقوا اوطانهم واهليهم وحرموا اموالهم حباله ولزومالر ضاء ( وآية النفاق ) بالمعنى الحاص ( بغض الأنصار ) صرح به مع فهمه ه نقبله لاقتضاء لقام التأكيد وهو فين ظاهر و الاعان و باطندالكفر وخص الانصار بهالا امتاز وامن الفضائل السابقة (جمخ من عن انس) هذامن اصح الحديث (آية المافق) اي علامته ( ثلاث) من الخصال اخبرعن آية بئلاث باعسار الجنس اىلكا واحد ونهااية اولان ججوع الثلاث هوالايه قال ابن جرالاول يؤ مدرواية ابي عوانةعلامات المنافق ثلاث الاولى (اذاحدث كذب) اى اخبر بخلاف الوامع (و) المائية (اذاوعد) اى احدا بخبراو بتى فى المستعبل (اخلف) اى جعل الوعدخلافابان لا افى به لَكُن لوكان عازما على الوفاء فعرض مانع فلاسي عليه (و) الثاللة (اذا اتنن خان) مبنى للمفعول اى جعل امينا وفي روالة تشديد التا بقلب المهمزة واواوا بدال الواوتا والادغام والمعنى خان في امامه اى مصرف فيها على خلاف السرع وتقص ما وتمن عليه ولم يؤده كاهو وصمعطف الوعد على ماهبله لان اخلاف الوعدفديكون بالفعل وهو غير الكدب اوجعل الوعدحققه اخرى خارجة عن العديث على وجه الادعاء ن ياده كافي عطف جبريل على الملائكه بادعاء انه نوع آخراز ياده سرفه (٧) (حم خم ت نعن ابي هريرة ابن العجارعن ابن مسعود) وزاد مسلم في عقب ذلات وان صام وصلى وزعم الهمسلم وان عل اعال المسلين في صوم وصلوة وغيرهمامن العبادة (آية المز)اي القوة والسده والصلابة ومنه فعزز ناساات اوالالفه ومنه اذاقيل له اتق الله اخذته العره والغلبة والمنعة ومنهبل الدين كفروا في عرة وسقاق والمراد هنام والعلامة الداله على قوه ايمان الانسان وشدته في د منالله ملازمته لتلاوه هذه الابه مع الاذعان ندلولها وقيل المرادان هذه الاية تسمى ايه العزلتضمن اله ولم يكن له ولى من الدله ( وقل الجدلله الدى) اسم مهم مداولدذات موصوف بوصف يعقبه وهي الصلة الملازمة ( لم يُخذولدا) اى لم يسم احدله ولداواماالتولد فمالا يتصوره عقل وعني الجدلله لعدم الولدا جده حيث برى له من الاولاد فيكون منافعه كلم اللعماد ( ولم يكن له سريك) اى مشارك (في الملك) أى الالوهيه وهذا كاردعلى اليهود والمشركين (ونم يكن لهولى) اي ناصر يواليه (من الدل) اى المدلة ليدفعها خصرته ومعاومته فلاياتني نصره احدلان من احتاج نصره غيره فقدذل وهوالغالب فوق عباده وهدار دلاسمارى وانجوس القائلين لولاا ولماءالله لدل

٧ وخيرهد والنلانة لاستمالها على المخالفة فيالقول والفعل والنيه الني مي اصول الديامات فنيه على فياد القول بالكذب وفساد الفعل بالخيانة وفساد النية بالحلف فلا عد على اهذه الخصال قديوجد فيالم والاجاع على ثني نفاقه الذي يصيره في الدرك الاسفل لان اللام ان كانت للعنس فهو على النبعيه اىصاحمدندهله او على التحديد وان كان للعود لا الام لانه منانعي زمن الني علمه الملام والتفصيل في المناوي معد

۸ قال عنمان جاه ، رجل الى اسعباس قال من اينجئت قال من مكة فال من مكة فال من من زورم

(وكبره دلميرا) اىعظمه من كل مايليق به معظيما ناما اواعرف و صفه باله اكبر من ال يكورله واداوشريك او ولى من الدل (حمطب عن معاذ) بن انس اجميني صحابي سكن في مصرورواه احد حسن (آيه) باتنوين (بيناوبي المنافقين) فوقاعليا فاطلق عليهم اسم المفاق مباغد في النهديد على ترك حصور الجاعة (شود) صلوة (لعشاء) بكسس العين اول الظلام و) صلوه (الصبح) بالضم اول النهار ثم وجه يقوله (لايستطمعونهما) اى فأنانحن نستطيع فعلهما منساطوا بساط فلاكافة عليناالى حصور المسجدال لاتهما جاعة اما تقيلتان عليهم فلا يستطيعون خفة ونساط كافي حديث خم أنهل الصلوه على الذاهفين صلوة لعنداء والصبح لان وقتهما استراحة واذة نوم صفا وشدة برد شاء واماا أغسكون لايمانهم فتطاء اله هده المسقات لنيل الدرجان لار نفوسهم مرضات بامدائهما (ضهب وكداالحاكم (عن الى معدر سعد بن المديب مرسلا) اسفاده صحيح وهو رندس المابعين وعلمهم وفقمهم (آية مابيننا) وفي روا م الحاكم باسقاطماونو سآية اى علامة النمير سنام المؤمنون ( و سنالمافقين ) الدي آمنو بافواهمم ولم اؤمن قاو مهروالمنافق اصلهمن يظهرما يبطن حلافه لكندعلب على من يظهر الاسلام وببطن الكفر أنهم لامصلعون) اىلايكنرون (من) شرب، الر زمزم) عدد جنوبهم وضلوعهم كراءه له بعدما علو ندب الدارع شريه والاكمارمنه فارغبة منه عنوان العرائم وكال السوق هان الطمادع تعل الحمد هل الاحية به مواطن الوده وزمزم منهل اني علمه السلام واهل ميته ومحل مرال ارجات وه ض البركات والمتلى منها قدافام سعار الحبه وحسن العهد فلدا جعل النصلع آية الفر ف ع ظاهره اقمضى بالم يسرب نهامع تمكنه يكون منامه وانصدق بقلبه هذاغير مرادال خرح مخرح الترعيب فه والرحروات فبرعن الدهاده فيه (خفنار مخه د الطب فعن ابن عباس) من حد ت اسماعيل بن زكر ماعن عمان بن الأسود (٨) (١٠ تالمعروف) اى فعله ما نسان فهو خطاب عام لجبع الامة بحث لا يختص به حدوق احدوقي عليه نظاؤه ( واجناب المنكر) وفي نسخه الكروداى لاقره عال الماعي المعروف ماعرفه السرع او اعقل الحسن والمنكر مالكره احدهم أقبحه قال الراغب الاسان تقال للمجيئ بالدات وبالامر و بالتدمير وفي الحم وفي السر وفي الاعمان و لاعراض ومنه اله كان وعده مأشا (وانطر) اى أمل يا نسان ( مايعجب اذك ) اى الدى سرك ماعه و معظم في قلبك وقعد من المجب كدااذااسر وفأل قيل وماوأندة ذكرالاذن والنفس هي المعجبة قلنالما كأن الاستحسان قال شربت منهاكا ابغى قال وكيف قالا اذااردتان تشرب منهافاستقبل الييت واذكراسم الله واشره وتنفس ثلاتا وتضلع منها فاذا فرغت فاحدلله فان رسول الله قال فذكره سعد

۹ البغوى صاحب المصابيح نسبة الى قصد بين مرو وهراه يقال الها بغو بغشور عمد

الساف الى حله الساف الى حله الساف الى حله المسكابان هداو ما الشاف وردعلى سبب وهو في الطبراني عن ابن عوان رجلا المساف المرأة في دبرها فانزل الله السائكم حرث ألكم

لموعبرباداصعمت اشارة الى تهبيداء -نفسه المخبر ' شهبيا'

مقترنا بالسماع اسنداليه لان اسناد الفعل الى الجارحة التي معمل مهاابلغ (ان يقول الك الفوم) اى فيك وعبرعنه ملك نظر الى انه اذابلغه فكانه خوطب به وهذا بان لما وبدل منه (اذراب قت من عندهم ) اى فارقتهم اوفارقوك يعنى انظرالى مايسرك عنك وفيك من ثناء حسن وفعل جيل ذكروك به حال عبيتك ( قأته ) اى افعله والزمه ( وانظر الذي تكره ان قول لك الفوم اد قت من عندهم ) من ود ف ذه يم كظلم وسم وسو خلق (و جسبه) اى الركه لمجه ونبه ذلك على ماستلزمه من فالأذى والمكروه عن الناس وفي حديث البهق أن موسى سأل ربهجا عامن الحيردقال اصحب الناس مماعب أن تعجببه (خفالادبوانسود)والوالقاسم (البغوى (٩)هبعن عبدالله بن اوس) بالمتح والسكون ور عانسب لجده وهو التميمي قال قلت يارسول اللهما أمرني به اعل قال فذكره ( ابنت حربك ) اى محل الحرب من حليلك وهو قبلها اى هولك عنزلة ارض تزرع قال الكساف سبهن بالمحارث لما لهي في ار حامهن من النطفه الني منها النسل وقوله تعالى فأبواحر ثكم اى اليَّتوهن كما أنون اراضيكم التي تريدون حربها (اني سُنُه) اى كيف ومتى وحيث شنَّ من اى حهة سأتعم جميع الكفات الموصلة اليه ايما الى تحريم مجاوزه ماسوى محل البذر لمافعه من العبث فوسع الامر اراحة للعله في اتمان محل المنهى وهدامن الكر ايات اللطفه قال الطبي اليح الهم ان بأتوهن من اى حه قساؤا ولداعرف معر مانى نفيدة الاحول والاهكة والازمنة ومادكر من الدر حرام هوما نتفر علمه الحال وعليدالاجاع ( ٤ ) وهدا عام مخصوص بغير حال حيص وصوم واحرام ( واطعمها ) امراي نزوجة المعلومه ه ن مرجع الضمير المعبر عنه بخرت (اذاطعمت) شالخطاب من الملاني (وأكسهم) بوصل الهمزة وصم السس وكسره (اذا كنست)ب الخطاب مي الافتعال قال القاضي بناء لمأنيث فمهما علط والكدوة بالكدمر اللباس والضم لغة قال الحرالي الكسوة رياش الآدمي الذي دستر مايد بغي ستره من ذكر و انبي (٨) ( ولا تقبح ) من التقبيم ( الوجه ) اى لاتقل فيه انه قبيح وقال الفاصى عبر الوجه عن الدات النهى عن الاقوال والافعال القبيحة في الوجه وغيره من ذاتها وصفاتها فسمل تحولعن وسم (٢) وهجر وعبرها ( ولانضرب ) صربا مبرحا مطلفا ولاعير مبرح لغيرنسوز وفيه تهديد من المصاره ( با مهداد عن ) الى عبد الملك (مهر بن حكم عن اليه عن جده) معاوية الصحابي من اهل البصرة اسناده صبح قال قلما مارسول الله نساؤنا ما أني مانذر قال

عذكره ( البيت فلامًا ) بكسرالتاء خطاب للراوى (فانظر الى متاتهم) بالعتم المرأة الشابة القوية والضمير راجع إلى فلانا باعتبار القبله والنظر قبل التزوع والخطبة لحديث المغيره عندالترمذي انه خطب امرأه فقال عليه السلام انظر اليها فانه احرى ان بؤدم بينكما اى تدوم بينكما الموده والالفة وان يكون بعد العرم وقبل الحطبة لحديث الى داود اذا الني امر وخطية امر أعلا بأسال ينظرالها واعااصبر ذلك قبل الحطية لانهلوكان بعده لر عا اعرض عنها فيؤذيها وقيد انسلام استعباب انظر عن يرحور جاءظاهراانه يجاب الىخطبته دون غيره ولكل ان يظر الى الاخروان لم ياذن الم اكتفاء باذن السارع سواء خشى فتنة ام لأوالنظور غم العوره المقررة في الصلوه فينظر الرجل من الحرة الوجه والكفين لانالوجه يدل على الجال والكفين على خصب البدن و يظر الامة ماعدامابين السرة والركبة وهما ينظرانه منه كافي القسطلاني (فانه الدت) اي اقوى واقر (للود) بالضم المحية والموده ( بينكم افان رضيتها ) اى الفتات (الكحتك ) اى زوجتك ان رصى كاحها (طبعن المفيرة) والنووى الماحرم نظر ذلك معانه لبس عورة لحرف المتنة وهي غيرمعتبردهنا (المتني) امر من النلابي والنون للوقاية والياللمت كلم (دواة) بالفتح وعاء المداد (وكتف )بالفح شيء يكسب عليه (اكتب المركتابا)اى اكتب لنافعكم مكتو ( لاتضاوابعده ابدا) من ضل بضل من باب النابي و معمل من الافعال اي لا تضلون بانفسه ولاتضلون عيرهم الى يوم العيمة فتنازعواوما مبغي عندني تنازع وقالوا وماشانه اهجر استفهمو قال عليه السلام دعوني فالدى المافيه خيرة لد لرض وته (م قال بأبي الله ) اى منع الله ( والمؤمنون الذ ) يرصى ( الامكر ) قال النووى يحملكل من طلبه الكتابه وركه ممااوحي اليه فيكون الماني ناسحاللاول اوكل منهم بالاجتهاد وقيل المرادبك الته عليه السلامامره بالكتا ة لانه كان امم اوما بكت مصمل ان مكون اصر عون ستعق الخلافه على الترتب وان يكون مبرا المعمات الاحكام ائلا فعفها نراع روى انعرحين سمع هدا الحديث قال غلب على رسول الله الوجع وعندكم الفرأن حسناكة اب الله فاخملف في كان عاضرا وكلامه للعفيف على الي علمه السلام كافي ان ملك (كاعن عبد ارج نبرايي كر) وفي روايه خم أيسوني بكتاب اكتب لكركة بالاتصلوابعد ابدا (الامواالصلوة) مسته القوله تعالى وعباد ارح ن الدى عسون على الارض هوما اى و لا مهرواوا و ال خفتم فوت التكبيرها كمم في حكم المصلين المخاطبين بالخصوع والحسوع فالمصده ن العلوة حاصل أمكم والتمي للكراهة واماقوله تع فاسعو االىذكرالله فليس المرادبه الاسراع بل الدهاب

سون ربرربرب نفقة الزوجة وسوتها وهو اجاع والوالهب فى النفقة عندالشافع ومد ونصف على التوسط ومد على التوسط ومد على المعسر حباسليمامن المعسر حباسليمامن المعسر حباسليمامن عالب قوت بلدها معالادم البلد وفي معالادم البلد وفي وسروال وازار وخار ويزاد في وخار ويزاد في النتاء جبة اوكبر بحسب الحاجة اوا عمل والقصدم نبه بهفق ل (وعليكم السكينه) اى الزموا السكية في جيع اموركم سيافي الوقوف الى رب العزة عازموا الوقارق الهيئه بغض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات ( فصلواما ادركتم ) مع الامام من الصلوة ( واقصواما سبقكم ) اى ادوا مافا تكم وقد حصلت لكم فضلة الجاعة بالجرالدرك وال قل (دعن ابي هريرة) وفي السته وحم اذا اقيمت الصلوه فلا تأتوها والتم تسمون وأنوها والتم تمشون وعليكم الدمكيمه فا ادركم فصلوه ومافا لكم فأنموا (أستوا المساجد )حال كوذكم (حسرا) عمم ملات بوزن سكر جع حاسر أى كاسف بعني بغير عايم قال اراغب والحسر كسف البدن مما عليه وقال الكشاف حسر عامته كسف وحسر كمه عن ذراعين وكل شي كنف فهو حسر وامرأة حسنة المحاسر ورجل حاسر مكشوف ارأس ( ومقنعين ) بضم اوله ساترين رؤمكم بالعصابة اى العمامة يعني أببتوهاكف امكن سخو قلاسوه فقط اوبتعمم وتقنع ولايحلهوا عن الجعة الني هي فرض عبى وعن الجاعه النيهي فرض كفايه و المتعمم عند الامكان افصل ولذاقال ( فأن ذلك ) أي التفنع (من سبم المساءب ) أي علا منهم كما أن التاج سيم الملوك فعمضاه كون فعد العمامة غيرعدرفي ترك الجماعة فمن يليق بهامالوخرج بدوىعامة لايلق به (عدوابن عساكر عن على ) وفي نسعة اومقندن لكن ضعيف (ائيتدموا) ارشادا اوند بااى كلوا الخدير ( بانزيت ) الممتصر من انزيتون والباء للالصاق اوالاسعانه اوالصاحبه والادام بالكسر والادم بالضم والسكون مابوتم بهقال الكسف ادم الطعام اصلاحه وجعله موافقا للطاعم وقال المطرزي مدار التركيب على الموافقة و الملا بمه و هو يعم المايع وغيره ( وادهنوابه ) افعال من الدهن اى اطلوا به ید کم بشراوسعرا (فأنه یخرج) ای پنفصل و يظهر (من سجرة) المراد به بعص سحره عمره (مباركة ) لكثرة مافيهامن القوى الفاعة اولانها لاتكادسيت الافي سر ،ف المقاع الني يو رك فيها و يلرم ،ن يركنها بركة ما يخرج ،نها و البركة تبوت احير الالمي ولما كان اخير الالمي مصدر من حبث لايحس ولالدرك لكل مايساهد كان هو كدلك فيه زيادة الاسراف معقله الدخاب وهدا مخوص بالحجاز قال ابن لهم الدهن في البلاد الحاره كالحجاز ومحوه من اسباب صحه البدن وحفظه واصلاحه والمافى البلاد الباردة فضار وكنره الدهن بارأس فيه خطر بالبصر وانفع الادهان الريت و لسمن والسرج (عبدن حيده علاهبض قطفي الافرادعن عر)

ورواه جمعن زيد بن اسلم عن عرم سل عندخ وقال الدهي على شرط عما (القواالعمل) بامسال امرالله واجتماب نهيه حيث اراك الماس ام لا عال الله مطلع عليك و اتقوا الله انالله كان عليكم رقيباو الخطاب لكل من يتوجه اليه الا مرقى الحج وهدا من جوامرا الكليم عان التقوى وان قل لفظمها كلة جامعة فحقه تقدس مان بطاع ولايعصى ويدكر ولاينسى وبسكر ولايكفر ومن ثمه سمل خيرالدارس اذهى عجنب كل منهى وفعل كل مأ ، و رفقد عفر لكم مامضى من الصغاير والكبائر والتعات لحديث خمن حج لله علم يرفث ولم نفسق رجع كيوم ولدته امه اى اله يخر ح بلاذنب كاخرج بالولاده قال أبن حجر ومن اقوى السواهدوقال الطبرى انه محول بالنسبة الى المظالم على من تاب وعجر عن وفائها وقال الترمدي هومخصوص بالمعاصي المتعلقه محقوق الله خاصه دون العباد ولاتسقط الحقوق انفسه، فن كان علمه صلوة اوكفاره اونحوها منحقوق الله لاتسقط عنه لانها حقوى لادنوب انما الدنوب تأخيرها فنفس التأخير يقطمالحج لاهي نفسها فلواخرها بعده جدداتم آخر فالحج البرور يسقط اتم المحالفة لاالحةوق كافي القسطلابي ( ٥ هب عن انس وان عساكر عن الطرماح قال سمعها لحسين) ان رسول الله (يقول كنامع الدي صلى الله عليه وسلم في الطواف فاصابننا اسمام) اى المطر (قال) صلى الله علمه وسلم (فدكره) الراوى (اعدوا) مكسر الهمرة من الاذن بالكسرامة الاعلام وشرعا ذك لحير واطلاق التصرف في ان كان وعاسرعا ( سلسه ) اللاتي لايحاف علمن ولامنهن فتنة اوريبه ان يصلين كافي رواية ط ٢ ( بالليل الي المسعد) لامه للجنس والامر للدب اذلوكان للوجوب لخاطب الهن كافي نحواقن الصلوه وانتعي معنى الاسديدان ولمقال في روايه اخرى ويوتهن خيرلهن قال ابن جرير اذاشرع الاذن الها فيما سدب شهودها كجماعة فقما هوورض كاداء شهادة وتعلم ديني اوسنه مؤكد كسهود جنازة احد او يها اولى (حم م ت دحب عن ان عر )حديث حسن (الامكم) المبالعة في ارجال ماخذ اليد كالمصافحة واما في الساء فاختلف فيه فعالوا لمافر غ يوم فتم مكه من سعة الرحال اخد في سعة الدسا على الصفاء وعر اسفل منه سايع النساء مامر عليه السلام وسلغهن عنه وكان صلى الله عليه وسلم سانعهن وبين ده وبديهن بوب وقيل كأن يسنرط عليهن البيعة وعمر مصافحهن قاله الكلي وفيل بالكلام وقيل دعا نقدح من ماء فعمس بده فعه ثم غس ايديهن ومامس يد را ول الله

عهوا بوداود بفتح الطاء ومناه تحتية وكسر اللام نسبه الى الطيا لسة التي تجعل على العمام واسمه سليمان بن داود بن الجار ود من فارس وسكن بالبصرة بقة حافظ عهد م

يذامر أه قط (على الله تستركوبالله شأ) ولوقليلافي ذا مهوصفاته (ولا تسرقوا) يتضمن الهي عن الحيانة في الاموال والنقصان من العياده فاله يقال اسرق من السارق من سرق من صلوته ( ولاتزنوا ) يحتمل حقيقه الزنا اودواعيه على ما عال صلى الله عليه وسلم المدان تزنيان والعينان تزنيان وارجلان بزنيان والمرج يصدق ذلك اويكدبه (ولاتقدلوااولادكم) وأداليات الدى فعله اهل الجاهلية عهوعام فى كل يوعمن قتل الولد وغيره (ولا أتواجهة ان تفترينه بسايد كم وارجلكم )و ذلك ان الولد اذا تولد وضعته امه سعطين يديها ورجلها ولس المعنى النهى عن الرنا لال الرنا تقدم ( ولا تعصوى في معروف )اى كل امر وافق طاعه الله وقيل في امر بر وتقوى وقيل في كل امر فه رشد ای ولاتعصونی فی جع امری وقیل فی معروف عاتأم به کالوح وتمزیق الناب وجرالسعر و مفه وشق الحب وخش الوجه و نحوها من امر الجاهلية ( فنوفى منكم ) اى نس على عهده ( عاجره على الله ) اكوالله يعطى ثوابه لادفي دار الاخرة ( ومن اصاب من ذلك سياً ) اى فعل خلاف ما سرع شراً ( فأخذ ) مبى للمفعول من الموأحدة ( مه في الدنيا فهوله كفارة وطهور) من عقو بته و ذنو مه ( ومن ستره الله في الدنها ) بان لا يطلع الناس ولا يؤاخد ( عدلك ) معوض ( الى الله انشاعديه ) من المعديب ( وانشاعوله ) في الاخره فضلا ولطفا ( جمخمت عن عبادة) تخفيف الباءوصم اوله ( ابي لله ) ايلم ردقال الكشاف في قوله تعو أبي الله الاريتم نوره اجرى اى مجرى لم يرد وقال الراغب الابا- شدة الامتناع (ان يرزق عيده المؤمن ) اى المبقى المتوكل على ربه كايؤدن به اضافته اليه وهومن القطع الى الله رمح ص اتحابه اليه ولم يلتهت للاسباب وتوقا بنسب سيحي من انقطع الى الله كماه الله الحديث وهد لحوص عباده فيكون رزقهم في الديا كالهم في الجنة (الامن حيث لايحتسب) اى منجهة لاتخطر بباله ولا يحتلع باماله ومن تقالله بجعلله مخرجا والخيراذاجأ من حيث لا يحاسب كان اسر والسر اداحاء من حيث لا يحتسب كان اغم والتقوى تصبر رزقه من غير محتسبه فسقوط الحبة عن قلبه يعلم الهمتق ( هبعن على وفي رواية الديامي عن ابي هريره ) الكنه قال ( الامن حيث لايعلم) وفيه عربن راشد مجهول ( ابي اللهانيقبل ) من باب الرابع اي لايرصي ان يقبل قبولا حسنا اواصلا (عل صاحب دعة ) مالكسر والسكون اى حادثة مد ومة قيحة وهوالاهواء والصلالة عمني لالبه على ماعله مادام لسابها (حتى دع)

اى ترك (بدعته )بان يوب و رحع الى اعتماد ما عليه الحق و نفى القبول قديؤذن بانتفاء العجه كافي خبر لايقدل الله صلوه احدكم اذا احدث حنى تنوصاء وصلوه الابنى والماشزة وسارب الحمر ووديؤذن منقصان الواب كافي جبردن صلى في ثوب ويته عشرة دراهيم فنه درهم حرام ام نقبل الله له صلوه مادام عليه وعير الادله الخارجية (٥ وان ابي عاصم ) في كتاب محاسن السنه ( وانو نصر ) السجري ( وابن العجار عن ابن عباس ) وكدا الدلمي واسطيب وحديث ٥ لايقبل الله لصاحب بدعا صلوه ولاصوما ولاصدقة ولاجا ولاعرة ولاجهادا ولاصرهاولاعدلا يخرج منالدين كاتخرج النعرة من التجس ﴿ إبي الله ان مجعل لابلاء ﴾ بالـكسر و مجوز الفح واليلوى بانقصر والبلواء بالمدكلها الالم والسفم سمى بهلانه ببلى الجسم (سلطانا) سلاطة وشدة ضنك ( على مدن عبده )الأسافه للدسر يف (المؤمن)اي على الدوام فلايماني وقوعه احيانا ليطمين وتحيض ذنو به فلانعارضه حير اذا احب الله عبدا الملاه اوالراد المؤمن المكامل دليل خبر اسد الماس الاء الاندياء ع الامل اويقال المؤمن اذالتلافاله محول عنه عسب طاعمه واخلاصه ووجود حقابى الاعان في قلبه حنى يحمل عنه من البلاء مالوجعل سي من على عيره عجر عن حله اوسدت محبته لربه مدفع سلطان البلاعنه حتى يسيرالبلاء لداعير معوط (الدللي عن انس) وهيه العاسم بن ابراهيم (اسغو)اي اطلبوا (الساعة) حقفته جرء من الزمال مخصوص و اطلق على جزء من اثني عسرهن الهار وعلى جرء ماعير معدر من الزمان (الي ترحي )من ارجاء (في الجمعه) وفيه وهل الساعه باقيه اورفعت واذا دلنا باقيه وهوالصحيح فهل هي في جعة واحدة او في كل جعة والجمهور على وجودهافي كل جعهوهدروي انار مكم في ايام دهركم نفيغات الافتعر ضوالم. و يوم الجعه من جله ملك الايام فيلزم ان يكون العيد في جمع مهاره مراقيا باحصار العلب وملازمة الدكر والدعاء والنزوع عن وساو دس الدنيا وهي ( ماين صاوه العصر الى غيرو به السمس ) ووقع في تعيينها احادیث کمیره ارجعها روانه مخره تعن ایی رده مر قوعا امها ما س ان مجلس الامام عل المنبراليان بقضى الصاوة وعال عبدالله نسلامهي آخر ساعة في يوم الجمعة وقال ابوهر يرة كيف يكون آخرساعه ويوم الجعه وقدفال عليه السلام لايصاد فهاعبد مسلم وهو يصلى فهاهقال عبدالله بنسلام الم يقل رسول اللهصيي الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوه ومهوفي الصلوه الغ (وهم فدرهذا يقول وضه) اى واشار بده

الشريفة و تقللها وهي ساعه لطيفه اوخفيه (طبعن انس) صحيح وفي خ الرسول الله اسلى الله عليه وسليذكر يوم الجعه وقد لفيه ساعه لا يواققها عبد عسلم وهوفاتم بصلى سأل الله نعسية الااعطاه اياه (المدروا الاذان)اي سابقوا اني السأذين للصلوه وسارعوا اليها ندباوالبدارالسارعه (ولاسدرواالامامة)اىلاسيفواالهاوا راجوا علمالان المؤذن امين والامام صمى لان الدعامه بالمغفره والامام بالارساد والمففره على ومن عه ذهب الووى الى مضياد عليم و اعالم إؤذن السي وخلماته اسمله بسال الاه، و لذاقال عراولا الدالافه لا ذر الان الوذ الحماح المه الاوغاب فلوادن اهامه الاستعال بسن الامة وهدا واشباهه خطاب المصحب الحاصرين وحكمه عام فى الامه لان حكم لمارع على الواحد حكم على الجماعة الالدلدل (س عن عدى ابن ابي كسر) ابي من ور أمائي احدالاعلام من العلم ، لعباد (مرسلا) مع السمى وكسر ارسل عن الس وعيه وله سواهد (المغوا) اى اطلموا محدو جهادفال الراعب الاسغاء مخمص بالاحمادفي الطلب و ديل اصعال تكاف البغي وهواسد الطلب (الفعه عندالله) اى الشرف وعلو النزلة في دار كراه تدقال لراعب افظ وضع للقرب سمعمل تارة في المكان وتاره في الاعتقاد وتاره في الزلفي والمنزلة محواحماعندر عمرزقون (قيل اهال بعض الصحابه (وماهي يارسول الله) اي و الحصلم العالم الم الم وزن تكلف (عنجهل) اىسفه (عليك) اى دصبط نفسك عنده عان الغضب من سفهه وقبل الخلم ضبط المعس والطبع عنده هي ن الغضب (و يعطى من حرمك) اى منعك ماهولك او معروفه ورفده لان مفام الاحسان الى المسيء ومقاءلهاسأته بالصلهمن كالالاعان الموحب للرفعه وفمهمن الفوائد والمصالح مايدؤ عنه نطاق الخصرواذ ابلغ العبدذروه هتين الحسلتين فقد واز بالقدح المعلى وحل في مقام الرفعة عندا نولى وقد اتفق المال والعل على نالحلم ولد عاير وعال العبدوانكان وضيعاوا تعمااصل السعادة وماسواهمافرع عنهما (عدعن )ابي عبدار جان (اسعر) وفيه الوزاع من افع متروك (اسدؤ مالاكار) عند غسل ليد عبل الطعام اوالدؤا في كل أمور (وان البركة مع اكاركم) المحر بين الامور المحافظين على مكيرالاجور هجاسوهم القدوا برأمهم ومدروامديم والمرادم من له منصد العلم وان صغر منه فحد اجلاام حنظا لحرمه مامعهم الحق تعالى وقال الشم اب هداحث على طلب البركة في الا ورواا بعجع في اخاجات عراجعه الاكارلماخصوامه من سي النوحود وتحريه الامور وعيارة لمعبود فال تعالى وقال كبب هم وكان في يدرسول الله سواك فأرادان اعطمه اهص من حضر فقال حبريل

عليه السلام كبركبر فاعطاه الاكبر فيكون الكبير في العلم اوالدين فيقدم على من هواسن منه (الحكيم) الترمذي (عن ابن عباس) ورواه حب حل ك بلفظ البركة مع أكابركم (ابردوا) بفتح الهمزة امر ( بالظهر ) وفي رواية خ بصلوة الظهر بان تؤخر وهاندباءن اول وقنها الى أن يصير للحيطان ظل عشى فيه قاصدا لجاعة من محل بعيد بشرط عدم ظل عشى فيه وان لا بجاوزه نصف الوقت وان بكون يقطر حاركا اشار اليه (فانشدة الحر) اى قوته واصطرابه (من فيح جهنم) بفنع العاء وسكون المثناة اى هيجانها وغلمانها وانتنار اهبهافعلم انمن ابتدائية اوتبعيضية اوجنسية بناعلى ماقيل انهاتشبيه لاحقيقة وحكمته دفع المنقة اللب الخشوع اوكاله كافى من حضره طعام ويدافعه الخبث فالاختيار التعجيل عام اومطلقة والايرادخاص (شحرخ ٥عن ابي سعيد) الحدري (شحمط النه) وقالاصحيح (ضوابن قانع عن صفوان) بن مخرمة (٢) (وتدان عن عان) اى واخرج ثمان مخرج من اعمة الحديث عن عمان راومن الصحابة حديث متواتر رواد بضعة عشر صحابية (ابردوا) امر نديا ( بالطعام ) اى اخروا اكله الى ان يبردفت اولوه باردابقال ابرداد ادخل فى البرد وباء للنعدية اوزائدة نم علا فقال (فأنه اعظم للبركة) وفي رواية اخرى فأن الحارلا بركة فه وفي اخر غير ذي بركة اى الطعام او مطاقا فيفيد الامر في الشرب وفي الطهارة فالمراد نفى ثبوت الخير فيكون استعمال الحار خال عن البركة ومخالف للسنة بل ان غلب على ظنه ضروحرم (حمطبحبك ق عن اسماء بنت ابى بكر) بفتح الهمزة والمدبات صديق الاكبر واخت عايشة وام ابن الزبير عرت مائة سنة وعاشت بعد سداب ابنها عشر ليال (ابشر) بفتح الهمزة وكسر الشين المعجمة اى اخيرك يا مجد عايسرك واخبرالي امتاعا يسرهم قاله جبريل ( فأن الله تعالى يقول هي ) أي الحمى وهي حرارة بين الجلد واللحم والعظم انواعها متكثرة ( نارى اسلطها ) من التسليط إى ارسلها الى ابدانهم وتؤر باذنى وتصرفي وقدرتي وارادتي لتكون كفارة الذنو بهم وطهارة لابدانهم ولذا قال (على عيدى المؤمن ) الاضافة للتشريف فيه اشارة الى اعان العبد المسلط هي عليه (في الدنيا لتكون ) اى الحمى (حظه) اى حظ المؤمن واصيبه بدلا (من النار) اى جهنم (يوم القيمة ) وإما في الدنيا ففيه ضرر ومنافع (حم له حله هناد وابن السني وأبن عساكر عن ابي هريرة)قال (انرسول الله) على الله عليه وسلم (عادر جلابه حيقال) على الله عليه وسلم هذاالحديث (فذكره) اراوي سيجي في اتاني جبريل بالجي بحث عظيم (ابشر) ( فأن الجالب ) اى الدى بجلب المتاع يبيع ويشترى من جنس الرزق اى مايسوق الى

۲بفنعالمیم وسکون المعجمة وازاءازهری منهد م الخوانى من غداوه طلقا (الى سوقنا اى بلدنا) ايم المؤونون (كالمجاهد) اى الجهاد بالكفار اشهه بهلان بالمجاهد فتح البلاد ودفع الاعداء وبالجالب احياء البلاد ودفع انهلاك (في سبيل الله) اىلاعلاء كلة الله وقلع الكفر وابقاء الذكر واحياء الدين والملل وانعل في حصول مجردالاجر (وانحتكر) اى المحتبس الطعام الذى تعم الحاجة اليه للغلاء والازدياد (في سوقنا كالملحد ) اى الخارج ( في كتاب الله ) اى القرأن في مطلق حصول الوزر وان اختلفت المقادير وتفاوت الثواب والعقاب (كعن الدعم) بفتح الماء بن المغيرة المخرومي المكي التابعي مرسل قال سررسول الله صلى الله عليه وسلم رجل في السوق يدع طعاما بسعر هوارخص من سعر السوق قال تايع في سوق ابارخص قال نعم قال صبرا واحتسا باقال نعم فذكره (ابشروا)اى اخبركم بمايسركم فاخبروا بعضكم بعضاك دلك (فوالله) قسم لذات الله ( لانامن كثرة الشي ) اللام جواب قديم ومن ابتداء اي كثرة هجوم الدنيا ومتاعها ( اخوف ) اسم تفضيل ( عليكم من قلنه ) لان تفريغ القلب شرط لتنزلات از جات والغيث ومالم يفرغ المحل لم يسادفها الغيث محلا ينزل فيه ولمافرغ السيد محلا واصلحه نرأى العجايب وفضل الله تعلارده الالمانع الذي في قلبه من دنس الدنيا وشفله ودغلها واذا كان قليلا عكن فراغه واقياله على به وهوسعادة الدارين ( والله لايزال هذا الامرفيكم) اى الاسلام اوالجهاد لانهما الى يوم القيمة واسان مخلدان (حتى تفتح لكم ارض فارس) والفرس اسم جم لاهل فارس معرب بارس وهولبارس بن ناسور بن سام بن نوح وهي بلاد كثيرة بناها المز بورو بلاده المشير ورالشيراز والاصفهان ( والروم ) وهو ماعدا ارض الحجاز وفارس ( وارض حير ) بكسرالحاء موضعقر يبين (حتى تكونوا) ايها المؤمنون ( اجنادا) جعجنود ( ثلاثة ) يريد الجنود الكلية المجتمعة والانجنود الاسلام نشر في الفارب والمشارق والاقطار كلها (جندا بالشام) بدل من الكل سمي به لكونه عن شمال الكعبة والاتقان على انهام يفتح شي من الشام فى زمن النبي عليه السلام فقول مسلم تفتح الشام ثم الين ثم العراق ، و ول بان الثانية التربيب الاخبار ( وجند ابالعراق ) بلاد مشهورة تسمى بغدادكوفه بصر وماولاها ( وجندا بالين) سمى به لانه عن عين الكعية اوالسمس (وحتى يعطى ) مبني للمفعول (الرجل الماثة) بالتعريف على خلاف القاعدة دينار فيتسخطهاسب سخطهاقلة الدينار وبالنسية الى كنزة الاموال والانمان يعده قليلا وهذا معجزة ظاهرة من الني عليه السلام لاخيار فتمح هذه الاقاليم وان الناس يتحولون اليها باهليهم ويفارقون

المدينه (الحسن س سعيان حل عي عبد الله بن -واله) وفي حديب مالك تفيح اليم قيأى دوم دسو ل فيحماو ل باهلهم الحدب اى دسو دول دوامهم الىالمديه (ابشروا) بالجع (يامعشرالمسلمس)اى جاعه المؤمنس المقادي المصلي (ابشروا) كرره لاعته عنان الصلوه والاسطارلها (هذا ريكه) اشاره الى هو مالعيده المقرره الحقه في القلوب وفيه ايما الى الصحاد كلما عمام الشاهدة والى اعظ دل على الحس والم شاهده ( ودصح عليكم ماماء ما الواد السماع) امامعنو مالمنز لات ارجات اوحقىقيا (ياهى مكم الملاكه) اي يظمر لهم فسلكم ويعرفهم اكم من اهل الحطوه نديه واصل الماهات المفاخره والد سمايه منره سنها فيؤول عاد كريقول (انظرواالىعدادى فدفصوافر نصه )اى ادوافر نصه وقها (وهم المعرون احرى ) اى يى معملاهم كا يى حديب حان الملاكمة دصلى على احدكم ما دام في مسلامالم حديب اح وهل البقعه التي صلى فيهام المسجد حي لوانتقل الى قعه احرى في المسعد لم ،كن له هداالواسا والمرادجيع المسحد الدى ملى مده يحمل كلاهماو الماني اطهر (جم هطب حلعنان عرو) الانعماري وقيل ولاعبد لطلب (ابشروايا اصحاب الصعه) مم الصاد ودشدمد العاء وهم اهل صفه مسجدعليه السلام وهم من الحجا مسعون على ماذكره الونعم ومشاهرهم الوذرالغفارى وعار بندار وطأن العارسي وصميب ودلال وابى هريره وخاب بنالارت وحديقه المابي والوسعدالددري وعيرهم وفهم برل واصبر نفسكمع الدن يدعور رمي ( عن يه من امي ) اى من بعدى الى يوم القمه (على النعب الذى) اى الصفة والهنتة والسيره (المعليه راضيا عاهوفيه) من السيرة وحال التسفيه اوالصبر بالعمر والزهد (واله من رفعائي بوم العمه) وفيه انهم المال صبرهم وشكرهم وقعر اغسهم بالوادر جات المفرين (الحطيب والديمي والوعبدار حال السلى في سب الصوفيه عن اسعباس) ولهسواهد (الشروا السي) المهمره للاستفهام المقررى (تسهدون) معنون (ان لااله الااله واني رسول لله ) كان ، قار ة الوحدانيه بسمادة ارسول من اعطم التوحيد على معتصى كالهواما عال ( عال هذا القرأن سب طرقه سيدالله) من حمه الانرال والتوفيق (وطرفه بايديكم) من جمه الاعما والعمل (فمسكوله) اى واعتصى و الحبل الله جمعا واعلمامه عليه السلام فاامر نامالت وحيدالدى معصم الامة من كل السكوك والمهلكات امر ما مالتمسك مالاعتصام عا هو كالاصل لجمع الحيرات والطاعات وهوا معتصام بحبلالله مكل من يمسى في طردى دهيق يخاف ان ترلق رجله

فاداتمك مندودالطروير بجاب دلك الطريقاهن من الخوف ولاسك انطريق الحق دقيق قدازلي الكثير من الحلق هنه فن اعتصر مدلائل الله و بينامه عامه يأمن من ذلك (عانكم أن يصلو اولن تهلكوا) قطعالانه لماكان البازل في البروعة صم عبل خرح وتحرز من المعوط فها وكان كتاب الله وعهده ودينه وطاعته وموا فقته لجاعة المسطين حرزالصاحبه للخروح من النفس ونجاه من الستوط في قمر جبنم جعل دلك حبلالله تعالى وامر بالاعتصام به (سحديلب عن الى سر عالمراعي) وله سواهد (انشروا) امر ( و نسروا) ای اخبر کم عایسر کم اخبروا ( من ورائد کم ) مالعم وفی روانه بکسر الميم يعى اخبر وامن قدامكم مم سيوجد فااستة ل اويقدم عليم في الآتي ك اقرروه والمناسب اخبروام لسموه أواخير وامس سواكم فإن وراء تأتى معنى خلها ويداما وآكير مانكون في المواقيب من الادام والليالي و عني سوى كفوله تعالى في التني ورا ولا اي سراه (اله)ای مانه (می سمدان) ای اما (لااله) ار سامیه د محتن الوجود (الا له) ی الواجد الوجوداداته (مادما) نسم على الحل (مها) الرماا هاده اى داد افي المهامان يصدق طبه اسانه (دخل الجمه) الماتعى دلا: ولو بعد خول المارة أله الى الجمه ولا مذالمات ماسقامسالسهانساعده واسساعوعنه يحرح ن الرددارود ممى في محرالحداد ثم بعودامرعطيم سالحال والعارم دخل البه ويعطى مااعديه يسابق اعامه وماقدمه من العمل الصالح وان شاءعي منه ابداءف امح وارصى عدد خصمالة ثم مدحل الج قدمع الناحير وقول الموارح مرسكب الكميره كافر ومول الممنزلة صلاق المار مارلاهمورالمهوء كالا محوز العداب للمطع من افراً مم حلي الله وفيه عظم اليساره (حم طب نارموسي) الاشعرى وال اتات الني صلى الله علم وسلم ومعى بفرمن نومى ذ ال السرواالغ فخرجنامن عنده فاسرالناس واس وبلاعروبهم الى الدي عليدا والم اهل وارسول لة اذن يتكاوانه فسك ( وصح نسر سلا ) اي صمع السأل الد الحديث كا حرسلا الإالسروا) بعطع المرو ( م سرصمال الماحرن) رمى عي ولمالضم الفتراى احبركم ماجمعه قراء نما- رسنا تاركيناو الم واهر ا رسمال (بالورالتم يوم اعم) اى تام - سام ويدى ي سمع ويد ، - دار د الاحتياح الى المور (مدخلور الجند لها ما أنا ي رارمن السلم في في الاحتياح الى المور المخلور الجند لل الاخرەوھى كاعب عمة مرنول اتاروراك س

مرفوعا فمراء المهاجرين يسبقون الاغتياء يوم القبمه الى الجنة باربعين خريفاقال القرطبي اختلاف هذه يدل على ان الففر المختلفون الحال وكذا الاعنماء والتوفيق بينهاان سباق العقراء من المهاجرين يسبقون ساق الاعنياء منهم بار بعين خريفا وغيرسباق الاعنياء بخمسمائة سنة ( حمدق في الدلائل عص عن الى سعيد ) الحدرى والمثواهد ﴿ بشروا) إيها المؤونون ( بالمهدى المراد المهدى لمنتظر الآنى فلا شافى اخبار المهدى لامهدى الاعيسى بن مرم لان المراد لامهدى على الحقيقة واه الاعيسى لوضعه الجرية واهلا كهالايم المحالعة للتنا اولامهدى معصوما الاهو (رجل من قريش من عربى) سيجي المهدى من عترتى ولدفاطمة وفي رواية احداولم سق من الدنيا الايوم لطول الله دَالك اليوم حنى يبعث فيهرجل من اهل بيتى بواطئ اسمه اسمى واسم اسم الى الخ ( يخرج في اختلاف من الناس وزنراة ) اي اختلاف ارأر وكنره التنافس وكثرة الززلة والبلاياقيل ولدبى يرة العرب وقيل ففارس وقيل يخرح من المغرب واول من يبايع الدال الشام واهل مكةبين الركن والمعام ولايخرح حنى يخرب جو روكرمان وردم ويونان ولايظهر حنى تعهر الخوارج والاشرا وتفصيله في شرح الغرائب (فيملز الارض قسطا وعدلا) القسط بكسرالة ف الجوروالعدل وليس المرادهنا الاالعدل فالجع الطناب وعطف المفسير (كاماث طناو حورا) مبنى للمفعول وفسر الجوربالفالم والظلم وضع اشي في عير معله و يسمى عطف الرديف ( و يرضى عنه ساكن السماء ) اى الملائكة اوكل الارواح ( وساكن الارض ) اى الانس والجراوكل ذى روح ( و يقسه المال صحاح ) كان في معناه نوع خفا واستفسر وا ( وقالوا وما عاحاقال بالدوية ) بفتح السين وتنديد الياءاى بالمدالة والسحة يقال قسمت المال يهما بالسوية اى على سواء (و يعلا قلوب امة مجد غني) اعدالته و بركته و دنرل السماء مطره ورحته و يظهر الارض خرائده وبركاه (ودسعهم) اى كان واسعامجيط بهم (عدله-تي) انه المهدى ( وأمر مناد يافينادى من له حاجة الى) من وصول اوشرط وجوبه (دأته فارأته احد) ماناد (الارجل واحدياتيه فسأله)من المهدى (فيقول)المهدى (ايت السادن)اطه خادم الكعب وهناصاحب خرية وجعه سدية (حتى يعطيك) اى ماير بدله ( فيأسه فهول ) السائل (انارسول المهدى) المراديه معنى اللعوى ارسلنى (البك انعطيني مالاقيفول) السادن (احث) الحيو اعطاء القليل قبل حوت له اذا اعطيته شيئا يسيرا والحيوه والحده بكسر الحاء فهماملا الكفين وجعه حيات (قيحي) اي يأخد (ولايستطع ان محمله) لكبرته

(فيلق) بالحيه اى بعند (حنى يكون قدرمايستطيع ال يحله فيخرجه) اى بللالمن عندالسادن (فيندم) اى فيورث الندامة (فيقول) السائل لانصافه (الكنت اخشع أمة محدثفسا) أي ذا ما اوقليا وقاليا (كلم دعي) من المنعول اي كل الناس تدعى (الي هذا المال متركه اى المال (غيرى) عادله فيرد السائل المنصف المال (عليه) اى السادن اوالمهدى فيقول أنا لانقبل (شية اعطيناه) مبني للمفعول (فيلاث )اي عكث و علك (فيذلك) اى فى الارض وخلافته (ستااوسبعا او تمانيا وتسعدنين) وفى رواية اخرى عده الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضر بون وحوه من خالفه وادبارهم يعثه مابين الملاثين الى الار معبن قال البستامي عميتوفي يصلى عليه المسلون سليم عزيز على لقلوب مليح الشروق والغروب شيخ فان يعرفه اهل العرفان طهرالحق خس عشرسنة ونماسة اشهرو ثماية الامام المهدى الوالحق والدجال والباطل والمهدى الوالاخمار والدجال الوالاسرار والمهدى سيف ادريس والدجال سنف الليس والمهدى حسالعشاق والدحال حسالفساق والمهدى معبناك تابوالدحال معين الحراب والمهدى لياسه احضر والدحال لياسه اصفر (ولاخير في الحيوة نعره) اضم ورالا شرار والسرفي المهدى لما كان ترك الحسن رضي الله عنه الحلاقة الهسفقة على الامة حعل الله القائم بالحلافة الكدي من ولده بدله عندشدة الحاجة وهده سنة الله انه يعطى لمن ترك لاجله اعضل مماترلا ، ذر منه (حموالباوردى عن اىسعيد) الخدرى وله شواهد (ابعدالحلق) اي المحلوق (من الله) اي من كراه ته ومزيد رحته من البعدوهو القطاع الوصلة من حس اومعني (رجلان) صنفان من الادمي (رجل يجالس الامرا) اي يأتى السلطان او مائيه (فا) اى الذى اواىشى وقالوا من جور) اى ظلم يار اا (صدقهم عليه ) اى على جور ولايمى فائه انمايقرب السلطان باسمالة قلبه وتحسين تسم فعله وم وافق هواه وان اخبر عاميه بجابة استقله وابعده فخالط السلطان لايسلم من النفاق والمداهة والخوض فيالنناء والاطراء فيالمدح وفيه هلاك قال الثوري احدر الياذ بالامراء واياك التخدع ويتال لل ردلك فظلة وتدفع عن مظلوم فال هده خدعة يليس اتخدها الفقهاء سلما (ومعلم الصبيان لايواسي منهم) لمواساه من ماب المفاعلة المدار والتلطف ويقال المساركة في النعة اى لا يحفظ ولايمتم (ولا راقب الله في التيم) وقال تعالى في الكدب بالدي ودلك الدي يدع البتيم اى دفعه بعث وحاصل الامر في دع اليديم 'مور الاول دفعه عي حقه وماله بظلم والناني تولد المواساة معه وانديكن المواساة واحمة وقدمد المرأمرل الموافل لاسيما ذ أسندالي النعاق وعدم الدين و لماث

يزجره وبضر بهوي تخفه اويدعوالاجانب وبدح البايم معانه قال علبه السلام ماهن مائدة اعظم من مائدة عليها يتيم اويدعوه رياء نم لايطعمه واعايدعوه استخدامااوقهرا اواستطالة وفيه وعيدعظيم كافى تفسيرالكبير (كرعن ابي اماءة) ولدشواهد (ابعدالناس من الله) اى من الطفه وكره وقر به ( يوم القيمة القاص) بالتشديداى الذي يأتى بالقص منقص اثره اتبعه لان الذي يقص الكلام يتبع منه شيئا فنيئا وليل القاص يتبع انر الوقايع والاخبار ونها شيأ بعدشي على ترتيبها (الذي يخالف ال غيرماامر با) بنا امر للفاعل اي مخالف قوله فعله و يعدل الى غيرما امر به الناس من التقوى والاستقامة و عكن بناؤه للمفعول اى الذى يخالف ماامرالله به من مطابقه فعله لقوله وذلك لجرأنه على الله تكذيب معل القوله كبني اسرأ للاقتسوا اهلكوااي تنكلموا على القول وتركوا العمل فاهلكوا والمراد هنا بعلم الناس العلم ولااعمل به ومن خص الوعظفقدوهم ومن هوكدنك لاينتفع بعله ولابوعظه اأمرون الناس بالبرواسون انفسكم كبره قتا عندالله انتقواوا مالاتفعلون واوجى الله الى عبسى علمه السلام عظ نفسا فأن اتعظت فعظ الناس والافاسنجي مني (٤) (الديلي عن ابي هر ره) قبل ضديف (اباض) افعل تفضيل بمعنى المفعول من البغض وهوساذ ( الحلال ) اى الذي الجائر الفعل ( الى الله الطلاق ) • ن حيث انه يؤدى ال قطع الوصلة وحل قداله عمة المؤدى لقلة الناسل الذى به نكترالامة لامن حيث حقيقة في مفسه فانه لبس شورام ولا مكروه اصاله وانايكره او يحرم لعارض وفد مح انالنبي علبه السلام نفعله وهر لا يفعل المكروه وقال الطيبي وفيه ان بغض بعض الحلال مشروع وهوعندالله مبغوض كصاوة النرض في البيت بلاغدر والصلوة في مغصوب ( دوك عدطب ق عنابن عمر ) ررجع ابوحانم وقطكونه مرسلابدون ابن عر (ابغض ازجال) المخاصمين وكذا الحدي والنسأوانما فص ارجال. لاناللدد فيهم اغلب ولان غيرهم تبع لهم (الى الله الالد الضمم) بوزن افعل شديد الخصومة بالباطل الآخذ في كل لدد اي في كل شي ون الجدال والحصم بالفخ وكسر الصادالماهر الحريص عليها اوالمتمادى في الحصام بالباطل من يقطع جداله (حمخ مت نعن عايشة) صحيح (ابغض العباد) بكسر العبن والمدفيف جم عباد و يعتمل بضم العين والتشديد جع عابد ويشبه نه اولى لما في اسم النف يل من الله ويل ( الى الله من كان ثوياه) بانف بعداليا اى ازاره ورداه خير امن عله دوني من تزياً بزى الابراروعله كعمل المجار وفسره بهكذا فقل او تكون نبابه نياب الاناباء اى كنيامهم الدانه على

المقبل والحديث ورد سد باب الفساد من الزادقة احسالا على الطعن في الدين فأن القاص يروى مناكر وغرانب ليميل ساوجوه الناس اليه وشان العامة القعود عند من كان حدشه غريب وبذلك مرف ان القص ماهـو مذموم ومااشتمل محذور واما ماهو مجود وهو التذكير بالاءالله واياته وافعاله مع العمل فيقضة وسعادة الدارين قال الغزالي اخرج على رضى الله عنه القصاص من مسجدالمصرةالا الحسن لكونه سمعه يتكلم قال بالنذكيروالتنبيه وعلى عيوبالنفس وافأت الاعمال وخواطر الشيطان والاءالله وتعمائه وتقصير الميدفي شكر مسهم م

النسك والتزهد (وعمله على الحدارين) الم المحلهم في البطش بالحلائق و مشافعة أعمة الخااق وعدم التخلق بالله و بالداله والجار التكبر المرد العاق وقال القاضي من حيره وَهُوَ مَن يَجِبِرا أَنِاسَ عَلَى مِا يُرِيدُ وَقَالَ الْكَشَافَ هُوَالِدُي يَفْعَلُ مَا يَر بد مَن ضَرِب وقتل يظلم لأخطر فالعواقب ولايدفع بالتيهي احسن وقبل التعظم الدي لابتوام علامرالله تعالى ودلك فان أحب الخلق الى الله الانبياء والصديقون فالمض الخلق الدمن تشهم بهم وليس منهم فن تشبه باهل الصدق والاخلاص وهو مرأى كن تشبه بالانبياء كذباوهم يحسبون الهم محسنون (الديلي عن عايشة عق عنها وقال) العقيلي إنه (منكر) وَفَيْهُ مَا فَيْدُ وَ الْعَضْ الْمُاسَ الْيَ الله ) قَالِ القاضى المراد بالناس جيع عصاة الامة وأن الكافر أيغض من هؤلا المعدودين وقول الطيئ ازاد بالناس المسلمين بدليل قوله ومستغرف الاسلام ( ثلاثة ) احدهم السان ( ملحد ) من الإخاد ما على عن الاستقامة (في الحرم) بان هتك حروته بفعل محرم فيه فالالحاد الميل عن الصواب و عكن أن يكون من اللحد وهو الحفرة المألمة عن الوسط ومنه ومن رد فيه بالحاد نذقه قال الراغب الحد بالساته الي كذا مال ومُّنهُ الذين يَلْخُدُونَ وَالْحُدُمَالُ عِنَ الْحَقَّ وَالْالْحَادِ صَرِّبَانَ الْحَادِ الى الشرك باالله والحاداني الشرك بالاسباب فالاول ينافي الاعان وبطله والثاني برهن علاعه ولأسطله ومن خصائص الحرم يعاقب بالعزم بالحرام وان لم يفعله ( ومنتع في الاسلام ) اسم فأعل من الابتغاء لي طالب في الاسلام اي في دينه و شرعه ( سنة الجاهلية ) الى احساء طريقة أهل زمن الفترة سمي به لكثرة الجهالة فيه كقتل البنات والطبرة والكتهانة والناحة والمسروالنيروزومنع القودعن مسحقه وطلمه الحقمن لس وليه كاصله وفرعه ( ومطلب )مفتعل من الطلب اصله متطلب فابدلت التاء وادغت اى المتكلف للطلب المالغ فيه ( دم امرع) مثلث الراء اى اراقة دم رجل وخص بالذكر الشرقه واصالته وعليه دوران الاحكام فالخنثي والانثى مثله في الحكم (بغيرحق) وقيدبه زيادة لليان فغرج به نحو حربي ومرتد وقاطع طريق وبغي لمريق دمه يضم اوله وها مفتوحة وقد تسكن اى يقتله عثل ذيح اوضرب عنق فيسيل دمه يعنى يزهق روحه باي طريق كان وخص الطلب لانه اغلب طريق و انعا كان هؤلاء ابغض المؤمنين لانهم جموا بين الذنب ومايز مذبه قعا في الالحاد وكونه في الحرم واحداث البدعة في الاسلام وكوتها من ام الجاهلية وقتل نفس لالغرض (خ ق عن ابن عباس) وكذاطب ولم يخرجه مسلم ﴿ ابغض الرحال الى الله تع ) قد عرفت تخصيص الرجال

ووجهه فالخنثي والانئي منله (البليغ الدي) اى المظهر للتفصيح بهاعلى الغير وتفاصحا واستعلاء ووسيلة الى الاقتدار على تصغير عظم وتعظيم حقير اويقصد تعجير غيره اوتزيين الباطل في صورة او عكسه او اجلال الحكام له ووجاهنه وقبول شفاعته فلا يمافي كون الجال في اللسان ولان المروة في البيان ولا يماقص الانسان علم البيان ولذا يفسره اى الذي ( يتعلل بلا اله تخلل البقرة ) اى جاعة البقر ( بلسانها )اى الذى ينشدق بلسانه كاتشدق القرة ووجه التسبه ادارة لسائه حول اسنانه وفه حال التكلم كاتفعل البقرة حال الاكل وخص البقر من بين البهايم لان مأرها تأخذ النيات باستانها والبقر لاتحتشر الاملسانها اوفى عدم التميز بين ارطب والدوك والملو والمرفى رعيها وكدلك كلامه بالهجر والفحش وتناول المحس وادعو الله بلسان ادنة (ابونصر السجزي في الايانة عن ان عرو) اكراين العاص ورواه ت دحم بلفظ ان الله تع يبغض البليغ من الرجال الدي يتخلل بلسانه تحلل البقرة وفي اخرى لينغض ﴿ ابغض خليقة الله ) اى مخلوق الله من الانس والجن (الحالله يوم القيمة الكدابون ) وهم السقارون وفسر بانهم بشر يكذبون في اخرازمان تحيتهم اذا التقوا الثلاعن واليه عيل كلام اهل اللغة و محمل معناه من يدعى الكدب في حاله ونسبه او يتبع الكدب في مقاله (والمستكيرون) اى متكبرون متعظمون (والدين يكثرون) اىسترون و يخورن (البغضاء) وهو تأيث ابغس (الخوامم) في الدين (في صدورهم) اى في قلومهم مجازا اى يضمرون المغص والحمد في هلومهم ولايضهرون حقيقة عالمهم (فاذالقوهم) اىلاقوااخوانهم (تخلقوالمم) فعل ماض من باب تكلم اى تكلفوا باتخلو الكدب واظهروا من خلقهم خلاف مافى بطونهم امع عال النعاق ( والدين اذا دعوا ) ميني للمفعرل اي يدعون بدعوه الحق ( الى الله والى رسوله )اى الى امرهما وطاعمهما (كانوا بطاء) بكسر الباء الوحدة والمد اى بطيئًا وتأحرا كأنهم ساقون الى الوت ( واذادعوااني السيطان وامره) من اللهو والمعاصي وكل اقعل أسر (كانوا سراعا) يتشلث السين اى سرىعا وتقدما كانهم بشروا (الحرائطي عن الوضين بى عطاء) الخراعي الدمشق قال الذهبي بقة مات سنة يسع واربعين ومائة ورواه ابوالسيح بافظ ثلاثة ابغص خليقة الله اليه يوم القيمة المقارون وهم الكذابون والحيا ونوهم المسكيرون الخ ﴿ ابغوني )بكسر الهمره اي اطلبوا لي طابا حنت وفي روايه بالقطع منار باعى اى اعينوى على الطلب قال ان حر والاول اليق بالقياس وقال ار ركشي

الاول هوالمراد بالحديث قال تعالى يغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم (ضعفائكم) وفي روايه الضعفاء اي من يستضعفهم الناس لفقرهم قال القاضي اطلبوالي وتقربوا الى في التقرب اليهم وتفقد حالهم وحفظ حقوقهم والاحسان اليهم قولا وفعلاقال الراغب والضعف يكون في البدن وفي النفس وفي الحال وهوا ارادهنا (فاعما ترزقون) اى تمكنون من الانتفاع عما اخرج لكم (وتنصرون)اى تعاونون على عدوكماويدفع اللاء والاذى قال القامى النصرة اخص من المعوة لاختصاصها بدفع الضروقيل النصر لا يكون الانحق وانما الغير المحق الظفر والانتقام ( بضعفائكم ) بسبب كونهم بين اظهركم او بسبب رعايتكم ذمامهم او سركة دعائهم والضعيف اذا رأى عجزه وعدم فوته برأعن الحول والقوة باخلاص واستعان بالله فكانت له الغلية وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله مخلاف القوى وانه نظن انما يغام و يقويه بقوته فتعيمه نفسه غالبافيقع في الحدلان (دن ق له حب طب حم ت حسن صحيح) ما عمر في الجهاد (عن ابي الدرداء) بفتح المهملتين وسكون الراء حكيم هذه الأمية واسمه عوم اوعامر بن مالك اوابن عامر اوابن ثعلبة اوغيرذ لك ﴿ ابدين ) والبكاء بالضم والنح والمدوالقصر مطلقا حالة نشأمن احتراق القلب وحزنه وقيل ان كان بالد يختص بالصوت ( واياكن) اى واحذرن (ونعيق النسطان) معنى الصباح والنوح واضيف الى الشيطان لانه الحائل عليه وفي رواية اياكم والاول اظهر لانه وقع خطابا لساء عمال بن مظعرن لمامات كما في النهاية وغيره فانه اي المكاء الدالة عليه المقام ( محما كان من العبن ) من غيرصوت ولاصراخ ( والقلب ) يحزن ورقة ( فن الله ) اي من توفيقه ( ومن ارجة )اى من رجة الله وتجليه ولهدا بكاءالنبي صلى الله عليه وسام عندموت ابنه ابراهيم بغيرصوت وقال تدمع العين ويحزن القلب ولانقول الامايرضي اربوسن لامته الجد والاسترجاع وارض و ( وما كان من اليد واللسان فن الشيطان ) اي هو الامر والوسوسة منه وهو ممايحيه ويرضاه وقيل ونعيق السيطان اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجول صياح الاساء منها (ابن سعد ) زيد بن حدمان (عن ابن مياس) ورواه الوداود وابن منيع والديلي واحد عن انس لفظ ايا كمالح الرابلغوا من الابلاغ اى اوصلوا عنا الخبر ( اهل مكه ) المعظمة المكرة ( والمجاور بن ) اى ااساك بن في جوارها (ان يخلوا بين الحجاج و بين الطواف والحجر الاسود ومقام ابراهيم) حتى ريدانزيارة وخص هده الدلال لاما لازمة في زيارة وواجب للسك واوفى

وائل الاسلام (والصف الأول) ايمن السجد الحرم وفيدانه الشر لاهل مكة والجاورين بها إن يتركوا الطواف النفل والصلوة خلف القيام وفي الصف الاول حيث كان وفي الجر أو يقلوا منها وليس لهم أن بتأخروا اخريات السجيد الآن ويلق مرم اهلالدينة والجاورين مامن أن يتركوا اصلوة في الصف الاول وفي الروضة في الام الموسم أو غلوا منه فليس هذا الأان يكون قبال الفح و خالك قوله نع اديبايعونات تحت الشمرة وهي شعرة من اشعرة العصاة ودهبت بعد سنين وكان الدين سايعوا ان لانتفروا الفا واربعمائة او مسمائة وسبيه بعث عليه السلام عمان بن عفان الى الى سَعْمَانِ واشرافٌ قر يش بجرهم انه لم يأت للعرب وانعا جاء زائرا للبيت ومعظما خرمته فَغُرِج حَتِي الْيَ الْيُ سَفِيان وعظم الله قريش فيلنهم ماأرسل به فقالوا ان شأت ان تطوف بالنيت قطف فقال ماكنت لافعل حتى يطوف به صلى الله عليه وسلم واحتسه فريش عندها وتكرمه وصرخ رجل في عد الراسمة الدلام فدقال عمان فاغتم المؤمنون قدعاعليه الدام الى المعة (من عشر يقين) متعلق أن مخلواي عشر الأول (من دي الحجا الى يوم الصدر) يوم العيد ( الديلي عن انس ) وله شواهد ﴿ ابلغوا ) أي اوضلوا قال القاضي البيلوغ الوصول إلى الشي و يقال للدنو منه على الاتساع ومنه فبلغن اجلهن (حاجة من لايستطيع) اى لايطيق (اللاغ حاجته) مفسه لى اوالى دى سلطان وهذاام ظاهره الوجوب والترغيب فيه بالوعد بالثواب فلا يصرف للندب قاله كثير ولاشك في الوجوب في زمنه عليه السلام لأن عدم ضجره وكثرة صبره محقق واما بعد، فشرطه سلامة العاقية والحاجة الى الشي الفقر اليه عية وقال الكشاف عاجتاج اليه ويطلب ( فن ابلغ سلطانا ) اي انسانا ذاتوة واقتدار على انفاذ ما يلغه ولوغير ملك اواميراونائبهما (حاجة من لايستطيع ابلاغها) دينية اوديوية (ثبت الله) دعا اوخبر (قدميه) اقرهما وقواهما (على الصراط) اى الجسر المضروب (٤) على مأن جنهم (يوم القيمة )لانهذا حركهما في ابلاغ حاجة العاجز جوزي بمثلها وهي تباتهما عليه يوم تزل الاقدام ( طب عن ابي الدرداء ) وكذا ابوالشيخ وعره ق عن على والمفهم اى اوصل الى الناس خطاب للراوى ومحمل الضمير برجم الى قبيلة مخصوصة (عني اربع خصال مخبرة) باحكام الشرعية الاولى ( لايعم شرطان في بيع) ولاشروط ايست في كتاب الدوما كان من شرط ليس في كتاب الدفهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله إحق وشرط الله اوثق كبع العبد بشرط أن يعتق المشترى

ع) واصل الصراط الطريق الخمر السلو لا و مو كالطربق في النذك والتأ نيث وفرق المعنى أثالطريق كا يطرقه طارق معتاد أاولا والسمل فالطريق مااعتيد سلوكم والصراط من السنيل مالا عوجاجفهواخص الثلاثة والمراد به هناما نصب على ظهر جهنم يوم الخراء وعفه خطا طيف وكلاليب يجرى احوال الناس معيها يوم القرار على حسب مجراهم مع حقايقهاابتداء في هذه الدار عدم

اويكون ولاله لها وقولك بعهدا الثوب يعشره على ال بؤدها تقداو بعشر للعلى ان

يؤدها بعدسنة والثانية (لابيع بسلف) بُقْتُم بن القرض كقولك بعث هذا التوب بعشرة

نقدا على ان يسلفني مائة درهم في صاع أبيعه منك الى سنة والثالثة (لابيع مالم عالم عالم عالم )

كالصيد ولاسم ماليس مندك كالآبق والرابعة (الأرام مالم يضمن ) كثل أن يشترى ذادر ولم يقيضها فليس له أن يسترد منافعها التي كانت بعد البيع قبل القبص كا في المساح ( في عن ابن عرو ) بن العاص وله شواهد كثيرة ورواه م عن عر و بن (٤) تنسه ذكروا شعب كافي المصابيج بلفظ لا على لف وبع ولاشرطان الحديث فو ابلوا) من البلي إن مراتب الشيع وهوالحو والاندراس (اجسادكم) جع جسد وهو هيكل الانسان و بدنه ( بالجوع ) سعة الاول ماتقوم وهو صد الشبع ( والعطش ) وهو صد الريان اي العوا الدانكم بسبب قلة الا كل بهالحياة والتاتيان والشرب أو بالصوم فأن بعض الناس ومذب بالجوع يوم القيمة وفي الحديث أن أكثر نريد حتى يصوم الناس شيعا في الدنيا اطولهم جوعا وم القيمة (وافنوالحومكم) اى ضعفوها بقلة الاكل ويصلي من قيام والشرب وبكثرة الجاهدة وادبو اشعومكم جع شعم وهوسمن الباطن واللحم اي وهذانواحيان قللواسمن لحومكم و بطونكم بالرياضة (تستيدلوا)اى بدلوا ( لحوماطية خالصة ) والثالث أن يزيد منورة باقية محشورة بالسك والكافورق الجنة اى عزجة عتلئة بانواع رواج الجنة فن صعر حتى بقدرعلى اداء بالجوع والعطش يشتغل قلبه بالاخرة وشددة الخوف وكثرة الفكر والاشفاق على التوافل والرابعان تقشه وجلى غيره وقهر شهوته وفألدة الجوع العاجلة از فعة في الدار بن والايعارضه خير بزيدجي تقدرعلي انهم كلوا عندابي الميثم يحتى شبعوالان المهي عنه الشيع الثقل للمعدة المطل صاحبه الكسب وهذان (٤) (الديلي عن انس لاه) اى ضعيف ﴿ ابن آدم ) خطاب عوى (عندك مايكميك) اى مسدحاجتك (وانت تطلب مايطفيك) اى محملك على الظلم ومجاوزة الحدود الشرعية ومندان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فاذا كان عندك ما يكفيك حالا فاشكر جائز والسادسان نعمة ربك ولا تطلب زيادة تطغيك (ابن ادم لايقليل تقنع ) اى ترضى لفقر نفسك ز د علیه و به انى الزيادة والقناعة ارضى بما قسم و تطلق على الاكتفاء بقدرالضرورة (ولا بكثير تشبع )وفي رواية من كشيروفيه حمن انواع البديع المستحسنة والباء للمصاحبة فعما عملا النوم وهذا مكروه عى حاله وذم خصاله حدوعلى الزهادة وبينله أن الكفاف مع الصحة والامن محصل والسابع ان يزيد للغرض وزيادة فقال (ابن أدم اذا اصبحت) ادخلت في الصباح ( معافي )من العافية مفاعلة اي سالما من الاسقام والاثام ومن قصر على الاول فقد قصر والعافية السلامة البطنة المنى عنوا ودفع البلاء والمكروه (فيجمدك) بدنك قال الراغب الجمد كالجسم الكنه اخص فلا وهذاحرام

مندو مان والخامس ان علا الثاث وهذا شقل البدن و يكثر حتى يتضرروهي بقال الجسد لغير الانسان اوالجسد له لون والجسم ماله لون كالماء والهواء (آمنا) بالمد وكسراليم (فسربك) بكسر وسكون اى نفسك او بفتح وسكون اى مدهبك ومسلكك او يفتحتين اى بيتك (عندك قوت بومك) اى مانقوم بكفايتك في بومك والمتك وخص الوم لانه يستبعها اولان اللل غيرمحل للاقتيات والقوت ماتقوم به البدن (فعلى النيا العفا) كالسماوزيا اى الهلالة والابدراس وذهاب الاثر والمعنى اذاكنت كدلك جع لك ماتحتاح به من الدنيا فدع عنك ماعداه واشغل بمايقربك الى الله (عد حل هب خط كر و ابن النجار عن ابن عر ) وفي بعض اسناده ضعف ﴿ ابن الح ) و الان من البناء لانه مبنى ابه ولدا ينسب المصنوع لصانعه ويقال ان حرب و مذن ذكر واخي الياء للممكلم اي يا ان اخي و الخطاب للراوي وتدبيره بعمه اخ اشارة اى مقام مصالة باقرابه في كل ما يحب أن مفضل به كنصرة ومشورة و ودة رافشا مسرة ومعونة واكرام (ان هذا يوم من الله عمر المكفيه سمعه) اى لا سمع اللغويات والملاهي (ويصره) اى لا يصرال اشهوات والمنهيان (ولسانه) اي محفظه من العش والكذبات (غفراه يدني )اي قال اراوي بقصد صلى الله عليه وسلم باليوم ( يوم عرفة ) رذ يقنضي كال انغفران و عوم التكفير لايه تعالى ساهي الملائكة باهل عرفة ولا ساهي الاعطهر والملائكة مطهرون وقد تطهر من كل ذب لهذافياتم ان الحم يكفر حي الحق وحي الحلق حتى الكيائر والتبعات ولاجر على الله في فضله ولاحق بالحقيقة لنير وفيه افضاء فعرقة حق على النحر وهوماعلمه الأكبر دلوق ل انتطائق في افضل الايام لم تطلق الابومه قال القصى انما سمى الموقف عرفة لغة ابراهم عليه السلام فلم ابه وعرفه اولان حبر ال كان دور في المنادر فالرأ قال قدعرفت اولان آدم وحوى عليماالسلام لتقيافيه فتعارفا اولان السية ارفون و ه (حم وابن سعد عن عبدالله بنعبس ) ورواه حم ك طب عن ابن عروالالمتعالى لياهي ملائكة عشية عرفة باهل عرفة يقول انظروا الى عبادى شعثا (٢) غيراو في حديث من حنظ اسانه الخ ﴿ ابن آدم ) خطاب فجيع اولاد آدم و عير بادلة الاعان ( اصمن لي ركعتين ) اي كن في ضامنا بان دى وقته سنة النجر اوفرضه اوكلا هما كما في رواية حمت قال الله تعالى ياان آدم صل اربع ركعت الح قال ابن يه قهده الأربعة عندى هي الفجر وسشاه وبه رد تليذه ابن التيم على من استدل بهاعلى سنة لضيى وقبل ير مديه الضعي كاورد رفوعاما نعبد اصلى لفيحيثم ليتركها الاعرجت الى الله عالى و التيارب ان فلا تا - فظني ا

ع والشعث الوسع في دن اوشعر غبرا من عير استحداد ولا عطق قدر كبهم القبر في الطريق م

حفظه وان تركها قالت بارب ال ولانا ضيعني فضعه (من اول الهار اكفك) بقطع المحرة اى اكونلك كافيا برحتى ومغفرتى او مطلقا ( آخره ) بشيرال كان الاج الاستداء مخير سمل الخير والبركة وارحة في آخره (طبعن ابن عمر) وفي رواية حلقال الله نعالى ياابن آدم ادكرني بعدالفجر و بعدالمصر ساعة اكمك مالينهما ولهشواهد ﴿ انآدم ) اي لان ادم او ياابن ادم لك (ستون والمائة ، فصل) بالفتح وكسر الصاداى اعصاء وعظام (على كل واحد منها في كل وم صدقة) قالوا ومن يطيق ذلك يمل (فالكلمة الطية) اى الخالسة اوالمعرودة في الشرع (يسكام ماالرجل) لاخيه (صدقة وعون الرجل خاه على شي صدقه ) وهو اعظم منفعة لله سر واه قل عليه السلام والله على عون عبده عادام العد على عون اخيه ( والسربة مرة) من الشرب (من الماءيسقيما صدقة ولماطة الذي ) اى ازاله المحامة والبراق ونحوهما (عن الطريق صدقة) وفكل منها ثواب ودرجات رك ارات وصدقة وزكوة للابدان (طبعن ابنعاس) ورواه حمد بلفظ في الانسان مدرن وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق عن كل منها صدقة الحديث ﴿ إِنْ وَالْسَاجِدِ ﴾ الني هي يوت الله قال الراغب المسجد الموضع العد للصلوة و قيل لما كان السجود سرف افعال الصلوة لقرب من ربه اشتى منه اسم المكان فقيل مسجد ولم يقل مرك ثم العرف خصه بالمكن المه أللصلوات الخمس فخرج وصلى العيد ومدرسة ورباط فلايعطى حكمدلاعدادهالغيرذلك (واخرجواالهمامهممها)بضم القاف الكناسة قال لكساف بقول بيت مقموم وفقمه بالمقمه اى المكنسة منها ( فن سى لله ) اى لاجله وابتغاء لوجهه ( بيتا ) مكانا يصلى فيه وتقييدالبه ض بالجماعه غير معتبر ( سي لله له ية افي الجنة ) سعة ، كسه قالسجد مرات فأكثر كالفيد التو بن الدال على التعظيم من حاء بالحسنة فله عشر امثالها واسناد البناء الى الله مجاز قال العراقي ولابد لحصول هذا النواب من اسم البأفلا يكفى جعل الارض مسجد الدونه ولا بنحوتحو يطة بطين اوتراب ولايتوقف حصوله على بنائه بنفسه بل امر ، كاف (قيل) ، بني للمفعول ولماكان قل ذلك عليه السلام قالو (بارسول الله وهذه المساجد التي تاني) ميني للمنعول (في الطريق قال نعم واخراج القمامه منهامه ورافوراله ين) اى نساء الجقعني له بكل مره من كنسها حورا فيه ومن كركرله ومن قال قال له والحورجع حورا اى البياض والعينجع عينا وهي العجلاالدين في حسن روسه ففيتاً كدبناؤ، وعمارته واصلاحه وكماسته وتنظيفه وتحريم تقديره حي يطاهر و دسن ، ؤ، في الدور (طب ض وابن المجارعن ابي

قرصافه) بكسر القاف اسمه جندره سخسمه (امدا) اى بالعدر والمهرة للاسمهام (امرتم)مبي للمععوله اى امركم الله اورسوله اوالشرع (ومهدا) كرره للمأكمد (عندتم) قصدكم لله اورسوله او بالشرع (اعااهااعاالدين من قبلكم باساه هدا) فاعل اهلك اونائب واعله على قول اى العدن في القدر (صر بواكتاب الله بعضه معص) اى تازعواله وتركوابعصه بعضه كإيى المصالح عن ابي هر ره وال ترح علينار سول الله صلى الله علمه وسلم محن نتنازع في القدر وغضب حتى احرو حره وقال آم المرع ام مهدا ارساب اليكم هلك منكانة بلكم حيى مازعواق هداالامرعزوب عاركم عروب عليكم الاتمارعوافيه (امركم الله بامر فاتبعوه ونهاكم عي شيء فانتهوا) والاتبار عوافي القدر لانه سرا لله ذلم يطلع على معضه الاخواص عباده وطلب سرالله، نهى عنه لماهيه من سؤ لادب والعيد، أه ور نقبول ماامر به الشرع ولوكشف لهسره اوعاقبه امر وعامه لمايصم المكيف كالانصم عدكدف الغطا يوم القيمة عالسعادة فصل الله والسعاءة عدله وقال الكرماتي سرالله يكسف للعلايق اداد حلوا الجنة ولايكسف لهم قبل دحولها ركر قطوالسبرازي والالهاب عن انس)قال اس (ان السي عليه السلام سمع موما) من الخوامه (يتراجعون في القدرة ال دركره ) ولدسواهد الولكي عبداللها مرالصديه ين افصل من طلعت عليه الشمس بعداء ما ياءو هاعام اهل السة واراما للسيعه وعي على رض انه خير الناس واسلم ها بوه واسه وحمدته على إسجد اصنم قط ولاشرات حرا ابدا وحديب اله سربهاميل محر عما وقعديوح على قبل در ورل آنة المحريم باطل والهداكاس عايسه مدعوعلى من الماله وقول والله ماداله ومن عه قال الاسعرى لم يول بعين ارضاو تدادكره مكسا لان استهاره مها اكبر (و در) العاروق ذوالمعام النابت المعتوق الدى اعرالله مه دعوه الصادق المصدوق وفرق مه اساله فلل والعرل والإعان والكفر والطلم والعدل واظهرت الدعوه اسال سرى دالغرب (سداكهول اهل الحمه) معيى بهعندالموس لا به المرق اطبة كم ل ادعومن دحل الا ربعين وحطه السام واهل الحققس بلاب ودلائن واعتبرما كاثعله عندوراق المتاود ول الاخرة واعترص عليه ادلواعسرماعند دوت لماقال كمول الرسيوخلا مماماسحس لاكم اسوالاولى الاال بالكمهل هذا الحليم العاقل الرئيس ( من الاولين والاحرين ) اى الماس اجمعين وهدا اطناب تى مه لقصد العموم الاما خرج ، قول (الاماخلا) وفي روانه الا (الماس والمرسلس) وفي روايه ياعلى لاتحم عماليكور احماري ام، سرلاان ذلك عده اله علم مااد اخبرهما ع هواعظم (حم ه تعنعلی و حاعنایی د و ایموهاوعال عرار بع)ای عال

(==)

مخرج عن اربع راوصح عرابو مرالصديق) سمى الله معله صديقا لكثرة صدقه وغامة تصديقه ( وزيرى ) والوزارة بالكسر المعاوية واعط الةوة والوزير بالكسر حل تقل السلطان و بالقيم ماء أالماس ومعين و ناصر كلهموجود له (و خليفتي على امتى من لعدى ) يعي الللافه الكارى والأمارة العظمي على المؤسين قطعا ( وعرينطق على لسابى ) اى يمكلم على مرادى وسريى وعلى الحق والعدل ( وعلى ان عمى ) اسار الى و من ل قر سه وكال قرام واخ في الدين والحبه والعهد (وحامل رايتي) اي على ولوأى اشارالي كال شجاعيه ومعوثته (وعثمان من وانامن عثمان) اشارالي كال الانصال ای هومصل بی وانامته ل به دیرو کردخی فی الح به و لشعمه اوهوعندی مکان حلیل ( حبط عد والحليل عن ما ركرعن عروان سعب عن ايه عى جده لاه ) ضعيف (مالدا ساجوری)اکن و مسواهد مغراماکم ای حاکم کافی روایه م اسها اصحاه (اهل الین اسم لماعن عين الكعبه اى ط أمة مهم وهم وقد قده واعلمه ما ولهم ( ارق افتده ) الينها واسرعها فبولاللي واسمانة للداعي ( وال علوبا ) اعطها واسعقها والقلب قوة المدركه اوالعمل عندالهاب لانالدماغ عندالمكلمين (الاعانءان)اي عي فالالف فيه عرض من الماليه ( والحكمه عنيه ) محمه او مشدده وحكاه المبردان الماني نادرة ولماكان قلوم ممادن الأعان وياسع الحكمه وكان هدان منهي همهم سب الاعان والحكمه الى نفوسهم كسبه لشئ الى مقره لانسم اطابوا الى الاسلام الاحرب للي تلومهم عدلات اهل المشرق مو وصف الم يسلامة العطره ادالعب العاسي لايقبل سأ وانكرب دلائله ( والمعر ) اى الافتحار والحيلاء بالصنم وقدع الياء ( في اصحاب الادل) انهم كبرون في ذهام م ( والسكنة ) اى السكون اوالمسكنة ( و الوقار ) اى الطمانية والأطوارالادا ( في اهلائهم ) لا بم مغلومون (خمعن الى هريره ) صحیح براتا کے سہر رمصاں)خطاب الصحابه اصالة والامة تبعامهر بركه اى زياده في الاجروالدر حات اوزياد وعوق انواع ابرولداول (ميه خيريغسيكم الله) بضم الياء وسكوب العس ومحصف اسساو تح الياءوسكون النسو مالالف وقيل بغسكم من النغسية ای ملسکماللا و عصط کے (و مرل رجه) ای رجهالیموم و رکهالیمول (و محطویه العطايا)من حداد اسمداى ميذعره دوب العداد (واستعب و د لدعا-) لامعل الاجابة فى كل سه و ويم رل العراد و ليورم و لربور والاعيل ( مظر الله مافسكم ) ای رعکم (و اهرکم) ی دعم دسدکم (هلائکمه) ای جمع ملاتکته

٦ وفي الحرادا اهل دمضان صاح الميشيا والكرسي والملائكة ومادونهم يقولون طوبي لامة عجدها عندالله المع من الكرامة واستغفرت لهم الشمس والقبر والكواكب والطيور فيالهواء ولسمك في الماء وكل ذي روح على وجمالارض في الليل والنهار الا الشااين عليم اللعنة فأذااصعوالا ينزك الله احدا ، نهم الايغفرله ويقول الله تعالى للملائكة اجعلوا صلاتكم وتسبعكم في رمضان لامة مجد مجلس معد

في الأرض والسماء ( وادوا الله ) اى فادواحنى رمضان (من الفكم ) اى بد الرخيرا) اى كرنه خيرا اوادواحقه من اجتهاد كم وسعيكم ذاخير (فان أشقى) اى البعيد (من مع فيه رحة لله ) عزو حل لان من دخل رهضان فلم يغفر فعوشق (٦) طبوابن النجاري عمارة) بن الصامت الراماكم) حاءكم شهررمعان ) مصدر رمص اذا احترق عاضيف الم للشير فجعل علما ففوله على السلام من صام ومضان فعلى حذف المساف لامن الالتباس ( سيره وارك ) اى فيه از دياد انواع الحير ( فرض الله علكم صيامه) اى كسالله صومه حماعلكم (نفتح فيه الواب السماء) وفي رواية الواب الجة اى اوال اسبام مجازعن كثره الطاعة ووجوه البركة و هوكماية عن نزول ارجة وعوم لمغفرة فان الباب اذا فنح مخرح مافيه متواليا او- قيقة وان مات من المؤنن في رمضال يكون من اهل ارجمه ويأني روحه فوق السماء (وتغلق فيه ابواب البحم ) تأمل ماسبق ( وتنل فيه مردة الشياطين ) اى سد و تربط بالقمود والغلول والمراد قهرها بكسرالشهوة النفسية بالجوعا وحفيمه فلاينابي وقوع الشرور فه لانها تفل عن الصاغ بشروطه 'وعن كل صائع حقيقة و الشرمن جهة النفس (وفيه لله هي خيرهن الف شهر) لعظم الغفرة فه اي ايلة القدر من حرم خيرها بالنفة والعصيان وسوم الاحلاق (فقد حرم) اي ممنوعا بكل خير (حمن حب عن اى هريرة ) ورواه حم هب بلفظ رمضان شهرمبارك تعتم فه اواب الجنة رتغلق فيه ابواب السعير وتصفد فيه الساطين وشادى منادكل اله ، باغى الخرهلم وياباغي الشراغصر ﴿ اللَّي آت ) اي ولان اوهوا فق وهوما لة بدالله الى نليد الماها كسديا عساهدة عين القين ( من عند ربي ) اى بوسالة بامره واطنب بزيادة العندية ا يذانا مأ كيدانة صدة (خغيري) ام ي عن الله وعبر دارب المسعر بالتربية والاحسان والامتنان وتداخ الشي الي كاله لانه اذرب بالقام ( بين ان دخل ) بضم اوله يعني الله ( نصف امتى الجة ) ى الأمة الاجا ، و بين السفاعة ) اى سفاعتى فيهم يوم العيمة ( واخترت السفاعة ) لعمومها اذمهالد خلم وأو بعد دخول النار كل من مات مؤمنا كاءل (وهي) اى والحانام اكائمه اوحاصلة و محتمل ال الواو للسم اى والله حاصلة ( لمن مات ) من هذه ا دمه واو عاصراره على جميع الكبأر لكنه ( لايشرك بالله شأ ) ويشهداني رسوله ولم يذكر اكتفاء باحدالجزئين عن الاخراملمهم بانه لابد من الانيان مه لعدوالسلام والرابه المؤمن بكل ما بحد الاءان بهلكرامة الني عله لسلام

٥ نسبة الى اشجع ا قبيلة مشهورة صابي كات معمد الله مص وتبقى الى خلافة عبدالمات معدم

على ربه وافعساله ووفور شفقته على امته ( هنادت طبحب عن عوف برمالك ) الأسجيمي ٥ (حم عن الى موسى ) الاشعرى (عم عن معاذ) بن جبل ﴿ الماني جبرال بالكسر كفعليل وفيه عشرون وجها وهوسرياني معناه عبدار جان اوعبدالله بر ( بالحمى) باؤ للتعدية وهي حرارة بين الجلد واللحم وانواعها كتيرة ( والط عول ) ... المجمع وم الفتح نول مع الهب واسوداد ، عمادة سمة ، ن و خزالجن قال الكشاف هو ، ن الطعن لانهر يسمون الطواعن رماح الجن ( فامسكت ) اي حبست ( الحمي بالدية ) اندوية لانها لاتقتل غالبا ال قدمنع وهذاكان اولائملارأى مااصل من اصحابه حينهاجروا من البلاً والسقم دعاالله فنقلها الى الحجفة حتى صارت لا بمر بها طائر الاحم وسقط لكن بقيت منهاية به للكفارة (وارسلت الطاعون الى السام) على وزن رأس عالهمزة وتخفي فها مذكر ويؤث اقليم معروف عن سمال القبلة وخص السام به لانه كان بها في قصة الجبابرة مع موسى ولانها خصب الارض اخصب ظنه الشرو العرفج عليها زجرامن المهات وسعياً! أمورات وادالم يزل ساطانها به (فانساء ونشهاده) اخروية (لامتى)الاحابه (ورحةلهم)اى مغفره لدنومهم ورفع لدرحانهم اشرط تأبي (ورجس) وفي رواية رجر اي عذاب نسأ من غصب وارجس ارعد والصوت الشديد (على المكافرين) وفي رواية الكافر والمراد جاسه وهدا كالتمتل ولدالم وادالم علم المقالة بقوله ونقمة لهم مال ان جر هذا يدل عي أنه انتارها على الطاعون واترها بالمدية ثم دعالله ففل المجعنة ولايعارضه الدعاء برفع الوباء عنها لندرة وقرعه فنها مخلاف الطاعون لم ينفل قط انه دخل التهي و-يس الحينة به لانها كات ماكين اليهود واستشكل نقل الحمى اليها مع جعلها ويقانا للحيج واحبب باله ماعام من قوعدالشرع اللا أمر عافيه ضرر وجب ذلك على انها المقلت الها، ولا مدة مقرم الهود مهام زالت بزوالم من المجاز اوقباء حين النوتيب مها (حمطب حلكر وان سعدو لحاك والبغوى والباوردى عن الى عسيب) عمملين كمضم و نقال عد مب بالصاد مولى النيعليه السلام اه صحبة وعماع ورواية واسها حدور عاله قت عصيم ذاتاني حبريل وفي رواية عرض لى الظهر ( فيشرني اى احبرني بماسرني بالول دامن ماتمن امتك لايسرك باللهسيماً ) فيذته وصداته رسهد الله رسوا اكتفى بحداجر أين لامر ( دخل الجه ) والميت ولم يعف عنه (فعلت وادزني وانسرق قال وانزني وان مرق ) ای یدخل الجة وان زنی وان سرق دفه استه ام دقدر و ٥- مالاستفهام

ماتقرر عناه قبل ذلك من الايات في وعد الكبأر بالمار فلاسمع منه دحول من لايسرك استفهم فقال جبريل نعم يدخلها وان فعل اوارتكب كلكبيره وكل محور والإبدمي دخولها الما الداء ان عنى عند او بعد دخول الدار والاخبار الدالة على انه لايبي غالنار موحد وان بالكبار لاسلب الاعان ولا عبط الطاعه كيره ( خم عن ابي ذر ) صحیح عظم (اتانیجبر یل مقال) بالمحداشت یت (بسی التاءای مرد س (قلت نعر فال) شعقة واستنعاء ومتبركا (بسم الله ارقيك) ففع العمزه وارقيه المويذبانة أن اوكل مافه العاء الى الله وقيه جواز ارقيه لكن بسروط ان تكون بكرم الله او باسمائه وصفاله و باللسان العربي او عايعرف معناه من غره وان بعقدان ارقيه ع وقره مسهال بتقديرالله وسئل عن الساهي عنها فعال لابأس ان رق مك الله و العرف مى ذكرالله وفي الموطأ ان ابابكر قال لايهود مالي كاب رفي عائشه ارديم الكماب الله وروى ان وهب عن مالك كراهيه ارقيه بالحديده والملح وعفدا طبط والدى تكتب سلمان وقال لم يكن ذلك من امر الماس الفديم ( من كل شيء وقد لك ) في مدنك وروحك موجع والموادغ حية اوفرحه اوجرح اوسير اواصامه عين واداهال (منتركل نفس) عم وسكوناي كل ماى نفسه مر او كل نفس دا مرو عكن ان يكون تفصيراى كل ما في نفسه بأثير باذن الله ولسانه سم ( وعن حاسد ) وانفرد من وله للاهتمام ولان اصابه العين شديد وان كان من حاسد كون اسد ( بسم الله اروك والله يسعمات ) نقيح اوله وكسرالفاء اى اتبرك باسمه تعلى دهو ديط لت السرة من كل اذى ومكر وسيرور وقد وضع عليه السلام باصبعه فده ر دى على الم وعر ١٠٠ و بعدما بعد وصعه في التراب وقال العاصى قد سهدت الماحث الطمه على ال اريق لهمدحل في المصح واعديل المراج ولزاب الموطن بأدير في حفظ المراح الاصلى وللرفي والمرائم المارعجيده تحبرالعقول الوصل الى كمها كافي العسطاني (سرم م ته عن اي ميد وعبد بنجمد حد له طب عن عباده من الصامب) وله شواهد في المحاري ﴿ الله عن عبر دل وهو ماسم ) اى نظم النشارة والسرور (عمل م) اصله من مااستفهام حدى العه وادغم البول في الميم (تضحك قال و رحم) اى قرائه ( معمه بالرس ) ولرج الى رصل وتقمع من المعالى ودكر تعلمها بالعرش استماره لتعلى الماتيمي اذ ل اللا والدوه الى عظم شاسا قال العلائي والستحاله و تجسد ها عدس تطر وسال والمدى مساكه بالعرش وآخده قواعمس عواعه ( دعوعي من قطمها اي اعرصها من عدامه من الرحمر العمله

سيافي في الرحم (قلب كم بلنهماقال خسه آباء) والمراد بارحم الفراية من الابوين وان بعدت ولدااستفهم عليه السلام وقال كمين العاطع والقطوع (الونعيم وابوموسي ألاشعرى حبيب بن الصحاك وضعف )وله شواهد ﴿ اتَّا بَي جَبِر مِلْ فَقَالَ لَى ) تَبِلِيغًا عَرَادَ الله (ان الله يأمرك) الامرالندب هنا (انتأمر اصحابك) والاضافة للتشريف والأكرام والمراد هنا من صحبه واتبعه سواء كان له طول ملازمة وخدمة او رفاقة ام لاحتى من لم يره الامره (ان) اى بان ( يرفعوا اصواتهم بالتلبيه) اظمار الشعار الاحرام وتعليماللجاهل ماهونسك في ذلك المعام قال ابن العربي وذلك انهم كانوا يو قر و ن النبي و عشلون ماامروابه منخفض الصوت فى التكبير والسبح فاستثى لهم التابيه ورفعوا اصوانهم بها حى سمع بين الجبلين ( عامهامن شعار الجبج ) أى اعلامه وعلاماته واعماله الواحدة سعيره اوشعاره بالكسر والمشاعرمواضع النسك وكاانهامن شعائرا لحيج امهاه ن سعارًا لعمرة واقتصرعليه لانهقاله عنداحرامه محجة الوداع واخد ايوحنفه بظاهرهداالحبران الحج لاستعديدون المية وردالشافعيه بال الامرالندب (جمعهب حبكضطب وعبدبن حيدوابن خزيمة عن زيدس خالد) الجمنى ولهشواهد الاتانى جبريل نقدى بالكسروسكون الدال ( يقال له الكفيت) با كسر الاماء السغير يطمع فيه وهنا بالتصغير والقدر مؤسة وتصنيرها قدير بلاهاعلى عبرفياس (فاكلت، نداكلة) اى مافيه وفي رواية مهاوالاصح ضمير الاول لهاراجع الى العدر والماني منه بالتدكير راجع الى الكفيت وكان فيه طعام الجنه لمارواه حلقيل ارسول الله هل اوميت منطعام الجمه بشيء قال نعم اماني جبريل مرسيه فا كلتها فزادت قوتى فوة اربعين رجلا في النكاح ( فاعطيب قوه ) اى قدرة (اربعين) والقوممن اعلاصفات الكمال وقال تعالى في صفه جبريل ذي هوة (رجلا) وفي روانه حدف الميز وفي رواية اخرى من اهل الجنة (في الجماع) وزاد الوثعيم من اهل الجنة يعطى قوة مائقهار بعون في مائة ار بعة آلاف مان قل مل التمدح بكرة الجاع النبى صلى الله عليه وسلم من فائدة ديدية او دنيوية عقلية لايشار كه فيم اعيرا لا من أقل نعم دل هى معجرة من اعظم معجزاته اذقد تواترا به عليه السلام فليل الامل والاكل وكان اداته شي لم يتغد والعقل يقتضي بال كبرة الجاعمي كبره الامل وكبره الغداء فكنره الجاع لا تحمع مع فلمماعقلا ولاطباولاعر فاالاعلى وجه خارق العاده حل عن صفوان (٢)عن ابي هريره) وله شواهد ﴿ اتَّانَى جبريل آفا) اى قريبا (عمال الله وانا اليه راجعون) كلة راجع وسلم بهاالىالله وفأند معظم (قلت اجل) بقتحتى حرف انجاب تصديق للحفر (الالله وانااليه

اوالحديث مرسل وصفوان النسليم الزهرى التابعي هوالامام عن استشهى بذكره لم يصع جنبيه الارض اربعين سنة عدم

(راجعون فم اصله ) من ما ( ذك ) اى استرجاعك ( ياجبر بل فقال ان امتك مفتدنة بعدائه ) اى امتك الاجابة تقع في الفتة ( بقليل من الدهر ) ال الزمن القليل يقعون فى الفتنة والهوى مُ يتدارك لم هداية المولى ولذاقال (عيركثير)اى من الزمان (قلت فتنة كفر) اي موجبة للكفر ( اوفتنة ضلالة ) موجبة للفسق والطغيان (قال)جبريل مخر الذنبي ليكون على التدبير والنصح (كل ذلك سيكون) اى كل من الكفر المضر للا عان و الضلالة المضرة الاعال سيفع (قلت ومن) بكسرالميم (اين ذلك) اى من اى سبب او مناى محل محيئ ماذكر ( واناتارك فيهم كتاب الله) وهو المادى الرشيد المانع من كل الفساد والنقم (قال بكتاب الله يضلون) اى يقعون في الصلالة بسبب علمهم مهاو يضلون غيره باهوأتهم كاهل الاهواء ومن سبه مالكفرة ومن اتبع المتشابه به و من جار باحكامه ولداقال (وأول ذلك من قبل) اى من طرف (قرأمهم) اى علامهم وفي الحديث اكثر منافقي امتى قرأمها سيأتى بحث (وامرائهم) اى واول الفسادمن طرف العلماء والامرأو ذلك وانعاكان فين في قليه زيغ لرض قلومهم عيلون مكتاب الله عن الحق يصل به كميرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الاالفاسقين ( عم الامر الا الناس حقو قهم ) من بيت المال اومن الصدقات لا نهاحق طائفة عانية ا ومطلقا من اموال الناس كالعاشر والمكس (ولايعطونهاه قلوا) وردمدف النون الاان يكون غلطاودلك لجور الامرأ ومنع حقهم وعدم صبرهم وقعهده كنيرافي الامة وجاء سؤال هنا وهل ينصر العلماء ويدفع طلم الامراه اجاب فقال (ويتبع القرأ اهوا الامرام) واين المصرة للضعفا والاهوا المداهب التى تدعوا اليهاا شهوة دون الحة ولاتتبع الهوى فيضلك عن سببل الله ( فيمدون في الغي ) مشديد الياء الاغواء اي يكون فساق العلماءمددا لهم فى الاعواء والاضلال (ثم لا يقصرون) اى لا يكفون عن الاضلال كقوله بع واخوانهم عدونهم في العي ثم لا يقصرون (قلت باجبر يل فبم) استفهام (سلم ون سلم منهم) اى من طلم الامراء وغي العلاء (قال بالكف) اى المنع عن جوارهم اواعاتهم والصبر عن اذاتهم اواتباعهم (ان اعطوا الدي لمم) اي ان اعطى الامرأ حقهم (اخدوه) اي الحي ( وان منعوه ) اى الحق ( تركوه ) حتى سلموامن القتال والعتن ( الحكيم ) الترمذي (عن عرو) بن العاص (لاه) اى ضعف في اسناده ﴿ اتاني جبريل فقال المجد) صرح باسمه تلد ذابدكره وتيما واشعارا بكونه مجودا في الملا الاعلى ( ربك) قدم على نعله لمقام التربية الخاصة ( يقراء عليك السلام) اي يرسل السلام او يعامل دعاملة الرسمة

(ويقول لك) لتبن وتعلم وتدرك امتك (ان من عبادى من الايصلح ايمانه) اى البجعله مستعيما شيئا (الا) يصلحه ( بالذي ) اومن الثلابي اي لايزال عن ا عانه الفساد والتقم والمكروالافات الابسبب الغنى لان شيق صدره وضعف يقينه وقع في السؤ الظن على ربه عند فقره فكفر ولذا قال ( ولواففرته لكفر ) وهذا بلا عظيم في بعض الناس (وانمن عبادي) والاضافة للتحصيص بالعباد للمومن (من لايصلح اعانه الابالفقر) تذكر التركب والمعنى ( ولواغنيتة لكفر ) لانصبره وتسليمه وصفا قلبه عندفقده ولووجد زال حاله وطغى فكفروفي رواية (وان من عبادى من لايصلح ايمانه الابالسقم) فقعتين ضد الصعة اوالهرم (ولواصححته لكفر) لان الصحه تقوى بنامه فغلبت شهوته فهوى عكفر (وان من عبادي من لايصلح اعانه الابالصحة ) بكسر والعافيه اعم منه ( ولواسقمته ) كله بضم التاء متكلم ( أكمر )جواب لولان العلة في بعض السحص عنع النوافل بل الفرائص فيطل فكفر والمراد بالكفركفران النعمة اوحقيق انصعر واستحف اوقاسي قلبه واستمر وعرد والعاسية قلومهم حطب جهنم (خطعن عر) وله شواهد ﴿ اتاني جبريل فقال يا مجد خص به دون رسول الله اوالني لمامر (ان الله لعن الخمر) وهي ام الفواحش التي تجمع كل خيث وشربها من اكبر الكيائر سيأني في الخمر (وعاصرها )اي عاملها ( ومعتصرها) صانعها قال في الصحاح اعتصرت عصيرا اتخذته منه وقيل العاصر قديكون عصير ملغيره والمعتصر من يعصم اغسه محوكال وأكسال وقصد واقتصد (وشاربها)من استعملها (وحاملها)اى من بقلها الىغيره (والحمولة اليه)اىمن ينقلها الغيراليه (وبايعها) اى من يديع الى عيره (ووبتاعها) اى من يشترى من الآخر(وساقيها)اىمن يعين في المجلس على شربها (ومسقيها)اى صاحبها اومن قبل اعاتهامن الأخروق رواية آخروآ كل عنهااى ولعن الله متناوله باى وجهكان قال الطيبي من باع العنب فاخد عنه فهوا حق اللعن وقال ابن العربي قدلعن عليه السلام في هدالخبر عشرة ولم ينزله ولم رتبه احدمن الرواة وذلك من جهة تصويرا لوجود ومن جهه كنزة الايماما من جهة الوجود فالمعصر ثم العاصر ثم البائع ثم آكل الثمن ثم المشترى نم الحامل ثم الحول اليه ثم المشتراة له نم الساق م السارب وامامن جهة كنرة الاثم فالسارب ع الاسكل عمائم البايع ثمالساقي وجيعهم تتفاوتون في الدرك في الاراء وقد يجمع الكل في سحص وفيهانه يحرم سع المسكر قال الركريا وجهه انه يدل على الهي عن السبب الى الحرام كبيع الغلام للعاسق والحذب لعامل المرمار (طبك هيض عن ابن عماس) وله شواهد ﴿ آياتي حبريل

فقال) قولا تبشيرا (ان الله عزوجا، )سبق معناه ( يأمر كان تدعو بهؤلاء الكلمات)اى بهذه القضية الثلث المذكورة بعده (فانه )اى الله (يعطيك )اى عند دعائك ولومرة لان دعاء الانبياء مستجابة (احديهن )اى موجب احدها وهذابيان ادنى رتبته والاوالله اعطى كاما الى نبيه او بالنسبة الى امنه (اللهم انى استلك تعجيل عافيتك )اى فى الدنيا بحفظك عن الاسقام ومعاونتك على الخيرات وفي الا خرة بترك الحساب وعفوك عن العقاب (وصبرا) وهو حبس النفس (على بليتك) اى امتحانك بالمشقة والا تلاموالعبودية قال الله انمايوفي العسارون اجرهم بغيرحساب وروى عن النبي عليه السلام من صبر على المعصدة فله نعمائة درجة مابين الدرجتين كإبين السماء والارض ومن صبرعلى الطاعة فله سمائة درجة مابين الدرجنين كإبين السماء والارض ومن صبرعلي المصيبة فله تسعمائة درجة مابين الدرجتين كا بين العرش والكرسي كذا في الاحياء ( وخروجا من الدنيا ) اى اسئلك اذا خرجت ونقات منها كان خروجى (الى رحتك) اى احسانك واطفات في قبرى ومابعده حتى تخلص من الفزع وكل الندامة كل منها تعليم للامة (حب لذعن عائشة) وله شواهد تواتاني جبريل فقال انعفر بتامن الجن ) وهومن الرجال الخببث المنكرالذي يعفر اقرانهودن السياطين الخبيث المارد ولهفوة عظيمة كقوله تعالى قال عفر يت من الجن اثا اتبك بهقيل ان تقوم من مقامك اى عرش بلقيس (يكيدك) بفتح الياء اى يحيل وبتدارك من انواع الحيله (فاذا اويت )اى انيت (الى فراشك ) للنوم واخذت مضيعك ( فاقرأ آية الكرسي ) واذا قرألن يزال حافظ من الله يحفظه ولايقر به الشيطان وعفريت حتى يصبح كا في المخارى وسيأتى بحث ( ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان عن الحسن مرسلا) وله شواهد الراتاني الدنيا في مكايد الشيطان عن الحسن مرسلا) وله شواهد المراتاني ولك ما امر بتيليغه وقد جاء مااوحي جبريل وغيره لكن جبريل اكثر (لم ينزل الى الارض) من النزول وهوالاهواء من علوالي اسفل (قبلهاقط) اى اصلا وفيه صريح انه غير جبريل ( برسالة ) اي بني مرسول به (من ربي) وفي رواية من الله يقال جلنه رسالة اذا ارسلته للمرسل اليه بكلام وراسله بكذا اوبيهما مكانبات ومراسلات وتراسلوا وارسلته برسالة وارسلت اليه اذافعل ذكره الكشاف والمرادهنا الوحى (فوضع رجله فوق السماء الديا كوالرجل بكسراراء العضو المخصوص باكثرا لحيوان ويفهم منهانه اتاه في صورة الانسان والوضع القرار ( ورجله الاخرى نابتة في الارض )قال الراغب الارض الجريم المقابل للسماء ويعبر بهاعن اسفل الثبي كايعبر بالسماء عن اعلاه (لميرفعها) تأكيدو تحقيق لماقبله وذفع لتوهم ارادة النجوز لبعده عن الافهام واستعظامه بين الانام والمراد به بيان عظم خطوته المستلزم لعظم جثته والملائكة عند اهلالسنة اجسام لطيفة قادرة على النشكل باشكال مختلفة وعند الحكماء جواهر مجردة مخالفة للنفوس الناطقة في الحقيقة وهم قسمان قسم شانهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه عن الشغل بغيره وقسم بريد الامر من السماء ألى الارض على ماسبق به القضاء وجرى به القلم ( طس وابو الشيخ في العظمة عن ابي هريره ) حسن مرفوع وفيه رواية اخرى (انومن)خطاب لليهودي اوابن السلام اوغيره (اشجرة المسك)اى في الجنة وهوشجراطيبطيب (وتجدها في كة آبكم ) بخطاب جع يشير به الى اهل الكناب فان احوال الجنة والنار نابنة في كتب المأضية ( فان البول) اي ماء يتبول به الادمى ( والجنابة )اى سببها وهو ما يخرج من صلب الانسان بدفق وشهوة يكون به جنبا وعند الانصباب الى الارحام يكون هو (عرق) بفخين (بسبل) من السيلان (من ( ذوائبهم ) جع ذأبه وهي شعر الرأس ( الى اقداههم )جع عدم بفحتين اي رجل (المسك) أى را يحته كرا يحته في الزكا واللطافة (يمني )اى رسول الله (اهل الجنة ) والمراد ان العرق الذي يترضح متهم ريحه كالمسكوه وقائم مقام النغوط والبول وكذاحاصل الجماع من غيرهم لما كانت أغدية الجنة في غاية اللطافة والاعتدال لانقل ولاعجم لها لم تكن لها فضلة يستقذر بل يسطتاب و بنلذذ فعبر عنهما بالمك الذي هواطيب طيب الدنيا وهذه الصفات ليس مرة قالوا نعيم اهل الجنه ولباسم وطعامهم ليس عن دفع الم يعتر مهم فليس اكلهم عن جوع ولانسر بهم عن ظماء ولا تطهيبم عن نتن وانما لذات متوالية ونعم متتابعة وحكمنه انه تعالى عمن عنى الجنة بنوع ماكانو ايتنعمون بهنى الدنيا وادوم وزاد عليه مالم يعلم هو (طب عن زيدنارة )قالجاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزعون اهل الجنه يأ كلون ويشر بون قال نعمقال ان الذي أكل ويشرب يكون له أخاجة والجنة مطهر ففذكره وقى حديث جم دعن جابر ان اهل الجنه يأكلون و مشربون و لانتفلون و لايبولون و لايتغوطون ولا يتخطون ولكن طعامهم ذلك جشاورشح كرشع المسك المهون التسبع والشحميد كابلهمون النفس ﴿ اتبعواً ) بتقديم الماء امر من الاتباع (العلماء) اى العاملين يعني اهندوا بهديهم واقندوا بقولهم وفعلهم وفي نسمخ ابتغوابالغين المعجمة وهوتصحيف من النساخ (فانهم سرج الدنيا) بضمين جع سر اجاى استعماً بهم من طلات الجمل كم يجلى طلام الليل

بالسراج المنير ويهندى بهفيه فن اقتدى بهم اهتدى بنورهم قال الكشاف من الحجار سرجالله وجهه حسنه وبهجه ووجه مسرج والشمس سراج النهار والهدى سراج المؤمنين ومجد سراج الوهاب اشهى وشيدالعالم بالسراج لانه يقتبس منه الانوار بسهوان وكناالعالم (ومصابيح الاخرة) جع مصباح وهوالسراج ففايرة التعبير مع اتحاد المعنى للتفنز وقديدعى انالمصباح اعظم فانمن السراج ماضعف ضؤه اذاقل سليطه ودقت فتيله ومن كلامهم ثلاثه لاتضيئ رسول بطبئ وسراج لايضي ومأدة ينتظر الهامن بجي وهذاعلى طريق الجازوا نماكانوا كالمصابيح في الاخرة لان الناس محتاجون الى العلماء في الموقف الشفاعة بل وبعد الدخول كا يجي ويقال ان ذات العالم تكسي ثورايضيي كالمصباح حققة الاترى ان هذه الامة تدعى غرا محجلين من آثار الوضؤ فالعالم يتير على احاد المؤمنين بان نصير جثته كلها مضيئة واشار بالترغيب في اتباع العلاء الى الترهيب من مصادقة الجهلا وفيه شرف العلم و تقدم اهله في الدارين واله من افخر النعروبه الكمال ويه السعادة وبه اعان الكامل وبهعرفان الدأم وبه مناصب العظمى (الديلي عن انس) وفيعقاسم بن ابراهيم ضعيف ﴿ اتَّحب ياجبير ) بصيغة التصغيرابن مطع بكس العين من كبار الصحابه والهمزة في اتحب استفهام وفعه معنى الشرط اى ان احبيت (اذاخرجت سفرا) طويل اوقصير تطيل به الغيبة فلتودع اخوالك اولافان الله جاعل له في دعائهم بالسلامة والظفر البركه وثانداان تريد (ان تكون من امثل اصحابك) اى اعدلهم والامنل بالقنع العادل وجعه اما ئل يقال اماثل القوم خمارهم (هيئة) اى شمائلا واطوار اوشجاعه (واكثرهم زادا) اى رزقا (اقرأ هده السورة الخمس) فان لكل منهاخواص كبيرة مؤبرة باذن الله ( قلياام الكافرون) بدل من الخمس اوخبر بتدأ محذوف اى، اوليها وكذا مابعده وفي هذه السورة نبي الشرك عن القارى ( واذاجاء تصرالله والفتح) وفيها نصرة على الاعدا (وقل هوالله احد) وفيها توحد المولى وفي الحديث من قراءقل هوالله احدالف من فقداشترى نفسه من الله (وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس) وفيهما دفع البلا وفي الحديث من قراء بعدصلوة الجمعة قل هوالله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعود برب الاس سبعمرات اعاده الله غز وجل بهامن السؤالي الجمعة الاخرى ( وافتح ) اى وابدأ واقرأفي اول (كل سوره) من هذه الخمس (ببسم الله از حن الرحيم) وفيه دفع كل البلاء وجلب كل النعم (واختتم ببسم الله الرحمن الرحيم) ومعنى الحتم للتبرك فقط وزيادة القوة وهذا السملة ليست جزعكل

ا سورة ولافاتحة عندا لحنفية الاسورة النملة (عضوابو الشيح عن جبيربن مطعم عن اسه ) وله شواهد (اتحب ) مضارع من الافعال اي انا حبيت ايها الرجل الذي شكيت الينا قسوة قلبك ( ان يلين قلبك ) يترطب ويتسهل قال الكشاف من الحجاز رجل لين الجانب ولان لقوله والان لهم فبمارحة من الله لنت لهم وهولين الاعطاف والاكناف (وتدرك حاجتك ) اى تظفر عطلو بك فقال ازجل بلى يارسول الله قال (ارسم اليتيم) الدى مات ابوه وانفرد عنه واليتيم الانفراد ومنه الدرة البتيم للمنفردت في صفاتها وذلك مان تعطف علمه وتحشو حنوانقتضي التفضل عليه والأحسان المه كناية عن مزيد النفقة والتلطف به ولمالم تكن الكناية منافية لارادة الحقيقة لامكان الجم مدمما كاتقول فلانطويل النجادوتر يدطول اقامته مع ول علاقة سيفه قال (وامسح رأسه) تلطفا وابنا سااى بالد هن اصلا حالشعره آوبالبدورواه حمت بلفظمن مسمح رأس يديم لم يسحه الالله كاناه بكل شعرة تمرعلهايده حسنة والاطلاق شامل لايتام الكفار ولمارمن خصها بالمسلم وفى الحديث ان اليتيم يمسح رأسه من اعلاه الى مقدمه وغيره بعكسه ويقال عند مسعه جبرالله يمك وجعلك خلفا من ايك ( واطعمه من طعامك) اى ماتملكه من الطعام اولاتؤر سفسك فيس الطعام وتصعمه دونه بل اطعمه ماتأكل ( يلين قليك) بارفع على الاستيناف و مالجزم جواباللامر ( وتدرك حاجتك ) اى فانك ان احسنت اليه وفعلت ماذكر يحصل لين القلب والظفر بالبغية وفيه حث صلى احسان اليتيم ومعاملته عريدارعاية والتعظيم واكرامه لله تعالى خالصا قال الطيبي وهو عام في كل يتيم سواء كان عنده اولافيلزمه وهو كافله امااذا كان عنده له ان يربيه تربية ابيه ولايقتصر على النفقة عليه والتلصف بهو يؤد به احدى تأديب ويعلم احسن تعليم و راعي عيطته في ماله وتزويجه وسأر اموره (طبعن ابي الدردأ )قال الى رجل النبي صلى الله عليه وسلم وسكى اليدقسوة قلبه فذكره ﴿ انحبون ) جعمصارع مخاطب من احب (اماالناس) خطأب للمؤمنين في عصر واصالة والى يوم الفيمة تبعا (انتجتهدوافي الدعاء) اى تستكثرواوتب لغوافيه (قولو االلهم اعنا على شكرك ) اى على شكر نعمتك الظاهرية والياطنيه والدنيو مة والاخروية التي لا يمكن احصاؤها (وذكرك) اى تلاوة كابك وغيره من اذكار ومطالعة درس وقدوردمن شغله ذكرى عن مسئلتي اعطيته افصل ماتؤتى السائلين وقال عليه السلام خبر العمل انتفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكرالله قال التليدلاي عثمان الانبائي في معض الاحيان بجرى بالذكر لسانى وقلي غالب فقال اشكر الله

ان يستعمل جارحة منك في خير (وحسن عبادتك) من الالتيام بشرا تُطها واركانها وواجياتها وسننها وادامها وخضوعها وخشوعها وحصول الاخلاص واستغراق التوجه التام الحاصل مها (لنحل عن الى هريرة) ويقرأ في دركل صلوة كافي فيض الارحم ﴿ اتَّخِذَاللَّهُ الرَّاهِيمِ خللا) اى اصطفاه وخصه بكراه الليل عندخليله من ترديد الرسل بارجه بده و بدنه واجابة دعوته واطهار الخوارق عليه وعلى آله والنصر على اعداله وغير ذلك من المواهب والخليل الخالل وهوالذي بخاللك اي يوافقك في خلا لك اي بسائيرك في طريقك ويسد خللك كاتسدخلله اومدخاك خلال منزلهذكره الكشاف وقال القاصي سمى خليلامن الحلة بالفتح الخصلة فانه وافقه في خصاله اوالحاجة لانقطاعه الى ربه وقصر حاحته عليه اومن لخلة بالضم وهى التخلل فان الحب تخلل شفاف قليه عيثلم مدع به خلالا الاملائه لماخالله ون اسرار الهيئة ومكنون الغبوب والمعرفه الصطفائه عن ان يطرق نظره الى غيره (وموسى) بن عران (نجيا) اى خصه بالعبوى اى اخطاب سرا والنجى المناجى الواحد وهوالذى مخاطب الانسان و يحدنه سرا وهو من قوله تعالى وقربناه نجما والتناجي النسارر ( و اتخدني حبيباً) فعيل بمعنى مفعول ومقتضى السياق انه اعلا درجة مما في الانديا (ثم قال وعزى وجلالى ) اى قوتى وغلبتى وعظمتى وهيبتى والجلال عظم القدره وخص بالله فلابطلق على غيره (الاوثون) بلام القسم وضم الهمزة وسديدالنوناي لافضلن (حبيى على خليلى ) ابراهيم (ونجى) ، وسى وفيه الهافضل الرسل واكلهم وجامع لهم (كرهب عن ابيهر رة) وكذا اخرجه الحكيم والديلي وضعفه البهق (اتخدواالديك) بكسرالدال ذكرالدجاج وجعه دبوك وديكه كعنب وعنمه ولهاسماء وكي كنيره كافي حيوه الحوان (الاسيض) اى ليس فيه لون غيره اى اقتنوه في يوتكم فان له خواص كنيرة ومن خواصه طردالشيطان والسحر ولذا قال ( فاندارافها ديك ابيض لايقربها شيطان ) فيعال من شطن اى بعد لبعده عن الحق او فعلان من شاط اى بطل اواحتر ق عصبا (ولاساحر)سعر عمني لابو رفي اهلها محرساحر (ولاالد ويرات) بالتصغير جعدار (حولها) اى المحلات حول للك الدار والداراسم جامع للبناء والعرص وقال اراعب الدار المتروكة اعتمارا بدورانها الني لها الحائط (طسعى انس) وقال الهيمي فيه مجد بن محصن ﴿ اتَّخذوا ) ندباوارشادا ( الجام) يقع على الدكور والا في و دخول الهاء لافاده الوحده لاللتأنيث قال ابن العماد ويقع على الدكر يألف البيوت واليمام والقماري وساق حر والفاخته والقطاء والورشان

ا ای ابوبکراحد بن عبدان المقلب بالباز الابیض منسوب الی شیراز هودارالملك عهدم

والعصفور والفج والحجل والدراح (المقصصة) اسم مفعول من التفعيل وفي رؤاية المقاصبص جع مقصوصة اى مقطوعة ربش الاجنحة لئلا تطيريقال قصصت الشعر اى قطعته و قصصته بالتشديد مبالغة (في بوتكم) بضم الباء و تكسر اى اماكن سكنكم وفعه فأئدة عظيمة (عدعن انس)وله شواهد و بحث ﴿ اتخذوا هذه الجام المقاصيص) جع مفصوصة (في يوتكم) اى مساكنكم (فانها للهي) من لهايلهي اى نسفله ( الجن عن صبانكم) اى عبهم واذاهم عن اطفالكم وقيل وللاحر في ذلك مزيد خصوصة و وجهه أن الجن تحب من الالوان الحرة كما ورد في خير واذا كان الحمام باللون الحبوب كانوا اكثر اقبالا على اللهوبه والاشنغال به عن العبت بالاطفال قال في القاموس ومجاورنها امان من الحدرح والفالج و السكستة والجود والثات ومن فوائده اتخاذه يطرد الوحنة وعن معاذ ان على الى النبي عليه السلام الوحشة فامره ان يتمخد زوج حام ويذكرالله تعالي عند غيرها فانه بجر الى اللعب به بالتطبير او المسابقة و ذلك مكروه بل ترد شهادته باد امته والجن اجسام لطيفة هوائية يتشكل باشكال مختلفة ويظهر احوال عجيبة والشيطان اجسام نارية منانها القاء الناس في الفساد و الغواية (خط والديلمي والشير ازي (٢) عن ابن عباس) قال اين جرفيه مجد بن زياد لاه ورواه عدمن حديث عثمان بن مطرعن ثابت عن انس ( وقال ابن الجوزى موضوع ) وقال المخارى في الادب ان عثمانيا مر بقتل الكلاب وذبح الحمار فلادلالة فيه على وضع هذا الحديث ولاعدمه كما وهم وقالوالااعتبار وضع ابن الجوزى ولارفع الحاكر (اتخذوا عندالفقراء) جعفقيرفعل عدى فاعليقال فقر بفقر اذا اقل ماله وغلب استعماله في الصوفيه واهل السلول ( ايادي) اي اصنعوا معهم معروفا واليد كاتطلق على الجارحة بطلق على النعمه والاحسان والفوة والسطان قال الكشاف، ن الجاز لفلان عندى يد وايديت عنده ويديت اى انعمت ( فان الهم دولة يوم العيمة ) عن انقلا يامن السُدة الى الرضاء ومن العسر الى اليسر فلوعرف الغني ما للمقير عندالله لا تخد صاحبة وترك الاغنياء قال ابوعثمان المغربي من آ رصحبه الاغنياء على مجالسة الفقراء ابتلامالله موت القلب قال الكشاف الدولة بالفتح والضم مايدول للانسان اى مدور من الجد وحكى عن النورى أن الففراء في مجلسه كانوا امراء وقيل تمام الحديث فاذا كان يوم القيمة نادى منادسيروا الى الفقراء فاعتذروا لهم كايعدراحد كم الى اخيه قى الدنيا ورأى بعص العارفين على كرم الله وجه فى النوم

فقال الحسن الاعمال قال عطف الاغنياء على الفقراء واحسن مندتيه الفقراء على الاغنياء ثقة بالله تع (حل عن الحسن بن على ) قال العراقي سنده صعيف ﴿ أَيْحُذَى ) يام هاني ( غُمّا ) بِفُحِين الشاء لاواحد ليهامن لفظها وانما الواحد شاة اسم مؤنث الجنس يقع على الذكور والانفي ( فانهاتروح ) تذهب ( بخير ) ببركة وتغدو بخير تجئ ببركة كافى حديث طب عن امهاني اتخذوا الغنم فانها بركة اى خيرونما السرعة نتاجها وكثرته لانها تنج في العام مرتين وتضع الواحد والاثنين ويؤكل منها ماشأالله و عملى منهاوجه الارض والسباع تلدستاوسبعا ولايرى منها الا الواحد في الاطراف و من ثمه و ردمامن نبى الاورعى الغنم وزاد البخارى قالو اوانت يارسول الله قال وانا رعيتها لاهل مكة على قراريط اىكل شاة بدينار وقيل موضع بقرب مكة وقدكان التفاخر بالغنم بين اهل اللسان معروفا من قديم الزمان و في فتاوى السيوطي عن مقتضى المذاهب الاربع من عيربراعي الغنم فقال كان صلع برعي قبل النبوة انه يعذر (٤) (جمعن امهاني ) نون مكسورة هندينت ابي طالب اخت على لها صحية ورواية اسلت يوم الفتم ( ور وى الرافعي عن عايشة اتخدوا الغنم فانهابركة ) كاسبق عن ام هاني مثله ورواه طبق بلفظ اتحذي غنما فان فيهابركة الخوف على امتى )اى امتى الاجابة (الشرك) اي بالله كافي رواية آخرفي ذاته وصفاته خفيا اوجليا وهنا المراد لخني ( والشهوة الخفية )اى الاخلاق الباطنة والارادة الملذة الحفية الباطله (قيل يارسول الله اتشرك امتك من بعدك ) اى زمنك الى يوم القيمة (قال نعم ) اى بلى تشرك (اما) بالتخفيف ( انهم لا تعبدون شمسا ) كعبدة الشمس (ولاقرا) كعبدة الكواكب (ولاحجرا) كالمجوس ( ولاوثنا ) كالمشرك ( ولكن يراؤن الناسباع الهم ) اي يراؤن و يظهرون اعالا لغيرالله رياء وسمعة وهذا الشرك الحنى والافات الجلى ( والشهوة الحنفية ) استحسن النصب و جعل الو او بمعنى معاى الرياء مع الشهوة الحفية للمعاصى فكانه يرائي الناس بتركه العاصي والشهوة في فلبه محياة وقيل الرياء ماظهر من العمل و الشهوة الخفية حب اطلاع على العمل وسئل الحسن عن الرياء اهوشرك قال نعم اما تقرأ فن كان يرجولقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولايشرك بعبادة ربه احدا وقال الجنيدالذي علك هواهمالك والذي علكه هواه علوك انيصبح احدهم صامًا ) نفلا اواوجيا (فتعرض له شهوة من شهواته ) اي آني وتصادف حظ نفسه ( فيترك صومه ) لهوى نفسه وميله لحظوظها وهذا احدالمعاني المذكورة وحيئند .

غ فائدة حكى في التوحيد انه ورد في الاثار ان الحليل عليه السلام كان له الربعة الاف كلب في غنمه في عنق كل الاحمر زنته الف مثقال فقيل له في ذلك فقال انهافعلت خلك لان الدنيا خدفعتها لطلابها كلاب فدفعتها لطلابها كلاب

الشهوة الخفية مبتدأ وان يصبح خبره ( حمط له حلهب عن شداد) بن اوسقال ابن زيادضعيف وبتقدر صحته فابطال صومه لاجل شهوته مكر وه يخلافه لامر مشروع من زائر وعارض ﴿ أَتَخُوفَ على امتى اثنة بن ) اى امرين خطر بن مخوفين احدهما انامتي (يتمون الارياف) بالفتح جعريف وهو محل كثيرالز راعة والرخاء ويقال راف البدوى يراف اذا اتاه وبابه علم وفي نسخة الاربان جع رين وهوسواد القلب ومنه قوله تعالى بلران على قلوبهم اى غلب على قلو بهم المعاصى حتى صارصداء على قلوبهم ( والشهوات ) جم شهوة وهو تروع النفس الى محبوب لاتمالك عنه وقال الكشاف طلب النفس اللذة ( ويتركون الصلوة ) المفروضة اومطلقا اوتعليم مسائلها ( والقرأن ) اى قرائته اوتعليمه ( يتعلمه المنافقون ) اى من ابطن الكفر واظهر الاعان ( يجادلون به اهل العلم ) اى بناظرون و يقابلون باالقرآن الحجة لطلب المغالبة بالباطل رعا يؤول الى الوقوع في محذ وركالذين في قلوبهم زيغ ور عا غلب تزخرفه وتوجيهه العقايد الزايغة على بعض المعقول القاصرة (طب عن عقبة) بالضم ابن عامر ﴿ الدرون ) الجمزة استفهام (ما الغيبة ) بالكسر يعني الدرون جواب هذا السؤال قالواالله ورسوله اعلم قال ( ذكرك اخالت عايكره ) يعني الغيبة انتصف اخاك حال كونه غائبا بوصف يكره اذا عمه (قيل افرأيت انكان في احى ماا قول) يعنى قال بعضهم اخبرني يارسول الله انكان اخي موسوفا بما وسفته على يكون غيبة (قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته) اى الغيبة هو ( وان لم يكن فيه ) اى ما تقول ( فقد بهته ) بفتح الهاء قال الجوهري يقال بهته اذاقال عليه مالم يفعله ويقال بهت الرجل بكسر الها ، وضمها اذاتحير قالوا الغيبة مباحة في مواضع منها ان يغتاب المطلوم الظالم لمن قدرعلى انتصاره بان يقول ظلني كذا كذا ومنها ان يقول لمن قدر على تغيير المنكر فلان يفعل كدا فازجره ومنها جرح الجرو-ين من الرواة صوناللشريعة ومنها الاخيار بالعيب عندالمشاورة في مواصلة انسان او بعيب المبع اذا لم يعرفه المشترى ومنها ذكرالفاسق عايجاهر به من الفسق ومنها ان يكون مشتهرا بذلك فيكون كاللقب كالاعمى والاعرج (جم دت عن ابي هريرة) وله شواهد الادرون ما كثرما) الاول استفهام والثاني موصوف (يدخل) من الادخال (الناس الجنة) مفعوله الثاني (تقوى الله ) اصله وقوى من الوقاية اى مايتقى به مما يخاف فتقوى العبدلله أن مجعل بينه وبين ما يخشاه من غضبه وقاية تقيه منه وهو الحذر فيماتعلم كافى حديث واتق الله فيماتعلم

(وحسن الخلق) اى الاخلاق المحمودة في الشرع (الدرون) بمزة وفي أسخة بسقوطه (مأآكثر مايد خل الناس النار الاجوفان) تثنية الاجوف من الجوف هوماكان باطنه خاليا (الفم والغرج) اى البطن اواللسان والفرج يطلق القبل فى الذكور و النساء يعنى بان يضير الواحد كالبيمة قدعكف همه على بطنه وفرجه لا يخطر باله حدًا ولا باطلا ولايفكرعافيته عاجلا ولآجلا وخصهمابه لانهما مرجع جيع الشهوات ( ابوالشيخ في الثواب والخرائطي عن ابي هريرة ) وله شواهد ﴿ الدرون من ) بالفَّح ( السابقون الىظلالله) اى الى ظل عرشه يوم لاظل الاظله (عزوجل) له العزة والفلية والجلالة والملك الدائم وقيل ومنهم يارسول الله (قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوء) من غير مطل ولا قسويف لغيرة دينهم وكال انصافهم ( واذاسئلوه ) مبني للمفعول اي سئل الذين (بذلوه) اى الحق (وحكمو اللناس كحكمهم لانفسهم) لصدقهم هذه صفة اهل القناعة وهي الحياة الطيبة التي ذكرها الله بقوله فأحبينه حياة طيبة ثم ذكر جزاؤه بقوله ولنجز ينهم اجرهم فبا الله استغنوا حتى قنعوا عااعطوا ولله انقادوا والقو ابابديهم حتى بذلوه اذا سُتُلوه والى الله اقبلوا حتى صيرهم امناءه وحكامه في ارضه يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم فانالنفس ميالة وصاحبها لايألوها نصحا فن كال عداد يحكم للناس عمله (حل حمعن عايشة) ورواهت بلفظ طنوبي للسابقين الىظل الله الذين اذا اعطوا الحق قبلوه والذين يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم ﴿ الدرى لم مشيت ) من باب الثاني ( بك ) خطاب للراوي او غيره ( هذه المشية لتكثرعدد ألخطي ) بالضم جع الخطوة وهي موضع القدمين واذا فتحت يكون للمرة وكثرتها اعم منان يكون بعدالدار او بكثرة التكرار الى الماجد ولذا قال ( في طلب الصلوة ) اى اداء الصلوة او ملاز مها بجماعة اومنفردا لانه عنع عن اتباع الشهوات فيكون جهادا أكبركااشارباسم الاشارة الى نعظيمه بالبعد وهذآ بمحوالله به الخطايا و برفع به الدرجات (طبطهبعن زيدن ثابت)وله شواهد ﴿ الدرى ما عام النعمة ) اى ما كال نعمة الله واتمه وغايته في حقنا على حسب اعالنا قالواالله ورسوله اعلم قال ( تمام النعبة دخول الجنة والنجاة من النار) اى الفوز عن النار وذلك هوالغاية المطلوبة لذاتها فان النعم تنقسم الىماهو غاية مطلوب لذاتها والى ماهو وسيلة له اما الغاية فهي سعادة الاخرة فيرجع حاصلها الى امور اربعة بقاء لافناء معه وسرور لاغم فيه وعلم لاجهل معه وغناء لافقرمعه وهي النعمة الحقيقية وسئل بعض العارفين ماغام النعمة قال انتضع

رجلافي الصراط و رجلافي الجنة (طب عن معاذ) قال مدرسول الله برجل يقول اللهم انى استلك عام النعمة فذكره ﴿ الرصنون ان تكونوا ) ايها الامة (ربع اهل الجنة) بضم الباء وسكونها وفي الصحاح كل اسم على ثلاثة احرف اوله مضموم واوسطه ساكن يجوز فيه ضم وسطه مثل عسر وعسر وحلم وحلم قال ازاوى قلنانعم قال (اترضون انتكونوا ثلث اهل الجنة ) قال الراوى قلنا نعم قال ( اترضون انتكونوا شطر اهل الجنة)قال الراوى قلنا نعم وهذه الخطابات غير مختص بالحاضرين بلارادهم ومن بعدهم من المسلمين والشعلر النصف فأن قلت لملم يبين من اول الامركونهم نصف اهل الجنة قلت لان في الترقي من الربع الى النات ومن الثلث الى النصف تكرير التبشير وجلا اياهم على تجديدالشكر وتكثيره ثم انه عليه السلام ترقى في حديث آخر من النصف الى الناثين وقال ان اهل الجنة مائة وعشرون صفا وهذه الامة منها نمانون وانعاهذا تفصلمن الله لهذه الامة حيث زادعد دهم فاخبر به الني عليه السلام فكانهم استبعد واكونهم نصف اهل الجنة السما عهم من النبيء م ان من كل الف من اهل المحشر يختار واحدللينة فازال استبعادهم فقال (ان الجنة لايدخلها الانفس مطةاي مؤمنة ( ماانتم في ) اهل ( النسرك الاكالسعرة ) بالفتح (البيضاء) تأنيث ابيض ( في جلد الثور الاسود) شك من الراوى اوجعل الترديد من النبي فقال (اوكالشعرة السوداء) تأنيث اسود صفة مشبهة (فيجلدالثور الاحر) فلايستبعد دخول كلهم الجنة (٥ حم ت حسن صحیح عن ابن مسعود) وله شواهد ﴿ اترعون عن ذكر الفاجر ) اى اتخافون عن ذكر الذى يفجرالحدود اى يخرقها و يتعداها معلنا غير مبال ولاتستر وذايكون من المؤمن والكافر لكن وردهنا فىالمؤمن بدليل سببورودهانه عليه السلام لماحث على سترالسلم وتوعد على هتكه تورعوا عن ذكره لحرمة التوحيد فبين لهم ان السترانما هو لاهل الستر فن زوه هذا الاسم لغلبلة الفجور عليه وقلة مبالاته فلاحرمة له فلا يكتم امره بل مجب ذكره ويكون الكف عنه خيانة الاترى ( متى يعرفه الناس) بفتح الميم والتخفيف اى وقت يعرفه الناس انلم تعرفوهم به ( اذكروا لفاجر ) اى الفاسق ( بمافيه ) من الفجور و هنك ستر الديانة فذكره بذلك من النصيحة الواجبة لئلا يغتر به المؤمن فيقتدى به فى فعلته اويضله بدعته او يؤذيه مخدعته ( يحذره الناس ) اىلكى محذره الى ان مشروعية ذكره بذلك مشروطة بقصدالاحنساب وارادة النصيحة دفعاللاغترارفن ذكر احدا من هذاالسنف نشفيا لغيظه وانتقاما لنفسه اواحتقارا وازدراء ونحوذلك

من حظوظ النفسائية فهوانم (طب عق عدق خطواربعة ) اى واخرجار بعة مخرج معهم (عن بهزين حكيم) بالفتح وسكون الهاء (عن اليه عن جده وقال البعض) اى امام اجدمنكروقال ابن عدى لاه ﴿ اتركوا) بضم المهمزة امرمن الترك لامن التركة (الحبشة) بالتصريك جيل (٨) من السودان معروف ومفرده ايضاالحبش وجعه حبشان والحبش بالضم والسكوناسم جنس ولهذا صغرعلى حبيشقال انجرو يقال انهم ولدحيش بنحام مننوح وهم مجاورون لاهل الين يقطع بينهم المحروقد غلبواعلى الين قبل الاسلام وملكوها وغزا ابرهة من ملوكهم الكعبة ومعه الفيل (ماتركوكم) اى مدة دوام تركهم لكم لما يخاف من شرهم كايسير قوله (فانه لايستحرج) لايستنه والاستنباط الاستعراج (كنز الكعبة) اى المال المدفون فيهاحين يهدمهاجراجرا ويلق جارتها فى البحر كاجاء في خبر آخروالكعبة اسم للبيت الحرام سمى به لتكعبه وهو تربيعه وكل بناء مرتفع كعبة وقيل لاستدارتها وعلوها وقيل لكونها على صورة الكعب (الاذوالسويقين من الحيشة) تثنية سويقة مصفرا قال الطيبي وسرالتصغير الاشارة الى ان مثل الكعية المعظمة يهتك حرمتهامئل هذاالحقيرالدميم الحلقه ويحتمل انازجل اسمه ذلك اوانه وصفاهاى رجل من الحبشة دقيق الساقين رقيقهما جدا والحبشة وانكان شانهم دقة السوق لكن هذا يتمير عزيد من ذلك ولايعارضه قوله تعالى حرما آمنا لان معناه آمنا الىقرب القيامة فانهذا التخريب يكون في زمن عيسي على ماقيل فيأتى اليه كلام وقال الحليمي بل بعد ، وته و بعد رفع القرأن ورجحه بعض الاعيان وجع محمل الاول على انهيهدم بعضهافي زمن عيسى عيبعث اليه فيهربنم بعدموته ورفع القرأن يعود ويكمل هدمه اشارة الى رفع معالم من اصلها (دلئة قعن عرو) بن العاص صحيح وفيه زهير بن مجد (حم عن رجل من الحبشه) اضمر لعدم شهرته واتركواالدنيا لاهلها ) اي صبروها من قبدل المتروك المطروح الدي لايلتفت الى اخطاره بالبال ولاتذهب النفس اليه لخسته والمراد بالدنها الدينار والدرهم اوالمطعم والمسرب والملبس والتوسع فىذلك على اخذ مافوق الكفابة وقيل ودنياكل انسان بحسب حاله وذكرالغزالى انعيسى عليه السلام مي رجل نائم ملتف بعبائة فقال يانام قم قاذكرالله تعالى قال ماتريد منى فقد تركت الدنيا لاهلها قال قماذن ياحبيي (فاله)اى الشان (من اخدمن الدنيا) وفي رواية الجامع منهااى مقدار ا (فوق ما)اى القدر الذي ( يكفيه ) اي زائدا على الدي يحاج به لنفسه ولمؤنه من نحو مأكل ومشرب ومليس وخادم ومركب وآنية ومن ارع تليق مه وجهم (اخدمن حتفه) اى اخدمن اسباب

الجيل صنف من قوم وقيل الامثر وقبل جانب الجبل وقيل كل قوم بختصون بلفت جيل بكسر

ع وكونها بعدها اولى اذ الافعال تصدر عن القلوب وتثنائر سافادافعل سيئة فقد تمكن منالقلساختيارها فأذا اسعها حسنة نشأت عن اختدار فيمعوذلك وظاهر قوله تحتوانها تزال حقيقةمن الصعيفة وقيل عبر به عن توك الموأخذة ثم ذلك يخص من عوم السيئة المعلقة بادمى فلاعجهاالا الاستعلال مع سان جهه الظلامة ان امكن ولم يترتب عليه مفسدة والا فالمرجب كفاية الاستغفار والدعاء

هلاكه والحتف الهلاك قال الكشاف قالوالنرأ يسمى ويطوف وعاقبته الحتوف قيل هومصدر عمني الحتف وهوالقضأ وفي الصحاح الحتف الموت يقال مات حتف انفه اذا مات بغيرقنل ولاضرب وفي النهاية هوان عوت على فراسه كانه سقط فات وخص الانف لانه ارادان روحه تخرج من انفه بنتابع نفسه ( وهولايشعر )والحال انه لايدرى ولأيحس بذلك ولايتوقعه لتمادى غليته والشعور والاحسان والمشاعر حواس الانسان ومنه النعار وماشعرت به مافطنت له وماعلته ( الديلي عن انس) حسن لغيره لان له شواهد ﴿ أَرُونَ ) مضارع ومخاطب من رأى والهمزة للاستفهام اى ما تعتقد ون (وهذه) اى هذالرأه المريدة ارضاع ولدها رحيمة بولدها قاله حن رأى امرأة من السبي تسعى اذوجدت صبافى السي اخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال عليه السلام اترون هده المرأة طارحه ولدها في النار قلنا لاوالله فقال لله ارح بعباده من هده المرأه بولدها كما في المشارق عن عر (والدي نفسي) اي ذات مجد (بيده) اي بقدرته وتصرعه (الله ارجم) اللام للابتداء (بالمؤمنين من هده) اي ين رجة هذه المرأة (بولدها) لانها ارجت بولدها فقط معضعفها والله تالى ارجم مجمع المخلوقات علوى وسفلي مع كال قدرته وعظمته (عبدبن حيدعن ابن ابي اوفى) وله سواهد (اتق الله) باعتثال امره وتجنب نهيه (حيثماكنت)وحدتك اوفى جميع مجلسك فانكا وااهل بغي او فعور فعليك بخاصة نفسك اوالمراد في اى زمان اومكان كنت قيه رأى الناس ام لاعان الله مطلع عليك واتقو الله ان الله كان عليكم رقيبا والخطاب لكل من توجه اليه الامر فع كل مأمور وافراد الضمير باعتباركل فردومازأمدة وهدامن جوامع الكلم فان التقوى وان قل لفظها لكنه كله جامعة فحقه تقدس بان يطاع فلا يعصى ويذكر ولايسي و سكر ولايكفر بقدر الامكان ومن عه شمل خيرالدارين (واتم) بفتح الهمزة وسكون التاء وكسرالياء (السيئة) الصادرة منك صغيرة كما اقتضاه ظاهر الحبر فالحسنات تؤ رفى السيئات بالتخفيف الحسنة صلوة اوصدقة اواستغفار ااوسما اوغيرها ( تحمها ) اى السئة في صحيفة الكاتبين وذلك لان المرض يعالج بضد كالبياض يزال بضده وعكسه ان الحسنات بذهبن السيئات يعني فلا يعجزك ذافطرت منكسيئة انتبعها حسنة كصلوة قال ان العربي والحسنة تمحوالسيئة سواء كا تقبلها او بعدها (٤) (وخالق الناس مخلق حسن) بالسحريك اي، كلف معاشرتهم بالمحاملة من نحو طلاقة وحلم وشفقة وخفص جاب وعدم طنالسومهم وتوددال كل كبيروسغير وتلطف في سياستهم مع تباين طبايعهم (جمك حبض تحسن والدارمي عن الى ذرت

طب كرعن انس ومعاذ صحيح) وقال الذهبي حسن ﴿ اتَّى الله ) اختلف في التقوى وحقيقتها ننزيه القلب عن الادناس وطهارة البدن من الاتام وانشثت قلت الحدر من مواقعة الخالفات و عبر بالاسم الاعظم ليكون ازجر (واذاكنت فى مجلس وقت عنه) وفي نسخة عنهم راجع اهل الجلس (فسمعتهم يقولون ما يعجبك) من الحسن والاطف والكرم والمروثه وانواع الاحسان (فأته) امر من الى يأتى فاتبعه لائه تكون حيند محسنا والله بحب المحسنين (واذاسمعتهم يقولون) وضمبرا لجمع في اربع محل راجع ايضاالي اهل المجلس (ماتكره) من القبح والشين واللوم انواع سو الاحوال (فلانأته) أي فلانقر به لاته ان تقربه تكن ظالما النفسك واللهلايحب الظالمين (حمططب حل هبعن ضرغاءة بن عليبة بن حرملة عن ابيه عن جده) وله شواهد ﴿ أَتَقَ الله ) خف عقابه واصبر عن المعاصي وعلى الطاعات (واقم الصلوة) التيهى حضرةالمراقية وافضل اعال البدن بالمحافظة عليهابشير وطهاوعدم ارتكاب منهاتها فانها اول ما العبدبه وعلم الايمان وعادالدين وعوده ( وآت ) بالمد من الايتاء (انزكوة) اعاد زكوة اموالك فانه تطهرك وتزكيك ولذابابغي اخراجها من اطيب المال فالله طيب لا يقبل الاطيباقال ابن عطاء الله ومن خصائص الانبياء لا تجب عليهم الزكوة لانهم طهرة ومبرؤن من الدنس لعصمتهم ولانهم لايشاهدون لهم ملكامع الله ( وحج البيت) الكعبة اى ادجة الاسلام في اول سنة معجيع شروطه حتى تكون اكال الناس ( واعتمر ) اى افعل بعمل العمرة وأت بجميع مناسكه لانه من شعائرالله ( وبر ) بالفتح امر من بريير (والديك) وانعلا اى اطعهما من غيراتم فى كل اوورمباح اوواجب ( وصل رحك ) بكسر الصاد امر من وصل يصل صلة وهي العطية اى فلا تقطعهما مالجب وجعه ارحام عام في كل رحم محرماوارثا وضدهما على الاصح والمراد بالاحسان اليهم قولا وفعلا وكف الاذى عنهم (واقر) بكسرال اواسقاط الياليالي من قرى يقرى قرى بالمكسر وقرا بالد اى احسن (ضيفك ) اى مسافرك يقال قرى الضيف اى احسن اليه (وأمر بالمعروف وانه عن المنكر) سيأني من امر بمعروف (وزل) بالضم امرمن زال بزول اى اذهب اومن زال يزال عمنى صار (مع الحق حيث زال) اى اى مكان كان الحق كن معه (طبعن مخول السلمي) وله شواهد ﴿ اتق المحارم ) اى احذر الوقوع فى جميع ماحرم الله عليك ( تكن اعبدالناس ) اى من اعبدهم لمانه يلزم من ترك المحارم فعل الفرائض فبانتفاء المحارم تبقى الصحيفة نقية من التبعات فالقليل من التطوع مع ذلك فو وبعظم بركته فيصيرذلك المتق من اكا برالعباد فاسكب العبرات حتى تكون بصيرا

لكل راجب فتقوم به وعارفا بكل محرم حتى تجنبه ( وارض عاقسم الله لك ) اى واقنع بما اعطاك وجعله حظك من الرزق ( تكن اغني الناس ) فان قنع أسنفنا وليس الغني بكثرة العروض ولكن الغناغني النفس والقناعة عزلله وضدها فقرلغيرالله ومنلم يقنع لم نشبع ابدا ( واحسن الى جارك ) بالقول والفعل والجار الحاوراك من منزلك (تكن ، ومنا ) كامل الايمان فاذا لم تقدر على الاحسان الله فكف عن اذاه وان كان موذيالك فاصبر حتى جعل الله فرجالك (واحب للناس ماتحب لنفسك) من انواع الخير (تكن مسلم ) كاهل الاسلام بان عب لهم حصول مانحبه لنفسك من جهة لايزا حوك فنها فان انتفت الحبه في حقد اوعل اوحسد انهفي كال الايمال عنه وغاير لفظى الاعان والاسلام ( ولانكمر الضحك ) بفتح وكسروهو كيفية يحصل منها انبساط في الفلب مما يعجب الانسان من السرور ويضهر ذلك في الوجه والأكثار المكاساني كام منه مضر بالقلب منى عنه سرعا وهو من السفها، والارارل وبورت الامراض إفي ادما افترض النفساسة ( فان كنزه النحك تميت القلب ) اى تصيره معمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لاينفع نفسه (حم هبت غريب عن ابي هربرة ) قال عليه السلام من يأخذ عنى هذه الكلمات فيعمل بهن او بعلم من معمل بهن قلت انا فاخذ يدى فعد خسا (اتقواالله واصلحو اذات بينكم ) اى الحاله التي بها الاجتماع رفي المصباح الصلح التوفيق يتال اصلحت بيزالقوم رفقت وقال الراغب الصلاح ضدالفساد والصلح مختص بازالة النفار ( بين الناس فان الله نعالى يصلح بين المسلين ) وفي رواية المؤمنين اى اصلحوا فال الله محب الصلح ولذايصلح بيهم يوم القيمة اى بوفق بينهم بان يلم، مم المضاوم العفو عن ظالمه و معوضه عن ذلك باحسن الجراء وعن انس مرفوعا اذا كان بوم القيمة نادى مناد يااهل النوحبد ان الله قدعني عنكم فليعف بعضكم عن بعض رعلى الله انثواب (ل) وكدا ابو يعلى (عن انس) وقال ك صحيح القواالله ﴾ المستجمع لصفات العظمة وجع هنا ولمام على نهيج التغايب (في هذه البهائم) اى فى سان ركوب مايركب منها واكل مابؤكل منها رنحو ذلك رهى جع بعيمة سميت به لاستبهام واعن الكلام اولانها وبعمة عن التميز ارلابتهام امرها عليناقال الكناف البهيمة ممتفى كل ذات اربع وقال الراغب البيمة مالانضق له من الاستبهام لكن خص في النعارف بما عدا السباع قيل المراد هنا الابل فقط بسبب الآتي (المجمة) بضم الميم ومتم الجيم وقيل بكسرها فأنها لانطيق عن نفصم عن حالها

وتنضرع عن صاحبها عن جوعها وعداشيا وضررها راصل الاعجم الذي لايفصح بالعربية ولايجيد النكلم بهاعجميا اوعر بياسى به ليجم لسانه وليس كلامه والمراد الرفق بها فاركبوها حال كونها (صاحة ) ارشاد للركوب عليها يعني تعمدوها بالعاف لنتهاء لماتريدونها فأن اردتم ركوبها رهى صالحة للركوب قوية على المشيُّ بالراكب فاركبوها والا فلاتعماوها مالاتطبقه ( وكاوها صالحة ) اى وان اردتم تنصروها وتأكلوها فكلوها حال كونها سمينة صالحة للاكل وخص الركوب والآكل لانهما من اعضم المقاصد رفيه رجوب الدوام ران الحاكم يجبر المالك عليه عندالجم ورفيان المالك كفاية دابته المحترمة ران تعطلت ارخى اوزمانة أكلاوسربا فان امتنع الزم به من ماله او بعها اواجارتها اوذيح المأكولة (حم دحب وابن خزيمة عن سهل بن الحنظله) او يس صابي والحنظلة امه وبها اشنهر رسيد احدا فهوررع زاهدقال مرعليه السلام بعيرقد لحق طهره ببطنه فدكره حديث صحيح (انقواالله) اى احذر الضلم والميل باطلا ( واعدلوا بين اولادكم ) في اورهم بان سواهم في العطية ( خم عن النعمان وطب عنه ) اى وردى الطبراني منه مع زائد عن النعمان وهو (اتقوالله واعدلوابن اولادكم كاتحبونان بروكم) بنتم الياء والموحدة ای تحسنوا طاعتکم بقال بررث زاندی آبره برا و رورا احسنت طاعته ورفقته وتحريت محابه وتوقيت مكارهه وذلك كاللاباء على الاباء حق فللا بناعلى الاباء حق كاقال نعالى ووصينا الانسان بوالدبه احسانا رغال ذوا انفسكم واهاكم نارا فوصية الله للاباء بابناء بم سابقة على وصبة الازلاد بابائهم وفيه انسوية بين الاولاد في العطية وغيرها من انواع البرحتي ني القبلة ولوفعل خلاف ذلك يحرم عند البعض والجمهور لايحرم فقد فضل ابو بكرعابشة بحذاذ عشرين وسقادون جبع اولاده وعماصما بشي اعطاه رصد الرجاب بن عرف زاد ام كانوم قال القاضي وقدورد ذلك ولم ينكر عليهم فيكون اجاعا ﴿ تتوالنه في الصلوة } اى ادووا وانموا بشروطها واركانها ولما ذكرصلة اخلق بالخالق وكان اهتمام الناس بمن عون من اعظم دعام الدين كايشير البه خبركني بانرأ انما أن بضيع من يمون أو نمول اتبعها به اشارة الى ان القبام بذلك وأجب على المالك رجوب الصلوة فقال وماه لكت ايما نكم اى من كل حى ادمى رحيوان عترم رهنا رزاية خن عن ام سلة واما رواية المتنهكذا ( تقرَّالد في العانرة ) كي اجطوا بينكم وبين غضبه وقاية بالمــــواطبة عليها رجاء

لرضاء ربكم وخوفا من نقض العهد الدى عهده اليكم نبيكم (اتقوا الله في الصلوة) كرره ثلاثا تأكيدا واهتماما لانها علم الايمان وعاد الدين وطهرة القلوب من ادناس الذنوب واستفتاح باب الغيوب ومحل المناجاة ومعدن المصباح وتنسع فيهاميادين الاسرار وتشرق فيها شوارق الاتوار (اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم) فعاملوهم بالرعاية وتجاوزوا عما يصدر منهم من الجناية اتقوا الله فيما ملكت اعاتكم كذا في رواية الجامع الصغير كرره مرتين وفي المتن مرة (انقواالله في الضعيفين) قيل من هما يارسول الله (قال المرأة الارملة) اى المحتاجة المسكينة التي لامنفق لها سميت ارملة لمالهامن الارمال وهوالفقر وذهاب انزاد (والصي اليتيم) اى الصغير الذي لااب له نسرعا ذكرا اوانق حث على هذين لان ماتضمره النفس من التكبرتظهره فيهم لكونهم تحت قهرها فترى الانسان يعمل الفكرة في وجوه العظمة عليهم ويتفكر في كيفية زجرهم وكيفية قهرهم وانفهم (هب عن انس) قال كناعند رسول الله صل الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة فقال لنا اتقوا الخ حسن وقال الذهبي مجهول ﴿ اتقوا الظلم ﴾ الذى هومجاوزة الحدوالنعدى على الخلق رقال الراغب هولغة وضع الشي بغيرموضعه المختص به بنقص اوزيادة اوعدول عن وقته اومكانه ويقال مجاوزة الحق الذي يجرى مجرى نقطة الدائرة لان الشرابع تطابقت على قبحه وانفقت الملل على رعاية حفظ الانفس والانساب والاعراض والعقول والاهوال فالظلم يقع في هذه او فى بعضهم واعظمه الشرك ان الشرك لظلم سعظيم وهو المراد بالظلم في اكثر الآيات ويدخل فيه ظلم لنفسه بارتكاب المعاصى وظلم لغيره واقيح انواعه ظلم من ليس له ناصر الاالله ( فان الظلم ) في الدنيا ( ظلمات ) على اصحابه بمعنى انه يورث ظلمة فى القلوب فاذا ظلم القلب ناه وتحير فذهب الهداية والبصيرة فخرب القلب فصار صاحبه في طلة ( بوم القيمة ) فالظلمة معنوية لما كان مفضيا صاحبه الى الصلال الذي هوضد الهداية كان جديوا بالتنبيه بالظلمة كاشبه الهداية بالنور وقيل حسية فكون ظلات عليه فلاجتدى في القيامه بسبه وغيره من المؤمنين سعى نوره بنيديه واختلاف الواع الظلم سبب لانواع السدائد في النيمة من الوقوف والعرصات والحساب والمرور على الصراط وانواع العقاب في النار ( وانقوا اشم ) الذي هو بخل مع حرمى اومنع الواجب والبخل على بدالذير وقال الكشاف بالضم اوالكسر اللوم وان نكون نفسه حريصة والمحل اعممنه رقال الطبي المنا مطاق المنع

والشح المنع معظلم وعطفه على الظلم اشعار بان انشيح اعظم انواعه لانه من نتايج حب الدنيا ولذا قال ( فان الشم اهلك من كان قبلكم من الامم وحلهم على ال سفكوا دمائهم) اى اسالوها بالقوة الغضبة (واستعلومحارمهم) اى استباحوانسائهم اوماحرم الله من اموالهم وغيرها وهذا استيناف فان المحلال المحارم جامع لجبع انواع الظلم وعطفه على سفك الدماء عطف عام على خاص والسفك والسفيح والسكب والشرانواع من الصب (حم مخ في الادب وعبد بن حيد وابو عوانة عن جابر بن عبدالله) قاالديلي في الباب جندل وغيره ﴿ اتقوا المظالم ﴾ جع مظلمة وهى تباعة وحقوق العباد منجهة الاعراض والاموال والانفس منالكافر والمؤمن على كل حال ( مااستطعتم ) اى غاية وسعكم لان الحقوق كثيرة من الغيبة والبهتان والافتراء والاذى والحيلة والكيد في امر من اموره (فان الرجل يجي يوم القيمة ) اى المواقف والعرصات والسؤال والميزان ( بحسنات يرى ) بالفتح اى يعتقد (انهاستنجه )ستخاصه لكثرتها ولكن كثرة غفلتهامن ذنوبها منجهة حقوق العباد ( فايزال عند ذلك يقول ) القائل المنادى اوملك المأمور للحساب ( ان لفلان قبلك) بكسر القاف طرفك وجانبك (مظلمة) بفتح الميم وكسر اللام من عرضه اوني من الاشياء كالاموال والجراحات والضروب والشتم والاذى وغيرها (فيقال امحوامن حسناته) بان اعطوا ثواب حسناته الى صاحب الحق فبق بلا ثواب فكانه محى حسناته (قايبق المحسنة) وان لم يكن المحسنات اخذمن سيآت صاحبه فحمل علبه كافي خ ( ومثل ذلك كمثل سفر ) جمع سافر اى من خرج الى سفر ( نزلوا بفلاة من الارض ) اى بارض خال لبس فبه سكاك ولاقريا (ليس معهم حطب فنفرق القوم) لطلب الحطب (فاحتطبواللنار) اى فاجعوا الحطب للاحتراق بقال حطب واحتطب اذا قطع الحطب وجعه بابه ضرب ( وانضجوا ماارادوا ) اى احرقوا اوطبخوا مااراد وامن الطعام النضح بالفتح والضم الطبخ والاحراق ومنه قوله تعالى كما نضيت اي احرقت ( فكذلك الذنوب ) بعني تمحو حسناته التي جع في كل مكان وزمان في ساعة في القيمة لاصلاح القضاء وحقوق العباد كما كيحو الحطب الذي جعه القوم في كل مكان في ساعه لا صلاح الطعام فكذلك الذنوب التي جعها في كل مكان وزمان عجو في ساعة بان نحمل على خصمائه ( الحرائطي في مساوى الاخلاق ) مركتابه (عن ابن مسعود) عبدالله بن مسعود الانصاري ﴿ انقواالْحِر ﴾ قيل هو

ماتضام ومأشحجر ونشتدجزانه بالماء والتراب وقال الراغب هوالجوهر الصلب وجعه اجار وجارة (الحرام) اى الذي لايحل لكم اخذ ، واستعماله والحرام بسمى معصية وذنبا ومحظورا (في النبان فانه اساس الخراب) اي قاعدته وشانه والمراد خراب الدين اوالدنيا بقلة البركة وشوئم البيت المنيي يه اواساس خراب الينا نفسه بان يسرع اليه الخراب في زمن قريب ولولم يبن به لم يخرب سريعا بل يطول بقاؤه لينتفع بغلته من بعدبانيه قال الكشاف مكتوب في الانجيل الحجر الواحد في الحائط من الحرام عربون الخراب قال وهب بن منيه وجدت في كتب الانبياء من استغنى عال الفقراء جعلت عاقبته الفقر واى دار بنيت عالى الضعفاء جعلت عاقبتها الخزاب وعن على رضى الله عنه أن لله عزوجل بقاعا نسمى المنتمات فاذا كسب الرجل المال من حرام سلط الله عليه الماء والطين ثم لا عتعه به وقيل المراد بالبنيان كل امر اسمه من دينه ودنياه اذا كأن امداده وانفاقه من حرام افن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير اممن اسس بنيانه على شفاجرف هار ( هب خط كرعن اين عمي ) قيل لاه لكن له طرق وشواهد ﴿ اتقوا الحديث عني ﴾ اى لاتحدثوا (الاما (علتم) اى تعلمونه ونديقنون صحة نسبته الى وقال الطبيي يجوز ان يراد بالحديث الاسم فالمضاف محذوف اى احذروا من الحديث عنى والحديث عرفا ماروى من قول ألني عليه السلام اوالصحابي اوالتابعين اوفعلهم اوتقريرهم وقد يخص بما يرفع الى الني عليه السلام من قول اوفعل اوتقرير كذا في التلويح ( فن كذب على متعمدا) حال من الضمير المسترال اجع الى من (فليتبوأ مقعده من النار) اى فليتخذله محلا لينزل فيه فهو امر بمعنى الخبرقال الرافعي اودعاء اي بوأه ذلك فالتبوأ اتخاذ المنزل والمقعد محل القعود واجابه بلفظ الامر جوابا للشرط ليكون اللغ في وجوب والزمله والكذب عليه من الكبائر المؤبقة لاضراره بالدين وافساد اهل الايمان والكاذبون عليه كثير ون وقد اختلف طرق كذبهم كما في المبسوط قيل وعمومه يشتمل الكذب في غيرالدين (ومن قال في القرأن برأيه ) اى من نسر ع في التفسير برأيه من غبر ال يكون له خبرة بلغة العرب ووجوه استعمالاتها في حقيقة ومجاز وجمل ومفصل وعام وخاص وغيرذلك من علوم القرار دينبوأ مقعده من النار المعدة في الاخرة لانه وان طابق المرادبالآية فقدارتكبام افظيعا وافتحم هولاشنيعاحيث قدم على كلام الله بغيراذب الشارع (جمت عن ابن عباس )حسن لذاته مر اتقوا الدنيا الاعترار عا

فيها فانها وشك الزوال ومظنة الترحال فلا تقربوا الاسباب المؤدية للانهماك فيها اوالزيادة على الحاجة فانها عرض اوحال حائلكم قنلتكم فضعت والدنيا عنداهل الطريق عبارة عاشغل عن الله ( واتقوا النسأ ) اى احذرواالافتتان بهن رصونوا انفسكم من التطلع اليهن والتقرب منهن بالحرام (فان ابلبس) من بلس يحير اومن البلس من لاخير عنده أوعنده ابلاس وسر والمبلس الساكت حزنا قال ابن العادولا بليس اثنان وثلثون اسما واولاده ثلاثة عشراسما لكل منهم اسم يخصه (طلاع) مبالغة طالع من رجل طلاع لاشنايا مجرب للاموركاب لها بعلوها ويقهرها ويحجم عليها بشدة ( رصاد ) مبالغة رصدرقاب كايرصد القطاع القابلة فيثنون عليها وألرصد الاستعداد للترقب أن ربك لباالمرصاد أي مراقب أعمالك لايخفاه (حصاد )مبالغة حصد اى قاطع اعمالك من اصولها ( وما ) نافية (هو بشي ) الباء زائدة والتنكير للتعميم لانه سياق النفي ( من فخوخه ) جمع فنح بالفتح وشدة الحاء آلة الصيدقال الكشاف من الحجاز و ثب فلان من فنح ابليس اذا تاب ( باوثق) اي احكم (لصيده في الاتقياء) اى من له الوقاية والحذر (من فخوخه في النساء) بيان للاوثق أى ماشق يه في صده الاتقاء بشي من آلات الصد وتوقه بالنساء اما كونهن من فغوخه فلانه جعلهن مصيدة بزينهن في قلوب الرجال ويغريهم بهن فيورطهم في الزنا كصائدينصب شبكة ليصطاد بها ويغرى الصيد عليها ليقع في حبائلها قال ابوحزة النظر رسول البلايا وسهام المنايا وقيل من غلب هواه عقله افتضم ومن غض بصره استراح (الديلي عن معاذ) وفيه هشام بن عارصدوق قال الذهبي فيه سعيد ابن سنان لاه من اتقواالله ي اى خافوا عقابه واصبروا عن المعاصى وعلى الطاعات (وصلوا خسكم ) اى صلواتكم الجنس المعلوم فرضيتها من الدين بالضرورة اضافها اليهم لانهالم تجمع لفيرهم وردان الصبح لآدم والظهر اداود والعصر لسليمان والمغرب لعقوب والعشاء لبونس ( وصوموا شهركم ) رمضان والاضافة للاختصاص كإعليه العامة ولكن قيل تعقب في حديث ابي حاتم صيام رمضان كتبه الله على الام قبلكم واحج الاولون بان الني عليه السلام كان يصوم عاشوراء قبل أن بفرض رمضان ولوكأن رمضان مشروعا قبلنا لصامه والصوم اذلال النفس لله ذامساكها جاتندوق اليهنهاراعلى رجه مخصوس وفرض بالمدينة (وادوا زكوة اموالكم) قيل الزكاة كسرانفة الفني عايؤخذ في اضافتها اظهار الكون المشتغلين

بالدين اثرا عندالله من الاغنياء ولكون المال شقيق النفس ولذا اصعب انفاقه على النفس ( واطيعو اذا امركم ) اي من ولي اموركم في غيراثم قال الطبي وعدل عن قوله اميركم ليكون ابلغ واشمل كافي قوله تعالى اطعوا الله راطيعوا الرسول وارلى الامر منكم قال في القواطع الطاعة من الطوع والانقياد ومعناها تلقي الامر بالقبول (تدخلوا ) بالجزم (جنة ربكم) الذي رباكم في نعمه وصاتكم من بأسه ونقمه ويربي الصدقات حتى يصير الحقير عظيما كافى خبران الله يقبل الصدقات فيربها كإيربي احدكم فلوه ومن هذا السر يعبر بالرب هنادون غيره والمراد بالادخال مزيد رفع الدرجات اوالنجاوزعن السبئات رالاضجرد الايمان كأف اطلق دخولها (هبت حسن صحيح) وكذاق (عن إبي امامة) بن عجلان اخرا اسحابة موتابالشام (ورواه الخلع في فوأبده فقال جوابيت ربكم ) كاسبق معناه رواية زائدة فيه (وادوا زكوتكم طية) اى منبسطة منشرحة (بهاانفسكم ) يقال طابت ننسه تطيب أناسطت اى انفقوا عما تحبونه منشرحة صدوركم ﴿ التواالدنبا ﴾ اى احذروها فانها اعادى عدوكم تطاليكم بحظوظها لنصدكمعن طاعة ربكم بطلب نهوتها رتشفلكم عن خدمة مولا كم بخدمة ذاتها (فوالذىنفسى بيده) اى بقدرته وارادته وبدبيره وهوكنا يةعن عكنه تعالى منها تصرفا وتقلبا (انهالاسحر) بلام النأكيد اى اعظم سحرا (من ) سحر (هاروت وماروت) قال القاضي كالكشاف ملكان انزلا لنعليم السحر ابتلاء من الله تعالى وتمييزا بينه وبين المعجزة وفيل رجلان سمياملكين باعتبار صلاحهما ومنع صرفهماللعلية والعجمة (الحكيم عن عبدالله بن بسر) بالضم (المازني ) نزل حس صحابي مشهورعاش اربعا وتسمين سنة [ اتقوا الملاعن النمارث ] قالوا وماهي بارسول الله قال ان يقعد احدكم لقضأ حاجته ويقضيها في ظل يستظل ارفي طريق ارفي نقم ماعدا رواية حم وما في المن ماسيد كر الملاعن جع لنة مواضع اللمن الفعلة التي يلعن علما وذلك لان من في استم رلعن رفي رواية الثلاثة (البراز في الموارد) بكسر الباء على افصح كناية عن الفائط وبنحيا الفصاء الواسع كذا في المجموع وكذا البارزة في الحرب كناية عنه وقيل بالكسر نقل النذاء والنبرز المغوط وانمراد بالموارد مناهل الماء اوالامكنة نأتيها الناس كالاند: ورجم الاول عوافقته بحديث السابق وه وفي طردت اوفي نقعما ﴿ وتارعه العلمان ) اعلاه اوج ادته اروسطه ارصدره اوما برزمنه وكاها ، تقاربة مشتقة من القرح ودو الضرب بالقدم والحافر من تسمية الفعول

بالفاعل اى مقرعته ( والظل ) الذي يجتمع فيه الناس لمباح ومثله كل موضع أنخذوه لمصالحهم ومعاشهم المباحة واستدل بهعلى انه لايجوزقضاء الجاحة في المواضع التي ردوها الناس للاستقاء منهالايذاء الناس يتقدرهم وبهصرح قدامة الحنبلي وبعص الشافعية وااالكية والحنفية لكن اقصرجهورهم على عدة من الاداب وجلوا الحديث على الكراها (دەطبكقعن ماذبن جبل) حسن وقبل منقطع عندابى داودوقال المراقي ارتقى درجة الحسن بوجود السواهد وهذا ، وخرف المن (اتقوا للاعنين > وفي رواية اللعان قال النووى وهماروايتن صحيحيناى الامرين الجالين الاعناى الشتم والطردوا لباعثين عله من قبيلة تسمية الحاملة فاعلا قالوا ومااللا عنان قال (الذي يُخلى) فيه اضمار نقديره تخلى اى الذى يتخلى ولايطابق السوأل الجواب بدون ذلك (في طريق الناس) يعنى طريق المسلمين المسلوك قيده مذلك في رواية فخرج طربق الكفار الذي لابسلكه غيرهم والطريق المهجور الذي لاسلك الانادرالان من فعلهما بلعن ويسب فلماكانا سببا اللعن اسند الفعل البهما وقيل لاعن بمعنى ملعون سركانم اى مكتوم ( اوفى ) زاوية (ظلهم) اى والتابي يتفوط في طلهم الذي امخذوه مقيلا فاذا اوجده احد قال لعن الله من فعله فيكره ذلك تنزيها وقيل تحريما واختاره النووى لابذاء الناس وابطال منفعتهم بل قال الدهبي انه كبيرة والبول كالغائط لان النخلي التفرد بقضاء الحاجة غائطا أو بولا (حردم عن ابي هريرة رفي حديث) ورواه عنه ابن حبان بلفظ (وافنيهم)بدل اوفي ظلهم ﴿ اتقوا النار ؟ اى اجعلوا يانكم و بدنها وقابة وجابامن الصدقة (ولو) كان الاتقاء بالمصدق بشي قليل جدامنل (بسق تمر) بكسرا لشين اى جاناما اونصفها فانه يفد فقد سدالرمق سماللطفل فلا محتقر المتصدق وخص بهلان التمر غالب قوت الحجاز والاتقاء عن الماركناية عن محوا الدنوب ان الحسنات بذهبن السيئات (فان لم تجدرا) مانصدة وا به حتى التفاحة لفقده حسا اوسرعا (فبكلمة) اى فاتقوا النار بكلمة (طية) نطيب قلب السائل مما يتلطف في القول والفعل فان ذلك سبب للحاة من النار (م حب وابن زبجو مه عن عدى بن حاتم) قال ذكر رسول الله صل الله عله وسلم المار صعود منها واشاخ بوجهه للانام دكره ﴿ اتقوا ﴾ اى احذروا واجتنبوا ولاتقربوا (ابواب السلطان) يعني باب السلطان الذي باب من الا يواب ( وحواسبها )اى اطرافها وهو كنا بة عن مجلس السطان و يوابه وقرنائه فاله يحبط الحمل والمنزلة عندالله ويورث المذله في الديا والعقاب والحقارة في الاخرة

وانماكان ذلك لانمن لازمهالم يسلم من النفاق ولم يصب من دنياهم شيئا الااصابوا من دينه اشدمنه وهذه فتنه عظيمة وقسوه قلبية ولذا قال ( فان اقرب الناس منها ) اى الى ابوابه ( ابعدهم من الله ) لمداهنته وضعف دينه وحبه الجاه وهو ذريعة السيطان وشبكة ابلس سيماللعلاء ومن له بهجة مقبولة وكلام عذب وتفاصح وتشدق ولابزال السطان انيلق اليه في دخولك لهم ووعظهم مايزجرهم عن الظلم وبقبهم الشرع ثم اذا دخل يلبث ان يداهن ويطرى وينافق فهلك ويملك ولذلك قال (ومني آنر) ماض من الإشاراي اختار (سلطاما على الله ) اي على شغل الله وفكره وذكره وخدمته (جعل الله الفتنة في قلبه ظاهرة باطنة) اي حكما وحقيقة لانه فاسق ظاهرا وباطنا ( واذهب عنه الورع ) وهو اعلى مراتب التقوى لانه هوفاسق وليس له الفتوى وكيف الورع والنقوى (وتركه حيران) اى متحبرا وشاكا في كثير من دينه واعماله ( الحسن بن سفيان والديلي عن ابن عر ) وفي حديث طب اياكم وابواب السلطان فانه قد اصبح صعبا حبوطا وفي رواية خبوطا ﴿ اتقوااذي المجاهد في سبيل الله مح اى احذروا اذى من جاهد الكفار والاعدى قولا وفعلا المجاهدالمجاهدة مفاعلة من الجهد فتحا وصما وهوالابلاغ في الطاقة والمشقة من اتعب نفسه في دات الله معالى خالصا مخلصا فهو في سبيل الله لكنه اذا اطلق عرفا لايقع الاعلى جهاد الكفار ( ذان الله يغضب لهم ) لاذائهم والكسار بالهم ودعائهم على من ظلمهم (كما بغضب للرسل) لان للمجاهد كال ورفعه وعرة ونعرف وفضل على الناس كاقال نعالى فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة (ويستجيب لهم) اى يقبل دعائم وكذاكل اعمالهم حال الجهاد (كايستجيب لهم) اىلرسل مع عظم شانهم (قطوالديلي عن على وله) شواهد ﴿ اتقوا زلة العالم ﴾ اى سقطته وهفوته وفعلمه الخطية جهرا اذبزلنه بزل ناس كشير لاقتدائهم به فيترتب عليها من المفاسد مالاتحصى وقديراقبه للاخذ عنه من لايراه ويقتدى به من لايعلمه فاحذروا متابعته عليها والاقتداءبه ولكن ذلك احملوه على احسن المحامل والتغواله عذراما وجدتم لذلك سببلا وعلم من ذلك لاعذر لنا في قولنا أن اكلنا الحرام فالعالم الفلاني يأكله منلا وقال الغرالي فهذا جهل وكيف يعتذر بالاقتداء عن لايجوز الاقتداء به فان خالف امرالله تعالى لايقندى به كامًا مآكان ولو دخل غيرك النار وات تقدران تدخلها فلاعذراك في مقارنته والمزلة المكان الراق وقيل الذنب بغيرقصد

تشبيها بزلة الرجل ( وانتظروا فبئنه ) بالفتح اى رجوعه وتو بته ١٤ الابسه من الرال ا وانما قال ذلك لان العلم يحمله على التوبة قال الفزال احذر من الاخترار بعلماء السوء فان سرهم اعظم من شرالشبطان ان الشباطين بواسطنهم يتصدون الى انتزاع الدين من قلوب المؤهذين ولهذا لماسئل رسول اللهمن اسرالخ لق قال اللهم اغفر حتى كرر واعلبه فقال هم علاء السوء وقال ابن عباس ويل للمالم ون الاتباع بزل زله فيرجع عنها وبحملها الناس فيذهبون في الافاق وقبل زلة العالم كانكسار السفينه تفرق ويغرق ممها خلق كثير وقيل لعيسى عليه السلام من اشدالناس فتنة قال زلة عالم (عدق والعسكرى في الامشال عن عمر وبن عوف المزني ) الصحابي بمنلة الميم ﴿ اتقوا فراسة المؤمن ؟ بكسر الفاء وقيل بالفتح وفي المصباح الفتح لغة وجزم به بعض المحقق فقال بالفتح واما الكسر فالفروسية والمراد بالمؤمن الكامل الايمان اى احذر وامن اضم ني من الكبائر القلبية اواصرار على معصية اوتعدى حدا،ن الحدود الشرعية فانه بنظر بنور ايمانه الذي ميزه الله به على عوام المؤمنين مطلع على ما في الضمائر شاهد لما في السرار فتفصحوا عنده فنسمد عليكم غداواهل العرفان هم شهداء الله في ارضه وريماساً مارأى فغار على حق الحق فيفتكم الله لمقت وليه وقد وجد من ذلك كثير والمتفرس النظار المثبت في نظره يعرف حقيقة سمة الشي وفي رواية ابن الاثير اتقوا قرابة المؤمن بعني فراسته والفراسة الاطلاع على مافى الضمير وقيل مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب وقيل سواطع انوار تلع في القلب يدرك بها المعانى (فانه ينظر بنورالله) عن وجل اى ببصر بعبني فليه المشرق بنورالله وباستنارة القلب الفراسة لانه بصبر عنزلة المرآت الني تظهر فيها المعلومات وقال البعض منغض بصره عن المحارم وكف نفسه عن السهوة وعمر باطنه بالمراقبة وتغوط اكل الحلال لمتحط فراسته وقال ابن عطاء الله واطلاع بعض الاولبأ على بعض الغبوب جائز وواقع لشهادته له انه بنظر بنورالله لابوجود نفسه (خ في تاريخه ت غريب حل وابن السني في الطب حل عن ابي سعيد طب خط والحكيم و سمو به عن ابن عمر ) وقال الذهبي لاه ﴿ انتوا دعوة المظلوم ﴾ اى اتقوا واجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مسنان لنجنب جبع الواع الظلم على ابلغ وجه لانه اذا التفي دعاء المضلوم لم بظلم فهو ابلغ من الم نظلم وهو توع ون الواع البديع يسمى تعليقا فانها تمحمل على الغمام اى بامرانله يرفعها حتى تجاوز الغمام اى

لكن يحمل القاضى على المجاز حيث قال استأنف بهذه الجملة المفاه المفاه المفاه ورفعه على العمام وفتح على العمام وفتح على اتارة الاثار السماء له مجاز العماوية وجع على انتصاره المانتقام من الظالم وانزال البأس عليه وانزال البأس البؤل البأس عليه وانزال البؤل البؤل

السحاب الايض حتى نصل الى حضرته نعالى وقيل الغمام سي ابيض فوق السماء السابعة فاذا سقط لا يقوم له السموات السبع بل تشقق السماء بالغمام وعلى هذا الرفع والغمام حقيقة ولامانع من تجسم المعاني كامر ٥ ( يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك) بلام القسم ونون التآكيد اي لاستخلصن لك الحق عن ظلك ( ولو بعد حين ) اي امد طويل ولو يوأخذهم بماكسبوالعبل لهم العذاب بللهم موعد وورد انه كان بين قوله تعالى استجيب دعوتكما وغرق فرعون اربعون سنة ووقوع العفو عن بعض اوراط الظلمة يكون مع النعو بض فهونصرله (طب ضعن خزيمة) بخاءمصغرا (ابن ثابت) من الفاكه الخطمي المدنى من كبار الصحابة هر انقوا دعوة) المظلوم فأنها سلم اى دعوته (تصعد الى السماء) كامر معناه (كانها سرارة) لانه مضطر في دعائه وقد قال نعالى امن يجبب المضطر اذادعاه وكلا قوى الظلم قوى تأثيره في النفس فاشتد ضراعة المظلوم ففويت اجانه والشر ماتطأبر من النارفي الموى شبه سرعة صعودها بكثرة طيرانها من النار (ك والديلي عن ابن عراً) قال العاصم احتج به مسلم صحبح أو حسن ﴿ اتقو دعوة المظلوم ﴾ اى تجنبوا الظلم لئلايد عوعليكم المظلوم ( وان كان كافرا ) فان دعوته اذا كان مظلوما مستجابة وفجورة على نفسه وفي حديث اجدعن ابي هريرة مرفوعا دعوة المظلوم مستجابة ولوكان فاجرا لفجوره لنفسه ولاينافي له ومادعا الكافرين الافي ضلال لان ذلك في دعائهم للنجاة من نار الاخرة فلا يدل على عدم اعتباره في الدنيا نم علل الاتقاء بقوله (فانه ) اى الشان وفي رواية فانها وهو عالد على لفظ الدعوة (ليس دونه) وفي رواية دونها (جاب) اى ليس بنها وبين القبول مانع والحجاب هنا ليس لاقتضائه نوعا من البعد واستقرارا في مكان والله تعالى منزه عن ذلك واقرب لكل سئ من نفسه فهو تمثيل لمن يقصد باب سلطان عدل جالس لدفع المظالم فانه لا يحجب (جمع ضعن انس) واتفقواعليه الشيخان بدون الكافريس انق الله أن بالياء امر مفردة مؤننة مخاطبة اى احدرى في كل حالك وقولك ( يافاطمه وادى فريضة ربك)اى مافرض الله علىك ( واعلى عل اهلك) اى ماسواه الله نعالى بينه وبينك اوما وجب الله عليك من اطاعة اهلك وخدمة زوجك ( واذا اخنت مضجعك ) اى واذا آويت ودخلت فرائك فسحى ثلاثا وثلاثبن ) تسبيحا بالاصبع وغيره عددا مميزا ( واحدى ثلانا ونلئين ) محميدا

مكملا (وكبرى اربعا و ثلثين ) تكبير امرتبا وهذا على طريق النغليب لان مازاد على ثلاث وثلثين تسبيح وتهليل وتحجبد وليس فيه تكبير فتلك مائة وتمام المائة قوله لا اله الا الله وحده لا نسريك له له الملك وله الجد وهوعلى كل نبي قدير (فهي خيرلك من خادم) وفي المشارق قال على رضى الله عنه لما محمد فاطمة حصول آما وعسد من السي عند رسول الله اتت اليه فسئلت منه خادما يعينها وكانت اشتكى يدها من ادارة الرجى فقال لها الااخبرك ماهو خيراك منه اي مماسئلت ( دعن على ) وله شواهد ﴿ اتقرؤن في صلوتكم ﴾ الحنمس الموقنة بالجماعة ( والامام يقرأ ) اى وقرائة الامام كاف فلاتفعلو أذالك القرائة وقرائة مايصح به الصلوة فرض على المنفرد وعلى الامام واما على الجماعة فليس القرائة اصلا عند الحنفي خلافا للشافعي و اذا قال ( ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ) هذا عند الشافعي لان الفاتحة ركن عنده وواجب عندالحنفي سيأتى في حديث لاصلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب (طسق عن انس) وفي المصابيح بحث (اتموا الصف) اى اكلوه فلايشرع في الصف الثاني حتى يتم الاول ولايقف في صف يتم ماقبله فان وجد في صف ما فرجة اخترق الصف الذي يليه فافوقه اليها لتقصيرهم بتركها المقدم وهوالذي يلى الامام وان تخلله سارية اومنبر (نم الذي يليه) وهكذا وهكذا (فا كان من نقص) في الصف الاول ( فليكن ) اى فاجعلوه (في الصف المؤخر ) فيكره سروع في صف قبل اتمام ماقبله وهذامفوت لفضيلة الجاعة لالاصل بركة الجاعة (حمدن البزارع عب حب قض خزرقش عن انس) قال النووى في رياضه حسن ﴿ اتموا الركوع و السجود كايئتوهماتاهين كاماين بشرائطها وسننهاو ادابها واوفوا الطمانينة فيهما حقها فتجب الطمانينة فيهما في الفرض وكذا في النفل عند الشافعي وذلك بان تستقر اعضاؤه في محلما فوالذي نفسي ببده اي ذاتي بقدر ته وتصرفه (اني لاراكم) بلام التاكيد (من وزا ظهرى) اى خانى (اذاركعتم واذاسبحدتم وفي رواية مسلم اذاما ركعتم واذاما سبعدتم وهذا رؤية ادراك فلاتتوقف على آلنها ولاعلى شعاع ومقابلة خرقا للعادة وقول الراهدي كان له عينان بين كتفه كسم الخياط يرى بهما ولا يحجبهماشيئ لم يثبت ولما كانت هذه الرؤية الادراكية خارجة عن قوانين العادية آكد بالقسم وباللام دفعا للانكار ومن زعم انه رؤية قلبية او بوحى ردبانه تعطيل للفظ الشارع بلاضرورة فحمله على ظاهره وانه ابصار حقبق خاص

به معجزة له اولى قال ابن حجر و ظاهره ان ذلك خاص بالصلوة وايحتمل العموم لكنه الأكثر بالعموم الاترى قول المطامح وغيره انه كان يبصر من خلفه لانه كان يرى من كل جهة من حيث كان نور اكله وهذا من عظيم معجزاته ولهذا كان لاظل له ان النورالذي افيض عليه منع من جب الظلمة (٤) (ط حمخ نحب عن انس)صحيح ﴿ آئیت ﴾ مبنی للمفعول متکلم من ثلاثی ای مررت (علی موسی) بن عمران (لیلة اسرى بى ) مبنى للمفعول اى فى دعوة سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الا قصى ثم الى سدرة المنتهى (عند الكثيب الاحر) اسم موضع قريب من القدس ( وهو قائم يصلي في قبره ) وفي لفظ وهو يصلي في قبره اي يدعولله و بأنى عليه و بذكره والمراد بالصلوة اللغوية وقبل الشرعية وعليه القرطي فقال يدل الحديث على انه رأى رؤيا حقيقة في اليقظة وانه حي في قيره يصلى الصلوة التي يصلبها في الحياة وذلك ممكن لانه الى الآن في الدنيا وهي دار نعيد فأن قبل كيف يصلون بمدالموت وليس نلك حالة تكليف قلنا ذلك ليس بحكم التكليف بل بحكم الأكرام لهم لانهم حبب البهم في الدنيا الصلوة فلزموها ثم توفوا على ذلك فشرفوا بايفاء مابحبونه فتكون عبادتهم كعبادة الملائكة لا تكليفية وقبره الشريف اخرج ابن عساكر عن كعب انه بدهشق وذكر ابن حبان ان قبره بن مدبن وبيت المقدس واعترضه الضيأ المقدسينم قال اشتهران قبره قريب من اريحا بقرب الارض المقدسة وقال العراقي وليس في قبور الانها، ماهو محقق الاقبر نبينا و اما قبر ابراهيم فظنون (ش عن انس وهو صحيح) وفي رواية جم من عنه مررت ليلة أسرى بي على موسى قامًا يصلى في قبره ﴿ آتيت ليلة اسرى بي ﴾ أي ليلة المراج على قوم من امتى وهذا عالم المثال ورؤية حقايقهم (تقرض) اى تقطع يقال قرضت الشيء اقرضه ای اقطعه (شفاهم بمقاریض) وأحده المقرض آلة القطع (من نار کلاقرضت) اى قطعت (وفت)وفى نسمه دقت اى تمت (فقلت ياجبريل من هؤلاء )المصيبون بهذه البلايا (قال) هؤلا (خطباء من امتك) الاجابة (الذين يقولون مالا يفعلون ) يعنى علاء امتك يأمرون الناس بالبرو ينسون انفسهم كافى حديث الصابيح و ذلك كبر عند الله مقتا ( و يقرؤن كتاب الله ولا يعملون به ) يعني قراء امتك يقرؤن القرأن ولا يعملون بمعانيه واحكامه ( هب و ابن ابي داود عن انس ) وله

واهد ﴿ انبت ليلة اسربي على قوم ﴾ من امتى الاجابة ( بطونهم ) جمع

وكأنوا يدعو بمثل اللهم اجعل بيني تورا وشمالي الي سبعة عشس نورا وبهذه الاتوارابصن من كل جهة ولذا تجل له الجهة في الجدار لفقد الحجب وزاد لفظ الظهر ولم يكتف بقو له ورائ لان وراء يرادبه تارة خلف وتارة امام ای ما يواري به وهو قدامه وقد عد من الا ضداد مهدم

باطن (كالبيوت) جع بيت لانهم بأكلون اموال رباء فيكون كاالقبه (فيها الحيات) جعدية وهذا صوره الاعال في الحقيقة (ترى من خارج بطونهم) يعني ترى الناس من اي جهة كان ( فقلت من هؤلاء ياجبريل قال هؤلاء آكلة ألربا) وهو عبارة عن طلب الزيادة مع نهى الله عنه والمراد في الاية الذين يأ كلون بعاملون به وخص الاكل لانه معظم الامر كما قال الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما وكما قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وانه سيأتي لمن عليه السلام آكل الربا وموكله وساهده وكاتبه فثبت أن الحرمة غير مختص بالاكل بل بعم النصرف في الربا (ه عن ابي هريرة) وله شواهد الله المراط الما الصراط الله المواكم واسرعكم على المرور عليه (الله كم حبا لاهل ببتي ) على وفاطمه وابناها وعباس المراد ون بقوله تعالى انما يريدالله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت واصحابي وفي رواية الجامع ولاصحابي ايمن اجتمع به مؤمنا ومات كذلك لان محبتهم انما تنشأ عن محبة متبوعهم ومن احب رسول الله احبه الله وامنه عند المخاوف وتتفاوت درجات المحبة بحسب تفاوت المعرفة والاعان والمعارف بالانوار ولايم المؤمنون على الصراط الابانوارهم يسجى نورهم بن ايديهم وباعانهم قالجة الاسلام ومرور هم عليه على فدر نورهم ومنهم من عركطرفة العبن ومنهم من يمر كالبرق ومنهم كالسعاب ومنهم كانقضاض الكواكب ومنهم كاالفرس ودون ذلك فينتبع من هذا جعبة الآل والأصحاب دليل على كال الايمان والمعرفة والمراد حبلا يؤدي لمحذور اوه نهى عنه كالروافس (عدوالد بلي عن على) ورواه ابونعيم ووهاه ابن حبان ﴿ أَثبت حراء ﴾ بكسرالحاء ومداله المهملةعلم جبل بقرب مكة بحذف حرف النداء منصرف (فاعا عليك بى اوصديق اوشهد) وروى بالواو واوهنا بمعنى الواو ورواية المشارق اسكن حراء فا عليك الانبى اوصديق اوشم د والمراد جنس شهبد لان المدكور في الحديث بعد الصديق كامهم نهدا وقال الراوى وعليه الني وابو بكر وعمر وعمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وتحرك حراء كان من المباهات رفه معجزة الني حبث اخبر عن كونهم سهداء وكانوا كاقال فان قبل فدجا ان عمر ارنث فكرف كون سهدا قلنا عن من سرط عدم الارتنان يحمله ان عمر مخصوص بهذه الكرامة بشهاده الوصى اوالمراد الشهيد في حكم الآخر. وعظم النواب او راد به المنهودله بالجنة اطحم حب عن انس حم دن ع ن حسن صحيح عن سعد وسبع عن اثنبن ) اي

اخرج سبع مخرج لمن اثنين راو وكما مرورواية خ دن اثبت احد فاتما عليك نبی وصدیق وشه بدان ﴿ انقل نبی ، افعل تفضیل ای آکثر مواب وارجم خصلة التي غلبت كل عل (في ميزان المؤهن خاتى حسن ) صفته لان الخلق الحسن يذهب الخطايالان صنابع المعروف لايكون الامن حسن الخلق والصنايع المعروف حسنات وهو يذهبن السبئات ولان الخنلق الحسن زمام من رجة الله فن رزقه الله فقد افيض عليه من خزائن الرجمة التي يعيش اهلها عيش اهل الجنان (انالله يبغض الفاحش المنفحش) الفحش بالضم والفحشاء المستقبح قولا وفعلا وفحش وتفاحش ای جاوزام ، وحده ویسمی الزناء فاحشة کام (البذی) ای غیرمستحی في كلامه لان الخلق السيئ زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام بدالسطان وان الشيطان يجره الى الشر والنسر يجره الى النار (قعن ابى الدرداء) وفي الديلي الخلق الحسن لاينزع الاهن والدحيضة اوولد زنبة وفيه روايات ﴿ النان لا ينظر الله اليهما ﴾ نظر رحمه ولطف اونفي النظر عبارة عن غضبه عليهم كن غضب على صاحبه بصرمه وبعرضه اوهو تمريض بحرمانهم من حال أكابر اهل الجنة في آكرام الله اياهم بالنظر ( يوم القيمة ) قالوا يارسول الله ومن هماقال ( قاطع الرحم) اى الفرابة بعواساً واوهجر ( وجار السو )اى الذى ان رأى حسنة كتمها وان رأى سنبة افشئها كا فسربه في خبراما قطع الرحم بقطع الاحسان فقالوا اله ليس بكبيرة ولا صفيرة وان ترك مع القدرة لكن الظاهر صفيرة ( الديلمي عن انس) وله شواهد ﴿ اثنان خير من واحد ﴾ اى هما اولى بالانباع بالشرع وابعد عن الابتداع لان الذئب يأكل الشاة القاصية والشيطان كالذئب يرافب ويضل المؤمن المنفرد ( ونلابة خيرمن اننبن ) لمامر ( واربعة خيرمن ثلانة ) وهكذا كلا زاد فهوخير (فعلكم بالجاعة) اى الزمواالسوادالاعظم من اهل الاسلام (فان يدالله على الجاعة) اى قدرته وحفظه ونظره على اتفاق الامة واجتماعها (ولم يجمع الله عزوجلاه في الاجابة (الاعلى هدى) اى على حق وصواب ومن خصائصها ان اجتماعهم جهة وانهم لا مجتمعون على ضلال لان مرشدهم القرأن والحديث كا وصف نعالى بهم بأنهم يأمرون بالمروف وينهون عن المنكرلان مقتضى كونهم آمرين عن كل معروف وناهبن عن كل منكراذ اللام للاستنراق ان لايحبمعوأ على باطل اذلو اجتمهوا عليه كان امرهم على خلاف ذلك وادا كان اجتماعهم

جة ( وا علمو ان لكل شاطن ) بالجر مضاف اليه اى البعيد من الجاعة ( هوى ) من هوی بهوی ای مقوط (فیالنار) لضلالته وعدم اهندائه لبعده من الجاعة (كرعن ابي هزيرة) ورواية حم عن ابي ذر فعليكم باالجاعة فان الله لن يجمع امتى الاعلى هدى وهو آخر الحديث ﴿ اثنان عَكَنانَ الجِنه ﴾ من المكي اي بقران حيث يشاء (من حفظ مابين لحيه) تنسة لحة اى بين لحته وشاريه بطلق عله نغليا اوبين ذقنين مجاز ابذكر محله وهو ذقنه وارادة حاله وهو لحيته وهوالفي من الحرام وقبيح الكلام ( ورجله ) وهو الفرج من زنا ولواط وسعاق و مقدماتها فن قصر على الزنا فقد قصر وفي رواية من حفظ لى ومعنى كون النبي محفوظا له انه طالب لهذه المحافظة ونفعها راجع اليه لانه هوالهادي ( دخل الجنة ) مع السابقين الاولين اومن غير سابقة عذاب والا فلولم يحفظها دخل ايضا بعد التعذيب بل أن سوم (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عايشة) وروابة حمن من حفظ بين فقميه ورجليه دخل الجنة هُ اثيبوا ﴾ كافؤا ( اخاكم ) في الدين على صنيعه معكم معروفا بالضبافة ونحوها قالوا يارسول الله باى سي ننيبه قال ( ادعواله بالبركة ) بالزيادة والنمومن الحير الالهي ( فأن الرجل ) ذكر الرجل غالبي والمراد الانسان ولوانني ( اذا اكل طعامه وسرب سرابه ) اى وقت اكل المضيف طعامه وسرب سرابه بديا اكل وسرب للمفعول ( ثم دعى له ) وبني للمفعول ( بالبركة ) بازبادة والنمو و عكن هنا المدكورات مبنى للفاعل (فذاك توابه )اى مجرد الدعا مكافانه (منهم ) من الاضاف يعنى أن مجزواعن مكافانه بضيافة أوغيرها أولم يتيسر لهم ذلك لعذر منه اومنهم بدليل الخبر من انى اليكم معروفا فكافؤه فان لم تجدوا فا دعواله حتى . تعلموا الكم كافؤنه بالمقابل وفيه ندب الضيافة سيما للاخوان والامر بالمعروف ونعلبم العلم والسوأل عما لايتضع معناه والدعا الصاحب الطعام فعلى الممكن من الجازاة والمبادرة بذلك قال بعض العارفين النفوس الزكية تنبعث لمكافأة من احسن اليها ومن اسأطبعا فيعطى كل ذي حق حقه ( دهب عن جا برحسن ) قال صنع ابواله بثم طعاما ودعى النبي وصحبه فلما فرغوا ذكره الم الحاك على المحرة المرمن الاجابة فالمعنى اقبل دعوة اخاك في الدين وان كان طعاما قللا اوظن فسقه واما ان كان صاحب الطعام من اهل البدء اويظهر فسقه فلايأكل طعامه وانكان غيرمعلن فسقه فأكل فدعوله

بالبركة كامر, ولذا قال (فانك منه) اي من اخيك (على انبن ) اي على امرين اوطريقين (اماخير)اي اخاك على خير لاعلى سراوماصنعه من الطعام وغيره موافق للشرع (فاحق) اى فكون احق (مانهدتة) اى حضرته لان احابة الدعوة واجب والاكل مع الاخوان لايسئل وفيه بركة عظيمة ( واماغيره )اي واما يكون على سر اوبدعة اومنهي من المناهي (فتنهاه عنه)اي عن المناهي التي هي غير الخبر اوعن حال الداعي الذي هوالشراوالبدعة (فنأمره بالخير) اي بتركه حاله غيرالخيروعسكه باسباب الخير طب كر عن يعلى بن مرة ) وله شواهد ﴿ اجتمعوا على طعامكم ﴾ من الاجتماع ضدالافتراق خطاب لمن شكوا اليه عليه السلام انهم يأكلون فلا يسبعون ( واذكروا اسم الله عليه ) حال نسروعكم في الاكل بان تقولون في اوله بسم الله فالاكل تمام البسملة فاكم ان فعلتم (يبارك) اى الله فهو مبني للفاعل ويمكن للمفعول ( لكم فيه ) فنشبعون فالاجتماع على الطعام تكشير الايدى عليه ولومن اهله وخدمه مع النسمية سبب للبركة وان ترك التسمية عدا اوسهوا تداركها في اثنائه ( حمده طب حب ك هب عن وحشى ) بن حرب بن عدى (عن ابيه عن جده ) وهوقانل حزة عمالني عليه السلام غم مسيلة الكذاب وقال قتلت خيرالناس وسر الناس فهذه بهذه بر اجتمعوا على القرأن ﴾ لانه كلام الله وسفائه الذاتية فانه جامع لانواع الكمال والفضل والفواضل واحكام الالهي وننبهات الربابي فاذا اجتمع على قرائته اوعل من اعاله يكون بركة عظيمة ونضائل وفيوض جسيمة (مأتلفتم عليه ) وفي رواية خ قلو بكم افنعال من الالفة وهي الانس والاتفاق اي اجتمعوا ماأنفقوا عليه اوالف قلوبكم عليه ( فاذا اختلفهم ) في فهم معانيه ( فقوموا ) وزاد البخارى عنه اى تفرقواعنه لئلا يتادى بكم الاختلاف الى الشروجله القاضي على زمن الني خوف نزول مايسو وقال في نسرح المشكاة يمنى اقرؤا على نشاة منكم وخواطركم مجموعة فاذا حصل لكم ملالة ونفرق القلوب فاتركوه فانه اعظم من ان يقرأه احد من غير حضور القلب يقال قام بالامر اذا جدودام عله وقام عنه تركه (طبحل عن جندب )صحيح ورواه خ بلفظ اقرؤاالقرأن مأتلفت علمة قلو بكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ﴿ اجمنبوا ﴾ اى ابعدوا (السبع) اى الكبأر ولاينافيه عده في احاديث أكثرلانه اخبرفي كل مجلس عا اوحى اله اوالهم اوتسنع له باقنضاء احوال السائل اوتفاوت الاوقات اولزيادة فعشها وفضاعة فبحها اولان مفهوم العدد غيرجة اولغير

ذلك (الموبقات) بضم المبم وكسرالباء المهلكات والمراد الكبيرة اجلها وسماها مهلكات ثم فصل لبكون اوقع فالنفس قال ابن عباس الكبائر الى السبعين اقرب وابن جبيرالي سبعمائة اي ماء تراراصناف انواعها (السرام) بنصبه على البدل ورفعه على انه خبر مبتدأ محذوف وكذا مابعده اى هي اوهنها الشرار (بالله )اى جعل احد نسريكالله والمراد الكفر به وخصه افايته حنى الوجود والثانبة (السعر) وهو قلب الحواس في مدركاتها عن الوجه المعتاد لها في صحتها من سبباطل لايثبت معذكرالله عليه وقيل مزاولة النفس الخبيثة لاقوال وافعال يترتب عليها امورخارقة للعادة وقال السبكي السحر والكهانة والتنجيم والسيميامن واد واحد (وقتل النفس التي حرم الله ) عدا اوشبه عد لاخطأ كا صرح به كثيرفانه لا كبيرة ولا صغيرة (الابالحني )اى بفعل موجب القتل وقدم القتل بعدهما لعظمه وماعد اذلك محتمل كونه على مرتبة واحدة لان الواولا توجب الترتيب والاظهر انهذا النهي وشبهه انما ورد على امر مخصوص فاجاب السائل على مقنضي حاله وصدور هذه الخصال منه اوهمه بها اوكان في المجلس من حاله ذلك فدوخ نبه لما أنه مما أوحى اله أوعرف حاله معجزة (واكل الربا) اى تناوله باى وجه كان وقيل هو مجرب بسوء الخاتمة ولذا ذكره عقبماهو علاهة سوع خاتمتها وتردد ابن عبدالسلام في تقييده بنصاب السرقة (واكل مال النبم) يمنى النمدى وبه وعبر بالاكل لانه اعم وجوه الانتفاع (والتولى) اى الدبارمن وجود الكفار يوم الرحف ) اى وقت ازد حام الطأستين الاان علم انه ان ثابت قتل بنير مكا ، في العدوظيس بكبيرة ولاصغيرة بل يجب والزحف الجيش الدهم سمى به لكبرته وندل حركته (وقذف المحصنات) بفتح الصاد المحفوظات من الرنا و مكسرها الحافضات فروجهن ونه والمرادرميهن بزنا ولواط (المؤونات) بالله ورسوله احتزاز عن قذف الكافرذانه من الصناير قال الراغب القذف الرمى البعبد استعيرللنتم والعب والبهتان (الفائلات) عن الفواحش وماقذفن به وهو كناية من البربات لان البرى غاذل عابهت به من الزنا والقذف به كبيرة الالصفيرة لا تحمل الوقاع ومملوكة وحرة ونمهكة فصنيرة (خمدك عن ابي هريرة) صحيح سر اجتنبوا الكبأس السبع تذكر تخديد مر (الشرك بالله ) الى بالفظة الله هنا (وقبل النفس والفرار من الزحف ) اى الدين نه ( واكلمال لبتيم )اى النمدى فيه (واكل الربا) كنيرااوة الز (وقدف الصينان ١٠٠١ نامناه في قد ذهن كبيرة في غيرالمملوك والمنتهكة وتوفف الاذرعى ونظر الركشي في المماوكة لخدره ن فذف عبده أقبم عليه الحدبوم

القيمة والافي مذف المحصنة بخلوة بحيث لابسمعه الاالله والحفظة فاليس كبيرة موجبة للحد لانمفاء المفسدة قاله اس عبد السلام لكن خالفه البلقيني تمسكا بظاهر الذين يرمون المحصنات والخبر السابق وهيل يظهر فوله في الصادق لاالكاذب لجرأته على الله رالا نقذفه زوجته اذا علم زناها اوطنه مؤكدا فلبس كبيرة ولا صغيرة قال ابن عبد السلام واشد منه مالو امسك محصنة لمن يزنى بها اومسلما لمن يقتله ( والتعزب بمد العجرة )اى من لازوجة لهومن لازوج لها وهذا كبيرة ان كان منكرا لنعمة النكاح اولاستحقاره اوليطالته وانكان لعذر دنبوى كندة فقره اوعنين اوم يض اواخروى كتعصيل العلم والسلوك فباح بل يجب ان كان مجدا بتعلمه (طب عن سهل بن ابي جثمة )وله شواهد (اجنابوا الجنر أنه مصدر خره اذاستره سمي عصير العنب ونحوه اذااستد لانه يخمر العقل ولها اربعة مانة اسم وتذكروبؤنث والتأنيث افصح وهو حرام مطلقا وكذا كل مسكر عند الاكثر وان لم بسكر لقلته بل الشافعي ومالك واحدعلى رصفها بذلك فعندهم الجزكل مسكروخا لف ابوحنبفة فالمعنى على رأى الجهور احذروا وابعدواكل مسكراى مامن شانه الاسكار فشمل العصر والاعتصار والببع والشرا والجل والس والنظروغيرها (٣) (فانها مفتاح كل سر) كان مغلقا من زوال العقل والوقوع في المنهات والتحام المسفحات ونز رل الاسقام و-لمول الآلام رفي خبر الديلي عنابن عررفعه تزوج شيطان الى شيطانه فخطب ابليس اللعين بينهما فقال اوصيكم بالجز والغنا وكل مسكر فاني لم اجع الشر الافيهما ( لذهب عن ابن عباس ) وكذاعد صحيح واقره الذهبي ﴿ اجتنبوا التكبر ﴾ وهو تعظيم المرأ نفسه واحتقار غبره والانفة من مساواته وينشأ عنه الغضب لان غيره اذا ساواه غضب والحقد لما اضمره في نفسه من الترفع على من تكبر عليه والغش لانه لا ينصح من عليه اذاقصده كون غيره معيبا منقوصا وآفات الكبركبيرة وغواله كثيرة ومامن خلى ذميم الا والكبرمحتاج اليه مصاحب له وفلا بفك عنه العلأ والعباد والرهاد اذيعجبون بكثرة انباعهم ور عاسار الواحد واتباعه حوله واوانفرد سأه ذلك ولو لم يكن من الوعيد للمتكبر الانفي محبه الله له في النصوص القرأنية وخبر لايدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرتمن كبرلكني ( فان العبد ) الانسان (لايزال بتكبر حتى مقول الله ) تعالى لملائكمته

( اكتبوا عبدي هذا )اي المنعدي طوره الذي نازعه في ربه ردأ به ونعرض للمقت

۳ کیاسبق فی اتانی
 جبریل فقال
 یا محمد ان اللہ
 لعن الحمر عمد

والهلاك والاضافة للملك لاللنشريف (من الجبارين) جمع جبار وهو العاتى وكفي بذلك اعلاما باستقباح الاستكباركف وهو يفضى بصاحبه الىبئيس القرار من النار وقد افلح من هدى الى نجنبه وفاز بخير الدنيا والاخرة وترك الكبرداع الى السلامة من سرالناس فينسني عنه بتركه مايترتب عليه من الواع الاذي وضروب المهالك والقبح ( عد وابن لال ٤ عن ابي امامه ) الباهلي ﴿ اجتنبوا مجالس ﴾ اي مواضع جلوس ( العشيرة ) اى الرفقاء المتعاسر ونقال الكشاف هو عشيرك اى معاسرك وزوج المرأة عشيرها اى لاتجلسون في عجالس الجاعة الذين يجلسون لتحدث بالامور الدنيوية لمايقع فيهامن اللغوواللهو وقد بجرلاضاعة صلوة اووقت اماا لمقاعد المغيركذكرو تعلم علم وتعليمه وقرائة قرأن وامر بمعروف ونهى عن منكر فيتأكد لزومهاثم اطلاق المجالس شامل لماكان على الطريق وغيره فكره الجلوس في الشارع الا ان يعطمه حقه من غض البصر ورد السلام والامر ععروف وكف الاذى كترك الغيبة والنميمة وسو الظن واحتقار المار وكون الفاعل تهابه المارة ويترك المرور (ضعن ابان بن عثمان مرسلا) بالفتح منصرف لانه فعال (اجتنبوا هذه القاذورات) جع قاذورة وهيكل قول اوفعل يستفحش ويستقبح لكن المراد هنا الفاحشه يعني الرنا لانه لمارجم ماعزا ذكره سميت قاذورة لان حقها ان تتقذر فوصف بما يوصف به صاحبها (التي نهي الله عنها) اي حرمها (فن المبشيء منها) بالتشديد اي نزل به وفي الصحاح الالمام مقاربة المعصية من غير مواقعة وهذا المعنى له لطف هنا يدرك بالذوق ( فليستتر يسترالله) اى اختف بسترالشرع (وليتب الى الله) بالندم والاقلاع والعزم على عدم العود ( فانه ) الشان ( من يبد ) بضم الياء وسكون الباء اى يظهر ( لنا صفحته ) وصفحة كل شي جانبه ووجهه وناحيته كني به عن ثبوت موجب الحد عندالحاكم على جسده أى يظهر لنا فعله الذي حقه الاخفاء والستر (نقم) متكلم من الاقامة جزاء من اى نحن معاسر الحكام (عليه كساب الله) اى الحد الذي حده الله في كستابه والسنة من الكتاب فيجب على المكلف اذا ارتكب ما يوجب لله حدا السترعلي نفسه والنوبة فان اقر عند حاكم اقيم عليه الحد اوالتعذير وعلم منه ان من وقع من المعاصي ينبغي ان يسترفعينند فيمنع العبسس عليه لايذائه الى هنك الستر (ك ق عن ابن عر) قال قام النبي عليه السلام بعد رجم الاسلمي ( اجعلوا ائتكم ) الذين يؤمون بكم في الصلوة (خياركم) اى قدموا للامامة افضلكم بالصفات الصلوة وغيرها (فانهم) وفي رواية

ومعنى لال
 اخرس و هو
 ابو بكرالهمدانى
 احد بن على
 بناجد بن لال
 فاضل متفقه سهدم

انها وفدكم بالفتح وسكون الفاء اى متقدمون المتوسطون ( فيما بينكم و بين ربكم ) وكلا علت درجة المتوسطة كانارجي للقبول واقرب الى افاضة الرجة وادرار البرعلي المقتدين به والوفد الجاعة المختارة من القوم ليقدموهم في نفي العظماء لقضاء المهمات ودفع الملات وذلك لان الامامة خلافة النبي اذ هوالواسطة الافخر والقائد الاعظم فكذا هو امامهم في وفادتهم في صلاتهم والامامة بعد الاقرب فالاقرب منه منزلة والامثل فالامثل وأجل مراتب العباد وأعلا منازلهم المعرفة بالله والحلق صنفان عارف في ذأت الله وهو مقام الرسل والانبياء و واصلى الاولياء وعارف به بصفات الله وهو مقام خيار المؤمنين فهم احق في التقدم بالامامة فيقدم العدل على الفاسق ندبائم الافقه ثم الاقرأ ثم الاورع ثم الاسبق اسلاما ع الاسن نم النسيب ( قط ق وضعفه عن ابن عمر ) حسن﴿ اجعلوا مينكم و بين الحرام سترة ﴾ اى وقاية وفي رواية الجامع سترا ( من الحلال) وهو واحد السنور قال الكشاف من المجاز رجل مستور وهتك الله على ستره اطلع على مساويه وفلان لابستتر من الله بستراى لايتقى الله فأن من فعل ذلك جعل بينه و بين الحرام سترا (كان اشد استبراء) اي طلب البراءة ( لعرضه ) بصونه عماشينه ويعيبه وفي المختار الاستبراء عبارة عن التمصر والتعرف احتياطا ( ودينه ) عن الذم السرعي والعرض بكسر العين موضع المدح والذم من الانسان كما قاله الاعيان والمراد ان الحلال اذا خيف يقول من فعله محذور سرعى فىنفسه اواهلها وسلفه تعين تجنبه ليسلم من الذم والعيب والعذاب ويدخل فى زمرة المتقين ( ومن ارتع فيه ) اى اكل ماشاء وتاسط في المطاعم والملابس كيف مااحب يقال رتعت الماشية اذا اكلت ماشائت قال الكشاف ومن الحجاز رتع القوم اكلوا ماشاؤا في رغد وسعة (كان كالمرتع ) بضم الميم وكسرالنا و (الى جنب الحمي )اى جانبه من اطلاق المصدر على المفعول اى الجي وهو الذي لايقريه احد احتراما لمالكه ( يوشك ) بضم الياء وكسر الشين مضارع اوشك وهو من افعال المقار مة وقد يكون لدنوالخبر مثل كاد وعسى في الاستعمال ومعناه هنا بسرع اويقرب (ان يقع فيه ) بفتح الماء من وقع يقع اى تأكل ماشيته منه فيعاقب والوفو عفى الشي السقوط فه وكل سقوط شديد يعبربه فكما أن الراعي الخائف من عقو بة السلطان يبعد لاستلزام القرب الوقوع المرتب عليه القعاب فكذا حج اللهاي محارمه التي خطرها لاينبغي قرب حماها ليسلم من ورطتها ومن تمه قال تعالى تلك حدودالله فلا تعتدوها

فنهى عن المقاربة حدرا من الواقعة اذالفرب من الشي بورث داه، وملا يأخذ بمجامع القلب ويلمه عاهو منتضى السرع وقد حرمت اساء كذر الامفسده فها لكونها تجره اليها ( وان لكل ملك ) من الملول (حمى ) يحمله عن الناس فلا يقربه احد خوما من سطوته (وان حمي الله في الارض ) رفي روايه في ارسه (محارمه )اي معاصيه كافي الى داود فن دخل جاه بارتبكاب سي مها استحق العمو مه وس عاريه يوشك ان يقع فه فالمحاط لنفسه ودينه لا بقار به ولا يفعل ما يقرب به منه وهذا السياق من الني برهان عظيم على تجنب السبهات (حبطب عن النعمان بنبير) قال الهيثمي رجاله صحیح او اجعلوا من صلوتکم که ای بعضها مفعول اول (فی سوتکم) ای اجعلوا بعض صلوتكم التي هي النفل مؤداة في وتكم اذمن حتها ان يجعل لها نصيب من الطاعات وهيل من زأمدة لانه قال اجعلوا صلوتكم النفل في بيو سكم لتعود بركتها على البيت واهله ولنزل الرجة نيها والملائكة ويكمر خيرها ويفرمنها السيطان هان النفل في البيت افضل منه في المسجد ولوفي الحرام الاماسن جاعة وركعي الاحرام والطواف وسنه الجعة العبلية وعل اراد بالصلوة الفرض اى اجعلوا بعص عرائصكم في وتكم ليقتدى بكم من لاخرح الالمسعد من مرأه ومريص والجهور على الاول لحديث مسلم اذا فضى احدكم العملوة في مسجد فلجعل لهة نعمما من صلانه ( ولا تخذوها وبورا ) اى كالقبور مهجورة من الصاوة سب، ليوت التي لانصلي بالفبورالتي لا عكن المونى التعبديم الحرخ من عن ابن عرض عزال و اني (٣) عدريد بن خالد ) الحهني صحابي مسهور در س من توابر از اجل ) وبالفحين -رف انجاب بصديق للمخبر (انااهرؤه )اى القرآن (لبطن )اىفهم (واسم )ماالسحابي (تقرؤمه لظهر) فظهره ماطهر تأويله وعرف معناه و بطه ماخيي تفسيره واسكل اوالظهر اللفظ والبطن المعنى اوالظهر التلاوة والروايه والبطن الفهم والسدرامه (فالوا يارسول الله ما البطن من الضهر) أي قال الصحامة مير لنا حقيقة اسال مهم يحن لانميز (قال افرؤه الديره )متكلم من المدير اي اتفكره ( واعمل مافيه ) من جلد احكامه طاهرا و باطنا ( وتقروبه التم ) يااصحابي ( هكدا واساربيده )السريع ( عامرها ) بعني بالسرعة وعدم الفكر والتفهم (محدن نصر من عيرابن هابي قال قالوايارسول الله اما لجد للعرأن منك مالا جد من الفسنا ادا نحن حامما) اي من اللده والمأسر والاطاقة (قال فد آره) وله شواهد في البحاري في اجلوا ) تقطع الهمرة امر

به والرویانی محمد ابن هارون کا فظ الفقیه الثافعی عمرم

( في طلب الدنيا ) اى طلب الرزق طلبا جيلا بان نرفقوا وتحسنوا السبي في نصيبكم منها بلا كد ولا يعب ولا تكالف ولا اسفاف وقال الكشاف اجل في الطاب اذا لم محرص والدنا من دني من النفس من منافعها من ملاذها وحاهها فلم محرم بالكلة الطلبلوضع الماجه مل امر بالاجال وهوما كانجيلافي السرع محودافي العرف فطلب من حهة حايم ما امكن ومن اجاله اعتماد الحهة التي هيأها ويسرهاله وينتفع به ولا يتعداها ومنه ان لا بطلب بحرص وفلق وسره ووله حنى لا نسى ذكر به ولا يتورط في شبهة فيدخل فيمن الني الله علمه بقوله لا الهمم بجارة الايه ع من وجه الامر مذلك فقال (فان الله عد تكفل بارزاقكم ) مكفلا عاما تقوله وما من دامة في الارض الا على الله رزقها ( وكل ) اى كل احد من الحلق ( ماسرك ) كه ظم اى مم الله ( عله الدى كان عاملا) يمنى ان الرزق القدرله سابى فلايدمن طيب الجمل (استعينواالله) اى اطلعه ا منه الاعامه والنصرة والسسر ( على اعمالكم ) لان الله مسهل الامور ( قانه عجو مانساء ويبب ) اى بزبل ويكسب ( وعنده ام الكتاب ) اى اللوح المحفوظ اوعلم الازلى فانالله تعالى قسم الرزق وقدره لكل احد بحسب ارادته لايتعدم ولا سأخرولا ينفص بحسب عله الازنى وان شع ذلك مبدل في الاوح اوالصحف بحسب بعليق بشرط وادا قال اجلوا ولا اتركوا لابه وانعلم ان رزقه المقدرله لكن لابترك السعى فان من عوائد الله تعلق الاحكام بالإسباب (فكر عن ان عر) ورواه ك طب عن ابي حيد بلنظ اجلوا في طلب الديا وان كلامسر لما كت له منها و اجسوا الداعي الذي يدعوكم الى وليمة وجوبا ان كاست لعرس مع سروط وندبا أن كأن لغيره وهذا مناء على جواز اسعمان اللفظ في الابجاب والندب معاولا منع منه عندالسافع وجلوه عيره على المجاز قال اسجر وانكان عاما والمرادبه خاص واما مد اجامة غير العرس فن دلل آخر ( ولا تودوا الهدم) ندبا فانها وصلة الى العاب نع محرم قبولها على القاضي والامراء كافي خبر آخراي ممن له حكومة ولو متوقعة ولم تعهدمه قبل ولايته في محل ولايته و بكره لكل احد قبولها من الاراذل والاخلاطلانه كان الباعب لهم علما طلب الاسكنار وهي لفة ماتحف وسرعا تمليك مامحمل اى بعت غالبا الأعوض (ولايضر بوا المساس) في عيرحد اوتأدب بل تلطفوا معهم بالقول والفعل وددعاس الني ماعان رماصرب مده خادما ولاعبدا ولاامة والمفو اورب للتقوى فضرب المسلم حرام بسكيره والمبير بالمسلم غالى فنله

ذمة اوءود معسريم ضربه نعديا ( حم خ في الادب طب هب والشيرازي عن ابن مسعود )قال الهيثمي رحاله صحبح سنده حسن ﴿ احب الاعمال الى الله ﴾ اى اكثرها مُوابا عندالله (الصلوة لوقنها) اللام لاستقبال الوفت او عمني في وفي رواية خ على وقتها وهو بمعناه وللاستعلاعلى الوقت والتمكن من اداء الصلوة في اي جز كان من اجزأته وفيروا ية للحاكم في اول وهنها فيل ضعيفه قال في الفنح لكن لها طرق اخرى واخذه نه ابن بطال وغيره وجهور الحنفيان نعجل الصلوة اول وفنها افضل لاشتراطه لكون اقامتها اوله وفيل المراد التحرز اخراجها عن وفتها (نم برالوالدين )اى الاحسان اليهما وامتثال الذى لايخالف الشرع ومن برهما برصديقهما ولو بعدموتهما والبرتوسع في الخير ( ثم الجمادق سبيل الله ) اى فتال الكفار لاعلاء كلة الله واشعاردينه والجمع ببن هذا وما سيأتى من احب الاعمال الى الله ادومه وغيرها ان الني عليه السلام كان يجبب كلابحسب مايوافقه ويصلحه اوبحسب الوفت اوالحال وأخر الجهادمع أنفيه بذل النفس لان الصبر على اداء الصلوة على و لازمة برهما امر منكر داعًا بدوام الانفاس لايصبر على مراقية امرالله فيه الاالصديقون اولان فضل الجها ديدمي اذلا تنتظم العيادات والعادات الابه واهتم بماخني (حم خمدن حبعن ابن مسعود) صحح المراحب الاعمال الى الله و التي يفعلها احدكم مع غيره ( من اطعم ) اى عمل الانسان اطعم محترما (مسكيا) اى مضطرا الى الاطعام (منجوع) قدمه على مابعده لانه سب لحفظ البنيان وحرمة المسكبن (اودفع عنه مغرما) اى دينابادا اوابرا وانظار الى مسرة والمراد استدانه فيما يحل اوالرم به ولم يلزمه ( اوكشف عنه كربا ) اى غما اوشده اى ازاله عنه والكرب الغم الذي يأخذ بالنفس (طبعن الحكم بن عير) سليمان بن سلة الخبائرى ضعيف لكن له شواهد ﴿ احب الاعال اعان بالله على لامه اس العمادة ومدار العبودية وموجب الجنة وبهحرم على النار نأبيده وبه فضلت الانداعلى غيرهم وبه صحت الاعمال وبه صحت التوحيد (ثم صلة الرحم) بكسر الصاد وهي العطبة والمراد الاحسان اليهم قولا وفعلا وكف الاذى عنهم كامر في القالله وعديظاهرت على فضله الكتاب والسنة وكفاك شاهدا على تأكد حقبها وفصلها والتحذير من وطعها ورنه سبعامه اياه باسمه وقال اتقوالله الذي تسالون به والارحام قال الكشاف مداذن عروحل اذقرن الارحام باعمان صلنهامنه عكان كال قال ان لا بعدوا الااماه و بالوالدين إحسانا وفبه انه يحرم هطع الرحم بلهو من الكبائر كمافي اتقوا الله وصلوا

ارحامكم ورواه طبوزاد فانه ليس من تواب اسرع من صلة الرجم (نم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر) اعلم ان مجامع الامر بالمعروف محصورة في قوله عليه السلام التعظيم لامرالله والشفقة على خلق الله ولامعروف اسرف من تعظيمه واظهار عبودبنه واظها رالخشوع والخنضوع فيباب عزته والاعتراف بكونه موصوفا كمال الصفات مبراة عن النقائص والافات والنعظيم لخلق الله من حبث انه مخلوقة لله عاعرفه الشرع ويدخل فيه برالوالدوصلة الرحم وبث المعروف والنهي عن المنكرا ضدادذلك كافي الرازى ( وابغض الاعمال الى الله الانسراك بالله ) اى الكفر (نم قطيعة الرحم) وكفي بآية ولاتقل الممااف (ع عن قتادة) وله شواهد الحب البلاد الى الله الاالى الد اماكن البلاد و يمكن ان يراد بالبلاد المأوى فلاتقدير (مساجدها) لانها سوت الطاعات واساس التقوى ومحل تنزلات الرحة قال الراغب والبلد المكان المحدود المتأثر باجتماع فطانه وقامتهم فه وتسمى المفازة للدا لكونها محل الوحنسات والمقبرة بلدا لكونها موطنا للاموات (وابغض البلاد الى الله اسواقها ) جع سوق سيت به لان البضائع تساق اليها وذلك لانهامواطن الغفلة والعش والحرس والفن والطمع والخيانة والاعان الكاذبة والاعراض الفانية القاطعة عن الله تعالى قال الطبي نسمية المساجد والاسواق بالبلد خصوصا تلميح الى قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذى خبث لايخرج الامكدا وذلك لان زوار المساجد رجال لاللهبهم تجاره ولابع عن ذكرالله وفصاد الاسواق شياطين الجن والانس من الغفلة والحرص والشره (حمك عنجير بن مطع طبحبعن ابي هريرة) ورواهم وابن زبجويه بعينه ﴿ احب الاسماء ﴾ وفي روابهم ان احب اسمائكم ومنه يعلم ان المراد اسماء الادميين الى الله اى احب مايسمي به العبد اليه عبدالله وعبدالرجان لانه لم نقع في القرأن اضافة عبدالي الم من اسماء غيرهما ولانهما اصول الاسماء الحسني فكل متهما يسمل على الكل ولانهما لم يسم جمااحدغيره تعالى (والحارث ) كصاحب من الحرث وهوالكسب وذلك لطابقة الاسم لمعناه اذكل عبد متحرك بالارادة (ع عن انس) ورواه طب ملفظ احب الاسماء الى الله ما تعيدله واصدق الاسماء همام وحارث ﴿ احب الحهاد الى الله ب بالكفار والنفس (كلةحق) اى موافق للوافع بحسب ما بجب وبقدر ما بجب في الوقت الذى يجب والحق يقال للنات والواقع وضد الباطل ويحوز هنا بالاضافة وغيرها (يقال لامام) اى سلطان (جائر) لان من جاهد العد وفقد تردد بين رجاء وخوف

وصاحب السطان اذاقال الحق وامر بالمعروف ونهى عن منكر فقد تعرف للهلاك واستيقنه فهوافضل الجهاد والمراد انافضل انواع الامر بالمعروف والنهيءن المنكر هذا فلاحاجة لتقدير من (حمطبق عن ابي امامة) قال عرض للنبي علمه السلام رجل عندالجرة وقدوضع رجله في الغرز فقال اى الجهاد افضل يارسول الله فسكت ثمر كره حسن رواه نعنجابر بلفظ افضل واسناده صحيح الحب الطعام الى الله المعام في كل مايقتات من بروغيره (ماكثرت) بابه حسن (عليه الايدى) بالفتح اى ايدى الاكلين لان اجتماع الانفاس وعظم الجمع اسباب نصبها الله تعالى مقتضية لفيض الرحة وتنزلات غيب النعمة وهذا كالحسوس عندالعارف لكن العبد بجهده بغفلته والايدى جع يدوالمراد كثرة الاتكل والاجتماع ( عحب طب عدطس هب ض عن جار بن عبدالله) قال العراق حسن وفي رواية زبد وذكر الاسم ﴿ احب الكلام الى الله ﴾ اللام بدل من مضاف الله اى احب كلام الناس ( ان يقول العبد) اى الانسان حراكان اوعبد ( جان الله ) اى انزهه منكل سوء وعبب وآفات وسبحان علم لاسببح اى التزيه البليغ لايصرف ويتصرف كذادكره الكشاف وظاهره انه علم له حتى في حال الاضافة وخصص ان الحاجباله بغيرها ورده في الكسشف بانه اذا اثبتت العليه بدليلها فالاضافة لاتنا فيها ( ومحمده ) الواوللحال اسبح الله ملتبسا محمده اوعاطفة اى اسبح الله والتبس بحمده ومعناه انزهه عن جيع النقائص واحده بجميع الكمالات (شمم متحدن صحيح نعن ابي ذر) ولم يخرجه خبهذه الصيغة و احبالكلام الى الله مُع اى كلام البنسرلان الرابعة لاتوجد ولا يفضل ماليس فيه على ماهوفيه ويحتمل أن يتناول كلام الله الضالانها وأن لم تكن باللفظ فهي بالمعني (اربع) وفي رواية اربعة (سبحان الله والحدلله ولااله الاالله والله آكبر) لانها جامعة بجميع معانى نواع الذكرمن توحيدوننريه وصنوف اقسام الجدوالتناء ومشيره الىجيع الاسما الحسني (لانضرك بابهن بدأت ) ابها المتكلم في حصول النواب على الاتبان بهن لاستفلال كل واحدة من الجل لانسمين) بضم التاء وكسر المم ونون التأكيد (غلامك) خطاب للراوى اى عبدك خصه بالذكر لأن اكثرالتسمة للأرقاءهم والافالح كذلك ولولا مفسر الراوى له بالنفس كافيرواية لكان حله على الصبي عبد الرحرا افيد لجيئه في التنزيل رب الى يكون لى غلام (بسارا) من البسر ضد العسر (ولارباحا) من الربح (ولا يجيعا) من النجاح ( ولاافلح ) من الفلاح وفي رواية اخر ولا نافعا من النفع والنهي للتنزيه لاللَّحريم

بدلیل خبر مسلم اراد النبی ان ینهی ان یسمی بمقال و برکة و بافلم و بیسار و بنافع ثم سكت اى اراد ان ينهى عنه نهى تحريم والافقد صدرالنهى عنه على وجه الكراهية وانماتسمة النبي مواليه بتلك الاسماء فلبيان الجواز ولايختص الكراهية بهابل يلحق بها مافي معناها كبارك وسرور ونعمة وخيرلانه يؤدى المان يسمع كلاما يكرهه كما نص عله بقوله ( فانك تقول اثمه هو ) اى لا بوجد ذلك الرد في ذلك المحل ( فلا يكون فيقول لا) يعنى اذاسئلت انت عن واحدمسمي باحد هذه الاسماء فنلت هل هوفي مكان كذا ولم يكن فيه فيقول في الجواب لافيطيربه ويدخل في باب النطق المكروه وقديكون افلح غيرافلم ومبارك غير مبارك فيكون من تزكية النفس بما ليس فها وفي ابن ماجة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكى فقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب فكره وانماكر،هذه الاسماء ونحوها لمامر او يكره لمعان آخر كقبح المعني المشتق هنه (شحم حبطبعن سمرة بن جندب) ولهشواهد ﴿ احب العباد الى الله عزوجل مج من الانسان (الانقاء) بالمدجع تقى (الاخفياء) بالمدجع خفى اى المنقى المتجنب من الرياء والسمعة والمراد من ان يكون اتقى يكون أكرم لقوله نعالى ان أكرمكم عندالله اتقاكم وان فيل التقوى من الاعمال والعلم اسرفقال النبي عليه السلام لفقيه الله على الشبطان من الف عابد نقول التقوى غرة العلم قال الله تعالى انما بخشى الله من عباده العلماء (٢) فلا تقوى الالعالم فالمتقى العالم انم عله والعالم الدى لايتقى كشجره لانمرة لها وادنى مراتب التقوى أن يجتنب العبد المناهي وياتي بالاوام ولايقر ولايأمن الاعندهما وارتكب منهيا لايأمن ولايتكل له بليتبعه بحسنه ويظهر عليه ندامة (الذين اذاغابوا) ففدوا (لم يفتقدوا )اى لم يعلموا ولم يطلبوا (واذا شهدوا) اى حضروا (لم يعرفوا) لعدم الشهرة الكاذبة (اولئك المقالهدي) بضم الهاء اىكل واحد منها امام الهداية لاناسس بالاتباع بهم والاقتداء لهم ينجون ونالمهالك وينالون الفيوضات ويصححون اعالهم ( ومصابح العلم ) جع مصباح وهو السراج كان الناس يوعدون منه وبقتبسون من نوره ويحتاجون اله في الدنما والاخرة كامر في انبعوا العلماء (حل عن معاذ ) وله شواهد الله احب الناس الى الله باى اسعدهم بمحبة الله تعالى ( واقر بهرمته مجلسا يوم القيمة ) اى ادناهم وهريبهم من محل كرامته وارفعهم منزلة (امام عادل) لامتثال عول ربه ان الله بأمر بالعدل والاحسان ( وابغض الناس الي الله يوم القيمة ) اى ابعدالناس من الله ورجمته وكرامته ( راشدهم عذابا) اى آكثرهم اوالمهم واثرهم

۲ و کما فی حدیشخان انقاکمواعلکم بالله آنا عمد

نكاية وعقوبة (امام جائر) اى ظالم فى حكمه على رعيته فان الله يبغض الظلم والظالمين و بعافيهم والمراد بالامام هنا مايشمل الامام الاعظم وتوابه ( هب عن أبي سعيد ) الحدري ورواه حم ت بلفظ أن أحب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم منه امام جائر واحبني الى الله بالاضافة اى أكرم ني وانسرفه ( الغرباء) جع غرب اى المسلين التمسكين بحبل الله المتشبثين بامر والذين كانوا اول الاسلام اوفى آخره وانماخصهم بها لصبرهم على اذى الكفار والجبارين كافي حديث ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كا مدا فطوبي للغرباء وزاد الترمذي الذين يصلحون ماافسد الناس بعدى في سنتي وفي خبر آخر فيل من الغرباء قال النزاع من القبائل الذين نزعوا عن اهلهم وعتتهم قيلهم اصحاب الحديث يعنى كون الاسلام غريبا ليس منقضة عليهم بلسبب لتقريبهم فى الاخرة قيل واذا صار الامر الى هذا كان المؤمن فيهم كالمؤمن فى زمن النبي صلى ألله عليه وسلم فان النازع من القيلة مهاجر مفارق من أهله ووطنه ولذا قال (الفرارون بدينهم) اى الفرار بسبب تميم دينهم فيتم الله تورهم ويحشرهم مع النبيين والشهداء والصديقين ولذا قال ( يبعثهم الله يوم القيمة مع عيسي بن مريم ) خص به لانه كشيرالزهد والفرار اي يكونون رفقاء لعبسي عليه السلام والرفيق هوالذى يرتفق به فى الحضر والسفر فان الانسان فديكون مع غيره ولايكون رفيقا له فاما اذا كان عظيم الشفقة عظيم الاعتناء بشانه كان رفيقا له فين عليه السلام ان عبسى عليه السلام كان رفيقالهم من شده محبته لهم وسرورهم من رؤيته (٥ حل عن ابن عمر ) وله شواهد ﴿ احبكم الى الله افلكم طعماً ﴿ بضم الطاء اى أكلاكني به عن الصوم لان الصوم يقل اكله وهو ندب الى افلال الاكل فلاياً كل الاماينقوى به على العبادة ولابدمنه للمعاش والحيوة ( واخفكم بدنا ) وصيغة افعل فيه زيادة على موصوفه واوقعه هناموقع التعليل لماقبله فان من فل اكله خف بدنه ومن خف بدنه نشط للعبادة وللعبادة تأثير في تنوير الباطن واسراقه وخفة البدن إمر مجود والسمن مذموم قال الشافعي ماافلح سمين قط الا محمد بن الحسن لان العاقل امايغتم لاخرته ومعاده اودنياه ومعاشه والشميم مع الغم لا منعقد واذا خلامن المعنيين صارفي عداد البهايم فانعقد سحمه ( ك والديلي عن ابن عباس) قال الذهبي فيه ابوبكر بن عباس ﴿ احبكم الى الله احاسنكم ﴾ جع احسن فيه زيادة على موصوفه اخلاقا جع خلق اى مع الخلق ببذل المعروف

٢ وعبر بصيعة افعمل وهو مااشتق من فعل لموصوف بزيادة على غمره دفعا التوهيم حرمان من طبع على ذلك بل اشعر بان کلم من تنكسفه ا يقهر النفس صار احسن احب الى الله من اولئك معد

وكف الاذى وطلاقة الوجه والتواضع وقد تضمن هذا عظيم الحث حيث علق به حكم الاحبية اليه فحق كل مسلم أن يرغب في ذلك كال الرغبة وفيه رمز إلى أنه ممكن الآكتساب والالاختص بمنكان مطبوعا فبفوت معنى الترغيب فيه ويصيره حسرة على من لم يمكنه نعم اصله جبلي كما سيجي (٢) ( الموطئون أكنافا ) بصيغة اسم المفعول من التوطية و هي التمهيد والنذليل وفراش وطي لايؤذي جنب النام والأكناف الجانب اراد الذين جوانبهم يتمكن منها من يصاحبهم ولايتأذى وهو من احسن البلاغة وهذه المعاني يورث الالفة والاتصال وألمودة ولذا قال ( الذين يألفون ) بالفتح من الالفة اي يتصلون الى الغير ويؤلفون مبني للمفعول اي ويتصل الغير اليهم بالالفة والمودة ( وان ابغضكم الى الله المشاؤن )جع مشامبالغة ماش من المشي ( بالنميمة ) اى شراركم من نقل كلام القوم الى الغير للافساد ولذاقال (الملتمسون لهم العثرات) جع العثرة وهي الذلة والحطأ والعثر بانفتح الاطلاع ومنه قوله تعالى وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا والعثار بالكسر السقوط ( المفرفون بين الاخوة ) اى الاحبة بمايسعون بينهم من الفتن واوجى الله تعالى الى موسى عليه السلام المحبوبون لكن ان في بلدك ساعيا اى بالنميمة ولست امطرك وهوفي ارضك فقال يارب دلني علية اخرجه قال ياه وسي اني آكره النميمة (خطعن انس) ورواه هـ بلفظ خباركم احاسنكم اخلاقا ﴿ احب الله ﴾ ماض من الافعال (عبدا) اى انسانا (سمحا ) بفتح وسكون صفة ومجاهدتها حتى مشبهة تدل على الثبوت ولذاكرر احوال البيع والشراء والقضا والتقاضي فقال (اذاباع وسمحااذااشترى) يطلق احدهما هلى الاخرمجازا (وسمحااذا فضي وسمحا اذا اقتضى ) وفضى اى ادى مادل عليه واقتضى اى طلب ماله برفق ولين وقال الجوهرى سمح جادوالمسامحة المساهلة والاقتضاء التقاضي وهوطلب قضاء الحق قال الطيبي رتب المحبة عليه ليدل على السهولة والتسامح في التعامل سبب الستحقاق الحبه ولكونه اهلاللرجة وفيه فضل المسامحة في الاقتضاء وعدم احتقار نبي من اعمال الخير فلعلها تكون سببالحبة الله التي هي سبب للسعادة الابدية (هب عن ابي هريرة) حسن مع ان فيه الوافدي ﴿ احب للناس ﴾ بفتح الهمزة وكسر الحاء امر من احب (ماتحب انفسك) من الخير كاصر حبه في روايه احد فلاحاجة لقول البعض عام مخصوص اذ المرأ يحب وطئ حليلته لنفسه لالغيره وذلك بان تفعل لهم مأتحب ان يفعلوه معك وتعا ملهم عاتحب ان يعاملوك به وتنصحهم عاننصع به نفسك وتحكم لهم عاتعب ان يحكم لك به وشحتمل اذاهم وتكفعن اعراضهم واذارأ يتخسنه لهم اذعتها اوسيئة كتمتها (طبل هبخفي التاريخ عن اسد القسرى عن ابه عن جده ) وهو يزيدبن اسد به تع الهمرة رجاله ثقات ﴿ احبواالله ﴾ بفتح الهمزة وكسر المهملة حبا وجوبا ( ١١ ) اى لاجل ( ما يغذوكم به ) بفنح المثناة وسكون الغن وضم الدال من الغذاء اي ما به نماء الجسم وفوامه وهواعم من الغداء بالفتح اذ كل غذاء غداء ولاعكس وفي رواية يرودكم به (من نعمه) اى احبوه لاجل انعامه عليكم بصنوف النع وضروب الآلاء الحسية من الطعام والشراب والملبوس والمسكن وغيرها والمعنوية من التوفيق والهداية والايمان وافاض انوار اليقين على القلوب وغيرها من الاغذية الروحانية ( واحبونی بحب الله ) ای انما تحبوبی لانه سبحانه احبنی فوضع محبتی فیکم كا يصرح به خبر اذا احب الله عبدا نادى جبريل الخ والحبة اذا كانت بشرط النعمة كانت معلولة منافصة وكان مرجعها الى حظ المحبة لاالى المحبوب والنعم كلها اواكثرها ملاذالنفوس ومن احب اللذة نغير عند المكروه بعدمها وفوت حظالفسمنها (واحبوااهل يق بحي) اى الماتحبونهم لانى احبتهم محب الله لهم وفد يكونامر بحبهم لانعبتهم لهم تصديق لمعبتهم للني فل لااستلكم اجرا الاالمودة في القربا فعرف ان محبة العبدللة لاتحتاج لتأويل بخلاف عكسه (طبهب تائي حسن عن ابن عباس) وصحح واهره الذهبي وفي الجامع باللام لحب الله وكذا لحبيكل صحيح مراحبوا العرب > بالتحريك ضدالعجم (لتلاث) اى لاجل خصال ثلث امتازت بها (لاني عرب ب هذا ضرورى اعنقاده كونه عليه السلام من العرب (والقرأن عربي) قال تعالى بلسان عربى مين واعظم بهذه من منة اذلوكان اعجميا لكان نازلا على السمع دون القلب لانك أسمع اجراس ألحروف لاتفهم معانيها وفي الحدبث اشعار بانه لايجوز فرآئة الفرأن بغير اللسان العربي واجاز ابوحنيفة ذلك وقال الكشاف في كلام العرب خصوصافي القرأن الذى هومعجزة لفصاحته وغراة نظمه واساليبه من لطائف المعانى والاعراض مالايستقل بادائه لسانمن فارسية وغيرها وماكان ابوحنيفة يحسن الفارسية فلم ذلك منه عن تحقق وتبصر ( وكلام اهل الجنة ) اى تعاورهم فيما بينهم في الجنة ( عربي ) وكان آدم لابتكلم فيهاالابها فلا اهبط الىالارض تكلم بغيره وهذه الجل واردة مورد الحث على حب العرب (عق طب هب كرك وتعقب عن ابعباس لاه) اى ضديف قاله الذهبي وقال لا صحيح بر احبوا الفقرأ ﴾ اى ذوى المكنة والحاجة من الملن

( وجالسوهم ) فان مجالستهم رحمة ورفعة في الدارين ولما خاطب الحاضرين بماذكر خص بعضهم لماعله من حاله من الغض منهم فعلم ذلك كله واجب على مسلم مكلف حر ( واحب العرب ) حبا صادقا بان بكون ( من فابك ) لا مجرد اللسان ( وليردك ) من الرد اى وليمنعك ( عن الناس ) اى عن احتقارهم وازدرائهم وتتبع عيوبهم وعوراتهم ( ماتعلم من نفسك ) من معايبها ونقائصها فاشتغل بتطمير نفسك عن عيب غيرك فان نظرت في ظاهرك و باطنك ولم تطلع فيهما على عيب ونقص في دين ودنيا فاعلم ان جهلك بعيوب نفسك اقبح انواع الجافة ولا عيب اعظم من الحق ولو اراد الله بك خيرا لبصرك بعيوب نفسك وجهلك ثم ان كنت صادقًا في ظنك فاشكرالله فلا تفسده بثلب الناس (ك عن ابي هريرة) وقال صحيح وافره الذهبي ﴿ احبواالعرب ﴾ والاحاديث على حب العرب كثير قريسًا اوهاسميا اوغيرهما حتى فبائل العرب مادا موا مؤمنا ( و بقائم ) اى تبوتهم وعدم ز والهم الى بوم القيمة ( فان بقائم نور في الاسلام فان فنأمم ) وزوالهم وهلا كهم ( ظلمة في الاسلام ) اى نقمة فه وهذا عنزلة فيدالحيية اى منحيث كونهم عربا وقديعرض لهم مايقتضى الزيادة على هذا الحب باعتبار مايقوم مهم من وصف الإيمان والتفاضل فيه بحسب مايعرض لهم من كفر ونفاق وقد قال نعالى في شان قوم منهم الاعراب اشد كفرا فاذاوفق العبد لمحبتهم من حيث كون النبي وان القرأن انزل بلغتهم وان كلام الاعلى بلسانهم لعذوبته وفصاحته واستقامته كان ذلك واسطه فنجهة الاعان والعرب بغضهم كفر واذاابغضهم من حيث كفرهم ونفاقهم كان واجبا فتين قديجب الحب وقديجب البغض ويبقى مطلق الحب من هذه الحيية واعلم ان سته من الانساء من العرب نوح وهود واسماعيل وصالح وشعيب ومحمد عليه السلام و باقيهم من غيرهم كافي المناوى (ابوالشيخ في الثواب عن ابي هريرة ) وله شواهد كامر احبوا العرب لنلاث الخير احبوا الماكين الم راحدها مسكين اخذهن السكون كان الفقر فدسكنه وهواشد فقرامن الفقيرعنداهل اللغة وهوفول ابى حنيفة واحتجوا بقوله تعالى اومسكينا ذامتر بة وعند الشافعي الفقيراسوء حالا لان الفتير اشتقاده من فتار الظهر كان فقاره أنكسس لندة حاجته وهو قول ابن الانبارى واحتم واعليه بقرله تعالى واما السفينة فكاست اساكين جعلهم مساكين مع ان السفينة كانت ولكالهم (وادنوامنهم) اى ياقر بوا منهم (ان تحبوهم يحبكم الله ) لان محيتهم وقربهم دولة ونعمة وسعادة ولانه حب في الله و بغض في الله

افصل الاعال ( وانتد توهم يد كم الله ) اى وان تقر بوهم بقر كم الله كامر الحذوا عند الفقراء ابادي ( وان تكسوهم ) بفتح الناء وضم السين اوفنحها من باب الاول اوالرابع (يكسكم الله) باسقاط الباء للجزم قال الله معالى وبالوالدين احسانا وذي القربي والسامى وانما اخرت درجتهم عن اليتامي لان المسكين قد يكون محمث ينتفع به في الاستخدام فكان المل الى مخالطته آكر من الميل الى مخالطه اليتامي ولان المسكبن ايضا يمكنه الاشنغال بتعهد نفسه ومصالح معاشه واليتيم ليس كذلك فلا جرم قدم الله ذكر اليتبم على المسكبن (وان نطعموهم) بضم التاء من باب الافعال (يطعمكم الله ) بضم الياء أي وأن احسنوهم يحسنكم الله ومدح الله من اطعمهم فقال و يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا (جودوا) بضم الجيم وسكون الواو امر من الجوادو هوالسخا اى كونوا اسحياء ( يجدالله ) بالفتح وضم الجيم وكسر الدال مضارع من جاد يجود سقط الواوللجزم لانه بعد الامر أى بسخى ألله (عليكم) لانه تعالى جوادكريم يحب الجواد (الديلي عن سلمان) الفارسي هراحبوا المعروف كم اى الاحسان ديل المعروف ماافره السرع وهبله العقل ووافقه كرم الطبع وقال ابن الاثيرا لنصفه وحسن العجبة مع الناس وهيل مايعرفه كلذى عقل ولابنكر اهل النقل ثم غلب على اصطلاح الخير (واهله) اى من بذل معروفه للناس في الدنيا لان الله اتاه جراء معروفه في الاخرة كافي رواية والمراد بذل جاهه لاهل الجرأم فسفع فيهم فسفعه الله في اهل التوحيد في الاخرة ( فوالذي نفسي ) اي ذات محمد ( ببده ) اي بقدريه (انالبركة) اى الين والريادة (والعاهية) اى السلامه من كل بلاء معهما لان الله مع خلق المعروف وخلق له اهلا فعبه اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه كأوجه الماء في الارض الجدبة لتميي وتحيي به اهلها ان أهل المعروف في الدنباهم اهل المعروف في الاخرة كاورد في الحديث ( ابوا الشيخ بن حبان في المواب عن ابي سعيد) الخدرى ورواه ك عن على بلفظ اطلبوا المعروف رجاء امتى الخ ورواه خط بلفظ اصنع المعروف الى من هو اهله والى عيراهله الخ ﴿ احتاطوا ﴾ اى كونواعلى الاحتياط ايهاالعاملون لاخذالصدقات والمعاملة والعشر ونحوها اذاسرعنم في اخذها ( لاهل الاموال ) في السوام وعيرها اي لا أخذوا اعلاها ولااد ماها مل خيرالامور اوسطها فتعدلوافي اموال الماس الذينهم واموالهم امامة في ايديكم واسم محافظونهم واموالهم (في الوطئة) اى الموطور (والمعاملة) اواتحمولة وماتحمل الانقال اومايفرس

العروش وغير العنب المعروش وغير المعروش كلاهما الكرم فان بعض الاعتباب يعرش و بعضهم لا يعرش بل تبق على وجه الارض منبسطا مثل القرع والبطيخ عدثم قال ولا تنس نصيك ولا تنس نصيك كا احسن الله البك معهم كا احسن الله البك معهم المعلم ا

للذبح وماينسم من وبره وصوفه للفراش ( والنوائب ) اى الناقة المسنة كافي قوله تعالى ومن الانعام حولة وفرشا كلواعار زعكم وذكر ثمان ازواج اى الصأن والمعزوالابل والبقر محصورة في الذكوروا لاناث والمراد بالواطئة المارة والسابلة اوهي سقاطة التمر وتوطئ بالافدام ( وماوجب في التمر من الحق ) من العشر قال الله تعالى هوالذي انشاء جنات معروشات وغير معروشات ٤ والنخل والزرع مختلفا اكله و الزيتون والرمان متشابها وغيرمتشابه كلوامن ثمره اذا اثمر وآتو احقه يوم حصاده ولاتسرفوا فيه قولان السرف تجاوز ماحدلك اوسرف المال ماذهب منه بغير منفعة كما فى الرازى (عدق عن جابر ) وله شوهدا ﴿ احتجموا ﴾ امرارشاد لاالرام ( لجنس عشرة اولسبع عشرة اولتسع عشرة اواحدى وعشرين) من الشهر العربي قال ابن القيم هذا موافق لاجاع الاطباء أن الحجامة في نصف الشهر ومابعده من الربع الثالث من ارباع الشهر انفع من اوله وآخره لفلبة الدم الذي جعل علة للامر بها وخص الاوتارلانه تعالى وتربحب الوترنع محل اختبار هذه الاوقات اذا اريدت لحفظ الصحة فان كات لرض فعلت وفت الحاجة انتهى وقال ابن جرير اعا خص امره بحالة انتقاص الهلال منساهي تمامه لان توران كل تأر وتحرك كل علة اعا تكون في حين الاستهلال الى الكمال فاذاتناها نماؤه وتم تمامه سكن فامر بالج مة في الوقت الذي الاغلب فيه السلامه الاان تبغ الدم وتدعوا الضرورة لبعضهم في الوقت الكروه محيث تكون غلبة السلامه في عدم التأخير فيفعل كايشيراله بقوله (لايتبغ) مضارع من تبيغ بابه تكلف بالغين المعجمة اى لئلايبيغ و يهيج فحذف الجرمعان وقال ابن الاعرابي تبيغ الدم وتبوع اذاثار والمراد هنالايثور ويهيج (بكم الدم) يغلبكم وبقهركم ( فيقتلكم) اى فكون ثوارنه وهيجانه سببالموتكم وهذا من كمال شفقته على امته ( برطب حل طح قش درصف عن ابن عباس ) قال الهيثمي فيه ابى سليم ثقة لكنه مدلس ﴿ احتجت ﴾ ويروى تحاجت بتشديد الجيم من الاحتجاج ( الجنة والنار) اى تخاصما الحجة بالضم البرهان والدليل وجمه عجيج بالضم والسحاج التخاصم يحتمل ان يخلق الله فيهما تمييزا في وقت وتجاجا وقيل هومن باب التمثيل ( ففالت الجنة يدخاني الصعفاء ) اى الحاضعون (والمساكين) مرمعناه ( وقالت النار يدخلني) بضم الياءمن الا خال اى مدخاني الله بفضله الجنة و بعدله الذار (الجبارين والمتكبرين ) مرمعناهما في اجتنبوا التكبر ( فعال الله للنار انت عذابي المتمم لك) وفي الم

دفعه عنه وقطع انسخة منك ( بمن شئت ) بضم الناء وانى بصيغة الماضى وا شار الى علم الازلى وام الكتاب (وقال للجنة الترحتي) سمى الجنة رحمة لانها مظهر ها (ارح بك) اى وسببك (من شئت) وفي رواية من اساء ( ولكل واحدة منكماملؤها ) بكسراليم يعني ماعلاؤها وقال لجهنم هل امتلت وتقول هل من من يد وهذا بيان لندة حرصه الى قوته وهوالناس والجاره ( من حسن صحيح عن ابي هريرة ض وابن جريروابن خزيمة عن انسم عن ابي سعيد) الخدري ورواه في المشارف احتجت النار والجنه الخ مر احتوا على وجهه استهانة التراب بيضم الهمزة والثاء اى ارمواالتراب (في وجوه المداحين) عبر بصيغة المبالغة اشارة الى أن الكلام فين تكرر منه المدح حتى أتخذ صناعة وبضاعة يتكل به الناس وجازف في الاوصاف وآكثر الكذب ويريد لاتعطوهم على المدح شيئا فالحثوكناية عن الحرمان والردوالمخعيل قال الكشاف، ن المجاز خنا في وجهه الرماد اذا خجله اوالمراد قولوا لهم بافوا هكم التراب فنسبه الاعطاء بالحنوعلي سبيل الترشيح والمسالغة على المبالغة وتردبه في الاستهانة وبمجزم الفاضي وقيل على ظاهره فيرمى على وجوههم التراب وجرى عليه ابن العربي وصوره ان نأخذ كفاهن تراب وترمى به بين يديه وتقول ماعسى ان يكون من خلق من هذا ومن انا وما فدرى تو مخايذلك نفسك ونفسه وتعرف المادح قدرك وقدره وقال النووى مدح الانسان يكون في غبته وفي وجهه فالاول لا يمنع الا أن جازف المادح ودخل في الكذب فيحرم الكذب لالكونه مدحابل يستحب مالاكذب فيه ان ترتب مصلحه ولم تجاوز الى مفسدة والثاني قد وقع الكفركقول حائت اخبار تقتضي اباحته واخبار تقتضي منمه كهذا الخبر والجمهور على انهان كان عند الممدوح كال ايمان وحسن يقين ورياضة بحيث لايفتن ولايفتر ولانلعب بهنفسه فلا يحرم ولا يكره وان خيف عله ني من ذلك كره مدحه (عدحل عن ابن عرطب عن المقدات غريب عدعن ابي هريرة ) وفي رواية وعن المقداد احثوافي افواه المداحين التراب ٢ ﴿ احد ﴾ بضمنين (جبل ) وفي رواية خ بالنصفير وهو على ثلاثة اميال من المدينة اوميلين عميبه لوحده وانقطاعه عنجبال هناك اولان اهله نصروا النوحيد ( یحینا ونحیه ) ای نأنس بنا و تأنس به و ترتاح نفوسنا لروحه و هو مسد بینا و ببن مايؤذنا فعية الحي للجماد اعجابه به وسكون النفس اله لرؤبنه ومحبة الجاد للحي هوالجبل هنا مجازعن كونه نافعا سادا بينه وبين مايؤذيه اوالمراد اهله الذين هماهل المدينة على احد والصواب أن المراد الحقيقة ولا ينكر محبة الجماد كاحن الجذع البه

الطبي المراد اسانهعنعرضه عا يرضيه من الرضع والدافع قديد فعخصمه يحثى التراب يهقال الشافعية ويحرم مجاوزة الحدفي المدح اذالم عكن جله الشمادة ان آكثر منه وان قصد اظهار الصنعةبلرعا تجاوزالحدحتي الشاعر المعزما شئت لاماشأت الاقدا رفاحكم فأنت الواحد القهاريج

وسبح الحصى فى يديه وسلم الحجر والشجر عليه وكلته الذراع وامنت حوائت البيت على دعائه فهواشارة الى حبالله إياه عليه السلام حتى اسكن حيه في الجاد وعرس محبته في الحجر مع فوة صلابته وكال فظاظته (فاذا جيشموه) اى حللتم به اومر رتم عليه (فكلوا) ندبابقصدالتبرك (من عمره )الذي لايضراكله ( ولومن عضاهه ) بكسس العين جع عضة وفيل عضاهه وهي كل شجرة عظيمة ذات شوك وهذا ورد مورد الحث على عدم اهمال الاكل حنى لوفرض انه لايوجد الاما يؤكل كالعضة عضغ منه للتبرك ولو بلا ابتلاع (طس عن انس ) قال الهيثمي فيه كثير بن زيد ونقه احد المراحد جبل بهاسم مرتجل لهذا مشتق من الاحدية وحركات حروفه الرفع وذلك يشعر بارتفاع دبن الاحدية وقال السهيلي فدسمي الله به لما اراده لشاكلة اسمه لمناه اذ اهاه وهم الانصار نصروا التوحيد والمعوث بدين التوحيد استقرعنه حيا وميتا مكان دأب الني عليه السلام ان بستعمل الوترو يحبه في سانه كله استشعار اللاحديه فقد وافق اسم هذا الجبل لاغراضه ومقصده في الاسماء فتعلق الحب من الني به اسما ومسمى (ركن من اركان الجنة) اى جانب عظيم من جوانبها اى اصله منها وسيعود اليها ويصير ركناهن اركانها اوانه كان يتصل اليهافي الاخرة أكراماله مجبته لمن يحبه الله فيكون مع من احبه كامر وخص به بين الجبال بان يكون معه في الجنة واركان الشي جوانبه التي تقوم ماهيته قال الطيبي ولعله اراد بالجبل ارض المدينة كلها وخص الجبل لانه اول مايد ومن علامتها (ع طب عن سهل بن سعد) وفي الميزان انه ضعيف وقال ابو حاتم منكر وقال النسأمتروك وقال الجوذاني واه وبالغ ابن الجوزي وقال لاه وفيه. كلام ﴿ احدثكم حديثا ثلاثا ﴾ اى ثلاث خصال ( أفسم عليهن ) بضم الهمزة من الافعال اى أحلف على حقيقتهن ( مانقص ) بدل اوخبرمبتداء محذوف (مال عبد ) بالرفع فاعله ( من صدفه )فانه وان نقص في الدنبا فنفعه في الاخرة باق فكانه مانقص وليس معناه أن المال لاينقص حسا أوعلى حقيقته قال أبن السلام ولان الله يخلفه از بدمنه فتصدقوا ولاتبالوا بنقص الحسى او بنقصه ابتداء ( ولاظلم عبد)مبني للمفعول ( بمظلمة )اى بظلم وحقوق (فصبر عليها) وعفاءنها وذكرالعبد غالى والمراد انسان شامل للكل (الا زاده الله عز وجل بهاعزا) بالشدة من العزة اى السعادة في الدنيا والاخرة ( ولاقتم عبدباب مسئلة ) اى ولايفتم انسان باب السؤال يسئال الناس على نفسه وبطلب منهم ان يعطوه من مالهم و نظم رلهم الفقر والحاجة

وهو بخلاف ذلك او يلح ( الاقتح له باب فقر ) لم يكن له في طنه بان يسلط ما يبده ما يتلفه حتى يعود فقيرا محتاجا على حالة اسواء مماازاع عن نفسه جزاء على فعله ولايظلم ربك احدا (طبعن ابي كبشة الاتماري) اسمه سعيدبن عرو اوعرو بن سعيد اوعامر بن سعيد صحابي نزل السام ورواه حمت عنه بلفظ ثلاب اقسم عليهن مانقص مال عبدالحديث ﴿ احذروا ﴾ اى اجتذبوا (الشهوة) وهي تروع النفس الى محسوس محبوب لا تقالك عنه وفي المصباح هي استياق النفس الى عن ( الخفية ) اى الباطنة كامر في اتخوف قالو ايارسول الله وماالشهوة الخنفيفة قال ( العالم يتعلم العلم يحب ان يجلس اليه ) مبنى للمفعول فان ذلك يبطل عمله لتفويته الاخلاص وتصحيح النية فليسشانه حفظ العلم بلف صونه عايفسده كالرياء والعجب والسمعة والنعاطم باطهار عله وذلك سم وخيم وسهم من سهام ابليس واخرج العلاى في اماليه عن على سيكون اقوام محملون العلم لانجا وزتراقيهم يخالف علمهم علهم وسرهم علنهم يجلسون حلقاحلقا يباهى بعصهم بعضاعلى ان الرجل ليغصب على جليسه اذاجلس لغيره ويدعه اوليك لاتصعد اعالم الى الله معالى (الدللي عن ابي هريرة) قال ابن جروفيه الراهبم بن محد متروك (احذر واصفر) بضم وسكون (الوجوه)اى الاناسي الصفرة وجوهم اى احذروا مخالطتهم واجتنبو اعسيرتهم ( فانه ) اى مابهم من الصفرة ( ان لم يكن ) ناشئا (منعلة) أى من من قال في المصباح العلة المرض الشاغل (اوسهر )اى لترك نوم ( فانه من غل ) بكسر المعجمة غش وحقد ( في فلوجهم ) زاده الضاحالان الغل ليس الافي القلب ( للمسلمين ) لان ما اخفت الصدوريظهر على صفحات الوجوه وذلك مدرك بنور الفراسة ويظهران المرادبه قوم مخصوصون من اهل زمنه من اهل الفاق اواليهود لامطلقا لقولهم ان اسرف الوان الابيض المشرف بحمرة اوصفرة وانالمشرف بصفره هولون اهل الجنة والعرب تقدحيه في الدنيا كافي لامية العرب وغيرها وقال العارفون تعرف الصالحون بصفرة الوجوه مع اسواد الشرة وسعة العبون وخفص الاصوات واماالكمل فلا يعرفهم الامن عرفه الله وفي اشعاره تحذير من اضمار السوء للمسلمين خوف الفصيحة والعذاب في العقبي (الدللمي عن ابن عباس) واخرج ابو نميم في الطب بسندواه ﴿ احذرواالشهرتين ﴾ تنيه سهره وهي ظهورالشي في سنعه حتى يشتهر للناس والمراد هنا اشتهار الانسان بلبس الصوف بضم اوله ( والحز ) بالفتح وتشديدالرا الحرير اونوع منه اى احذروا لبس

مابؤدي الى الشهرة في الطرفين اي الطرفي التحشن وهو الصوف والتحسن وهو الحريروانه مذموم مكروه والمراد مافيه حريراماالحرير المحض اوما اكثره حرير فحرام على الرجال وهوامر بالتباعد عن طلب الشهرة في اللباس وقدام الشر عبالتوسطبين الافراط والفريطحتى فى العبادة وفيه ردعلى من تحرى لبس الصوف دا مًا ومنع نفسه من غيره وعد كان عليه السلام يلبس ما وجده فلبس الكتان والصوف والقطن وماالهدى الا هدبه ولبس ماييسر من الوسط المعتدل صوفا تارة وفطنا طورا وكتا نااخرى والبرود اليمانية والاحر والاخضر والحبة الملفوفة بالديباج والقبا والقمص والازار والرداء والسفر الاسود وارخى العذبة تارة وتركها اخرى وتقنع وتركه اخرى وعمامة بيضاء تارة وسوداً اخرى وبهذا علم لانعارض بن هذا وخبر عليكم بلباس الصوف لان التحذير للشهرة والاذن لاذلال النفس وفهرها ( ابو عبدالرجن ) مجد بن الحسين (السلم) الصوفي (في كتاب سنن الصوفة والدلمي عن عايشة وقال لاه) وفيه احد بن الحسين واه ﴿ احذركم ﴾ بضم الهمزة متكلم من التحذير ( سبع فتن ) جع فتنة قال الطيى الفته كالبلاء في انهما يستعملان فيما يدفع اليه الانسان من الشدة والرخاء وهما في النده اطهر معنى واكثراستعمالا ويطلق على الحيرة والضلال والاثم والكفر والفضيعة والعذاب والاحراق والحنون والرض والعقو بةوالعبرة والظلم والاذى والخسف والكسوف والغرق والرلازل والصواعق وكنرة المطروكنرة الشبع وشدة الريح والبرد والقعطوالفلا ونزول الحجر والقتل والفساد وظهورالاسرار والاضلال والالتباس والفجور وكثرة المال والنساء والاولاد والحاه وكل مايفتن القلب ويورث الهم ويشغل البال ويمنع عن سير ويصرف عن فصده ووصله كامر في اتاني جبريل آنفا والمراد هناطه ورالاسرار والفتل والاضلال (تكون بعدى) اى ن بعد موتى (فتلة تقبل من المدينة) محتمل فتنة يزيد ومسلم بن عقبة ففتل من فيها كامر آخر من يحشر ( وفتنة بمكة ) اى تقبل كافي نسخة من مكة ارفى مكة وهي يحتمل فتنة الحبشة يخرجون كنوز الكعبة كافي اتركوا الجبئة (وفتنه تقبل من الين) محمل فتنة الحائمة الضا انهم علبوا على البن اولاا ورجل من قعدان اسم فبيلة بالين يسوق الناس بعصاه نعني نصير حاكا عايهم و سمرهم كا بسوق الراعى المنم بعصاه لعل ذلك الرجل هوالذي بقال اله جهجاه اونارتخرج من عدن تسوق الناس الى المحشر وهو السام ( وفتنة تقبل من السام ) محتمل فتنة الهلوكى كافي خبراتركواالترك ماتركوكمفان اولمن يسلب امتى ملكهم وماخولهم الله بنوضطورا كافي

شرح الفرائب (وفتنة تقبل من المشرق) يحتمل فتنة البغداد وهي اعظم الفين فتل الف الف من الناس مشهور في التاريخ اوفتنة بأجوج ومأجوج اوالدجال اوغيرها (وفتنة تقبا من المغرب) يحتمل فتنة خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب اي مكة والمدينة واليمامة واليمن اوفتنة الخوارج يجيئون منه ويقتلون سيدنا عثمان ( وفتنة من بطن الشام) اى من قعره ونفسه لامن طرفه (وهي فتنة السفياني) وهوتخرج قبل المهدى سنة كايأتي في اذا سمعتم بقوم ( نعيم في الفتن له عن ابن مسعود) وله شواهد واحسن الناس قرأة ﴾ اى القارى للقرأن (الذى اذاقرأ رأيت) اى علمت (انه يخشى الله) اى يخافه لان القرائة حالة تقتضي مطالعة جلال ربه فعرفان صفاته ولذلك الحال آنار ينشأ عنها الخشية من وعدالله وزواجرتذكيره وقوارع تمخويفه فن تابس بهذا الحال وظهر عليه هية الجلال فهو احسن الناس قرائة كا دل عليه حاله من عدم غفلنه من تدبر مواعظ ربه وخشية الله سبب لولوح نور اليقين في القلب والتلذذ بكلام الرب ومن لم يكن كذلك فالقرأن لايجاوز خبره ولم يؤثر قلبه ( العسكري وابوسني في الصحابة عن خالدين فضالة مرسلا) وفيه البجلي قال سئل رسوالله اي الناس احسن صومًا بالقرأن ﴿ احسن الناس قرائة ﴾ للقرأن ( من قرأ القرأن يتحزن به ) اى يرقق به صوته لما اهمه من شان القرائة وهذا المراد بخبر الطبراني احسنوا الاصوات بالقرآن لاما يفعل القرأ من رعاية الالحان المخرجة للحروف عن موضعها فالقصد بالتعزن به التخشع عند قرأته ننشأعن ذلك الخشية (طب وابو نصرفي الابانة وحسنه عن ابن عباس) وقال ابن حجرفه ابن لهيعة صدوق خلط يعدا حراق كته مراحسن الطيرة ﴾ هي سو الظن والهرب من قضائه ورؤية الاسباب مؤثرة في حصول المكروه ( الفال ) قال الترمذي التفأل حسن الظن بالله في وارد ورد وهوني يختص بقوم ولا يكون لكل احد كالفراسة والالهام والحكمه كاسيأتي الفال مرسل اى انالله يرسل بناما سيأتى على لسان القائل (ولا ترد مسلما) اى ولا ترد شأمن قضأالله وقدره من مسلم لان الله تع لاراد لقضائه ولا معقب لحكمه ولذا قال (فاذارأى احدكمن الطيرة مايكره) اي ماكره له عنده وان اميكن في حدد اله (فليقل اللهم لا يأتى ) بالفتح من اتى بأتى (بالحسنات) اى لا يوفنى ولا بعطى للعبد (الاانت) لالغيرك ( ولايدفع السيأت الاانت ) اى لايمنع عن الانام والمعاصى والنقم عن البسر الاانت بداتك ( ولا حول ) عن المعصة ( ولاقوه ) على الطاعة الابك اى بتوفيقات راطفان اولا قوة للعبد على كل سي حركة وسكونا ولا انصراف كذلك الا بحق الله وارادته ومشيته ( دق عن عروة بن عامر القربشي) وله شواهد ﴿ احسن الهدى ﴾ بفتح الها وسكون الدال وكذاقوله (هدى مجد)اى احسن الطرق طريقة وسمته وسيرته من هدى هديه ساربسيرته وجرى على طريقته ومنه خبر اهتدوابهدى عار و بضم الهاء وفتح الدال فيهما الدعاء والرشاد ومنه انك لتهدى الى صراط مستقيم (.وسرالامور محدثاتها ) جع محدنة بالفتح وهي مالم معرف من كتاب ولاسنة واجاع ( وكل دعة ضلالة) اى وكل فعل احدث على خلاف الشرع ضلالة لان الحق فيما جأبه الشرع فا لايرجع اليه يكون ضلالة أذ ليس بعد الحق الاالضلال وكل ضلالة في النار كا في رواية آخري ( ومن مات وترا؛ مالا فلاهله ) الذبن يرنو نه ( ومن ترك دينا )عليه لم يوفيه في حياته ( اوضباعا ) بفتح الضادع الا واطفالا ( فالى وعلى ) اىفام كفاية عياله الى وعلى فضاء دينه فهولف ونشر غيرم تب والمراد واناولي المسلين جيعا وكان لايصلى على مديون مات ولم يخالف وفاء زاجر اللتاس على الاستدانة واهمال الوفاء فلافتح الله على المسلمين قال من ترك د بنا فعلى وهل كان يقضيه تكرما اووجو با وجهانالاصم الناني تم قبل هذامن خصائصه وقبل عليه السلام للبقضي في كل زمن من بيت المال (ابن سعد عن جابر) ورواه بعينه حم من ه في حديث طول اوله اما بعدفان اصدق الحديث الخن الحسنواياليها الناس وخطاب لامة الاحابة كلها (برب العالمين الظن) اى احسنوار جاء كم به تعالى والمراد الحث على نفلب الرجاء على الخوف و يكن تفسيره بالعلم والمعنى احسنوا يقينكم وعلكم بان مصيركم الى الحساب والى الله وان ماقضى الله من خير وسر فلا مردله لاه عطى لما منعه ولاراد بفضله وذلك اذا تمكن في مقام النوحيدر عن في مقام الايمان باالله والوثوق به تعالى قرب منه ورفع جابه بحيث اذا دعاه اجاب واذاسئله استجاب كافي القاضي (فان الرب)اي مرب العالمين (عندظن عبده به ) اى عامله على حسب ظنه به وافعل به مايتوفعه فليحسن رجاءه اله وهوقادر على ان اعمليه ماظنه ( ابن ابي الدنيا وابن النجار عن ابي هريرة) ورواه حل طس بلفظ ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدى بى ان خير افخير وان سرافشره احسنوا كفن موتاكم مَخ المراد باحسان الكفن بباضه ونظافته وصحح الترمذي والحاكم عنابن عباس البسوائاب البياض فأنها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم وفي مسلم اذاكفن احدكم اخاه فالمحسن كفنه وقال البغوى نوب القطن اولى ويسن في الكفن ازار وقيص ولفافة وتكره العمامة في الاصبح واستحسن المأخرون للعلماء والاشرف ولا بأس بالزيادة على الثلاثة وقال الترمذي وتكفينه صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض اصبح ماورد (فانهم يساهون )اي يتفاخرون (و يتز اورون بها ) وتأنيث الضمير راجع الى الكفن باعتبار الافراد اى زار بعضهم بعضا باكفانهم (قبورهم) ولعله في ابتداء دفه والافبعده يبلي الكفن و حال الشهداء خارق عن العادة (الديلي عنجابر) وفي حديث حسنوا اكفان الموتى فأنهم يتزاورون فيمابينهم ويتفاخرون بحسن أكفانهم كما في الدر ﴿ احسنوا الكفن ﴾ وفي البخاري كفن أ عله السلام في ثلاثة اثواب مانسة بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قيص ولاعمامة اى ليس موجود اصلابلهي الثلاثة قال النووى فسربه الشافعي والجهور وهو اكل الكفن للدكر ويحمل ان تكون الثلاثة الاعواب خارجة عن القميص والعمامة فيكون ذلك خسة وهو تفسير مالك وشله توله تعالى رنع السموات بغيرعد ترونها محتمل بلاعد اصلاا وبعمد غيرم ية لهم فجوز الحنفية والشافعية زيادة القميص والعمامة من غيراستعباب وكرهت الحنابلة ( ولا توذوا موتاكم بعويل ) اى البكاء برفع الصوت لان البكاء على الميت حرام يعذب به الميت فالقبر، ( ولابتزكة ) اى ولا بشهادة سو في تزكيته اوسكوت عنها اوغيبة وروى الترمذي اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ( ولا بتأخير وصية ) لان الوصية غير جأنز ( ولا بقطيعة ) اى قطيعة اصوله وفروعه اوعن زيارة قبوره اوعن محبته لموته كان محبته مخصوص بالحوة ( وعجلوا قضأدينه ) لانه مقدم على تقديم ماله بين الورثة ومقدم على الوصية ولاترتيب في الحديث فيبدأ من تركة الميت الخالية عن تعلق حق الغير بعينها كالرهن والعبد الجانى والمأذون المديون والمبيع المحبوس والدار المستأجرة بمجهيزه من غير تقتير ولاتبذير ثم قضاء ديونه التي لها مطالب من جهة العباد ثم وصية ولو مطلقاتم تقسم ( واعدلواعن جيران السوع) اي اميلوا و ابعدوا لان بتأثير ظلته بؤذي المت وجار الحسن كيف ينفع في الدنيا ينفع في الاخرة وكذلك جار السوء يضر ( واذا حضرتم )ای قبره (فاعقوا )نصف قامة اوازید (واوسعوا)من کل جانب سبراا وازید (الديلي عن ام سلة) وله شواهد ﴿ احفظ ﴾ بكسر الهمزة امر من باب الرابع (عورتك) اى صنهاعن العيوب لانها خلقت من آدم عليه السلام مستورة ود كانت ستراعن آدم وحواء ودخلا الجة ولم يعلمابها حتى اكلا من الشجرة فانكشفت فامرا

۲ ویحتمل ان بؤذیبه بمسئلة العول وهوالزیادة فی السهام اذاکثرت الفروض علی مخرج الفرائض لیدخل التقضی علی کل منهم علی قدرفرضه سهد

بسترها اخرج الحكيم ان اول ماخلق الله من ادم فرجه ثم قال هذه امانة قدخبأتها عندك ( الامن زوجتك ) بالتاء لغة و بدونها جاء بالقرأن ( أوما ) اى الامة (ملكت عينك ) وحل لك وطنها علك اليمن وعبر باليمن للغالب اذا كانوا يتصافعون بها عند القعود والخطاب والكان لفرد لكن المراد العموم لمن حضره وغاب من جيع الامة بقربنة عوم السوأل والعورة محفظ عورتها حتى مماملك يمينها الامن زوجها وعدل عن استر الى احفظ ليدل على استحيامن الله ومن خلقه ويشير به الى قوله تعالى والذين هم لفروجهم حانظون الاعلى ازواجهم اوما ملكت ايمانهم لان عسدم الستريؤدي الى الوقاحة وهي الى الزا ( وق ك معدد تحسن عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ) معوية بن حيدة القشيرى الصحابى قال قلت يارسول الله عورتنا مانأتى منها ومانذر فذكره اسناده الى بهزبن حكيم صحيح ﴿ احفظوني في اصحابي ﴾ اي راعوا حرمتي وارقبوني فيهم واقدروهم حققدرهم وكفواعن اعراضهم اوالوقيعة فيهم بلوم اوتعنيف تبذلهم نفوسهم واطراحها بينالله فى الحروب وقتالهم القريب والبعيدو بذل اموالهم وخروجهم من ديارهم وصبرهم على البلاء والجهد الذي لايطيقه غيرهم وليس ذلك الاعن امر عظيم ملك البواطن وصرفها على حكم محبة الله ومحبة رسوله والاضافة للتشريف (واصهاري) جع صهراي ماكان من خلطة نسبة القرابة يحدثها التزوج وقديقال لاهل بيت الزوجين معاوقال ابن السكيت من كان من قبل الزوج اجاء ومن قبل المرأة اختان ويجمع بين الصفتين الاصهار والمتعارف من اصهاره ابا زوجاته كالعمرين وازواج بناته کملی وعثمان واقارب زوجاته ( هن حفظنی ) ای راعنی ( فیهم ) ای با کرامه وحسن الادب معهم (حفظالله) دعا وخبر (في الدنيا والاخرة) اى منعه من كل ضير بضره فيهما ( ومن لم يحفظني فيهم ) مما ذكر (تخلي الله منه ) بتشديد اللام وقتع التا اى اعرض عنه وتركه في غيه يتردد ( ومن يتخلى الله منه اوشك ) اى اسرع ( ان يأخذه ) اخذ عزيز مقتدر وهذا وعيدشديد وتحذير من نعجيل العقو بة له وان ذلك من افظع الكبائر واشنع الجرائم (طب كرغ وابونعيم في المعرفة عن عياض الانصارى) له صحبة قال الهيثمي وفيه ضعفاء وقد وثقوه ﴿ احفظ وني في اسحابي ﴾ كا سبق معناه (مُ الذين يلونهم) اى القرن الثاني لانهم تبعوهم باحسان وقال ابن العربي وليس هناك احد غيرهم واعا المراد ولاة امورهم فكانت هذه وصية على العموم ثم الذين يلونهم كرر مرتين لاهتمام شانهم وشهادة حسن حالهم وكالهم وهذه القرون الثلاث ممتازة من

جيم الامة عيفشوا لكذب اي ينشر بين الناس بغيرنكير (حتى بشهد الرجل) الشاهد تبرعا (ومايستشهد)اى لايطلب،نه الشهادة يجعل ذلك منصوبه لشي بتوقعه من خطام الدنيا قال ابن العربي وجدنا وقوع ذلك في القرن الثاني لكنه عليل ثمزاد في الثالث ثم الرابع (ويحلف وما يستحلف ) اي لا يطلب منه الحلف لجرأته على الله وهذا اشارة إلى فلة التقية بمجرد الخبر لغلبة النهمة حتى يؤكد خبره باليمين وفوله يشهد وما يستشهد اي بيديها من قبل نفسه زورا ( ، عن عر ) وله شواهد كا يأتي في اوصيكم ﴿ احضروا موتاكم ﴾ سيأتي في اذا حضرتم (ولقنوهم )من التلقبن وهو كالفهيم لفظا ومعنى وتعدية يقال لقنته بالكلام تلقينا اذا فهمته تفهيما ولقنت الكلام اذأ فهمته وغلام لقن سريع الفهم اى لقنوا من قرب من الموت كذا حكى في شرح مسلم الاجاع عليه سماه باعتبار مايؤول اليه مجازا (الااله الالله) فقط لكن الايلح الملقن عليه به لئلا يضجر ولايقول قل لااله الاالله بلبذكرها عنده غيرمنهم كوارث وعدو وحاسدو اذاقال مرة لاتعاد عليه الاان تكلم عليه بعدها واعاكان تلقينها مندو بالانه وقت يشهد المحتضر فيهمن العوالم مايعهده فيخاف عليه الغفلة والشطان وظاهره انه لايلقن الشهادة الثانية وذلك لان القصد ذكر التوحيدوانه مسلم فلاحاجة الها ومن ثمه وجب تلقينهما معا للكافر فان قيل من مات مؤمنا يدخل الجنة لامحالة ولا بدمن دخول من لم بعف عنه النارثم يخرج فان كان مؤمنا ماذا ينفعه كونه آخر كلامه قلنا كونه آخره قرينة ممن يعف عنه فلا يدخل النار اصلا اماالتلقين بعدالموت في القبر فقيل لغيرنبي وعليه اصحاب الشافعية وقيل لايلقن احد تمسكابان السعيد لايحناج اله والشتى لاينفعه ولانه جازانه مات كافر اولا يجوزله دعا واستعفار وردالاول بأن السعيد يحتاج الى تذكير والشقى ينفعه في الجملة ( و بشر وهم بالجنه ) بان تخبر وهم لاخوف عليكم بسبب ماتستقبلونه من احوال القيامة نم لاحزن عليكم بسبب مافاتكم من احوال الدنياغ قولوا الجنة مثواكم ثم تبشرون بحصول المنافع وهو فوله تنزل عليهم الملائكة أن لاتخافو ولاتحزنوا وابشر وابالجنة التي كنتم توعدون فأن الحليم من الرجال والنساء يتحير عند ذلك المصرع وهوالضرب والاخذ وهناسكرات الموت وتحيره لمعاينة الاشيأ والا رواح ولذاقال ( وان الشيطان افرب مايكون من ابن ادم) لانه جاءالشيطان وقال اياك والاسلام متيهوديا اونصر انيا فهوانجاو يغوى احوالا كثيرا (عند ذلك المصرع) ويجمع جميع احواله وتعلمون الامور وتشاهدون العظماء

(والذي نفسي بيده لمعاينة ملك الموت) اي عزرائل اواتباعه (اشدمن الف ضربة بالسيف) لشدته وهيبة ملك الموت والمكذبون يرجعون عايقولون وكل احد يؤمن عندالموت لكن لم يقبل ايمان من لم يؤ من قبله فلولا اذا لمغت الحلقوم اي النفس اوالحياة اوالروح وانتم حينئذ شظرون وانهم يصرون على الحنث العظيم ( والذي نفسي بده لا يخرح نفس عبد مؤمن ) اى انسان ولو صغيرا (حتى يتألم) أى يشرب الالم وشدة الموت (كل عرف) بالكسرمنه (على حباله) بالكسرالجولان والمنعاي على انتقاله وتنييره (حلعن واللة) ولهشواهدسيأتي في لقنوا ﴿ احضروا ﴾ بضم الهمزة (الجعة) اي خطبتها وصلوتها وجو باعلى من هومن اهلها اوند بالغيره وفي رواية الذكر بدل الجمعة (وادنوا)ندبا (من الامام) اى تقربوابان تكونوا في الصف الاول عيث تسمون الخطبة وترى الامام (فان الرجل ليتخلف عن الجعة) اي فان الرجل لايزال بتباعدعن الامام اوسماع الخطبة اوعن مقام المقربين اوعن مقام الابرار (حق إنه ليتخلف من الجنة) اى حتى يؤخر عن الدرجات العالية في الجنة وفيه تهويل امر المتأخرين وتسفيه رأيهم حيث وضعوا انفسهم من اعالى الامورالي سفا هها والله يحب تلك ويكره هذه وانه المتخلف لمن اهلها اى الجنة وفي رواية وان دخلها من غيرسبق تعريض بان الداخل قنع منه (حمقض عن سمرة بن جندب )ورواه كدحم بلفظ احضروا الجعة وادنوا من الامام فان الرجل لايزال يتباعد حتى يؤخر في الجنه وان دخلها الها اخاف على امتى ون بعدى اى بعدموتى و بين ان ذلك لا يقع في حياته وان وجوده بين اظهرهم امان لهم من ذلك ( نلامًا )من الخسال ضلالة الاهواء اي اهلاك اهو ية نفوسهم لهم وعديراد بها خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة والضلال ضدالرشاد وفي المصباح اضله اهامكه والاهواجع هوى وهوعرض نفساني ناش عن نبوة نفس من غير امرالله راوجز القاضي فقال رأى تتبع الشهوات والجهل عام في كله ( واتباع) (الشهوات) جع سهوة وهي تروع النفس الي محبوب كامر في اتخوف (في البطون والفروج) بان يكون الواحد كالميمة فدعكف همه على بطنه وفرجه لايخطر ساله حقا ولاباطلا ولايفكر عافبته عاجلا واجلا وانشد بعضهم نجنب الشهوات واحذر انتكون لهادتيلارب سهوت ساعة اورثت حزناطويلا وخصهما لانهمام جع جيع الشهوات سأتى في اخوف ( والففلة بعد المعرفة ) اى اهمال الطاعة بعد معرفة وجوبها اوندبها هذا في عق العوام اما في حق الخواص فالالتفات الى غيرالله حتى بمجرد الدعوى

اوالعجب اوالركون الى ماظهر من مبادى اللطف وذلك هوالمكر الذي خني علاجه ولايقدر على التحرز منه الا ذوالقدم الراسخ قال الغزالي انماكانت الغفلة من اعظم المصائب لانكل نفس من العمر جوهرة نفيسة لاخلف لها ولابدل منها لصلاحبتها لان توصل الى سعادة الابد وتبعد من شقاوة الابد فاذا اضيفت في الغفلة فقد خسر خسرانا مبينا ( الحكيم وابن مندة وابن قانع عن افلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ورواه غ وابو نعيم عنه ﴿ اخاف على امتى من بعدى ﴾ وفي رواية بعدى باسقاط من (ثلاثا حيف الاعمة) اى جورالامام الاعظم ونوابه قال الراغب الحيف الميل في الحكم والجنوح الى احدالجانين ( وايمانا بالنجوم) اى نصديقا باعتقاد ان لها ثأثيرا في العالم وذكره ليفيد السيوع فيدل على التحرير من التصديق باي سي كان ذلك جزئيا اوكليا مماكان مناحد قسمي علم النجوم وهو علم التأثير لاالتبسرفانه لايضر ( وتكذيب بالقدر) باسناد افعال الساد الى فدرتهم قال الغز الى العلم لايذم بعينه وأعا يذم في حق العباد لاسباب ككونه مضرا بصاحبه اوغيره غالبا كعلم النجوم فانه لذاته اذ هوقسمان حسابي وهوعلم تيسرالكواكب محبوب وفدنطق القرأن والشمس والقمر بحسبان واحكامى وحاصله يرجع الى الاستدلال على الحوادث بالاسباب وذلك يضاهي استدلال الطيب بالنبض على مايحدث من المرض وهولجارى سنة الله في خلقه لكنه ذمه الشرع لاضراره باكثرالخلق فانه اذالقي البهم ان هذه الاثار تحدث عقب قران الكواكب اومناظرها اوصعودها اوهبوطها اوغير ذلك وقعفى نفوسهم انهاهي المؤثرة وانها آلهة لكونها جواهر شريفة سماوية يعظم وقعها فىالقلوب فيبقى ملتقيا اليها ومدالخير والشرمنها ويسمحى ذكرالله اذالضعف يقتصر نظره على الوسائط والعالم الراسخ مطلع على أن الشمس أوالقمر والنجوم مسخرات بامره وأن افعالها وتأثيرها باقدارها وتمكينه لابقدرها فلا بتزلل ولايصطرب بحال وان منها عجايب الاحوال ( ابن عبدالبركر والرافعي عن الى محجر) الذنفي عروبن حبيب اوعبدالله وله طرق متعددة الواخاف عليكم ستام اىست خصال من القبايح (امارة السفها) اى خفاف العقول واذا سخط الله بقوم سلط عليهم نسرار الامراء وهذا تحذير من امارة السفهاء ومن فعلهم وما يترتب عليه من الظلم والكذب ومايؤدى الى طبشهم وخفتهم من سفك الدماء والفساد في الارض ولذا قال (وسفك الدم و ببع الحكم) اي حكم الشرعي وقضى بين الناس خلاف ما انزل الله ومال عن الحق بالرشوة ولاتشتر وابآيات الله

ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون ( وقطيعة الرحم ) مرمعناه في انق الله ( ونشوا ) النشوة بالفتح السكر والمعا ودة يقال نشى من الشراب من باب الرابع اذاسكر ونشى بالشي اذاعاوده مرة بعد اخرى ( يتخذون القرأن من امير) وهي آلة اللعب اي يرجعون ويترددون بالقرأن ويتف وتون ضروب الحركات في الصوت كترجيع اهل الغناوالرهبانية كايأتي في اقرأ القرأن بلحون العرب (وكثرة الشرط) وهوالزام الشي والتزامه ليست في كتاب الله وحكمه الذي بتعدمه عياده من كتاب اوسنة اواجاع كايأتي في اما بعد و يحتمل المرادبه التعليق بطلاق زوجته واما الشرطة بالضم فهوكل آمر في البلاد واعوان الظلمة (طبعن عوف بن مالك) وله شواهد بلفظ سخرج قوم في آخر الزمان ﴿ احفوا ﴾ قال النووى بقطع الهمزة ووصلها من احفاه وحفاه استأصله (الشوارب) كافي المشارق اي اجعلوها حفاف الشفة اى حولها وحفاف الشئ حوله ومنه وترى الملائكة حافين من حول العرش وقال الفاضى من الاحفاء واصله الاستقصائي اخذا لشارب والمراد بالغوافي قصماطال منهاحتي تبين الشفة بيانا ظاهرا ندبا اووجو با اماحلقه بالكلية فكروه على الاصم وصرح مالك بانه بدعة وقال بوجع فاعله ضرباواخذ الحنفية والحنابلة بظاهرالخير فسنواحلفه وقيل باطل (واعفوا) بقطع الهمزة (اللحي) بضم اللام وكسرها جع لحية اى اتركوها بحالها لتكثروتغرزلان في ذلك جال للوجه وزينة للرجل ومخالفة لزى المجوس ولذا قال (ولاتشبهواباليهود) في زيم الذي عكس ذلك بحذف احدى التائبن التحفيف آكدبه واشارالي العلة في خبرابن حبان المجوس بدل اليهود وفي اخر المشركين وفي اخرى كسرى قال العراقي المشهور انه فعل المجوس فكره الاخذمن اللحمة واختلف السلف فيما طال فتيل لابأس ان يقبض عليها ويقص مانحت القبضة فعله ابن عرثم جع من التابعين وكرهه الحسن وفتاده والاصم الاخذ مالم ينفعه ويخرج عن السمت مطلقا والكلام فيغير لحيه المرأة والخنثي فاماهي فيندب ازالتها وكذا الشارب والعنففة لها قال العراقي وفي قص السارب امرديني وهومخالف لدين المجوس ودنيوي وهوتحسين الهيئة والتنظيف مما يعلق به من الدهن وغيره (طع عن انس) قيل صحيح وفيل ضديف ﴿ اختن ﴾ بهن وصل وناعمفتوحة ( ابراهيم عليه السلام) اى الخلل عله الدلام يعنى فطع قلفة ذكر نفسه والخنان اسم لفعل الخاتن وفيل مصدر ويسمى به محل الختن ومنه اذا التي الختانان وجب الغسل ( وهوابن عشرين ومائة

سنة ) وفي رواية ثمانين سنة وجع بانه عاش مأتى سنة ثمانين غير مختون وعسرين رمأته مختون وعشرين ومأة مختون ورده ابن القيم بانه قال اخنىن وهوابن ماءة وعشرين واماقوله ( ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة ) قيل فعديث معلول لا يعارض ماني الصحيح وجع ابنجر و هوابن ثمانين اى من وفت فراق قومه وهاجر من العراف الى الشام وقوله وهوابن مائة وعشرين اى من مولده وفي رواية بالقدوم بالنتم آلة النجاريني الفأس وروى بالنشديد في الدال وهوفي الشام وقيل ليس الراد الالة مل المكان الذي وقعفيه ٣ (ميسرة بن على كروالرافعي عن ابي هريرة ) وفي لفظ في ابن عماكر اختتن ابراهيم خليل الرجان بعدان مرتعليه ثمانون سنة واختتن بالفأس هر اختصم كم الخصام الجدال والحرب يقال خاصمه جادله مخاصمة وخصاما واختصم القوم وتخاصموا ععناه والاسم الخصومة (عندى) اى حضورى (الجن المسلمون والجن المسركون) سيأني البن ثلاث أصناف وذلك أن العالم ازوحاني اذاتشكل وظهرفي صورة حسبة يقيده البصر بحيث لايقدران يخرج من تلك مادام البصرنا ظراليه بالخاصية من الانسان ( وسألوني ان اسكنهم فاسكنت المسلمين الجلس) بالفتح اى الارض المعمور والجلس المحكم والجسيم والغليظ (واسكنت المشركين الغور) بالفتح اى الارض الخراب والخيالة والغور الحفروالغروب والنهاية (طبعن بلال بن الحرث) سيأتى بحث فيه ﴿ اختضبوابالحنا كَ الكسر وتشديد النون والمداى غيروالون شعركم ندبا( فانه يزيد في جالكم ) لانه زكى الرابحة والطيبة يسكن الفزع بخاصته (وشبابكم وقال لمن جر اونكاحكم) اى جاعكم لانه يشد الاعضاء والاعصاب وفيه قبض وترطيب ولونه نارى محبوب مهيم مقوللمعبة فان قبل كيف يزيدفي الشاب مع انه سنة محدود ومحسوب قلت المرادز يادته في هيبة الشيبة بان يصير الكهل مثلا بهيبة الشباب اذاد اوم عليه لمايكسوه من النضارة والانبراق والقوة وخضب المرأة يديها ورجلها مندوب ومماوردمارواه الخنطيب اختضبوفان الله وملائكته وانبيائه ورسله وكاذرأ وبرأحتي الحيتان في محارها وفي رواية طب اوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى يتصل خضابه وفي رواية الجامع قدم شبابكم (البزار) احدبن عرابن عبدالخالق صاحب المسند (حلطح قس صف غخزدروا بونعيم) في الطب (عن انس والديلي عن درهم) بن زيادبن درهم (عنايه عنجده) وفي رواية عك اختضبوا بالحنا وفابه طيب الريح يسكن الروع ﴿ اخذالامير ﴾ يعنى الامام ونوابه ( الهدية ) لغة ما تح نبه وعرفا

٣ وهوعلي وجوه قريةفالشام اوجيل بالحجاز بقرب المدنة اوثنة بالسراة اوقرية بكلباو موضع بعمان اوثنية فيجيل فى بلاد سدوس اوحصن بالين والاكثرعلى أنه الاصمانه عجل قبل ان يعلم الالة بدليل رواية ابي يعلى فاشتد عليه وذكرابن القيم والديلي ومحوه وقديتفق الامران فيكون اختتن الالة وفي

موضعقال ونمن اختتن ايضا المسيح وقال القر ابراهيم عملم تزل سنة عامة معمول بهافي ذربته واهل الاديان وهذا حكم التورية على بني اسرائيل كلهم ولم يزل لنبياء بني اسرائيل مختتنون حتى عسىعليه السلام

مايبعث غالبا بلاءوض ( سعت ) بضم فسكون حرام يسعت البركةاي يدهبها وقال الكشاف استقافه من السعت وهوالاهلاك والاستيصال وفي خبران عراهدى اليه رجل فخذجزورم جاءه يتحاكم مع آخر فقال بالميرالمؤمنين اعض لى قضاء هملا كاهمل الفخذ من البعير فقال الله اكبر أكتبوا الىجيع الافاق هدايا العمال سحت ( وقبول المبي واول من اختن القاضي الرشوه ) بتلث الراء ما يعطاه ليحق باطلا او يبطل حقامن رشا الفرخ اذا امتد عنقه لامه لترزقه (كفر) ان استحل والافهو زجروتهور على حدخبر العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فن تركها فقد كفرو بالجملة فاعطاء الرشوة واخذها من الكبأبر وانمأكان القاضي افظع حالامن الاميرلانه اخذلالشئ بللميل والقاضي اخذلتغيير حكم الله قال النووى ومن خصائص عليه السلام انه قيول الهدية بخلاف غيره من الحكام (حم في الزهد عن على) وله شواهد ﴿ اخر الحر الكلام في القدر) بفتحتين اي في نفيه كامر في اخاف (لنسرار هذه الامة) وفي رواية لشرار امتى واول من تكلم فيه معبد الجمني وابوه الاسلم عنداحتراق الكعبة فقال قائل هذا من قضاء الله تعالى وقال اخرماهومن قضائه (في أخرالزمان) امازمان الصحابة ميرأمنه لكونه خيرالازمان وهذامن معجزاته لانه اخبارعن غيب وقعقال الطيبي مذهب الجبرية أنبات القدرة لله تعالى ونفيهاعن العبداصلا ومذهب المعتزلة بخلافه وكلاهمافي الافراط والتفريط على شفاجرف هارو الطريق المستقيم القصد (طس ك وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة ) قال لاعلى سرط البحارى مر اخد الله عز وجل مني الميثاق م اي العمد (كااخذ من النبين ميثاقهم) فان قلت يشعرهذا بان آخذ الميثاق هوالله تعالى والمأخوذ منهم هم النبيون فليسفيه ذكرالامة فلم يحسن حرف المثاق الى الامة قلنا يكون اضافته أليهم اضافة الفعل الى الفاعل وهو الموثق له و لاشك اضافة الفعل الى الفاعل افوى من اضافته الى المفعول فأن لم يكن فلا اقل من المساواة كما يقال ميناق الله وعهده فكون التقدير واخذ الله ميثاق الذي وثقه الله للانبياء على اعمهم (وبسربى عيسى بنمريم) وهو قوله تعالى ومبشرا برسول يأتى من بعداسمه احدفانه بمنحكم ويعطيكم جبع الاشياء ويعلكم ويذكركم حتى يكون معكم الىالابد ويوقفكم على البر والخطبة والدين وهو روح الحق اليقين ويؤيدكم بجميع الحق ويرشدكم الى صراط مستقيم فاذاجاء يفيد اهل العالم كافي الرازي ( ورأيت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهذا يحتمل ان بكون من كلام الراوى وكذا بعده بقرينة الصلوة وهي سیدة نسأبی زهرة امینة بنت وهب بن عبدمناف بن کعب بن لوی (في منامها) ای حين وضعتني ( انه خرج بين رجليها سراج ) اي نور ( اضائت له ) وفي رواية منه اي لذلك النور المنتقل البها من ابيها (قصور الشام) وفي رواية ابن سعد رأت امى حين وضعتني سطع منها نوراضا اله قصور بصرى وهو للد من اعمال دمشق وخص بذلك اشارة الى انها اول مايقتم وقد وقع ورأى خالد بن سعيد فهيل اليت توراخرج من زمن حتى ظهرت له تخيل يثرب فقصها على اخيه فقال انها حفيره عبد المطلب ولم يولد ابواه غيره اله ولد بمكة بالشعب فجرالاثنن ثانى عشر ربيع الاول يوم الفيل ولم يكنيوم جعة ولاشهر حرام دفعا لتوهم انه سرف بذلك ودفنه بالمدينة دون مكه اذلودفن بها لقصد تبعا وهذا اول مايولد يخرج منهآ كذلك وذلك اشارة بظهور نبوته ماس المشرق والمغرب واضمعلال طلمة الكفر والضلال وقال فيالاطائف هذاالنور اشارة الى ماجاء به من الذي اهتدى اهل الارض وزال به ظلمة الشك وخص به الشام لانه دار مكة ومحل سلطانه ولوصفه في الكتب السابقة مجد رسول الله مولده مكة ومهاجرة يثرب وملكه بالشام (طب وابو نعيم عن ابي مريم الغساني ) ورواه ابن سعد عن ابي امامة رأت امي كانه خرح منها توراضائت منه قصور النام ﴿ اخرجواالمشركين ﴾ سمل بانواع المشرك عيراهل الكتاب وفيه بحث ( يجي من جريرة العرب )استدل به مالك على ان المشركين لا يمكنون من السكني فيها حنى لو دخلها واحد منهم ا ومات ودفن فيها امر بنبشه وجوز ابوحنيفة سكناهم فيها ودلائلهم امذ كور في الفقه ( واجير وا الوفد بنحو مماكنت اجيرهم ) سواء كانوا مسلي اوكفارااي عثل ماكنت أكرمهم بالضيافة تطييبا لقلو بهم للاسلام وترغيبا لغيرهم (خدعن ابن عباس) ورواه فى المشارق بلفظ اوصيكم بثلاث اخرجواالمشركين الح ﴿ اخرجوا يهود الحجاز ﴾ مكة والمدينة والين والجدة واليمامة (واهل بجران) موضع في الين (منجر يرة العرب) اى ارض العرب وهو ماس العذيب الى اقصى الحير في الين الى حد الشام وكذا البصرة ( واعلموا ) اهتم بشانه بهذه الصيغة ( ان سرالناس الذين اتخذوا قبور اندائهم مساجد ) سواء نشت لما فيه من الاسسهامه اولم تنبش لما فيه من المغالاة في التعظيم بعبادة قبورهم والسجود لها وكلاهمامذموم فحبئد يجوز نبش قبورالمشركين الذين لاذمة لهم واتخاذ المساجد مكانها لانتفاع العلتين (حم ع حل كرض والحاكم عن الى عبيدة بن الحراح قال آخرما تكام به رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فلدكره ) ورواه خ ملفظ لعن الله المهود المخدواقبور انبيام مساجد واخسر الناس صفقة كاىمن اشدالمؤمنين خسراناللثواب واعظمهم حسرة يوم القيمة الخسران انتقاس رأس المال ثم استعمل في المعينات الخارجة كالمال وألجاه واكثراستعماله في النفيس منها كصعة وسلامة وعقل واعان وتواب وهوالمراد هنا ذكره الراغب وقال الكشاف ومن المجاز خسرت تجارته وربحت ومن لم يطع الله فهو خاسرو الصفقة في الاصل ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة ومن المجازوجه صفيق (رجل) وصف طردى والمراد مكلف ( اخلق ) من فولهم جر اخلق اى املس لاسي عله والا خلق الفقير واخلق الثوب لبسه حتى بلى والمراد هنا اتعب (يديه) وافقرهما بالكد والجد وغيرهما لان المزاولة جمما غالبا (في آماله) بالمدجع أول وهو الرجاءاي في بلوغ رجانه واكثر استعماله مستبعد الحصول ( ولم نساعده الايام ) اى لم تعاوفه الاوقات (على أمنية) اى على حصول مطلوبه من المال والمناصب والجاه ونحوها بل عاكسته وغدريه فهولايزال ينسب بالطمع الفارع والرجاء الكاذب ويتني على الله مالا يقتضي حكمته ( هخرج من الدنيا ) بالموت ( بغيرزاد ) يوصله على معاده و ينفعه وم يقوم الاسهاد ويغصل بين العبادلان خيرالراد في الاخرة اتقاء القبايح وهذا تلطخ باقذارها القبيعة الخبيث الروايع فهومهلك لنفسه باسترماله مع الاصل وهجرة للعمل تتابعت على قلبه ظلان الغفله وعليه رين الفسوه ولم ينفعه المقدور بديل مرامه من ذلك الحطام الفاني فلم يزل مغموما مقهورا الى غرق الموت بينه وبين اماله وكل جارحة منه متقلقة بالدنيا في أنجاذيه إلى الدنيا ومخالب ملك الموت قد علفت بعروق قلبه تجذبه الى الاخرة التي لايريدها (وقدم على الله تعالى بغير حجة ) معذرة يعتذربها و برهان يمسك به على تفريطه بعضييعه عرد النفيس في طلب سي خبيث واعراضه عن عبادة ربه ( ابن المجارعن عبدالله بن عامر عن ابه ) وهو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك ﴿ اخشى ماخست ﴾ ماضى متكلم والاول اسم تفضيل اى اخوف ماخفت عليهم وقال الكساف الحسبه خوف يسو به تعظيم واكثر مايكون عن علم مايخسى منه ولهذا خص العلماء بها فقال انما يخشى الله من عباده العلماء (على أمي كبرالبطن) يعنى الانهماك في الاكل والنسرب الدي عصل منه كبرها ومن كات همته مابدخله بطنه فقيمته مايحر جه من بطنه اذلا فرق س ادخال الطعام الى البطن وبس اخراجه فنهما ضرور مان في الجملة فه كون قضاء لحاجة

من همتك التي تشغل بها قلبك فلاينبغي كون تناول الطعام من همك فن زاد على ثلث بطنه اوصرف همته ومهمته لتحصل لذبذ الاطعمه فهومن المخوف عليهم (ومداومة الوم) الفوت المعنوق المطلو بة سرعاا لجالب لبغض الرب وقسوة القلب (والكسل) بالتحرك النقاء عسرعن النهوض الى معاطم الامور وتحمل المشاق والماعب في المجاهدة في الله ولله والفتور عن القيام بالطاعات الفرضة والنفلية الذي من ممراته قسوة الفلب وظلمة اللب وفي حديث الديلي عن عايشه ثلاث خصال تورث قسودا لقلب حب الطعام وحب النوم وحب الراحة ومن ثمه تشمر لذلك السلف حق التشمير واقبلوا على احيا ليلهم ورفضواله الرقاد وجاهدوا وبه حتى انفهم اقدامهم واصفرت الوانهم وطهرت السيما في وجوههم ( وضعف اليقين ) اى استيلاً الغفلة على القلب المانعة من ولوح النورفيه وايمان العيد على نقينه ومن ثمه كان الانساء اوفر حظا في اليقين ومطالعتهم امور الاخرة اكثر (قط والديلمي عن جابر) وفيه ابن القاسم لاه ﴿ اخفضي كِلْكُسر الْمُرَة خطاب بالام عطية التي كانت تخفض الجواري بالمدنية ا ي تختمن (ولاتنهكي) بالفتح لاتبالغي في استقصاً محل الحتان بالقطع مل ابقي بعص دلك الموسع قال الكشاف وأصل الهك المبالغه (في العمل فانه انضر) بالفتح والمعجمة اسم تفنيل اوصفة مشبهة (للوجه) اى أكثرلاً به ودمه واجهج لبريقه ولمعته (واحطى عندالروج) من حظوة ٧ ومن في معناه من كل واطي كسيد الامة يعني احسن لجاعها عنده واحب اليه واسمى لان المخافصة اذا استأصلت جلدة الخمان ضعفت شهوة المرأة فكرهت الجماع فقلت حظوتها عند حليلتها كا انها اذا تركها بحالها فلم تأخذ منها شيئًا بقيت غلمتها فقد لا تكتفي مجماع حليلها فتقع في الرنا (طب ك عن الضماك) بالتشديد ( ابن قيس) بالفتح ( الفهرى ) قال كان بالمدنيه امرأة يقال ام عطبة تختن الجوارى فقسال لمها فدكره معروف ﴿ اخْصَ ﴾ بالفح وكسراللام (دينك) اي ايمانك عما يفسده من سهوات النفس اوطاعتك بنجنب دواعي الريا ونحوه بان تعبده امتثالالامر ، وقياما يحقر بو بيته لاطمعا في جنته ولا خوفامن ناره ولاللسلامة من المصائب الدنيوية (يكفك) بالجزم جواب الامروفي نسحة يكفيك بياء ولااصل لها في خطه ( القليل من العمل ) لان الروح اذا خلص من مهوات النفس واسرها انطقت الجو رح وقامت بالمبادة من عيران تنازعه النفس ولا القلب ولاالروح فكان ذاك صدقا فيقل العمل وشتان بين القليل المقبول والكشير المردود وفي التورية مااريد

۲ الحظوة بالضم والكسرفي الحاء حرمة النساء وعرنها ومرتبتها عندالروج يقال حظيت المرأه عندزوجها وتحظى عندزوجها وتحظة اى حظوة وحظة اى وصارت ذات مرتبه منزلة وبابه عام ويقال الحطوه النصيب معد

به وجهى فقليله كثير ومااريدبه غير وجهى فكثيره قليل وقال بعض العارف لاشيع في آكثار الطاعة بل في اخلاصها وقال الغزالي اقل طاعة سلت من الرياو العيب وقارنها الاخلاص يكون لها عندالله من القيمة مالانهاية له وآكثر طاعة اذااصابتها هذه الآفة لاقيمة لها الاان يتدارك الله ملطقه ( كحل ابن الى الدنيافي الاخلاص وابن الى حاتم كرعن معاذ ) بن جبل قال لما بعنني رسول الله الى اليمن قلت اوصني فدكره قال للصحيح ﴿ اخلصوا اعمالكم لله كان الاخلاص هو كال فاعم ذلك البراء من الشرك مان لا يتخذ معالله الها آخر لان الشرك في الالهية لانصح معه المعاملة بالعبادة و اخص منه الاخلاص بالبراءة من الشرك الحيق بان لايرى لله سريكا في سي من اسماله الظاهرة فان الشرك في اسمائه لايصم معه قبول كاقال (فان الله لايقبل) من الاعال (الا ماخلص له ) من جيع الاغيار عالاخلاص سرط لعبول كل طاعة ولكل عل من المأمورات خصوص اسم في الاخلاص كا خلاص المفق فان الانعام من الله لامن العبد وكاخلاص الحجاهد بان النصر من الله لامن العبد الحجاهد و ما النصر الامن عندالله وكذ اسائر الاعمال واساس ذلك طمانينة النفس برسهافي عوامها من غير طمانينة بشي سواه فتي اطمأ ست النفس عاتقدرعله اوعا تملكه من علوك او عا تسد اليه من غيرالله ردت جيع عبادتها لمااطمأت اليه وكتب اسمها وعلى وجهه وكان عبدالرياء والمراء لاعبدرته ( عط عن الضحاك بن ديس الفهري ) الاميرالمشهور ﴿ اخلعوا ﴾ بكسر الهمزة و باللام الزعوا ( نعالكم) بالكسرجع نعل وانكانت طاهرة يقال خلع نعله اذانزعه وفي المفردات الحنلع كالمنع النزع الاان فيه مهلة (عندالطعام) اىعندارادة اكله (فامهاسنة)اىهده الحصلة التي هي النزع طريقة وسيرة (جيلة) حسنة مرضية لمافيه من راحة القدم وحسن الهيئة والادب مع الجليس وغيرذلك والامر للارشاد بدليل خبرالديلي عن ابن عمر مرفوعا ايهاالناس الماخلعت نعلى لانه اروح لرجلي فن شاء فلحلعها ومن شاء فليصل فها والنعل الحذاوهي وثقة وتطلق على التاسومة ولما كانت السنة تطلق على السيرة حيدة كانت اوذميمة هنا انها جيلة محبوبة عالمراد بالسنة هنااللغوى وخرج محالة الاكل حالة الشرب (لدعن ابی عبس) نفیح وسکوں کفلس (ان جبر) نفیح وسکوں جبر بن زیدالانصاری ( وبعقب ) مبنى للمفعول اى تعقبه الدهبي على الحاكم بان عال به صعيف اومتروك ا وسنده اواسناده ضعيف او مطعون ﴿ اخوف مااخاف ﴿ قال الوالماء اخوف اسم

النفصيل وماسكرة موصوفة والعائيد محدوف تقديره اخوف سي اخافه (على امتى) امة الاجامة (الاعمة) جع امام وهومقتدى القوم ورئيسهم ومن يدعوهم الى قول اوفعل اواعتقاد (المضلون) للناس يعنى إذا استعصيت الاسياء المخوعة لم يوجد اخوف منه قال في المطامح كان صلى الله عليه وسلم حريصا على اصلاح امته راعبافي دوام خيرتها فخاف عليهم فساد الاعة لان بفسادهم مفسد العالم ومخرب الظام لكومهم قاده الامام وسيأتى في ان اخوف مااخاف (حم حل عن عر) وساق العلاى بسنده الى عر لفط اخرامه قبل له مامدم الاسلام قال رلة عالم وجدال منافق بالكتاب وحكم الأعة المصلين واخوف مااخاف على أمتى الله الاحامة ( ثلث) من الحصال ( الاستسقاء بالا بواء )اى طلب المطر من الكواكب كقول المسرك هذا عارض عطرما والانواء جع نوعقال للكواكب الدى سقط مائلا الى الغروب ( وحيف السلطان ) اى جوره كذا نوابه وطلمهم اسد مى كل الناس ( والتكذيب مالقدر ) باسناد افعال العباد الى عدرتهم وينكرون التقدير وهم مجوس هذه الامة كامر محمدفي اخاف على امي (ابن ابي العاصم في السة عسام سسره) ومرماروي عن الي محجر ﴿ احوف مااخاف كالذكراع اله (على امتى) اى الامه الاحامة ( ثلاث )خبر احوف ( صلالة الاهواء ) اى اهلاك اهوية مفوسهم قال الراعب والصلال انتقصد لاعتقاد الحنى اومعل الجيل اوقول الصدق منظى بقصيره وسو تصوره فياكان باطلاابه حق عاعتقده اوفياكان كذبا اله صدق فقال اوفيا هو فيم اله جيل فععله والحهل عام في كله ( واتباع السهوة ) مرمعناه في احاف (في البطن والعرح) بالإفراد فيهما قال الراعب الماخاف على امته السهوه لامهااقدم القوى وجودا في الانسان واشدسيتا وآكر تمكناهامها بولدمعه وتوجد مه وفى الحوال الدى هو حسه مل وفى السات الدى هو عير جنسه ع يوجد مه هوة الحية تم آخرا بوجد مهموه الفكر والنطى مى التميير ولايصيرا لانسان متمير اعن جلة البهام محتلصا مساسرالهوى الابامانة الشهوة البهيمه اويقهرها وقعها فحصار حراوا لافتضره وتصرفه عن طريق الحق والاخره (والعجب) وهدا ثالثه يأتي معناه (الحكيم عن افلح مولى عليه السلام) ورواه عوالو نعيم عنه كامر في احاف ﴿ اخوف مااخاف على امي ﴾ اى الاحامة (سم مطاع) قال اب الاتيرهوا ويطمعه صاحبه في منع الحقوق الى اوجبها الله في ماله علمه ( وهوى مسع ) بان سع كل واحدما يأمره مهواه كامر في احاف ( واجاتكل دى رأى ) اى فكر اوعقل ( رأيه ) اى تحسى كل احدىفسه على عيره وان كان فبيحا قال الفرطى وهوملاحظته لها يعين الكمال والاستحسان مع نسيان الله فانترفع على العيروا حتقرفه والكبرفال الغرالي المااله ويالمتع فهوطلب المنزلة في علوب الناس لتمال الجاه والحشة وفيه هلك اكرالماس واماالعجب فهونظر العبدالي مفسه بعين العر والاستعظام ونظره لغيره معين الاحتقار وعرته أن يقول الاكاقال الميس وسيجته في المحالس التقدم والترفع وطلب الصدر وفي المحاورة والاستنكاف من ان يرد كلامه وذلك مهلك للنفس في الدنيا والاخرة سيأتي في ثلات مهلكات (آبونصر السعري عنادس) وفيه احادث ﴿ اخول في الاسلام ﴾ وهواله مي مع اخيه من نشاء واحد على السواء ويجوز نصبه مفعل مقدر اى احفظ اخاك وفي مخصصه مالاخ اشعار بعلة المساواة وان ذلك مد لانه وارد على منهج التلطف والتعطف ومعاملتهم بالشفقة والماصحة والمسامحة وعيردلك ممايقود الطبع اله (لاتكلفه من العمل) من التكلف هوتحمل الشحص شأمعه كلفه وقيل الامر بمائشق اي لايكلفه من العمل مايغابه ويعجرعه ويقصر قدرته فيه لعظمته اوصعو بته فيحرم دلك (الامااطاق) اى مايط مه فيعص الاحيان فيعرم على السيدان يكلفه فيه على الدوام مالا يطيفه على الدوام وله تكليفه علاساقافي بعص الاحيان لكن عليه اعاسه بعسه او بغيره ومساعدته ومناه خادم واجبرودانة (واطعمه من طعامك) اى من جنس طعامك اومن اوسط طعامك ( والدسه من لباسك) كدلك ( عال كرهته قبعه ) وعيه الامر بالعطف على المملوك والشفقة عليه والتدكير بالنعمة والقيام سكرها والمحافظة على الامر بالمعروف وغيرذلك ( بعني العبد طس عن انس ) ورواه حم والستة عرابي ذر ملفظ اخوا كم خولكم جعلهم الله قنية تحت ايديكم فى كال اخوه محسده فليطعمه من طعامه وليلسه من لباسه ولانكلفه مايغلبه فانكلفه مايعلبه فليعه وادماكام من الاداء وماموصوفة وهودفع ما يحق دفعه وتوفيته (افترض الله) اي او حبه (عليك) ومنه السنة يقال فرض رسول لله كذا اى سنه ( مكن ) جواب الامر ماسقاط عيه (من اعبد الناس ) اى المقبول عبادتهم يعنى اذااديت العبادة على اكل الاحوال من ركن وسرط وسنة خالصة سالمة من الحلل تكن من اعد الناس من لم يفعلها كذلك والعبادة متعاوت رسها (واجتب ماحرم الله عليك ) اى لاتقر به فصلاعن ال تفعله فان من حام حول الحمي يوشك ان يقع فنه (تكن من اورع الياس)اي من اعظمهم كفاعن المحرمات وكثر السهاب قال النووى والورع احتاب السبهات خوعام الله وقال اس القيم ترك ما يحاف صرره في الاخرة والزهد ترك مالاينفع فيها ( وارض بماقسمه ) اي قنع بماقدره ( اللهلك ) قال تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم (تكن من اغنى الناس) فأن من قنع بماقسم له صارالقلب زاهدافيافيدغيره والقناعة كنزلايفني قيل من باع الحرس بالقناعة ظفر بالغنى والثروة ولوصدق الحريص نفسه واستنصح عقله علم انمن تمام السادة وحسن التوفيق الرضاء بالقناعة والقناعة بالقسم وقبل الرضاء بالكفاف يؤدى الى العفاف ومن رضى بالمقدورقنع بالميسرومن قطع رجائه ممافات استراح بدنه والراحة كله في الرضاء ( عدعن ابن مسعود هبعنه موقوفا ) فصله لوقفه قال قط رفعه وهم والصواب وففه ﴿ ادال كوة المفروضة ﴾ أى فريضة محكمة لايسع تركها ويكفر جاحدها ثبت فرضيتها بالكتاب والسنة والاجاع وقال مجدلايقيل نهادته من لم يؤد زكوته ويدل على الفور وقيل على التراخي اي يجوز تأخيره عن اول اوقات الامكان لا يحيث لواتي يه لا يعتدبه فيه كابيته الحنفي ( فانها طهرة تطهرك ) باب من التفعل اى تطهر اموالك وتزكى ابدانك وقلبك لانه في اللغة الطمارة قال الله تعالى قدافلم من تزكى و بمعنى النماء وفى الشرع تمليك جرامن المالمعين من ففير مسلم غيرها سمى ولا ولاهمع قطع المنفعة ( وآت ) بالمداى اعطه (صلة الرحم) اى كل ذى رحم محرما مرفى اتق الله بحثه (واعرف حق السائل) اى حق النابت من طرف الشرع (و) حق (الجار) اى باحسانك بالقول والفعل كامر بحثه في اتق المحارم ( والمسكين ) مرمعناه في احبوا المساكين ( حمك عن انس) وله شواهد ﴿ ادواصاعا ﴾ اى اعطوا وجو بااهل الركوة وفي رواية اخرجوا اى عنكل رأس والصاع خسة ارطال وثلث برطل بغداد عند الاغة الثلاثة وعمانية عندابي حنيفة منطعام اىمن غالب قوت البلد وفي رواية بدله (منير) وهوفي المتن ( اوقمح ) بالفتح وسكون الميم نوع من الحنطة ( بين اثنين ) اشاره الى نوعيه ( اوصاعا من تمر) وفي اطلاق الصاع تأكيد لمذهب الأعة الثلاثة ان الواجب صاعقام من اي جنس كأن خلاف ماعليه الحنفية كايجي ( اوصاعامن شعير ) كيفته معلوم من الفقه (على كل حروعبد) مطلقا ولومدرا اوكافر اعندالحنفي (وصفيروكبير)من الادمى فىصدقة الفطر شكرالله على احسانه بالهداية الىصوم رمضان وتوفيقه الصائم لحتم صومه واستقبال فطيره امتثالا لامر ربه واظهارا لشكره عا خوله من اطعام علته فلذلك جرت فين يصوم وفين يعوله الصائم على مافى الفروع (حم قططب ضعن عبدالله بن تعلبة ) ورواء حلق عن ابن عباس بلفظ ادواسا عامن طعام في الفطر

﴿ ادخل الله ﴾ بصيغة الماضي دعا وخبر وعبر عنه بالماضي اشعارا بتعقق الوقوع (الجنة) دارالثواب وقدم الجزا لزيدالتشريف والترغيب (رجلا) يعني إنسااا ذكر اوانثى والمرادكل مؤمن (كان سهلا) حال كونه (قاضيا) اى مؤدياما عليه (ومقتضا) اىطالباماله (بابعاومشتريا)اى اعطاء واخذا والقصدبالحديث الاعلام مفضل اللين والسهولة في المعا ، لات من بع وشراء وقضاء واعتضاء وغير ذلك وانه سب لدخول الجنة موصل للسعادة الالدية وخص المذكورات لغلبة وقوعها وكثرة المضابقة ضيا لاخراج غيرها فجميع العقود والحلول كذلك (حمن هبعن عمّان) صحيح الدخل رجل كافر اومنامق اوفاسق واما الصالح لايضرب وان يسئل وقال ابنجر والروايات كلماان الانسان يسثل كله وفيه ردلقول ابن عبدالبر لايستال الكافربل يعذب قبل والسوأل من خصائص هذه الامة وفيل لاوقيل بالوفف وقيل المؤهن يسئل سعا والمنافق اربعين صماحا (قيره) ظرف ادخل اى واعرض عنه اصحابه (فاتاه ملكان) يفتع اللام منكر ونكيروكلاهما ضدالمعروف سيمائه لانهما لايشبه خلقهما خلق الادمى ولاملك وغيرهما وهمااسودان ارزقان جعلهما الله نكرة للمؤمن ليبصره ويثبته وعذا باعلى غيره فقعدانه حقيقة بان يوسع اللعدحتي بجلسفه وفي رواية فتعادروحه في جسده وظاهره في كله نقله السيوطي عن الجمهور لكن قال ابن جرظاهره في النصف الاعلى وجع بان مقرهافي النصف الاعلى ولهااتصال بباقيه وجزم بهالقاضي المراد بالاقعادا لتنبيه والإبقاظ عاهوعليه باعادة الروح فيقولان لهما كنت تقول في هذه الرجل فاما المؤمن فيقول اشهدانه عبدالله ورسوله فقال انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما فيزداد فرحا ويفسح لهفى قبره سبعون ذاراعا وتملاأ عليه خضرا الى يوم يبعثون واما الكافر فقال لهماكنت تقول في هذا الرجل فيقول لاادرى (فقالالهانا) بكسسر الهمزة والتشديد (ضار بوك ضربة) شديدة (فضرباه ضربة) اي ثم يضربانه عطراقة من حديد ضربة بين اذبيه فيصيع صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين كله ويضقان عله قبره حتى تختلف اضلاعه (امتلاً قبره منها نارا) من هذه المعاملة (فتركاه حتى اعاق) اي يجي عقله (وذهب عنه الرعب) اى الخوف (فقال لهما على ما )اى ماى نبى وضر بتمانى) هذا ان كان مؤمنا فاسقا والافالكافركف قال هذا (فقالا) لدلك المؤمن الفاسق الك (صلبت صلوة ) في دارالدنيا ( وات على غيرطهور)اصلاا وغيرتام الطهارة (ومررت وحل مظلوم فلم تنصره) الحال نصرته

واجب كامر في اتقوا دعوة المظلوم (طب عن ابن عمر) ورواه حمخ مدن عن انس ان العبد اذا وضع في عبره الى آخره حديث طويل ﴿ ادخل نفسك ﴾ اى ذاتك (في هموم الدنيا) اى الني ذاتك في هم الديا ومنعته ونديره بان تسعى في نصيبكم ولا تترك السعى والتديير حتى لاتقع في سوء الظن بالله في التقدير كامر في اجلوا في طلب الدنيا ( واخرج منها ) بالفتح امرمن الاخراح وكدا الادخال (بالصبر )اى اخرج نفسك من هموم الدنيابالقناعه والرضاء عا قسم الله لانه من آمن مالفدر امن من الكدر كامر في ادما المترض الله (وليردك) مفتح الماء من الرد امر لغائب (عن الناس ماتعلم) فاعله (من نفسك) اى من انواع السروالكروه والخسران كام في احب للناس ماتحب لنفسك (هب عن الحسن مرسلا) وله سواهد ﴿ ادخلت الحنة ﴾ اى في للة المراج ( فوجدت آكثر اهلها ذرية المؤمنين ) اى الموحدين وفي اطفال المشركين اختلاف سيأتى والاصمح الهم في الاعراف فان الله قال والبعناهم ذر ماتهم بايمان عاتبع الله الولد الوالدين في الاعار ولم تبعه اباه في الكفر كافي الدسا فأن من اسلم من الكفار حكم باسلام اولاده ومن ارتد لايحكم بكفرولده فلوكان له الف ولد لكانوا اتباعه في الايمان والحاق كما في الرازى ( والفقرا- ) لان اكتراهل الحنة الفقير الصامر والبله (ووجدت اهل اهلها الساء) لانهن كفرن حق الازواج ونقصامهن في الاعال والاعان ( والاغنياء) لتكبرهم وتعظمهم على الفقراء بغنائهم وصرفهم الى عير محله وعدم شكرهم (هناد) والاصم اخرجه حبان بنابي جبلة (عن جار مرسلا)وله شواهد ﴿ ادرؤا ﴾ كسرالهم وسكون المهملة وفتح الراء اى ادفعوا ( الحدود ) اى ايجابهامان تنظروا وسعنوا عما يمنع من ذلك جع حدوهو لغه المنع وعرفا عقو مه مقدرة على ذب ( عن المسلين ) والملتزمين للاحكام فالتقييد غالى اوللتنبيه على ان الدرأ عن المسلم اهم ( ما استطعتم ) اى مدة استطاعكم ذلك بان وجدتم الى الترك سدلا سرعا علا تحدوا احدا منهم الا بامر متيقن لا يتطرق الماامأو مل ( فان وجدم للمسلم مخرجا ) عن انجاب الحد ( فخلواسديله ) اى طريقه يعني اتركوه ولا تحدوه وأن قو سالريبة وقامت العرينة تغلب على الظن كوجود رجل مع اجنية فى فراس واحدوكلامه شامل لما وعد الاقرار قال ان العربي من السعى في الدرأ الأعراض عنه والتعر اص اله كافعل الني عليه السلام عاعز لعلك فبلت اعلك فاخذت وكا قال لمن اتهم بالسروء ما خالك سروت وهوله لا خرالك جنون هل احصنت (وان الامام) مهني

الحاكم (لان) بلام الماكدوفي روابة ان (يخطئ في العفو) والخطاء الزلل عن الحق من غير تعمد مل عرم الاصابه او ودا لا يخطئ (خير من ان يخطئ في العقومة) اي خطاؤه فى العفو خيرمن خطائه فى العفو ، واسم التفصل غير باله اذ لاخير فى الخطأفي العقوبة واعا مراده الترهب من الموأخذه مع هيام ادنى شبهة والحطاب للائمة قال الطيبي والامام مظهر افيم مدام المضمر على الالفات من الخطاب الى الغية حناله على اظهار الرأفة والرجة بعني من حق امام المسليل وقائدهم ان رجع سلل العفو ماامكن والكلام في عير خيث سريره بظاهر بالانذاء والفساد اما هو فلابدرا عنه بل معين السعى في اقامته بدليل الحير المار ترعون عن ذكر الفاجر اذكر وا العاجر عافيه (شحمتك وتعفب ق وضعفه عن عايسة ) مرفوعا ومودوها وقال ك صحيح وقال الذهبي متروك وفي المهذب واه ووثقه النسائي وقال الدهي اجود مافي الباب خبرى ادرؤا لحد والقتل عن المسلم مااسط تم ﴿ ادرأوالحدود ﴾ اى ادفعوا اقامتها وحفيفة الحد الحاجر سي سيس متقابلين واطلق هنا على الحكم تسمية بالشي باسم جربة بدلالة التضمن (بالشبهات) فمتس جع سبهة التاس ونقال تسابهت الامور واشتبهت التست لاستباه بعضها بعصا وشبهه عليه الامر (واقبلوالكرام) اى خيارالناس ووجوههم نسبا وحسبا وعلماود اوصلاحا (عنراتهم) ى زلاتهم بانلاتعاقبوهم ولاتوأ خذهم بها بقال للعثرة زلة لان العور السقوط والرله سقوط في الام وعثر عله اطلع عليه وعربه عندالسلطان مدح فيه (الافي حدمن حدودالله) فأنه لا يحوز اقالتهم فله اذاللغالادام وثلث عنده وخلى عن السلهة ولم يحدالي دفعه عنه سلا وطلب منه اقامته عبا يوقف على الطلب وزاد قوله من حدود تفخيما وتأكيدا فلامفهوم له (عد) ابو احد بن عدى (في جربه عن اب عباس ) قال ابن مقبول حسن وذكر ق مرفوعا وروى صدره ابو مسلم مرسلا ومسددموقوفا الجدود ، جع حدقال الراعب سمت العمومة حدالكونه عنم الفاعل من المعاوده اولكونها مقدرة من السارع وللارساد سمى الواب حدا وتطلق الحدود ويرادمها نفس المعاصى كفوله تعالى والك حدودالله وعلى فعلاه مي مقدر ومنه ومن يتعد حدود الله وكانها لما فصلت سالحلال والحرام سمت حدودا اد الحد الحاجر فنها مأزجر عن فعله ومنها مارجر عن اريادة علمه والدقص منه ( ولاسخى ) مع ذلك ( للامام) وبوامه اى لايحوز (ان يعطل الحدود) وفي رواية الحامع تعطيل الحدود اى ترك قامة

سيُّ منها بعد ثبوته على وجه لامجال للشبهة فيه فالمراد لاتتفحصوا عنها اذا لم تثبت عندكم و بعدالثيوت فان كأن ثمه شبهة فادرؤا بها والافاقيوها وجوبا ولاتعطلوها فان تعطيلها يجر الى الحرأة على اقتمام القبايع وارتكاب الفضايع والتجاهر بالمعاصى وخلع رتبة احكام الشرعة واخذالكرخي من هذه الاخبار انه لا يجب العمل بخبرالواحد ق الحدود لماانه لابقيدالعلم الابقرينة وذلك شهة والرمبان ذلك موجود في شهادة الواحد (قطق وضعفه عن على) وصعفه ق وهو حسن بشواهده ورواه ٥ بلفظاد فعوا الحدود عن عبادالله ما وجدتم له مدفعا ﴿ ادعوا الله ﴾ اى المنفرد بالاعطاء والمنع والضر والنفع فذكره هنا انسب من ذكرالو اى اسألوا من فصله والدعاء اسدعاء العبد ربه العنابه واستمداده اياه المعومة وحقيقته اظهار الافتقار اليه والتبرأ منالحول والقوة وهو سمة العبودية وشعار الدلة النشرية و به رد على من كره الدعاء من الصوفية وقال الاولى السكوت والجود والرضاء تحت جريان الحكم والقضاء والجمهور على ان الدعاء افضل مطلقا لكن بشرط رعامة الادب والحد في الطلب والعرم في المسئلة والجرم بالاجامة ولداقال ( واتم موقنون الاجامة ) اى جازمون مها بال تكونون على حال تستحقون فيه الاحامة بخلوص النيه وحصور الحنان وفعل الحنان وفعل الطاعات وتجنب المحضور وتفر دغ السرعما سوى الرجمان اما سمعته يقول تعالى وجاء يقلب منيب اى راجع اليه عاسواه مع اطهار الانكسار والاضطرار ورفص الحول والقوة وعليه ظن الآجابة عيث تكون اعلب على القلب من الردلان الداعي ادالم يكن جازمالم يكن رجاؤه صادقا وادالم يكن كدالم يخلص الدعاء ( واعلموا الله تعالى لايستجب) اي لا يجب قال في الماية الجبب الدي يقابل الدعاء والسوأل بالقبول والعطاء ( دعاء ) بالمد ( من قلب عامل ) بالاضافة و يجوز عدمها وتبو يهما ( لاه ) من اللهو أى لايعباء يسوأل سائل غاعل عن الحضور مع مولاه مشغول بما اهمه من دنياه اوحسن صوت ليرى الناس او رفع اوخفص اوتطر ب اوترجيع كالتغني وما ذاك الانوع لعبوخية حرمان (كتعريب عن ابي هريرة) قال كم تقيم الاسناد وقال الذهبي متروك ﴿ ادعوا اخوانكم ﴾ اى في الدين ولو علوكا ار ميو بأكالاعمى والاعرج وصاحب الحرب باعمامهم اى محسن اسمامهم (ولا مدعوهم مالالعاب) قال الله بعالى ياب لذي امنوا لانسحر قوم من قوم عسى ال يكونواخيرا مهم ولانساء من نساء عسى ال يكن خيراه من ولا تلز والفسكم ولانتا بزوابالالقاب فالسحريه اللايظر

الانسان الى اخيه بعين الاجلال ولا يلتفت اليه و يسقطه عن درجته وحين تذلايذ كرمافيه من المعايب واللمز ذكر مافى الرجل من العيب في عينه وهذا دون الاول والنير دون الثاني لانه هومجرد التسمية وذلك لان اللقب الحسن اذا وضع لواحدوعلق عليهلا يكون معناه موجودا فان سميى مدا وسعدا وعزيزا وكريما وكذا من لقب عرالدين وامام الدين لايفهم منه أنه كدلك واعا هوعلامة وزينة وكذلك النيز بالخار والذئب والكليب والنعلب لم يكن كدلك واعاكان ذلك سمة ونسبه ولابكون اللفطعرادا اذالم يردبه الوصف فقال لاتكبر وافستعقر وااخوانكم وتستصغر وهم بحيث لاتلتقبوا اليهم اصلا واذانزلم عن هذا من النع علا تعيبوا طالبين حط در جتهم والغص عن منرلتهم واذا تركتم النظر في مع يبهم ووصفهم بما بعيبهم فلاتسموهم بما يكرهونه (عد عن عبد الله بن جراد) وله شواهد ﴿ ادفعواعن وضوئكم بالقين ﴾ اى امنعواكل ماجاء من الشك والتحل ( وعن صلوتكم بالشك ) والظن وفيه قاعدة لكثيرمن الاحكام وهي استصحاب البقين وطرح الشك الطارى والعلماء متفقون على ذلك فن تيقن الطهارة وشك في الحدث عل بقين الطهارة اوتيقين الحدث وشك في الطهارة عل يقين الحدث فلو تيقنهما وجهل السابق منهما كالويقن بعد طلوع الشمس حدثا وطهارة ولم يعلم السابق فاوجه اصحها اسناد الوهم لما قبل الطلوع فان كان قبله محدثا فهو الان متطهر لامه تيق الالحدث السابق ارتفع بالطهارة اللاحقة وشك هل ارتفع املا والاصل بقاؤه وان كان قبله مطهرانظر ان كان بمن بعتاد تجديد الوضو فهوالا معدث لان العالب انه ي وضوبه على الاول فيكون الحدث بعده وان لم يعتد دمو الآن متطمر لان طهاريه بمدالحدث وان لم يذكر ماقيلها توضأ للعارض واختار في المجموع لروم الوصوء مكل حال احتياطا كافي القسطلابي (الديلي عن عايشة ) وله شواهد ﴿ ادفنوا ﴾ إيها المسلون (موتاكم) اى المسلين (وسط قوم) بفتح السين وسكونها ( صالحين ) جع صالح وهو القائم محقوق الله وحقوق عباد ويتفاوت درجاته والوسط عوني المتوسط س جاعة من الاموات وليس المرادهنا حقيقة التوسط وهو جعل الشي في الوسط مل الدون بقرب قبر صالح او عقيرة الصلحاء واو في طرفها فيكره الدون بقرب قبر مبتدع اوماسق اوطالم فيحرم دون مسلم في مقبرة كفار وعكسه ولدا قال ( عال الميت يتأذى ) يتضرر محار السواى بسب جوار حار السوء الميت وتختلف مراتب الضرر باختلاف احوال الميت من شدة تعذيب اوس

ريح اوظلمة فليس المراد بالتأذى مدلوله اللغوى وهو يسيرا لضرر فحسب ( كايتأذى الحي) الانساني ( بجارالسوم ) الحي وفي روانة صل يارسول الله وهل ينفع الجارالصالح قال السخاوي وماروي أن الارض المقدسة لانتقدس أنما بقدس المرع عله قد لاينافيه قال عبد الخالف فيندب لولى المبت أن يقصد به قبور الصالحين هذا دفن أهل الحير فيدفئه معهم وينزله بازائهم ويسكنه فيجوارهم تبركا وتوسلابهم وان يجتب به قبور من يخاف التأذي بمجاورته والتألم بمشاهدة حاله (حل والحليلي عن ابي هريرة ك عن على وعن ابن مسعود ) وله شواهد وفي روا بة الاربعة ادفنوا القنلي في مصارعهم وفي رواية في مضاجعهم ﴿ ادفنوادما عَم ﴾ جع دم اي عيوها في الارض (واشعاركم) جع شعر بالفتح شامل لسعر البدن كله من اللحية والسارب والرأس والعانة وغيرها ( واظفاركم ) جع ظفر اى اذا قطعوا ماطال مها غيبوه في الارض ( لاتلعب بها السعرة ) جع ساحر لانهم يعلمون السعر نكل جزء الانسان وذلك فان جسد المؤمن ذوحرمة فاسقط منه فحرمته قائمة فدفنه كدفنه لئلا يلعب الساحر او عكره او بقع في النار اوفي سيء من الافذار ( الديلي عن حابر ) وفي رواية ت قصوا اطافيركم وادفنوا قلامتكم ونقبوا براجكم ونظفوا لماتكم من الطعام واساكوا ولاتدخلوا على فغرا بخرا هِ إد هنوا الله امر من افتعال (بالبان) جع لبن اى اذا اردتم اسعمال الدهن فعليكم بالبان الامل والبقر كاسيأتي عليكم بالبان البقرفانها نرم منكل الشجر وهو شفاء من كل داء وذلك انها ترعى من المراعي الركه فيتولدلها لينا خالصا وقال ابن العربي لايمتنع ان يكون البان الامل والوالهادواء في بعض الاحوال لبعض الامراض لبعض الاسحاص في بعض البلدان وقد قالواان اصلح اللن لن النساع لبن الالم لبن المعز نم البقرتم الضأن وهو اغلظها ولايمنع ماذكر من التربيب بقياس التجر بة الطبية هذا الحديث لانه انما اشار على الاعراب باللس عند سقمهم لانهم فشوا عليه فواسق ابدانهم والمعول علمه ان الالبان مختلف باختلاف الحوان والابدان تختلف باخلاف الحيوان والادان والاهو بةوالازمنة والمراعى والافطار واماالبول فاعاد لهم على المفافيه من الحراقة وضه نفع لداء البطن سيما الاستسقاء (فانه احضى لكم) مرمعناه في أخفضي (عندنساً كم) لشفائه وجاله ( وادهنوا بالبنفسع ) نوع من الازهارمشهور (فانه باردفي الصيف حار في الشتاء) اى استعملوا دهن البنفسج فان فيه مفع في الصيف والستاء (عدوالد بلمي عن على) ولهشواهدورواه ابونعيم عليكم بابوال الارل البرية والبانها وادعواكاي اي واظبوا وتابعوا دبا (اللج والعمرة) اى أيَّة وابهما على الدوام والملازمة لوجه الله (فأنهما ينفيان) اى بنحيان ويدَّهبان الفقر ففي خبر ماامعر حاج عط اى ماافتقر ولااحاج وتخلفه في بعض الافراد لعارض وضعف ندنه وسوء لاخلاقه ( والذاوب ) بمعنى انه تعالى يكفرها ٢ما فيكفر الصغائر والكبائر واما العمرة فيظهر انها تكفر الصغائرتم سبه ذلك تشبيه معقول عحسوس ققال ( كايني الكير ) بكسر الكاف وسكون الياء زق ينفخ فيه الحداد والمبنى من الطين كور (خيث الحديد) بفتحات اي وعدالذي تخرجه النارفانه في كل مره يخرج منه خبث فلا ينتهي الا بنتابع دخوله وتكرره وخص الحديدالذي هواشد المنطبعات صلابة وأكثرها خيثا اشارة الحالفقر وان استد والذبوب وأن خبث وعظمت يزيلهما المداومة على التسكين ويأتى في خبران متا بعتهما تزيد في العمر والرزق فيل واحياء الكعبه في كل عام فرض كفابة على القادرين (طس وسلم الرازي) وكذا عط (عن جابر) قال الهيمي فيه عبد الملك حديثه حسن (ادن منك) اى اقرب امر من الدنو (الينيم) الذي مات ابوه فانفرد عنه والبتم الانفراد ومنه درة البتيه للمنفردة في صفامًا وهذا كناية عن مزيد الشفقة والاحسان والتلطف به (وامسح رأسه) تلطفا وايناسا اى بالدهن اصلاحالسعره او باليدورواه م وتمرفوعا من مسمح رأس بتيم لم يمسعه الالله كان له بكل سعرة تمرعليها يده حسنة ( واجلسه على خوامك ) اي على مائذنك وتطعمه ما علك من الطعام اولا تؤثر نفسك عليه في المائدة وتطعمه غيرها بل تطعمه معث مماتاً كل منه ( يلن قلبك ) من لان يلين واسقطاليا لانهجواب الامر فبمارجة من الله لنت لهم وهولين الالطاف وطي الاكناف ويجوز بالياء رفعا على الاستيناف ( وتقدر حاجتك ) أى تظفر عطلوبك وتدرك مقصودك فالك أن احسنت المه وفعلت ماذ كر يحصل لك لين القلب والظفر بالبغة وفيه حث على الاحسان الى اليتيم ومعاملته عزيد الرعاية والتعظيم واكرامه تله تعالى خالصا قال الطبي وهو عام في كل يتيم سواء كان عنده ام لافيلزمه وهو كافله اما اذا كان عنده ان يربيه تربية ابيه ولايقتصر على التفقة عليه والتلطف به ويؤدبه احسن تأديب ويعله احسن تعليم و براعى خبطه في ماله وتزو يحه وفه ان مسح رأسه سبب مخلص من وسوة العب المعدة من الرب فإن ابعد القلب من الله القلب القاسى كا مرفى أتحب ( الحرائطي عن ابي عران مرسلا ) وله سواهد ﴿ ادني اهل الجنة ﴾ وفي رواية ان ادني وهو رجل من جهيه وصل عيره ( منرلة ) تمييز اوحال بتأويله بنازلا والمنزله الدرجة

واصل الدبو الفرب في المكان ثم استعير للخسة كما استعبر البعد للشرف والرفعة (الذي)اي الرجل الذي وعبر باسم الموسول تفيخ ماله (تما بون الف خادم) من الذكور والاماث فأن الحنادم يتناول الفلام والجارية كا صرح يه اهل اللغة وهؤلاء الحندام من اولاد المشركين كايدل عليه حديث الآتي ويحتمل أن البعض منهم والبعص من الولدان والبعض من الحور وقضية الخبر الحصر في هذا العدد و يختمل المراد المبالغة في الكثرة (واثنان وسبعون زوجة ) من الحور العين كافي رواية اي غير اهله في الدنيا وفيل لكل واحد من اهل الجنة زوجتين من الحور اصالة وسبعين ارثا من اهل النار وذلك غيرازواجه من اهل الديا واخذ منه ان السأ أكثر اهل الحنة كا أنهن آكثر اهل الناروفي مسلم أن أقل ساكني اهل الجنة الساء قال أن القيم فهدا يدل على اله اعا يكن في الجنة اكثرالحور واما نساء اهل الدنيا فاقل اهل الجنة ( تنصب له )في روضة من رياض الجنة اوعلى حافة نهر الكوثر كاوردفي الصحاح (قبة) بضم القاف وتشديد الموحدة بيت صغيرمستدير (من لؤلؤ ) بضم اللامين وسكون المهمزة بيسهما (أوز برجد)بدال مهملة وله منافع منها ان سرب حكاكته نافع من الجدام (وياقوت) قال القاضى يريد ان القية معمولة اومكللة بها وقال غيره اراد امهام كنة من الجواهر الثلاثة وللياقوت خواص سريفة ان التختم به والتعلىق يمنع اصابة الطاعون على التحقيق وله في النفريح وتقوية القلب الجريح ومقاومة السموم ومدانعة الغموم والهموم ماهو مشهور معلوم وسعتها ( كا بين الجابية ) قرية بالشام الى صنعاء دصية باليمن كثير الشجر والماشية قيلهي اول للدنيت بعد الضوعان والمسافة بيهما أكثر من سهر (مم حب ع ض تعرب عن ابي سعيد) اخدري ﴿ ادواان كل ذى حق ﴾ خطاب للحكام (حقه) اى مازم منكم حامه سرعا قيل ومن ذى الحق حتى آتيناه حته ( قال والولد للفراش )شامل للدكر والا في والمفرد والجعاى هو تابع للفراش اومحكوم به للفراش اى صاحبه زوجا كان اوسيدا لانهما يفترشان اارأة بالاستحقاق سوأكات المعترشة حرة اوامة عند الشافعي وخصه الحنفية بالحرة وقالوا ولد الامة لا يلحق سيده، مالم يقربه ومحل كونه تابعا اذا لم سفعه عا سرع له كاللعان واسنى ومثل انروج والسيدهنا الواطئ بشبهة وليس لران في نسبة حظا عد عله منه استعقاق الحد كاقال (وللعاهر) اى لربى بقال عمر إلى لمرأة ادا تاها للالمعور بهاوالعهر بفتحتين لزا (الحجر) ى حضه ذلك ولا سيء فالوادفهو كناية عن الحيدة والحرمان

فيما ادعاه من النسب لعدم اعتبار دعواه مع وجود الفراش للآخر كاسيأتي الود للفراش ( ومن تولى غيرموالبه )اى اتخذ غيرهم وليايرته ويعقل عنه وزاد في رواية بغير اذمهم قال الجمهور ولامفهوم بل ذكر تأكيد التعريم قال ابن جرو محمل قواهمن تولى شاملًا للمعنى الاعم من الموالاة فانمنها مطلق النصرة والاعانة والارث ويكون فوله بغيراذن مواليه يتعلق عفهومه عاعداالارث قال ابن العربي التولى لغير المولى يكون بوحوه مها ان تكون حلفا لقوم فيحلع حلفهم ليعقده مع غيرهم ( اوادعى الى غيرابه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجعين ) عم وأكد لعظم الجناية وشدة الخيانة والكفران ( لايقبل )منه يوم القيمة ( صرف ولاعدل )اى فرض ولا نفل والصرف بالفتح المنع والتغيير والتوبة والحيلة والنوائب يقال لايقبل منه صرف ولا عدل اى تومة اوفرض وناطة ولا عدالة (طب عن ابي مسعود) وله ماسيأتي من تولى عيرمواليه ﴿ ادواحق الجالس ﴾ أي ماطلب منكم فيها اولها سرعا وعرفا قيل وما حقهاقال ( ذكرالله) بالافرادوفي روامه الجامع اذكرواالله بالجع وهوالاولى (كثيرا) ندبا ليسهدلكم ذلك المجلس ليشغلكم دكره عالايمنيكم ( وارشدوا) اى اهدوا وجو با عينيا وقديكون كفامة وقد كون مندوبا (السبيل) اى الطريق للضال عنه صلالاحسيا اومعنويا والمرشد الهادى الى سواء الصراط ( وغضوا) بضم اوله ( الابصار ) اى اخفضوا ابصاركم حذرامن الاعتنان بأمرة اوغيرها والمراد بالمجالس اعممن الطريق وهدا متأكد على كل حالس والعص خيص الطرف اى حسه وكفه عن النظر وكل عي كففته فقدعض صته (طبعن سهل بن حنيف ) بضم المعملة ان واهب الافصاري الاويسى البدرى قال اهل العالية يارسول الله لابدلنا من مجالس فذكر ورجاله ثقاة وادواالعرام بجع عريمة وهي لغة القصدالمأ كدومنه ولم نجدله عرما وعرفاما ازم العباد بالزام الله وقيل الحكم الاصلى السالم عن العوارض (واقبلوا الرخص) جع رخصة خلاف التنديد وعرفاالحكم المتغير الى سهولة والمراداعلوابهذه وبهذه ولاتشدواعلي انفسكم بالتزام المرغم عان هذا الدين يسروما شاده احد الاعلبه وهذه الرخصة ماسهله الله على عباده كفصر وفطر لمسافر ومسمع خف وفطر مريص وشيخ فان وحامل ومرضع وعبرداك مراجع على حله فانانعمالله على عبد نعمة حسن قبولها اجلالا لما صدر من روه ( ودعواالناس ) من ودع يدع اى اتركواالناس ولا بعثوا عن عيومهم واحوالهم الباطنه ( فقد كفيتموهم ) اى فعلتم ذلك فقد كفاكم نعرهم

من يعلم السرواخي وفيه تحذيز من مخالطة الناس وحث على تجنيهم بقدر الامكان ( خطعن ابن عر) وله شواهد بأتى الله الله الله عله اى اذا جا الدالله ( من هذا المال ) اى من جنس المال سي وحذف للتعميم (من غير مسئلة ) اى من عير طلب (ولااسراف) اى غيرهم والجلة حالية اى غيرطامع ولامشرف ولاطالب والاسراف ان يقول مع نفسه يبعث فلان مكذا وجواب التسرط دوله ( فخذه ) امر من اخذ ( وكله ) امر من اكل واطلق الاخذ اولا وعلقه ثانيا بالاكل فحمل المطلق على المقيد وهو مقيدا ايضا بكونه حلالا فلوشك به فالاحتياط الرد وهو الورع نع يجوز اخذه عملا بالاصل وقد رهن الشارع عليه السلام درعه عند يهودي مع عله بقوله تعالى فى اليهود سماعون للكذب اكالون للسعت وكذلك اخذ منهم الجرية مع العلم بان آكثر اوالهم من ثمن الحرير والحز والمعاملة الفاسدة وقبل يجب أن يقبل من السلطان دون غيره لحديث سمرة الا ان يسأل ذا سلطان ( وتموله ) اى اعبله وادخله في ملكك ومالك وهو يدل على اله ليس من الموال الصدقات لان الففر لايلبخي أن يأخذ من الصدقات ما ينخذه مالا (كرعن ابي الدردا-) وفي ح عن ابن عمر يقول كان رسول الله صبى الله عليه وسلم يعطني العطأ فاقول اعصه من هو افقر اليه مني ففال خده اذاجات من هذا المال سي وانت غير مسرف ولاسائل تخذه ومالا فلاتتبعه نفسك ﴿ اذا اتاك الله ﴾ بالمد اعض ك (مالا) اى شيأله قيمه يباع بها وسمى مالا لامه عيل الفلوب اولسرعة ميله اى زواله ( فلير ) منى للمفعول اى فليرالناس ( اثر نعمة الله عليث ) بفتمتين اي سمة افصاله وبهاء اعطاته فان من سكر النعمة افشائها كافى خبرولما كان من النعم الظاهرة مأيكون استدراجا وليس بنعمة حقفة اردفه عايفيد أن لكلام في النعمة الحقيقة فقال (وكرامنه) التي أكره ك بها وذلك بان يلبس سابا الميق عاله نفاسة وصفاقه ونضاقه لعرف المحتاجون للطلب منه مع رعاية المصد وتجنب لاسرف وكان خسن يلاس بوبا بار بعمائه فان علت يعارضه حديث الس اخسن من الميب وحد ث ععددوا واخسوسنو قلب لاون الني عليه السلام طبب الدين وكان يجب كلا عا يصلح حاله فن وجد، يس الى روهه والتعم فغرا وكبرا يأمر للبس اخس ومن وجده يفتر على نفسه وجالني في المصن مع كونه ذامال دمره بتحسير المهيئة والملاس علايلبغي لعبدال كتم نعمه لله ولا ب يضهر البؤس والفاقه (حمدن ط هب ت حسن صحيح عن الى الاحوص ن مه ) اسمه عوف

وابوه ملك بن تعلية قال اتيت رسول الله وأنا قشف الهيئة قال هل لك من مال قلت نعم فذكره ﴿ اذا آخت ﴾ بالمد ( رجلا ) مثلا (فسئله عن اسمه واسم ابيه ) اى عن كان هو كما في خبر ومن ثمه زاد هنا في رواية وعشيرته ومنزله و ذلك لأن فيه فوالد كشرة ذكره بقوله ( فان كان غائبا ) اى مسافرا او محبوسا مثلا حفظته في اهله وما ينعلق به ( وان كان مريضا عدته ) اى زرته وتعهدته ( وان مات شهدته ) اى حضرت جنازته قبل وفعما ندب الااخا في الله ومواصلته والسبب في ابقائه وحب الاخوان وحفظ حق الاخ حضرا وغاب وتفقدا حواله مسافرا ومريصا وعبادته ونفقد اهله في غيبته و بره واكرامه وشهود جنازته (هبعن ابن عر) قال رأى الني علمه السلام وانا التف فقال مالك تلتفت قلت اخيا رجلافدكره ﴿ اذااباع ﴾ افتعال من اليع (احدكم الخنادم) اى مملوكا عبدا اوامة يقرينة الاشتراء ويحتمل اذا ابتاع استرى اجرته اوامسكه باجره وحيئذ سمل غيرالملوك ايصافاذا استرى فلمحمد الله على تاسيره له (فليكن اول عي يطعمه ) من الاطعام (الحلوا) اى ماهه حلاوة خلقة اوموضوعة ( وانه اطيب لنفسه) اى الخادم مع مافيه من التألف والتفاؤل الحسن والامر للندب ( الحرائطي عن معاذ ) وراوه ابن العجار وابن عدى لفظ من ابهاع علو كافليحمد الله ولكن اول مايطعمه الحلوف اذا ابتغيتم م خطابعام علب فيه الحاصرون على الغائب كافي فوله نعالى باابها الناس اعبد وارتكم (المعروف) النصفه والحير والرفق والاحسان قال فى المهاية المعروف اسم جامع لكلماعرف من طاعة الله والتعرب المه والاحسال للناس وكلامدب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمفجات وهو من الصفات الغالبة (فاطلبوه عندحسان) وفي روابه جال (الوجوه) اى الحسنه وجوههم حسناحسيا اومعنو باقيل عام الحديث عنداليهن هوالله لايلم النار الاخيل ولابلم ألحنة سميم اناسما سمرة في الحنة تسمى السخأوان السم شمره في النارسمي السم (عدهب عن عبدالله بن جراد ) الحفاجي العقيلي قال خله صحبه ﴿ اذا ابلي احدكم مُعاى اختبر وامتمى وبمهنده الصيغه أن الاجتناب أولى وحذر من الضلب لان طله حرام ( بالفصاء) اى الحكم ( بن المسلن ) خصهم لاصالهم والاهالهي يتذ ول القصاء بس الدمين ( فلا يقضى ) مدبا ( وهوعصبان ) ولوكان عصبه لله خلاوالله العني صكره ذلك تنزيه الاتحر عا (ولسو) وجوبا ( ماجم ) امرغائب ف التسوية اى س الخصوم اوالخصمين المتفاضيين عنده بدلالة السياق (في النظر) ايمه مع اوعدم النصر اليمه

معا ( والحلل ، ) بان محسم اعرز عينه او تماله او محاهه وهو اولي (والاشارة) فلا محض المعدمهما دونالا خرففرم ذاك حذراعا وهمه الخصنص من الملاوه الوامن كسر قلب الاخرولايدعق كون الكالم الواحد حما تبكاما بكون بعضها مكروها وبعضها حِرَّانًا كُوْنَا فِي وَيُعْالِنِهِ عَلِي القَصَّةِ عَالِ النَّفِي عَلَى وَالْمُو فِي كُلُّ عَالَى الْمَرْخُلِقَةُ وكالعقله كشدة جوع وعطش وشبع وشبق وفرح وحزب ونعاس وحقن ومواجرت وحروبرد وزعم خوف ولوقضي نفذوكره ويه بالنسوية فيما ذكر على اله الزمة التسوية بينهما فالدخول عليه والقيام وردال لام والتظروالاستمتاع وطلاقة الوجه ويحو ذلك عوا وسعد عن امسلة ) روجة التي عليه السلام اذا التلي امن الاسلام وهوالامحان هذا (احدكم بالقضاء) والخطات لجمع الامة الاحاية ( بين السلمين فلا ر معضورة )سماما لانف والشدة (على احدالخصمين) اوالخصوم (اكثرمن الاخر) الأنكسار قله وتشويش ذهه كامر أنفا ( الوسعيد النقاش عن ام سلة ) ام المؤمنين ﴿ اذا ابتلى الله ﴾ أي اذامر ض أواختل من الله وفي سبيله ( الصد المسلم ) قيداعتراض لان الكافر والمنافق ليس كذلك (بلا في جسده) يعني اعرض من الله لبدنه ما اخرجه من الاعتدال الخاص به فاوجب الحلل في افعاله ويستعمل محازا في الاعراض النفسانية التي تجال بكما لها كمهل وسو عقدة وحسد وحقدوريا لانها مانع من الفضائل مؤدية الى زوال الحناة الحقيقة الايدية والمراد هناالحقيقة أذا مرض المؤمن او اختل وكان يعمل علا قبل علته ومنع منه المرض ونيته لولاالمانع ادامه (قال الله عز وجل الكشيلة) أي قال للملك الذي للؤكل بكتابة الحسنات اكتبله مادام على هذا اللاء ( صلاح عله ) اى احسن عله ( الذي كان يعمل ) من العمل الصالح فاني اعلم يحاله واله لو استمر صحيحا لم يترك ماوضفه على تفده من الطاعة وانا اقيده بالبلاء فلاتقصير منه قال الطيي مدني كتابته انه يقدرله من العمل ماكان يسمل صحيحافي اللوح اوسحيفته وهذا قاعدة انمن صبر على فعله وفعل مقدوره منه عنز لةالفاعل فكتبله ثوابه (خان شفاه ) اى الله وارو ( غسله ) من اوساخ الديوب ( وطهره ) من ادناس المعاصى والفاذورات البشرية (وان قيضه) أي اماته واخذه (غفر له ورجه) بالواع العناية والمرحة (حم عن انس) ورواه تح جم عن الي موسى بلفظ اذامرض العبد اوسافر كتب الله من الاجر مثل ماكان يعمل مقيما صحيحا ﴿ اذا ابغض الله ﴾ أى اذا المخط الله واراد أن يهلك (عبدا) من عباده ( نزع منه الحياء) أي اساب

عند الحاء فلانسمي من الله اومن الحالق اله مما جمعا ( فاذا تر عمله الحاد المتالحة) لى لم تحده ( الابغيضا ) فعيل عمني فأعل اومفعول من البغض ( مبغضا ) الشديد اسم مقعول اى مبغوضا بين الناس كثيرا ومغضو باعليه عندهم وحاصله بغض الناس وينفضونه ( وترع منه الأمانة) واودع فيه الخيانة ( فاذا ترع منه الأمانة تزع منه الرحة) لأن من فرع منه الأمانة كأن خاسًا مردودا معودا فلا لكون محلا الرحة بل كون منسو باالي الحيانة بين الناس محكومانه عندهم ( فاذا نزع منه الرحة ) التي هي رقة القلب والعطف على الخلق ( نرع منه ربقة الإسلام ) بكسير الراء وقد تفيم وسكون الموجدة أصلها عروة حمل في عنق الدابة للامساك أستعبر للاسلام يعني عاشد به تفسه من عرى الاسلام اى حدودة واحكامه وقال الحكم بن به أن الحجاب الاعظم جاب الحياء وتلك الحجب فروعه انتهى ويه عرف أن الحياء اشرف الخصال واكل الاحوال واس خلال الكمال لكن ينبغي انبراعي منه القانون الشرعي فان مه مايذم كحياء من امر معروف اوتهى عن منكر فانه خير لاحاء ومنه الحياء في العلي المانع السوال ومن تمه ورد أن ديننا هذا لا يصلم لسمع إي حياء مدموما ( فأذا ترعمنه ريقة الاسلام لم تلقه الاشيطانا) اى مردودا مرجوما (مريدا) بالقبح مردودا مطروداعن منازل الاخيار ودرجات الابرار ( هب عن عر ) ورواه ٥ عنه بلفظ أن الله إذا أزاد ان ملك عبدا ترع منه الحياء الخ ﴿ إذا ابغض المسلون ) أي الموحدون من الانساني ( علمائهم ) وهذا من اشنع علامات الساعة لان بغض العلماء كفر وضده تكميل الإعان لان من احبالله وابغض الله فقد استكمل الاعان كاستأتي في من احب فن عكس عكس اسلامه فيستعق عقوبة الاربع الآية ( واظهروا عارة اسواقهم ) جع سوق بالضم وهو محل البرار والبيع والشراء وعارته زينته لان من ترين محل الفسق والشيطان وكذا الجام يسمق العقوبة ( وتاكوا على جع الدراهم) فتنكي المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجالها ولدينها فاظفر بذات الدين قال الماوردي فأنكان عقدالنكاح لاجل المال وكان اقوى الدواعي عليه فالمال حنئذهوالمنكوح سيأتى في تنكيم المرأة (رماهم الله) اى ارسل على هؤلا؛ ( باربع خصال) من القاهرة ( بالقعط من الزمان) الباء زائدة والقعط الجدب ضد الرخاء يقال قعط المطر اى احتبس واقعط القوم اى اصابتهم القحط ( والجور من السلطان ) أي الظلم وتجاوز الشرع من طرف السلطان وتوابه (والخيانة من ولاة ) جع والى اصله ولية بفيحات ( الحكام ) جع حاكم "بان يبيع الحكم

و يأخذ الرشوة و عيل عن الحق كامر ( والصولة من العدو) وهو العجوم يمني يغلب الاعداء ولم يقاوموا بهم ( لا وتعقب والديلي عن على ) ويأتى شاهده في سيكون ﴿ اذا ابق ﴾ بفتح الموحدة ويجوز كسرها (العبد) يعني هرب القن من مالكه بفير اذن شرعى والآبق مملوك فرمن مالكه قصدا (لم تقبل له صلوه) وان لم يستحل الاباق بمعنى انه لايثاب عليها لكن تصع ولا تلازم بن القبول والصحة وفيل النفي كال القبول لااصله كأقاله النووى الاول فصلاته غير مقبولة لاقترانها ععصية وصحيحة لوجود سروطها واركانها كاحققه النووى (حتى يرجع الى مواليه) وفي رواية الجامع لمواليه قال العراقي وبه بالصلوة على غيرها وقدعظم في هذا الخبرجرم الاباق وهوج دير بذلك وذلك لان الحق تعالى وضع •ن الحقوق التي على الحركثيرا على العبد لاجل سده وجعل يده احق به منه بنفسه في امور كشيرة فاذا عصى على سيده فنهو يعصى على ربه اذهوالحاكم عليه بالملك لسيده ومأكان لمؤمن ولامؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة امالوابق لعذر كلواطة به ونكليفه على دوام ما يبصيقه فلاضير (م دوابن خزعة وابو عوانه والباوردي عن جرير) بن عبدالله ﴿ إذ الاحدكم فراسه ﴾ اي ضجعه للنوم ( فليقل اللهم رب) اى يارب (السموات) وغيروايه م زادالسبع (ورب الارض) اى مربهما وصاحبها وخالقهما بعجيب صنعه من غيرسبق ملهما (ربنا وربكلسي) بالنصب فبهما كما قبله على النداء او على الوصف (ات خذ بنصيته) وهي النعر الكائن في مقدم الرأس واخذه كناية عن استعلا- تام و نمكن من التصرف الكامل ومنه قوله تعالى وما من دابه الاهو آخذ باصبتها (ات الاول) وفي رواية اللهم اى مختص بالاولية الحقيقة ( فلبس فبلك سي ) بالمعنى السابق وعلى ذلك أن موله انت مفيد للحصر بقرينة الخبر باللام فكانه فيل ابت مختص بالاولية وعلى هذا مابعده ( وا ت الآخر ) ى الم الهاء وفي الباقي بعد فنا خلقه من كل ماضق وصامت ( فليس بعدك سي ) ، قرر بالوجود الحقيق ( والت الباطن ) اي بالدات وفيل انت المحتجب عن ابصار الحلق واوهامهم فلايدركه بصر ولايحيط به وهم (فليسدونك سي) عدول باطند ي من لامور الباطنة وقيل م نه يُعتجب عن ابصار الخلائق و وهامه وليسدونه ما يحتجبه عن درا كدسي من خاقه (اعن من الففر)اي من 'لاحتيج ي نخبق ومن فقر اللب بلاسنغناء عهم ( وقص عنالدين ) وهذه الجلة مقدم على الاول في الاكتر محتمر أن راد به حفوق الله 'وحقوق عباده (لـعن ابي

هريرة) قال جائت فاطمة الى رسول الله سئل خادما فقال قولى اللهم الخ واذا أني اعليكم فراشه ای اوی الیه وانضم به ودخل فیه ( فلینزع داخلة ازاره ) قبل ان یدخل فراشه (ثم لينفض بها ) ندبا وارشادا اى احد جانسه الذى يلى البدن خص النفض بالازار لامه لا بكون الا به بل لان العرب لا تنزك الايزار فهو به اولى لملازمته للرجل فن لا ازارله ينفص عاحضروامره بداخلة الازار دون خارجته لانه ابلغ واجدى واعا ذلك على الخير عن فعل الفاعل لان الموتزراذ اليترز باخذ احدطرفي ازاره بيمينه والآخر بشماله فيردما امسك بشماله على بدنه وذلك داخلة الازار ويبقى الداخلة معلقة بها يقع النفض فان قبل فلم يقدرفيه بالعكس قلنا لان تلك منع ذوى الاذاب في عقد الازار (فانه لايدرى) وفي رواية ما (ماحدث عليه) وفي رواية آخر ماخلفه (بعده) ومامتدأ ويدرى معلق عنه لتضمنه معنى الاستفهام ( نم ليضطجع )ندبا (على جنبه الايمن) بيان للاولوية (عليقل) ندبا (باسمك ربى وضعت جنبي )اى على فراشي (وبك ارفعه)اى بكاستعين على وضع جنبي ورفعه فالباء للاستعانة وقداستدل جع من المتأخرين انمعلق البسملة يقدرفعلا وخرامنا سالما جعلت النسمية مبدأ وفيه اشعار بان لايقول ان شأالله اذلونسرعت المشمة هنالذكره فالاقتصار على الوار داولي ( فان امسكت نفسى) اى ميست روحى في نومى (فارحها) وفي رواية خ فاغفرلها (وان ارسلتها) اى اردت الحياة الى والقظني من النوم (فاحفظها) اشارة الى آبة الله يتوفى الانفس حن موتها ( عاحفظت به عبادك الصالحين ) اي القاءُون محقوق الله وحقوق عباده وذكرالرجة عندالميت والحفظ عندالارسال لمناسبته له والباع في عامثلها في نحوكتبت بالعلم وماموصولة وسانها مادل عليه صلتهالانه انما يحفظ عباده الصالحين من المعاصي وان لامنوافي طاعته بتوصقه وفه ندب بدأذ كرعندا بتدأبه وخمه (جمعن ابي هريرة) وروابة خم دعنه اذا اوى احدكم الىفراشه الخ ﴿ إذا إنى احدكم مجلسا ﴾ اى مجلس التخاطب بين المجتمعين التحدت ( فلسلم ) اىعليم سنة مؤكدة نقل ابن عبد الاجاع على ان ابنداء السلام سنه ورده فرض (فان بدا) اى ظهر (لهان يجلس )معهم ( فنجلس ) ان ساء ( فان ارادان يقوم ) اى ينصر ( فليسلم )عليهم ايصالد بامؤكدا وان مصرالفصل من سلامه وهامه وال قام فورا (فلست الاولى باحق) اى باولى (من) لسليمة (الاخره) اى كلاالسليمتين حقوسنه وكاان الاولى اخبار عن سلامتهم من سره عندالحضور فكذا الذنية اخبار عن سلامتهم من سره عن الغيب فليست

الملامة عندالحضور اوله عن الملامة عندالغب قال النووي ظاهره انه يحب على الجاعة رد المبلامة على من سلم عليم وقارقهم وقول القاسي السلام عبدالما وقديما علية رده ولايحب لان العبة العا تكون عند اللقاوردم الثنائي طق المدلام سنة عند الانصراف تاهو عدالجلوس (جب)وكداج تنان (عن ان هريزة ) قال تناخست مجمع وقال في الاذكار اسائيده جيدة فواذا إلى احدكم اهله علا أي اذاجامع حليلته ( عارادان يعود) وفي رواية بداله ( فليوسا ينهما ) أي بن الحاسن وضوعاما كوضوا الصلوة بدليل رواية اليهق وابن عدى اذا البت اهلك فأن اردت ان تعود فيوضأ وضوعك للصلوك ولاينافيه قوله الاتي فلنغسل فرجه يدل فليتوضأ لان كال السنة اعا محضل بكمال الوضوء الشرعي واحبلها محصل بالوضوء اللغوى وهو تنظيف الفرج بالغسل والام التدب عند الاربعة والوجوب عند الظاهرية (عبط مم دت من وابن خرعة في تبذيبه عن اين سعيد) وزاد حيادة فانه انشطالمود وإذا إني احد كماهله وارادان يعود ولغسل فرجه كاعرفت انه كثرنشاطا واعون عليه مع فيه تخفيف الحديث لانه يرفعه عن اعضاء الوضوء والمبتعلى احدى الطهارتين خوف أن عوت في تومه واخذ منه الهيسن المرأة ايضا قال في شرح مسلم يكره الجاع الثابي قبل الوضوء (ت في العلل ق عن عروص وقفه ) وله شواهد ﴿ أَذَا إِنَّ أَحَد كُمُ اهله ﴾ أي اراد جاع حليلته (فليستر) ائ فلنفط هو واياها يثوب يسترهماند باوخاطبه بالسترد وتهالانه يعلوها واذا استرالاعلى أسترالاسفل ولذاقال (وعلى اهله) اى من تحت نكاحه اوتحت ملكه ( ولايتعربان ) الى لايتعردان الثياب عن عورتما فيصيران معردين عا يسترهما ( تعرى الحير) تشيبه حذفت اداته وذلك حياءمن الله وادبامن ملائكته وحدرامن حضورالشيطان فان فعل ذلك كره قبل عرب عا وقبل تنزيها الاان كان عد من ينظر من عورته شأ فعرم وجزم الشافعية بحل نظر الزوج الى جيع عورت زوجته حتى الفرج بل حتى مالاعل له التمتع به كعلقة درها وخص ضرب الثل بالخارز يادة في التنفير والتقريع واستعجانا لذلك الامر الشنيع لانه ابلد الحيوان واعدمه فهما واقيعه فعلا (طبعن الى امامة ) وله شواهد فو اذا اتى احدكم اهله اى ارادان يجامع حليلته (فليستتر) حجى سترالله عليك وفي حديث طب والبرار تعليل الامر بالستربانه اذالم يستتراسحيت الذلائكه فغرجت فاذاكان بنهما ولدكان للشطان فه بعنيب هذا لفظه قال الهيثم في اسناد إطب مجمول وبقية رجاله ثقات ( ولا يتجردا ) وفي رواية الجامع ولا يجردان

السريس بقتح المين وسلمون الراءوكسرالجيم بعدهاسمهاةالزي

بالنون وحينندخبر بمعنى النهي اي ينزعان (تجرد العيرين) بفتح العين تثنية العيرين الجار الاهلي وغلب على الوحشى منه قيل كايندب الستريندب تغطية رأسه وخفض صوته كا يأتي في خيران الني يفعله كذا (طب ن عن عبدالله بن سرجس طب ٥ عن عتبة طب ق خط عن ابن مسعود ) ضعفه حم قط والذهبي وقال الهيثمي فيه مندل ضعيف وقد وثني و بقية رجاله رجال الصحيح ﴿ اذااتي احدكم ﴾ وفي رواية اذااتيتم (الغائط) محل قضاء الحاجة كني به عن العذرة كراهة لاسمه فصار حقيقة عرفة غلبت على الحقيقة اللغوية ( فلا يستقبل القبلة ) اى الكعبة قال القاضي القبلة في الاصل الحال التي عليها الانسان من الاستقبال فصار عرفا للمكان المتوجه تحوه للصلوة وقيل في الاصل ما يجعل قبالة الوجه ( ولا يولها ) بخذف الياء (ظهره ) اى لايجعلها مقابل ظهرها ولمسلم ولايستدبرها وزاد ببول اوغائط فافاد التخصيص التعريم بحالة خروجه ( سرقوا أوغربوا ) بغيرالف في ابي داود وفي بقية السنة باو وكلاهما صحيح والمعنى توجهوا الى جهة الشرق اوالغرب وفيه التفات من الغيبة الى الخطاب وهو لاهل المدينة ومن قبلتهم على سمتهم كالشام والبين في قبلته الى الشرق اوالغرب يعرف الى الجنوب اوالشمال وفيه دلالة على عوم النهى في الصحراء والبذان وهو مذهب النعمان وخصه مالك والشافعي بالصحراء للعوق المشقة في البنيان بتكليف الانحراف (حم شخم دت نه عن ابي ايوب ) بالفاظ مختلفة ﴿ إذاتي الرجل الرجل ﴾ اى اتى احدهما بالفاحشة واللواطة الى الاخر (فهما زانيان) اى في معنى الزنافيم اوهذا من عظيم سخط الله وذلك انه على يوجب العداوة ببن الفاعل والمفعول ورعايؤدى اعدام المفعول على قتل الفاعل لانه فرطبعه عندرؤيته اوعلى ايجاب انكاء بكل طريق يقدرعليه اما حصول هذا العمل بين الرجل ومرأته فأنه يوجب قوة الالفة والمودة وحصول المصالح العظيمة كاقال تعالى خلق لكم من الفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحة وقال أنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النسأبل انتم قوم مسرفون (واذا ات المرأة فهما زائدان ) لانه سعوق وهو زناء كافي خبرطب السحاق بين الدساء زماء مينهن اىمثل الزنافي مطلق طوق الاثم وان تفاوت المقدار في الاغلظية ولاحد فيه بل التعزير فقط لعدم الايلاج فاطلاق الزناء العام على زناء العين والرجل واليد والفم مجاز (ق وضعفه عن ابي موسى) الاشعرى ﴿ اذا اتى الرجل القوم براى جاء اولق العدول الصلحا كايدل عليه السياق فلااعتمار باهل

الفيور والفسوق ( فقالوا له ) بلسان القال اوا لحال (مرحبا ) نصب بفعل مقدر اى صادفت اولقيت رحبابضم الراء سعة وهي كلة أكرام واظهار مؤدة ومحبة وتلق الإخبار بها مندوب قال العسكرى اول من قال سيف بن ذي يزن (فرحبا به يوم القيمة) اى فذلك تابتله يوم القيمة اوفيقال له يومها ذلك (يوم بلقى ربه ) كنماية عن رضى الله عنه وادخل الجنة والمراد اذا عل علا يستحق به أن يقال له ذلك فان الله اذا احب عبداً التي حبه في علوب عباده وهو اشارة و بشارة ينظره اليه تعالى ( واذا اتى الرجل القوم فقد لواله فحطا) فتم فسكون اى تصادفت شدة وحيس غيث (فقعطاله يوم الشية ) اصله الدعاء عليه بالجدب فاستعير لانقطاع الخير وجدب العمل الصالح والمراد اذاكان انه عن يقول فيه العدول عند قدوه عليهم فانه يقال له مثله يوم القيمة وهذاكناية عن كونه يلغي شدة واهو الاوكربا في الموقف واضافة اللقا الى الرب في الاول دون الثاني اشاره الى ان ربه يتلقاه بالاكرام اويربيه بصنوف البر والانعام واما الثاني فيعرض عنه ولذا حذف له (الطب عن الضحاك) بن قيس الفهرى قال لدعلى سرج مسلم واقره الذهني وقال الهيثمي رجال طب رجال الصحيم ﴿ اذا اتى الرجل اخاه يعوده على اى بزوره في مرضه قال ابن الاثير العيادة الزيارة تم استهرت فى زيارة المريض حنى صاركا به مخصوص به والفاعل عائد وجعه عواد كإيأتي في عود وا المريض (مشى في خرافة الجنة) وفي روايه الجامع خرفة بضم الخناء وقعمها مايخترف اى جتنى من الثمر على لميزل في بستال يجتنى منه الثمر شبه ما بحوزه العايد من الثواب عا يحوزه الحترف من انتمر وديل المراد بالخرافة هنا الطريق قال ابن الجربر وهو صحيح يضا اذ معناه عليه انعايده لميزل سالكاطريق الجنة لانه من الامور التي بنوصل بهااليها (حتى يجلس فاذا جلس غرته )اى احاطه (الرجة) وعملنه المغفرة فانواع الاجر (فأنكان غدوة) اي الصبح (صلى عليه سبعون الف ملك) من ملائكة الارض اومضلق (حتى يمسى ) اى دخل المساء وهو ضدالصبح ( وان كان بمسا ) ويقال المسا و ضد العسباح والامسا ضد الاصباح اي وان كان وفت المسا و صلى عليه سبعون الف) عير الائكة الصبح (حتى بصبح)اى دخل الصبح وفي الحدبث عيادة المريض اعظم اجرامن اتباع الجنأبز وذلك لان فيهاار بعه انواع من الفوالد نوع برجعاى نرص ورع يعودعي العائدوتو عيعودعلي اهل المريض وبوع يعود على لعمة فتدر (عب عن على) وفي المساجع شواهد الااتى احدكم خادمه في بالرفع والدكم

بالنصب به بطعامه ليأكله والخادم يطلق على القن والحرقال الكشاف وهو بغير تأنيث لاجرأته مجرى الاسماء غيرالمأخوذة من الافعال ومثلها امرأة عاشق ( قد كفاه علاجه )اى تحمل مشققة من تحصيل الآنية ومزاولة عله ( ودخانه )بالتخففاي مقاساة نعملهب النارحال الطبيخ نص عليه مع معوله ماقيله لعظم مشقته ( فليجلسه ) ندبا ليأكل (معه ) كفاية مكافاة له على كفاية حره وعلاجه وسلوكا لسبيل التواضع المأمورفي الكتاب والسنة هذاهوالافضل (فان لم يجلسه معه) للاكل لعذر كقلة طعام اولكون نفسه تعاف ذلك قهرا عليه و يخشى من أكراهها محذورا اولغيرذلك لحبته للاختصاص بالنفس اوأكون الخادم يكره ذلك حياءمنه اوتأدباا ولكونه امر دمخشي من النهمة به باجلاسه معه اوغير ذلك (فليناوله) ندبامؤكدا من الطعام (اكلة) بضم الهمزة ما مأكل به دفعة واحدة كلقمة (اواكلتين ) ما يأكل كذلك بحسب حال الطعام والخادم لبردمافي نفسه من شهوة الطعام وتنكسر سورة الجوع ورواية خ لقمة اولقمتين اوا كلة اوا كلتين (فاه ولى حره) اى اذهب حرالجوع (وعلاجه) اى اذهب مشقته والخادم يشمل الذكر والانني لكنه مجول اذاكان السيدرجلا على ان يكون الخادم امته ومحرمه وان كأنت اجنبية فليسله ذلك وفي معنى الطباخ حامل الطعام في الاجلاس والمناولة اوجود المعنى فيه وهو تعلق نفسه به وسمر يحه وهذا كله ندب اما الواجب فاطعامه من غالب قوت الارقاء بذلك البلد (حم خم ده حب تعن ابي هريرة ) بالفاظ متقار به ﴿ اذا أمّا كم كريم قوم ﴾ اى رأيسهم المطاع فيهم المعود منهم باكثار العظام واكنار الاحترام فاكرموه برفع مجلسه واجزال عطيته وتحوذلك ما ألق به لان الله عوده ذلك التلاء منه له فن استعمل معه غيره فقد استهان به وجفاه وافسد عليه ديه عان ذلك يورن في قليه الغل والحقد والبغضاء والعداوة وذلك يجر الى سفك الدمأ وفي اكرامه اتقاء نسره وابقاء دينه فانه فد تعزز بدنياه ونكبر وتاه وعظم في نفسه ماذا احقره فقد اهاكته من حيث الدبن والدنباوبه عرف انه ليس المراد كريم القوم عالمهم وصالحهم كما وهم البعض ومن هذا الكشف ان استثناء الفاسق والكافي منذاؤه غلط عما نقرر من أن الأكرام منوط بخوف محــذور ديى اودنوى اولحوق صرر للفاعل والمفعول معه فتى خيف سى من ذلك سرع اكرامه بل مديجب فن قدم عليه بعض الولاة الضلمة النسقة فافضى مجلسه وعامله عاملة الرصة فقد عرض نفسه وماله للبلاء فان اوذى فلم يصبر نقد خسر السيا والاخرة (ق ه والحكيم عن ابن عرك عن جابر طب عن ابن عباس عد طبهب قعن جريروتسع عنسبع) اى اخرج تسع اعمة من المحدثين عن سبع رواة وفي رواية اذا امّا كمئريف قوم من الشرف وهوالمكان العالى قسمي الشريف سريفالارتفاع منزله على دومه ﴿ اذا اتنت الصلوة فأتها ﴾ امر من الى يأتى ( بوقار وسكينة ) وهما عمني واحد نعم فرق بعص الاكار ينهما بان السكية التأني في الحركان والوقار التأني في المهيئة وخفض الصوت اى الرموا السكية والوقار في جيع اموركم سيمافى الاتيان الى الصلوه والوقوف عند رب العرة وعدم الالتفات وعض البصر وخفص الصوت والصمت والسكينة فعيلة من السكون بكسر السين على المشهور (فصل ماادركت) معالامام من الصلوة ( واقص مافاتك ) وقد حصلت لك فضيلة الجاعة وفيه اله مند لهاصد الجماعة المشى اليها بكينه ووقاروان خاف فوت التحريم وان لايعبث في طريقه اليها ولايتعاطى مالا يليق ما لحير مسلم ال احدكم في صلوة مادام يعمد الى الصلوه (طس عن سعد ) قال ابن جرله طرق كنيره والفاظ متقاربة واذا الى احدكم كالنصب (بهدية )اى بعطمة وهي مااهدس واعطيب الى مودتك والمهدى الطبق الذي يهدى عليه والمهداء الذي من شامه يهدى والتهادى ان يهدى بعضهم الى بعص اى اتى الى احدكم آت يعطية وعنده قوم جلساء ( فجلساء سركاء ديها) لانه تعالى دداوصي فى القرأن بالاحسان الى الحلس ويم الصاحب فى الحضر والرفيق فى السفر والروجة وهي اعظمهما وانما وجبت لهم حتى الآكرام عقاساتهم من الانعام لانه تعالى اقام لك من جهتهم مرفقا ومنفقافان لم يوحب لهم الحق لم يسكرهم والله لا يحب الكفور قال الحكيم الجلس مرالدين دامواعلى مجالستك حتى صاراوامعك كشي واحد وليس كل حليس الت جليس بل الحليس من مفضى اليك اسراره و يخالطك في امورك فله حق وحرمة (الحكيم) اى التره ذي (عن ابن عباس) وفي رواية طب من الته هد ، قوعنده قوم جلوس فهم سركاؤه فيه هوادا تسع النوب معفيرالخيط وهوالرداء بقرسة قوله الاتي ع صل بغيرردا (فتعطف،) امر ون ال تكلف اى توسع به بان يخالف س طرفيه كافى رواية (عيىمنكبيك)فيلق كلطرف مهماعلى منكبك الآخر (ثم صل) اى الفرض اوالنفل لان التعطف كدلك اصور للعوره والغفى السترمع عيه من المهامة والاجلال وعدم شغل البالبام عكدلتستر عورته و وقه سنة وضع الدعلى ليسرى (وان ضاق عن ذلك) بان لم تكن المحالفة بين طرفيه كذلك (فشديه حقول ) شديضم وتسديدام وحقو بفتح الحاء

وبكسرهامقعداز ارك وخاصرتك (عمدل بغيرداء) محافظة على السترما امكن والاسر كله للندب عند الثلاثة وللوجوب عند اجد فلوصلي في توب واحد لس على عاتقه منه شي لم تصم صلاته عنده حكاه الطبي وغيره وقال الشافعية اذا الثوب الواحد الرجل التحف به وخالف بين طرفيه على كتفه والا أيتزربه وجعل على عاتقه شيأ ولوحبلا فيكره تركه اماالمرأة فتصلى بقميص سابغ وخمار وجلباب كثيف فوق النياب ( حم والطعاوي عن جابر) صحيح ﴿ اذا اثقلت مرضاكم ﴾ اى اشتدت واحضرت من الموت فيازم حينئذ تلقين الشهادة وفهمها بسهولة ورفق ولذاقال ( فلاتعلوهم ) اي فلا تلحوا ولا تلقوا الى الملال ( قول لااله الاالله ولكن لقنوهم ) واعما كان تلقينها مندوبا لانه يشهد المحتضرفيه من مالا يعهده فيخاف عليه الغفلة كامر في احضروا (فانه) اى الشان (لم يختم به) اى بالقول (لمنافق) ولاكافر ولامشرك لان هذا القول انما اعطى في هذا الوقت حتم سعادته وقطع ايمانه وبالجلة ورد النص فوجب القول به للمؤمن وقبل التلقين للكافرواجب انصا واما التلقين بعدالموت وقيل بدعة للمؤمن لايفعل مطلقا لانه أن مات مؤمنا لم محتبح اليه بعد مونه والا الم يفد لان القصد منه الندب في وقت يعرض الشيطان وذالا يفيد بعد الموت وقالو ايثبت الجنان للسؤال فنغي الفائدة مطلقا ممنوع وما انت بمسمع من في القبور ( قط ابو القاسم عن ابي هريرة ) ورواه حم والحنسة للفظ لقنوا موتاكم لااله الاالله عن ابي سعيد ﴿ أَذَا اتَّنَّى ﴾ من الثناء ( علىك جيرانك ) اى الصالحون للتركية ولوائنان فلا اثر لقول كافر وفاسق ومبتدع ( انك محسن ) بانك من المحسنين يعنى المطعين لله ( فانت محسن ) عندالله تعالى (واذا اثنى عليك جيرانك) المذكور (انك مسى) اى حلك على غير صلاح (فانت) عندالله (مسي ) ومحصوله اذاذكر صلحاء جير انك محيرفانت من اهله واذا ذكر وك بسؤفانت من اهله فانهم سهدا الله في الارض فاحدث في الاول شكرا وفي الثاني توبة واستغفارا فحسن الثناء وضده علامة على ماعندالله للعبد واطلاق السنة المخلق التي هي اقلام الحق بشي عنوان ماسيصير اليه في الاجل والثناء بالخير دليل على محبة الله لعبده حبه لحلقه فاطلاق الالسنة بالثناء عليمه وعكسه عكسه (كرعن ابن مسعود) قال يارسول الله متى أكون محسنا ومتى أكون مسيئًا فذكره قال له على سرطهما ﴿ إذا اجتمع الداعيان ﴿ فاكثر الى وليمة ولو بفير عرس اوالى غيرها كشفاعة اوقضاء ( فاجب )حيث لاعذر ( اقر جهما اليك بابا ) من

متعلقة بالقرب في اقرب لاصلة التفضيل لان افعل التفضيل قد اضيف فلا يجمع بين الاضافة ومن المتعلقة ثم علله بقوله ( اقر جما اليك بابا افر جما اليك جوارا) وحق الجوارم جم هذا اذا لم يسبق احدهما مان تقارنا في الدعوه ( وان سبق احدهما ) الى دعوتك ( فاجب الذي سبق ) لان اجابته وجبت اوندبت حين دعاه قبل الآخر فان استو يا سبقا وفر با فاهر بهما رجما فان اسنو يا فاكثرهما علما ودينا فان اسنو يا اقرع وفيه ان العيرة في الحوار نقرب الباب لايقرب الجدار وسره اله اسرع اجابة له عند ماينو به في اوقات المغفلات مهو بالرعاية امدم ولادلالة فيه على ان السفعة للجار ل انه احق بالاهداء (جردعق عن رجلله ) صحبة والهامه عبرعلة لان الصحب عدول ولهشاهد وفي خانك حارين فالى ايهما اهدى قال اقربهما منك بابا هواذا اجتمع العالم كه بالعلم الشرعى العامل به (والعابد) اى القائم بوضائف الطاعات وصنوف العبادات لكنه لايعلم الامالرمه تعلم عينا (على الصراط) اى عندالجسر المضروب على متنجهنم الذي يمرللناروالمؤمن للجنة (ديل للعابد) بقول بعص الملائكة اومن شاء من خلقه بامره (ادخل الحنة) برحة الله وترفع لك الرجات فيها بعملك ( ونعم ) برده من الرفاهة وهي رغد اخصب ولبن العيش ( بعبادتك ) اي موال عملك الصالحفاله ود نفعك لكنه قاصر علك ( وقبل للعالم وف همنا ) اى عند الصراط ( فاسفع لمن احبت )الشفاعة لهمن عصاة الموحدين الذين استحقوا دخول النار (وانك لاتسفع لاحد) ممن ذكر (الاشفعت) اى فبلنا شفاعتك فه لانه لما احسن الى عبادالله بعلم الذي افني به نفائس اوقامه آكرمه مانالته مقام الاحسان البهرفي الاخرة فشفاعته فيهرجرا وفاقا ( فقام مقام الانعياء ) في كونه في الدياها دياللرساد منقذا من العسلالة وكونه في الآخرة شافعا مشفعا ومن ثمه قالوا العلماء خلفاء الانساء فاعظم بها منزله عالية غاليه فاخرة في الدني والاخرة ( ابوالنبيم و لديلي عن ان عباس ) واورده الذهبي في الضعف - ﴿ أَذَ اجْتُمُعُ القُّومُ فِي سَفَّرُ ﴾ طو بل أو قصير تطبل به الغية (فليحمعوانفقاتهم) اىن دهم (عنداحدهم) وجل الراد في السفر وطلقا لازم وه أمور بقوله تعالى وتزودوا فان خيرائراد التقوى في سفر كم الحج والعمرة ماتكفون به وجوهكم عن المسئلة كان ناس من 'هل الين يحجون للزاد مضهرين التوكل عريساً لون الناس فنزلت فن لتقوى الكفعن السوال والارام فانجعوا سفقتهم عنداحد مهم ليحفظ ويحمل ويدبر ويصبح كون اعظم تركة واسهل مراوافصل سنعا والضف معاملة

لذاقال (فائه اطيب انفوسهم و احسن لاخلاقهم) فيكون هذه الاجتماع في النفقه كاجتماعهم فالصلوة والدعا (الحكيم عن عروبن شعيب عن ابيه عن جده) وله شواهد واذااجتمع ثلاثة كم مكلف (مسلين في سفر) خص السفر لقضية السبب والحكم عام (فليؤمم ) مدبا والصارف عن الوجوب الاجاع (اقرؤكم) يعنى افقههم وفي المناوى والافرأ من الصحب كان هوالافقه فلاحجة فيه لابى حنيفه واحدفي تقديم الاقرأعلى الافقه (لكتاب الله) اى القرأن وهذاالقيدايد فول ابي حنيفة (وانكان اصغر) سناوفيه حث على الجاعة حتى للمسافرين ولايسقط طلبها عشقة السفر وان الامامة افضل من الاذان وعلمه الرافعي فيل وصحة امامة الصي وهوفي حير المنع فالظاهر من الحديث ان المراد تقديم الاقرأ على الاسن (فاذا امهم) بالنسديد اى كان احقهم بامامتهم (فهواميرهم) اى فهواحق بالآمرة المأمور بها في السفر على بقية الرفقة لان من ارتضى لامر الدين أحق بالتقديم في امر الدنيا بالاولى فمحصوله ان الاهرأ احق بالامارة على غيره وانكان اسن (ش عن ابي سلة ابن عبدالرجن مرسلا) ورواه البزار ملفظ اذاسافرتم فلبؤمكم الخ ﴿ اذا احب الله عبدا به اى اراد به الخير ووفقه (ابتلاه) اى اختبره واسعنه بنعوم ض اوهم اوضيق (ليسمع تضرعه) اى تذلله و ستكانته وخصوعه ومبالغنه في السؤال ليعطى بالنوال فادا دعا قالت الملائكة صوت معروف وقال جبريل يارب اقض حاجته فيقول دعوا عبدى فانى احب ان اسم صوبه ( هنا دهب عن ابى هريرة هب عن ابن مسعود وكردوس) من الصحابي ﴿ اذااحب الله عبدا ﴾ اى اراد توفيقه وقدرسعادته (اقتناه لنفسه) اى آتخذه لذاته واشتغله لعبوديته والاقتناه في اللغة الامساك ( ولم بسغله بزوجة ولاولد) سيما بعدالمأتين كافيروامة خطع خيركم في المأتين كل خفيف الحاذ الذي لااهل له ولاولد أى كل خفيف الظهر من العيال أوالمال ولامنافاة بينه وبين خبرتناكحوا تناسلوا لان الامر بالنكاح على من يراعي بكل سروطه وهذا فين لم تتوفي فيه سروطه وخاف من النكاح البورط فيمايخاف فيه على ديمه بسبب طلب المعيشة وبذلك حصل التوفيق النهما (حل والديلي عن ابن مسعود ) وله شواهد ﴿ اذا احب الله عبدا حاه) اى حفظه ( من الدنبا ) اى من متاعه وحال بينه و سن شهواتها ووقاه ان تلوث بزهرتها لتلا عرض قليه يداعية محبتها و ممارستها ويألفها ويكره الاخرة (كا يحمى) اى يمنع (احدكم سقيم الماء) اى سربه اذاكان يضره وللماء حالاة مشهورة عند الاطباء بل هو منهى عنه للصحيح ايصا الاباهل ممكن فانه يبلد 'لحاطر و بضعف 'لمعدة فلذلك

امروا بالتقليل منه وجوا المريض عنه والله يزوى من احبه عنها حتى لايتدنس بها وبقذراتها (طب لا ت حسن غريب عن ابي قتادة ) بنالتعمان (٢) (ت عن ابن لبيد طب عن رافع ) وقال ك صحيح واقره الذهبي ﴿ اذا احب الله عبدا ) اى اراد محبته له ( اغلق عليه امور الدنيا ) ولم يعط له سبيلا وصعب عليه اسبابه وقعه فيكون ابتلاء حسنا له ولهذا تراه يكثر ابتلاء اوليائه واصفيائه هم اعز عباده ( وقمح له امور الاخرة ) وسهل اسبابه وطريقه لنال بانواع الدرجات فأذا رأيت الله يحبس عنك الدنيا ويكثر عليك الشدائد والبلوى فاعلم انك عزيز عنده وحبيب لديه وانه يسلك بك طريق اوليائه واصفيائه غانه يراك ولايحتاج الى غيره اما تسمع بقوله تعالى فاصبر كحكم ربك فانك باعيننا بل اعرف منته عليك فيما يحفظ من اكابرالصحابة عليك من صلاحك ويكثر من اجورك وتوابك وينزلك منازل الابرار اوالمقربين ( الديلي عن انس ) كامر له شواهد ﴿ اذااحب الله عبدا ﴾ اى اراد سعادته (فذف) اى التى واصل القذف الرمى بسرعة فالتعبير به ابلغ منه بالقاء (حبه في قلوب) لم يقل قلب وان كان المفرد المصاف يعم لانه انص على كل فرد ( الملائكة ) فيتوجه الملاء الاعلى بالمحبة والموالاة اذكل منهم تبع لمولاه فاذا والاوليا والوه وناهيك بهذا المقام الجليل الذي يلحظ الملاء الاعلى صاحبه بالتبجيل وعليه محبة الملائكة على ظاهر ها المتعارف بين الحلق ولا مانع منه فلا ملجى الى القول بان المرادبه تباؤهم عليه واستغفارهم له ( واذاابغض الله عبدا ) وضع الظاهر موضع المضمر تفخيما لشانهاى ارادالله بعده وسقاوته (قذف بغضه في قلوب الملائكة) فيتوجه اله الملاء الاعلى بالبغض ( ثم يقذفه) ايثم يقذف ماذكر من الحب والبغض (في قلوب الادميين) ومن ثمرات الاول وضع القبول لمن احبه الله للخاص والعام فلا يكاد يجد احد الامائلا اليه مقبلاله بكلية واذا أراد الله حبه عيدااستنارت جهاته واسرقت بنورالهداية ساحته واطهرتعله اثارالاقيال وصارلهسي عن الجلال والجال فنظر اليه الحدلق بعين المودة والتكريم وذلك فضل الله يؤتيه من يسًا و حكم عكسه عكس حكمه (حل عن انس) وفيه يوسف بن عطية ﴿ اذااحب الله قوما ﴾ اى طائفة من المؤمنين ( ابتلاهم ) بانواع البلاءحتى يمحصهم من الذنوب ويفرغ فلوبهم من الشغل من الدنبا غيرة منه عليهم ان يقفوافيا يضرهم في الاخرة وجميع مايبليهم من ضيق المعشة وكدرالدنيا ونسليط أهلها ليشهد صدقهم معه وصبرهم في المجاهدة ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين والصابرين ونباو

٢ بضم النون بنزيدعامربن سواربن طب الظفرى الا تصاری بدری

اخباركم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم (فن صبرقله الصبر) اى جزا الصبر (ومن جزع ، فله الجزع) اى وزره قال العارف الجيلائي التلذذ بالبلامن مقام الاوليا ولكن لا يعطيه الله لعبدالابعد بذله الجهدفي مرضاته فان البلاءقارة مكون لقابلة جرعة وتارة تكفير اوتارة رفعاللدر جأت ولكل منها علامة الاول عدم الصبرعنداليلاء وكثرة الجرع والشكوى للخلق وعلامة الناني الصبروعدم الشكوى وخفه الطاعة على بدنه وعلامة الثالث الرضى والطمانينة وخفه العمل على البدن والقلب (هب) وكذا احد (عن محدين لبيد) ورواصدره طب طس هب والضياء عن انس ﴿ اذا احب الله عبدا كايرضي عنه وارادبه خيراوهداه ووفقه (نادى جبريل) اى اذناه في القرب من حضرته وقاله (انى قدا حبت فلانافاحيه) استياجيريل وهوامر من احب وفي رواية آخر فاحبه بالفك فبحبه جبريل وانضميرفى نادى راجع الحالله يعنى اذا اراد الله اظهار محبته يعلمها اولا (فينادى في السماء) في اهلها فيقول ان الله يحب فلانافا حبوه فيعبه اهل السماء (مُ تنزلله الحية في اهل الارض) اى محدث له في القلوب مودة ويزرع له فيهامها بة فتعبه القلوب وبرصى عنه النفوس من عيرتو ددمنه ولاتعرض للاسباب التي تكتسب مامؤداة القلوب من ورامة اوصدافة اواصطناع معروف وانما هواختراع منه ابتداء اختصاصا منه لاوليائه بكرامة كايقذف في قلوب اعدائه الرعب والهيبة منهم اعظاما لهم واجلالا لمكانهم ( فذلك فول الله تعالى ان الذين امنوا ) بحقيقة الايمان ( وعلوا الصالحات ) اى الاعال الحالصات (سيجعل لهم الرجان ودا)اى عبة ومودة في الارض والسماء (واذا ابغض الله عبدا) اى اراد به سراوا بعده عن الهداية (نادى جبريل) اى دعاجبريل فيقول له ( اني مد ابغصت فلانا ) اى فابغضه فيغضه جبريل اولاواليغض منه عدم الاستغفارله وعدم إناء وعدم دعائه لهو يحتمل ارادة المعنى الحقيق وهوعدم المبل القلي والنفره منه (فيادى في السماء نم نفر له البغضاء في الارض جيعا فلاعمل المه فلومهم ل عمل عنه وينظرون اله بعين النقص والازراء تسقط محبته ومهابته من النفوس وادرازه من الصدور (تحسن صحيح عن ابي هريرة) ورواه م للفظان الله تعالى اذا احب عبدادعا جبربل فقال اني احب فلاما فاحبه الخ ﴿ اذا احب الله عبدا اى ؟ اى اعلم ملاتكته فيدون عليه م يقنف ذلك في علوب هل الارض فينون (عليه سبعة اصناف) اى الواع ( من الخيرلم يعلم ) يعني له يقدرله التوفيق لفعل الحيرفي الستقبل ويني به فبل صدوره منه بالفعل قرالكسف في تفسير

J. 13

ولنصرن الله من ينصره وعن عُمَّان هذا والله ثناء قبل بلاء بريد ان الله تعالى قداشي عليم قبل ان يحدثوامن الخير مااحد ثواانتهى وقال الصوفية الجناية لاتضرمع العناية ( واذا محط) الله (على عبد ) أي اعلم ملائكته كما من ( اثني عليه سبعة أصناف من الشرلم يعله ) هذا بناء على ان الثناء من الله على عبده بسريرته فيما بينه وبينه و بما قسم له بعد لان الخلق انما عاينوا علانيته والحق يثني عليهم بما غاب عنهم والجاز سيكون منه واعا يثني عليه بهذا وعا سيكون لانه كابين الرزق تفاوت في القسمة فكذا بين الثناء فقسمة الرزق على التدبير في الظاهر وقسمة الثناء ومقابله على تمنازل العباد عند خالقهم في إلباطن (ق عن ابي سعيد) ورواه حم حب ع بلفظ ان الله اذارضي على العبد التى عليه الخ ﴿ إذا احب احدكم كا عبة دينية ديل الحب احساس بوصلة لايدرك كنهما (اخاه) في الدين كا يرشد الله روايته صاحبه ورواية عبدا (فليعله) من الاعلام ندبا مؤكدا (انه يحيه) اي بانه يحيه لله تعالى وذلك لانه اذا اخبره به فقد استمال قلبه واجتلب وده فانه اعلم انه يحبه قبل نصعه فتحصل البركة وقيل انما حث على الاعلام بالحية اذا كانت لله لااطمع في الدنيا ولا لهواء بل لتستجلب مودته فان اظهار الحيه لاجل الدنياعلق ونقص تبيه طاهر الحديث لايتناول النساء فأن لفظ احد بمعنى واحد واذا اريد المؤنث انما يقال احدى لكنه يشمل الاناك على التغليب وهومجاز مروف واعا خص الرجال لوقوع الخطاب لهن غالبا فحينئذ اذا احببت او احبت المرأة اخرى لله ندب اعلامها (حم خ في الادب دت حسن صحبح ك طب حب عن المقداد خ حب عن انس (وهوا المقداد بن معدى كرب الكندى صحابى له وفادة وسهرة ﴿ اذا احب احدكم اخاه في الله ﴾ اى لصفاته الجملة لان شان ذوى الهمم العلبة والاخلاق الدية انما هوالحبة لاجل الصفات المرضية لانهم لاجل ماو جدوافي ذاتهم من الكمال احبوامن بشاركهم في الحلال فهم بالحقيقة مااحبواغير ذوامم وصفتهم وقديدى سموله للمحبة الذائية اذاعرت عن المقاصد الفاسدة والله يعلم المفسد من المصلح ( فلعله ) اى فلخبره انه بحبه لله بان يقول له انى احبك لله اى لالغيره باحسان اوغيره ( فانه ابقى ) اى اثبت ( للالفة وانبت )اى اقوى (المودة)و به يتزائد الحبوية عماعف وتحتم الكلمة وينظم الشمل بين المسلب وتزول المفاسد والصغ بن (بن ابى الدنياعن مجاهد مرسلا) ورواه حمض عن ابى ذر للفظ اذا احب احدكم صحبه فل ته فليعبره اله عبه لله مو اذا احدت رجلا له لاتعرفه ولا

والاصع من الجرى وفي حديث ابن ابي الدنيام عن حو يرث بن عرو(لانجاراخالة) روى بالتخفيف من الجسرى والسابقة اي لاتطاوله ولاتغالبه ومجرى معه في المناظرة ايظمهر علا للناس و ماء وسمعة وروى بتشدد الراء اي لاتجترعليه وتلحق يهجريره اوهو منالجروهوان تلويه بخفة وتجره من محله الى وقت آخر كما في الفيض عد يظهر منه ما تكره ( فلا تماره ) به م التاء وكسر الراء من المراء مفاعلة اي لاتجادله ولاتنازعه ( ولاتجاره ) من الجور اولمن الجراة اومن المجارة يقال جاره مجارة بتشديد الراء اذام طله اوجاناه وهو الاصم اى لا تظلمه ولا تجاوزه ( ولاتشاره )روى بالتشديد من المنارة وهي المضارة مفاعلة من الشراي لا تفعل معه سرا تحوجه الى فعل مثله معك و روى مخففامن البيع والشراء اى لاتعامله ذكره الديلمي ( ولاتسأله عنه احدا ) حیث لم یظهر منه مآتکره ( فعسی ) ای ربحا (ان توافیله ) ای تصادف وتلاقى يقال واديته مواهاة اتيته (عدوا) اوحا سدا بالرفع والنسب بجوز وكذا فعله مبنى للفاعل او المفعول ( فيخبرك بما ليس فيه ) ممايذم ( فيفرق مابينك وبينه ) لان هدا شان العدو وقدقال تعالى واعتصموا بحبل الله جيعا ولا تفرعوا وهدا امرار شاد يقتضى الطبع السليم والدكاء القويم بحسنه ولولم يسأله فاخبره انسان عنه بشيء مكروه فينفي أن لايبادرمفارقته بليشت ويفحص فرعا كان الخبر عدوا (حل عن معاذ) وفيه معوية بنصالحقال الذهبي ثقة وقال ابوحاتم لا يحتج به هواذا احدثت ذنبا اي اذا علت سيئة وعملاً يسؤك (فاحدث) بقطع الهمزة وكسرالدال (عنده توبة ) أنجانسها بحيث يكون (ان سرافسراوان علانية فعلانية ) اى ان عصى سرتاب اليه سرا بأكتساب مايزيله واذا عصاه بجواره الظاهرة تاب الىالمة مها مع رعاية المعابلة وتحقق المشاكلة هداهوالانسب وليس المرادان السرية لايكفرها توبة جهرية وعكسه كارهم سأتى في اذا عملت (الديلي عن انس )له شواهد الااحسن احدكم اسلامه كارهم سيأتى في اذا عملت (الديلي عن انس بامتنال الاوامر واجتناب النواهي اوباتقائه حق تقاته (عكل حسنة يعملها تكتبله) بصحائفه ( بعشرامثالها) على وفق منجاء بالحسنة فله عشرامنالها هدابان الدنى منتها (الى سبعمائة ضعف) على وفق سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة بالاضافة والضعف يجئ بمعنى المثل قال الماوردي عن بعض العلماء التضعيف لايتجاوز سبعماتة نظرا لظاهر الحديث لكنه غلط لماجاً في روايته الى سبعما ة ضعف الى اضعاف كـــــه وقال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ( وكلسيئة يعملها تكتبله بمثلها ) هدا فصل من الله (حتى يلقي الله ) من لقي يلقي اي يموت ذلك المسلم وقال بعض حسن اسلام المرأ اسعامته في الطريق بحيث لا يعصى ربه اقول لاشك في كون ذلك حسالكن كون الحسنة مكتوبة بعسر امالهاعيرمر تبةعليه س المرادباحسان الاسلام هوالاحلاس كافيسرح المسارق (حمخم عن الدهريرة) والمتواهد مواذا احتلفت به

اى اشتهت والتيست (علك الاشياء) من جهة الحل والحرمة اوالعموم والخصوص ( وكثرت الاحاديث ) وقد اخلفت طرق كدبهم كاهو مبين في الاصول وقيل عوم الخبر يشمل الكدب في غير الدين ومن خصه به فعليه الدايل فن اقتحم شنيها وقدم على كلام الشرع بغيراذن النارع واخرح عن ظاهرها الى امور لم يسبق منها الى الافهام فهو باطل كدأب الباطنية مان الصرف عن مقتضى ظاهرها من غيراعتصام فيه بالنقل عن السارع و بغير ضرورة تدعو اله من دليل عقلي حرام ولدا قال ( فال الهدى) اى الرشد والصواب (انتدع) اى ان تترك (مايريك) اى يوقعك في الشك والنولي عن الشبهات مندوب مل واجب ( الى مالا يربيك ) اي الى مافيه صدق وان كان الانسان يظن فيه الهلاك فان وجدت نفسك ترتاب من شي " عاتركه فان نفس المؤمن الكامل تطمئن الى الصدق الذي فيه النجاه من المهالك وترتاب من الكدب فان ارتبابك في عن امارة كونه حراما فاحذره و اطمئنانك علامة كونه حقا نخد. (الديلي عران عر) سأتي شاهد في دعماير يبك الى مالايريبك ﴿ اذا اختلفتم باي تنازعم إيه الما لكون لارض واردغ البناء بهاقال ابن جرير اوقسمتها ولا ضرر على احد منهم فيها (في الطربق) اى في قدر عرض الطريق الني تجعلونها بينكم للمردر فيها عاراد البعض جدنه اقل منسبعة اذرع اواكثر مع اجتماع الكل على طلب فرض الطريق ( فاجعا واعرضه ) وجوبا عمني اله يقضي بينهم بذلك عندالترافع فليس الرادالارشد كاوهم وفي رويه الجامع فاجعلوه (سبعة) وفي رواية سبع قال النووي وهما صححتان لان لدراع يذكر ويؤنث (اذرع) بذراع البنيان المعرف وقيل بذراع اليد المعدل ورجعه برجر واص الدراع من الرفق الى اطراف الاصابع على مافى الطرزى ثم عميه لخشبه اوالحديدة التي يذرعها وتبينه افصح وذلك لازفى السبعة كفاية لمدخل الاجال و لانقال ومدخر إلى روالرجال ومطرح الرماد وغير ذلك ودونها لايكني ( مم مده ت حسن سيمع عن ال هريرة ٥ ق عن ابن عباس) ورواه خ عن ابي هريرة وعراه له جعه مود د احديه اى مرع (المؤذن في الاذان) وفي رواية الجامع في اذانه اضام المانه يه شنادي والمراد الإذال المشروع والمؤذن الدي يصبح أذاله ويحسنه (وصع زب، وفرويه طب رضع ازجه ن (يد على سه) وفي رداية الجامع فوق رأسه وهركذية عن كدر را إر نرجه والمحدان و لبركة والمددال باني عليه وايصال البر خبرنه ومو ورا نعمه لي خص سالؤدن وفصله بسيهاعلى كثيرمن الناس

مطلب الطربق سبعة اذرع

ويحتل ان يأمرالله ملكا يوضع يده على رأسه حقيقة فاضيف الفعل الى الله لانه خالقها على يدالملك فلايزال كدلك اى ينع عليه بماذكر (حتى يفرغ من الاذان) اى يته (وانه) حاليه اى الشان (ليففرله) بضم الياء والراء واللام ابتدائية (مدسوته) اى مقدارغايته بم في أنه لوكانت ذنو به متجسمة ملا ذلك الفضاء لففرت كاعاوانكر بعض اهل اللغة بالتسديد وصوب انه مدا كا فرواية طب وليس عنكر بل هما لغتان لكن مدا اشهر ( فاذا فرغ ) من اذانه (قال الرب ) واثره لانه المناسب لتربية الاعمال صدق عدى ) في قاله واضافه اليه للتشريف (وشهدت) ياعبدى فيه الفات (شهادة الحق) وهي انه لااله الاالله وكذا مجدرسول الله ونص على هذا مع دخوله في التصديق اشاره الى المقصود من الاذان الاتيان بالشهادة (فابشر) عايسرك وهذا في المحتسب و محمل انعموم وفضل الله واسع وفيه بيان فضل الاذان وكثرة نوابه وندب رفع الصوت مامكن بحيث لايتأذى ولايؤذى (لئفالتاريخ وابوالشيخ والديلى عن انس) قال فيه الذهبي ﴿ اذااخذا حدكم ﴾ اى اتى كانى خبرالبرا، ( • ضجعه) بنتم الجيم وكسرهااى محل نومك (لبرقد) الرقود النوم من الليل غالبا وكدلك النهار فيمااطن بل يظهرانه لواراد النوم قاعدا كان كدلك ( فليقرأ ) ندبا ( بام الكتاب) اى الفائحة سميت به لاشتمالها على المانى التي فى القرأن من الناء على الله عماهواهله وذكر الدات والصفات والافعال والتعبد بالاحكام والترغيب وانترهيب بالوعدوالوعيدوله الف خاصه ولدافى قرانته امرعضيم (وسورة)اى سورة شا وان كانت سور الاخلاص اوقل بالها الكافرون فهو افضل لانها مسضمنة للبراءة من السرك وهوعبادة الاوثان (فان الله يوكل به ملكا) من التوكيل اي يسلط ويولى بقاربها ملكا (يهب معه اذاهب) اى يسير معه اذاسار وجاء معه اذاجاء واصل الهب بالتشديد الايقاظ من النوم والتشاراريح (كرعن شدادين اوس) وله شواهد واذااحذت اي اذا ابين (مضجعت) وهو موضع الضجوع يدي وضعت جنبك الارض لتام) فقل اعود ) اى اعتصم ( بحلمات الله) كتبه المنزلة على رسله اوصفاله وقد جأت الاستعادة بهافى خبراعوذ بعرة الله وقدرته والتأميث للتعظيم ( لتامة )اى الحالمة عن التنافض والاختلاف (من عصبه) اى سخطه على من عصاً. واعراضه عنه (وعقبه) اى عقوبته ومن سرعباده) من اهل الارض وغيرهم ( ومن همزات النباطير) اى ندغانهم و وساوسهم واصل انهمز خت ومنه همز الفرس بلهما زلنعد ووشيه حث الشد ضين همزا مهمرا راضة الدواب على انشى وجعها باعتبار المراب اواتنوع الوساء يس اولتعدد الشاصن

(وان يحضرون) يحومون حولى فى نئ من امورى لانهم انما يحضرون بسوء وفى الفاموس الني صلى المه عليه وسلم فسرالهمزات باللموم اى الجنون وفيه ندب التعوذ عندالنوم وقيل ومن فوالدهده استعاذة ان المحافظة عليها لايلدغه عقرب كايأتي وقداشيرالي بعضهافي القرأن وقلرب اعوذبك من همزات الشياطين ( فاله لايضرك) اىلايضرك نبي من الاشيا (و بالحرى) بكسرالحا المهملة وتشديد اله الجديرواللايق (ان لايضرك) ني لبركة هذه ( ح وابن السني عن وليدبن مغيرة ) ورواه ابونصرعن ابن عرو للفظ اذااضجعت فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله الخ ﴿ اذا ادهن احدكم ١ افتعال اى اراد ادهان شعرراً سه بالدهن (فليبدأ) ندباا وارشادا ( بحاجبيه) وهما العظمان فوق العينين الحمهما وشعرهما اوشعرهما وحده وظاهره الالمراد هناالشعر والبشرة قال الراغب الحاجب المانع عن السلطان والحاجبان في الرأس وسمايه لكونهما كالحاجبين للعينين في الذب والمنع عنهما (فانه) اى الدهن اوالادهان المدلول عليه بادهن (يذهب بالصداع) ورواية الديلي فانهيفع من الصداع وهووجع الرأس واعايذهب لانه يفتح المام فيخرج البخار المجس في الرأس (وذلك اول ما ينبت) اي يخرج (على) جسد (ابن آدم من الشعر) قاالحكيم حكمة البداة اناول مانبت على ابن ادم من الشعر شعرالحاجبين فاذابدأ بهما في المنط والدهن فقدادي حقه لكونه يدي به في الخلقة قوله يذهب بفتح اولهاذا دهن الرأس الذي به صداع بالدهن فلايذهب الدهن اي بجف حتى يذهب بالصداع معه و يحتمل كونه بضم اوله والبا وأبده اى يذهب الصداع (الحكيم عن قتادة ) بن ذغامة المفسر انعدث الفقية ﴿ اذااديت ﴾ كسرالتا وخفاب لامسلة لكنه حكمه عام (زكوة مالك)الذي وجبت عليك فيه زكوة اى دفعتماالى المستحقين اوالامام اونابه (فقد اذهبت عنك سره ) الدنيوى الدى هوتلفه ومحق البركة والين والاخروى الذى هو العداب وي افهمه انهاذا لم يؤد ماله فهو سرعليه فيمثل شجاعااقرع لهزبيتان يطوته يومالقمة وتطؤه المنم باطلافها وتنضعته بقرونها الى غيرذلك من ضروب العذاب المفصلة في الاخبار (ابن خزيمة والسيرازى كقعن جابر)مرفوعا اوموقوفا وقال لتعلى سرطمسلم واقره الدهبي وقال ابنجراسناده صحيح ﴿ اذا اديت الزكوة ﴾ بكسرالنا، (فقدفضيت) بكسر أا ي ناخطاب لام سلة وروى بفتحهما خطا بالرجل قال يارسول الله ارأيت أنادى الرجل زكوتماله قال فدكره اى ديت والاداع من الفضاء وعكسه عنداها اللغة قال تعالى فالذاقط يتم مناسككم اى اديقوها ولم بعبر ثانياباديت كراهة توالى الامثال ۲ یا تی ان محث عهر

(ماعليك) من الحق الواجب فيه ولايطالب باخراج شي أخرمنه ولايدخل في زمرة من توعدهم الله بقوله يكنز ون الذهب ( ومنجعما لاحراما) اى من كسب الحرام بان كان بيوع المفاسد اواصله حرام كالرشوة والمظلمة والغصب وغيرها (ثم تصدق به) لمسعقيه المن المفاجر) لانه حرام لعينه اولغيره ولم يقبل الله تعالى دراهم فيهدرهم من حرام فكف كله حرام ( وكان عليه اصره ) اى ثقاله وائمه ( كقعن ابي هريرة ) وروا صدره ت العنه ﴿ اذااذن المؤذن ﴾ اى المشروع به والمؤذن يصم اذانه و يحسنه كامر في اذا اخذ ( فهو عود الله عزوجل ) تسبيه في ان العمود يحفظ السقف ويه يحفظ البناء كلية تحته وفوقه وكذلك المؤذن اذااذن يحفظ به البلايامن فوقه وتحته فلامحصل لهم بلاء من فوقهم ومن تحتم ولايسلط عليهم عدواو يمنع الخسف والمسمخ والفذف بالحجارة وغيرها كما في حديث أنس إذا إذن في قرية امنها من عذايه في ذلك اليوم (واذتقدم الامام) اى اذاقام في محرابه للصلوة (فهونورالله) تنوربه الامام والمأموم االشطان اذاسم وتكسبهم جالا وبهاء كما هو مشاهد سيماهم في وجوهم وتشرق بهم انوار المارف ومكاشفات الحقائق وقال ابوالدردا صلوا ركعتين في ظلم الليل لظلم القبر ( واذا استوت الصفوف) اى اعتدلت على سمت واحدوسد فرجها فان تسوية الصفوف من تمامها وكالها (فهي اركانالله) اي منعته وعزه وجنوده يقال ركن الشي جانبه الاقوى وهو يأوى الى ركن شديد أي إلى عن ومنعة (فيادروا) أي سارعوا ( الى عودالله) حتى تحافظوا (واقتبسوا) ٢ اى خذوا( من نورالله )حتى تنوروا (وكونوا اركان الله في الارض) حتى تعزوا (ابن النجار عن ابن عباس) وسيأى بعضه الصلوة نور المؤمن ﴿ اذا اذن المؤذن ﴾ اى حين نمرع الاذان ( خرج الشيطان وفي ) رواية م ادبر الشيطان ( من المسجد وله حصاص ) بضم الحاء المهملة و بصادين المهملتين شدة العدو وسرعة المشئ وانما هرب الشيطان من الاذان لمافيه من شعار الاسلام وقبل لئلا يسمعه فمضطر إلى أن يشهد للمؤذن بذلك بوم القيمة كإقال عله السلام لا يسمع مدى صوت المؤذل جن ولا انس الا يشهدله يوم القيمة لكن هذا التعليل انما استقيم اذا علم الشيطان ان كلمن يسمع الؤذن يشهدله يوم القيمة واربد قوله اذا اذن اذا قصد الأذان ( فاذا سكت المؤذن ) اى تم ( رجع ) الى المسجد ( فاذا اقام المؤذن ) اي نسرع الاقامة ( خرج من المسجد وله ضراط ) بالضمريح ، دبرله صوت (فاذا سكت) اى تم (رجع) الى المسجد (حتى يأتى المرأ المسلم) ساعيا

في ابطال الصلوة على المصلين فيوسوس (في صلوته فيدخل بينه) اي بين المرأ (و بين نفسه ) اى قليه فير بين المرأ و بين دليه نيشانله و يحول بينه , بين مايريده من اصاله على صلاته واخلاصه فيها ويقول المصلى ادكركذا ادكر كدافع نئذ ( لايدرى ازادف صلوته ) جمرة استفهام (ارنقص) من عدد الركعات اومن اركانها (فاذا وجدذلك) الشك والوسوسة المضمونه المدلولة من هذا الحديث (احدكم فليسجد سجدتين) يعنى فابن العدد على الادل واتم دأب بسجدتى السهو (وهو جالس قبل ان يسلم ثم يسلم) وفيه دليل انه يسجديد اتيان الصلوة الني عليه السلام (ق عن ابي هريرة ) ورواه خ يلفظاذا تودى للصلوة ادير الشيطان وله ضراط حديث طويل ﴿ اذا ارادالله (٢) بعيد خبرا عن وجي الله الاعظيما وقيل المراد الجنة وقيل عوم خيرى الدنبا والاخرة (استعمله قبل ) قال بعص الصحابة يرسول الله (ومااستعمله ) وماالمراد يه (قال بهديه ) بفتح اوله اى يدلله و يرشده ( الى العمل الصالح ) والله يهدى من يشاء الى صراط منفيم ( فبل موته ) حتى برصى من حوله من اهله وجيرانه ومعارفه فببرون ذمه و يأنون عليه خيرا فيجيزالله سهادنهم ويفبض عليه رجمه وتفريغ المحل سرط لنزول الرحمة فن لم يقرغ المحل لم يصادف الغيث محلا قابلا (ثم يقبصه على ذلك ) حاصله يلهمه البوبة وملازمة العمل الصالح كا يحق وينتغى حتى على الخلق ويستقذر الدنياويحن الى الموت و يشتاق الى الملا الاعلى فاذا الملائكة يردون عليه بالروح الريح نوالبشرى والرسوان فينقلونه من هذه الدار النابة الى الحضر العلية (جمعن عروبن الحق) بفنع المهملة وكسرالميم ابي كاهل قال ك صحيح الله اذا اذب العبد كا اى المؤمن حراكان اوعبدا ذكراكان اوافي (نكت) وفيرواية آخر نكست مبني للمفعول ( في قليه نكتة ) اى ائر قليل كنقطة لان القلب كالكف يقبض منه بكل ذنب اصنع بم يطبع عليه ( سودا ) في صيقل كرأة وسيف واصل النكتة نقطة بياض في سواد وعكسه وفي اشعاره اعلام بان الجزا الابتأخر عن الذنب وانما ينفي لوقوعه في الباطن وتأخره من معرفة ظهوره في الظاهر ( فان تاب ) اى فان هونزع واقلع عنه وتركه واستغفرالله وتاب اليه تو ية انصوحة اوضحيحة (صقل منها) وفي نسحة سقل اى رفع الله نبث النكتة فيتجلى قلبه بنوره كشمس خرجت عن كسوفها فتجلت ( وانعاد ) ذك الذنب اوغيره ( زادت ) سكتة اخرى وهكذا ( حتى تعظيم ) اى تعلو (في قلبه) اى تغطيه وتغمره فنسترسأره كرآة علاها الصداء فتسترسأرها

٢ والاراده تروع النفس وميلها المالشي وهو نقيض الكراهة التي هي النفرة وارادهالله ليست يصفة زائدة على ذاته كارا دتنابل هي عين حكمة التي تخصص وقوع الفعل على وجه دون اخر وحكمته عله المقتضى نظام الاشاءعلى الوجه الاصلح والتربب الأكل وانضامها مع القدرة هو الاختيار كافي المناوى وفيه Sim

فيصير كمنفل وغربال لايعي خيرا ولايتيت فيه خبر وهو الران الذي ذكره الله في كتابه كلابل ران على قلوبهم مأكانوا يكسبون اى غلب واستولى على قلوبهم الصداء والدنس من كسبهم الذَّنوب (ت و دائعن ابي هريرة ) ورواه حبال عنه بلفظان العبد اذا اخطاء خطية الخ ﴿ اذا اراداته بعبد عن وجل ﴾ من عباده (خبراعسه) بفتح العن والسين المهملنين مشدد اوقد يخنف اىطيب ثناه س الفاس من عدل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل ذكره الكشاف (قيل) قالوا بارسول الله (وماعسله) اى ومامعناه (قال عبه الى جيرانه) يعني برضاه من حوله من أهله وجيرانه ومعارفه واحيابه وافريأته فيثنون عليه خيرا فيجيز الرب شهادتهم ويفيض عليه رحمه كامرآنفا (الخرائطي عن عروبن الحق ) وفي رواية حم طب قيل وما عسله قال يفتح له علا صالحًا قبل موته ثم يقبضه عليه ﴿ اذا ارادالله بعد - الم اىعزا وسعاده في الدارين (فقهه) بنسديد العاف (في الدين) اي فيسرايعه (وزهده) بسديد الهاء صيره زاهدا (في الدنيا )اى جعل قلبه معرضا عنهامبغضابه محقر اله وتطهيرا عن دناسها (ويصره) بالتنديد جعله بصيرا (عرويه) عرفه بها واوضعها له ليتجنبها كامر اض القلب من حقد وحمد وغل وغش وربا وسمعة وكبرومداهنة وخيامة وطول امل وامالها قال الطيبي وهذا اشارة الى الدرجة المائمة معنى لمازهد ى الدنيا لم حصل له علم اليقين وقاه الله و اورثه بصيره حتى حصل له حق القين وفيه دلا أم على أن الزهد في النا علامة ارادة انواع الخير لعيده قال الغرالى الهدويها المعطع همته منهاو يستقذرها ويستنكرهاولاسق في وابه اختيار ولاارادة والدساو بكاست يحبو به مطلو ملاندن يطيعه لكن من وفق النوفيق الخاص وبصروار آماتها تصيرعنده كاجعة (هد والديلي عن انس هب عن مجد بن الكعب مرسلا ) وقال العرافي صعيف ﴿ اذا اراد الله تعالى بعيد خيرا مجه وفي روايه بعيد الخير (عجل له) بالشديد ي اسرع له ( عقوبة ذنبه ) بنصب البلاء و لمصاتب علمه (في الدنيا )ما فرص منه مى الدنوب ليخرج منها وليس عليه دي يوافي يومالعبه كا يعلم بمعابله الآى ومن معل الله ذلت معه جزاء ففد اعظمیه لان من حوسیاته عاجلای لسیا خف عده مر وه حی، يكفرعنه بالشوكة يشاكها حق بالتلم يستطمى الكاسي سكعر الومل كرما يعمه في دنیاه حتی یموت علی ضهارة من دنسه وقرع من جدیته کالدی معاهد و به ویدنه بالتنظيف ( وادا اراد لله تعيد سر ) رقي رويه عبد سسر ( امست عسه عفولة ا

ذنبه ) اى امت عنه مايستعقه بسب ذنبه من العقوبة في الدنيا ( - تي يوافيه يوم القيمة ) أن لم يدركه العفو ولعذاب الأخرة اشد وابق والله لم يرض في الدنيا عقوبة اعدأه كالم يرض اثابة احبائه فيهاوا نضمير في نوافي راجع الىالله والمنصوب راجع الى العبدة ال الطبي يجوز عكسه (كانه عير) بالفتح الجار الوحشي و يجوز بالكسراي معجب برأيه (طب عن عارج طب ك هب عن عبدالله بن مغفل ) قال مرت امرأة برجل فاحدق بصره اليها فربجدار فلس وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسيل دما فقال فعلت كدا فدكره ﴿ اذا ارادالله بعبد خيرا ﴾ اى لطفا وسعادة في الدارين (جعل صنايمه) اي فعله الجميل جع صنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان (ومعارفه) اى حسن صحبته وموساته (في اهل الحفاظ ) بكسر الحاء وخفة الفاء اى اهل الدين والامانة الساكرين للناس لان الصنيعة لايعتديها الاان تقع موقعها وفي الفردوس قال حسان بن ثابت ان الصنيعة لاتكون صنيعة حتى يصاب بها طريق المصنع فقال الني عليه السلام صدقت (واذارادالله بعيد نسرا) اى خذلانا وهو انا ( جعل صنايعه ومعروفه في غير اهل الحفاظ ) اى جعل عطاياه وفعله الجيل فيغيراهل الدين والامانة وصرح باثاني مع فهمه من الاول حثاللانسان على انه ينبعي ان يقصد ععرونه اهل المعروف ويتحرى ايقاعه فيهم ( الديلي عن جابر)ورواه عنهايضا ابن لال واذا ارادالله بمبدخيرا كاي ارادبارادة الازلية (جعل غناه ) بالكسرضد الفقر ( في نفسه ) اي جعله قانعا بالكفاف لئلا يتعب في طلب الزيادة وليس له الاما فدرله والنفس معدن الشهوات وهي لانقطع فهي ابدا فقيرة لتراكم ظلمات الشهوات عليها فهي مفتونة بذلك وخلصت فتنتها الى العلب فصار مفتوناعاصمته عن الله واعميته (وتقاء في طبه) بضم التا وخفة الفاف اى خوفه من ربه فقلبه بان يقذف فيه وراليقين فبتخرق الجابويضى الصدرفذلك تقواه يتقيمامساخط الله ويتقى بها حدوده و به يؤدى فرايض ربه كاملاو به بخشاه فكان وقايته (واذاارادالله بعيدسرا )اى بعداوحقارة جعل فقره بين عينية كناية عن كونه حاضراله ابدا مشفقامن الوقوع فيه سرمدافه ونصب عينيه على طول المدافلا يزال حريصا فقيرا اعلب على الدنيافلا يزال بين طمع فارغ وامل كذب حتى توفيه المنية وذلك من علامات سو الخاتمة الحكيم والديلي عن ابي هريرة)قال ابن جرية ظرفي هدا الاسناد ﴿ اذا اراد الله بعبد خيرا ﴾ هداية وارشادا ( قتم ) بالتحريك (له قفل قلبه ) بضم القاف وسكون الفاء اى ازال عن قلبه حجب

الاشكال وبصر بصيرته مراتب الكمال حق قابلا للفيض مستمد اللامداد الرجاني فاذا هيت رياح الالطاف انكشف الحجب عن اعين القلوب وفاضت الرجة وانسرق النور وانشرح الصدر وانكشف للقلب سرالملكوت ( وجعل فيه ) اى فى قلبه ( اليقين ) اى العلم المتوالى ومشهد الغيب والاعان التصديق وانما يصدق المرأ الشي حيث يتقرر عنده فيصير كالمشاهد بالقلب وهو اليقين ( والصدق ) اذالتصديق الدام الجازم الذي ينشأ عنه دوام العمل والصدق وان شاع في الاقوال لكن يستعمل في بعض المواد في بعض الاحوال ومن لم يبصر الخير بقلبه و يصدقه به لم يتيقنه وان صدق بلسانه بل حمو في عاء وحيرة ( وجعل قليه وعاء ) حفظا ( واعما ) اى حافظا ( لما سلك ) اى دخل (فيه) حتى يؤثر فيه الوعظ القليل والنصيحة السيرة والوعى الحفظ ووعى الحديث يعى وعيا حفظه والله يعلم بما يوعون اى بما يضمرون من النكذيب ( وجعل قلبه سليما ) من الامراض كحسد وحقد وكبروريا وعجب وغيرها ( ولسانه صادقًا ) لتعظم حرمته وتظهر ملاحته اذاللسان الصادق من اعظم المواهب و به ستقيم حال العبد في احوال الدنيوية والاخروية قيل الصدق مطابقة ظاهر النطق والف ل الباطن ( وخلقته مستقيمة ) اي سجيعته وطبيعته معتدلة متوسطة بن الافراط والنفريط والاستقامة كون الخط بحيث تبطبق اجزاؤه المفروضة بعضها على بعض وفي اصطلاح اهل الحقيقه الوفاء بالعهود وملازمة الصراط المستقيم برعاية التوسط في كل امرديني ودنيوى ( وجعل اذنه سميعة ) صفة مبالغة اي لماينفعه في اخرته مقبلة على مايسمعه من ذكرالله متأهلة لنص كلامه مصفية لا وامر ، وزواجر ، واحكامه ( ومينه ) اى عين قلبه ( بصيرة ) فيبصرها ماجاء به من الشارع وتنهك عن قلبه سترالغيوب فشاهدالغيرعيانا والزم طريق الكتاب والسنة ايقاناولم يلتبس عليه المنهاج الواضح فصار من المهتدين ( ابوالشيخ عن ابي ذر ) وفيه سعيد بن ابراهيم مجهول وقال ابو حاتم ثقة ﴿ اذا اراد الله بعبد خيرا ﴾ اى توفيقا وعناية (ارضاه) ای جعله راضیا وقانعا ( بما قسم له ) ای قدراه قال تعالی نحن قسما بینهم معیشتهم فان من قنع بما قسم صار غني القلب ولذا قيل من قنع كان غنيا والكان فقيراً والراحة كله في الرضى بالقسوم والاقتصار على حال الوقت والاعراض عما كان ويكون لان ذلك كدر في الوقت وشفل بما لايني ولاينني والهم كله في الاسف على الامور الماضية والاهتمام بالامور الآتية من الدنيا وعماد ذلك أن العبد أن رضي

ما اعطاء الله في الوقت ولايهتم عا بعد الوقت لا من محقيقة الايمان ونال اليقين ( وبارك له فيه الديلي عن أبي هريرة ) كامر في اد ماافترض الله بحث ﴿ اذارادالله بعيد سراكه اي حقارة وهو انا (خضرله) بمعجمنين كحسن لفظا ومعنى (في اللبن) بفتح اللام وكسر الموحدة مخففة جع لبنة بفتح وكسر (والطين حق بني) اى حتى محمله على البن فيسفله ذلك عن اداء الواجبات ويزين له الحياة وينسيه المماة ولم بذكر من آلات البناء الاالبن لا معضم لت البناء التي يحصل بها مسماه وكذا الطين وماعداهما نناب خصوصا في هذا الزمان وهذا فيما لم يرد به وجه الله كسناء مسجد ومن سي بيتا بقدرالكفاية واجتنب بمحضوره فلا يلحقه بهذا الوعيد ( طس طبخط) عن جابر) قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وقال المنذري روء 'لملاتة باسناد جيد ﴿ اذا ارادالله بعيد هوانا ﴾ اى ذلة و أها ة وفي رواية سوء سل هوانا ( انفق ماله )اى انفذه وافده في البديان اى في اجر الصناع ونحو ذلك والم والطين اذا كان البناء لغير غرض سرعي أوادى لترك واجب اوفعل منهي عنه اوزاد على الحاجة وذلكهو نتوعدلان لدنبالست بدارقوم فلابعمره الاالاسرار ولذاقال عيسي علمه السلام أنما هي معيرة فأعبروها ولاتعمروها فان فلت مافائدة قوله في الماء والطين بعد قوله في النان وهلا أكتو به فلت لظاهر انه اراد بالنان اجره ارباب الحرف كانقرر والماء والطين من المؤن ويكون المراد انفقه في اجر لياء والالات وقالوا و ينبغي لمن مرعلي بناء لمزخرف مسرف انلا ينظر المهلان زيننه للنضروالرياو السمعة قال في الكسف قدسد دالعلماء في وجوبغص البصرعن ابنية الظلمة وعدد الفسقة في اللباس والمواكب وغيرذ لك لانهم انما اتخذراهذه الاشيء لعيون النظار ( لحسن بن سفيان غ طس هب محود بن بشير) الانصرى (عد عن انس) وكذا روه طس ﴿ اذا ارادالله بعبد خيرا ﴾ اي بركة و من ( رزمهم الرفق ) بكسر الراء وفي رواية خرا دخل عليهم باب الرفق وذلك بان يرفق بمضهم ببعص و لرفق لين الجاب واللصف والاخذ بالأسهل وحسن الصنع قال الكشاف الرفق اللين ولطافة الفعل ومن الحجاز هذا الامر رافق بك وعليك ورفيق نافع وقال الغزالى الرفق مجود وضده العنف والحدة والعنف نتيجة الغضب والفضاطه والرفق واللين نتيجتا حسن الحلق والسلامة فالرفق ممرة لاغرها الاحسن الخلق ولانحسن الخلق الابضيط قوة الغضب وقوة الشهوة وحفظهما على حد الاعتدال فلذا "ني علمه النبي و بالغ فيه (في معاسهم) اي مكاسبهم التي يعيشون بها

جع معيشة ( واذا اراد بهم سرار زفهم الخرق) بضم اوله المعجم وسكون الراحضد الرفق (في معانهم) والخرق شوم كايجي في خبر مصرحابه فالمراد اذا اراد باحدهم خبرارزقه مايسنعن به مدة حياته ووفقه في الامور ولينه في تصرفه مع الناس والهمه القناعة والمداراة التي هي رأس العقل وملاك الامر واذا اراد سوء ابتلاه بضد ذلك والاول من علامه حسن الخاتمة والثاني بضده ( هب عن عايشة ) وفيه الدقاق قال الذهبي منكر وقال احد متروك وقال ابو حاتم صدوق ﴿ اذا ارادالله عزوجل ﴾ اى باراده الازلى ( ان يخلق النطفه خلقا ) مخلوقا حيا يعني اذا ارادالله ان يقدر مادة احد محمع ما الرجل والمرأة جيعا اربون يوما ليجمد في الرجم و يميا للخلق فعيند يصير نطفة وذلك بأن أودع في الرجم قوتين فوه أنساط يبسط بها عند ورود مني الرجل عليه فيأخد و يختلط مع منها وقوة القباض يقبضهما بها لئلا ينزل منه سي فان المني نقيل بصبه وفم الرحم منكوس واودع في مني الرجل وهو الح شن الابيض قوة الفعل وفي منه وهوالرفين لاصفر قوه الانفعال فعند الامتزاج يصيرمني الرحل كالانفخة المتزجة بلبن وهذه لامتزاج اربعون نومالحكمة خفة عن الدرال فافاض عليها صوره خلاف المني ثم يكون علقة وهي قضعة دم غليظ جامدار بعين يومانم بكون مضغة قطعه خم بقدرما عصعار بعبن يوماتم يرسل الملك المؤكل بالمضغه او بالرجم أوبهما ويأمره بالمصرف فيه وملك النفوس فيبعمه اليه حين يمكامل بنيانه وتنسكل اعضاءه فينفخ فيه روحا باذن الله فحين تذ (قال ملك الارحام معرضا) اى عرض في درك حال حكمة المتدة (ايرب) اي بامرب العالمين باجيار القلوب على فطرتها (شقي) بمزة استفهام وهومن استوجب النار وحتم به (امسعيد) وهومن ستوجب الجنه حيث مااقتضته الحكمة وسيقت به الكلمة وقدم الشق لانه أكثر (ادكرام الي ) فقدره على مقنضى علموخلق سمعه و بصروكب رزقة كيف مأكان حلالا وحراما وعله قللا اوكشرا عقال (اى رب احرام اسود) بحذف همزة الاستفهام ( فيقضي الله امره ) كله من تمام خلقته وشقاوته وسعادته وجمع اعصاء والوانه (عمكب سعنيه) اى في ناصته (ماهولاق) اسمفاعل من لول اىمايلاقبه (من خير اوسر) اىكل اموره واخلاقه وحركاته (حتى النَّابة) اى المشقة ( سَكبها) سنقها والنكية بالفتح المشفة والشدة والجراحة بالحجر والميل والمرض (قطوابن جربرعن ابن عر) ورواه الستة بلفظ ان احدكم يحمع خلقه في بطن مه، ربعين يوماحديث طويل ﴿ إذ الراد الله ﴾ بالارادة القديمة (بعيد خيراً)

تعيما ابديا (عسله) وهوطيب ثناء بين الناس كامر في اذا اراد الله عز وجل وسكت الاصحاب وقال الني ( وهل تدرون ماعسله ) اى وهل لكم دراية بمنى عسله كانهم قالوالاوقاله الني (يفتح له علاصالحا) بان يوفقه له (بين يدى موته )اى قرب موته فسمى ماقرب منه باليدين توسعا كاسمى الشئ باسم غيره اذاجاوره ودنامنه (حتى برضي عنه جيرانه ) ومن حوله ومعارفه فيتنون عليه خيرافيجيز الربسهادتهم ففيض الرجة عليه المراك عن عردان الحق) ابى كاهل ابن الخزاى اذا الما المتعالى اى ارادة هي صفته (ان مخلق النسمة) بفيعة المناف والانسان و يقال كل دابة فيهار وح فهي قسمة يعني أذا اراد الله خلق بشركام يحث آنفا ( فجامع الرحل المرأة طارمانه) اى منى ارجليمني تفرق (فكل عرق وعصب منها )اي من المرأة وماقيل ان فكل من مني الرجل والمرأة قوة وانفعال فلاينافيه لجواز كون قوة الفعل في منى الرحل وقوة الانفعال في منى المرأه اكثر فاعتبر الغالب واذا امتزجا كانجعه ولداقال (هاذاكان يوم السابع جعه الله) وقيل ان النطفة اذا وقعت في الرجم واراد الله ان يخلق منها نسمة و بشراطارت في المرأة تحتكل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تترك دمافي الرحم فلذلك جعما (ثم احضرله) اى صورواقام له كلية والخضر بفتحتين الاقامة والفناء والقرب (كل عرق ) بالكسر ( بينه وبين آدم ) اى اطهره على صورة البشر ( ثمقر في اى صورة ماشا ركبك) اى اى صورة ماشا ان يركبك في غيرصورة الانسان من انواع الحيوان والمعنى في اى صورة تقتضيها مشيته وحكمته من الصور المختلفة من شبد الاب والام ا واقارب الاب ا واقارب الام اومن الصورا لمختلفة بحسب الطول والتصروالحسن والقيع والدكورة والانوثةا ومن صورة المضيعين فليس من ركبه على صورة الولاية كن ركبه على صورة العداوة وقيل انه اشارة الى صفا الارواح وطلتها وقال الحسن منهم من صوره ليستخلصه لنفسه ومنهم من صور ليشفله بقيره كا دم عليه السلام والشيطان (طب وابونعيم عن مالك بن الحويرث وله شواهد ﴿ اذا ارادالله تعالى ﴾ اى تعظم وبرك اسمه ( ان يوحى بامره ) الايحاء العاء المعنى الى النفس في خذ كالا لهام وانزال الملك ويكون ذلك في سرعة ( تكلم بالوحي) بكلام ازلى بلا صوت ولاحرف (هاذا تكلم بالوحى ) اى اذا اطهر وبين وكتب وحيه في اللوح وقلب جبريل ( اخذ نسموات رجفة شديدة ) اى اضطراب قوية ( من خوف المات عن عضمته غالبة على الماكوت وخلق دهشة فيها او المراد اهلها ( فاذا سمع بذلك ) على الوحى والامر اوالرجفة والاضطراب ( اهل السموات

صعقوا) اى غشوا عليهم والصعق بالتحريك والصعق والصعقة بالاسكان ذهاب العقل والهلاك والمقوط والصوت الشديد ( وخرواسجدا ) وذلك اذااستولى على ذوى العقول خوف الله فجأة سقط على الارض في معرض انسيجود كالمغشى عليه ومتى كان الامركذلك خروه في موضع السجود ويبكون ويزيدهم خشوعا (فيكون اولهم يرفع رأسه جبريل ) لانه مأمور للوحى فيكون اول انتبا هاللتدارك ( فكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد ) اي كله لجبر بل تفصيل مراده في هذا الامر (فيتهي به جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله اهلها )اى سئل عن جبريل اهل السموات استفهاما عراد الله فقالوا (ماذا قال ربنا ياجبريل) وهذا من الملائكة لخشيهم ظهور الاصر والشدة من الله ( فقول جبريل قال الحق ) اى الثابت المحق والصواب والعدالة ( وهو العلى الكبير) اى له غاية العلو والكبرياء بحيث لارتبة ولاكبر الا محطة عن رتبه وكبرياتُه اوعلا عن الادراك ذاته وكبرعن التصور صفاته ( فيقولون كلهم من ) اهل السموات (منل ماقال جبريل) اى ما انزل الله اوماقال حق (فيتهي به جبريل حيث امرمن السماء والارض) فيخبراهلهماامرالله ومراده (قطبوابن جريروا بوالشيخ وابن ابى حاتم عن النواس) وله عجيب منافع ﴿ إذا ارادالله باهل بيت ﴾ اى من اهل بيوت المؤمنين (خيرا) نكره لاهادة التعميم اى اذاار ادجيع الخيراوالتعضيم والمقام يقتضيه (فقههم في الدين) اى جعلهم فقها ويه والفقه لغة الفهم وعرفا العلم بالاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد وقيل معرفة النفس مالها وماعليها علاقال الكرماني والانسب هنا المعنى اللغوى ليشمل فهم كل علم من علوم الدين وقال الغزالي ارادفهمم امره ونهيه بنور رباني يقدفه في قلوبهم (ووقر صغيرهم)بندة الفاف اىعظم ومجل (كبيرهم)في السن اوالمراد بالكبيرا لعالم و بالصغير غیرہ ای ورحم صغیرهم کبیر هم کادل علیه خبرلیسمن من لم برحم صغیر ناویعرف حق كبير منا واعالم يذكره الانه كان يخاطب كل انسان بما يناسب حاله ( ورزقهم الرفق ) بالكسراى اللفف وحسن التصرف والسياسة (في معيشتهم) اى مايتعيشون به وماية صل به الى العيش اى الحياة وفي ذلك البركة والنمو كافي خبر الحرق شوم والرفي عن ثم عطف عليه بخ ص اهما بسانه ( والقصد ) بفتح وسكون ( في نفقاتهم) اى الوسط المعدل ببن الاغراط والتفريط فيها وقال تعالى والدين اذا نفقوا لم يسرفوا ولم يقتر وارالقصد التوسط وطلب الارشد ولم يج وز الحد ( وبصرهم عبومم) ای ذاو مم ای عرفها لهم و جعلهانصب عبه (فیتو اوا) ای لیرحعوا

الى الله (منها) بالترك للمعاصى وعدم العزم و بالطاعة (واذا اراديهم غيرذلك) اى اراد بهم شراولم يذكره لاستهجان ذكره يعنى بسوء وعداب (تركم هملا) بالتعريك اى ضالابان لاياعمهم فعل ذلك حتى مخلو بينهم وبين انفسهم حتى بهاكوا لفضبه عليهم واعراضه عنهم كافي قوله تعانى ولاتكم بواكالدين نسوااله فانساهم انفسهم الاية قال بن عطاءالله من وكل الى نفسه له تفنه معصبه وأن لم يكن فاعلاومن نصرته العناية لم تفنه طاعة وأن لم يكن فاعلا (قط) في كسب الانراد (كرعن انس) وقال غريب اذا اراد الله بإهل الارض) اى الانسان واخن (عذابا) اى سووىقبه وعقوبه ( ونظر الى مابهم من الجوع و لعطش) نظر رجة وأكرام (صرف) منع (عنهم العذاب) لان الجوع ساس السلوك الى الله وقدطا بقت الاخبار والاتار علىذم السبع وقالواشبع يحيبن زكر يالبلةمن خبز شعيرفنام عن ورده فاوجى الله البه يايحي هل وجدت داراخيرامن دارى وجوارا خيرا من جوارى وعزنى وجلالى لو 'ضلعت آلى افردوس اطلاعة لداب جسمك وزهقت روحك اشتاقار لواطلعت الىجهنم اطلاعه مكيت الصديد بعدالدموع وابست الحديد بعد المشوح قال الغزالي من بوب السيصان السبع ولومن حلال فانه يتوى السهوات وهي اسلحة النبيطان (الديلي عن بي هريرة) كامر شاهدفي احبكم الى الله مواذا راد الله امرائح اي من الامور و لسون (فيه ابن ) ى لطف ورفق وسهوله ( أوجى به الى الملائكة المقرين) أن القرب مفبل البعدويسعمل في لرمان والمكانوالسبة وانخطوة والرعابة والقدره وعديضهر ان هذا وصف كاسف وقال مح هدان نلا تكة سيقت ابن ادم بالا عان والطاعة ولاشك ان المسابقة في احيراب درجه عضمه قال تعالى السابقون السابقون اولئث المقربون (بالفارسية لدربة) وهي افصح لغاب الفرس وهذابؤ يدروا بةلسان اهل الجنة العربية والفارسية الدر به (وذا اردام فيهشده) وصعب وعذات وخرف (اوحاه بالعربه الجهيرة) بفنح الجبم وكسر اله وريعني نبينه) كافي هوله تعاد والنازعات غرفا والناشطات نشطا فأن ملائكه ذ يزءو نفوس كفار نزعو ابسدة وعنف يقال اغرق النازع في القوس أذ بلغ غابه ندوذ مزعو رواح المؤمنين نزعوابر فوولين والنسط جذب برفق ولين ( 'لسيلي عن ي مامه وفه جعفر بن الرسيمتروك) وفيه بحث المواذا ارادالله بعالى ن يخوف الله من تعويف (خقه) سمل للانسان وغيره اي ان يخوفه من جلاله وسطوه (ضهر نلارض منه) ای من انخو یف مد ل علمه ان یخوف (سیأ) کره المقلل ورياً قليلا جد ذيا يصق نصر تخلوق لي كنير مهافار تعدت اي وقعت على المخلوق

الفريصة بالصاد المهملة اللحم بين الجنبو الكتف وجه مزائص ويقال فريص العنق اوداجها الواحدة فريصة زيقال هي عصب الرقية وعروقها

شدة وتهديد والرعد التهديد والحركة ويقال الصوت الذي يسمع من السحاب وارعد الرجل اخذته الرعدة وارعدت فرانصه ٦عند الفزع (واذاارادان علا خلقه تبدى لها) مبنى للمفعول اى يفعل ويخلق الله الاشياء المشددة المخوفة والبدء والبدأة بالقحم فيهما الحصة والنصيب والاول والابتداء كإيقال بدءه كذااي اوله وبدأت الشي بدأاي ابتدأت به ويدأه اى فعله ابتدأ وبدآ الله الخلق وبدأهم بمنى وبابه قطع وذلك اذعاج للقلوب الغافلة وايقا ظها وتبصرها ورجوعها عن المخالفات (طبوالديلم عن ابن عباس) ولهشواهد كافي خبران الشمس والقمر لاسكسفان لموت احد ولالحناته وللمهما آسان من آيات المديخوف اللهجما عباده فاذارأيتم ذلك فصلوا وادعواحتي ينكشف مأبكم رواه خن عن ابي بكرة ﴿ اذا ارادالله بالاميرخيرا ﴾ على الرعية وهو الامام ونائبه ( جعل له وزير ) من الو زروهو الثقل نتحمله عن الملك اومن الو زروهو الملجأ لاعتصامه رأيه والتجاء الله اومن الموارزة وهي المعاونة (صدق) أي صالح صادق في نصحه ونصح رعية قال الطبي اصله وزير صادق نم قيل وزير صدق على وصفيه ذها باالى أنه نفس الصدق ثم أضيف لمزيد الاختصاص ولم يخص بالقول فقط بل بالقول والفعل ان نسى ذكره بالتشديد اى ان نسى شـيأ من احكام الشرع أونصر المظلوم اومصلحة الرعبة ذكره مانسه ودله على الاصلح والانفع والارفع ( وأن ذكر ) بالنحفيف اى الامير واحتاج لمساعدته اعانه بالرأى اوباللسار اوبالبدن او بالكل (واذا اراد به غير ذلك ) اى سرا ولميذكره استعجانا للفظه واستقباحة لذكره (جعلهله) اىللامير (وزيرسوع) بالقتم والاضافة ويجوز ضمه اذا استعمل ضدالخير وهوالشر والقبح وبالفتح الذم والفساد والسوتة خصلة قبيعة وعورة غليظة اى وزير شروقبح وفساد (اننسى لم يذكره وان دكر لم يعنه) على مافيه الفلاح والرشد بل بحاول ضده وذلك علامة سوء الحاتمة كما ان الاول علامة حسنها وقالوا لايتم امرالسلطان الابالوزير اوالاعوان ولاينفع الوزبر اوالاعوان الابالمودة والنصيمة ولاينفعهما الابالأى والعفاف واعظم الامور ضررا على الملوك خاصة وعلى الناس عامة ان محرموا صالح الوزير اوالاعوان وان يكون وزرائهم واعوانهم غيرذي مروة وفي الاحباء لبس شي اهدك للوالى من وزير اوصاحب يحسن القول ولايحسن العمل وقال حليه الولاية وزيأتهم وزرائهم فن فسدت بطانته وزينته كال كن عص بالماء ولانصلح سنه ( دق هب حب عن عايشة ) اسناده جيدعلى شرعم

﴿ اذاارادالله بقوم نماء ﴾ بالفتح والمد اي زيادة في الخير وسعة في الرزق يقال نما الشيء ينمواذا كثر ( رزقهم السماحة ) أى السخاء ( والعفاف ) بالنتم والتخفيف اى الكف عن المنهى سرعا وعن السوأل عن الناس ( واذا اراد بقوم افتطاعا ) اى يسلبهم ويقطع ماهم فيه من خير ونعمة وبركة افتعال من القطع من قولهم اقتطع من ماله شيأ آخذه يعني اراد ان يأخذ منهم ماخولهم ومنحهم ( قمح عليهم باب خيانة ) اي نقص مما ايتمنوا عليه من حقوق خلقه فان الأمانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر والتعبير بالنتح مجاز اذهو لايستعمل الافي الخير وقال الراغب الفاق والخيانة واحد الا انالخيانة تقال اعتبارا بالمهد والامانة والنفاق اعتبارا بالدين ثم يتداخلان فالخيانة مخالفة للحق بنقص المهدفي السرونقيض الخيانة الامانة والاحسان يحرك نهوة الانسان تعرك الخيامة (طب كروالديلي عن عبادة) وكذاالدارمي فواذاارادالله بقوم كهم الذين يقومون بالامرحق القيام وهم فعرف العرب العرب لاهل النجدة والقوة (خيرا) حيوة ابدية (اكثرفقهائهم) اىعلائهم بالاحكام الشرعية الفرعية اوالاصولية (واقلجهالهم) بالتشديد وضم اوله ( فاذا تكلم الفقيه ) بما يوجبه العلم من طاعة كامر بمعروف ونهي عن منكر (وجداعوانا) يظاهرونه ويناصرونه جععون وهوالظهير (واذاتكلم الجاهل) بما يخالف لحق (قهر) بالنا-للمفعول اى خذل وغلب وردعليه والقهر الغلبة (وأذاارا دبقوم سرا) اى عقوبة وذلا (اكثرجهالهم) بحيث زادعلى علمائهم وفقهائهم (وافل دقهائهم) من حيث العدد اوالنفوس ولرتب فاذا تكلم الجاهل بغيرالحق ( وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه ) بالحق ( فهر ) اى وجد مقهورا و ذلك من اسراط الساسم قال " الغزالي المراد الجاهل بعلوم الاخرة وانكان بعلوم الدنيا تلبس بهاريا وسمعة ونفاقا وغرضه عاجل حظ الدنيا وهو مضهر من نفسه خلاف ذلك كالملاء والغراء السواولئك بفصالته في ارضه التمي (الديلي عن ابن عرابونصرعن حبان) سابي حبلة تابعي ثق واذا راداته بقوم خيرا ﴾ قال بقوم و لم يقل بالناس لان هدا العالم لا يكمل نظامه الابوجود السرفية ومنجمة امارة السفها، وحكم الجهلاء فلا تخلوالارض من ذلك فاذاارد باهل قطر مخصوص خيراعل بهم ماذكره بقوله (ولى عليم حلائهم) جع حليم والحلم بالكسر الاماءة والتنبت (وقضى بينهم) اى حكم (علمتهم) اى صيرهم الحكم بينهم الحالعل وبان يليهم الامام البحث عن هيه الاهلية ويؤثره بالولاية على اهل الجهل والغواية (وجعل المال في سمعائهم )اى كرمائهم جع سميح وهو الجيدا الكريم وذلك

ليخرج احدهم الزكوة بطيب نفس ويقوم بما يقتضيه مكارم الاخلاق من مواساة ذوى الضرورات والحاجات ويتساهل في المعاملات وذلك من علامات رضي الله عن الناس وقداخرج ابن عسآكر عن قتادة قال عليه السلام يارب انت في السماء ونحن فى الارض فاعلامة غضبك من رضاك قال استعملت عليكم خيار كم فهو علامة رضاى واذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطى عليكم (واذا ارادالله بقوم شراول عليهم سفهائهم) اى اخفهم احلاما واعظمهم طيشا وخفة وهذا اشارة الى التعذير من أمارة السفها ومن فعلهم وما يترتب عليه من السو والظلم والكذب وما يؤدى المطيشهم وخفتهم من سفك الدماء والفساد في الارض (وقضى بينهم جهالهم )جع جاهل بالاحكام الشرعية (وجعل المال في بخلائهم) جع بخيل اى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولايقرؤن الضيف ولا يعطون في النابة واصلاح ذات البين مع القدرة ونحوذلك ولوولى عليهم سفائهم وجعل المال في سحائهم اوعكسه لم يدل على خيرولا شرفيما يظهر (الديلي عن مهران وله صحبة )قال في الفردوس اطنه مولى رسول الله واسناده جيد ﴿ اذا ارادالله بقوم ١٠ اي بط مفة (خيرا) اى بركة و نماء (اهدى اليهم هدية الضيف) اى المسافر وانزاله (ينزل بوزته) اى يجي عليهم برزقه و بركته واذا اضافوا وقاموا بحقه ثم خرج من عندهم (و يرتحل) اى يذهب (وقد غفرالله لاهل المزل)اي وقدحصل عندخرو- ١ المغفر ولهم اكراما منه تعالى وفيه من فخامة الضياقة وجزالة القرى ما يحمل من له ادنى عقل على المحافظة عليها والاهتمام بشانها وناهيك بخصلة توسع الرزق وتثر الففران وتبعد عن النيران والمراد هنا غفران الصفأر وان الكبأر لآيففرها الاالتوبة (حل ض وابو الميخ عن ابي قرصافة ) مرفوعاً ورواه الديلي بلفظ اذادخل الضيف على القوم دخل برزقه واذاخر خرج بمغفرة ذنو بهم ﴿ اذا اراد انته عن وجل كرمه مناه (بقوم قعطا) بالفتح اى جدبا وشدة واحتياسا ( نادى مناد) اى امر ملكا ان بنادى (من السماء) اى من جهة العلو و يحتمل انه جبريل لانه المؤكل بانزال الرجة رالعداب (يامعا ) وفي رواية الجامع ياامعاء جع معا بكنسراليم مداوقصراوقد تفتح مقصورااى يامصارين اوليك القوم (اتسعى) امرمن الافتعال من الوسع اى تفسيى حتى لا علائك الا اكثرماكان علائك ا ولا (و ياعين لاتشبعي) اى لاتملى بل انظرى نظر شره وشدة شبق للاكل واضاف عدم الشب اليهامجازا (ويابركة ارتفعي) اي بازيادة في الحيرانة قلى عنهم وارجعي الى جهه العلومن حيث

نعم هذا المخصوص افضت فيسرى نداءه في الارواح والاشباه ثم ان ماتقر رمن حل النداعلي حقيقته هو المتبادر ولامانع من الله يخلق فيما ذكر ادراكا يسمع به النداء وخص البطن والعن لانهما مناط الجوع والشبع لكن الافصح ان المراد المجاز والمعنى اذا ارادالله ان ينتلي قوما بالغلاء والجوع لم يخلق الشبع في بطونهم ومحق البركة من عيونهم عقو مة اوتطهيرا (ابن النجار عنانس) وهو ماسيص له الديلي لعدم وقوفه ﴿ اذااراد الله بقوم عاهم ﴾ اى آفة دينية اودنيوية وقيل اراده الدنيوية بعيد (نظر الى اهل المساجد) نظر رجة وموافات وأكرام واحترام والمراد باهلها الملازمون والمترددون اليها لنحوصلوة اوذكر اواعتكاف فلس المرادباهلهامن عرهابل عرهااحيأبالعبادة (فصرف عنهم)العاهة اىعن اهل المساجد فتكون مختصة بغيرهم هذا هوالمتبادر لعودالضميرعلى اقرب مذكورو يؤيده خبرالبيهتي اذاعاهة من السماء نزلت صدفت عن عمار المساجد و يحتمل رجوعه للفوم وان كان ابعد فتصرف الآفة عن عموم العوم آكراما لعمار المساجد بانواع العبادات بدليل خبر لولا شوخ ركع واطفال رصع لصب عليكم البلاء صبا (عد والديلي عن انس) ورواهق وابونعيم ﴿ اذارادالله بقرية ﴾ اىباهلها على حد واسئل القرية (هلاكا) نحوكزة قتل وطاعون وهقر ودل كايدل عليه خبرالحاكم اذاكثرالراكنرا لقتل ووقع الطاعون وذلك لان حد الراالعتل عاذالم نقم الحد فيهم سلط عليهم الحن فقتلهم وفي خبر البزار اذاطهرالرنا في قوم طهرفهم الفقر والمكنة وكرالهلاك لمزيد التهويل (اطهرفيها) اى افشا وفي رواية الحامع فيهم (الرنا) اى اتحاهر بفعله وهو بالقصرودنك لان المعصية اذااخفيت لم تضرالاهاعلها واذاطهرت ضربالخاصة والعامة وخص الرما لامه يفسد الانساب ونوع الانسان الذى هواسرف المخلوق ولهذالم يحل لشريعة قط ولماكان الحراء من جيس العمل وكالت لذة الرنا مع البدن جعل الله جرائهم لعموم الهلاك وفي رواية الرما الموحده ( الديلي عن الى هريرة ) وله سو هد الااراد الله ان يخلق خلقا كال رجلا مخلوقا (الخ (عة) الماك والواية مسمع مصمه مده لعظرواية خط بمينه وخص اصية لانها يعبربها عنجلة لانسان وذك عبرة عن التاء المها معليه ليطاع فهواستعاره او تشبيه قال الكشف رادباخلافه الملك واتساط وقصره على دلك تحكم فان الحلافة النبوة تشمل الامام الاعضم وبواء وتشمل علما واذ راد نله نصب انسان المقيام محما ةالدين ونشرا دحكام ودمر عدع در لام من الملاحده و لريدبي والكفار والمسرك الع عليه نمهالة وصيرفونه مقبو امتنادعليه خلاوه وحلاوة وجلالة واذا فررشيأ سلوه واذاقضي في

عا اذا لم يكثر الخبث بدليل خبر المذكوروقدورد نظيرهذاالاكرام الالهي بغير عار المساجد ايضافني حديث السيق قالاللهانى لاوهم باهل الارض عدا با فاذا نظرت الى عار بيوتى والمتعابين في والمستغفرين بار إ سمحار صرفته عنهم وفيه تنويه عظيم بقضل الماجد والخلوة بهما وتحذير من عفلها وعلقها وتعطيلهاومن اطلم بمن منع مساجدالله أن يذكرفها اسمدعد

امرقبلوه واذاام بعروف ونهي عن منكر امتثلوه فن قصر على السلطنة ففد قصر (عد عقخط والديلي وابن النجار عن ابي هريرة) يأتي شاهدفي ان الله اذا اراد ﴿ اذا ارادالله انيزيغ كمن الريغ بزاء معجمة مم تحتية عمغين معجمة على مافي اصول صحيحة وهوخط مؤلفه ومعناه عيل عن الحق ففي القاموس وغيره ازاغه اماله وزاعير يغمال عيل وفي بعض الكتب يوقع من الايقاع وفي المعض يوفغ بالغين المعجمة بضم اوله وكسر القاف اى يهلكه وفي البعض يوتر وهو ان يفعل بالانسان مايضره (عبداا عمى) بالالف في نسخ الطيراني ويغيره في غيره (علمه الحيل) بكسر المهماة وفتح الماء المثناة اى الاحسال عليه وهو الحذق في تدبيرالامور ونقلب الفكر فيصل المقصود والمرادصيره اعى القلب متحيرا الفكر فالتبس عليه الامر فلامتدى الى الصواب فهلك والعمى في الاصل فقد البصرئم استعير لعمي القلب كناية عن الضلال والحيرة والعلاقة (طسعن عثمان) في طريقه مقال قبل عير حيد ﴿ اذاراد الله انفاذ ﴾ عجمة وكسراوله (مصائه وقدره) اى امصاء حكمه وعصائه واراد به الازلية المتعلقة بالاشياء على ماهي عليه فيما يزال وعدره انجادها اياهاعلى وجه مخصوص وتقديرمعين في ذواتها واحوالها (سلب) خطف بسرعة على غفلة ( ذوى العقول) جع عاقل اى ذوى البصيرة (عقولهم) يعي سترها وغطاها فليس المراد السلب الحقيق بالتغطيه حتى لا يروا نورها المنافع فيطلبونها ولا المصارفيحتبومها وصل لم يرد بسلمار فعما للسلب تورها وجبها بحجاب القدرة مع نقاء صورته فكم من متردد في مهلكة وهو يبصرها ومفوت منفعة في دينه اودنياه وهومسرف عليها فال تعالى وتراهم ينظرون البك وهم لا يبصرون (حتى يفذفهم )اى يمضى في ذوى العفول (قصاء وقدره عادامضي) وفي نسخة امضى بالالف وهوتحريف (امره) اى الدى عدره (ردالهم عقولهم) عادر كواقع مافرط مهم ( وقعت الندامة ) اى الاسف والحرب ومه علم ال لعبد لاعلا لنفسه صراولا نفعا والهلاراد لقصائه بالنقص ولامعقب لحكمه بالردونفريق الاهواو لسلر واحلاف الملل والعل (الديلي عن انس وعلى) وفي الدران البهبي والحطيب اخرجاه على ابن عباس اذا ارادالله قبص مع بالفتح وسكون الباء (روح عبد) اي سر (درض) عيرالتي هوفيهاوفي روا به للترمذي اذا آراد الله لعبد ن عوت بارض (جعل الهم) وفي رواية الترمذي اليها وفي رواية فيها (حاجه) زاد الترمذي حتى يقدمها ودلك ليقبر بالبقعة قال الحكم اعايساق من ارض لارض ليصيراجله هنالانه خلق من تلك البععه مه حلف كم وفها تعيدكم فاعا يعاد الانسان منحيث مدأمنه وهدمر الني علمه السلام تقبر محفر دقال

لمن فقيل لحبشي فقال الالها الاالله سيق من ارضه وسمائه حتى دفن بالبقعة التي خلق منها وفي ضمنه اعلامابان العبد لاعلك لنفسه مسراولا نفعا وانه لاراد لقضأته بالنقض ولامعقب لحكمه بالرد (حم النطب حلخ في الادب عن ابي غرة الهذلى ) يسار بن عبدالله وابن عبد اوابن عرواله ذلى له صحبة سكن البصرة وقبل مطر بن عكاس (كهب عن عروة ك عن جندب) وبالجلة وهوحسن فواذا اراداحد كمان يذهب اليسير و عضى اذالذهاب السيروالمعنى قال الراغب ويستعمل في الاعيان والمعاني ( الى الخلاء) ليبول او يتغوط وهو بالمدالحل الخالى ثم نقل لمحل قضاء الحاجة (واقيمت الصلوة) القرض وكذانفل فعل بجماعة اى شرع نيم اوافيم لها (فليذهب) ندبا (الى الخلاع) اى قبل الصلوة ان من خروج الوقت ليفرع نفسه لانه اذاصلي قبل ذلك يشوش خشوعه واختل حضور قلبه فان خالف وصلى حافتاه كره تنز يلها وصحت (ج دق حبك عن عبدالله بن الارقم ) بنتم الهمزة والقاف بن عبد يغوث الرهري من الطلفاء كتب الوحى وولى بيت المال لعمر وعثمان بلااجرواسناده صحيح فواذا اراداحدكم سفرا كج بالتعريك سمى به لانه يسفرعن الاخلاق ( فليسلم ) ندبا ( على اخوانه ) في الدين يعني معارفه فيذهب الى اماكنهم و يودعهم وبطلب منهم الدعاء ( فان الله ) نعالى (يزيده ) اى من يريد السفر (بدعوتهم ) اى بسبب دعا الاخوال (خيرا) فيقول كل مهما للآخر اسودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك ويزيد المقيم وودله فيخير واذارجع المسافرية لتى ويسلم عليه لان المسافر أنسب بالتوديع والنادم احتى بأن يلقى وغي بالسلامة وفيه أنه لوكان أقاربه اوجيرانه كفار الايذهب اليهم ولايود عنهم لعدم انتفاعه بدعائهم الذي هوالمقصود بالوداع ومادعا الكانرين الافي ضلال (أبن النجار عن زيد بن الارقم) ورواه طس عن الهررة 'ذاارادالله احدكم سفرافليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الى دعائه خيرا الواداراد حدكما زيعطى اخاء كاف الدين (ارضا) قابلة للزراعة اوالثمار (فليمنعها اياه) اسم النون اي محمه ا منعة اي عطية وفي حديث خ من كانت له ارض فليز رعما اوليخها اخارال عمم لكارضه وفي حديثم من كانتله ارض فليزرعها فان عجز عنها فليصحها اخاء شدلم ولايؤ حرها وقد احتج من كره اجارة الارض بجزء ممايخرج منه ( ولايعظيه بالم عوالربع) عيدر منها وعن رافع انه قال ان الني عليه السلام نهى عن كرا لرع فدهب ان عرف انع فسأل ففال نهى الني عن كراء المزارع فقال ابن عرقد علم الاكنابكرى مزارعنا على عهدرسول بماعلى الاربعا وبشي من التبن

اقليمها نازل منزلة الارض كلها فلها احاطة بوجه ما للبلك إعظم شانها في كثيرهن المواضع وكذا قوله ( والروم ) وهما اقليمان معروفان اى ( قوم انتم ) يعني هلانتم من الشاكرين على تلك النعمة العظيمة او من غيرهم وفي هذا الاستفهام تلويح الى الهديد على وقوع المهات (قيله) قائله عبد الرجان بن عوف كا في المشارق ( يَكُونَ ) وفي رواية نقول ( كما امر الله اى نَكُونَ في انفسنا ونفعل في ذلك الوقت مَاامر مَا الله به والكاف زائدة قال اى النبي عليه السلام وفي وراية عقال (اوغيرذاك) روى منصوبا على تقدير او تفعلون غير ذلك ومر موعا على تقدير اوحالكم غيرذلك وفيه اشاره الى ان كونهم على تلك الصفه غيرمتيقن لهم لعدم اطلاعهم على المغيات (يتنافسون) اى تتراغبون الى الدنيا وهدا الى آخر الحديث نفسير لقوله عير ذلك اواستيناف جواب عن سؤال مقدر عن عبدالرجان وهو كيف نفعل (غ تحاسدون) اى بعد اخذها ( ثم تدايرون ) اى تتعاطعون مولياكل منكم ديره عن الاخر مم تتباغضون بينكم اوغيرذلك تفعلون غيرماذكر من الافعال المذمومة (مم مطلقون) اى تذهبون ( في ماكين المهاجرين فجعلون بعضهم على رقاب بعض ) يعنى لايكفيكم هذه الصفات حتى نأخذون حقوق مساكب المهاجرين محيث لايبق المهم مايرتحلون به فتحتملون التم ضعفاء هم على رقاب ادويائهم حين ارتحالهم ديل در وقع كلهم في فتنة عثمان (م ٥عن ابن عر) وفي المشارق فعتملون بدل فعملون ﴿ اذا فرغ احدكم ﴾ ايها الامة ( من السهدالاخير) اى من وائة الحيات الى آخره سميت به لاشتمالها على الشهادة ( فليتعوذ ) وفي المسارق فليسعد ( بالله من اربع ) اى فالتجاء اليه تعالى من اربع خصال (يقول اللهم اني اعوذبك من عذاب جهنم) اى من دخوله وانواع المه وشدته (ومن عذاب القبر ) إى من اضطرابه واضراره (ومن فتنة الحيا) وهي بلية تعرض حال الحيوه (والممات) وفتنة الممات للية تعرض بعد الموت وفيلهي شدة سكراته وفبل هي سوء الحاتمة اضيف الى الموت اعر به منه ( وسرفنة المسم الدجال ) والامر بالاستعاذه للاستعباب لقوله عاسه السلام لابن مسعود حين علمه التذهد اذا قلت هدا فعد عت صلوبك ولوكات الاستعادة واجبسة لما تحت صلوبه بدونها (حمم ده حب عن ابي هريره) وفي رواية م اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله الى آخره في رواية و عن الى هر بوه اذا فرغ احدكم من صلوته فليدع باربع م ليدع عا ساء اللهم ال اعوذبك الى آخره ﴿ اذا فسا

اجسدكم في الفسا الضرطة (في الصلوة ) الى التقض طهوه باي شي كان وقول المفقهاء احدث اذا اتى منه ماينقض الطهارة لا تعرفه العرب ولذلك قال الاعرابي لابي هريرة ما الحدث قال فساء اوضراط (فلنصرف) نديا بان يأخذ بانفه و بقبض عليه مده توهما أنه رعف لئلا مخبل و يسول له الشيطان بالمشي فيها استحياء من الناس وليس هومن قبيل الكذب سل من المعاريض بالفعل وفيه ارشادالي اخفاء القبيم والتورية بما هواحسن ولايدخل في الرياء بل من هوا تعمل واستعمال الحياء وطلب السلامة من الناس ومشروعة الحيل الني يتوصل بها الى مصالح دونيوية ومنافع دينية فد يجب ان خيف ودوع محذور لولاه كمول اراهيم هي اختي ليسلم عن الكافر وما الشرايع كلها الامصالحا وطرق للعلص من الوقوع في المفاسد وفيه عجايب ( فايتوضا وليعد الصلوة ) للاافعال غيرفعل الوضو والشي كامر في اذارعف (ولا نأتوا الساء في اعجازهن ) كناية عن الحماع عن ادبارهن (فان الله لايستعي) اي لايترك (من الحق) وانه حرام الله يعاهبه (جردن عبطب ق تحسن عن على بن طلق قال خ لااعرف له عيره) ورواه حب دلنق عن عابشة بلفظ اذا احدث احد كرفي الصلوة فليأخذ بانفه ثم ليضرف مرة ادا افسد كه اى صار فاسدا يقال يفسد بالضم فسادافهو فاسد والمفسدة ضدالمصلحة (اهلالسام فلاخبرفيكم) لانفيهم الابدال والعباء ومهم ينصرون فادا افسد فلاخير في الناس ولامناهاه بين هدا وبين قوله لابزال امتى امة قاعة بامرالله لانضرهم الخلانها الفئه المرابصة مغور لسام نضرالله بهم وجه الاسلام (ولاتزال طابقة من امتى ) الاجابة ( منصور بس ) على الحق غالبين فيها حال من طائفة قيل هم علاءالاسلام الآمرين بالعروف والذهون عن المنكر فيكون مقانلتم معوية وقيل جيوش المسلمين و مادوله ( لايضرهم من خدلهم ) فيحمل الحدلان على ترك المعاونة على امرا لحرب واماعلى معنى الاول فترك المعاونة على المبتدعة فيكون هنامجازا وهنالك حقيفه (حتى نقوم السعة) اى قب الماعة (حمشطب حبت حسن عن معوية ن قرة عن ابيه ) له سُواهد (اذافسا لاسلام العالى علن وظهر وبان يقل فشاالم ض فيهم فشوا اذا طهر ودسا الجبراذ ذاع رفى دنباط / تكسيرانهمزه اسم للطأ فع الواقعة بين البسره والكوفه ( واتخذ وافكم الدور ) جع دار تحذوا حدمنهم دارافى بلدتكم يعنى يحيتون في ملادكم ( ومعد وافي الافنية) جعفنا اى ابوا الدور (فاخدروهم) اى كونوا عى منرمنه لانهم خوية و سهدب المنرةولة (غان فيهم الدغل والنغل

والفتة) والدغل بفحتين المكرو الحيل والحدعة والنفل كذلك الفساد بين القوم وهذا من معيزاته مم وقد وقع في وقت الاعمة ( ابن عساكر عن ابي هر برة) له شواهد كا مرفى اذا يلغ بحث (اذاقا احدكم ايها الامة (في صلوته) مطلقا (اوقلس اورعف) والقلس بفعتين التي ويقال القلس ماخرج من الحلق ملأ الفم اودونه وليس بقي فان عاد فهوق ويقال قلس اذاقا فهوقالس وقلست الكأس اذاقذفت بالشئ من شدة الامتلاء ( فلنصرف فليتوضأ مم لين ) امرغائب من بنايبني (على مامضي من صلوته ) من غير اعادة (مالم يتكلم) اي مالم يغمل فعل منافي لصلوته كمام آنفا وكذلك كل حدث بمطل خنى أن يلحق صاحبه على المسك انفه محدو با ظهره موهماانه رعف ثم انصرف فيتطهر ستراعلى نفسه من الوقيعة فيدوليس من الكذب القبيح للمن التورية بما هو احسن وفيه دليل ينقض الوضوء بالرعاف وذهب الشافعية الى خلافه وعند الشافعي لومسته اجنبية بحضرة المصلين اواكره على وضع بطن كفه على فرج اوخرج خارجه يصوت تحقق الحاضرون انه منه انه لايسن له امساك انفه ولاايهام انه رعف (صق والديلي وان النجارعن عايشة) ورواه وبلفظ اذاصلي احدكم فاحدث فليسك على انفه ثم لينصرف ﴿ اذا قال الرجل ﴾ وكدا العبد المملوك لاخيه المسلم مرجبابك اى لقت رحياً اى محل سعة وهي كلة اكرام واظهار مودة وتلقي الأحيار بها مندوب مر يحثه في اذا اتى قالت الملائكة مرحيابك للرجل المرحب جزاء وفاقا واذا قال لاخمه لامر حيامك قالت الملائكة لامر حبابك يعني اذا فعل ضدالمذكور فعلت الملائكة كذلك ( ان العبد ليقطب في وجه اخيه ) القطب بانفتح العبس و الحبس والقطع والمزاح يقال قطب وجهه تقطيبا اذاعبس وقطب الناس يقطبها اذامن حها (فتلعنه الملائكة) فتدعون بالبعد عن الله ( الخطيب عن انساو فيه بجاشع بن عمر وابو يوسف ) وفي حقهما كلام ﴿ اذا قال العبد ﴾ اى الانسان المكلف (استغفرالله) اى اطلب من الله المففرة والهداية ( واتوب اليه ) اى وارجع اليه من كل مخالفة طمعا لحديث منارم الاستغفار جعلالله له منكل ضيق مخرحا ومنكلهم فيجا ورزقه من حيث لا يحتسب اى من حيث لا يرجو ولا يجرى في خاطره (فقالها) اى كلة الاستففار (مُعاد) الى المحالفة والمعصية (ثم قالما مُعاد) في الثالثة (كتبه الله في الرابعة من الكذابين ) وهذا مخالف لذهب الجهور اذا تحلل التوبة لا يكون مصرا كافى حديث ت د مااصر من استغفر ولوعاد في اليوم سبعين مرة وفي حديث ت ان الله تعالى يقبل

تو بة العبد مالم يغرغر نع معذلك يكون فيه نوع كذب ( الديلي عن ابي هريرة ) المسواهد في المصابيح ﴿ اذاقال العبد ﴾ اى الانسان المؤمن فيشمل المملوك والاانق وللني والصي (سجان الله) وهومن باقيات الصالحات وفي رواية نت مامن صباح يصم العبادفيه الامناديادي سموالملك القدوس اى قولواسمان الله اوقولواسبوح قدوس رب الملائكة والروح (قال الله صدق عبدى) الاضافة للتكريم والتشريف (سیمانی) ای صدق فی تقدیسی و تنزیمی و تسیمی اوصدق قول عبدی سیمانی وتقدیسی و تنزیمی شانی وصفائی و مخصوص لی ( و بحمدی ) کالسابق و قرنه بها لان كثيرا من الاحاديث والاذكار والايات مقارن بهامنها حديث خمت منقال سيحان لله وبحمده فيهم مائة مرة حطت عنه خطاياه وانكانت مثل زيداليحر ومنها حديث الكتب الستة من قال حين يصبح وحين يمسى سجان الله و بحمده مائة مرة لم يأت احدوم القيمة بافضل عاجاء به الا احدقال مثل ماقال اوزادعليه ومنها حديث منت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكلام افضل قال مااصطفى الله تعالى لملائكته سبعانالله وبحمده اولئلا بفارقه منها قال عليه السلام الجدلله رأس الشكر ماشكرالله تعالى عبدلا يحمده وخصهما لانهما افضل الادعية والذكر كافى حديث نتق افضل الدكرلااله الاالله واعصل الدعاء الجدلله وقال عليه وسلم اول من يدعى الى الجنه يوم القيمة الذين محمدون الله تعالى في السراء والضراء ولهذه الفضائل (قال لاينبغي السبيح الالى) لان العظمة والكبريا والربوبية خصت له تعالى بها ( الديلي عن ابي الدوداء) لهشواهد في المصابيع ﴿ اذاقال العبد ﴾ اي الانسان (المسلم) فيشمل ماذكر في السابق ( لااله الالله) بالرفع على الحبرية للااوعلى البدلية من الضمير في الخبر القدراومن اسم لاباعتبار محله فبل دخولها اوان الابعني عيراى لااله عيرالله في الوجود لانا لوجلنا الاعلى الاستثناء لم تكن الكلمة توحيدا محصا وعورض باله على تأويل الابغيريصير نفى الهمغايرله ولايلزم من نفى مغاير الشيء اثباته هنا فيعود الاشكال واجيب بان اثبات مالاله كان متفقاعليه سنالعقلاء الاانهم كانوايثبتون الشركاء والاندادفكان المقصود نني ذلك و اثبات الا له من لوزم المعقول سلمنا ان لااله الاالله دلت على نفي سائر الآلمة وعلى اثبات الالهية لله تعالى الااتها بوضع الشرع لا بمفهوم اصل اللغة التهى وقد يجوز النصب على استثناء اوالصفة اذا كانت بمعنى عيرلكن المسموع الرفع ( خرقت السموات)اى صعدت ملا جال سى (حنى تقف بين يدى الله ) اى حضور الله

يعنى انها محل الصعود وهوسدرة المنهى لانه محل اعتنا التطريلعادة والعمل الصالح (فيقول اسكني) مؤنث باعتبار الكلمة اي يقول الله له اسكن و لاتضطرب ( فتقول كيف اسكن ولم يعفر ) مبنى للمفعول ( لقائلي وعرض للمغفرة لكمال شائه فيقول ( ماآجريتك على لسانه ( اىمن لا ينطق و يرفع على لسانه (الاوقد غفرتله) ذنو به وفيه حث على كترة اليانه وذكره وتعظيمه وبيان لعظم قدره عندالله (الديلي انس ) له شواهد ﴿ اذا قال الرجل ﴾ ذكر الرجل غالى مرمر ارا (لاخيه) في الدين ( انتلى عدومن جهت الدين فهو كنسبته الى الكفر ( فقدباء ) اى رجع بتلك المقالة ( احدهما باعمه ان كان كذلك ) اى كاقال يعنى نسية عداوة الدين الى صاحبه فيكون الاتم عليه فبرئ الرجل ( والارجعت على الاول ) لنسبته الكفر اوالضلالة يعتى يلزم باحدهما لان من آكفر اخاه ان كان صادقا فظاهر وان كان كاذبايكفر القائل قيل هذا فين آكفراخاه خاليا عن التأويل و اماللتؤول فخارج عنه اعلم ان هذا الحديث مشكل لان من قال لاخيه ياعدوى او ياكافر وان لم يكن متأولا اذالم يعتقد بطلان دين الاسلام يكون كاذبا في حقه و بالكبيرة لايكفر المسلم عند أهل السنة فكون مجولاعلى الم تحل قاله الشارح المشارق (الخرائطي عن ابن عر) ورواه ماذا كفرالرجل اخاه فقد بابها احدهما واذاقال احدكم ابها الامه فالصلوة آمن ) فينبغي ان يكون تأمين المأموم مقارنا لتأمين الامام ان كانت مع الجاعة لقوله عليه السلام في حديث اذا قال الامام ولاالضالين فقولوا امين فعلى هذا يكون المعنى اذا ظهر الامين منكم ( وقالت الملائكة في السماء امين ) و قيد السماء غالبي او با اعتبار اسكاتهم و الافلائكة الارض كذلك ( فوافقت احدهما الاخرى ) وهذا عنزلة التعليل يعنى فامنوافان من وافق نأمينه تأمين الملائكة مع اضمار الاخبار عن تأمين الملاحكة تقديره فامنواكان الملائكة يؤمنون (غفرله ماتقدم من ذنبه )حكى القاضي انموافقة التأمين في الخشوع والاخلاص وقيل في الاجابة والصحيح انها الوقت واختلف في هؤلاء الملائكة عيل هم الحفظة وقيل غيرهم و يعضده ماروى انه عليه السلام قال فان من وافق قوله قول اهل السماء و عكن الجع بين القولين بان يقولها الحفظة واهل السماء ايضا كما في ابن ملك (خمن عن ابي هريرة) في رواية خماذاامن الامام فامنواهان وافق تأمينه تأمين الملائكة غفرله ماتقدم من ذنبه واذاقال الرجل بعني الانسان ( لاخيه ) في الاسلام الذي فعل معه معروفًا ( جزاك الله خيرًا كثيرًا )

اى قضى لك خير آكـ ثيرا واثابك عليه يعنى اطلب من الله ان يفعل ذلك بك ( فقد ابلغ في الثناء) اي بالغ فيه و بذل جهده في مكافاة عليه بذكره بالجيل وطلبه له من الله تعالى الاجر الجزيل فان ضم لذلك معروفا من جنس المفعول معه كان اهل هذا الحبر مايقتضيه هذا الخبر لكن يأتى فى خبر آخر مايصرح بهبان الاكتفاء بالدعاء عندالعين عن مكافاته بمثل مافعل معه من المعروف ثم الدعاء المذكور انما هوالمسلم كما تقرراما لوفعل ذمى لسلم معروفا فيدعواله بتكثير المال والوادوالصحة والعافية (عبدالزراق وان منيع والخرائطي والخطيب برعن اب هريرة الخطيب عن ابن عر) قال المهيمي مه موسى بن عبيدة قيل ضعيف ﴿ اذا قال ارجل ﴾ ذكر الرجل غالبي فيع كل مؤمن (الاخيه ياكافر) اى نسبه الى الكفر بان خاطبه ياكافر اوقال انتكافر اوقال عنه فلان كافر وغيرها ( فقدباء ) بالمد اى رجع به اى بالكفر المدلول عليه بياكافر وفي حديث بها اى بالمعصية المذكورة حكما (احدها) يعنى بلزم الكفر على احدهماعلى حدوانا اواياكم لعلى هدى اوفى ضلال مبين فالمراد خصمه كداقرره بعص الاعاطم ومنهاخذ قولهم الراجع التكفيرلا الكفرو هواوجه من تأويله بالم تحل اوبانه يؤل اليــه لكون المعاصي بريد الكفر قال بعضهم والجزم في هذا الحبر بانه لابدان يبو بهااحدهما بينه بقوله (ان كان الذي قيل له كافر فهو)اي من قيل في حقه (كافر والارجع) الكفر (الى منقال) اى صدر عنه حكم الكفر ومن عمكانت هذه الرواية في قوة قضية منفصلة اقيم البرهان على صدقها بخلاف تلك اذا معناه كل مكفر اخاه فدأ عااماان يكفرالقائل أوالمقول و برهن على صدق ذلك بانه انكان كاقال والآكفر القائل (طب عن ابن عر) ورواه منلفظ اذا آكفر الرجل اخاه فقدما عااحدهما فواذاقال الرجل الرحل غالبي فيع كل مؤمن ( هلك الناس ) اعجابا بنفسه واعتناء بعله أوعمله واستصغار الشان الناس وازدراء لماهم عليه لاتفجعا واشفاقا عليهم اويرى نفسه معهم وهو لنفسه اشد احتقارا منه (فهو اهلكهم )بالرفع اى اشدهم هلاكا وبالفتح اى حكم عليم بالهلاك من قبل نفسه فهو جعلهم هالكين لاانهم هلكواحقيقة لكونه قنطهم من رحة الله و يأسهم من غفرانه قال الغزالي انماقاله لان هذا القول يدل على انه من در الحلق الله آمن من مكره عيرخائف من سطوته وقهره حيث رأى الناس هالكين ورأى نفسه ناجيا وهوأ لهالك تحقيقا ويكفيه سرا احتمار الغير فالحلق يدركون النجاة تعظيمهم اياه فهومتقر بون الاالله بالدنومنه وهو ممقت الاالله بالتنزه والتباعد عنه كانه

يترفع عن مجالستهم فااجدره بالهلاك (مالك حم د عن ابي هريرة) وفيرواية م اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم ﴿ اذا قال العبد ﴾ اى الانسان المكلف (استغفرالله) اى اطلب منه المغفرة والهداية (الذي لااله الاهو) اعتراف بالالوهية والوحدة الذاتية قال القشيري هوللاشارة وهوعند هذهالطأنفة اخبار عن نهاية العقيق فاذاقيل هولايسبن في قلوبهم غيرالحق فيكتفون عنكل بيان علوه لاستهلاكهم في حقايق القرب واستعلاء ذكر الحق على اسرارهم وانمحائهم عن سهودهم فصلاعن احساسهم عن سواه (الحي القيوم) بالنصب صفة اومدح لله وبالرفع بدل من الضمير اوخبر مبتدا عدوق على المدح (واتوب اليه) اى ارجع اليه من كل مخالفتي (غفرله) اى ذنو به ( وانكان موليا من الزحف) حيث لا يجوز الفرارلكون عدد نالا يبلغ عدد نصف الكفار قال الطبي في تخصيص ذكر الفرار عن الزحف ادماج معنى ان هذا الذنب من اعظم الكبائر لان السياف وارد في الاستغفار وعبارة في المبالغة عن حط الدّنوب عنه فيلزم باشارته ان هذا الذنب اعظم الذنوب (كر وابن النجار عن انس) ورواءع وابن السنى بلفظمن استغفرالله دبركل صلوة ثلاث مرات فقال استغفرالله الذى لااله الاهوالحي القيوم واتوب اليه عفرت ذويه وإنكان قدفر من الرحف واذاقال العبد اى الانسان المؤمن (يارب يارب (كرره ثنتين للتشوق والتلذذ (قال الله لبيك عبدى) اى اجابة بعداجابه واتى بلفظ التلبية لانهافي حكم التثنية المطابق لقوله في الدعاء يارب بتكرار ه ثنتين (سل) ماشئت (تعط) اى اعطيك اياه معجلا او اعوضك خيرا من المسؤل وفرواية تعطه وذلك لانمن اسباب الاجابة بل من اعظمها الالحاح عليه تعالى والتراحى على فضله وكرمه وعظم ربو بيته ونواله واتما يقول الداعى فى جواره يارب ياالله بارادة البعد مع كونه اقرب اليه من حبل الوريد احتقار النفسه واستبعاد الهامن مظان الرابي في منازل المقربين هضما لنفسه و امرارا عليها بالتفريط في جنب الله مع فرط التهالك على استجابة دعوته ذكره الرمحشرى وقداحتج بهدالحديث من ذهب الى ان الاسم الاعظم الرب ( ق كر وابن ابي الدنيا في الدعاء وابوالنيخ عن عايشة الديلي عن جابر) مرفوعا وموقوفا ويقوى بحديث البزار اذا قال العبد يارب اربعا قال الله ليك عبدى سل تعط ﴿ اذا قال الرجل ﴾ يعنى الانسان (للمنافق) الدى يخفى الكفر ويظهر الاسلام (ياسيدى) بالاضافة وفي رواية ياسيد بغير اضافة (فقد اغضب ربه) اى فعل مايستحق به العقاب من مالك امر ه المنع عليه بالايجاد والتربية لانه ان كان سيده مطلب الشهاده و استشاؤة

وهو منافق فحاله دون حاله وقد كان النبي صلى الله عليه و سلم يكره استعمال اللفظ الشريف المصون فيحق من ليس كذلك واستعمال اللفظ المهين فيمن ليسمن اهله وهذامن ذلك قال الطبي ومولانا داخل في هذا الوعيد بل اشدو كذا قوله استادى والكلام فى حرقال عندا من الفتنة امالو قاله عبدا وامة لما لكه اولما لكما اوقاله حر لخوف الفتنة لولم يقله فلايدخل في هذا الوعيد والغضب من الله ارادة الانتقام من المغضوب عليه وفي الحديث اشعار بانه لايذم قول ذلك للمؤمن ويدل عليه خبر قوموا الىسيدكم (هدك وتعقب عن بريدة) تصغير بردة وهوابن الحصيب قال ك صحيح ورواية البيهق بعدياسيد فقد با بغضب ربه ﴿ اذاقال العبد ﴾ اى الانسان المكلف (اسهدان لااله الاالله) بالرفع على الخبرية للااوعلى البدلية من الضمير المستترفى الخبر المقدر اومن اسم لاا والاعمني غيركما مرآنفا قال قاضي في آبة لوكان فهما آلهة الاالله اي غير الله وصف بالالما تعذر الاستشاء لعدم سمول ماقبلها لمابعدها ودلالة على فساد ملازمة الفساد لكون الآلهة فيهما دونه ثم اعلم لاخلاف ان في قولك قام زيد الازيد المخرج ومخرجامنه وان المخرج بعدالاوالخرجمنه قبلها ولكن قبل الاشيئان القيام والحكم به واختلف هلز بدمخرج من الفيام اومن الحكم مه والذي عليه محققوا النحاة والفقها أمه مخرج من القيام فيدخل فيعدم القيام وقيل مخرج من الحكم بالقيام فيدخل في عدم الحكم فهو غير محكم عليه بشي وهوقول قوم من الكوفيين ووافقهم الحنفية فعندا لشافعية ان الاستثناء من النفي اثبات ومن الاثبات نفي كافي القسطلاني (قال الله ياملائكتي علم عبدى) الاضافة فيهما للتشريف (انه ليس اهرب)اي خالق اوصاحب اومالك (عيرى اسهدكم) من الاسهاداى اجعلكم سهداله (انى قدغفرت له) اى ذبويه وافراطه (ابن عساكرعن انس) له شواهد ﴿ اذاقال ألبل للرجل الرجل الرجل في الاول وقوى وفي الناني غالبي فيع كل مؤمن (يايهودي )فيه قروية وابهام لانه يحتمل ان يرادبه الكفروالذلة لان اليهودي مثل في الذلة والعناد والحل على الثاني ارجم للدرأ في الحدود (فاضر بوه) وجو با (عشرين) تعذيرا (واذاقال اى مخنث) وفي المشكاة بالدله اى (فاضر يوه عشرين) اقل التعذير عند الحنفية ثلاثة اسواط وأكثره تسعة وثلاثون وعندابي يوسف خسة اوتسع وسبعون اومائة (ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه) فعكم احدبظاهر الحديث وقال بقتله وقال غيره هذازجر والاحكمه حكم الزنايرجم انكان محصنا ويجلدان لميكن محصنا واماتأديه عقوبة في فسه على موءهم له فلا اعلم انهفيه لاهل العلم خلاف (ت) وضعفه ( ه ق عن ان عباس)له شواهد ﴿ اذاقالت المرأة ﴾

ولومعتدة (لروجها وهي مريضة) يعنى قال في حال مرضها (تركت مهرى على اى وهبته لك وهي الوصية للوارث (فانماتت لم يكن شيئا) للرجل لانه وصية للوارث (وان عاشت فقدمضي ماقالت) اي صح ماقالت له في حال مرضه لانه انقلب الى الهيبة وفي فتاواى ابن عابدين سئل فيما اذاكان لامرأة بذمة زوجهاز يدمبلغ معلوم من الدرهم بسبب دين ومهر معلوم مؤجل فاقرت في مرض موتها بقبض الدين والمهر المذكورين ثم ماتت عنه وعن ورئة لم يجيروا الاقرار فلوللمريض دين على وارثه فاقر بقبضه لم يجز سواء وجب الدين في صحته اولا وعلى المريض دين اولا مريضة اقرت بقيض مهرها فلو ماتت وهي زوجته او معتدته لم بحز اقرارها والا بان طلقها قبل دخوله جاز كافي جامع الفصولين (الديلي عن ابن عباس)له شواهد في الفقه ﴿ اذا قالت المرأة لروجها ﴾ اوالامة لسيدها (مارأيت منك خيراقط )اى فيما مضى من الزمان اومامضي من كوني في عصمتك (فقد حبط علما )اى فسدوهدر وابطل والمراد انكرت ماسيق من احسان الله لها الذي اجرى على ده وجدته فتجازى بابطال علما ای بحرمان مواجما الا ان تعود وتقر با حسانه وجائز آن یراد به الزجر والتنفیر نع ان كانت المقالة على حقيقتها فلا يلحقها هذا الوعيد والحبط اصله ان تكثر الدابة الأكل حتى تنتفخ بطنها ويفسد قال الكشاف ومن المجاز حبط عمله استعير من حبط بطون الماشية اذا اكلت الحضر (عدواين عساكر عن عايشة ) وفسه يوسف التصميى قال ابن حبان لا يحل الاحتجاجه ﴿ اذاقام احدكم ﴾ ايهاالامة (من الليل) اى للتهجد في بعض الليل اوللقرائة (فيه فسعجم) بفتح المثناة الفوقية اى استغلق (القرأن) بالرفع فاعله (على لسانه) اى ثقلت عليه القرائة كالاعمى لغلبة النعاس ( فلم يدر مايقول ) اى صار لنعاسه لايفهم ماينطق به اولا يدرى لشدة نعاسه ما بعد اللفظ المتلو لتأتى اولايقدر على النطق اصلا ( فلينصرف فليضطجع) للنوم ندباان خف النعاس بحيث يعقل المفعول ووجو باان غلبه بحيث افضى الى الاخلال ببعض الواجبات ذكره العراقي دافعا به التعارض والمدرك في الوجوب خوف ان تغير كلام الله تعالى او يأتى عا لا يحوز من تحريف او تغيير المعنى اووضع بعض اركان الصلوة في محله اوفعله على صورة غيرم ضية ثم هذا في الفرض لا النفل لحل الخروج منه كافي الفيض وعبر بالاسطجاع لعدم حصول المقصود محصول النوم قاعدا اومستلقيا لانه الهيئة المحمودة وخص باللسل والصلوة لا لاخراج الغيرىل لانه

الغالب فينع الناعس من القرائة واونهاراوفي غير صلوة حذرا من تغيير النظم القرأني (جرعبم مدحب عن ابي هريرة )له شوا هدكتيرة ﴿ اذاقام احدكم ﴾ ايها الامة (يصلي من الليل )اى اراد القيام للصلوة فيه كقوله تعالى اذا قرأت القرأن فاستعذ عبرعن ارادة الفعل بافاعل المسبب عنها للايجاز ( فليستك )اى يستعمل السواك (فان احدكم اذا قرأ في صلوته في الليل ( وضع ملك فاه على فيه ) يحتمل ان المراديه كاتب الحسنات ويحتمل عيره )فلا يخرج من فيه ) اى فم القارى (سي ) من القرآن (الا دخل ه الملك) لان الملائكة لم يعطوا فضيلة التلاوة وانهم حريصون على استماع القرأن من البشر وفي اطلاقه القرأن وفي الصلوة اشارة الى ان ذلك يكون في اية صلوة كانت فرضا اونفلا ليلا اونهارا فذكره الليل اولا لكون التهجد انما هو ليلا او للغالب والافالنهار كذلك يدليل مارواه محسد بن نصيرعن الرهري مرسلا اذاقام الرجل يتوضأ ليلا اونهارافاحسن الوضو واستاك ثمقام يصلى اطافبه الملك ودبي ثمالمراد ان تلقف الملك للقرائة انما يكون فيما وقع في صلوة بخلافه خارجها وقد يوجه بان الصلوة مظنة الفيوض الرجانية فاجتماع تمرف القرائة وسمرف الصلوة يزيد دنوالا رواح القدسية وفيه ندب الاكثار من القرأن سيما في الصلوة وبيان فضلة قرأته القرأن والسواك وانكان الانسان نقى الاسنان قوى المزاج واعتناء الملاء الاعلى بذلك وحرصهم عليه وفيه أن للملك جوفا فهورد على أبن عبد الهادى في قوله الملائكة صمد لا اجواف لهم ( هب ض و تمام والديلي عن جابر ) بن عبدالله ورواه ايضا ابو نعيم قال ابن دقيق العيد رواته ثقات مقبولة ﴿ اذا قام الرجل ﴾ ذكر الرجل غالبي فيسع كل مكلف اى الجالس لنحوافتاء اوقرائة اواقراعلي شرى (من مجلسه) زاد أمام الحرمين في الهاية و أقره في الروضة في السجد عمر عم رجع اليه فهو احق) به من غيره وان كان منه ليعود اليه لان له غرضا في لزوم ذلك الحل ليألفه الناس قال النووى قال صحبنا هذا فين جلس بمعل من نحومسجداوغيره لنعو صلوة ثم فارقه ليعود كارادة وضوء او يسير شفل فلا يبطل اختصاصه واهان يقيم من قعد فيه وعلى القاعد ان يطيعه وهل يجب وجهان اصحهما الوجوب والثابي الاستعباب وهو مذهب مالك قال النووى وانما يكون احق في تلك الصلوة فقط ومن الف من مسجد محلاليفتي فيه اويقرى فيه فله ان يقيم من قعد فيه ومثله من سبق الى محل من الشارع ومقاعد الاسواق لمعاملة وطاهر الحديث اشتراط اذن الامام (حم م دق ، خفى الادب

عن ابي هريرة ج عن وهب بن الخنبش طبده ق عن وهب بن حديقة ) الففاري و نقال له المزنى جازى سكن المدينة ﴿ اذا قام الرجل ﴾ ذكر الرجل طردى فيع كل المصلى ( الى الصلوة ) اى شرع اليها ودخل فيها واما قبل الدخول فلانهي ( فلا يغمض) متديدالم أي فلايغلق (عينيه) فها ندبا بليديم النظر الى محل مجوده وفي الفيض فان غمضهما بغير عدر لم يكره كاعليه اكنزالشافعية (عدطب عن ابن عباس) ورواه السوطى اذا قام احدكم في الصلوة فلا يغمض عينيه ﴿ اذا قام لك ﴾ اي مخصوصا الجلوسك اوقهرا من غيره اومنك لقيامه ( الرجل من مجلسه ) المخصوص له للا فتاء والقرائة وغيرهما ( فلا تجلس فيه ) لتأنس الناس له فيه اولقيامه خيالة فتبدل له وراحته خصوصا تعليمه اوفيه تلبيس واشتباه بصاحب المقام من عيره خصوصافى اللل او بالنسبة الى الغريب ( ولا تسمع يدك بثوب من لاتملك ) لانه ح امانة والتصرف بالامانة وملك الغير خيابة فلا جواز الا باذن صاحبه الحقيق (طقعن ابي بكرة)له شواهد منهام انفا ﴿ اذاقام احدكم الهاالاهة (الى الصلوة) اى دخل فها (فان الرجة تواجهه) اى تنزل به و نقل عليه (علايمسم) حال الصلوة دباوان كال بعمل الكثير بان تعدد وتكلف تفسد صلوته ( الحصاء) بالمدالجير الصغير وبا لقصر العدو الاول هوالمراد وتحوه غيره الذي بمعل مجوده لان الشغل بدلك لعب لايليق عن في الصلوة ومن سملته الرحة ولانه ينافى الخشوع ويشغل المصلى عن مراقبة الرجة ومن ثمه حكى النووى الاتفاق على كراهته لكن نوزع بفعل مالك له نعم دفع مايتتأذى به نحوتسوية محل السجود ولايكره فبل الصلوة وبعدها وقيل المراد مسح الحصاء والتراب الذي تعليق بجبهته فان كثف فنع مباسرة الجبهة للسجود وجبت أزالته قال العراقي وتقييد المسح بالحصاء غالى لكونه فرش عساجدهم وايضاهومفهوم لقب فلايدل تعلق الحكم به على نفيسه عن غيره من كل ما يصلى عليه من تحور مل وتراب وطين وقدم التعليل زيادة فى تأكيد النهى وتنبيها على عظم تواب ترك العبث فى الصلوة و اعلاما للمصلى بعظم مايواجهه فيها فكانه يقول لاينبغي لعاقل تلق تلك النعمة الخطيرة عده الفعلة القللة ( حم دت ، ن وعبدالرزاق عن ابن خزية حبطب قضعن ابى ذر )ورواه ص عن ابي عار مرسلا اذا قام العبد في صلوته ذر البرعلي رأسه حتى يركع فاذاركم علته رجةالله حتى يسجدوالساجديسعد على قدمى الله فليسأل وليرغب واذاقام احدكم ايهاالامة (فيصلوته)وفي الجامع الى الصلوة اى دخل فيها (فليسكن اطرافه) اى يديه

ورجليه يعني لا يحركها (ولا يقيل كما تقيل اليهود) اى لا يعوج يديه عينا وشمالا كما يفعلونه في صلوتهم وعند وأتهم التورية والميل بفتحتين الاعوجاج (فان سكون) وفي الجامع وان تسكن (الاطراف في صلوة من عام الصلوة) اى من عام ماهيتها ومكملاتها بلان اكثرااتحرك كثلاث متواليات ابطل عندالنافعي وذلك لان الوقوف وقوف الذل والتخشع وقداتني الله على الحاشعين فيها والحشوع البالغ الموجب للثناء خشوع القلب ومن لازمه الجوارح وقد يصلي المصلي بجوارحه فليس بخاشع وخشوع القلب هوالمظلوب وتمايل اليهود غير ناس عن خسوخ قلو بهم للسنية فيماهيل انه اوجى الى موسى ان هذه التورية صارت في جرني اسرائيل ولاتكاد تعظمها فعلها بذهبلم تمسه الايدى فانزلت عليه الكميا فحلها فكان اذا قرائها تلذذ مها وهاست اللذة فيتمايل طرباعلى ربه فاستعملها اليهود على خراب القلوب وهذا هو المسار إلى الهي عنه ( الحكيم حل عن ابي مكر) عن اسماء بنت ابي مكر قالت رأني ابو مكر اتتيل في صاوق فرجريي زجره كدت انصرف منها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ﴿ اذاقام العبد ﴾ اى الانسان المكلف اىسرع (ان يصلى اقبل الله عن وجل عليه بوحهه )اى برحته وفضله (فلم خصرف عنه حتى ينصرف العبد) وفي رواية اخر فلا ينصرف عنه حتى ينقلب أي ينصرف من صلوته (او يحدث) اى محدث امرا مخالفا للدين اوالمراد الحدث النادم والاول اولى بقرينة قوله (حدث سوء) فالمعنى مالم يحدث سوء قال الغرابي واقبال الله تعالى عليه كناية عن مكاشفة كل مصل على قدر صفأته عن كدورات الدنياو يختلف ذلك بالقوة والضعف والقلة والكنرة والجلاء والخفاء حتى ينكسف لبعضهم الشيء بعينه وللبعص مثال وبختلف عا فيه المكاشفة فبعضهم يكشف له من صفات الله وبعضهم من افعاله وبعضهمن دقائق علوم المعاملة الى غيرذلك (قط) في الافراد (عن حديقة) سيأتى ان الرجل اذا دخل في صلوته الى آخره ﴿ اذا قام احدكم ﴾ الها الامة (من منامه ) لنحوصلوة اوقرائة اومعيشة في الليل والهار ( عليقل ) ندبا ( الحد لله الذي رد فينا ارواحنا ) اى اعاد اليناروحنا فضلا سبق معناه في اذااستيقظ ( بعد اذ كنا امواتا ) لان النوم اخوالموت الاانه مكلف في بعض الاحوال مل الاضغاث والاحلام وتصرف الشيطان ولدا امر بالتطهير وفي حديث قن عن الى هريرة اذاستيقظا حدكمن منامه فتوضأ فلينتنز ثلاث مرات قال الشيطان يهيت على خيا شيمه و هو جع خيشوم فاذا نام

اجتمعت فيه الاخلاط وانعقد الخاط وكل الحس وتشوش فتعرض له الشطان حنئذ لجيه محل الاقذار باضفات الاحلام فاذاقام من نومه وترك الخيشوم استكر المكسل وان ترك الذكر تسلط جديدا (طب عن ابى جيفة ) له شواهد ﴿ اذا قام احد كم ﴾ ايها الامة (من المجلس) سواء طال المجلس اوقل (فليسلم فانه يكتب له الف حسنة) في دفتر اعماله اوفي او ح المحفوظ (ويقضى) اى يحكم له (الف حاجة) من حاجات الدنيا والاخرى (ويخرج منذنو به كيوم ولدته امه ) يعني تمام المغفرة قال النووى ظاهر الحديث انه يجب على الجساحة رد السلام على من سلم عليم وفارقم وقول القاضى والمتولى السلام عند المفارقة دعاء يندب رده ولا بجب لان النحية اعاتكون عند اللقاء رده الشاسي بان السلام سنة عند الانصراف كا هوعند الجلوس قال النووى هذا هو الصوال ( ايو الشيخ عن ابي هريرة ) سبق مثله في اذاتي ﴿ اذاقرأ ابن آدم السيدة كاي آرتها (فسيد) للتلاوة (اعتزل الشيطان) اي تباعد وكل من عدل الى جانب فهو معتزل ومنه سميت الفرقة الضالة معتزلة ( ييك يقول ) حالان من فاعل اعتزل متراد فان متداخلتان ياويله) وفي رواية م ياويلتي وفي اخرى ياويلي وفي اخرى ياويلتا والفه للندبة والتفجع اى ياهلاكي ياخرني احضري فهذا اوانك جعلت الويل مناد الكثرة حزنه وهولما حصل له من الامر الفظيع ( امر ابن ادم بالسجود )هذا استيناف جواب عن سأله عن حاله (فسجدفله الجنة )بطاعته (وامرت بالسجود فعصت فلي النار) وفي رواية مفاتيت بدل فعصيت وفيه بيان فضيلة السجدةم دليل على ان كفرابليس كان عدا قال الحنفة وفه وجوب سجدة التلاوة لان الحكيم اذاحكي عن غيرالحكيم كلاما ولم يعقبه بالانكاركان دليل صحته وقال الشافعي سنة وتسمية هذا امرامن كلام ابليس وكون الني عليه السلا حكاه ولم ينكر لا يحدثهم فقد حتى غيره من كلام الكفار ولم يبطله وهو باطل قال الطيبي ونداء الويل للحسر على مافاته من الكرامة وحصول اللعن والطعن والخيبة في الدارين والحسد على ماوقع وحصل لادم من القرب والكرامة والفوز ( جم م ، حب ق عن ابي هريرة ض ابي سعيد طب عن ابن مسعود ) صحيح ﴿ اذا قرأ القارى ﴾ القرأن (فاخطأ) فيه بالهمرة من الخطأ ضدالصواب بان ابدل حرفا بحرف لفقد معلم اوعجز (اولحن) فيه بان حرفه اوعير اعرابه واللعن الحن بكلامك اى تميله الى نعو من الانحاء وقيل للعنطى لاحن لانه يعدله بالكلام عن الصواب ذكره الكشاف (اوكان اعجميا)

لايمكنه أن ينطق بالحروف مبينة (كتبه الملك كما أنزل) أى قومه الملك بذلك ولا يرفع الاقرأناع بيا عيردى عوج قال الكشاف الاعجم الذى لايفصح وفي لسانه عجمة والاستعجام والاعجمي مثله الاانفيه لزيادة تأكيد ولماتكم من بغير لسانهم لا يفقهون حديثا قالواله اعجم واعجمى وشبهوه بمن لايفصح ولايين وقالوا لكل ذى صورت من الهايم والطير وعيرها انهى وفيه أن القارى يكتب له تواب قرأته وانخطأ اولحن لكن اذا الم يتعمد ولم يقصر والا فلا يؤجر بل يوزر ( الدللي عن ابن عباس ) وفيه ابن بشيرقال الذهبي حافظ جمة يدلس ﴿ اذاقرأ الرجل ﴾ المؤمن المكلف (القرأن) وعلم حلاله وحرامه ( وتفقه في الدين ) اي صارعا لما بالاحكام والشرايع ( ثمأتي باب السلطان ) في الدنيا للدنيا لاللاخرة ولذاقال ا تملقا اليه وطمعا لمافي يده) من المناصب والوجاهات والاموال و الشوكة ( خاض مقدر خطاه ) جع خطوة بالضم مابين القدمين و بالفتح الخطوة مايفعله الماسي وجعه خطوات و خطاء ويجمع في الاول على خطوات بفتم الطاء وضمها وسكونها في نار جهنم) لانه وبال عظيم لا يعطيه شي الاسرق بقدره أعانه وهذه متنة عظيمة في الدنيا للعلاء وذريعة للشيطان سيما من له ججة مقبولة وكلام عذب لديد لايزال الشيطان اليه ان في دخولك لهم ووعظهم مايزجرهم عن الظلم يقيم الشرع ثم اذا دخل لم يلبث يداهن و يطرى وينافق فهلك و يهلك وسارفي جهنم ( ابوالشيخ في الثواب عن معاذ) ورواه طب اياكم وابواب السلطان فانه قداصبع صعباحبوطا اى منز لالدرجة من لازمه ومذلاله في الدتيا والاخرة ﴿ اذَا قَرَأْتُمُ الْحِدُ ﴾ اي سورته (فاقرؤا بسم الله الرحمان الرحيم ) ندبا عند الحنفية و وجوبا عند الشافعي بسم الله الرجان الرحيم اية من اول سورة الفاتحة وتجب قرأتها مع الفاتحة وقال مالك والاوزعي انه ليس من القرأن الافي سورة النمل و لايقرأ لاسراو لاجهر االاقي قيام شهر رمضان فاله يقرأها واما ابوحنيفة فلا ينص عليه و انما قال يقرأ ويسرجا ولم يقل انها آية من اول السورة ام لاقال يعلى سئلت محمد بن الحسن عن البسملة فقال ماين دفتين قرأن قال قلت فلم تسره قال فلم يجبني قال الكرخي لااعرف هذه المسئلة بعينها لمتقدمى اصحابنا الاان امرهم باخفاتها تدل عبى انها ليست من السورة وقال بعض فقهاء الخنفية تورع ابوح واضحابه عن الوقوع في هذه المسئلة لان الحوض في اثبات ان التسمية من القرأن اوليست منه امر عظيم فالاولى السكوت عنه كافي التقسير

الكبير (فانها ام القرأن و ام الكتاب و السبع والمثاني ) وقسمي ثلاث عشر اسما وكثرة الاسم تدل على شرف المسمى وهي هذه الثلث وسورة الجد وفاتحةالكتاب والوافة والكافة والاساس والشفاء والصلوة والسؤال وسورة الشكر وسورة الدعاء ( وبسم الله الرجان الرحيم احدى اياتها ) قدعرفت اختلافاتها ( قط ق عن ابي هريرة ) له شواهد ﴿ اذاقرب ﴾ بضم اوله ( الى احدكم طعامه ) أى وضع بين يديه ليأكله وكذا ان قرب تقديمه ( و في رجليه نعلان فلينزع نعليه ندباهبل الاكل (فانه اروح للقدمين ) اى اكثر راحة لهما واحرى بالبركة واشد بالنضافة (وهومن السنة ) اى نزعهما من طريقة النبي عليه السلام وهديه ولانه مخالف للكفرة والضالين و اتباع للانبياء و المرسلين فعليكم به و النزع اصله القطع مرمعناه في اذا اكلتم (ع عن انس) وفيه معاذبن سعد قال الذهبي مجهول ﴿ آذا قرب الى احدكم كاليها الامة (طعام) اى وضع بين يديه شبأمن الطعام واراداكله (وهو صائم) فرضا اونفلا اداء اوقضاء ( فليقل ) ندبا ( بسم الله ) اى ا كل مصاحبا بسم الله (والد) على هذه النعمة كأن ( لله اللهم ) اى ياجامع الاسماء والصفات ( لك صمت) اى حالصالك صیامی ( وعلی رزقك ) اىرزق مخصوص منك وانت خالقه ( افطرت)اى اكلت ( وعليك ) لاعلى غيرك (توكلت ) اى توكلى واعتمادى اغاعليك وماتوفيق الابك (سبحانك) انزهك بكل مالايليق شانك ( وبحمدك) اى هذاملا بسابحمدك وشكرك (تقبل مني ) كل طاعتي و عبادتي بفضلك ( انك انت السميع ) او تقبل الاعال الصالحات (العليم) اى تعلم حالى واعمالى أوفساده وصلاحه (قط عن انس) مراذا اكل احدكم ﴿ اذفصر ﴾ بالتشديد ( العبد) اى الانسان المكلف (في العمل) اى في عل القيام عليه من الواجب ( ابتلاه الله بالهم ) ليكون مايقاسبه منه جابرا التقصيره مَكَفَرَالَتُهَا وَنَهُ وَمِن ثُمُهُ قَالَ فِي الْحَكْمِ مِن لَمْ يَقْبِلُ عَلَى اللهِ بِمَلا طَفَات الاحسان قيد اليه بسلاسل الامتحان ومتى ضعفت الاعمال اردفها الحق بالمحن و روى الحكيم على خلق الانسان يغلب الريح ويتقيها بيدها ثم خلق النوم يغلب الانسان ثم خلق الهم يغلب النوم فاشد خلق ربك الهم فهذا انسان يغلب الريح فاذا قصر في عله وكله الله الى نفسه و الذي يغلب الريح هو من يغلب هواه فلا يعمل الالله و بوثر آخرته على دنياه (حم) في كتاب ( الزهدعن الحكم مرسلا) وفي الميزان معضل ممع اعضاله فيه بيان بن الحكم لا يعرف ذكره الديلي و اذا قصى الله وفي زاده في الجامع

تعالى اى اراد وقدر في الازل ( لعبد ) بلام الجار من عباده ( ان موت بارض ) وليس هو فيها ( جعلله اليها حاجة ) زاد في رواية الحاكم فاذا للغ اقصى اثره توفاه الله بها فتقول الارض يوم القيامة يارب هذا مااستود عتني قال القرطي قال علما تناهذا تنبيه للعبد على التيقظ للموت والاستعدادله بالطاعة والحروج من الظالم وقضى الدين والوصية بماله وعليه في الخضر فضلاعن الخروج الى سفره فأنه لايدري ابن كتبت منيته من الباع قال القاضى واصل القضاء اتمام الشي قولا كقوله تعالى وقضى ربك وفعلا كقوله فقضاهن سبع سموات واطلق على تعلق الارادة الالهية بوجود الشي من حيث ان يوجبه (حم طب ك ت حسن عن مطر) بفتحتين (بن عكامس) بضم المهملة (تعن ابي عزة ) بفتح المين المهملة وشدة الراء واسمه بشار وقيل سنان بن عرو و صحابي سكتي البصرة ﴿ أَذَاقضي احدكم ﴾ إيها الامة ( الصلوة في مسجده ) يعني ادى الفرض في محل الجاعة و خص المسجدلان الغالب اقامتها في الحجم ليبته اى محل سكنه ( نصيبا ) اى قسما ( من سلوته ) اى فليجعل الفرض في المسجدوالنفل في ية بيته لتعود يركته على البيت واهله كاقال (فان الله جاعل في بيته من صلاته) اي من اجلها وسبها (خيرا) اي كثيرعظيما كايوذن به التنكير بعمارة البيت بذكر الله وطاعته وحضور الملائكة ونهادتهم ومابحصل لاهله من ثواب وبركة وفيه و ان النفل بالبيت افضل منه بالمسجد ولوفي الحرم اى الاماسن جاعة وركعتا الاحرام والطواف وسنة الجمعة القيلية فيالمسجد افضل عندالشافع قال العراقي وفيه ايضا أن الصلوة جالية للرزق كأقال تعالى وأمر اهلك بالصلوة واصطبر علما لانسئلك رزقانحن نرزقك قال ابن الكمال فيه ان المكتوبة حقها ان تقضى بالسجد (مه حي وابن خزيمة عنجابر قط في الافراد عن انس ش عن ابي سعيد) قال التزمذي في العلل الاصح عن جابرعن ابي سعيد ﴿ اذا قضى احدكم ﴾ اي اتم (حجه ) او نحوه منكل سفر ماح اوطاعة كغزو ( فليعجل) من التعجيل اي فليسرع ندبا ( الرجوع الى اهله ) اى وطنه وان لم يكن له به اهل ( فانه اعظم لاجره ) لما يدخل على اهله واصحابه من السرور بقدومه ولان الاقامة بالوطن يسهل معها القسام بوظائف العبادات اكثر واذا كان هذا في الج الذي هو احد دعام الاسلام واركانه فطلب ذلك في غيره من الاسفار المندوبة والمساحة اولى ومنه اخذ ابو حنيفة كراهة الحجاورة بمكة وخالفه صاحباه كالشافعي وفيه ترجيح الاقامة على السفر عير الواجب (ك ق) وكذا قط

(عن عايشة )قال الذهبي في المهذب سنده دوى ﴿ اذا قعد احدكم ﴾ ايما الطالبون (الى اخيه) في الدين وان لم يكن من النسب ليسأله عن سي من المسائل الشرعية ونحوها ( فليسأله تفقها ) اي سؤال تفهم و تعلم للفقه ولا يسال تعنتا ) اي سؤالا غيرمستفيد بل محن اوليدخل المشقة عليه في تكليفه الجواب عا الضرورة اليه اولاتيسريه احضاره ذلك الوقت فان هذا بهذا القصد حرام شديد التحرم والعنت بالتحريك الفساد ودخول المشقه الانسان (الديلي عن على) وفيه ابن شريك متروك ﴿ اذا قلت لصاحبك ﴾ اى جليسك سمى صاحبا لانه صاحب في الخطاب ( والامام يخطب ) جلة حالية مشعرة بان ابتدا الانصات من السروع في الخطبة لامن خروج الامام عند الشافعية وعند الحنفي ابتداء خروج الامام ( يوم الجعة ) ظرف لقلت ( انصت ) بقطع الهمرة إلى اسكت واستمع ( فقد لغوت ) من لغا يلغوا اذا قال باطلا اى تركت اوتكلمت عا لايبغي اوجئت اوملت عن الصواب وعدلت عن اللائق لان الحطبة اقيمت مقام الركعتين فكما لا ينبغي التكلم في المنوب فكذا النائب هذا في حق امر بالمعروف فكيف بالتكلم ابتداء فعليق بمثله ان يلحق بالجار فالكلام منهى عنه تنزيها عند الشافعي وتحريما عنسد الثلاثة قال الكشاف فصول الكلام ومالاطائل تحته وفي رواية لغيت قال الكرماني ظاهر القرأن يقتضيها اذ قال والغوافيه وهومن لغا يلغى ولوكان يلغوا لقال الغوا بالضم في الفين وقد اختلف الر وايات في الفاظ هذا الخبر ففي رواية قدم الانصات على الجعة وفي اخرى عكس وفي اخرى قدم الامام وفي الاخرى المأموم قال ابن الاثير وكل من هذه فائدة فن كانت عنايته باحده هذه الاشياء الثلاثة قدمه في الذكر والكل فانه لابدمن ذكر الانصات والجعة والامام وبذكرها يحصل الغرض وايهما قدم اصاب تنبيه اخذمنه الحنفية منع تحية المسجد حال الحطبة لأن المنع من الامر بالمعروف وهو اعلى من السنة فنعها اولى وعار ضهم الشافية بامر الداخل بالتعية في آخر ( مالك خم ، ندجم )وكذا (عن ابي هريرة ) لكن قدم مسلم يوم الجمعة ولم يذكر دلصاحبك يوم الجمعة ﴿ اذا قضى ﴾ اى ادى ( الامام الصلوة ) فرضا كالكتو بة اوواجبا كالوتر في رمضان اوسنة كالتراويح ( وقعد ) في اخراتعية (فاحدث ) بحدث يفسد الصلوة (قبل ان يتكلم) اى قبل ان يسلم و يحتمل ان يكون على حقيقه لان في ابتداء يوجد التكلم نم نسيح (فقد تمت صلونه )ان كان الحدث بعد تكميل الاركان تمت عند الأعة الثلاثه وعند الامامين ولم تتم عند ابي

ح لان الخروج بصنعه فرض عنده الا ان يكون حدثه قصدا وان كان الحدث قبل قرائة النمية اومقدارها فسدت صلوته عند الكل وكذا حكم صلوة (من كان خلفه ) من المقتدى ( عمن اثم الصلوة ) يعنى غير المسبوق ولا اللاحق عانهما فسدت صلوتهما (ق د وضعفه عن ابن عمر ) وله شواهد في الفقه ورواه في المصابيح بلفظ اذ احدث احدكم وقدجلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ﴿ اذا قضى ﴾ اى حكم ( القاضي ) اى الحاكم ( فاجتهد ) ولما كان الاجتهاد متقدما على الحكم احتجنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحكم فاجتهد اوهو من باب القلب اذااجتهد الحاكم فعكم كافي قوله تعالى وكممن قريه الهلكناها فعاءها بأسنا ( فاصاب فله ) والاصابة في الحكم مطابقة ملاهوعند الله والحط أعدمها (عشرة اجور) فنجاء بالحسنة فلهعشرامنالها وفيرواية ثم اصاب فان قلت الاصابة مقارنة بالحكم فامعني قولهثم اصاب قلتثم هناللتراخي في الرتبة لافي الحكم وفيه اشارة الى علورتبة الاصابة والتعجب من حصولها ( واذااجتهدفاخطا كانهاجراواجران ) لان الاجتهاد في طلب ذلك عبادة قيل انما يحصل الاجرالمجتهد عند خطاله اذاكان محرزالشروط الاجتهاد وهى ان يكون حاويا علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ووجوه معاينها وان يكون مصيباني القياس عالمابعرف الناس كاعرف في علم الاصول ومن ليس كذلك فلااجراه قال صاحب التحفة فيه دليل على ان ليسكل مجتهد مصيبا والالميكن لقوله فاخطأ معني فدفعه الشيح الشارح بان القضية الشرطية وهي لاتقتضى صدق طرفها فلايكون دليلاان المجتهد يخطى اقول قوله فاخطأ عطف على مدلول اذاوالاصل فيهاان تستعمل فيماهومقطوع الوقوع فيصلح دليلاعلى تحقق الحطأمنه فيحكمه على انترتيب الثواب على مالا يتحقق ولا يحتمل تحققه بعيدمن الشارع فلا يحمل عليه كافي ان ملك (حم عن ابي عرو) بن العاصي ورواه خم اذاحكم الحاكم فاجتهد نماصاب فلهاجران واذاحكم واجتهد فاخطأ فله اجر ﴿ اذاقلت سجان الله ﴾ اى آيت بهذاللفظ تعظيمالله ( فقدذ كرت الله ) لانه منذ كرالله ( فذكرك ) اى فالله ذكرك في ملأ خيرون الارض واثني عليك ( واذاقلت الجدالله ) اى اتيت بهذا اللفظ شحميدالله (فقد شكرت الله فرادك) اى فالله يزيد نعمك ولئن شكرتم لاذيد نكم (واذاقلت لااله الاالله) اى اليت بهذا الفظ تحجيد الله فهي (كلمة التوحيد التي من قالم اعيرشاك) ای تردد ( ولامر تاب ) ای رب وشبهة ( ومتکبر ) ای کبرو تعظم علی الله اوعلی خلقه

( ولاجبار) اى جبابرة وظلم ( اعتقه الله من النار) لانهاجا معة لجيع معاتى الواع الذكر من توحيد وتتريه وصنوف أقسام الحد والنناء ومشيرة إلى جيع الاسماء الحسني لانهااما ذاتية كالله اوجالبة كالمحسن اوجلالية كالكبير فاشيرللاول بالتسبيح لانه تنزيه للذات وللثانى بالتحميد لانه يستدعى النعم وللثالث بالتهليل وفي رواية والله أكبروذ كرالتهليل لماقيل انه تمام المائة في الاسماء وانه أسم الاعظم والهداخل في اسماء الجلال والجال لكن هذا التربيب حقيق بان يراعي أن الناظر المتدرج في المعارف يعرفه سبحانه اولابنعوت الجلال التي هي تنزيه ذاته عما يوجب حاجة اونقصائم بصفات الاكوان وهي صفات الثبوتية التي بها يستعق الجد ثم يعلم من هذا شانه لا عائله غيره ولا يستعق الالوهية سواه فيكشف له من ذلك أنه اكبراذكل سي هالك الاوجهه له الحكم واليه يرجعون (ك في تاريخه عن الحكم بن عير)له شواهد ﴿ اذا قت من الليل ﴾ خطاب للراوى (تصلي) اى لتصلى فلتفتع صلوتك بركعتين لتنشطلا بعدهما ويسن كونهما خفيفتين بان تقصر فيهماعلى اقل الكمال وحكمة صلوة الليل حل عقد الشيطان وجلب التجليات الالهية ومقدمة للوتران لم يصل ليدخل فيه بعدمن يديقظة كاسن تقديم السنة القبلية على الفرض لعو ذلك واختف في وجوبه قال الطوسي القيام هيئة عارضة للانسان بحسب انتصابه و بحسب كونه رأسه من فوق ورجله من تحت ولولاهذاه الاعتبار لكان الانتكاس قياما ( فارفع صوتك فليلا ) بحيث يسمع مصاحبك او جيرانك لانه ( تفرع الشيطان ) لان الصوت بالدكر قهر على السيطان ( وتوقظ الجيران) اى ولامه كان سبيا لايقاظ الجيران القريبة وهو فضل من الرحان (وترضى الرحان) وتنزل الفيض والعفو من سجان وفيه اسرار عجيبة (الدبلي عن انس) وفي رواية حم معن ابي هريرة اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلوته بركعتين حفيفتين ﴿ اذا قتم الى الصلوة ) اى اذااردتم الشروع فهاواقيم لها (فاعدلوا) اى سووا (صفوفكم) الها الحاضرون لاداء الصلوه (وسدوا) من سد يسدبابه تصراى تراصواو تضاموا وتلاصقوا حتى يتصل مابينكم (الفرج)جعفرجة (عانى اراكم) رؤية حقيقة (من وراء ظهري)اى من خلفه بخلق حاسة باصرة فيه كايشعر التعيير عن فيدا الرؤية ومنشأ ها بخلاف الرواية العارية عن من فانها تمحمل ذلك وتمحمل أن ذلك بالعين بالمهملة كامر وقيل أنه كانله بين كتفين عينان كسم الخياط يبصر بهما و يحجبان الثياب لهما وزاد الاصيلي بعد قوله من ورا عظهري الحديث (شعن الى سعيد) الحدري ﴿ اذا كاتبت ﴾ بصيغة

المؤنثة الفائبة الكيابة عنق المملوك على مؤجل بمال معينة وأجل معين ( احداكن) فاعله (عبدهافليرها) اي برى العبديسيدته ويبصرها ولا محتجب منه (مايق عليهشي) ومامصدرية اىمدة بقاء شي على العبد (من كتابته )اىبدل كتابته (فاذاقضاها) ولايبقى سي عليه ولودرهم لايكون حراكا جاء صريحا فيرواية ندت عنعروبن شعيب عن الله عن جده قال صلى الله عليه وسلم المكاتب عيدمايق عليه من مكاتبه درهم صحيح فاذا ادها كلمها ( فلا تمكلمن ) ياليها النساء (الامن وراعجاب )لانه حر والاحتجاب من الحرواجب كا في حديث ندت ٥ عن ام سلة اذا كان عند مكاتب احداكن وها فلصحب منه فحرم كلامه ورؤيته الامن وراستروفى سرح المشكاة هذا مجول على التورع والاحتياط فانه لايعتنى مالم يؤد النحم كاله (قعن ام سلة) له شواهد عظيمة في المصابيح وغيره الله اذا كان بهم القيمه و جم الله العلماء) الذين مشواعلي وجب علومهم ورعواحقوقه (قدال الى م استودع حكمتي) هي عم من العلم والحلم والاسرار قال تعالى ومن اوتى الحكمة فقد رر ي كنيرا (في قلو مكم ) وفيه الحكمة والحلم والعلم فضل الله يؤتبه من يشاء ( والدر ان اعذبكم) بجميع ذنو بكم وهذا لقوة سرف العلم يعنى لا اجعل العلم في جوهكم الاان اعفر لكم فيل في أضافة الحكمة اليد تعالى الى أن هذه السرف أنما هو بالعمل به ولا لامسيان اليه تعالى وعن المنذري لينظر هذه الاضافة ولايفترطاهر الحديث والهليس العلم المجرد عن انعمل والاخلاص ( ادخلوا الجنة ) لانهم تخلقو اباخلاق الله وفي الحامع الصغيران لله تعالى مائة خلق وسبعة عشر من آناه بخلق منها دخل الجنة ( عدكر عن الى امامة وواللة )له شواهد اذا كان يوم القيمة جي كم مبنى للمفعول ( باهل البلاء) في امو اله ومدنه من مرض والم ونقضان وغيرها وهواهل الاختبار والامتحان من الله فلم يشتكي الى الناس (فلا ينشرلهم ) مبنى للمفعول وكذا مابعده في الافعال الثلاثة ( ديوان )أى دفتر اعمال ( ولاينصب لهم ميزان ) يعني ترك السمر والنصب ترك من يستحي ان يقعلهمالانه سيحامه اذا وصف بالاستحياء والمراد لازمه كاان المرادمن رجته وغصبه اصابة المعروف و المكروه اللازمين لعينهما قال القرطبي هيه ان الميزان حنى ولايكون في حق كل احد فن لاحساب عليه لايؤذن عليه والجرمون يعرفون بسيماهم و اعسا يكون لن بق من اهل المحشر من خلط عملا صالحا وآخر سيأ من المؤمنين وعَد يكون لكفار وذكرجة الاسلام انااذين لايحاسبون لايرفع لهم ميزان ولايأخذون سحفا واعاهى

رآت مكتوبه (ولا يوضع لهم صراط) يعني بمراحدهم الصراط ولا يعلم او يعلم لكن لا يكون لهم كالسائر بالمشى مل كالبرق الحاطف لهم (ويسب عليهم الاجرصبا ) بعنى بغير حساب قال الله تعاى اعايوفي الصار بن اجرهم بغير حساب ( ابن النجار عن عمر ) سيأتي قال الله اذا وجهت ﴿ اذا كان نوم القية امر ﴾ مبنى للمفعول ( بالوالى فيوقف) مبئ للمفعول (على جسرجهنم) وهوالشي المدود على ظهر جهنم عرالناس عليه وهو المسمى بالصراط (فيأمر الله الجسر) بواسطة الملائكة والزبانية او بغيره اسطة (فينتفص المقاضة) أي يحرك ويشدد والنفض بالفتح الحركة بقال نفض الثوب اى حركه لينتفض ونفضه شدد للمبالغة والنفض بفتحتين مايسقط من السجر بنفسه من الثمر والورق والنفض بالكسرما غض من البناء وآلاته ( فيزول كل عضومنه من مكانه ) الذي هو فيه فيقع في جمنم عضوا عضوا فعلى الامام أن يقاسي النظر في امر رعيته بظاهره وباطنه قال عران عد الايل لاضيعن نفسي وان عد الهار لاضيعن الرعية وكيف بالنوم بين هاتين (نميأمر الله العظام فترجع الى مكانها) الاصلى الذي بناوه في النشاءة التانية عليه (ع يسأله فان كان لله مطيعاً) بالعدالة و النصح وعدم الخيانة بالرعية (اجتيده) اي اختاره اوفيله والجيد بالفتح الجذب (فاعطاه كفلينمن الاجر) كفل لنفسه وكفل للرعيت اى نصحه لها (وان كانعاصا) يعنى غش للرعايا وخانهم ولم ينصح لهم ( خرق به الجسرفهوي ) اى سقط ( الى جهنم سبعين خريفا) اى عاما وهو في غاية الخد لان في الاسلام (طب عن عاصم بن سفيان) ورواه ابن عساكر بلفظ اعا وال ولى من امر المسلين شيأ وقف به على جسر جهنم فهتز به الجسس حتى تزول كل عضومنه ورواه ابضا في حديث اخراءاراع غش رعيته فهو في النار سيأتي في ايما ﴿ اذا كان يوم القبمة مادى ﴾ من جانب الله من الملك وغيره ( منادمن بطنان العرش ) اي من باطنه الذي لاتدركه الحواس قال في الصحاح بطنان الجنة وسطها وقال الكشاف بقال هو في بطنان السباب اي في وسطه وقال الراغب يقال لماتدركه الحواس ظاهر ولما خفي عنها باطن (الآليقومن) بلام الابتداء ونون المسددة وحرف التذبيه ( العافون من الحلفام) في اخلاقي لان العفومن اخلاق الله (الي آكرم الجراء) اى اسرفه واعظمه ( فلايقوم الامن عفا ) عن ذنب اخيه في الدين والقصد التنبيه على فصل العفو وعظيم منزلة العافين عن الناس و اله تعالى يتولى انابتهم اكرامالهم وفيه عدم وجوب العفولانه تبرع اتى الله ورسول عليه والتبرع فضل لاواجب

ذكره الغزالي قال وفيه ردعلي منقال عن السلف الاولى عدم العفو وقول سعيد بن مسيب الاحلل من ظلى و ابن سيرين الاحرمها علية الغيب فاحللهاله ان الله عرمها عليه وماكنت لاحلل ماحرم مجول على الفعو قبل الوجوب فاذا عني عنه الغيبة منلا قبل وقوعها فله المطالبة بها يوم القيمة ( الخطيب عن عران ) وفي رواية عنده عن ابن عباس اذاكان يوم القيمة نادى منادمن بطنان العرش ليقم من على الله اجره فلاتقوم الامن عنى عن ذنب اخيه ﴿ اذاكان يوم القيمة ﴾ اى عند الحشراوقله ﴿ مِمَا ۚ بَالْاعَالَ فَي صِحْفُ ) أَى دفتراعَالَ ( مَحَكَّمَةً ) محفوظة عن التغيير ( فيقول الله عزوجل) لملائكة الحساب اولكرام الكاتبين اوغيرها ممن حضر في هذ المحل (اقبلوا) من القبول (هذا وردواهذا) اى افبلوا اعال هذا الشخص وردواهذا الشخص اواقبلوا هذا لعمل في هذه الصحف وردوا في هذه الصحف وهو جع صحيفة الورق التي يكتب فيهاا عال المكلفين (فتقول الملائكة) تبرئة لانفسم وشفاعة لهذه المجرمين ( وعزتك ما كتبنا الا ماعل ) ولم اخطأنا ولم كذبنا ( فيقول ) اى الله تعالى نعم لم تخطأتم ولم تكذبتم بل كتبتم ماجدتم ولكن (انعله كان لغير وجهي) للرياء والسمعة وارادة غيرى (واني لااقبل اليوم) أي يوم الحساب (الاماكان) خالصامحتسبا (لوجعي) اي لذاتى وانابرئ من المشركين جليا وخفيا كنيرا وقليلا ولااعطى النوب فليطب ثوابه من غيره كافى حديث الاتى (ابن عساكرعن انس) له شواهد ﴿ اذاكان بوم القيمة عند الحساب (دعا الله بعبد من عبيده ) يجوز ان يراديه واحد وان يراد المتعدد (فيقف بين يديه ) اى حضوره وهو المحل المخصوص للعساب ( فيسأله عن جاهه ) ومنصبه ونرفه التي اعطى الله له في الدنيا والمتحن به ابن يصرف (كما يسسئله عن ماله) اي وجه اكتسبه وفي اى سى انفقه نبهبه على انه كا يجب على العبد رعاية حقوق الله في ماله بالانفاق يلزمه رعاية حقوقه في بدنه ببذل المعونة للخلق بالشفاعة وغيرها مكما يسئله الله عن ماله من اين أكتسبه وفيم انفقه يسأله عن تقصيره في جاهه و بخله به فاذا رأينا عالما اوصالحا يتردد للحكام لانبادر بالانكار عليه بل نتأهل انكان لمحض نفع العباد وكشف الضرعنهم مع الرهدد واليأس فيما ايديهم والتعزر عليهم بعز الايمان وامرهم بالمعروف ونهيم عن المنكر فلاجرح لانه من المحسنين و ماعلى المحسنين من سبيل قال الغزالى والجاه معناه ملك القلوب بطلب محل فيها للنوصل الى الاستغاثة للغردس وكل مز لايقدرعلى القيام بنفسه في جيع حاحا، وافتقرلن مخدمه افتفرالي حام في اب خادمه

اذ لولم يكن له عنده قدر لم يقم بخدمته فقيام القدر ف القلوب هو الما (عام المطيب عن ابن عر) قال خط غريب ورواه طب عنه ايضا ﴿ اذا كان يوم القيمة ﴾ بعد الحشر والحساب ( اعطى الله كل رجل ) يعنى الانسان ولوانفي أوخنثي ( من هذه الامة) اى الاجابة (رجلا) اى انسانا (من الكفار) من الهود والنصارى كافي خير آخر (فقال له هذا فداؤك من النار) فيورث الكتابي مقعد المؤمن من النار بكفره ويورث المؤمن مقعد الكافر من الجنة بإعانه اذكل مكلف له مقعد في الجنة ومقعد في النارقال القرطى وظاهر هذه الاحاديث الاطلاق وليست كذلك وانما هى في أناس مذتبين بفضل الله عليهم عففرته فاعطى كل واحد منهم نكالا من الثار كا يدل عليه خبر مسلم يجي يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى (م عن ابي موسى ) الاشعرى ﴿ اذا كان يوم القيمة كا عند الحشر ( نادى مناد ) من جنودالله ( من عل علا لغيرالله) والمراد الرياء والسمعة وتحسين اعاله الى المخلوق وارادة نفع الدنيا بعمل الاخرة ( فليطلب اور تهدید وعید عظیم ( عن عله له )ای رأمر الله بعض ملائكة ان ینادی في الموقف بذلك او يجعلهم خلفا بان يقال لهم ذلك وان لم يقل حقيقة اويقوله رب العزة وتسمعه الملائكة فيحدثون به او بلهمهم ذلك فيتعدثوا به نفوسهم وفيه حجة لن ذهب الى ان نحو الرياع عبط العمل وان قل ولا يعتبر غلبة الياعث (ابن سعد عن سعد بن الى قضالة ) بفتح الفاء والعجمة المخففة قال في التقريب صحابي له حديث ورواه ت في التفسير وان ماجة في الرهد بلفظ اذا جع الله الناس يوم القيمة ليوم لاريب فيه نادى مناد من كان اسرك في عل عله سه احدا عليطلب ثوابه من غيرالله فان الله اغنى الشركا عن الشرك ﴿ اذاكان يوم القيمة ﴾ عند الحساب (يوزن دم الشهداء) اى دم المهراق في سبيل الله (عداد العلماء) الحبر الذي يكتبون به في الافتاء والتأليف ونحوهما (فيرجم مداد العلماء على دم الشهداء) ومعلوم ان اعلا ماللشهيد دمه وادنى ماللعالم مداده فاذالم يف دم الشهداء عداد العلاء كان غيرالدم من سأر الفنون الحماد كلاسئ بالنسبة لما فوق المداد من فنون العلم وهذا مماحتج من فضل العالم على الشهيد وقيل لايقوم به الجهة ووردما يدل على تساويهما في الدرجة والاتصاف ماورد للشهيد من الخصائص وصع فيه من دفع العذاب وغفران النقائص لم يردمثه للعالم المجرد عابه ولايمكن احدان يقطع الدبه في حكمه وف يكون لن هواعلا درجة ماهو

افضل من ذلك وينبغي ان يعنبه حال العالم وعرة عله وملذا عليه وحال الشهيد وغرة سهادته ومااحدث عليه فيقع التفضيل بحسب الاعسال والعوايد فكم من مهداوعلم هون اهوا لاوفرح شدأيد وعلى هذافقد يعجه انالشهيد الواحد افضل من جاعة من العلاء والعلم الوحد افضل من كثير من الشهيد كل بحسب حاله وما يترتب على علومه وحاله ولعاله ( ابن المجارعن انس ) له شواهدمنها مارواه الشيرازي عنه يوزن يوم القيمته مداد العلماء ودم الشهداء فيرجع مداد العلماء على دم الشهداء واذا كان يوم القيمة كاى في الحساب وما بعده ( نادى مناد ) اى من الملائكة ونكره التعظيم وزاد تعبيلا يقوله (من بطنان العشر) اى باطنه مرا نف اوفى رواية من وراء الحي ميث لا يبصره اهل الموقف ( باليها الناس ) اى بااهل الموقف الذي اجتمع فيه الاولون والاخرون (غضوا ابصاركم) بضم الغين (حتى تجوز فاطمة الى الجنة) اى تذهب وتمر في سبعين الف جارية من الحور كرالبرق كافي خبر آخر والقصد بذلك اطهار سرفها ونشرفضلها بين الخلائق فلاايذان فيه بكونهاسافرة كاقديتوهم من الامر بالفض ولاينافيه لكل امر منهم يومئذشأن يغنيه لان القصد اسماعهم سرفها وان كانوا في شاغل تدبر ( ابو بكر في الغيلانيات عن ابي هريرة ) ورواه ك عن على ملفظ اذا كان يوم القيمته نادى مناد من وراء الجب بااهل الجع غضوا ابصاركم عن فاطمة منت مجد حتى تمر ﴿ أَذَ كَانَ يُومُ القِّمَةُ ﴾ عند المواقف ( ينادى مناد ) من جنود الله (من بطنان العرش ليقم من على الله اجره )وهذا اجرخاس اشارة الى غاية مقبولية اعالهم (فلا يقوم الامن عفا عن ذنب اخمه ) في الدين كامر انفاومد حالله في عدة المهمها والدبن بجتنبون كبائر الاغم والفواحش واذاماغضبو اهم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله عب المحسنين اي مجتنبون مايتعلق بالبدع والشبهات ومايتعلق بالقوة الشهواتية واذاعضبوا من امورد الدم يحلمون ويكظمون الغيظ وينفقون في حال اليسر والعسر والسرور والحرن وواعق طبعهم اواساءهم و يعفون عن الناس اذاجني عليم احدولم يؤاخذوه (الخطيب عن الناس) وفي هدع عدد مدد الناساء الناساء الماساء ا ابن عباس) وفي هبعن عروبن حصين مرفوعااذا كان يوم القيمة نادى منادمن بطنان العرش ليقم الذين كانت اجورهم على الله فلايقوم الامن عفا ﴿ أَذَا كَانَ يُومُ الْقَيمَة ﴾ في الحشر ( تعلق الجار بالجار) وهذا تعلق الحقوق سنهما ( فقول يارب ) اطهر صفة الربوبية ليكون مبالغة اخدحقوقه (سلهذا) امر منسئل ( فيم اعلق) اصله فيماوهو

استفهام (بابه دونی) ای عندی اومنی (ومنعتی طعامه) ای من طعامه الذی طهراثره لناوفى حديث طبحق الجاران مرض عدته وان مات سيعته وان استقرضك اقرضته وان اعورسترته واناصابه خيره أنه والاصابته مصيله عزيم ولاترفع بناؤك فوق سأله فتسترعليه الريح ولاتؤذبه بريح فدرك الاتعرف له مهاسيامعناه يهدى مثله عرفا فلايحصل سنة القيام محقه تقليل محتقر لايقعموقعا من كفايه كالدل عليه قوله في رواية اخرى فاصابهم مهاععروف اذهو طاهران المرادسي يهدى مثله عادة قال إبى حزة والدى نشمل الجيع ارادة الحيروموعظته بالحسني والدعأله بالمداية وترك الاذى والاضرار على اختلاف الواعه حسياكان اومعنويا الافي الموضع الذي يحب فيه الاضرار بالفول اوالفعل والدى يحص الصالح هوماتقدم وعيرالصالح كفه عاير سكبه بالحسني على حسب مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و يعظ الكاهر بعرض الاسلام عليه واطهار محاسنه والترعيب فيه برفق فان افادوالاهجر قاصدا تأديبه ( الديلمي عن انسله ) شواهد ﴿ اذاكان يوم القيمة ﴾ في المواقف رمابعده ( صرب الله) اى ارل الله (على هده الامة سرادق) وجعه سراد قات بضم اوله وهوكل مااحاطبالشي ودار بهمن مضرب اوخباء اوساء كالسوروالحدار ومنه يقال ان سرادقات العرش سمّائه الف سرادق ولعله المعبرعه افي عيره بالحب (من رمرد) بضم الراوسدة الرا حجرمعروف مقبول ( اخضر) صفة كاشفة (ثم سادى مناد) من الملائكة واداقال ( من قبل الله ) كسر اوله ( ياامة محد ان الله قد عقا عنكم) دنو مكم وافراطكم فانتم احروں بالعفو ( فليعف بعصكم عن بعض ) حتى تكونوں ، لا حقوق وسالين عندالحساب ولذاقال ( الا فهلوا الى الحساب ) اى تهيئوا له غامين وفيه ان من عليه الحقوق للاعفو ليس له حساب يسيرو دخول جنة و فيه فضيلة العفووسريه كامر في ثلث محل ( الديلي عن الى امامة ) له سواهد ﴿ اذاكان يوم القيمة ﴾ في المواقف (قال الله عزوجل اين الدين ) اتيان الموصول اشارة الى ان كالهم ومراتهم عاية الراب (كانوينز هون) اى يبرؤن (اسماعهم وابصارهم) وهذااذاهو بل الجعبالجعيقسم الاحاد الى الاحاد يعنى كل محافظ سمعه و بصره ( عن من اميرالشيطان ) جع من مار تكسير الميم وهوكل آلة لهو يصود به كالطناور وعيره (ميزوهم) ورةوهم وسردوهم (صيرون) والحطاب للملائكة المأمورس بحدمة المواقف والعرصات (في كسب السك) بضم اوله جع تنيب وتحمع على كثبان ايصا وهوالرمل المرتفع المسمطيل المحدوب

مطلب حقالحار

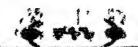
(والعنبر) وهد اللتسريف والكرامة وليشهد وهم ونسر احوالهم على رؤس. الناس ( مُ يقول الملائكة) وهذاز ياده على سرفهم من الله اسمعوهم (تسمى وتمجيدى) ليتلدذون ويتواجد ون ( فيسمعون باصوات لم يسمع السامعون عمامها ) لان كرامة الله لعبادة في الاخرى لا يقاس علمه في الدنيا وكل تعمة في الاخرى لاعين رئت ولا اذن سمعت ولاخطر على قلب سر (قط والديلي عن حابر) لهشواهد ﴿ اداكان يوم القيمة ﴾ في الحنة وحازان يكون هذا في المحشر (يقرالله العرأن) للا صوت ولاحرف ويسمع الحلائق بصوت وحرف وهذا حكمة عجية لايفهم الاعوت حقيق اوحكمي ( فكالهم لم يسموه ويحفظه المؤمنون) لتصديقهم والسهم في الديا (و ياساه المنافقون) لاضمار كفرهم وعدم وولهم ماطما واخرالحديث نص أن يكون هذا في الحسرلان المنافقين لايدخلون الجنة ابداوفى حديث يؤيدان القرائة في الحمة وهومارواه الحكيم عن ريدة ان اهل الحنة يدخاون على الحباركل يوم مرتس يمرأ عليهم القرأن وقد جلس كل امرم منهم مجلسه الدى هو محلسه على منابر الدرو الياقوت والرمر دوالدهب والعصة الاغال فلا تقر اعيهم فط كما تقر ذلك ولم تسمعوا شيأ اعظم منه ولااحسن منه م منصرفون الى رحالهم و درة اعمهم اعين ال ملها من العد والتوفيق ينهما يكون هذا في موصعين يكون على العموم في المحسر المحرم من حرم ويستشراهله ويكون في الحنة الدالا يقطع لاهله تدر (الديلي عن الى هريرة) له يسواهد ﴿ اداكان احدكم ﴾ الماللومنون (في السمس) وفي رواية في العيي (فعلص) نقعتير اي ارتفع ورال عنه الظل وصار بعصه اى بق في الطلو بعص (في السَّمس اى في صوَّم العلم) اى فليتحول الى الظل ندماوارشا دالان الحلوس بس الظل والشمس مضر بالبدن ادالا بسان أدا وعددلك المقعدفسد من احدلاختلاف حال البدن من المؤثرين المصادين كاهومس في نظائره من كتب الطب وقيه اله لوكان في الشمس فقلصب عنه وصار بعصه فيها وبعضه في الظل كان الحكم كدلك ومحل الهي المداومة عليه واتخاذه عادة يؤ رفى البدن تأثيرا يتولدمنه المحذورواما وقوع ذلك مرة على سيل الاتفاق وغيرصار عليه (دتق عن الى هريرة) حسن وقال المنذري مجرول ﴿ اداكان احدكم بم ايم الا- قد (على وصوعاكل طعاما فلايتوصاً) وفي روايه غعن ابن عماس ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ع صلى ولم يتوضأ وهدا مدهب البورى والاوراعي وابي حيمة ومالك والشادمي والليث واسحق وابي ثور واما حديث الصحاوى توصوًا مما عيرت المار وهو مدهب عايسة والى هريرة وانس

والحسن البصرى وعربن عبد العزير وحديث جأبر بن سمرة عند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اتوضاً من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ فان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم الابل قال نعم توضأ من لحوم الابل وحديث البراء المصحم في المجموع قال سئل النبي عليه السلام من الوضوء من لحم الامل قامر به وته استدل اجد عن وجوب الوصوء من لحم الحرور فاجيب عن دلك بحمل الوصوء على عسل اليد والمضمصه لريادة دسومة وزهومة لخم الاسل وقدنهي أن يست وفي مده اوفه دسم خوفا من عقرب ونحوها و باسهما مسوحان مخبر د ن وغيرهما عن جا رقال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء عما مست النار لكن ضعف الحوامين في المجموع بال الحل على الوضوء السرعي مقدم على اللغوى كاهو معروف في محله وترك الوصوء عا مست النار عام وخبر الوصوء من لجم الامل خاص والحاص مقدم على العامسواء وقع قبله او بعده ( الاان يكون لس الآبل ) وقدع فت الاختلاف من لحمه وكذلك لبه تدير ( اذاسر تموه فتمصمصولبالماء ) وقد عرفت المذهب وما عرض عليه (طبض عن ابي امامة )لهسواهد في البحاري واذاكان في آخر الرمال على هذا اكل في زماسا ( لاند للناس عما ) يعني في تلك المدة اوفي تلك الرمان (من الدراهم والدمانير) اى لاعدول ولا الصراف عنهما مقال لامدمن كذااى لا محيد عنه ولا نعرف استعماله الا مقروا بالنفي ووحه دلك بقوله (يقيم الرجل سادينه ودنياه) والضمير لاحدهمااي يكون مامال دوامهما فن احب الال لحب الدين قد سدق الله في ايمانه والمال في الاصل قوم لعباد في أمر ديهم فاالحم ويحوه من الفروض لايقوم الابه وعيش الحياة في الادا كدلك وبه تبي الاداء وتدفع التدأيد قال الماوردى يقال الدراهم مراهم لانها تداوى بهاكل جرح ويطيب بهاكل سلح واخرج لحليمي عن كعب اول من صرب الديار والدرهم ادم وقال لاتصلح المعينة الاسما وهما أحدى المسعرات الي قال الله وسعر بالكم مافي السموات والارض وخص اخر الرمان بالاصطرار لالاخراج عدم الاحتياج في الصدر الاول بل لغلة الحبر واصطباع المعروف واعاته الملهوف هيدا كنزعلى ان من تركها وتحلى لاسادة محدس يقوره ويقوم كفايه واما في اخر الرمان متقل الحيور وتكثر السرور وشم النفوس ميضر اليها (طبعن المقدام بن معدى كرب ) قال حبيبراً يت المقدام في السوق وحارية له تديع لبنا وهو جالس يقبص الدارهم فقيل له فيه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول

فذ كره هكذا ورد من عدة طرق ﴿ اذا كالرجل ﴿ ذَكَر الرجل غَالَى وكذاالانفي والخني (على رجلحق) اى دين وان كان المديون ارملة اوصيا اوعليلا اومريضا ونحوها وهو بطريق الاولى ( فاخره ) الى الدين وهو بالتشديد من التأخير ( الى جله كان له) يكل (صدقة) اى حسنة واحدة (فان اخره بعد اجله كان له بكل وم صدفة ) يعنى اذا كان للانسان على اخر دين وهو معسريا نظره به مرة كانله اجرصدقة واحدة فأن اخر مطالبته بعد نوع يسار وقعا ليساره الكامل فله بكل يوم صدقة هدا هوالملايم للقواعد واما مايوهمه طاهره من ان الانسان اذا كان له على غيره دين موجل اصالة اثنت على الصبربه الى حلول اجله فلعله غير مرادوحل الاول على أن من عليه الحق رصى بمطالبته قبل محله فاخبر هو لا أتجاه له قال القاضي والاجل يطلق للمدة ولمنتهاها ويقال لعمر الانسان وللموت الذي ينتهي به (طبعن عران سنة خسة تذكير خسة باعتبار عام (وثلاثين ومائة) اى بعدماسبق مدة هذا الزمان من مشكاة زمن النوه ( خرح مردة النياطين ) جع ماردوهو الشديد منهن والصعيب والشرير وكثير الفساد والمحكم والعاتى (الدين حدسهم سنيمان بن داود) عليه السلام ربط يضبطهم من مدة زمانه الى هده الازمان (في جرائير العور)اي في جزيرة كل بحر وهي محل خال منها (فيذهب منهم) بعد الاطلاق (تسعة اعشارهم) اى طائفة وقبائل و يحتمل ان تكونوا عشر اقسام فذهب تسعه و يتى عشر . ( الى العراق ) بالكسر بغداد وبصرة وكوفة وما حاويهالان هذه الناحية لها استعداد بالاتباع الى اسياطين في هده الازمان لكثرة اهوأمم اولنارية مشريهم اولكثرة طهور العلم والمعارف والاحكام لكنزة المجتهد والعلاء والطالبين وهن بلاد قدعة في الاسلام و يؤيد المابي قوله ( بحادلونهم في القرأن ) معلى هذا تكون الشياطين على حقيقتها وطهرت في هده البلاد متل سياطين الانس و تصلون بابواع اضلال و يفتنون من لايتبع الشرع حتى مجادلون وتفتتنون في احكام القران وعلومه اوتكون الشاطين تصلون وتفتتنون بواسطة من الحن اوالكهنة اوالعراف اوالرمال اوالقصاص الكاذبين اوكل مصل بضرالدين اوتكون الشباطين على المجاز مئل شياطين الانس وهم يضلون ازيدمن الجن واطلاق الشاطين واردة في السرع كافيده عن الى هريرة رأى صلى الله عليه وسلم رجلا يئبع جامة قال شيطان يتبع شيطانه يعنى جامة واعا سمامشيطانا

لمياعدته عن ذكر الحق واعراضه عن العبادة واشتفاله عا لا يعينه وسماها شطالة لانها اعفلته عن ذكرالحق وشغلمه عاسمه من صلاح الدين والدارين ومعنى خروج المردة وحسم ع مسكل اللهم الا ان نقال اذاخر ح المردة في هده الازمان قويت في شاطين الانس والكهنة و نحوها سطانيتهم ماعوائهم والا عالشياطس ممنوعة ان يتصور وابصوره الانسان في هذه الامة (وسقى عشرهم بالنام) وقدعروت الوجوه في العراق فكذلك هو (عقءد والونصروان عساكر عن الى سعيد) الحدرى قال (عدلاه وآنونصرعريب وان الحوزى موضوع) لهشواهد سيأتي مر اذاكان اخرالمان حرم فله ای محرم فی هذا الرمان ( دخول الحام على ذ كورامتي )من الحيم و هو الماء الحارواول من اتخده سليمان عليه السلام سأتى في سر اليدوت (عَنَاذرهاقالوايارسول الله الم ذاك) اى حرمه الدخول ولو عنازرها وهي جعمير ار واحاب (وقال لابهم يدخلون على قوم عراء )على وزن قصاة وهوجع عارمن العريان لان اكثر الناس يكسفون عورته ولا يحفظون من المظر حرسًا وكلما (ويدحل علم اقوام عراه) وهذاعلة تاية مؤكده للاولى عرمة الدحول لان مكسوف العورة كلمااو حيسان كان في الحلوة حرام وان كان في ملا الناس كبيرة حصوصا الكال سامالال كل اعصاله كالعور ان نظر مالشهوة ولدا بعده الشار عص الرجة عفال (الاوعداء في الله الناطر) الى عورة الغير ( والمنظور اليه ) اى مى كسف عوريه عداللراحة والغسل والحاجة في عيرالحلاه (ابن عساكر عن الرهري) هوابن الشهاب (مرسلا) ورواه ه عن اسعر للفظ تفتح ارض الاعاجم و ستحدور فيها بيوما يقال الجامات فلايدخلها الابالازاروامنعوا الساء ان يدخلها الامريصه اونفساء يعنى وقدخات محدورا مرالاعتسال في اليت اواحتاجت الى دخوله في سُدة الاعصاء وعو ذلك فلا تمنعوهن من دخولها ح للضرورة فدخول الجام للساء مكروه الالاغسرورة وهدامن معجرات الني عليه السلام لانه اخبار عن الغيب وقد وقع اله اكان ال الم المصاحبان (بتماحيان) اى يتكلمان سرا والتناجي المكالمة سرا ( فلا تدخل بلمهما ) ثالث دغير اذبه لابه اما يطلع سرهما اويقطع كلامهما وهما مهي ولدا ياماحي اتمان عند نالث وان كانوا ار بعة لايضركافي حديث مالك عن اس عرو اداكا بوا ثلاثة ولا تناجي اتان دون الثالث لامه يوقع الرعب في ولمه وهيه محالفة لما توحمه الصحمه من الالفة والانس وعدم التمافر ومنء عيلاداسارت في محلس عالم اهاءمهم وعف مسالمي عاكان في صدرالاسلام

حين كان المنافقول يتناجون دون المؤمنين وهم اذلوكان كدلك لم يكن للتقييد بالملدد معنى وتقييده بالسفرو المواطن التي لابأمن فها المرعملي نقسه لادلى عليه ومخالف السياق بلاموجب ولاجة لراعه في مشاورة الني عليه السلام فاطمة عندازواجه لان الهي القاع الرعب والني عليه السلام لايتهمه احد على نفسه والنهي للتحريم عندالجهو فعرم تباجى اتنين دون الثالث بغيراذته الالحاجة قيل وفي معناه مالوتحدثا للسان لايفهمه ( ابن عساكر عن ابن عر) له شواهد كريره ﴿ اذا كان احدكم ﴾ إيهاالاهة (ققيرا) اى لامال له ولا كسب نقع موقعا من كفايته ( فليدأ مفسه ) اى يقدمها بالا نفاق علم عالماه الله كامر ( وان كان فصل بسكون الصاد) اى سى زائد بان فصل بعد كفايته زيادة ( هني عياله ) الذين يعولهم وتلرمه نفقتهم ( مالكان فصل فعلى ذي قراسه ) من اصوله و فروعه وذي رجه يقدم الاقرب فالاقرب والاحوج فالاحوج (فان كان فصل فهمنا وهمنا) وهما اسماء اشاره الى محل استحقاقه كناية عن الانفاق في وجوه المعبر عنه وفي روايه باليني والشمال قال النووى الابتداء في النفقة على هذا لترتيب وان الحقوق اذا تزاجت قدم الاكد عالا كدوان الافصل في صدقة التطوع تنويعهافيجهات البربالمصلحة (عبحم مدن حب عن حابر) صحيح ﴿ اذاكان يوم القيمة كل في المواقف ( تودي) اي امر الله تعالى مناد يامن جنوده فنادي ( اين الماء الستين ) اي ابناء الداخلين الستين كائنون في اي مكان و عائدة السوال عنهم انهم ملقوا العمرالدي اعذرهم الله اي اقام عليهم الحجة فيه لبيان اللوم المأخوذ من قوله (وهوالعمر الدي قال الله تعالى اولم يعمركم) استفهام تقريع (مايتدكر فيه من تذكر اى عرنا عرا اتعظ فيه العاقل الذي شانه أن يتعظ فيه وقد احسن الله الى عبدبلغ سين ليتوب من ذبه ويقبل بالعمل الصالح على ربه وهوغاية الامحال ععدم الاقبال ح اهمال ومع ذلك لو للغ ضعفها ثم اقبل على ربه قبله واعذار الحكام ثلاثة ايام واعذار حاكم الحكام مى الستين الى مذلها كما مرفى اذابلغ (طب ق هبوخس) الدواخرج خس من الأعة الحرجين (عن ان عباس) فيه الراهيم بن الفصل قال الدهي فيه وآه ﴿ اذا كان يوم القيمة ﴾ في المحشر ( عرف ) مبنى للمفعول ( الكافر بعمله ) اي عرفه الملائكة عاعمله من الذنوب في الدنيا وعدتهاله ( فجد ) اى الكرصدورهاعنه ( وضامم ) الملائكة (قيقال له هؤلاء جيرانك ) في دارالدنيا (يشهدون عليك) عاعلته فيقوله كدنوا ) في سهادتهم ( فيقول ) بالتحية اى المؤكل مذلك ا و بالفوقية يعني



الملائكة ( اهلك وعشيرتك ) أي معاشر وله الذين ايديهم و يدل واحدة والعشيرة كافي اللَّفَةُ القَّبِيلَةُ وَ المَاشِرَةِ الْخَالَطِةِ ( فَيقُولُ كَذَّبُوا ) في شهادتهم ( فَيقُولُ الْحَلْفُوا فصلفون ) اى فيشهد عليه و جيراته فيكذبهم فتقول لهم الملاتكة او الملك احلقوا اله عل ذلك فعلفون اله فعله ( م يصمتهم الله ) اي يسكنهم والتصمت السكت (وتشهد عليم السنتم) شهادة حقيقة (فيدخلهم النار) اي يقضى عليم بدخول جهنم خالدین فیها ابدا (عل عن ابی سعید) الخدری ﴿ اذا کان علیکم امرا ، کا جعامیر ( يأمرونكم بالصلوة و الزكوة و الجهاد ) خص هذه الثلاث لانها معظم شعائر الاسلام وأكبركن الدين وأكثرمنافع المؤمنين ( فيسبيل الله ) لان هذه الثلث تدل على أعانهم وعدم نفاقهم ( فقد حرم الله عليكم سبهم ) وشميم بل الدعا واجب لهم كاف حديث طب عن ابي عامة لاتسبوا الاعة وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لهم صلاح اذبهم حراسة الدبن وسياسة الدنيا وحفظ منهاج المسلين وتمكينهم من الملم والعمل وقال الفضل لوان دعوة مستعابة ماصيرتها الاق الامام لواني جعلتها لنفسى لمتجاوزنى ولو جعلتها لهكان صلاح الامام و استلاح العباد و البلاد وفي حديث فيه الاتسبوالسطان فانه في الله في ارضه (وحلت لكم الصلوة خلفهم) وفيه حرمة الخروج على الخلفاء بمجرد ظلم اوضق مالم يغير و اشيئا من قواعد الدين وفي حديث قالوافلانقاتلوهم قال لاماسلوا قال القاضي انما منع مقاتلتهم ماداموايقيون الصلوة التي هي عاد الدين وعنوان الاسلام والفارق بين الكفر والاعان حذرامن هيج الفتن واختلاف الكلمة وغيرذلك مماهواشد نكارة من اهتمال نكرهم والمصابرة على ما ينكرون منهم (طب عن عرواليكالي) ورواه مد بلفظ ستكون امرا و تعرفون وشكرون فن كره برى ومن أنكر سلم ولكن من رحتى وتابع يعنى تابع عليه في العمل فهو الذى لم يبرئ من المداهنة والنفاق ولم يسلم من العقوبة اوفهو الذى شاركهم فى العصيان واندرج معهم في اسم الطفيان ﴿ اذا كانت عند الرجل العالية امرأتان اى زوجتان اواكثر فلم يعدل بينهما) اوينهن فى القسم (جاربوم القيمة) اى حشم في المواقف (وشقه) بكسر اوله اى نصفه اوجانبه (ساقط) اى داهب اواشل ولفظ رواية الترمذي ماثل قال ابن العربي يعني به كفة الميزان فترحيح كفة الحسران على الخيرالا يتدارك الله بلفظ وعلى ماهوالمتبادر من الحل على الحقيقة فجكمته ان النسام لما كانت شقائق الرجال وكانت الزوجة نفس الرجل وسكنه ولباسه وعطل واحدة

من بالمن جوزى بتعطيل نصمه و فيه ماشه للزوم تعطيل ربعه لوا تحد من اربع والانه ارباعه لثلاثة فالاول اظهرفعدم العدل بينهن حرام فنجب القسم للعدد وكورتقاء وقرأا وحائض ونفساء وعجنونة لاعنافها وعرمة وصفيرة لاتشني الالتاشرة اي خارجة عنطاعته بان يخرج بغير اذنه اوتمعنه التمتع يلاعذر اوتعلق الباب دونه ولا يلزمه النسوية في الاستمتاع كالجاع لتعلقه بالميل القهري ( دتن كرعن إلى هريرة ) قال عبدالحق خبرثابت وفي تغريج الهداية رجاله ثقات ﴿ اذا كان دم الحضة ﴾ ولهاسماء عشرة الحيض والطمث والنجلت والآكيار والاعصار والدراس والعراق والفرالة بالفاء والطمس والنفاس ومنه قوله عليه السلام لعايشة انفست ( فانه دم اسود يعرف) والحيض في اللغة السيلان يقال حاض الوادى اذا سال و حاضت الشجرة اذا سال صمفها و في الشرع دم يخرج من قعر رحم المرأة بعد بلوغها في اوقات معتادة والاستعاضة الدم الخارج فيغيراوقاته ويسيل منعرق فهفي ادنى الرجم اسمه العاذل والنفاس حقيقة بعد الولادة (فاذا كان ذلك) الحيض (فاسكي) اىفامنعي (عن الصلوة) وكذا الطواف مادام حائضا وفي البخاري عن عايشة قالت خرجنامع رسول الله عليه السلام لانذكر الاالحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل على الني صلى الله عليه وسلم وأنا ابكي فقال مايكيك قلت لوددت والله انى لم احج العام قال لعلك نفست قلت نع قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلى ما يفعل الحاج غيران لا تطوفي بالبيت حتى تطهري يعني بانقطاع الحيض والاغتسال (واذا كأن الاخر) بفتعنن وهودم الاستعاضة ( فتوضى و صلى ) بياء المفردة المخاطبة فيهما (فأتماهو) اي الدم (عرق) قدعرفت هوعرق فم الرحم (دائعن عروة ن عن عايشة ) لهشوهد عظيمة في خ ﴿ اذا كَانَ لِلعبد ﴾ سابقا (عندالله درجة )من الدرجات الاخروية وفي رواية منزلة اى منعه في الازل مرتبة عالية في الاخرة ( لمينله ) من ال ينال ( اياها) بعمله لقصوره عن ابلاغه اياه لضعف عله وقلته وحموها ورفعتها (التلاه في الدنيا) في جده بالاسقام والالام وفي اهله بالفقراوعدم الاستقامة وتلونهم عكية وفي ماله يفقد اوغيره ( ثم صبره ) بشدة الموحدة اى الهمه الصبر (على البلاء) اى على ما ابتلاه (لنبله) من انال بنبل (تلك الدرجة) وفي رواية حتى يبلغه المزلة قال الطبي حتى هنا مجوزان تكون للفاية وان تكون عمني الى وفيه اشعار بان لليلاء خاصة في ثيل الثوب ليس للطاعة وان جلت مثلها و لذاكان قديصيب الانبياء اشد البلاء وفي رواية التي سبقت له من الله

عزوجل اى التي استوجيها من الله بالقضاء الازلى وبالحقيقة التعويل انما هو على 'ذلك النبق فن سبق في علم انه سعيد فهو سعيد وعكسه بعكسه والخاتمة الشيئة عن السابقة روى ق ك انموسى مربرجل في متعبدله ثم مربعد ومن قت السباع لخه فرأس ملق وفخذملق فقال يارب كان يطبعك فابتليته بهذا فاوحى الله المهانه سئلني درجة لمنبلغه بعمله فابتليته لابلغه تلك الدرجة والقصد بالحديث الاعلام بفضل البلا وانه مظنة لرفع تلك الدرجا وان قل عله والاوقد يعطى الله من يشاء ماشأ من رفيع المنازل وإنلم يعمل بالكلية (ابن شاهين عن زيدبن جارية عن ابيه عن جده) ورواه عدبلفظ اذا سبقت من الله منزلة لم ينلها بعلمه ابتلاه في جسده وفي اهله وماله ثم صبره على ذلك حتى بنال المنزلة التي سبقت له من الله عزوجل ﴿ اذاكان يوم الجعة ﴾ بضم الميم وسكونه ( نادت ) من النداء ( الطير الطير الطير) فالاول بالرفع والثاني بالنصب وكذا مابعده وهذا للتشريف ( والوحوش الوحوش و السباع السباع ) وكل من الطير والوحش والسبع جنس شامل وجعت الاخيرين لكثرة تنوعه (سلام عليكم) بالرفع وجلته مفعول نادت ( هذا يوم الجعة ) اظهار اللخوف لان الساعة والمحشر والدخول فهاوالشوق والسرور لماله من الفضائل التي لم تعجمع لغيره فنها أنفيه ساعة مخفقة الاجابة وموافقة يوم وقفه عليه السلام واجتماع الناس والخلائق في الاقطار للخطيب والصلوة ولانه يوم عيد كافى الحبر ولموافقته يوم اكال الله دينه لعباده واتمام نعمته عليهم وموافقته يوم الجع الاكبر والموقف الاعظم يوم القيمة ومن ممه شرع الاجتماع فيه والحطبة ليذكر واالمبدأ والمعاد والجنة والنار ولذاسن عندالشافعي في فجره قراءة السجدة وهل اى لاشتمالهما على مأكان ويكون في ذلك وفيه خلق ادم والمبدأ والمعاد ولان الطاعة فيه افضل من سائر الايام حتى ان الفجور يحترمون يومه وليلته ولموافقت يوم المزيد في الجنة وهواليوم الذي يجتمع فيه اهلها على كثبان المسك واما افضل ايام العام فعرفة والنحر وافضلهما عندالشا فعمة عرفة كافى حديث الاتى وسيأتى في سيد الايام (الديلي عن على) ورواه هبت عن ابي هريرة افضل الايام عندالله يوم الجبة يؤيده ﴿ اذا كَانَ الرجلانَ ﴾ ذكر الرجل غالى وكذا الانتي والخني (في الجلس يَحدثان في الفقه ) أي يتناجيان سرافي علم الدين ( فلا يجلس اليهما نالث) وجوبا الاباذ عما لانه يؤذى المؤمن والله يكره اذى المؤمن كافي رواية اخرى ولانه يقطع كلاهماو يطلع اسرارهما وهمامنهي حضوصاانكان في مسائلهماسترشرعاا واحدهما

والمسترك والمراوعات والمقام المواجعة المواجعة المراوع كالمراوع كالمراوع المراوع المراوع المالية الله وون التالك لانه وهم العبد والعبد والعبد المعال الى حياوي والتالي والجدم (الديلي عن عن) إن عواهد ﴿ إذا كَانَ مُومِ عَرِفَةً ﴾ سياقه بقتضي القصر في الحاج الواقف ومن يوجدق هذا اليوم بعوفة (عفرالله العاج الحاص) الذي الس الجار ولاجال ولامن عرج البالقرض بل خرج الباخالف الله لاي من حقد لسانه عن النطق بالكتب وغيره من المحرمات وسمعه من الاستاع الي عالا محور كنينة وهمة وصره عن النظر الى محرم اوصورة ملحة بشهوة نفس اوالى مسلم بعين الاحتقار ومعرفة غفرله من عرفة الى عرفة ( فاذا كان ليلة من دلفة غفرالله المجار) فترقى الرجة وعوج حتى قصيب موم مردلفة وليلته للتجار ( فاذا كان يوم مني غفرالله للجمالين ) فترق وعوج فتحيب يوم مني للجمالين وهو يوم نحرو يوم رمى الجرات الثلث ( فاذا كان يوم رمي جرة العقبة وهو يوم النفرفي يوم الثاني اوالثالث من المحر ( غفر الله للسؤال جع السائل (فلاخلق محضر ذلك الموقف الاغفرالله) لكثرة الرجة وشهود الملائكة في هذه المواضع وقال المفسرون خس وجوه في قوله تع واليوم الموعود دوشاهد و مشمود احدها الشاهد الذي تثبت به الدعاوي والحقوق والمشهود مشهود عليه اوالشاهد الخاصر كقوله تع عالم الغيب والشهادة اوالمشهود يوم القية والشاهد هوالجعالذين كحضرون فيهلانه لاحضور اعظم من ذلك وتانيها اليوم الموعودهو يوم القيمة والشاهد من يحضر فيه من الحلائق والمشهود ما في ذلك اليوم من العجاب و ثالثها المشهود يوم الحمة والشاهد السلون للصلوة او لذكر الله او الملائكة كا في حديث د اكثروا الصلوة على يوم الجعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة ورا بعها الشهود يوم عرفة والشاهد من محضر من الحاج وحسن القسم به تعظيما لامرالج وعامسها المشهود يوم العرقاله اعظم المشاهدي الدنبافيه يجتمع اهل الشرق والغرب في ذلك اليوم بمعنى ومزدلة وهو عيدالمسلين وهو ايضاالقسم به تعظم لامر الحيج وسادسها بوالجعة ويومع فةويوم النعرجيعالانهاأيام عظام فاقسم الله كااقسم بالليالي العشروالشفع والور ولعل الآية عامة لكل يوم عظيم من ايام ولكل مقام جليل من مقاماتها وليوم القيمة لانه يوم عظيم كاقال تع فو يل للذين كفرو امن مشهديوم عظيم (حب عدقط وابن عماكر والديلي عن ابي هريرة قال) اي الديلي منكر ( وقال عدلاه )اي ضعف (وقال) ايضا (لايتابع وقال ابن الجوزى )انه (موضوع) ورواه كشرون واذا كان

عيشة عرفة ﴾ يمنى بعد المغرب وهو وقت النفر من عرفة ( لم يبق احدق قلبه مثقال حبة من خردل ) وهو جنس و احده خردلة و جمه خردل وهو كناية عن غاية القلة (من ايمان الاغفراة) وقد عرفت آفا وفي حديث المشارق من حج لله فلم برفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه يعني رجع الى وطنه مشابها يومه بيوم ولادته في خلوه من الذبوب وقيل التغفر عنهم حقوق العباد فيكون ماسوا الكن ماروى ان النبي عليه الاسلام دعاعشية ان يغفر مظالم الحجاج وجد فيه حتى استجيب دعوته فضعك مستبشر ايدل على ان التشبيه في خلوه عن كل الذبوب (قيل يارسول الله اهل عرفة خاصة ) يعنى الحجاج ومن حضرفيه امالمسلين في الاقطار والبلاد (قال بل المسلين عامة ) وعن ابي هريرة مرفوعا قال المشهود يوم عرفة والشاعد يوم الجعة ماطلعت الشمس ولاغر بتعلى افضل منه فيه ساعة لايوافقهاعبد مؤمن يدعوالله بخيرالااستجاب d ولايستعيد من ني الااعاده (طبعن ابن عر) لهشواهد وادا كان ورصوم احدكم) فرضاا ونفلا (فلا يرفث) مثلث الفاء اى لايتكلم بفحش وقال ابوذرعة ويطلق في غير هذا لمحل على الجماع ومقدماته وعلى ذكره مع النساء و مطلقا ( ولا يجهل ) اى لاينعل خلاف الصواب من قول او فعل فهواعم مما قبله بخلاف العلم اولايقل قول اهل الحمل والمراد ان ذلك بن الصوم آكد و ان كان منهيا عنه في غيره ايضا ( فان امر عشاتمه ) اى شتمه امر عمتمر ضالمشاتمته (اوقاتله ) اى دافعه ونازعه اولاعنه متعرضا لمثل ذلك منه فالمفاعلة حاصلة في الجلة ( فليقل اني صائم اني صائم) ايعن مكافاتك اوعن فعل مالا يرضاه من اصوم له بحيث يسمعه الصائم وجعه بين اللسان والجنان اولى فيذكر نفسه باحضاره صيامه بقلبه ليكف نفسه وينطق بلسانه ليكف عنهنفسه قال ابن القيم ارشد الى تعديل قوى الشهوة وان على الصامّ ان يحتمى من افسادهما لصوم فهذه تفسد صومه وهذه تحبطاجره (مالكخمه دحبعن ابي هر بوة طبعن ابن مسعود )له شواهد ﴿ اذا كان العبد كالكانسان المؤمن ( يعمل عمل علاصالحافشفله عنه مرض ) والمراد الحقيقة اذا مرض العبد بحيث اخرجه عن الاعتدال وكان يعمل علاقبل مرضه ومنعه منه المرض ونيته لولا المانع ادامه ( اوسفر ) اى سفرسفرا مباحا ومنعه المغر محافظة على نفسه من الطاعة ونبته المداومة علم كتب له مبنى للمفعول اى قدرالله له اوامر الملك ان يكتب في اللوح اوالصحيفة (كصالح ما كان) من الاجر (يعمل) اى مثل ثواب الذي كان يعمل (وهو مقيم بصحيح) اى والحال

انه برى من العذر والعبد مجرى بنية قال البلقيني هذا مقيد بما اذاكان سفره ليس تعصية وأن لايكون المرص بفعله وحل العمل أبن بطال على النفل وتعقبه ابن المنير بانه حير واسعابل يدخل فرض شانه العمله وهوصحيح اذاعجز عنه بالمرض فالقاعد في الفرض يكتب له احرقائم قال ابن حجرواعتراضه غير حيدلانهمالم يتوا د اوفي الحديث ردعلي قول المجموع اعذار الجمعة والجاعه تسقط الكراهة اوالاثم ولاتحصل الفضيلة ( داءعن الىموسى) لهشواهد ﴿ اذا كان آخر الزمان ﴾ وفي رواية في آخر يعني عند نجوم الكذا بين وظهور المتدعين وانتشار الدحالين (واختلف الاهوام) جع هوامقصور وهوالنفس اى هوى اهل البدع ( فعليكم بدين اهل البادية والنسام) اى الزموا اعتقادهم واجرما على منهاجهم من تنقي اهل الاعال وظاهر الاعتقاد يطريق التقليد والاشتغال باعال الخير فال الخطرفي العدول عن ذلك ومن لم يسمع اختلاف المداهب وتضليل اهلها بعضهم كان امر، اهون عن سمع منها وهوجاء ثم د تشحص به طلب التمييز بين الحق والباطل قال الرازي من التزم دين العجائز فهو الفائز (الديلي عن ان عر) قيل سنده وا، ﴿ اذا كَان للة النصف من شعبان ﴾ و هو للة البرات ليتوتى البراء من النار ( فقوموالياتها ) ندبا بالصلوة والدكر والتلاوة والمراد احياء ليلتها الى الفجر (وصوموا يومها) كدلك ندبا (وان الله ينز ل فيها) اى ينزل امره اورجته كار في اذا بق وقال القاضي لماثبت بالقواطع العقلية انه تعالى منزه عن الجسمية والتعير والحلول امتنع عليه على معنى الانتقال من موضع اعلا الى اخفض منه بل المنى على ماذكر. اهل الحق نور رحته و من يد لطفه على العباد واجامة دعوتهم و قبول معذرتهم كا هو ديدان الملوك الكرام اذا زلوا بقرب قوم محتاحين ( لغروب الشمس) اى لوقت عروم اواللام كقوله تعلى لدلول الشمس ( الى سماء الدنيا ) اى من مقتصات الصفات الجلال المفتضمة للانف من الاردال وعم المالاة وقهر العداة والاحتقام من العصاة الى مفتضى صفات الاكراما لمقتضة للرأفة وارجة وقبول العذر والتلطف بالمحتاج واعراض الحوابج والمساهلة والتخسيف في الاوامر والنواهي والاغاض عايبدو من المعاصى والتركيب في سماء الدا من قبيل مسعد الحامع (فيقول الا ) بالتحفيف حرف التنبيه و يحتمل التشديد ( مستغفر) اي هل من مستغفر (عاعفرله ) وفي رواية اخرهل من تائب ماتوب عليه (الاسترزق) كدلك (فارزقه) رزقا طيبا (الامبتلي) اى هل من صاحب الالتلاع ( عاعاميه ) عافية سريعة ( الاسائل) كذلك (فاعطيه )

ماسئله وفيه توبيخ لهم على غفلتهم عن السؤال ( الاكدا الاكدا ) اى هل من داع فاستجيب له وهل عابد فاقبله الى ماشاء ولا يزال كذلك (حتى يطلع العيم )وفي رواية اخر حتى ينفير (هب معن على ) سيأتي اذا مضى ﴿ اذا كان يوم الجمة ﴾ وهو عيدالمسلين ( ففسل احدكم رأسه واغتسل ) و بالغ حتى يشرب بشرته ووقت اللسل من الفجر الى الزوال (وغدا) اى ذهب ورجع واصل الفدو الرواح بفدوة والرجوع. بعشية استعمالا في كل ذهاب و رجع توسعا وابتكر اي بالغ في البكور وفي حديث حم ق من غدا الى المسجد وراح اعدالله لهمنزلا في الحنة كلا غدا اوراح اى كل روحة اوغدوة الى المسجد ودنا إلى الخطيب (وانصت واستمع )اىسكت وسمع قول الخطيب (كان له بكل خطوة يخطوها) إلى المسيد (صام سنة وقدام سنة ) وفيه بيان فضيلة الغسل والرواح وفي رواية ك عن ابي قتادة من اعتسل يوم الجعة كان في طهارة الى الجمعة الا خرى والمراد الطهارة المعنوية (طب عن اوس بن اوس) وقال الى قعادة دخل عبدالله على الى واما اغتسل يوم الجمة فقال جنابة اوللجمعة قلت من جنامة قال اعد غسلا اخر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره واذا كاللهوم الخنيس ﴾ وهو ورد في حقم بارك الله الحنيس والسيت ( بعث الله ملائكة ) من الكروسين اوغير . (ممهم صحف ) جع صحيفة وهي دفتر الاعمال ( من فضة واقلام ) جِع قلم ( من ذهب) وهما امران معنويان كيفيتهما مفوض الى الله محتاج الى كشف الصحيح (يكتبون) من (يوم الجنس وليلة الجمعة ) ويوم الجمعة الى الروال ويكتبون الرائد فالرائدالافدم فالاقدم كافى حديث خاذا كانيوم الجعة كالعلى كل باب من ابوال المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طوواالصحف وجائوا يستمعون الذكر اى الخطبة ( آكثر الناس على صلوة ) وفي عديث الازدى الصلوة على نور على الصراطةن سلى على يوم الجعة ثمانين مرة غفرت له ماين عاماوقي حديث الى هريرة من صلى ملوة العصر يوم الجعة معال قبل ان تقوم من مجلسه اللهم صلى على مجدالني الامى وعلى الهوسلم تسلياعاين مرة عفرتله ذنوب ثمانين سنة فالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم تكسب الحسات ومحوالسيئات ورمع الدرجات وساء القصورفي الجنة وتكسب الازواح التي هي الى القصور وحقيق لن صلى عليه الله تعالى أن ينال ذلك كله ويستفيدومن تقرب سرالله بالصلوة على حديه فان شجته كل خيرو يفيده (ان عساكر عن الى هريرة) له شواهد يأتى في تقعد ( آذا كال الغلام يسيما) من لا اب له ( فامسعوا

برأسه هكدا الى قدام) اى الى مقدم ( واذا كالهاب فاستعواراً به هكدا) بالديكم إبلاحائل(اليخلف من مقدمه ) فيل كناية عن الشفقة والتلطف اليه ولمالم يكن اكناية منافية لارادة الحقيقة لامكان الجع بينهما ترتب عليه قوله الى قدام والى خلف وفي المشكاة من مسح رأس يتيم لم يسحه الالله كان له سكل شعرة تمر عليها يده حسة ومن احسن للى يتيمة اويتيم عنده كنت اناوهوف الجنة كهاتن وقرن بين اصبعيه والاول عام فكل يتيم سواكان عنده اولم يكن واما ذاكان عنده اوهوكافه فيجب عليه انير بيه تربية اولاد. مولايقصر في الشفقة عليه والتلطف بؤدبه باحسن تأديب ويعله باحسن تعليم وهو المراد (سفرهليؤمهم اقرؤهم )ندبالكتاب اللهاى هواحقهم بالامامة ( والكان صغرهم سنا ) لتقدم القراءة على الكل وفي رواية م فان كانوا في القرأة سوا فاقدمهم اسلامافال النوى معناه اذا استويافي الفقه والعرأة ورجع احدهما بتقديم اسلامه او كبرسنه قدم لانها فضيلة يرجج مها وفي حديث ق اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤهم لكتاب الله عان كانوا في الراءة سوا واكبرهم سنامان كابوافي السن سوا فاحسنم وجها اي صورة ويقدم عليه يه ، عندالحفية الاورع وعندالشاهعية الانسب فالاسبق هجرة فالاحسن ذكر ابن الناس فالانظف بدنا ولباسا وصعة فالاحسر صوتا وعند الاستواء في الكل يقرع (فاذا امهم فهواميرهم) مرعينه في اذا ساء تم (عبدالرزاق عن الى سلة بن عبدالرجي مرسلا) ومر مثله في اجتمع ﴿ اداكان يوم أسمة ﴾ خصه به لكونه نوم ظم، رسودته (كنت امام النبين) كسر الهمرة قال القاضي كالتوريشي ولم يصب من قعما ونصبه على الظرفية و ذلك لانه لما كان اعضل الاولين و الاخرين كان امامهم فهم به مقتدون وتحت لواله داخلون ( وخطيبهم ) بماقع الله عليه من المحامد التي لم محمد. بها احد قبله فهو المنكلم بين الماس اذا سكتواعن الاعتذار فيعتذر لهم عندربهم فيطلق اللسان بالثاء على الله عاهواهله ولم يؤذن لاحد في التكلم غيره ( وصاحب شفاعتهم ) أى الشفاعة العامة بينهم اوصاحب الشفاعة لهم ( عير فغر ) اى لااقوله تفاخرا به وادعاء للعظم مل اعتدادا بفضله وتحدثا بنعمته أذا لمراد لا فحر بذلك بل فغرى بما اعطاني هذه الرتبة ومعنى هذه المنعة عمو اعلام بما خني من حاله على منوال قول نوسف اجملني على خزأن الارض وكان في اول الحديث تامة عمني وجدويوم بالرفع فاعلها وكان الثانية ناقصة والتاءاسمها وامام خبرها وغيرمنصوب

على الحال (م مع ينض تصحيح والروياني عن ابي بن كعب قال ين صحيح واقر والذهبي واذاكان بالرجل كذكر الرجل غالى وكذا الابنى والخني ( الجراحة ) بالكسر وجعه بوراح وبراحات والجرح والجراح بالضم فيهما اسم والجريج المجروح والحرح القطع يقال جرحه اى قطعه بر في سبيل الله) أى في الجهاد والحج ( اوالقروح) القرحة بالضم الجراحة بالسيف وسائر الاسلحة ويطلق عبى القرح الذابت فسه النافع بدنه وجعه فروح ( اوالجدري ) بالضم وفتع الدال والجدري مرض جرمه مثل القروح واصغرمنه مثل العدس والاكثر وقع في الصبان ومنه بقال جدري الصبي (ميجنب) بضم اوله وكسر النون اى صار جنبا ( معنف ان اعسل ال عوت ) لجدب اعذاره الماء اولبرده ( عليتم ) والجنب الصحيح في المصر اذا خاف ان اعتسل ان مقتله البرداو عرضه يتيم عند ابي حنيفة خلاها لصاحبيه وفي شرح الطحاوي من الحنفية التيم في الحضر لا بجوز الا في ثلاث ادا خاف فوت الجنازة ان توضأ اوفوت صلوة العيد اوخاف الجنب من البرد بسبب الاعتسال وفي البخارى اذا خاف الحنب المرض اوالموت اوالعطش يتمم ويذكر انعروبن العاص احنب في ليلة باردة فييم وتلاولاتقتلوا اتفكم ان الله كان مكم رحيما ودكر للني صلى الله عليه وسلم علم يعنف اى لم يله وعدم التعنيف تقر ر فيكون عجة على تيم الحنب ( القعن ابن عباس ) له شواهد كثيرة الهاد ا كبر العبد ﴾ اى قال الله اكبر في صلوة اوخار حمها (سترت) ملائت ( تمكيرته ماين السماء والارض ) يعنى لوكان فضلها اوثوابها يجسم لملاء الجوف وضاق الفضا وقوله ر من شي ) بيان لما قال الطبيي وعيره هدا تمثيل وتقريب والكلام لايقدر بالكاييل ولا تسعه الاوعية وإنما المراد تكثير العدد حتى لوقدر ان تكون تلك الكلمة جسما تملا الاماك لبغلت من كبرها ما يملا الجوف وصه فضل التكير والحث على الأكثار منه ( خط عن الى الدردا ) وقيه اسحق الملطى لا ، وأذا كتبتم كتابا كاى كتاب مراسلة اومبايعة اومناكحة اومحو ذلك واحتمال ان المراد ذلك وغيره حتى كتب العلمية يبعده تعليله بانه تقضى الحوايج فدل على ان المراد المراسلة ونحوها ( فجودوا ) اى حسنوا ( تيس بسم الله الرجن الرحيم ) اي توضيعها واطهار سنها اجلالالاسم الله واعظاماله ( تقضى اكم الحواج ) اى تجمل لكم الحواج الدنيوية والإخروية وتنسرها (وقيه رصى الرجان عزوجل) وهدااشارة الى انمااصطلح من مشق الحطفى الكتابات عير مسقيح في كتابة شي من الكتاب والسنة وكدا العلوم الشرعية عان

القصد فها معرفة صبغ الالفاظ وكيفيته مخارجها واطهار حروفها وضبطها بالشكل

والاعجام ومن ثمه قالوا اعجام الخط بمنع من استعجامه وشكله بومن من استشكاله

وقالوا رب علم لم يعيم فصوله فاستعجم محصوله وفي حديث ت عن حار اذاكتب احدكم كتابا عليتر به فانه انحج لحاجته اى اقرب لقضاء مطلوبه وفي رواية فان التراب مبارك ( الديلي عن انس ) وفي رواية خطعنه اذا كتب احدكم يسم الله الرجان الرحيم فليمدارجان ﴿ أَذَا كُتُبُمُ الْحَدِيثُ ﴾ أي حديثي ( ما كتبوه با ناده ) لان في كتابته بدونه خلطا للصحيح بالضعيف للالوضوع فيقع الزلل وينسب للرسول مالم يقل فاذا كتت باسناده فقد رئ الكاتب من عهدته كاقال (فانيك) اي الحديث (حقاكتم شركا في الاجر) لمن رواه من الرجال (عان يك باطلاكان وزره عليه) أيعلى ماتعمد فيه الكذب ولهذاقال الشافعي الدي يطلب العلم للاستدكحا طب لل يحمل حزمة حطب وفيه افعى وهولايدرى وقال النووى السندسلاح المؤمن فاذالم مكن معك سلاح ففيمه تقاتل وقال ابن المبارك طلب العلم للاسندكراقي السطع للاسلم وقد آكرم المه هده الامة بالاسناد وجعله من خصوصيا المن بين العباد والهميرشد، الحت السندوالاجامة حتى ان الواحديكت الحديث من ثلاثين رجها اواكثروفي تاريخ ان عساكرع الى حاتم ولم يكن في امة من الامم مندخلق الله تعالى آدم امة يحفظون آثار عميم عيرهد والامة قل لهر عاروي احدهم حديثا لااصلله قال علماؤهم بعرفور الصحيح عن غيره فروايتهم المعديث الواهى لينين لم بعدهم ( إن ) في علوم الحديث ( والونعيم ) والديلي وان عساكر (عنعلى) قال في الميران لاه ﴿ اذا كَثَرَتَ ﴾ ( وَنوت العبد ) اى اسان لمؤمن ( فلم يكن له من العمل ) الصالح ( ما يكفرها ) لقلته وكثرتها ( أيتلاه الله بالحرن) بالتحريك وفى رواية بالهم قال العراقى والاول الصواب ( لَيَكْفَرَهُا عَنْهُ ) به فالاحران والاكدار في هده الدار رحة ومن ممه قال الصوفية اعامحصل الهم من جهتين التقصير في الطاعة والحرص على الدنيا التهي واماحل الحرن على الندم على المخالفة فغير صواب لان ذلك ليس ابتلاء (حم عن عايشة وحسن ) وقال المنذري والهيثمي رجاله ثقات الاليث بن الى سليم مختلف ﴿ اذا كثرت ذنه مك الى واردت اتباعم ا بحسنات لم ا

اثر بين و فعل فاعل في محوها وألمراد الصغاير ( هاسق ) امر من ستى نستى (الماعلي

الما ) اى اسق المستسقى الما ولوكنت بشطنهر و سرُّ عدكره ليس تعيد ال لنفي توهم انه

لوحازه للاكلمة فلااحرله في سقيه واولى من ذلك ان يقل المراد موالات النفي وتتامعه

ا مطلب فوائد

اى اسى الما على الرسق الماء بلا عاصل بال يكون متنابعا ( تبناشير ) سائين ولون ومثلة اى مايك ال حجلت ذلك تنسا عط ذبو بك ( كايتناثر الورق من الشجير في الربيح العاسف ) اى الشديد و فيه ترغيب عظيم في فضل سي الماء مخامة لشابه والفلاهر آبه لاستعن لذلك مباشرته مفسه ب محكون الماء ملكاله وتسبب في تسبيله معواجرة سيما ان كانت المباسرة لايليق مه ( الحطيب عن انس ) وفيه هبة الله قال في الميزان لايعرف ﴿ اذا كنت في مجلس ﴾ بين الاخوان في الدين (ففيت منه) فانظر ماوراك ( قسمعتهم يقولون ) اى اهل المجلس فيك ( مالعجبك ) اى بحسنك (فأته) اى فكن انت عاعله وصانعه اوماتسف الالهم يشهدون محسن حالك فلسان الحلق قلم الحق وال الله تعالى تجاوز عن يستحق المدال في عله و حكم بشهارة الشهود وكال ذلك منه فضلا و هواهل التقوى واهل المغفرة ( واذا سمع مرية لوب ماسكره ) اى ماتسيتك (عاتركة)لامم شهدواعاطم من سي علكوات به عاص عاذاعد به المد بحق ماطهر من عله السي الموافق للشهاده ولا يجوزان بعدمه عاسهدواعليه وهوعنده تعالى على عمل صاح (مم عن حرملة ) ومرفى ذاائى بحثه مو اذاكنتم به الهاالامة (فى القصب) اى محل كسر فيه القصب ويحيط به ولم يجد محلاخالياعنه (اوالثلم) كالسابق في الاحاطة (اوالوداع) لودع على وزنردع القبر واطراف القبوره حداره والاسم وداع والودع بالفتح يطلق على سفينة بو حعليه السلام وعلى عيره (عضرت الصلوة) واردتم قامتها ولم يكى السجده على الارض ( واومثواً) امر من الافعال (ايماء) وان سعد على التلج واله ال لم يلبده بال يكسبه حتى يتداخل ويلزق بعض اجرائه ببعض وكان الثلج بحيث يغيب وحهه فيه ولايجد حجمه وصلابة جرمهلم بجر مجوده عليه لعدم اسقرار جبهته على الارض اومايتصل ماوان لبده جازوعلى هدا اذا الق الحشيش رطبا او يابسا فسعد عليه اللده حتى لاينه فل بالتسفيل جاز و الافلا وكدا الحكم ادا يجد على التبن اوالقطن اوالصوف اوتعوه انلم يسقرجهته لايحوز وكداكل محشوكالموش والوسائط وكداكور العمامة مالم يكبسه حتى يدتمي تسفله و بجدالصلامة ولوسجدعلى الارزاوعلى الجاروس اوعلى الدرة بلا-والى لا يحور للرازتها واوسجد على الحنطة اوالشمير يحوز لحشوتها (سبعن علقمة بي عبدالله عن ايه له) شواهد في العقه واد البس احد كم التها الامة (أو باجديداً) ای غیرمسعمل عظیمااوحة را ( علقل ) وجو باعنداشداولیاسه ( الجدلله الدی کسانی ) ای اکر می کسوه ( مااواری به ) ای استرواحاهظه ( عورتی ) ای سؤل و محل عبی

مطلب لعق القصه واستغهاره ( وأتجمل به في حياتي ) اى انزين به في معاشى ملاافتحار فاجتنب الشهرة وفي المصابيح عنن ق من لبس ثوب شهرة في الدنيا السه الله تعالى ثوب مذلة يوم القيمة وفي سست من ترك لبس توب جال وهو مقدر عليه و بروى تواضعاً كساه الله تعالى حاة الكرامة وفيه الالته تعالى يحب ال يروى اثر نعمته على عبده والتوفيق هذا لاجل الشكر والزينة الشرعية قال تعالى خذوا ز مسكم عندكل مسعد وتلك للتكبر والحيلاء ( ش وابن سعد عبدالرجان بناني ليلي مرسلا) وفي حديث ان السني عن الى سعيد ان الرحل لستاع الثوب بالديما روالدرهم او منصف الديما رفياسه فايبلع كعبيه حتى يغفرله من الحد ﴿ ادالعق الرحل ﴾ ذكر الرجل غالبي وكدالابني والحنثي (القصعه) بالقنع اي من اكل من آنية قصعة اوغيرها مم لحسها تواضعا واستكانة وتعظيما لما الله به عليه وصيانة لها عن الشيطان ( استغفرت له القصعة ) لامه اذا فرغ من طعامه لحسها السطاس هاذا لحسها الانسان فقد خلصهامن لحسه فاستغفرت لهشكراعا فعل ولامانع سرعا ولاعقلا من ان مخلق الله في الجاد تمير او تطعا اوذلك كناية عن حصول المعقرة المداولانه لماكان حصول المغفرة بواسطة لحسها تواضعا ومحوه عفرله ولماكات المغفرة سب لحس القصعة جعلت كاما تستغفرله وتطلب المغفرة لاجله ومايقال السمية عندالاكل دافعة للشيطان فلاحاجة الى لحسها لدفعه لانانقول هواذاسمي على اكاءم رفص مانق ذهب سلطان التسمة وحراسته فاذااستقصى لحسما شكرتله فسألت رجاالمغفرة وهي لذنو مه حدث سترها قال زبن الحفاظ واذا لحس باصبعه كان لاحسا للقصعة خلاها لمازعه ان العربي من ان اللعس اعما يكون ملسانه ( وتقول اللهم ) اي مامع الاسماء والصفات (اعتقه من النار) أي مارجهم (كاعتقني من السيطان الدلمي عن انس) ورواهم ت. عن نديشة من اكل في قصعة ثم لحسم استغفرت له القصعة ﴿ اذالعن ﴾ اللعن السب والشتم وسو الظن وسو المعاملة هنا (آخرهد الأمة اولها) يعنى السلف الصالح (في كان عنده علم) امكن به ادفعه ( فليظهره ) ما امكنه ( فان كاتم العلم ) ح وفي رواية فن كتم حديثا اى حديثا ماغته عن السارع بطريقه عنداهل الاثر (ككاتم ماأنزل الله على مجمد ) فيلم يوم القيمة للجام من ماركاني اخبار اخر (عدكر خطعن جابر) ومن عينه في اذاطم ت البدع و ادالمن مبني للمعمول اي شتم بالطرد عن رحة الله (الشيطان قال لعنت) على لفظ المتكلم مبني للمفعول (ملعوما) حال من صير المتكلم يعني هان اللعنة والسب والشتم لايدفع عراللعان ضرره ولا يغي عنهم من عداوته شيئا (واذا استعذت)

بفتح التاء فيه التفات من الغيبة الى الخطاب (الله منه قال كسرت ) مبئي للمفعول (ظمرى )فان الله تعالى مالك لامر ودافع لكيد وسر عن شاء من جباده (الديلي عن أي هريرة) وفي حديث عنه لاتسواالشطان وتعوذوا بالله من شرو اذالق احدكم الماه ) في الدين ( فلسلم عليه )من اللهاء وهو كا قال الحرالي اجتماع باقبال (فان حالت بينهما سجره اوحائط)ولفظ د اوجدار (اوجر تم لفيه فليسلم عليه) وان تكرر عن قرب دما قال الطبي فيه حدعلى السلام وال تكرر عند تغير كل حال ولكل جار عار وقال المناوى قصيته الامر بالسلام عليمه وان فرنت مفارهته ثايا وثالثا واكثر وقبل سالسلام للصغينته بايسر مؤة واكتساب اخوة باهونه عطمة ( دهبه عن ابي هريرة) وسكت د وقال غيره حسن كامر اذا لقي المؤمن المطار المؤمن كان كيمنة الينام) بالهمزة وفي رواية اخرى البديان يعنى اذا جتمع احزاء البناء بقوى و يعنى بعضه بعضا و ينفعه وكدلك المؤمن ( يشد بعضه معضا ) . يهم بعضا بعضا فعلك بالتوددوالحبة بعبادالله من المؤمنين باهشا السلام واطعام الطعام واظهار البشاشة م (طب عن ابي موسى) الاشعرى وفي رواية خطعنه مثل المؤمن اذا لتي المؤمن فسلم علمه كثل البنيان يشد بعضه بعضا ﴿ اذ لقيت الحاج ﴾ بعد تمام جه (فسلم عليه اتشر مقاله (وصافحه) اىضع بدك في يده تمكا (مره اى اسله (ان يستغفر لك ) تيمنا بان يقول استغفرالله لي ولك والامر لي كون ذلك (قبل أن دخل سته) اي محلسكنه فانه اذا دخله اشتغل غاليا في اللدات ونيل الشهدات وفي الحام ومردان مدعولك (فانه مغفورله) الصفائر والكيار لاالتبعات اذا كان جد مرورا كا قده في عدة اخبار فتلقى الحاج والسلام عليه وطلب الدعاء مندوبات ولقاء الاحباب لقاح الياب واخيار تلك الديار احلى من الاسمار وقدوم الحاج يذكر بالقدوم على الله تعالى وظاهره أن طلب الاستغفار منه نوقت عاقبل الدخول فأن دخل فأت أكن في الاحياء عن عران ذلك يمتد بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرين من ربيع الأول انتهى وعليه فينرل الحديث على الاولوية في الاوني طلب ذلك منه حال دخوله قال الرازي الحكمة في طلب السلام عند التلاق ان تحية السلام طلبت عندماذ كرلاما اول اسباب الالفة ولان السلامة التي تضمنها السلام هي افضي الاماني فتبسط النفس عنسد الاطلاع عليها اى بسط و يتفأل مه احسن وكان عليه الدلام يحب العال الحسن مع تضمن محمة السلام للنواضع وتحنب الكرمع التأنيس للوحشة واستمالة القلب وسكون

النفس وتقتم انواب المودة وقال العراقي الخروج مندوب لتلقي الغائب وتشييع المسافر من نحوج وغاز لا يختص بحال ولاعسافة بلهو بحسب العواعد واختصاص المتلق والمشيع بمن يتلماه أو يشيعه (حم عن ابن عر) حسن ﴿ اذا لقيتم ﴾ إيها الاصحاب ( اَلْشَرَكَينَ ) اى الكفار ولو اهل الكتاب (في الطّريقُ ) قيد غالى فيشمل غيره ( فلا تبتدؤهم بالسلام ) لان السلام اعزاز وآكرام ولايجوز اعزازهم ولاأكرامهم بل اللايق بهم الاعراض عنهم وترك الالتفات الهم تصغيرا لهم وتحقيراً لشانهم فعرم ابتداؤهم بهعلى الاصع عندالخنفية والساعية والمانواالردعليهم بعليكم فقطو يعارضه آية سلام عليك ساستغفراك واية سلام فسوف يعلمون لان هذا سلام متاركة ومنابذة لاسلام تحية و امان اذا لقيتم احدهم في طريق فيه زحمة كما في رواية ( مَأْضَطَرُوهم الى اضقها ) والصميرراجع الى الطريق باعتبار الاعم كانه قال فى الطرق وغيره بحيث لا يقع وهدة ولا يصدمه نحو جداراى لا تتركوا مدر الطريق آكراما واحتراما فهذه الجلة مناسبة للاولى في المعنى والعطف وليس معناه كإقال القرطى انا لو رأيناهم في واسع المجبهم الى حرفه حتى يضيق دنه ايذا بلاسبب وقد نهيناعن الذائم ونبه مهذا على ضيق مسلك الكفروانه يلجى الى النار (خفي الادب وابن السنى عن ابي هريرة ) ورواه جمم دت ملفظال تبدوااليهودولاالنصارى بالسلام وادالقيم احدهم في طريق فاخطروه الى اضيقه ﴿ اذالم يجد المحرم العلاس الاحرام (زارا) هو مايشد في الوسط ( عليلبس السراويل ) من غيران يضقه وهذامدهب الشافعي كقول احد وقال الحنفية ان لبسه ولم يفنقه يجب عليه دم لان المخ يطمن محفلو الاحرام والعذر لايسقط حرمته فيجب عله الحراء كما وجب في الحلق لدفع الاذي وقال المالكية ومنلم بجد ازارا فليس سراويل فعليدالفدية وكانحديث أبن عباس هذالم يبلغ مالكا في الموطأ انه سئل عنه فقال لم اسمع مذاالحديث (وآذا المجر النعلي فليلبس الخمين ) بعد ان يقطع اسفل من الكعبين وهما العظمان الناتئان عند ملتقى الساق والقدم وهدا قول مالك والشامعي و ذهب المتأخرون منالحنفية الى لتفرقة بين الكعب في غسل القدمين في الوضوء والكعب المذكور في قطع الحمين للمحرم وان المراد بالكعب هناالفصل الذي في وسط القدم عند معقد الشراك دون النائي وأمكره الاصعى ولكن الاالحافظ العراقي انه اقرب الى عدم الاحاطة على القدم الايحتاج القول به الى مخالفة اللغة مل بوحد دلك في بعض الفاظ حديث ابن عمر في رواية ا

الليث عن نافع عنه فليليس اللفين مااسفل من الكمين فقوله مااسفل بدل من الخفين فيكون اللبس لهما اسفل من الكعبين فافوق وفي رواية مالك عن نافع عند مماسبق ولنقطهم اسفل من الكعين فليس فيه مايدل على كون القطع مقتصر اعلى مادون الكمين بل يزاد مع الاسفل ما يخرج من القدم عن كونه مستورا باحاطة الخف وهل ليسه والحالة هذه تانه الفدية قال الخنفية به وقال الشافعية لاتازمه وقال الحنايلة لانقطعهما لانه اضاعة مال ولافدية عليه قال الماوردي هذا هوالمدهب نص عليه اجد في رواية الجاعة وعليه الاصحاب وعنه ان لم يقطع دون الكعبين فعليه القدية قال الحطابي العجب من احد في قوله بعدم القطع لانه لايكاد يخالف السنة تبلغه كما في القسطلاني (حم ش عن ابن عباس) صحيح ﴿ اذامات الانسان ﴾ وفي رواية ابن ادم ( انقطع عله ) اى فأندة عله وتجديد عوابه يعنى لايصل اليه فائدة سئ من عله كصلوة وحج ( الامن ثلاثة ) اى ثلاثة اشياء فان توابها لا ينقطع لكونها فعلاد أم الخير متصل النفع ولانه لما كان السبب في اكتماعاكان له مواعا (صدفة) وافظم الامن صدقة وهو اكثر الائمة به قال الطبيي وهو بدل من قوله الامن ثلاث وهأمدة التكرير مزيد تقرير واعتناء بشانها والاستناء متصل تقديره ينقطع ثواب اعمال من كلني ولا ينقطع اواب اعاله من هذا الثلاثة (جارية) اى دأعة كالوقوف المرصدة فيدوم مواجها مدة دوامها ( اوعلم ينتفع مه ) كتعليم وتصنيف قال التاج السبحي والتصنيف اقوى العلول بقائه على بمرالزمان لكن سرط بعص سراح م لدخول الصنيف فيه اشتماله على فوألد زأندة على مافى الكتب المتقدمة قال المذرى وناسنح العلم النافعله اجرواجر من قرأه اوكتبه اوعمل به مايني خطه وناسنح مافيه اثم عليه وزره ووزرمن عل به ماینی خطه (او ولد صالح) ای مسلم (یدعوله) لابه هو السبب لوجوده وصلاحه وارشاده الى المدى و فائدة تقييد بالولد مع ان دعا غيره ينفعه تحريص الولد على الدعاء للوالد وقيد بالصالحلان الاجرلايحصل من غيره واماالوزر فلا يلحق الابمن اثم ولده ثم ان هذا لا يعارضه من سن في الاسلام سنة حسنة عله اجرها واجرمن عله بها الى يوم القيمة وخبرار بع تجرى عليهم اجورهم بعدالموت المرابط الى اخره وخبر منمات بختم على عله الاالمر ابطلان السنة من جلة العلم استفع به ومعنى خبر المرابط ان وال عله الذي قدمه في حياته يتموله الى يوم القيمة واماهذ الثلاثة فاعماله تجدد بعدموته

لا مقطع عنه لكونه سبباله فانه تعالى يثيب المكلف بكل فعل يتوقف وجوده توقفا مابوجه على ماكسه سواء فيه المبائرة والتسبب وما يتجدد حالا فحالا من منافع (الوقف (خ في الادب م تدرعن الي هريرة) صحيح ﴿ اذامات لميت ﴾ من باب الحجاز باعتبار مايؤول اليه اذا الميت لايموت مل الحي قال الكشاف في خبر فانه قد عرالمريض وتصل الدابة سمى المشارف للمريض و الضال مريضا وضالة تجوزا عليه يسمى المشارف للبوت مينا (تقول الملائكة) الذين عشون مع الجنازة الى يقول بعضهم لبعض (ماعدم) من الاعمال اهوصالح فيستغفرله اوهوطالح وهو معجب لااستفهام اي آكثرما لرمه من العمل الصالح اوعيره ( وتقول الناس ) بعضهم لبعص ( مااخر ) وفي رواية الجامعما خلف بشدة اللام من التركة المورثة عنه والقصد به بيان ان اهتمام الملائكة انما هو لشان الاعمال واهتمام الورثة عا تركه ليورث عنه وفيه رد على بعض الفرق الصالة الراعين أن الموت عدم محص و مناء صرف كذبوا والله مل هو انتقال من دارالي داروتغير من حال الي حال ( هبوالديلي عن الي هريرة) وفيه عبد الرجان المجازي لهمناكير ﴿ اذا مات احدكم ﴾ الها المؤمنون الارار و الكافرون الفجار وفي عصاة المؤمنين تردد ( عرص عليه مقعدة / بفتح الم اى محل قعوده ومسكنه (بالفداة والعشى) فتح او مهما (ان كانسن اهل الحنة ) اي محل قعود، من الجنة بان تمود الروح الى بدنه اوالى بعص منه مدرك منه حال العرض والامانع منه وشاهده النار اوالحنة يعرضون عليهاعدواوعشا وقل العرض اعاهوعلى الارواح لاالاشباح ورجع ابن جران العرض يقع على الروح حقيقة وعلى ما تصل به من البدن ( فن اهل الحنة ) فعامله يها ( وأن كأن من اهل النارفن اهل النار) اى ان كان من اهل الحنة ققعده من مقاعد واهل الجنة يعرض عليه و أن كان من أهل النار ققعده من مقاعد أهل النار يعرض عليه فليس الجراء والشرط متعدين معنى بل لفظا ولاضير فيه بل يدل على الفخامة يقال وفي رواية الجامع ثم (يقال) لهمن قبل الله اي بامر الله اومن شاممن خلقه يقول لهذلك (هذا مقعدك حتى بعثك الله المه ومالقيم) اىلايصل المه الامعد البعث ويحتمل رجو عالضمير الى الله وقال يجوزكون معنام فن كان من اهل الجنة وينشر عمالايكتنه كنهه ولايقدر قدره وان كان من اهل النار فبا لعكس لان هذا المقول طليعة تماشيراهل السعادة ومقدمة بتاريخ الشقاوة وضميراليه الى المقعد فالمعنى هذا مقعدك يستقر فيمحتى يبعث الى مثله من الحنة اوالنار كتوله تعالى هذا الذي رزقنامن قبل

الذى اويرجع الى الله اى الى لقائه اوالى المحشراى هذا الان مقعدل الى يوم المحشر فيرى عندك كرامة اوهوناش ينشئ عنه هذا المقعد وفيه اثبات عداب القبرلان عرص مقعده من النار عليه توع عظيم من العذاب (خمت عن ان عر) صحيح الذامات صاحب بدعة كالى مذمومة بان لم يشهد لهااصل من اصول الشرع ( عقد ضع في الاسلام فيم ) اى علق بال الصور عن النار سيمان كان داعية وقدم بال النفغ فهواستمارة وذلك لان موته راحة للعباد لافتسانه لهم وللعباد والشجر والدواب لان طهور البدع سبب للقعط ماذا مات جاء الفتح الانام والانعام ومن ترك الاتباع واثر الابتداع وعدل عن مهج جاعة الايمان وآثر الاصرار على الطغيان وانهمر في غرات الضلال وجانب اهل الكمال فعقبق ان يكون موته فتح من الفتوحات ورجة من الرجات لان ضرره اشد من الكفار عالمراد بالبدعة هنااعتقاد مذهب القدرية والجبرية والمرجية والمجسمة ونحوهم فالبدعة خسة الواع محرمة وهي هذه وواجبة وهي نصب ادلة المتكلمين للرد على هؤلاء وتعلم علم العو الدي به يقهم الكتاب والسنة ونحوذلك ومندو بة كاحداث محور باط ومدرسة وكل احسان لم يمهد في الصدر الاول ومكروهة كزخرعة مسجد وتزويق مصحف ومباح كالمصافحة عب صبح وعصر وتوسع فىلديذ ماكل ومشرب للضف وملبس ومسكن ولبس طيلسان وتوسيعا كام ذكره النووى في تهديبه ( الحطيب وقال منكر والدهمي عن انس )قال خط الاسناد تسخيح والمتن منكر ﴿ اذامات احد من اخواسكم ﴾ ايها المؤمنون ( عنثرتم ) اى نشرتم عدمامه تلقين ورمتم (عليه التراب دايقم رحل منكم) اى من علكم ( ند رأسه) ماويا لتلقينه وقاصدا لامداد. (ثم ليقل يافلان فلامة ) قال القرطي ناقلا عن الاجرى يستعب الوقوف بعد الدفن قليلا والدعاء للميت مستقبل وحمهم بالشات فيقال اللهم هدا عبدك وانت اعلم به مناولانعلم الاخير اوقد اجلسته لتسأله اللهم دثبته بالقول الثابت في الاخرة كما ثنته في الحياة الدنيا اللهم ارجم والحقه منبيه محدم بي الله عليه وسلم ولا تضلنا بعده ولاتحرمنا احره وقال الترمدي والوقوف عند القبر وسوال التثبيت في وقت دونه مدد للميت بعد الصلوة لان الصلوة بجماعة المؤمنين كالعسكرله قداجتمعوا باب الملك يشفعون له والوقوف على القبر لسوال التثبيت مدد العسكر وتلك ساعة شغل الميتلانه يستقبله هول المطلع وسوال فتنة وقال تعالىقوا انفسكم واهليكم نارا

(فانه يقول ارشدما) امر من الارشار (رجك الله ) دعاء للملقن ( ولكن لا تشعرون )

مطلبانواع المدعةومباحه

مطل

وفرواية عبد الحق عن ابي امامة قال قال صلى الله عليه وسلم ادا مات احدكم فسويتم عليه التراب فليقم احدكم على رأس قبره ثم يقول ياعلان ابن علانة فانه يسمع ولا يجيب ثم ليقل يافلان بن فلانة ثابيا مانه يستوى قاعدا عم ليقل يا فلان بن فلانة ثالثا مانه يقول ارشدنا رجك الله ولكتكم لاتسمعون فيقول اذكر الحاخر. ( ثم ليقل اذكرما خرجت عليمه من الدنيا ) متعلق بخرجت شهادة بالنصب بدل ما ويمكن الرفع خبر مبدأ هو نهادة وماعطف عليه والجريدل من الدنيا اي حالك من الدبيا (الااله الا الله وال محدا عبده ورسوله ) وفي المعارى اذا سئل في القبر يشهد ان لااله الاالله وان عدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الدين آمنوا بالتول الثابت في الحياة الدنيا وقى الاخرة اى فى القبر بعد اعادة روحه فى جسده وسوال الملكين له واعا بحصل لهم الثبات في القبر بسبب مواظبتهم في الدنياعلى هذا القول ولا يخفي الكلسي كانت المواطبة عليه اكثركان رسوخه في القلب أتم وعيل في في الحيوة الدنيا في القبرعند السوال وفي الاخرة عند البعث اذاسئلواعن معتقدهم في المواقف ولاتدهشهم اهوال القيامة كما في القسطلاني (والكرضيب) بفنح التاء تلقين الث (بالله ربا) اى بوحد انيته واعاله واسماله او بصفعه له (و بمحمد نيما ) رامع اى بذاته وتبليفه (و بالاسلام دينا ) خامس اى دينا ناجيا في الدنيا والاخرة عظيما شريفا فيهما ( وبالقرأن اماماً ) سادس اى متقدما وهادياو مرشدا ( فانه اذا فعل ذلك ) اى التلقين المدكور من اوله الى هنا ( احدمنكر ونكير احدهما يدصاحبه ) اى اخذ كبيره اوآمره (غم تقول له اخرج مامن عندهذا مانصنع وقد لقن جته ) و الميت فهم و بجيب ال كان من اهل المادة و الالاو لدا قال (ولكن الله عروحل جته دونهم ) هذا من كلام الني لاحكاية منهما (قال رجل يارسول الله فأن لم اعرف امه قال انسبه ) بضم الهمزة امر من النسبة اوبفتحها اى علق نسبه اوارفع نسبه ( الى حواء فلان بن حوا ) وفي القرطبي بعدقوله وبالقرأن امامامان منكر اونكرايتأخر كل واحد منهما ويقول انطلق ساما يقعدنا عند هذا وقد لقن جته ويكون به جيمهما دونهما فقال رجل يارسول الله فان لم يعرف امدقال بنسبه الى امه حواء وعن الى هربرة موقونا اذا وضع المت في قبره اله آت من ربه فيقال من ربك هال كال من اهل التثبيت ثلت م يقاله ماديك ميقول الاسلام فيقول من نبيك ميقول محد صلى الله عليه وسلم فیری بشراه و بشرفیقول دعونی ارجعالیا هلی فابشرهم فیقال اینم قریرالعین ان الث احوامالم يله واوان كان من عير اهل الحق والتثبيت قيل له من ربك فيقول ها كالواله

م يضرب بمطارق تسمع سوته لخلق الاالحن والانس ويقال لهنم كنومة المنهوس قال اهل اللغة المنهوس الملسوغ نهشة الحية (طب ابن عساكر والديلي عن ابي امامة) وعنه روايات اخرفه ﴿ اذامات ولد العيد ﴾ اى الانسان ولوانى (قال الله) وفي رواية تعالى ( للائكته ) اى المؤكلين بقبض الارواح ( قبضتم ولد عبدى ) اى روحه ( فيقولون مع فيقول) هدا تلط ف لشان الصابر ( قَبَصَتُم مُرة دوا بده ) اي سَجِته المُر متيجها الشيرة (ميقولون مع ميقول ماذاقال عبدى معولون حداد واسترجم) اىقال المانله وانااليه راجعون قال الطيبي رجع السوال الى تبيه الملائكة على ماارا دمن التفضل على عبده الحامد لاجل تصبره عيى المسائب وعدم تشكيه بل اعداده اياهامن النعم الموجبة للشكرم استرجائه وان نفسه ملك لله واليه المصير وقال اولاولد عبدى اى قرع مع معرته مم ترقى الى تمرة فوأده اى نقاوة خلاصته فان خلاصة المرا لهوأ دوالفوأ ديعتد به لمكان اللطيفة التي خلق لها فقيق من فقد تلك النعمة فتلقاها بالجد ان مكون مجوداحتي المكان الذي يسكنه ولذا قال (فيقول الله ) لملائكته اولمن شأمن خلقه ( أبو العبدى بيتا في الجنة ) يسكنه في الاخرة (وسمو بيت الجد ) اخذ من تسمية مه ان الاسقام والمصائب لايناب عليها لانها ليست بفعل اختياري مل على الصدر (حمت حد ق عز الى موسى) قال تحسن غريب ﴿ اذامات المؤمن ﴾ ذكراواني ( وقال رجلان من جيرامه )خص بالحيران انهم اعظم سهادة واحرى تأثيرا وان كان أكثر من اثنين كان وأمدته أكثر (ماعلنامنه) شيأ من الاشياء (الاحيرا) ويسكتون عن شره (وهوفي علم الله تعالى على غير ذلك ) يعني يعلم الله في هذا نر اوهو صندالحير ولا يعلم الناس تفصيل حال عباده وان يعلوا بعض احواله يلزم السمّوت وشهادة الحيرية (قال الله تعالى لملائكته اصلوا نهادة عبدي) بتشديد اليا بيا التنبة و في عبدي ) هذا لطف من الله وتعريض للمغفرة لهولشاهديه وللمصليه ومشيعه (وتجاوز واعن على فيه)فان المؤمنين نهدا الله في الارض كما أن الملائكة نهدا في السماء والصلوة على المت توجع لفراقه وقرع الى الدعاله والله لا يجنب من دعاً له ولهذا سم ع تقديم تلاوة القرأن والصلوة على الني صلى الله عليه وسلم قبل الدعاء رحاء القبول لانه اذاتقيل القرأن والصلو عليه اجاب الدعاء للميت كرما وفضلا فغفرله (ان المجارعن الى هريرة) ورواه خفي تاريخه عن الربع اذاصلوا على جنازة عاثنوا خير ايقول الرب اجرت مادتهم فيما يعلون وغفرت له مالا يعلمون ﴿ أَذَ مَاتَ أَحَدُكُم ﴾ أيها المؤمنون ( فَلا محسوم ) من بأب الثاني أي فلا

توقفوه في محله الالفسله ولافي مصلاه الالدخول الوقت ليكثر الجاعة ولا في العلريق مطلقا ولا في القبر ( واسرعوابه ) بقطع الهمزة ( الى قبره وليقرأ ) واحده تكم (عند) رأسه ) اى حداً له ( بفاتحة الكتاب ) وفي رواية المشكاة بفاتحة البقرة محتمل هذه يسمى فأنحة بالنسبة الى مابعده في تخصيص فأتعة الكتاب بالقرا ةلاشتمالها على مدح كتاب الله وانه هدى للمتقين الموصوفين بالحصال الخيدة من الايمان بالغيب واقامة الصلوة وايتاء الركوة (وعندرجله الماعة البقرة في قبره) لاحتوامها على الايمان بالله وكشه ورسله ولاطهار الاستكامة وطلب الغفران والرحة والتولى الى كنف الله تعالى وجايته وقال محد بن احد المروردي معت احد بن حسل يقول اذاد خلتم المقابر فاقر وابفائحة والمعوذين وقل هوالله احدو ارسلواتواب ذلك لاهل المقابر فانه يصل الهم والمقصود من زيارة القبور الاء: ، رلاراً روالانتفاع للمزور وتعظيم كا في الحيوة (طب هبعن ان عمر ) له شواهد ﴿ اذامات المؤمن ﴾ فهواماشتي اوسعيد والكان سعيدا (كانت الصاوة عندراً سه ) لتحفظه و تصونه وتؤنه ( والصدقة عندعينه ) وفيه ماذكر ( والصيام عندصدره ) و فيه إلى أن الصلوة رأس العبادة أو بمنزلة الرأس للمؤمن والصدقة عنها والصام لها وعن كعباذا وضع العبد الصالح في قبره احتوشته اعاله الصالحة فتجيء ملائكة العذاب من قبل رجليله فتقول الصلوة لاسببل اليكم عنه فيأنون ون قبل رأسه فيقول الصوم السيل اليكم عليه وقد اطال طمأ ولله عزوجل في دارالدسا فيأتون من قبل جسمه فيقول الحج والجهادلاسبيل الكم عنه فقد انصب نفسه واتعب بدنه وحج وجاهدلله عزوجل لاسبيل لكم عليه فيأتون من قبل يديه فتقول الصدقة كفوا عن صاحبي فكم من صدقة خرجت من هاتين اليدين حتى وقعت في دالله عزوجل التغاء وجهه فلاسبيل لكم عليه قال فيقال لهنم هنيأطبت حيا وطبت مينا قال القرطبي هذالمن اخلص لله في عله وصدق الله في قوله وفعله و احسن نيته فيسره وجهره فهو الدى تكون اعالهجة لهود افعة عنه علا تعارض بين هدالياب و بين مايقال الناس مختلفوا الحال في خلوص الاعمال (حل عن ثوبان ) له شواهد ﴿ أَذَا مات الميت كا اى المؤمن من باب مجاز الرسل كامر (استبشرتاله) مبني للمفعول ( بقاع الارض ) بكسرالباء جع بقعة وهي قطعة من الارض اي تلسر الملائكة و محتمل مبنى للعاعل اى حصل لها البشارة (عليس من يقعة الاوهى تتمنى) اى تطلب والتمنى والسكلم للقبر حقيقة والدى خلق الكلام في لسان الانسان قادر على ان يحلقه

في الجاد ولا يلزم من ذلك سماعتاله و محتمل ان يكون بلسان الحال ( ان يدفن فيها ) لنوره وفيضه و ركته واذامات الكافراطلت الارض ) اى وقعت الظلمة عليها فيقول القبراما بيت الغربة وانابيت الوحدة وانابيت التراب وانابيت الدود فن سكنه اكلوهاومن ممه قال حكيم اجعل بيتك حزانتك احشها منكل عمل صالح بمكنك ليونسك وبنضم القبرويلة أم حتى تختلف اضلاعه من شدة الظغطة وهذ ايسمل الكافر و العاسن وقيل يقع ايصا في الصالح كاني سعد من معاذ وقيل المؤمن بنضم عليه ثم مفرح عنه سريعا والمؤمن العاصي يطول صمه والكاءريدوم ( عليس من بقعة الاهي تستعيد ) تلنجى ( بالله أن يد فن فيها ) اى ذلك الكافر فيكون القبر في حو المؤمن روضة من رياض الجنة حقيقة المدهف المؤمن ميه من الريحان وازهار الجنان اومجاز عن خفة السوأل على المؤمن وامنه وراحته وسعته كإيقال ملان في الجنه اذاكان عيشه رغدا رفي حق الكاص حفرة منحفر النارحقيقة اومجازاعلى مامر وكثير من الاخباريدل على انقطاع عذاب القبر والظاهر اختلافه باختلاف الاسخاص (الديلي عن انعر) ورواه دعن الى جيفة بلفة اماانكم لوكثرتم ذكرهادم اللذات لشغلكم عاارى الموت ماكثرواذكرها دم اللدات الموت فانه لم يأت على القبريوم الا تمكلم فيه فيقول اما بيت الغربة الحديث واذا مات الرحل الرحل فالي المرادكل مؤن كامل من الرحال والنساء ولذاقال (من اهل الجنة) اى من اهل الساعة المفضى بدخول الجنة او لابلا عدال (اسمى الله عن وجل ان يعذب من حله) يعنى اول تحفه للمؤمن الكامل الاعان من البر واللطف ان يعفر لمن حله ومن تبعه ومن صلى عليه صلوة الجنازة أكراماله وفي رواية لمن خرج في جنازته اذمن شاراللك اذاقدم عليه بعض خدمه بعدطول غيبته ان يتلقاه ببشرى وكرامة وان يخلع عليه و يجيزه بجائزة سنية واذاقدم العبد على سيده أتحفه عا لاعين رأت ولا اذن سمعت اولها المغفرة للمصلين والحاملين ولمن تبعه وخرج معه لانهم شيعوا اعظاما الى بابه واهتموا بشانه متقربين مذلك الى ولاه فاستحى الله لهم فجمل المغفرة تحفة لهم لان حامل الهدية ومو صلها لابد من جائزة واذا كاب لواهدى لعض ملوك الدناهدية لم رض في حقه بانصراف من حضرها اليه خائبا وعدذلك ازرا ، بالهدية فا بالل بأكرم الاكرمين ( الديلي عن جابر ) ورواه ت بلفظ اول تحفة المؤمن ان يغفر لمن صلى عليه و اذا مات احدكم اللها ( وعد قامت قيامته ) محينند كل وقته معرض للموت و يلزم عد نفسه في الموتى وانقطاع طماعه

من الدنيا واهلها واحد ذكر واحفظ شانه كا أن الموى قدانقطمت اطماصه عن ا الدنيا واهلها واسهدشاهد القيامة واسهد وعدنفسه ضيفافي بينا وروحه عارية فيدنه خاشع القلب متواضع النفس خلرالي الليل والنهار فيعلم انهما في هدم عره فعينتذ خرق الجب وحصل السرورولدا قال (واعبدوالله كانكم ترونه) اى اعبدوا الله وحده حالكانكم ترونه ومحال انتراه وتشهدمه سواه وهذا يسمى مقام المشاهدة والمراقبة وهو انلايلتفت العابدى عبادته بظاهره الى مايلها عن مقصوده ولايشغل باطنه عايشفله عن مشاهدة معبود مقاسلم يحصل له هذا المقام هبطالي مقام المراقبة اى فان لم تكن تراه فانه يراك اى انك بمرأ من ربك لا يخفاه شي من امرك ومن علم ان معبود مشاهد عليه ولعبادته تعين عليه تزيين طاهره بالحشوع و باطنه بالاخلاص والحضور ( واستغفروه كل ساعة ) وان العبد اذا علم ان الله مطلع على عبادته وسره وعلنه اجتهدفي الاستغفار واتقن في كل ساعته حتى لايكت في دفتر اعماله شيئا ( ابن لال والديلي عن انس ) له شواهد ﴿ اذا مات حامل القرأن ﴾ اي حافظ القرأن عن ظهر القلب العامل مه الواقف بحدوده ورسومه الامر بما امر به الناهي عما نهي عنه اوالعلماء العامل ( اوجى الله تعالى ) اى اعلم ( آلى الارض الاتأكل لجه )لان الله يشرف المؤمن وعى القرأن اى حفظه وتدره وعمل بما فيه فن حفظ الفاطه وضيع حدود، فهوعيرواع كاورداقرؤا القران فان الله تعالى لايعذب قلباوعي الفرأن (قالت الهي كيف آكل) بعد اسم فاعل (لحمه و كلامك في جوفه ) محفوظ اومستقرفي قلبه اومرضي ملتزم فيه فهو اغني الناس كاورد عن ابي ذر اعني الماس حفظة القرأن من جعل الله تعالى في جوفه (الديلي عنجابر)لهشواهد ﴿ اذا ماتت المرأة ﴾ المؤمنة (مع الرحال ليس معهم امرأة) مسلمة (غيرها) اي غير الميتة (والرجل مع الساء) اي ومات الرجل مين النساء (ليسمعهن غيره )الميت (عامهما ييمان) تثنية مضارع مبني للمفعول من باب التفعيل هكذا وردوالمشهورمن تفعل (ويدفنان) اي ويدفع حبكل منهما في فبر (وهما بمنر لةمن لا يجد الماء وفي فقه الحنبي لومات امرأة بين الرجال تشيم ولا تغتسل فحرمها يسيمها بيده والاجنبي بخرفة وكذاالرجل بين النساءيتيم ولايجزئ الغرق عن الغسل والاولى للغاسل ان يكون اقرب الناس الى الميت فانلم يوجد فاهل الامامة والورع والكامل وفي المراهق والمراهقة كالبالع في الاحكام كلها و السقط و المولود ميتا بلف في خرقة و الخنثي كالانثي ولايغسل مل سيم و في ان ملك و تمنعه من عسل زوجت وقال الشافعي بجوز للزوج

ان يفسل زوجه برااءت لالها التفسل زوجها فكذاله ان يفسل ولناان الروجة اذا مات انقطع وصلقهالنكاح بالكلبة فلا بحلله ماهومن المس والغسل وغيرهما وامااذامات الروج فالزوجة في ملكه حكما ولهذا يجب عليها العدة ولوجائت بولديثبت النسب فعل لهاعسله ( دفى مراسله ق من وحه اخر) اى من طريق غيره (عن مكعول مرسلا) له شواهد ﴿ اذاءت ﴾ بضم الميم و يجوز كسرها وتنديد التاء بقال مات يموت وعات ايضافه وميت وميت مشددا ومخففا وقوم موتى واموات وميتون وميتون مشددا ومخففا ويستوى ويه المذكر والمؤنث ومنه دوله تعالى يحيى به بلده ميتا والميتة مالم تلحقه الدكات الموات بالضم الموت والموات بالفح مالاروح فيه والموتة الجنون ( ا اوابو بكر وعروعمان المنطعت انتوت فت ) اى ان امكنك الموت فرضا فافعل فانه خيرلك من الحيوة لما يقع من الفتن و فك الدماء سبق معناه في اذا ماه ت (حلى عن سهل بن الى حيمة) فيه مسلم بن ميونه ضعيف ﴿ اذامر بكم ﴾ ايها الاصحاب ( اهل الين ) سمى بمنالانه عن عن الكعبة اوالسمس او عن بن قطان ( يسوقون تسامم ) اى يأتون بزوجاتهم الى المدينة للهيمر، (و محملون آنائهم) اى ذرياتهم (على عواتقهم) اى مناكبهم والعاتق ماسن المنكب والعنق ويؤنث ويذكر والجع عواتق وجارية عاتق اى دابة حبن ادركت فخدرت والعاتق اليين ( عانهم منى وانامنهم ) و هدا الاضاعة للتشريف ويدل على كال اعانهم وهذا السرف يكفي بهم ولذاقال عليه السلام فيهم الاءان عان فالهجرة بالمدينة نعمه والحروج عنها ندامة كافى حديث ق عن سفيان نفتح الين فيأتى دوم يدون فبعملون باهليهم ومن اطاعهم والمديمة خيرامهم لوكانوا يعلون ونفيح الشام فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خيرلهم لوكا ويعلور ونفح العراق فيأتى دوم يدسون فيتعملون باهلبم ومن اطاعهم والمدينة حيرلهم لوكانوايعملون (طب عن عتبة بن عبد )لهشواهد ﴿ اذا مررجال ﴾ وكدا الانفي والحنثي بينهن (بقوم) اي بجماعة (فسلم رجل) اي اهل لابتداء السلام (من الدين مرواعلى الجلوس) اى على من لقوهم جالسين اوقائين اومضطجعين كالمرصى فالحلوس غالى ( وردمن هؤلاء واحد ) اهل للرد ( اجزاء ) البادى (عن هؤلاء) المارين ( وعن هؤلاء ) اى واجزأ الرآدعن الجالسين لان ابتداء السلام من الجاعه سنة كعايه والحواب والردون الجاعة ورض كفاية قال ابن بطال اتفقوا على البدأ لابشرط لسلام بعددمن سلم علم والهلا بجب الرد على كل فرد قال

ا القاضي ﴿ سِن ولا يجب الرد على من سلم عند قيامه من الحجلس اذ كان سلم حين دخل وخالفه المستظهري فقال السلام عندالانصراف سنه قال النووي وهوالصواب (حلعن الى معيد) نم قال غريب ﴿ اذامدح الفاسق ﴾ اى الخارج عن العدل والخير وحسن زيادة الخلق والحق لانالفسق خروج عن محبط كالكمام للثمرة والجحر للفارة ( غصب الرب ) لانه امر بجالته والعاد، فن مدحه فقد وصل ماامرالله به ان يقطع وواد من حادالله مع مافي مدحه من تعزيز من لايعرف حاله و تزكية من ليس الها باهل والاشعار باستحسان فسقه واغرابه على ادامته وظاهر الحديث يسما مالومدحه عافيه كسخاء وشجاعة ولعله غيرمراد ( و اهتز ) تحرك لذلك ) اقتصب الله (المرش) واهترازه عبارة عن امر عظيم وداهمة دهيا وذلك لان ميه رمى بمافيه سخطالله وغصبه مل يكاد يكون كفرالانه ر مايفضي الى استحلال ماحرمالله وهذا هوالداء العصال لاكثرالعلماء والشعراء والقراء واذاكان هذاحكم من مدح العاسى فكيف عدح الظالم وركن اليه وقد قال تعالى ولاتركنوا الى الذين طلوافتمكم النارقال الكشاف النهي متناول للانحطاط في هواهم والانقطاع اليهم والتزيي بزيهم (عهب ان ابي الدياعن انس عدعن بريده)قال ان جرسندهضعيف ﴿ ادامررت المرور سلدة ) في حال سيرك ( ليس فيها سلطان ) اى حاكم واصل السلطان القوه ومنه السلاطة لحده اللسان (فلاتدخلها) فانهامظنة البغي والعدوان والتهارج ومن بغي عله مهالم يجد ناصرا واذا نهيءن مجردالدخول والسكني بالاولى وعله تقوله ( انما السلطان ) اى لحاكم (طلالله) يدفع به الاذى كايدفع الظل اذى حرالشمس ( ورمحه في الارض ) اي يدفع به و يمنع كالدفع العدو بالرمح وقد استوعب عاتين الكلمتين نوعي ماعلى الوالى لرعينه أحدهما الانتصار من المظالم لان الظل يلجأ اليه من الحرو الشدة والمانى ارعاب العدو ليرتدع عن اذى الرعية فيأمنوا بمكانه من الشروالعرب تكني بارمج عن الدفع والمنع قال الماوردي وبالسلطان حراسة الدين والذب عنه والاهواء وروى الطبر الى ان عروبن العاص قال لابنه سلطان عادل خيرمن مطر والل وسلطان غشوم خيرمن فتنة دائم وقوله في الارض اشارة الى ان الامام الاعظم لايكون في الارض كلما الا واحداو لم ذاقال في حديث اذ ابويع الخليف فاقتلوا الاخر سما (ق هب وابو الشيم والدلمي عن انس قاله لاه) قال الدهى ضعيف ﴿ اذا مر احدكم ؟ الم المسلمون ( في مسحدنا) فالمراد

جميع مساجد الاسلام لامسجده عليه السلام فقط ( اوفي سوقتا ) تنويع من الشارع لاشك من الراوى اى مسجد السلين او سوقهم فاضاف الى صمير ايذانا بالشيرف (ومعه نبل) بفتح فسكون سهام غربية وهي مؤنثة (فليسك) يا يضم اوله اى المار (على تصالبها ) جع تعل حديدة السهم وعداه بعلى المبالغة (مكفه) متعل بقوله عسك ( لا يعقر مسلم ) بالرفع استيناف او الجزم جواب الامراى لئلا يجرح ذى روح مسلم اوغيره حيوانا اوغيره واعا خص المسلم اهتماما بشانه وقيل اراد بالكف البداى لايعةر بيده اى باختياره مسلما اوالمرادكف النفس اى لايعقر كفه نفسه عن امساكها اى لايجرح بسبب تركه امساك نصالها مسلا وليس المرادخصوصى من ذلك بل ان لايصيب احدا من المسلمين معصو با باذي بوجه كادل عليه التعليل وفي رواية خ عليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلين منهاسي وفي رواية لمسلم لئلا يصيب بها احدا من المسليل وفيه تحريم قتال المسلم وقله وتغليظ الامروجة للغول بسدالرايع واشارة الى تعظيم قليل الدم وكثيره وتأكيد حرمة المسلم وجوازا دخال المسجد السلاح وفي طس نهى صلى الله عليه وسلم عن تغليب السلاح في المسجد والمعنى مامر ومحل النهى عن ذلك اذا كان النصل عير معمود ولاينا في الحديث لعب الحبشة بالحراب في المسجد لان التحفظ في صورة اللعب مالحراب يسهل بحلاف مجرد المرور فقد يقع بغتة فلا بتحفظ (حمخم دوحب عن الى موسى) الاشعرى صحيح واذمررتم ایها المؤمنون ( بارض ) ای بارض قوم کفر واو اصر و اواستکبروا ( قد اهلات الله اهلها) بذنوبهم و ابزل العذاب في مساكنهم ( عاجدوا ) بتشديد الدال وقطع الهمزة اى اسعوا واسرعوا (السير) اى الذهاب لانها مساكن الذين طلوا فانزل العدال فتكون محل غضب فاحرى بالمؤمن السعى في الذهاب كإقال الله تعالى وسكنتم في مساكن الذين طلواانف مهم يعني سكنتم في مساكن الذين كفروا قبلكم وهم قوم نوح وعاد وتمود وطلموا الفسهم بالكفر والمعصية لان من شاهد هذه الاحوال وجب عليه ان يعتبر هاذا لم يعتبر كان مسوجبا للذم والتقريع ثم قال تعالى ونيس لكم كيف فعلنامم وطهر لكم ان عاهبتهم عادت الح الوال والخزى والنكال (طب عن الى أمامة) له شواهد ﴿ اذا مررتم ﴾ أيتها الامة ( ر ناض الجنة ) جمع روضة وهي لعجب بالرهر سميت به لاستراضة المشاة السائلة اليها ( هارتعوا ) اي ارعوا كيف شئتم وتوسعوا في اعتناص العوائد (قالوا) اى الصحامة اى بعضهم (ومارياض

الجِّنة ) أى ماالمراد به (قال حلق الذكر ) بكسر فقتم جع حلقة بفتم فسكون وهى جاعة مهاوهي ان يتعمد ذلك قال الطبي اراد بالذكر السبيح والمحميد والتحيد ونحوها وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب وذلك لان افضل مااعطاه الله لعساده في الدبيا الذكر وافتضل ما اعطاهم في العقبي النظر السه في الاخرة فالذاكر بلسانه اوقليه مع حضور قليه مشاهد له سيره ناطرله بفو نده مائل بين يديه بيدنه فكانه في الحنة برتع في رياض قال النووي كما يستعب الذكر يستعب الجلوس في حلق اهله وقد تظاهرت على ذلك الادلة (حم هبت حسن وابن شاهين في الدكر عن انس) وقيل حسن غريب ﴿ اذا مررتم ﴾ التم (برياض الجنة) اي يستانه وروضاته ( مارتعوا قَالُوا يارسول الله ومارياض الجنة) اسفسار حقيق من الصحابة (قال مجالس العلم) قال القرطبي اراد مجالس الحلال والحرام وقال الغرالي اراد مجالس علم الاخرة وهو العلم بالله و ماياته وافعاله في خلقه وقد تصرفوا فيه بالتحصيص فشهروه عن يشتغل بالناطرة مع الحصوم في المسائل صقال هوالعالم على الحقيقه هو الفحل في العلم فكان سببا مهلكا خلق كثيرتم أنه فسرالرياض هنا بحلق العام وفيما قبل بحلق الذكر وقيما يأتى سبحان الله الى اخره والامانع لارادة الكل وانه اعاذ كرفى كل حديث معضالانه خرج جوابا عن سوال معين فرأى ان الاولى بحال السائل حلق العلم وثم حلق الذكر (طب عن عباس) فيه رجل لم يسم ﴿ اذامر رتم برياض الجة ﴾ بالنية (فارتعوا قيل) قالت الصحامة ( ومارياض الحنة) وفي رواية الاكثر ( يارسول الله قال المساجد) هي بيوت الله (قيل وما الرتع قال سجال الله والحد لله ولا اله الا الله والله اكبر) اى ونحوها من الاذكار ونص علها اهتماماها لكونها الباقيات الصالحات وتنبها بها على عيرهامن الاذكار قال الطيبي وتلخيص الحديث اذا مررتم بالمساجد فقولوا هذا القول فلاوضع رياض الجنة موضع المساجد بناء على ان العبادة فيها سبب للحصول في رياض الحنة روعيت المناسبة لفظا ومعنى فوضع الرتع موضع القول وان هذا القول سب نيل الثواب الحريل ووسيلة الى الفوز و لراع كافى قول اخوه يوسف ترتع ونلعب وهو ان يتسع في اكل العواكه والمستلدات والحروج الى التنز ، في الارياف والمياه كعادة الناس ادا خرجوا الى الرياض والبساتين م اتسع في العوز بالثواب الجزيل وقال شبه حلق الدكر والعلم برياض الجنة لائه تعالى وصف اهلها بالهم يؤتون مايشتهون فكذا حلقها يؤتبهم الله تعالى افضل ما يعطى ولانه سمى الحنة رحة وقال صلى الله

عليه وسلم في مجالس الذكر مااجتمع دوم يذكرون الله تعالى الاغشيتهم ارجة فكما ان مجالس الدكر اماكن الرحمة كا الجنة مواضع الرحمة ولان اهل ألجته تطيب حياتهم وقلوبهم بقرب الله فكذلك اهلالدكر (تغريب عن ابي هريرة )له شواهد كشيرة ﴿ اذا مررتم ﴾ ايها الاصحاب ( بقيوراً) اى من اهل الجاهلية ( وفيوركم من اهل الحاهلية ) من الاقرباء اوغيرها ( واحبر و هم) نقطع الهمزة ( الهم في النار) فأنهم يسمعون بكلام القال ولا يجيبون الا بلسان آلحال وعذائم في قبورهم في غايه المنكال وفي حديث المشارق ان هــذه الامة تعتلي في وبورها فلولا أن لاتدافنو الدعوت الله اليسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه قاله لمامر بقبورالمشركين فليس المعنى امهم لوسمعواذلك تركواا لتدافن لئلايصيب وتاهم الهذاب كا زعم بعض لان المخاطبين وهم الصحامة كانوا عالمين ان عداب الله لا يكون مردودا محيلة فن ارادالله تعذيبه عذب ولوفي بطن الحوت عكيف ل معناه انهم لوسمعوا عذاب القبرلتركوا دفن الميت استهانة به ولعدم عدرتهم لدهشتهم وحيرتهم وبقال معناه لوسمعوا لتركوا الدمن والقي الميت اقاربه في الصحارى البعيدة حذرامن الفضيعة اللاحقة بهم (حب عن ابي هريرة) له شواهد الواد امرض العبد وفات عنه الجاعة والقيام اوالركوع اونحوها ( اوسافر) وهات عنه ماوطفه من النوافل (كتبالله لهمن الاجر مثل ، ) اى مثل ما (كان يعمل صحيحامقيما ) لف ونشرم تب وفي المشارق مغيما صحيحالف ونشر غيرمرتب وفيه دلالة على الالعبد يجازى على نيته ونية المؤمن خيرمن عمله سبق معناه في اذا ابتلي وغيره (حم خ حب عن ابي موسى) الاشعرى ﴿ اذا مرض العبد ﴾ المؤمن ولو مرضا خفيفًا كحمى يسيرة وقليل صداع على مااقتضاه اطلاقه لكن استبعد العراقي في تكفير ذلك بحميع الصغاير أر الائة أيام) يحتمل مع ليا ليها ويحتمل ايامها فقط مع صحة لياليها ( خرج من ذنو به ) اي غفر له فصارلاذنب عليه فعمو (كموم ولدته امه )في خلوه عن الاثام وذلك لان ١٠ يص كان توسخ وتدنست طينته والرحمة مع ذلك تكتفه فداواه الله جلت قدرته وشفاه عطعليه كا تداوى الام ولدها وطاهر الحبر ومااشهه ترتب التكفير على مجرد المرض . هبة انضمله صبراولاواشترط القرطبي حصوله أومنع بانه لادليل عليه واحتجاجه بوتوع التصييد بالصبرفي اخبار غيرناهض لان ماسح منها مقيد بثواب مخصوص فاعتبر فيهاالصبر طصوله ولن يجد حديثا صحيحا ترتب فيه مطلق التكفير على مطلق الرض مع الصبر

وال المداني والعسكرى لم تعرف في الحاهلية اللواطة قبل الاسلام واتما حدثق صدره حين كثر الغزو وطالت غيبتهم زز المم وسبوا ابنأ فارس والروم و استخدموهم وطالت خلوتهم رأوهم يجزون عن النساعي الجلة ا فغعلوه عد وقال السيوطي وطالت الحلوة مهم واجر وهم عرى النساء وطلبوا منهم واطاعوا لشدة ا الانقاد وقال اول ا ذلك في لغر اسان K , sec la إفى الحاهلة العرب ا والعيم عد

الخاد العرافي ( ابوالشيخ ) وكدا (طس عن أنس ) فال الهيثي ضعيف ﴿ اذَامِشْتُ امتى المطبطاً ﴾ الطبطاء المم التمطى والتمطى التبحير وهي على وزن حيراً اى تبخترواف مشيهم عجباوا سشكبارا قأل الرمحشرى محدودة ومقصوره عمني المجترو مداليدين واللائمطي تعطط تفعل وهوالمدوهي من المصغرات الي لم يستعمل لها مكبراوفي الاحياء المطيطا مشية فيها اختيال وكذا قاله القاصي ( وخدمها ) وفي رواية غ وخدمتهم ( ابنا الملوك ) بالرفع ( ابناء مارس ) بالرمع ( والروم ) بالرمع دلان عاقبامهما (سلط) مبنى للمفعول (سرارها) اى الامة (على خارها) اى مكمهم الله تعالى منهم واغراهم بهم ونكتة حذف الفاعل لايخي واعاكان دلك سببا للسبي الدكور لمافه من التكبر والعجب وماترتب على استخدام اللهم من اليانهم في ادبارهم فالواود امن دلائل نبوته عن غيب فانهم لما صحوا للاد هارس والروم واخذ و امالهم و استحد وا اولادهم سلط عليم فتلة عنمان فقتلوه ثم سلط عي امية ثم فعلواما فعلوا (٨) (تعن ان عر) قال غريب ورواه طب لكن قال سلط بعضهم على بعص عال الهيثمي واسناده حسن ﴿ اذا مضى ﴾ إى سبق ( شطر الليل ) اى ذ عه ( اوثلماه ينزل الله ) وفي رواية المشارق تبارك وتع لى ( الى اسماء الديما ) هذا متنابه مجمول على نزول ملكه اوعلى الاستعارة فعناه الاقبال على الداعين وللطف ولاحالة ولهدا قال الى سماء المنيا اى القرى ( فيقول هل من سائل فيعطى ) على ما المجم ول وفي ه االكا (م توبيح لهم على غفلتهم في السوال عنه (هل من داع مسم سله): عامم (هل من مسففر ميففر له) ذبو به (حتى شعرالصبح) وقيه دلالةعلى المداد ذال الطفر روى من يقرص غيرعدوم اىغيرفقير وارادبه ذاته تعالى ولاطاوم ويروى وعديم المراد بالمرص هنا الطاعة مالية كانت اوبدية وخصصه بالماليه لكن الاولى العميم يعنى ن يذل خيرايجد جزاله كاملا عندى كن يقرض غنيا لايضله بنتص مااحده والله تعالى شبه اعطاء الثواب من فصله على عباده برد المستقرض بدل ما اخذه فاطلق على نفسه المستقرض استعارة (م عن الى هريرة) صحيح ومرمعناه في اذابقي وفي اذا كان مؤ اذا مرت عليكم التهاالامة (جنازة) بالشيح الميت وبالكسير طابوته (مسلم) ومسلة (اویمودی) ویمودیة (اونصرای) ونصرانیة (عموموالها) وفيرواية خعن جابر قال مربنا جنازة فقام لها النبي صلى الله فقمنا هقلن يارسول الله الهاجنازه يمودى قال اذارأيتم الحنازة فقوموا اء سواء كانت لمسلم احذمي وزاد قرحة ل ال لمت وزع

وفي رواية . ان للموت فزع ( غاناليس الهانقوم انمانقوم لمن معها من الملائكه ) معظيما لم وفي البخارى كانسهل بن حنيف وقيس سعدقاعدين بالقادسة فرواعليهما بجنازة فقاما فقيل لعما انها من الارض اي من اهل الذمة وقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيلله انها جنازه يهودي فقال اليستمنفسايعني ماتت فالقيام لهالاجل صعوبة الموت وتذكيره لالذاك الميت (حم طب عن ابي موسى الاشعرى) له شواهد ﴿ اذامر رت ﴾ خطاب اوغيره ( بالمجلس) أي مجلس الاسلام او مختلطا بالاسلام واستبادتًا بالسلام (فسلم على اهله فان يكونوا في خيركنت سريكهم) في ذلك الحيرومباح حالهم ( وان يكونوافي عيرذلك ) يعني (سراكان لك اجرا ) هذا أن لم يكونوا على الفسق يقيا أوعلى الكفارخاصة بم وفي القسطلابي انه عله السلام مرفي مجلس فيداختلاط من المسلين والمشركين واليهود فسلم عليم ولم يردانه خص بالمسلين باللفظ ففيهانه يسلم للفظ التعمم ويقصدبه المسلم وفداختلف فيحكم ابداء الكافر بالسلام هل عنع منه وفي معن ابي هريرة لاتبدؤااليه ودوالنصاري بالسلام واضطروهم الى اضيق الطرق وقال قوم يجوز ابتداؤهم به لماعندطب عن ابن عينة قال يجوز ابتدا الكافر بالسلام لقوله تعالى لاينها كمالله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين وقول ابراهيم عليه السلام لابيه سلام عليك والمعتمد الاول وان النهى للتحريم واجيب باله ليس المراد بسلام الراهيم على اسه التعية بل المتاركة والمباعدة (٩) (طبعن معوية) له شواهد واذا مررتم ايها الامة ( بهؤلا الدين يلميون بهده الازلام) الله هوالقدح وهوالسهم الدي لاريش له ويقال للسهم اول مابقطع قطع ثم مخت و يبرى فيسمى بديثم يقوم فيسمى قدما ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهماوجعه ازلام وهي القداح التي يقتسمون بهافي امورالجاهلية وكانت سبعة مستوية موضوعة في جوف الكعبة عندهبل اعظم اسنامهم يكتبون عليها بانواع من الامور فعلى واحد امرني ربي وعلى الاخرنهاني ربي وعلى أخرواحد منكم وعلى اخرمن عيركم وعلى اخرملصق وعلى آخرالعقل والسابع عفلاى ليس عليه من وكانوايستقسمون و يطلبون بها بيان قسمهم من الامرالذي ير دونه كسفر او كاح اوتجارة ( والشطرنج) اللعب عاحرام عندالحنفية ومباح عندالشافعي بشرط عدم السب وفوت وقت الصلوة اوالجاعة واشتراط المال من الحانين اواحد هما لانه حينديكون قار اوكونه احيانا هذا سروط عدم الكراهية (والنرد) قال المندري في الترغيب قد ذهب جهور العلماء الى الالعب بالنرد حرام و نقل بعض

يظل ان كشر چھو کیاقال تعالم فيصفة المؤمنير واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام افعني قول ايراهيم لاسه سلامعليكاي امان فلاسالك مني مكرو. ولا اذی و ذلك لحرمة الابوة لكن المرادمنع ابتدائهر بالسلام المشروع فلوسلم عليهم بلفظ يقتضي خروجهم عنه كان يقول السلام علنا وعلى عيادالصا لحير فسائغ كماكتب النيعايه السلام الى مرقبل سلام على من اتبع الهدى ونقل ابن العربي عن مالك اذاالتداء

شخصا بالسلام وهمو يظنه مسلما فيانكافراقال ان عر يسترد سلامه منه و قال مالك لاقال ابن العربي لان الا ستردادحلافائدة لهلامه لم محصل ممندسي لكونه قصد السلام على المسلم وقال غبره فيه فالدة وهي اعلام الكافر بانه ليس اهلا بابتداء الدلام عد

مثنا يخنا الاجاع على تحريمه (وما كان من هده ) اى وماشانه ذلك من كل لهو عزم كلعب الجامة وضروب القضيب والطنبور وجيع المعازف والملاهي (فلاتسلوا) عليهم ان لم يتو بوا لان مرتكب واحد من هذه المحرمات غاسق والسلام على الفاسق المعلن منهي (وان سلوا عليكم فلا ترد واعلم ) زجرالفعلم (الدللي عن ابي هريرة) له شواهد (اذاملك احدكم) ايتهاا (من (شيأ) اى عروضا اوما لا (فيه ثمن رقبة) اى في هذ المال قيمة مملوك ويكني عُنها ( ولميعتقبها ) بضم الياء من الافعال فعلل فالدة العتق فقال ( عانه يفدي كل عضومنها ) اي يعطى ويقابل كل عضومن العبداوالامة الموصوفة بصفات الاجراء في الكفارة (عضوامنه) اي من المعتق (من النار) متعلق يفدى اى ان استحق دخولها وفي حديث احرحتي الفرج بالفرج وفه فضل عتق الرقبة خصوصا في الكعارات سيأتي في اعتقوا (طب والبغوي عن ابي سكية) له شواهد (اذاملك) اى ال علك اوسار ملكا (اتني عشر من سي كعب بن لؤى) يأتي بحثه في المعد (كان الثعف والثقاف) مصدر باب حسن وعلم ومفاعلة (الى يوم القيمة) الثقف بفتح وسكون وبفقعتين والنقافة الحداقة والفطنة والحميف وسفتها الثقف على وزنحبر والثقف على وزن كتف والثقيف على وزن امير والثقيف والثقفاى الحاذق والزكى والفاطن والخفيف والثقف بالسكون التصادف والاخذ والظفر واسم من اصحاب البدر ثقف ن عروالعدواني وثقف بن فروة الساعدي والثقف بالستح المرأة الفاطنة و بالكسر المقالمة والمخاصمة والجدال واسم عمر وبن سميط و يحتملان هذه المعانى ومحتملان على ان هذال الصحابان أي وجد ذريتهما الى وم القيمة لكن يحالف مافي المصابيم عن عران قال مات النبي عليه السلام وهو يكره ثلثة احيا وثقيفا وسني حنيفة وسني امية وعن ابن عمر عن الني عليه السلام قال في تقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هوالحجاج بن بوسف قال هشام نحسان احصواما فتل الحجاج صبر افيلغ مائة الف وعشرين الفاوروى مسلمحين قتل الحجاج عبدالله بن الربيرقالت اسماء ست الصديق له ان رسول الله صلى لله عليه وسلم حدتنا ان في ثقيف كدا ما و مبيرا عاما الكداب فرأيناه واماالمبير فلااخال الااياه وعن حارقال قالوايارسول المداح قتنانال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا (طس عدوالحطيب عن اس عرو) له شواهد ﴿ اذاملك ﴾ بعنم اللام (العتيقان) أي الرجلان الحطيران (عتيق العرب وعتيق الروم) أي الم العرب وملك الروم (كانت على أيد مما الملاحم ) أى الحرب والفتال الشديد و محتمل المرادمه

الملمة الكبرى وهى ملاحم بني الاصفر فيقوم رجل من الروم فيرفع الصليب ويقول غلب العلليب فيقوم اليه رجل من المسلين فيقتله فيغدر القوم وتكون الملاحم فيجمعون فيألون في ابن غاية مع كل غاية الني عشر الفاويد خلون عانب بلدة وفي حديث الروياني سيكون بمصر رجل من في امية اخنس يلي سلطانا نم يعلب عليه او ينزعمنه عفرالى الروم فياتى بهم الى الاسكندر ية فيقاتل بهاعداك الملاحم اى اول الملاحم سأتى في ستصالحون محث (طب عن ابن عرو) له شواهد (اذابادا كمانور) سبق اذااذن ( بالصلوة هرب ) أى فر ( الشياطين ) هر باشديدا ( حتى يكونوا بالروحاء ) بفتح الراء ومدالحاء وهي بلدة قرية من المدينة تحوستة وثلاثين ميلااوار بعين اي يبعد الشيطان من المؤذن بعدما بن المكانين اوالتقدير بكون الشيطان في الخود والبعد وذلك لئلا يسمع صوت المؤذن وقصدا لشارع بهذاالارشادالي طريق محاربة الشطان فان الانسان بصدد عبادة الحق ودعوة الحلق اليه والشيط نايدابصددان يناقضك ويكامدك وعليك ان تنتصب لحاربته وقهره وإعاده فن اعظم مايقهره ويزجره الاذان وملاز ، ة الدكرفي جيع الاحيان قال ابن العربي حكمة ادبار ان الله تعالى قدا مر الحلائق بانهادهم على انفسهم بالبرأة من الشرك الاترى قول هودعليه السلام ليومه اسهدالله واسهدوا اني برئ مماتشركون (ض ص عن جابر) ورواهم ان الشيطان اذا سم النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء ﴿ اذانزلتم ﴾ ايها المسافرون ( بقوم ) بمكان طأنفة ( فأمر والكم بما ينبغي المضيف فاقبلواذلك) منهم (وانلم تفعلوا) اى القوم وفي رواية خ فان بالفاء (فغذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم) بضمير الجع فهو على حد قوله تعالى ضيف ابراهيم المكرمين كامر ان الضيف مصدر يستوى فيه الجع والواحد وقد حل الليث الحديث على الوجوب علا بظاهر الامر وان يؤخذ ذلك منهم ان امتنعوا قهرا وقال احد بالوجوب على اهل البادية دون القرى و تأوله الجهور على المضطرين فان ضيافتهم واجبة اوالمراد خذوامن اعراضهم اوهو مجول على من مر باهل الذمة الدين شرط عليم ضيافة من من المسلين وضعف هدا و في كتاب المظالم في خ بحث (حم عن عقبة بن عامر ) الجهني صحيح و كذارواه خ ﴿ اذا الزلت الرحة ﴾ والسكينة والبركة (على اهل المسجد) اى الجاعة المرتبة عندا الصفوف (بدأت بالامام) لشرفه و لكونه مقتدأ و لكون الصحة في الصلوة منوطا به كمان صحة الاقتداء انما به (ثم اخذت) اى الرحة اى مالت (عيماً) او نزلت (ثم عطفت على الصفوف

عوما و ميل الاول والثاني والثالث ولذايقال الاحضل في سقوف الجنازة آخر الفي غيره اوله (الديلي عن ابي هريرة ) سيأتي الرجة تنزل الخ ﴿ اذانسي ، من ان بد كر (احدكم صلوة ) مكتو بة اوصلوة وتر عند الحنفي ( فذكرها وهوفي صلوة مكتو بة) عبرقصاء ( فليدأ بالني هو فيها فأذافرغ) تم الصلوة التي هوفيها (صلى التي نسي) وعن ابي قتادة قال قال عليه السلام ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فادانسي احدكم صلوة اونام عنها فليصلها اذاذكرها عان الله تعالى قال واقرا لصلوة لدكريء وهذا محتمل وجوها من التأويل لكن الواحب ان يصان الى وجه يوافق الحديث لانه حديث صحيح عالمعنى الق السلوة لدكرها لانه اذا ذكرها فقد ذكرالله او تقدر المضاف اى لذكر صلوى ا، وقع صميرالله موقع صميرالصلوة لشرفها وخصوصتها ويؤيده قرائة اقر الصلوة لدكرى (قط قءد وضعفه عن ابن عباس) له شواهد ﴿ اذا نظراحدكم ايتهاالامة (الى من مصل) بالبناء للمفعول (عليه) والضميرعالد لي أحد ( في المال والحلق) بفتح الحاء الصورة والمرادما يتعلق بالدييا من مال و ولد وزينة ، وغيرها قال ان حجر رأيت في نسخة للدار قطي من الغرائب الحلي بصمتين ( فلنظر ألى من هواسفل منه )اى دويه فيهما وفيرواية الى من تحت لانه اذانظرالي من فوقه استصغرماعنده وحرص على المريد فيداويه بالنظرلمن دونه ليرضى ويشكرونقل حرصه اذالانسان حسود بطبعه عادا اقاده طبعه للنظرالي الاعلى حلته الغيرة على الكفران والسفط واذا ردنفسه الى جاء حب النعمه على الرسى والمشكر فال الغزالي والشيطان ابدا يصرف نظره الى من دوقه في الدنيا فيقول لم تفترعن الطلب وذوالمال يتنعمون ويصرف نظره في الدين الى من دومه فيقول ولم تصيق على نفسك وتخاف الله وعلان اعلم منك وهو لايخافه والناس كلهم مشمقولون بالنع فلم يتتيز عنهم بالشمة فعلى المكلف مجاهدة اللعين ورده (حم خ معن ابي هريرة) صحيح ﴿ اذا نظر الوالد ﴾ اى الاب والام وان علا ( الى واده نظرة ) واحدة (كان للولد) المنظور (عدل) بكسر العين و قعها اى مثل (عتق نسمة) اى عتق ذى نسمة وهي النفس يعنى اذا نظر الوالد لولد نظر رضى عنه لفعله للأمور وتجنب المنهى وير لابويه وتجا فيه وتباعده عن عقوقها كان للولد من الثواب مئل مالوا عتق رقبة لجمه بين رضى موده و بينهما وادخال السرورعلي اسه دارادته اياه قأعا بالطاعة داراله حد بالاستطاعة ( قبل دارسول الله و اد نظر )

ق حاته (منتماتة وستن قفلية قال الله أكبر) اى من ذلك (طبعن ابن عباس) وكداهب واستادالي والما نعس في متم العين وعلط من ضمها (احدكم) وهو (في الصلوة) فرضا الطفلا وفي رواية وهو يصلي ( فايرقد ) وفي رواية فليم وفي اخرى فليضطجع والنعاس اول النوم والرقاد مالضم المستطاب من النوم (حتى يذهب عنه النوم) وهو غشى ثقيل يعجم على القلب فيقطعه عن المعرمة بالاشياء والامر للندب لاللوحوب لان النعاس اذا اشتد انقطعت الصلوة فلا يحتاج لوجوب قطع لحصوله بغيراحتما والمصلي ذكره العراق مخالفا لابيه في تفصيله بين شدة النعاس و حمته (لان احدكم اذاصلي وهو ناعس) في اوائل النوم ( لايدرى ) اي مايفعل فحذف المفعول للعلم به ثم استأنف قوله ( لعله يذهب يستغفر ) يرفعهما اي يقصدان يستغفر لنفسه كان يريدان تقول اللم اعفرلي ( قيسب ) بالنصب نفسه اي يدعو عليها كأن يقول اعفرلي بالعين المهملة والعفرالتراب فالمراد بالسب قلب الدعاء لاالشتم اذ لامجال له هنا قال العراقي و انما اوخذ عالم ينطق به او بدعاً به على نفسه وهو ناعس لان من عرض نفسه للوهوعفيه بعدالنهي عنه فهو متعد ويفرض عدم انمه لعدم قصده فالقصد من الصلاة اداؤها وتحصيل الدعاء لنفسه وبفواته يفوت المقصود واذا امر بابطال الصلوة بعدالشروع فيها عند طرو النعاس فعدم الدخول فيها اولى ( مالك حمخم دت حبعن عايشة ) صحيح و اذا نعس احدكم ايتهاالامة (وهو في المسعد يوم الجعة) اونحوه ماتقام فله الجعة وفي رواية اذا نعس احدكم وهو يصلى فلينصرف فليتم حي يعلم ماتقول رواه حم خ ن عن انس (فليعول) ندبا (من مجلسه) اى محل جلوسه (ذلك) اى الى غيره كافي رواية يعني ينتقل منه الى عيره لان الحركة تذهب الفتور الموحب للنوم فان لم يكن في الصف محل يتحول له قام وجلس قال في الام ولوثلت بمجلسه وتحفظ من النعاس لم اكرهه والتحول الانتقال من موسع الاخروهدا عام في جيع الانام وتخصيصه بيوم الجعة في رواية ت اعا هو لاطالة مكث المنظر مل اجراه بعضهم في كل من قعد ينتظر عبادة وفيه وماقبله حث على استقبال الصلوة بنشاط وخشوع ودراع قلب او دعو به اوالحافظة على الاتيان بالاركان والسن والادان (جمس كات حسن صحيح عن أن عرحبق طبعن مرة) ورواه ك وقال على سرط مسلم ﴿ اذاهم العبد ﴾ اى عرم (البيزق)ايانيلق راقه (في المسعد اضطرات)اي حركت وزلرك (اركامه)الاربعة (وارزوى) اى تقص وتمحمع (كاتنز وى الحددة في النار) كاترى (هان هوابتلعم) قبل

اخراجه (اخرح الله منه اتنين وسبعين داع) يعنى كان ابتلاع يزاقه حرمة المسجد شفاء من كل دا وكتبله بهاالق الف حسنة عشرامثالها نكان حرمة المسيدوان كان معد حرمة للملائكة فالله يض عف لمن يشاء (الديلي عن انس) له شواهد ورواه البرار عن طارق اذاردت ان تبزق فلا تبزق عن عينك ولكن عن يسارك فأن لم يكن فارغاقعت قدمك قوله يسارك انكان فارغااى خاليامن ادمى ونحوه لشنرف اليمين واديامع ملائكته ولاب الدنس حق اليسار واليمين بعكسه قال القاضي خص النهي باليمين بهامع ان شماله ملكا ايضالانه مكتب الحسنات مهواسرف قوله فتعت قدمك اى اليسرى كافى خبر هيه في صلوة اولا وقالواو بصقه في أو به من جهة يساره اولى والكلام في غير السجدام اليصاق فيه فعرام ﴿ اذاهلك \* اىمات (كسرى ) كسرالكاف وقد تقتع معرب خسرواى واسع وهو اسم لكل من ملك الفرس فلا (كسرى بعده) بالعراق وفي رواية خ هلك ثم لا يكون كسرى بعده قالقط سروامه هلك واذاهلك بون وعكن بان يكون ابوهر برة سمع احداللفظين قبلان عوت كسرى والاخراعد موته ومحمل ان بقع التفاير بالهلال والموت فقوله اذاهلك كسرى اى ملكه وارتفع وقوله هلك مات كسرى ثم لايكون كسرى بعده اوالمرادبه بقوله هلك كسرى تعقق وهو ع ذلك حتى عبرعنه بلفظ الماض و ان كان لم يقع بعد للمبالغة في الى كموله تعالى ذلك امر الله ولا تستعجلوه تدير (واذاهلك قيصر) بغير (صرف للعجمة والعلم ة ونون في الفرع ( فلا قيصر بعد ) بالشام قال النوري معنا ، لا يكون كسرى بالعراق ولاقيصر بالشام كاكان في زمن الني عليه السلام و لكن كسرى زال ملكه بالكلية لقوله عليه السلام في حقه مزق الله ملكه كامزق كتابي واماقيصر فانهرم من الشام ودخل أقاصي للاده وهذه معجرة منه لايه كان كا قال ( والذي نفسي يد التمقن ) بفتح الفاء والقاف او بكسر الفاء وصم القاف (كنوزهما) رفع على الاول ونصب على الثابي ( في سدل الله ) وقد صدق الله رسوله وانفقت كنوزهما في سيل الله وفي رواية خ لتقسمن كتوزهما (حم خ م حب عن جابر بن سمرة حم خمت عن ابي هريرة والحطيب عن الى سعيد ) قال الشافعي سيب الحديث ان قريشا كانت تأتى بالشام والعراق كشيراللتجارة في الحاهليت فلما اسلمواخا فوالقطاع سفرهم الهما لمحالفتهم الاسلام فقال لاكسرى ولاقيصر بعدهما مذين الاقسمين ولاضرر علكم واذاهلك اى مات ( اهل السام فلآخير في امتى ) لان اهل الشام سوط الله ولان الاندال من الشام الدين مهم عطرون ومهم ينصرون واذا هلكوا ولاخيرولا وكة ولانصره للناسساتي

في اهل الشام ( ولاتزال طائفة من امتى ) الاحامة (طاهرين) اى غالبين او الميس (على الحق من بقاتلواالدحال) ساتى ان الدحال وقوله طلعرين بجوزان يكون خبراوان يكون حالامن صمير الفاعل في ثابتين على الحق في كوم عالين على العد و( ابونم كر عن معوية بن قرة عن ايه ) له شواهد ﴿ اذاهمه ، والهم المزم وقيل مل هو هونه وذلك اول ما يخطر نقلب الانسان يسمى خاطرا فاذاقوى سمى حديث فس فاذاقوى سمىهما وقيل سمى عصداغم هماهاذاقوى سمىعرما نم بعده اماقول ا وفعل و بعضهم يعبرعن الهم بالارادة يقال هممت بكدااهم بضم الهاءمن بالدوالهم ايضاالحرن الدى يذيب صاحبه يقال هممت اشمم اى اذبته والهم ايصا مافى النفس قريب منه لانه قديؤنر في نفسه كا يؤثر الحزن كا في الجل ( بامرفتدر) وفي نسعة ودر (عاقبته عال كالرشدا عامصه وال كان على اى شرا (وانته عنه) سبق معنى الحديث اذااردت قال الغرابي ادا اردت ان تعرف خاطر الحير من خاطر التسر وربه باحد الموازين الثلاثة نظمرلك حاله والاول ان تعرض الدى خطراك على الشرع وان وافق فهور شدوخيروا لافشر وان لم يتين لك عدا الميزال واعرصه على الاقتداء وان فعله افتداء بالصالحين فهو خير والافهو شروال لم يبن لك واعرض على العس والهوا دان كان بما يتفرعنه النفس طبعا لاخشية مهو خيروان مالتميل طبعلاميل رحاء فيالله عموسر اذالنفس الامارة بالسوء لاتميل الصلما الى خير هدا ( هنا دعن ) الى حفر (عبدالله ن مسعود) الها سمى ورواه ان المارك مرسلا كامر الم آداوجد احدكم الهاالامة (الما)اى وجعا في عضوطاهراو باطن (عليصعيده) مداوا لاولى كوم اليمي (حث محدالم أى في المكان الدى يحس بالوحم فيه (ولقل) بالافظندا (سبعمرات) اى متواليات كايفيده السياق ( أعوذ بعره المهوف رته على على سي ) ومنه هذا الالم (من سرما احد) رادف رواية مرت واحاذر ومها اله رفع يده في كل مرة ع بعيدها فيحمل المطلق على المقيد وفي بعص الروا مات دكر النسمية مقدمة على الاستعادة وورد في حديث آخر مايدرك على انه نفعل منل هدا بغيره ايصا ( حم طب والحرائطي عن كعب ) ( من مالك) الانصاري من شعراء النبي عليه السلام حد بدحسن ﴿ اذا وحداحد كم ﴾ الهاالامة ( لاخيه ) في الدين و نص عليه اهتما مابشا به لالاخراح عبره ها لدمي كدلك كا قيل (أنصحاً) بالضم قال الحطابي ليصيحة كلة حامعة معتاها حيارة الحظ للمنصوح مأخوذه من نصيح الرحل تو مهاد احلطه شه فعل الماضيع عاميح امن صلاح المصوح

عاليسيده من خلل الثوب وقيل من نصيح العسل من الخلط (في نفسه) اي حاليفي صدوه كذلك ( فليد كرمله ) وجو يا فان كتم عنه فقد غشه وخانه فالنصعة فرض كفاية على الجاعة وعين على الواحدوهي لازمة بقدر الطاعة اذاعلمانه يقبل وامن على نفسه وماله قيل اعايكون ماصحا لغيره اذابدأ منصح نفسه واجتهدني معرفة مايجبله وعكسه ليعرف كيف ينصح (عدعن الى هريرة) وفيه ابن ابى ثابت واه و اذا وجدت خطاب للرجل اتى رسول الله صلعم فقال ادخل في صلوتى فلم ادراعلى شفع ام على وترمن وسوسة أجدها في صدرى فتال فد كره (ذلك يعنى الوسوسة) لايزال الشيطان يدور في أمر الطهارة بالوسواس ويشغله ذلك عن نحو الصلوة و الجاعة و رك التعليم والسكرقلبا اولسا مااوالفكرالا الله وعظمته اونحوها من العصائل والفواضل وتضييع العمرفيكون كعمار الرص معندها (مارفع اصبعث السبامة المني) لانه الة الدكروالمعدمد ( ماطعنه في فخدك اليسرى ) تقاطعه من أيمين الى اليسار ( وقل بسم الله عام اسكير الشيطان) اعلم ان الشيطان يوسوس في كل حال النشر و لكل نوع من العبادات والمحالفات شيطان يخصه ويدعواليه قال الغرالي اختلاف المسات يدلعلي اختلاف الاسباب قال مجاهد لالليس خسة اولاد جعل كل واحد منهم على شي وهم شبر والاعورومبسوط وداسم وزلنورفتير صاحب المصائب الدى يأمر بالسوروشق الجيوب ولطم الحدود ودعوى الحاهلية والاعور صاحب الرنا يأمر به وبزينه لهم ومبسوط صاحب الكدب يسهل الكدب و دامم يدخل معالرجل على اهله يريدالعيب فيهم ويغضبه عليم وزل رصاحب السوق وشيطان العملوة يسمى خنزف والوضوءيسمي الولهان و كان الملائكة ويهم كثيرة في الشياطين كثيرة (طب والحكم) وكدا الماوردي (عن الى لمليم عن اليه) وي البريق، دا وجدت ذلك عاطعن اصبعث يعني السبابة في فغدك اليسرى الح ﴿ اذا وضع الرحل المحد كرال لل غالبي فيشمل الا في والحنني (الصالح على سريره )ورواية خ اداوصعت الجنازه واحتملها على اعناقهم مال كانتص - 53 ت عدمونى وانكات عيرصالحه قالت ياويلها اين تذهبون بهايسمع صوتهاكل الاالانسان و لوسمعه صدق عن الى سعد (قال) عولا حقيقي (قدموني قدموني ) مكررا اي لثوب العمل الصالح الذي عملته (وادا وصع الرحل السوء) اي من يسوء عمله (على سريره قال ياويلى) اى حربى احضرهدا اوالك (اي تذهبون يى) قاله لانه يعلم اله لم يعمل ولم يقدم خيرا و انه يقدم سوء ميكره القدوم عليه و اما يتكلم روح الحذ زه لان الحسد لايتكام بعد

أخروج الروح منه الاان يردهاالله البهوهذابناء على ان الكلام شرطه الحيوة وليس كذيك اذا كان الكلام الحروف والاسوات فيجوز ان بخلق في الميت ويكون الكلام النفس قاعا بالروح و انما تسمع الا صوات والمراد بالحديث البخارى ( حم ن عن ابى المريرة) وفي رواية خاسرعوا بالحنازة فان لك صالحة فغيرتقدموها وان تك سوى ذلك أفشر تضعونه عن رقالكم ﴿ اذا وضعت المائدة ﴾ اى الطعام على المأبدة (فليأكل الرجل)ذكرالرجل غالى وكداحكم النساوا لخنق (عايليه) اى يتصل به وفي امامه والاسر للندب (ولاياً كل بما ) اى من طعام كائن ( بين بدى جليمه ) اى القوم معه على المائدة اذا كان المأكول لونا واعدالانه مخل نزول البركة ولدا قال ( ولامن ذروة القصعة اى اعلاها ووسطها (فاعا تأتيه اله كة من اعلاها) وفي الاختيار ومن الاسراف ان يأكل وجه الخبز ويدع جوانبه او يأكل ما انتفخ لامه نوع تجبر وعن حديث الصحين اذكروا اسمالله ولتأكل الرجل ممايليه والترمذي البركة تنزل وسط الطعام فكلوامن حافته ولاتاً كلوامن وسطه لئلا تمحى البركة وحادته اىطرفه وجانبه ( ولايقوم رجل حتى ترتفع المائدة ) قالو افاطلبوا الجلوس على المائدة فانه ساعة لايحاسب و ورد لاتزال الملائكة نصلي على احدكم مادامت مألدته موضوعة بين يديه حنى ترفع ( ولايرفع يده وانشع) ان وصلية (حتى يرفع القوم وليعذر فان ذلك ) المشار اليه مقدراي ليعذر اندفع يده وانرفع اليدمن الصعام بلاعدر ( عجل جليمه) اى صاحبه (فقض ده) اى منع جليسه يده نلجالته لالشعه ولذاقال ( وانعسى ان يكون له في الطعام حاجة ) اى اشتهاء ( ، هب والحرث ) وفي نسعة والحارث بن ابى امامة ( عن ابن عروقال هب الاابرا عن عهدته ) له شواهد (اذاوضع الطيب باي نوع من الطيب وماله رايحة طيبة (بین یدی احد کم ) معنی اکراماله (فلیصب منه ) ای فلیا خذمنه شراً قلیلا مایکنی عرفا وانكان ماله رايحة طيمة كالازهار اخذكله ان المراد الاهتداء كله يقرينة الحال اوالمقال ( ولارده ) لامه سنة سيأتي حديث انس حبب الىمن دنيا كمالنسا والطيب وجعلت قرة عيني في الصلوة ( واذا وضع اطلوا ) بالمدوقال في الفنع بالقصر لاى ذر ولغيره لغتان وحكى ان الاصمعي يقصرها وءن ابي على الوجهين فعلى القصركتب بالياء وعلى المدبالالف وقال الليث الحلواء مدود وهوكل حلو يؤكل وخصه الخطابي عادخلته الصنعة وقال ابن سيد ماعولج من الطعام بحلاوة وقد تطلق على الهاكم: ( ين يدى احدكم طيأكل منه ولايرده ) لان اكله سنة وفي خكان صلى الله عليه وسلم

محب الحلواء والعسل فلفظ الحلواءيم كل مافيه حلو ومايشابه الحلوى والعسل من المأكل اللذيذة وقددخل في الحلوى وانفراده لشرفه وماخلق الله لنافي معناه افضل منه ولامثله أذهوغدا من الاغدية ودواءمن الادوية وشراب من الاشربة وحلوى من الخلوى وطلاء من الاطلية ومفرح من المفرحات وله خواس في طب العفاري ( هب له عن ابي هرير الا ) يعنى قال هب اسناد ، غير قوى ﴿ اذا وضعت ﴾ بالخطاب (جنبك) بالفع اى شقك (على الفراش) لتنام ليلا وكذانهار الكن الليل آكد ( وقرأت فأتحة الكتاب) اى سورة الفاتحة (وقل هوالله احد) اي سورتها (فقد امنت) بكسراليم في نومك تلك (منكل بي) يؤذى (الاالموت) فان اجل الله اذاجاء لايؤخر وهذا اذاقرأ هما محضور وجع همة وشفاء قلبوقوة يقين بتصديق فيمايفهل ويقول والافهيهات هيهات (البزار) في مسنده (عن انس) قال الهيثمي فيه عسال وهو ضعيف ووثقه ابن حبان و مقية رجالهرجال الصحيح ﴿ اذاوضعتم موناكم ﴾ ايها المسلون (في قبورهم) وفي رواية في القبور ( فقولوا ) ندبااى ليقل من يضعه ويضعمه في لحده ويحتمل ان غيره يقول ذلك لخبر البرار اذابلغت الجنازة القبر فجلس الناس فلانجاس ولكن قم على شفير قبره فاذاولى في قبره فقل (بسم الله) طاهره لايزاد الرجان الرحيم و محتمل ان يقول بقامها وهو الاقرب للمال مناسبة ذكر الرجة في ذلك المقام ( وعلى ملة ) وفي رواية وعلى سنة (رسول الله) اضعه ليكون اسمالله وسنة رسوله زاداله وعدة يلقى بها الفتانين ونقل النووى عن النص انه يندب بعد ذلك اله يقول من يدخل القبر اللهم سله اليك الاشحامن اهله وولده وقرابته واخوانه وفارق من محب قربه وخرج من سعة الدنياالي طلة القبروضيقه ونزل بك وانت خيرمنز ول به الى اخره قيل والتزاح على المعش والميت بدعة مكروهة ( حم حب طب له قعن ابن عمر ) قال له على سرطهما وقدونقه شعبة واخرجه ايصان (اذا وعد الرجل) ذكرالرجل غالى وكذاالانفي والخنفى من الوعدوهوالعدة بالخيراخاه في الدين بان يفعل له شيأيسوغله شرعا ( ومن نيته ان يغيله ) وفيه ان النية الصالحة يثاب الانسان عليها وان مخلف عنها المنوى ( فلم يف ) اىله ( ولم يحي ) لعذر منعه من المجي ( المبعاد ) اىلكان الوعدليق له مماعاهده عليه والواو معنى اواى وعده بوفاسى او بان يمصر عكان ( فلااثم عليه ) لعدره ولفظات فلاجناح عليه امالوتخلف عن الوفاء بغيرعدر فعليه ملام بل التزم بعص الاعمة تأميمه لمفهوم هذا ولان الوغاء بالوعد مأمور به في جمع الاد يان حافظ عله الرسل والسلف واثنى خليله به وقال والراهيم الذي وفي

واسماعيل كان صادق الوحد لكن ابوحنيفة والشافعي على ان الوقا به مستعب لاواجب ويؤول بانه لايا ثم حيث كأن بالوعد لازماله لذاته لاللوعد ومنعه عذرقال فيشرح العاية والوعدالذي هومعل الحلاف كايدخل الشعص فيهبسب مواعدتك ق مضرة أوكلفة ومنعمالوتكلف طعاما وجلس ينتظر موعدك ( دطبق ت وضعفه عن زيد بن ارتم ) وقال عريب ﴿ اذاوقع ﴾ سقط ( الدباب ) بذال معمة واحده ذيانة ( في سُراب احدكم ) ما اوغيره من المايعات وفي رواية م اذاوقع في الطعام وفي اخرى في الما احدكم وهوما في المن والاناء يكون فيه كل مأ كول ومشر وب (فليمقله فية) زاد الطبراتي كله وفيه دفع توهم الجازبامقال بعضه والامر ارشادي لمقابلة الدواء بالدوا وفيرواية مخ اذاوقع الدباب في شراب احدكم فليغمسه عليزعه (فانفي احد) وفرواية احدى وفيرواية خ لينزعه وفرواية طبثم ليطرحه وفي البزار برجال ثقات انه يغمس ثلاثا معووله بسم الله (جناحية) وهو الايسرعلى ماقيل إواعا قال احدى لان الحناح يذكر ويؤنث لقولهم فيجعه اجنحة واجمح فاجمعة جمع مذكر واجمع جع المؤت (سما )قوة سمية يدل عليها الورم والحكمة الفارضة عندلدغه وهي بمنر لة سلاحه فاذاسقط بشي تلقاء (وفي الاخر)وهي اليمني (شفاء) حقيقة فامرالثارع بمقابله كذاولابعدفي حكمةالله ان يحعلهما جرأى حيوان واحد كالعقرب بابرتها السم ويداوى منهجز منها ولاضرورة للعدول عن الحقيقة هنا وجعله مجازا كاوقع للبعض حيث جعله من الطب الروحابي بمعنى اصلاح الاخلاق وتقويم الطبايع باخراج فاسدها اوتنقية صالحها (حم طن ع ك ض عن ابي سعيدالحدري) صحيح ﴿ اذا وقعت ﴾ خطاب للراوى ( في ورطة ) اى الية يعسر الحروج منها واصل الورطة الهلاك ثم استعمل فكل شدة وامرشاق اى اذا وقعت فى شدة واردت الحلاص منها ( فقل ) عند ذلك ندبا ( بسم الله الرجان الرحيم ) اى استعين على التخلص من ذلك ( ولا حول و لاقوة الابالله ) قال الا كمل الحول الحركة اي لاحركة و لااستطاعة لاعشية الله وقيل مصاه لاحول في دفع الشر ولااستطاعة في جلب الحير الابالله ويعبر هذه الكلمات بالحوقلة والحولقة (العلى) الذي لارتبة الاوهى محطة عن رتبته (العظيم) عظمة يتقاصر عها الاههام لماعلب عليها من الاوهام (عان الله تعالى صرف بهاماشاء من الواع البلاء) ان تلفظ مابصدق وقوة ايقان بما خبر مه الشارع من المصار والمنافع بيا ابن السني في عمل يوم وليلة و ابوالقاسم في مشيحته و الديلي

عن على ) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعلى الااعمل كلات اذا وقعت فى ورطة علمها قلت ملى جعلني الله فداك فذكره وورد في حديث انس اذا وقعتم في الامر العظيم فقولواحسناالله وتع الوكيل ﴿ اذاوقعت كبيرة ﴾ ايعاهات وآفات كبيرة كالاحراق والخسوف والحسف والمسمع وافات الاوع والثمار والامراض (اوهاجت) اى تحرك (ريح مظلة) سريره اوشديدة الهيم والهياج بالكسر العراديقال هاج الشي اى تحركت واضطرب وهاحت به مرة اخرى اى تحرك صفرا وهيجت الشروال يع متعرك الهواء في الاقطار ( فعليكم بالتكبير ) اى فالرموابه ( قانه يجلي العجاج الاسود ) العج بالفتح والتشديد رفع الصوب يقال عجت الريح واعجت اشتدت واثارة الغبار وبوم معج وعجاح ونهر عجاجاى للشصوت وكذاكلسي ذى صوت من قوت وربح وتحوهما وععني الغبار والدخان ولعل المرادهما همنا (ان السني عن حاروانس) له شوهد واذا وقعت اي صارت ( الملاحم ) الملحمة الحرب و القتال الشديد وجعه ملاحم مأخوذ من اختلاط الناس وبها كاختلاط لحمة العرب ( بعث الله بعثا ) اي ارسل الله جيوشا (من الموالى) وهي اسم من قبائل العرب (من دمشق) اى الشام (هم اكرم العرب فرسا ) اى اقوى و احدق فرسا وهم من اكراد الشام من نسل اسعق عليه السلام وهم المسلون واجودها سلاحا اى اعلاواكل من العرب سلاحا ( يؤيدالله مهمدا الدين ) في هذه الرمان المراد عند طهور سي اصفر وجازان يسبق هذا في الملاحم الاول وفي المصابيح قال عليه السلام هل سمعتم عدسة جانب منها في البروجانب منها في البحر قالوانعم يارسول الله قال لاتقوم الساعة حتى تغروها سبعون الفامن بني اسحق واذاجاؤها بزلوا فلم يقاتلو ابسلاح ولم يرمواقا لوالااله الاالله والله اكير فيسقط احدجانيها الذى في العرم يغولون الثابية لااله الاالله والله اكبر ويسقط جابها الاخريم يقولون الثالثة ذاله الاالله والله آكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغمو افيناهم يقتسمون المغانم اذحاءهم الصريخ فقال ان السمال قدخرح فيتركوا كل سي ويرجعون (ك و كرعن الى هريرة ) له شواهد ﴿ اذا وقعت العارة ﴾ مالهمر الساكن واحد الفار (في السمن فالكان حامدا) عالجامد صدالمايع (فالقوها) بعد استحراجهامن السمن ( وماحولها ) منه وكلواالسمن الباتي (وانكانمايعا فلاتقريوه ) وهدايدل على ان السمن كان حامدا البة لانه لا يمكن طرح ماحولها من المابع الدائب اذانه عندا لحركة يختلط وفى خ عن الرهرى قال ملفناان رسول الله صلى الله عله وسلم امر مفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل واستدل بهذا الحديث لاحدى الروايتين عن احد ان المايع اذاحلت فيه النجاسة لاينجس الابالتغير وهو اختيار البخارى وقول ابن نافع من المالكية وفرق الجمهور بينهما بحديث المتنولم برد في طريق صحيح تصديد مايلق نع آخر ج ش بسند جيد انه يكون قدر الكف واستدل بقوله وان كان مايعافلا تقربوه انه لا يجوز الانتفاع به في سي فيحتاج من اجاز الانتفاع به في غير الاكل كالشافعية اوبيعه كالحنفية الى الجواب عن الحديث واحتم المجوزون بحديث ابن عرعند ق ان كان السمن مايعا المفعوا به ولاتأ كلوه وحديث ابن عرفى فأرة وقعت في زيت استصبعو اواد هنوابه والمشهور جواز الاستصباح بماحولها لكن يكره وقبل لايجوز لقوله تعالى والرجز فاهجر وكل هدا في غير المساجد اما المساجد فلا يستصبح به فيها جزما وبجوز أن يتخذ صابو ما يغسل مه و لايباع وقال الظاهرية لايجوز بيع السمن ولا الانتفاع به و يجوز سع اريت والحل والعسل وجمع المايعات لان النهى وردفي السمن دون غيره و عرم يل جبع او اع العارويكره اكل سؤره وعن الرهرى انه يورث النسيان (ق عن 'بي هريره دعن ميه م) له شواهد كبيرة ﴿ اذاوه عِن الرجل ﴾ مبنى للمفعول وكذا المرأة اى شين وعيب ( وانت في ملاء) أى جاعة فيهم من وقع فيهوخص الوقوع في الملا لاهميه الرد حيئذ لالاخراج غيره فلوكان مع واحدفكذلك ( فكن للرجل ناصرا ) ع، قويه و يه و يدا راداعليهم ماقالوه ( وللقوم زاجرا) اى مانعا عن الوقيعة فيه ( وقم عنهم ) اى الصرف عن الحل الذي هم فيه ان لم ينتهوا عن ذلك المنكر فانالمقرعن الغيبة عنزلة الفاعل وقدينزل عليهم سحط فيصيبك قال الغزال جوارحك عندك امامة فاحدر إن تصفى بها الىخوض فى باطل اود كر مساوى الناس فأنماجهات لك لسمع بها كالرمالله ورسوله وحكمه فاذا اصغيت بها الى المكاره صار مسأكان لك عليك ( ابن الى الدنيا في ذم الغية عن انس ) له شواهد ﴿ اذا وادت كه مبني المفعول ( الجارية) الحرة الصغيره اوالمملوكة الصغيرة ( بعث الله) اي ارسل ( عزوجل الها ملكا يزف البركة زعا ) يصب بها صبا واصل الزف السرعة وارسال ازوجة الى بيت وتسليها اليه وارفاف كذلك وكان الملك يزف البركة بهالدوام البركة و ماززمتها ( يقول ضعفة ) اي عاجزة عن تصرف دنياها واخراها وحفظ معاسها ( خرجت من ضعيفة ) مثلها (القيم ) بتشديد الياء فاعل ضعيفة علت اعتمادا بالسعة (عليه امعان) اى اعانة ونصرة او من مصدر بعني الفاعل (الي يوم القيمة)

اى الى اخر عرها اوالى الابد ( واذا ولدالفلام ) اى الحر الصفير اوالمملوك الصغير (يدث الله المه المكامن السماء) وقد السماء هذا لشرافة الغلام (فقيل بين عينيه وقال الله يقرؤك السلام) وهذا تشريف وعزة اخرله وفي الاصل الولد نعمة وموهبة من الله وكرامة ومن ثمه امتن علينا تعالى بان اخرج من اصلابنا امثالها وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة (طسعن أنس) ورواه هبطسعن ابن عر بلفظما ولدفي اهل بيت غلام الااصبح فيهم عزلم يكن ﴿ اذا و الرجل ﴾ اى دخل ( يبته فليقل اللهم اني اسئلك خير المولج ) مكسر اللام ومن الرواه من قعمها ولم يصب لانفاء الفعل فيه و او اوياء ثم سقطت في المستقبل نحو يعدو يزرويهب فال عين الفعل والزمان والمصدر مكسور ولايبال منصوبا كان بفعل اومكسورا وان اريدبه الاسم غامه يريد الموضع الذي يلج فيه ( وخير المخرج) ای موضع الخروج ( بسم الله ) ای باستعامة اسمه (ولجنا ) ای دخلنا بیتا (وبسم الله خرجنا) منه (وعلى الله ربنا) اى ماربا (توكلنا) اى دوضنا وسلنا امرنا (غ يسلم) بالحزم وفي نسيح غم ليسلم وهوالاقيس (على نفسه) طالبالبركة الله ورجته (د طبعن ابي مالك الاشعرى) وكدارواه في المشكاة ﴿ ادْاوْلْعُ الْكُلِّ ﴾ اوسرب ولومأذونابان اتخذه وعاء (في الماحدكم) وفي رواية من (فليغسله سبعمرات) لمحاسته المغلظة واستدلال بعضهم بقوله فى اناء احدكم عنى عدم تحس الماء المستنقع اذاولغ فيه ولوكان قليلا شاذفان ذلك انما خرج مخرح الفالب لالاقمد وخرج بقوله ولغ وكذا اذاسرب مااذاكان جامدالان الواجب حيند القاء مااصابه لكلب بفهه ولايجب غسل الانام الااصابه في الكلب مع الرطو بة فيعب عسل مااصا ، فقط سعالا ، اذا كان مافه جامدالايسمي اخذالكلب منهسربا ولاواوغاكالايخن ولميقع فيرواية مالك الترتيب ولاثبت في من الروايات عن ابي هريرة الاعن ابن سير بن والاضافة في الما احدكم ملغى اعتبارها لان الطهارة لاتتوقف على ملكه ومفهوم الشرط في قوله أذا ولغ يقتضى قصرالحكم على ذلك لكن اذاقلنا الامر بالغمل للتنصس يتعدى الحكم الى مااذالحس اولعق ويكون ذكر الولوع للغالب واماالحاق باق اعضا ئه كياه ورجله فلذهب المنصوص انه كذلك لان فعاسرف فيكون غبره من باب اولى وفيرواية تراذاشرب الكلب في انا احدكم فليفسله سبعا وعليدان جر (ه عن اب عرن عن اب عباس عباش نه عنابي هريره) صبح واذاولغ الكلب الىسرب بطرف لسانه (في اذنه) انعاقال في اذنا ولم يقل من الانا ولان شرب السباع منه انعايكون على و- ما الظرفية لتن ولم الد منه بالسنتها

(فسل )مبنى للمفعول (سبعمرات) وفي رواية المشارق فاغسلوه سبعمرات وعفروه الثامنة فى التراب معتاه اغسلوه سبعا واحدة منهن بالتراب مع الماء سماها ثامنة لكون الترابة أعامقام غسلهمرة اخرى يدل عليه حديث المن و هو (اولاهن) بضم اوله (بالتراب خان قيل جاء في رواية اخرى اخريهن بالتراب فاالتوفيق فلت التقييد بالاولى والاخرى ليس على الاشتراط بل المراد احديهن ولوواغ كلبان اوكلب واحدسبعم ات فالصحيح انه يكني للجميع سبع كذاةاله النووى هذا مذهب الشافعي وعندابى حنيفة يغسل ثلاثا بلاتغير كسأر النجاسات لماروى انه عليه السلام قال اذا ولغ الكلب في الانا يفسل ثلاث مرات و محمل حديث السبع على ابتداء الاسلام ووقت التشديد عليهم في امر الكلب (واذا ولع الهر)جنس وواحده هرة كافي عنة (عسل مرة) يدل هذاان سؤره ليس بحرام بل مكروه (ك معن ابي هريرة) لهشواهد ﴿ اذاولي احدكم ايها الامة (اخام) في الدين اي تولى امر تجهيزه وكل من تولى امر واحد فهووليه (فليحسن) بالتشديد (كفنه) بفتح الفاء وقيل بسكونها اى فعل التكفين من اسباغ و عوم وتحسين وتقطير ونحوها وليس المراد المغالاة في ثمنه فانه مكروه (مانهم) اى الموتى على حدحتى توارت بالحجاب (ببعثون) من قبورهم (في اكفانهم) التي مدفنون عند موتهم فيها ولاساقضه حشرهم عراة لانهم يقومون من قبورهم بثيامهم مجردون (ويتراورون) في القبور (في أكفانهم) لايناقضه قول الصديق الكفن هوللصديق لانه اذلك فيرؤ يتنالاس الامر ولاخبرلا تغالوا فى الكفن فانه يسلب سر يعالاختلاف احوال الموتى فنهم من تعجل له الكسوة لعلو مقامه ومنهم منلم يبلغ ذلك فستمرف كفنه ويتزاور فيه في البرزخ وفيه ردعلي ابن الحاج حيث فضم قول الناس الموتى يتفاخرون في قبورهم بالاكفان وجعله من البدع الشنيعة (الخطيب و سمويه) وكذا عني (عن انس) و رواه خطعن جابرايضاباسنادجد ﴿ أَذْ بَحُوا ﴾ الذي بالتم الشق و القطع و الذبح بالكسر والذبح اسم المذبوح ومنه قوله تعالى وفدياه بذع عظيم وتذاج القوم اىذع القوم بعضا والفعيل يستوى فيه التذكير و التأنيث ءمني المفعول و لو نقال ذبحة نقل من الوصفية الى الاسمية و محمع على الذبايح (على اسمه ) اى اذكروا اسم المولود بعد ذكرالله لتعيين المنوى ( فقولوا بسم الله )اى اذبح به وله ولذاقال (اللهم لك واليك )اى هذا الذبح لك لا لغيرك وثوابه اليك ومرجومنك ومصيراليك ( هذه عقيقة فلان ) بن فلان تقبل منا اداء ومنه فداء وروى الستة مع الغلام عقيقة واهرقواعنه دعاواميطوا عنه الاذي وفي

الستة ايضا عن سمرة عن النبي عليه السلام الغلام مرتهن بعقيقة يذبح عنه يوم السابع ويسمى وبحلق رأسه ويروى ويدمى مدل بسمى وروى تعنعلى قالعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن وقال يافاطمة احلقي رأسه و تصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكانوزنه درهمااو بعض درهم وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا (عروان الندر عن عايشة) لهشواهد في المصابيع ﴿ اذ كرالله ﴾ خطاب للراوى اوغيره (عندكل حجرو معر) وهذاحث شديد على ازوم الذكرسراوجهراحضراوسفراقلبا والاناعلى الكسرة كافى حديث طبعن ابن عباس اذكروااللهذكراحتي يقول المنافقون أمكم تراؤون اىحتى رميكم اهل النفاق بالرياملا برون من شدة محافظتكم على الدكرواماما قيل ان الشبلى قيل له متى تستريح قال اذالم ارد اكرافعدره انه لايرى ذاكر االاوالغفلة مستولية على طبه فيغار لله ان يذكر بهذا الذكر لغلبة المحبة على قلبه ومع ذلك فهومن شطعاته التي يغفرله لصدق محيته ولايقتدى به فيهااذ يلزمه انراحته انلايرى للمصليا ولاتاليأ ولاناطقا بالشهادتين ومعاذالة ان يستريح لذلك فلب هذا العارف والله تعالى لايضيع اجرذكر اللسان المجردبل يثيب الذاكروان خفل قلبه لكن توابدون تواب وهذا واشباهه اذا وفع من اولئك الأكابر اعايص درفي حال السكر فلا يوأخذون به (حم في الزهد عن عطاء بن يسار مرسلا) له شواهد ﴿ اذكروا الله ﴿ قلبا وحضورا (ذكراخاملا) بخاء معجمة اى متعفضا بترفيق الجلالة معسرا ومع القلب متفكرا بمعانيه متخيلا بالفاطه وهوالاقيس بسياق الحديث (قيل) اي قال بعض الصحب (وماالدكر الخامل قال الذكر الخني ) لسلامته من محوريا وعجب وسؤطن غيره وشغل جاره واذامة وقد امرالله تعالى عباده ان يذكروه جيع احوالهم بقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية وانكان ذكرهم اياه مراتهم بعضها احب اليه من بعض قال الكشاف وافضل الذكر ماكان بالليل لاجتماع القلب وهدوالرجل والخلو بالرب وعورض هذا بحديث لدعن شداد بن اوس قال انالعندر سول الله صلى الله عليه وسلم اذقال ارفعوا ايديكم فقولوا لااله الاالة معطنافقال اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني عا وعدتني عليها الجنة انك لاتخلف الميعاد عمقال ابشروامان الله تعالى قدغفر لكم وخبر ق عن ابن الادرع قال انطلقت معالني صلى الله عليه وسلم ليلة فربرجل في المسجد يرفع سوته بالدكر قلت يارسول الله عسى ان يكون هذامرائياقال لاولكنه اواه وخبره عن حاران رحلاكان يرفع صوته بالذكر مقال رحل لوان هذا اخفض من صوته

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنه اواه اجيب بإن الاخفاء افضل حيث خاف الريه اوتأدى به مصل اوتام وكامر والجهرافضل في غيرذلك لان العمل فيه آكثر ولان فالدته تتعدى المالسامع ولانه يوقظ قلب الذاكر ويحمع فكره وهمه وسمعه ويطرد النوم ويزيد فالنشاط واما قوله تعالى وادكرر مكفي مفسك الاية فاجس عته بان الاية مكمة نزلت حين كأن الني صلى الله عليه وسلم يجهر بالقرأن فيسمعه الكفار فيسبون القرأن ومن انزله فامر بالترك سداللذريعة وقد زال ذلك وبان الاية مجول على الذاكر حالة القرأن تعظيما للقرأن انترفع عنده الاصوات وبالاية خاص بالني الكامل والارواح القدسة واما غيره بمن هو تعل الوساويس والحواطر فأمور بالجهر لانله تأثيراني دفعها واما قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لايحب المعتدين فانه لافي الدكر والدعاء الافضل ميه الاسرار لانه اقرب الى الايجامة ولذا قال تعالى اذنادى ربه ندا خفيا واما خبران مسعود انه رأى قوما يهللون برفع الصوت في المسجد فقال مااراكم الامبتد عين وامر باخراجهم فغير ثابت ( ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا) وهو الزبيدي الجمعي وثقه ابن معين وله شواهد كشيرة ﴿ اذْ كَرَالُونَ ﴾ اي تذكره فيكل حال وعند الضحك والعجب ومااشبه ذلك خصوصا ( في صلوتك) لانه اعظم الحل وعلل فأندته بقوله ( هان الرجل اذادكرالموت في صنونه لحرى ) بالقيم وكسرالراء وشدالیاای لجدیر (ان یحسن)و فی حدیث شریح مرسلا اکثرذ کر الموت مان ذکره یسلیك عاسو اه اى بلاندامة (و صلى صلوة رجللايضن) مبى للمفعول ويحمّل مبنى للعاعل اى لايظن الرجل ( ان يصلي) وهوعلى الاحتمالين ( صلوة غيرها ) لتكمل الصلوة في وسعه بذكره وفي القرطبي قبل يارسول الله هل يحشر مع الشهداء احدقال نعم من يذكر الموتفى اليوم والليلة عشرين مرة وقال السدى فى قوله تع خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملااى آكثر كمالموت ذكرا ولهو احسن استعدادا ومنه اشدخوفا وحذرا لان من يذكران عظامه تصير باليا و اعصناء، متمرقا هان عليه مافاته من اللذات العاجلة واهمه مابجب من طلب الآجلة ( واياك وكل امر يعتذر منه ) اى احذركل امور ناقصة تعتذر صاحبها منها لنقصانها وفسادها اوعدم يقينها (الديلي عنانس وحسنه الحافظان جرفى زهرالمردوس) ويأتى في اكثرذ كرالموت محث ﴿ اذن في الناس عشديد الذال اى اعلنهم (انمن كاناكل) آلان فامسك (فليصم بقية يومه) تبركا ويمنا لعظم يوم الماشوراء وفي البحاري عن عايشة كان يوم عاشوراء تصومه قريش

فالجاهلية وكان الني صلى الله عليه وسلم يصومه فلاقدم الى المدينة سأمه وامر بصيامه فلانزل رمضان كان رمضان الفريضة وتراءعاشورا فكان من شأصامه ومن شألم يصعه واستدل مذا على ان صيام عاشوراء كان فريضة قبل نزول رمضان م تسخ لكن حديث معوية قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صمامه وهو دليل مشهور مذهب الشاهعي والخنابلة اله لم يكن فرضاقط ولانسخ به وحديث ش صوموا يوم عاشورا يوم كانت الانساء تصومه فصوموه قال ابن رجب صامه توح وموسى وغيرهما وقدكان اهل الكتاب يصومونه ومن العجب ماوردانه كان يصومه الوحش والهوام فقداخرح خط مرفوعااماا لصرد والطيرسام عاشوراء ( ومن لم يكن اكل مليم ) اى مليسك ( فان اليوم يوم عاشوراء ) استدل على ان من تعين عليه صوم اوم ولم ينوه ليلاانه يجزيه بنيته نهارا وهذابنا على انعاشورا كان واجبا وقدمنعه ابن الجوزى بحديث معوية (حم مخت عن سلة بن الاكوع) هو ابن عروابن الاكوع واسمهسنان عبدالله (معن الربيع منت معود) له شواهد كثيرة في خواذ نك بالباء للمفعول والآذن له هوالله ولولااذ لم يجزله التحديث فهو تبيه على أن من اطلعه الله تعالى على شي ة من الاسرار ثم انشأه بغير اذن عذب بالنار (ان احدث) اصحابي او امتى (عن ملك) بفتم اللام اى عنشانه اوعظم خلقه (من ملائكة الله تعالى من جلة العرش) اى من الدين يحملون عرش ربك الدى هو اعظم المحلوقات المحيط بحميع العوالم والعرش السرير قيل هواسرا فيل وخص به لريد التعظيم والتفخيم ولذا اضيف الى الله (مادين عم اذنه) بالافراد ( الى عاتق مسيرة سبعمائة عام ) وفي رواية سبعين عاما اى بالفرس الجواد كافى خبر آخر فاطنك مطوله وعظم جثته قال الطيبي والمراد بالسبعمائة هنا التكشير لاالتعديد لانه اليق وادعى للمقام وهما محتمل لان يكون رأه وان يكون اوحى اليه به وفيه انعلم الغيب مختص به تعالى لكنه يطلع ماشأعلى من شاوليس على من اطلعه ان يحدث الاباذنه وشحمة الاذنمالان من اسفلها وهومعلق القرط والعاتق ماسن المنكب والعنق وهوموضع الرداء يذكر ويؤنث فان قلت الملائكة اجسام نورانية والانوار لاتوصف بالاذن والعاتق قلت لامانع من تشكل على هيئة الانسان اوانه صرب الاذن والعاتق مقربا للافهام قال الرازى اتفقوا على ان فوق السماء جسم عظيم هوالعرش ( دض كرعن جار) وسكت عليه دوروا. طس وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وروا. غيره مثله واذن لى ان احدث من التعديث (عن ملك ) اى من ملائكة الله (من حلة العرش)

وهمار بعة الآن وعانية في الاخرة (رجلاه في الارض السفلي) شد العلياوهي الارض السابعة (وعلى قرته العرش) وهو تمثيل ان تشكل على صورة البهام كامر (وبين شعمة اذنه وعاتقه ) على اعتبار التشكل بالانسان (خفقان الطير) بفتح الفا والخاء اى طيرانها اوتصفيقها باجعتها لتطير وهو طبران الجن والانسار تفاعها في الهوى (سبعمائة عام) وفي نسمة سنة ( يقول ذلك الملك ) وفي تعبيره بالمضارع تجدد استمرار كلامه وتسبيعه (سيمانك حيث كنت)أى انزه كونك في المكان والجهات بل كنت مجلالك وجالك ورواه حل عن ابن عباس مرفوعا قال ان لله ملكا لوهيل له التقم السموات السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل تسبعه سبحانك حيث كنن ورواه ع عن ابى هريرة اذن لى ان احدث عن مالك قدمن قترجلاه من الارض السابعة والعرش على منكبه وهو يقول سيمانك اين كنت واين تكون قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح (طس) (عن انس) قدعرفت شواهده ﴿ اذهب ﴾ بقطع الهمزة امردعاً في (الباس) بفتح الموحدة وسكون الهمرة وهوشدة المرض (رب الناس) بالنون اي يارب الناس (اشف) معنف الياء امر من شفا يشني (انت الشافي) وفي رواية واشف (الشفاء الاشفاؤك) اى لايشنى غيرك (شفاء لايغادرسقما) بفتم السين والقاف المرض وكان عليه السلام اذااشتكي انسان مسعه بيينه عمقال هذا الدعاء وقالت عايسة فلامرض الني عليه السلام وثقل اخذت بيد الاصنع نحوما كان يصنع فالتزع يدهمن يده فقال اللهم اعفرلي واجعلني مع الرفيق الاعلى فدهبت انظر واذا هو قد وضي كافي ان ملك (جرد معن ابن مسعود جمعن على وستة عن اثنين) له شواهد ﴿ اذهب ﴿ يفتح الهمزه خطاب الى الراوى (فانظر الها) فالنظر قبل التزوج والاولى أن ينظر قبل أن يطلبها حتى لولم يوافقه ترك لاهلما (فأمه آحرى) اى اجدر واولى (أن يؤدم سنكما) اى تدوم بينكما المودة والالفة وان تكون بعدالعرم قبل الحطبة لحديث داذاالق امر وخطية امرأة فلا أسان ينظر الهاوحديث المصابيح عن ابي هر برمقال جا ورجل الى الني عليه السلام فقال الى تزوجت امر أة من الانصا قال فأنظر اليهاهان في اعين الابصار شيئا أي شيئا يستنعر منه الطبع وهوا لصفرا والبياض اوالحول اوسى اخر لايستقر عليه الطبع فيكون سباللفرقة واعااعتبرذلك قبل الخطبة لانه لوكان بعده لرعا اعرض عنها فيؤذها وقيدان عبدالسلام استعباب النظرعن يرجو رجاء طاهرا انه يحاب الى خطبة دون عيره وليكل ان يظرالي الاخروان لم يأذن له أكتفاء باذن السارع سواء خشى دتنة ام لاوالنظور عير العورة المقررة في سروط

الصلوة فينظر الرجل من الحرة الوجه والكفين لانه بدل على الجال والكفين على خصب البدن وينظر من الامة ماعدا بين السرة والركية وهما ينظرانه مته والنووى انعاحرم نظر ذلك بلاحاجة مع اله ليس بمورة لخوف الفتنة و هي غير معتبرة هنافان لم تيسسر ظره البهابعث امرأة تتأملها وتصفهاله لانه عليه السلام بعث امسليم الى امرأة وقال عرقوبها وسمى عوارمها رواه ك وصحيحه والعوارض الانسان التي في عرض الفروهي مابين الثنايا والاضراس وذلك لاختبار النكهة وانلم تعجيه سكت ولابقول لاأريدهالانه اذا كا في القسطلاني (قطه حب إ طسق ضعين انسجم وقططبق عن المغيرة) ن شعبة قال خطبت امرأة فقال لى النبي عليه السلام هل نظرت الماقلت لاقال فذكره مريحته في اذا خطب واذا القي ﴿ اذهب فناد ﴾ محدف الماء امر من النداء اى ادع (في الناس) اى في المدسنة ( انه من سهدان لااله الاالله) أي اتى من المكلمة (موقنا) من الانقان وهو القبول والاذعان (أومخلصا) اي محتسبا خالصامن شؤم الرا والسمعة والعجب وغيرها اومستيقنا بهاقلبه (عله الجنة) اى فبشره له الجنة الداان خرج من الدنياعلى هذه والحطاب للراوى اولاني هريرة ويؤيدالثاني مافي المشارق بااباهر برة اذهب بنعلى هاتين فن لقيت من وراء هذا الخائط يشهدان لااله الاالله مستيقنا ما عليه فيشره بالحنة فان قلت المخاطب نم يكن مطلعا على استيقان قلومهم فكيف كان بسارته مشروطة بالشهادة اليقينية فلنا اخبرهم بان من كان عفه كذاهم ومن اهل الجنة واعالم يدكر احدى الشهادتين اكتفاء بالاخرى قال ابوهر يرة فلاخرجت من عنده عليه السلام فاذا اول من لقيتي عر فذكرت إله الحديث فضرب عربين يدى حتى خررت على استى فقال ارجع فرجعت فذكرت لرسول اللهصلى الله عليه وسلم ماجرى فجاء عرعلى اثرى فقال عليه السلام ياعم ماجلك على ما وعلت قال يارسول الله بأبي انت وامي الى خشيت ان يسكل الناس عليها فقلت له خلهم يعملون فقال عليه السلام فغلهم اعلم ان دفع عرلم يكن رد الامرا انبي عليه السلام ال كأن عرضه رأيه عليه بان كتم هذا البشرى اصلح وضريه بيده لم يكن للاذا ول ليكون المغ في زحره فأن قلت كنف رجع الرسول عليه السلام عن كلامه برأى عمر قلت يجوزان يكون تغير اجتهاده عليه السلام لان الاجتهاد جائزله في الامور الدينية مع عدم تقرره عليه السلام على الحطاء فيه واما عدند من لم يجوز اجتهاده علمه السلام فعوزال مزل عند مخاطبة لعمر وحي ناسخ بامر التبشير كافي ابن ملك ( ان خريمة حس عن عن على) له شواهد عظيمة ﴿ اذبوا ﴾ امر من اذاب

اى اسيلوا ويقسال ذاب الشي سال والذائب خلاف الجامد (طمامكم ) اى ماتناولوه من عشائكم وغدائكم بذكرالله والصلوة اى علازمة الذكر عليه من نحو قرائة وتهليل وتكبير والصلوة الشرعية يعنى اذكروا الله وصلواعقب الاكل ولاتاموا عليه اي على الطعام قبل انهضامه من اعاني المعدة (فتقسو) اي فا يكم ان عتم عليه تقسوا وهومنصوب بفتعة على الواولانه جواب النهي ومن جعلها ضميرا بخع فاعا يتحرح على لغة اكلونى البرا غيث (قلو مكم) اى تغلظ وتشتدوتكنسب طلة وجباً لا تؤثر المواعظ بعده ولا تغرجر بل تصير كالحر والطعام طلة والذكر تورفيز البنوره طلته قال الغرالى وفيه مسحب ان لاينام على الشبع فيجمع بين عفلتين فيعتاد الفتور ويقسو قلبه ولكن ليصل ويجلس يذكرالله تعالى فانه اهرب الى السكر وافل ذلك ان يصلى اربعار كعتان اوبسج مائة تسبح عقيبكل اكلة وكان الثورى اذا شبع ليلة احياها واذاشبع يوما واصله بالذكر ( عق طس عد هب وابن السني وانونعيم عن عايشة وقال هب منكر) وقال العراقي سنده ضعيف وقال ان الجوزي لا مراف امتي به وفي رواية طب وغيره ارحم ( بامتى ) اى آكثرهم رأعة اى شدة رحة (ابو ،كر) لان شامه العطف والرجة واللين والقيام برعاية تدبيرا لحق تعالى ومرافية صنعه فكان بدورمع القيق التدبيرويستعمل اللين مع الكبير والصغير والرأفة ارق الرحة كداذكره اهل المعابي وقل عطف العاطف على من مجدعنده مسنة وصلة فهي رجة ذي الصلة بالمراحم (واشدهم) اي اقواهم (في دين الله عرى لغلبة سلطان الحلال على قلبه ما يوسكر مع المبتدأ وهو الاعان وعر مع مايتلوه وهو الشريعة لان حق الله على عباده ان يوحدوه ماذا وحدوه هحقه ان يعبدوه بما امرونهي ولذا قيل لابي مكر صديق لانه صدق بالاعان مكمال الصدق وعر فاروق لانه يفرق بين الحق والباطل واسمهماتدل على مراتبهما بالقلوب وشان درجتهما في الاختيار متواترة ( واصدقهم حياء) من الله ومن الحلق (عثمان) فكان يسعى حتى من حملائله وفي خلوته ولشدة حيامه تسفتي منمه الملائكة ويأتى الحياء من الايمان عكانه قال عثمان لايأتي منه الا الخير ( واقضاهم على بن ابي طالب) اى اعرفهم بالقضا باحكام الشرع ومعلوم ان العلم هومادة القضا قالوا كما اقضى في العلم الظاهر فهو افهمهم بالعلم الباطن قال الترمذي في قوله عليه السلام لعلى الس الحلة التي خبأ تهالك هي عند ناحلة التوحيد فان الغالب على على النفاذ في علم التوحيد و به يبرز على عامة الصحامة (وافرمهم) اى اكثرهم علماعسائل

قسمة المواريث وهو علم الفرائض (زيد بن ثالث) اى انه يصير كذلك ومن محم كان الحبر ابن عباس يتوسد عتبة بأبه ليأخد عنه ( واقرؤهم لكتاب الله ) اى اعلمم بقرالة القرأن ( الى بن كعب ) بالنسبة لجاعة مخصوصة ا ووقت من الاوقات فان غيره كان اقوى منه او آكثرهم قرائة اوافقهم للقرائة اواحفظهم له ( واعلمهم بالحلال والحرام) اى بمعرفة ما يحل ومحرم من الاحكام (معاذبن جبل) يعنى سيصير كذلك بعد انقراض عظماً الصحابة والافالأعة الاربعة اعلم منه بالحلال والحرام وكذلك اعلم من زيدبن ثابت بالفرائض الاانه مشهور بالفرائض في عهد النبي عليه السلام (الاوان لكل امة امينا) اي ياتعتونه ويثقونه ولا يخافون غايته ( وامين هذه الامة ) المحمدية ( ابوعيدة عامر بن الجراح) اى هوآثرهم محافظة على الامانة وتباعدا من مواقع الحيانةاى هومأمون كامل ليسله غور ولامكرقال ابن حجر الامين التقة الرضى وهذه الصفة وانكانت مشتركة بينه وبين عير الكن الساق يشعر بان له مزية فيها لكن خص الني عليه السلام كل واحد من الكبار مفصيلة وصفهما فاشعر بقدر زائد فيها على غيره ( كع كرعن ابن عروان العار عن ابن عباس كرعن انس ) ورواه وت وقال تصحيح حسن وقال لاعلى تسرطهما ﴿ ارأيت ﴾ بقتم التا اى اخبرني ( لوكان على امك دين ) لمخاوق ( أكنت) بقتم التا ، (قاضية) دلك الدين (عنها) وللحموى قاضيه بضمير المفعول وفي رواية قاضيه (قال نعم) اى كنت قاضة عنها الدين (قال فدين الله احق ) اى اولى من غيره (ان يقضى) فاقض بدين فالله احق بالوفاء وفيه دليل على أن من مات وفي ذمته حق لله تعا من حج او كفارة اونذر فانه يجب قضاؤه لان دينهاهنا الصوم وهو عبادة بدية فاذا كانقاضيه بالفدية فعبادة المالية يجب قصاؤه بمال الميتفان لم يكن ماله تبرعه صحيح وقضاء واسقطمن الميت وحصل الثواب للمتبرع (طمت من ابن عباس ان رجلا قال يارسوالله ان امي ماتت وعليها صوم سهرقال فذكره ) سيأتى محثه في حديث سودة ﴿ ارأيتكم ﴾ اخبرلكم محقيقة علم و كال ستطلعون ما ( ليلتكم) هده اى التم اليوم فيها (فان على رأس ما ثة سنة منها) اى من هذه الليلة ( لايبق عن هوعلى طهر الارض احد ) من هذه الامة اى مدة رخامًم مائة سنة و بعده يكون الحسف والمسح والقذف وارسال الشياطين والبلايا كافي حديث يئ مدة رخا الحوف حديث طب ان لكل امة اجلا وان لامتي مائة سنة عادام تعلى امتى مائة أتاها ماوعدها الله يعنى من القراض الاعار والتعول من هذه الدار الى دار القرار قال رواية ان لهيعة يعنى ذلك كثرة العتى والاختلاف وعدم الانتظام في الاحوال

والبلاد (جمخم دت عن ابن عر) له شواهد في خوارايت جبالفتح خطاب الراوى (لوكان بَفْنَا الحدكم) اى بيابه (نهر بحرى يغتسل منه) للتنظيف (كل يوخس مرات) عبربه اعتبارا على وقت الصلوات (ماكان يبقى من) بيان للموصول (درنه) اويكون من استغراقية زأدة لمادخل في حير الاستفهام ودرنه فاعل يبقى وفيه مبالغة في نفي درن الذنوب ووسخ الآثام او يكون مامصدرية اى كون بقاء درنه (قالوالاسى )اىلايبق ني من درنه في بدنه (قال فان الصلوة) بالافراد (تذهب) من الاذهاب (الدنوب) وحيننفان جواب نسرط معذوف اى اقررتم ذلك وصح عند كمفان الى آخره (كمايذهب الماء الدرن فه تشبيه لطيف وقدرعظيم للصلوات الخسوف المسكاة عن ابي هربره مرفوعا رأيتم لوان عراباب احدكم يغتسل فيهكل يوم خساهل يبقى من درنهسي قالوالا يبقى من درن شئ قال فذلك مثل الصلوات الخس بحوالله بهن الخطايامتفق عليه وعنه الصلوات الخس والجعة الى الجعة ورمضان الى رمضال مكفرات لما يتهن اذا اجنب الكبائر سيأتى الصلوات ( حم ، هب ض والساسي عن عمّان ) له سواهد (آرأيت لوكان ) لوالامتناعية تفتضى ان تدخل على الفعل الماضي وانتجاب عنه فكذلك جوابه (لك) خطاب للراوى (عيدان) اى ملوكان (احدهما يخونك) الخمانة ضدالامانة (ويكذبك) الكذب خلاف الواقع فهذان المامن الثلابي اي يفعل بك الخيانة و يكذب بك اومن التفعيل اى ينسبك الخيانة والكذب او ينسب بك الخيانة والكذب الخون بالفتم الخيانة يقال خان يخون خونا وخيانة و مخانة و بابه قال واختانه وقوله تعالى تختانون انفسكم اى مخون بعضكم بعضا ورجل خائن وخائنة ايضا والهاءللمبالغه مثل علامة ونسابة وقوم خونة بفتحتين وخونه تخوينا اى نسبه الى الحيانة (والآخر يصدقك) ضد الكذب (ولا يخونك ) كذلك همامن الثلاثي اى يفعل بك الصداقة و كان عندك صادقا ولا يفعل الخيانة اصلا اوغالبا اومن التفعيل اى ينسبك الصدق ويقرك انك صادق في جيع افعالك و احوالك (ايهما احباليك) اىفالاول احبالية لان شأن المؤمن صدق واجتناب الكذب لما رواه هب عن ابن عمر يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب اى فلايطبع عليهما بل قد يحصلان تطبعا وتخلفا والطباع ماركب في الانسان من جيع الاخلاق التي لاتكادتز اولها من خيروسر فكذلك انتم عندر بكم) فتكلف في الصداقة ولا تكلف في الخيانة (حمطبهب والحكيم) اى الترمذي (عن والدابي الا -وص) له شواهد ﴿ ارأيت ﴾ ينتم التاء ( لوكان على ابيك دين ) لمخلوق

( مقضيته ) بفتح النا والضمير الراجع الى الدين ( عنه قبل ) مبنى للمفعول اي اقبل (منك قال نعم قال) اى قبل منا (قال فالله ارحم )اى اكرم من ان لا يقبل عنك (حج) يضم اوله (عن آبيك) وفي رواية خان امرأة من جهينة جائت الى الني ملى الله عليه وسلم مقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نع جي عنها ارأيت لوكان على امك دين آكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء وفي النسائي ان زوجها سأللها و عكن الجمع بان نسبة السؤال الهامجازية وانما الذي تولى لمها زوجها لكن في حرف الغين من الصحابيات لابن مندة عن ابن و هب عن عمان بن عطاء عن ابيه أن غاثية بالغين و بعد الالف مثلثة وقيل نون قبل الهاء سألت عن تذرامها و جزم ابن طاهر في أنه اسم الجمينة المذكورة وقوله اقضواالله فأنه خاطبها بخطاب دخل فيه الرحال والنسأ فللرجل ان يحج عن المرأة ولهاان يحج عنه واماقول ابن جر في قول خ في باب الحج و الندور عن الميت والرجل يحج عن المرأة نظر لان لفظ الحديث ان امرأة سألت عن تذركان على اليها فكان حق الترجة ان يقول والمرأة تحيم عن الرجل ثم قال والدى يظهرني ان البخاري اشار به الى رواية شعبة فانه قال الى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ففال أن اختى نذرت أن مجم الحديث وفيه فاقض الله فهو احق بالقصاء فلا يخفي مافيه (قعن سودة بن زمعة) وفي خ ايضاقالت امرأة يارسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرالايستطيع ان يستوى على الراحلة فهل يقضي عنه أن احج عنه قال نعم ﴿ أربي الربا ﴾ اي أكثره و بالاواشده تحريما (استطالة المرم في عرض اخيه المسلم) أي احتقاره والترفع عليه والوقيعة فيهلان العرض نمرعا وعقلا اعزعلي النفس من المال و اعظم خطرا والربا بالقصر الزيادة والارتفاع والكنزة والاستطالة والتطاول وعبرعنه بلفظ الربالان المتعدى يضع خوضه نم يستزيد عليه و نبه بقوله ( بغير حق ) على حل استباحة العرض في مواضع مخصوصة كجرح الشاهدوذكرمساوى الخاطب وفول الداين فى الماطل مطلني حق وتحو ذلك مما هو بين في الفروع قال القاضي الاستطالة في عرض المسلم أن يناول منه أكثر ما يستعقه على ماقاله واكثر مما رخص فيه ولذلك مثله بالر باوعده من عداده ثم فضله عا افراده لانه أكنره ضرة واشدف إدا ولذااوجب الشير ع بالحاهرة عتك الاعراض مالم يوجب بنهب الاموال (خفى التاريخ عن عايشة خعن ابي هريرة) وفي رواية حمد عن سعيد ن زيد وصح لذ ان من اربى الرباالاستطالة في عرص المسلم بغير حق رجاله ثقات

﴿ اربى الرباع اى ازيده اتما واقبعه جرما (شتم الاعاض) بالفتح جع عرض بالكسراي بهاقيل الرباهو الفضل المقصودبه رؤية الخلق غفلة عن رؤيته وعائه عنه والعرض محل المدح و الذم من الانسان ( وائد الشتم الهجاء) اى الوقيعة بالشعر والرجر ( والرواية ) الذي يروى الهجه وينشده بزور ويصوره فهو ( احد الشاتمين ) بفتح الميم للفط التثنية او مكسرها للفظ الجمع اى حكمه حكمهم في الاثم والذم وقد استفد ناآن الهجو حرام اى اذا كان بمعصوم ولو ذميا وان صدق اوكان بتعريض كا صرح به الرافعي وترد به الشهادة اماغير معصوم كحربي ومرتد فلا وكدامسلم متجا هر متهتك بمعصية فيحوز هجو، بما يتها جربه فقط بقصدزجره ( هب عبدالرزاق عن عرو بن عثمان مرسلا) عرو من كبار التابعين كبير الشان ورواه طب استطالة احدكم في عرض اخيه المسلم رجاله ثقات ورواه ع عن عايشة مرفوعا اربا الربا عندالله استحلاص عرض امرء مسلم ثم قر والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغيرما اكتسبوا رحاله صحيح واما رواية إبن ابى الدنيا ار باالربا تفضيل المراخيه بالشتم (٨) فرواية معناه ﴿ أَرْ بِعِمْنَ كُنْ فَيْهِ ﴾ قال الكرماني مبتدأ بتقدير اربع خصال والاهمو مكرة مخصوصة والشرطية خبره ويحتمل صفة واذا حدث الى اخره خبره وقال التفتاراني اربع مبتدأ والجلة صفة له قال والاحسن التجعل اربع خبر امقدما اومبتدأ خبره خصال ومن واذا مفسراى في الوحودار بع (من الحصال الغرالي ذلك من من كن فيه كان منا فقا خالصا) اى نفاق عمل لانفاق اعان ( ومن كانت مه خصلة الكبائرواخرج منهن ) اى من الحصال المعدرة كانت فيه خصلة بفتح الحاء اى خلة ( من النفاق حتى مدعها) اى يتركها قال اين جر النفاق لغة مخالفة الباطن للظاهر فان كان في اعتقاد الاعاب فهونفاق الكفروالاحتفاق العمل ويدخل فيه الفعل والترك وتتفاوت مراتبه وقوله خالصا اى شديد الشبه بالنافقين بسبب هذا الحصال لفلتهما عليه ان سببت الناس ومصيرها خلقا وعادة (اذاحدث) اي اخبرعن ماصي الاحوال (كذب) لتمهيد معذرته في التقصير (واداوعد ) ايفاء عمدالله (احلف ) اي لم يف (واذاعاهدعدر) مافروك وان تركتهم اى نقض العهد ( واذخاصم فجر ) اى مال في الحصومة عن الحق وقال الباطل قال تركوك وعن سليم القاضي يحتمل ان يكون مختصا باساء زمامه عانه علم سور الوحى بواطن احوالهم وميز بين من آمن مصدقاو من ادعن له مفاقا واراد تعريف اصحامه محالهم ليحذرهم ولم يصرح باسما مم لعلم مان مهم من يتوب عام يفضيهم ولان عدم التعين اوقع

اىالسبوالذم قال الطبي ادحل العرض في جنس المال على سبيل لميالفة وجعل الربانوعين متعارفا وغيرمتعارف وهواستطالة الرجل اللسان فيعرض اخمه ما كثرهما يستحقه ثم فضل احد النوعين على الاخر ولماس العرض والمال من المناسبة وقال ق عن ابن مسعود انهجاءرجليشكو جار وفقال انك سبوك وان نافرتهم بن زياد مكتوب فى التورية من لم يسالم الناس

في النصيمة واحلب للدعوة الى الايمان وابعد عن النفور والمخاصمة ويحتمل كونه عاما لينز حرالكل عن هذه الحسال على آكدوجه ايذا مابانها طلائيع النفاق الدى هواشعخ القبايح فاله كفر موه باستهر اوخداع مع رب الار باب فعلم من ذلك انها مناهية لحال المؤمنين فينبغي للمسلم ان لايرتع حولها مان من رتع حول الحمي يوشك أن نقع فيه ويحتمل الراد بالمافق العرفي وهومن مخالف سرء علنه مطلقا ويشهدله قوله من كات فيه خصلة مهن قال الغرالي والحلف في الوعد قبيع ماياك ال تعد بشي الاوتهى به مل يدبني ان مكون احسامك الى الناس معلا ملا قول فان إضطرت الى الوعد عاحد ران تخلف الالعجر اوصرورة عابذلك من امارات لنفاق وخباثات الاخلاق والفجور الميل والشتى لغة فهواماميل عن القصد المستقيم اوشق سير الديامة و لاته قص من اربع و قوله ماسق آية المافق تلاث اليكون لشي م واحد علامات كل منها يحصل به سفة فتارة يذكر بعضها واخرى اكره وقال النووى والقرطي حصل م مجموع الروايتين خسخصال لاسما توارداعي الكذب والحيامة والخلف في الوعد وزاد الثابي الغدروالعجور في الحصومة (حم خم دت عن ان عرو ن العاص صحيم ﴿ اربع ﴾ من الخصال (اداكر فيك)شي مهن او مجوعهن (فاعليك ماهاتك من الدنيا) اى لاماس عليك وقت وت الدنيا الحصلت هذه الحصال (صدق الحدث) اى ضط اللسان وعفته عن لكدب والهتان (وحفظ النمانة) بان محفظ جوارحه وماا تن عليه مان الكدوب والحأس لاقدر لهما عند الله تعالى (وحسن الحلق) بضم بان يكون حسن العشرة مع حلى الله تعالى ( وعقة مطعم) نفتح الميم والعين ما لايطع حراما ولاماقويت السهة ولايزيد الكفاية حتى من الحلال ولا يكثرمن الاكل و اطلاق الامامه تشيع في جنسها ديراعي امامة الله في التكاليف وامامة الحلق في الحفظ والادا ثمار ماذكره من السياق الحديث ذلك هومافي رواية احد وعيره لكن رواية البهق وحسن الى اخر مدله حسن خلية وعفة طعمة (حبط ل هبعن اسعرعدكر عن ان عياس) ور ١٠ ا ملب عن ان عرو ن العاص قال الهيثمي اسناد احدوط حسن ﴿ اربعتس ﴾ بفتح البا وكسرالتاف اى او بع خصال تق ( في امتى من امر الحاهلية ) اى من اعمال اهلها يعني لها معاص يأتوبها معاعتماد حرمتها والحاهلية قبل البعثة سموابه لفرط جهلهم وفيرداية لاتتركوهن اىلاتترك امتى شيئامنهن فاربع مبتدأو بقين خبره وفي امتى متعلق به ومن امرصفة مقيل اى خصال كائمة هداخر حجرحالدم

فبين بقوله ( ليسوابتاركها) لقوة حظوظ النفس والشيطان لهذه الخصال الاربع ( الفخر بالاخساب ) وفي رواية في اى التشرف بالابأ و التعاطم بعد مناقبهم ومأثرهم وفضائلهم وذلك فلافغ الابالطاعة ولاعزالا بالهوالاحساب جع حسب وهوما يعده المرء من الحصال له اولآباء من شجاعة و فصاحة و مخاوة و نحوها ( والطعن فى الانساب ) اى الوقوع فيه ابحوذم وعيب وبان يقدح فى نسب انسان فيقول اليسهو من ذرية فلان و ذلك محرم لانه هجوم على الغيب ودخول فيما لا يعنى والانسان لا تعرف الامن اهلها وهذامن النماسة فيامه لايريدان رى احدا كاملاوذ لك لنقصانه في نفسه ولايزال الناس يتطاعنون فى الانساب ويتلاعنون فى الاديان ويتبايبون فى الاخلاق ولاعلم نسبسلم من الطعن الانسب الذي عليه السلام (والاستسقا بالعوم) اى اعتقاد أن نزول المطريظ عور نجم كذاوهو حرام لانه اسراك طاهراذلا عاعل الاالله المتى اعتقد ان للعجم تأثيرا كفرقال البعض فالمتعلق خوفهم ورحاتهم بالاثار الفلكية هم صائية هذه الامة كأ أن المعلق خوفهم و رحامهم بانفسهم و عيرهم من الحاق مجوس هذه الامة (والنياحة )اى رفع الصوت بالندب على الميت لاع استعط لقضاً الله ومعارضة لاحكامه قاله ابن العربي هذه من اخبار الغيب التي لا يعلم الاالاسا عامه اخبر عما يكون قبل كونه فظهر حقافالار بع محرمات ومع حرمتهالا تتركها هذه الامة اى أكثرهم مع العلم محرمتها على الميت ( وان النايحة ادالم تتب )من نياحنه هذا وناسب للرواية والدراية وفي النسخ وانالنياحة اطنه انه خطا (حيل الموت جائب يوم المية علياسر بال) بالكسر القميص جعه سرابيل ( من قطران )ومده قوله تعالى سرابيلهم من قطران ( ودرع ) بالكسر اى قيص من جديد ولبس عند الحرب (من لهب النار) الجراءمن جنس العمل كان صوتها تلدس الناس كالله ( حم طب ك عن الى مالك ) الا شعرى و اسمه الحارث واربع حق على الله الما المتوجب على نفسه وعدكر يمه (عونهم) اى يسعقون عليه (الفازي)اي من خرج بقصد قتال الكفار لنكون كلة الدهي العليا (والمتزوج) بقصد عفة وتكثير النسل ليباهي الني عليه السلام الايم يوم القيمة او عوذلك ( والمكاتب) اي لساعى في اداء اليحوم لسيد. (والح ح) اى من خرح ما جامبرورا وقد نظم السيوطى فيه فقال محق على الله عون جع وهولهم في عديد ازى مكارب و ماكع عفاما ومن اتى بيته وغازى . وذيل عليه القاضي من احيا ارضامية (جمعن الى هروة) حسن العدعوات لاترد طابنا المفعوا اي لايرد واحدة منها ( دعوة الحاح ) مادام في النسك (حتى برجع معنى

يفرع من اعماله ويصدر الى اهله ( ودعوة القازى ) للكفار لتكون كلة الله هي الما وكلة الذين كفروا السفلي (حني يصدر) إلى اهله اي يرجع الهم وغاية التعبيركراهة لتوالى الامثال واصل الصدر الانصراف يقال صدرالقوم واصدرهم اذا صرفتهم وصدرت عن الحل رجعت ( ودعوة المريض ) غيرا لعاصي عرضه ( حتى ببرأ ) من مرضه ای یسلم منه وبری کسلم وزنا ومعنی وعنداهل الجازبری من الرض من باب قطع وفي الاساس فلال بارى من علته وتقول العرب حق على البارى من اعتلاله ال يؤدى شكر المارى على اللائه ( ودعوة الاخ لاخيه) في الاسلام وان كان حاضرا فيما يظهر ( بظهر الغيب ) اى وهو لايشم به لانها اشد في الاخلاص ولانه تعالى يعينه في دعاله كافي خبران الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه (وآسرع هؤلا الدعوات) احابة ا وقبولا ( دعوة الاخ لاخيه بظم الفيب ) والغيب ماغاب عنك وحتى في هذه المحل ععنى الى ان تحوسرت حتى تغبب الشمس ولفظ الظهر مقعم ومحله نصب على الحال من المضاف اليه لان الدعوة مصدر اضيف الى الفاعل ذكر والطيي (الديلي عن ابن عباس) ويه عبدالرحم نزيدمتروك ﴿ اربع من كنفيه ﴾ راجع الى من (حرمه الله) في الاخرة (على الذار) أي منعه من دخولها اذا فعل مع ذلك المأمورات وتجنب المهيات ( وعصمه ) في الديا ( من الشيطان ) اى منعه منه ووقاه بلطفه من كيده و العصمة المنع والحفظ ( من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب)اى حين ير بدويشتهي وحين يخاف ويكر الان لكل رغبة ورهبة وشهوة حرارة تثور في النفس في الباطن كاضطرام النار حرصا على أن تدرك مرادها عاذا اخد تلك النار حرم الله تعالى عليه نارالاخرة قال المنارى والرعبة في الشيء الارادة المقارنة للرصى وقال الراعب الرهبة مخافة مع تحرك واضطراب ( وحين يشتهي وحين يغضب ) لان الملك للقلب على النفس غن كأن قلبه مالكا لنفسه في هذه فقد حرم الله على النارواختسأ شيطانه لان الدنيا كلهافي هذه الاربع عاذا ملك العلب لنفسه بقوة المعرفة والعلم بالله فقد دقت دنياه في عينه وتلاشت ومن ملك نفسه بقوة الهوى فكل شعبة من شعب دنياه في عينه كالحبال تعظم عنده شانها وصارت الاخرة في قلبه كالحلم فاذا الله ندم فاذا كان القلب اميرا اعطى من الشهوة عدرمااحله الشرع ومنعم اماسوا الثلاية طابرس هاويشعل نارهافي العروق فتتجاوز الحدود (واربع من كن عيه نشر المه عليه رحمته) اى بنها عليه واحي قلبه بها في الدنيا (وادخله جنته) في الاخرة (من اوى مكينا) اى اسكنه عند، وكما . المؤرة اوتسبب له في ذلك و لمراد

هناما يشتمل العقير لقول الشافعي اذا اجتمعا افترقا واذا اعترقا اجتمعا (ورحم الصعيف) حسا ومعنى اى رق له وعطف واحسن اليه (ورفق بالملوك) اى عملو كدبقر منة مابعده بان لا يحمله على دوام مالا يطبقه ويطعمه من طعامه و يكسيه من لباسه (وانفق على الوالدين ) اى ابو يه وانعليالانه لماغلب عليه سلطه الرحة فرحم هؤلا فجوزى لشمول الرحة في الاخرة ويسوغها له والحزاء من جنس العمل (الحكيم) الترمذي في النوادر (عن ابي هريرة) اسناده ضعيف (والديلي عن عثمان) بن عفان واربع من الخصال (من اعطيهن ) مبنى للمفعول ( فقد اعطى ) كذلك ( خيرالدنيا والاخرة ) بنصب خير وجر الاخرة مضاف اليه ( لسان ذاكر ) بالرفع بدل من اربع اوخبر مبتدأ محذوف وكذا مابعده فان الذاكر جليس الله تعالى والذكر منشور الولاية فن اعطى فقد اعطى المنشوروذلك الفوز العظيم (وقلب شاكر) له تعالى لان الشكر يرتبط به العتيد ويستجلب له المزيد بنص لئن شكرتم لازيدنكم وهوالاعتراف بالنعمة والقيام لحى الحدمة وأناط الاول باللسان أشارة الىال آية الفلاح والشكر يصيه حضور (وبدن على البلام) بفتح الموحدة (مار) عان الله تعالى اذا احب عبد البتلام كامر ومن احبه فاته بخير الدارين واوحى الله تعالى الى داودعليه السلام تخلق باخلاق انى انا الصبو (وزوجة لآبغيه خوفا) اىلاتطلب خيامة وهو نفتح الحا ان يوتمن الانسان ولا ينصح وفي بعض النسيخ حورا بضم للهاء المهملة وقرأ بالفتح أي اثما وهو تصيف (في نفسها) بان لا تمكن غيره من الرنا اومن مقدماته (ولاماله) بان تصرف فيه مالايرضيه (صالحة تعين احدكم على دينه) بنصب احداى تنصر على احدكم في ديه وطعته قال القامى المرأة الصالحة انفع من الذهب فأل الدهب لا ينفع الا بعد الذهاب وهي مادامت معك تنظر الها تسرك وتقضى عندالحاجة اليها وطرك وتشاورها فيمايعني لك فتحفظ سرك وتستدمنها في حوايجك فتطيع امرك واذا غيت تحامى مالك وترعى عبالك ولولم يكون الاانها تحفظ بدرك وتربى زرعك لكني به وصلا (طب هب) وطسايصا (عن ان عباس) قال الهيمى بعدما عزاه في الكبير والاوسط رجالهما رجال الصحيح وقال المندري اسنادا حدهما جيد ﴿ اربع من سنن ﴾ جعسنة ( المرسلين ) من الحق الى الحلق المراد الرسل من الادمى بقرينة ذكر النكاح ( الحياء ) بحاء مهملة فشاة تحتية وقيل سنون قال أب العربي هواشبه عاقارنه من التعطر والسواك وقال القاضي روى بالماء والنون والختان فالثاني على تة ير الساف كالاستعمال فان الحناء نفسه لايكونسنة والاول بؤول عايقتصيه كالستر

وتجنب الفواحش والرزائل مان الحباء امرجبي ليسبا كسب ( والتعمل)اي استعمال العطر وهوالطيب فالهيزكي القوأد ويقوى القلبوالجوارح وهم محتاجون الىذلك لثقل الوجي (والتكاح) اى الوطى لان النور علا قلوبهم فيفيض في العروق فيكون ربح الشهوة قحدث القوة وشاهده قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنالهم ازواجاوذرية (والسواك) لان الفيطريق كتاب الله المنزل عليم ومحل المناجات في حقم يتأكدوهذا الحديث طاهره مشكل فان وحااول الرسل كايأتي ولم يختن اذاول من اختن اراهيم كاس وعيسي لم يتروح وكونه يتزوح بعد نزوله مغرض تسلم و روده غيردانع الشبهة فانه اعاييز ل مجد ماعاملا ما حكام هـ الله ملا مخلص من ذلك الابان مقال المراد اكثرالرسل ( مم ش سط هد ت حس عر ببعل الياول ) الانصارى وقال المناوى مرفوار بع خصال ﴾ وفي آلحامع محدف الحصال ( من سعادة الم عن بركته و عنه وعزه (ان تكون زوجته صالحة) اى دينة جملة اذالمراد الصلاح لمايراد منها دينا ودنيا (واولاده ايرارا) اى دبرونه و يتعون الله تعالى (وخلطاؤه) بضم اوله جع خليطاى اصحابه واهل حرفته الدين لابدله من مخالطتهم (صالحين) أى قأعين محقوق الله وحقوق خلقه (ومعيشته وفي رواية وان يكون رزقه اى مايرتزق منه من حرفة اوصناعة اوتجارة (في بلد.) اى محل اقامته وانلم تكن بلده بلداكان اوعيره وخص البلدلان الغالب الاقامة فيه والمرادانه لايحصل كدالاسفار التباسعة واقعام المفاوز النابئية وهذه حالة فاضلة واعلى منها ان اليه من حيث لا يحتسب كامر ويقاس بالرجل المرأة فيقال اربع من سعادة المرأة ان تكون زوجهاصالحاهكدا (ان عساكروالرافعي غريب عن على) وفيه مهل بن عام ( وابن ابي الديا في كتاب الاخوان كي قاريحه عن عبدالله ابن الى الحسن) وفي الحامع ان الحكم بن ابى زياد العطر صدوق مات في الكوعة (عن ابيه عن جده) ابن زياد المدكور وار بع لايشعن ولايكفين ولايقنعن (من ار بع عين من نظر) الى مايستحسن و يستلدبه الطبع (وارص من مطر ) فكل مطر وقع عليها سربته وطلبت غيره (واشي من ذكر ) عانها فضلت على الرجل في فوة شبقها باضعاف لكن الله تعالى القي عليها الحباء ولم يقل امرأة من رجل اشارة الى شول الحيوا مات وهذا حكم عط الجنس لاعلى كل فرد عقد يتحلف في بعضهن لكنه نادرجدا (وعالم من علم) فاله اذاداق اسراره وخاض بحاره وفهم معناه صارعنده اعظم اللذات واسرف الامنيات عداب ليله ونهاره وبرعى و أن وقف ذهنه الانجم السيارة وعبر بعالم دون انسان اورجل لان العلم صعب على

المبتدى ولايتلذبه ولايرعب في الرياد منه (حل عن الى هريرة عد طس) كلا هما (عن عايشة) قال عدلاه اى منكروفي الميزان مترول فوار بعلايقبلن كا حال كونها (في اربع) يعني لاشاب من الفق منهن ولايقبل عمله فيهن (نفقة من خيابة ) ضدالصداقة (اوسرقة )اخذمال خفية من مكان محرز (اوعلول ) اخذمال من عنيمة اومن بيت المال (اومال يتيم ) فلايقبل الانفاق من هو لا الاربع (في حج ) بان حج عال خانه اوسرقه اوعلداوعصبه من ماليتيم تحتجر اوغيره (ولا)في (عرة) جدالا سلام وعرته ام تطوعا ( ولا )في (جهاد) فرض عين اوكفاية (ولا)في (صدقة) مفروضة اومندو بة كوقف اوغره والفرق بين الخأن والسارق ان الحأن هو الذى خان فيا اؤتمن عليه و جعل تحت يد. والسارق من اخذ خفية من موضع كان ممنوعا من توصله وكالايقبل ذلك في هذ. الاربع لايقيل غيرها واعاخصها اهتمامابشانها أكومهااممات العروض التي فيها الاتفاق وكرر لفظلاد فعالتوهم ارادة الجع (ص عن مكعول مر سلاعد عن ان عمر) حسن وفيه كوثر ابن الحكيم ﴿ أربع الحاربع جل من القرأن ( انزلن ) اى انزلهن الله بواسطة ( من كنز تحت العرش )اىعرش الرجان (ام الكتاب) كامر في اذاقرأتم ( وآية الكرسي )سيأتي في بحث من قر (وخواتيم البقرة ) يأتي من قر ( والكوثر )اى السورة التيذكر فيها الكوثر وهي انا اعطيناك الكوثر وسيأتى الكوثروا لكنر النفائس المدفومة المدخرة مهواشارة الى الهاادخرت لنسيناولم تنزل علمن قبله قال الطيبي هذا من ادخال الشي في جدس وجعله احد ا واعه على التغليب فالكنر نوعان متعارف وهو المال الكثير بجعل بعضه فوق بعص و يحفظ وغير متعارف وهوهذ الايات الحاممة بالمعانى الآلهية (طبص والوالشيم عن الى امامة) الباهلي صحيم وفيد ابن عبد الرحان الساللسن واربع مالحصال العبيعة (حق علالة) اى وعيدمو كدمقرر (اللايدخلهم) اى صاحب هذه الخصال (الجنة ولايذيقهم نعيم امدمن) من ادمن (الحمر) اى مداوم على شريها (واكل الربا) ويلحق به فيما يظهر من تسويته سنهما في اللعن كامر آكل الرباولم مقيد. بغير حق كما قيده ما بعده لان اكله لا يكون الا بغير حق والمراد بالاكل التناول باي وجه كان (وا كلمال المتيم بغيرحق) الابقدراجرة المثل ان احتاح (والعاق لوالديه) اى لاصله المسلي وان عليا وكدالعاق لاحدهمااى ان استحل كل منهر ذلك والمرادمع السابقين الاولين او متى يطهر هم بالنار وعلى ماعد الاول فهووعيد والحلف فيهجان لامرم وخص الاربع لالاخراح الغيرمل لغلة وقوعها في الجاهلية (كه عن الى هر ترة)

قال ليصحيح ﴿ أربع ﴾ من الاشياء حصولها لابن ادم (من السعادة المرأة الصالحة) اى الزوجة المسلمة المدينة العفيفة التي تعفه (والمسكن الواسع) بالنسبة الى الانسان وذلك يختلف باختلاف الناس (والجار الصالح) اى لايؤذيه ولايشينه ولايفسقه ( والمركب الهني ) اى السريع عيرالنفور ولاالشرور ولاالحرون وتحو ذلك ( واربع ) كذلك (من السقاء) اى شقاوة لان آدم (المرأة السوء) اى الفاسقة الغير المطمعة (والجار السوء) اى الفاسق المؤذى ( والمركب السوء ) الذي ضد ماسيق ( والمسكن الضيق) وهذه من سعادة الدنيا لامن سعادة الدين والسعاده مطلقة ومقدة فالمطلقة السعادة في الدارين والمقيدة ماقيدت به فانه ذكرا شيأ متعددة فكان من رق الصلاح في الاربع المدكورة طابعيشه وتهنأ بقأنه وتم رفقه بهالان هده امورمن مرافق الامدان ومتاع الدنيا وقد يكون سعيدا في الديا ولايرزق هده الاشياء والمراد بالسقاوة هناا لتعب كافي قوله تعالى فلا مخرجنكما من الحنة ومن التلي عسكن سؤ ومرأة سؤتعب لا محالة وهد مكون آكثر السعداء مبتلين مذلك التعب والاولياء اقرب من البلاء و فد كانت امر أتانوح ولوطفى غاية الشقاوة وهمافى غاية السعادة وامرأة فرعون اسعداهل زمانها وفرعون اشقى الحلق بانبانه اراد السعادة المطلقة العامه (حيك حلهيض والحطيب عي مجدين سعد عن اسه عن جده) ورواه طلفظسعادة لان آدم وشقارة لان ادم الم فن سعادة ان ادم الروجة الصالحة والمركب الصالح والمسكن الواسع وشقاوة لاين ادم ثلاث المسكن السؤوالمرأة السو والمركب السؤروار بع الخصال (من الحفاء بول الرحل عامًا) عان البول قامًا خلاف الاولى سلحرام عند بعص الالضرورة كافعله الني صلى الله عليه وسلم لاجلها وخص مهلان المرأة لاتمكن للبول قأعة والاتلوث بدنها فيحرم هدا عليها (او يكنز مسح جهته) من نحو حصى وتراب اذا رفع رأسه كما بينه طب في رواية ودكر الرجل في الثلاث وصف طردى وان المرأة والحنثي مثله (قبل أن يفرع من صلوته) وهذا اذالم يتكر ثلاثا اولم يكن بعمل كثير والايفسد صلوته عندالحنفي (اويسمع الوذن يؤذن فلايقول مثل مايقول) كامر في اذا اذن والمؤذن ( او يصلى بسبيل من ) اى بطريق ما ( يقطع صلوته ) وفي خ عن عايشة ذكر عندها مايقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والجار والمرأة فقالت عايسة شهتموما بالحر والكلاب وارادت بخطاعها ابن اخها عروة واباهريرة فعندم من رواية عروة بن الربير قال قالت عايشة ما يقطع الصلوة قال علت المرأة والجار الحديث فانقلت كيف الكرت على من ذكر المرأة مع الخاروالكاب ميم نقطع الصلوة وقدوردت

عنه عليه السلام الحديث كارواه اجدلا يقطع صلوة المسلمى الاالحار والكاهروالكاب والمرأه فقالت يارسول الله لقدقر نابذوات سوء اجيب بانهالم سكر ورود الحديث ولم تكن تكذب اباهريرة وانما انكرت كون الحكم باقياهكدا فلعماكا نت ترى نسخه مجيء تحقيقه في يقطع (عدق وضعفاء والوالسيم عن الى هريرة خ في تاريخه وقال منكرعن يريده) له شواهد في خ ورواه البرار عن بريدة بلفظ ثلاث من الجماء ان يول الرجل قأعا ويمسيم جبهته واربع خصال حيدة (من فعلهن قوى على صيامه) اى صيام يومه من الفرائص والنوافل (أن يكون أول فطره على ماء) قراح فأنه طهور ومحصل للمقصود مزيل للوصال المهنوعم عشه في اذا افطر (ولايدع السعور) اى طعامه وقت السعر فانه يعين على صيام النهار كا هو محسوس (ولا بدع القائلة) اى النوم وسط النهار عند الروال اوما قاربه من قبل او بعد فانه يعين على في م الليل والتهجد ومافى معناه من ذكر وفرأة فان النفس اذا اخذ حظها من توم النه راستقلبت السهر بنشاط وقوة وانبساط فافادندب التسمر والنوم وسط الهارالتفوى على الطاعة (وان يشم سيئًا من طيب) وهوايصا يقوى على الطاعة (ك والديلي عن انس) و رواه ك هب طب بلفظ استعينوا بطعام السحرعلى صيام النها وبالقيلولة على فيام الليل قال ابن حجروفيه ضعف واربع خصال مدمومة حاهلية (من خصال آلقارون) من اقرب موسى عليه سلام ولا يؤمن وقال في حقه ربا اطمس على اموالهم واشددعلى قلوبهم الاية (لباس حفاف المعلوبه) جع خف وهومن عادتهم يقلبون الحفاف طاهرها باطناعيلبسونها (ولباس الارجوان) بالفح وضم الجيم المصبغ بالاجرشديداوعن على قالنهابي رسول التمصلي الله عليه وسلم عن خاتم الدهب وعن لدس القسى والمياثروفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وفي المصابيح قال عليه السلام لااركب الارحوان ولاالبس المعصفرولا البس القميص المكفف بالحرير (وحرنعال السيوف) المرادطول نجاحه واصابة الارض سيأتى في الاسبال (وكان الرجل لاينظر الى وجه خادمه تكيرا) والكبرغرة العجب وقداهلك بهما كسيمن العلما والعباد والرهادو لكبران يرى نفسه خيرامن عيره حهلاما و تقدر حق الله ووعده ووعيده والتكبر منع الحق سيأتي الااخيركم (الديلي عن ابي هريرة )له شواهد (اربع اي يوم من ايام الاسلام (لااليهن كايامهن) في الفصل والشرف واللطف والمغفرة والمرجة والواردات ( وايامهن كليالين ) سيأتي في سيد الايام والشاهد ( يبرالله فيهن العسم ) بفتحتين اى لوحلف مؤمن موهن مفصلهن عينا على الله يفعل كذا اولايفعل كداحا والامرفهن

على مايوادى بمينه اى صدفه وصدق يمينه يقال ابرأ الله قسمك اذا لم يكن حانثا وقيل معنى اقسم على الله ان يقول اللهم انى اقسم عليك بجلالك ان تفعل كذا وهو مستقيم لابه قال يبرالله هذا اى يصدق ولادخل للصدق والكذب في هدا الين فيدخلها الابراء ( ويعتق فيهن النسم ) النسمة بفتحتين والنسمة بسكون السين النفس والانسان وجعه النسم و يطلق أول كل ني يقال نسم الريح أولها ( و يعطى فيهن ألجزيل ) أي العطاء الكثير (ليلة القدروسياحها) وفضلها عظيم سأتى في ليلة (وليلة عرفة وصباحها)م فضلها في اذاكار يوم غرقة (وليلة النصف من شعبان) مراذا كان ليلة النصف (وصباحها) وفضل يومها فيمامر معين وفى حديث عايشة عى الني عليه السلام انه قال ان الله تعالى ينزل ليلة النسف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ( وليلة الجمعة وصياحها) سيأتى فضلها في الجمة وعيرها (الديلي عن انس)له شواهد واربع اى اربع اشخاص (يستأنفون العمل) ليغفرله ذنو به كله وكانه استأنف الدنوب (المريض اذابراً) اى صمح وكان مرضه مباحا (والمسرك) اى الكفار اذا اسلم خالصا مخلصا مايق ذنو به اصلالان لااله الاالمه به حصن الكفروكيف ذنو به (والمتصرف من الجعة اعانا واحتساباً) اى خالصا وبرياً من انواع سرك الحيى والجلى سيأتى الجعة الى الجعة (والحاج) اى المبرور سيأتي من حج واعتمر فات من سنته دخل الحذه الخ ( الديلي عن على) قدعرفت شواهد ، ﴿ اربع مسبعات ﴿ بتشديد الباء يقال سبعه اذا جعله سبعة وسبعه اذاجعله ذاسبعة اركان وسيعه اذاجعه سيعة الوان وسبع الاناء اذاعسله سبع مرات وسبع الله لك اى اعطاك احرك سبع مرات او سبع اضعاف وفي عرف الشرع سبع وطرئف يقل سبع الفرأن اذا وطف عليه قرائته في كل سبع ليال و نقال سبع لامرأته اذاقام عدها سبعليال وحعل الشيء سبعين يقال سبع دراهمه اذا أكلها سبعين و ععنى بلاغ عدد الجاعة سبعمائه يقال سبع القوم اذاتحت سبعمائة وهوالمعين ههدار واربع ماحيات) اى تمعوالواع الدنوب (هاماالمسبعات) اى الترقيات (فنفقتك) اى الفافك (في سدل الله) كالحهاد والحج والركوة ( يسبعمائة ونفةتك على ابويك )اى الاصلين وكدا الاجداد والجدات (بسبهمائة) وهذا الثاني والنااث مزار بع (وذبيحت شاتك) اي مدبوحك ( يوم عطرك توسمة ( لاعلك بسبعمائة ) لأن النفتة للاهل اعظم احراهاذاكار يوم العيديكون اضعاهامصاعفا (وامالل حيات فصيام مهررمصان) وصيامه اعظم سبب محوالدنوب ورفع الدجأت وفالسنة منسام رمصان ايما واحتسبا عفرله ماتقدم

من ذبه والار بعة اذادخل رمضال فتحت الواب السماء وفي رواية معت الواب الحنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشاطن وفيرواية قعت ابواب الرحة (وجم اليت) م فضله آنفا (واتيان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهومسجد الحرام في المدينة يأتى الصلوة في المسجد الحرام عائة الف صلوة والصلوة في مسجدى بالف صلوة والصلوة في بيت المقدس محمسمائة صلوة ولداقال ( واتيان مسجد بيت المقدس) عي عظيم محشه (الوالشيم في الثواب عن الى هر يرة حسن ) له شواهد قد عرفت فوار يعة من الحصال (من كتر الحمة ) اى توامن مدخر في الحنة التي هي دارالثواب وهو تواب نفس جدا (احما الصدقة) اى عدم اعلام اوالمالغة في كتمام انحيث لا تعلم عسه عاالفي شماله كالدنه هدافى خبرآخر والحما يقابله الابدا والاعلان انتبدوا الصدقات فعماهي وانعفوها والمراد صدقة النعل (وكتمان المصية) اىعدم اشاعتها واذا عتهاعلى جهة انتضعر والشكوى مماحل به البلوى (وصلة الرحم) اى الاحسان الى القريب ومواساته بما يحتاجه ( وقول لا حول ) اى تحول عن المعصة (ولاقوة ) على الطاعة (الايالله) اى باقداره وتوقيقه وقيل لاحول لاحيلة قال النووي هي كلة استلام وتفويص والاعلاء علك من امره شيأ ولاحيلة له في دفع سرولا عوة له في جلب خير الابارادته تعالى قال و معنى كونها من كنزالجنة ان قولها يحصل توابا بفيسا مدخر الصاحبه في الجنة ( قطوالحطيب عن على ) متفرد بحسه (اربع مع من الحيوانات (الايجرين ) مبنى للفاعل اى لايكفين (في الاضاحي) جع اصحة قال الاصمعي فيها ار مع لفات اصحية بضم الهمزة وكسرها وصعية بالقتع وبجمع على صعايا واصعاة بجمع على اصعى وفي الشرع حيوان خص منية القرب فيوقت مخصوص وشرطها الاسلام واليسار الدى يتعلق بهصدقة الفطر فحب على الانثى وسبها الوقت وهوايام النحروركهاذع ومايجوزذ عماوحكمها الخروج عن عهدز الواجب في الدنيا والوصول الى الثواب (العوراء اليس) اى الظاهر (عورها) اى عدم احديصرها (المريصة البين مرصها ) لانه منهي عنه ( والعرجا البن طلفها )التي لاتمشى الىالمنسك اىالمدع والطلف بالقتم المنع وفي نسخ طلعها بالعين المهملة اى عرجها وهو الصحيم ( والكسيرة ) اى العجفاء المهرولة التي ( التق ) اى بلغ عجفها الى احدلايكون في عظمها مع وكدالا محوز انعماء وهي ذاهية العنن ولاذا هبة اكثرالمين ولا كثر الاذن ولا أكثر الذنب ولا أكثر الالية وان بق الا كثرمنها جازوفي ذهاب النصف روايتان عن الى حنيفة ، لا يجوز الهمما وهي التي اسنان لها ولا السكا وهي التي لا اذن لها

حلفة ولاالحداء وهي القطوعة ضرعها ولاالحدا وهي التي يس ضرعها ولاالمصرمة وهي التي لايستطيع انترضع فصيلها وعن على امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لانضعي عقاملة ولامدارة ولاسرقا ولاخرقا كذا فى الفقة ( ملك حم دن وك حب ق ض ت حسن صحيح والدارمي وان خرعة وابن منيع والرويابي والطعاوى عن البرا) ورواهدت ق ت بلفظان رسول الله صلى الله عايه وسلم سئل ماذا يتقي من الضحاياها شاربيده وقال اربعا المرجاء البين طلعها والعوراء البس عورهاوالمر بصةالس مرصما والعجفاء التي لاته وهداالحديث مقدم اربعة ليس سنهم لعال ﴾ وهو لغة مصدر لاعن كفاتل مى اللعن و هوالطرد والابعادسمي به للعنه نفسه قبلها وشرعا شهادات مؤكدات بالاعان مقرونة باللعن قاعة مقام حدالقدف في حقه وحدالهافي حقها وسرطه قيام الروجيه وكون النكاح محيما وسييه قدف الرحل زوجته قدما بوجب الحدفى الاجنية وركنه سهادة مؤكدات باللعن واليمن وحكمه حرمة الوطي والاستمتاع بعدالتلاعن لحديث المتلاعنان لامجتمعان ابدا ( ليس س الحر والامة لعان ) لان هل اللعال اهل الشهادة والامة ليست من اهلها ( ولس س الحرة والعبدلعان) لعدم الاهلية مها في العبد ( وليس مين المسلم والهودية لعان ) لعدم الاحصان (وليس سي المسلم والنصراية لعان) كدلك وفي الدر يعتبرالاحصان عندالقذف ملوقدهما وهي كاهرة اوامةثم اسلت اواعتقت فلاولالعان ويسقط بعد و جو به بالطلاق البأن ثم لايعود متروجها بعد، وكدا بزماها ووطنها بشهة و بدتها ولا يعود لواسلت بعد وفي الملتق عان لم يكن الروح من اهل الشهادة بان كان عبدا اوكافرا اومحدودافي القدف وهي من اهلها حد وأن كان اهلا وهي امة اوسفيرة او مجنورة اومحدودة في قدف اوكاهره اومن لامحدقاذفها فلاحدولا لعال (قط ق وضعفاه عن ان عرو) له شواهد ﴿ اربعة ﴾ خصال (من كن ديه) مر توكيه ( غي الله له يتا في الحنة) اى هيأله قصرا الديامع الواع تعيمها (وكان في نور الله الاعظم) اى خلصه من الغلمات والشكوك وكان في نورتحلياته (من) مدل (كانت عصمته) اي حصنه وجعظه من النار الامدى ( الله الاالله ) لان من قالها حرمه على النار الداسبأتي من قال (واذا اساس حسنة ) من دنياه واخراه (قال الجدالة ) و هو افصل الدعاء واعظم العبادة (واذااصاب دنبا) في خلقه وعله وطاهر و باطنة (قال استعفرالله) لانه جلا قليه و حماته ( واذا أصابته مصيعه ) اى ملاء وامراص وآوات ( قال ماالله وامااليه راجعون) اى

سالمون ومفوضون امورناسيأتي كله في ماومن (الديلي عن ابن عرو) له شواهد فوار بعة في الدارك اشاء مهن (البركة) النماء والريادة في الخير (الساة في الداريركة) يريدانه كاكثالفنم في البيت كثرت البركة فعلافهامن البركه والارتفاق بالدر والنسل ومن كثر كثر له ومن قل قل له وفي حديث الشاه من دواب الجنة اى ان الح ة فيها شاة واصل هذه منها اوانهاتكون وم القيمة في الحنة (والك) بكسرتين البئر والركية البئرالتي لم تنسيج بالجروجعه الركى والركايا (في الداربركه) وشاملة في البيت والطريق والصحارى وكل موقع قل الماء فبه كما هومحسوس ( و رحى اليدى الدار بركة) وهوطاهر وفيه سهولة بالخبر داعاوفيه اثريد آدم عليه السلام ( والقداحة في الدار ركة ) بالفتح وتشديد الدال اى الرباد لشدة الحاجة اليها واستحالة الاستغناء عنها (وكيلوا) كسيرالكاف من الكيل امر (طعاملم) اى جنس حباتكم قبل الطحن عند الاشتراء و بعده (ببارك الله لكم ديه) و ديه تخلص منسو الظن والكيد والحيل (خط في المتفق والمفترق عن انس وصه عنسبة الوسليمان الكوفي متروك) اى فى سنده من تركه المحدثون ﴿ اربعة ابواب ﴾ كاشة (من ابواب الجنة) حقيقة لشرف هذه البلاد (مفعة) اوكناية عن حسن القبول وسرعة الوصول في الحاجات (في الدنيا) وقال البعص هذا الفتح نطير نزول الاامي المنز عن الحركة والانتقال بعد نصف الليل ( الاسكندرية) بلدة معروفة في الصرله فصل وسرف قيل بائه ني (وعسقلان) بقيم العين والقاف للدة في ساهل محرالشام وطاعفة النصاري محجه فيكل سال وتزوره والان خراب وقرية اواسم محل في قصاء للخ وعيسي ابن احد العسقلاني منه (وقروين) بقيم القاف وكسرالواو للدة في ايران في حدود الديلم وهو شهرفي ابالة كيلان في ايران ( وعبادان و فضل جدة ) بتشديد الدال ملدة ماركة في ساهل بحرمكة (على هؤلاء) البلاد الاربع المباركة (كفضل ميت الله الحرام) المعظم الباهر الثان (على سأر البوت) وهده تشبيه عظيم يقتمي فضل هذه البلادو تغصيلها بعدالحرمين والقدس (حب في الصعفاء و الديلي وارافعي عن على وميه ) اى في سنده (عيدالملك لاه) اى ضعيف ( والخطب بي فصائل فزوين عن على ) سأتى في ستفتع ﴿ آر بعون خسلة ﴾ تمييز ، في رواية حم ار بعون حسنة (اعلاهن) اي اعظمهن ثوابا وهداميدأثان خبره (منعة) بكسروسكون وفي رواية منيعة (العنز) بفتح فسكو، التي المعزوا لجلة خبر الاول والمنبعة كالعطية لفطا ومعنى والمراد مايعطى من المعز رحلا ليتفع للبه وصوفه ثم يغيره واعاكات اعلى

لشدة الحاجة اليها ( اليعمل عبد ) وق روايه خ مامن عامل يعمل ( بخصلة منها وجاء توابها) بالنصب مفعول له (و تصديقا بموعودها) بميم اوله اي بما وحد لفاعلها من الثواب على وحه الاجال ( الادخل الله عما ) اى بسبب قبوله لها تفضيلا (الجنة) فالدخول لاباعمل ونه بالادنى على الاعلى فعة البقرة والبدنة كذلك مل افضل ولم يفصل الاربعين بالتعيين خوفا من اقتصار العاملين عليها و زهدهم في غيرهامن ابواب الحير و تطلها البعض في الاحاديث فرادت عن الاربعين منها السعى على ذي رحم قاطع واطعام جايع وسقى طمان ونصر مظلوم وتوزع بان بعص هذه اعلى من المنعة وبانه رحم بالغيب فالاحسن ان لا يعد لان حكمة الاعام ان لاعتقر بشيء من وحوه البرفان قل كالهم ليلة القدر وساعة الاجانة يوم الجعة (حمخ دحب عز العجرو) ابن العاص ووهم الحاكم فاستدركه ﴿ اربعون ﴾ مبتدأ (رجلاً) تمييز (امة) خبر واي جاعة مستقلة لاتخلو من عبد صالح غالبا (والم مخلص ار يعون رحلا) من المؤمنين (في الدعا الميتهم) اى فى صلاتهم عليه صلاة الحنازة (الاوهبه الله) وفي رواية الحامع تعالى (لهم وغفرله) ذنو به المتعلقة بالله تعالى آكراما لهم و يكرمه هو بالمغفرة فان ذلك اول مايكرمه الميت المؤمن من قبل ربه تعالى كامر في اذامات وفيه بندت تحرى كونهم لا ينقصون عن اربعين ويسن جعلهم ثلاثة صفوف ماكثر (الحليلي في مسيحته والرمعي عن ان مسعود) والحليلي نسبة الى جده الاعلى لانه ابو يعلى الحليلى بن عبد الله من احد بن ابراهيم الخليل وارحم بكسر المهرة (من في الارض) الى بصيغة العموم ليشمل جيع اسناف الخلائق فيرحم البروالفاجر والناطق والهم والوحش والطير ( برجك من في السماء) آختلف في المراد بمن في السماء فقيل هوالله اي ارجوا من في الارض شفقة يرجكم الله تفضلا و التقدير برجكم منامره في السماء ناهذوفها حكمه وقدرته وسلطامه اوالذي في العلو والجلال والرفعة لانه تعالى لاعل في مكان كيف يكون فيه محسافته و من قيل رضاه من السوداء بانقالت فيجواب اينالته عاشارت الى السماء معيرة عن الحلال والعظمة لاعن المكان وانمااشارالى السماء لانه اعظم واوسعمن الارض اولعلوها اوقبلة الدعاء ومكان ارواح االقدسية وقيل المراد الملائكة اى تحفظ كم الملائكة من الاعداء والمؤذيات بامر الله ويستغفرون لكم ويطلبون الرحة (طب ل حي عن انس طب ص عن جريرهب عن ان عرو) قال ابن جر رواته ثقاة صحيح ﴿ ارجوا ﴾ امر للامة (ترجوا) مني للمفعول لان الرجة من صفات الحق التي شمل مها، عباد، ولد كاست اعلاما "صف، ليشرفند بالماالشرع في كل مي حتى

في قتال الكفر والديح و اقامة الحيح و عير ذلك ( واغفروا يففر لكم ) لانه تعالى يحب اسمانه وصفاته التي منها الرحة والعفو و يحب من خلقه من تخلق منها (ويل لاقاع القول) اى شدة هلكة لمن لايعي اوامر الشارع ولم يتأدب بادابه والاقاع مالقتم جع قع بكسر القاف وضم الميم الاناء الدي يحدل في رأس ليلا بالمايع فسبه لاستماع الدين يستمعون القول ولايعونه ولايعملون به الاقاع التي لا تعييش أنمايفر ع مكانه عرعليها مجتازا كإعرالشراب في العمع كدلك ويل للمصرين على الدوب العازمين فى المداومة (الذين يصرون على ما علوا) قيمون علمه ولم يتو بواوهم يعلون اى بصرون في حال علمهم مان ما فعلوه معصية او يعلمو بان الاصرار اعظم من الدنوب او يعلمون بانه معاقب على الدنب (حم خرطب هب عن ان عرو) ان العاص قال العراقي اسناده جيد والهيثى صيح واركوا كالكسرالهمرة (هده الدواب سالمة) اى خالصة عن الكد والاتعاب (ودعوها سالمة) اي اتركوها و في روابة الجامع ايتدعوها اي رفهوا عنها أذالم تحتاجوا الى ركومها وهومن ودع أذارك يقال أيدع والتدع على القلب والادغام والاطهار (ولاتحدوها كراسي)وفي رواية منابر (لاحاميثكم) اي لكلامكم (في الطرق والاسواق) اي لامجلسواعلى طهورها ليحدث كلمهم معصاحبه وموقعه كجلوسكم على الكراسي للتحدث والمنهى عنه الوقوف الطويل لغير حاجة فيحوز حال القتال والوقوف بعرفة ونحو ذلك و علل الهي نقوله ( قرب ) دامة ( مركو بة خير من راكبها )عندالله تعالى ( واكثرذ كرالله) وفي رواية الحامع ذكرامنه وفيه الدواب منها ماهوصالح وامها تذكرالله وان منسى الانسم محمده وال بعضها اعضل مل بعص الادمى ولايافي ولقد كرمناى آدم لامه في الحنس والعقير المعذب في الديااذا ختم له بالكفر اخس فانه اشقياء كافي الحبر (حم) باسانيد عديدة (حب عطب إن والداري وابن خريمة عن عادين انس )قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل عدكره وعيه اشعار بطلب الذكر للراكب وقددكراهله الحقيقة أنه يخففه الثقل عن الدالة مان اخلص الداكر و داوم على الدكر لم تحس الدامة بثقل ابداوقداخبروالذلك عن تجرمة وبعضهم كلته الدامة واخبرته مذلك وهذامن كرامات الاولىأالتي لاسكرها الاالمحروم ﴿ ارواح ﴾ جم روح ( المؤمنين ) اى الكاملين اوالشهداء كايأتي ( في احواف )جع جوف (طيرخضر) جع اخضر اى يكون طرها لها وليس هـ ا محصر ولا عنس لانها اما ان توسع علما كالفصاء

اويجعل في تلك الحواصل من النعيم مالا يوحد في فصاء واسع اوالمراد انها انفسها يكون طيرا بان تمثل في صورته كتمثل الملك بشيرا سويا و تعينه في حقيقة كل متعين ومرتبة وعالم اعايكون بحسب قابلية الامر المعين والمرتبة المقتضية تعينه وطهوره فيها و يعرف عدا سرتجسد الارواح الملكيه وكون جبريل يسعه ادنى جزء من الارض لعجرة عايشة مع اله سمائة جناح الاوق وعلى الاول فالارواح تنتقل الى جسم اخر وعليه اتفق العقلاء لكن هل تكون مدرة لدلك الحسم قال كثيرمن اهل ألسنة نعم وقال الحكماء لا يصمح والا لكان تناسحاً ووافق الصوفية اهل الحق على جواز كونهامدبرة للجسم ومنعوا التاسح لان لرومه على عدم تقدير عودهاالى حسم مفسها ( تعلق ) بضم اللام اى تأكل تلك الطير با واهما ( في عراطنة) وفي رواية الجامع من تمرالحنة فتحر بو اسطته ريح الحنة اولدتها وججتها وسورها مالا محيط به العقول وطاهره الظرف تغيد الاتصال كاقال الطبي في هذه الرواية ال مقال تعلق من شجر الحةو تعديه بالبا تقدالا تصال والالحاق ولعاله كي به عن الاكل لانهااذا اتصلت بشجر الحنة وتشك مهااكلت من تمارها و وصف الطير بحضرة محتمل أن يرادبه كون لونها كدلك ويحتمل ان يراد الهاغصة ماعة (حتى يرده الله الى اجسادها يوم القيم وذاصر يحفى دخول الارواح الحنة قبل يوم الشيمة ومه عنع قول المعتزلة وغيرهم الجنة والنار عير مخلوقي الان (ملب على كعب بن مالك وام مبشر معا) ورواه ت ان ارواح الشهدا في طير خضر تعلق من عمر الجنة رباله رحال الصحيح ﴿ استعينوا ﴾ اى اطلبوا العون والنصرة (بلاحول) أى بقول لاحول ( ولاقوة الاباالله ) قيل الحيلة هي الحول قلبت واو. يام لا كسارما فبلها والمعنى لا يوصل الى تدمير امر وتغيير حال الاعشيتك و معونتك ولداقال عليه السلام اله كنز العرش كامر في اربعة ( عامها تدهب )من اذهب (سبعين بايامن) الواع (الضر) والشر والمكر والبلايا (ادناهاالهم) وكداالغم والكروب وهذه كلة حامعة لما الم محتوية على التوحد الخني لامه اذا نفيت الحيلة والحركة والاستطاعة عما مى شانه ذلك واثنت لله على سدل الحصر و بايجاده واستمامته وتوويقه لم مخرح سي من ملكه و ملكوته قال ومن الدلالة على الهادالة على التوحيد الحي (حل عن حار) له شواهدعظيمة كثيرة ﴿ استكثر وأمن ﴾ قول (لاحول ولاقوة الاباالله) مرمعناه (فالها) اى هده (مدمع) عن قائلها (تسعة وتسعير مابا) بوعا وجها اذكل ماك (من) وجوه (الضر ادياهاالهم) اوقال الهرم كدا عند مخرحه خاصية مها علماالشارع والضاهرات المراد

عدالعدد التكثير لاالتعديد قياسا على نظائر والضر بالذم الهرال وسوء الحال والفاقة والفقر وبالفتح مصدر ضره يضره اذافعل به مكروها (عقعن جابر اقال شكونا الى رسول الله صلى المه عليه وسلم علم يشكنا وقال استكثروا الى آخر واستعينوا ندبا ( بقابلة الهار ) فانه من الفيلولة (على فيام الليل) يعني الصلوة فيه وهوا لتهجد وما في معناه من ذكر وقرائة فال النفس انشطت بعد النوم كاس اربع من فعلمن ( و باكل السعورعلى صيام الهار) فاله يعينهمي صوم الهار لداهة وفيه اله مستحب الأنداء وفعل الاتقاء وخلق الاولاء (طبعن انعباس) لهشواهدو رواه طبكهبعن انعباس استعينوا بطعام انسمر على صيام النهار على قيام الليل ﴿ اسد ﴾ محملتن (الا عمال) اى من اشدها - وابا والسداد والسداد ، بفتح المهملة الصواب من القول والفعل واسد الرحل حا بالسداد و ذكر بعضهم ال الرواية (ملاثة) ائ في خصال ثلاثة (انصاف الناس من نفسك) ورواية الحامع اى معاملة غيرك بالعدل والقسط بحيث يحكم له على نفسك عا يجب له عليك (ومواساة الاخ من مالك) وفي رواية في المال اى صلاح حال الاخ في الاسلام من مال نفسك اذا اتسع المال وكفايته مؤنتك فال مواساة الاخوان من اخلاق اهل الاعان و هذا العدد لامفهوم له (وذكرالله) باسم من اسمائه او صفة من صفاته وافضله لااله الاالله كافى حديث يأتى (على كل حال) أى قد ما وقعودا و رقودا وسرا وعلانية وفي السراء والضراء وغير ذلك (الرافعي عن انعر) ورواه تمثله مرسلا والمواساة محبوبة مطلقا للفريب والبعد لكنهاللاقربا والاصه قاء آكدلانه افضل الاعمال مطلقا لامره تعالى به نقوله الله يأمر بالعدل والاحدان وقدتكون واجبه كا في المصطر ﴿ اسفل ﴾ اى ادنا واقل (اهل الحنة درجة) ورتبة ونعيما (لمن) يقيح اللام (يقول على رأسه) اى يعطى له ملكا الديا (عشرة الاف خادم) من الحور والغلان من خدام الجنان ( يدكل خادم صحيفتان ) أي وعاء وانا من وعاء الحنة فيهما طعام الجنة (صحيفة من ذهب) وهوذهب الحنة لايقاس في الدنيا ولامثل فيها (وصحيفة من فصة ) كذلك ( في كل واحدة لون ) من انواع الطعام ( ليس في الاخرى ) اى صحيفة الاخرى ( يأكل من آخرها مثل مايأكل من اولها ) بالشوق والسرور والخضم ولذا قال ( يجدلاخرها من اللدة والطب ) اى التلذذ والروح والريحان (مثل ماجد لاولها ثم يكون ذلك الطعام وكداالاسرية (رسيم مسك) اىعرق بخرج من الدانهم رايحته كرايحة المسك في الدكاء يعنى العرق الذي رسم منهم , محم كالمسك وهو قائم مقام مطلب الحجا مة وكيفيته واليحة سكرانخة المسك في الدكاء يعني العرق الذي يرسح منهم و يحه كالمسك و هو قائم مقام التغوط والبول من غيرهم لماكانت اخدية الجنة في غاية اللطافة والاعتدال لاعج لها ولاثقل لم تكن لهافضلة تستقذر مل تستطاب فعبرعنها بالمك الذي هواطيب الدنيأ ( وجنامك ) الجناكة واصوت مع رهم يخرج من الفي عند الشبع وهذه الصفات لانختص بالرمرة الاولى التي اقتصر علما التي اقصر في إيدى روايات الصحيح قال ونعيم اهلالجنة واباسهم ليسعن دفع الم يعتريهم فليس اكلهم عن جوع ولانسر بهم عن ظماء ولاتطيبهم عن نتن وانمالذات متوالات ونع منتابعات وحكمهانه تعتمهم في الجنفنوع ماكانوايتنعمونه به في الدنيا وزادهم عليه مالم يعلى الاهو (لايبولون ولايتغوطون) كا لاهلالدنيا (ولايسمخطون) اي لايكون لهم مخ دا ولكن طعامهم رسع وجسا وتسليمهم و نحمندهم یحری معانفاسهم (حل عن آنس) و رواه حم م ان آهل الحنة بأكلون ويشربون ولا ولون ولا يتغوطون فلا يسغطون ولكن طعامهم ذلك جشا ورسح كرسم المسك مرفر استعيبوا من ايها الامة (على سده الحر بالحجامة) وذلك الاحجامة ضروريه واختياريه فالضرورية عندالحاجه والاختيارية عندتوران الاخلاط وذا في الربع النالث من الشهر و قال اهل المعرفه الحجامه لاهل الحجاز و من في معناهم من الاصطارالحاره لرقة دمائيم وميلهالظاهرالبدن يجدب الحراره لها الى سطع البدن وقد اوضمه بعص الفصلاء انما لازم الني عليه السلام الحجم و امر به دون القصد مع ان القصدركن عظيم في حفظ الصحه الموحودة وردالمعقودة لان مزاج بلده يقتضيه من حيث انالبلادالحارة تغيرالمراج جدا كبلادارنح والحبسة علذلك يسحن المراج ويجف ويحرق طاهرالبدن ولذا اسودت الدامهم ومال شعرهم الى الحعدة ودقت اساللالمهم وترهلت وجوههم وخرج مزاح ادمغتهم من الاعددال اعمال النفس الناطقة فيهرمن نحوص وطرب وخدعوت والغالب عليم اللاده لفساداد مغتهم وفي مقابلها في المزاج بلادالترك عانها بارده رطبه تبردالمراج وترطبه وتجعل طاهرالبدن حارالان الحرارة تميل منظاهر البدن لباطنه هربا منضدها وهي ردالهوا كافي زمن الساوان الحرارة الغريزية تميل للباطن ليردالهواء فعبود الهضم ويقل الريص وفي الصف العكس ولذاوال ( فال الدم ر عايت عنه اى تار وهاح ( مفرحل و متله ) وفي نسم وقتله مر محثه في احتجموا (ك في الماريح عن ابن عبس) له سواهد (اشكت لمار أوربها) حقيقة بلسان المقال محماه مخلصها اله تعالى ويها المحاز السار الحل عن عليام اواكل بعصب

المعال معاليات والمعالية المعالية المعا عَيْ الْعَارُ وَهُو وَاللَّهِ عَالَمُ وَهُو قَالاِحِلْ مَا عُرْجَ مِنْ لَلَّهُ وَهُو وَالاَحِلْ مَا عُرْجَ مِن (نشرة المناء وتعيرة الصف ) عرفس على الدلة (مهو اعد) و ودوله خ علىدالما لحدون من الحرب الربالانة وفيرواية خف الحرار والمدما محدون من العبوس ال من ذلك التنفس والذي خلق اللك من التلح والنار قادر على اخراج الزمرير ساكم عاركم (مالك و لشافعي ض معن ال مربوة) لهشوا هد ﴿ اسْتروا الرقيق ﴾ مرارفياء (وشاركوهم في ارزاقهم) مخارجهم وصرب الخراج علهم واعدامهم الغيرة الأبحرة وتحوذلك والرق عير حكمي يقوم الانسان بسبب الكفر (يعني كسبهم) ادرج الراوى في خلال الحديث (وايا كروال ع) بفتح الزاء وتكسيراي احذر واشرارهم (فانه قصيرة اعارهم قليلة ارزاقهم) وهم جيل من السود ان مسكتهم تحت خطالاستوا جنوبية ولاعارة ورا قيل وتمتد بلادهم الى قرب الجبشة وبعضهم على ثيل مصروا تما كانواكذ الك لات الاسود اعاهوبطنه وفرجه كافى خبروان جاع مرق وانشبع فسق كافى خبروهذه الاوساف تحق البركة من العمر والرزق كاهو بين (طبعن ابن عباس) وكذار والعطس واشدالناس ملا اي يحنة وتطلق على المعة أتكن المرادهنا بقرينة السناق المحنة فأن اصله الاختيار لكن لا كأن اختيار الله تعالى لعباده تا قبالحنة وعارة بالحقاطلق علم ا(الانبياء) المراد بهم مايشمل الرسل وذلك لتضاءف اجورهم ويتكامل فضائلهم واغلم الناس سيرهم ورضاهم فيقتدى مهم لئلا بفتان الناس بدوام صحتهم فيعبد وهم ( عمالامثل عالامثل ) الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى فن كانت نعمه عليه اكثرفيلاؤه اشد ولهذا ضوعف حدالي بالنسبة الى المد فهم معرضون للمعن والمصائب وطروق المنقصات والتاعب والتيلونكم بشئ من الحوف والجوع وقال بعظم جعل مقام المنتلي يلى مقام النبوة ولم يفصل بين بلاء الابدان و بلاء الاعراض فشمل كل ماتادي مِه الإنسان قال الطبي عم للترخي في الرتبة تنزلا من الاعلى الى الاستقل ( يبتلي الرجل ) بيان المجملة الاولى والتعريف للامثل العنس وفي الرجل للاستغراق من الاجتاب ا والمختلفة (على حسدينه) اى مقدار قوة اعاله وشدة القاله وضعف ذلك (وان كان في دينه صلبا ) اي قوة ( اشتدبلاء ) اي عظم للغاية ( وال كان في دينه رقة ) اى ضعف ولين ( ابتى على قدردينه ) اى الع هين لين والبلاء في مقابلة النعمة ومن عه قبل بانساء الني من يأت منكن بفاحشة مسنة بصاعف لها المناب ( فابعر حاليلاء

نهاب ایلاءالیک ولاکار

العلمة من اس ومن عزر ان دن اللامعوان العبد عند ذهب له وعي قلموقد التل من الاكار ملايحتي الآوي الذكر في الله عن وزكر باوقتل الخلفاء الثلاثة والحسن وان الزهر وقد منزت الوحنفة وحسن ومات والنجن وجرد مالك ومسرب بالساط وجذبت بده حتى انخلعت من كنفه ومسرب الجدحتي اعمى علله وقطع من لحه وهو حي وامر يصلب سفيان فا ختفا و مات البويطي مسعونا في فيود، ونفي النخاري من بلده إلى غير ذلك ممايطول (طرح خن حد الاعن سعد) بن ابن وعاص ورواية ح في الريخه اشد الناس بلا في الدنيا ني اوصني فو اشد الناس عداما الله عند الله يوم القيمة الذين يضاهون مخلق الله) اي يشهون علم التعنويو بخلق من ذوات الارواح فن صور الحيوان ليعيدا وقصديه المضاهات خلق ربه وذلك فهو اشدالناس عذابا لكفر ومن لم يقصد ذلك فروفاسق فتصو رالحنوان كبرة ولوعلى ماءتهن كثوب وبساط ونقد واناء وحائط ولاعرم تصور غيروى الروح ولاذي روح لأمثل له كفرس اوانسان مجناحين ويستثنى من محريم التصوير النات لهن فجوز عندالشافعة والمالكية لورود الترخيص فيه ومنع غيرهم ورأوافي حلها نه منسوخ بهذاالج رجوه وهوكاقال القرطي ممنوع مطالب بحقيق الناريخ والتعارض وعد وامن خصائص الامة حرمة التصوير (حم خ) وكذاق (عن عايشة ) قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لى بقرآدم فيه تماثيل فلماراه هتكه وتلون وجهه ثم ذكره ﴿ اشد الناس ﴾ من الادمى ( يوالقيمة عذابا ) وقضيته اللايكون في النار احديز يدعذابه عليه و يعارضه الاخبار الاتية وآية ادخلو آل فرعون اشد العداب اجيب بان الناس لايراد بهم كل نوع بل من يشاركهم في ذلك المعنى المتوعد عليه بالعداب وجع ايضاباته ليس في الاية مايقتضى ان ال فرعون يختص ماشد العداب بلهم في العداب الاشد مع غيرهم و بان المني من اشدهم والافابليس اشدعدابامن هؤلا ومن غيرهم وكداقا بل ومن قتل نيا اوقتله ني وتحوذلك (امام) اى خلفة اوسلطان ومثله القاضي (جائرلان الله) ايتنه على عباده وامواله ليحفظها وراقب امره في صرفها في وجوهها ووضعكل فرايح فاذا تعدى في في ن ذلك فهوخلق بان يشتد الغصب عليه و يحاسب اشد الحساب ثم ماقب افطع لعاب

قيل ينبوع فرح العالم الامام العادل وينوع حرنهم الامام الجأئر وعد اعاد هذا الوعيد ان جور الامام من الكار (ع طس حل عن آبي سعيد) حسن و روى حم اشدالناس عدايا يوم الفية من قتل سيا اوهتله اوامام جأر ﴿ الله الناس ﴾ من الادى (عداباً يوم القيمة من يرى) بضم فكسرو بجوز فتح اوله (الناس) مفعول على الاول وفاعل على التاني (فيه خيرا) وفي روايه الحامع النه خيرا (ولاخبرميه) في باطل الامر فلما تخلق باخلاق الاخيار و هو في الباطن من النحار جوزي مسدمد العداب عليه يوم القرار ومن ذلك مالوطم العادة رياء للناطرين و تصنعا للمخلوص حتى يتعطف به القلوب الناطره النافرة ومحرع به العقول الواهمة ويتهرج بالصلحاء وليس منهم ويتدلس بالاخيار وهو ضدهم والاشديه مريحنه (الديلي عنانعر) له شواهد وكدارواه السلى في الاربعين ﴿ اشدالناس ﴾ من العلماء ( عذا بالوم القيمة علم لم ينفعه علم ) لان عصياله عن علم ولذاكان المنافقون في الدرك الاسفل لكونهم جهدوا بعد العلم و كانوا اليهود شرامن النصارى لكومهم الكروابعد المعرفة قالعبد الحي ومفهوم الحديث العظم الناس توابا عالم ينفعه علم قال الغرالي فالعلم لا يعمل العالم بل مهلكه هلاكا ويحب حياة الابد فن لم ينفعه لا سعو منه رأسا برأس هيهات فخطره عظيم وطالبه طالب النعيم المؤدد او العداب السرمدلا ينفعك عن الملك أو الهلاك فهو كطلب الملك في الدنيا عال لم يتفق له الاصابة لم يطمع في السلامة وزعم بعض الصوفية اله اعا كان الله عذابا لان عذابه مصاعف فوق مفارقة الجسد لقطعه عن الدات المألوقه وعدم و صوله الى ماهو اكل منها لعدم الفتاح عين بصيرته مع عذاب الحاب عن مشاهدة الحق تعالى وعذاب الجاب انما حصل للعلم الذين مهوا للده لقاء الله تعالى في الجله ولم يتوحموا تحصيل ذلك وابعوا الشهوات الحسة واماعيهم فلا يدنب هذا العذاب الحابي الذي هو اعظم من عذات الحيم لعدم تصورهم له رأسا (ططبعد هب عن الى هريرة) وضعفه المنذري وقال ان حرم ( اشد الناس ، من الطال ( حسره ) اى تلهفا (يوم القيمة رجل المكنه الله طلب العلم) السرعي (فلم نطلبه ) لما يرى من عظم افضال الله تعالى على العلماء العاملين ومن يدرفعتهم لدرحاتهم ولان المصالح فسمان روحانية وجسمانية واسرف المصالح الحسمانيه تعديل الراح وتسوره البية ماذا أمكشف له الغطابا الحروح من هدا العالم اشدت بداء، وتضاعفت حسرته حس آتر تعديل الفابي واهمل معاهاة المامع على الباق قال الماوردي ر عاامنه من طلب العلم لتعذر المادة و شغله بالا كتساب ولا يكون ذلك الالدى سره رغب وسهوة مستعبدة فينبغي ان يصرف للعلم حظامن زما نه عليس كل الرمن زمن آكتساب و لابد المكتسب من اوقاف رامه وابام عطلة ومن صرف كل نفسه الى الكسب حتى لم يترك لهافراغا لغيره وجومن عبيدالدسا واسراء الحرص ورعا منعه من العلم مايفلنه من صعوبته وبعدغايه و يخاده من ولة ذهنه وبعد وطيته وهدا الظن اعتدار ذوى النقص وخشية اولى العجر ( ورحل علم علماهاسفع به من سمه منه دونه ) لكون من سمعه على به ففاز يسبه و هلك هو بعدم العمل به والحديث شاع على من امكنه التعلم فتركه تقصيرا واهمالا ومن علم ولم يعمل او وعظ ولم يتعظسو منعه و خبث نفسه وأن عمل الجهايه بالسرع او الاحق الحالى عن العقل تدر (اس عدا كرعن اس) بن مالك الغصب )بال لم عكم امن العمل بفصبه ال يحاهدها على ترك تهفيذه وذلك صعب شديد اوله واذاترت النفس عليه وتعودته سهل (واحلكم) من الحلم (من عفي بعد القدرة) اى استكم عقلا وارجمكم الماء وتلاه نعي عن حي عليه بعد طفره به وتمكنه من معاقبته ومن الادو ية النافعة في دلك ما وردفي كظم والحكم من الايات والاخبار ومي ممه لماغضب عر على من قال له ماتقتضى الحق واحر وجهه قيل ياامير المؤمنين الم تسمع الله يقول خذ المفو وامر بالمعروف واعرص عن الحاهاين فقال صدفت واعاكان مار فاطفئت (ان الى الدنيافي ذم الغصب عن على رصى الله عنه ) وكدارواه الدلمي والسيرازي السربوا إنهم الهمرة وسكون الشس وكسر الراء ( اعسكم الماء) وفي رواية الجامع من الماء يعني اعطوها حظمامنه بان وصلوا الماء الىجيع طواهرهامع تعهدمؤخرها وموقعها (عند الوضوع)عندعسل الوجه فيه والمراد الاحتياط في عسلها لئلا يكون بالموق رمص ونحوه و منع وصول الما لكن لاسالغ في ذلك حتى مدخل الما في بطنها عانه يورث العمى (ولا تعضوا الديكم) من ما الوسو (عامها)اى الايدى يعي هيئة فضها بعد عسلها (مرواح الشطان) اى تشبه مراوحه التي روح بها على وحمه جع مروحة وهي بالكسر مايروح ماتقول روحة عليه بالمروحة وتروح مفسه وقعدبالمروحة وهويهب الريح والمقصود استقباح النقص والتفيرعن فعله والحث عنتركه ومنعه ذهبوا على كراهيته ووجهوا باله كالتعرى من العماة ولكن ئات ان الني عليه لسلام فعله و, وى الشيحان عن ميومة

الهااته بعدعسله عنديل ورده وحعل فص الماء بيده ولداصح النووى قروضه وججوعه انه مياح وتركه سوا وضعف الخبرالمشروح لكن المفتى به مافي تحقدته ومنهاجه كاصله من ان تركه سنة ومعله خلاف الاولى (عدوابن عساكر عن الى هريره) قلل العرقى في سنده ضعف ﴿ اسرف الأعار ﴾ اي من ارفع خصال الايمان وكدا في بعده ( ال يأمنك الناس ) اى ال مأمن منك الناس المعصومون على دمائهم و اموالهم ونسأمهم واعرامهم الا يتعرض لهم عكرو . يخالف الشرع وكل مسلم على المسلم حرام واسرف الاسلام أن يسلم الناس من لسالك) فلا تطلقه عا يضرهم ( ويدك ) ولا تدسطها عا يؤذيهم ( واسرف الهجرة المجرة السيئات ) اى ترك فعلما لال ذلك هو الجهاد المكبر فاذا جاهدالمكف نف واذلها واكرمها على ترك ماركن ويها وجبات من اتيان المعاصي حتى القادت ومربها على ذلك حتى اطمأن وصارت بعدماكات امارة مطمئنة تاركة باختيارها للسيئات داعية الى لروم الطاعات فقد حصل على رتبة هي اسرف من العجرة الطاهرة التي هي الانتقال من دارالكفر الى دارالاسلام ( واسرف الجهاد ان تقتل ويعقروسك) في سيل الله أي يعرضه بالمبالغة في القتال عليه لأن محرحه العدو عدة جراحات وتضرب قوأعه بالسيوف في الاعة عقره حرحه وعقر الفرس بالسف وانعقر اى ضرب قواعه ديه وعمير ولايطلق العقر في غيرالتواع مر عاقيل عقره اذا محره (طص) وكداطس والونعيم والديلي كلهم (عن اسعر ، ره اه ان العار) عن انعر إيضا (وزاد) في روايته على ماذكر ( واسرف الرهدان تسكن عليك على مارزقت ) أى لانضرب ولا يتحرك لطلب الريادة لعله مان حصول مافوق ذلك من المحال ( • ان اسرف ما تسئل مى الله عره جل المافية ) اى السلامة والعباة من كل ملية ( في الدين والدنيا والاحرة عن أن عرص الله) وان ذلك قد ارتبت اليه الاماني وهذا الحديث اصلا وزيادة قيل ضعيف واسهد باله الم المعمرة والهاء ( وانهد لله ) كذلك ( لقد قال لى جيريل) وصية اوحكاية من الله ( باهجد ان مدمن الجز) اي الملازم لها المداوم على سرمها (كعمد وش) اى ان اشحل و الوثن ماله جثة كصورة الادمى قال الغرالي ان تليذا للغصيل احتضر فجلس عند رأسه فقرأ يسن فقال يااستاد لاتقرأ هده فيكت ثم لقنه الشهاده فقال لااقولها لانني منها رئ فات فرأه الفضيل في منامه مهويسعب الى النارفعال ماىسى هدار كنت اعلم تلامدتى فقال ملاثة اشياء اولها النمية المابي الحيدوالبالثكابت بيعلة موصف لي الطبب قد حامن خمر في كل سنة اسريه

ا نعوذ بالله ( الواهيم في مسلسلاته والراء في رااسيرازي عن على صحيح ) ثابت من طرق اكريرة بالماضمة مر ﴿ المد مَ المعرف المر الما (ان مود ) اى مداء البدر اوالاحد (سهدا عد الله يوم العيمة )له مذرل عظيمة ودر حات عالية ( والوهم ) بالحمع من الى ( دروروهم) امر من زار بزير ز مارة ( والدي ه س ده )اي بذاته وقدرته وتصرفه (الايسلم عليهم احد) في زيارتهم دور ب مقارهم (الى يوم القيمه الارد واعليه) لحياتهم المعنوية ولا فعالهم المرسية والمامل لالم ماا " لي الم ول في سبيل الله سرائط وخصائص في سروط ان قات ما روي دالاس ان تقاتل لتكون كلة الله هي العليا وهذا دليل على العمل انما يكون بالنيه الصالحة فيها تعتبر واذالم تصم البية فلا اثراه وهو دليل طاهر على أن العصل الدى وردفي الجهاد وماعد مللحجاهدين مختص عن قال لكون كاء اليام قت المرذات وليس في سيل الله ويدل عليه عافي خبر آحر مامی کام یکارن سل در کام سیله معناه لیسکل من یکلم في معركه ترا والماء ويد ترا در ما الله اعلم عن يكلم في سسله دار در من ، بالارد ، در در اله سواهده تها الشهيد يغفر لهنی اول د ، م ده روز ت ور در ر ا۔ ر صبری مخطاب للراوية (عام) اى الحمى (تدهب) من الاده ب (حب ان ادم) اى دنوجم وقاذورات بشريتهم كايذهب الكيروهو جلد نعج به الحداد (خبث الحديد) تمثيل لمغفرتهم وطهارتهم يعنى الحمى تفسير من الراوى لان الحمى كير من كيرحهنم حقيقة ارسلت الى الدنيانذير اللعجاهدين وبشر اللمقر بس انها كمارة لدبو مم اوحرها: يه محركيرجهم فا اصاب المؤمن منهاكان حظه من النار اى تصيه من الحتم المقضى في قوله تعالى وانمنكم الاوار دها اونصيبه مما اقترف من الذبوب قال الطيبي وهو الظاهر لمايأتي عن ابن القيم قال انزل الله الجي في اول الرمان ليدل مها الاسدم حعلها في الارض لنصلح من بدن الانسان مافسد (طب عن عاطمة الحراعية) ورواه ابن قامع بلفظ الحي تحت الخطايا كاتحت الشجرة ورقها ﴿ السحال البدع } بكسرفقيم جع مدعة اهل الاهواء (كلات) إهل (النار)اى الهم يتعاودن فيه اعواء آكات اوالهم احس اهلها واحقرهم كا ان الكلاب اخس لليوامات والمبتدع اعنيم -رما من العسق واشدمسروا ففتنة المبتدع في اصل الدين ومنة المدسوفي السهدة واست.ع قدد الماس على الصراط المستقيم يصدعنه والمدنب ليس كدلك والبدع قدح في اوص ف نيد والمدنب ليس كذلك

وذكرت عند رسول والمبتدع مناقص لماعليه الرسول والعاصى ليس اذلك والمراد باهل البدع هنا الذين تكفر بيدعتهم ولامانع من ارادة من لا كفرها ايصااد ليس الحبر الاانهم في النار على وجه الحسرة والو بال والموان وسو الحال وليسفه تعريص لحلود ولاعدمه (آبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن زكر يا الخراي في حربه عن الى امامة ) الماهلي الواصدق الرؤيام الواقعة في المنام بالاستعاراي ماراً واه بالاستعار لفضل الوهت بناسار الرجة فه واراحة القلب والبدن بالنوم وخروحها عن تعب الحواطر وتواتر الشعوب والتصرفات ومني كان القلب افرغ كان الوعي لمايلتي اكثرلان الغالب ح انتكون الحواطر مجتمعه ولان المعدة خالة ولانها وقت رول الملائكة والاسحارجه سحر وهو ماس الفجرين قال الهنوى السحر زمان او خر الليل واستفيال اول النهار والليل مظهر للغب والظلة والنهار زمن الكشف والوضوح ومنهى سفر المغيبات والمقدرات والغيبة في العلم الالهي ومى ثمه قيل رؤيه الليل افوى الهرواصدق ساعات الرؤ ماوقت السعرفان قيل هذا يعارض خبرالح كم والديلي عن حاسر المدين لرؤ ، ماكان نهار الدان الله عزوجل خصني بالوحي قلت قدية ل لرؤ نهري صدق من ارو غالة ماعداووت السحرجع بين الحدثين ( مم وعد بن حيد والدارمى ت ع حب له هب ض عن ابي سعيد) قال لعميم وافره الذهي المدق العيرة به باسرفه يم فال الحكيم هي سوء الظن بالله وهرب ن عصائه وهو سرنه ای من اسرا کایاتی نحدید الضیرة سرك (الفال) مهوز فهایسؤوفیما لايسؤ والطيرة لكوزا عم سؤ وعل اطير النيام بالشي وهوه صدر تطيراصله فيما يقال الطيرة بالسواغ والبوارح من الطير والظي وغيرها وكان ذلك بصدهم عن مقاصدهم أنذه الترع وابطله ونهى عنه واخبراله ليس له تأ يرق جلب دلفع ودفع ضرواأة ق ماروى نس عنه عله السلام عدوى ولاطيرة ويعجدي الفال قالواوماالفال قال كلةطيمة و'- عر (دِرْتُرد) عالطرة سبُّ يعرض (مسلما) اى مؤمناموفناغير عكور (واذارأيتم من اطبرش تكرموه عي طكم واما سماها سركا لانهم كالوالوون مانك مون به سد مو نر في مصول المكروه و الرحظه الاسباب في الجلة شرك خني فكيف اذ تضم حم الم وسؤط واعتقاد ( منوارا اللم لايأني بالحسنت) اى لاعكن لانب ) وحديد سريداك فيه ولافي عبر ( ولايذهب ) من الاذهاب (بالسئات لانت ) وحدار (عدار دا حول ولادوة بالمه) مر معناه في اربعة (ابن السنى فع ليوم والمب على عقدة نعم / إدسواهد والمحاد الجة يهمى الادمى

وفي شرسي الطريقة الله الطبرة الطبرة فقال احسها الاضافة لادني ملابسة والاحسن يمعني الحسن (الفال) لمافيدمن حسن الظن بل الله تعالى ورجاء الخبر والطيرة ليست كذلك ( ولاترد مسلما)عن حاجته التي خرج البهاوهو خبر بمعنى النهي يعني لا ينبغي ان لاترد الطيرة مسلما عن مطلو به حاصله نهى عن ردة الطيرة و منعها مسلما عن مقصوده مثل السفر والبع والنكاح اذ وأى شئايظنه شرا وفي النصاب اذا خرج الى سفر فصاح العقعق ورجع من سفره بكفر عند يعض ( واذارأي احدكم مأيكره) على الفاعل او المفعمل ( فلقل ا اللبهم لايالهم بالمستاسم

(نلاثة) اصناف (ذوسلطان) اى ذوقهر وغلبة وسلطانة رمقسط)اى عادل متصدق دنيوبة ( ولايدفع (موفق وهؤالذي يسرله اسباب الخير وقع له ابواب البر (ورجل رحيم رقيق القلب) السيئات الاانت سليم البال ذورحم بالعباد و (بكلذى مربى ومسلم) اي يرق قلبه ويرحم باقربائه وكل مسلم ولاحول ولاقوةالا (ورجل عفيف فقيرم تصدق) اى المجتنب عن المحارم المعاسى عن السؤال المتوكل على امره بك)وعثدفيه عد وامر عياله وفي رواية ذوعيال اى ذواهل واولاد (واصحاب النار وفي رواية المشكاة اهل الجنة (قال) المناوى القوة واهل النهار (خسة رجل لا بخني له طمع) بفتحتين (وان دق) اى رق (الاخانه) وفي المشكاة وسطه مابين الحول والخائن الذي لايخفي له طمع وان دق الاخانه ( ورَجلَ لايصبَع وَلا يمسى ) بضم اولهما وظاهر القدرة لان (الاوهو يخادعك عن اهلك ومالك )اى لاهلك (والضعيف الذي لازيراه)اى لاعقل اول مايوجد في له يقال لهزيراي عقل والوجه ان يفسر بالتماسك فان اهل اللغة يقولون لاز برله اى لاتماسك الباطن من همة العمل له وهو في الاصل مصدر والمعنى لاتماسك له عند مجئ الشهوات فلا يرتدع عن فاحشة يسمى حولاوتحس ولايتورع عن حرام (الدين هم فيكم تبعاً) وفي المشكاة تبع فيل هذا قسم آخر من الاقسام به الاعضاء مثلا فوة الخسة واذا فسربقوله الحدام الذين يلتفتون بالشعات والمحرمات وعليه العاضى حيث وظهور العمل بصورة قال والذين هم فيكم تبع يريدبه الخدام الذين لاطمع لهم ولامطمع الاماعلاؤن من بطونهم البطش والناول من اى وجه كان ولا بخطى هممهم الى ورا ذلك من اخروى اودنيوى ( لا يبغون) قدرة ولذا كانكلة بالغين المعجمة اىلايطلبون وفي معض الكتب يتبعون يخفف ويشدد من الاتباع لاحول ولاقوة الا (اهلاولامالا) لبطالنم ومحشهم (والشنظير)م فوع عطف على رجل اىسى الخلق بالله مرجع الامور يقال شظروشنظير (والفحاش) نعت وليس بمعنى له اى يكون معسؤ خلقه فحاشا (وذكر البخل والعمل عد والكذب وفي المشكاة وذكر البخل اوالكذب ولشنظير الفحاش فبكون الاخير بن من جلة فوله لايحقى عليه طمع المخل والكذب اى البحيل والكذاب اقام المصدر مقام اسمهاعن (طبادعن عياض) اي لايخني عليهشي ( بن جار ) ورواهم سر اصدق الرؤيا ك يأتي بجشه في الرؤيا (ما كانهارا) ماموصوفة عامكن ان يطمع لانالله تعالى يظمر غيبه في الليل والنهار ولما كأن كال الانكشاف والتحقيق في النهار فيه و ن دق يحيث زم ان يكون الذي يرى قريب الظهر الظهور والتحقيق او يكون رؤيالها واصدق لایکاد یدرك الا من الليل ماعدا وقت السحر والمه اسار يوسف م ياابت اني رأيت احدا عشر كوكبا و هو يسجي من والسمس والقمر رأيتهم لى ساجدين وقوله ياات هذا تأو يلرؤ ياى من قبل قدجعلها التفحص عنه والطلع ربى حقا اى ماجلت حقيقة الرؤيا الابظهور هافي الحس فان بهذا ظهر المقصود عليه حتى تنخذه من صورة المثلة وانبعث ثمرتها ( لان لله تعالى عز وجل خصني ) اى حعلني مخصوصا فتخوته وهذا قول (بالوجي نهارا) عضلا من عنده وحكمة من لدنه (الذفي تار مخه والدلمي عن حار) كما الاعراق في الوصف ALA

الاانت) دينية او

مر في اسدى الرؤيا و اسل كل داء كا اي امرا ير وعله وسعم (البرد) اي الحمة وهي نقيم الراعلي الصواب ولاف ماعليه المحدثون من السكون ذكر الدارقطني في كتاب التعصيف لكن صرح الما موس مجوازه مل جعله اصلاحيث قال البردة مفقتين التحمة وذلك لام اتيرد حرارة الشهوة وتنعل الطعام على المعدة من بودئيت وسكن كا يفيده كلام ابن الائير كغيره سميت عها لامها تبرد المعده ولايسهل الطعام وذلك يمعى دمبير بعص الاطباء نامها الخال الصعام على الطعام قبل هصم الاول فان بطؤ الهضم اسله البرد الدي بردت منه المعدة ( الدار قطني في الله عن انس وابن السنى وابونعيم معافى الطب عن على وهما ) اى المخردن (وتمام وابن عساكر عن ابی سعید) الحدری مرسل او اصل کل داء مج فد لسف ( البرد ) متسکیل لوا اى التبرد كما مر انفا وقال البعض # ثنة هن مهلكة الامام م وداعية الصحيح الى السقام \* دوام مدامة و دوام وطي \* وادخال الطعام على الطعام \* وهدان العلمان اسلان لكل علل حق قيل لوسس اهن الدبور ماسب قصر احالكم لما لوا البردوالحدة (عق وقال منكر عن الى الدردأ) له شماهد مر اسنع المعروف مح قال البيصاوي وهو ماعرف حسنه من الشارع ( آلى من هواهله والى عير اهله) أي افعله مع اهل المعروف ومع غيرهم قال ابن الاثيرالاصناع اتخاذ الصنيع (فان اصبت اهله اصبت) بقتم الناء فيهما (اهله) قال ابن مالك قد يقصد بالخبر المفرديان الشهرة وعدم التقير فيتجه بالمبتدأ لفظا وقد يفعل هذا بجواب الشرط نحو من قصدني فقدقصدني اىقصد من عرف بالنجاح و أتجاذ ذلك يؤذن بالمبالغة في تعظيم اوتحقير ( وان لم تصب أهله كنت أنت أهاله ) لأن الله تعالى يقول و يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا والاسيرفي دارنا الكاهر فائي على من صنع معه معروما باطعامه مكيف بمن اطع موحدا واعدا قيل لايزهدنك في المعروف كفران من كفره فانه يشكرك عليه من لم يصطنعه له قال الراعب الفرق بين الصنع والفعل والعمل ان الصنع انما يكون من الانسان دون الحيوان ولايقال الالماكان باحادة والصنع للاهكر لشرف واعله والفعل قديكون للافكر لنتص فاعله والعمل لايكون الانفكر لتوسط وعله ولصنع اخص لدلاثة والفعل اعمها والعمل اوسطها وكل صنع عمل ولا عكس وكل عمل ومد عكس وهدا لا يعارض مه مامر المعروف اعاينبغي مع اهل الحصد والله دااراد بعيد خيرا جعل معروفه عهم لالماه العدوحود

الاهل وعيرالاهل عيعدل عن الاهل لعيرهم وماهنا في اذا لم يوجد الاعير الاهل وهو محتاج ( مالك عن ابن عمر وابن السمار ) وكدا خط ( عن على ) قال العراقي فى المعنى و ذكره الدار عطني في العلل ﴿ اضر بُوه ﴾ ايماالامة الصبي والضمير للصى بقرينة الحل او المقال (على الصلوة) أى المكتوبة ( لسبع) يعني اذ بلغ الصبي سمعا مروهم باداء السلوة ليعتادها ويؤنس بها كما من في اذا لغ ( و اعرلوا فراشه ) ای فرقوانینهم عن اخیه و انبه وامه فی مضاجعه التی سام علیه (لتسع) اى اذابلغ تسعا اولوقت تسع حذرامن غوائل الشهوة وان كن اخوات قال الطبيى جع سنالام بالصاوة والتفريق بينه في المضاجع في الطفولية تأديبا ومحافظة لامرالله كله وتعليمالهم والمعاسرة سنالخلق وان لايقفوا مواقف التهم فيجتنبوا لمحارم (وزوجه لسع عشر) اىلوقت اوع هذا السن (انكان) اى وجدالسناوسار القدرة والباءة ( واذا فعل ذلك ) اى امور النك ( فليحلسه بين يديه ) اى فليعضر عند، (ثم ليقل) وصية وتنبيها (لاجعلك الله على فتنة ) للية اومصيبة اوعقو بة (في الدنيا والاخرة) وهذه ونحوها حقوق الولد على الوالدوللوالد على الولد ثلثون حقاسياتي (ابن السني في عمل يوم وليلة عن الس) سبأتي في مروا واطب فتح الهمزة وكسرالطاء امر من اطال (الكلام) اى تكلم مكلام طيب يعنى قل لااله الاالله خالصا او حافظ على قول الباقيات الصالحات وخاطب بالملاعة والملاطفة وتجنب الغلظة والغظاظة وخالق الناس مخلق حسن وامر بالمعروف وأمكرعن المنكر واصلح بن الناس وعلم الجاهل وارشد الضال وقل الحق وان كارمراراوا نصيح ونحوذ لك (وادش السلام) أى انتشره من من تعرفه ومن لاتعرفه من المسلمين الذين يندب عليهم السلام شرعا ( وصل ) كسر الصاد امر من الصلة (الارحام)اى احسن الحاقار بك بالقول اوالفعل (وصل بالليل والناسيام) بكسراوله جع مأم اى مجد حال كونهم في النيام (ثم) ادافعل (دخل الحنة بسلام كأى مع سلامة الآفات ومن المخلوقات والمرادان المدكورات من الاسباب الموصلة الى الحنة وقاله هذا قبل دخول المدية (حلعن الى هريرة ) وكذار والحبوره اية طاعن الحسن بعي اطعموا الطعام واطيوا الكدلام واطعمواسا تكم اذاقو ال الجع بالجع ينقسم الاحادالي الاحاداي كل واحدلسائه (في تفاسمن التر) وكذا الرطب بوزن م ردوهو نصيح السر وواحدته رطبة عاء ولعل المرادهنا لرطب كافي قوله تعالى خطايا لمرم فاحاءها المخاض معيسى وهزى البك بجدع التعلة اى تحركى الى نفسك بساق العلة

والبازأمدة تساقط عليك رطياجنيااى بلغ الغاية وباوقت اجتمائه ولهدا استعب بعضهم للنساء اكل الرطب وروى إو بكر بن السنى من حديث على مر فوعا اطعموا تسالكم الولد الرطب ( خاته من كان طعامها في مقاسها التمر) و يطلق عليه الطعام لانه غداء و يحصل به الشبع عن عايشة قالت توفى رسول المصلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء وذلك حين فتحت الحيرقبل الوفاة النبوية بثلاث سنين واطلاق الاسود على الماءمن بالتغليب كاطلاق النبع موقع الرى واستشكل التسوية بين الماء والتمرلان كان عندهم متيسراو بان الرى منه لا يحصل بدون الشبع من الطعام لمضره الماء صروا من غيراكل كا فى القسطلاني (خرج والدهادلك حليما هانه كان طعام مرع) الفا الاول علة لاطعام الداء التمروالثان علة للعلم الولد (حيث وادتعديسي واوعام المهطعاما) اى مطعوما (خيرالها من التمراطعمها) ايم ع اياه وهذاعلة لكلاهما ( خطيب عن سلة وفيه داود سليان كذاب ) له شواهد ﴿ اطمال المؤمنين ﴾ اى اولادهم و ذرار مم الدين لم يبلغوا الحلم (في جبل في الجنة ) يعني ارواحهم (فيه يكفلهم) اي محصنهم و تقوم عصالحهم (اراهيم) الخليل (وساره) زوجته فنع الوالد أن الكافلان هما وهنيئا مريئا لولد فارق أبو به و امسى عندهما و سارة بسين مهملة و راء منددة لانها كانت لبراعة جالها تسركل من رأها وهيل اعطيت سدس الحس وهي نت عهوهيل بنت اخيه وكان جائزافي سرعهم (حي ردهم آبي آبائهم يوم القيامة) اي ويردولدالنا الىامه واستدالكفالة لهماوالرد لاراهيم عليه السلام خاصة لارالحاطبة بمناه الرحال ولاينافي مادكر من كمالة الراهيم لهم مافي الحبر الاخر من كفاله جبريل ومكائيل وعيرهما لان طائفة في كمالة الراهم عيه السلام وطائفة في كفالة غيره فلاتدافع كإبينه القرطبي وعيره قال في الايصاح أمامقر الروح فختلف بحسب المصاحب ممتوع على قدر المراب عارواح في حواصل طير خضريسرحف الجنة حيث شائت وأوى لى قندل من ذهب في طل العرش اذابانت كامر وارواح فىقبة خضرا سندسية وعى بارقنهر بالاجنة وارواح الاطفال عصافيره ن عصاف الجنة زعى وتسرع وارواح في السم الدنيا وارواح في السماء السائعة في داريق للها السيصا واروا-فى كفالة جبريل وارواح فى كفالة اسراميل وارواح فى كمالة ميكايل وارواح فى خرامة رومائيل وارواح في سعدود بن السماء و درض وارواح في ردخ من الارض تذهب حيث شئت وارواح بين زمزم ولكل روح بدما اتصال وتعلق قوى محيث يصح ان

يبلم عليها وتفهم مايقع من الحطاب لديها وتردالسلام كالشمس المتيرة فالهاق السماء واشكتها في الارض انهى وح عالم اد بالاطفال في هذا الحديث بعضهم وفيه ان اطفال المؤمنين في الجنة وحكى جع عليه الاجاع ومراده كاقال النووى من يعتدبه واماخبر مسلم عن عايشة توفى صى من الانصار فقلت طوى له عصفور في الجنة فقال عليه السلام ومايدر يك انالله خلق الجنة وخلق لها اهلا الحديث فاجب بالهنهاهاعن التنازع الى القطع بغير دليل اوانه قبل علم بانهم في الجنة وفيه ان الجنة موجودة الان وهو ماعليه اهل الحق و اسها ذات جبال ولابنافي انها قيعان لان المراد ان معظمها لدلك رحمك قى كتاب البعث (عن ابى هريرة) قال كصحيح ورواه طس عن انس اطفال المسركين خدم اهل الجنة ﴿ اطلب ﴾ عن بيده الضروا لنفع ( العافية )اي السلامة في الدين والبدن والمال والاهل (لغيرك ) المعصومين (ترزقها) مبني للمفعول (في نفسك ) فالك كالدين تدان وبالمكيال الدى تكتال لك مان طلبت لغيرك السلامة فى دينه جوزيت بمنله اوفى بدنه اواهله اوماله جوزيت عنله وهناك ملك مؤكل بذلك يقول لك منل ذلك كاسيأتى وقيل سبب تسمية الى اسحق الشيرازى بين الفقهاء بالشيخ المطلق انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له علني كلات انجوبها غدا فقال ياسيح اطلب السلامة في غيرك تجدها في نفسك والرو دون الاعطا وغيره اشارة الى ان العاميه اعظم المواهب بعد الايمان وايما الى تحقيق العطاء اذا صحب الطلب اخلاص سيما اذا كانت بظهر الغيب (الاصفهابي في الترغيب عن ان عرو) له شواهد ﴿ اطلبوا ﴾ ممره وصل مضمومة ارشادا (الحوايج) اى حوايجكم (الى ذوى رحة من آمي) اى الرقيقة قلومهم السملة عربكتهم اللينة (ترزقوا) مبني للمفعول (وتعجوا) بفتم اله وتقديم الجيم من الصح و هوالضفر أي تصيبوا حوايجكم وتبلغوا مقاصدكم تم علل تقوله (وان الله تعالى يقول) في الحد ت القدس (رحتى في ذوى الرحمة منعبدي)اى اسكنت المريدمنها ويهم ومن لان قلبه وترطب عاالرجة ومواهل للاحسان والنعمة (ولاتطلبوا) عنى ارساد (الحوايج عند القاسية علومهم) اى الغليظة افتدتهم ( فلا ترز دوا ولا سجعوا ) وقاسي الفلب لايستمي من الرد أبيل هو حرح الصدر قاسي القلب جاء في الطبع ( فان الله تعالى يقول المحطى ) اي كراهبي وشدة غصبي (فيهم) اى حعله ديهم لان الرجمة تتحطى الى الاحسان الى الغير فكل من رحمته لان قلبات له عاحسنت ومن ا بعصاحظ امن الرحة علظ وصار فظ الارق

لاحدبل ولا انفسه فالشديد يشددهل نفسه ويعسرو يضيق فهومن نفسه في تعب والخلق منه في نصب مكدود الروح . فلام الصدر عابس الوجه منكر الطليعة ذاهبا بنفسه تها وعظيمة مهين الكلام عظيم النفاق قليل الذكرلله وللدارالأخرة فهواهلان يسخط ويعارضه ليعاقبه اخذ يعض منهذا ان قدوة القاب من الكبائروجل على هذا مااذا جلت ما حبها على نحومتع طعام المضطر (كفي التاريخ) اى تار يخه الشهور (عق وضعفه طسعن ابي سعيد) الحدرى ﴿ اطلبوا ﴾ (الفصل) اى الزيادة من الاحسان والتوسعة عليكم (عند)وفي نسخ الى وهي عمني من الرجاء من امتى )اى امة الاحاية (تعيشوا) بالجزم جواب الامر (في اكنافهم) جع كنف بفتحتين وهو الجانب (فان فهم رحتي) كذافي الروايات الصحيحة وتبع السوطى في مختصرها بابن عدى وقال يقول الله عزوجل اطلبوا الخوالمعني اذا احجتم الىفضل غيركم من مال اوجاه اومعونة فاطلبوه عندرجاء هده الامة وهم اهل الدين وطهارة العنصرفان من توفر حظه من ذلك عظمت شفقته فرحم السائل وبذلله فضل ماعنده طلباللثواب من غير من ولا اذى بل في ستروعفاف واغضا فيعيش فيظل معسلامة الدين والعرض ولايسترهه ببره (ولا تطابو امن القاسية قلوبهماى من الفظة الغليظة قلوبهم (فانهم ينظرون سخطى) فبمانقضهم ميناقهم لعناهم وجعلنا قاويهم قاسية وانهاقست بالتباعد مناالله من اجل نقض الميثاق وفي خبرلايدخل الجنة الارحيم قالواكلنارحيم قال ليس رجة احدكم خويصة يعني اهله لكن حتى يرحم العامة فرحمة الخويصة هي رحمة العطف من الرحمة المقسومة بين ورحمتك العامة من معرفتك بالله سجانه قيل لحكم لم صارت الملوك اقسى قلو باقال تباعدت منها الفكرة وتمكنت منها الشهوة فاسودت وصلبت ( الخرائطي في كتاب ( مكارم الاخلاق عن ابى سعيد ) ورواه طس ايضاورواه كعن على وقال صحيح ﴿ اطلبوا المعروف ﴾ اى الاحسان قال الحرالي المعروف ما اقره الشرع وقبله العقل ووافقه كدم الطبع وقال ابن الاثيرالنصفة وحسن الصحبة مع الناس (من ) وفي نسخة الى عمني من (رجاءً الى) اى الاجابة (تعيشوا في اكنافهم) اى جانبهم ( ولا تطلبوا من القاسية قلومم) ليمكن غلضة قلوبهم (فان اللعنة تنزل عليهم ) يعني الامر بالطرد والابعاد عن منازل اهل ارشاد قال ابن يمة والمرادبهم هنا اليهو دبقرية صريحهم بأن المرادهم في الاية ولا تكونواكا لذين اتواالكتاب من فيل مصال عيهم المامد فقست فلو بهم وقسوة القلوب من عمرات المعاصى وقدوصف الله الهود مه في غير ، وضع منه نم قست قلومهم من بعد ذلك فنهى كالحجارة

The state of the s

يلاية فياندهم منافهم لعناهم وحملافاويه فاستم قال وان قوماعن فسندال علوجوين فعالندوامن هذه العسفات نصيا (باعل) في الإطالب (ان الله ) لله تعالى (خلق العروق) وحوكل ماعرفه الشرع المست وفال عالعرفه كا وي عمل ولا عكر و اخل العال عمل علب على حالاح المراوخلق العالا في عديد الله الاولى الورجال المروف محرو با (الهم وحد اليم فعله) اي العالة واعاله والم (ووجه المرعلام) التعديد (كاوجه الله في الارض الحدية) بفتم الجمر وسكون المهملة من الحدب وهوالحل وزناومعي اي التعظمة التيت (لعي به وصي به اهلها) اي صارت الارض احيا وكذا صاحبها (ان العروف في الدياه لعل المعروف في الاحرة) يعنى من بدل معروفة للناس في الديا الما الله جراً معرة فه والرو للل جاهه لاحل الخرام فشفع فنهم شفعة الله في اهل التوحيد في الاخرة ومفهوم الحديث ان الغل الشرق الدنياهم اهل الشرق الاخرة وفي المتدرك بسندمن وجد في قلبه قسوة فليكتب يسن والقرأن في جام بزعفران م يشربه (لدوتعقب عن على) قال لد صحيح وتعقب الذهبي ﴿ اطلبواالعلم ﴾ الشرعية ومقدماتها (كل اثنين) وفي رواية الجامع يوم الاثنين ورواية الديلي كل يوم الاثنين وهوالافضل (وخيس)اي يوم جيس لانه ورد بارك الله الست والخيس (فانه ميسسران طلب) وفي رواية فانه ميسرلطاليه وفيه تيسرله اسباب تحصيله بدفع الموانع وتهنية الاسباب اذاطلب فيه وذلك البوم الذي ولدفيه النبي صلى الله عليه وسلم وجا الوجي فيه وشاركه في ندب الطلب فيه الحميس لحديث ابن عدى عن جابر اطلبواالعلم لكل اثنين وخيس فانه ميسرلن طلبه وينسغي طلبه في اول النهار والداقال (فاذا اواداحدكم) إنها الامة (خاجة فليكرالها) اى كن مداما اول الهار (فاني سئلت ربي ان يبارك لامتى في بكورها / لمافيه بركة عظيمة (عدعن جابر) سيأتي (اطلبواالعلم) الامر لطلق الوجوب عينا او كفاية (واطلبوامع العلم الكينة )قيل الامر التدب والسكينة الوقار (والحلم لبنوا) ي احملوا اخلافكم لينة (لن تعلونه )من التلامدة (ولن تعلمقهم منه) من الاسا تذة (ولا تكونوامن جيارة العلام) من الجبر فيمو التكبر (فيغلب جهلكم علكم وحلكم وعرتكم لان العزة بالتواضع ولونفي الجبابرة من نفسه وتمسك بالتقوى لتضع الملاعكة اجمعتها لطلبه العلم كارواء بن عبد البرعن انس اطلبوا العام واو بالصين فانطلب العام فريضة على كل مسلم ان الملائكة تضع اجمعتم العنااب العام رصى عاطلب ﴿ الديلى عن ابي هريرة ) له شواهد ﴿ اطلعت ﴿ ٢عزة وصل فعا ، مشدة اي تأملت ﴾ الله الاسراء اوق النوم او بالكذف الذيه لرأس او باوج لاملان الدو كالم

(في الجنة) اي عليها (فرأيت الكيراهلم الفقراء) اى فقراء المؤمنين وضمن اطلعت معنى تأملت ورأبت معنى طن ولهذاعداالى مفعولين ولوكان الاطلاع ععناه الحقيق لكفاه مقعول واحدوهوا قوى عجيج من فعسل الفقرعلي الغني والداهبون لقالله اجا وابان الفقر ليس هوالذي ادخلهم الجة مل الصلاح (واطلعت في النار) اي علما والمراد كارجهم مأيت آكثراهلها الاعتماء والساء) لان كفران العطاء وترك الصبر في البلاء وعلية الموى والميل الى زخرف الدنيا والاعراض عن مفاخر الاخرة فهن اغلب لضعف عقلهن وسرعة اتحاذ الفل والغش والجارة والمفاخرة والخيلا في الاعتماء وعورض هذا بان وقت كون النساعي الناراما بعد خروحهن بالنفاعه والرحة حتى لاسق فها احدمن قال لااله الاالله والساعي الجنة اكنروح بكون لكل واحدز وجتان من نساء الدنيا وتسعون من الحور العين ذكره القرطى للعظالاعناء والساء ايصاوفي روابه الساء فقط وعورض ايضا بخبر رأسكن أكداهل الجنة واجب بان المراد مكومن أكدرهل لنارنسا الدنيا و لكونهن آكنر اهل الجنة نسا-الاخره وفعه حث على التقلل من الدنيا وعريص النساء على التقوى والمحافظه مى الدىن على السب لاقوى وان لجنة والنار مخلوةان لآن خلاما للمعترلة (عمعن ان عرو) وكذارواه حمت عن انسخت عن عران ورواه حم الاغنياء فقط وقال العراقي سنده جدسياتي يامعسر ﴿ اعبدالله عَلَى الله على على صدق التدلل وآثرالتطهيرمن رحسهم لعود مذلك وصل ماانقطع وكسف ماامحجب ولماطهر حرف الرحرمن زجر عباده لهآخراست لهم حرف الامر التفريد حيث فال (ولاتشرك به شيئًا) اى لاتشرك معه شيئًا في التدلل الهسيئا اى شيء كان وهذا اول ما اعام الله من ساء الدين وجع بينهالان الكفار كاو ايعبدونه في الصورة ويعبدون معه اوثاما بزعون انهم سركاء ( واعلله كالك تراه) رؤية معنوية يعني كن عالما متية ظا لاساها ولاغافلا وكن مجا في العبودية مخلصا في السه اخدا اهبة للذر فان من علم ان له حافظا رقيا شاهدا لحركاته وسكنته ويزيسي الادب طرقه عين وهذا من جوامع الكلم ( واعدد مفست في أنوبي ) وترحل عن الدينا حتى تنزل بالاخرة وعل فيها حتى تيق من اهلها والل جئت هذه الدار كغر س بأخذ مما طجته و يعود الى الوطن لدى هوا نقير وقال على رصى لدّ عنه ب الدنا قد تر-اب مديرة والاخرة ترحلت مقبلة ولكل مسمامون فكونو مراس لخرولاتك ونواب المعالدساه ناليوم علولاحساب وعدا حساب ولاعل (وادكر ، ه بع عندكل حروكل معر) اى مندم ورا على كل سي من

ذلك فالمراد اذكره على كل حال قال العارفون ومن علامات صحة القلب ان لا يفتر عني ذكر ريه ولايسام من خدمته ولايأنس بغيره ولماكان كله يرجع الى الامر بالتقوى والاستقامه وكال ذلك لايكون الالمن اتصف بالعصمة وحفظ عنكل وخة واماغيره فلامله من سقطة اوهفوه ارشدالى تدارك ماعسا ويكون من الذبوب يقوله (واذاعلت سئة عاعل بجنها حسنة ) تحمها لان الحسنات بذهبن السيئات (السر بالسر والعلائمة بالعلانة) اى ان علت سئة سرية فقالله محسنة سرية وان علت سئة علانة فقائلها محسنة علانية هذاهوالاسب وليسالراد الاططيئة السرية لاتكفرهاتو بةجهرية وعكسه كاطن وقيل اراد سو به السير الكمارة الي تكون للصغيرة بالعمل الصالح والقسم الثاني بالتو مة كاسبق موضعا (الاخبرل) من الاخبار (باملاع) اي باضبط ( بالناس ) والباء زائدة (من دلك) المدكور (واشاراني لسام) لان اللسان اعظم عبادة وجرما من ساترالاعصاء (وهل كب) متديدالباء من الكب وهوالسقوط على وجهه والاسفهام للاقرار وععني الحقارة والذلة يقال كب على وحهه اى صرعه فأكبهو على وجهه وهو من النادر ان يكون فعل متعدما وافعل لازما وكب الله العدو اذا صرفه واذله (النس) بالنصب مفعوله على تقديرك (على مناخرهم) جعم مخروه و مجازاى على وجوهم (في آليار الاهذا) اى اللسان لان في كلة بعدس المشرق والغرب من الله (طب هبعن معاذين جبل قال) اردت سعرافتلت يارسول المداوسني فذكر وقال المنذرى رواه طب باسناد جيد وقال العراقي رجاله عات اعقوام فعم الهدة (عنه) اي عن وجبت عليه كفارة القتل (رقيم) اي عبد الوامة موصوفة بصفات الاجراء في الكفارة ( يعتق الله ) مكسر القاف لالتقاء السكن فاله مجروم جواب الامر ( مكل عصومتها عصوامنه من النار) اى ان استعنى دخولها زاد في رراية تحتى العرح بالعرح وفيه وجوب العتق في كفارة القتل عان عدم رقية ،ؤمنه كامة مجرية اواحتاجه للخدمة لرمه صوم سهرين متابعين وانعجرعن الصيام اوتنابعه ترتب لكعارة في دمته وصدان الرقية لابد من كونها مؤمنة لانالكهارة منقذة من النار فلا تحصل الاعنقذة من النار واشار بقوله حتى الغرح بالفرح الى ععرال الكرا وانتعلمه ما سيأم، كلم اومذ احدامه يدبغي ان يكون المعتق غيرخصي (دحبطبل قعن و مله تال اتين مفي صحب لنا وحب النار بالقتل فد كره) اى استحق النور بالقلل قال ك صحيح ﴿ اعتكاف عسر كُ من الديم اى ليها بللة في مسعد (فيرمصن خيس وعرته) أي يعدل اوار جتين وعرتين عير معروصتين والدلك

اعتكف التي عليه المسلام العشر الاوسطام الاخير وواطبه على مات والاوجه حل العشر هذاعلى الاخيراذا اعتكفه معر بالبلة القدر وقام لباليه كلها كان قد قام ليلة القدر التي فها خيرمن العمل في الفوعم وذلك أكثر توابا من وال جتين وعرتين بلار يبوفيه جوازد كر رمضان بغير شهر (طبعن على من الحسين عن ابيه ) ضعيف اوفيدمتروك ﴿ اعدلوا ﴾ ايها الاسول (س اولادكم في النعل) ايسو واليهم في العطا ياوالمواهب والتحل بضم النون وسكون المهملة العطية نفيرعوض مصدر محلة من العطية الحله والاسم العلة بتثليث النون ( كاعبون ان يعدلوا مينكم في البر) بكسر الباء الاحسان واللطف بضم وسكون الرفق هان التظام المعاش والمعاد اعايدورمع العدل والتفاضل بينهم يجر الى سعنا والتاعص ومحبة بعضهم له و بعص بعضهم اياه وينشأ عن ذلك العقوق ومنع الحقوق (حب طب قعن العمال بن بشير) اسناده حسن ﴿ اعدد ﴾ وضم اوله امر من باسرد (ستابين يدى الساعة ) يعنى ستحدت ست علامات قبل يوم القيمة لابد وقوعه (موتى) مصاف الى يا المتكلم وعد موت التي عليه السلام من الساعة لان بعثة الني علمه السلام من الساعة كاقال تعالى اقترت الساعة و انشق القمر (ثم قتم ميت المقدس) سأتى عران مت المقدس وخرامه (م وتان) وعلى وزن المطلان الموت الكثير الواقع في الماشية ارادبه الوباء والاصل موت يقع في الماشيه واستعاله في الانسان تسيه على وقوعه فيهم كوقوعه في الماشية فالهاسلب سلبا سريعا ويقال لهااطاعون عواس وكان في المدية في زمن عرب الحطاب وهو اول طاعون وتع في الاسلام مات سبعون الفافي ثلثة وعواس قرية من قرى بيت المقدس وكان بها مسكن المسلمين ( يأخذ فيكم ) اى ياخذكم بااصحاب (كقصاص الغنم) وهو بضم القاف دا يأخذ الغنم فيموت من ساعتها فلاتمهل وقيل وقع هذا في عساكر السلين في عواس في رمن عروندا سميت به (نم استفاصة المال) اي كبرته (حتى يعطى الرجل) بالرفع (مائة) مالنصب (ديمارفيطل) اي ميت (ساخطاً) اي يصيرالفقير غضيان لاستقلاله المائة (نم قتة لايتي بيت) رفع البيت (من العرب الادخلته) لعموم الفتة وكثرته وعوم البلايا ( مهدمة ) بضم الها وسكون الدال اى صلح ( تكون بينكم و سي سي الاصفر) ارادمم الروم سموا مذلك لان آماهم الاول وهوروم بن عنصفورين يعقوب ن اسحق كال اصفر في يانس (و غدرون )أى يقصول الصلح طلا ( فيأتو مكم نحت ثمامن عاية ) مالغين المجمة و مالياء المنهاة اى الراية ومن رواه بالماءاراديه الاجمة ا

تحتيكل غايه اثنا عشرالها) اعلم ان هده العلامات وجداكرها وسوجد بمصها وسيابى عنه في ستصالحون (خ عن عوف ن مالك) قال اتيت الذي صلى الله عليه وسلم في عروة تول وهوعة من ادم عمال وندكره ﴿ اعر نوا ﴾ فقع الهمزة وسكون المهملة وكسرال اس اعرب عمملتين فوحدة (العران) اى تعرفوا مافيه من مدايع العربية ودقايقها واسرارها وليس المراد الاعراب المصطلح عليه عند العاة لان القرائة مع اللحن ليست وائة ولا بوال مها ( واتعوا ) وفي روايه له ش والتمسوا مراه اى اطلبوا (عرأسه) اىمعى العاطه لى ساح الحد عماى اللعة (وعراسه وراضه وحدوده) وعصصه والعطه وامدله وصروبه فعده عام الاولين والاخرين قال الغرالي ولا يعرفه الاس طال في تدير كلاته حكر وصفاله وهم حتى تشهدله كل كلة منه انه كلام حبار قاهر مالك قادروا به خارج عى حد اسط عه السر واكر اسرار القرأى مجناة في طي التصص والاحدار ت حريصا عي اسد طم اليكسف لك مافيه من العجايب ويه ا، عد المتعام من الحو ماسم به الرئ والسنه اتوقف ماذكر علىه وفي حديث الى الاسارى اعراواالكلام كي تعرفوا الفرأن اي لاجل اى تنطقوا سليما مىعيركى (مى لسر مراعي على جسه اوحه) اى احرف اوطرق اوانواعر حلال) وهوالي به صدح الديس و المان فوسه شوعها ( وحرام) وهومالا المله النفس والدر الاماادم ومالعا عربة وسرماس واعاد رصاعه التورية وعامهما في القرَّب ١٠٠ - دو اطريق سار وللدارة والرحر والهي ودلك يأتى على مروس حرر مد وحود ما حر ما م وكلم عى الدس العام ا عا کون عدره و سه معم م حکم سه در ده مد سب ولغ صدر وي المس به تقادح ال وتعم ارجى مريه به ورده ما المحكم من الموائد احليل راءاوم له رس ا رحت (ومس) "، عالا سال ضرب للس (وع أو ما للال واحتسوا لحرمر مع لحكم) لسردت واحو منسله) ورصو ارد (واعسرو تارسال) ورأوع مد مد مراسم بهروه اورو صد عصر موره ما کس اس اطهر کم وء یک ک س ما حاوح " و- رمو د امه او عص لسائیل ع سی ساراد مق عیه اعداد مدروس (وه مرع رس)وی روایة والما لعی ارس رے ہے۔ کی ہے۔ کی اور تلعه الحاجه

الى السوال لما يذل وجهه وزعمان المرادلاتر دوه ولوحاء على فرس يطلب علفه وطعامه ركك متعسف قال الحرالى ولوفى مثل هذا السياق يحي ونبهة على ان ماقبلها جاء على سيل الاستقصاء ومابعدها جاء تسيصا على الحاة الى يظن انهالاتدرح فيماقبلها فكونهجاء على فرس بؤذن بغناه فلايلين ان يععني فنص عليه دفعاً للتوهم وقال الوحبان هذه الواو لعطف حال على حال محذومة بضمنها السابي والمعنى اعطوه كائنا من كان ولاتجئ هذه الحال الامنهه على ماكان يتوهم انه ايس مندرجا تحت عوم الحال المحذوفة فادرج تحته الاترى انه لا يحسن اعطواالسائل واوكان مقيرااتهي والمراد الحث على اعطاء السائل وانجل ولوماقل لكن اذاوحده ولم يعارصه ماهواهم والافلاسيرفي رده (واعطالاجير حقه)ای کراعله (قبل ان جف عرقه) ای ستف لان اجره عمالة حسده وقد عجل منفعة فاذا عجلها استعق التعجيل ومن شاب الباعة اذاسلوا فيصوا التن عندالتسليم فمواحق واولى اذاكان ثمن معجة لاعن سلعته فيحرم مطله والسويف به مع القدرة فالامر باعطانه قبل جفاف عرقه الم هو كنايه عن وحوب المبادره عقب فراع العمل اذا طلبوال لم يعرق وجف وقيه مشروعيه المحاره و لعرق المحملة والراء الرطولة ترشح من مسام لبدن ( س عرعى ي هريرة ) ورواه عدا عطوا السائل وان جاء على فرس ورواه م عن ابن عراعضو دجيرقل ان حف عرقه ﴿ اعز \* بفتح فكسر (المراللة) اىعدر طعة الله وسدف اسال امر ، واجتناب عيه واقر حدود الله في الكبير و لصغير مِد تُحيث في مد أوه المدُّه المُحات بالاخلاص ( يعرك الله) يضم اوله بقويك و يشدنه و كسو- بدراه عسيه مه ، في العلوب معلا في العيون ( الديلي عن ابى امامة ) وفيه عجد ن لحسين الم مر عصيت ومنى لمفعول ( مالم يعط) بضم الياء مبني للمفعول و مألكرة و وسودة في محل نسعول من ( حدمن الاعباء يبلي ) طاهره ان كل واحدة عدد كرندتكن المحدقيدا صرت العي المععول ( بارعب )بالضم اى خوف العدومني يعني بسبه رهو سى دصه قرب - ، به واخستوكتهرو مددجوعنم وزاد فيرو يةمسيرة سهروفي حررسر عدسه فدي الدرص) جمه فتاح الارض تكسراوله اسم لائة ي مرم و وهوز ماص كلتيوس ماى اسعراح لمعلقات التي يتعذرا وسول ليه وفي رو ممد عبخرس ارض اسمارة لوعد شمله عم البلادوهي جع حب يه قد خزر ميه و رامه ل مهره - دراهن البلاد تبن فتحم اوالمرادخرائن العالم بالسره المعرب مريقه و استعقر في المريد من عن عسيه الى سده المنساح باذن

الفتاح كا اختص تعالى بمفاتيح علم الغيب الكلى فلا يعلم الاهوخص حبيبه باعطاء خزائن المواهب فلا يخرج منهائي الاعلى ده (وسميت احد) فلم يسم به احدقيله جاية من الله لئلا يدخل لدس على ضعيف القلب اوسك في كونه هوالمنعوت باحد في الكتب السابقة (وجعل التراب طهورا) اى قطم اعند تعذر الما وسرعاقال ابنجروذا ينصرف القول بان التيم خاص بالراب اذلوجاز بغيره لما اقتصر عليه ( وجعلت امتى خير الايم ) بنص كنتم خيرامه وسرف بشرمه وليس المراد حصرخصائصه في الحمسة المدكورة بدليل خبرم وصلناعلى الاساء بستوفى روبة بسبع وفى اخرى اكنرولا تعارض لاحتمال الهاطلع اولاعلى بعص ماخص مهم على الباقي او بالامركان للمخاطب على ان مفهوالعدد عيرجة على لاصح واستدل به لقرطبي على ان التيمم رفع الحدث لتسويته سنالتراب والماعى طمورا وهواسة المبلغة وهوهول لالك ومشهور مدهبه انهميح كذهب الشاوج قال التره عيا عاجعل تراب لارض طهور الهده الامة لامالما حست عولد نامها انسطت وتمددت وتطاولت وازهرت وافخرت على السماء وسائر الحلق باله منى خلق وعلى طهرى تأته كرامه لله وعلى تقاعى يسجد بجهته وفي بضنى مدونه فلاجرت مخرها بذلك جعلسر بهاطهور الامته فالتيم هدية من الله الامة خاصه لتدوم لهم الطهارة لجيع الاحوال (ان مردوية عن الى س كعب وجم عن على) عجيم اوحسن واعطيت مبنى للمفعول ( تلات خصال ) جع خصلة ومرتعريفها ولايافيه خبر اعطيت خسا ولاخبر ستاولا تبدل بعص الحصال سعص الروايات لاحتمال انه اعطى الاقل فاخبريه فبكذا اوانه اعطى اولا لاكبرها خبريه تماخير ساعلى انتسهور من أن ذكر الاعداد لايدل على الحصر (اعطيت صلوة في لعموف) كما تصف الملائكة عند ربها وكانت الامع المتقدمة يصلون متفرقهن وحوه بعضهم لبعض وقبلتهم الى الصحرة ( واعطيت السلام وهوى قاهل الجنه) اى يحيى بعضهم بعضابه تحيتهم فها بسلام وكاست الام السابقة اذالق بعضهم بعصا اعجى له مدل السلام وفيه مؤنة عاعطيت تحيه اهل لجة دي لهامن منة (واعطيت آمين) اى حم لداعى قرائسه ودعامه للفظ امين (ولم يعطم الحديمن كالقبلكم) اى نديده هده اخصاة لثلث (الاان يكون لله) تعاى (عضم ا ) ناسه (هارون) ع بن وحمه عوله (عاره وسي اخاه كان (مدعوا) الله تعالى وتبرر (ويؤمن )على دعأه حوه (هرون) كايدل عليه لعظ لتنزيل حيث قال تعالىقداحىيت دعكم وقال في متد لاية وتر موسى مالعدل على ان موسى هوالداعى

وهارون يؤمن وحماء داعيا لتأمده عليه مشارك له في الدعاء عالحصليان الاوليان من خصوصات هذه الامة مع لعا (الحارث) ان اى اسامه (واسم ودية عن انس) بن مالك ﴿ اعطيت ﴿ مَنِي للمفعول ( اكونرم را اوني نسيم اي هونه را وذانه ر (في الجنة )عن ان عباس الكوثر حير لكسراءى عدهايه ى ومنه الخوص وعدر ولعله لم يسعه بالكسير كافى بعص الروايات فيسمدمن لصيعة للمبالغه وعن انسقال صلى الله تعالى علمه وسلم بينا تااسير في اخته اذعر مسل مرحا متا وباب الواؤ واسخديل ماهداهال هداالكون لدى عمل كماللة تعالى قال عرسري سد الى عليه عسد حسكااى سأ هومسك اوكسك وعن عايشة مثله وفي روايم وعجره عي الدروها وه احي من المسل واليص من الله وفي راواية واذا هو يحرى ولم يش شما يعي وحه الارض دفير نهرلم عل الى شق من احد طرقه ليجرى حرياه سويوع حديقه عالى آرد لى المعليه وسلم عن به واعطاني الكورنهرام الحنة سرن موسرع سراس مراسي الحنوس الحيرالدي اعطاه الله ای لایه معصورات مری و مرس را کورتم واجم (حرصه وطوله ماس المغرب والمشرق) يعي مود وعرسه مستويد والمرذ المتواحوض حارحها اصغرمنه (لايشر ب منه احد فيضيه أ ) ي معطش (و يموصا مه احد فيسعث الدا) اي ملوث مالوسم والقبريان حصة خوص بهاء الضافه والتوضأمنه اماخار حاطهم والازالة وسع انشر قاون الحمة بسدد كم يشو الابسرية سان احفرذمتي ) اى تقص عهدى يقال احقره ى قص عهده وعدروا حقره بعث معه خسراو خنرة العهدا والدمه (ولافس اهليبي) وهدان اعصروز او معطاعندالله عايف (ان مردويه عن اس) له شوهد قدع و الفامن امي معول سعين ) بالنصب ( الفامن امي ) اي امتىالاجامة (يدحلوس حه بغيرحسات اى ولاعتاب (وجوههم)وى المناوى نسعة ووجوههمای وخداد وجوهمر (کا تمرلهالدر)ای کصیانه لیلةالیدر کاله وهی للةار بعة عسر (وقلومهم عي دسرجل واحد) اي توافقة متطابقة في الصف والجلاء (هاستردترىعروجل) يطبت منه اندحي وزامي بغيرحساس يادة عي السبعين (در دی مع کل و حد من ؛ سمور در (سمعین الم ) تال نظم عمل ان برادیه خصوص عددو برده لكر ورحمه عضهد اسلاموهدا من خصائصه سلى المعليه وسلم ولم بستدل اعبره من لاسه (حم وحكم ععن الى مكر) رجاله تعييم ﴿ أعضم لس هد ﴾ اى حدده عرم وقو ١ ﴿ وْم ) اكامل اذهوالدي المتم من المر

دنياه) محصيله ما يقويه ومؤنة عمونه (وامر آخرته) من القيام بالطاعات وتجنب الحرام والشبهات فان راعي دنياه اضربآ خرته وان راعي آخرة اضربام دنياه اذهما ضرنان فاهتمامه باموره الدنيو ية يحيث لايخل بشيءمن المطلو بات الاخرو ية صعب عسير اماعلى من مهله لله عليه ولا يعارضه الاخبار الواردة بذم الدنيا ولعنها وان الدراهم والدنانير مهلكة لان الكلام هنا في الاهتمام لمالالد مندمؤنة نفسه ومن يعوله وذلك محبوب بل واجب فهوفى الحقيقة من امر الاخرة وان كان من الدنيا صورة (معن انس) قيل فيه متروك ورواه حق الضعفاء وبه يصيرحسن لغيره اعظم الناسحقا ، اى حقوقا (على المرأة زوجها )حتى لوكان به قرحة فلحسها ماقامت عقه ولوامر احداان يسجد لاحدلامرت بالسجودله فيجبان لاتخونه في نفسها وماله وان لا عنعه نفسها وان كانت على طهرقتبون لاتخرح الاباذنه واوتجارة (واعظم آلناس حقاعلى الرجل) يعنى الانسان ولواشي فذكره وصف طردى (امه) محقم افي الاكدية فوق حن الابلاقامته من المتاعب والشدايد في الجل والولادة والحصابة ولانهااشفق وارأف من الاب فهي عريدالبراحق قال ملال الحواص كنت في يه بني اسرائيل فاذارجل عاسني فالهمتانه الخضر محق الحق من انتقال الحضر فقلت ماتقول في مالك ابن انس قال امام الأعة قلت عالشافعي قال من الاوتاد قلت غاجد قال صديق قلت قاللم يخاف بعده مله قلت باى وسيلة رأيتك قال ببرك لامك وفه انه يلزم الرجل عند ضيق النفقة تقديم امه على أيه (الحاكم في الكني لدعن عاشة) وقال صحيح واقره الذهبي ورواه عنها البزار وعيره ﴿ اعظم الناس ﴾ من الانسى وكذا الجني (درجة) اى منزلة ورفعه عندالله يوم القيمة ( الذاكرونالله ) اى درحة الذاكرين الله كثيرا بالاخلاص قيل هم الذين يذكر ونالله دركل صلوة عدوا وعشا وفي المصاجع وعقب النوم وعندالغدووالرواح وقال ابن الصلاح من واطب على الاذكار المأ مورة صباحا ومسأ وفي الاوقات المحتلفة لكن في الاماكن المستقدرة مذكر بالقلب وفيه ان ذكر الته افضل الاعال ورأس كل عيادة بل هو كالحياة للا مدان والروح للانسان وهل للانسان عن الحياة غنى وهل له عن الروح معدل وان شئت قلت مه مقاء الدنيا وقيام السموات روينا عن مسلم قال عليه السلام لاتقوم الساعة على احد حتى يقول الله الله (هبعن الى سبعد) الحدري ﴿ احفواعنه ﴾ اي عن المملوك ( في كل يوم سبعين مرة يعني آلحادم) كناية عن الكثرة لا العدد لان الحسن في علو كديارك له عياملك لاحسانه الى الماليك غمان المماليك يرعبون فيه ويحسنون خدمته وفى المصابيح اذاصرب احدكم خادمه فدكرالله

فنيمك وقال صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه يسرالله تعالى حتفه وادخله جنته رفق بالمعيف وشفقة باعلى الوالدين والاحسان الى المملوك وعن ابى امامة وهب صلى الله عليه وسلم لعلى غلامافقال لاتضربه فاني نهيت عن صرب اهل الصلوة وقدراً ينه يعلى (دتحسن غريب عن ان عر) قال جاء رجل الى الذي عليه السلام فقال يارسول الله كم تعفو عن الحادم نم سكت نم اعادعليه الكللام فصمت فلا كانت الثالثة قال اعفواعنه كل يوم سبعين مر. ﴿ أعفوا ﴾ بغيم الهمزة اى وفرو اولانتقصوا (اللحي) بضم اللام وكسرها جعلية ( وجروا ) بض الجيم واله المعجمة اى قصواا واقطعوا (السوارب) جعالشارب والمراد قطع ماطال عن النفتين فالمحتارانه يقصى حتى مدوطرف السفة في اخذ الشارب (وعيروا شيكم) اى استروه باكم والحنا كامر (ولاتسبهوا باليهود والتصارى) اىخالفوهم فى زيم ولاتشهوا بهم فى همأتهم فان من تشبه قومافهومنهم ( حم عن ابي هريرة ) مراحفواوسي تي خالفوا ﴿ اعر الم من عل (عل امر) وفي الجامع عمل من ( يضن مه ) وفي رو به ان ( لن عوت ابدآ) و يتفكر هكذا الطول امله الخيرية (واحدر حدرا مر يحسى ان عوب عدا) اى قريبا ولم يرد حقيقة الغدوالماد تقديم امرالا خرة واعالب حذر الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخيرام الدنيا كراهة الاشتغال بها عن عل الاخرة واماما فهه الدعس من ان المراد اعل لدنياك كالك يعيش ابدا واعل لاخرتك كاستعوت عداو بكون المرادالحث على عمارة الدنيالبنتفع بهامن يحي بعدوالحث على عل فغير مرمى لان الغالب على اوامر الشارع وتواهيه الندب الرهدفي الدنيا والتقلل من متعلقاتها والوعيد على البنا وغيره والهام اده ان الانسان اذاعلم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم أن مايؤيده أن بفوته تحصيله بترك الحرص علمه والمبادرة المه فانه بقول أن فاتنى اليوم ادرك معداف اعيش سادة رص الة علبه وسام اعل علمن يظن اله يخلد فلاعمر معلى العمل مكون مدعى التذنل بطريق اليق ولفضر سيق و يكون امره بعمل الاخرة وعلى ظاهره فصمع ما إمر بن حالة وحده وهو الرهد والتقلل لكن بلفظين مختلفين افاده لبعض (ق و اينمي عن بن عرو ) ابن لعاص صل فيه ضعيف ترو أعلى ياام سلة (ولاتتكلي) اي لاتتركي أحمل وتعتمدي على ماني انكر او اعملي ولانعتمدي على العمل فقد لايقيل أو عي صد بجد واجتهاد الله وحده خالصا من شوب رياء اواسرالد فانك لاتحتاجين مع ذلاء ال شفاعتي بدليل تعليله (فان شفاعني للهالكين من آمتي ) اي اهل لكبأر المصرين عليها المفرمين في الاعمال من امة الاجاله وفي رواية للاهن من امتى قالوا حقيقة الانسان لاتقتضى لذاتها سعادة ولاضدها بل هي بامور خارجة باقتضاء الحكمة الربانية فتلك الامور معروشاتها حاصلة فيالقضاء اجالا فايقع من الافراد تفصيل لذلك خيرا كان اوشرا ولا يمكن مخالفة التفصيل للاجال قال في الحكم احالتك الاعال على وجود الفراع من رعونات النفوس لا تطلب ان يخرج من حالة ليستعملك أفيما سواها ولوارا دلاستعمالك من غير ما ردت همة سوالك ان تقف الاوناديها هواتف الحقيقة الذي تطلبه امامك (عدطب عن امسلة) واسمهاهنداورده ان عدى ﴿ اعوذ ﴾ العاء ( برضاك ) اى برحتك (من سخطك) اى عضبك وهذا راجع الى صفات الذات ( وبعفوك ) اى بمغفرتك و تجاو زك و في رواية بمعافاتك اى سلامتك ( من عقو منك ) وهذا راجع الى صنة الفعل فيكون الاول للصفة والثاني لانرها المرنب عليها عربط ذلك كله نذاته تع وان ذلك كله راجع اليه وحده لاالى غيره وهذا قول بعض العارف التوحيد اسقاط الاضافة (ولكمنك) اى واعوذ بك منك اى من جلالك الدال على ملاحظة الذات من غير شعور الافعال ولصفات وهذاغاية التوحيدوماية التفريد الحاصل للمنع في مقام المزيد اويتوفيقك مواصلالنا منك (اتني عليك) الااحصى شاعليك ولااطيق احساءه عليك ولااحيطبه وقال مالك لااحصى نعمتك واحسانك والناء بماعليك وان اجتهدت في الساء عليك ولذاقال ( لا اللغ كل مافيك ) والغرض منه اعترافه بتفصيره عن اداء ماوجب عليه من حق الناء على الله (كق عن عايشة) له شواهد وفي لفظ لااستطيع ان اللغ شاعليك ولكن انت كا اثنيت على تفسك واعود ك اى النجأ واتحفظ ( بكلمات الله التامة ) وهي الاذان اوالشهادة او اسمائه الاعظام ومعنى التامة اي لايدخلها تبديل ولاتغيير بل هي باهية الي يوم النشور اولان الشرك نقص اولانها هي التي تستحنى صفته التمام وماسواها يعرض لهاالفساد وقال ابن التين وصفت بالتامة لان فيها اتم العقول وهو لااله الاالله ويقال لها الدعوة (واسماله كلها عامة) اى جيمها لان مه تعالى اسماء كشيرة صل لله تعالى اربعة الاف اسماء (من سرالسامة) بتنديد الميم منله الملامة ويعلى على حيوان فيه سم وزهر لكن لايملك به كالزنبور والسام بالتحفيف الموت وحروق الدهب وح واحده سامة ويصلق على سام ارص وهوالكلار ( واللامة ) اي اصابة العين ( ومنكل عين لامة ) اللامة فيهما بالتشديد وهي عين قبيعة مؤثرة ويطلق على من يخاف من سره و عنى النظر الشديد والخوف واصابة العين ( ومن شرحا سداذ احسد ) اى مهر حسده ( ومن سرايي قتره ) اي

ابليس القتر بالكسر اسم ابليس ويقال كنيته ابوقترة وقيل ابن قترة حية خبيثة ( وما ولد ) اى ومن شرما ولد ابليس و اولاد كثيرة و انواع مختلفة ( حا اللانة وتلثون من الملائكة فقالوا) وفي نسخ فقال اىكل واحدمن ملائكة الارض اوالسماء (خذواتربة ارضكم)اى ارض المدينة لبركتها اوجلة الارض وفى المشارق بسم الله تربة ارضا ريق بعضنا يشني سقينا باذن بنايعني هذه تربت ارضنامعجونة بريق بعضنا قال التورشي ترية ارضنا الاشارة الى اول الفطرة وريقة بعضنا اشارة الى النطفة التي خلق الانسان منهاكامه بقول بلسان الحال اخترعت ادم من طين تم ابدعت بنيته من مأمهين فهن عليك انمن هذه نشائة وقال القاضي ثنت في الطب أن للريق مدخلا في النفح ولتراب الوطن تأثير فى حفظ المراج الاصلى ودفع مضرته حتى قالوا ينبغي لمن سافر وتغير مزاجه أن يسقى من تراب ارضه بالما مم الظاهر ان تلك المداواة كانت مختصة بتربة ذلك المكان الشريف وبريق نبينا لماصح انهم بزق في عين على فير من الرمد وكان م اذااشتكي انسان الشي عنه اوكان قرحة اوجرجي وضع مسالته ثمر فعها يعني انه عم كان يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبارة ع يصعب على التراب فيعلق عامنه عي فيمسم به على الموضع الجريع و يقول هذا الكلام حال المسع ولدا قال (فامسعوا بهارقية مجد) اى رقة مختصة به (من اخذعليها صفدا) وهو بانقتم وسكون الشدو بالفتحتين مايشد به من الحيل (فلا افلح تنفع باذن الله من الجنون) اى المزيل للعقل من ادراك الباطن الغائب به حسن السيرة (والجدام) اى المزيل للصورة الظاهرة على وجه النفرة فني القاموس كغراب علة تحدث من انتشار السوداء في البدن كله فيفسد من اج الاعضاء وهيئاتها وربا منتهى الى ان تأكل الاعصاء وسقوطها من تفرج (والبرس) بفتح الباء والراء ياض يظهر في ظاهر البدن لفساد مزاج ( والحة ) بالضم والتحفيف اسم العقرب وفي المظهر سم الهامة مثل العقرب والحية (والنفس والعين) وفي المصابيح قال م لارقية الامن مين أوجة وقال عليه السلام لارقية الامن عين أوجة أودم وفي رواية م دن. قال انس رخص م في الرقية من العين والحة والنملة (الوالنصر) في الابانة (عن ابي امامة غريب) وفيه جعفر بن حسن (اغتسلوا) امرندب (يوم الجعة) بنتها (فانه) اى الشان (من اعتسل بوم الجمعه اى و لومع عوجن بة) فله (كفارة ماس الجمعة الى الجعة ) اي من الساعة التي صلى فيها الجعة الى مثلها من الجعة الإخرى وهذا محمّل كونه جزاء الشرط وكونه دعاء (وزادة) على ذلك ( الاثة ايام) من التي بعدها

هكذاجا بمصرحا فيرواية وذلك لتكون الحسنة بعشرامثالها قال بعض الكمل وفيه مناقشة لانظاهر المسلم الصحيح المقيم حضوره الى الجعة ولم يفضل له ثلاثة ابام لاستغراق الجعة ادذاك الااذاحصل الفضل من ايام تحوسفر اومرض انتهى وجا فيرواية لسلم وان ماجة زيادة مالم تغش الكبائر قالوادل التقييد بعدم غشياتها على ان الذي يكفر هوالصغائر فتحمل المطلعات كلهاعلى هذاوذلك لانمعنى مالم تغش الكبائر اى عانها اذاغشيت لاتكفروايس المرادان تكفير سرط اجتماب الكبائراذ اجتنابها بجود تكفير كانطق بهالفرأن ولابلن منهان لايكفرهاالااجتناب الكيائر ومن لاسغائيرله يرجىان يكفرعنه بقدر ذلك من الكبائر والااعطى من انثواب بقدره وهوجار في جيع نظائره (طبعن الى امامة) وفيه سويد قبل ضعيف ﴿ اعنه ﴿ الى اعتبر غنيمة (خسا قبل خس ) اى افعل خسة اسياً قبل حصول خسة اشياء (حياتك ) بالنصب بدل من خس او بالرفع خبرمبتدأ محذوف ( قبل موتك) يعني اغتنم ما تلقي بعد موتك فان من مات القطع عله وفاته امله وحق تدمه وتوالى همه فاقترض منك لك ( وصحتك قبل سقمك ) اى اعتنم العمل حال العمة فقد يعرض مانع كرض فتقدم المعاد بغيرزاد ( وفراغات قبل سغلك ) اى اعتنم فراغك في هذه الدارقبل شغلك باهوال القيامة التي اول منازلها القبر فاغنم فرصة الامكان لعلائ تسلم من العذاب والهوان (وسبابك قبل هرمك)اى اغننم الطاعة حال قدرتك قبل هجوم عجزالكبر عليك فتندم على مافرطت في جنب الله (وعناك قبل فقرك) اى اعتم التصدق بفضول مالك قبل عروض جا يحة تفقرك فتصير فقيرافى الدنياوا لاخرة فهذه الخمسه لايعرف قدرها الابعد زوالهاولهذا جاءفى خبرتعمتان مغبون فيهما كسير من الذس الصحة والفراغ قالجة الاسلام الدنيا منزل من منازل السآئوين الى الله تعالى والبدن مركب ومن ذهل عن تدبيرا لمنزل والمركب لم يتم سفره ومالم ينظم امر المعاس في الدنيا لايتم امر التنتل والانقطاع الى الله الذي هو السلوك (الهب عنان عباس ابن المبارك معافى الرهد حل هب عن عروبن ميون الاودى مرسلا) قال انعلى سرطهما واقره الذهي فواغتموا الدعاء كاى اجتهدوافي تحصيله وفوزوابه فانه عنيمة (عندالرقة ) بكسرال وشدالتاف اي عندلن القلب وقشعرية اليدن عشاهدة عضمة الله اوخوفامن عذابه اوحباءمن كرمه اوعيرذنك عايحدث الرقة وهوضد القسوة التي هى علامة لبعد عن الرب فو مل للقاسية قلومهم (فانهارجة)فان تلك الحالة ساعة رجة فاذادعاء العدفها كانارجي للعداده والاحامة مالدعاء عندالرقة يصدرعن القلب حالة

رغية ورهبة فتسرع الاجابة قال تعالى يدعوننا رغبا ورهبااى عن كلب راهب خاشع وكابوا لنا خاشمين (ابن شاهين في الافراد والديلي عن ابي ) بن كعب ثقة ﴿ اغتموا ﴾ ايهالامة (دعوة المؤمن المبتلي )اى في نفسه اوماله اواهله فان دعاء اوربالقبول وارجى للاجابة لكسرقليه وقربه من ربه فاله تعالى اذااحب عبداابتلاه وفي صمنه حث على التصدق عليه والاحسان اليه فانه سبب الى دعامه والكلام في عيرالمبتلي العاص ببلاً به (ابو الشيخ في الثوابعن ابى الدردان) عيل ضعيف ﴿ اغد ﴾ بالضم اى اذهب وتوجه والمرادماذ كره (عالما) أي معلم الشرعي واحرص على نشر العلم و نفع الناس به و نقوله كن بعلم اله ليس المراد حقيقة الذهاك كاوهم (أومتعلما) للعلم الشرعي ولوبان تر-ل لن يعلمه وان بعد محله وجو باللواجب وندباللمندوب فقدرحل الكليم عليه السلام للخضر لمزيد علم لايجب لانه كتب اه في الالواح موعظة وتفصيلا لكلسي (اومستمعا) له (ا ومحباً) لواحد من هؤلاء (ولاتكن الخامة قتهلك) وهو انتبغص العلم واهله فتكون من الم الكين قال ابن عبد البرمعاداة العلىء وبغضهم ومن لم يحبهم فقدابغضهم وفيه الهلاك وقال الما وردىمن اعتقدان العلم شين وان تركدزين وان الجمل اقب لالاعديا وللعلم أدبار امكديا كان ضلالة مستعكما وارشاده مستبعدا وهذاهوالخامسة الهالك ومن هذأ حاله هليس لهفى العدل نفع ولافى الاستصلاح مطمع (عدماس هبعن الى مكرة) بفتح الموحدة وسكون الكاف و بفتحها نقيع موثوق ﴿ اعزوا ﴿ خطاب خاص للاصحاب و حكمه عام (باسم الله) اى باستعانة اوبركة اسمه (في سبيل الله) اى قاتلوا من كفر بالله ورسوله (لا تغلوا) اى لا تسرفوا من الغنية شيأ ولا تستروا ( ولا تغدروا ) تكسر الدال المهملة اي لا تنقضو عهد كم (ولاتمثلوا) بضم الثاء المثلثة اى لاتشوهوهم بقطع الانف والاذن ( ولا تقتلوا وليدا) اى صبيا اعامنع عن قتل الصبيان لايم كا واغير محار بين فلا يقتل الشيخ والنساء منهم قياساعليهم بتلك العلة وفيرواية المشارق واذلقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال فايتهن ما احا بول ما قبل منهم و كف عهم ثم ادعهم الاسلام خان اجا بوك فاقبل منهم و كف عنهم ثم ادعهم الى النحول من دار الى دار المهاجرين واخبرهم الهم انفعلوا فلهم ماللمهاجرين وعليهم ماعلى المهاجرين فان ابواان يتعولوا مها فأخبرهم بهم يكوبون كاعراب لمسلمين يحرى عامهم حكم اللهالدى يجرى على المؤمنين ولايكون لهم في الغنية والني سي الاان يجاهدوا مع المسلين فانهم ابوا فاسئلهم الجزية فانهم اجابوك واقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله

وقاتلهم الحديث (وللمسافر ثلث) اى ثلث ايام (مسع) وفي نسخ مسم ثلث (ملي اللقي والمقيم يوم وليلة) متفق عليه (حم من صفوان بن عسال) له شواهد واغسابها امر خطاب لطأ فقة النساء ( وتراوثلاثا ) بدله (اوخسا اوسبعا) وهذابيان لرتبة الاستعباب (اواكثر من ذلك ) اوهنا ليس للتخير بين هذه الاشياء بل المراد اغسلنها وترافا لتثليث مندوب اولا فأن لم يحصل به النقاء فالتخميس مندوب والافالتسبيع (أن رأيتن ذلك) بكسر الكاف خطاب لام عطية وكذا في ماقبله ليس في معناه التفويض الى رأيهن بل معناه ان احتجن الى التزييد ( عاء ) حار (وسدر ) اسم الشجريقال له نبق (واجعلن فى الاخيرة) وفي رواية المشارق في الآخرة اى في الغسلة الاخيرة (كافورا اوشيئا من كافور) شكمن الراوى وزاد في المشارق فاذا فرغتن فاذنى عدالهمزة وتشديد بعدالذال اى اعلمتنى (خ مدت ن م عن ام عطمة ) واسمه انسيبة بضم النون وقيل بفتحما بنت كعب ﴿ اغسلو ﴾ الامر للندب انلم يتجس والاللوجوب (ثيامكم) اى از يلوا اوساخها (وخذوا من سعوركم) اى از يلوا شعر الابط والعانه وماطال من نحوشارب ولحية قص اوغيره (واستاكوا ) عايزيل الفلح فكل حال الابعد الزوال للصأم عندالشافعي خلافا للحنفي ( وتزينوا) بالادهان وتحسين الهيئة ولبس مالا خنوثة فيه ولايخل بالمروة ( وتنظفوا ) باذالة الروايح الكريمة واستعملوا الطيب و وقت ذلك عند الحاجة وهو مرة في كل اسبوع غالبا ويكره تأخيره عن اربعين يوما ثم علل ذلك بقوله (فان بي اسرأيل) من قوم موسى ( لم يكونوا يفعلون ذلك) اى الامور الجنس بل مملون انفسهم شعثا غبراً دنسة يُابِهم وسخة ابدانهم (فردت نسأتهم) استقدرتهم فزهدن قربهم ورغبن في أناس على ضد ذلك من الطهارة والتراهة و الترين ومالت اليهم نفوسهم وطععت شهواتهن فسارعن الى نخنا فكان الرنا وعلم منه آبه يسن للرجل أن ينظف ثيابه وبدنه ويدهن غبا و يكمل وتراويقلم اظفاره وبنتف ابطه ان اطاقه و ملق عانته وبنتف شعرانفه ويقص من الشارب مايس به الشفة بيا ماظاهرا والمرأة كالرجل ومتأكد للمتزوجة ومااقتضاه ظاهرا من انالندك في الرحل خاص بالمتزوج غيرمراد (ابن عساكر عن عبدالله بن ميون ا عداح عن جعفر بن مجد عنابه عن جد عنعليلاه)وفيه عبدالرجن ابن ميون ذاهب اخديت ﴿ اعلق بالك ﴾ اي الواب يوتك ( واذكراسم الله فان التيضان) اي الليس اوواحد من جنوده (الايفتح بابامغلقاً) اذاذ كراسم الله عليه لان سركة الم ننة ونهره عنعمنه ( وصف ) من الاطف بهزة وصل ( مصياحك )

إ في وتك ( واذكر اسمالة ) للتبك والعلرد ( وخراناك ) الماستانا وطعامك وشرابك وغطها (واذكرام الله عله ) كادكر ( ولويعود ) أي ولوكان التعمير بعود رقيق مثل الاصابع ( تعرض عليه ) اى ضع عليه مع ذكر الله فانه العتر الواقع (طب عن جابر) في عدة مواضع ﴿ اغلقوا الابواب ﴾ اي ابواب بيوتكم مع لآكرافة ( واوكنوا ) مكسر الكاف ثم همرة اي ربطوا (السقام) كلسا وهوطرف المامن جلد يعني شدوا فم القربة بعو خيط واذكر اسمالله عليه (وا كفتواالانام) قالعياض رويناء بقطع الالف وكسرالفاء واعى وبوصلها وفتح الفاءوهما فصيحان اى اقلبوها ولا تتركوا للعق الشيطان ولحس الهوام قال الكشاف كفوأ الاما قلبه على فه فاستكفأته طلبت منه ان يكفأ مافي انأنه (وخرواالاناء) اى استرواافواه الاماء وغطوها (واطفئوا) بهمزة وصل بعنى الاطفاء (المصباح) اى اذهبوالورالسراح يعنى اطفئوا الثارمن بيوتكم عند النوم وهذا وانكان مطلوبا في الاوقات كلمها لكنه في الليل آكدلان النهار عطية حافظة من العيون بخلاف الليل ( والسلطان لايف علقا) والغلق بفتحتين والغلاق مايغلق مه الباب والمفتح ويقال مغلقا وجعه اعلاق والغلق بالاسكان علهاى لايفتح مغلقا وقدذكر اسمالة عليه ولايناقضه ماوردانه يخطربين المرأ وقلبه وانه يجرى من ابن آدم مجرى الدم عان هذه اطوار و احوال وللهان يشكلها فياى صورة شأ وليس لها التصرف نذاتها وقد يجعل الله هذه الاسباب قيودا لها وتصديق من لايعدق عن الهوى ( ولا محل ) من ال رد اى لا ينقض (وكا) بالكسر مایشد به فم القربة ونحوه وجعه او کیة بقل اوکی فرسقاً به ای شده بالموکا (ولایک ف انا) وقد ذكر الم المعليه فانه السور العريص والحجاب المنيع بين السيطان والانسان وأوشاء ربك لكان الفطاء كاف وذكراته كاميا لكنه قرن يبهما ليعلم كفية فعل الاسباب في دارها وليين انها مماتفعل مذكر الله لابذاتها ( وان العويسقة) اى الفاره (تضرم) اي تحرق (على آل سيتمم) والراد بالاطفاء ان لم يصطروا البه ليحو رد اومرض اوتر مة طف اوعيرذلك والامر فىكل للارساد وجاء فى هذا الحديث تعليل الامر بالطغئ بان الغويسقة تجرالسيلة فتحرق البيت وكان صلى الله على وسلم اسفق على امته من الوالدة بواده ولم يدع شفقة دينية ولادنيوية الاارسدالها قال النووى وفيه حل من انواع انحيرواد ب الحامعه جاعها أسميه مدفى كل فعلة وحركه وسكون لعميل لسلامه من اوات اأرين وقال المرطى يضمن هذ الحديث ان الله اطلع نسه

على مايكون من هذه الاوقات من المضار من جهة الشياطين والفاروالور الرشدال ماينتنى به ذلك فليبادو الى فعل ثلك الامورذ آكرالله ممتثلاام نبيه شاكر التعمة فن لم ويصبه من ذلك ضرر بحول الله وقوته وقيل رد على من كره غلق الا بواب من الصوفية قال الصوفة يفتحون ولايغلقون (خفي الادب حب عن جار) ورواه حمق دن بلفظاذا كان جنع الليل فكفواصبيا تكمفان الشياطين تنتشر حينئذ فاذاذهبت ساعة من الليل فعلوهم واغلقواالا بواب واذكروا اسم الله عليها فان الشطان لايفتع بابامغلقا واوكئو اقربكم واذكراسم الله وخروا آنيتكم وأذكروااسم اللهعلمه ولوتمر ضواعليه شأ واطفؤ إمصا يحكم ﴿ اقْعُوا ﴾ ايها الامة (على صديانكم أول كلة بلا الدالا الله) وعبر بالافتتاح لا فه مفتاح الجنة وجيع السعادة وفي البخارى قيل لوهب بن منه اليس لااله الاالله مفتاح الجنة قال مل ولكن ليس مفتاح الاله استان فان جئت عفتاح له اسنان فتح لك والا لاومر اده بالاستان الاعال المنجية المنضمة الى كلة التوحيدوشهما باسنان الفتاح من حيث الاستعانة بهافي فتع المغلقات وتيسيرالمستصعبات ( ولقنوهم )اى الرجال الدين كانواصبيانا (عندالموت) اى من قرب موته وهذامن بال تسمية الشي بالم مايصيراليه كقوله أبى اراني اعصر خرافيذ كرعند المحضر ( لااله الالله ) ليتدكر بلاز يادة عليها فلاتسن زيادة محدرسول الله لظاهر الانبياء وقيل تسن زيادته لان المقصود التوحيد وردبان هذا موحد ويؤخذ من هذه العلة ما بحنه البعض انه لوكان كافرالقن سهادتين وامر جما ( فانه من كان اول كلامه لااله الاالله وآخر كلامه الااله الاالله) عند خروجه من الدنيا (تم عاش الف سنة ماسئل عن ذب واحد) والمراد بالالف الكنرة لاالعددو بالتهليل حقيقة الاعان وح صاحبه لاياقض ولاياقش في السؤال ويدخل الجنه في الاولين (ك في تاريخه هب عن ابن عباس قال هب غريب) ورواية خ من كان آخر كلامه لااله الاالله اى دخل الجنة ﴿ افترفت ﴾ كسر الهمرة من الافتراق ضد الاجتماع والاجماع ( بنو اسرائيل على احدى) مؤنث واحد (سبعين فرقة ) كسرالفا وهي الطائفة من الناس (وتزيدامتي) اى تفترق امتى ( وتزيد علما فرعة ) في الاصول الدينية لاالفروع الفقهة اذالاولى المخصوصة بالذم واراد بالامة من تحمع دائر الدعوة من اهل القبلة في ثلاث وسبعون وفي روايه كلهم في النار الاواحدة ورايه حم وغيره وهي الجاعة اي اهل السنه والجاعة وفي رواية هي ما اناعليه اليوم واصحابي واصول الفرق سته حروريه وقدرية وجمهة ومرجية وروافصة وحبرية كلاثني عشرفرقة فصارت اثين وسبعين وقيل لمعشرون

روافض وعشرون خوارج وعشرون قدريه وسبعة مرجية وواحدة تجارية وواحدة فزار ية وواحدة جهية واللاث كرامية سياتي في تفترق (ليس فها فرقة اصر )إي اشد ضررا (على امتى من قوم يقيسون الدين ) اى يقدرون والقياس تقدير الشي بالشي وعدره على امثاله (برأيهم) او بعقلهم وفكرهم (فيعلون ماحرم الله) من الشرايع والاحكام (ويحرمون مااحل الله ) فهو سرار الامة واهل الاهواء (طبعد والحطيب عن عوف ن مالك ) وضعف )ورواه الار بعة وك و قاعترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت التصاري على اثنين وسبعين فرقة وتقرقت امتى على ثلات وسبعين فرقة وافراعك بكسراوله اى ان تفرعك وتصبك (من دلوله في الما اخلك ) صدفه يعني اذااستقيت الماء من بغروجا ، ك مسلم على رأس البئر متعطيه ما ، ك كيلا يحتاح الى تعب الاستقاء م استقت مرة اخرى لنفسك يكون لك هذا صدقة ( وامرا بالمعروف) اي ماقبله الشرع ( ونها عن المنكر) اى ما مكر الشرع (صدقة ) وفي روايه تكل معروف صدقة وان من المعروف أن تلقى اخاك بوجه طلق وأن تفرع من دلوك في أنا اخيك (وتبسمك في وجه اخيك صدقة ) اى تاشتك و بسط ولطافتك لهصدقة (واماطة الجر)اى ازالته (والشوا) لام يؤذى الاسان خصوصاعارى القدم (والعظم) بالفتح (عن طريق الس صدقة) لانكل مها دفع الاذي (وهداية الرجل في الارض الضالة صدقة) يعني اجرها في كل مها كاجر لصدقة على حدف المصامان وحرف التشبيه للمبالغة وهذا تشيه محسوس تحسوس والج مع عقلي وهو رتب الثواب على كل منهما (هب عن الى ذر) ورواه خ م طفظ كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بن الين صدفة وتعيين الرجل في دائد فتحمله عليها اوترفع لهعليها متاعه صدفة والكمة لطية صدفة وكلخطوة تمتيها الى الصلوة صدقة وتميط الاذي عن الطريق صدحة مر أونسوا كم ممرة عطع معتوحة (السلام) ندبااي اطهره برقع صوت او السعته ال تسلم على من راه تعرفه ام لاتعرفه فاله أول اسباب التأليف ومفتح استحلاب لودمع مافيه من رياصة النفس و اروم التواصع واعظام حرمة المسلم ورفع لتشطع وتهاحروهذا لعموم خصه الجمهور بغيراهل الكفر والسجور قال ان جر عكس أو سمه بسند جمد اله كان لايمر عسلم ولاسصرابي ولاصغير ولا كمير لاسلم فتس وعدل امرنا باعشاء السلام وكا و لم يطلع على دليل الحصوص ( وصعمو اصد ، اى عضوه وحودوا به للعام والحاص مىكل محترم

(وكونوااخواناكاامركمالله) تعالى ارشدسم الى ايصال الفع والقول عافشاء السلام وفي معناه كل قول كشفاعة وتعليم خير وهداية ضال والذار مسرف ونحوها والفعل كالاطعام وفي معناه كل فعل ككسوة عاروستي طمأن وبحوها وختم الامر بالاحسان لماامه اللفظ الجامع الكلي وفيه الحث على الجود والسحة ومكارم الاخلاق وخفص الحناح للمسلمين والتواضع والحث على تأليف قلومهم واجتماع كلتهم وتوادهم والحديث يشتمل على نوعي المكارم لامها اماماليه والاطعام اشارة الهااو بدنية والسلام اشارة اليها (عد خطعن أبن عر) ورواء طب افش السلام والذل الطعام واستحى من الله الحديث ﴿ افصل الاسلام ﴾ اى البرقه اوالمسلم التام ( من سلم المسلون من لسامه ويده) بان يتعرض لهم عا حرم عن دمأمم واموالهم واعراصهم قدم فى الدكر لان التعرض به اسرع وقوعا واكروخص البدبالدكر لان معظم الافعال يكون بها كافي ان ملك (واكل المؤسين) اي افصلهم (ايمانا احسنهم خلقا) اى احلاقا (واقصل الصلوة) ى اكلها (طول القنوت) اى طول القيام واصل القنوت بصمتين الدعاء والسكوت والمطيع والطاعة ومنه قوله تعالى والقاشين والقائات تم سمى العيام في الصلوة فنوتا ومنه قنوت الوتر (وافصل الصدقة) أى اكثروابا (جهد المقل) بضم الجيم وقيمها صالضم الوسع والطاقة وهو الانسبها وبالسح المشقة والمبالعة والغاية وألمل بضم فكسراى مجمود فليل المال يعي قدرته واستطاعته واماكان ذلك اعصل لدلالته عبى النسة مالله والرهد عصدقته اعصل لصدقة وهو افصل الناس بشهادة خبر افصل الماس رجل يعطى جهده والمراد بالقل انخى العب ليوافق حديث افصل الصدفة ماكان عي طهر عني اويقل العصلة تعوت بحسب الاسماص وقلة التوكل وصعف ليقين وامحاص في الجلة لاخيرة الوهريرة وكان مقلا متوكلا على الله عاجانه عايقتصيه حانه (ابن نصرعن حار) وروا دائعن الى هريرة افصل الصدقة جهد المقل وابدأ عن تعول ﴿ افصل الاعمال ﴾ اي ن افصلها بعدالعرقص ولمراد الاعل التي يفعلها المؤمن مع احو مه ( أل الدح ) اى ادخالك (على احيل آموس) اى خيت ني لاعب و بنيكن من المسار سرورا) ای سب لا سراح صدره منجهه الین و لدین ( وتقضی) ی دؤدی (عنه دید) ارمه اداؤه منا فيه من تفريج الكرب و زالة اندر ( ولصعمه خيراً ) في وقه من محواللحم و تعموم تيسرو-رده حص النرجي لا في أن سرار النه رع الحوا

والافضل اطعامه مايشته يه لقوله عمن اطعم اشاه المؤمن المسلم شهوته والمراد بالمؤمن المعصو الذي يسعب اطعامه فان كان مضطر اوجب اطعامه ولايخني انقضاء الدبن واطعام الجايع من جلة ادخال السرور على المديون والجايع فهوعطف خاص على عام للا عمّام قبل لا بن المتكدر مابق ممايستلذ قال الافضال على الاخوان (غد عن ابن عر ابن ابي الدينا عن ابي هريرة ) ورواه هب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعال افضل قال فدكره ﴿ أفضل الايمان ﴾ واكله (ان) ( تعبيلة وتبغض لله) لالفيره فيحب اهل المعروف لاجله لالفعلهم المعروف معه و يكره اهل الفساد والشر لاجله لالايذائهم له (وتعمل لسانك في ذكرالله )عزوجل بان لاتفتر عن النطق مه فان الذكر مفتاح الغبب وجاذب وانيس المستوحش ومنشور الولاية قال هب اوجى الله الى داود اسرع الناس مروراعلى الصراط الذين يرضون عملمى والسنتم رطبة منذكرى والمرادانه يعمل مع القلب فان الغفلة ليس له كبير جدوى لكن لماكان اللسان الترجان اقتصرعليه معارادة ضمية الذكر القلى (وانتحب للناس) من الطاعات والمباحات (ماتحب) اى مثل الذى تحب (لنفسك) من ذلك وليس المراد ان يحصل له ماله معسلبه عنه ولامع بقاء عينه له اذقيام الجوهرا والعرض بمحلين محال (وتكره لهم ماتكره لنفسك )من المكاره الدنيوية والاخروية (وان تقول خيراً) كلة يمجمع الطاعات والمباحات وتخرج المهات (اوتضمت) اى تسكت والمراد بالثلية هنامطلق المشاركة المستلزمة لكف الاذى والمكروه عنالناس والتواضع لهم واظهار عدم المزية عليم فلاينا في كون الانسان ان يحب بطبعه لنفسه كونه افضل الناس على ان الاكل خلاف ذلك فقدة الالفضيل لان عيية أن وددت أن يكون الناس مثلك فااديت النصح فكيف اووددت انهم دونك والمرادبه وعثله ايتلاف القلوب وانتظام الاحوال وهذاهي قاعدة الاسلام التي أوصى الله بقوله واعتصوا بحبل الله آلاية وايضاحه ان كلامنهم اذا احب لجيمهم مثل ماله من الخيراحسن اليهم وكف اذاه عنهم فيحبونه فتسرى بذلك المحبة بينهم ويكثرانليرو يرتفع الشرو ينتظم امرالمعاش والمعاد وتصيرا حوالهم على غاية السداد ( حم طب وحيد بن زنجوية هب عن معاذبن انس )قال سئلت الني صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعان فدكره وافضل الاعان العان افضل خصاله (الصبر)اى حبس النفس على كريه تحمله اوعن الذين تفارقه وهومطلوب (والسماحة)يعني المساهله وفي رواية السامحة بدله وعيره من المقتنيات مشق صعب الاعلى من وثق بماعند الله واعتقد

انماانفقه هوالباقي فالجودثقة بالمعبود من اعظم خصال الايمان وذلك لانحبس النفس عن سهولتها وقطعهاعن لذاتها ومألوفاتها تعذيب لهافي رضي الله وذلك من اعلاخصال الايمان قال الزركشي والسماحة تيسير الامر على المسامحة وروى نحوذلك عن الحسن واله قيل له ما الصبر والسماحة فقال الصبر عن محارم الله والسماحة يعر ائض وفي الحديث وماقبله ومابعده انمن الاعان فاضل ومفضول فيريدو ينقص اذالافضل ازيدوف خبر منسام سوم له (خ في التاريخ عن عبيد بن عير الديلي عن معقل بن يسار) المزنى والعمير بن قتادة بن سعد ﴿ افضل الأعان ﴾ اى كال الاعان ( ان تعلم أن الله معك) معية معنوية (حيثًا كنت) عان من علم ذلك استوت سريرته وعلانيته فهامه فيكل مكان واسمىمنه فى كل زمان والهيئة والحياوشاق النفس من كل ماذكر واللهسرا وجهرا وبطنا وجهرا فان النفس في هذه الاحوال الاربع تخشع لهيته وتذل وتجمد سهوتها وتقل حركاتها فاذاكان من الله لعبده تأييد بهذين فقداستقام والمراد نذلك علم القلب لاعلم اللسان فقد علم الموحدون ان الله معهم بالنص القرأبي مايكون من نجوى ثلاثة الاهو رابعهم لان الاعان شهادة القلب باله تعالى حى موجودقام وآله واحد معبود فهذه الاعار العام الذي من سلبه غيرمو من عم لسهود القلب مراتب ومن افضلها سهوده الله فى كل مكان يكون العبد على اى حال كان من خلاً وملاً وسراء وضرا و ونعيم و بؤس وطاعة وعصيان فيكون في الحلأ مستحيأ وفي الملاءموكلا وفي السراء حامداوفي الضراء راضا وفي الغنى بالاعضال وفي الاقلال بالصبر وفي الطاعة بالاخلاص وفي المعصية بطلب الحلاص (طب حل عن عبادة آبن الصامت) وثقه احد ﴿ افضل البقاع ﴾ بكسر الباء جع البقعة وهي المكان اخالي وقطعة من الارض (المساجد) لانها بيوت الله (وافضل اهلها) اى ازيدهم نوابا (اولهم دخولاوآخرهم خروجاً) كا مراحب البلاد الى الله مساجد ها وابغص البلا الى الله اسوامها يعني الاسواق عكسها وذلك لان زوار المساجد رجال لاتلهيهم تجارة ولابيع عن ذكرالله وقصاد الاسواق شياطين الحن والانس من الغفلة والحرص والشره فلايزيد الابعدامن الله وذالا يورث الادنوا من السياطين وحرصا اللهم الامن تعمدالي طلب الحلال الذي يصون به عرضه ودينه فى اضطرغيرباع ولاعاد فلا الم عليه ولدا قال (ومن سبق بالجاعة كن سبق بالاعان) وقال جع المراد بافضلية المساجد والاحبية مايقع فبهامن الترب وسغص الاسواق مخص مايقع فيها من العاصى ماعلب على اهلها من استيلاد الغفلة على

قلوبهم وشقل حواسهم بماوضع لهممن التدبير فاليه يتطهرون واليه يطلبون والاسواق النوال ومظان الارزاق والافضال وهي مملكة وصفهاالله لاهل الدنيا بتداولون فها ملكت للاشياء لكن اصل الغفلة اذاد خلوها تعلقت قلو بهم بهذه الاسباب فاتخذوها دولافصارت عليهم فتنة فكانت ابغض البقاع والافالسوق رحة منالله تمالى جعله معاشا لحلقه فظهران المساجد كان افضل البقاع ( الرافعي عن عممان بن صهبعن ابيه ) له شواهد ﴿ أفضل الجهاد ﴾ اى من افضل انواع الجهاد بالمعنى اللقوى العام (كلة حق) بالاضافة يجوزتركها وتنوينها وفي رواية تعدل بدل حق واراد بالكلمة الكلام ومايقوم مقامه كالخط (عندسلطان جائر) اىظالملان مجاهد العدومتردد بين رجاء وخوف وصاحب السلطان اذا امره بمعروف تعرض للسلف فهوا فصل منجهة غلبة خوفه ولانظلم السلطان يسسرى الىجم غفيرفاذا كفه فقد وصلالنفع الىخلق كثير بخلاف قدل الكافر والمراد بالسلطان من اله سلاطة وقهر وقضية واصل الجهاد المشقة وسرعا بذل الحهد في قتال الكفار ويطلق على مجاهدة النفس وعلى تعلم امور الدين م على العمر بهام على تعليمها واما مجاهدة السيطان فعلى دفع ماياتي به من الشبهت ومايريه من السهوان واما مجاهدة الكفار باليدوالمال والقالب والقلب واما الفاسق فباليدم اللسان فم القلب (دوعن ابي سعيد م وطبعن ابي امامة نعن سمرة م نهبض عن طرق ) بالمهلة والقاف ابن شهاب قال ناسناده صحيم وقال المنذري فالمن صحيح ﴿ أَوضَلَ الْحُهَادِ ﴾ والحصلة ( أن يجاهد الرجل ) ذكر الرجل وصف طردى (نفسه) في ذات الله (وهواه) بان يكفها عن الشهوات ويمنعها عن الاسترسال في اللذات ويلزمها نعل الاو مر وبجنب المناهي فانه الجهاد الآكبر والهوى اكبر اعدامك وهو ونفسك اهرب الاعداء اليك لماان لك بين جنبيك والله يقول يايم لذين آمنو اقتلوا لذبن يلومكم من الكفار ولا اكفر عندك من نفسك في انها فكل نفس تكفر نعمة منه علم وذا جاهدت نفسك هذا هذا الجهاد خلص لك جهد لاعداء ادى القتلت فيه كنت من الاحياء الذن عند ربهم يرزدون ولعمرى جهدد النفس أسديدلاتسى السدهنه فانهامحبو به وماتدعوا المه محبوب فاذ عكس الحال وخولف المحبوب اشتد الحهاد بخلاف اعداء الدنيا ولدين ولد قال لغرى واشد اخهاد لصيرعيي مفارقة ماهواه الانسان والفه اذ العدة طبيعة خامسة تصاحب عالسهوات تضاهرت جندان من جنود

الشيطان على جندا لله ولايقوى باعث الدين على قعما فلذا كأن افضل الجهاد (ابن النجارعن ابي ذر) وفي رواية الديلي حل عنه افضل الجهاد ان تجاهد نفسك وهواك في ذات الله ﴿ افْصل الفضائل ﴾ جع فضيلة قال الراغب وهي اسم لما يحصل به للانسان من ية على الغيروهي ايضا اسم لما بتوسل به الى السعادة ويضادها الرذيلة وقبل هي الخصلة الجملة التي محصل لصاحها بسيما سرف وعلو منزلة عندالحق اوالخلق و النابي لاعبرة به الالمن وصل الى الاول وقال الغزالي في الميزان امهات الفضائل كثيرة يحبعها اربعة تشمل شعها والواعها والاربعة الحكمة والشعاعة والعفة والعدالة فالحكمة فضيلة قوة العقلية والشجاعة فضيلة فوة الغضبية والعفة فضيلة القوة الشهوية والعدالة وقوع القوى على التربيب الواجب فيها وبهاتتم جيع الامور ( ان تصل من قطعك وتعطى من حرمت ) لمافيه من المشقة في مجاهدة النفس وارغامها ومكابدة الطبع لميله الى الموأخذة والانتقام (وتصفح عن طلمك) لان ذلك اشق على النفس من سائر العيادات الشاقة فكان افضل قال الراغب فالعفوعن ظلت نهاية الحلم والاحسان وقال بعضهم منقائل على الاساءة فهواكل افراد الانسان فهو المستحق لقصروسف الانسانية عليه حقيقة اوادعا ومبالغة ومن تمرات هذا الخلق صيرورة العدو خليلا اوقليلا وتنتكل به سهام القدرة الآلهية تكيلا وفي نسخ المتن عن سمك وهوالاولى رواية لادراية (حم طب والخرائطي في مكارم الاخلاق عن معاذبن انس) معروف ﴿ افصل الدعام ﴾ اي اسرعه، جابة واخيره مكانا (يوم عرفة) واختلف في الايام اما افصلية ايام الاسبوع فالجعة سيأتى في الجعة اما افضلية ايام العام فعرفة والنحر وافضلهما عندالشافعية عرفة لان صيامه يكفرذ وب سنتين ومامن يوم يعتق الله فيه الرقاب آكثر منه فيه ولان الحق تعالى يباهى فيه ملائكته باهل الموقف وعند غيره يوم النحر ففيه التضرع والتولة وفي النحر الوفادة والزيارة والزيادة ( وافضل ماقلت أما والنبون ) اجعون ( من قبلي لااله الاالله ) أي لامعبود في الوجود بحق الا الله الواجب الوجود لذاته ( وحد، ) أ كيد لتوحيد الذات والصفات فهو رد على الكرامية والجهمية القائلين عدوث الصفات ذكر البهق (السرطاله) قال السميلي هذا اخذ في اثبات يناله بعدنني مالا يجوز علمه كامر في اذاقال وفي رواية ت خيرالدعاء يوم عرفة وزادوله الحد وهوعلى كلسي فدير ( مالك ق عن طلحة مرسلا) قدعرفت شواهده وافضل الدعاء كه والتضرع للاخرعلي طهر الغيب (ان يقول

العبد) اى الانسان ولوانثي والخنثي ( اللهم ارجم امة محمد رجة عامة ) شاملة لجيع افراده من الانس والجن واعا كأن افضل لانه مأمور به اذا اتى به المكلف قبل منه لامحالة قال الدعوني استجب لكم وترتب عليه المقصود ترتب الجزاعلى الشرط والسبب على المسبب وما كان كذلك فهو افضل العبادة لان الدعاء التذ لل والافتقار والاستكامة وما سرعت العبادة الاللخضوع للبارى واطهار الافتقار اليه وفيه رد على من كره الدعاء عامة ومن قال تركه افضل وافضل الدعاء يكون محسب المدعوله وبحسب الوقت وبحسب المدعو والمرادهناالاول فلاينافي افصليته من جهة اخرى ودد تجمع الحهاد كلها (ك في تاريخه و الدبلي عن ابي هريرة ) وفي رواية ك و افضل الدعاء دعاء المرانفسه ﴿ افصل الدعاء ﴾ اي اعظمه (انتسأل ربك) خص ذكرال بوية لان الرب هوالمصلح المربي فيناسب دكرالعفو ولذاقال (العفو) اى محوالحرامُ (والعافية) اى السلامة من الاسقام والبلايا (في الدنيا والآخرة ) قال الكشاف العفوان يعفو عن الدبوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا والمعافات ان يعفو الرجل عن الناس ويعفو عنه فلاتكون يوم الشية قصاص وهي مفاعلة من العفو وقيل هي ان يعافيك الله من الناس و يعافيهم منك وقال الحكيم العفو والعافية مشتق احدهما من الاخر الاانه علب في اللغة اسعمال العفوفي نوائب الاخرة والعافية في نوائب الدنيا وذكرهما هنا في الدارين الذانا باسما برجعان اليسي واحد فيقال في مجار العقوية عبى عنه وفي محل الابتلاعافاه ثم المطلوب عافية لا يصحبها اسر ولابطر ولااعتزار بدوامها ( فانك اذا اعطيتهما ) مبنى للمفعول (في الدنياتم اعطيتهما في الاخرة فقداً فلحت ) اى فزت وظفرت لان لكل نعمة تبعة ولكل ذنب نقمة في الدنيا والاخرة فاذازو يتعنه التبعات والنقمات تخلص هذافي العفووامافي العافية لابدلكل نفس عندمد برالامور فكلما تنفس نفسا استمدمنه وميه السلامة والافة وان نزعت الافة سلم ذلك النفس فعوفى من البلايا فاذاطعم اوسرب قبل ذالك واستقام ااطبايع لهما ولغيرذلك من الاهوال فالعادية الدرأ عنك تلك الحواديث التي منهاتحدت البلا (حم وهنادت حسن ، عن اس والتعبير من الرسول) اى من كلامه عليه السلام (بالافضل) اى بلفظ افصل في اول كلامه (ازيد من سائر الاحاديث )قال ت اعانعرفه من حديث سلة بن وردان ﴿ أَفْضَلُ الصَّدَقِه ﴾ اي اعظمها اجرا قال الحرالي الصدقة الفعلة التي بدوم اصدق الاعن بالغيب تدبر (اللسان التفاعه) والموجود في اصل سعب البهق

المقروة المتقنة صدقة اللسان قالوا يارسول الله وماصدقة اللسان قال الشفاعة ( تفك) بفتع اوله وضم ألفاء وشد الكاف (بهاالاسير) اي يخلص بسبها المأسور من العذاب لماذا قيل ليخلص بها الانسان من الضيق ( و يحقن ) يفتع فسكون فكسر ( بها الدم ) اى تمنعه ان يسفك قال الكشاف حقيقة دمه اذاحل به القتل فانقذته ( وتجر) بتشديد الراءاي تسعب (عاللعروف والاحسان الياخك) اي في الدين اي توصل اليه بالجيل (وتدفع عنه) بها (الكريمة) اي مايكرهه ويشق عليه من النوازل الدنيوية من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها والواو عنى او (طب والخرائطي في مكارم الاخلاق وابن العار عن سمرة ) بن جندب وفي رواية الديلي عن معاذ افضل الصدقة اللسان اىصدقة اللسان يعنى كل خيروبر يصدرمن الاعضاء صدقة وصدقة اللسان افضلها كإخصه في الحديث الاتي لايستقيم ايمان عبدحتي يستقيم قلبه ولايستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه فافضل الصدقة الشفاعة والهداية الىما يحي في الاخرة وتعليم الجاهل ونصرة الدين باقامة الحج والبراهين و أفضل الشهداء كا جعشهيد والمراد هناالشهيد الحقيق لاالحكمي (الذين يقاتلون في الصف الاول) لشرف التقدم وصف به ( فلا يلتفتون وجوههم ) اىلايميلونها (حتى يقتلون) مبني للمفعول (اولئك) وفي روراية فاولئك (يتلبطون) التلبط عنى البيتوتة مع التحرك يقال تلبط الرجل اذا اضطجع وتمرع (في الغرف) جع غرفة (العلى) بالضم وقع اللام الرفيع والعالى والمرتفع و عكن ان يكون جع عليا وعليا بالضم والفتح بمعنى اعلا وقال اعلا الله رفعه وعالاه مثله واستعلاه علاه واعتلاه مثله اى شريف ورفيع والعليا والعليا بالمدوالقصر تأنيث الاعلى ( من الحنة يضعك اليهم ربك ) اى يقبل ويرضى لهم و يجزل عطاياهم ويبالغ في اكرامهم (فاذ اضعك ربك الى عبد في موطن) وفي رواية طس وان الله تعالى اذاضمك الى عده المؤمن ( فلا حساب عليه ) هذا ترغيب في جهاد اهل الطفيان بجدال السيف والسنان واعلام بالتربية عاتحصل به التصفية عا يؤدى اليه مناصية الكفار ومقارعة اهل دار البوار وفي الحبر اشعار بان فضل الشهادة ارفع من فضل العلم واليه ذهب جع فاحجوانه عامنه ان العلم بحصله العبد في الدنيا ليتقرب الى الله زلني والاجرفي الاخرة يلقي والشهادة تحصل العبد عند خروج روحه من بدنه فهي تواب الله الذي لايبلغ احد اقصى امده فالعلم مثاب عليه والشهادة من الثواب وفي تفاضل الثواب والمثاب عليه نظر لايخفي على اولى الالباب (م طبعن نعيم) بن

هتارويقال همام وهدا روجار صحابي شامي قال أن رجلاسئل رسول اللهاى الشهد افسل فذكره رجال حم ثقات ﴿ افضل الناس ﴾ اى اسرفهم واعظمهم درجة ( عندالله امام عادل ) بين رعية وهوالذي لاعيل به الهوى حتى يجوزق الحكم فالعدل القصد في الامور ( يأخذ للناس ) اى يحكم ( من الله ) اى بحكم الله (و يأخذ للناس) اى ينصر المظلوم ويدفع سرالفالم ( بعضهم من بعضهم )اىسر بعضهم من بعضهم ومن خاصة عدالته اذا مات ووضع في قبره على شقه الايمن ترك على يمينه ولم يتحول الملائكة عنه مادام فيه فاذا مات جأمر نقل من يمينه على يساره فان اليمين يمن وبركة وهو مختارالله تعالى ومحبوبه والظاهران المراد بالامام العادل مابشمل الاعظم ونوابه كافي حديث كر أن الامام العادل أذا وضع في عبره ترك على عينه فاذا كان جائر انقل من عينه على يساره ( بوااتسيع عن أبي هريرة) له سواهد (فضل العبادة باللامة (طلب العلم) فاذا فرغ السالك من فرض العين ووجد من يقوم يفرض الكفاية اولم يجد من يحصل فرض الكفاية من الغير فحصله على العبادة ويستوعب اوقامها بصاعة مولاه ك هوطريق المتصوفة لاسيما الواصلين الى رتبة الاجتهاد كسفيان النورى ولنخعى والاوزاع وغيرها وانشاءاقبل على العلم المندوب اليهفهذا هوالافصل من الاول واعلم انه اختلف اهل العلم افضل اوالعمل افضل فاختار اهل الضا هرالاول والباطن المانى اذجيع العلوم مقدمات والاعمال نتائج وثمرات فلولا العلم لايصار الى العمل ولكنير من الآيات والاحاديث اماالآيات فَعُو وان ليس للانسان الاماسي فن كان يرجو لقا و به فليعمل عملاصالحاوجزا عاكانوا يعملون وجزاء بما كانوا يكسبون وان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا والامن تاب وآمن وعمل صالحا واليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يردعه واما الاحاديث فنحويني الاسلام على خس الحديث واشدالناس عدابايوم القيمة عالم لم فعه الله بعله وعن الحسن يقول لله لعباده يوم القيمة ادخلوا الجنة يرحتى واقتسموها على قدراع لكم وعنه طلب الحنة بلاعلذنب من الذنوب وعيرها وقال الغراني العلم المجرد لا أخذ باليد فلو قرأ رجل مائة الف مسئلة وتعلمها ولم يعمل مها لاتفيده ينبالعمل ولوفرأت العلم مائة سنة وجعت الف كتاب لاتكون مسعدا لرجة الله تعى إبا عمل واعلم الالفهوم من ادلة علم ادم الاسماء وغيرها هوفصل لعلم في نفسه يربالسبه لي العمل كافي لحدمي وعيره ( الميلي عن آبي هريرة )

له شواهد يأتى في العلم ﴿ افصل الرهد ﴾ اى الترك والاعراض (في الدنياذ كو الموت) يأتى عن انس آكثر واذكرا لموت فانه يمعص الذبوب و يزهد في الدنيا و روى عنه كفي بالموت واعظا وقبل له يارسول الله هل يحشرمع الشهداء احدقال نع من يذكر الموت في اليوم والليل عشرين مرة وقال السدى في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم احسن عملا اى كزللموت ذكر اوله احسن استعدا داومنه اشد خوفا وحذرا ( وافضل العبادة التفكر ) ني المدرفي آيات الله وآلائه سيأتي في تفكروا بحثه ( فن اثقله ذكر آلموت ) وكثر دورانه واعكاره في ذهنه ( وجد قيره روضة من رياض الجنة ) لتحيص ذنو به وقالوا في معناه أكثر واذكر هادم اللذات الموت كلام مختصر وجيز قدجع التذاكرة وابلع في الموعظة فان منذكر الموت حقيقة نقص عليه لذته الحاصرة ومنعه من تمنيها في المستقبل وزهده فيما كان منها يؤمل ولكن النفوس الرآكدة والقلوب تحتاج الى تطويل الوعاظ وتزويق الالفاظ ( الديلي عن انس) له سُواهد ﴿ افضلي العيادة ﴾ بمثناة تحتية اى زيارة المريض ( اجرا سرعة القيام) اى الذهاب (منعند المريض) اى افضله مايفعله العابد في العيادة ان يقوم سريعافلا عكث الابقدر فواق ناقة وذلك لانه يبد وللمريض حاجة فيستعى منجلسائه واخرج ق عن سلمة بني عاصم قال دخلت على الفراء اعوده فاطلت والحفت في السوال فقال لى ادن فدنوت فانشدني ٥ حق العيادة يوم بين يومين ٥ ولحظة مثل لحظ الطرف بالعين والاتبر من مريضا في مسائلة ويكفيك من ذاك تسأل محرفين ٥ والكلام في غير متعمده ومن تشق عليه مفارقته ( الديلي عن جابراين ابي الدنياهب عن سعيدبن المسيب مرسلا) وكان فيه يوسف الرفاق حافظ رجالا ♦ افضل العلم ♦ اى اسرف انواع العلوم ( العلم بالله ) اى بذاته وصفاته واسمائه سيأتى في علم الباطن وقال بعض العارف من لم يكن له نصيب منه يخاف عليه سوء الخاتمة وادناه التصديق به وتسليمه لاهله وهذ اهوالعلم الخني المشار اليه بقوله عليه السلام ان من العلم كميَّة المكنون لا يعلمه الااهل المعرفة بالله ( قليل العمل ينفع مع العلم) الشرعي ( وكثير العمل لاينفع مع الحمل ) فإن العالم العامل صاحب فضيلتين والعامل صاحب فصيلة واحدة وان العلم متعد والعمل قاصروان العبادة مع عدم العلم لاتخلو اعن قصور وخلل وال عبادة العالم مع تيقن مناهمها وتحقق غايتها ولان العام هو المصحح العددة وفي اخرى قليل الفقه وفي اخرى قليل التوفيق مفي

حديث آخر قليل العلم خيرمن كثيرا لعبادة ( الديلي عن مؤمل والثقفي عن انس معيقان ) له شواهد يأتى في العلم ﴿ افضل القرآن ﴾ اى كتاب الله ( سورة البقرة ) اىالسورة التي ذكرت فيها البقرة ولايناقضه ان الفائحة افضل لان المراد البقرة أفضل السور التي فصلت فيها الاحكام وضربت فيها الامثال واقيمت فيها الحجج ولم تشتمل سورة على مااشتملت عليه من ذلك (واعظمها أية الكرسي) لاحتوابًا على امهات المسائل ودلالتها على أنه تعالى واحدمتصف بالحيوة قام بنفسه مقوم لغيره متنزه عن التعير والحاول مبرأعن التغير والفتور لايناسب الاشباح ولايعتريه مايعترى الارواح مالك الملك والملكوت مبدع الاصول والفروع كامر (وان الشطان ليخرج من البيت) يعنى المكان ميتاكان اوغيره من اجله (اذ يسمع) وفي رواية الحامع ان بدل اذ ( تقرأ فيه سورة البقرة) يعنى يأس من اعوا اهله لما يرى من جدهم واجتها دهم في الدين وخص سورة البقرة لكثرة احكامها واسماء الله فهااوالسرالذي عله الشارع والسورة الطأمفة من القرأن واقلها ثلت وواوها اصلية من سور البلد لاحاطتها بطائفة من القرأن مقررة على حبالها اومحتوية على فنون رائقة من العلوم احتواء سور المدينة على مافيها (الحرث) بنابي اسامة (وابن الضريس) بمعجمة فهملتين مصغرا (محد بن نصر) المروزي (عن الحسن ) البصري (مرسلا) يأتي البقرة وافصل العمل المكلف (الندة الصادقة ) لان النية لايد خلها الرياء فيضلها قالوالان العمل منقطع والنية دأعة وتصديقه ان اعمال السرمضاعفة والعمل سعى الاركان الى الله تعالى والقلب ملك والاركان جنوده فلايستوى سعى الملك وسعى جنوده والعمل يوضعنى الخرائن والنية عنده لانه الذكرانخني والعمل موقوف على نهايته والنية لانحصي نهاياتها والعمل تحقيق الاعان واطهاره والنبة فرع الاعان عنز الةالحبة والعمل مؤكل به الحفظة والنية لايطلع علما الحفظة والعمل في ديوان الملائكة والنية في ديوان الله والعمل توايه من الجنة والنية توابها من منازل القربة والعمل اجناس لايشبه بعضها بعضا والنية تشتمل جمع الاشاء وذلك اذانوى بلوع رضاه فرضاه جيع الطاعات فهوفي ذلك الوقت كالعامل تجميع الطاعات وهذه النية كلهاللصادقين من اعال الله وقضية الحديث ان النية قسم من العمل وقضية قوله الآى نية المؤمن خيرمن عله اله فسيد ولعله اراد هناجيع الاعال وهناك اعال الجوارح الظاهرة (الحكيم)الترمذي (عن ابن عباس)له شواهد ﴿ افصل الموت ﴾ الانساني (القتل في سبيل الله) فهومن قاتل لتكون كلة الله هي العليا فيفهم منه ان من قاتل للدنيا فليس

في سبيل الله في الحقيقة فلا يكون له تواب الغزات اعلم ان من قاتل لاجل الجنة من غير خطور بالهاعلاء كلة فهو في حكم القاتل للاعلاء لان المرجع فهما واحد فهورضا الله فلوكان القتال لاجل الجنة مخلاللا ختصاص لمارغب اليها الني عليه السلام في الجهاد وقال في غزوة يدرقوموا الى الحنة عرضها السموات والارض فالقى واحدمن الصحابة الممرات التي تأكلها وقال لئن حييت أناجي آكل عمر اتى لحيوة طويلة فقاتل مع المشركين حتى قتل بق لنابحث آخروهوان هذاالقصد "هليشترط مقارنةساعة الشروع في القتال او يكني عندالتوجه فنقول القصد الثاني كاف لانه في الصحيح ان من حبس فرسالان يغزو به فله تواب مقدار مارأكل ويشرب ويستن ذلك الفرس والحال ان نية الغزوية في كل وقت يطعمه ويرسله ويتعرك معدومة ولان اول القتال حال دهشة وأوكان القصد سرطافه لكان حرجاكافي ابن ملك (عُمان تموت مرابطا) وفي حديث وعن عثمان من رابطه ليلة في سيل الله كانت كالف ليلة صيامها وقيامها وفي حديث عق عن عايشه من رابط فواق ماقة حرمه الله على النارسيأتي ان المرابطة الخ (تم ان تموت حاجاً اومعتمراً) يأتي في من مات (وان استطعت ان لاتموت باديا ولا تاجرا ) اي ففعل لان في اهل البادي جهل وقصور من الجاعة وكثيرامن العبادة ويأتى التجارهم الفجار (حلعن ابييز بدالغوى مرسلا ) لهشواهد ﴿ افضل الهجرة ﴿ من الهجراى الترك وهو يطلق على من ترك المخالفة ومن ترك وطنه الدنه عمني المهاجر وانكان لفظ المفاعلة يقتضي وقوع فعل بين اثنين لكن المراد الواحد كالمسافرو عكن كونه على باله يتكلف (ان معرى) اى ان تترك (ما كره الله ) اى افضل المهاجرين منجع الى هجروطنه هجرماحرم الله عليه فالهجرة ظاهرة وباطنة فالباطنة متايعة النفس الامارة والظاهرة الفرار بالدىن من الفتن فافضل الجهادمن جاهد نفسه في ذات الله فان مجاهدتها افضل من جهادا لكفار والمنافقين والفجارلان الشئ انما يفضل ويشرف بشرف ثمرته وغرة مجاهدة النفس البداية والدن جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وكني بالله وقد امرالله بمجاهدة النفس فقال وجاهدوا في الله حق جهاده فاذاالتق القلب والنفس للمحار مة هذامن العلم والعقل وهذه بجنودمن الهوى والشهود والفضب فتشعب هذه الاتوار فاسرقت واشتعل الهوى والشهوة والغضب فاضطر باوتحار بافذاك وقت يباهى الله بعيده ملائكته والنصرة موضوعة في ملك المشية فحجاب القدرة فيعطى نصره عشيته فيصل اليه في اسرع من اللحظة فاذارأى الهوى النصرة ذل وانهزم فانهرم العدو بجنود، واقبل القلب بجمعه وجنود، على النفس ستى

اسرها وحبسهافي بجنه وجع جنوده وفتح باب الخزائن ورزق جنده من المال وقعدني ممله فاولئك يبدل الله سيأتهم حسنات (حم وعبدن حيدعن جابرن قعن ابن عرو) ابن العاص ورواه طب عنه بلفظ افضل المؤمنين اسلامامن سلم المسلمون من لسانه ويده وافضل المؤمتين اعانا احسنهم خلقا وافضل المهاجرين من هأجرمانهي اللهعنه وافضل الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عزوجل وافضل نساء اهل الجنة كالدة ذكره الايذان بان هؤلاء الاربعة افضل حتى من الحور العين ولوقال النساء لتوهم ان المرادنسة الدنيافقط تدبر (خديجة بنت خويلد) تصغير خالد (وفاطمة بنت مجد) قال الشارح العلمي هي واخوها ابراهيم افضل منجيع الصحب فيهما لما من البضعة التسيفة وان كان الخلفاء الاربعة افضل من حيث جوع العلوم وكثرة المعارف ونصرة الدين (ومريم بنت عران) الصديقية بنص القرأن ( وآسية بنت من احم امر أة فرعون ) والثانية والثالثة افضل من الاولى والرابعة والاولى من الاخيرة وفي الثانية والثالثة خلاف مشهور فرجح البعض تفضيل فاطمة نظرالما فهامن البضعة الشريفة وبعضهم مريم لمااته قيل بنيوتها ولانه تع ذكرهامع الانبياء في القرأن قال القرطبي ظاهر القرأن والاحادث يقتضي انمريم افضل من جيع نساء العالم من حوام الى آخرام أة تقوم عليها الساعة ويؤيده انها صديقية ونلية بلغتها الملائكة الوجى عنالله بالتكليف والاخبار والبشارة وغيرها كابلغت جيع الانبياء قال نبية خلافا لبعضهم وحفهي افضل من فاطمة لان الني افضل من الولى قال ابن جر في الفتح هذاصريح في تفضيل خديجة على عايشة لا يحتمل التأويل وسئل السبكي قال احد ان احد امن نسأ النبي غير خديجة وعايشة افضل من فاطمة فقال قال به من لايفند بقوله وهو أبن حزم من فضل نساء على جيع الصحابة لانهن في درجته في الجنة قال وهوقول ساقطم دودقال ونساؤه بعد خديجة وعايشة متساويات في الفضل حمطب لدعن ابن عباس سيأتى ان الله تعزوجني و افلح كاى دخل الفلاح ونال مراده ( من كان سكوته ) و نصته (تفكرا) اى تدبرا آيات الله والآئه وملكه وملكوته (ونظره اعتباراً) عند عجايبه من اوامره وزواجر ومواعظه واحكامه وقصصه ووجوه بلاعته وبديع رموزه واشارته وعطف الاعتبار على التفكر لانه نتيجة واعلم ان الناس بتفاوتون في التدبر بحسب المعرفة والتقوى والفهم إبالله والعارفون بالله لعم الحظ الاوفرمن ذلك وتنفاوت التجليات والتنزلات على سطعة قلوبهم حال تدبرهم بحسب مقاماتهم فالتدبر مشرعه الافكار السلية فيشرب كل منه بحسب شربه وهومنتهي ألخشوع والخيركله حتى ان النعوى بأخذمنه ادلته وامثلته وكذا المنطق

وقال ابن العربي استنبطت منه بضعاوسيمين الف علم ( ومن وجد في محيف استغفاراً كثيرا ) لان الاستغفار صيقال القلوب وتمعيص الذنوب ( الديلمي عن ابي الدردام) وفى روايةت اعطوا اعينكم حظهامن العبادة النظرفي المصف والتفكرفيه والاعتيار عند عجايبه ﴿ افلحت باقديم ﴾ بالقاف تصغير مقدام وهو المقدام بن معدى كرب تصغير ترخيم (انمت ولم تكن اميرا) اى والحال انك لست اميراعلى قوم وانخطب الولاية شديد وعاقبتها وخيمة في الاخرة بالنسبة لمن لم يثق بامانة نفسه وخاف عدم القيام بحقها المالمقسطون فعلى متابر من نوريوم القيمة (ولا كاتبا) على جزيته اوصدقة اوخراج اوارث اووقف اونحوها وهومنزل على نحو ماقبله ( ولاعر يفا ) اى فيماعلى نحوقبيلة تلى امر و وتعرف الامير حالهم فعيل بمعنى فاعل ويسمى نقيبا وهودون الرأيس و موضعه ماذكر فيماقبله ( حم دوابن السني في عمل اليوم والليلة ق عن المقدام) بكسر الميم وهومعدى كرب قال صرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكي عمقال فذكره ( وفي لفظ ولاجابيا ولاعرافا ) رواه ق والديلي عن ابي الدردا ﴿ اقامة حد ﴾ بالفتح المنع ولذا يطلق على البواب ليمنع الدخول وعلى صاحب السين ليمنع الخروج ويطلق على غاية الشيء ومنتهاه وجعه حدو ديقال حدالشي منتهاه وحد الدار وحددها عين غايتها وحدعليه اى اقام عليه للدوهو المرادهنا وانماسي حدالانه عنع عن المعادات (منحدود الله) تعالى على من فعل موجيه وثبت عليه (خيرمن مطراريعين) وفي راوية ثلاثين (ليلة في بلادالله) وفي نسخ في المحلين الله تعالى لان في الحامم ا زجر اللخلق عن المعاصى وسببا نفتم ابواب السماء للمطروفي القعود عنها والتهاون بها انهما كالهم في الانم وسبيا لاخذهم بالجدب والسنين ولان اقامتها عدل والعدل خير من المطر اذالمطريحي الارض والعدل يحي اهلهاولان المطرقديف واقلها صلاح تحقق وخوطبوابه لانهم لايسترزقون الابالمطروفي السماء رزقكم وماتوعدون (طبعن ابن عر وفيه ادلة كثيرة) أى في هذا المأل فقدرواه ن عن جرير مر فوعا بلفظ ثلاثين ﴿ اقبل الحق ﴾ بكسر الهمزة باله علم اىخذالحق اواقبل قبولاحتي تكون عندك مقبولا وضدالاول الرُّك والثاني الردوالحق ضدا لباطل اى خذ المعروف ( بمن أمَّاك صغير أوكبر) او-اوملوك ( وانكان) كل منهاعندك ( بغيصانعنداً )اى منغوضا مطرود اعتدك (واردد االاالباطل) اى ادفع (على من جاءبه من صغير اوكبير) اوحراو ملوك ( وان حيداقريبا اى وانكان محبو لم وانيسك و يحتمل البعيد والقريب من الاجانب والاقارب وفيل في مثل

هذا الحديث ابلغ حث على استدامة صنايع المعروف حتى بصيرطبعا لاعيرين اهله وهو من يعترف فيجازى وبين من لا يعترف فلا بجازى و لا يثني عليه فانه اكل في الكارم واجزل في الثواب فافعل خير اواقبل حقا واصنع معرو فا و لاتبال فيمن لم يكن اهلاله واطلب الفضائل لاربابها واهجر الرذائيل لاعيأنها واجعل الخلق تبعا ولاتقف مع دمهم ولا جدهم لكن قدم الاولى فتكن معادب الله ( الديلمي عن ابن عباس ) كامر في استع المعروف بحث ﴿ اقتدوابالذين ﴾ بفتح الذال اى بالخليفتين الذين يقومان (من بعدى الى بكروعر) امر بطاعتهما يتضمن الناء عليهما لكونهما الهلالان يطاعا فيما يأمران به وينهيان عنه والمؤمن يحسن سيرتهما وصدق سريرتهما واعاء بكونهما الخليفتين بعده وسبب الحث على الاقتداء السابقين الاولين مافرطواعليهمن الاخلاق المرضية والطبيعة القابلة اللخيور السنية فكامهم كانو اقبل الاسلام كارض في نفيسها لكنها معطلة عن الحرث سحو عوسم وشجر عضاة فلما ازيل منها ذلك بظهوردولة الهدى انبتت نباتا حسنا ولذا كانوا اعصل الناس بعد الاسياء وصار افضل الخلق بعدهم من اتبعهم باحسان الى يوم الدين فان قلت حيث امر باتباعهما فكيف تخلف على رص عن البيعة قلت كان العذر تمايع وقد المتعنه الانقياد لاوام هماونواهيهما واقامة الخع والاعياد معهما والناء عليهماحيين وميتين فانقلت هذاالحديث يعارض ماعليه اهل الاصول مناتهم ينص على خلافة احدقلت مرادهم لم ينص لهاصر يحا وهذاكما يحتمل الحلاعة يحتمل الاقتدائبهم والرأى والمشورة والصلوة وغيرذلك (واهتدوا مدى عار ) بن ياسراى سيرو ابسيرته واسترشدوا بارشاده فانه ماعرض عليه امران الااختار ارشدهما سأتى ( وتمسكوا بعهد ابن ام عبدالرماني)وفي رواية ابن مسعودوفي اخرى ابن ام عبدالرزاق اى مايوسيكم قال التوريشي اشبه الاشياء عايراد من عهده امرالحلافة فالهاول من شهد بصحيتها واشارالي استقامتها قائلاا لانرضي لدنيا نامن رضيه نبينا لديننا كا يومى اليه المناسبة بين مطلع الخبر وتمامه (كقعن حديقة عدعن انس)ورواه ت عن ابن مسعود الرويابي ﴿ اقتربت الساعة ﴾ اى دناوقت قيامها واذا اقتربت فقد اقترب وقت مأيكون فيها من حساب وتواب وعقاب وغيرذلك ونحوه واقترب الوعدالحق الساعة واقترابها اقبالها اليها فكل لحظة بقريب الحال ونحن منها بقطع مساعة الاعار واعايدرك ورسها بتكامل انوار الاعان ومنضعف اعانه بحب الدنياقربت منه بصورتها فان زاد حرصا عليها لعماء عن عاقبتها والساعة في الاسل يقال على جر علل من عار

اوليل ثم استعيرت ليوم القيامة اعنى الوقت الذي تقوم فيه وهي ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم و لقلته سمى ساعة ( ولايزداد الناس على الدنيا الاحرصا ) اى شعا واساكالعمام عن عاقبتها ( ولايزدادون من الله الابعدا) اى من رجته لان الدنيامبعدة عن الاخرة لانه يكر هماولم ينظر اليها منذخلقها والبخيل الى الله مبعود عنه لايقال كيف وسف الساعة بالاقتراب وقدعد دهذا القول اكثرمن الف عام لانانقول هي مقتربة عندالله وان يوماعندر بك كالف سنة عاتمدون ولان كلآت وان طالت اوقات ترقبه قريب ولان مايق من الدنيا اقل مماسلف منها بدليل انبعاث خاتم النبيين الموعود ببعثه آخرال مان وبالجلة ومذه الاخبار مسوقة ليان اله لابدمن طي البساط ورفع السماط وتبديل الارض في العلول والعرض ويخر بدالعامر وتحريك الراهر وشق الانواب وطرف الابواب وسفك الدما وهتك النساء شقاق العلماء وخلاف الامراء وقيام السيف فالشتاء والصيف وسؤ الحال و رفص المال وارتفاع الصبيان تم الصلبان وسقوط العرسان وهبوط العريان لنفوذ القصاء والقذر كاجاء في الخبر اذا جاء القضاء عي البصر (ك وتعقب عن ابن مسعود ) وقال صحيح وشنع عليه الذهني ﴿ اقتلوا الوزع بفتح وسكون اله معروف سمى مه خلفته و سرعة حركته ( ولو ) كان (في جوف ) الكعبة ) لانه من الحشرات المؤذيات ولاستقذ اره ونفرة الطبع عنه ولماقيل انه يستى الحيات و يمح في الانا وفي السحاري في باب اتخذالله الراهيم خليلا الا مر مقتله وقال كان ينفخ الراهيم وفي حديث عايشة عنداحد لماالق الراهيم في النارلم تكن في الارض دابة الااطفأت عنه الاالوزع فانها كانت عليه فامر الني صلى الله عليه وسلم بقتلها وقال البيضاوى قوله كان ينفخ بيان لخبث هذا النوع وفساده واله للغ فى ذلك مبلغا استعمله الشيطان فحمله على أن تفخ في النار الى القي فيها الحليل عليه السلام وسعى في اشتعالها وهوفي الجلة من ذوات السموم المؤذية وفي الصحيح ان من قتله اول ضربة عله كذا وكذا حسنة ومن قتله في الثابية فله كذا وكذا حسنة دون الاول و من قتله في الثالثة عله كذاوكذا دون الثانية فال ابن عبد السلام وكثرة الحسنات في الاولى لانه احسان في القتل فدخل في خبر اذاقتلتم فاحسنوا القتلة اولامه مبادرة الى الحيرفدخل في استبقوا الخيرات وروى الحاكم وصححه عن ان عوف قال لا يولد لاحدمولود الا اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعاله فادخل عليه مروان فقال هوالوز ع ابن الوزع الملعون وذكر بعص الحكماء ان الوزع لايدخل بيتافيه زغفران وانه اصم وانه يبيص

ويقال نكبيرها سام ابرص يتشديداليم (طسعن أبن عباس) قال في استاده ضعف ﴿ اقتلوا ﴾ بالجمع ( الحيات ) قال الكشاف اسم جنس يقع على الذكر والانثى والصغير والكبير والاسود والابض ولذاقال (صغيرها وكبيرها واسودها وابيضها) وسائر اتواصها حتى فى الحرم وحال الاحرام اى فى كل حال وزمان ومكان و ظاهره ولوغيرمؤذيات لكننهى فحديث عنقتل ذوات البيوت التي لاتضره وكذا العقرب ولوفي الصلوة وترتب على القتل فيها بطلانها وقيل الحق فيما يظهر الفساد اذاتتابع وكثروالامر بالقتل فيها لايستلزم مقاء الصحة على خم ماقالوا في انقاذ الغريق ونحوه بل اثره في دفع الاثم بمباسرة المفسد في الصلوة بعد أن كان قال العراقي وهذا مجله على الندب اوالاباحة وصرفه عن الوحوب خبراى يعلى عن عايشة انه كان لايرى بقتلها فى الصلوة بأسا قال الحكم لان الحية اطهرت العداوة لنا وكانت وكلت مخدمة آدم في الجة فخانته وامكنت عدوالله من نفسها حتى ميرته سبالدخول الجنة في اغواله فلا اهبطوا الى الارض تأكدت العداوة منها لآدم وولده والعقرب من لواحقها واتباعها ( وأن من قتلها من امتى ) الاجابة (كانت له فداء من النار) وهذا نصان الحيات تدخل النار وفيه مافيه ( ومن قتلته ) اى الحية (كانشهيدا ) حكميا فلاتخاف من قتالهن وقتلهن واقتل كلهن كافي حديث دن عن ابن مسعود اقتلوا الحيات كلمن فن خاف تأرهن فليس منااى من جلة ديننا اوالعاملين بامرنا يعني ليس من اهل طريقتنا من بهاب الاقدام عليهن ويتوقى قتلهن خوفا من ان يطلب بأرهن اويؤذى من قتلهن كأكان في اهل الجاهلية يدينون بهذكره الكشاف والمراد الخوف المتوهم امالوغلب على طنه حصول ضررمهن فلاملام عليه لم يلزم ترك قتلهن قال المنذري ذهب قوم الى قتل الحيات اجع في الصحراء والبيوت في المدينة و غيرها ولم يستثنوا نوعا ولا جنسا ولا موضعا تمسكا برواية ابن مسعود وقال قوم الاسواكن البيوت بالمدينة وغيرها فلا يقتلن لخبرفيه وقال تمذرسواكن البيوت في المدينة وغيرها فان بدين بعدالانذار قتلن وقال مالك بقبل ماوجدمنها بالماجد وقال قوم لاتنذر الاحيات المدينة مقط ويقتل ماعداها مطلقا وقال قوم نقتل الانتروذ والطفيتين بغيرانذار بالمدينه وعيرها قال ولكل من هذه الا قوال وجه قوى ودليل طاهر ( الحكيم طبعن سرى بنت نهادن ) له سُواهد كامر في اذاطهرت و اعتلوا كالمالحكام (الفاعل والمفعول به في على قوم لوط) وللواطة حرام ولو زوحته اوامته اوعده وعن اكل السارق

اللواطة محرمة عقلا وسرعاوط عاعظاف الزبافانه ليس محرام طبعافاشد حرمة منه وعدم وجوب الحدلعدم الدليل لاتحفائها واتماعدم الوجوب للتغليظ على الفاعل لان الحدمطهر على قول بعض العلاء وعن البعض جاز من اعتادان رأى الامام وعن فتع القدير يقتل الامام من اعتادها محصنا اولا و عن الجوهرة لواطة امرأته لاتوجب الحد كما للرجل وفالدرراعالم يجب الحدق اللواطة لاختلاف في موجبه من الاحراق وهدم الجدار عليه والتنكيس من محلم تفع باتباع الاجار فعندا بى حنيفة يعزر بامثال هذه الامورانهي وعندهما كالزنافي ازوم الحدوعن فتع القديران حرمتها محلا وسمعا فليست موجودة في الجنة وان سمعافقطفوجودة فيها والصحيح لالمااستقبعه تعالى في قوله قالماسبقكم بها من احد من العالمين وسماها خبيثة فقال تعمل الخبائث والجنة متنزهة عنها والبهيمة يعنى ولوكان المفعوليه الهيمة اقتلوها وعندابي بوسف تحرق بعد الذبح (والواقع على البعية) ويقال اتيان البيمة اى الواطئ في ديرها اوفرجها (ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه) على بظاهره بعض كالامام الاعظم فهواشد من الكل فكفر مستحل ماعداز وجته وامنه وعيد ، (جمعن ابن عباس) سيأتى من وجد تموه ومن الى كاهنا واقرأ القرأن الم علم خاص بكلام الله (فيكل مهر) بان تقرأ كل ليلة جزأ من ثلاثين (قال) أي الراوي (اني أجد قوة) وطاقة (قال فاقرأمني عشرين ليلة )بان تقرأ جزأو نصفه (قال) الراوي (اني اجدقوة) ومكنة (قال فاقرأه في عشر) بان تقرأ في كل يوم وليلة ستة احزاب (قال) الراوى (اني اجدقوة) ومجالا (قال فاقرأ مفي سبع) اى فى كل اسبوع ختمة واحدة ولا تزدعلى ذلك فان قارية ينبغي ان يتفكرفي معانيه وامر ، ونهيه ووعده ووعيده وتدبرذلك لا يحصل في اقل من اسبوعواتى بهومن ممرأى جيع قرأمه في الاسبوع من الورد الحسن قال في الاذ كاروهذا فعل الاكثر واختيار النووى القدر باختلاف الاسخاص بالنسبة لسريع الفهم وغيره قال فن كان من ذوى الفهم وتدقيق الفكريندب إله الاقتصار على القدر الذي لا مخل به المقصود من التدبر و استنباط المعانى و كذامن لهشفل بعلم وغيره من معمات الدين وعصالح المسلين العامة يندب له الاقتصار علقدر لا يخل عاهو فيه ومن لم يكن كذلك فالاولى لهالا كثارما امكنهمن غيرخروج الى الملل ولا يقرؤه هدرنة انتهى واعا اختلفت الاحاديث لان التي عليه السلام كان يأمركل انسان عايناسب حاله والمراد من القرآن كله ويعارضه ان القصة وقعت قبل موت النبي عليه السلام عدة وذلك قبل نزول بعض القرأن الذى تأخرنزوله لابالعبرة عادل عليه الاطلافذ كرما بنجروغيره (خمدعن ابن عرو)

وفى المناوى قال ابن عرقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر الك تصوم الدهر وتقرأقلت بلى ولم اردبه الالخيرقال فصم صوم داودفانه كان اعبدالتاس واقرأ القرأن في كل شهر قلت انى اطيق افضل من ذلك قال افرأه في كل عشربن قلت انى اطيق افضل من ذلك قال فاقرأ . في كل عشر قلت اطيق افضل من ذلك قال فاقرأ ، في كل سبع ولا تزد عل ذلك قال ابن عرفشد دت فشد على ﴿ أَقَرَّ القرآن ﴾ اى مافى المصحف (فى كل شهر ) قد عرفت معناه فكانه قال الراوي أو ابن عراني اطبق ازيد منه قال ( أقرأه في خس وعشرين ) و كذلك قال اني اطبق قال (اقرأه في خس عشرة ) بان يقرأكل يوم جزئين وكذلك قال انى اطيق قال (اقرأه في عشر) وكذلك قال انى اطيق قال (اقرأه في سبع) ويقول عليه السلام في السادسة (اليفقه) اي اليعلم ولايفهم ولايكون فقها بها (من يقرؤه في اقل من ثلاث) بان تقرأ كل يوم وليلة ثلثه ان استطاع قرأته فى الثلاث مع ترتبل وتدبر والا فاهرأه في أكثر ومن ممه قال ابن مسعود من قرأ مني اقل من ثلاث فهو راجز وكره ذلك معاذ قال القسطلاني اخبرني ابن سريف انه كان يقرأ خسة عسر خمة في اليوم والليل وخم رجل في شوط اواسبوع وهذا لا يسهل الابفيض رباني ومدد رحاني وختم الشعراني بين المعزب والعشاء ختمتين وذكر في كتابه الإخلاق مانصه ومنها عمل احدهم على تحصيل مقام غلبة الروحانية على الجسمانية حتى يصيريقرأ في اليوم والليلة كذا وكذاختما ويقرأ مع غلبة الروحانية على جسمانيته فلا تحلف عنه و يحتاج صاحب هذا المقام الى ورع شديد وطاعة كثيرة المعصلله الطيف الكنائف والافلا يقدر يتعجل في القرائة مع من ذكر بل يصير كانه يسعب صغراعلى الارض خلف طائر فن فهم هذا عرف سرام، تعالى للنبي عليه السلام بترتيل القرأن فان روحانية تغلب على جسمانيته فاذاقرألا يلحقه احدلا نطوا الالفاظ في نطق الارواح وعن على المرسني انه قرأ في ايام سلوكه في يوم وليلة ثلثما تدالف ختم وستين الف ختم كل درجة الف ختم انتهى وكان على هذا المقام سيخ الاسلام زكريافكان اذاقرأ احدمعه لايلحقه وكذا نورالدين الشوني لغلبة روحاتيتهما على جسمانيتهما (حم عن ابن عرو) ورواه حم طب عن سعد اقرأ القرأن في ثلث ان استطعت ﴿ أَفَراً ﴾ خطاب للراوي اوغيره ( قل ياايها الكافرون ) ايسورته (عند منامك ) اى عند مضجعك للنوم ( فانها برائة من الشرك) اى متضمنة للبرائة من الشرك م معناه في اذا اويت ورواه حم دت عن نوفل بن معاوية اذا اخذت مضجعك

من الليل فاقرأ قل ياايها الكافرون ثمنم على خاتمتها فانها برائة من الشرك وقال ابن الاثير هذا توفل بن فروة ثم قال في حديثه في فضل قليا الما فرون مضطرب الاسناد ولايثبت ثم ساق هذا الحديث بعينه وذكران ابا نعيم وابن عبدالبروابن المليني اخرجوه هكذا مم ذكر بعده نوفل بن معاوية وذكرله حديثاغيرهذا واخرجه لا هب غ ض وابن قاقع عن حبلة وفي الاصابة حديث حبلة هذامتصل صحيم الاسناد وقال الهيمي رجاله ثقات ( هب عن انس ) قدعر وت شواهده ﴿ اقرَوًا ﴾ بالجعوفي الجامع بالافراد (القرأن بالحزن) بالتحريك اي بترقيق الصوت والتخشع والتباكي وذلك اعاينشاعن تأمل قوارعه وزواجره ووعيده ووعده فيخشى العذاب ويرجوا ازجة قال الشافعي احبان يقرأ حدرا وتحزينا وقال اللغة حدرها درجها وعدم تمطيطها وقرأ فلان تعزينا اذارق صوته وصيره كصوت الخزين وقدروى دباسنا دقال ابن جرحسن عن ابى هريرة انه قرأسورة فعزنها شبه الرثا ولاشك ان لذلك أثيرافي رقة القلب واجراء الدمع (فانه نزل بالحزن) اى نزل ناعياعلى الكافرين شناعة صفتهم وسماجة حالهم وبلوغ الغاية القصوى فى الجاجى الطغيان والضلال والبهتان وقولهم على الله مالا يعملون ولا يليق به من المذيان ويطبذ لك الانذار والوعيد بعذاب عظيم واول مانول ن القرأن آية الانذار عند جع وهي باايها المدثرة فانذر وكا انه نزل بالحرن على المسركان نزل بالرجة على المؤمنين وتصيح ارادته هنالكن تكون استعمال الحرن ليس على الحقيقة بل من قبيل المجاز وقال بعض المحققين قد يطلقون الحزين ويريدون به ضدالقاسي مجازا وقال الغزالي وجه اختيارا لحرن مع القرائة ان يتأمل مافيه من التهديد والوعد والوثايق والعمود ثم يتأمل القارى مافيه تقصيره في اوامر ، وزواجر ، فيحزن لامحالة فيكي ويخشع فانلم يحضر حزن قلبك على فقدان الحرن وان ذلك من اعظم المصائب انتهى (طس ع وابوالنصر في الابانة عن عبدالله ان بريدة عن ابيه ) قللضعف ﴿ اقراوًا ﴾ بالجع ( القرأن ) اى دومواعلى فرأته (ما أيتلفت ) اى ما اجتمعت (عليه قلوبكم) اى مادامت قلوبكم تألف القرأن يعنى افرؤه على نشاط منكم وخواطركم مجموعة (واذا اختلفتم) بان مئتم اوصارت قلو مكم (فيه) اىفى فكر مشيئ سوى قرائتكم وحصلت القرائة بالسنتكم معغيمونة قلوتكم فلا تغممون ماتقرؤن ( مقومواً ) عنه اى اتركوه الى وقت تعودون في محبة قرأته الى الحالة الاولى فانه اعظم من ان يقرأه من غير حصور قلب اوالمعنى افرؤا مادمتم متفقين في قرأيته وتدبر معانيه

واسراره فاذا اختلعتم في فهم معاميه فدعوه لان الاختلاف يؤدي الى الحدال والجدال الجعد وتلبس الحق ولا يجوز توحيه بالنهى عن المناطرة والمباحثة غاته سد لباب الاجتهاد واطعاء لنورالعلم وصد عما تواطأت العقول والاثار الصحيحة على ارتضاعه والحث عليه ولم يزل المواوق بهم من علاء الامة يستنبطون معانى التنزيل ويشيرون دقايقه ويغوصون على لطأمنه وهو ذوالوجوه فيعود ذلك تسميلاله بعدالعود واستحكام دليل الاعجاز ومن عمه تكاثرت الاقاويل واتسم كل المجتهدين عدهب في التأويل (حمخ من والدارمي وابوعوانة عن جندب ) بضم الحيم والدال تقتع وتضم وهوابى عدالله العبلى ما بعد الستين له صحبة ﴿ اقر واالقرأن ﴾ آية آية ( علمون العرب ) اى تطريها ( واصواتها ) اى نزعاتها الحسنة الى لايختل معهاشي من الحروف عن مخرجه لان القرأب لما استمل عليه من حسن النظيم والتأليف والاسلوب البليغ اللطيف يورث نشاطا للقارى لمكنه اذا قرأ بالحان التي لاتخرجه عن وصعه تضاعف فيه نشاط وزاد به الانساط وحنت البه القلوب القاسية وكشف عن البصأر غشاؤه ( والاكم ولحون اهل الفسق ) من المسلين يخرجون الفرأن عن موضعه بالتمطيط بحيث يزداد حرف او يقص فانه حرام اجماعا بدليل قوله عانه الآتي ( واهل الكتابين ) اى احدروالحون اليهود والنصارى ( وسيجي قوم من بعدي) وفي الحامع بعدي قوم واهل الكتابين مقدم (يرجعون) بالتشديد اى يرددون ( القرآن) ومنه ترجيع الاذان اوهو تفاوت صروب الحركات في الصوت وهو المراد بقوله (ترجيع الغناء) اى اهل الغناء (والرهبائية) اى رهبائية النصاري (والنوح) اي اهل النوح (الايجاوز حناجرهم) جع خعرة وهي العلصمة وهي مجرى النفس (مفوحة قلومم) معو محبة الشبان والنساء (وقلوب الدين يعيبهم شأمهم) وفي الحامع من مدل الذين مان من اعجبه شاتهم فحال مصيره متهم وفي المخارى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الفتح فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها وقال العارف المرسى دخل بعض الصحب على اليهود فسمعهم يقرؤن التورية فتخشعوا فابزل على النبي اولم يكفهم أنا ابزلنا عليك فعوتهو أذتخشعوا من غيره وهم انما تحشعوا من التورية وهي كلام الله فيا الظن عن اعرض عن كتابه و تخشع بالملاهي في الغناء ( مجد س نصر في الصلوة و الوالنصر السمرى في الآمانة عدهب عن حذيقة ) فيل صعيف ﴿ أَقْرُوا ﴾ إيما الامة

(أَلْقُرَأُنَ وَ الْكُوا ) البِكَا الله والقصريقال بكاالرجل بكي بكا و بكااذاسال الدمع مرّ عينه حرناو مكاه مكاء اى يكي عليه ورثاء وقيل ان اليكاء بالصوت فهو بالمدوان بالسلان فقطفهو بالقصرويطلق على التغيى اضداد أيقال بكي الرجل اذاعني والباكي اسمفاعل وجعه كاة كقضاة والايكا تسبيه الى الغيريقال ابكاه اذا فعل به ما يوجب بكاء و(قال لمتكوا ) بفتح التاء من يكي يبكي (فتاكوا) والتباكي تفاعل وهوالبكاء بالصنع والمشقة يقال تباكى الواعظ اذا تكلف المكاء والتكاع كذلك والتكاء البكاء اوالكثرة يقال بكي تبكاء معنى مكاء كثيرا (ليسمنا)اى ليس من طريقتنا ومسلكنا وستا (من لميتغن بالقرأن) وعلم ما قرر النفااله لاتلازم بين التلحين المذموم وتحسين الصوت المطلوب وان التلين المذموم وانفام المنهى عنها هواخراج الحرف عايحورله في الاداء كايصرح جهور الأعة وقال ان العربي من لم يطربه سماع القرأن بغيرالحان فليس على شي وقد كان اولئك الرجال لايقولون بالسماع المقيد بالنغمات لعلوهمهم ويقولون بالسماع المطلق فانه لايؤثرفهم الافهم المعابى وهوالسماع الروماني الالهي وهوسماع الاكار والسماع المقيد اعايؤثر في اصحاب النغم وهوا لسماع الطبيعي فاذاادعي مدعاته يسمع في السماع المقيد بالحان المعى ويقول لولا المعنى ماتحركت ويدعى الهخر حعن حكم الطسيعة في سبب المحرك فتأمل في امر و ( ابن نصر عن سعد بن الى وقاص) له شواهد و اقرؤا الهاالامة (القرأن واعلوانه ) بامتثال امر ، وتحنب نهيه (ولا تجفواعنه ) ايلا تبعدوا عن تلاوته الجفاء الميل من موضعه يقال جفا الشي يجفو جعاء اذالم يلزم مكانه ويقال جفاعليه اذااثقل وجفاجفا وجفابالقصر الاعراض والصردو يقال جفاه جفاء وجفا وجفوا وهو تقيص الصلة والجفوة الظلم والحما والاهمال في ملازمة المال (ولا تعلوافيه) العلواليجاوز يقال غلاالرجل يغلوفي الأمراذ اجاوز الحد اى لاتجاوزوا -دهمن -ب لفظه اومعناه بان تاولوه ساطل اوالمراد لا بذلواجهد كمق قرائته و تتركوا عيره من العيادات فالجفاء عنه التقصير والغلو التعمق فيه وكلاهما شبيه وقدام الله بالتوسط في الامور وقال ولم يسرفواولم يقتروا (ولاتاً كلوامه) ولاتأخذوه سبديا كموا كلكم (ولاتستكثروابه) اى لا تجعلوه سباللا كثار من الديا ومن الاداب المأمور ما القصد في الاموروكلاطر في قصدالامورذميم وقال الطيى يريدلا تحفوا عنه بال تتركوا قرائته وتشتغلوا تأوله وتغسيره فلاتغلوافه التذلواجهدكم فيقرائته وتحريده من غيرتفكر (حم عطب هبعن عبدالرجان ىن شبل كسر لسير وسكون البوقال الهيثمي رجال حم ثقات وقال ان حجر في الفتح

سند ، قوى واقروًا كالما الامة (القرأن على سيعة احرف) اى سبعة اوجه من الاعراب اولفات تجوز القرائة بكل منها ليس المراد ان تكون في الحرف الواحد سبعة اوجه والاختلاف اختلاف تنويع وتفاير لاتضاد ولاتناقض اذ هو محال في القرأن وذلك اما في الحركات من غير تعيين في المعنى والصورة نحوالعل و بتعيين في المعنى فقط نحو فتلتى آدم من و به كلات واما في الحروف بتعيين في المعنى لا في الصورة اوعكسه و اما بتغيير هما في التقديم والتأخير نحو فيقتلون ويقتلون اوفي الزيادة والنقص نحواومي وومي وفي المراد بالسبعة في هذا الحديث وما اشبه نحو اربعين قولا قال البعض اقرعاان المرادسيعة لغات اوسبعة اوجدمن المعانى التفقة وقال الطيي اصحما انالراد كيفية النطق بكلماتها من ادغام واظهار وتفخيم وترقيق وامالة ومدوهمزوتلين لان العرب مختلفة اللغات فيسرعليهم ليقرأكل يموافقة لغاته (فاعاقرائتم اصبتم)ای فای وجه من وجوه قرأتم اصبتم الحق فیه (ولاتماروا) ای ولا تجاد لوا (فیه فان المرافية كفر) لانه انكار بالتواتر (هبعن عروبن العاص) ورواه حمق بلفظ اقرأني جبريل القرأن على حرف فرجعته فلم ازل استزيده فيزيد في حتى التهى الى سبعة احرف (اقرقاله ايماالاصحاب (على من لقيتم من امتى) امة الاجابة لا الدعوة (بعدى السلام) مأتى معنا في السلام (الاول فالاول الى يوم القيمة ) قال ابن جر هذاطرف من حديث آخرلان أبن مسعود اخرجه البزاروابن منيع والحاكم وغيرهم وقال البعض يقال في الره عليه وعليه الصلوة والسلام اوعليه السلام لانه سلام التحية لاانشاء السلام المقول فيه بكراهة افراده (الشيرازى في الالقاب عن ابن مسعود) وفي الجامع عن ابي سعيد قال جعنا رسول الله صلى القعليه وسلم في ميونة ونحن ثلاثون رجلافودعنا وسلم علينا ودعال ا وعظنا وقال اقرؤافذ كرم واقرؤانس الىسورته مطلقا اوعلى موتاكم لسمعها فعربها على قليدلان الانسان ضعيف القوى والاعضاء ساقط المنعة والقلب اقبل على الله بكلته فنقرأ علمه مايزيد وقوة ويشد تصديقه ويؤ ديقينه ويس مشقلة على احوال البعث والقيمة واحوال الامم وبيان خاتمتهم واثبات القدروان افعال العباد مستندة اليه اواثبات التوحيد ونغي الضد والند وامارة الساعة وبيان الاعادة والحضور في العرسات والحساب والجزاء والمرجع والمأب بعدالحساب وغيرذلك فبقرأتها يتجددله تلك الاحوال ويننبه على امهات الاصول ويتذكر مااشرف عليه من احوال البرزخ والقيامة ولذاقال (فان فيها عشر وكات )عظيمة نافعة للمؤمن المخلص (ماقرأها )مانافية (جايع الاشبع)وازال

هرائتهاجوعه (وماقرأهاعار) من العريان (الا كتسى )اى و جدلياسا من فضل الله ( ومافراً ها اعزب الاتزوج) اى ملح ما يلا عه (وماقراً ها خائف) من الانس والجن (الآ امن ) من شركل شي (وماقرأها محزون ) من جهة الدنيا (الافرح) وزال حزنه (وما قرأها مسافرالا اعين على سفره ) طويلا او قصير ا( وماقرأها رجل ) ذكر الرجل غالى وكذا الانفى والخنثي (ضلت لهضالة الاوجدها) ولو بعدار بعن بوما (وماق يت) مبني للمفعول بالتأنيث (على ميت) أي من شانه الموت اوقرب الى الموت لان المت لانقرأ عليه واخذابن الرقعة بظاهره فصح انها تقرأعليه بعدالموت والاولى الجع واستدل الحنفة على أن للمر أن يجعل ثواب عله لغيره قراة وصلوة وصدقة وجاخلافا للمعتزلة وبعض الشافعية وقالوا الثواب هوالجنة وليس له جعلها لغيره ولآية و أن ليس الانسان الاماسعي ولنا الاحاديث وتصحيته عليه السلام عن امته واستغفار الملائكة للمؤمنين (الاخفف عنه) مبنى للمفعول بالشديد سكرات الموت وانقاله ( و مافراها عطشان الاروى) وزال عطشه ( وماقرآها مريض الابرى ) من مرضه ان كان له اجل مسمى (الديلي عن على وفيه) اى في طريقه (مسعدة بن اليسم كذاب ) اى قيل في حقه كذاب من جهة التحديث ورواه حم ده حب ك عن معقل بن يسار اقرؤا على موتاكم يس وزاد الدباي ونزل مع كل آية نمانون ملكا ﴿ أَقُرْتُ ٱلنَّاسُ ﴾ من القرب وهومطالعة الشيء حساومعني (من درجة النبوة) منصفا الي خصلتها ومقارنا بغضائلها وعادا من لطائف تمراتها (اهل الحهاد) لمافه من ذل المال والنفس وفي رواية ق ج ت ه عن ابي سعيد افضل الناس مؤمن مجاهد في سبل الله بنفسه ثم مؤمن في شعب من الاشعاب يتق الله ويدع الناس من نسره لان الجهاد في سبيل الله و القتال لاعلاء كلةالله اقرب العمل الىالله وقداراديه الاصغرو فيحديث فضالة اقرب العمل الى الله عزوجل الجهاد في سبيل الله ولايقاربه شي لمافيه من الصبر على بذل الروح في رضى الب واى سي يضاهي ذلك اويقار به (واهل العلم) سبق افضل العبادة طلب العلم وعلل بقوله ( لأن اهل الجهاد بجاهدون ) بانفسهم واموالهم ( على ماجائت به الرسل ) لانهم مأمورون بالجهاد فهوط يق الرسل ( واما هي العلم فدلوا آلذس) وارشدوهم (على ماجائت به الاسياء) لانهم مأمورون بالمعليم والنداغ فيهوطريق الانساء كامرفضله (الديلي عن ان عياس) له شواهم ﴿ أَقُ بِ مَا كُونَ الْعَبِدِ ﴾ أي الانسان (من الله تعالى اذا كان ساجدا) وفي روالة من ربه وهوساجد اى اقرب مايكون من رحة ربه حاصل

في كونه ساجدا وقال الطبي التركيب من الاسناد الحجازي اسند القرب الى الوقت وهو للعيد مبالغة والمقضل عليه محذوف تقديره ان للعبد حالتين في العبادة حالة كونه ساجدا وحالة كونه ملتسابغيره فهوفى حالة سجوده اقرب الى ربه من نفسه في غيرة لك وزادم دن كاكثروا الدعاء اى في السيود لانهاغانة التذلل فاذا عرف العبد نفسه بالذلة والافتقار عرف انريه هوالعلى الحيار فالسجود لذلك مظنة الاجابة ومن ثمه حث على الدعاء فيه وتعميم الدعاء وعدم تخصيصه بنوع ولاغيره ردعلى من منعه في الكتوبة بغيرقرأن كطاووس وجاء فرواية فاجتهدوا فيه في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم معناه حقيق ان يستجاب دعاة والامر بالاكتارمن الدعاء في السحود يشمل الحث على تكثير لكل حاجة كاجانغبرت لسأل احدكم به حاجته كلها حتى نعله ( ابن العارعن عايشة طبعن آين مسمود ) وقد عرفت شواهده ﴿ اقرب ما ﴾ من الازمان (يكون الرب) قربامعنو يا (من العبد) اى الانسان المؤمن (في جوف الليل الآخر) وقال الطبي يحتمل ان يكون فيجوف الليل حالا من الرب اىقائلا في جوف الليل مدعوني استعيب لهسدت مسدالخبر اومن العيداى قامًا في جوف الليل داعيامستففراعلى نحوقولك ضربي زيداقامًا ويحتمل ان يكون خيرالاقرب وقوله الاخرصنة لخوف على ان مصف اللل و بععل لكل نصف جوف والقرب محصل في جوف النصف الثاني فابتدأ وه يكون من الثلث (<u>فان استطعت</u> ان تكون من يذكرالله) اى تعدمن زمرة الذاكرين لله ويكون له مساهمة معهر (في تلك الساعة فكن ) وهذا ابلغ ممالوقيل ان استطعت ان تكون ذاكرا فكن اذ الاولى فها صفة العموم شاملة للانبياء والاولياء فيكون داخلا وقال الفرالى عدة الطريق الملازمة والمخالفة فالملازمة لذكرالله والمخالفة لمايشغل عنه وهذا السفرالي الله ولس في هذا السفر حركة من جانب المسافر والمسافر اليه فأنهما معااما سمعت ومحن اقرب المدمن حيل الورمديل الطالب والمطلوب كصورة حاضرةمعمر آت لكن تعلى في المرأة الصدافي وجهها فتى صقلت تجلت فيها الصورة لابارتحال الصورة الى المرآة ولايحركة المرأة الى الصورة مل يزوال الحجاب فالله تعالى متحل بذاته لايخني ان يستحيل اختفاء النور وبالنور يظهركل خفي والله نورالسموات والارض واعاخني النور على الحدقة لكدورة في الحدقة اوالضعف فها لاتطيق احتمال النور العظيم كالاتطيق تورالشمس الصار الحفافيش (تحسن محيح عريب ك عن الى امامة عن عرو بن عبسة ) موحدة ومعملتين مفتوحتين قال ك على سرطم واقره الدهبي ﴿ اقر مكم مني ﴾ اي در بيتكم الى (مجلسا) اي جلوسا وارفعكم

درجةفيه (يوم القيمة احسنكم خلقاً) بضم اواملان الله تع يحب الحلق كاوردفي السترفن عدم حسنه اوكاله امر بالجاهدة والرياضة ليصير محوداوكال الخلق اعابنشأ عن كال العقل اذهو يقتبس الغضائل او يجتنب الرذأيل والعقل لسان الروح وترجان اليصيرة وقدطال النزاع بين القوم هل الحلق غريزى اومكتسب والاصم انه متبعص قال الرازى من العلماء من قال انما يجب القول الحسن والخلق الحسن مع المؤمنين امامع الكفار والفساق فلالانه يجب لعنهم وذمهم والمحار بةمعهم ولقوله تعالى لامحب الله الحمر بالسؤ من القول الا من طلم ومنهم من ذهب الى العموم وهو الاقوى لان موسى وهارون معجلالة منصبها امر ابالرفق واللين وتجنب الغلظة (ابن التحارعن على) ورواه ليه عن أبن عر ملفظ افضل المؤمنين احسم خلقا ﴿ اقسم الحوف ﴿ اى حلف واللوف فزغ القلب من مكروه يناله اومحبوب يفوته كامر وهو قسم للسان الحال فهومن الاسناد المجازى على وجه الاستعارة (والرجاء) ثقة الموجود بالكريم الودود اوردبه الجلال بعين الجان اوقرب القلب من ملاطفة الرب اوخيرذلك (ان لا يجتمعافي احدمن الدنيا) يتساو اوتفاوت (فيريح ريح النار) لانه على سنن الاستقامة ومن كان منهجه منهجها فجراؤه التعيم المقيم الدأم (ولايفترقافي احدفي الدنيافيريح ريح الحنة) حين يجدر يحمامن اجتمع اليداخوف والرجاء لان انفراد الخوف القنوط وانفراد الرجألا يأمن المكر فلا بدللسعادة من اجتماعهما ولذا قيل الخوف والرحاء كالحناحين للسيرفي الله والى الله فلا عكن السيرالاسما وقال الغرابي واذاكانمدار العبودية على امرين القيام بالطاعة والانتهاعن المعصية وذالايتم معهده الامارة الابترغيب وترهيب فان الدائة الحرون تحتاج الى قأيد يقودها وسائق يسوقها واذا وقعت فيمهواة رعاتصر رتمن جاب ويلوح لها بالشعيرمن جاب حتى تنهض وتخلص فكذا النفس دابة حرون وقعت في مهواة الدنيا هالخوف سوطها وسأعقها والرجأ شعيرها وقائدها فلذايلرم العبدان يشعر بالحوف والرجأ نفسه والافلاتساعده النفس الجوع على الطاعة فعليك بهذين مع احتمال المشقة لكن ينبغي علبة الحوف على الرجاء في الصعة ليكثر العمل وفي المرض عكسه (هب عن واثلة) ابن الاسقع وروى نحوه تن وعن انس ولفظهم دخل النبى صلى الله عليه وسلم على شاب وهوفي الموت فقال كيف مجدل فقال ارجوالله واخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب مؤمن في هذا المؤطن الااعطاه الله مايرجووآمنه بمايخاف واقصر بضم الهمزة والصاداى انقص يا باجعيفة (منجشائك) الحشاء بالمدوالضم والحشاءة بالضم اخراح النفس والصوت من المعدة لكثرة

الامتلا بقال جشا الرجل جشاءة وتجشا تجشئة اذا شبع وامتلا ( مان آكثر الناس شبعا ) بكسرالشين وقعما (فَالدنياآكثرهم جوعافي الاخرة) فان بعص الناس يعذب يوم القية بالجوع وبعضهم يؤذن لهم فالاكل من ارض المحسرالتي هي خبرة بيضا ومقصود الحديث التيغيرمن الشبع لكونه مذ مومافان من آكراكله كرسر به فكنزلومه فتسلد ذهنه فقسا قليه فكسل جسمه ومحقت بركة عره ففترعن عبادة الودود فطرديوم العيمة عن مناهل الورود فأن لم يحفه لطف المعود لورد النار وسس المورود و حكم عكسه عكس حكمه فن اشتغل قلبه عايصيراليه من الموت ومايعده منعه شدة الحوف وكنرة الفكر والاشفاق على نفسه من استيفاء مهوته فجاء يوم القيمة شبعان وفوائد الحوع العاجلة والاتجلة المتكفلة بالرفعة في الدارين لاتحصى فاذا اردت الوقوف وعليك نعو الاحياء ولابعارضه خبراتهم اكلواعندابي الهيئم حتى شبعوالان المهي عنه الشبع المثقل للمعدة الميطى يصاحبه عن العبادة على ماقاله عليه السلام فان كان ولا بدفتلت لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه وذكرواان مراتب الشبع تحصرفي سبعة الاول ماتقوم به الحيات الثاني ان يزيد حتى يصوم ويصلى من قيام وهذان واجبان النالث ان يزيد حنى يقدر على اداء التواعل الرابع أن يزيد حتى يقدر التكسب وهذ أن مندو بأن الحامس ان علا الثلث وهوجا تزالسادس ان يزيد عليه و به يقل اليدن و يكثر النوم وهذامكروه السابعانيز يدحتى بتضرروهي البطنة المنهى عنهاوهدا حرام قال ابنجرو عكن دخول الثالث في الرابع والاول في الثابي (كعن الى جعيفة) ورواه له معن سلمان ان اكثرالناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم العيمة فو افض ينهما الله اي بن الحصين (على الكان اصبت) بقيم التاء ( فلك عشراجور ) ساءعلى آرة فله عدر امثالها ( وان اجتهدت) واظهرت وسعك (فاخطئت فلك احر) واحدواما عبل الاجتهاد فوبال عظيم كافى حديث الآتى ومراذااتلى ( لاوتعقب عن ابن عر ) له شواهد ﴿ اقص بدنهم ؟ اي بين الحصماء (فان المهم القاضي) اى بعونه وارشاده واسعامه واسعاده مالم يجراى في حكمه والذاقال (مالم عف ) الحيف الظلم (عدا )اى مالم يتعمد الظلم فيه فاذاتعمد وحارتخلى عنه وازمه الشيطان يغو مه ويضله ليخريه ويذله لما احدثه من الحور وارتكبه من الباطل وتخلى فيه من خبيث الشمائل وقبيح الرذائل وقال ان العربي القاصي يقضي بالحق ماكان القمعه فاذاتركه فالامراولا يدالله يدان البارى قديحبرعن مداية المقاديرو حكمه بالتقديروملكه للتدبير تحقيق للخلق وتوحيدا وقد يخبرعن مأل حالهم تحفيفا ولذارا بالمعاملات

التي جعلها لاهل الفوز واهل الهلكة وقال ابن بطال دل على ان القضأ بالعدل من ائسرف الاعال واجل مايتقرب به الى الله وانه بالحور بضد ذلك ومن لم يحكم عاانزل الله فاولئك هم الفاسقون قال ابن حجر فيه ترغيب في ولاية القضاعلن اجتمعسر وطه وقوى على اعمال الحق وونق من نفسه بعدم الحور ووجد الحق اعوانالمافيه من الامر بالمعروف ونصرالمظلوم واداء الحق للمستحق وكف دالظالم والاسلاح بن الناس وكارذلك منآ كدالقر بات ولدلك تولاه الانساء فن بعدهم من الخلفاء الراشدين واذا اتفقواعلى انه فرض كفاية لان امر الناس لا يستقيم مدونه فقد اخرج ق بسندقوى ان ابا مكر لماول الخلافة ولى عرالقضاء وبسندآخرقوى أنعراستعمل اسمعودعلي القضاء واعافرمنه من فرخوف العيرا وعدم المعين ومن ثمه كان السلف عتنعون منه اشدامتناع (طبائعن معقل بن يسار) ورواه ت للفظالله مع القاضى مالم يجرفاذا جارتخلى عنه ولرمه الشيطان ﴿ اقلوا الدخول ﴾ بفتح الهمرة (على الاعنيان) بالمال (فاله) اى اقلال الدخول عليم (آحرى)اى اجدرواليق (ان لاتزدروا)اى تحتقروا وتنتقصوا (نع الله عزوجل) بها عليكم لان الانسان غيور حسود بالطبع فاذا نظراني ماانعمالله به على غيره جلته القيرة والحسد على الكفران والسخط وعبر باقلوادون لاتدخلوا لانه قدتدعو الى الدخول ماجة ولهذاقال ابن عون صحبت الاغنيا علم اراحد الكرهمامني ارى دابة خيرامن داسي وتو با خيرا من تو بي وصحبت الفقراء فاسترحت وفي الحديث ندب التقليل من الدنيا والآكتفا والقليل كأكان عليه السلف ومن مفاسد مخالطة الاغنياء الاستكثار من الدنيا والتشبهم في جيع الحطام والاشتغال ذلك عن عبادة الرب ( الحسن من سفيان كهد) وكذاحم دن (عن عبدالله من الشخير) بكسر الشين وشدة المعجمتين ابن عوف العامرى صحابي صحيح و اكتفاوا كه افتعل من السكول (بالاثمد) الحرالمعدني المعروف وقبل اصهانى اسودوفي رواية الجامع المروح بالبناء للمفعول اى المطيب بنحومسك كانه جعلله رایحة تفو حبعد ان لم تکن (مانه مجلوا لیصر) ای بزید نور العین (و سبت ) من الانبات (الشعر)اى شعرالاهداب جع هدب وابات شعرها مرمة للعين لان الاشعار سترالناظر ولولاهالم يقفواالناطر على النظر فانمايعمل ناطر العين تحت الشعر فالكحل سيته وهو مرمته واماجلا البصرفانه يذهب بغشاوته وما ينحلب من الماق من فضول الدموع والبلة الطبيعية ينشفه الاثمو عنع الغشاوالغيم عن الحدقة قال ان مجود شارح الى داود وتحصل سنه الاكتحال سوليه سفسه ويفعل غيره وينشاء عنه جوازالوكالة في العبادة

لتهى واقول الساس الحصول ولو بلا امرحيث قارنت بنيته فعل غيره كا لووضأ معيره بقيراذنه واول (ت حسن عن ابن عباس حم عن عبدالرجان ) بن التعمان عن ابيه ص جده ابي النعمان الانصاري وقيل الازدى (ابن العارعن عابر) له شواهد والمحلوا مِلاتُمد ﴾ بكسرالهمزة وفيه ثمانية لغات (عندالنوم) فان فيه فالدة كثيرة كامر آنفا وطل بمضها فقال (فانه بحف) اى يس الحف بالقتح والتشديد اليبس يقال جف الثوب وغيره بجف بالكسرجفا اى ياس وجف جفافا وجفوفااى يبس يبوسة وجففه غيره تطفيفا (الدمعة) الدمع مايخرجمن العين وجعه دموع وادمع يقال منه دمعت العين دمعا ودمعاودموعامن باب فتع وعين دامعة والمدامع اطراف العين وامرأة دمعة اىسريعة والدمعة والدمعة القطرة منه و جعه دمع (و ينبت الشعر) و يقوى البصر (حم عن ميدالرجان بن النعمان عن ابيه عن جده ابن النجار عن جابر ) قد عرفت شاهده و اكثر من القح للعموم (عوت من امتى بعد قضاء الله وقدره) القضاء الحكم يقال قضى فلان اى حكم ومنه قوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الااياه وقديكون ععنى الفراع والاداء والقدر المقدار والمبلغ والقطع وقال تعالى و ماقدرواالله حق قدر و اى ما اعظمو وحق تعظيم والقدرايضا مايقدر والله تعالى من القضأ وقدرته ومن قدر عليه رزقه (بالانفس) يمنى بالعين وفرواية بالنفس وفسر بالعين وذلك لانهذه الامة فضلت باليقين على سأبر الابم فحجبوا انفسهم بالشهوات فعوهبوا بأفات العين فاذانظرا حدهم بعين الغفلة كان عينه اعظم والذمله الرمقل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احدمثل ماأو تيتم فلافضلهم الله باليقين لم يرض منهم ان ينظر والى الاشياء بعين الغفلة وتعطل منة الله عليهم وتفضيله لهم (طخ في عاريخه وحكيم وميمون ض عن جار) قال الحافظ في القتع سنده وتبعه السنخاوى وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح وآكثرمنافق باسقاط النون جعمنافق (امتى قراؤها) اى الذين يتأولون على غيروجهه ويضعون في غير موضعه ويحفظون القرأن نفيا للتمة عن انفسهم وهم معتقدون خلافه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ذكره الاثير قال الكشاف اراد بالنفاق الريالان كلامنهما ارادة مافي الظاهر خلاف ما في الباطن انتهى و بسطة بعضهم فقال اراد نفاق العمل لا الا عتقاد لان المتافق اظهر الا عان بالله لله واصمره عصمة دمه وماله والمرائى بعله الاخرة واضمرتنا الناس وعرض الدنيا والقارى اطهراته يريدالله وحده واضمر حظ نفسه وهوالثواب ويرى نفسه اهلاله وينظر الى عمله بعين الاجلال فاشبه

المنافق واستو يافى مخالفته الباطن والظاهر قال احدر خصال القراء الارتجع الامل والعجلة والكبر والحسدوهي علل تعترى سأبرالناس عوما والقرا خصوصا (ابن المالك م طب هب عن ابن عرو عد طب عن عصمة بن مالك مم طب عن عقبة بن عامر) قال العراق اسانيد م ثقات وقال في الميزان اسناده صالح واكثر مايد خل من الادخال ( الناس الجنة تقوى الله ) وهو فعلى من الوقاية اى مايتقى به مما يخاف فتقوى العبدلله ان يجعل بينه و بين مايخشاه من غضبه وقاية تقيه منه وهي هنا الحذر (وحسن الخلق) م في افضل ( واكثر مايد خل الناس) اى من الادمى (النار) اى نارجهم (الاجوفات الفم والفرج) سبق معناه في الدرون (حم خ في الادب ت صحيح غريب الدحب هب عن أبي هريرة ) لهشواهد يأتي ﴿ اكثر ﴾ اسم تفضيل استعمل بالإضافة (جنودالله) وخلقه الجند بالضم العسكر والمعين والناصر والمعاون وجعه جنود واجنا دوالجندب بالضم وفتح الدال وضمها الجراد واسم من اسماء الرجال وجعه جنادب (في الارض الحراد) جع جرادة ( الآكله ) بالمدام الفاعل (والاحرمه) فخيرالشارع اكله وتركه كالضب وفي حديث طب لاتقتلوا الجراد فانه من جندالله الاعظم يعنى اذالم يتعرض لافساد زرع فح يندفع بقتل اوغيره ويقتل ايضا للآكلوفي غيرهما لاتقتل والنهى للتعريم (طده طبق ض عن سلمان) الفارسي ﴿ أَكِرُ النَّاسِ ﴾ ثبت في النسخ (خطايا ابن ادم) بدل اوتمييز وفي الجامع اكثرخطايا مضاف اليه (من) وفي رواية في (لسانه) لانه اكثر اعضائه علا وهوصفير جرمه عظيم جرمه فن اطلق عذبة لسائه وارسله مرضى العنان سلك به الشيطان في كل ميدان وساقه الىشفاجرف حارهار الى ان يضطره الى البوار ولايكب الناس على مناخرهم في النار الا السنتهم ولاينجي من سراللسان الا ان يلجم بلجام الشرع (طب حل هب عن ابن مسعود) قال ارتقى ابن مسعود الصفافاخذ بلسائه فقال بالسان قل خيرا تقم واسكت عن شرتسلم من قبل ان تندم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال المنذرى رواة طب صحيح واسناد هب حسن ﴿ اكثرما ﴾ موسول (انخوف على امتى) الاجابة (من بعدى رجل) اى الافتتان رجل زايغ (يتأ ول القرأن) اى شيأ من احكامه اوغيرها بتأويل باطل يحيث (يضعه على غيرمواضعه) كتأويل الروافضة مرج البحرين يلقيان أنهما على وفاطمة يخرح منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين وكتأويل بعض المتصوفة منذالذى يشفع عنده انالرادمن ذل يعي النفس وكتأو يل المبتدعة

مسطورة مشهورة فليراجع في جامع المتون ورجل يرى اى يظن انه احق مذاالامر من غيره يعني امر الحلامة وهناك من هومستجمع لشروطها وليسهو بمستجمع لهافانه فتنة شديدة لما يسفك بسبه من الدماء وينهب من الاموال ونستباح من المحارم (طس عن عر) وظاهره معلول ﴿ اكثر ﴾ فتم الهمرة (منان) وفي راية الجامع ان فقط (تقول سمان الملك) اى انزه ذى الملك والتصرف منكلسي لا يليق شائه ( القدوس) اى المنزه عن سمات النقص وصفات الحدوث ( رب الملائكة والروح) عطف خاص على عام وهو جبريل اوملك اعظم خلقا اوحاجب الذي يقوم بين يديه اوملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يسبح الله بها يخلق مع كل تسبيح ملكا يطير مع الملائكة اخرجه ابن جرير سند ضعيف (جلت) ايعمت وطبقت (السموات والارض بالعزه) اي بالقوة والغلبة ( والحيروت ) فعلوت من الحبر وهو القهر وهذا الحديث قد نوب عليه في الاذكار باب مايقوله من على بالوحشة ( ابن السني في عمل اليوم والليلة والخرائطي في مكارم الاخلاق وابن شاهين وان عساكر)في تاريخه كلمم (عن البراء) بنعازب (حسن عريب) قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يشكوا اليه الوحشة فقال الى آخره فقالها فدهيت عنه الوحشة ورواه عنه ايضا ابوالشيح في الثواب واكثرهم كابالفع خبراي المآخره ( للهذكرا) لان الذكروكرته ودوامه الاقامة على جهادعد والباطن والحرب بالشياطين وافضل عبادة البدن بعدالاعان واعظمها وفي حديث ط افصل الر باط الصلوة ولزوم مجااس الذكر ومامن عبد يصلى في مصلاه الالم تزل الملائكة تصلى عليه حتى يحدث اويقوم (حم هب عن معاذ بن انس قال سئل م اى ) بالتشديد بالرفع مبتدأ ( المجاهدين ) يشمل لحهاد الظاهر والباطن ولذا خص كذة الدكر (اعظم اجرا واى الصامين) تذكر ماقبله (اعظم اجرا وكذا الصلوة والركوة والحج والصدقة) اى سئل باى من كل مها واعظمها اجرا واجاب عها اكثرهم للهذكرا وكذا سأرالعبادات الذكر اعظم مها (قال) رسول الله (وذكر و) الراوى اورسول الله ﴿ اكبروا ﴾ اى اجعلوا او آنوا (ذكر الله) كسيرا (حتى يقولوا) بعتى المنافقون ومن الحق بهم ممن اسولت عليه الغفلات واستغرق في اللذات وترك الاخرة وراء طهره وأمهمك في فسقه في سره وجهده فقالوا ان مكرالذكر (مجنون) وفيرواية لعبدبن حيد حتى يقال اله مجنون اي لاتلتفتو العقلهم الناسي عن مرض قلومهم لعظم عائدة الدكر

اذبه يستنير الملب ويتسع الصدروعتلى ورحاوسرورا وسرف الدكر تابع لشرف المنكور وشرف العلم تابع لشرف المعلوم وسرف الشئ يسبب الحاجة الدوليست حاجة الارواح بشئ اعظم من ذكر باريها والانتهاح به قال في الاذكار لااله الاالله رأس الذكر ولذا اختاره السادات تربية السالكين وتأديب المريدين قول لااله الاالله لاهل الخلوة وامرهم بالمدامة عليها وقالوا انفع علاح في ذكر الوسوسة الاقبال على ذكر الله واكثاره واخذوا منه ان مااعتاده الصوفيه من عقد حلق الذكر والحمر به في الماجد ورفع الصوت بالتهليل لاكراهة فيه ذكره السيوطي في وتاو به الحديدة قال وقدوردت اخبار تقتمي الاسراريه والجع سما ان ذلك يخلف باختلاف الاحوال والاسحاص كاجع النووى به س الاحاديث بدب الحمر بالقرأة والواردة مندب الاسرار بها ( م وعبد بن حيد ع وان السني وابن شاهي حب ك هب ض عن ابي سعيد ) الحدري صحيح وقد اقتصر العراقي على كونه حسناوفي رواية جم ص اكثروادكر الله حتى يقول المنافقون الكم مر آؤن ﴿ أَكْرُوا ﴾ ايها الامة (من تلاوة القرأن) لانه اصل العلوم وامها ولهذا صرحوا بان الانسان يبدأ اولا محفظه ثم باتقان تفسيره ثم يحفظ منكلفن مختصرا ولايشتغل بذلك عن تعهد دراسة الفرأن عامه افصل الاذكار فالاشتغال بالقرائة افصل من الاشتغال بسأ رالاذ كارالاماوردفيه عضوص في وقت اوزمن مخصوص (في يوتكم) اى في اماكنكم ( مان البت الدى لايقرأ فيه القرأ سيقل خيره) لان الملائكة يكثرون الدخول لنلث للصلوة والقرائة والصلوات على الني عليه السلام (ويكثر شره) لان مركة القرائه يدعع كميرا من السركقرائة سورة البقرة تخرح السياطين كلهامن البيوت (ويضيق على اهله) ومن اعرض عن ذكرى عله معيشه صنكا (قطبي الافراد عن انس وجابر) معا (وصعفه) ورواه ان قانع علما بلعظ فصل العادة قرائة القراته فواكثروا المالامة (من عرسالحنة) اى دخروا تواب لاحول ولاقوة الابالله في الحنة واستقروا فيها كاادخر واستقر وورع وق الشحرف الارض و محفظ فهاقال الاكل اعاطر بقة التشييه شبه انفس ثواب مدخر في الجمة بالفس مال مدخر في الجمة تحت الارض في انكل منهما معد للانتفاع ( والهعد ماؤها) لانماؤها الذالذات ولامل في الدنيا ولاعين رائت (طيب تراما) مل هواطب الطب اذهوالمسك والرعفران (ما كثروامن عراسها) وهوقول (الحول ولاقوة )اىلاحركة وحيلة (الامالله)اى الاعشيته واقداره وتمكينه (طبعن اسعر) اس الحص ب وفيه صعف وفي رواية عدا كنروامن مول لاحول ولاقوة الابالله فانهمامن

مزالجنة واكثروا المالامة (الصلوة على) وذكرا بوطالب ان اقل الاكثرية ثلثمائة من والوارد في الصلوة عليه الفاظ كثيرة اشهرها اللهم صل على محدوعلى آل مجد كا مليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حيد مجيد (في وم الجعة ) ووجه مناسبة الصلوة عليه يوم الجمة وليلتهاان بوالجعه سيد الايام والني عليه السلام سيد الانام فللصلوة عليه فيه مزية ليست لغيرهم حكمة اخرى وهى ان كل خيرتناله امته في الدار بن فاعاهو بواسطته واعظم كرامة تحصل لهمفي ومالجعة وهي تعمالي قصورهم ومنازلهم في الجنة وكااته عيدلهم فى الدتيا فكذا في الأخرى فأنه يوم المزيد الذى يعلى لهم ألحق فيه وهذا حصل لهم بواسطة الني عيد السلافن شكره آكشار الصلوة فيه (فانه ليس يصلى على احد) من امتى ( يوم الجلعة الاعرضت) مبني للمقعول (على صلوته) وكني بالعبد شرفا ونيلا وفغرا ورفعة وقدرا ان يذكر احمه بالخيرين بديه صلى الله عليه وسلم وفي سرح مسند الشافعي للرافعي وغيره قالواوكيف تعرض صلاتاعليك وقدارمتاى بليت فقال انالله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانساء اى لان اجسادهم نوروالنور لايغير بل ينتقل من حالة الى حالة ( كهبعن الى مسعود الانصارى )ورواه و اكثروامن الصلوة على يوم الجعة فانه يوم مشهود يشهده الملائكة فان احدالن يصلى على الاعرضت على صلوته حين يفرغ منها ﴿ كَرُوا ﴾ إيا الامة (من قول سيحان الله والجدلله ) اى أكثروا النطق بماعلى مطابقة القلب فأنهما يحطان الخصايا و يرفعان الدرجات ( ولااله الاالله ) مرمعناه في اذا قال (والله اكبر) لان سجان الله نصف الميزان والجدلله علا الميزان والله اكبر علا ماين السموات والارض لوقدر تواب التكبيرجسما (ولاحول ولاقوة الابالله) مرمرارا (فالهن من الباقيات الصالحات) في القرأن وفسر الاكثربها (وهن) اى هذه الخمس ( محططن الخطايا) اي يسقطنها (كاتحط الشعرة) اي تسقط ورقها (وهن من كنوز الحنة) مرآنفا غرس الجنة (الرامهرمزي في الامثال عن أبي الدرداء وفيه عربن راشد اليماني قال في المغنى ضعفوه ) سيأتي سبحان ومن قال وبحثهما ﴿ آكثرُوا ﴾ ايهاالامة (من الحد) لانه رأس الشكر لان الجد وحده والشكر به و بالقلب و الجوارح فهو احدى شعبه ورأس الشي بعده واعاجعل رأسه لان ذكر النعمة باللسان والثناء على مولاها اسبغ لها وادل على مكام الحفاء الاعتقاد ومافى على الحوارح من الاحتمال بحلاف عل اللسان وهو النطق الذي يفصح عن ( الكل فان لهاعيين ) حقيقة ( وجناحين ) حقيقة او مجزا عن القوة و الحصلة والرفع والترقى و يؤيدالاول هوله

(تطير) اى تطير الحديما (في الحنة) وارسها (تستغفر لقائلها الى يوم الغيمة) ولا بعد تجسم العبادة معنى وحسا ( الديلي عن عر ) و رواه هب ملفظ الجدلله رأس السكر ما شكرالله عبد لا يحمده ﴿ آكْتُرُوا ﴾ الماالامة ( ذكر الموت) فى كل حال وعند محوالضعث وعروض العجب اومااشبه ذلك مان ذكر ويسليكم ويترككم الندامة (فان عبداكثرذكر والااحى الله تعالى قلبه) لان من يذكران عظامه تصير بالية واعصاه متمرقة هانعليه ماهاته من اللدات العاجلة واهمه ما محت عليه من الآجلة ولذا قال ( وهون علمه الموت ) وقالوامن اكثرة كرانوت آكرم شلاثة اشاء تعيل العقوبة وقتاعة القلب وشاط العبادة ومن نسيه عوتب دلائة اشياء تسويف التو بة وترك الرضا بالكفاف والتكاسل في العبادة فتعكر يامغرور في الموت وسكرته وصعو به كأسه ومرارته (الديلي عن اي هريرة) وفي رواية ها كثرواذ كرهاذم اللدات وانه لايكون في كثير الاقلله ولافي قليل الااجراه ﴿ اكثروا ﴾ أيها الامة ( ذكر الموت عان ذلك تحص للدنوب) وفيرواية عص اي زيلها (وتزهد) اي ترك واعراض (في الدنيا) وفي رواية مان ذكر تموه عندالغي هدمه وان ذكر تموه عند العقر ارضاكم بعيشكم لان نور التوحيد في القلب وفي الصدر طلة من الشهوات فان اكثر الانسان ذكر الموت بقليه انقشعت الظلة واستنار الصدر ببور انيقين عابصرت الموت وهو عاقبة الامر فرأه قاطعا دي لدة ماثلا بينه وبينكل امنية ورأها انقاسا معدودة واوقاتا محدودة لايدرى متى ينفدا لعدد و تنقصى المدد فركبه اهوال الخطر واذهلته العير وتردد بن الحوف والرباه مامكسر قلبه وخدت نفسه وزيلت نارشهوته عرهد في امنيته الموت القيمة والموت القيمة ولداة لم اذكر لوت هدم اللدت وتجهر لمصرع سوفيأتي (ان لال في مكارم الاخلاق عن الس) المشواهد اكثروا كالماالامة (من الصلو على موسى ) كليم الله وعلل ذلك بقوله ( فورأيت ) اى علت ( احد من الانبياء احوط على امتى منه ) اى اكثرغيرة عنهم واجلب لمصالحهم واشفق عليهم كيف وقد اهنم يشان هـ ، الامة وامرهم ليلة الاسراء كما في مرص الصلوة عليهم خسين عراجعة المرة بعد المرة حتى سارت حمة قال المخر الرازى السبق هده الصلوة انروح الانسان ضعيفة لاتستعد لقبول لابوار الالهية عاذا استحكمت العلاقة مين روحه وارواح الانبياء فالانوارالف صة منعلم الغيب على ارواح المصلين علم بسبب يعكاس مثال لشمس ولطست الملوء ما (ان عسا رعن اس وسيد الا عس ه)

له شواهد و اكذب الناس اىمن اكذبهم واكثرهم كذبا ( الصناع ) بضم اوله جعصاتع اى صواحب الصتايع وفي رواية حم الصباغون والصواغون اى صياغوا الثناب وساغة الحلى لانهم عطلون بالمواعيد الكاذبة اوالذين يصبغون الكلام ويصوغونه اى يغيرونه ويزينونه بلااحل وارادة حقيقة اقرب والحاصل انلم يكونوا على الصدق كحديث العجارهم التجار (الديلي عن أبي سعيد) الحدري (وهو) اي الصنع الدال عليم الصناع ( النكلم بالقصاحة وأظهار الاحوال) وهذاعلى تفسير الثاني اليق ﴿ أَكُرُمُوا ﴾ ايهاالامة (العلم العلم بان تعاملوهم بالاجلال والاعظام ( ووقروهم ) اى بان توفوهم حقهم من التوقير والاحترام غانهم حقيقون بالأكرام ادهم ورثة ألانييا لانالانييا لم يورثوا دينارا ولادرهما اعاورثوا العلم وقال العارفون انمايوث الانسان اقرب الناس له رحاونسبا وعملا فلماكان العلماء اقرب الناس اليهم واحراهم على عملهم ورتوهم حالا وفعلا وقولا وعملا ظاهرا وباطنا فعلم انه اتماينال هذاالمتصب منعل بعله فالعاملون يستعقون الاكرام والاعظام لانهم من الخلق اسراره وعلى الارض انواره وللدين اوتاد وعلى اعداءالله اجنادفهم لله اولياء وللانبياء خلفاء اولك حزب الله ( واحبوالساكين ) وخذواالايدىمنهم (وجالسوهم) اى خالطوهم وآنسوهم (وارجواالاغنياء) وناصحوهم ولاتحاسدوهم (وعفوا) بتشديدالفاءاى كفوأ ومنعواانفسهم (عن اموالهم) ولا تلتفتوا الهالان التعلق بالدنيا واموال الناس بقلوبهم حرام سياتملقوا بالتسلط (الديلميءن آبي الدرداع) ورواء كراكرموا العلاء فانهم ورثة الانبياء واكرموا الامة (حلة القرآن)اى حفظة القرأن عن ظهر قلب الاجلال والاحسان والعاملون فيه ومن لم يعمل فلا يكرم بل عان عليه لانه جة غليه لاله (فن اكرمهم فقد اكرم الله) وفي رواية الجامع فقد اكرمني ومن اكر مني فقد اكرم الله لان الأكرام بالجلة بالتعظيم والاجلال والاعظامفن يغعل بهابهؤلا فقد يعضم الله ويرضى منهم (الافلا تقصوا حلة القرأن حقوقهم) بالاهانة والتذايل وعدم لسماع وعدم الصمت عندا لقرائة (فانهم من الله عكان) اى عنزنة (كاد جلة القرأن ان يكونوا البياء) هذا تشبيه نسريف للانسرف لعظم قدرهم (الانه لا يوحى اليهم) لانهم ليسواانبياء والوحى الاصطلاحي ماعدا الانبياء غيرمكن (الديلمي) وكذاقه: (عن ان عرو) بن العاص قال غريب وفي حديث المامة اقرأو القرأن فإن الله تعدن لا يعدب وعي القرآز اى حفظه وتدبره وعل عاميه فن - قط الفاظه وضيع -دود، فهوغيرو عنه الآرموا به ايما الامة (القرأن) فانه يأتي

ومالقية شفعا لاسحاره بان تصور راوالناس كإجعل الله لاعال الناس حورة وور اللوصح في المران (ولاتكتوه على حر) لان كته عليه مذلة (ولامدر) لا ولاتحى ولا ريل المناه (ولكن أكتروفيا) كالقرطاس والمنس المدركير إويز مل من المحوركتا بته ماليا الإيما وقعت رابع عنقل ما كرضي وهن (ولا تحمد بالله القراع والحمد بالله )لان از النديوفي مكان طاهر مباح بل اكر ام ولا يكرم بالراق بل بدر (السيلمي عن عليشة) امشوا هد والرمواج الهاالامة (الخبر) محميع اتواعه لان في كرامه الرسني بالوجود من الرق وعدم الاجتهاد في التنع وطلب الزيادة (فان الله أكرمه) بانواع العزة (في أكرم الحبر الحرمة الله) وفي رواية طب فقد اكرم اللدواكر امد أن لا يوطأ ولاءتهن كان يستنجي به أو يوضع في القادورة اوالزابل او سطر البه يعين الاحتقار وقال الغزالي في الحير لايستدير الرغيف و وضع بين يُديك حتى يعمل فيه تلثما ته وستون صانعا ولهم ميكائيل الذي يكيل الما من خران الرجة ثم الملائكة التي تزجر السعاب والشمس والقمر والافلاك وملائكة الهوى ودواب الارض وآخر ذلك الخيازوان تعدوانعمة الله لاتحصوها وروى الدارقطني عن الى هريرة ان الني صلى الله عليه وسلم عي ان يقطع بالسكين وقال الرموه فان الله تعلى قلد اكرمه (طبعن الى سكية) نزل حص اوجاه و يقال اسمعلم بن سوارقال الذهبي والاظهر ان حديثه مرسل ﴿ اكرموا ﴾ الها الامة (الخبر) بسأبوا واعه (فانه من بركات السمام) اىمطرها (والارض) اىناتهاوذلك لان الجبر غذاء البدن والغذاء قوام الارواح وقد مسرفه الله وجعله من اشرف الارزاق وانزله من بركات السماع فن رمي به اوطر حه مطرح الرفض والهوان فقد مخط التعمة وكفرها واذاجفا العبد نعمة تقرب فاذا تقرب لم تكد ترجع (من اكل ماسقط من السفرة) اي من قنات الخبر (غفراه) اي محالله عنه الصفاير فلايعذبه عليها اوالكبائر فلادخل لهاهنا والسفرة بالضمطعام يتخذ المسافرومته سعيت السفرة وفي المصباح السفرة طعام يصنع للمسافر وسميت الجلدة التي يوضع سفرة بجازاوفي الاساس اكلوا السفرة وهي طعام السفرانيمي وهذا بفهم أن مأيسط ليوضع عليه الطعام لا يسمى سفرة الا اذاكان طعمام السفر لكن الظاهر توسعوا فيه فاطلقوه على مايسط ليوضع فوقه مطلق (طب عن عبد الله بن ام حرام ) وراء مجملتين الانصاري صحابي جليل عن صلى قبلتين ﴿ أَكُرُمُوا ﴾ انها الامة (اصحاب) احدامهم واعظامهم واجلالهم وكفالاذى عبروقير شاتهم (غالذين يلونهم) اى اهل القرن الثاني لانهم يتبعونهم باحسان (غ الذين يلونهم) كرودلا همام شانهم

كامر في احفظوتي (ثم يظهر الكذب) اي ينتشرين الناس بغير نكير منكر (حتى معلف المر عبلان يستملف ) اى قبل ان يطلب احدا لحلف (ويشهد قبل ان يستشهد) اى قبل ان يطلب منه الشهادة ( فن اراد يحبوحة الجنة ) بالضم اى وسطها يقال يحبح اذاتكن وتوسطالغزل والمقام (فعليه بالجاعة) وفي المشكاة عليانم الجيعة والمراد بالجاعة السواد الاعظم من العجابة والتابعين والسلف الصالح فيدخل فيهم من يكرمهم ( وايآكم والفرقة)اى والتفرقة والانفراد من الجاعة ( فان الشيطان مع الواحد )اى تسلطه واغوامه وكيده مع الانفراد ( وهومن الاثنين ابعد) لان الاثنين جاعة يحصل لواب الحاعة وفيها بركة عظية فكيف مافوق الاثين (لايخلون) بتشديدا لنون (رجل بامرأة) اجنبية (فان الهما الشيطان ) لان الخلوة مع الاجنبة حرام ولذايسلط الشيطان و يلق الشهوات عليما ( ومنسرته حسنته ) فاعل سرته ( وسأته سيئته فهومؤمن ) مربحته في اذاسرتك (حم ع والخطيب عن عرى له شواهد و اكرموا كايهاالامة (العلام) بان تعاملوهم بالاجلال والاعظام وتوفوهم حقهم من التوقير والاحترام (عامم) حقيقون بالاكرام اذهم (ورثة الانبياء) اراديه مايشمل كاهو بين و لانبياء لم يوراوادينار اولادرهما اعاور العلم قال البعض العلوم معصرة فىثلاث علم يتعلق بالديا واسبابها وما يصلح فيها وعلم يتعلق بالاخرة ومايوصل اليها وعلم يتعلق بألحق فهوعلم الذمن الكل وشرب وذوق لأساحل له فالانساء جعواهذه العلوم ثم ورثهاعنهم من تأمل رتبة الورائة وماعداهم فأتماتعلق البعص ( فن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله ) وجه امر هم باكرامهم في هذاو ما قبله ان ما مناحدنال مقام الوراثة الاوتعظم عداوة الجهالة له تعلم بقبيع فعلم وانكارهم لماوافق الهوى منه ومن الجهالة من يعثه على عداوة العالم الحسد والبغي فيكر وال يكون لاحد عليه شفوف و منزلة اواختصاص عرية ( الخطيب والديلي عن جابر ) قيل ضعيف ﴿ كَفَلُوا لَى ﴾ بضم الهمرة والكاف الكفالة لضم يقال قد كفل به يكفل بضم الفا كفالة وكفل عنه بالمال لغريمه واكفله المال ضمنه اياه وكفله اياه تكفيلا والكفيل الضامن قال الكشاف الكفالة من الكفل وهو حياطة الشي من جيع جهاته حتى يصيرعليه كالفلك الدأر (بسخصال) اى فعلها والدوام علها ( أكفل لكرباجنة) اى دخولها قيل وماهى قال (الصلوة والركوة والامامة) اى ادا الثلاثة لوقتها وتوفيتها استحقها (والفرح) بان تصويوبه عن الوطى المحرم (والبطن) بان تحترزواعن ادخاله مأكولاا ومشرو بالايحل ساوله شرعا (واللسان) بان تكفوه عن النطق احرمه الشارع وكالهلم يذكر باقي اركان

الاسلام لدخولها فالامانة اوان الخاطيين بذلك قوم مخصوصون تقرس فيهم القسائل فهذه الخصال مخصوصها وجأ فاحاديث اخرى زيادة على الست وتقصان باعتياد حال المأمور (طس) وكذا طب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلملن حوله من امته اكفلوا الخ قال المندري استاده لابأس به واكل المؤمنين اعالاته تمييز (احسنهم خلقا) بالضم لان هذا الدين مبنى على السخاء وحسن الخلق ولايصلح الاجما فكمال ايمان الانسان ونقصه على ذلك و بحسبه ولابا قضه ماسلف أنه جبلي عريزى لانه وان كان سجية اصالة لكي عكن آكتساب تحسينه بحونظر في اخلاق الني عليه السلام والحكماء ثم بتصفية النفس عن ذميم الحصال ثمر ياضتها الى تحليها بالكمال ومعالى الاحوال محين لذفيا العلى تلك الاخلاق لكونها من كسبه قال الحليمي دل على ان حسن الحلق وعدمه بقصان ايمه وانالمؤمنين يتعاوتون في اعانهم فبعضهم اكل ايمانا ومن عه كان الني صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلق لكومه اكلم عاما (الموطون الأكناف) وهو على صيفة الفعول ععنى سهل العطف وملايم المشرب والمكرم يقال موطأ الاكناف اىسهل كريم لمصيافه (الذين بألفون) كسر اللام (ويؤلفون) نفيح اللام اى يأنسون ويؤنسون (ولاخيرفين لاياً لف ولايؤلف) لانه عليظبارد (طسعن الىسعيد) الحدرى ﴿ البان البقر ﴾ جعلن (شعاء) من الامراض السوداوية والغيروالوسواس و يحفظ العجة ويرطب البدن ويطلق البطن باعندال وسريه بالعسل يتى القروح الباطنة وينفع من فحوسم ولدغ حية وعقرب وتفصيله في الطب (وسمنها دواء) اذهوتر ياق السموم المشروبة وق الارشاد عسرالهضم يولداخلا طاعليظة وامر اضاسوداوية كسرطان وجربوقوبا وجذام وداء الفيل وحي الربع و يغلظ العلمال (ولعمماداء) لانه محرك الباسور (طب قعن مليكة) بالتصغير (بنت عرو) الربدية والسعدية (الحعفية) قال في التقريب كأسله يقال لها صحبة ويقال تابعة من الطبقات الثالثة ﴿ البس ﴾ بكسر الهمزة ما يلبسه ويستره كإيقال اللياس مايلس وكذا الملس ولياس الرجل امراأته ولياسهاز وجها ولياس التقوى الحيا (جديدا) لان فكل جديد تحديد النعمة والشكروملا - فلة توارد النع ولان الله تعالى عب ان یری اثر سعمه علی عبده (وعش) امر من عاش یعیش (حیداً) ای حامداشا کرا بانع الله راضيا مفضله ولطفه (ومتسهدا)شهادة حقيقة بان تقاتل وتقتل في المعركة (ورزقك الله قرة عين) اىسرورا تقرعيك (في الدنيا) الواع السروروالنم والظفر والاخرة) بانواع الثواب والدرجات والاحسان (قاله لعمر) اي قال هذه الوصية لعمر ومحتم

ان تكون جلة اخبارية دعائية (حمطب عن ابن عر) له شواهد ﴿ البسوا ﴾ بفتح الباء الموحدة (من ثيابكم البيض) جع ايص يعني آثرند با الملبوس الابيض فى كل زمن على غير من غو تول وعامة و دا وازار وعبرها و - مث اعدر ( عام ا من خير ثيا بكم ) لان الملائكة اذا تزلت في خروب وفي عدم نزل في شكال نباس سف ولان لباس البيض اطهروا طيب لاب شكي مايصيه من النجس عينا و اثراو لغلبة دلالتها على التواضع والعشع وعدم لكبر والعجب فجعمله من عطف احدالردفين قصور ولهذه الاطيبة ندب ايثارها في المحافل كشهود جعة وحصور مستحد و لقاء الملائكة ولذلك فضلت في التكمير كا قال ( و يننوا فيها ، و قاكم ) سباء و كداو يكره التكمين في غيراييض (وان من حير كهال لكر) جوكس ( ٥٠٠ ه جو ابد رو ابت الشعر) كامرف اكتعلوا (حردت تصييد حبوان سعدق عن ان عباس) ادشواهد وفي رواية ت م البسو الله ب الديس دام الطهر وطيد فلواط عيد مبي لمفعول (لادم) سی الله ای ع له او رحدب قریر صدر د در مسل) این فعول و بالتشديداى عسم مراح و على معديد و موتورك عدم د (بذ ورا) اى علاقا اوخسا اوسيما وصلت عليه ووصعت في خده (فقالت الملائكة) اى من حضره منهم أو فالارض منهم و محتمل العموم اى قال بعضهم ابعض (هذ سنه ولدآدم من بعد م) اى كل من مات منهم يفعل به ذلك وقولهم ذك يحتمل كوبه ماشا عن اجتهاد رؤا ان ثبوت الحكم للاسل يتبع الفرع ويحتمل بامر النهي إورأو في المحفوظ اوق صحفهم اوغير ذلك (الديلي وابن عساكرعن إلى) ن كعب ( الرموا كاما الامه (هذا الدعاء) اى داوموا عليه وهو (اللهراني استك) وحذف مفهول استل للتعميم والتعظيم اى استلكمن كل خيراومسؤلاعضيا (باسمت الاعضم) لا يحيده اوهام السر ولاعتوله (ورضوا مك الأكبر) أي رضال ماعضم المعرالذي يسب سغصت ( عامة المم من اسما الله ) التي اذاس عا عسى ورري جات و خياءي ويؤحد من هذا انه ينسغي للمرأان يدعوه باسم به الحس وهدمه م م م د عران دان د نه ولله خلاف السخصوى الماء عالما . رائعوب وابن قانع والباوردي طب و و بري عي يا عن ابي مردن كاله عن حليفه جزة بن عبد المطلب) ن ه سران يعي و بي عمره كي بدنه وهوخال از سروامه عم امينة

النبي صلى الله عليه وسلم وهي هالة بنت اهيب ﴿ امان امتى ﴾ اى الاجابة من الارض كلهم اوالمراد جزيرة العرب (من الاختلاف) اى تفرقة الكلمة والفتن (الموالاة) آ المناصرة والموادة ضدالمعادات (القريش)أي القبيلة المعروف أي ماداموا على سنن الاستقامة ومنهج العدالة كما يفيده قوله عليه السلام استقيموالمربش مااستعيموالكم الحديث (قريش اهل الله) اى المؤمنون منهم خواص عباده اضبفوا الله تشريفا (قريش اهل الله قريش اهل الله كرره) ثلاثا لاهتمام شانها وتعضيم رتاتها ( هاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا) اى المخالفون (حزب الس )اى تياعه وجاعته ومعينه لاان حرب الشيطان هم الخاسرون يأتي بحثه في الحلافة ( ابن جريرعن ابن عباس وديه اسمق سسعد الاكون ضعفوه) ورواه ليطب عنه امان لاهل الارض من الغرق القوس وامان لاهل الارض من الاختلاف الموالاة لقريش فاذا خالفتها فبيلة من العرب صارو احرب الليس قريش اهلالله ﴿ آمان مَي مَهُ مِنْ رُواية الجامولامي أي الاجامة (من الغرق) بفتح الراء مصدر ( أذ ركبواالجر) وفي رواية في البحروفي روايه طب السفينة وفي رواية سفينة وفي رواية الفلك لكن لفظ روامة ابن السني ركبو اولم يذكر محراولاسفينة كاذكر النووى (انبقو آوا) عيقر واعندد خول السفية اوعندسيرها قوله تع (بسم الله مجريها ومرساها) ای حیث تجری وحیث ترسا ( ان ربی الفعور رحیم ) ای ان خالق یغفر کثیراو برحم كتيرا (وماقدر واالله حق قدره) الاية مكما لها الى يشركون و برجم عليه النووى في الاذكار باب مايقول اذاركب سفينة وساق الحديث عازيالابن السني ثمقال عقبه هكذا وتقل بعضهم عن ابن عباس من قرأ الآبتين فعطب اوعرق فعلى ذلك (ع كر)وكذا ابن السني (عن الحسين) بن على يرفعه قال ان حرفيه ضعف الما ته كه عنف الميموان بكسر الهمرة انجعلت حرف التبيه وعنى حقاو فتحماان جعلت استفتاحية وصدره بكلمة التيهي منطلايع القسم ومقدماته المحقيق مابعده و اثباته في خلد السامع (لوقال يسم الله لكفاك) في هذه الارهال (فاذا أكل احدكم طعاماً) أي طعام كان وكذلك الاشرية والفاكهة (فليقل بسم الله )مر عومه في اذا اكل فان نسى ان يقول بسم الله في اوله فليقل) ولويمد الفراع من الاكل ليني نشيصان ما اكام على ما يحمه بعض متأخر الشافعية لكن مضعف واخذه بضاهره حدالة فاوجبوها وقد لوابعية الخبر الادعارض (بسم الله في اوله وآخره) اى آكل اوله وآخره بسم اله فالحار والمجر ورحال من ذاعل الفعل المقدر وفي رواية اوله واخره بدون على وعلمه قال الوالبق الحيا المسب فيهما والمقدير عندا والموعند اخره

ويجوزجره بتقدير في اوله واخره اوجيع اجزائه كايشهدله المعنى الذى شرعت التسعية له وبه سقط ان ذكرهما يخرج الوسط لايقال كيف تصدق الاستعانة بسم الله في الاول وقد حكى الاول عنهالا نا تقول الشرع جعله انشاء استعاية في ولدوليس هذا اخيارا حتى يكذبوبه يصيرالمتكلم مستعينا اوله ويترتب عليه مايترتب على الاستعانة في اوله والحق الشافع بالتاسي مايتعمداوجهل اوآكره وليس لقائل ان يقول الناسي معذورلكن تدارك مافاته بخلاف المسعمد لان القصد اضرارا لشطان عنعه من طعامنا ولونظر للعذر لمنع الشيطان من مواكلة الناسي ولم يحتج الى أن يجعل طريقا فالمحظ ايس العذر فقط (طحم عبق عن عايشة) لهشواهد ﴿ الماشعرت ﴿ ايعلت (ان الله عزوجل قدزوجني في الجنة ) مضافا الى زوجاتى تزوجهن في الدنيا (مرع بنت عران )اى جعلها زوجتي فبهاواوقع الماضي مع الستقبل أتعقق الوقوع ( وكاثم اختموسي ) الكليم عليه السلام واسمها مريم كاقاله البيضاوي وغيره (وامرأة فرعون) آسة منت مزاجم قال الحرالي خلصين الله من الاصطفاء الاول العيراني الى اصطفاء عربي حتى من عجد الني العربي وهؤلاء الثلاث مرتبات في الفضل على هذا الترتبب فافضلهن مريم اتفاقا فأسية لانه قيل سبوتها فاخت موسى لانه لم بذهب تول منبوتها احدوالظاهر ان وقوع التروج في الجنة (طبوان عساكر عن الى المآمة) ورواه طبعن سعدين جنادة بلفظان اللهزوجني في الجنة مريم بنت عران وامر آة فرعون واخت موسى و اماان العبد ﴾ يعنى الانسان ( اذ قال لاخيه المسلم) الذي فعل معه معروفا ( جزاك الله خيرا ) اى قضى لك خيرا (فقد بالغ في الدعاء) مر بحثه في اذا قال ( ابن عساكر عن انس) له شواهد ﴿ اما يخشى ﴾ اى يخاف وفي رواية الا يخشى (احدكم) ايما المقندون (اذارفع رأسه ) اى من السجود فهونص في السجود لحديث دائدي يرفعراً سه والامام ساجد والحق به الركوع لكونه بمعناء ونص على السجودولمز يدمزية فيه اذا لمصلى اقرب مايكون من ربه فيه وهوغاية الخضوع المطلوب كذافي الفتح ورده في العمدة بانه لا يجوز تخصيص رواية خ لرواية دلان الحكم سواء (قبل) رفع (الامام) رأسه وفي رواية ابن خزيمة في صلوته ( ان بجعل الله رأسه ) التي جنت بالرفع تعديا ( رأس حار ) وفي رواية ابن حبان كلب اوللشك ( بجول له صورته صورة حار) حقيقة بنا على ماعليه الأكثر من وقوع المسمخ في هذه الامة اميجازا عن البلادة الموسوف بها الجار فاستعير ذلك للجاهل حيث لم تعلم أن الايمام المتابعة ولانتقدم التابع على المتبوع أوانه يسعى مه

من العقوبة في الدنيا هذا ولايلزم من الوصيد الوقوع وارتضى جمة الاسلام الثاني وردماعدام بان تحويل رأس المقتدى من حيث الشكل لم يكن قط ولا يكون بل المراد قلب وهو مصيره كالحار في معني البلادة إذغاية الحمق الجمع بين الاقتداء والتقدم فعلم أنهكبيرة للتوعد باشنع لعقو بات واشيعها وهو المسخ لكن لاتبطل سلاته عندالشافعية وابطلها احدكالظاهرية قال القرطي وفيه ترك الامرمن تعجيل الموأخذة على الذنوب (حمخمدتشن،عنابيهريرة) تعجيع وفيرواية حممه عنجابرين سمرة المايخشي احدكم اذارفع رأسه في الصلوه أن لا يرجع اليه بصره يعني بان يعمى فيل رفع رأسه في الصلوة ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك وهذا زجر ولامانع من أن يرا دبالبصر البصيرة واماأنه واى من لدغته عقرب فلم ينم ليلته (لوقال) في تلك الليل (حين اسى) أى دخل في المساء (اعوذ بكلمات الله التامات) أى التي لانقص فيها ولاعيب (من سرما خلق مآضره) وفي الجامع لم يضرو لدغ عقرب (حتى يصبع) لان الادوية الالهية تمنع من الدا بعد حصوله وتمنع من وقوعه وال وقع والدوا الطبيعي انما ينجع حصول الداء قال ابن العربى سرط تأثير خواص الحروف ان تستحضرها حال الرقم اواللفظ في وهمه اوخياله و يصورها وتفعل بالاستحضاروان عرى عن الاستعضار كان خيالا يعمل واذاصعبه لاستعضار عل فانه مركب من استعضار ونطق اورة وكثيرلم يتفطنوا المعنى الاستعضاروهذا العلم يسمى علم الاولياء وبه تظهراعيان الكأنات فاذا استحكم سلطان استعضار الحروف واتعذالستعضر لهابها ولم يبقفه متسع لفيره ويعلم ماهى خاصيتها حتى يستعضر هامن اجل ذلك فيرى الامر على الامر فهذا شبيه بالفعل بالهمة وان لم يعلم ما يعطيه فانه يقع الفعل في الوجود ولاعلم له به وكذا سأراشكال الحروف فىكل مرتبة وهذاالفعل بالحروف المستعضر يعبرعنه بمص من لاعلم له بالهمة والصدق وليس كذلك (معن ابي هريرة) قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلا الدعته عقرب فلم ينم فذكره واما الله الرجل الذي لدغته عقرب (الوفلت حين المسيت)اي دخلت في المساء (اعوذ بكلمات الله التامات ) وفي رواية كلمة قال الحكيم وهما عمني فالمراد بالجمع الجلة و بالواحدة ماتفرق في الامور في الاوقات ووصفها مالتمام اشارة الى كونها خالصة من الريب وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا (منسرما خلق) اىمنسرما خلقه وهو يفعله المكلفون مناهم ومضارة بعض لبعض من تحوطلم وبغي وقتل وضرب وشتم وغيرهم من تحو لدغ وبهش وعض (لم يضرك سي حتى تصبح) بان محال بينك وبين كال تأثيره محسب

كمال المتعوذ وقوته وضعفه وهذامهام مزبتي له التفات لغيرالله امامن توغل في بحر التوحيد بحيث لايرى في الموجود الاالله لم يستعد الابالله ولم يلتى الااليه والني صلى لله عليه وسلم ترقى عن هذا انقام قال اعوذبك منك والرحل المخاطب لم يبلغ ( الحكم عن الى هريرة) وفي رواية ملم تضرك ورواه نعنه ايسا وامايستطيع بفتح العتية (احدكم ان يقرأ الف آية ) لان قدرهذ، عظيم وخواصم كثيرة (فكل يوم) ولومرة (قالواومن يستطيع ذلك ) اى وراة لف آية (قال امايستطيع احدكم ان يقرأ الهاكم التكاثر) اى التياهي والتفاخر مكثرة الاموال والاولاد والرجأل وفي الرازى اليقين هو اوالبعث لانهما ذاوقعا جاء اليقين ورال الشكفالمعني لوتعلمون علم الموت ومايلتي الاسان معه وبعده فى القبر وفى الاخرة لم المهكم التماخر والتكاثر عن طاعة الله تعالى وفي الى السعود لوتعلون مايين ايديكم علم الامر اليقير اى كعلمكم ماتقيقنونه وقبل اى الهاكم عن ذكرالله وعن الواجبات والمندوبات والتعكر والتدر والطاعة شاملة لجميع ذلك (ك هبعنان عر)وفي البيصاوي مانصه عن الني صلى الله عليه وسلم من قرأ الهاكم التكاثر لم يحاسبه الله بالنعيم الدى العم به عليه في دار الدنيا واعطى من الاجر كاعا قرأ الف آية وفي رواية منهما الايستطيع أمااول بفتح اوله (اسراط الساعة) اي علا ماتها التي تعقيها قيامها (فنار تخرح من المشرق) اى جهة شروق الشمس ( فعشر الناس) تجمعهم مع السوق ( الى المغرب ) لعله اراد المان الفتن وقد وقعت كفتنة التا الرسارت من المشرق الى المغرب وقبل مل تأتى واستشكل جعل الناراول العلامات بان بعثة نبيها من الاسراط والنار مه وفي خبراول الايات طلوع الشمس من مغربها واجيب بان بعص علامتها لقربها وبعضه علامة غاية قربها وبعضها علامة وقوعها ومن الاول البعثة والنابي النار والدخان والدجال ويأجوج ومأجوج والثالث طلوع الشمس وخروج الدابة سمى اولالانه مبتدأ ذلك القسم ( واما اول ما ) اى طعام ( يكل اهل الحنة ) اى في الجنة (فزيادة كيد حوت) اى زأدته وهي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد وهي الذه واهنأه وامرأه ( واماشيه الولداياه) اى مشاعة الولد اباه تارة (وامه) تارة اخرى (فاذ اسبق ما الرجل ما المرأة) في الغزول والاستقرار في رجم ا (نزع آليه) أي نزع وشابه الى الرجل (الواد) مصبه على المفعولية (واذاسبق ما الراة ما الرجل نزع الها) اى الرأة يقال نزع الى اليه في الشبه ونزع الى الشي دهباليه والى ابنه ونحواشبه (شحم وعبدبن حيدخن حبعن انس) قال للغ مقدم الني صلى القعليه وسلم بالمدية فأتاه فقال افى سائلك عن ثلاث لايعلمن الانى مااول اشراط

الساعة وما اول طعام يأكله اهل الحنه ومن أي سي ينزع الولدالي ابيه ومن أي شي ينزع الولد الى اخواله مقال النبي صلى الله عليه وسلم خبرني عن آيفا جبريل م ذكره ﴿ اماالرجل ﴾ وكذا المراهق ( فليشس) اى فلينقض (رأسه) اى شعر رأسه وحوبا ( و مفسله حي سلغ اصول اسعر / در بجب عليه ايصال الما الي اشاء الشعر وانكان مصفور الانه لاصرورة خقه لامكن الحاق وميل اذا ضفر شعره كايفعله العلويون ففيه روايتان عن أبي حنيفة ( واما لم أه فلاعلم ) اى فلا بحسني ( ان لا تقصه ) وايصال الماء الى منابت الشعر ورض وأس كف وكدا عفرض ايصال الماء الى اثباء اللحيه وأتاء النعرمن أرأس والدن فالمرآه في الاعتسال كالرحل ولكن الشعر المسترسل من ذوائها سافط في العسل اذا بلغ الماء اصول شعره، وهذا اذا كاستمصفورة فان كان منقوضة يفترض علما أيصال الماء أن الماما الفاقا لعدم الحرح (لتغرف) اى دحد عرفه بيده (عي رئسوا دب عرفات تكفيها) ولاعجب الذوائها وفي اليقالي الصحيح اله يجب عسل ذو ئب وال جاوزالقدمين وفي المسوط وجوب ايصال الماء الى سعب عقاصها احتلاف المشايح (دعن أو بان) وفي حديث م تحتكم شعرة جنابة فاعسلوا الشعر وانقوا النشرة الرامابعد مح اىبعد جدالته والثناء عليه قال عياض هي كلة يستعمله الخطيب للمصل بين ماكال فيه من جد وشاء والانتقال في ماير يدالمتكلم ويعوص الغنتان هذا ولما كال كدا وأول من قالهادود اويعقوب اويعرب بن قعطان اوكعب بن لوى اوسعيان بن وائل اوقسر بن ساعدة قال ان جروالاول اشيه وصمم بينه و س عبره بانه بالنسبه للاولية عصة والبقية بالسبة حاصة ثم يحبم بالنسبة الى القبائل وقان العاصي اما حرف يذكر لفصن اخصاب ويستدعى جوابا صدر بالفاء الحرأبية لما ديما من معي الشرط (كف ) وفي رواية خ مالدون عاعقال انزر كشي عدم الفاء في الحواب عند النفويين مادر (بال قوام) اي حالهم هم هل يريدة ارادت عايشة سراه، مهم ونعتقم سسرصوا كون الويم ولم يشترصالله في كتبه ذلك فخطب ونه على نقبيم معلم (يشنرصوب سروم)جع شرطوهوا زامالسي والتزامه (ليست فی کتاب لله ) ای فی حکمه ، دی معبد به عبده می کتب اوسنة اواج،ع فلیس المراد العرقال لان كون الولا اللمعتق لبس منصوصا في العرقان وقال ابن خرعة اي ليس في حكمه حوازه ي وجو به لاالكل من سرصسرط لم يطق به القرأ ل باطل لا به قد يشسرط في البع (ماكار من سرم الس في كذب الله مهو ماطل والكال مائة سرط) مبالغة تأكيدا

لا نالعموم في قوله ما كان من شرط الى آخر و دل على بطلان جيع الشروط وأن زاد على المائة قالعدد خرج مخرج التكثير يعنى ان الشروط الغير المشروعة باطلة والكثرت (قضاء الله) المشروط اي حكمه (احق) باتباع من غيره يعني هوالحقلاغيره (وسرطاللهاوثق) اى القوى وماسواه باطل ( واتما الولاملن اعتق ) لا الى غيره من مشترط اوغيره فهو منفى عنه سرطا وفيه انه لاولاملن المعلى بديه اوخالفه خلافاللعنفية (عبخمدت ن و عن عايشة ) وهي قصة بر رة المشهورة ﴿ اماهم ﴾ اي العرب اوالاصحاب (فقد معوا ان الملائكة ) والمراد بهم النازاون بالبركة والرجة الدين يطوفون على العياد للزيارة واستماع القرأن دون الحفظة فانهم لا يفارقون المكلفين طرفة عين في احوالهم السيئة والحسنة لقوله تعالى ماتلفظمن قول الالديه رقيب عتمد وقوله عليه السلام فان معكم من لايفارقكم فاتقوا الله واستعيوا منهم (الاندخلوا بيتافيه صورة ) اوكلب كافي رواية اخرى اما امتناعهم من البيت الذي فيه الصورة فلحرمة الصورة ومشابهة ذلك بيوت الاصنام وهذا اللفظ عام لكن خس بما هومنبوذ يوطأ ويداس فان الرخصة وردتفيه واماامتناعهم عن البيت الذى فيه كلب فلانه بحس خيث قال عليه السلام الكلب نجس خبيث والملائكة اشرف خلق الله وهم المكرمون المكنون من اعلى مراتب الطهارة واستشى من عومه كلب الماشية والزرع والصيد لمسيس الحاجة (هذا) اشار الى الجدار (ابراهيم) خليل الله ( مصور فاله ) اىليسله (يستقسم)اىلايطلب القسم بالازلام والقمارواسهام عشرة كامرفان قيل كيف اجاز سليمان علبه السلام على التصاوير كاقال الله تعالى يعملون له مايشاء من محاريب وثماثيل والتماثيل صورالانبياء والصلحاء كانت تعمل في المساجد من نحاس ورخام ليراها الناس فيعبدوا نحو عبادتهم اجيب عنه بان هذا عا يجوز ان يختلف فيه الشرايع لانه ليسمن مقبحات العقل كالظلم والكذب وقيه نظر لان كراهته ان كات معلومة بالتشد بعبادة الاوثان فقيعه عقلي والوجه أن يراد بالتماثيل مالم يكن صور الحيوان لان التماثيل اعم من ذلك كافي ابن ملك (خعن بن عباس)قال دخل الني عليه السلام البيت فوجد فيه صورة ابراهيم سده الازلام قال فذكره الماذ كرت وفي رواية خ انك ولاني ذروان عساكرانكم (من آنية اهل الكتاب) من اليهود والنصاري (مان وجد م غيرها) من الانية (فلا تأكلوافها) لكونها مستقذرة (وان لم نجروا غيرها) واحتاجواالها (فاغسلوها وكلوافيها) ولايي ذروابن عساكر فاغسلوا وكلوا والحكم في آنية المجوس كذلك لايختلف مع الحكم في آنية اهل الكتاب

لان العلة أن كانت لكونهم عل ذبايحهم كأهل الكتاب فلا الكال أولا تعل فتكون الانية التى يطبخون فيها ذبأمهم ويغرفون قد نجست عملاقات الميتة فاهل الكتاب كذلك باعتبار انهم لايتدينون باجتناب المجاسة وبانهم يطبعون فيها الخنزير ويضعون فيها الخز (فاصدت) مفتع التاء (بقوسك وذكرت اسم الله عليه فكل) فانه ذكوة (وماصدت بكلبك المعلم و ذكرت اسم الله عليه ) وفي القسطلاني ذكر التسمية عليهما فيهما ندب (فكل) فإن اخذ الكلب له ذكوة ( وماصدت بكلبك عير المعلم فادركت ذكونه) ای ذبحه ( مکل ) ولاین عسا کرمکلفان لم تدر که ملا تأکلفانه وقید (حمخم،عن آبی ثعلبة الخشني ) بالخاء والشين المعجمتين قال البت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله أنا بارض اهل الكتاب فنأكل في آينهم و بارض صيد اصيد بقوسى واصيد بكلي المعلم و بكلب الذى ليس بمعلم فقال فذكره وفي رواية خ اما ذكرت الله باهل كتاب ولاتأكلوا في آنيتهم الا ان لاتجدوا ابدا فاغسلوها وكلوا فيها واماما ذكرت انكم بارض صيد فا صدت قوسك فاذكر اسمالله وكل ماصدت مكلبك الذي ليس عملم فادركت ذكوته فكله ﴿ اما اهل النار ﴿ في آكثر نسحم اهل النار بدون اما وعليه فالفافي فانهم زأدة (الذبن هم اهلها) المختصون بالخلود المستوجبون لعذاب الاندوفيه ايذان بامه لايسمى اهل النار الاالكفار ( عامم لايمونون فيها ) موتاير يحمم (ولا يحيون ) بنتيج اليائين فيهاحياة تر يحمم كاقال تعالى لا يموتون فيها ولا يحيون وهذا مذهب هل اسنة ن النعيم والعذاب دائم ( ولكن ناس) من المؤمنين (اصابتهم النار بذنومم) وفيرواية بخطاياهم (المائتهم)بتائيناى الناروفي رواية المسلم اى فاماتهم الله (اماتة )أى بعدا ن يعذبوا ماشاء لهوهى امامة حقيقة وقيل مجازية عبارة عن ذهاب الاحساس بالالم ورحم الاول بتأكده بالمصدر فائدة النار مع عدم الاحساس بعذابها حصول التأديب بصرفهم عن نعيم الجنة تك المدة ثم يحبسون في النار بلا احساس ماشاءالله كالمسجون بدارعذب ألملك والاعان على باب النار يتظرهم (حتى اذا) بعثهم الله في تلك النومة (قد كانوا فعما ) اى كالحطب احرق حتى اسود (اذن) باليناء للمفعول أوالفاعل اي اذنالله تعلى (بالشفاعة) ويهم فعملوا واخرجوا (فييي بهم) مبنى المفعول اى فتأتى بهم الملائكة الى الحنة (ضبارضيار) بفتع الضادفيهمانصب على الحال كداوقعت مكررة في الروايات اي يحملون كالامتعة جماعة جماعة متفردين في تفرقة كساهل الجنة فانهم يدخلون تحاذون بالمناكب لايدخل آخرهم قبل اولهم ولاعكسه كافي خبر

وهولايدخلون متقرقين اظهار المخالفة عليهم ومع ذلك ففضل ألله شملهم والضبأر جعضبارة بفتع الشاد وكسرها الحزمة قال اهل اللفة ضبرالفرسجع قوأمه وعنده اضبارة من كتب ولكسر المعزة جاعة وهي الحزمة ( فبثوا ) با موحدة مضمومة مم مثلثة اى فرقواونشروا (على انهار الجنة) اى على حافاتها (عمقيل) اى قالت الملائكة باسرالله اوقال الله ( يا اهل الحنة افيضواعليهم ) اى صبواماء الحيوة عليهم فيفيضون منه فيحيون (فينبتون بات الحبة )ولفظ رواية مسلم فينبتون منه كاتابت الحبة وهي بفتح الحاوهدة الموحدة حب الرياحين والشعب وبذر البقول ومحوها بما ينت فى البرية و نصحراء بماليس تقوت (تكون في حيل السيل) فتع الحاء وكسراليم ماجه السيل من محوطين اوعشاء ومعناه معول السبل وزع ارادة حب البقلة الجقاوهي الرجة لانها مابت سرياعل ماب السيل فتلها السيل ثم تنبت وتسلعه وهكذا ولهذا سميت بالحمقاكانه تمييز لها يرده رواية خ ديبتون كاتببت الحبة فيجانب السيل المرانه تخرح صفراء ملتوية وبقلة الحقاء ايست صفر واعاكات صفراء لانهااحسن الالوان الرياحين وانداتسرالنطرين وسيدرياح الحنة الحناوهواصفر والمراد التشبيه في سرعه النات وطراوته وحسن ونه وصعف النات فهو كنا به عن سرعة نباتهم وضعف حالهم ثميشتد قواهم بعدو يصيرون الىمنازلهم شبه سرعة عود انباتهم لسرعة نباتها وفى خبريكتب على جباههم هؤلا عتقا الرجان قيل واماالحيوة معنوى ولأ مانعمن كونه حسا وفيه ردعلي المرحية حيث اهاد دخول طائفة من الامة النار وعلى المعتراة لدلالته على عدم تعليد العاصى فها (ج والدارمي م هوان خزيمة حبعن آبىسعيد)قال ابن عربي صحيح ﴿ المتى ﴿ المالة (على خسه طعان ) اى مراتب جع طبقة وهي جاعة الناس و ادرحة والمرتبة والقرن والعالم ( عار بعون سنه اهل بروتقوى ) اى همارباب النفوس والمكامدات عاامر صدق المعاملة لله والتقوى حسن المجاهدات اله فكانهم وصفهم بانهم الحاب المجاهدت ود سعنوا بالنفوس فبذلوها وانقبوه بالحدمة لكن لم سلغوا درحة الا وابن في مشاهدات التاوب مُ الذين يلونهم ) ويتصلهم ماحسان ني (عشرين ومائة سنة اهل تراحم ) للخلق ( وتواصل) للامة والاقراء ( ثم الذين بلونهم ) متعهم ياحسان الى (ستن ومائة سنة اهل تدار وتقاطع)اى اهل ترع وعادت اله همذلك الى ال صاروا اهل تقاطع وتدابر (عُم الهرح الهرح) اى القتل يعني بقتل بعض بعضاء مار حون ضنا بالدنيا والولدح سفرمن اليه و مقاطع و دل مقاله و معروب من المعال من المعال من المعال المعالم المعال

اى اسرع النجا والخلاص والترى مهاساتى في طبقات (معن انس) وفي رواية طنه امتى على خسة طبقات كل طبقة اربعون عامافاما طبقتي وطبقه اصحابي فاهل علم واعان واما الطبقة الثانية ماسن الار بعين الى الثمانين فاهل بروتقوى ثم ذكر نحو. وامتى اى الاجامة (امة مباركة لامدري اولها خبر) من آخرها (اوآخرها) خبرمن اولها لتقارب اوصافهم وتشامه افعالهم كالعلم والحهاد والذب سيضة الاسلام وقرب نعوت بعضهم من بعص في طواهرهم فلا يكاد عير الناطر بينهم وان تعارفوا في الفضل في نفس الامر فيحكم بالخيرلاولهم ولاخرهم ولدا قيل لمعرعة لايدرى ابن طرفاها ممان هذا لايناقضه خيرالناس قربي لانهم كأنوا خيرا لانهم نصروه وآووه وجاهدوا معه وقد توجه نحو هذه الافعال اخراليمان حتى يكثر الهرح وحتى لايقال في الارض الله وقيل هذا خاص بقوم والمراد فى قرى كالعشرة واصرابهم واماسواهم فيحوزان يساويهم افاضل هذه الامة كالدبن يصرون المسيح ويقاتلون الدجال فهم نصارالني واخوانه تنبيه الامة جعلهم جامع وندين اوزمان او مكان اوصير ذلك فأنه جعل يطلق تارة ويراديا كلمن كان مبعوثا اليهم بي امنوابه اولم يؤمنوا ويسمون امة الدعوة واخرى ويراد المؤمنون به المدعيون له وهم امة الاجابة وهذا الدهنا (آن عساكرعن عروين عمان) مرسلاقال وهوثقة و امتى هده كا اى الموحودين الان كا دل عليه ابن رسلان وهو فرقة و يخلل هذه اراده امة الاجامة (امة مرحومة) اي جاعة مخصوصة بمزيد الرجة واتمام النعمة مرسومة مذلك في الكتب لتقدمة (ليس عليها عذات في الاخرة) عمني ان منعدب منهرلايحس بالمالنار ذادخلوا اميتوافيها وزعم ان المرادلاعداب علهافي عوم الاعضاء لكون عصا وضوء التمسه المرسكلف مستغنى عنه (الاعضاء لوالدسا الفتر) التي مم استيفاء الحد من يفعل موجبه وتعجل العمو بدالذبوب في الذبوب اي الحروب والمرح فه بينهم (والرلازل) جع زلرلة واصلها تحرك لارض واضطرابهامن احتاس البحارفها الخلطته عندقول اولتكاثف وحدالارض ثم استعمل في الشدائد والاهوال قال اكشاف بقال عاء مالال بزالها يسوقها يعنف واستهزلان الدهر شداد. (والعتل والبريا) يدر نارى السابقة يجرى على سبل لعدل واسائس الربوسة وشان هذه الامتصى على سيل الفصل ولالمهمة في تعطيرت في اسرأبل الساحة ولرهبنة وعته وسريعتهم الاعلال ولاصر وطهرت في هذه اسماحة والصديقية ففك عنهم عنه الاسم وملي الاسم (وطب \_ تداهب عن الي وسي الاشعرى

قال المعجم واقر الذهبي ﴿ امتى ﴾ الاجابة (ثلاث اتلاث) اىثلاث اسناف دثلث اى فنصف (يدخلون الجنة بغير حساب ولاعذاب) وهم سبعون العاوفي رواية ولاحساب عليهم ولاعذاب معكل سبعون الفاهم الذين لايكتوون ولايسترقون ولابتطيرون وعلى رمهم يتوكلون وهذه درجة الخواص المرضين عن الاسياب بالكلية الواففين مع المسبب لا ينظرون - وا فلمل تفويضهم وتوكلهم من كل وحه ولم يكن لهم اختدار لانفسهم ليعملوا شيئا منها قال المفلير محمل ان يراد سبعول الفاالعددوان يراد الكثرة ورجع باختلاف الاخبار في المقدار فروى مائة الف وعير ذلك ولذاابهم في هذا الحديث (وثلاث يحاسبون حسا بايسيرا) والحساب اليسير محاسب ويعرض وعمل ولايناقش عليه (عمد حلون الحنة) ولايذوقون الم النار اصلا (وثلث يمصون )مبنى للمفعول اىطهرهم الله المحص الخالص بقال محصه محصا اذا خلصته منكل عبب ومحص بالناراخلصه ممايشو به و بابه قطع والتمعيص الابتلا والاختيار ومحص الله العبد من الدنيا اي طهره (ويكشفون)ى يكشف الله عنهم (مُ تأتى الملائكة فيقولون وجدناهم) اى الصنف الثالث يقولون الدالاالله وحده )اى متفردالذاته ولايشركون في الله (ويقول الله صدقواً) بتعفيف الدال اى في كوحيدهم (لاالله الااما ادخلوهم )اى الثلث الثالثة (المنة بقول لااله الاالله وحده) اى بسب توحيدهم (واجلو اخطاياهم عي اهرالكديب) اي اهل الكتاب من اليهود والنصارى وفى حديث معن الى موسى اذكان القيمة دمع اله الى كل مسلم عوديا ونصرانيا فيقول هذافكاكك مراانه اي مايغت به ي محلص يعي كان لك منز ل في النار او كنت استحققته الدخلت فيه علما استحقه هذا تكافر صاركالفكال لك لالك تحوت منه وتعين الكافرله واذا قال فهي التي قال الله والحملن اثقالهم واثقالهم كامرفي اذاكان وغيره (ان ابي حاتم طب عن عوف بن ماك )له شواهد المتي الحالة (امّة مرحومة )اىمن الله اومن يعضهم المعص (الاعداب عليها) مففور لهامن باريهاو مثاب عليهااى يتوب الله عليها ( في لاخرة ) ينهم جعتهم لدين وفروتهم الدنيامع اجتماعهم على الاعان والصلوة واذاقهم لله مأسهم بيهم يقتل بعضهم بعصا وحعل له كعارة لما اجترحوا واخرج كرعن وهبق الربور ياداودسيأى بعدك سي اسمه احدو محدصا دق سيدلا اغضه عليه ولايغصبني وامتهمر حومة اعصبهمن البو فل مثل مااعطيت لانديا وا فترضت عليه الفرائض التي اعترصت على الاسيام حي توبي وم القيمة وبورهم كالاسيان قال الركشي ماكا مجتمعافى النيصى بمعايه وسنرمن لاخلاق والمعجرات صار متسرقافي امته مدليل الهكال

معصوما وامتداجاعا وقدا كلالله تعالى عليم الثعمة وجعلهم شهداء على الاهم قبلهم وحكم انهم خيرامة اخرجت للناس ولافضل وازى فضلهم وهم الاخرون السائقون يوم القيمة أكثر اهل الجنة وان كانوا في الايم كالشامة ( اذا كان يوم القيمة اعطى الله كل رجل) يعنى انسان واو كان انثى اوخنثى ( من امنى ) الاجابة (رجلا) يعنى انسانا (من اهل الادمان) يعني أهل الكتاب ( فكان فدائه من النار) كامر بحثه في اذاكان (الخطيب في المتفق والمفترق وان العجار عن ابن عباس وفيه عبد الله بن صرار عن آيية قال ابن معين لا يكتب حديثه ) له شواهد ﴿ امثل ما ؟ اى انفع وافضل ( ماتد آويتم به) تفاعل من الدواء اى استعملتم في الدواء ( الحامة ) لمن احتمل ذلك سناولاق به قطرا ومرضا ( والقسط ) بضم القاف بخور معروف وهوفارسي معرب (البحرى) بالنسبة لن يليق به ذلك و يختلف باختلاف البلدان والازمان والاشعاص فهوجواب وقع لسؤال سائل فاجاب بمايلام حاله احترز بالبحرى وهومكي ابيص عن الهندى وغيره وهواسودقال بعض الاطياء القسط ثلاثة انواع مكى وهي عربي ابيض وشامى وهندى وهواسود واجودها الاييض وهومار فالثالثة يابس فالثانية ينفع للرعشة واسترخا العصب وبحرق النساء ويلين الطبع ويخرج حب القرع ويجلف الكلف لطفوفا بعسل وينفع نهش الموام والهندى اشد طرارة ولاينا في تقيده هنا بالبحرى وصفه بالاسود وهو الهندى فيخبر آخرلانه كان مذكر لكل انسان مانوافقه فعث وصف الهنديكان الدواء يحتاج لمعاملة ٤ بما تشتد حرارته اوالبحرى كان دون ذلك (مالك والشافعي حمخمت ن والدارى وابوعوالة عنانس) صحيح ﴿ امرُ القبس ﴾ سليمان (ن جر)بضم الحاان الحارث الكندي الضليل الشاعر الملك في الجاهلية وهواول من قصد القصائد (قالدالشعراء الى النار) اى جاذبهم الى جهتم لانه زعيمهم وعظيمهم فى الدنيا فيكون قالدهم فالعقبي ولانه اول مناتقن الشعر واوصح معانها ولخصها وكشف عنها وجانب التعريض والتقييدقيل كاناذاقال اسرع واذامدح رفع واذاهجا وضع وقال العسكرى امة الشمراء امر أالقيس هذائم النابغة غمزهير فم الاعشى غم جرير غم الفرزدق عم الاخطل وسئل كثيرمي اشعر الناس قال الملك الضليل قبل ثم من قال الغلام القتيل طرفة قيل ثم من قال الشيخ ابوعقيل يعنى نفسه وقيل لبعض من اشعر الناس قال امر القيس اذاركب والاعشى اذاطرت وزهيراذارعب والنابغة اذارهب وعيل اول من نطق بالشعر آدم لماقتل اسه اخاه واول من قصد القصائد أمر القيس وقي عبد الاحوص مهلم

علما لم تسطهم

وقيل الافوء الادوى وقيل خيرداك ويجمع بيهما بانه بالنسبة القيالل وقد تكلم بالقرأن قبل انبغرل فقال \* يخي المر في الصيف الشتاء \* حتى إذا جاء الشتاء الكره \* فهو لايرضى بحال واحد التلالسان ما كفره وقال القتر سالساعة وانشق القمر عن غزال صاد قلبي واسر وفي حديث م امرأ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار وفرواية ن سابق الشعراء الى النار ( يوم القيمة وهورجل مذكور في الدنيا ) لشهرته فالدنيا فيجيع القبائل والعرب والعجم (منسى في الاخرة ) ولاينافي الحديثين السابقين لانه بجئ يوم القيمة معدلوا والشعرا بقودهم الى النارلكن منسى في اهل الاعان بالكلية مخلاف الدنيا (كر عن فروة بن سعد بن عفف) بن معدى كرب (عن اسه) عن جده وفحديث انوعي ومة وكرعن إلى هريرة امر القنس قالد الشعراء الى النار لانه اول من احكم قوافيها ﴿ المسمع كدبا (رأس اليتيم) اللام فيه للعهد الذهني على وزان واخاف انياكله الذئب والمرادبعص من الحقيقة غيرمعينة ولذاكان في المعني كاالنكرة اذليس يتمامعينا ولاكل فردمن افراد اليتامى ( هكذا الى مقدم رأسه ) اىمن المؤخر الى المقدم ( ومن له المكذا الى مؤخر رسه ) اى من القدم الى المؤخر والامر للندب لاللوجوب كامر بعثه في ادن ( الخصب وان عساكر عن عهد بن سلمان عن اليه عن جده) وقال ابن قعطان هومحد بن سليمان عن اليه عن جده الأكبر ابن عباس وكأن امير البصرة وفي حديث البزار عن ان عباس انه وضع كفه على مقدم رأس اليم عمايلي جبهته م اصعدها أنى وسط رأسه غراحد رها الى مقدم اوالى جمهته عومن كان له اب وضع كفه على معدم وأسه عايلي جبهته لم الى وسط وأسه واشهى الاعان ك وفي الحامع المه والله والله نورع )اى متركوا الاعال الى غاية الاعال واقضى ماعكنه انسلفه من الفوة والرسوخ ر العالانسان درجة الورع الذي هوالكف عن المحرمات وتوقى التورط في الشهات ى الشهوات ( من ونع) اى روى ( عارزقه الله عروحل) قللا كان اوكسارا عالساغين لاولين اومن عيرسبق عداب فانه لماترك الحرص والطمع رس مرواعاته ورصى بماقسمه له وامل منه الخيروالبركة حقق اللهظنه وبلغه مأموله اسب والاخرد غال سراك الورع اربع مراتب ورع العدول وهوالكف عايفسق الوله وورع الصالحين وهورك ما عطرق الاحتمال له وورع المتقين وهورك مالانهة ق - به لكن قد بجرالى محرم اومكروه وورع لصديقين وهورك مالا ،أس به اسلالكنه تنول لغيراسه (ومن ارد الحنه لاشك) اى الاشك اوسفرشك اولايشك (فلاعتاف في الله

الى مقدمه ال جرمهاء فسيخاد المتماصعدها

تستالهم

لومة لام) أي لا عتنع عن القيام بالحق للوم لأم له عليه (قط في الافراد والديل عن أن مسعود حل عنه موقوفا )قال قط تفرد به عيينة عن المعلى ﴿ انزلت كَ بضم المهزة (صحف ابراهيم ) بضمتين جع صحيفة واصلها كاقال الكشاف قطعة من جلداو قرطاس كتب فيه وتقول اى العرب الكتب خير من صحائف الذهب وق العمام العميفة الكتاب (اول ليلة من سهر رمضان) وسكت عن ابزال صحف ادم وشيت وادريس (وانزلت التورية لست مصين) جعمؤنث (من سهر رمضان) جلة واحدة (وانزل الأعلل الثلاث عشرة مضت من سهر رمضان) وفي روا بة الجامع خلت بدل مضت (وانزل الزبور لثمان عشمة خلب) اى مضت ( من ينهر رمصان ) جلة واحدة ( وانزل القرأن لاربع وعشر بن خلت من شهر رمصان ) قال الحليمي يريد به ليلة خس وعشرين نقله عنه البهيق ثم أن ماذكر من أبزاله في تلك الليلة أراديه أبزاله الى اللوح المحفوظ فأنه بزل عليه فيها جلة ثم الرل منه مجما في نف وعشرين سنة وسره كاقال الفغر الرازي انه لونزل جلة واحدة لضلت ويه الاههام وتاهت فيه الاوهام لوا نرلناهذا القرأن على جيل لرأبته خاشماً متصدعا فهو كالمطر لونزل من السماء دفعة لعلم الاشتجار و خرب الديار قال السيد في تنزيله معما تسهل ضبط الاحكام والوقوف على حقايق نظم الآيات قال ا نجر وهذا الحديث مطابق لقوله تعالى سهر رمصان الذي ادل فيه القران ولقوله ناارلاً ، في ليلة القدر فيحتمل ان يكون ليلة القدر في تلك السنة كانت تلك الليلة فانزل فيهاجلة الى سماء الدنيا ثما زل في اليوم الرابع و لعشرين الى الارض اول اقرأ باسم ريك ( حم طب هب عن واثلة) بن الاسقع رحاله ثقت في ابزل معمني للمفعول ( لقرأت على سبعة آحرف ، اختلف فيه على ار بعين قولامن احسم اماقرره الحرالي حيث قال الحوامع التي خلت في الاولين بدايتها وعت عند النبي عليه السلام نه يتها هي صلاح الدين سنير و بعاد في كل اصلام ، عدام واجهم فتصبرستة حروف هي حروف القرأن الستة التي يستر يدها من ربه حرفا فلا استوفى الستة وهيه ربه سابعا جامعا فرد الازوج له فتم اراله على سبعة احرف وتفضيل هذه السبعة تكفل بدانه الحديث الآتي بعد محمسة احاديث المفتى عن طلبها بالحدس والتأويل المبطل لشعب تلك الاقاويل وفي بينه شفاء الممي وتلج اليقين وقال القاضي اراد مها اللغات السبع المشهور لهابالفصاحة من لغات العرب وهي لغة قريش وهذيل وهوازن واليمن و سوتميم ودوس و بني الحرث وقيل القرآآت السبع و قيل اراد اجنساس اختلامات التي يؤل الها اختلاف القرأن

غان اختلافها امان يكون في الفرد ات والمركبات الثاني كالتقديم والتأخيز محوجات سكرة الموت بالحق وجائت سكرت الحق مالموت والاولى اماان يكون بوجود كلة وعدمه العوفان الله حوالفتي الجيد قرى بالضروعدمه بتبديل الكلمة بقيرها معاتفاق المعنى مثل كالعهن المتفوش وكالصوف المنقوش اواختلافه مثل وطلح منضود وطلعاو بتغييرها امابتغيرهيثة كاقرا انحوهن الملهراكم بالفع والتصب اوصورة نحوانظرالى العظام كيف منشرها اوحرف نحوباعدوامه بين اسفارنا وقيل ارادان في القرآن ما هومقر وعلى سبعة احرف علا تقل لهدا اف فانه قرئ بفتع وضم وكسر منوناو بسكون وقيل معناه انزل مشتملاعلى سبعة معال امرونهي وقصص وامثال ووعدووعد وموعظة غم قال واقول المعانى السبعة العقايد والاحكام والاخلاق والقصص والامثال والوعد والوعيد (والمراع فالقرأ سكفر) اى الجادلة والنزاع لان كله قرأن لا يجادل في قرائة منها ولا يعرض ولذا ورد في حديث طب عن ابن مسعود انزل القرأن على سبعة احرف فن قراء على حرف منها فلا يتعول الى غيره رضة هند ولا يناقض حديث طب مائعن سمرة انزل القرأن على ثلاثة احرف لحوازان الله اطلعه اولاعط القليل معلى الكثير (فاعرفتم منه) اى الحكم الذى تعرفون من القرأن (فاعلوابه) وتخلقو وتقبلواحق قبول (وماجهلتم منه فردوه الى عالمه) وفيه كال فضل العالم (ابن جريرحب وتصرالمقدم في الحة والوالتصرالسمزي في الأبانة والخطيب عن ابي هريرة) له شواهد وانزل المني المفعول (القرأن على عشرة احرف) اى عشرة وجوه (بشير) اسم الفاعلية من البشارة وهي الخبرالسار (ونذير) من الانذار الاعلام عا مخاف منه (واسخ ومنسوخ) اى حكم يزال بحكم (وعظة) اى موعظة قال تعالى قد جائتكم موعظة من ربكم (ومثل ) وتلك الامثال نضريها للناس (ومحكم) فسره في الكشاف عااحكمت عبارته عن الاحتمال (ومتشابه) فسره بما تكون عبارته متشبهة محتملة قال في الحكم مهولة الاطلاع معطمانية قلب وثلج صدروفي التشابه تقادح العلا واتعلبهم القرايح في استخراجه معانيه ورد مالى الحكم من الفوائد الجليلة والعلوم الجنة ونيل الدرجات (وحلال) وهوالذى به صلاح النفس والبدن لوافقة تقويها (وحرام) وهومالا يصلح النفس والبدن الا بالتطهيرمنه ليعده عن تقويها واشار بتأخير هذين الحرفين وهمآ حرفا صلاح الدين واسلهمافى التورية وعامهمافي القرأن ويلى هذين حرفاصلاح المعاد ومماحرفا البشارة والانذاروازجروالهي وذلك يأتى على كثيرمن خلال الدنيا لوجوب ايثار الدنيا لفناتها وجرئيتها واصل هذين الحرفين في الاعجيل وتمامهما في القرأن وتسميتهما حرما فلصلاح

الدس حرف الحكم الذى بان للعبد فيه خطاب ر مه من جهة احوال قلبه واخلاقه والخلال بدنه فيما بينه و بين را به بقيرا لتفات لماسواه وحكم التشابه الذي لا يتين للعيد فيه خطاءمن حيث قصورعقله عن دركه فالحروف الخمسة للاستعمال والسادس للوقوف ليقف العبد يحرف كااقدماله على تلك الحروف وتسخه واعانه ماتقدم من طرقه وعله واصل هذين فالكتب المتقدمة وتمامهما فى القرأن و يختص بالسابع الجامع بين المثل الاعلى ومظلهر المثول الاعظم حرف الحد الخاص بحمد وكتابه وهو حرف المثل لاينال الا بموهبة من الله (ايوالنصر) في الابانة (عن على اسناده ليس بالقوى) سيأتي نزل القرأن مرفوعا ﴿ انزل ﴾ بضم اواه ( القرأن على سبعة احرف ) حرف الشي طرفه وحروف التهجي سميت به لانهااطراف الكلمة (لكلحرف) وفيرواية لكل آية (منهاطهرو بطن) فظهره ماظهر تأويله وعرف معناه وبطنه ماخنى تفسيره واشكل فعواه اوالظهر اللفظ والبطن المعنى اوالظهر التلاوة والرواية والبطن الفهم والدراية قال الطيبي على سبعة ليس بصلة بلحال وقوله لكلآية منهاطهر جلةامية صفة لسيعة وضمير منهاللموسوف وكذاقوله (ولكل حرف حد) اى منتهى فيماارادالله من معناه (ولكل حد) من الظهر والبطن (مطلم) بشد الطاء المتمرن في فنون العربية وتتبع اسباب النرول والناسخ والنسوخ وغير ذلك ومطلع الباطن تصفية النفس والرياضة والعمل عقتضاه وقيل الحدالمنع ومعناهات لكل حدمن حدودالله وهي مامنع عباده من تعديه موضع اطلاع من القرآن فن وفق لارتقاء ذلك اطلع على الحدالذي يتعلق بذلك المطلع قال ان عربي اغطس في بحر القرأنان كمت واسع النفس والافاقتصر على مطالعة كتب التفسير الظاهرة لاتغطس وتهلك فان محره عق لولا قصد الغاطس للمواضع القريبة من الساهل ماحرج لكم ابدا فالانبياء والورثة الذين يقصدون هذه المواضع رجة بالعالم واماا لواقفون الذين وصلوا ومسكوا ولم يردوا ولم ينتفع بهم احد ولاانتفعوا باحدبل قصدهم بثبج البعر فغطسوا لى الايد لا يخرجون (ان جريرحب طب والوالنصرعن ابن مسعود) ورواه غ فيسرح السنة عن الحسن وان مسعود مرفوعا ﴿ انزل > بضم المهزة ( القرأن على سعة احرف) اي وجوه (آمر) بالمعروف (و زاجر ) اي ناه بالمنكر او مندر من المعاصى ( وترغيب ) للطاعة والحير ( وترهيب ) للمخالفة والشركل منها واجبا كان اوندباحراماكان اومكروها (وجدل)بكسرالدال صفة مشهة اى يجادل خصمه ومخالفه فنقال بهصدق ومنحكم بهعدل ومنخصم به غلب ومنقسم به اقسطومن عل به اجر

ومن قسك به هدى فن طلب النبدي من غيره اشله الله ومن عكم تعقيه الله واهلكه (وقصص) بفعتين من الحيار الانساء والاصفيا، والاعم واحوالهم من الاحباء والاعداء وعلوم السير والموعظة (ومثل) بصعتين مضر وباسينا معينا في الالسنة الحارية والحاصل آمريكل مفروف زاجرعنكل منكر ترعيب فى ولائه ترهيب فى الائه جدل فى خصمائه قصص فاخباره مثل فضروب امثاله وفيه اخبار دارالاخرة ومحاسن الاخلاق وفيه من قبل ومن بعد وما بينهم وفيه تيان كلتي (انجريوعن الى قلامة مرسلا)له شواهد كافي على القارى (انرل من الانول ( القرأن من سبعة الواب )اى ابواب البيان (على سبعة احرف) كامرقال في دياح المختار ال هدا من متشامه الحديث الذي لايدرائية ويله والقدر المعلوم منه تعدد وحوه القرآءت (كلم اشآف كاف) اي الرحرف من تلك الاحرف شاف للعليل كاف في اداء المقصود من مهم المعنى واطهار البلاعة والفصاحة وقيل المراد شاف لصدور المؤمنين لا تفاقها وكويه من عندالله كا قال تعالى و يشف صدور قوم مؤمنين كاف في الحجة على صدق الني صلى الله عليه وسلم لا عجاز نظمه (طب عن معاد) قال الهيثمي رحاله ثقات ﴿ الرُّلُّ القرآن ﴾ كلُّ آیات (فیثلاث امکنة) ای اطراف (مکة) ای فی طرفه وحد وده (والمدینة) ای في طرحه وحدوده (والشام) اى في طرفه وحدوده اعلم ان الموأ ب الزل من اللوح المحقوظ جلة و احدة الى سما الديافي نهر رمصان في ليلة القدر ثم كان ينزل متفرقا على لسان حبريل وجله الى النبي عليه السلام مدة ر ما لته مجوما عند الحاجة والحادثة وترتيب رول القرأن عيرترتيه في التلاوة و المصف اماترتيب بزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما ما بول من القرأن عكة اقرأ ماسم ربك ثم نوس ثم ياايهاالمزمل وآخره العنكبوت وقال الضحالة وعطأ المؤمنون وقال مجاهدو مل للمصففين مهذه ترتب مانول من القرأب عكة واطرامه مذلك ثلاث وثمانون سورة على ماعليه الثقات وامامارل بالمدسه واطراف الشام كعييرو عيره عاحدى وثلاثون سورة فاول ماترل بالمدسة سورة القرة ثم الانفال ثم العران وآخره المائدة وقيل التوبة طب كرعن الى امامة ويعقوب ن سفيان عنه )له شواهد كافي التفاسر فو انصر كه وفي رواية اعن (اخاك) في الدين (طالما) عنعه من الظلم من تسيمة الشي عايؤول وهومن وحير البلاغة (اومظلوما) اعاته على طالمه وتخليصه منه (قبل بارسول الله الصرومظلوما) يعيقال انس ( مكيف انصره طالما ) وفي رواية كيف (قال محجره عن الغللم ) اى تمنعه منه

وتحول بينه والحر بالراء المعجمه ألمتع بقال جره اى منعه عا يحجر وبهو حاجر اي مالع وفي نسيح بالمهملة مهو بمعناه يقال جره المناسى اذامنعه من التصرف في ماله لكن خص في العرفي التصرف والاول اعم (مان ذلك نصره ) وقرواية بصرة له اى منعل اياء من الظلم نصرك اياه على شيطامه الدى يغويه وعلى نفسه الامارة بالسو الانه لوترك على طلهجر المالا فتصاصمته فتعدمن وجوب القود نصرة لهوهذا مى قبل الحكم للشي عايؤول اليه ( حم وعد بن جيدخت حس صحيح حساعي انسطب عي اسعر) وروى معناه عن مار ﴿ انطلقوا ﴾ اى اذهبوا ( ماسم الله و بالله ) اى سركة اسم الله و ماعامة داله او باستمامه اسمه ومع الله ومع شرعه ( وعلى ملة رسول الله ) اى وعلى شرع رسوله ودسه وحرمه (لاتقتلواشعافانيا ولاطفلا ولاسفيرا) عامم لايقدرون على العتال وعلى العسم وعلى الاحتيال ولا يكونون من اهل الرأى والمدبيرة كذ المحنون والاعى والمقعد ومقطوع اليني لان المجم القتل عند ماهوا لحرب ولا يتحقق منهم الاان يكون احدهم قادراعلى القتال اوذارأى في الحرب اوذامال عديه (ولاامرأة ) لاعاعاجرة وكدايبس الشق ومقصوع لدوالحلمن خلاف والراهب الدى لا يحالط الناس ولم يقاتل حلاها للشاه عي (ولا تغلوا) اى ولاتأخذواخفية من مال عنية ولاتخوبوا جاوكدامي عليه السلام عراناة والغدر لسويدوجه اوقطع اعصاءم اعضائه هدائمد اضعر محرموا ماقله فلا يحرم (وصموا) بضمين اى اجموا ولا تأخذوا ششقل القسمة من (عناعكم واصلحوا) امن من الاصلاح (واحسنوا) كذلك (الله محد الحسيس) لانفسير مامتثا الامر (دعل أنس) وفي رواية مدت من عن سلمان من مدة عن المه قال كان رسول المصلى المعلمه وسلماد مراميرا على حيش اوسرية اوصاه في خاصيته متقوى الله ومن معه من المسلي حير ثرقال اعزوا بسم الله في سيل الله قاتلوا من كم مالله اعروا فلاتفنوا ولا بعدرو ولا شلو اولا تقتلوا وليداواذالقيت الحديث ﴿ الطروا ﴾ إيها الاصحاب قال الكشاف من النظر الذي هو التأمل والتعص ( وريشا ) لابه خالصة الله ومقدمة لناس بوم القيامة وفي حديث عد عن عاشة قريش سلاح الناس ولاتصلح الناس الابهر ولا يعطى الاعلم كان الطدم لايصلح الاباللح (فغذواس قولهم)اى مرهم ورأيهم (ودروا معلهم) ى اركوا شاعهم في افعالهم ماجم ذوالرأى المصيب واخدس الدى لا يحطى ولا يحيب لكن يفعلون مالا يسوع شرعاماحدر وامت مفهر مد (حشمس من صعن عامر ي سهر) الجدالي الكنود صحاى نزل كوفة وهواحد عال الني عليه السلام على الين واول من اعتزل على الاسود

الكذاب الين ﴿ انظروا ﴾ إياالامة (الى من هواسفل منكم) اى في اموراً لدنيالى الاحق والاولى ذلك (ولا تنظر والى من هو فوقكم) فيها (فهوا حدر) اى فالنظر الى من هواسفل لاالى من عوفوق حقيق ( آن لاتزدروا ) اى بان لاتحتقروا (تعمة الله عليكم ) فان المرأ اذاراى الىمن هوفضل عليه قالدنياطحتله نفسه واستصغرما عندهمن نع الله على الازدياد ليلمقهاويقاريه واذا نظرللدون شكرالتعمة وتواضع وحدقال الغزالي وغب المرء كيف لايساوى دنياه بدينه اليس اذالامته نفسه فارقها يعتذرالها بان في الفساق كثرة فينظر ايدافى الدين الىمن هودوته لالمن فوقه اذلا يكون في الدنيا كذلك وقال الترمذي لايزال الانسان يترقى فى درجات النظر علوا علو اكلمانال درجة سمى به حرصه الى النظر الى مافوقها فاذانظرالىمن هودونه فيدرجات الدين اعتراه العجب فاعجب بنفسه فطلابتلك الدرجة على الخلق واستطال فرمى به من ذلك فلا يبق منه عضو الاتكسروكذا درجات الديا اذارأى ببصره الىمن دونه تكبرعليه فتاه على الله بكبر وتجبر على عباده فغسر دينه (جممته عن ابي هريرة) له شواهد وانظروا كاليه اللامة الى (من تجالسون) اليه لطلب العلم الشرعى كالتفسيروا لحديث والفقه واصول الدين و يلحق ما آلاتها ( وعن تأخذون دينكم)اى والاتأخذون الدين الاعن تحققتم كونه اسلاما وسنيا وكونه من اهله وفي الانجيل هل يستطيع اعمى ان يقود اعمى اليس يقعان كلاهمافي بترفعلي الطالبان يتحرى الاخذ عن اشتهرت ديانته وكلت اهلته وتحققت هفقته وظهرت مروته وعرفت عفته وكان احسن تعليما واجود تفهيما ولايرغب الطالب فى زيادة العلم معنقص فى ورعا ودبن اوعدم خلق ولعدد بانشمور بن وترك الاخدعن الخاملين عقدعد وامثل ذلك من الكبر وجعلوه عين الحمق لان الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها ويغتنمها حيث ظفربها فاذاكان الحامل مرجوالبركة فالنفع بهاعم والتعصيل منجهته اهم واذاميرت احوال السلف والخلف لن تجد النفع يحصل غالبا والفلاح يدرا طا لباالااذا كأن للشيح من التقوى نصيب وافروعلى نصعه للصلبة دليلط هر ( عان النياطين بتصورون) اى بتشكلون (في آخر الرمان في صورة الرجال) حقيقة عندسرارا ومجازاعن التشطن يعني روحه كامه شيطان كامر في اذاكان سنة ( فيقولون حدثنا ) فلان هذا ( واخبرنا ) فلان هذا (هاداجلستم الى رجل) من جهة اخذالدين (فسلوه) بحذف الهمزة امر (عن اسمه واسم ايه وعشيرته ) أى قبائله واقربائه ( وتفقد ونه اذاغاب ) لان الطالب ان لم يعلم حال الشيخ مكون سنده مجهولا واخذه عبرمعتمد (ك في تاريخه والديلي عن ابن مسعود ) ورواهك

ع بقال نتك الشي تتكا من الباب الثاني اذا جذبه يقبض عليه ثم يكسره اليه مجفوة

س انس بلفظان هذا العلم دين فانظر واعن تأخذون دينكم وانظروا كالسالامة (دور من تعمرون)اى تأملواكل من اتخذداراتهم وكيف احلال امدرام الخلاص اومعطول امله (وارض من تسكنون) اجائز اولا امعظلم اولا ( وفي طريق من تعشون) امشروع املاامع عبرة اولاوالمراد بذلك فنامها وعدم تعلق قلبمهاعن انس عن الني عليه السلام انهقال هلمن احديمشي على الماء ما ابتلت قدماه قالوا لايارسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لايسلم من الذنوب وروى عنه صلى الله عليه وسلم لايستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كاللايستقيم الماء والنارق اناء واحدوعن الاحياء عن ابي امامة لمابعث مجد صلى الله عليه وسلم اتتابليس جنوده فقالوا قدبعث ني واخرجت امة قال الحبون الدنيا قالوانع قاللنكا وايحبونها ماابالى ان لاتعبدواالاوثان وانااغدوعليهم واروح بثلاث اخذا لمال من غيرحقه وإنفاقه في عيرحقه وامساكه من حقه والشركلة تبعلدلك ورواء حمين عايشةم فوعاً لدنيا داره ن لادارله ومال من لامالله ولها يجمع من لاعقلله (الديلي عن ابي بكر) الصديق ﴿ انفر ﴾ جمزة الاستفهام النفر بالفتح والنفور بالضم والنفار الانتقال والنشر والمرب يقال نفرت الدابة تنفر بكسرالفا وتنفر بضم الفاء تفورا ونفرالحاج من منى وانفره عن الشي ونفره تنفيرا واستنفره كله ععني ومنه حرمستنفرة اىنافرة والنفر بفتحتين جاعة من ثلاثة الى تسعة اومطلقا او معنى النفس والنفيرا لخاعة يقال جا تفيرهم اى جاعتهم ونفرة فلان ونفر فلان بسكون الفاء فيهما ويقال في المثل لمن لا يصلح لمهم لاانت في العشيرولافي النفيروجع النفيرانفار (شيطان) والمراد ابليس اوجنس الشياطين وهوكل متردمنهم نعم المرادفي اكثرالا حاديث جنس الشيطان (انفر شيطان انفر شيطان) كرره ثلاثالكمال مفيرالشياطين منه (عر) بن الخطاب وقى حديث طب ان الشيطان لم يلق عرمنذاسلم الاخرلوجهه يعنى منه ومخافة لاستعداده له و مناصيته اياه لانه عليه السلام لماطلعت عليه النبوة فاسرقت عليه انوار الرسالة لبس لامته الحرب وتعلى بانواع الاسلحة وحل في حومة بين باعث الدين وداعي الموى والشيطان فكان القهر والغلبة لداع الدين فردجيش الشيطان مغلولا فكان اذالقيه بعدذلك استلمله وهذاحال الاكابرمعه حتىقال الوحازم ماالشيطان حتى عاب فوالله لقداطيع فانفع وعصى فاضروكان بعض العارفين تمثل له الشيطان بصورة حية في محل سجوده فاذا اراد السحيود نحاه سده ويقول والله لولا تنتك علم ازل اسجدعليك وقال بعض العلاء لولاان الحق امر نابالاستعادة منه مااستعدت لحقارته (القرأن كله صواب) اى حق وكاف وشاف كامر (مالم مجعل

المُغفرة عدايا والعداب مغفرة) اى مالم يجعل الحلال حراماً والحرام بمعلالا ( المغوى عناسمق بنجارية الانصاري عنايه عن جدم) له شواهد ﴿ القوا ﴾ اىطيبوا وطهروا وانظفوا امرمن النقاية بالضم والكسرخيار الشي اوالتق بالقتم وكسرالقاف الخالص والنظيف (المواهكم) العاه والعوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة بالضم القم وجعه افواه والهام والفوه بالفتحتين سعة الفم وألاهوه على وزن احر من له هذه الوصف يقال فوه الرجل فوها عهوافوه فهي فوهاء والفوه بالفتح والتفوه التكلم يقال تفوه بكلمة اذا نطق به و بجي الاعواه مايعالجه الطيب كاان الثوابل مايعالج والأطعمة ( بالخلال فانهامسكن الملكين الحافظين الكاتب ) يعنى الحفظة المأ مورين بالانسان (وان مداد هما الريق) اى راق الانسان (وقامهما الاسان و ليسسى اشد علهما من فصل الطعام ) وهومايق بين الاسنان (ق آلفم) لان من تعظم بهما تطهير موردهما وفي الحديث طيبوا افو هكم بالسواك مان افواهكم طرق القرأ ( الديلي عن ابراهيم بن حسان بن حكيم من ولدسعد بن معاذ عن الله عن جده سعد بن معاذ ) له شواهد تأتى في طيبوا ﴿ اللَّحُوا ﴾ اى تزوجوا (امهات الاولاد) جعام (عانى اباهي مم) الايم (يوم القيمة) وحدف الايم لطهوره من السباق والسياق يعتمل ال يكون امهات ألولاد التي تأتى مر من الزوح الاول و محمل ان المرادمن الساء التي بلدن وموحث على نكاح المولودوان المراد السرارى جعسرية سسة الى السروهوا بخاع والاخفا ولان المركثيراما يسرها ويسترها عن حرمه وصمت ميه لان الامنية قد تغير ق النسبة خاصة كا قالوا فى النسة للدهرد هرى وجعلها الاخفش من السرورلانه يسرها (جمعن ان عرو) ن العاص وكذا رواه الويعلى موثوق ﴿ انهاكم ﴾ الهاالامة (عن قليلماً) اىعن كل مسكر اى عن كل عي منشا نه الاسكار (السكر كثيره) مالغعل سواء كان من عصير العنب اممن غيره فالقطرة من المسكر حرام وان انتفى تأثيره ، يين مذال كلا كاست فيه صلاحية الاسكار حرم تناوله وانالم يسكر متناوبه عاله المته كقطرة واحدة وفي حديث معن الى موسى انهاكم عن كل مسكر اسكرعن الصلوة اى زال كثرة العقل عن التمييز حتى صد عن اداء الصلوة كاشيراليه قوله تعالى ويصدكم عن الصلوة فهل اتم منتهوب قال النووى هذاصر يحفى الكل مسكر حرام وانكال من عيرالعنب وقال القرطى هذاجة على من يعلق النحريم على وجود الاسكار فالشارب مى عير اعتبار وصف المشروب وهم الحنفبة واتفق العلاء لشامعية على تسمية جيع الانبذة خرالكن قال اكثرهم هومجاز

وحقيقة ألخر عصيرالعنب وقال جع حقيقة فهما وقال ابن السمعابي قياس النبيدعلي الخز بعلة الاسكار والاطراب والمفاسد التي توجدني الخز توجدني النبيدومن ذلك انعلة الاسكار في الخرقليلة تدعوالى كثيرة وذلك موجود في النيدف النبيذ عندعدم الخريقوم مقامه لحصول الفرح والطرب بكل مهما وأن كأن النبيذ أعلظ والجزارق وأصني لكن الطبع يحتمل ذلك في البيذ لحصول السكر كايحتمل المرارة في الجز لطلب السكر وبالجلة فا لنصوص المصرحة بقريم كل مسروان تغنيه عن القياس (الدارمي نع وسمويه وابن جارود والطحاوى حدقط ق ص عن عامر بن سعد عن ابه) ان الى وقاص قال ق رواته ثقات وان الله كسر المهزة و تشديد النون و كذا ما بعده الى ختام انى (عزوجل) مر معناه (اذا قضى على عبد قضاء) اى مبر ما من سعادة اوشقاوة ( لم يكن لقصائه مردا ) اى رادا يعني ليس هوكلوك الديا يحال منهم و مين بعص ما ير يدونه لشفاعة اوعير ها فن قصى له بالسعادة مهو من اهلها او بالشقا وة فن اهلها الاراد لقضائه بالنقض ولا معقب للكمه بالردوه والقادر على كلسى وعيره عاجر عن كل سي واماخبرالدعا ودالقضا المرم فعله في عدالسعادة والشقاوة وهوالذي قيل فيه للني صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر سي قال ان عربى القدرة من سرطها الا بجاد أذاساعدها القصاء والارادة عاياك والعادة وكل ماادى الى نقض الالوهية مردود ومن جعل في الوجود الحادث ماليس عراد الله فهوعن المعرفة مطرود وباب التوحيد في وجهه مسدود (ان قانع عن مخلد بن عقبة ن سرحبيل) بضم الشين وقيم الراء وسكون المهملة (سالسمطين المه عن جده) سرالمهملة وسكون وقيل بفتح المهالة وبكسرالمم الكنوى الشامى مختلف في صحبته والالقعز وجل ، وفي رواية تعالى (اذااراد بالعباد نقمة ) كسر اوله عقو به ( امات الاطفال) ولو اطفال الكهار (وعقم النساء) اى منع المني ان ينعقد في ارحامهن كذا في اللغة ويقال عقم الله رجها فعقمت اذالم تقبل الولد ورجم معقومة اىمسدودة لاتلد ( فتنزل م النعمة وليس فهم مرحوم)لان سلطان الاعمام اذا ثار حنت الرجة في محلها بين يدى الله تعالى حذين المؤاءة فتطفى تلك النائرة فاذالم يكن فيهم ثار السلطان بالعقو مة واعتر لت الرحة فعلت مم النقمة وهداالحديث اورده انجر ععني نحوه من عيرعن وثمقال ليسله اصل وعوم حديث م العجب ان ماسامن امتى تؤمون البيت لرجل من قريش قد لح ماليت حتى اذا كابواماليداء خسفهم فيهم المنتصروالجبوروان السبل ملكون مملكاوا حداو يصدرون وصدر

شتى بعثهم الله على ياتهم بردم وقد شوهدت السفية ملا من الرجال والنساء والاطفال تغرق فهلكون جيما ومثله الدار الكبيرة تحترق والرفقة الكثيرة يخرج علها القطاع فيهلكون جيعا اواكثرهم والبلد ججمها الكفارفيذلون السيف فى السلين وقعوقع ذلك من الخوارج وغيره من القرابطة والتنار وعما يقوى به مارواه خ انهلك وفيشا الصالحون قال تع اذ اكثر الحبث (الشيرازي في الالقاب عن حذيقة بن اليماني وعار بن ياسرمعا ) دفع به توهم انه عن واحدم مماعلى الشك وان الله تعالى اى دام في علوشاته (اذاارادان ملك عبداً) من عباده (نزع) أي نزع الله وازال (منه الحياء) منه تعالى اومن الخلق اومنهما جيعا (فاذانزع منه الحياملم تلقه ) بفتح التاء اى لم تلاقيه اولم تجده (الا مقيتًا ) فعيل بمعنى فاعل اومفعول من القت وهواشد الغضب ( عقتا ) تشديد القاف واليناء للمفعول اى مبغوضا بين الناس كثيرا مفضو باعليه عندهم وحاصله يبغص الناس ويغضونه جدا (فاذالم تلقه الا مقينا عقتا) اي موسومابذلك (نزعت منه الامانة) و و دعت فيه الخيانة (فاذا نزعت منه الامامة لم تلقه الاخاسا) فيما جعل عليه امينا عليه (مخونا) بالتشديدوالبنا اللمفعول منسوباالي الخيامة بين الناس محكوماله بماعندهم واذاصار يهذاا لوصف (نزعت منه الرجة) التي هي رقة القلب والعطف على الخلق (فاذا نزعت منه الرجة لم تلقه الارجيما)اى مطروداواصل ارجم الرى بالجارة فعيل بمعنى مفعول اىمرجوم (ملعنا) بالتشديد وضماليم وفتح اللام اىمطروداعن منازل الابرارودرجات الاخيار ويلعنه الناس كثيراواذاصار كذلك (نزعت مندر بقة الاسلام) مكسراله وقد تفتح وسكون الموحدة اصلها عروة جعل في عنق الدامة مر يحثه في اذا ابغض ( ه والخرائطي في مساوى الاخلاق عن ابن عم) ضعفه المنذرى فقط (ان الله تعالى ) وتبارك (اذااحب اهل بيت) اى اراد توفيقهم و قدر اسعادهم ( ادخل عليهم الرفق ) وهوضد الخرق اى اللطف وحسن التصرف والسياسة كامر محثه في اذااراد ( ابن ابي الدنيا في ذم الفضب عن حار) له شواهد سيأتي الرفق ﴿ إن الله تعالى ﴾ وتبارك ( اذا احب قوما) اى اراد بهم الخير والبركة (اللهم) بانواع البلاء حتى بمعصهم من الذاوب ويفرغ قلوبهم من الشغل بالدنيا كامر معناه (فن صبر) اى حبس نفسه ولم يشك شخصاغيرالله ورضى بقصاءالله (فله الصبر) اى جراء الصبرودرجاته (ومن جزع فله الحزع) اى جزاء الحزع ومعاملته (م عن مجود بن لبيد) وقال المنذرى رواته ثقات وان الله تعالى اذا احب عبده ایرضی عنه وارادبه خیراوهداه ووفقه (جعلرزقه کفافا) ای بقدرالکفایة

لارتدعلها فيطفيه ولاينقص عنها فيؤذيه فانالغني مبطرة ماشرة والمذأة ماسريقال الغزالى مرموسي عليه السلام برجل نام على التزاب متوسعا لبنة وهومتز ربساءة فقال يارب عبدك هذا في الدنيا ضايع قال اماعلت الى اذانظرت الى عبدى وجهى كله زو ست عنه الدنيا وقالوا قل من تكثر عليه الدنيا الاوتكثر غفلته عن الله لان العبد كلاكان آكثر حاجة الىالله كان الحق على باله مخلاف مالواعطاء قوت سنة مثلافان غفلته تكثر (الوالشيخ في الثواب) وكذا الديلي (عن على) امير المؤمنين ﴿ ان الله اذا احب عبدا ﴾ ای وقعه واراد کثرة عوابه واجره (جعله ) ای صیره (قیم مستجد) ووفقه الدسته لانه بيوتالله ومحل التجلى والرضوان ولانه أفضل الاماكن في الارض كامر افضل البقاع الى اخرەفى خدمه وطهر، وحفظه حفظه الله وطهره ومن احبه احبه الله ( واذا أيفض عيدا) أي ابعده وطرده وغضيه (جعلهقم حام) لانه يوت الشطان وجنوده وعل الجلال واخيث الاماكن سيأتي شرالبيت الخام وخادمه يكون سرالناس (ابن العبار عن ان عياس سنده حسن) له شواهد (أن الله ) وفي تسخة عن وجل ( اذا اراديميد خيراً اى توابا ودرجة اولطفا وسعادة (ابتلاه) بانواع البلاياوالاختمارحة ، محصه ويغفره (فأذا ابتلاه اقتناه ) اى اختاره واصل الاقتناء الاتباع والامساك والكسب والبضاع واعطاله والاغناء والادخار فاذاكان هذا معانيه وكثرلطانفه استفهموامن رسول الله ( قالوا مارسول الله ) سئل الصحابة لتعين المراد (ومااقتناه) أى مامر ادامن هذا (قال) معناه ومأله انالله (لم يترك له مالاولاولدا) لان خيرالناس الحاذواللاذق آخرال مان لاته خفيف يكون معربه ويشغلبه ويفرغ باله (طب وابن عساكرعن عتبة) بضم اوله وفي نسخة عن ابن عتبة الحوزاني وان الله تعالى وتبارك (اذا اطع نياطعمة) بضم الطاء وسكون العين المأكلة يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان والطعمة ايضا وجه الكسب فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة اذا كأن من ردى الكسب واما ضبط الكمال بكسرالطا فلايظهر وجهه (م قبضه) والمرادبه الموت والمراد بالطعمة الني ونعوه ( فهي الذي ) بالخلافة (يقوم من بعده ) اي عمل فيها ما كأن التي عليه السلام يعمل لاأعا تكون له ملكا كاطن فلا تناقض بينه و بين خبر ماتركت بمدنفقة نسائى وموعة عامل صدقة ذكره ابن جريرقال وفيه ان من كان مشتغلا بشي من مصالح السليس كعالم وقاض واميرله اخذ الرزق من الني على اشتغاله به وانه معذلك مأجور وقيه ردعلي من حرم على الفيام فاخذ الاجراتهي وقال ان جرتمسك بالحديث من

عالقسام نسخهم

قال انسهم الني سلى الله عليه وسلم يصرده إه والفاضل يصرفه في المسائل وعن الشافعي يصرف للمصالح وهو لاينافي ماقله وقال مالك بجهدف الامام واجديصرف في الخيل والسلاح وفي وجه يردالى الاربعة قال المنذرى كان احق الناس مذا القول من يوجب قسم الركوة بين جيع الاصناف فان فقد صنف ردعلي الباقين يعني الشافعي وقال الوحنيفة تردمهم القرى الى الثلاثة (مم دع قضعن الى مكر) الصديق قال ابوطفيل ارسلت فاطمة الى ابى مكرات ورثت رسول الله ام اهله قال لابل اهله قالت فاين معمه قال سمعته يقول فذكره قالان جرفيه لفظة منكرة وهي قوله بل اهله فاله معارض للعديث الصحيح انه قال لا نورث وقال في تخريج المختصر رحاله ثقات احرحله مسلم لكنه شاذ المتن لانطاهره اثبات كون النبي يورث وهومخالف الاحاديث المتواترة ﴿ أَنَّ الله } تبارك وتعالى (اذااتم على عبده نعمة ) وهو كل ملام تحمدعاقبته كاسبق (عبان يرى اثر نعمته على عبده) وفى رواية عليه والمراد الانسان رجلاكان اوامرأة لانه انما اعطى عبده ليبرزه الى جوارحه ليكون مهابا ومها مكرما فاذا منعه فقط طلم نفسه وضيعه وزاد هب و يكره التباؤس ويغمى السائل المحف وعب الحي العفيف المتعفف قال الحرالي التعفف تكلف العفة وهي كف مانيط للشهوة من الادمى الابحقه وفيه انه يندب لكل احديثاً كد على من يقتدى به تحسين الهية والمبالغة في التجمل والنظافة والملبس مجميع انواعه لكن التوسط نوعا من ذلك بقصد التواصع لله تعالى افصل من الاربع الا ان قصد به اطهار النعمة والشكرءلها كااقتصاه هذاالحديث والتوسعة على العيال لمكن بغير تكلف كقرض لحرمته على مقير جهل المقرض حاله الاان كان له ماتيسر الوفاءمنه اذاطولب (طب قعن عران بن حصين م طب عن ابي الاحوص عن ابيه ) قال الذهبي استاده جيد و الله عزوجل موفى رواية الحامع تعالى مدله (اذا اواد ان بحمل ) وفي رواية ان عنلق (عيد اللغلامة )وهي المرتبة التي يصلها من يقوم مقام المذاهب (مسمع يده) المراد ما القدرة والتعلى (على حبته) يعنى التي علمه المهامة والقبول ليمكن من انفاذ الا وامر ويطاع وان التصرف والتدر واقامة المعدلة قبل الته ملات الاستعداد والداع القائل فيهمن رب العباد محال فسع الحهة كنابة عن ذلك قال لراعب والحلافة النياة عن الغير لغيد المنوب علمه اوموته أوعجره اوتشريف المستحلف وعلى الاخير المعلف الله اوليائه في الارض (الخطيب وضعفه عن اس) وقال عقبه مغث وان الله عزوحل الموفى رواية تعالى (أذ اعضب على أمة ) وهي في اللفظ مفردوفي المعنى جع وكل

جلس من الحيوان امة ( ثم لم ينزل )اى بعد ظهور الفضب (بها العداب )وفي رواية اخرى عذاب خسف بالاضافة اى ولم يعذبها بالخسف مها ومن زعم ان المراد بالخسف هنا التقصان والهوان فقد خالف الظاهر وكذلك ولم يعذبها عسم صورها قردة اوخداز ير اونحو ذلك (غلت ) يصيغة التأبيث (اسعارها ) اى ارتفعت اسعار اقواتها وازداد قيمة قوت الحيواني وندرها والسعر بالكسرالتقويم والقيمة وجعه اسعار والسعير تقدير السعر والسعر بضم السين والعين العداب والمعنة والمشقة والجنون بقال القة مسعورة اى مجنوبة وهو لازم در ماب فتح (وقصرت )اى نقصت بركة (اعمارها) جع عراى مدة حيوته لان بركة العمر والعيش في الارار والله عب الحسنين و يغص الفاسقين (ولم ترم تجارها ) بضم اوله جع تاجر لم تزد التحاور عار تعارته لعدم البركة لفضب الله ( وحس عنها امطرها )اى است ومنع عنها المركة ولم عطروا وقت الحاجة الى المطر (ولم يغرر الهاره) أي لم يكرها (لفرارو الغرير الكثير نقال في اليحق عراراى كثير الغرر بالضم والغرارة معنى الكثرة وكئرة اللبن يقال عررتي الناقة اذا كثر لبنها و بانه طرق اى الاول واعزر القوم اى كثرت المهم (وسلط عليها اشرارها) اى يسلط عليهم اسرهم سيرة و اقتصهم سريرة او يؤمرهم عليهم فيعاملونهم بالقللم والحور والعنف والقسوة والفضاطة والفلظة قال لقصي والمراد رحمته وعصبه اصابة المعروف والمكروه اللارمين لمعليهما (الديليوان العارعن على )ورواه كر بلفظان الله تعالى اذاعصب على مة لم ينزل ماعدات خسف ولامسع علت اسعارها و يعبس عنها امطارهاو يلى عليها اسرارها وان الله تعالى على وتباوك (ادااراد ان مخلق خلق للخلافة )الكبرى (مسم يده على ناصيته ) ى مقدم رأمه ، لفظ رواية الحاكمسي ماصيته يه (فلاتقع عليه عين) اى لاتراه عين ـ روني نسي ولا نقع بالتذكير على ارادة صاحم اوكذا قوله ( لااحبه )وفي رواية احبته ومن لازم محبة الخلق امتثل اوامر ونبنب واهيدوتكن هيبته من الفلوب واجلاله من الصدور ثم ان بعصهم قداخذ بنه هره مساخلية عيى الامام ولذى عليه اهل الحقيقة الديه القاتم من اهل علم الظاهروالباطن اى طهر باسم معلق عي تقديها قال ان عصه "الله من ر دالله مه كونه داعب ليه من ول ثه دلا مدمن اطهار والعياد ثم لا مداريك و والحق كسوتين الحلالة والهاء فالحلالة لتعظمه لعباد فيقفواعلى حدود لادب معه وعثلوا امر ، ونهيه ويقوموا بنصر ، ولبهاء الهام في وسو عدا دم وينظرون لهم وبن القب والحية نسعت لهم على الانقباد الهم

والقت عليك عبة من مان العالم وان كان مشيونا بالعلوم والعلوق لايقبل كلامه الاانادنالله الكلام فاذااذنله فيه بدى منافع الخلق عبارته وحلت للهيهم اشارته وخرج كلامه وعليه كسوة وطلاوة ومنلم يؤذن لم يخرج مكشوف الانوارحتي ان اليحلن لتكلما بالكلمة الواحدة فيقبل من احدهما ويردعلي الاخرقال ابن العربي اذا إعطى الانسان العكم في العالم فهي الخلافة فان شامحكم وظهر كفوث الكيلاني وان شامسلي وترائ والتصرف فعباده مع التكن منه كابن شبل الاان يقترن به امر الهي وكعثمان الذي لم يخلع نوب الخلافة حتى قتل لعله بماالحق فيه ونهي النبي صلى الله عليه وسلم له عن ذلك وحينتذ عب الظهور ولا يزال مؤيدا ومن لم يؤمر به فهومغيران ظهر ظهر بحق وان استراستر منق والسرّاولي وفي هذه الداراعلى فن امر باالظهور فهو كالرسول وغيره كاالنبي (كاعن ابن عباس) قال لدرواته هاشميون معروفون بشرف الاصل والنسب ﴿ ان الله ﴾ وفرواية تعالى (اذا انزل عاهة )اى بلاء وآفة ( من السماء )اى من جهتها وطرفها (على اهل الارض) اىساكتيها من انس وجن وغيرهما (صرفت) بالبذاء للمفعول اىصرف الله عا (عن عارالساجد) قال الحكيم ليس عارها كل من انفق في مسجد فيناه اورمه بل من عرها بذكره وانما يعمر مسا جدالله من امن بالله امامن عرها وهومنكب على دنياه معرض عن خدمة مولاه فلايستعق هذا الآكرام لتفسه فضلا عن الدفع عن غيره لاجله وانعرالف مسجدوقال القاضى عامر كلشي حافظه ومدبره وعمكه عن الخلل والانعلال ومنه سمى الساكن والمقيم في البلدعامر ويقال عرت المكان اذااقت فيه وسمى زور البيت عارا ( ابن عسا كرعن انس وفيه افر بن سليمان صدوق كثير الفلط ) وكذار واه عنه في النوادر ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك ( أذن لي ان احدث ) بالتشديد اي اتكلم (عنديك)اى عن عظمة جئة ديك من خلق الله تعالى يعني عن ملك في صورة الديك وليس بديك حقيقة كإيصر حبه قوله في رواية انله تعالى ملكا في السماء بقال له الديك الى اخره (قدم قت رجلاه الارض) اى وصلتا اليه وخرقتاها وخرجتا من جانبها الاخريقال مرقت السهم خرج من الجانب الاخر (وعنقه مثنية ) بضم اولهما وتشديدنا نيهما والعنق العضو المعروف ويجوز تذكيره وتأنيثه اى ملتوية ومنكسة عنقه لشد طوله حتى انه لم يسعه ما بين العرش و الارض فتني عنقه ( تحت العرش) اي عرش الرجان الذي وردانه من ياقوتة حراء كابحثه (وهو يقول )اي هجيره وشعاره قوله (سجمانك) اى انزهك منكل سي لا يليق شانك (ما اعظمك ) زاد في رواية طب ربنا

(فردعلية) اى فيد الله الدى خلقه فردهليه منى المفهول اوالفاعل اى برد الماف اوالله عليه (الايعلم ذلك) اي لايعلم عظمة سلطاني وسطوة انتقامي (من حلف بي كاذبا) فاله اونظر الى كال الجلال وتأمل بعين بصيرته في عظم المخلوقات الدالة على عظم الخالق لم يتجرأ على اسمه و يقسم به على خلاف الواقع فالجرأة على اليمين الكاذبة اعاتنشي عن كال الجهل بالله تعالى ومن مح كانت اليين الغموس من أكبر الكيائر وان كانت على قضيب من اراك (طس الوالشيخ في العظمة إعن ابي هريرة) قال الصحيح واقره الذهبي وان الله تبارك وتعالى (استخلص )اى صيرخالصا (هذا الدين لنفسه ) تفين عليبة دين الاسلام فهوحقيق بالاتباع لعلور تبته عندالله في الدارين (ولايصلم) الصلاحضد الفسادوععني لحسن والاستقامة يقال صلح الرجل اذازال عنه الفساد واستقام حاله والصلاح بكسر الصاد المصالحة والاسم الصلح والصلاحية والاستقامة والحسن والاصلاح ضد الافساد (لديكم الاالسف ع) بالمدالكم فالعلاقوام لشي من الطاعات الاه (وحسن الخلف) بضم الخاوالسجية والطبع (الا) بمخفيف اللام حرف تنبيه (فرينوا) من الزين ضدالشين (ديكم بهما) زادى رواية ماصحبتموه فالسخاء السماح بالمال وحسن الحلق السماح بالنفس فنسم بهما أصغت اليه القلوب وسالت اليه النفوس وتلقت ما يبلغه عن الله قال الكذاف معنى ذلك ان م الدين التسليم والقناعة والتوكل على الله وعلى قسمته فصاحبه ينفق مارزقه بسماح وسهولة فيعيش عيشا رافقا كاقال تعالى فلنحيينه حيوة طيبة والمعرض عن الدبن مسيول عليه الحرص الذى لايزال يطمع به إلى ازدياد من الدنيا مسلط عليه المحم الذي يقبض يدهعن الانفاق وعشهضنك وحالته مظلة وقال الترمذي الاسلام ني اعه على اسماحة والجودلان الاسلام تسليم النفس وأنال وحقوق الدواذ الماء البخل فقددهب بذل النفس والمال ومن بخل بالمال فهويا لنفس ابخل ومن جاد بالنقس فهوبا لما اجود ولمذاكان البخل يحق الاسلام ويبطله ويدوس الايمان وينكسه لان المجل سوءظن بالله وفيه منع لحقوقه وعليه الاعتماد دون الله ولذاجا في خبر ما محق الاسلام محق البخل ني قطوكان في السخ الخيركله فني البخل الشركله وكلا اجتمعت فيه استقياحات الشرع والعقل والضبع فهو فعش واعضمها البخل الذي هودا عليه باي سرالدتيا والاخرة ويلازمه وبتبعه الحسد ويتلاحق به كله (طب عن عران بن حصين) وله طرق عندقص ﴿ ان الله عر وجل المحمر معناه (استقبل بي الشام) اي وجمع الى الشام، وصيرني قبل لشام وطرفه (وولى )بالتشديد اى استقبل وقوله تعالى ولكلي محمة هو واب أي مستقبام بوجمه

( ظَهْرَى ) بَهْ مِ الظَّا الْعَجِمة (الَّين) بِفَعْتِينَ بِللَّهُ مِنْ بِلاَّدُ العربِ والنَّسِيةُ عِني وعان بتخفيف الميم والنون والالف عوض عنيا الندبة ولابجمع كلاهما وقال سيبوبه هو عانى بالتشديد وقوم عانية وعانون مثل عانية وعانون وامرأة عانية (وقال لى بالمجد) هذا خطاب و آكرام ( انى جعات لك ) اى لمنفعتك ولنفع امتك ( ما تجاهك ) اى مواجهتك اومااستقبل اليك اوامامك (غنيمة) وهي اموال الغزاة اخدواومن الكفارقبل الصلح (ورزقا) اى مرزوقا (وماخلف ظهرك )اى وجعلت ماخلفك وهوطرف الين (مدداً) اي جنودا وفيدة و نصرة من عندالله (ولايزال الاسلام يزيد) لان الاسلام بدأ غريباتم ازداد يومافيوما وازداداها وفغلبوا واماحديث فسيعود عريبافني اخرارمان (وينقصا الشرائواهله)لان ازدياد الاسلام بقتضى نقصان الشرك خصوصا علية الاسلام وتأيده وتكثر رهانه وجمعه واتفاق آرائه وكلته وهمة نايه ومدده (حنى تسيرالمرأ بان) اى تذهب (الانخشيان) لكئره الاسلام وطه ورالدين (الاحورا)، وضع قريب من مدبة و بعني الرحوع والنقص و الملاك ( والذي فسي يده) هذه قسم لضف من الني صلى الله عليه وسلم (لالدهب الاياموالماس) على ايحتم ايام ادنيا ولايكون الساعة (حنى بلغ هذا الدين ) المبين ( مبلغ هذا العم) عالنريا اونوع الحم والاشارة الخصوصية باعتبار السماء (حب حل كروان انعرعن الى امامة )له شواهد سيأتي بعضها ﴿ ان الله ﴾ تبارك وتعالى (اصدافي) اختارو ستحلص (العرب من جيع الناس واصطفي قريشا من العرب) المرادجنسم من والداس على عليه السلام وفه فصل اسماعل عليه السلام على جيم واد اراهم عليه الدلام حتى اسعى عليه اللام ولايعارضه قوله تعالى و بشرناه باسحق نايا من الصالحين و الت الرسل فضلنا بعضم على بعض وفي الروض كان لاراهيم عليه السلام ستة بين سوى عاعل عله السلام و سعق عليه السلام وقيل كل اولاده اثني عشره يمكن انتونيق يدن النظ سين مختص بالد كور بخلاف الولد وفي رواية من كة نة بدله لان اباقريش فضر س كن مة فال ابن جروهذا دكره لافادة الكفارة والقيام بشكر النعم ونهيه عن التفاخر بالماء خرة تفضى الى تكبروا حتمار مسلم (واصطفى بني هاسم) وهائم هوان عبد منف (من قريش) سيأتي بحثه في قريش ( واصطفالي واختاري) معنى عطف تفسير (في نفر من اهل بيتي على وحزة ) عمر رسول الله (وجعفر والحسن والحسين ) كله قريشي وه سمى ومعنى الاصطفاء والخيرة في هذه القيائل ليس باعتبار الدينة مل باعتبار الحصال الخيدة وفيه انغير قريش من العرب ليس كفوالهم ولاغير

في عاشم كفوالهم الى بي عبد المطلب وهوندب الشافعية قال ابن تيبة وقد افاد بالخبران العرب افصل من -نس العجم وان قريشا افضل العرب وان بى هانم افضل قريش وان النبي عليه لسلام افضل بي هاشم فهو افضل الناس نفسا ونسبا وليس فضل العرب فقريش فبني هاشم بمجرد كون النبي عليه السلام منهم وان كان هذا من الفضل بلهم في انقسم افضل و نذلك ينبت للنبي عليه السلام أنه افضل نقسا ونسبا والالزم الدور (ابن عساكرعن حبشي نجنادة) ورواهم تعن واثلة بلفظان الله اصطنى كنابة منولد اسماعيل واصطنى قريشا من كنانة واصطنى من قريش بى هاشم واصطفاى من بى هاسم الآين المريص بج بفتح اوله الانين والانان بضم اوله صوت المريض من وجع واضطراب (تسبيح) فعجاهدة مادة لمريض تكمير الذنوب اوسقوط شهوته لموت الحار العزيزى فيكون حند غدائه تسبيحا ( وصياحه تمليل ونفسه صدقة ) يكناحر وثواب (وبومه على الفراس عبادة) لها درجة (وتقله) وتحركه وانقلابه (من جاب ال حانب) آخر عند المرض (كانمايقاتل العيد) في الحهاد (في سبيل الله )خالصا مخلصا ( يقول الله سبحامه ) اى التنزيه اعامليق لشانه (لملا تكته آكتبوالعيدي )والمراد الانسان المكلف (احسن ماكان ممل في صحته) لانه اذامر ض العيد المؤمن وكان يعمل علا قبل مرضه ومنعه منه المرض ونيته لولا المانع مداومته عليه وكذا من سافر سفرطاعة ومنعه المفر عما كان يعمل من الطاعات ونيته المداومة كتبله مثل ما كان يعمل حال كوه مقيم صحيحا وحل ابن بعدل الحكم المذكور على النواهل لاالفرائض فلاتسنط بالرض والسفر وتعقيه ابن المنير بانه حجروا معابل تدخل فيه الفرائض التي شاما ال يعمل مها و هو صحيح اذا عجر عن جلتها او بعمنها بالرض كتباله اجرما عجرعنه فعلالا بهقام عزما أن لوكان صحيحا حتى صلوة الجالس في الفرائص لمرضه يكتب عنها احر صلوة التائم التمي ( فآذا قام غمشي كان كن لاذنباله التمام مغفرته (الخضيب والديلي عن ابي هريرة وقالا رجاله معروف بالثقة الاحسين من اجدا لبلخي عاله مجهول) اى سنده منوان الله تعالى اللازمة اى متعاليا عالایلیق بعلی جناب قدسه (اجارکم ) حم کم ومنعکم وانقذکم وحفظکم (من ثلاث خلال) اى خصال (انلايد عو عليكم بيكم اكادعانو حيى قومه (فتهسكوا) يكسر اللام (جيعاً) أي مل كان الذي عليه السلام كنير الدعاء لامته واختمأ دعوته الحجابة لامته يوم القيمة (وال لايظهر) بضم اوله وكسر دائه اي لايغلب (اهل) دين (الباطلي)

وهوالكمر وان كثرية الصاره (على )دين (اهل الحق) وهو الاسلام قال وان علت اعراته فلايفلب الحق محيث يحقه ويطنى نورهقال التوريشي ولميكن ذلك بحمدالله معماابتلينا بهمن الامر القادح والحبة العظمى بتسليط الاعد عاينا ومع استرار الباطل خاطق اللج والشربعة قاعمة لم تخمدنا رها ولم يندرس منارها وقال القاضي المراد بالظهور الظفر المؤدى الىقع الحق وأبطاله بالكلية ولعادارادان اهل الكفرو الاعان اذا تحاروا على لدين ولم يكن غرض سواه لم تظفرالكفار على السلمين ومن ذهب الى ان المراد لا يظهر على الحق مطلقا محتاج الىظهوركل الظهور وقيل هوعند زول عيسى عليه السلام الابيقي الاسلام اوفخروج المهدى وقيل المراد طها رالحق بالحجج والبراهير والمقصود ان اهل الباطل وان طهرواف ل امر حم الى الافول والحمول (وان لا مجتمعوا على ضلالة ابدا ) قال الطبي حرف النفي في القرائن زئد كقوله تعالى مامنعك ان لاتستجدوها تدته توكيد معنى الفعل وتحققه وذلك لان الاجارة لايستقيم الا اذاكان الخلال مثبتة الامنفية وفه الاجاع امته حجة وهو من خصائصهم ( وأن يدالله )اى اى تصرفه وتصرته (مع الحماعة )اى مع اهل السنة والجماعة (فاتبعوا السواد الاعظم) أى الجماعة وجهور الامة ( عانه من شد شد في النار ) يضم اولهما وتشديد الذال اى انفرد الفردفيها والشذاذ بالضموالفتع وبتشديدا لذال المتفرق والشذوذ بالضم الانفراد والنخالف يقال شدعن المهوراي القرد (فهؤلا الحاركالله) اي حفظكم الله (منهن) اي من هد والثلث (ور مكم الذركم والدركم والدخان الماخوف والماء وفي رواية وان رمكم (الدخان يأخذ المؤمن كأركة) بضم الراء وضع الكاف الزكام واصل الركة سيعة يخرجها الولدمن بطن امه (و يأخد الكادر فينتفح ) نفخة شديدة (و يخرج كل مسمع منه) سيأتي في اول الأيات (والثانية الدانة والثالثة الدجال) سيأتي عثه في الدجال (طب وابن ابي عاصم في السنة عن الى مالك الاشعرى وروى صدره د )قال في المنار هذا الحديث منقطع وقال ان حجر اسناده القطاع والهطرق وان الله تعالى وتبارك (احتارلي) استعلم لل (اصحابا )جع صحب وهواسم اساحب كايقوله سيبو يه وهو الختار اوجعله كايقوا م الاخفش والكسائي وهو الملازم لعة وفي العرف الشرعي هو المؤمن المجتمع بالنيء ملى الله عليه وسلم يقظة بعد النبوة وقبل وفاته مؤدنابه وان لم يرو عنه ولم يطل اجتماء مديه ولم بجاله ولم يردكا لعمى اولم يره النبي عليه السلام اوكان صداا و وقعتله ردةًا وبلق لني عنيه السلام بدهام مات ومناكل الفسي (فجعلهم اسحابي) اي صيرهم احاني (واصهاري) جعصه بكسرالصاد يطلق على اهل الزوح وعلى اهل بدت الرويد وعلى زوج الرحل وزوج اخته قال في الاساس وقد قال الهل النسب و لمهروعن ان الاعرابي هو مصهر بنا اذا كان متعرما منهم بتروج اونسب اوجوار (وانصارى) جع ناصر كشاهد واشهاد اسم فاعل نصره ينصره تصرأ والاسم النصرة وناصر الشخص معينه ومظاهره على نيل غرضه وقع من يناويه او يحول بينه وبين عرضه ومانعه وحاميه عن ير بد اذاءالله وهووصف عام لجميع من نصر صلى الله عليه وسلم وظاهره على اعلاء كلة الله وقع المعاندين الكافرين واواه صلى الله عليه وسلم وجاهمن كيد من رام اذبته ولما كان الاوس والحررج لهم في هذه الحصال البداليضا اختصوافي عرف الشرع بالاتصار ويحتل قصرافظ الاصل عليم وانالتبادر عومه فيكل من اتصف بنصره وعلى عومه يحتمل قصرها على زمنه عليه السلام ويحتمل عومها فكلمن نصر دبنه الى يوم القيمة بقول اوفعل اوتعليم علم اوذب عن شريعة اوغير ذلك ( وسيجي ا من بعدهم قوم) من الامة الاجابة وهم الخوارج ( يتصصونهم )اى حقهم (ويسونهم) اى يشتموهم ويقعون في اعراضهم وغيلتهم (فان ادر كتموهم) ايها الامة (فلاتنا كحوهم) اى فلاتزوجوامن نسائهم و بناتهم (ولاتواكلوهم) ضم اوله أى ولا تأكلوامهم ولاشيئا من ذبا يحمم (ولاتشار بوهم) اى معمم (ولاتصلوامعهم) اى لا يجوزامامتهم ولاتقتدوابهم ولاتصلواعليم) أذاماتوا كاباتى فى لاتسبوا (عطى كتاب لقلين عن ابائهم الكثرين والمكثرين عن آباتم المقلين عن ابن مسعود) الانصاري فوال الله عن ابارك وتعالى (اختارني) اي ١- تخلصني من العرب (واختارلي اصحابا) قد عرفت معناه (فجعل لي منهم وزرآم) بالمدجع وزير وهوالمعيد المائم بوزرالامور وهو تقلها قالق الاساس وزيرالملك الذي يو زراء اءالملك اي يحامله وايس من المواررة المعاومة لان واوها مثقلة عن همرة (واصهار اوانصار افن سهر) ووقه في اعراضهم (فعليه لعنة الله والملائد للة والناس اجعين) سيأتي في لا تسبوا (الا تقبل منه يوم القيمة) والمراد بالقبول الاثابة قيل رفعة شان الممل وان قليلاا ومباهة الملائكة بهور فع الدرحات في الدنيا ومقام الكشف الالهي وفي الآخرة بازؤية الربائية (صرفاً) قيل نفلا ومل انصر فاعن المعصية اي و مة (ولاعدل) العدالة صدالجور وقيل العديه اوالفريضة والصرف الوزن والعدل الكيل اوالصرف الاكتساب والعدل الجراءا والحيلة وحاصل المعني لانقبل علا من الطاعات (ابن لانبارى في المصاحف طب والوطاهر المخلص لـ عن عبد الرجان بن سلم بن عبد الرجان بن عوم بن ساعدة عن اليه عن جده عن عويم ) مصفر اله

شواهد وان الله ع تباراد وتعالى (اذااراداه صاءامر)اى انفاذامره (نزع) اى قلع واذهب (عقول البال) الكاملين في الرجولية الراسخين في العقل فلذ الم يقل الناس مذ الا (ستى عقى امره من مضا )الا (فاذا امضاه) امره (رداليم عقولهم ) ليعتبروا و يعتبر بهم ( ووقعنت الندامة) منهم على ما كان فاذاانت احكمت باب اليقين وجزمت بانه لابد من وقوع القضاء المبرم هان عليك الامر وارتفعت الندامة ورضيت النفس بمااصابها هذاهو الكمال ومن لم يصل اليدفيستعمل الصبرو عرن نفسه على الرضي بالقضى وينتظر وعد الله بانعليه صلوات منه ورجة وفي الصبر منه خير كنير قال بعضهم لابد للعيد من اسدال الجاب عليه حتى يقع في المعصية والا فعصيانه ربه مع الكشف وشهوده انه يراه لا يكون ابدا وهذا من رحته تفدس بعصاة الموحدين فان مجاهرة الحق بحرم مع شهودانه يراه قلة احترام للجناب الالهي يوجب العقاب (الوعيد الرجان السلم في) كتابه (سنن الصوفية) الذي وضعه لهم (عن جعفر من مجد) الصادق وامه فروة مت القاسم بن محدوامه اسماء بنت عبد الرح ن بن الى كروكان يقول وادتى الصدىق مرتين وثقداين معين وقال ابوحنيفة مارأيت افقه منه (عن ابيه) محد الصادق (عن جده) وسبق عن الطيب ان السلى هذا وضاع لكن فيه نزاع ﴿ أَن الله تعالى ﴿ وتبارك (أمدني) بتشدد الدال اى زادنى كاجأ به مصرحابه في رواية من مداخيش وامده اذازاده والحق به مايكثره قال القاضى والامداداتباع الثابى الاول تقوية وتأكيداله من المدد كاوردفى مردنك انالله قدامدكم بصلوة هي خيرلكم من حرالنع الوترالي اخره (يومدر) والذين حضر وافيه لقتال الكفار بقصد اعلاء كلةالله وهم ثلاثم ئة وثلاتة اوار بعة عشير يعني نظر لنا نظرة رجة وعطف علينا وقدار تقينا مقام الانعام فانع علينا با مداد الملائكة (وحنين) اى ويوم حنين وهما غروتان مشهورتان ( علائكة يعتمون ) والاعتمام والتعمم والاستعمام بمعنى واحد وهو استعمال العمامة يقال اعتم الرجل وتعم واستع اذالبس العمامة وكذاالتعميم يقال عمراً سه على الجيمول أي لفت عليه العمامة (هذه العمة) بالتسديد كسرالعين بنا النوع يطلق على هيئة الاعتمام وحالته يقال حسن العمة اى الاعتمام وهذا كافي قوله تعالى هذا عدد كم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين اى معلين وقد صبروا وانجزالله وعدهم بان قاتلت عمم الملائكة على خيل للق عليم عام صفر او بيض ارسلوها بين اكفانهم وهذا ماروى الونعيم كانت عائم جبريل يوم بدرصفرا فنزلت الملائكة كذلك وماروى طب كانت سياء الملائكة يوم درعام يض معلين بالصوف الابيض في نواصى

الدواب واذنابهم وقد كانواعلى صور الرجال ويقولون للمؤمنين اثبتوافان عدوكم قليل والله معكم وقال النووى ان قتالهم لا يختص ببدر وقد قاتل جبريل وميكائل يوم احد اشدالقتال وقد سئل السبكي عن ألحكمة في قتال الملائكة مع انجبريل قادران يدفع الكفار بريشة من جناحه واجاب عن ذلك بانه لارادة ان يكون الفضل للني واصحابه وتكون الملائكة مدد اعلى عادة مدد الحيوش رعاية لاسباب التي اجراها الله تعالى في عباده والله فاعل الجيع ( أن العمامة ) بالكسر وجعه عائم (حاجزة بين الكفر والاعان) اي مانعة ينهماوفرق يميرهما (طقعن على) لهشواهد الو أن المهعزوجل ك واستطفى رواية الجامع (امرني عداراة الناس) اي علاطفتم وملاينتم ومواخلتم والتعب اليهم والامر للوجوب (كا امرى باقامة الفرائض) وفيرواية بدله القرأن اى امرى بملاطفتهم قولا وفعلا والروق بهم وتألفهم ليدخل من يدخل فهم في الدين وسقى المسلين سرمن تدر عليه الشقا ومن ثمه قال الترودي هذا لامر لايصلعه الدلين من عيرضعف وشدة من عيرعنف وهدههي المراراة عاالمداهنة وهي بذل الدين لصلاح الدنيا فعرمة مذمومة وعلم بماتقرران امره بالمداراة لايعارض امره بالاعالظ على الكفار ويعته بالسيف لان المداراة تكون اولافان لم تف عالا علاض في تفدع السيف (الحكيم الترمدي فى النوادر والديلي عن عايشة ) وفيه احدين كاهل اورده الدهي في اضعفا مؤان الله تعالى وتبارك (انزل الداء والدواء) اى مااصاب احدداء لاقدرسفا قال الحرالي والداء مايوهن القوى ويغيرالافعال ناطيع والاختيار والبرتمام الحاص وزالداء والمرادبابزله انزال الملائكة المؤكلين عياشرة مخاوقات الارض من الدا-والدوا (وجعل لكل داعدواء) اى خلق ذلك وجعله شفاء يسنى من الداء وحكمة تعلق الاسباب بالمسبات لايعلم حقيفتها الاعالم الحفيات ( عتداووا )ندبا وامر بالساوى لان الدواء اذالم إصادف داء صرقال الطبي فتداووامطلق لهشيو عفاذلك قال (ولاتداووابالحرام) منى الفاعل من باب التفاعل يعني انه تعالى خلى لكل داء دواء حراما كأن او حلالا فلاتد او وابالحرام اى يحرم عليكم ذلك ان الله لم يجعل شفاء امتى فيما حرم عليها فالمداوى تحرم محرم عند الحنبي والاصم عندالثافعي حل التداوى بكل نجس الاالحمراذا وجددوا والاواخر حجد بن رنجويه ان ناساجا واالنبي صلى الله عليه وسلم من الانصار فقالوا ان اخاما استسقى بطنه افتأذن لتا ان نداو يه قال بماذا قال يمودى هنايشق بطنه فكره ذلك قال لا اذن حتى جاءه مرتين اوثلاثاؤكل ذلك يأبى حتى قال افعلوافد عواله البهودى فشق بضنه ونرع منه فرخا عظيمائم

غسل بطنه ثم خاطه وداوا ومعصو بر فرأه الني عليه السلام وهومار بالمسفيد فقال اليس ذلك بفلان قالوالى فقال دعوه دنظر الى بطنه فوجده قدصع فقال ان الذي خلق البياء جعل الدوا الاالسام (دطبوا بن الدي والونعيم قعن الى الدردا ) وفيه مقال وان الله تعلى وتبارك (ارلار بع ركات) اى كرامات (من السماء الى الارض) لنفع العباد وفارل الحديد والناروالماءواللم ) سماها بركات وسافها في معرض الامتنان لان كل منها عظيمة التفع ولابد منها اقيام نظام هذا العاملم كاقال تعالى وانرلنامعهم الكتاب والميزان المقوم الداس بالقسط والرلنا الحديد فيه بأسشد بدومنا فع الناس فالميزان هوالذي تميريه العدل عن المظلم والرائد عن الناقص واما الحديد عفيه بأس شديد وهوز اجر للخلق عالا ينبغى والحاسل ان الكتاب اشارة الى الفوة النظرية والميران الى القوة العملية والحديد لى دفع مالا ينبغى وعن ابن عباس زل آدم من الجنة ومعد خسة اشياء من الحديد السندان والكلتان والمقمعة والمطرقة والابرة والمقمعة مايحدد به وقيل معنى هذاالانزال الانشاء والمهيئة كقوله وانزل لكيمن الانعام تمانية ازواح (الديلي عن ابن عر) وفي رواية طب عن ام هانى ان الله تعانى انرل ركات ثلاتامن السماء الشاة والعلة والنار وان الله المارك وتعالى ( باهي ملائكته بالناس يوم عرفة عامة )و يغفر مففرة عظيمة كامر في اذاكان (وياه بعمر سن الحصاب خاصة) فكان كالسيف الصادم والحسام القاطع وكان الغالب على قليه جدال الحق مكان الحق معتمله حتى يتوم بامر الله و ينفذ بقاله و بحاله وفاع عاقلدالله الحلق من رعاية هذ الدين الذي ارتصاء لهم ومن معجانى في خبران غضبه عن ورضاه حكموذاك لانمن علب على قلبه سلطان الحق فغضبه للعقعز ورضاه عدل لان الحق هوهدلالتفرضاه بالحقءدل منه على اهلملته ومهنى رصاه حكم انه اذارضي للعققال القاضي والحق الثبات الذي لايسوع انكاره يعم الاعيان الثابتة والاخلاق الصائبة والاقوال الصادقة من حق الامر اذانا ولداقال (ومافي السماعملك الاوهو بوقرعر) أي يعظمه و محترمه (ومافي الأرض شيطان) اى جنسه (الاوهو يفرمن عر) لحوفهم منه كا مرفى انفروسيتاتى ان الشيطال ليفرق (ابن عساكروآن الجوزى في الواهيات عن أبن عباس) وفي رواية م ودعن ان عرجم ولعن ابي ذران الله جعل الحق على لسان عروقليه وانالله الماردوتعال (مجاوز)اى عفامن جازه بجوزه اداتعداه وعبرعليه (الامتى)اى المة الاجامة وفي رواية خيتم وزلى عن امتى (عاحدثت) وفي رواية مما وفي رواية خوسوست (با فسها) وفيروا قلهصدورهامع انفسم قال النووى عقب ابراده هذاا لحديث قال العمأ المراد

به الخواطر التي لاتستقرقالواسوا كان ذلك الخواطر غيبة الوكفر اا وغير مفن خطراه اللكفر مجرد خطور من غيرتعمد لتعصيله عمر فعق الحال فليس بكافر ولاشي عليه انته وقوله انفسها بالرفع على القاعلية وروى بنصبه على المفعولية اى قلوبها وهوا لصواب ويدل عليه حديث ان احدثا يحدث نفسه بلقال القرطى انه الرواية اى لميؤا خدهم عا يقع ف قلويهم من القبايج قهرا وقال الاكل انفسها بالرفع وألنصب والرقع اظهر والنصب اشهر ووجهه محادثة المر نفسه المسماة عند البلغاء بالتجريد (مالم تتكام به) اى في القوليات باللسان على وفق ذلك (أوتعمله )في العمليات بالجوارح وفي رواية ممالم يتكلموا به او يعملوا به فيؤاخذوا حيثتنالكلاماو بالعمل فقطو يحتمل ان يؤاخذوابه بحديث النفس ايضاوعله السبكي واذالم يحصل كلام ولاعل فلامؤاخذة بحديث النفس مالم يبلغ حدا لجزم والا اوخذيه حتى لوعزم على ترك واجب اوفعل محرم ولو بعدستين الم حالاوقال اين العربي خلق الله القلوب صيالة مطرية مع الخواطر ميالة الى كل طارى عليها حاضرا اوغايًا محالا اوجائزا حقا اوباطلا معقولا أومتخيلا وللهالحكمة البالغة والحجة الفالية تم عطف بفضله فعني كل ما يخطر للمر ، بقلبه حتى يكون به مر تبطا وعليه عازما يكون فعينند به في نفسه متكلما وهو الكلام الحقيق فان خالفه القول كأن هذيانا وفيه أن الحجاوزة خصوصة لهذه ألامة وانه اذاحدث نفسه بطلاق ولم ينطق به لا يقم عليه وعليه الشافعي خلافا لمالك وانه لوعزم على الظمار فلاكفارة وانه لوحدث نفسه في سلاته لم تبطل وغير ذلك (خ مدتن عن الى هر رقطب وتمام كر وابن النجار عن عران عق عن عايشة )رجاله رجال الصحيح ﴿ إن الله تجاوز ﴾ وفي رواية لى (الامتى)وفي رواية عن امتى ( عما توسوس به صدورهم ) جلة في على النصب على المفعولية وما موصول وتوسوس صلته وبهعائده وصدورهافاعله ولابى ذرصدورها بالنصبعلي ان وسوست عمني حدثت به والمعنى ماحدثت به نفسه وهو ما يخطر باليال والوسوسة الصوت الحنى ومنه وسواس الحلى لصوته وقيل ما يظهر في القلب من الخواطران كانت تدعواالى الرذائل والمعنى تسمى وسوسة فانكانت تدعوالى الخصال الرضية والطاعة تسمى الهاما ولاتكون الوسوسة الامع التردد والتزازل من غيران يعلمنن اليهاو يستقر عنده (مالم تعمل ) في العمليات بالحوارح (اوتنكلم به ) في القوليات باللسان على وفق ذلك واصل تكلم تمكلم حذفت هنا تخفيفا واثبتت في حديث الاول لان الوسوسة لا اعتبارلها عند عدم التوطن فكذالك المخطى والناسي لاتوطن لهما واما قول ابن

المريان الراد بقواه مالم تكلم الكلام التفسى اذ هوالكلام الاسلى وأن القول الحقيق هوالموجود بالقلب الموافق للعلم فراده به الانتصار لماروى عن الى حنيفة ومالك أنسقع الطلاق والمتاق بالنية وان لم يتلفظ وفيه بحث فارجع الى القسطلاني ( وما استكرهوا ) اى الامة وذكره نظرا المدلول لاللفظ (عليه )اى جلوا على فعله قهرا وشهر قدرة الكروه على تحقيق ماهددبه عايؤتر الماقل الاقدام على المكره عليه والراد رفع الاثم وفي ارتفاع الحكم خلف والشافعي كالجمهو على الارتفاع (دق ضعن ابي هريرة) وفي مواية وعن الى ذرطب لنعن أو بان أن الله تجا وزلى عن امتى الخطاء والنسيان ومااستكره وا عليه ﴿ أَن الله تعالى ﴾ وتبارك ( تطول ) وفي نسيم تطاول التطول الانعام والعضل والغنى والعمريقال طال عليه تطول اى امتن عليه ويقالطالطولات اى عرك (عليكم فيجمكم هذا ) اى جعيتكم في هذا الجبل المبارك ذوالبركة والرحة وهو يوم عرفة فى العرفات وفى حديث عان الله تطول عليكم في يومكم هذا ( دوهب مسيئكم ) من اساءيسى اىمن له الاساءة والاثم ( لحسكم ) من احسن يحسن اى من له الاحسان اويسى مفسه ويحسن نفسه (واعطى محسنكم ماسئل) من المطلوبات والمقصودات والسعادات وق المس المح قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم الكثر من ان يعتق الله تعالى فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليد نواتم يباهي مهم الملائكة فيقول ما راد هؤلاء (ادفعوا باسم الله) اى اذهبوا ببركة اسمه وفي حديث خط عن أنس انالله تطول عليكم على أهل عرفات فباهي بهم الملائكة فقال انظرواباملائكتي الى عبادى شعثا غبرا اقبلوايضر بون الى منكل فع عيق اشهدكم الى قداجبت دعوتهم وسفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لحسنهم واعطبت محسنهم جيع ماسئل عن التبعات التي منهم الحديث (معض عن بلال) له شواهد الوان الله تعالى الوتبارك (جعل العجوم) اى لكواكب سميت بهالاب تجم اى تطلع من وطالعم افي ادلاكم الما نالاهل السماء) وفي رواية امنة للسماء ععنى الامن يعنى الهاسب امن السماء ماداءت العوم باقية لا تفطر ولا تدشق ولا عوت اهلها ( فاذا طمست ) اى ذهبت وسائرت ( اقترب لاهل السماع الماوعدون) من الانشقاق والانفطار والطير كالسجل ( وأن الله تعالى جعل اصحابي اماما لا متى ) اى الامة الاجابة ( واذا هاك اصحابي اقترب لاءى مايوعدون ) من طهور البدع وعلبة الاهوا واختلاف العقايد وطلوع قرن الشيطان وطهور الروم وانتهاك الحرمين وكل هذه من معجزات وقعت قال ابن الاثير فالاشارة في الجملة مجي الشرعندذهاب اهل الحير

وق أسخ المصابح
 والمشكاة عرضه مسيرة
 سبعين وزيادة لم تكن
 آدنت من قبل عمد

له اراد بالهجرة هنا الانتقال من الكفر الى الانتقال من الكفر الى الانتقال الله الله الله الله الله ومن المعصية الى التوبة معد

فأنهلا كانت الصحابة بين اظهرهم بينوالهم مايختلفون فيه و عوتون حالة الادا واختلفت الاهوا وقلت الانوار وقو يت الظلم وكذا حال السماء عند ذهاب النجوم سيأتي النجوم طب عن عبدالله بن المستورد) له شواهد ﴿ ان الله ﴾ بارك وتمالي (جعل بالغرب) اى بطرفه ( بابا ) عظيما (عرضه عمسيرة سبعين علما) اىسنة من السنة الدنيا عما تعدها ( التو مة لايغلق) مبني المفعول (مالم تطلع الشمس من قبلة ) بكسر القاف الى من جانبه والمرادبالباب الذي فيه تدخل تو مة التأسين فن تاب قبل ان يفلق ذلك يترك تو بته حتى يدخل في ذلك الباب ومن تاب بعدان اغلق ترد تو بته كافي المظهر وفي رواية غ من تاك عبلان تطلع الشمس من مغربه آماب الله عليه وفي رواية دنت لا تنقطع المهجرة ٨ حتى تنقطع التو بة ولا تقطع النوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ( وذلك قوله ) تعالى ( يوم ياتي بعض آيات) اى بعض العلامات التي يظهرها (ربك) اذ القترسة القيمة ( لا تنفع نفسا اعلنها لم تكن آمنت س قبل) وذلك لان أعانه افي هذه الحالة اعان حال يأس فلا تقبل اعانها في حالة رأس باجاع الامة (ان ربحويه عن صفوان بن عسال) له شواهد وان الله تعالى وتمارك (جيل) له الجيل المطلق ومن احق بالجال احق كل جال من أثار صنعته فله جال الذات وجال الصفات ولولاجاب النورعلى وجهه لاحترقت سيمات وجهه مااتهي الممن خلقه (يحب الجال) اى التعمل منكم في الهيئة اوفي قلة اطهار الحاجة لغيره وسرذ الثانه كامل ق اسمائه وصفاته فله الكمال الطلق من كل وجه ويحب اسمائه وصفاته و يحب طهورآثاره فخلقه فأنه لوازم كاله وهو وتر يحب الوتر جل عب الجال عليم يحد العله جوادعد الحود شكور بحب الشاكرين الى عيرذلك (و يحب آذا أنم على عبده تعمة )أى مالاوخيرا (ان يرى اثر هاعليه) وفي رواية اخرى اثر نعمته على عبده أي اثر الحدة والغيم من فيض المتع عليه زيا وتجملا وانفاقا وشكر الله تعالى فهوتارة بكون القال وتارة بالحال (ويبغض) من الافعال (البؤس) بضم الباء وسكرن الهمرة الشدة (والتباؤس) من البؤس من باب التفاعل اطهار البؤس ومن آثار جال افعاله الرضى من عباده باليسير من الشكر واثابة الكشيرمن الاجر على قليل العمل و يجعل الحسنة عشراو يزيد من شاء ماشاء و يعقوعن السيأت و يسترالولات فعلى عباده ان يتحملوا معه في اطهار نعمته عليم المؤذن بقلة اطها المؤل عن سواه و تجنب اضداد ذلك من اطهار البؤس والفاقة فأن قلت هذا الحديث يافي ماسبق من الامر للبس الخشن من الثياب في حديث قلت قديقال ان ذلك يختلف باختلاف الاحوال ولكل مقام مقال وتدكان جعفر الصادق يلبس الحبة

صلىدته ويلبس الثاب الفاعرة فوقها فقالله بعض من اطلع على حاله في ذلك فقال نلبس الجية فقو الخزقكم كاكان تداخفيناه وماكان لكم ابديناه وقال الفزالى فان قلت قد قال عيسى عليه السلام جودة الثياب خيلا القلب وسئل تبيناصلي الله عليه وسلم عن الجنل فالثياب اهومن الكبرفقال لافكيف الجعفاعلم ان الثوب الجيد ليسمن ضرورته التكبر في حق أحد في كل حال كا أن الثوب الدون لايكون من التواضع وصلامة المتكبران يطلب التعمل اذارأه الناس ولايالى اذاانفرد بنفسه كيف يكون وعلامة طالب الجال ان عب الجال في كل في حقى خلوته وحتى في ستوردار ، فذلك من الكبر فقول عيسى هوخيلا القلب يعنى مورث ذلك وقول نبينا صلى الله عليه وسلم ليس من الكبريعنى الكبرالا يوجيه ويجوزان يكون منه فالاحوال تختلف ولذاقال (ولكن الكبر أن تسفه الحق ) صدالباطل والسفه بفتحتين والسفاهة خفيف لعقل كايقال السفه صداطلم واصله الخفة والحركة وسفهه اى نسبه الى السفه وسفه الرجلاى صارسفها ويقال الصبيان والاحداث والجهال سفها من بابعلم خفة عقولهم (وتبغض الخلق) واحتقرهم (هناد عن يحيي بنجعدة مرسلا )وفي حديث عدان الله جيل يحب الجال منى عب السماء نظيف عب النظافة ﴿ إن الله عز وجل ﴾ واسقطهما في الجامع (حرم آلجنة )اى دخولها مع السابقين الاولين (على كل مرآم) بضم اوله اى انسان يرائى للناس حسن حاله لاحباطه عله واضطراره بدينه يشغله نفسه برعاية من لاعلك بالحقيقة شرا ولانفعا فادام اهلالرياء متلطفين بدنسه فهم في كبر التطهير حتى تنق اوساخهم وادرائهم ومن ثمه كان السلف يعملون اعمال البرو مخافون ان لايتقبل منهم و معافظون على استدامة اخلاص النية قال الشريف السمودى كان شخنا المناوى اذا اخرج الى دهليره ذاهبا للدرس يقف حتى بخلص النية ويستعضرها خوفامن الرياء م من جو كان كثير ما بنشد الن كان هذا الدمع مجرى و يانة اعلى غيرليلى فهودمع مضيع مميكى بكا شديد ا (ليس البر) بالكسر (ف-سن اللباس والري) اى الهيئة بالكسم والتديد اللياس والهيئة والحلية واصله زوى فقلبت الواويا (ولكس السكينه ولوقار)اى الاطمئنان والسكونة والناموس والعار (الديلى عن الى سعيد) الخدرى قيل فيه معف وال عر وجل وفرواية تمالى وفرواية انربكم (رحيم) اى دوالرجة اوالمنع والحسن (-ى بكسراليا الاولى اى ذوحيا عظيم واسل الحياء كاسبق انقباض النفس عن القباقع خوف خوق عار وهو في حقه تمالى محال والقاعدة في مثله جله على الفايات د ون المبادى

الله الله (كرم) أى جواد لا يقده عله (يسمى) وقدواية يسفى غنف الماء يعب الحياء والراد الحاء المحمود بدليل خبران الله لايستعي من الحق (من عبده) اى الانسان (انرفع المديه) سائلامتذللا ( عملايضع فيماخيراً) ولا ردهما عاسين عن عطاله لكرعه والكريم بدعمايدعه تكرماو بفعل ماخمله تفضلا فيعطى من لايستعق ويدع عقوبة الستوجب واكريم المطلق هوالله فاذار فع عبده يديه متذللا حاضرا لقلب موقنا بالاجابة حلال الطعم والمشرب كإغيده قوله في خبرفاني تستجاب له ومطعمه حرام ومشر بهدام بكره حرمانه واندا يستوجب المشول فديعطى الكافر مايسأله لشدة كرمه قال الكشاف الموله يستحى جلة مستأنفة باعادة من استونف عنه الحديث يعنى حياؤه وكرمه عنعه ان عنب سالله وفي الكشاف هوجار على سبيل التمثيل وفيه ندب رفع اليدين وردعلى مالك حيث كره ذلك قال ابنجر وقدوردفى رفع البدين اخبار صعيحة مريحة لاتقبل تأو بلاانهي لكنعدم الردلا يتوقف على الرفع اذاتوفرت الشروط واعاقيديه لانه حال السائل المتذلل المضطر عادة (كعن انس) ورواه جمت العن سلمان بلفظان الله تعالى حي كرم يستعي اذا رفع اليه يديه أن يردهما صفرا ما "بتين و أن الله تعالى وتبارك (خلق خلقه) اى الثقلين فان الملائكة ماخلقوا الامن نور ولم يخلوا في ظلمة الطبيعة والمل الى الشهوة والففلة عن معالم الفيب (فيظلمة) ايكانين فيظلمة الطبيعة والنفس بالسوء الجيولة مالشهوات الردية والاهواء المضلة والركون الى المحسوسات والفقلة عن معالم الفيب واسرار عالم القدس ( ثم الق ) وفي رواية للحكيم بدادرشي والالقاعق الاصل طرح الشي حيث يلقاه عمسارا سمالكل طرح (عليهم من توره)اى شيئامن نوره ومن للتبين اوللتميض اوزائدة وكذافي من ذلك النوروهومانصب من الشواهد والبراهين وانزل من الآيات (فن اصابه) اى فن شاء هدايته جاء (من ذلك النور) يومئذ فغلص من تلك العلمة (اهتدی) ای اصابه طرق السعادة (ومن اخطأه) ذلك النور ای علوز و تعداه لعدم مشاهدته تلك الايات وابصاره تلك البراهين الجليات (ضل) اي بقي ف طلمة الطبيعة متحيرا كا هوحال الفجرة المهلكين في الشهوات المعرضين عن الايات و الندر اوالمراد خلق الذرالستخرج منصلب آدم فعبرالنورعن الالطاف التيهي باشيرصبح الهداية واسراق لمع برق العناية مم اشار يقوله اصاب واخطأ الىطبوراثار تلك العناية في الانرال من هداية بعض وضلال بعض و معنى في ظلمة جها لا عن معرفة الله لان العبودية لاتدرك الربوبة الماحداث المعرفة منها لها وهو معنى التي عليهم من توره اي هدى

من شاء فعير عن المدى بالتور فلا يعرف الله الابالله فالدلائل الزام الجهة لاسب المداية عجردها والالاهتدى بهاكل ناطروكم نظر فيها ذوعقل سليم و فهم قويم وفكروام مزد يذلك الاضلالا ( فلذلك اقول جف القلم على علم الله ) أي من أجل عدم تغير ماجرى فالازل تقديره مناعان وطاعة وكفر ومعصية اقول جف القلم على علم الله (نحمت حسن وان جريوطم ائق عن ابن عرو) واسقط السيوطى جلة الاخيرة فلعل عيل الى قول من يدى الى ان قائل هذا هوابن عرو ﴿ ان الله ﴾ الدى لا يستطيع احدان يقدر قدر (خلق لوحا محفوطاً) وهو المعبرعنه في القرأن المجيد بذلك وبالكتاب المنير و بام الكتاب وبامام مين (من درة بيصاء) لؤلؤة عظيمة كبرة في نهاية الاسراق وغاية الصفاوف حديث هبانه من زبرجدة خضرا فقديقال انه بتلون والساء ن لونه الاصلي (صفحاتها) اى جنباتها وتواحيها (من ياقوتة جراء قلم بوروكتامه بور) اى كتابته اومكتو مه نور ينبه ان اللوح والقلم ليس كالواح الدنيا المتعارفة ولاكا قلامها وكذا الكتابة وايسف هذا الحبرذكر طول اللوح ولاعرضه ولاطول القلم وفي روايه طبان عرض اللوح ماين السماء والارض وفى كر الاسرار انطوله ماس السماء والارض وعرضه ماس المشرق والمغرب وهو فيجر ملك وعن ابزء اس ان اللوح بين يدى اسرافيل فاذا اذن له في شيء ارتفع فىذلك اللوح فضرب جهته ونظر فاذا كان الامر من عل حدايل عليه السلام امره مه اومن عمل ملك الموت عليه السلام امره مه واما القلم فهرواية الى الشيخ عن اس عمر انطوله خدمائة عام ( لله في كل يوم ) وفي روايه ان الى حاتم عن انس مر فوعاوليلة اى مقدارهما من المن والاهليس عمه ليل ولانهار (ستون وتنتمائة لحطة) على عدداجراءاليوم والليلة مانذلك مقسم على ثلثمائة وستين حزاكل جرءيسمى درجة فلاكان ذلك اقلما يحسن بالنية اليناعبر مه تقر ما لافهامنا (مخلق) مايشا و رزق) مايشا و عيت) مايشا (ويعي)مايشا ويعز) من يشا ويذل) من يشا و بفعل مايشا عن فاذا كان العبد على حالة مرضية مهديار شيدا ادركه اللحظة على حالة مرضية فوصل الامل من نوال الحير وصرف السؤ واذاكان عاديا عالعطة بين القدرة والحلم فامابطش جبار واماعفوغذار فعلم ان الحديث اشارة الى آثار القدرة الكاملة الني لايقاس عليها عيرها واخبر عليه السلام انسده تصريف وتكوينها على مايشا في اى زون شاء (طب وان مردوية عن ان عياس) قال انعياس لوددت انعندى رجلامن القدرع فوطأت رأسه قالواولم ذلك وذ كره رواه طب من طريقين رجال احدهما ثقات ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك (خلق)

ومناهل الكتاب نسيخهم

اى قدر (مائة رجة) التي يرجم بهاعباده ورجته ارادة الانعام اوفعل الأكرام فرجمها صفة ذاتية اوفعلية قال التوريشي رجةالله غيرمتناهية فلا يعتبرلها التقسيروالتجزي وأعا قصد ضرب المثل للامة ليعرفوا التفاوت بين القسطين قسطاهل الاعان منهاق الاخرة وقسط كأفة مر بوين في الاولى فجمل مقدار حظ الفئتين من الرحة في الدارين على اقسام المذكور تنيها على المستعم وتوفيقا على المستفهم ولم يرد تجريد ماقد حل به عن الحد اوتعديد ما مجاوز العد (رحة) وأحدة (مهافسمها من الخلائق) ورحم بهاكل المر يو بين في الاولى اى ارسل في خلقه كلمم رحة واحدة تع كل مر يوب ومرحوم حتى منع العداب والندة اذالكف عن الاشد رجة وفصل (وتسعة وتسمين الى يوم القية) عامسك عنده ماتعلق خلقه من هذا القدار فلويعلم الكافر مكل الذي عنده من الرجة الواسعة لميأس من الحمة واويعام المؤمن بالدى عندالله من العذاب لم ييأس من النارقال الطبي وكا صفاته تعالى عيره تناهية لايبلع معرفتها احدهكذاعقوته ورجته فلوفرض ان المؤمن وقف كنه صفة القهارية لظهرمنها مايسقطمن ذلك الحلق طرا فلايطمع فيجنته احد (طبعن انعباس) ورواه قعن الى هربرة بلفظان الله خلق الرجة بوم خلقهامائة رجة فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل فى خلقه كاعهم رحمة فلوعلم الكافر بكل الذى عندالله من الرحة لم يأس من الحنة ولم يعلم المؤمن الذي عند الله من العداد ، لم يبأس من التار وان الله تعالى 4 وتمارك (خلق )اى اطهر تقديرها (مائةرجة )اى يوم اطهر تقدير السموات والارض وفيه بشرى للموعمنين لامه اذاحصل من رجة وا-دة في دارالا كدار ماحصل من النع فاطنك باقيها في دار القرار (كل رجة ملاً ما ين السما والارض) اى طباق مالينهما والمراد التعظيم والتكثير وورودذنك بهذا الفظ عيرعريز (قسم منها رجة) واحدة في الديا (س الحلائق عاتعضف )اى تخر وترق و نشفق عا وفي اللغة عطف الناقة على ولدهاعطفاحت (الوالدة على ولدها) من الادمين وكل ذى روح (وبهاتشرب الوحشوا لطيرالمام) وعيرهمامن كل نوع من الواع ذوات الارواح ولعل تحصيص الوحش والطير لشدة نفورها قال القرطبي وحكمة ذلك تسحير القوى الصعيف والكبير الصغير حتى يتحفظ نوعه وتتم مصلحته وذلك تدبيرا المطيف الخبير (وبمآ تتراجم الحلائق )بعضها بعصا واخر تسعاوتسعين رحة (فاذا كان يويم القيمة قصرها) اى الرجة الواحدة (على المتقين )سوا ويتقون من الكور او من المعاصى او من ما لائاس ، ( وزادهم تسما وتسعين ) قال المهلب رجتان رجة من صفة الذات وهي

Kins &

الاعمددور جنمن سفة المعطالين هلاموقال العارف البولى الدائية والحدة ورجة المتعددة متعددة وهي كافي هذه الخبر (الاعن ابي هريرة) ورواه جم عن سلمان الد الد الله علق يوم خلق السموات والارض مائة رحة كل رحة طباقا مابين السماء والارض فبعل فالارض منها واحدة فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض واخر تسعا وتسعين فاذا كان يوم القيمة اكلها بهذه الرجة ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك (خلق الف امة)اى طائفة والامة بالضموفت الميم المشدة الطائفة والصنف والجاعة وانواع الحبوا مات والطريق فالدين وجمه اجم وآم على وزن عام والامة بالكسر وفتح المم المشددة كذلك هذا باعتبار الجنس كالحيوان الشامل للانسان وغيره وسيأتى في قال الله عز وجل وإجبريل انى خلقت الف الف امة لا تعلم امة انى خلقت سواها لم اطلع عليها اللوح الحفوظ ولاصر يرالقلم الحديث هذاباعتبارالنوع واماحديث حمته نعن معاوية بن حيدة انكم تخونسبعين امةانتم خيرها واكرمهاعلى الله فباعتبار البطون اوالدين ويظهر هذاالاكرام فاعالهم واخلاقهم وتوحيدهم ومنازلهم فيالحنة ومقامهم فيالموقف ووقوفهم على تل يشرفون عليم الى غيرذلك ومما فضلوا به الكاء وقوة الفهم ودقة النظروحسن الاستنباط فانهم اتوا من ذلك مالم ينله احد عن قلامم ولشرف بني آدم يطلق الامة على الانسان اطلاقا اوليا (ستمائة منهافي العروار بعمائة في البر) فعفلوقات العاراكثر من مخلوقات البر لكثرة الما في وجه الارض (فاول هذه الايم )والم ادهنا الجنس اىفاول كلجنس من اجناس الدواب كافي قوله تعالى ومامن دابة في الارض ولاطائر يطير بجناحيه الااع امثالكم (هلاكا الجراد) لانه اكثرجنود الله في الارض كامر في اكثروفي رواية المشكاء فأن اول هلاك هذه الامة الجراد (فأذ اهلك الجراد تتابعت الاعم) اي اعم كل جنس الدابة وهذا في آخرالزمان بعد اشراط الساعة (مثل نظام السلك اذا انقطع ) وفي المشكاة انغلام السلك والنظم الجع يقال نظمت الخرزواللؤلو نظمااى جعته في السلك والسلك بالكسر الخيط أن لم يكن عليه الحرز اواللو لو والايقال له السمط والسلك بالفتح الادخال يقال ملك الشئ اى ادخلته فيه من بات دخل ومنه قوله تعالى ماسلككم في سقراى ادخلكم فيها وسلك الخيط بالابرة سلكا ( الحكيم ) الترمذي ( وابو الشيح في العظمة هبوضعفه عن عر) عن جا ير بن عبد الله قال فقد الجراد في سنة من سني عرالي توفي فيها فاهتم بذلك مماشديدا فبعث المالين راكبا المالعراق وراكبا المالشام يسأل عن الجراد هلارى منه شيئافاتاه الآكب الذي من قبل الين عبضة فنثرها بن بدبه فلاراً ه عركبروقال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله الى آخره وان الله جنارك وتعالى (خلق لريعة اشاء) من الخصلة والالطاف (واردفها) اى اتبعها والرديف المرتدف وهوالذى رك خلف الرآك وردفه اى تبعه واردفه اى اتبعه فهو رادف و رادفة اى تابع وتابعة والادفة النفخة النائة (اربعة اشاء) من الخصلة (خلق الجدب) والجدب الفتح والتسكين ضد الخصب يعنى القعطو بقال مكان جديب ومكان جدب ومنه بلدجديم ومنه سنة الجدب (واردفه الزهد)اي الاعراص عن الدنيا وترك عن خرفاتها و قال الزهد ضدالرغية تقول زهد فيه وزهد عنه (واسكنه الجاز) وهذا الجدب والقعطوالهد في الاصل مقرر في الجازوان زال بعركة خلىل الله و مع كةرسول الله في الحرمين بعضا (وخلق العفة ) والعفاق والعثافة منع نفسه من الحرام ويقال العف ف الصلاح والعفف المانع نفسه من الحرام وجعد عفا تف ( واردفع ) اى شعه ( الغفلة واسكنها لين الهل الين عنيف رجالهم رائم وارق قلوبم ورواه خمت الكاهل الين مم ارق افتدة والين قلو باالايمان عانى والحكمة يمانية والفخروالخيلاء في اسحاب الابل والسكاينة والوقارف اهل الغنم ( وخلق الريف ) وهو الارض المعمورة بالمارو الرروع والنع والارض القريبة من الماء (واردفه العاعون) سيأني الطاعون سم ده يامني ووخراعدائكم من الجن الحديث (واسكنه السم) لانصل الله عليه وسلم امسك الحي وارسل الصاعون الى أشام خكمة خفية وفيه كسية الزياهه ديقال بالبلاء (وخلق العجور) اى الماصى الفجر الميل عن الحق والعدول عنه والشنم والمتان والكذب ويقل العاصى والكاذب والفاسق فاجرلانهم مالواعن الحق (واردفه السرهم واسكنه العراق) بالكسير بلاد معروف ويذكرو يؤنث بغداده بصرة وكوفة وماحولهاعراق وسمي ولانهاسه لاارض العرب (كرعن عايشة وقال في اسناده مجاهيل فلا يحتم به ) له شواهد الراندعزوجل مر ، مناهما (خلق في الجنة ريحا ) بالكسر جعه و ياحوار واحوار ياح و بعني الراعمه قال وجدت ريح الشي أي رائحته واصله روح قابت الواويا لكسر راقباء وقوله تعلى وتذهبر عكم اى قوتكم ويومر موراي اى تديد لرد (بعد الرد بسبع منين) نعتى طول م افة خزينته ( دونهاباب مغلق ) حقيقة (واى التكراروح) بانقيم الكون الواواى بردنسيها والروح انراحة والسهولةفي المعشة والرغاهة ونرجة ومنه قوادنه لي لاتيأسواون روح الله يمن رجته والاناساط والعدة، وبردالم عالمارد الزع (من بالذاع البال) بقتمتن الفرجة وجمه خلال دوادته لى بخرج منخلال وهي انرج من استه المخرج منه

الطر (ولوفتح ذلك البعب الأورت) افعال من الدروا والدرى اى قلعت والدرووالفتح القلع والطرف والمروريقال فلان يذروذروا اىعرم وراسريعا وذرت الريح التزاب وغيره اى سقته وذروت الشي اى طيرته واذهبته وبابه نصر والذرى بفتحتين الظل والكنف والستريقال فلان في ذراه اي في كنفه وستره وذرى الناس واستذرى بالشجراي استظل بهاواستذرى بفلان اى التجاءاليه وصارفى كنفه وذرت الريح التزاب اىسقته والذار يات الرياح (ماين السماء والارض )بل السموات والارض ولم يحمل شيئامن الدنيا بقوتها وقهرتها ( وهي عندالله الازيب) افعل تفضيل اوصفة مشبهة ( وعندكم الجنوب ) اى جا عندكم من طرف الجنوب وقد قيل ان الريح تنقسم الى قسمين رجة وعذاب مكل قسم ينقسم اربعة اقسام واكل قسماسم فاسماء اقسام الرجة المبشرات والتشروالم سلات والرخا واسما فسم العذاب العاصف والقاصف وهمافى البحر والعقيم والصرصروهما فى البر وقدجا فى القرأن بكل هذه الاسماء وسيأتى الريح من روح الله وقد نزل اطياء كلر يح على طبيعة من الطبايع الاربع فطبع الصباء الحرارة واليس ويسميها اهل مصراريح الشرقة لان مهها من الشرق وتسمى قولا لاستقبالها وجه الكعية وطبع الدبورالبرد والرطو بة ويسميها اهل مصرالغربية لان مهبهامن المغرب وهي تأتى من در الكعبة وطبع الشمال البردواليبس وتسمى البحر ية لانهايسار ما في البعر على كل حال وطبع الجنوب الحرارة والرطوبة وتسمى القبلية لان مهبهامن قبل القطب ويسمها اهل مصر المرسية ( ابن راهو ية شوالروياني والحرائطي في مكارم الاخلاق قضعن ابي در )قال تعالى وهوالذي يرسل الرياح بشراين يدى رجة منى البخارى محث ﴿ ان الله عزوجل ١٩ اى علب امر ، وجل عظمته (خلق الدنما) سمى به لديوه (مندخلقهاعلم ينظرالها بعد) بضم الدال اى الآن نظر رضاء والا فهو ينظر الها تظر تدبير ولولاذاك لاضحلت فلم بق لها اثرولا خبروذلك من هوانها وحقارتها لمانهاة اطعةطر يقالوصول اليه وعدوه لاعدائه فانهااستدرجتهم عكرها واقتضتهم بشكم ا فوثقوا بها مخدلتهم وقبل من نام على محبة الدنيا ومات في تلك النومة حشرمع مبغوا س لله فلم ينظر مند خلقه (الأمكان المتعبدين منها) لحرمة عبادتها (وليس ماطرالها) غيرهذه المكان (اليوم ينفخ فالصور) وحديث كران الله تعالى لماخلق الد: يانظراله عم، عرض عنهام قال وعرتى وجلالى لا انزلنك الافي سرار خلق (ويأذن ق علا كمها مقتاماً ) اى غضبامها (ولم يؤثرها ) مضم اوله من الايثار اى الاختيار (على

الأخرة ) ومن تمه كان اكثرالقرأن مشتملا على ذمها والتعذير منها وصرف الخلق عنها وتظافرت على ذلك الكتب الالهية وتطابقت عليه الشرايع وتواطأت الابم حتى المؤوتظاهرت نسعنهم من انكر البعث واما اهل الثروة والغني من الصدر الاول فلم تكن الدنيا في قلو بهم بلق ايليهم لصرفهم لها في وجوه الطاعات وعدم شغلهم بهاعن الله وقال بعض العارفين تزداد محبتهم فالله تعالى كلاسلب منهم شيئامن امور الدياو الاخرة لانه اوقفهم على حدود عبوديتهم ولايتجا وزالى رؤية سركهم أهفيني من الوجوه فهم راضون عندفي حال سلبهم (ابن عساكرعن ابي هريرة )ومرت رواية اخرى عنه ورواه ايضا عن زين العابدين مرسلاان الله تعالى لاخلق الدنيا اعرض عنها فلم ينطرا ليهامن هوانها عليه وان اللهعز وجل مرمرارا (خر ) بالتشديد (طينة ادم) اي عجنه من طينة الجابية وهي موضع بالشام ويعارضه حديث مدتان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جيع الارض وقد يجاب بانه قبض من الجابية قبضة ومن جيع اتراب الارض قبضه وعجته بماء الجنة اشارة الي انهوان خرج مهاوسعود اليها (اربعين وما وليلة ) فكان من بديع خلقه وعزيز فطرته وعيب صنعه فاعظم به من آكرام فلم يكن بصلح -ينئذ مكان يليق به مع هذه المكارم الاداره فتوجه بتاج الملك وكساه كال ألجال واجلسه على الاسرة بمهامة واجلال حتى جاءوفت السقوط وغلب القضاء والقدرفكان ما كان (ثم اخذها بعده ) اى اخذ الطينة بعدما خر (ثم قال هكدا قطعهابده) اى تقدرته وتصرفه فجعلهاقسىن (فخرج في عينه كل نفس طيبة ) مؤمنة سالمة قدسية( وخرج في يده الاخرى كل نفس خبيثة ) كافرة طالمة شقية فالخبيثة من الارض السحة والطيب من العدبة ومن ثمه اختلف قوى الانسان فتقبل كل قوة منها مايأتها من المواد فيريد لدلك وينقص ويصلح لذلك ويفسد ويطيب ويخبث لاذكراه انشاء من اشياء مختلفة وطبايع شتى والبلد الطيب يخرج باته باذنر به والذي خدث لا يخرج الانكدا (م شبك بين يدى اصابعه ) ودمذا تشبيه عظيم في حقه تعالى بكمال ترية طينة سيدناآدم عليه السلام (حي خلط كما) اي من جهما (فلذلك يخرج الحي من الميت والمؤمن من الكافر) عما ف منسير (والكافر من المؤمن ) كابراهيم من آزروكنعان من نوح عليهما لسلام (الديلي من طريق الي عني أن الهندي عن اين مسعود وسلان ) وفيرواية ابن مردوية عن ابي هريرة اناباً ، خلق آدم منطينة الجابية وعجنه بماءمن ماءالجنة وفي رواية حمدت كعن الى موسى أن الله خلق ادم من قبضة امن جيع الارض فجاء وادم على قدر الارض حا، منهم ١١ : يبض والاجر والاسود

وبن ذلك والسمل والحزن والخبيث والطيب فان الله عن وجل مع مربحته (قال انا) بالكسر والتشديد ( انزلناالمال) وهوسب الغني ( لاقام الصلوة ) كفذائه مانقوم به المسلوة ولياسه ما بجوز يه وغيرهما (وابتاء الركوة) ونحوها من عبادة المالية كالنذوروالكفارات والانفاق للاقريا والصدقات ( ولوكان لابن ادم واد ) وفي اخرى من مال وفي رواية لوان لابن ادم واديامالا وفرواية لوكان لابن ادم واديامن مال وفرواية من ذهبوق اخرى من ذهب وقضة (لاحب) فعل ماض واللام ابتدائية (ان يكون له ثان) وفي رواية اخرى لا تنجى البه ثانيا ( ولو كان له واديان لاحب ان يكون الهما ثالث) وفي رواية لا يتني اليهماثالثايعني وهلم جراالي مالانهاية له ( ولاعلا جوف بن آدم) وفي رواية نفس ابن ادم وفاخرى ولايسدجوف وفي اخرى ولاعلاءعن وفي اخرى ولاعلاء فاه وفي اخرى ولاعلاء بطنه وليس المرادعضوا بعينه والفرض من العبارات كلها واحدوهومن التفنن في العبارة (الاالتراب)اي لا يزال حريصا على الدنياحتي عوت و عملي جوفه من تراب فيره والمراد بابن ادم الجنس باعتبار طبعه والافكتير عنهم يقنع بااعطى ولايطلب زيادة لكن ذلك عارض له من الهداية لما يومى اليه (غم بتوب الله على من تاب )اى يقبل التوبة من الحرص المذموم من غيره اوتاب بعني وفق يقال تاب الله عليه اي وفقه يعني جبل الادمى على حب الحرص الامن وفقه الله وعصمه فوقع ينوب موقع الا من عصمه اشعارامن ان هذه الجلة مذمومة عارية محرى الننوب وأن ازالتها عكنة بالتوفيق وفي ذكر أين ادم دون الانسان إعاء الى انه خلق من تراب طبعه القبض و اليبس وأن ازالته مكنة بان عضرالله عليه من غام توفيقه (حمطب عن ابي واقد ) بقاف ومهملة الليني الحارث بن مالك المديى سيأني لوسيل فروان الله تعالى الهوتبارك (قال من انتدب) اى اجاب الانتداب الانجابة يقال نديه الى الامر فانتدب دعاه اليه فاجاب (خارجافى سبيلى) اىسبىل الحق وهوا - فيهاد (غازيا) الذي اخلص في نيته في الغزى والجهاد (ابتغا وجه ) اى طلب رضاتى (وتصديق وعدى) لكريم المقرر النابت عن سلمان الفارسي قال سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خيرمن صيام شهر وقياه ه وعن ابى عبس قال قال عليه المدلام ما اغبرت قدماعيدفي سبيل الله فتمسه النار وعن انسقال قال عليه السلام لغدوة في مل الله اوروحة خيرمن الدنيا ومافيها (واعانا برسلي) اي عاقالوا وماجاؤا (فهوضا من ) وفي نسخة فهي وان تبت فلعله راجع الى من بعموم معناه (على الله عزوجل) اى تكفل الله للم اهد شقين عظيمتين الضمنة الكفالة والالترام (اماأن يتوفاه

قَى الْجُيشُ } يعني في الغزى وهي شهادة الكبرى (باي حتف) بفتح اوله اي موت (شاء فيدخله الجنة ) لانه مات في سبيل الله وان مات محتف انفه اومات بيد الكفار اوارتث بعد الجرح فلم يجر احكام الشهدا عليه في الدنيا فيجرى درجات الشهداء في الاخرة (واماآن يسيم في ضمان الله) اى ان بحرى في كفله وكنفه (وانطالت غييته) اى مسافرته و بعده عن اهله (حق رده الله الهاله )سالمكافيا (معمال نالمن اجروغنية )وفي حديث المشكاة اندب الله لمن خرج في سبيله لايخرجه الااعان وتصديق برسلي ان ارجعه عاتال من اجراوغنية اى ان ارجعه الى مسكنه مع ما حصل له من اجر بلا غنية ان لم يغنوا ومع الاجروالغنيمة معاان غمو وقبل ان اوقى الثاني بمعنى الواوكافي الاول وكافي قوله تعالى عدرا اوندرا والتقدر على كلا الوجهين أن الله تعالى اجاب الخارج في سيله امايان يرجعهال مسكنه معاجر بلاغتية اواجرمع غنية واماان يستشهد فيدخله الجنة (طبعن الي مالك الاشعرى ) لهشواهد ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك (قسم الحيا) بالمدهوانقباض النفس عن القبايح وهومن خصائص الانسان واول مايظهر من قوة الفهر في الصبيان وجعل في الانسان لترتدع عاتنزع البه الشيوة من القبايح فلا يكون كالهجة وهوم ك من حين وقعه ولذا لا يكون المسجى فاسقا ولاالفاسق مستحيا لتنافي اجتماع الجين والشجاعة (عسرة اجزاء)اى اقسام (فيعل في انساء) اى فى كل فردمنها (تسعة وفي الرحال واحدا)ای فی کل فردمنهم (ولو نذات) وزادفی روایة ماقوی الرجال علی النساءای فلولا ماالق الله عاعن من من يدالحياء لم يصيرت عن طلب الجاع من الرجال طرفة عين بل السَّاقطن) بصيفه جع الوُّنت (تحت ذكور كم كاتسا قط البياع تحت ذكورها) لغلبة شواتين واما الحجل فعيرة النفس لفرط الحياء وعمد في النماء والصبيان ويذم في الرجال والوقاحة مذموه تبل لسان وهي انسلاخ من الانسانية وحقبقتها لجاج في تعاطى القبيم واشتقاقه من حا فروقاح اى صلب ( الديلي عن ابن عر ) سيأتى الحيامثله وفي حديث حل له هب الحياء والايمان قرناجيعافاذارفع احدهما رفع الاخر الاالله على تبارك وتعالى (كره لكوثلاثا) أي كره فعل خصال الاث احدهما (الغوعند) قرائة (القرأن) اى التكلم بالمطروح من القول عند تلاونه بل ينبغي الانصات والاستماع واذا قرئ القرأ ن فاستمعواله و انصتوا و خرج باللغوا لكلام لفائدة بينة كنفسير غرسه والبحث في من نحوا حكامه (ورفع اسوت في الدعاء) فأن من يدعونه يعلم السر واخنى وهومعكم ايفاكنم وفي رواية في الدعاء اي يسن الانصات عنددعاء الداعى وعدم

اللفوحاليه حيث كان ذلك الدعا مشروعا (والتخصرفي الصلوة) اى وضع الدعلي الحاصرة حال الصلوة فكره تنزعاا وتحريا ودعوى ان المراديتوكا على عصافها وان يقرأ من آخر السورة آية او آيتن ولا يكملها في فريضة بعيد من السياق ولوكثر اللغوحتي ادى الى الفليط على القارى اوكان الفعيؤذى تحومصل اوكان التفصر كبر اواعجا اكانت الكراهنالتعريم (عبدالزاق عن معمرعن يحي ان الى كثير) اليمامى احدالاعلام واسم ابع صالح او يسار اودينار من كبارالتابعين وان الله عزوجل كره اى لم يرضى (لكم قيل وقال )اى قيل كذاوقال فلان كذاعا يتعدث به من فضول الكلام فهماامامصدران اتى بماللتا كيدوحذف التنوين لارادة المضاف اليه المحذوف اى كره لكم قيل وقال مالا فاندة فيه اوماضيان ونبه به على وجوب تجنب التبرع بنقل الاخبار لمافيه من هتك الاستار وكشف الاسرار ومن حسن أسلام المرتركه مالايعنيه والله ستارو السترلا بحصل مع كثره نقل الاخبار ودل على ارادة النهي عن الاكثار عطفه قال على قيل وهومن حسن الاعتبار والقول بإن المراد بالاقوال الواقعة في الدين كان تقول قال الهل السنة كذا والحكماء ولايين الاقوى ( وكثرة السؤال ) عن احوال الناس اوعالا يعني فريما كر. المسؤل عن الجواب فيؤدى لسكوته فينجر للحقدوالحداو لجيه الى الكذب قالوا ومنه ان كنت والمرادالسوأل عن المسائل العلية امتحاما واظهار اللمراء وادعاء وفغرا ولا محمل على سؤال الناس من اموالهم لكراهته وانقل (واضاعة المال) صرفه في غير حله و بذله في غير وجهه المأذون فيه شرعا اوتعرضه للفسادوالله لايحب المفسدين اوالشرف في انفاقه بالتوسع فى لذيذ الطاعم وتفيس الملابس والمراكب وعويه السقوف ونحوذ لك لما منشأ عنه من غلظ الطبع وقوة المبعدة عن الرب امافي طاعة عبادة وقديهي عن التبذير وارشد الى حسن التدبير ولابجعل مدائم علولة الى عنقك ولا يخنى مافى هذه الحسنات اللفظية بانسجهاعلى احسن منوال (ومنع) يسكون النون معتنو بن الدين وهذه رواية خ فالسكون ايصا بغيرتنو بن قال القاضي اغالم ينون وان كان مصدر الان المضاف اليه محذوف منه مرادا اى كرمنع ماعنده اوحرم مع ٤ الواجبات من الحقوق وفي رواية خايضا منع فعل ماضي (وهات) بالبناء على الكسرفعل امرمن الايتاءاى حرم اخذاموال الناس عالا يحلمنها والحاصل انهعير جماعن البخل والمسئلة فكره ان عنع الانسان ماعنده ويسأل ماعند غيره وهومعني قولهم عنع الناس رفده و يطلب رفدهم ( ووأد ) بفتح الواو وسكون الهمزة دفن (البنات) احياحين يولدن وكان اهل الجاهلية يعملونه كراهة فيهن فخصهن الاختصاص الحكم

عمتع نسيخهم

بللانه كان هوالواقع فوجد النهى اليه واول من فعل ذلك قيص بن عاصم التيمي اغار صليه عدوه فاسر بنته فاستفرشهائم اصطلحا فغير ابنته فاختارت زوجها فآك على تفسه ان لا تولدله بنت الادفنها فتيعه العرب ( وعقوق الامهات ) خصين وان كأن عقوق الاباءعظيالانعقوقهن اقبع والهن اسرعاولضعف صدرهن يؤثر دعائهن اوغيرذاك والعقوق صدور مايتأذى به من قول اوفعل غير معصية قال ابن جر مالم يتعقب الاسل وضبطه ابنعطية بوجوب طاعتما فىالمباحات فعلا وندباوته بافىالمندويات (طبعن عاربن باسروالغيرة ن شعبة معاطب عن معقل بن يسار) والشعبة ابن مسعود الثقني الصحابي المشهور وأن الله تعالى وتبارك (لم ينزل) من الانزال (دا الا ازله دوا) اىشفاء (عله من عله وجهله من جهله ) فاذاشاءالله الشفاء يسرذلك الدواء ويه على مستعمله بواسطة اودونها فيستعمله على وجهد وفى وقته فيبرأ واذاار ادهلاكه اذهل عن دوائه وجب بمانع وهلك وكلذلك بمشيته وحكمه كاسبق في عله وما احسن من قال والناس يعون الطبيب وا عا علا غلط الطبيب اصابة المقدور عملق البراء و عوافقة الداء الدواء وهذاقدرزالدعلى مجردوحوده فان الدواء يجاوزدرجة الداع فالكيفية اوالكمية نقله الى دوا آخر ومتى قصر عنها لم يف بمقاومته وكان العلاح قاصراو متى لم يقع المداوى على الدواء لم يحصل الشفاء ومتى لم يكن الرمن صالحا للدواء لم ينفع ومتى كان البدن غيرقا بلله اوالقوة عاجزة عن جله اوعهمانع منع تأثيره لم يحصل البر ومتى عت الصادقة حصلقال ابن جروما يدخل في قوله جهله من جهله ما يقع لعضهم انه يداوى من رأى بدوا وفيراثم يقربه تلك الدا بعيه فيداو به بذلك الدوا بعينه فلا بمع وسببه الحهل بصفة من صفات الدواء فرب مرضين تشابها ويكون احدهمام كبالا يجع فيهما ينجع في غير المركب فيقع الخطأ وقديكون متعد الكن يريدالله ان لا ينجع وهنا تخصع رقاء الاطبا ولهذاقيل ان الطبيب لذوعقل ومعرفة امادام في اجل الانسان ما خير حتى اذا ماانقضتايام مدته بحارالطبيب وحانته العقاقير (الاالسام) بمهلة مخففا (وهوالموت) فانه لادوائه والتقدير الاداء الموت اى المرض الذى قدر على صاحبه الموت قال ابن القيم والحديث يعادوا القلب والروح والبدن وادويتها وقدسى الني صلى الله عليه وسلم الحمل داءوجعل دواء سواء العلاء وفيه الامر بالتداوى ومشروعيته وقدتداوى الني صلى الله عليه وسلم وامر به سحبه لكن لم يتداؤا بالادوية المركبة ل المفردة ور بما اضافوا للمفردة مايعاونه اويكسر سورته قال ابن القيم وهذا غالب طب الايم على اختلاف

اجناسها وانما ارادبالمركب الروم واليونات والادوية منجنس الاغدية فن غالب غدائه بالمفردات كالغرب فن ممه افردالتي عليه السلام اللبن بالذكر ومن غالب غدائه الركبات فطبه بالادوية المركبة انفع والتداوى لاينافي التوكل (ان السني والونعيم طب عنانى سعد) وتحوه للنسائي وان ماجة وصعه ان حيان ﴿ان الله تعالى ﴾ وتبارك وفي آكثر الرواية عزوجل (لم ينزل) من الانزال (داء الاانرل له شفاء الاالهرم) اى الكيروضعف سته فأنه لادواء له قال ابن جر اسشى فى الحديث السابق الموت وهنا الهرم فكاته جعله شبيها بالموت والجامع لينهما نقص الصحة والقربة الى الموت وافضأ فه اليه ويحتمل انه استثناء منقماع والتقدير لكن الهرم لادواء له (فعليكم بالبان البقر) اى الزموها (فانهاترم من كل شير) اى تأكل منها قد ضمن هذا الخبر وماقبله اثبات الاسباب والمسبات وصحة علم الطب وجوازا لتطبيب للتده والردعلي من انكر من غلاة الصوفية قال الحكما والطبيب معذور اذالم يدفع المقد ور ( لذق عن ان مسعود) وتحوه للطحاوى والى نعيم عن ابن عباس ﴿ إِن الله تعالى ﴾ وتبارك (لم يجعل شفاء كم) من الامر اض التلبية والنفسية اوالشفاء الكامل الما مون الغائلة ( في حرم ) بالباء الفاعل ( عليكم ) لانه تعالى لم يحرمه الالحيثه ضنا معاده وحية لهم وصيانة عن اسلطخ يدنسه وماحرم عليهم شيئا الاعوضهم خيرامته قعدولهم عاعوضهم لهم المامنعهم منه يوجب حرمان نفعه ومن تأمل ذلك هانعله تران المحرم الردى واعتاض مندالنافع المجدى وانابر في ازالة المرض لكن تعقب مخبثه سقماقليااعظم منه فالمدواى بهساعى ازالة سقرالبدن بسفم القلب وبعطم انه لاتدافع من الحديث وآية ان في الخز منافع وحل المنافع المنصوص علها في ا على منهعته الاتعاظ فان السكران وهو الكلب واحديلحس في ذامرة وذامرة تكلف بارد (طب حب ق) وكداع (عن امسلة لـقعن اس مسعود وقوعا وامسلة) قالت ندت نبيذافي كوزفدخل رسول اللهصلى الله عليه وسلم وهو يغلى فقال ماهذا قلت استكت ابه لى فصنعت لماهذا فذكره قال الميشي اسده منقطع ورجاله رحال الصحيح ﴿ انالله تعالى ﴾ وتارك (لم مخلق سده )أي بصفة خاصة وعنا بة تامة مان الشخص لا يصم مده في امر الااذ كان له به عناية شديدة فاطلق اللازم وهو البدواراد الملزوم وهو المناية مجازالان البد عمني الحارجة محال على الله (الاثلاثا) اى ثلبة اشياء ( وقال لسائر الاشياء كن )اى خطب اسائرها مامركن (دكان) اى عصار اووجد (خلق الله القام) مرىحنه في ان الله خلق لوما (وآدم) قال ان العربي لماوصل الوقت المعين في علم تعالى الايجاد بده هذه الخلقة

الذي بهدى الله هنه الملكة وجوده وذلك بعدان مضى من الدنيا سبعة عشر الف سنة اوستون الفسنة اوازيد امر بعض ملائكته ان يأتيه بقبضته من اجناس تر بة الارض فأتاه بها فأخذها تعالى وخرها بيده حتى تغير ريحها وهو المسنون وذلك الجروالذي فى الانسان وجعل جده محلاللا شقيا، والسعداء من ذريته الاضداد بحكم الجاورة وانشاه على الحركة المستقيمة وذلك في دواة السنبلة وجعله ذي جهات ستفوق وهو يلي رأسه وتحت وهومايلي رجليه وعين وهومايلي الوجه وخلف مايلي القضا وصور وعدله وسواه ثم نفخ فيه روحه المضاف اليه فيسرى في اجرابه اربعة اركان الاخلاق فكانت الصفرى عن الركن النارى والسواد عن التراب والدم عن الهوى وهوقوله المسنون والبلغ من الماء الذي عبن به التراب فصارطينا ثم احدث فيه القوة الجاذبة الي عاتبدب الاغدية ثم الماسكة ومهاعسك الحيوان يتغدى مه ثم الهاصمة وبهام ضم الفذاء ثم الدافعه وبها يدفع الفصلات عن من عرق و محارور عو بران واماسر يان الاخرة تقسيم الدم فى العروق فى الكبدفا القوة الحاذبة لا الدافعة ثم اخدت فيه القوة الغاذية والمنية والجاشة ولخيالية والوهمية والحافظة والذآكرة وهذاكله في الانسان عاهو حيوان لاعاهو انسان فقط الاان هذه الار بعة الاخيرة في الانسان اقوى م خصت التوة المصورة والمعكرة والعاقلة الفاهمة آلة للنفس الناطقة ليصلها الىجيع مناخعها وجعلا دارالهذه القوى ثم ماسمي نفسه باسم من الاسماء الاوجءل الانسان من التخلق به حظامنه ويظهر مه في لعالم على ودرما يليق به ولذلك قيل في خبرخلق الله آدم على صورته على هذا المعنى (و أفردوس يده )وذلك تفصيلالها على غيرها فاصطفاها لنفسه وخعسم بالترب منعرشه قيل فهي سيدة الجنان وقيل العدن افصل منها كافي حديث له عن انس خلق الله جنة عدن وعرس انجارهايده فقال لها تكلمي مقال قدافلح للؤمنون ( وقال لها وعزتي وجلالي ) الواو للقسم (لانجاورني فيك) كسر لكاف اى لايسكن ، يقر سى فيك ( بخيل ) لان الحنة دارالاسخد ولايشمر يحك ديوت) وهومن ليس له غيرة او يرى مع اهله جنيا و يرك على ماله وفيه شدة العلوج بقالدمائة (الديلي عن على ) لهسواهد مران نته المراد وتعالى (لم بعث نليا) من الاندا-والمرسلين (الاوله-واريون) جع-وارى وهوالياض واسم المؤنث اخواريات والمراديهم في القرأن انصارعيسي عليه السلام سي بهرخلوص عقيدتهم وبقى علاقتهم وقيل لانهم قصارون اولانهم صدون اولانهم داءاعلى تعليم العلم وافادة امردين وتطهير نفوس ومرادهم انهم مضوا الثياب او اصفاد وانفوس

المعيرين فامر الدين وقادون الىطريق الحق وقيل انهم ملوله فليسون الهياب الاياض (فيكث بين اظهر هرماشه الله) اى يق هذا التى فيهم مدة تبليغ الوسى ( يعمل فيهر بكتاب الله وسنة نييه) اىسنته و يركيم و يطهرهم و يعلم فاذامات نيمم يكونون بدله (فاذا انقرضوا)ای الحوار بون ماتوا (کان من بعد هم امراع) جعامیر (یرکبون رؤس المنابر) جم المتبروهوالحل المرتفع وهوبالفتع وامابالكسرفهوالة الارتفاع ومنهسي المنبريقال نبرالشي رفعه فهو اماحقيقة فيجلسون على المنا برفيخطبون ماسيأتي اومجاز عن جلوس الحل المرتفعة كديوانهم وبيوتهم ومحل حكومتهم المرتفعة ( يقولون ماتعرفون ويعملون ماتنكرون )اى تعرفون بعض اقوالهم وافعالهم لموافقتها للشرع وترضونها وتكرون بعضها لمخالفتها (هاذارأيتم اولئك) مفعوله (محق على كل مؤمن ) اى فواجب عليهم (مجاهدهم بده) اى بان يغيره ويدفع المنكر بيده والمنكر ماليس فيه رضاء الله من قول اوفعل والمروف شده (فان لم يستطع )اى فان لم يقدر على الازالة باليدلكون فاعله اقوى منه (فيلسانه)اي قليغيره بالقول (فانلم يستطع بلسانه) اي على المنع بالقول (فيقليه) معناه فليكرهه بقليه لان التغييرلا يتصور بالقلب اعاقدم التغيير باليد لكونه اقوى بالمنع وامافي العمل فينبغى ان يقدم المنع بالقول ليكون اقرب الى تحصيل المطلوب رفقاعليه ثم في الدفع بالقول ما يكون الني يكون احسى فان لم يفته بالقول فليفيره باليد (ليس وراعذ لك اسلام) وفي رواية المشارق وذلك اضعف الإعان فان قيل هذا يدل على ان الإعان يزيد و بنقص كاذهب اليه الشافع فاتأويله عندالخنفية قلنا معناه اضعف عرات الاعان والانكار بالقلب متهافان قلت لوكان كذلك لزمان لايخرج من الاعان بانتفائه وليس كذلك لماجاء في بعص الروايات وليس ورا ذلك من الايمان حبة خردل قلت اراديه ان الثمرات القوية والضعيفة اذا انتفت كان الا يمان كالمعدوم (ابن عساكر عن ابن مسعود) له شواهد كاياتي ستكون ﴿ ان الله تعالى ٥ وبارك (ليغصب)على المؤلعنه اى بنتقم اواراد الانتقام (للسائل الصدوق) بفتم الصاد صفة مشبهة على و زن غبور اومبالغة على وزن غفور اى بالغ في صدق حاله وفقره (كايغضب لنفسه) اي ينتقم لذاته كاان اعطائه له يدمع عضب الله كافي حديث تان الصدقة لتطغى غضب الرب وتدفع مية السو وفي حديث تق الصدقة تطعي الحظيئة كإيطني الماءالنار وفي حديث تكل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى الحالة بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك والصدوق لايستل الناس الحافا وكان احتياجه شديدا اوصحيحا وفيه حديث دنت لاتردوا السائل ولو بظلف محرق (الديلي عن الى

هزيرة )له شواهد ﴿ أَنَ اللَّهُ ﴾ تبارك وتعالى (ليدخل العبدالجنة ) أي ليرضي عنه و يدخله بفضله الجنة (بالاكلة) يفتح الهمزة المرة من الاكل حتى يشبع كذلقاله الجوهري (اوالشربة) بالفيح المرة من الشرب ويضمهما اسم اللقمة والشربة ( محمد الله عليها) اى على كل واحدة من الاكلة والشربة وإغااتي بينا المرة اشعار أبان الاكل اوالشرب وان كان قليلايستمق الشكرعليه ممن السنة ان لا برفع صوته بالحد عندالفراغ من الاكل اذالم يقرغ جلساؤه لثلايكون منعالهم من الاكل كافي ابن ملك (ابن السماك في فوائده وابو بكرفي الفيلانيات وابن عساكرض عن انس )ورواه مان الله ليرضي عن العبدان يأكل الاكلة فعمد عليهااو يشرب نسرية فعمده عليها ﴿ ان الله ﴾ وفي رواية الجامع تعالى (ليتعاهد عيده المؤمن)اي الصدق بلسانه وقلبه (اللاع)فيصب عليه في الدنيا صباليصب عليه في الاخر الاجرصا فالامراض والمصائب في الدنيا نكية وفي الباطن تحفة وبذلك يرفع العيد الى ربه ويتعكران هذا صنعه وتدبيره فهي هدايا من الله تعالى والتعبد التحفظ بالشي وتحديد العهديه والمرادهنا المراجعة والمعاودة مرة بعداخرى (كالتعاهد الوالدولده بالخير) فيسلبه محبوبه العاجل الشاغل عنه ليصرف وجهه اليه و محمله الكاره لهرسمته ويقبل بكليته عليه لان الحبيب عب مواجهة حبيبه ويفتح له المنهج الى تقريبه (وان الله المحمى) بقيم اوله (عيده) اي شفظه واضافه للتشريف (المؤمن من الدنيا) اي عنعه منها ويقيه ان يتلوث بدنسها كيلا يرضى قلبه بداجها وعارستها ( كاعمر الم يض اهله الطمام) لثلا يزيدم ض بدنه بتنا وله فهواعا مجمعه لعاقبة مجودة واحوال سد مدة مسعودة وماتقول في الوالد المشفق الفني اذامتع ولده رطبة اوتفاحة يأكلها وهوارمد ويسله الىمعلم غليظيابس ويحبسه طول الهارعنده ويضجره ويحمله الى الجام ليحجمه فيرجعه ويقلقه اتراه فعل به ذلك أبخل اوهوان به اوقصدابذا الهلكن علم ان صلاحه فيه وان بهذا التعب القليل يصل الى خير كثيرونقع عظيم وكذا الطبيب الخاذق اذامتع المريض شربة ما وهوظماً ن (الروياني وابوالشيخ في الثواب والحسن بن سفيان كر وابن النجار عن حديقة)قال ان افز ايامي لعيني يوم أرجع الى اهلى فيشكون الحاجة والذي نفس حذيفة بيده معترسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وأن الله البارك وتعالى (لم يفرض الركوة )اىلم يوجهامن الفرض وهوالحز في الشي ليزل فيه مايسد فرضيته حسااومعني كذاقيل (الاليطيب )بالتشديدو يخفف ايبافرادهاعن المال وصرفهاالي مستعقها ( ما يقى من اموالكم ) بعد اخراج الفرض من اموالكم ان يخلصها من الشبه

والرذائل كانها يطهر المال من الخبث و النفس من البخل وهذأ مأخوذ من قوله تعالى خد من اموالهم صدقة تطهر هم وتركيهم مها و معنى التطيب ان اداء الركوة اما ان يحل مابقى من مأله المخلوط بحق الفقراء والماان يزكيه من تبعة ما لحقه من اثم منع حق الله (واتعافرض المواريث) زادابن ابي ماتم من اموالكم (لتكون) وفي رواية لتبقى (لمن بعدكم) من الورثة وقوله وانما فرض الى اخره معطوف على قوله ان الله لم يفرض كا نه قيل أن الله لميفرض الركوة الالكذاولم يفرض المواريث الالتكون لن بعدكم والعني لوكان مطلق الجع وضبطه عظور الماافترض الركوة ولاالميراث (الااخبرك ) حرف تنبيه ( عنرما يكنز المر) بفح الياء فاعله المراء ( المرأة الصالحة ) الجيلة العفيفة الدينية فانها خبر ما مكنز وادخارهم انفع من كنز الذهب والفضة قال الظيبي المرأه مبتدأ والجلة التسرطية خيرم ويجوزكونه خبرمبدأ محدوف والجلة الشرطية بيان (اذانظر الماسرية )اى اعبته لانه اوى بالماعها فيكون سبالصون فرجه وتي بولدسال (واذاام ها اطاعته) في غير معصية (واذاغاب عنها) في سفراوحضر (حفظه) في نفسها وماله كافي خبرا خرولا من ماجه فان اصم عليها ابرته قال الطبي ووجه المناسبة بين المال والرأة تصور الانتفاع في كلمنها وأنهما نوعا هذاالجنس ولذلك استنى اللهمن اتى الله بقلب سليم من قوله يوم لا ينفع مال ولاسون وقوله اذاغاب عنها حفظته مقابل لفوله اذا نظر الساسرته وقوله اذاام ها اطاعته دلالة على حسن خلقها وسببه انه لما نرل والذين يكنز ون الذهب والفضة الاية كبرذلك على المسلمين فقال عمر اناافرج عنكم فقال بانبى الله كبرذلك على اصحابك هذه الاية فقال ان الله ع الى من اموالكم فكبرع وفقال الا اخبركم الى آخر ه قال القاضي لما بين لهم انه لاخرج عليم فى كنز المال ماداموا تؤدون زكوته ورأى استبشارهم به ورغهم عندالي ماهوخيروايق وهوالمرأة الصالحة (شدع لنقعن انعباس)قال لنعلى شرطهما واقره الذهبي وأن الله وبارك وفي نسم تعالى (ليضعك )اى يدررجته و بجزل متويد مقال ضحك السعاب اذاصب ماؤه والمرآد بضعكه تعالى لازمه اوالضعك في هذا ومااشهه العلى لمن ذكر حنى يراه في الدنيا بعين بصيرته وفي الاخرة رؤية عيان كاجابه القرأن فالضحك بمعنى الفلهوروالتجلى وفي نسرح المصابيح يحمم ويرضيهم وقل ينظر الله اليم بنظر الرضى والرحة (الى ثلاثة) من الناس (الصف في الصلوة) أي الجماعة المصطفون في الصلوة على سمت واحد حسم المروايه (والرجل يصلي )ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان يقوم (في جوف الليل) اي تهجدفيه (والرجل يقاتل) بالكفار (خلف الكتية)

٤اىاللهان امافرض الزكوة الالتطيب مالتى من اموالكم فكبرعرسه

أى يتوارى عنهم بها ويقاتل من ورأم ا يجعلم أكالترس تنفي بها ومقصود الحديث الحث على الاصطفاء فالصلوة لمافيه من عظيم الثواب وعلى التهجد والجهاد (معن الى سعد) الحدرى ﴿ ان الله ﴾ وفي نسخ تعالى ( ليطلع ) اى ينظر ( في ليلة النصف ون شعبان) المباركة (فيعفر لجيع خلقه) ذنوجم واللام اماعلى بابها بتضمين يطلع حتى ينظراو بمعنى على وفيه شمول الكبائر وفيه كلام سعى (الالمسرك) بالله يعنى كافر وخص المسرك لقلبته حيننذ (اومشاحن) اى معاد والشعناء العداوة قال الطيبي لعل المراد البغضاء التي مين المؤمنين من قبل نفوسهم الامارة بالسوعال الكشاف ولهاار بعة اسماء الليلة المياركة وللة البراه وليلة الصك وليلة الرجة ومن عادة الله فيهذه الليلة أن يزيد فيها ما زمن زيادةظاهرة (مصن ابيموسي) وفيه ابن لهيعة واختلف فيه ﴿ ان الله ﴾ وفي نسجة تعالى (ليربي) من التربة والمراد هنا يز مد ولا يضيع ولا ينقص (لاحدكم التمرة واللقمة) يعنى من تصدق اوانفق في سيل الله بعدل عرة اومنلها من المال الطيب الحلال او يعادل اللفمة والله لا يقص مل يزيدها وبريها (كايربي احدكم علوه) بفتح الفا وقشد يدالو اوالمهر اى وادالفرس ومؤنثه فلوة وجعه افلاء وفلاوى وبقال هوا ولادذوى الحوا فراذافتحت العاء شددت الواو واذا كسرت خففت الواوفقلت علو (اوفصله) اى ولدالناقة وجعه فصال وفصلان ويقال فصيلة الرجل عشيرته الادون ومنه قبل جاؤا فصيلتهم اى باجعهم (حتى يكون منال احد) اى جبل الاحد (جم حب عن عايشة) وفي الما بيح من تصدق بعدل تمرة من كسيوطب ولايقبل لله تعالى الا الطبب فان الله تعالى يتقبلها بينه ثم يربها لصاحبها كايرى احدكم فلوه - ق تكون مثل الجيل ﴿ ان الله تعالى ﴿ وتبارك (ليضاعف الحسنة) اراديه كل على الحسنات من الاعال لان الله يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة وسبب الزيادة من عشرة امالها الى سبعمائة امالكمال اخلاص نية لتصدق وامالشده الفقر اولشدة ترف الفقير وقديزادالله النوابعن سبعما تهضعف كاقال الله تعالى يصاعف تن يشاء وهوقوله (الي) بفتح الفاء وسكون الماء مضاف الى قوله (الف حسنة ) وقد راد من ذلك وقد يكون بغير حساب و يكون العقل قر صراعن حسامه وهوقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب (ابن جريرعن الى هريرة) له شواهد ﴿ إِنَّاللَّهُ تَعَالَى ﴾ وتبارك (ليعجب) من الاعجاب وهومن العجب وهوكون الشي خارجا عن نظاره من جنسه حتى يكون ندرة في صنعه اي ليعجب عنده قدره وجرل له نواما و برصى (من مداعبة الرجل) اى ملاطشته وممازحته وملاعبته واسعب المعب والمزح (زوجته)

لحسن معاشرته ( و مكتب لهما ذلك اجرا) وقدع فت معنى التعجب وقيل اسله استعظام الشي واستكباره خروجه من العادة و بعده عن العرف وذلك عاينز معن مثله البارى تعالى فيؤول عا ذكر كأنه اعظم واكبرمااتيا بينهمامن اللطف وحسن المعاسرة مع حرص الشيطان التفرق والنفرة بينهما واعطى عنده المعاشرة اجرا و هذا من اعظم السفن وفي الحديث أكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خيارهم لنسائهم اي من يعاملهم بالصبرعلى اخلاقهن وتقصان عقلهن وطلاقة الوجه والاحسان وكف الاذى وبذل التدى وحفظهن عن مواقع الريب وغير ذلك ولهذا كأن الني صلى الله عليه وسلم احسن الناس معاسرة لنسابة وعياله وهل المراد بهذ محلائل الرجل فقط اواعمن زوجة وسرية اواصوله وفروعه واقاربه ومن في نفقته منهن اوالكل والحل على الاعم أتم (و مجعل أمهما بذلك رزها حلالا) لانه الرفق وهوسبب از دياد الرزق و البركة كاسيأتي الرفق به از يادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير (عدوا بن لال عن ابي هريرة) له شواهد وان الله عزوجل معناهما (ليتلي العبد) اي يختبره و يمعنه (بالرزق) عاقسم الله له في الازل (المنظر كيف يعمل) اي ليميز عله الازلى و يظهره بخلقه (مان رضي) بقسمة الله تعالى (بوركله) باليناء للمفعول يعني باراء الله لهفيه ووسعه عليه (وان لم رض لم سارك له فيه) ولم يزدعلى ماقدرله في الازل اوفي بطن امه لان من لم يرض بالمقسوم كانه سنحط على ربه حيث لم يقسم له فوق ماقسم فاستحق حرمانه من البركة لكونه يرى نفسه علاهلا كثر ماقدر له واعترض على الله ف حكمه قال بعضهم وهذا الداقة كثر في ابناء الدنيا فترى احدهم محتقر ماقسم له و يقلله و يقيمه و يعظم بيدغيره و يكثره و يحسنه و يجتهد في المزيد داعافيدهب عره ويفعل قواه و يرم من كثرة المهروالتعب فيتعب بدنه و يعرف حبيبه وتسود صحيفته من كثرة الاثام بسبب الانهماك في التحصيل معانه لايبال الالقسوم فخرج من الدنيامفلسا ماهوشكر ولامال ماطلب (الديلي عن عيدالله بن الشخير) مرتعريفه ورواه حرد بلفظ نالله يتلى العيد فيما اعطاه فانرضي بما قسم الله له بورك له ووسعه وان لم يرض لم يبارك ولم يزدعلى ماكتب ﴿ ان الله عزوجل ﴾ ثبتاقي الاصل (السعى ) بيائين ولام التأكيد (ان بعذب عبده اوامته) أي يعاملهم ، عاملة المستحيى فليس المرآد هنا حقيقة الحياء الذي اهوانقباض النفس عن الردائل لانه تعالى منز معن الوصف بل ترك تعديهم (ادااس افي الاسلام) بتشديد النون اى اذا دخلا في كبرالسن و بلغ من العمر مبلغ المغفرة وهو السبعون اوالثمانون سنين من الرجال والنساء من كل المؤمنين كافي حديث حل عن على

اهلانسي

اناله يحب ابناء السعين ويسمى من ابناء الثمانين وفي حديث كرعن ان عر اناله عبابنا الثمانين (الخطب عن جرير) ومراذ ابلغ ﴿ أَنْ الله عروجل ﴾ ثبتا في الاصل (ليدخل) بضم اوله وكسر ثالثه (بالسهم الواحد) اى الذي يرمى الى اعداء الله بقصد اعلاء كلة الله (ثلثة ) نفر (الجنة صائعة ) ودخل فيه صانع مفرداته كايتناول صانع تركيبه فكل من حاول من امر ، شيئا فهومن صانعه لكن اعاد خل اذا كان ( محتسبا به ) الذي مقصد بعمله الاعانة على جهاد اعداءالله لاعلاء كلةالله ويحقل انالر ادالمتطوع بعمله الجاهد بغيراجره قال العراقي والاول اولى وقال ابن جرهذا اعممن كونه منطوعا او باجرة لكن لا يحسن الامن متطوع (والمعين به) من الاعانة اى مناوله الرامى ليرمى به احتسابايقوم يجتبه اوخلقه فيناوله اياه او يجمع له السهام اذرماها وبردها اليه وفيه فضل الرمى وانه اولى مااستعد به للعدو بعد الايمان (و العيد في سيل الله )اى في الجهاد محتسبا به (الخطيب عن ابي هريرة) ورواه جم والثلاثة عن عقبة لفظان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة تفرالحتة سانعه يحتسب في ستعة الخيروالرامي به ومتبله وان الله عاتبارك وتعالى (لدرأ) بفتح اللام اى عنع الدرأ المنع (بالصدقة) اى بسبه السبعين ميتة من السوم) بكسر الميم الحالة التى عليها الانسان من الموت وارادم امالا يحمد عاقبته ولا يؤمن غائلته كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المعلق والاعلال التي تشغله عاله وعليه و بجوز ان يحمل على اطفا الغضب من انزال المكروه في الدنيا كاوردلارد القضاء الاالصدقة ومتة السوء يحمل على سوء الخاتمة ووخامة العاقبة من العداب في الاخرة كما سيأتى الصدقة تطفي الخطية ومن المعلوم ان نفى المكروه لاثبات ضده ابلغ من العكس وكانه نفى الفصب ومنع من ميتة السو واراد به الحيوة الطيبة في الدنيا وجزاء الحق في العقى وعليه قوله تعالى فلنحينة حبوة طيبة ولنجز ينهم احسن ما كالوايعملون (ابن سصرى في اماليه والواشيخ في الثوابوابن النجارعن انس) وفيرواية المشكاة ان الصدقة لتطفي غضب الرجان وتدفع ميتة السوم ﴿ ان الله عزوجل ﴾ وفي رواية الجامع تعالى (ليتلي) من الابتلاء اي يمن ويختبر (المؤمن) من الرجال والنساء (وماينتليه الالكرامه عليه )لان الابتلاء فوالدسنية وحكم ربائية منها مالا يظهر الافي الاخرة ومنها ماطهر باالاستقراء كالنظر الى قهرال يو ية والرجوع الى ذل العبودية وأنه ليس لاحد مفر من العلماء ولا عيد عن القدر لان الله حرم الجنة على من في قلبه خبث فلايدخلها الابعد طيبه وطهره فأنها دار الطيبين حتى قبل المم طبتم فادخلوها خالدين فن تطهر فى الديا بالبلايا والمصائب ولقى الله طاهرا من خبثه

خلما بغيرتفوق ومن لم يتطهر منهافان كانت نجاسة عينيقار بدخلها ابدامحال وانكات مارضية دخلها بعد تطهيره بالناروفيه فضل الابتلا ولايان منه طلبه بل المأموريه طلب العفووالعافية كامر (الحاكم في الكني) بضم الكاف وكذاابن مندة وشوابن منيع كلمر (عن صدالله بناياس بن الى فاطمه الضرى عن ايه عن جده) فأطمة الضمرى بصرى قالت كشير السامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يحب ان يصبح والا يسقم فابتد رنا فقلنا نحن يام معلى الله فعرفنافي وجهه الكراهة فقال اتحبون الكونواكا لخرالصالة عقالوالاقال أتحبون ان تكونوا صحاب كفارات فوالذي نفسي يدهان الله ليبنلي المؤمن بالبلاعما يبتليه الالكرامته عليه وعبدالله والومقال علم اعرفهما وابوفاطمه بقال اللني والدوسي الازدى وقيلهما اثنان وقيل الوفاطمة في الصحامة : لائة وروى له ايضا بلفظ ان الله ليبل عبده بالسقم حتى يكفر ذلك عنه كل ذنب وقال على سرطهما ﴿ ان الله تعالى ﴿ وتبارك ( ليدفع) وفي رواية الجامع ليرفع (بالسلم الصالح) اي يودي حقوق الله وحقوق الناس (عن مائة اهل بيت من جيراله لبلاء) اي بسبب ونهم بين اطهرهم لكرامته على ربه اوبسبب دعاته والأول اقرب وتمم الحديث ولولادفع الله الناس بعضهم بعض الفسدت الارض ولايعارضه مدح لبلا فيماقبله لانالراد به هنا الساغل عن الله أوعن عبادته أو العارى عن الصيرالموقع لصاحيه في التضعر والسخط للخذلان في خلاف ذلك ويظهر أن المراد بالمائة الكسرلا لعديدنان حدالحوار وبدعل ماذكرلان حدالجواراربعون دارامن كل جانب (طب عنابن عر)فيه ضعف ﴿ الله معالى ﴾ وتبارك (ليفع العبد) وفي رواية الجامع لبيع بمثناة تحتية ومثناة فوقية فياء موحدة اي طالب ( بالذنب ) الذي (يدنبه ) لان الذنب سب فرارالعيد الى الله من نفسه ودنياه والاستعاذة مه والالتجاء اليهمن عدوه والذنب لايسقط العيد من عينالله ولايخرجه عن موالدته واغايسقط بالاصرار وبترك التوة والاعراض عن الله في طلب الذنفسه وسهوتها وانما الذهب آقة تلحق العيد فينكبها ومحجل مناجل افيتعش من صرعته بتو سهوهي سبب الوصلة لحواص العباد والتقرب الى الله قال الداراني ماعل داود علااتم من لخطبة مازال مرب منهاالى ربه حتى وصلاليه وقال ابن عضاء اللهر عاافادك فيلى القبص مالم يستفده في اسرف تهار البسط لاتدرونايهم اقرب لكم نفع وفال رعاصم نكباب الطاعة وماقتم لك باب القبول فقضى عليك بالدنب وكان سبباللوصول معصمة اورت ذلاوافتقار اخبرمن طاعته اورثت عزا اراوهذا كله لستهوي لارتكاب اخطايا المرادانه اذااذت صدوندم ذله وأمكسا

ع الصايلة نسمتهم

٨ بخضيف الياء في الرواية والدراية والقرائة

ع تقاست نسخهم

7 خلصتاك

معه ذلك (حل عن ابن عر) قال العراقي غير محفوظ ﴿ ان الله تعالى المرار (لمعنز) من التعبير والتعيب والازدرار (العبد) اى الانسان ولوانق وخنق (يوم القيمة حتى يقول له جيرانه) جعمار يحتمل جارالدنيا ويحتمل جارالاخرة في العرصات (واقاريه) من النسب والحسب (ومن عرف من الدنية) من احيابه واتباعه (يالك) اي مالك اوكيف لك اويا ليت كنت كذا (من ادى عليك لعنة الله) وهوتوليخ شديدودعا عليهم عقت من الله (ابكل هذا) والهمرة للاستفهام والمائزائدة الحاكل هذاالعمل (بارزت الله) اى اظهرت الله هذا (وقد اطهرت في الدياعلابية ٨ حسنة) وانت مراء و باطنك فاسد و نيتك بعملك الدنيا وتوجه الناس والثناء والمدح وتعظيم الناس والجلب فان الله تعالى يعطى الدنياعلى نية الاخرة لان اعال الاخرة كلم امحبو بة له تعالى فاذااحب عيدا احيه الوجود الصامت كله والناطق اذالخلق تبع للخالق الامن حقت عليه الشقوة ومن جلة الصامت الدنيافهي تمرول خلف الزاهدفيهاال اغب في الاخرة ولوتركهالتبعثه خادمة لهوال اعب في الدنيا بالعكس فتهرب الاخرة منه فانه تعالى تبغض الدنيا واهلها ومن ابغضه تعاضت ٤ عليه الدثيا وتعسرت واتعيته في تحصلها لانها علوكة اله تعالى فتهين من عصاء وتكرم من اطاعه ومن يهن الله فاله من مكرم فلذاورد في حديث انس أن الله تعالى يعطى الدنيا على نبة الاخرة وابى ان يعطى الاخرة على نية الدنيافن يردحرث الاخرة نزدله في حرثه فاذا انت اخلصت النية وجردت الهمة للاخرة حصلت الدنيا والاخرة جيعا واذااردت الدنياذ هبت عنك حالاور بماتنال الدنيا كاتر يدوان ملتها فلاتبق لك متكون قدخسرت الدنيا والاخرة (ابن العجارعن جابر) له شواهد (ان الله تعالى ) وتبارك (لنظر الى عياده) نظر تصرف وتدبيروتر بية وحامة وحب لانظر خاص وتخصيص وعيير واصطفا و كل يوم) منصوب بنزع الخافض في كل يوم ( الله مأنه وستن مرة ) بعدد ايام السنة (يبدي ) بالهمرة و بجوز ابداله بالياء وقفاوه والمظنم للكائنات من العدم الى الوجود من باب الكرم و لجود فهو عمني الحالق اوهو المشي الاشياء ومخترعها من عبرسق مثال وهوالاولى بقوله (ويعبد) أي بعد الخلق بعد الحبوة الى الممات في الدنياو . ها لممات الى الحبوة في المخرة وقيل المعيد للمجد تات بعد انعدام جواهرها واعراضها حلافالي قال الاعادة خلق مله لا اعادة عسة وهومعنى المبدئ والمعيد وحظك مهماايك اذاسهدت المبدئ والمعيدر جعت في كلسي البه اولاو ثاسالان كلني منهبدي والبه يعود وهو المقصود من طهوركل موجود ففيكل سي اله شاهدمدل على أنه واحد (وذلك من حيه الحلقه) اى لاحل محبته لخله قاته ( لديلم

الن الى مدبة عن الس المشواهد كافي الفيض الارحم ﴿ ان الله المال في وشارك (لنصت) اى يسمع وينزل والانصات الاحماع والنصت بالفتح والكون الكوت لاستماع كلام آخروهو هناالقرب والعجلي وازالة الجاب (للقرآن ويسمعه) و يحب صوت القرأن و تقبل بقبول حسن (من اهله) أي حفظته الملازمون لتلاوته العاملون باحكامه في الدنيا وقل اهله من بحث عن اسراره ومعانيه قال الترمذي فاعليكون هذافي قاري التفي صنه جورقليه وذهبت خيانة نفسه فامنه القرأن فارتفع قصدره وتكشف لهعن زينته ومهابته فثله كعروس من بن مديده اليهاد نس متلوث متلطخ بالقذر فهي تعافه وتتقذره فأذا تطهروتزين وتطيب فقدادى -قها واقبلت المه بوجهها فصارمن اهلها فكذاالقرأن فليس من اهله الأمن تطهر من الذنوب ظاهراو باطنا وتزين بالطاعة كذلك فعندها يكون من اهل الله وحرام على من ليس بهذه الصفة ان يكون من الخواص كيف لهذه الرتبة العظمي (الديلي عن أبن عرو)له شواهدوفي حديث على مر فوعا اهل القرأن اهل الله وخاصته (ان الله على وتمارك (مع القاضي) تأييده وتشديده واعانته في اقضيته ومتعلقاتهافهي بذلك مالواجتهدفا خطأفا نهمعدور حيث ولم يقصرفي اجتهاده (مالم يجر) من حار بجورجوارا (عدا) اى قصدامصمما (فاذاحار وكله) بالتخفيف (الى نفسه) اى سله اليها وبتعلى عن ذاته ويتولا والشيط ان لاستغنائه به عن الرجان كامر محمد في اقض ( وحبطب ق عن عبد الله بن ابي اوفى وفي رواية طبعن ابن مسعود ان الله مع القاضى مالم يحفعد الحيف الظلم وأن الله عنعالى وتبارك لكن في اكثرالنسم ليست تعالى هنا وماقبله (مع القاضي) بالاعانة والامداد (مالم بحر) اي يظلم (فاذا جار) في حكمه (بري اللهمنة) وفي رواية صحيحة تبرأ لله منه وفي رواية توه تخلى الله عنه (والرمه الشيطان) اي صيره قرينه ملازماله في سائر اقضيته لاينفك عن اغوائه من يكن الشيطان له قرينا فساء قريناوفي اصول صحيحة ولزمه الشيطان بدون همزة وماتقرر من ان المعية في هذا وماقبله ومايتي معنو ية لاطرفية وعلم انه من المجاز البليغ لاستحالة الجهة عليه تعالى فهو على وزان ان الله مع المتقين وان الله مع الصابرين (ك ق عن ابن ابي اوفي) وقال له صحيح واقره الذهبي واخرجه ت ه بهذا اللفظ لكنهما قالا تخلى الله عنه بدل تبرأ الله منه قال المنذري رووه كلهم من حديث عران وحسنه المذرى وان الله وقى رواية الجامع تعالى ( مع الدان ) أي من اخذ الدين او يكون بالارث ووجه من وجوه الشرى ويكون معيما على عبده بوفاء دينه (حتى يقضى ديمه ) اى يوفيه الى غريمه

ولايعارضه استعادة النبي صلى الله عليه وسلم من الدين لان كلامه هنا فين استدان لواجب اومندوب اومباح ولهقدرة على وفاته تقالبا ويريدقضاه كايشير اليعقوله (مالم يكن دينه فيما يكره الله ) هوالذي يكون الله في عوله على قضائه اما السندين في مكروه الله كراهة تحريم اوتنزيه اولايجد لقضائه سبيلااوتوي ترادالقضاء فهو المستعاذ منه (خف تاريخه والدارمى وطبك قصعن عبدالله بنجمة ر) قال الصحيح واقره الذهبي وله شواهدكشرة ﴿ إن الله ع بارك وتعالى (وتر )اى فرد لامن جهة العدد بل من حث انه غير مزدوح (عب الوتر)اي يتقبله و بدنيه عليه (فاوتروا)اي اجعلوا صلاتكم وترايضم الوتر اليها اوصلوا الوتروالفاء جزاء شرط محدوف كأنه قال ان هديتم الى ان الله يحب الوثر فاوتروا فان من شان اهل القرأن الكدح في ابتفساء مرضات الله وإشار محسته (يااهل القرآن) ارادبه المومنين المصدقين له المنتفعين به وقد يطلق و يرادبه القرأة وقد يراد به المصف قال الطبي وانما خص الثناء بهم في مقام الفردة لان القرأن ما انزل الالتقرير التوحيد فكانه قيل واحد يحب الوحدة فوحدوه يااهل النوحيدوزعم الخطابي ان فيه دلالة على عدم وجوب الوتر والالع غيراهل القرأن وهم عرفاء القراء اوالحفاظ دون العوام وارتخبير بعدم اصابته للصواب اذلم يذهب احد الى مااقتضاء كلامه من اختصاص ندب الوتر بعرفا الفرأن وحفاطه دون عيرهم مل لوذهب اليه لكان خارقاللاجاع للدفاع والاولى ان يحمل الامر على الدب جعا بينه و بين خبر هل على غيرها قال لا الاان تطوع ( ومحدن تصرطبق عن ان مسعودت حسن ومجد بن نصرعن على الخطيب عن الى هر يرة شعن الضعال مرسلا) فقد عزاد المناوى وغيره الاربعة جيعا وان الله المارك وتعالى (وعدى ان يدخل الحنة من امتى) اى الاحابة (اربعمائة الف) يحتمل انها اربعمائة زمرة بقرينة تعقيبه في خبر سلم بقوله زمرة واحدة على صورة القمر و يحتمل إنهاار بعمائة نفر ثم ترقى الى نصف اهل الجنة ثم ترقى إ الى ثلث اهل الحنة كافى خبرخ والذى مفسى يده انى ارجوان تكونوا ربع اهل الجنة قال ابو سعيدفكيرنا فقال ارجوال تكوبوا ثلث اهل الحنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا نصف اهل الحنة وكبرنا فقال مااسم في الناس الأكشعرة السودام في جلد توراييص اوكشعرة بيضاع في جلد اوراسودولايعارض هذامافي الترمذي عن ريدة مرفوعا اهل الحنة عشرون ومائة صف عانون منها من هده الامة وار بعون منهاساترالام لاده ليس في حديث الباب الحرم بانهم نصف اهل الحنة فقط و اتما هور حاء رجاه لا مته (قال الو ، كر زد ما يارسول الله) وهذا

كالعرفان من الصديق الاحركان سياكير امن النه مسوسا من ال (قال ومكذاوجم كفه) يحتمل عشرة الاف ويحتمل عشرة مائة الاف (قال زدنا ياول ول الله ا عَالَ وَهَكُذَا ) وفي حديث خ قال ليدخل الجنة من امتى سيمون الفا اوسبعمائة القين وفي حديث أبن عباس وصفهم بالهم كانوا لايكتوون ولايسترقون ولايتطيرون وعلى ربهم توكلون وفي حديث نمر فوعاوعدني ان يدخل من امتى سعين الفالاحساب عليهم ولاعقاد مع كل الف سبعون الفاوثلاث حثيات من حثيات بي عزوجل والمراد بالمعية في قوله معكل الف مجرد دخولهم الجنة بقيرحساب وان دخلوها فى الزمرة الثانية اوالتي بعدها وفي حديث جابر مرفوعاً من زادت حسناته على سيأته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت حسناته وسيأته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ومن او بق نفسه فهوالدي يشفع فيه بعدان يعذب (حم ع ض عن انس) له شواهد الله انالله ع "بارك وتعالى ( وملائكته يصلون) اي يستغفرون لن كانوا (على الصف المقدم) من كل سخص والمراد يستغفرون لهم اولا وكثيرا اهتماما بشانهم ثم ستغفرون لمن فالثانية ثم الثالثة وهكذ الى اخر السجد (والؤذن يغفر لهمدصوته) اىغاية صوته يعنى يغفر له مغفرة طويلة عريضه على طريق المالغة (ويصدقه من "ععه )اى يشهدله كلشي (من رطب) اى نام (وياس) اى جاد (وأه مثل اجرمن صلى معه ) من المؤمنين من الادمى والملائكة والجن (ممن والروياني والسراج ض عن البراء) ان عازب وفي المشكاة اتموا الصف المقدم ثم الذى يليه فا كان من نقص مليكن في الصف المؤخر وعن البراءم فوعاان الله وملا تكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى ومامن خطوة احب الى الله من خطوة بمشيها يصل ماصفاوفيه احاديث كثيرة ﴿ ان الله ﴾ تبارك وتعالى (وملائكه ) اىعباده المقربون المصطفون من الحلق المصفوف من ادناس البشرالذين لا يعصون الله ماامرهم و يفعلون مايؤمرون (يصلون) اي يستغفرون (على الدين يصلون ) من الوصل وهو صدالقطع ( الصفوف ) محث لاستى فيهامايسع واقفا اى يغفرلهم و يأمر ملائكته إن يستغفروالهم قال انفخرال ازى ولايصح كومها عمني الدعاملا مه عيرمعقول المعي في حقه تعالى لان الدعاء للغير يقتضى طلب نفعه من ثالث وهوهنا محال ( ومن سدفرجة) بضم اوله خللاس المصلين في صف (رفعه الله مها) اي سبب سده اياها (درجة) في الجهة زادفي رواية وردت عليه الملائكة من البروهذا وارد على منعم تأكدندت سدالفرج في الصفوف وكراهة تركها مع عدم القدرة قال ان العربي فالخلل في الصفوف طرق الشياطين

والمطريق واحدة وهي فيسييل الله فاداقطع هداالحط الظاهر من التقط المعاورة بينكل نقطتين حيرفارغ لانقطة فيه وحيثنه يظهر صورة الخط فكذا الصف لايظهر فيه سبيل الله حتى يترص الناس فيه ( عبد الرزاق م ، طب ك ق عن عايشة ) قال ك على شرط م واقره الدهي فوان الله البارك وتعالى (وملائكته) اىكل من حضر في السجد اوعين بالصلوة فهو ملائكة الارض (يصلون على الصف الاول) اى على اهله وهوالدى يلى الامام اى يستغفرون لاهله قال تعالى ويستغفرون لمن في الارض وفي المشكاة قالوا بارسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني (سووا صفوفكم) اى اقيوها ( وحاذوا بين مناكبكم ) بالايقف احدكم مكاناار فعمن مكان الاخرولا عبرة بالاعتاق النسيا اللس الطويل أن يغس عنقه ليحادى عنق القصير (ولينوافي ايدى) في الوصل والفصل وسد العرجة ولاتكونوا باردين شديدين ( الحو نكم وسدوا الحلل) اى املؤا الفرجة ( عان لشسمان مدخل فيما بينكم مثل الحذف) وفي المشكاة والذي نفسي يده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كام الحذف وهوبالحاء المهملة والدال المعجمة هم الفنم الصفار الحازية واحدها حذفة (حمطبعن ايمامة) وفي رواية حمداك انالله وملائكته يصلون على الصف الاول وفرواية دعن البراكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحلل الصفوف من ناحية الى ماحية يمسح صدور ناومنا كبنا ويقول لاتختلفوا فتعتلف قلومكم وكان يقول ان الله الى اخره اسناده حسن ﴿ الله عزو حل ﴾ وفي راية تعالى (وملائك ته) وفي اكثرالروايات واهل السموات والارض يعني مهما الملائكة والانساء والاولياء والعباد والرهاد والوراع بل مطلق عوام المؤمنين بل مطلق الحيوانات بدليل قوله (حتى الملة في جحرها ) مضم الحيم اى سوتها (والحيتان) جع حوت بمعنى السمك وفي اصله حتى الحوت (في التحرليصلون) اي يدعون ويستغفرون و يثنون (على معلم الناس الحير) من فعل الطاعات وترك المكرات قال المناوى اى يستغفرون الهم طالبين لتعليهم عالايليق مهمن الاوضار والادناس لان ركة علهم وعلهم وارشادهم وفتواهم سبب لأنظار احوال ألعالم وذكر المملة والحوت بعد ذكر الثقلين والمرتكة تقيم لجميع الحيوانات وخص الملة والحوت للدلالة على المطروحصول الخيروالحصب مبركتهم كاقال مهم تنصرون و مهم ترزقون حتى الحوت الدى لا يفتقرالي العلم اعتقاره عيره لكونه في جوف الماء يعيش ابدا ببركتهم ذكرالقاصى وقال الطبي قوله ان الله وملا تكته مستأخة لبيان التفات العظم من العالم والعامد وان نفع الدامد مقصور على نصبه وتفع العالم متحاوز

الى اللائق حتى الها ودار الها لاندابها التبة وادعار القول في عمر منها الى الحسان واعادة كلة الغاية للترق ولارتبة فوق رتبة من تشغل الملائكة من المعالمة المخلوق بالاستغفار له الى يوم القيمة و لذا لا ينقطع عوته واله ليتنافس في دعوة رجل صالح فكيف بدعاء الملاء الاعلى واماالهام الحيوانات الاستغفار له فقيل لانها خلقت لمصالح العباد ومنافعهم والعلماء المبينون الحل والحرام ويوصون بالاحسان البها ودفع الضرعبا حتى باحسان القتلة والهي عن المثلة فاستغفارهم له شكر لتلك آلنعمة وذلك في حق البشر اكدلان احتياجهم الى العلم اشدوعود فوالده عليم اعظم (تطب ض إبي امامة )له شواهد ﴿ ان الله عروجل ﴾ وفي رواية الجامع تعالى ( وملاتكته ) اى جيعه اومن في الارض ( يصلون ) اى يستغفرون و يثنون (على اصحاب العمام) جع عامة اى الذين بليسون العمام (يوم الجعة) و يحضرون صلام بهاواخذمنه جة الاسلام ندب التعميم وتوكيده في هذاوان كربه الحرفلا بأس أن ينزع قبل الصلوة وبعدها لكن لاينز عهافي وقت السعى من المنزل الى الجعة ولافي وقت الصاوة ولاعند صعود الامام على لذبر ولاف وقت الخطبة لكن المعتمد عند الفقها الصلوة مع العمام والخفوالخبة افضل في جيع الازمان والاوقات والامكة (عقطب والشيرازى في الالقاب عن ابى الدردا وابن الجوزى في الموضوعات ) واقتصر على تضعيفه ابن جر والعراق واناله عروجل اىعراسمه وجل عظمته (الاعبالفاحش) اى ذاالقعش في قوله وفعل بليبغضه قال الفرطى العاحش الجبول على الفعش والفاحش الذي يتكلم عايكره سماعه مايتعلق بالدين اوالذى يرسل لسانه عالايبنى وهوالجفاء في الاقوال والافعال والفحش اسم لكل خصلة قبيحة وقال الحرالي اسم لكل مآيكرِهه الطبع من رزائل الاعمال الظاهرة كايكره العقل ويستقبحه الشرع فيتفق فيحكمه آيات الله الثلث من الشرع و العقل والطبع ( والمتفعش) اى الذى يتكلف لك و يتعمده يعنى الفاحش المتفعش صنعاوقيل المتفعش المتعاطى لدلك المستعمل له وقيل الفاحش المتلبس بالفعش والمتفعش المتظاهر مه لامه تعالى طيب جيل فيبغص من لم يكر كدلك قال تعالى ولا تقريوا الفواحش ماطهر منهاوما بطن قال الرازى عاتب الله تعالى نوحا عليه السلام عنددعانة على قومه بالهلاك وقال المؤمنون بعضبهم اوليا بعص ولم يقل اعداء بعض وقال لموسى وهارون عليهما السلام وقولاله قولاليا ولذاقال (والذي نفس مجديده) اي تصرفه (لا تقوم الساعة حتى ظهرالفعش والتععش وسوالحار)اى سوالمعاملة الحارللجاروهم اربعون دارامن كل حاب

الوقطيعة الارحام) جعرحم مربحته في اد (وحتى يخون الامين و يؤتمن الحاش) اي ينظل الامين خاسًّا و يجعل خاسًّا (حم عن ابن عرو) ورواه حم عن اسامة بلفظ الله تعالى يبغض الفاحش المتفعش و الله كاتبارك وتعالى (لا يغصب) شبيًّا من الاشياء الالمكاف من الانس والحن (فاذاعضب سعت الملائكة) عوما اوماني الملا الاعلى (لفضيه) اي استغطه (فاذا اطلع الى الارض) اى نظر وعلم جيع مافى الارض (فنظر الى الوادان) بكسر الواوجع ولدوالمراد الصبيان حتى لايلغ البلوع وهذا تظرمثونة اورحة اولطف اوعناية نقرأون القرأن ) يتعلون القرأن ( علا وضي ) كناية عن كال الرضي وشدة الحب لان الله تعالى اذانظرالى متواضع رجه اوالى متكبرمقته وهيه عظيم ركة القرأن والتعليم والتعلم وحرمة الصبان (عدوالشيرازي في الالقاب والديلي وان عسا كرعن ابن عرقال عدمنكر واورده ابن الجوزى في الموضوعات ) له شواهد ﴿ أَنَ الله تعالى ﴾ وتبارك (ال يعذب العامة بعمل الحاصة ) اذلاتزر وازرة وزرا خرى واراد بالعامة أكثر القوم و بالحاسة اقلهم نحو قوله تعالى واتقوا فتنة لاتصيبن الذين طلم استكم خاصة (حتى تكون العامة تستطيع انتغير) من التغير (على الخاصة (درر على منكر افليغيره بيده وهواقوى الاتواع الكأن مما يزال باليد ككسر آلة اللهو وآنية الحمر هان لم يستطع فبلسانه كاستفائة اوتوبيح اوتدكير الله اواعلاظ عانلم يستطع فيقلبه سكره وجو با بأن يكرهه ويعرم ان لوقدر بقول اوفعل فعل وهذا واجب عينا على كل احد مخلاف الذي فعله والحوارح فافادا لخبر وجوب تغييرا لمنكر كل طريق عكن فلايكى الوعظ لمن عكن سده ولا القلب لمن بلسانه واكثر العلاء على هذا النرتيب وقيل الغيبر باليدعلى الامراء و لحكام و باللسان على العلا و بالقلب على العوام وهوالمروى عن ابى حنيفة فلذا وجب الضمان على كسر المعازف اذا كان لها قية (فاذا لم تغير العامة على الحاصة ) وفي حديث عد ان الله لا يعذب الخاصة بذنوب العامة حتى يرى المنكر بين اطهرهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا يكروه قالوا هذالمداه بتهم وضعفهم فى الدين فيع العذاب كلهم وروى ان جبريل عليه السلام حين امران يهلك قوم لوط باعالهم يزل جبريل فضرب جناحهني الارض حتى الما ونهص للمروج الى السما وعلى جناحه خس مدامن من مدائن موم لوط فنظر فهاساعة فرأى تماسن العامن الرجال والنساء يتهجدون والذين يعملون الخبائث لايريدون عن ثلاثة وثلاثين فقال الهي كيف اهلك قوما وفيهم كذاوكذا فى التهجد قال ياجبر يل لااتقبل لانهم لم يأ مروا بالمعروف وام ينهوا عن المنكر و لدا قال

(عذب الدالعامة والخاصة) مريحته في اذا ظهرت المعامى (جرطب عن عدى بن عيرة) له شواهد وأن الله تمالي كوتبارك (لايعذب) سارجهم (من عباده الاللارد التمرية) العاتى الشديد المفرط في الاعتداء والعناد ( الدى تمرد على الله ) فاشرك ما لله اوشهد في ذاته وصفاته شيئًا أو كفر بالله (ويأبي) اوفي روادابي أي امتنع (ان يقول لا اله الاالله) اىمع قرينها وبقية شروطها وهذاكخبرلا يدخل النارمن في قلبه مثقال حبة من خردل من أعان ودفع التعارض محمل الإيمان العاصم عن الثار على الإعان العلى والعملى وخلافه على خلافه (معق عن ابن عر )قال قالت امراً ة يارسول الله اليس الله ارجم الراجين قال بلي قالت اوليس الله ارح بعياده من الام بولدها قال ملى قالت فان الام لا تلق ولدهافي النارفاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ ثمر فع رأسه فذكره وفيه هشام ين عاروفيه ضعف وان الله على تبارك وتعالى (الم يقبص العلم) المؤدى لمعرفة الله والاعان مه وعلم احكامه اذا العلم الحقيق هو ذلك (انتراعاً) مقعول مطلق قدم على فعله وهو (بنترعه)اى محوا محوه وقبل لا بجوز تقديمه لانه مؤكدور تبته التأخير لانه كالتابع امامنصور مفسرة بفعل بعده واما مفعول لقوله لايقبض (من العباد) الذين هم العلما الانه آكرم الاكرمين وهووهبهم اياه فلايسترجعه ( ولكن يقبض العلم ) وضع الظاهر موضع المضمر لريادة التعظيم كافي قوله تعالى الله الصمد بعد قل هوالله احد ( بقبض العلم ) اى بموتهم فيقبض العلم بتضييع العلم فلا يوجد فين يق يخلف من مضى وفي رواية خ لكن ينتزعه منهم بقبض العلماء بعلمهم وتقديره يدتزعه بقبص العلماء مع علمهم ففيه نوع قلب وفيرواية ولكن ذهابه قبص العلم ومعانيها متقاربة قال ابن المنيرمحوالعلم من الصدور جانز في القدرة لكن الحديث على عدم وقوعه (حتى ) ابتدأية دخلت على الجُلة (اذالم يبق) بضم اوله وكسرالقاف (عالماً) وفي رواية عالم ويبق بفتح اليا والقاف وفيرواية اذالم يترك وعبر باذا دون ان اعاء الى أنه كائن لامحالة بالتدريج ( أتحذ ) اصله المعد قلبت المعرة يا مم دغت في النام ( الناس رؤساء ) روى مضم المهمزة والتذوين جع رأس وبفتعها وهمزة في اخره جع رئيس قال النووى كلاهما صحيح لكن الاول اسهر والمراد بالناس جيعهم فلايصح أنالناس أتخذوارؤساء جهالاألاعندعدم العالم مصلقا تدقط ماتوهم من اذا سرطية ويلزم من انتفاء الشرط انتفاء المشروط ومن وجوده وجوده لكنه ليس كدلك جواز حصول الايجاد مع وجود العالم وهذا حث على لزوم العلم (جهالا) جهلاب يطااوم كيا (فسلوا)بالبناء للمفعول وضميره يعود الى رؤساء

۸وادیمجاورته واننیآخذ

عَافَتُوا بِفَيرِ عَلَم ) وفي رواية برأيم إى استكبار أوانفة عن أنْ يقولوا لانعلم (فضلوا) في انفسهم ( واضلوا ) من افتوه وفرواية واضلوا عن سوا السبيل وهذا تعذير من ترئيس الجهلة وان الفتوى هي الرياسة الحقيقة وذممن يقدم عليها للعلم وان قبض العلم موت حلته لا محوه منهم ولا يلزم من بقاء القرأن سينتذ بقاء العلم لانه مستنبط منه (حم شخمت معنابن عرووالططيب عن عايشة) قال حم قال ذلك في جد الوداع انالله بسرار وتعالى (لانقدس)اى لا يطهر (امة)اى جاعة (لا يعطون الضعف منهم ) وفي رواية فيهم (حقه ) وذلك لان الله تعالى جعل الحق ليقتضي الوقا؛ يقيام التوحيد والانقيادله فأذاوجدهم الحق معظمين له فاعين وفاء رجع الى الله تعالى مثيبا عليهم فرجع من الله بالتقديس والامداد بالارشاد حتى بزدادوا قوة على القيام به ومن وجده الحق غيرمعظم له رجع الى الله يشكوه والرجة تلتي الحق مين يديه تعالى مراقية المحق فلاجاء الحق يشكوا من الخلق حنت في محلها حنين الوالمة فيسكن سلطان الغضب ولولاشان الرجة ثأر السلطان فدم العباد والبلاد فاذاجا الحق شكوموذ بإمعاند اجيارا الراسلطان بالعقو بات فاعتزات الرحة وان المعاندمارز فرد قوم تحل العقو بة في طرفة عين ورداخرين رأسهم مظلة سنين حق يقع عليهروهم في غفلة لاهين (طبعن ابن مسعود) فقداخرجه وبلفظالا يوجد لضعيفهم من شديدهم ورواه الشاذمي بلفظ طب مصرحا بالسبب فقال أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة اقطع ألناس الدور فقال حج من غي زهرة تكب عناابن معبد يعنون إن مسعود اى اصرفه عنايار سول الله و يحتمل ان الامر لابن مسعود على حذف حرف الندا وفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم بعثني الله اية ان الله الى اخره اى ان خفتم شره وادى محاورته والتمي اخذالضعيف من القوى اواراد ان ابن مسعود هوالضعيف وهذا حقه فلم تأمره نه بالانصراف صنكم انتهى قال ان جر ورواه ، حب وابن خزية عن حاير وان الله عروجل مر محمهما (التقللمن العمل) اى الطاعة والعبودية (الاماكان المخالصا) بان لايشرك لعامل في عددة ربه احدا (والتغ يه وجيه) مني المفعول اي طلب به رضامه فن اراد بعمله السيا وزيد مهادون الله والاخرة فعظه مااراد وليسله غيره وسبب هذاالحديث انابا ما وقال بارسول الله ارأيت رجلا غرا يلتمس الاجروالذكرماله عقاللاسئ له فاعاده اللا القول لاسي له فذكره وبه نوزع كثيرون في قولهم لواضاف الى قصداعلا عكاة الله سنيا من الاسباب الديوية يضرحيث وقع ضمنا لامقصورا وقول آخر من اذاكان اصل المه ، عدعلا الايضه

المارض قال ابن جرو عكن حل الحديث على من قصد الاس بن معافلا علا القياماذكر وقد قال ابن له حزة ذهب الحققون الى انه اذا كان الباعث قصد الاعلاء لم يضرو مااقضاف اليعقال بعض اهل الحديث قطع ظهور العاملين ولم يبق لهم معه تعلق بعمل وقد أتكثف بالخبر والميان انمتوط العمل الاخلاص وهذاالحديث من أقوى ادلة من قال لاواب في عل الاان خلص من اريا وانه لا يعتبر غلبة الياعث الذي علمه الامام الفزالي (ن طب عن ابي امامة) صحيح صححه ك وقال المندري وابن جراسناده جيد وقال العراق حسن ﴿ ان الله ﴾ تعالى وتبارك (لايقبل) والمراد بالقبول الاثابة قيل رفعة شان العمل وان قليلا اومياهاة الملائكة به ورفع الدرجات في الدنيا عقامات الكشف الاله وفي الاخرد بالرؤية الربائية (لصاحب بدعة) يقتضى ظاهرا لاطلاق الشمول لما في الاعتقاد والعيادة والعادة الا انبراد من الاطلاق الكمال وادعى الكمال فالعيادة كالاعتقاد اويرادالشمول وادعىا نالعادة اذالم تقارن باذن الشارع فهي عنوعة لكن بنبغي حينئذ ان يجعل كليا مشككا ( صوماولاسلوة ) سواء كامافرضين اوسفلين فان قبل ان البدعة انكان موصلة الى الكفر فلاسك في عدم القبول لكن الكلام في مطلق البدعة وان لم توصل فيلزم في الصوم والحج بعد التوبة عن البدعة ولم يذكروه في الشرعيات قلت الصحة غيرالقبول ولايلزم من صحة عل في حكم الشرع قبوله كالصلوة بلا تعديل اركان صحيحة وليست بمقبولة قبول حسن قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين (والصدقة والعجا ولاعرة ولاجهادا) كامر (ولاصرفا) اى نفلا (ولاعدلا) اى فرضاوم عدمي ان الله اختار وحاصل المعنى لايقبل عملا من الطاعات مادام على بدعته وتخصيص هذه بالذكر لقوة صعوبتها بالنفس فيفهم الغير بالاولى كذاقيل لكن يشكل بالصلوة لشرفها في ذاتها واتعابها في ادائها الكامل (حتى بخرج) لترجيح هوى نفسه وايثار حكم شيطانه على رضى رجانه وامرنديه (من الاسلام) اى الكامل او عمني التسليم اى من تسليمه امر شريعته كا يخرج مطلق العصاة من الفاذ حكم الله تعالى اوالاسلام مابالجوارح والاعان مابالقلب فلا ينافى اعانه اذقد يوجد الاعان بدون الاسلام عند بعض اوالمراد من البدعة كالهاالذي يوجب الكفرفان قيل فعلى هذا لاملاعه قوله (كاتخرج الشعرة) وفي رواية كا يخرج الشعر (من التعجين ) لانه يقتضى الحفا والبدعة المكفرة طاهرة في الحروح عن الاسلام قلناوان كان ظاهرا في نفس الامر لكن خني المبتدعة اذعنده هي طاعة اواصابة لما في نفس الامر ولا تعلم ولانسلم اقتضابة الخفا مل ذلك تمثيل لعدم بقاسى من الاسلام في المبتدعة

اهكذاءله فيحديث اروا الموصلي عن ابي هريرة مرفوعا وقع في نفس موسى عليه الملام هل بنام الله عز وجل فارسل المملكا عطامقارورتان فيكل يد قارورة فامران يتحفظ لهما فيعل نام وتكاديده تلتقيان فم يستنقظ فعلس احدهما على الاخرى حتى نام نومة فاصطكت داه لقارور تان فضرب الله مثلاان الله عزوجل لو كان ينام لم يستمسك السماء والارض عدم

إلى الشعرة اذاحذبت من العجين لايملق علما شي من العجين ( العظم عن حليظة) اليماني المشواهد كافي المصابيح ﴿ إن الله ﴾ تبارك وتعالى (لايثام) اي يستحيل عليه النوم ا لانه انغمار وغلبة على العقل يسقط به الاحساس لاستزاحة القوى والحواس ومنز وعنه ( ولاينيغي لهانسام) قال الاسرفي لما كان المسلمة الاولى تدليظا هر هاعلى عدم صدور النوم منه تعالى آكد بالثانية الدالة على نفي جوازه عنه وذلك لانه تعالى لونام لم تستمسك السماء والارض ٤ ( يخفض القسط و يرفعه) اي يقض الرزق باعتبارما كان يمنعه قبل ذلك ويزيد بالنظر اليه بمقتضى قدره الذى هوتفصيل لقضائه الاول فحصوله يقلل لن يشاو يكثر لن يشاو القسطوار ادبالقسطالعدل اي رفع بعدله الطائع و يخفص العاصى وهو اشارة الى آثار القدرة الكاملة التي لايقاس عليها غيرها فهواخبار بانبيده تصاريف الامور وتكوينها على من يشا واى زمن شا واثار بنوعي الرفع والخفض الى ان قدرته لاتتعلق بشئ واحدبل يظهر عنها المتضاد ان والختلفات والتماثلات كذافي المطامح وقيل القسط الرزق اى يقتره و بوسمه عبر به عنه لانه قسط كل مخلوق وقيل الميزان وسمى قسطالما يقعمن المعدلة في القسمة وهواولى برفع الميزان وبخفضه ويحتمل ان المراد من رفع الميزان مايؤزن من ارزاق العباد النازلة من عند و اعالهم المرتفعة اليه و يحتمل انهااشارة الى انه عالىكل يوم هو في شأن و نه يحكم في خلقه عنز لة العدلة ( يرفع اليه ) مبنى للمفعول اى الى خزائه كالقال حل المال فيضيط الى يوم الجزاء او يعرض عليه وان اعلم به ليأمن بامضاء مامضى وقضى لعاعله جزامله على فعله (على اللل قيل على النهار) اى قبل ان يؤتى بعمل النهار الذي بعده (وعل النهار قبل عل اللل ) اى الذي بعده و به خص عوم خبروفي رواية م على النهار بالليل ومعناه يرفع اليه على النهار في اول الليل الذي بعد. وعمل الليل في اول النهار الذي بعد. فإن الحفظة يصعدون باعال الليل بعد انقضالة في اول الليل وفيه تعجيل اجابة لن دعاه وحسن قبوله لن على له ( حجابه النور) اى تحيرت البصائر والابصار وارتجت طرق دون الوارعظمته وكبريانه واشعة عزه فهي الخجب التي تحول بين العقول البشرية وماور اهاوف رواية مالناريدل النورقال الطيي وهنذا استناف جواب عن قال لا نشاهدالله وقال هو محتجب ينور عزته واشعة عظمته وذلك الحجاب هوالذي تدهش دونه العقول وتذهب الابصاروتمير البصائر هجابه خلاف الجب المعهود : مكيف (ولوكشفها) وفي وض النسخ لوكشفه ستيناف جواب لن قال لا يكشف الحجاب (الاحرقت سيحات ) بضم السين والباسجع سبعة

وهي العظمة (وجهة) اى ذاته قال القاضي وهوالا توارالتي اذاراً ها الملائكة القربون سعو لماير وعهم من الحلال والعظمة ( ماانتهي اله ) اي الى وجهه (بصره) الضيرراجع الى ماو(من خلقه ) بيان له وقيل سبحات عظمة جلال ذاته وافنت مااتهي اليه بصرومن خلقه لعدم اطاقته وهو بعد في دار الدنيا منغمس في الشهوات متاً لف بالمحسوسات محجوب بالشواغل البدنية والعوائق الجسمانية عن حضرته والاتصال بها و مشاهدة جالها ذكره كله القاضي وقال الكشاف السجات جعسبعة كغرفات جع غرفة والسعة اسم لمايسيع به ومنها سبع العجوز لانها تسبع بهن والمراد صفات الله التي يسبع بها المسجون من اجلاله وعظمته وقدرته والنور الايات البينات التي نصبها اعلاما لتشهدله وتطرق اى معرفته والاعتراف فشبهت بالنور في انارتها وهدايتها وقال البعض اراد بماانتهي اليه جيم المخلوقات العوالم السفلية والعلوية لانبصره تعالى محيط بالكل يعني لوكشف الجاب عنذاته لاضعلت جيع مخلوقاته وهذاكله تقريب لافهام العبادلان كون الشي ذاجاب من اوصاف الحسم والحق منز، عن ذلك ان هذا قدتمسك به بعض اهل الاعتزال لذههم عدم رؤية الله واجيب بان الرادمنه مرتبة الالوهية والله تعالى لايرى لهاانما يرى عرتبة الربوية (م عن ابى موسى) الاشعرى واسمه عبدالله بنقيس قال مَّام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلات فقال أن الله الى آخره ﴿ أَنْ الله الله الجامع تعالى (لا يؤاخذ المراح) بالفتع والتشديداي كثير المزاح الملاطف بالقول والفعل المازح (الصادق فيمزاحه) آلدي لايثوب عمزاحه بكذب اومتان بل يخرجه على ضرب من التورية ونحوها كقول النبي عليه السلام لايدخل الجنة عجوز وذاك الذي في عينه ياض و نحو ذلك لانه صادق لايدخل الجنة عجوز بل يدخل شاب وفي عن الانسان بياض وسواد ( أبن عساكر عن عايشة وقال اسناده منقطع الديلي عن اس ) له شواهد ﴿ ان الله ﴾ تبارك وتعالى (البنظر الى صوركم) اى الا بجازيكم علىظاهرها (واموالكم) اى ولاالى اموالكم الخالية عن الخيرات اع لايشكر عليها ولايقر بكم منه (ولكن انماينظرالى قلو بكم )التي هي محل التقوى واوعية الحواهروكنوز المعرفة (واعالكم) فن كان يرجو لقاء ر مه فليعمل علاصالحا فعني النظرهنا الاختيار بالرحة والعطف معنى بقية ننى ذلك فعبرعن الكائن عندالنظر بالنظر مجاز اوذلك لان النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الباس الى الصور المعية والانوارالفا نقة والممنز وعن ذلك فعمل نظروالي ماهوا اسروالاب وهوالقلب والعمل

2 لايشرب نسيخهم

الواطعان قسمان ظاهري وباطني كيسال تحوعلم وعقل وكرم وهذا محل القارية المتعرب المال وموضع محبته فيرى صاحب الجال الباطني فيكسوه من الجال والحبة والمهابة والحلاق ومهابته بحسب أعانه فن رأه ها به و من خالطه احيه وان كان اسود مشوها وهذا امر مشهود بالعيان قال المزالي قدابان ان القلب موضع الرب فيا نجيا من يهتم بوحهه الذى هومحل نظر الخلق فيفسله وينظفه من القدر والدنس ويزينه عاامكته لثلا يطلعفيه مخلوق العب ولايهتم بقليه الذي هومحل نظر الحالق فيطهره ويزينه لثلا بطلعر به على دنس اوشين فيه (حم مه عن ابي هر رة وابو بكرق القيلانيات عن آبي امامة )له شواهد هوآن الله مح تبارك وتعالى (المنظر الي اجسامكم) لمجردة عن السير المرضية (ولاالى أحسابكم) جع حسب وهوالاصل والشرف وقد يكون بمعنى القرابة والاهل والذريات وقيل حسب الرجل دينه وماله ومايعده الانسان من مفاخرابا عه وقيل الحسب والكرم مكونان مدون الاباء والشرف والمجد لا بكونان الالإلآباء (ولا الى اموالكم) العارية عن الخيرات (ولكن ينظر الى قلوبكم ) التي هي موضع التقوى والنيات (فن كأن له قلب صالح) اىسالم عن الفسق وعزم المعامى (محن المعلمه) بتشديد النوب الاول اى تعطف وترجم عليه (وانما انتم سوادم) اى من شانكم ان تخلقوا باخلاق الله واخلاق الانباء والاخيار (واحبكم الى اتقاكم) اخوفكم الله واحفظكم (طبعن الى مالك الاشعرى) له شواهد ﴿ ان الله ﴾ وفي رواية الجامع تعالى (السفلر ) تعلر رجة ولطف وعناية وهداية (الى من يخضب بالسواد) اي يغيرلون شعر لحيته اورأ سه اونحوهما بالسواد لما ارتكبه من الغش والحديعة (يوم القيمة )وهذا وعيد شديد يفيدا لتحريم وموضعه فيما لوخضيه لفرالجهاد اماخضيه للعهاد فجائزوخر جالسواد عيره كصفرة فهو جائز بل محبوب مطلوب وورداول من خضب بالسواد آل فرعون (اين سعد) في الطبقات (عن عامر مرسلا) قبل هو من التابعين ﴿ إن الله تعالى ﴾ وتبارك (أمر) الزمانية (بالكافرالسخي)قال الراعب السخاهية في الانسان داعية الىدل المقتنيات حصل معه البذل اولا ومقالله الشيح والحود بذل المقتني ويقابله البحل هذاهوالاصل وقديستعمل كل منهما محل الاخرسيأتي بحثه السحاء (الىجهنم فيقول) الله لاطهارشان ١ سيما (لمالك خازن جهنم عذبه ) امر من التعذيب (وخفف عنه العذاب ) بالتشديد من المحفيف (على قدر سمانة الذي كان في دار الدنيا) اعلم ان المحفيف لايكون معد دخول النار الدا واما قبله قد مخفف قال الله تعالى اوائك الذين اشتروا الحاة الدنا

كالاخرة فلايخفف منهم العذاب ولاهم ينصرون قال الرازى حلل بعثهم المحقيف على أنه لاعلقف لا يقطع لانه اوالقطع لكان قدخف وجله اخرون على شدته لاعلى دوامه والاولى ان يقال ان العداب قد يخفف بالانقطاع وقد يخفف بالقلة فكل وقت اوفى بعض الاوقات فاذا وصف تعالى عذامهم بانه لايخفف اقسضى ذلك ثني جُمع مأذكر نااماقوله تعالى ولاهم بنصرون ففيه وجهان الاكثرون حلوه على نفى النصرة في الاخرة يعني أن احدا لا يدفع هذا العداب عنهم ولا هم ينصرون على من يريد عسدامم ومنهم من حله على نفي النصرة في الدنيا والاول اولى لانه تعسالى جعل ذلك جزاء على صنيعهم ولذا قال ولا يخفف عنهم العذاب وهذه الصفة لاتليق الابالاخرة لانعذاب الدنيا وأن حصل فيصير كالحدود التي تقام على المقصرولان الكفار قديصيرون غالبين للمؤمنين في بعض الاوقات ( ابوالشيخ في الثواب و الديلي عن ان عماس) اه شواهد الاان الله تعالى وتبارك (باهى بالشاب العامد) هوالذى لم يصل الى حدالكمولة اى يظهر لهم فضامم ويعرفهم انهم من اهل الحظوة لديه واصل المباهاة المفاخرة والله تعالى منزه عنها فيؤول ماذكر (اللائكة ) في الارض اوفي السمأ اوفيهما (يقول اظروا الى عيدى ) هذا الشاب (يترانشه وته من اجلي اى قهر نفسه اله أوصام عاره وقامليله وشغل بالمبادة عن التبسطق الملاذوا لتوسع فى المطاع والمشارب والملابس وكفها عن لذاتها ابتغاء لرضائي وامااتم ايهاالملائكة فلاتقاسون بجزعم ارة مخالفة النفس والهوى لكونم عليس لاحدكم منكم خلط ولاتركيب بلكل منكم وحداني الصفة مجبول على الطاعة (ايها الثاب)خطاب أطف وترح من الله له (التعندي كبعض ملائكتي) اىمن افرادهم (الديلي عن طلعة) بن عبدالله احدالعشرة المبشرة وفيه يحى ن بسطام قال خ منكر الحديث وقال ن متروك الران الله عزوجل مرمر ادا (باهي بالمتقلد ) القلادة بالكسر مايعلق في العنق وجعه قلائد قال قلده فتقلدونه التقليد فالدين وتقليد الولاة الاعل وتقليد الدنة ان تعلق في عنفها شي العلم الماهدي ومنه مقلد السيف (سيفه ق سيل الله) اى في الحهاد والفزى بالكفار والمنافق (ملائكه) المأمورين بالجهاد اوكلهم اى يظهرانهم قدرهم ومنزلهم وشرفهم خصوصاال كان الجماد بنفسه وماله كافى حديث حمق و افعسل الناس مؤمى بجاهد في سبل الله - فسه وماله ثم مؤمن في شعب من الاشعاب يتتي الله ويدع الناس من سره (وهم يصلون عليه) اي ويستغفر ون عليه (ماد م متقلده) لان الحماد في سعل الله افصل العبادة كامر في افصل وقيل ١، ادبه هنا

الكونكم نسخهم

من قائم عاتمين عليه غرحصل هذه الفضيلة لاان المراد من اقتصر على الجهادواهمل الفروضة العينية (الخطيب عن على )له شواهد ﴿ ان الله عزوجل كا ثبتاق الاصل (بها الله يوم القيمة مناديا ) من الملائكة (فينادي ياآدم )وخص به لانه اصل البشروتمير اولاده علما مريقين فريق في الجنة وفريق في السعير (ان الله يأمرك انتبعث بعثًا) اي مبعوثًا (منذريتك) اى كافة اولادلك (الى النارفيقول آدم) وفي رواية عن ابي سعيد مرفوعا يقول الله تعالى باادم فيقول ليك وسعديك والحيرفي بديك فيقول اخرج بعث النار ( يارب ومن كم ) اى ومن اى عدد اخرح ( فيقال له من كل مائة تسعة وتسعين ) بنصب تسعة قال العينى على التمييز ويجورال فع خبر مبتدأ معذوف فعند قوله تعالى لادم عليه السلام اخرج بعث الناراونحوه يشيب الصغير وتصع كل ذات حل جلها وترى الناس سكاري وماهم بسكاري وذلك من شدة الخوف والهول لوتصور وجودهلان الهم يضعف القوى ويسرع بالشيب اوهو مجول على الحقيقة لان كل احديبعث على مامات عليه فيسعث الطفل فاذا وقع يشيب من شدة المهول وتصع جلها أو فرض وجود ها اوان من ماتت حاملا بعثت حا ملا فتضع جلها من الفزع وترى الناس سكارى من الخوف و ماهم سكارى من الشراب كما في فتوح الفيب ( هل تدرون ) (مااتم) موصولة (في الناس) في المحشر (ما المر) نافية (في الناس) فيه (الاشكلة) اى لون صغير (في جنب البعير) الشكلة بالضم الخرة في ساض العين وفي القاموس على وزن الفرحة سفة يقال امرأة شكلة اى ذات شكل وفي العارى مااتم في الناس الأكالشعرة السوداء فيجلد ثور ابيض اوكشعرة بيصاء في جادثور اسود (جم عن ان مسعود ) له شواهد وفى القسطلاني واوللتنويع اوشك من الراوى وهذا في المحشر كامر وامافي الحنة فهم نصف الناس هناك اوثلثاهم ﴿ ان الله عنوجل كامر مرارا (يبغص) اي يعد (كل جعظرى) اى فظاعليظ متكرا وجسيم عظيم اكول (جواظ) أي جوح منوع اوصحم المختلى فى مشيه او يحيل حريص (سحاب) اى كثيرا لصياح والاسوات (فى الاسواق) وفى حديث جابرم فوعا انالة تعالى لايحب الفاحش المتفحش ولاالصياح في الاسواق يعني كثير الصراخ في الشوادع والطرق ومجامع الناس كايفعله الدوقة والدلالون ويحوهم فيكره ذلك اماصياح تحوالدلال والمنادى ومعرف الاقطة ومشدالضالة بقدر الحاجة والايكرف (جيفة الليل) يعنى ينام كثيرااو متصلاولايقوم ولايصل فليذكرفها كاله حيفة (جار مالنهار)اى تابع اشهوته وهواه ويدور لخطوطه ويتحرك عراد مقسه (عالم مالدسا)اى عاسعد

عن الله من الامعان والنظر في تحصيلها ( جاهل بالاخرة ) اي عالم المانها و ديه منها لان العلم شرف لازم لا يزول دايم لا بمل ومن قدر على الشريف الباق ابدالا المادورضي بالخسيس القائى ق امد الاماد فجدير بان يغض لشقاوته وادباره ولولم كن من شرف العلم الاانهلاتهتدى اليه ايدى لسراق بالاخذ ولااخذايدى السلاطن بالعرل لكفي فكيف وهو بشرطه المكفل بسعادة الدارين (ان لالق مكارم الاخلاق كفي اريخه قعن الى هريرة ) ورواه ك عنه ملفظ ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالاخره ﴿ ان الله عزوجل مر (بغض) أي يبعد عن ذاته وصفاته وكالعبادته (الاكلفوق شبعه) مكسرالشين وفتح الباء لانالاكل بعدالشبع حرام قطعي الاللضيف والصوم وكذا الشرب غيرالزمزم كامر ( والغافل عن طاعة ريه ) بالتفاول في النهوات والهوى والخطوطات اوالتعلق محي الدنيا والمناصب واللدات ( والتارك سنة نييه ) بان اعرض عتها بالكلية اوترك بعضها استخفافا اوقلة احتفال بها (والحفرذمته) بكسر الفاعن اخفراي النامض عهده الخفرنقض العهدوالاجارة والخفرة العهدة قال اخفره اي نقض عهده وغدر (والمبغص عتره نبيه) أى قرابته يعني من فعل باقار به ما البجوز فعله من الذائم اوترك تعظيمهم اوسو الظن بهم فان اعتقد حله فكافر والافذنب وخصها باللعنة لتأكد حق الحرم والعبرة وعظم قدرهما باشافتهما الىالله والى رسوله كافى حديث لذت عن عايشة ك عن على ستة لعنهم الله وكل عي عجاب الرايد في كتاب الله والكلدف بقدر الله والمتسلط بالجبروت فيعز بذلك من اذل الله ويذل من اعن والمستعل لحرم الله والمستعل من عترى ماحرم الله والتارك لسنتي ( والمؤذي جيرانه ) جعجار وهومن كل جاب ار معين بيوتا ( الديلي عن ابي هريرة ) له شواهد ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك ( يبغض البذخين ) بقتم الموحدة وبذال وخاءمعجمتين صفة مشهة من الذخ وهوالفخر والتكر والتطاول (الفرحين) فرحا مطغيالافرح سرور بفضل الله وانعامه كإيدل عليه تعقيمه بقوله (المرحين) من المرح الخيلاء والتكبر الذين اتخذوا الشماخة والكير والاسروالبطر والاستغراق في اللهو والفرح بما اوتوا ديدنا واشعارا من فرح تحظه من الدنيا وعظم في نفسه اختال وافتخر به وتكبر على الناس (و يحب كل قلب حزين) من الكفر والنفاق وانواع سو الاخلاق (السلى عن معاد ) قيل متروك وفيه احاديث كئيرة وعلاج من استحقه الفرح اكثار ذكرااوت واستعضار قبع الدنيا وسرعة زوالها وكدرها وفسادها وانالله تعالى وتبارك ( يحب الرفق ) كسرفكون أي رضى ابن الجانب بالقول والفعل والاخذ

عوالحلاف بالفتم : والتشديدسيغة المبالغة اى الذى يكثرالحلف لقد اعطى فيهاآكثر من كذا سمد

> کا بهانسخه م

بالاسهل والدفع بالاخف (في الامركله) في جميع امرالدين والدنيا حتى معاملة المر نفسه ويتأكد ذلك في معائنهمة من لابد للانسان من معاشرته كزوجة وخادم وولد فالرفق محبوب مطلوب وكلما في الرفق من الخير فني العنف من الشر مثله وهذا قاله لماقالت الهود لعايشة السام عليك قالت بل عليكم السام واللعنة وعرف في شرح الرسالة العضدية الرفق باته حسن الانقداد الى ما يؤدى الى الجنيل (خ عن عايشة وفيه احاديث كثرة) ورواه مايضافي الاستبدان ﴿ ان الله عبراك وتعالى ( عب ثلاثة ) اى ثلاثة انتخاص (ويبغض ثلاثة )اي يرضي ويقرب ثلث طائفة ويبعدو يطرد ثلاثا (رجل غزا في سبل الله) في الجهاد (صابرا) في القتال في المعركة والثبات وعدم الزحف ( محتسبا ) اي عالصا في الجهاد لاعلاء كلة الله وقير الاعداء ( فقاتل حتى قبل ) في عل الغزى و مدخل الجنة كامران الله ليدخل الجنة (ورجل كان لهجار يؤذيه ) يظمر أن المراد به هاهنا من قرب من منز لك عرفا لاماعليه عرف الفقياء من إنه ار بعون دارا من كل جانب ويؤذيه داعًا او بعضا بقول اوفعل ( فصبر على اذاه ) امتثالا لامرالله تعالى بالصبر في مثله و يحتسب و يقول كلا اذاه حسبنا الله ونعم الوكيل (حتى يكفيه الله اياه عماة اوموت ) بان منتقل احدهما عن صاحبه في حال الحيوة او عوت احدهما كافي حديث خط أن الله محب الرجلله الجار السوعيوذيه فيصير على أذاه ويحتسب حتى يَكُفِهُ الله بحياة اوموت (ورجل سافرمعقوم )فعلماضي من المسافرة (فارتحاوا) اي فاذهبوا واصل الرحلة الانتقال بقال دنت رحلتنا أي انتقالنا وسفرنا (حتى اذاكان من آخر الليل) لعله هذا على كيفية الجازلان الذهاب فيه في الليل دا مَّا أو آكثرا بخلاف سائر الملاد ( وقع عليهم الكري ) بفتحتين على وزن عصى النوم الخفيف واوله والنعاس يقال كرى الرجل كرى من باب الرابع اذانعس والكرى بفتح وسكون العدوالشديد وحفرالنهر بقال كرى الهراذااستحدث حفره ويقال كرت الناقة برجلهااذا قلبتهمافي العدومن باب الثاني (فنز لوافضر بوابرؤمهم) اي ناموا وأسترحوا (ثمقام فنطهر اي توضأهذا الرجل من بين اطهرهم (وسارهبة لله) اي خوفا وخشية لله وتعميره مآخي الليل يشعران الصلوة التهجدو بالرهبة يشعران الصلوة صلوة الصبح (ورعبة فيماعنده) اى ورجا فيا عندالله من الثواب والدرجات (والثلاثة الذين ينفضهم الله )اى يدهم (البخيل المنان والحتال) بخاء معجمة اى المتكبر المعجب ينفسه (الفخور) اى كثير الفخر والصلب (والتاجر الحلاف٤) وهذه الثلث من المحرمات القطعية والاخلاق الردية السديدة (صطبك

قض من الى در) له شواهد (ان الله عزوجل ) ثبتافي الاصل (علي المليد) بالصاد المهملةاي رضى الفصل بن الكلمات ويثيه (فى كل ني ) من إخير والعبادة (حي في المصلوة) بان بقف اذاقر أالفائحة على رؤس الآى كاكان يقمل و يفصل الاعتدال عن الركوع والسجود وهكذا وقدند بوافي الصلوة تسع سكنات وفي بعض النسخ بالضاد المجمة عمي الزيادة فأكثار العبداياها محبوب عندالله اذهى اخيرموضع (ابن عساكرعن عروين شعيب عن ابيه عن جده) وفي الحامع عمر و س العاص ﴿ ان الله ؟ وفي الحامع تعالى ( بحب العطاس ) يعي سببه الدي لا ينشأعن زكام لامه مأ مورفيه بالتحميد والتشميت ويحتل التعميم كافي العتم وهويفتم المسام ويحفف الدماع اذبه تندفع الابخرة المحتبسة فه فيمين صاحبه على الطاعة و يخفف الغذاء وهوام مندوب اليه لانه يسهل عليه الطاعة ومن ثمه عده الشارع نعمة محمد على الويكر مالتناؤب) بالهمز وقيل بالوا ووهو تمس ينفتح منه الفي ملاقصد وذلك لانه يكون عن امتلا البدن وثقله وكثرة الفذاء وميله ويسط صاحه على الطاعة فيضعك منه الشيطان ولهذاس الشارع كظمه ورده ماامك (فاذاعطس احدكم فحمدالله) كامر في اذاعطس عده (كان حقا على كل مسلم سعه) اى سع محميده وفيداشارة الى ان العاطس اذ الم يجهر بالتحميد ولم يسمع من عنده لايستعق التشميت (ال تقول له رجك الله) وهوالمسمى بالتشميت وهوعبارة عن الدعاء بالحيرو لبركة وفي قوله كان حقا على كل مسلم اشعار بان التشميت فرض عين واليه ذهب بعص والاكتروبانه مرض كفاية كردالسلام والشافعي انهسنة وحل الحديث على الندب كافي قوله عليه السلام حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام وانما استحق العطس بالتشميت لشكره نعمة الله و اذا شمته صاحبه يدعواله العاطس بالمغفرة مأليفا للقلوب واذاتكر رالعاطس وحدفي مجلس قالوا ينبغي ان يشمته السامع في كل من (واما التثاوف فاعاهومن الشيطن) ولذاقيل مات وبي عقط (فاذاتاؤب احدكم فليرده) اي ولمينعه (مااستطاع) اي عنعه مالهم وان لم عكن فباليد (فان احد كم اذاقالها) يعني طهر صوت من الاصوات ( صحك الشيطان) للنهي عنه وحظ الشيطان فيه ( حمخ دت حب عناى هريرة) وفي رواية للحارى فان احدكم اذاتثاؤ صحك منه الشيطان فوان الله عزوحل م وفي الح مع تعلى ( عب آلصمت) اى السكوت حيث لاضرورة الى الكلام ا (عن- درث ) من الاشه (عند الاوة القرأن) اى قرائة سى منه ليتدر معانيه ويتأمل احكامه قال تعب واد عرى القرآل عاستمعواله وانصتوا ( وعندال حف)اي عندالتقاء

ای ارفق منصوب علی المصدریة بستوی التأ بیث والتذکیر ۴۰

الصفوف في الحهادلان السكون اهيب وارهب ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بكر الصوت عند القتال كايأتي (وعند الجنازة) اي عند الشي معها والفل والصلوة عليها وتشييعها الىان تقبرومن عمه كان الني صلى الله عليه وسلم اذاشهد جنازة اكثرالصمات واكثرحديث نغسه وكان اذا اتبع جنازة علاكر مه واقل الكلام ولايعارض ذلك حديث كثروا في الجنازة من قول لا اله الا الله لان المراد انه يقول به سرا (طب) وكذا أبو يعلى (عن زيد ت ارتم)قال ابن جرفي سنده مجمول وأن الله عزوجل بالنافي الاصل الحب الرفق) مراقفا رواية خان الله يحب الرفق في الامر كله وفي حديث الى شريح ان الرفق لا يكون في تني الارانه ولاينزعفي شي الاشانه (ويرضاه) لا مسب انس المؤمن واتفاق يبهم ورعبة الكافر علدين الاسلام (ويعين عليه) اى ينصر له به (مالايعين على العنف) اى الحرق والشدة (طبعن الى امامة)وفي المخارى انعايشة رصى الله عهاقالت دخل رهط من الهود على رسول الله صلى المعليه وسلم فقالواالسام عليكم قااتعايشة فعممتها فقلت وعليكم الدام والاعنة فقال رسول المدسلي المدعليه وسلم مهلاء ان الله يحب ارفق في الامر كله وقلت يارسوالله ولم تسمع ماقالوا قال قد علت وعليكم ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتمارا ( محفف ) من التخفيف (عن منيشاء من عباده ) المؤمنين (طول يوم القيمة ) حتى بصيرعنده في الحمة (كوق صلوة مكتوبة ) اى مقدار صلوة الصح كافى خبر آحر وهدا تميل لمريد السرعة والمراد لاتكادتدرك وخص المثل بقدر وقت الصلوة من عادة البليغ الصارب للمثل أن ينظراني مايستدعيه حال المثلله ويستحره المه وصعة حال المعداء في عالب الاحياب اللبس بافصل العبادات بعد الايمان وحا في خبرآ حران بعصبم لاقف في الوقت (هبعن الى هريرة) فيه عيم ن جاد قيل صعيف وقيل عة سأتي والدي الان سهعزوجل ثبتا ق الاصل ( يرصى لكم دلاتًا ) من الحصال ( ويكره كم دلات ) بعي يا مركم بثلاث ويماكم عن ثلاث اذالرصي بالشي يستلوم الامر به والامر بالشي يستلوم رصى به فيكون كناية وكذا الكلام فيالكراهة وتى اللامني الموسعين ولمنقل برصي دمراالى العالدة كل من الامرين عالمد لعدد و و مااشر ليه نقواه (وبرصي كم) الداء تفيرية (ال تعبدوه ولاتشركواله سينا) يعبدت فهده واحدة حلاي الول النووى ئدار (والتعصموا عبل الله ) اى لعر أن يرشدل اى دلك خبر مرا حبل الله المين والحديث يفسر بعصه يعصدفن فسره بعمداسه والدع كسهكامه ععل عن ذلك ولاعطر بعد عروس و إعتصام به المسك ميته و محصه على الممن مها ( جيعا

ولاتفرقوا) بحذف احدى التائين ٧عطف على تعتصموا اى لا تختلفوافي ذلك الاعتصام كااختلف اهل الكتاب اوهونهي عن ان يكون قبله من الخبر عمني الامريعني اعتصموا ولاتفرقوا وكذا الكلام في ولاتشركوا (وان تناصحوا من ولاه الله امركم) اىمن جعله والحاموركم وهم الامام ونوابه والمراد بمناصحتهم ترك مخالفتهم والدعامطيهم والدعاءلهم ومعاونتهم على الحق والتلطف فياعلامهم بماغفلوا عنه منحق الحق والخلق ولم يؤكدهنا بقوله ولاتخالفوا اشارة الى ان مخالفتهم جأثرة اذا أمر وا بمعصية (ويكره لكم قبل وقال ) مصدر أن اريد بهما المقاولة و الخوض في اخبار الناس اوما ضيان كاسبق في ان الله كره بحثه (وكثرة السؤال )عن الاخبار وقبل من الاقوال (واضاعة المآل) بصرفه في غيروجه الشرعي كامر (حم موابن جريرعن ابي هريرة) له شواهد ﴿ ان الله عزوجل كاثبتا في الاصل (يسمى اي يعامل معاملة المسمى فليس حقيقة الجياء الذي هو انقباض عن الرذائل لانه تعالى منزه عنه وعن الوصف به بل المراد ترك تعذيب المستحى منه كاور د في حديث حل عن على ان الله يحب ابناء السبعين ويسمي من ابناء الثمانين اي يترك تعذيبم ويعاملهم معاملة المسمى (ان يغفر لقوم) ذنو بهما ويؤخر عقوبتهم ( وفيهم رجل ليسمنهم) من المؤمن (الاغفر الهمعهم) لكونه بين المغفورين هكذا يقتضي كرمه وجوده ( ابوالشيخ في الثواب عن ابي سعيد )له شواهد ﴿ ان الله الله الدوتعالى (يطلع على عباده) اى ينظر اويكشف جابه عليهم واصل الاطلاع افتعال بمنى الوقوف والعلم يقال اطلع الامراذاعله ويقال اطلع فلان اى اتانا فجأة ويقال اطلع على باطنه أي ظهر يعنى عنده ويقال اطلع هذه الارض اذا بلغها (ليلة النصف من شعبان) وفي رواية اخرى ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان اي ينزل امر ، ورجته (فيغفرالمؤمنين) عوما (ويملي)اى يمهل (للكافرين) كافة (ويدع اهل الحقد) اى يترك اهل الحدوالعداوة (بحقدهم حتى يدعوه) اى حقدهم كامر في ان الله ليطلع قال بعض المارفين مامن ليلة الاوينزل من السماء في الثلث الاخيرفتوح رباني فيلتقطه اهلالتسليم ثم اهل التفويض ثم تقع الافاضة من هؤلاء على اصحاب الد وأر العلية اقطاب الافلاك الكلية ثم تقعمنهم على الحفظة والنواب وولاة الامر ثممنهم على الملكين ٨ والصالحين والعلاء العاملين عن حضر فتم الباب وتنزل الامداد فان الهدية لمن حضر واما الناعين في الثلث فتصيبم عنداخذال جال المعروفين بن الاوليا فاله يأخذلكل من غاب نصيباعندصلوة الصبح الماقبل فراغه ومن تخلف عن اليقظة عند صلوة الصبح فان نصيبه يعطاه في اسبابه

٧وهدانني عظف على تعتصموانسخه م علىالمساكين نسخدم

الدنيو ية اذارضي بإقامة الله له فيها ومابق بعد ذلك فهو حظ الانعام وامتالهم من العوام القافلين عن الاسباب (طبعن الى تعلية) ورواه حمت بلفظان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لا كثر من عدد شعر غنم كلب ﴿ أَنَ الله ﴾ تبارك وتعالى ( يعذب الموحدين ) كالعصاة و اهل الاهوا والفرق الضالة وم القيمة و عكتون في حالة العداب ( في جهنم بقدر نقصان اعانهم ) لانه سبب طغيائهم وعدم تعظيمهم فى الدنيا ولهذا يكون عذابهم مختلفا ومتفا وتامنهم من تأخذه النارالي كعييه ومنهم من تأخذه لى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى جرته ومنهم من تأخذه الى ترقوقه هذا في اهل التوحيد والعصاة واماالكافرمستغرف ويكون مابين منكى الكافرق النارمسيرة ثلثة ايام للراكب كافي حديث المصاليح وقال عليه السلام ضرس الكافرمثل احدوغلظ جلدهمسيرة ثلاث (غ يردهم الى الجنة) بقضله (خلودا) مخلدا اوخالدا (دأما) حال مؤكدة اومتداخلة (باعانهي) اى بسبيه لان الايمان سبب دخول الجنان ولوكان متقال ذرة وازدياد الايمان ونقصانه باعتبار شعبته ونور ، وضيأته والااصل الاعان لايزيد ولاينقص ( حلواين عساكر عن انس وضعف) له شواهد ﴿ ان الله ﴾ تبارك وتعالى ( يعدب يوم القيمة الذين) مفعوله (يعذبون الناس في الدنيا) ظلما بخلافه بحق كقود وحدوتعز بروالمرادان لهم مزيد مرتبة على غيرهم منعصاة المؤمنين الذين يعذبهم بذنومهم وقديدرك العفو من شاء الله منهم فلا يعذبهم اصلا وذكر الدنيا مع انه لا يكون الا في الدنيا تميم المقابلة كامر (م طبم دعن هشام بن حكيم م هب وابن عساكرعن عياض بن غنم) وسببه كافي مسلم مرهشام على اناس من الانباط قداقيوافي الشمس وصب على رؤمهم الزيت فقال ماهذا فقيل يعذبون في الخراج اوفي الجزيه فقال المدسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وساقه ولم يخرجه خ قال العراقي اسناد احد صحيح ﴿ ان الله تعالى ﴾ وبارك ( يعطى الدناعلي نية الاخرة )لان اعال الاخرة كلها محبو بة له تعالى فاذا احب عبدااحبه الوجود الصامت كله والناطق اذا الخلق كلهم تبع للخااق الامن حقت عليه الشقوة ومن جلة الصامت الدنيا فهي تهرول خلف الزاهدفيها اراغب في الاخرة ولوتر كهالتيعته خادمة له والراغب في الدنيا بالعكس فتهرب الاخرة منه فانه يبغض الدنيا واهلهاومن ابغضه ٧ تعاضت عليه الدنيا وتعسرت (وابي آن يعطى الاخرة) اى امتنع اشد الامتناع عن ان يعظيها (على نية الدنيا )قال الطبي اشار بالدني الى الارزاق و بالدين الى الاخلاق يشعر بان الرزق الذي يقابله الحلق هو الدنيا وليس من الدين في عي وان

٧قاصت

الاخلاق الجيدة لست غيرالدين وق المدخل من بداحظه من الدنيا كاته حقله من الاخرة ولم يناممن دنيا ما الاماقسم له قال ابن عيينة اوحى الله الى الدنيا من خدمك ما تعييم ومن خدمني فاخدميه (ابن البارك والديلي وابن العجار عن انس) اخرجه الديل مستعا ﴿ أَنْ الله تُعَالَى ﴾ وتبارك (يغضب الى مدح الفاسق في الارض) وا هتر لذلك العرش وذلك لمافيه رضى عا سخطالله وغضيه بل يكاديكون كفرا كامر في اذامدح وامااذامدح المؤمن في وجهه رياالاسلام في قلبه كافي خبروذلك المؤمن الكامل الذي عرف نفسه وامن علها من نحوعب وكبروافتخار بل يكون لزيدة ذلك سببالزيادته في العمل الصالح المؤدى في زيادة اعانه ورسوخ اتقانه امامن ليسبهذه الصفات فالمدح عليه من اعظم الافات المفضية باعانه الى الخلل الذى وردفيه خبرايا كموالمدح تقة قال في الحكم المؤمن اذامد استعى من اللهان يثني عليه بوصف لايشهده واجهل الناس من ترك يقين ماعنده لظن ماعندا لناس والرهاداذامدحوا اتقبضوا لشهودهم الثناء من الخلق والعارفون اذامدحوا البسطوا لشهودهم ذلك من الخالق (هبعن أنس) له شواهد ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك (يغضب على من لايسأله ) الغضب من الله ايصال العقو بة يعني اطلبواقضاء حوايجكم من الله تعالى ولاتتركوهالانه كري يحبان يسأل وفي روايةت ق من لم يسأل الله يفضب عليه وفي روايةت سلواالله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العيادة انتظار الفرج يعني اذا نزل باحدبلا فترك السكاية وانتظر الفرج وهوذهاب البلاء والحزن فهذا افصل العيادة (ولايفعل ذلك احد غيره) لانه عايليق بجوده (كوالديلي عن الى هريرة) وفي حديث تمن سره ان تستجيب الله له عندالشدالد فلكثرالدعا في الرخاء وان الله عز وجل الما الله عن وجل الله عندا في الاصل (يغفر لعيده) أي في الدنيا والاخرى لانه حاكم حقيقي مطلق وغفور كريم مختار يفعل مايشاء و يحكم مايريد (مالم يقع الحاب) بالكسر وهو المنع والستروا لحاجب المانع ومنه حاجب الامير وجعه جاب و بطلق على العضوو حيننذ جعه حواجب والحاب قسمان حسى ومعنوى واعظم المعنوى الكفر وهوالمراد هذا (قيل) بارسول الله (وما وقوع عجاب)استغهام للصحابة لتمييز الحجاب (قال تخرج النفس وهي مشركة)بذاته تعالى اوصفاته قال الله تعالى أن الله لايغفران يشرك به ويغفرمادون ذلك (حمخ في التاريخ ع حب والبغوى في الجعديات في عن الى ذر) له شواهد فوان الله عزوجل كا ثبتا في الاصل (يقبل الصدقة ) تشمل بانواعها ( ويأخذها يمينة ) كناية عن حسن قبولها لان المرضية يتلقى باليمين عادة ذكرها لما عن والشمال لما هان و هو تعالى منزه

٤ حتى تنهى تسيخه ٢ ويكسبها تسيخه

عن الجارحة وقيل المراد بين الذي يدفع اليه الصدقة وأضيفت له تعالى لقصد الاختصاص اى ان الصدقة فهالله تعالى ( فيربها لاحدكم ) يعنى يضعف اجرهااي يزيد في كمة عينها فيكون اثقل في الميزان (كاير بي احدكم) تمثيل لزيادة التفهيم (مهره) وهو صغير الخيل وفي رواية فلوه يقتم القاء وضم اللام ويقال بكسرفكون مخففا وهوالمهر وقيلكل عظم منذات حافر وفرواية فصيله وذلك لان دوام نظر القالها يكسها انعت الكمال حق عتتمى بالتضعيف الى حال تقع المناسبة بينهو بين ماقدم نسبة مابين المهر والخيل وخصه بضرب المثل لايزيدز يادة بينة ولان الصدقة نتاج عله ولانه حينتذ محتاج للتربية وصاحبه لايزال يتعهده واذااحسن القيام به واصلحه انهى الى حدالكمال وكذا حل الادمى سيما الصدقة التي محاذبها الشيطان ويثبتها الهوى ويقتضهاالريا ولاتكاد تخلص الحالله الامرسومة بتقابض لايجيرها ألانظر الرجان فاذاتصدق العبد من كسب مستعد للقبول فتح دونها باب الرجة فلا يزال نظر الله الها يكسيها نعت الكمال (حتى ان اللقمة لتصير مثل احد) بضم العمزة جيل معروف قال في الكشف ضرب عثل لكون اصفرصفير يصبر بالترسة أكبر كبير والقول بانه يعظم ذاتها حقيقة لتثقل في الميزان غيرسديد الاترى الى خبر البطاقة التى فيهامكتوب الشهادة حيث توضع في الميزان فتثقل على سائر الاعال فلا حاجة في الرجعان الى تعظيم الذوات وخص التربية بالصدقة وان كان غيرها من العبادات يز يدبقبوله اشارة الى ان الصدقة فرضا كانت اونفلا احوج الى تربية الله وزيارة الثواب ومشقتها على النفس بسبب الشم وحب المال (ت صحيح قطفى الصفات عن ابي هريرة )ورواه طب عن عايشة قال الميثمي رجاله رجال الصحيح وقال الذهبي اخرجه الشيخان بمعناه وان الله تعالى ، وتبارك (يقول انى لاهم) من اهم اى اريد (باهل الارض عذابا ) كقعط وجوع وفتن يوجب قتلا ونحوذلك (فاذانظرت الى عار بيوتى) اى عار الماجد التي هي بيوت الله بالذكروالتلاوة والصلوة وانواع العادة ( والمتحابين في اىلاجلى لالغرض دنيوي (والمستغفرين بالاسحار)اي الطالبين من الله المغفرة فيها ( صرفت عذ ابي عنهم)اى عن اهل الارض آكر المالهؤلاء و يحتمل عود الضمير الى هو لاء فقط يوريد الاول خبر لولاشيوخ ركع واطفال رضع وبإعمرتع لصب عليكم البلاء صبا وليس المرادبالهم هناحقيقة من العزم على الشي ولاالارادة والالم يتحنف الذكر تقريبالاضهامنا و حثالنا على هذه الخصال الفاضلة و خصها لما في الاولى من أقامة شعر الدين وفي

وابن العجار عن انس ) وفيه متروك ﴿ إن الله عزوجل ﴾ وفي الجامع تعالى السَّول انَّا عند ظن عيدي ي) اى اعامله على حسب ظنه وافعل به مايتوقعه مني فليحسن رسامو اوانا قادر على ان اعل بمعاظن انى عامله والمراد الحت على تفليب الرجاء على اللوق والظن على بابه ذكره القاضى قال و عكن تفسيره بالعلم والمعنى اناعنديقينه وعلمبان مصيره الى وحسابه على وان ماقضيت من خير وشرفلامر دله لامعطى لما منعت ولاواد لما اعطبت اى اذا تمكن العدفي مقام التوحيد رسيخ في مقام الأيمان والوثوق به تعالى قرب منه ورفع دونه الجاب بحيث اذا دعاه احاب واذا سأله استجاب وقال اليمض معناه عند يقينه بي فالاعتماد على والواوق بوعدى والرهبة من وعدى والرغبة فيما اعطيه اذا سألني واستجبت له اذا دعاني كل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه والظن قديرد بمعنى اليقين قال الله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اى يوقنون (ان خيرافخيروان شرافشر)اى انظن خيرافعلبه وانظن شرافعل به قال إبن القيم واعظم الذنوب عندالله تعالى اساء الظن ،به فأن من اساء الظن به ظن به خلافه الاقدس وظن بهمايناقض اسماء وصفاته ولمذا توعد عليه عا توعد عليه غيره فقال عليهم دائرة السوو غضب الله عليهم ولعنهم واعدلهم جهنم وقال ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم وفيه اشارة الى رجيع جأنب الرجاعلى الخوف (طسحل وأبن عساكر عنواثلة) بن الاسقع ورواه خم بدون ان ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك ( يقول) وم لقيمة (لاهون)اى اسهل (اهل النار) وفي الخبرانه ابي طالب (عدابالوان لك في الارض من سيء) اى لوثيت لان لوتقتضي الماضي واذا وقعت ان المفتوحة بعد لووجب حذف الفعل لان مافيان من معنى التحقق والثابت منزل منزلة الفعل المحذوف (كنت تفتدي به) من النار وهوبالفاءمن الافتداء وهوخلاص نفسه عاوقع بدفع ماعكنه وهذاالماح بقوله تعالى لوان لهم ما في الارض جيعًا ومثله معهم لا فتدوابه (قال نعم) افعل ذلك عبر بالماضي لنحقق الوقوع (قال وقدستلتك ما هواهون من هذا)اى امرتك عاهوا هون عليك منه والايكون الشي واقعا على خلاف ارادته وهو محال و عاتقرر من ان الارادة عمني الامر يسقط احتجاح المعتزلة به زاعين ان المعنى اردت منك التوحيد فخالفت مرادى قال الطبي الارادة هنا اخذالماق فى قوله تعالى واذا اخذر بك من بى آدم من طهورهم ذرياتهم بقرينة قوله (وانت فى صلب آدم)عليه السلام حين اخذت الميثاق (ان لاتشرك في) شيئًا (فابيت) اذا حوجتك الى الدنيا

(الاالشرك) اى فامتنعت الاان تشرك بي من لا تستطيع لك ولا لنف من فعا ولا ضرااشارة الى قوله تعالى اوتقولوا اعالنسرك آباؤنامن قبل وبحمل الاباء هناعلى تقض العهدوهذا استثثاء مفرغ وحنف المستثني مندمعانه كلامموجب لان في الاباء منى الامتناع ميكون تفيااى مااخترت الالشرك (سم معن انس) وفي الجامع خم ﴿ ان الله عن وجل ﴾ وفي الجامع تعالى ( يقول ان الصوم لي ) اي لايتعبد به احد غيري اوهو سربيني و بين عبدي (وانااجزابه)صاحبه باناضاعف له الجزاء من غيرعدد ولاحساب (ان الصاغ فرحتين اذاافطرفرح)قال القاضي ثواب الصائم لايقدرقدره على احصابه الاالله فلذلك يتولى جزاه بنفسه ولايكله الىملائكته والموجب لاختصاص بداالامر والفضل امران احدهما انجيع العبادة بمايطلع عليه العباد والصوم ليس كذلك الثاني انجيع الحسنات راجعة الى صرف المال فيمافيه رضاه والصوم يتضمن كسر النفس وتعريض البدن للنفس والتحول معمافيه من الصبر على مضض الحوع وحرقة العطش فيينه وينهما امديعد لفراغه لفيرقاطع اوخلوصه للهاو بتوفيق الله اهعلى صومه وعونه ويحتمل ان يريد بقطريوم موته فان المؤمن صامعن الذاته المحرمة ايام عرو فلهره في ذلك يوم وفطره في آخره وذلك حين فرحه بمايرى مما اعدالله له من الكرامة له ( واذالق الله ) وفي رواية الجامع تعالى (فيرا وفرح والذي نفس محديده) اى قدرته وارادته (لحلوف في الصاع) بضم الحاء تغيير ريحه فخلوا لمعدة عن الطعام قال النووى الصواب الذي عليه الجهور وكثير يرويه بفتحها قال الخطابي وهوخطا (اطيب عندالله ) يوم القيمة كافي خبر مسلم ولاما نعمن ارادتهما (من رمح المسك) عند الحلووفيه تفضيل لما يستكر من الصائم على اطيب ما يستلذ من جنسا وهوالمك ليقاس عليه مافوقه من اثار الصوم وتتاجه وقال غيره خصه لانهم يوثرونه على عيره وهواستعارة لحرمان عادتنا بتقريب الروايح الطيبة منافاستعير لتقريبه من الله تعالى وفي تعليق القاضي ان للاعمال يحاتفوح يوالقيمة فرح الصوم بينها كالمسكقال ابن جراتفقو اعلى ان المرادمن سلم صيامه عن الاثم وفي هذا وماقبلا ومابعده ردعلي من كره ان يقال ان الله تقول وقال انمايقال قال كانه كره ذلك لكونه لفظ امضارعا (حم وعبدين جيدمن وابن خريمة عن ابي هريرة وابي سعيد معا) بالفاضم تقاربة (نعن على تعن ابن مسعود) له شواهد وان الله تعالى وتبارك (مقول اناثالث الشريكين) بالمعونة وحصول البركة والنماه (مالم يخن احدهم اصاحبه) مترك اداء الاهارة وعدم التحرزمن الخيادة (فاذاخانه) بذلك (خرجت من بينهما) يعني من ما لهما قال الطبيي فشركة الله لهم استعارة كامه جعل البركة بمنز الة

وانفعا المركة بشرط الامانة وذلك لان كلامهما يسعى صاحبه والمعقه والمسالمد عوفى نسخ الجامعان المادام المبدقي عون اخيه كافي خبرآخر (دائق عن الى هروة) صحمه الحاكم واعله ابن القيمطان بالإسال فان الله تعالى وتبارك ( يقول باابن ادم تقرع لعبادتي) اى تفرغ عن مهالك لطاعتي ولاتشتفل باكتساب ماعلى فوتك وقوة عؤنك فان اختصرت عنى مالابدامنه واشتغلت بعيادتي (املاء صدرك) اى قلبك الذى في صدرك (غني ) وذلك هوالفني على الحقيقة لانماهنا فينهتم بمازاد على كفاية نفسه ومؤنه على وجه الكفاية والكفاف (واسد) بسين مهملة ودال مشددة (فقرك) بعني تفرغ عن مهماتك لعبادتي اقضي مهماتك ومن قضى الله مهماته استغنى عن خلقه لانه المغنى على الاطلاق وهوالمعني بقوله املأ صدران غنى و عاتقرر من الاأمور مه التفرع عن اكتساب ما يدعلى الكفاف علم اله لاتدافع بينه وتحوخبر اعظم الناس عتم بامردنياه واخرته ٤ ( والاتفعل) فلك (ملاً ت يديك شغلا) بضم الثين وبضم الغين وتسكن للتخفيف وشغلت به بالبناء للمفعول تلهث يه وخص به اليدين لان من اولة الاكتساب بما (ولم اسدفقرك) اى وان لم تتفرع لذلك واشتغلت بغيرى لم اسدفقرك لان الخلق فقراء على الاطلاق فتزيد فقراعلى فقرك وهو المراد يقوله ملأت يديك ومن جلة ذلك ان لا يكون في القلب شاعلا عن الاقبال على طاعته وقد صرح النبي عليه السلام ف خبرآخر بان الفراغ من النع لا يليق اهمالها قال ابن عطاء الله فرغ قلبك من الاغيار تملاء من المعارف والاسرار ورعاور دت علىك الانوار فوجدت القلب محشوا بصور الاثار فان عجلت من حيث نزلت لاتستنبط منه السوأل ولكن استنبط من نفسك وجود الاقبال (حمت حسن غريب الدعن الى هريرة) قال يصحيح واقره الذهبي لكن في الرهد نقله عن التورية بذا اللفظ ثم قال وروى مرفوعا ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك ( يقول كل يوم انا ربكم العريز ) اى الغالب الذي لايغلب اوالبديع ليس كناهسي اوالخطير الذي يقل وجودمثله أواشتدت الحاجة اليه اويعصب الوصول وكم من ني يوجدهذه التلاثة لم يطلق على المزيز كالشمس (فن اراد عزالدارين فليطع العزيز) فن كان مطيعالله تعالى منقاد الحكمه ممتثلالامر، على الدوام فيما بينه وبين خلقه عقد عازوسرف في الدارين ( الديلي والخطيب وان عساكروالرافع عن أنس واورده أين الحوزى في الموضوعات) له شواهد وأن الله تعالى الله وتبارك (يقول يوم القيمة ابن المحانون لحلالي) وفرواية بجلا لياى في حق جلالي

لاتفعل بآلفك اشآرة ياصله مركب بان الشرطية عهر

(اليوم اطلهم في طلى) بكسر الطاء فيهما وضم المهمزة في الاول وهوظل المرف والوم) بدل من اليوم الأول (الطل الاظلى) لان العرصات مستوية لاعوج له والامتا والشي يوارى احداصلا ومنخاصة حب فالله الاتصال والوصلة لصاحبه يوم القيمة ولولم يقدر ان يعمل يعملهم كا روى عن ابن مسعود من قوعا جاء رجل الى الني عليه السلام فقال يارسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلمق بهم فقال المر مع من احب (حم م حب عن ابي هريرة) سيأتي بحثه قال الله حقت ﴿ انَاقَلَ تَعَالَى ﴿ وَبَارِكِ ( بقول هي ) اى الحي ( نارى ) اى كالنار في الدنيا في الشدة والتطهير (اسلطهاعلى عيدى) الاضافة للتشريف ( المؤمن لتكون حظه من النار) اى تصيم امنهافتكون تكفرا للذبوب وتطهراللقلوب (في الاخرة يعني الجي) مربحته في ابشرولهذاورد الجي من فيح جهنم فابردوها بالماء يعني بتبريد الحيات الصفراوية بسق الماء الصادق البرد ووضع اطراف المحروم فيه انفع علاج واسرع الى اطفاء لهما (ق عن الى هريرة) سيأتى في الحمى ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك ( يكتب المريض) من الرجال والانتى اى يأمر الكرام الكاتين ان يكسواله حال مرضه (افضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه) اي مرضه ( وللمسافر افضل ماكان يعمل في حضره ) اي أشغله السفر عن ذلك العمل والمراد السفر الذى ليس بمعصية بانكان سفرطاعة كحح وعزو وكذا المباح كسفر التجارة حسبما شمله الحديث قال ان جرهذا في حق من كان تعمل طاعة فنع منها وكانت نيته لولا المانع ان يدوم عليها لانه اعافه (طب عن ابي موسى ) الاشعرى ﴿ ان الله تعالى ﴾ وتبارك ( ينادي يوم القيمة بصوت ) المراد المعنوي ليس له حروف ولامخارج ولاسي مكف بالظاهر (رقيع) أى جلى محيط بهم (غيرفظيع) وفي رواية قطيع اى غيرشديد واصل الفظع والفظاعة الشدة والتجاوز والشناعة يقال فظع الامرفهو فظيع اى شديد جاوزالمقدار وكذا افظع الامرفهو مفظع ( ياعيادي اناالله لاانا ) أي انا المتصف بالالوهية لاغيرى والا المستحق بالر يو ية لاعيرى ( ياارجم الراحين ) عن معاذ بن جبل ان لله ملكامؤ كلا عن يقول يارح الراحين عن قالها ثلثاقال الملك ان ارح الراجن قداقيل عليك فاسئل وعن ابى امامة مربرجا وهو يقول باارجم الراجين فقال لهسل فقد نظر الله اليك كافي الفيض (واحكم الحاكين) ولاراد لحكمه عدل فيناقضاؤه (واسرع الحاسين) وهو يعلم مثاقيل الحبال و مكأيل البحار و يحاسب جيع عاده في ساعة ( ياعبادي لاخوف عليكم اليوم ) أي يوم العرصات او يوم يخاف الناس ( ولااتتم تعرَّنون)

يوم يحزن الناس (فاحضرواجتكم وأسرعواجوافا) العالدال الوي المناح بهاللصم ( فانكرمسؤلون مجاسبون) وفي نسخة من الساعة التي توجه اليه فيها ( يملا الكتي افيوا عبادى صفوقا) بصف الاخرة (على اطراف انامل اقدامهم العساب) هذا كناية من كثرة اللق في الحشر (ابن مندة في التوحيد والدللي عن معاذ) له شو اهد (ان الله عزوجل منه في الاصل ( يوكل بعائد السقيم ) اى زاره واصل العيادة العوادة فقلبت الواوياء لكسرة ماقبلها ويقال عدت المريض اعوده عيادة اذازرته وسئلت عن حاله والسقيم المريض وعيادته واجب كاقى حديث خ اطعموا الجايع وعودوا المريض يعنى فى كل مرض وفي كل زمن من غير تقييد بوقت صححه لا منحديث زيد بن ارقم قال طادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني وحينتد فاستثناء بعضهم من العموم عيادة الارمد معللا بأن العائد يرى مالايراه الارمد متعقب بأنه قديتاتي مئل ذلك في بقية الامراض كالغمى عليه والاستدلال للمنع بحديث ق طب مرفوعا ثلثة ليس لهم عيادة العين والدمل والضرس ضعيف (سيعين الف ملك يصلون علمه ) ای یستففرون له و محترمون به ( آلی مثلها من الغد ) ای الی مثل سبعین الف ملك ينزلون من العد كا يأتي ما من مسلم ( الشيرازي في الالقاب عن الى هريرة )لهشواهد وان الله تعالى جوتبارك ( يوصيكم بامهاتكم )اى من النسبجع الامويدخلفيه ام الام (ان الله تعالى بوصيكم بامها تكم ان الله تعالى بوصيكم بامهاتكم) كروالله الوصية بهم ثلاث مرات لمزيد التأكيد ثمقال في الرابعة (ان الله يوصيكم بابائكم) جع ابويدخل فيهاب الاب (ان الله يوصيكم بابائكم )من النسب وان علوا وهذا اشارة الى تأكده لمالهم من التربية والنصرة وأن ذلك لتأ كددون تأكد حق الامهات لتعيهن وخدمتهن ومقاساة المشاق في الجل والوضع والرضاع والتربية ثمقال (انالله يوصيكم بالاقرب فالاقرب) قال ذلك مرة واحدة اشارة الى ان حقمن وانكان متأكداً فهودون حق الابوين وكررالفعل مع المؤكد حثا على الاهتمام بالوصية ولم ينص في الاخيرة على تفهمه عاقبله قال الشافعية فيقدم في البر الام فالاب فالاولاد فالاجدات فالجدات فالاخوة فالاخوات ويتقدم من ادلى بابوين على من ادلى بواحد ثم تقدم القرابة من ذوى الرجم وتقدم منهم المحارم على غير المحارم ثم بسائر العصبات ثم المصاهرة ثم الولاء ثم الجوار وهذا الترتيب حيث لا يمكن ايصال البردفعة واحدة وانماقدم الواد الصغير في النفقة لان مبنى التقدم فيها على الاحوجية مع الاقربية بدليل

مدم دخول جب النقصان فيه مع وجود الابوين (حم خ في الادب و الطب ق من القدام بن معدى كرب )قال ابن جراخرجه ق باسناد حسن وان الله عة بارك وتعالى (يوكل بآكل) بالمداسم فاعل (الل ) بتشديد اللام وهو الادام بل افضل الادام لانه سهل الحصول قامع الصفراء نافع لا كثر الايدان واللام فيه للجنس فاللبر ججة في ان ماخلل من الخرطاهر اى بشرطه المعروف في الفروع وقد كان صلى الله عليه وسلم محيه ويشريه مزوجاً بالعسل وذلك من انفع المطعومات قال ابن العزبي ولللث جعهما الاطباء وجعلوهما اصل المشروبات ولم يكن في صناعة الطب شراب سواه ثم حدث عندالمتأخرين تركيب آخر ولم يكن عند من تقدم قال ولم يكن عندالاطباء ألا السكنجيين فلماكان زمن الخلفاء دبروا الاسربة وحركوها عنه والاول اقوى واخرج الحكيم انعامة ادم ازواج النبي بعده كان الخل ليقطع شهوة الرجال (ملكين يستغفران الله له حتى يفرع) واخرج إن عساكر عن انس مر فوعامن تأدم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الى ان يفرغ قال في اللسان ورواته ثقات قال ابن القيم هذا شاء عليه بحسب الوقت لالتفضيله على غيره لان سبيه أن أهله قدساله عضر افقال مامن ادم قالوا ماعندنا الاخلافقال ذلك جبرا لقلب من قدمه وتطييبا لنفسه لاتفضيلاله على غيره اذ لوحصل نحولم اوعدل اولبن كان احق بالدح (كرعن جار) سيأتي نعم الادام الخل ﴿ أَنَ الاحق ﴾ صفة مشبه من الجاقة وهي قلة عقل يقال قد حق فهواجق وحق ايصا بالكسر جقا فهو حق وامرأة حقا، وقوم و تسوة حق واجقه اى وجده اجق وجقه تحميقا اى نسبه الى الحق واستحمقه اى عده احق وتحامقاى تكلف الخاقة (يصيب تحمقه) بضم الحاموسكون الميم وضمها (اعظم من فجور) الفاجر)لانقلب الاحق في لسانه و يتكلم كلة يلتى بهافتة للناس ويكون اعظم من اثم الفاجروالفاسق (واعمايقرب الناس الزلغي)على وزن فعلى بالضم والكون عمني القربية (على قدرعقولهم) وهوالعقل القدسي ولاشك في هذا وكذلك في الدنياو يرفع الاعمال ويسب على قدر عقولهم (الحكيم عن انس) له شواهد كثيرة ﴿ أَنْ الابدال ﴾ وهولفظ مشترك يطلقونه على من تبدلت اوصافه المذمومة بمحمودة ويطلقونه على عدد خاص وهم اربعون وقيل ثلثون وقيل سبعة وفي حديث له الابدال من الموالي ولايبغض الموالى الامنافقوف بعص الروايات ان من علاماتهم انه لايولد لهم وانهم لايلعنون شيئاقال الغراف اعااسترالابدال عن اعين الجمهور لانهم لا يطبقون النظر الى على الوقت لامهم عندهم جهال

قد والمسعدم

٢على اغفالهم نسخهم المالة وهم عند انفسهم وعندا جهلا علائقال ابن العربي الاوتاد الذي محققة المعنون الماريعة فقطوهم اخص من الابتدال والامامان اخص منهم والقطب اخص ومنهم ولكل من الاجتاد ٧ قلمارواهانسخدم الار بعد كن ناركان الكعبة و يكون على قلب بي من الانبياء فالذي على قلب آدم إله ا ركن الشام والذى على قلب ابراهيم له العراق والذى على قلب عيسى له اليانى والذي عنى قلب محدله ركن جر الاسود وهولنا محدالله (بالشام) اى فيه (يكونون وهم اربعون ع وفي رواية الجامع (رجلا) قدع فت الاختلاف (بم تسقون الغيث) اى المطرف كثرا لنبات وفي السماء رزقكم صعن خالدبن وماتوعدن ( وبهم تنصرون على اعدائكم ) اى الكفار والنافقين ( ويصرف ) اى وبهم كافيرواية آخر (عن اهل الارض البلاء والغرق) اي بهم منع عن اهل الارض البلاء السماوية والارضية (ابن عساكرعن على)سأتى فى الابدال بحث عظيم ﴿ ان الابل ﴾ بجميع انواعهاع بيا او بجانيا (خلقت من الشياطين) اى ابليس نوجنوده (وان وزائكل بعيرشيطاما ) قال ابن جريرمعناه انها خلقت من طبايع الشياطين وان البعيراذ اانفركان عن الذي يستلون الفاره من شيطان يعدو خلفه فينفره الاترى الى هيئتها وعينها اذا نفرت انتهى قال الكشاف زعم بعضهم ان الابل فيهاعرق من سفاد ٩ الجنبهذا الحديث وغلطوا واعا ذكر ذلك لان الشيطان فيهامجالا ومتسعاحيث سقت اولاالى اغراء المالكين على اخلالهم بشكر النعمة العظيمة إفيها كلارواعاً ٧عنهم لكفرانهم اغرتهم ايضاعلى عقالهم ٦ من حق جيل الصبرعلى الرزية ٦ بها وسولت لهمى ايجاب يستملون فيه متعمتى الركوب والحلب انه الاشام وهوما خفيفة الاين انتهى (ض عن مالد بن معدان مرسلا) بفنح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعي عابد ناسك مخلص ارسل من ابن عرواو بان وغيرهم وان الارض وهي عرصات الدنيا باسرها ( لتعج ) بعين مهملة مكسورة وجيم اى لترفع صوتها بالشكاية اليه بلسان الحال والقال والقدرة صالحة ( الى بها من الذن بلسون الصوف رياء )اى الذن بلسونه ابهاماللناس انهم من الصوفية الصلحاء الرهاد ليعتقدوا اويفتقدوا ويحرموا ويعظموا و لذلك كر مالك كا قال ابن بطال لبس الصوف من وجد غيره لمافيه من الشهرة بالزهد لان اخفاء العمل اولى ولم ينحصر التواضع في لبسه بل في القطن وغيره ماهو بدون ثمنه لكن يأتي في اخبار الترغيب في لبسه اى اذا خلاعن الرياء واقترن به قصد صالح وبه يرتفع التعارض وبحصل الجنع فالحديث المشروح فيما اقترن برياء وجعله مصيرة للحطام اوطر يقاللتوقيروالاعظام وغيرذلك من المقاصدالفاسدة ودخل فرقد السجى على الحسن كساء صوف وعلى الحسن حلة فجعل فرقد السم افقال له الحسن

وسفار نسخهم

معدان مرسلا

ه اخص الجاعة نسخهم

فبه نتعمتى الكروب ٢ على الزية نسخدم

مالك ثيابي ثياب اهل الجنة وثيابك ثياب اهل النار بلغني ان آكثرا هل النارا صحاب الآك مقال الحسن جمل الزهدف شابهم والكبرف صدورهم والذى يحلف به لاحدهم اعظم كبرا من صاحب المطرف عطرفه (أين الريخه عن ابن عباس) ورواه ايضاعنه ابن عساكروف كلام ﴿ ان الارض ﴾ اى التراب والاجار في وجه الارض ( لله تغفر المصلي ) خرضا اونفلاادا اوقضا حضراوسفرا ﴿ بالسراويل ) وجعهسراو بلات وهوسفر في كر ويؤنث لكونه ابلغ في صون عورته عن ان يطلع عليها ولذا وردفي حديث ق صق الله عليه المخذواالسراويلات فانها من استريابكم اذاخرجن يعنى من بيوتهن لمافيها من الأمن من أنكشاف العورة بنحوسقوط اوريح فهي كحصن مانع وكالحروج وجود اجنبي معالمرأة بالبيت ذكر وجعولم بثبت الثنتية لبسها لكن روى احدوالار بعة انه اشتراها وقول ابن القيم الظاهرانه انمااشتراها ليلبسهاوهم فقديكون اشتراها لبعض نساء وقول ابنجر فيسرانه لغيره غيرمرضي اذلااستبعاد فينسرانه لعياله ومارواه ابويعلى وغيره انهاجير عن نفسه بانه لبسه فسجى انه موضوع فلا يتجه القول بندب ليس السراو يل لانه حكم سرعى لايثبت الابحديث صحيح اوحسن ومن وهم أن في خبرلا يلتبس المحرم سراويل دليل لسنة لسه للرجل فقد وهم اذلايلزم منهى المحرم لكومه مخيطا ندب لسه لغيره (الديلي عن مالك بن عتاهية ) مر بحثه فوان الارض كا كامر (لتنادى كل يوم ) من على طهرها من الادميين (سيعين مرة ) بلسان الحال ولامانع من كونه ملسان القال اذالذي خلق النطق في لسان الانسان قادر على ان يخلقه في كل جزء من الجاد وقياس نظار وانه اراد بالسيمين التكثير لا التعديد جرياعلى عادتهم في اماله (ياني آدم كلواماشتم) ان أكلوا من الاطعمة اللذيذة (واشتهيتم) أي توسعوافي الاسترسال مع الشهوات والا كباب على اللذات والعطف من قبيل علفتها تبناوما بارداوهذا امروا حدعلى منهيم التهكم نحواعلوا ماشئتم (فوالله) اذاصرتم في بطني (لا كلن الومكم وجلودكم) اى لاذيبن الحومكم وجيع اجزائها واقتصرعا يهالانهما المعظم فهذا نداء مسعط متوعدوالارض لاتسعطعلى الانبياء والاولياء بل تفتخر بكونهم على ظهرها فاذا صاروا ببطنها ضمتهم ضمة الوالدة الولهة الواجدة على ولدها فالتداعلن اكل مهابشهوة وسمة لانها مخرت لنالنشكر لالتكفر فالشكور محبوب والكفور محوق ممقوت فاذاغفل عن ذلك فقداكل منها بغيرحق فسلطت عليه لتأكله كالكل منها بغير حق فن اكل بالله وفي الله فالارض اذل واقل من ان تجترى عليه (الحكم عن أو أن )له شواهد ﴿ أَنْ الارضين ﴾ جع الارض وأعاجع هنا لتشمل لجميع انواعها

واقاليمها واقطارها وانماافردق القرأن لانهاجنس واحدوهو التراب والسيوات فالقرأن لانهااجناس مختلفة كل ماء من جس غير جنس الاخرى وفيهما آيان مقلية اماق السماء فسمكها وارتفاءها معرعدوعلاقة الالله فيها من الشمس والقيف والبهوم والإيات وامافى الارض فدهاو بسطها على المأن مايرى فيها من الحبال والعباية والمادي والجواهر والابها روالا عبار والثمار ( الله كل ارض الى التي تليها ) أي الله الانطاق التي تحتها ( خسماً ته سنة ) يستة الله يا ( فالعليا منها ) اى فالارض التي فوق الأرضين ( على طهر حوت قدالتق ) اى اتعمل (طرعاه ) والمراد بطرفيه رأسه وذنبه ( في الم مكذاوقع منكرا والقاعدة تقتضي ان تكون في السماء (والحوت على صحرة) اى على جرعظيم لاتسعه الدنيا (والصعرة مديداك )من الائكة الارض (والثانية سيمن الرع) وعمله وهو جسم لطيف المالية سيمن الرع) وعمله وهو مع ذلك فى عاية القوة بحيث يقلع الشعر والصحرو يخرب البنيان المقليم وهومع ذلك حيوة الموجود علو امسك طرقة عين لمات كلذي روح واس ماعلى وجه الارض ( قلما ارادالله أن علك عادا امر خارن الريح) اى مالكه وهو رعد عليه السلام اوتابعيه (ان رسل عليم و معا تملك عادا) والربح مذكرو يؤنث قال تعالى وتذهب ر محكم (فقال يارب ارسل عليم ) بحذف الهزة (من آليج قدر معر الثور) بقتم الم وكسرالحاء ومكسرهما ثقف الانف وجعه مناخر (فقالله الحبار تبارك وتعالى ) وخطب الله لهذا الملك مذا فقال (أذن تكوع الارض) اى تخرب وتستوى والكوع الصرف والهو يل والاستواء والكب يقال كب الرجل يكب اذا علب عليه وكي ومن عليها ولكن ارسل عليهم تقدر خاتم ) اى مقدار حلقة الخاتم (فهي التي قال الله في كتابه ) العريز (ماتذر من ني اتت عليه )اى ماترك بشي على وجه الارض الذي جائت عليه (الاجعلته كالرميم) الرمة بالكسر والتشديد العظام البالية وجعهرهم ورمام والرميم فعيل مثه يقال وقدرم العظم يرم رمة اى لى ( والثالثة فيها جارة جهنم ) قال الله تعالى وقودها الناس والجارة (والرابعة فيها كبريت جهنم )التي يعذب بها الكفار وتارك الصلوة (قالوا يارسول الله اللنار كبريت)مثل كبريت الديا واحاب بان احمه كذلك واما وصفه شديد (قال نعم والذي نفسي سده )اي مصرفه (ان فيها لاودية من كبريت لوارسلت) منى للمفعول (فيها الحبال الرواسي )اى الحبال الثوابت (اعت)اى لذات (والحامسة عيها حياة جهم ) وحية حهم عظيمة (ان ادواهما كالاودية )وحائز انيكون بعضه

(تلبسع) أي تلدع واللسمة الطعن وعض الحية والعقرب ( المكافر اللسعة )أي مرة (فلايبق منه لم على وضم )اى عظم واصل الوضم فقعتين كلسي يوضع عليماللهم ( والسادسة فيها عقارب جهنم أن ادى عقرب منها كاليفال ) جع بغل (المؤكفة ) اىمعايكافه (تضرب الكافرضرية ينسيه) بضم اوله من انسى اى ينسى الكافر (ضربها حرجهتم والسابعة سقروفها الليس) وجنوده (مصفد بالحديد) اي بالبلاييل من الحديدة المخصوصة (يد امامه بدخلفه )جراء وفاقا لعكس افعاله (طفا المتعاقم الله يطلقه )بضم اوله من الاطلاق (لمايشاء) اى لمن يشاء (من عباده اطلقه) تبططا عليه وقي هذا الحديث انواع حكم الله تعالى وقدرته وكاله ( ك وتعقب عن ابن عر ) الااي حتى برجه له شواهد فوان الاعال عال عال الانسان (تعرض نوم الجنس و نوم الجعه) قال المليى في عرض الاعمال يحتمل أن الملائكة المؤكلين باعمال سي آدم يتناو بون فيتيم معهم فريق من الائين إلى الحميس ثم يعرحون وفريق من الجيس الى الاين وهكذا وكلاً عرج فريق قرأ ماكتب في موقفه من السماء ميكون ذلك عرضا في الصورة وهوغي عنعرصهم ونسحهم وهواعلم بعباده منهم وقال البيهق وهدا اصح ماقيل قال والاشبه ان توكيل ملائكة الليل والنهار باعال بني آدم عبادة قصدوا بها وسرعر صهر خروجهم عن عهدة التكليف ع قديظهر الله لهم مايويد فعله عن عرض عله (فيغفر) ومها (لكل عبد) اى ذنو به الصفائر بغيروسيلة طاعة (لايشرك بالله شيئا) في ذاته وصفاته (الارجلين) قيل الوجه نصبه لانهاستشاء من كلام موجب و مه وردت ارواية الصحيحة وروى بالرفع قال العليي وعليه فيقال الكلام هجول على المعنى اى لايبتى ذنب والرجل وصف طردى والمراد الانسان ( قانه تقول ) للملائكة النازلة مداياالمغفرة ( اخروا) اى امهلواو انظروا (هذين) الى باسم الاشارة بدل الضميرلز بدالبعيرة كره القاصي يعني لاتقطعوا منهاا يضار جلين بينا عداوة (حق يصلحا) ولوعراسلة عندالبعد قال المنذري اذاكان المجرلله فليسمن هذا فان النبي صلى الله وعليه وسلم هجر بعص نسامة ار بعين يوما وان عرهحراساله حتى مات قال ان رسلان و يضهر انه لوصالح احدهما الاخر لم نقبل عفر المصاخ وفي روانة اتركواهذين حنى يفيًا ٤ وفررواية حتى إصطلى (اسعاكر من الى هريرة) سأتى في تميح وتعرض ﴿ أَنَالَا سَلَام ﴾ الاسلام والدس والدموس والعروالمة واحدة وتعير في يعض الحمة (نظيف) أتى من الدنس ( متنصفوا) اى القواطواهركم من دنس محومطع وملس حرام وولابسة قذرو تواطنكم باخلاص العتددوني السرارومج نة

الاهوا، وقلو بكم من تحوض وخش وحسد ( قانه لايدخل الجنة الانفليف) اىطاهر الظاهر والباطن ومنلم يكن كذلك ظهرته النارثم لايدمن حشرعصاة الموحدين مع الارار في دار القرار فالمنتى الدخول الاول ( الخطيب عن عايشة ) وفه ضعف ﴿ الله الله عال القولة والفعلة (ترفع) الى الله تعالى (يوم الاثنين والخيلي) الم اي ترفع قي كل يوم الاثنين والجنس (فاحب) بضم اوله وكسر ثاليه (ان يرفع على والمسلم) اشذمته القسطلاني تبعالشيخه مشروعية الاجتماع الصلوة على التي عليه السلام في ليلة الخسة والاثنين ورفع الصوت بذلك لان الليلة ملحقة باليوم ولان اللام في الاعال للجنس فيشمل الدكر والسلوة والسلام على الني صلى الله عليه وسلم فقد قال ابن مرزوق انها افضل من ليلة القدر وقال المناوى لايخني مافي الاخذ المذكور من البعيد والتعسف (الشيرازي في الالقاب عن إبي هريرة) يأتي شاهد عظيم ﴿ ان الاقلف ﴾ وهومن ليسله اختتان وجعه قلف (الايترائق الاسلام) بليلزم اختتانه قبل موته (حتى يختتن) ندباعندالحنني وجوباعندالشافعي (واوبلغ) عره (ممانين سنة) لانه اختن ابراهيم وهوابن عمانين سنة وفي رواية و هو ابن عشرين ومائة ومربحته في اختتن وقال القرطي اول من اختس ابراهيم عليه السلام تملم تزل ذلك سنة عامة معمول بهافى ذريته واهل الاديان وهذاحكم التورية على بق اسرائيل كلهم ولم يزل انبياء سي اسرأيل يختنون حتى عسى عليه السلام عبران طوائف من النصارى قالوا مافي التورية بان المقصود زوال قلفة القل الاجلدالذكر فتركوا المشروع من الختان بضرب من الهذيان وليسهو باول جهالاتهم فكم لهم منهاو يكفيك انهم زادوا على انديأهم في الفهم وغلطوافيما علوا عليه وقضوابه من الحكم (قعن الحسين بنعلي )ورواه حم وغيره بلفظاختن كامر ﴿ ان الانساء ﴾ اى النبين والمرسلين كلهم ( الدير كون في قبور) وان كان قبركل واحد منهم روضة من رياض الحنة (بعدار بعين الله ) لكن بقيت اجسادهم الشريفة فيها ( ولكن يصلون بن يدى الله حتى ينفخ في الصور) لشدة حياتهم وايصال الدفاسر والثواب البهم كامر ارواح المؤمنين الى اخره وهذا قول اكثر المفسرين وهذاد ليل على ان لطيعين يصل توابهم الهم وهم في القبرفان قيل من نشاهد اجسادهم مية في القبور مكيف يصم ماذهبتم أليه قلنا الماعند ماعالبنية ليست سرطا في الحيات ولاامتناع في ان يعيدالله الحياة الى كل واحدمن تلك الدرات والاجراء الصفيره من غير حاجة الى التركيب والتأليف واماعند المعتزلة ولايبعد ان يعيدالله الحياة الى الاجزاء التى لابدمنها في ماهية

الملى ولايعتبر بالاطراف ويحتمل ايضاان يحيهم اذالم يشاهدوا (قائف ماريخه واللملي عن انس ) له شواهد ﴿ أَنَالَا عَانَ ﴾ بالمؤمن له (ليخلق ) أن يكاد أي يلي (في جوف احدكم )ايماالمؤمنون (كايخلق الثوب) وصفه على طريق الاستعارة شبه الميمان بالشي الذى لايستمر على هيئته والعبديتكلم بكلمة الإيمان ثم يدنسها بسو افعاله فاذاعاد واعتذر فقد جددما خلق وطهرمادنس (فاسئلواالله ان يجدد الاعان في قلومكم) حقى لا يكون فى قاو بكم وله تغيره ولارغبة لسواه والهذاقال معاد لبعض صحبه اجلسينا نؤمن اى ندكره ذكراعلا قلوبا ولان الصديق يقول كأن كذا لااله الاالله فقلت كذا لااله الاالله فلا يتكلم الا ختم ابه (طبائه عن ان عرو) ابن العاص اسناده حسن وقال كرواته ثقات وافره الذهبي وأن البري بكسر إلياء اى الاحسان الى والديه واقرباله واحياله (والصلة اى صلة الرحم يعنى الاقارب وهم من بينه ومين الاخرنسب سواء يرته اولاذ المحرم اولا (ليطيلان) من الاطالة (الاعكار) جع عربضمتين والريادة في العمر بالبركة فيه بسب التوهيق فالطاعات وعارة اوقاته عايفعه فالأخرة وسياتها عن الصياع في عيرذلك اوالمراديقاء ذكره الجيل كالعلم النافع يتنفع به والصدقة الحارية والولدالصالح فكانه بسعب ذلك لم عت ومنه قول الحليل عليه السلام واجعل للسان صدق في الآخرين وفي حديث الى الدرداء قال ذكر عندرسول الله صلى الله عليه وسلم من وسل رحمه انسى له في اجله فقال ليس زيادة في عروقال الله تعالى فاذاجا اجلهم الآية ولكن الرجل يكون له الذربة لصالحة يدعون المن بعد ، اوالمراد بالنسبة الى مأينه للملائكة في اللوح المحنوظ ان عروستون سنة الاان يصل رجه فأن وصلها زيدله ار بعون سنة وقد علم الله تعالى عاسية م من ذلك وهومن معنى قوله تعالى بمحوالله مايشاء يثبت بالسبة الى علم المه وماسبق به قدرته لازيادة ملهي مستحيلة وبالسبة الى ماطع للمخلوقين تنصور الريادة وهوم ادالحديث وغال الكلي والضحاك في الآية ان الذي عدو وثبته ما يصعدمه الحفظة مكتوباعلى في آدم فيأمر الله فيهان شبت مافيه ثواب وعقاب ويمعي ما لاتواب فيه ولاعقاب (ويعتمران) من التعمير (الدرار) اى الملاد (ويكثران الأموال) شدة يركهما وقوة فيضهما وعلية ردهما البلاع (ولوكان القوم فجارا ) جع عاجر وهوالع صي والحرر عن الشرع ( ابوالحسن من معروف في فضائل ى هاسم والحطيب والديلم وان عساكر عن عيد الصيد بن عبدالله بن عباس عن اسه عنجده )و محنه في المحارى ﴿ أَنْ التَّارِكُ ﴾ أي لساكت والمتهون عن معاصى ته تعالى كافي حديث طبعى انعباس المقي يارسول المة الهلك القرية وذعا الصلحون

قال نع قيل ع بارسول الله قال بهاويم وسكوتهم عن معامى الله تعالى ( للاس بالعرف والنبي عن النكر) قالوا وفي هذا الحكم الامر بالنكر والنبي عن العروف وهو صفة المنافقين قال الله المنافقون و المنا فقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر و ينهون عن المروف ويدخل فيه الامر بالظلم واعانة الظلة على ظلمم بالقول والامر بالمروف والنبى عن المنكر فرض على الكفاية عند القدرة بالإضررة الالتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخيروية مرون بالمروف ويهون عن المتكرو اولئك هم المفلحون اى المخلصون مكمال الفلاح ( ايس مؤمنا بالقرآن ولابي ) مضاف الى يا المتكلم اي ولا مؤمنا برسالتي وببوتى وقالوا الامر بالمعروف تابع للمأ موربه فان واجبا فواجب واندبا فندب وانسنة فسنة وانفرضا ففرض وقيل وآماالنهي عن المنكر فواجب كله لانجيع المنكر ركه واجب وفيه نظر قال الدواني ان المنكران كان حراما وجب النهي عنه وان كانمكروهاكان النهي عنه مند و باكامر في احب الاعال بحثه ( الخطيب عن زيدبن ارم ) له شواهد ﴿ ان التجار ﴾ جع التاجر من التجارة وهي صناعة وهي القصد بالبيع والشراء لعصيل الربح (مم الفجار) لكترة كذبهم وحيلهم وطمعهم وكثرة شفلهم بالدنيا بخلاف الصادق والقانع كأفى حديث انس التاجر الصدوق تحتطل العرش يوم الفية ( قالوا يارسول الله ) سئل الصحابة عن اصل المباح والمعنى المضاد للا ية فقالو ( اليس احلالله البيع) والاستفهام للتقرير (قال الى) وهوا يجاب عن النفي هنا ( ولكنهم يحدثون فيكذبون ) اى يتكلمون في عهم وسرائم بالزيادة والنقصان ( و يحلفون ) بالكذب ( فيأ عمون) ومع ذلك يمحق بركات بيعهم وسرائهم ( حم وابن جريرك طب هب عن عبد الرجن بن شبل طبعن معوية) بن سفيان ﴿ان التورة ﴾ بالفتح الرجوع يقال تاب العيدالى ربه اذارحع عن ذنبه وتاب الله تعالى على عبده اذا قبل تو بته وجم التو بة توب ( تفسل الحوية ) أى الاثم والحوب بالضم والفتح المعاصى والاثم والمرض يقال حاب زيد يحيب حوبا اى أنما لكن أن كان هذا التوبة تو بة النصوحية ومعناه ليسان صحتها مشروطة بعدم العود في مثل ذلك الذب بل انهامشروطة بالعرم على عدم الوقوعقال ( وان الحسنات يذهبن السيئات )قال الغزالي للتو به ممرتان احدهما تكفير السيئات حتى كن لاذب له والثاني نيل الدرجات حتى يصير حبيبا وللتكفير درجات فبعضها محو باصل الدنب بالكلية و بعضها تخفيف له وكان الحسن البصرى يقول اذا اذنب العبدثم الله الله الاقربا وهكذا كلااذنب (واذاذكر العبدربه في الرخاء) اى في الوسعة

(انجاه ) الله تعالى به ﴿ فَي البِلا ) اى في العميق والشدة ﴿ وَذَلِكُ بِأَنَّ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ لا اجع

لعبدى) الاضافة للتكريم ( ابدا امنين ) يعني لايأمن في الدنيا والاخرة معا (ولا اجع له

خوفين ان هوامنتي ) من عذابي وعقو تي (في الدنيا خافني يوم اجع فيه عبادي ) فالمواقف والسوأل والحساب (وان هوخافي في الدنيا آمنته) بالمدوالقصروصم التاءاي اجعله امينا (يوم اجعفه عبادى في حظيرة القدس) وهي مقام اعلى في جنة اعلى واصل الحظيره على وزن السفينة الدائر انحيط على شئ من الاشجار والانهار والروضة وغيرها والمرادهنا الجنة مطلقا ( فيدوم له امنه ) فيها ابدا ولا ينقطع سرمدا (ولا اتحقه فيمن امحق ) اى ابطله والمحق بالفتح الذهاب والابطال يقال محقه محقسا ابطله ومحاه السحنهم وبايه قطع وتمحق الشيء وامتحق ومحقه الله ذهب سركته ويستعمل في بعص اللغة من باب الافعال (حل عن شداد بن اوس ) له شواهد ﴿ ان الجامة ﴾ بكسرالحاء (فالرأس)اى في وسطه (دواءمنكل دا) وانواعه لكن ابدل منه قوله (الحنون والحذام) بضم الجيم الدا المعروف (والعشاء) بفتع العين والقصراى ضعف البصراوعدم الابصار والظاهرأن المرادهنا الاولقال في الصحاح وغيره العشا مقصور لاعشى وهومن لا يبصر بالليل وبصر بالنهار والعشوالناقة التي لاتبصر امامهافهي تخبطبيدها كل سي وركب فلان العشواذا خبطام معلى عبربصيرة وعشاالى الناراذا استدل علماف مسرضعف وعشامنه اعرض ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرجن وفسر بعضهم الاية لصعف ع البصر قال عشايعشو اذاضعف بصره ( والبرص )الابيض والاسودعلى مااقتضاه الاطلاق وهو بتريعرض في البشرة مخالف لونها وسبيه سوعز اج الانسان وخلل في طبعه كافي الطب ان من افتصد فاكل مالحافاصابه عن اوجرب فلا يلومن المفعه (والصداع) اى وجع الرأس كافي اللغة ويروى ان هذا ونحوه مخصوص باهل الحجاز وما يجرى مجريهم من الاقطار الحارة (طبعن امسلة ) زوجة الني عليه السلام (ان الجي مشديد الميم علة مشهورة (رائد الموت) قال الكشاف الرائدرسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط العشب والسكلا تشبه به الجي كانها مقدمة الموت وطليغته لشدة امر هاتقول العرب الجي اخت

الجام (وهي سجن المؤمن) لكون المؤمن مافي شدة الحرن سأتي عدم في الحيرالد لموت

(وهم قطعة من النار) اى من شدة حرا لطبيعة وهو يشبه نارجهم في كونها معذبة

ومدية للجسدوالمراد انها عوذج ودقيقة اشتقت من جهنر (ففتروه عنكم ) ى فابردوها

عن حرادتكم واسكنوها ( بالماء البارة ) مان تغتسلوا اطراف المحموم وتسقوه اياه ليقع به التهرب

الالاللاء البار درطب يساغ يسهولة فيصل للطافته الماماكن العلا فيلقع حرارتها من عير حاجة الى ه وربة الطبيعة فلايشفل بذلك عن مقاومة العلة ( هناد عن الحسن مرسلا)له شواهد وان الحياء كاللدوهو تغيروا مكسار يعترى الانسان من خوف ما يعاب يه ويذم وق الشرع خلق بعث على اجتناب القبع و عنع من التقصير في حق ذى الحق (من الاعان وان الاعان في الحنة ) لا نه يحيز صاحبه عن ارتكاب الحارم ولذا كان من الاعان لان الإيمان يقسم الحا يتمار عاامر الله به وانتها عمانهي عنه فان قيل الحياء من الغرائز فكيف جعلت من الايان اجيب باله قد يكون غريرة وقد يكون تخلقا ولكن استعماله على وفق الشرع يحتاج الى كنساب وعلم ونية فهومن الايمان لهذا ولكونه باعثاعلي فعل الطاعة وحاجرا من المصية ولا يقال رب حياء يمنع عن قول الحق اوفعل الحير لان ذلك ليس سرع ا (ولوكان الميا وجلا) هذافرصي تصويرمعي الحيا بالشعص للاعهام (لكان رجلا صالحا) لانه خلق عظيم (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن عايشة) سأتي الحاء وان الحياء فدعرفت معناه وقدديث مدعن عران الحياء خبركله لان مبدأه أنكسار يلحق الانسان مخافة نسبته الى القبيع ونهايته توك العبيع وكلاهما خيرومن غراتهما مشهد النعمة والاحسان فان الكريم لايقال بالاساءة من احسن اليه وانما يفعله اللئيم فيمنعه مشهد احسانه اليه وتعمته عليه عن عصيانه حياءمه أن يكون خيره وانعامه نازلاعليه ومخالفة صاعدة اليه فلك ينزل عداوه لك يعرح عدافاقع به من مقابله (والعفاف) اى العفة والاجتناب عن الحارم (والعي) اى سكوب اللسان تحرزاعن الوقوع في المتان (عَيَ اللَّمَانَ) لَمُلِلُ والعي ب فتع والم مرالعجرفي التكلم ويقال العي ضد البيان ويقال عي بامر ، وعي يوزن رضي اذالم يهتد (لاعي القلب) لان سكوت العارف حكمة (و) لاعي (العقل) ولاعى العمل بلهذه الثلث عجز اللسان فقط ولايضر القلب والعقل والعمل لانه (من الأيمان) اى هن آثار من اثار الإعان ععني ان المؤمن محمله الاعان على الحما فنترك القبايج حياء من الله و يمنعه من الاجتراء على الكلام شفقة من عثرة اللسان والوقيعة في المة ن (والمن يزدن في الاخرة ) لا مهن افضل الاخلاق فكون اعاله افصل الاعال (و سقصن من الديا) وكامه كان كثير الحيا و فكان ذلك عنعه عن استيفا حقوقه فنقص فالديا (ولمايزدن) بعيم اللام (فالاخرة اكثرعا يقصن من الديا )واشاراليه مافي البحارى عنابن عرقال مرالنبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول امك لتستمي حتى كامه يقول قداضر مك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه

فأن الحماء من الاعان ( وان الشيم ) اى البخل (والفحش) التفحش والقبيح (والبداء) وهوضدالميه وقيل فعش الكلام وفرواية زاد والبيان اي فصاحة اللسان وما فيه من الفصاحة كهجوومدح بغيرحق (من النفاق) بمعنى انهن شعبات وخصلات (والهن ينقصن من الاخرة) ليضعف الاعال بشؤمهن (ويزدن في الدنيا) اي بحب الديااو صورة الدنما والاوحقيقة المناعع في الدنيا بالاتقاء قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا وبرزقه من حيث لايحتسب (ولما يقصن من الاخرة اكثر مايزدن في الدنيا) كاعرفت (يعقوب ن سفان طب حلق والخطيب وابن عسا كرمن طريق اياس بن معوية بن قرة المزنى عن ايه عن جده ) ورواه حم تازعن الى امامة الحياء والع شعبتان من الاعان والبداء والسان شعبتان من النفاق ﴿ ان الخاصرة ﴾ وهي الجاب اوجاب الانسان اوالعلة وهوالمرادهناقال فى الفردوس الخاصرة وجع الخصروهوا لجب (عرق الكلية) هكذابدون العطف في كثيرمن الاصول وفي بعضها وعرق الكلية بالواووهي على وزن الغرفة وتشبتها الكليتان وهمافي جوف الحيوان قطعتان اجرأن على الكبد وكلية السعاد اسفله وجعها كليات وكلي (اذاتحرك) كل واحد مد (آذى صاحبها) لشدة رقته وتهلكة محله (فدواؤها بالماء المحرق) و هوالماء المغلى بالحرق و هو الناربعينها ( والعسل) يحتمل العطف على الماء و يحتمل العطف على المحرق ولاشك انسرمة العسل شفاء من كل داء (كعن عايشة) ورواه الحارث والونعيم للفظ الحاصرة الى آخره وان الحياثث كاجع خبيث والحدث بالسكون الفجور (حملت في دت) اى تجمع فيه وترحم كلهااليه (فاعلق علم ا) مني المفعول لان البيت طرف لكلها وحاوم (وجعل معتاحها الجز)لانهاتفطى العقل وتعمى بصيرته عن قبايح فيرتكها فيجتمع عليه المأثم (في سرب الحز المطلب في يان وقع بالخيائث) لا بهاام الخبائث التي تجمع كل سرواذاقل ام المخيرفهي التي مجمع كل خير المضروالياس واذاقيل ام الشرفهي التي تجمع كل شرحتي وردلم تقبل صلاته اربعين يوما لانهاستى في عروفهه وعظامه نحوالاربعين (عبعن معرعن ابان )سأتى الحمرام الخيان وان أنلضر وهوكنيته واحمه هوالياس كاوردفى حديثان مردو ية الخضرهوالياس وهذاغيرالياس المشهور ولامانع من الاشتراك في الاسم لكن هذا اشتهر مك يته وذلك باحمه و مذلك استبان انه لاندافم مين هذا الخبروخبر المتن لكن اختلف كثير افذهب البعص الى ان اسمه الماس اخذا م ذا الخير والاسم ان اسمه مليا وقيل اليا وقيل خضرون وقيل مع وقيل عامر وقيل احد حكاه القشيرى ونوزع وقيل هواخوالياس وقيل هوان

آدم من سلبه وقيل هو إن ابنة قايل وهو الرابع من اولاده وقيل هوا طريس وقيل هواين فرعون ساحب موسى وقيل ابن بنته وقيل ابوه فارسى وامه رومى وقيل هؤالله عند معام الكتاب ساحب سليمان وقيل ابن خالة ذي القرنين وقيل وزيره وقيل هو من اللاتكة الالادمين وهوغريب وقيل عيرذلك وذكر في الخصائص عن بعض السلف ان الخضر الى الآن لم ينفد الحقيقة وان الدين عوتون فجأة هو الذي يقتلهم (في البحر) اىمعظم اقامته فيه (والسعق البر) قيل هو يوشع بن نون وقيل هو اليسع ابن اخطوب بن العجوزو يقال فيه الليسع بسكون اللام وقعتين ويقال الليسع بشداللام وسكون الياء وفتع السين ( مجمّعان كل ليلة عندالردم )على وزن الهدم والردم بفتعنين السد يقال ردم الباب والثلمة من باب الثاني اذا سده كله اوثلثه اوالردم اكثر من السد لكونه مضاعفا اوامم قرية في المحرين اوموضع في مكة بني بني جمع اواسم السد المشهور بين يأجوج ومأجوج و بين الادمى ومنه قوله تعالى اجعل بينكم و مينهم ردما (الذي سا ، دوالقرنين ) روى الحاكم انه صلى الله عليه وسلم سئل عن ذى القرنين فقال لا ادرى انى هوام لاوجاء فيه انه عليه السلام قال انه كان ملكاسيح في الارض بالاسباب وقيل في قوله تعالى و انيناه من كلسي سسبا اي علما يتبعه فاتبعسيا اي طريق يوصله وقال ابن هشام في عير السيرة السبب جبل من نور كان ملك عشى به بين بديه فيتبعه واختلف في تسميته بذي القربين كما اختلف في اسمه واسم اسه فاصم ماقيل في ذلك ماروى عن الى الطفيل عامر بن واثلة قال سأل ان الكواعلى بن الى طالب ارأيت ذا القرنين انبيا كان امملكافقال لانبيا كان ولاملكا وآكن كان عبداصالحا دعاقومه الى عبادة الله فضر بوه على قرنى رأسه صربتين وفيكم منه دمنى نفسه وقبل دواا لقرنين ملك الحافقين واذل الثقلين وعرالفين فم كان ذلك كلحضة عين (بين الناس وبين يأجو جومأجوح) وهم آكثر من بني آدم وسيأتي في اول الآيات (و يحجان و تعتمر ان كل عام ) اى في كل سنة في موسم الحج (ويشر بان منزمن مربة) واحده (تكفيهم الىقابل) الىسنة اخر وتمامه طعامهما ذلك فكانه سقط من قلم المخرج وهذا حديث ضعيف لكنه يتقوى يوروده منعدة طرق بالفاظ مختلفه فنهاماى المستدرك عن انسقال كنامع النبي سلى الله عليه وسلم في سفر فنز ل منز لاعاذارجل في الوادى يقول اللهم اجعلى من امة مجد صلى الله عليه وسلم المرحومة المفعور الها المثاب عليها هاسرقت على الوادى فأذار جل طوله آكثر من ثلثما ة ذراع فقال من است قلت انس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأينهوقلت هوذايسهم كلامك فقال اقرنه السلام وقلله اخواد الياس يقريك السلام فآبيته فاخبرته فجاءحتي اعتنقه ثم قعدا يتحدثان فقال يارسول الله اني انما أكل في السنة مرة وهذا يوم فطرى مآكل أنا واستفنزل عليهما مائدة من السماء عليها خبر وحوت وكرفس فأكلا وصليا العصرتم ودعته فرأيته مشي في السحاب نحو السماء؛ (الحرث عن أنس وفيه أبان وعبد الرحيم ن واقد متروكان ) وفي رواية الجامع الخضر في البعر والياس في البرالي آخره فو أن الخلق على بضمتين (السيم) اع السوء وهوه لكة يصدر عنهاسي الافعال بسهولة (يفسدالعمل) الصالح (كا يفسدا لحل العسل) باذهاب حلاوته لان صاحب سو خلق لا يخرج من ذنب الاوقع في ذنب آخر لرسوخ ذلك الخلق الذي هو المبدأ وفي حديث عايشة مرفوعا ما من ذنب الاوله عند الله توبة الاسموء الخلق فأنه لايتوب من ذنب الارجع الى ماهو شرمنه قال المناوى فلا يثبت على التوبة ابدا فهو كالمصرلانه ان تاب من واحد يفعل آخر (العسكرى في الامثال عن على ورجاله ثقات)له شواهد ورواه طب عن ابن عياس للفظ الحلق الحسن يذيب الحطايا كا بذيب الماء الجليد والخلق السوء يقسد العمل كا يفسد الحل العسل و الدَّمِالَ كِهُ فَعَالَ مِن الدَّجِلُ وهُو التَّعْطية وفي الفَتِح أنه اجتمع له من الاقوال في سبب تسميته المسيح خمون فولا (خارج ) عالدجال آدمى بخرح اخرارمان ينتلي لله تعالى عباده ويقدره على اشياء يدهش العقول و عدر الالباب ويثبت الله من سيقت له السعادة وخالف في خروجه شدوذ من الحوارج والحمية و بعص المعترلة ومازعوه ترده الاخبار المفيدة للقطع قالان عربى شان الدجال فيذاته عظيم والادحايثفيه اعظم وقد التهى الحدلان بن لا توفيق عند، الا انه قال انه باطل ( وانه أعور عين الشمال) وفي رواية خرجلجسيم اجرجمد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية وهي البارزة وفي حديث سمرة بان اليسرى مسوحة (عليما طفرة غليظة ) والطفرة بالفتح الوثوب وبمعنى الظفرة بالظاء المعجمة وهي الحلد الرقيق في العين يعال للظفرة التى تغشى البصرطفر وفي مسلم اعورعين اليسرى ومفتصاه ان كلامن عينيه عورا وفي حديث حديفة مطموس العين عليها طفرة عليظة وفي حديث سعيد عنداجد اعورصينه اليسسرى بعيته البني ظفرة غليظة والظفرة تغشى البصراذ الم تقطع عمت العين وفي حديث ابي سعيد عنداجد وعينه اليني عودا جاحقة كام ا تخاعة في اصل خائط مي وهينه اليسرى كانها كوكبدرى فوصف عينيه معا والمرادع اشدة ابقادها

وواخرج قطعن ابن عباسم فوعا مجتمع المضروا لياسكل عام فالموسم فيعلقكل واحد مهما رأس صاحبه ويتفرقاعن هولاء الكلمات يسم الله ماشاء الله الحديث قال این حجرفی استاده ضعف وروى كريحوه وروى احد وزاداتها يصومان رمضان بيت المقدس قال ان حجراسناده حسن وروى طب نعو ودكر وهبان الياس عركا عرالحضر وانهيبق الي آخرالهان في قصة طويلة واخرج الحاكم ان الياس اجتمع بالني صلى الله عليه وسلم واكلاجعاوانطوله ثلثمائة ذراع وانه لايأكل في السنة الامرة كاس منه

> مطلب الدجال وخروجه

وفي حديث طب احدى عينيه كانها زجاجة خضرا وهو يوافق وصفها بالكوكب وظاهر هذه الروايات التضاد لكن وسف اليني بالمورارجع التفاق الشيخين عليه من حديث ابن عرو يحتل ان كلامن عينيه عوراء فاحدهما عا اصاع امن الظفرة الغليظة المدهبة للادراك والاخرى من اصل الخلقة فيكون الدجال اعبى او قريبا منه لكن وصفه احدهما بالكوك الدرى رده فالاقرب الذي ذهب ضوعها هي المطموسة المسوحة والاخرى معيبة بارزة معها بقاء ضوء فلاتنافى لان كشيرا عن محدث له التتوسيق معه الادراك (وانه يبر الاكمه )على وزن افعل من يولد بلاعين (والابرس) مرمعناه فيان الجامة (و يحي الوتي) وفي خف حديث طو يل فيقول الدجال ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الاحر فيقولون لافيقتله ثم يحييه وفي رواية الى الوداك فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل مابين رقبته وترقوقه نحاس فلايستطيع اليه سبيلاوق مسلم يقال ان هذا الرجل هوالخضروقال ابو اسحق هو ابراهيم ن محد بن سفيان الزاهد وكذ اقال معمر بلغني انالذي يقتله الدجال هوالخضر وكذااخرجه حبعن معمرقال كانوارون انه الخضر وقال ابن العربي سمعت من يقول ان الذي يقتله الدجال هوالخضر وهذه دعوى لابرهان لهاو يعكر عليه روايةم شاب عملى شاباو عكن ان بجاب بان من جلة خصائص الخضران لايزال شاباو يحتاج الى دليل انتهى وقديسال عن هذافيقال كيف يجوزان يجرى الله تعالى آياته على ايدى اعدائه واحياء الموتى آية عظيمة فكيف يمكن منها الدجال وهو كداب مفترعلي الله والجواب انه جائزعلى جهة المحنة لعباده اذاكان معهمايدل على انه مبطل غيريجق في دعواه وهوانه اعورمكتوب على جهتداله كافر براه كل فدعواه داحضة (ويقول للناس انار بكم ) وفي حديث ابن عطية فيأمر الدجال به فتمدر جلاه ثم يأمر بحديدة فتوضع على عب ذنبه ثم يشقه شقين ثمقال الدجال لاولياله ارايتم ان احييت لكم الستم تعلون انى ربكم فيقولون نع فاخذعصاه فضرب احدى شقيه فأستوى قاعًا فلارأى اولياؤه صدقوه وايقنوابذلك انه ربم (فنقال انتربي فقدفتن) مبنى المفعول اى صار مفتونافيلقيه في جنته فعذب فيها (ومن قال ربي الله حتى عوت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال) وقد وصف صلى الله عليه وسلم الدجال وصفالم يبق معه لذى لباشكال وتلك الاوصاف كلهاذمية تبين لكل حاسة سلية كذبه فيمايد عيه وانبه حق وهو مذهب اهل السنة خلافالمن أمكرذلك من الخوارج و بعض المعتزلة ووافقنا على اثباته بعص الحمية وعيرهم لكن زعوا ان ماعنده مخاريق وحيل لانهالوكان امور

معمد الكان ذلك الباساللكاذب بالصادق وحينتذ لأيكون فرق بين الني والتلي وهذا هذيان لا يلتفت المه اعايان مذلك لوان الدجال يدعى النبوة وايس كذلك غانه اتما يدعى الالوهية واذاقال عليه السلامان الله ليسباعور تنبيها للعقول على حدوثه ونقصه (ولافتة عليه ولاعداب) وهومؤمن حقا (فللث) الملعون (في الارض ماشا الله) قال السطامي الدحال مهدى الهود ينتظرونه كا ينتظر المؤمنون المهدى ونقلعن كعب الاخيار انه رجل طويل عربض الصدرمطموس يدعى الربوسة معهجبل من خبر وجبل من اتواع الفوا كموار ماب الملاهى جيعايض ونسن يديه بالطبول والعيدان والمعازف والنايات فلايسمعه احدالاتبعه الامن عصمه الله تعالى قال ومن علامات خروجه تهبيو يح كريح قوم عاد ويسمعون صحة عظمة وذلك عند ترك الامر بالمعروف والنبي عن المنكروكة الرناوسفك الدما وركون العلاء الى الظلة والتردد الى الواب الملوك ويخرحمن ناحية المشرق من قرية دسرابارين ومدينة الهوازن ومدينه اصهان ويخرج على جار وهويتناول السحاب بدءو يخوض اليحرالي كعبيه ويستظل قي اذن حاره خلق كثير عكن في الارض ار بعين يوما تطلع الشمس يوما حراء و يوما صفراء و يوما سودا ( ع يي عيسى بن مريم من قبل المغرب) اى من باب الدفيصل الى القدس من طرف المغرب (مصد قا بحمدوعلى ملته )اى على شرايعه ودينه فكان كاحدمن امته (فيقتل الدجال)اى ثم يصل المهدى وعسكره الى الدجال فيلقاه ويقتل من اصحابه ثلاثين الفافيهزم الدجال ميبطعيسي الى الارض وهومعم بعمامة خضراء متقاد بسيفه راكب على فرس وبيده حربة فيأنى اله بها فيطعنه فيقتله (ثم انما هوقيام الساعة) لانه كال قرب الساعة لان الآيات كغرزات السلك اذاالقطم واحديتيعه كله قيل بعدالمهدى عشر ون ومائة سنة بق من عرالدنيا (مملي والروياني ضعن سمرة) سأتى الدحال ﴿ ان الدحال المعال من اينية المالغة اى يكثر منه الكذب والتلييس وهوالذي يظهر فآخر الرمال يدعى الالهية ابتلى الله عباده واقدره على اشياء من مخلوقاته كاحيا الموتى وامطار السماء وانبات الارض بامره م يعجزه الله تعالى بعد ذلك فلا يقدر على سي ثم يقتله عيسى عليه السلام وفتنته عظيمة مرآنقا (اعورعين الشمال) اعااقتصرعلى وصفه بالعور معان ادلة الحدوث كثيرة لان العوراثر محسوس مدركه كل احدفدعواه الربوبية مع نقص خلقته علم كذبه لان الاله منز ،عن النقص (سنجنسه مكتوب كامر) وفي رواية خوان سن عينيه مكتوب كافراى س عينيه سي مكتوب ودلك الشي هوكلة كافرولابى ذرمكتو بابالنصب وزادابو اما مة يقرأ مكل مؤمن كاتب وعير

كأتب وهذا اخبار بالحقيقة لان الادراك في البصر يخلقه الله للعيد كيف شأومين شأفعذا راه المؤمن بعين بصرمولوكان لايعرف الكتابة ولايراه الكافر ولوكان يعرف الكتابة (وعلى صنيه طفرة غليظة ) بالطاء مرآنفاجته (نعيم بن جاد في الفتن عن انس) له شواهد ﴿ ان الدجال كا الملعون المشهور (بلغ كل منهل) بالفتح اى موضع واصل النهل بالتعريك العطش والناهل العطشان والريان وهومن الاضدادو يقال الهل الشرب الاول وبايه طرب والمنهل المورد وهوعين ما ترد الابل في المراعي ويسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل (الااريمة مساجد مسجد الحرام) اىمكة (ومسجد المدنة) وق حديث م الدجال لا يولدله ولايدخل المدينة ولامكة وفي البخاري على انقاب المدينة ملائكة لامدخلها الطاعون ولاالدجال وفي حديث انسم فوعاللدينة يأتها الدجال فعد الملائكة يحرسونها فلايقر بها الدجال ولاالطاحون انشاءالله وهذا الاستثناء قيل للتبرك فيشملهما وقيل التعليق وأنه يختص بالطاعون وانه يجوز دخول الطاعون المدية فان لملاتكة تقوم على انقابها تطرده عن الدخول تشريفالليلدين فينزل بعرتها فيخرج لهمن في قليه رض (ومسعدطورسيتاومسعدالاقصى) والحق السطامى عكة والمدسة البدت المقدس فقط فجزم بانه لايدخله ايضاومن خصائص تبيناصلي الله عليه وسلم انه بين له في امر الدجال مالم مين لاحد (نعيم عن رجل) لعله من الصحابة وان الدجال الكذاب المشهور ( يخرج من قبل المشرق) اى الجهة المشرق (من مدينة يقال لهاخر اسان ) بلد كبير مشهور قبل هم موضع الفتن وكون خروجه اذاعلا السعر ونقص القطار (يتبعه اقوام) من الاتراك والهود كذاذكره البسطامى (كأن وجوهم الجان) واحدها بحن وهوالترس سمى به لامهسن السجن به (المطرقة) بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة اى الاتراس التي البست العقب شيأفوق شي اى شبه وجوه اتباعه بالمجان في غلظها وعرضها وفظاعتها سيأتى الدجال (جمت حسن غريب والحرث بن اسامة عوالدورق وابن المديني في مسندا لصديق وقال استاده جيده خط كرض عن ابي بكر )له شواهد الا الدنيا م ومافيها من متعلقاتها (ملعونة) اىمطرودة مبعودة عن الله تعالى فانه لم ينظر اليهامنذ خلقها (ملعون مافيها) ما يشفل عن الله تعالى وابعدعنه لاما قرب الله فانه مجود محبوب كااشار اليه قوله (الاذكرالله وما والاه)اى مايحيه الله تعالى من الدنيا وهوالعمل الصالح والموالاة الحية بين اثنين وقد تكون من واحدوهوالرادهنا (وعالم اومتعلم) بلاالف لالكونهمام فوعين لان الاستثناء من موجب لان كثيرا من الحدثين يسقط ألالف ووقع الترمذى وابن ماجة

بنصبهما بالالف عطفاعلى ذكراللة تعالى قال الحكيم نبديد كرالدنيا ومامعها على ان كل تى اريد به وجهالله فهومستشى من اللعنة وماعداء ملعون فالارض سارت سيالمامي العبادعا عليها فبعدت عن ربهابذلك اذهى ملهية لعياده وكلا بعدعن ربه منزوع البركة (فان اول فتنة ني اسرائيل كانت في النسام عن الى سعيدت حسن غريب عن الى هريرة) ورواه م ايضا قال المناوى سندهما جيد ﴿ ان الدعام ﴾ بالمد (متفع ما نزل) من المصائب والمكاره اى يسهل مازل من البلاء فيصبره او يرضيه حتى لايكون متمنيا خلافه (وعالم مِنْل )منهابان يصرف ذلك عنه او عده قبل الزوال بتأبيد من عنده حتى لا يعبأ به اذا تزل ( فعليكم عبادالله ) بحذف حرف النداء (بالدعاء) قال الطبي القام واب شرطيعني اذارزق بالدعا الصبراوالتحمل بالقضاء النازلو يرديه القصاء الغيرالنازل فالزمواياعياد الله الدعاء وحافظوا عليه وخص عبادالله بالدكر تعريصا على الدعاء واشارة الى ان الدعا هوالعبادة والزمواواجتهدواوالحوافيهوداومواعليه لان به بجازا لثواب ويحصل مابه الثواب وكفي بكسرفاان تدعوه فيحيث ويختارلك ماهوالاصلح في العاجل والاجل وفيه الحث الى الدعاء (ت وان العار عن ان عر) يأتى رواية ك الدعاء الى اخره وأن الدين م بكسرالدال وهودين الاسلام (التصيحة) اي هي عاده وقوامه كالجعرفة فالحصر مجازى مل حقيق اذالنصيعة لم تبق من الدين شينا قال البعض وهي تحرى الاخلاص قولاوبذل الجهدفي اصلاح المنصوح وهذوا لكلمة معجاز يتهاليس في كلامهم اجعمنها ثمناحكم بان النصيحة هي الدين اكدذلك مفسراباه لله بالاعان له ونفي الشريك ووصفه تحميع صفات الكمال والحلال وتنزيهه عالا كال فيه وتجنب معصيته والحب والنفص فيه والاعتراف بنعمته وشكره عليها والشفقة على خلقه والدعا والدناف النصيعة للدولذاقال (ان الدين النصيعة ان الدين النصيعة) وذلك ان لاتدخل في سفاته ماليس منه ولاتنسب اليه ماليس له برأيك فتعقده على خلاف ماهو عليه فانه غش والاشياء كلها خلاف البارى تعالى لاتها محدثة وهوقديم وجاهلة وهوعليم وعاجزة وهوقديروعبيد و هورب وفقيرة وهو غني فن شهه بشي من خلقه فقد ادخل الغش في صفاته ولم ينصح له (قالوا لمن يارسول الله قال لله) فن اضاف شيئًا الى المخلوقات عاهو عليه وقد عشها (ولكتابه) مفردمصاف فيعرسا مركتيه وذلك بدل جهده في الدب عنه من تأويل الجاهلين وا تحان المعللين وبالوقوف عنداحكامه (ورسوله) بالايمان عاجا به ونصرته حيا وميتا واعظام حقه و من دعوته ونشرسته والتلطف في تعلم اوتعليم اوالتأديب

وادايها وقعت من تعرض لاحد من آله واصحابه ( ولاعة السلين ) اي انفاقاء واوابهم ٨خبليم تسخدم عماوتهم على الحق واطاعتهم فيه وامرهم به وتذكيرهم واعلامهم عاغفلواء من حق الملين وترك الخروج عليم والدعاء لصلاحهم (وعامتهم) بارشادهم لمايصلح اخراهم عت حسن نسخهم ودئياهم وكف الاذىء تهم وتعليهم ماجهلوه وسترعورتهم وسدخاتهم الوأمرهم بالمعروف ونهيهم على المنكر رفق وشفقة ونحوذلك فبدأ اولابالله لأن الدين الهحقيقة وثي بكتابه الصادع بيبان احكامه المعجر بديع نظامه وثلث بمايتلوه كتابه في الرتبة وهو رسوله الهادى لدينه الموقف على احكامه المفصل بحمل سريعته وربع باولى الامرالذينهم خلفاء الانسياء القاعون بسنتهم غم خس بالتعميم (جم مدن والوعوانة وان خريمة حب والبغوى والباوردى وان قانع هب والونعيم عن عيم الدارى نقط عفى الافراد عن ابى هريرة م طب عن ان عباس ان عساكر عن ثو بان ) وهذا الحديث وان اوجر لعظا اطنب معنى لانسائر الاحكام داخلة تحت كلمة منه وهي لكتابه لاشتماله على امورالدين اصلا وفرعا وعلاواعتقادا ﴿ أَنَالُدِينَ ﴾ مكسر الدال ريسر )اى دين الاسلام وهونقيض العسراوهو يسرميالغة شدة اليسروكثيته كانه نفسه بالنسنة للاديان فبله لدعم الاصر عن هذه الامة (وأن يشاد) بالدال المهملة المشددة اي يقاوم ( الدين احدالاعليه) أى لا يتعمق احد في العبادة و سرك الرفق كالرهبان في الصوامع الاعجزه فغلب لما عليه العبدمن العجز والمعبود منعظيم الامروليس المراد ترله طلب الاسكل في العبادة فاله محودبل منع الافراط المؤدى الملال واعلم ان لفظة احد ثابتة في رواية ساقطة في اكثر نسمخ العارى قال ابن جر روايتنا باسقاطه وثبت في رواية ان السكن وعليه فالدين منصوب وامارواية الجمهور بنصبه على المفعولية واصمر الفاعل للعام به وروى رفعه ويشاد مبني للمفعول كافي المطالع ورده النووى بان اكثرالروايات بالنصب (فسددوا) اى الزموا السداد وهوالصواب للاافراط ولاتفريط ( وقار بوا ) عوحدة تحتية لابون اىلايبلغوا الماية بلتقربوا مها (وابشروا) سمزة قطع قال الكرمابي وحانتي لغة ابشرو ابضم الشين من المشرععني الابشار اي ابشروآماشوا على على الدأم وان قل واجم البشر به تعظيما وتفخيما (واستعيبوابالغدوة والروحة )بضم اولهمالى استعيبوا على مداومة العبادة بايقاعها في وقت الشاط كاول الهار و بعدال وال واصل الغدوة السير اول النهار واروحة السير بعدالروال (وسي من الدلخة) بضم فسكون و مجوز بحمااى استعينوا عليها بإيقاعها آخر الليل اوالليل كله مدليل تعبيره بالبعض وهذه اطبب اوقات

الليافرلان الني صلى الله عليه وسلم خاطبه مسافر افنيه على اوقات تشاطه ويحسق هذه الاستعارة ان الدنيا بالحقيقة دارنقلة للاخرة وهذه الاوقات اروح مايكون فهااليدن للعبد وقال القاضى الروحة والفدوة والدلجة استعيريها عن الصلوة في هذه الاوقات لانهاسلوك وانتقال من العادة الى العيادة ومن الطبيعة الى الشريعة ومن الغيبة الى الحضور (خنعن الى هريرة) قال جع هذا الحديث من جوامع الكلم وان الدين به يفتع الدال وهوشين على الانسان وذلك يشغل القلب بقضائه وهمه والتدلل الغريم عندلقائه وتحسل اذأبه وربما بعد بالوفاء فيعلف ويحدث الغريم بسببه فيكذب او يعلف فيعنداو عوت (يقتص) بالصادالمشددة من القصاص (منصاحبه يوم القيمة) والمراد تتبع ماينهم فى الدنيا من الواع المظالم والحقوق المتعلقة بالابدان والاموال والاعراض فيتقاصون بالحسنات والسيئات فن كالت مظلة آكثر من مظلة اخيه اخد من حسناته ولايدخل احد الحنة عليه تناعة كامر اذاخلص (اذامات الامنتدين) متشديد الياء تفعل اي تكلف (في اللاث خلال) اي لاجل تحصيل ثلاث خصال (الرجل تضعف قوته قىسىلالله ) اى فى الجهاد (فيستدين يتقوى مه لعدوالله) اى الكفار والمنافقين (وعدوه) من الكفار واللص والباغى ( ورجل يموت عندمسلم ) في الحضروالسفر (لا يجدما يكفنه ويواريه) أي محفظه ويستره (الالدين فيموت ولم يقصه) في الدنيا لكن في نيته القضاء متى تمكن ( ورجل خاف على نفسه العربة ) على وزن العزلة والعروبة بضم العين فيهما البكر والعراب بالضم والتشديد من لازوجة له ومن لازوح الهايقال عزب فلان بعدوغاب وباله دخل والمعزالة الدىطالت عزبته وعزب عن فلان حلمذهب واعز له الله ابعده ( فينكم ليعفف نفسه ) اى يحفظها من الزنا ومقدماته ( مذلك خشية على ديه ) اى حفظدينه ( فأن الله يقضى عن هؤلاء ) اى الرحال الثلث ( يوم القيمة ) فأن لم يكن في ية الاداء فلا يكون في هذه المثابة كافي حديث طب عن ان عرالدين دينان فن ماتوهو ينوى قصاه فأناوليه ومن مات ولاينوى قضاه فذلك الذي يؤخذ من حسنته ليس بومنذ دينار ولادرهم يعنى يوفى ه فانلم يوف حسناته اخذ من سيئات خصمه فالقيت عليه ثم طرحف النار كاعان خبروامامن كان بيه الوعاء مق تمكن فلم يتكن علا يؤخذ من حسناته لعدم تقصيره ( ، هبعن ان عرو) لا شواهدياتي الدين ﴿ آن الدكر ﴾ مكسم الذال (في سيل الله يصعف) وهو متديد العين وتركه (حوق النفقة) في سبيل الله (سيعمائة صعف) والمراد الدكرفي الحهادو يعدل تواب النفقة فيه ويزيد سبعما تةضعف وهذاتوية

عظيم بشان الذكر وتفخيم بليغ لفضله وتحذيرهن اهماله فانه احد السلاحين بل احد السنانير سأتى الذكر ( حم طب عن معاذبن انس ) الجهني والدسهل ومر بحثه في اذكرالله ولن الرؤيا المرسناه (تقع على مايعبر) بالتشديد تفسرقال في الصحاح عبرال و يافسرها وصيرها تعييرا (ومثل ذلك مثل رجل) بفتع الميم والناء (رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها) على الارض (فاذارأى احدكرو بافلا محدث بها) اى احدا (الاناصحا اوعالما) اى بأو يلها قال ابن العربي لله تعالى ملك مؤكل بالرؤ يايسمي الروح وهودون السماء الدنياو يدهصورة الاجسادالتي يدرك النائم بهاسه وغيره وصورة ما يحدث من تلك الصور من الاكوان فاذانا انسان اوكان صاحب غيبة وفنا اوقوة ادراك لا يحجبه الحسوسات في يقظته عن ادراك مابدهذااللك فدول مابدر كمالناع لانالطيفة الانسانية تنتقل من حضرة الخيال المتصل ساالذي محله الدماغ فيقبض عليها ذلك الزوح المؤكل بالصورمن الخيال المتصل عن الاذنالالهي مايشا الحقانير يهامنا النائم ومنذكر معهمن المعانى مجسدة في الصورة التي يدهذا الملك فهاما يتعلق بالله تعالى وما يوصف به من الاسماء فيدرك الحقفى صورة ا والقرأن اوالعلم اوالرسول الذي هوعلى شرعه فهنا يحدث للرائي ثلاث مراتب احدها ان تكون الصورة راجعة للرؤ بالالنظر إلى منزلة مامن منازله وصفاته الراجعة اليه فتلك رؤيا الامرعلى ماهوعليه عايرجعاليه النائية انتكون الصورة المرئية راجعة الىحال الرائى في نفسه الثالثة ان تكون راجعة الى الحق المشروع والناموس الموضوع اى ناموس كانفى تلك البقعة التى رأى تلك الصورة فيهافى ولاة امرذلك الاقليم القاعين بناموسه ومانمه رتبة رابعة فالاولى حسية كاملة لاتنصف بقبح ولانقص والأخيران قد تظهر الصورة فيهما بحسب الاحوال من حسن وقبع ونقص وكالفان كأن من تلك خطاب فهو بحسب مايكون و بقدرمايفهم منه في رؤياه ولايعول على التعبير في ذلك بعد الرجوع الى علم الحس الاان كان علما بالتعبيرا وسأ ل علما به و ينظر حركة الرائى مع تلك الصورة من اداب واحترام وغيره ( ك عن انس ) بن مالك ﴿ أَن الرجل ﴾ بضم الجيم وفيه لغة بكونها وذكر الرجل وصف طردى والمراد رجلا اوامرأة انسا اوجنيا وكذا مقال فيما بعده في كله (ليعمل على اهل الجنة )من الطاعات (فيما بدولاناس) اي فيما يظمر لهم قال الزركشي زيادة حسنة ترفع الاشكال من الحديث (وهومن اهل النار) بسبب دسيسة باطنة لايطلع الناس عليها (وأن الرجل ليعمل على اهل النار) من المعاصى (فيمايدو) اى يظهر (للناس وهومن اهل الجنة) لخصاة خيرية خفية تغلب انرعمه فتوجب حسن الحاتمة

الماباعتبار مافىنفس الامر فالاوللم يصح لهقط لانه كافر باطن واماالثاني فعمله الذي الايحتاج لنية صحيحة ومايحتاجها باطل من حديث عدم وجودها قال النووى فيدالتعذير من الاغترار بالاعال وان لا يتكل عليها ولايركن اليها مخافة من انقلاب الحال المقدر السابق وكذاينبغى للعاصى أن لا يقنطمن رجة ربه (عبدين جيد خمعن سهل بن سعد) الساعدى ﴿ ان الرجل ﴾ قدعرفت انه شامل لكل الانس و الجن المكلف (ليعمل الزمن) بفتحتين (الطويل بعمل اهل الجنة) من انواع العبادات والطاعات (غيضم الله عله بعمل اهل التار) وفيرواية الجامع يختم له اي يعمل بعمل اهل النارفي آخر عره (فيعلد من اهل النار) فيدخله فها قال الاكل و الزمن العاويل هومدة عره وهومنصوب على الظرفية (وان الرجل ليعمل الز من الطويل بعمل اهل النار) من المعاصي والملاهي (ثم يختم الله) وفي رواية الجامع ثم يختم له (عمله بعمل اهد الجنة) اى يعمل عل اهل الجنة ( فيعلد الله من اهل الجنة فيدخله الجنة) واقتصرهناعلى ذين مع ان الاقسام اربعة لظهور حكم القسمين الاخيرين منعل بعمل اهل الجنة اوالنار من أول عره الى آخر ، وقد اختلف السلف فنهم من راعى حكم السابقة وجعلها نصب عينه ومنهم من راعى حكم الخاتمة وقيل والاول اولى لانه تعالى سبق فعله الازلى سعيد العالم وشقيه ثم رتب على هذا السابق الخاءة عندالموت بحسب صلاح العمل وفساده عندها وعلى الخاتمة سعادة الاخرة وشقاوتها ( حمخ عنابي هريرة ) وفي الباب انس وابن عمر وعايشة وغيرهم ﴿ ان الرجل ﴾ يعني الانسان (المحرم الرزق) بالبناء للمفعول اي عنع وحذف الفاعل في مقام الرزق انسب اى عنم بعض الرزق يعنى ثواب الاخرة اونم الدنيا من عو صحة اومال عدى محق البركة منه ( بالذنب يصيبه ) وفي رواية بذنبه اى بشوم دنبه و بشوم كسبه للذنب ولو بان تسقط منزلته من القلوب و يسنولى عليه اعداله او ينسى العلم حتى قال بعضهم آبى لاعرف عقو بة ذبي في سو خلق جارى وقال اخراعرفه من تغير الزمان وجماء الاخوان ولا يقدح فيه مايري من ان الكفرة والفسقة اعظم مالاوصحة من العلاء لان الكلام في مسلم يريد الله تعالى درجته فالاخرة فيصفيه من ذاو به في الدنيافاللام في الرجل العمد و المعمود بعض الجنس من المسلمين وبهعرف انه لاتناقض بينه وبين خبران الرزق لانقصه المعصية والهذا وجه بعضهم الحبربان لله تعالى لطائف يحدثها للمؤمنين ليصرف وجهه اليهعند اتساع مهوته والانهماك في معته فاذا اشتغل بذلك عن يه حرم رزقه فيكون رجزاله عما اقبل عليه وتأديبا له الايعود لمله كطفل دعته امه فاعرض عنها فيغدوالى لموفيعثر

فيقوم فيفدو اليها راجعا ( ولايردالقدر الاالدعام) بمعنى ان الدوام على الدعاء يطيب ورودالقضاء فكانه ردهذكرها بوحاتم وهومعني قول البعص رده للقدرتهويه احتييصير القضا النازل كانه مازل عمالراد ان الدعاء اعظم الاسباب ردفيا لبسبة لذلك حصرهفيه والا فالصدقة تشاركه بدليل ماذكروا ٧ بالصدقة فان البلا لا يتخطاها وبأتى تطيره في الخصر في قوله (ولايزيد في العمر الاالبر) لان البريطيب عيشه مكانه زيدفي عره والذنب ٧ بروانسينهم إيكدر صغار رزقه فكلما ذكرفي عاقبة امره فكانه حرمه والمرادال ياده بالنسبة لملك الموت اواللوح لالمافي علم تقدس فانه لايتبدل (جمن ، ع وان منيع والروياتي حبطب ك ض عن و بان ) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ك صحيح واقره الذهبي ثم العراقي وقال المتذرى رواه ن باستاد حسن (ان الرجل ) يعنى الانسان والحن (ليعمل بعمل اهل الحنة) من مقتضيات الشرع ( وانه لمن اهل النار ) بسبب اخلاق الباطن (وان الرحل ليعمل بعمل اهل النار وانه من اهل الحنة) اي يعمل عل اهل الجنة في آخر عره فيدخله الجنة كامر بحثه آنفا (تدركه الشقوة) بالكسر والشقاوة بالفتح كلاهما بمعنى سوالحلق بقال شقاء وشقاوة فهوشق اى س الشقاوة وكذا اشقاه الله ( اوالسعادة عندخروح نفسه فختيم له بها) أى الشقاوة اوالسعادة وفي رواية م زاد اعدالاعمال بخواتم افعلى الخاتمة سعادة الاخرة وشقاوتها وقبل ولاتكشف الابدخول الجنة وقيل تأسس في اول منازل الاخرة وقال الزمحشرى هذا تذييل لكلام المابق مشتمل على معنا ملز يدا اتقديراى ان العمل السابق غيرمعتروالمعتبرالعمل الدى ختم مه (طبوابونعيم عن اكتم بن الى الحون ) له شواهد ﴿ ان الرحل ﴾ اى الانسان (اذانزع عُره من) عُأرانعار (الجنة) اى قطعها من شجرها لياً كلم والنزع القلع اى بقوة كايفيده قول الرمحشرى نزع الشي من بده جذبه ورجل منزع شديد النزع ولذا يقال الروح لشدة السكرات (عادت مكام ااخرى) حالابان يخلق الله تعالى مكان كل عمرة تقطف ٨ عمرة اخرى اسداء او بان تتولد من الشجرة مثلها حالا لتصير الانجار مزية بالثمار الدامورثة عادامًا ولاترى حجرة عريانة من عمرها كافي الدنيا وذلك افرط لابتهاج اهلها واعتاطهم حيثتاول الثمرة ليأكلها فاهى بواصلة الىفيه حتى يردل الله مكانها مثلها و مذلك يحقق مقدار الغطة ويتبين موضع النعمة حق التين (طبعن ثوبان) وكدارواه عنه كوالبر ارلكنه قال البر اراعد في مكانها مثلاها على التنفة قال الهيثمي اسناده نقات (الرحل المكلف (اذا نورالي امر أنه) بشهوة أو عيره على مااقتصاه الاطلاق والاقرب ان المراء اليه شأكر الله تعالى اذاعط ومس عيرحول

عمو سه سعه

ولاقوة ونظر اليهالتحرك عنده داعية الجاع الجاع المعافتعفه عن الزروا تى بولديذ كراقه تعالى ويكثربه الايم امتثالالامراك وحالى غيرذلك من المساسدا لدينية التحديثرب عليها الثواب فى الاخره و يظهران المراد الحليلة الموطؤه هبتها عزوجة اوسرية (ونظرت المه ) كذلك (نظرالله المهما نظرة رحة) اى صرف عنه اخطاء عظيما منها (فاذا اخذ مكفها) لدصافحها اويقبلها او يعانقها اوليجامعها وعبرعن ذلك بالاخذبالداسمياء عنذكره لانهاشد حياء من العدرا في خدرها ( تساقطت ذنو جما) وفي نسخ لهما (من خلال اصابعهما) اى من ميتهما قال الراعب الخلل الفرجة بين الشيئين ومنه مجاسوا خلال الديار وتساقط الذبوب من بين الاصابع كناية عن كونه لايفارق كمه كفها وقد شملت ذنو مما المغفرة والمراد الصغايرلاالكبار كايئ (ميسرة بن على في مشيحته والرادمي عن الى سعيد) الحدري ﴿ ان الرحل ﴾ وكذا الارشى والحنثى (اذادخل في صلوته )اي احرم عا احراما صححا (اقبل الله عليه بوجهه) اى رجمه وفصله (فلا ينصرف عنه حتى ينقل) بقاف وموحدة اى سصرف من صلاته قال في اللغة التقلب يكون زمانا ومصدرا كالتصرف وقلهم صرفهم وقال الزممشرى قلبه قلبا عن وجهه ومن الجاز قلب المعلم الصبيان الى سوتهم (او يحدث) اى يحدث امر امناله اللدين اوالمراد الحديث الناقض والاول اولى قرية قوله (حدث سوء) قال الغرابي واقبال الله عليه كناية عن مكاشفة كل مصل على قدر صفائه عن كدورات الدنيا و يحتلف ذلك بالفوة والصف والقلة والحلال المعمانسيمهم والحفاءحي ينكشف لبعضهم الشئ بعينه وللبعض مثال يختلف عاهيه المكاشفة فبعصهم يكشف له من صفات الله و بعضهم من اعماله و بعضهم من دقايق العلوم المعاملة الى عير ذلك وقال القوى الصلوة محل الماجات ومعدن المصافات والله تعالى هوالور وحقيقة العيد طلمانية فالدات المظلمة اذاواجهت الدات النيرة وقاملتها بحاذات صحيحة فانها تكتسب من انوار الذات النيرة الاترى القمر الدى هوفى ذاته مضلم كشف يكتسب النورمن الشمس بالمقابلة فكيف يتفاوت أكسامه للنور محسب التفاوت الحصل في المحادات والمقاللة فاذا غت المقاللة وصحت المحاذات كمل أكتساب النور عان تفطئت اذنت عرفت تفاوت حظوظ المصلي من ربم في صلاتهم وعرفت سرةوله صلى المعليه وسلم جعل قرة عيني في الصلوة (هوان خزيمة واس الي عرض عن حذيمة) من اليماني كامر بحثه في اذاقام هم ان الرحل کم المؤون ( اذاصلي مع الامام ) اي انتدى به و احتمر حتى انصرف )من صلوته (كتب) وفي رواية حس (له قدم ليلة) قال في الفردوس عبي

التراوي انتي وتريطلع عليه ابن رسلان حيث قال يشبه اختصاس هذا الفصل بقيام رمضان لاته ذكر الصلوة مع الامام مجرف يدل على الغاية فدل على ان الفضل انماماتي اذا اجْمَعْتُ صلوات يقتدى بالامام فيهاوهذالا يأتى في الفرائض المؤاداة (طحمدت حسن صحيح ن والدارى وابن منيع والرويابي وابن خزيمة وابن الجارود حب هب عن الىدر) قال صمنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمصان فلم يقم بنا من الشهرحتى مضى سبع فقال حتى ذهب ثلث الليل فقال يارسول الله لونفلتناقيام هذه الللة فذكره وهويعض حديث طويل قال حسن صحيح وان الرجل اى الانسان (لايكون مؤمنا) اىلايؤمن اعاما كاملااوهوفي حق المستعل اوانه لا بجازى مجازات المؤمن فيدخل الجنة من أول وهلة مثلاً وانه خرج مخرج الزجروالتغليظ (حتى تكون قلبه معلسا به سواء) اى ما كان في قلبه يكون في لسانه ولا يكون ذى الوجهين ولا المنافق (ويكون لساء مع قلبه سواء) اى مساويا (ولا يخالف قوله عله ) لان حفيقة الاعان مناف له (ويأمن) بفتح الماء من الامان (جاره) مسلماكان اوكافراعابدا اوفاسقا صديقا اوعدواعريبا او بلديا ضارا اونافعا قريبا او اجنبيا قريب الدار او بعيدها وفي البخاري مازال جبريل يوصيني بالجار حتى طننت انه سيورثه اي أنه يأمرني بتوريث الجار من جاره بان يجعله مشاركا في المال مع الاقارب بسهم يعطاه ( بوائقه ) بموحدة و واو مفتوحتين وبعد الالف تحتية مكسورة فقاف وهاء جع بايعة وهي الغائلة اي لايؤمن جاره عوالله وسره (ابن لال في مكارم الاخلاق وابن عساكر عن انس) وعن عايشة حق الجار اربعون دارامن كل جانب كافي القسطلاني وعيره وان الرجل اى المؤمن الكامل (من اهل علين ) وهي اعلى الجنة واسرفهامن العلو كلا علا وارتفع عظم قدره ولهذا قال الله تعالى معظما قدره وما ادراك ماعليون ويدل عليه قوله ( ليشرف ) بضم اليا اي يرى من تحته (على أهل الجنة ) ويدل عليه خبر الترمذي ان اهل الجنة العلاليراهم من تحتم كاترون الكوكب قال الراغب عليون اسم اشرف الحنان ( فتضيُّ الجنة )اي تستنيراستنارة مفرطة ( لوجهه ) اي من اهل أشراق الحنان ( فتضيُّ الجنة ) اضاءة نوروجمه عليها (كأنها) اى كان وجوه اهل علين (كوك )اى كالكوكب (درى) بتشديدين نسبة للدرنبياضه وصفائه اى كانها كوكب من در في غاية الاسراق والصفاء والاضاءة وعلم من هذا إن الجنة طبقات بعضها فوق بعض وأن انفسها واغلاهااعلاهاوالاضاء فرطالامارة كامروالكوكبالهجم بقال كوكبوكوكبه كايقال

يباض وبياضة وعوز وعبوزة وكوكب الروضة تورهاقال الكشاف ومن دوالكوكب طام كأنه بدرالظلام ودارت التاراضائ (دعن ابي سعيد )قال في الصغير واسناد وصفيم ﴿ ان الرجل ﴾ اي عوما (من اهل الجنة )من الانساني (ليعطي )ميني للمفعول (قوة مائة رجل) من رجال الديا (فالاكل والشرب والشهوة )خصها لان ماعداها راجع اليها اذالمليس والمسكن من الشهوة (والجاع )فان قلت كثرة الاكل والشرب فى الدنيا مجمع عليه على ذمه فكيف عدح اهل الحنة فيها لكثرته قلت اغاكان ذلك مذموما في الدنيا لما ينشأ عنه من الفتور والتواني والتثاقل عن فعل العبادات ولما مشاء عنه من الامراض من تخمة وقولم وغيرهما ولا يكسبه كثرة الاكل من الضراوة واهل الجنة مأمون من ذلك كله وكل مافى الحنة من اكل وعيره لايشيه شيئًا عما في الدنيا الافي مجرد الاسم الاترى الى قوله (حاجة احدهم )كني به عن البول والغائط (عرق ) بفتح اوله (يفيض من جلده) اي يخرج من مسامه (عاذا مطنه قد صمر) بفتحات اي آنهضم وانضم جعل الله تعالى اسبابا لتصرف الطعام من الحشاء والعرق الدي يفيض من جلودهم فهذاسب اخرأجه وذلك سب انضاجه وكذاجعل في اجوافهم من الحرارة مايطبح الطعام ويلطفه ويهينه لخروجه رشحا وجشاء كامر الى عيرذلك من الاسباب التي لاتم المعشة الاما والله خلق السبب والمسب وهو رب كل سي والاسباب مظمر افعاله وحكمه لكنه مختلفة الاحكام في الدارين و فعاله واردة في الاخرة على اسباب عيراسباب المعهود المألوفة وربما يتأمل القاصر ذلك فبنكره جهلا وطلما اذلست قدرته تعالى قاصرة على اسباب اخر ومسبات يسبها كالم تقصر قدرته فهذا العالم المشهودعن اسبامه ومسباته وليس ذابا هون عليه من ذلك مل السأة التي انشأها بالعيان اعجب من النشاء الثانية (طبوا بوالشيع في العظمة ل في تاريخه عن زيد بن ارتم) قال الهيمى رجاله ثقات ﴿ أَنَالُ حَلَى الكَافَرُ مَطَلَقًا (من اهل النار) في جهنم (ليعظم للنار) اى في النار (حتى يكون الضرس من اضراسه كاحد) مضمتين اى جبل أحد في ألمقدار وغلظ جلده مثل الانكال وانما جعل كذلك لان عظم جسده تضاعف في ايلامه وذلك مفدورالله محسب الاعان قال القرطي وهذا آنما هو في حق البعض مدليل حديث ان المتكبرين يحشرون بوم القيمة امثال الذر في صورة الرحال فيساقون الي محن في جهنم يقال له بولس قال ولاشك أن الكفار متفاوتون في العقاب كا علم من الكتاب والسنة التهي ونازعه ان هجر بان ذلك في اول الامر عند المحشر (حم عن زيدبن

ارقم) ورواه مت بلفظ ضرس الكافر مثل احدوغلظ جلده مسيرة ثلاث وان الرجل وكذا الاغى والخنق (يصوم ويصلى ويحج ويعتمر) واعاجع بينهمالان في لفظ الجم اقوال الاول الجم في اللغة كرة الاختلاف الى عن والتردد اليه فن زار البيت للجم فاته يأتيه اولا ليعرفه ثم يعوداليه للطواف ثم يتصرف الى مني ثم يعود اليه لطواف الزيارة ثم يعود اليه لطواف الصدر الثانى قال القطرب الجيج الحلق يقال الجيم شجتك وذلك ان يقطع الشعرمن تواجي الشيجة ليدخل المحجاج في الشجة فيكون المني حج علان اي حلق وهذا محتمل لقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين أي حجاحا وعارا فعبرهن ذلك بالحلق الثالث قال قوم الحج القصديقال رجل محجوج ومكان محجوج اذاكان مقصودا عكان البيت لماكان مقسودا عذاالنوع من العبادة سمى ذلك الفعل جا واما العمرة مقال اهل اللغة الاعتمار هو القصد والزيارة وقال القطرب العمرة في كلام عبد القيس المسجدوالبيعة والكنيسة قال القفال والاشيه فى العمرة اذا اضيفت الى البيت ان تكون ععنى الزيارة لان المعتمر يطوف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ينصرف كالرار (فاذا كان يوم القيمة اعطى )مبني للمفعول (قدرعقله) يعني يأى واحدمن المؤمن بانواع الحسنات يعطى ثوابها ودرجتها على مقدار عقله وحسن خلقه لابامثالها وعلى السيان (الحطيب والوالشيخ وضعفه عن ابن عر)له شواهد يأى في الحج ﴿الله الرجل ﴾ حرا اوعملوكا (لينطلق) اى ليذهب (الى السجدفيفلي) فرضا اونفلاجاعة او منفردا (وصلوته لاتعدل) اى والحالصلوته لاتساوى (عندالله جناح بعوضة ) لسو اخلاقه وفضاحة احواله (وان الرجل لما تى المسجد فيصلى وصلاته تعدل جبل احد) في المقدار نورها اوعظمتها او يقدر جوهرا كاورد عن ابن عباس مرفوعا الصلوة ميزان ف اوفي استوفى يعنى ما وعديه من الفوز بدار النواب والجاة من الم العقاب وبالصلوة يوزن عال الانسان لانهامحل مناجات الرحن لاواسطة فها بن لمصلى وربه و بهايظهر الرالحية لانه لاسي الذعندالحب من الحلوة بحيوبه ليفوز عطلو مهقال السهروردي اشتقاق الصلوة من الصلى وهوالنار والحشبة المعوجة اذااراد واتقو عما تعرض على الماروفي العداعوجاج لوجود نفسه الامارة بالسوء وسبحات وجهالله الكريم لوكشف جبها احرقت من ادركت يصيبها المصلى من وهم السطوة الالهية والعظمة الرباية مايزول به اعوجاجه بل يحقق به معراجه فالمصلي كالمصلي بال ار من اصطلي ار الصلوة ورال بها اعوجاجه لا يعرض على النار الاتحلة القدم وهذا الفضائل

المقررة للصلوة (أذا كان) المصلى (احسنهما عقلاً) وعلا وخلقا (قيل وكيف يكون احسنهماعقلاقال)اى اجاب بسؤال الصحابة (اورعهماعن محارم الله) الورع الخروب منكل شبهة ومحاسبة النفس معكل طرفة فالورع يكون في خواطر القلوب وسائر اعال الجوارح وانما كان افضل لما فيه من التخلي عن الشهات وتجنب المحملات وكا ورد عنابن عرم فوعا افضل المبادة الفقه وافضل الدين الور عوعبر في الفقه بالعيادة لانه فعلمن افعال الجوارح الظاهرة كالعيادة وق الورع بالدين لان مرجعه الى النفن القلى الذي يدان الله تعالى (واحرصهما على اسباب الخير) في نقسه اوفى حق الغيرلان الدال على الخير كفاعله (وان كان دونهما) اى الرحلين (في العمل والتطوع ) لان الاخلاق من الاصول اعظم من اعال الحوارح (الحكيم) الترمذي (عن آبي حيد الساعدي ) إنه شواهد وان الرجل اي العبد المؤمن (ليدرك) من الادراك اي ليوصل ( بحسن خلقه ) لكونه مجامع الخير والسعادة ( درجات قائم الليل صائم الهار) لمراتبه العلية وسرائف المنازل وان كان ضعيف العادة وفي حديث اخر الا اخبركم بايسر العيادة وأهونها على البدن الصمت و ن الحلق وعن الماوردي ان العيد ليلغ بسو خلقه اسفل دركة في جهنم وان كثرت عبادته لانه يهدمها بالريا والسمعه والعجب يل عايفضي لى الكرر قال الفضيل قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وهي سيئة الحلق تؤذى جيرانها ملسانهاقال لاخيرفهاهي من اهل النار وبالجلة فكل حسن خلق مفضى من حسنة الى ان تصاعف الحسنت (جهدعن عايشة) له شواهد (ان الرحل العالي الانسان (في الحنة ليتكي) من الاسكاء اي لستند (سيعين سنة )وفي روامة المشكوة سبعين مسنداير يدمنه قوله تعالى وفرش مره يعه بعضها فوق بعص اوم فوعة التدرومنه قوله تعاوسر وموضوبة متكثين سيها متقابلين والموضونة هي المنسوجة القوية اللحمة والسريالتي تكور للملوك يكون لهاقواع من شي صلب ويكون مجلسهم عليهامعمولة مجريروعيرذنك وهذه السرر قواعمها من الحواهر النفيسة وارضها من الدهب المدود والمعنى انهم كانون على مررمتكمين عليها متقالين (قبل ان بحول) ای بنصرف ای اخر وهذال مال سروره واستفراق لذته (ثم تأتیه أمرأة ) من الحوراوعير، يقال ليست الحور منعصرات في حنس مل لاهل الجنة حور مقصورات في حظاير معظمات ولهن جواري وخوادم وحور تصوف معالولان (فتضرب على منكبيه فينظروجهه) اي بوجهه (في خدها أصبي من المرآة) حال من

قوله خدما الثلوة الى غاية سفاعي لم يتغيرهاشي من الاشبه كايتغير في المنيا (وأن أدى لولؤة عليا) وفي بعض النسم لؤلؤ والتاء للوحدة (تضيُّ ماين المشرق والغرب) لكمال سفامًا ولطائفها وقوة ضيامًا ( فتسلم عليه فيردالسلام) وكذلك كل من دخل دارالسلام (ويسطلهامن انت ) مكسرالتا و فتقول المن المزيد) يراد به مافي قوله تعالى الم مايشاؤن فيهاولد سامن د ومن المريدايصا ماق قوله للذين احسنوا الحسني وزيادة اي الجنة ومايزيد عليها رؤية الله تعالى وانما سميت زيادة لان الحسني هي الجنة وهي ماوصدالله تعالى مفصله جزاء لاعال المكلفين والزيادة فضل على فضل (وانه ليكون عليهاسيدين و با) واكثرارواياتسبعون بالواووهوالاولى بالقواعد (ادناهامثل النعمان) وهوالشي اللطيف واللين يقال ثوب ناعم اى لين ويقال للروضة والستان روضة ناعة وهوما خود (من) شجرة (طو ي مينفذه آبصره) اي بصرزوجه (حتى ري عساقها من وراء ذلك) اى من ورا سبعين تو با (وان عليها التيحان) جع التاح (وان ا دنى لؤلؤة منها تضيئ ) وفي و إية المشكاة لتضي " (ما بين المسرق والمغرب) واللا لى الاولى في عنقها وصدرها ووجودها والثانية في تعانها فقط وهوالمنظرولذاخص بالذكر (جمع حيض عن الى سعيد) الدرى كافي الرازى والرجل عنى الانسان المؤمن ولواري (لترفع درجته في الحنة) الادية والاهالدرجة في التيروا لحشر على قدر عله واخلاقه ثابت مقرر (فيقول بارب اني لى مذا) اى مناينلى هداولم اعل علايقتضيه وفي لفظليسلى (فيقال) اى تقول له الملاتكة اوالعلاء هدا (باستغفار ولدك القي) من بعدك دل به على ان الاسغفار محطمن الذنوب و رفع الدرجات وعلى أنه درجة اصل المستغفر إلى مالم سلغها بعلم فا بالك بالعامل المستغفر ولولم يكن في النكاح فضل الاهذالكو وكان الظاهران يقال لاستغفار ليطابق اللام في لي لكن سدعنه ان المقدير كيف حصل لى هذا وقيل حصل لك ماستغمار ولدك وقيل ان الان اذا كان ارفع درجة من اليه في الحنة سال ان رفع الوه اليه فيرفع وكذا الابالكان ارفع وذلك قوله تعالى لا تدرون امم اقرب لكم نفعا (حم ه ق عن الى هريرة) قال الهيمي سنده قوى رجاله رحال الصيح موال الرحل في وكذا الاش والحني (التكلم بالكلمة من سخطالله) وعسم كأعاظ الكفروسقطات اللسان والاعتراء بالله والاستهراء بالاساء (لآرى مامأسا) اى سوء يعى لاتنس امها تعدعليه ذنا ولاا به يؤاخذ مهاو يحسبونه هیاوهوعندا، معظیم (دیروی، فی حمنم) ای بستطدسها (سعین خریفا) ای عاما فالترلدفيها من الاوزار الى ليس عنداله فل المسكين منهااشعار والمرادا مهايكون دأعا

ع وان من آكثر نسخهم

7 اذافاته تزيدعلى العشرين نسيمهم

٨ خارم نسخهم

ا في عيرتباطل نسخهم

فالصعودوالهوى ذكره القاضي فعلى العاقل ان يمربين اشكال الكلام قبل تطقه فا كان من حفلوظ النفس واظهار صفات المدح ونحوذلك تجنبه ومن آمن عدا الخبرحقاعانه اتقيالله في لسسانه وقلل كلامه حسب امكانه سيمانهي عن الكلام فيه كبعد العشاءالا في الخيرةال الغزالي الى اللسان انما خلق لك لتكثير ذكرالله وتلاوة كتابه ويرشد به الخلق الىطريقه اذتظم به مافي صميرك من حاحات دينك ودنياك فاذا استعملت لغيرما خلق له فقد كفرت نعمة الله فيه وهواعلب اعضا مك عليك ولايكب الناس في النار الاحصالة السنتم فاستظهر بغاية قولك حتى لايكبك في قعر جهنم والهوى بضم الهاء وفتعها المقوط من أعلى الى اسفل والحريف هناعبارة عن السنة والراد بالسعين التكثير لا الهديد (ت حسن غريب و اعن الي هريره) المشواهد و انالرجل العالمة من المكاف (ليتكلم الكلمة) الدالة على معط الله لا يرى بها بأسا كافي رواية السابي ( تضعك ) ما (جلسانة )اى ليضعك ما القوم في مجلسه (موى ما ابعد من الثريا) اي يقع مها في النار ابعد من وقوعه من السماء الي الارض قال الغرالي المراديه مافيه غيبة مسلم اوايذا قلب دون محص المراح انتهى فعلى العاقل ضبط جوارحه فاعا رعاياه وهو مسؤل عنها حارحة جارحة الاسمع والبصروالفوأ دكل اولئك كان عنه مسؤلاوا كثرالمامى ععدداوايسرهاوقوعا مام لس اذاقته الزيدعي المائة ومن ثمه قال تعالى وقولواقولا سددا اخدالشا معهمن هداالحروما اشهه الاعتماد أكشار حكامات مصكة اوفعل خرالات كدلك حادم للمروة راده للشهادة وصرح بعضهم بالهحرام واخرون كبرة تمسكامذا الخبروفرضه اليعصرفي كلة في الغيرساطل ا يصحكم اعداؤه لانفه حينئذمن الايذا عمار يواعلى كثيرمن الكبائر (-ل عن الي هريرة) وفي لفظ حج عن ابي سعيدليتكلم بالمكلمة لايرى م، أساليضحك بهاالقوم وانه ليقع ما إعدمن السماء ﴿الرجل؟ وكداالانقوالخنق (اذارمي هدى الرجل) فتع المها وكسرها وسكول الدال اى وصفه وطريقته في الصحاح يقال ما احسن هديه بكر سرها وفتحها ي سيرته ومنه خبرواهند والدى عاروما حسن هديه (وعله)اى ورضى عله (مهومله) وفي الحبروصده فالكال مجودا فمومجودا ومذموما فمهومذموم واستعم لالهدى فالثدى مجاز ومقصود الحديث الحث على التاعدعن اهل الفسوق ومهاحرتهم بالقاوب واتصريح بعدم الرصا بافعالهم (طب عن عقبة بن عامر ) قال العيثمي فيه مترواد وأن الرحل العالمؤمن المكلف (أتكون له آلمة لة عندالله) اي اذا فعه الله تعالى في الارل منز الم عالية ومرتبة عاخرة

في الاخرة (فا بلقها المل) لتصوره عن ابلاغه اياه لضعف عله وقلته وسموها ورفعتها ( فلا يزال الله يبتليه عايكره ) اى ابتلاه الله في جسده بالاستام والا لام وفي اهله بالفقر اوعدم الاستقامة وتلونهم عليه والواوفيه وفيابعده بمعنى اوفى حق البعض وعلى بابها فيحق اليعض وماله يفقد اوغيره وانما ذكر الالالان العقو بة والكر توجد في الكافر م صبره والهمه الصبرحتي سال المزلة ولذاقال (حقيلفه ذاك) روى قان موسىمر، برجل فى متعبدله ثم مربعد وقد من قت السباع لجه فرأس ملق وفخذ ملق فقال يارب كان طبعك عابتليته عذا فاوحى افته اليه انه سألني درجة لم يبلغهم العمله فابتليته لابلغه تلك الدرجة التهى والمراد بالحديث الاعلام بفضل البلا وانه مظنة لرفع درجات العبدوان قل عله والا فقد يعطى الله من شاء ماشاء من المنزل وان لم يعمل بالكلية مل له تعذيب الطايع واثابة الماصي وقد استدل عذا أن مجرد حصول المرض اوغيره عايترتب عليه التكفيراليكن انلم نضم اليه الصبر وردبان هذه الاحاديث الواردة بالتقييدا ماضعيفة فلايحتم عااومقيدة مواب مخصوص كافى هداا خديث عادتبار الصبرفيه اناهو لحصول ذلك لثواب الخاص (حب ك وتعقب عن الى هريرة) ورواه عد ملفظ اذاسيقت للعيد من الله مغر لة لم يلم المعمله ابتلاه الله في جسده وفي اهله وماله مم صبره على ذلك حتى ينال المنزلة التي سيقتله من الله عزوجل ﴿ ان الرحم ﴾ اى القرابة (لتعلق بالعرش يوم القيمة ) كناية عن صعوده عن سرعة اوكثرة عروقه كاوردان الرحم شجنة من الرجان فقال الله من وصلك وسلته ومن قطعك قطعته يعنى حروف الرجم موجودة في اسم الرجان ومتداخلة فيه كداخل العروق لكونهما من اصل واحدوهو ارجة (فتقول يارب اقطع) اي اعرض عنه (من قطعني وصل من وصلني ) اي قر به وفيه وعيدعظيم مودن بان قطيعة الرحم من الكيار ومن يه عده كثير ون مها كامر ( ابن العبار عن ابي هدبه عن آنس) وفي خفي اد يخدان الرحة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم ﴿ أَن الرفق ﴾ وهواخذالامر بوجه يسير ( يمن ) اي مبارك ( وان الخرق ) وهوالعنف وضد الروق ( شوم ) اى غيرمبارك لانالة رفيق يحبان يرمق بعضهم بعساو يعطى الرفق من الثواب اومن المطالب والاغراض مالا يعطى على العنف (وان الله تعااذا اراد باهل بيت خبراً) اى يسرا وسعادة (ادخل عليه بال الرفق) لان الرفق اغع الاسباب (والفق لم يكن في في لازامه) اى زيه واعلى لهما (وان الخرق لم يكن في عيم الاشنة) اى دلة واعطى له شيئ قال البعص لايجوزاطلاق الرفيق على المتعلى اذلايق لفالدعاء يرفيق لانه لم يوجد في ذلك

٤ و في رواية بتقديم الدابةعلى الدجال عمد

نقل ولايفهم من الحديث جوازه كافي ان الله رهيق يحب الرفق في الامر كله لآنه ذَ كُرْعلي وجه الاخبار لاالتسمة ولاالاسمة لكنءدم جواز الاطلاق ليسعلي الاطلاق واختلف المتأخرون في أن ماثبت وصفالله بإخبار الآحاد هل مجوز تسمية الله تعالى والثناء عليه بهام لافنهم من جوزه لان هذا من باب العمل وذلك جاز بخبر الواحد ومنهم من منعه لان هذا من باب الاعتقاد على الله ولابدان يرديه نص مقطوعيه وقال القاضى والصواب جوازه (الحرائطي في مكارم الاخلاق عن عايشة) له شواهد كافي ابن ملك وغيره ﴿انَالَكُنْ ﴾ اى ركن الحجر الاسود كامر عده (والقآم) اى مقام الراهيم عليه السلام بعذاء باب الكعبة ( ياقوتنان من ياقوت الجنة) وفي نسخة من يواقيت اي اصلهما ذلك الياقوت (طمس الله نورهما) اى دهب لكون الخلق لا يتحملونه كااطفأ حرالنار حين اخرجت لهم منجهنم يغسلها في البحرم بين (ولولم يطمس بورهما) وضيامهما (لاضائتا عابين المشرق والمغرب) بل القمراي واخلق لاتطبق مشاهدة ذلك كإيدل له قول ان عباس في الجر لولاذلك لمااستطاع احدالنظى المه فطيس نورهامن ضرورة بقاءاهل الارض والطس المحو والتغيير ومن المجاز رجل طامس القلب ميت لا يعي شيئا ومجم طامس ذاهب الصوء ( سم حداثات هدق عن استعرو) ان العاص قبل موقوف و أن الساعة كا اي القيمة ( لاتقوم حتى يكون ) اي يوجد فيكون تامة (عشر آبات ) اي علامات مل آكثر من ذلك كافي اخمار اخرواعاا قتصر علماهنالانها أكثر (الدخان) بالتخفيف بدل من عشر اوخير متدأ محذوف وفي روايه علا مابين المشرق والمغرب (والدجال) من الدجل وهو السعراى المسيح فاله يساح يقطع نواحي الارض في زمن قليل ( والدامة) ٤ التي تجلووجه المؤمن بالعصى وتختم انف الكافر ( وطلوع الشمس من مغربها ) لايقدح قول الحكماء انالفلكيات بسيطة لاتحتلف فلانتطرق لهاخلاف ماهى عليه لانه لامانع من انطب ق منطقة البروح على معدل النهار يحيث يصيرالمشرق مغر باوعكسه ( وثلاثة خسوف) جعرخسف وخسف المكان ذهابه في الارض وغسو معه فيها رخسف بالشرق وخف بالغرب وخسف بحررة العرب) اى مكة والمدينة واليمامة والين على ما حكى عن مالك سميت لانها يحيط مهاعرالهند و بحرالقازم ودجلة والفرات ( ونزول عيسي النمريم) من السماء الى الارض حكم اعاد لا ( وقتع يأجوح ومأجوج) ى سدهم ابالهم رصنف الناس ( وارتخر من قعرعدن )اى من اساسها واسفلها قال في المصباح قعر الشي عهاية اسفله وعدن بالتحريك مديبة بأين وقعرهاا فصى ارسها (تسوق الناس) وفي رواية ترحل الناس

وفي اخرى تعدد التاس (الي المعشر)اى على المعشر العساب وهوا الشامقال اللطابي هذاقيل قيام الساعة تحشرالناس احياء الىالشام بدليل قوله ( تبيت معهم سيث بانوا وتقيل ممهم سيتقالوا) وهذا الحشراخرالاشراط كافى مسلم وماورد عايخالفه مؤول قال ابن جر ويترجع من جحوع الاخبار ان اول الآيات الموذنة تغير احوال العالم الدجال فنزول عيسى عليه السلام فعزوج يأجوج ومأجوج وكلها سابقة على طلوع الشمس وخروح الدامة في ومه أو يقرب منه واول اشراط الساعة نارتخرج من المشرق (طحم دتن وحب عن الى الطفيل عن حديقة بن آسيد) بفتح الهمزة صحالى بايع تعت الشجرة ومات بالكوفة ﴿ آن السعيد كاندالشق ( لمن جنب ) بضم الحيم وتشديد النون (الفتن) يمنى بعد عنها ووفق للزوم منيه (ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ) وكرره ثلاثامبالغة في تأكيد المباعدة عنها ( ولمن ابتلي ) اى بتلك الفتن ومن بفتع الممشرطية وابتلى في عل جزمها (فصبر)معطوف عليه اى على ماوقع في الفتنة وصبرعلى طلم الناسله وتحمل اذاهم ولم يدفع عن نفسه وزادد (فواهاتم واها) اى استرخاعنانا وفي حديث خطان السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله يعني السعادة التامة العظيم الكاملة لكمال التي ف صمنها كل السعادة فأنه كلاطال عروازداد من الطاعة وتكثر حسناته وتضاعف درجأته في الخنان وازداد قر بامن رضى الرجن وفي افهامه ان الشقاوة كل الشقاوة طول العمرف معصية الله فانه كاطال عره ازدادمن المعاصي فتكثر ذنو بمعتورد النار(دوالونعيم ن- جادف المس طب حل عن المقداد سن الاسود) وفي الجامع عن المقدام بن معدى كرب قال وايم الله لقد سمعت رسوالله صلى ألله عليه وسلم يقول فدكره وان السقط بتثليث السين الولديسقط من بطن امه قبل عامه وفي الاحياء دله الطفل (ليراغم) بنعتية وعن معجمة اى بحاجع ويغاضب (ربه) يعني يدل على ربه والمراغة المفاضية ( اذ دخل الواه النار) اى تارجهنم قال الطببي هذا تخييل على محو حديث الشيغين ان الله تعالى خلق الخلق حتى فرع مهم قامت الرحم فاخذت محقوالرحن فقال مه قالت هذا مقام العائد من القطيعة الحديث ( فيقال ) أي تقول الملائكة اوغيرهم باذن رعم (ايم السقط المراغم ويه) المدل عليه (ادخل الويك الحنة) اى اخرجهما من الذار وادخلهما الحمة (فيحرهم بسرره ) بقتع السين ما يق بعد القصع من السرة بان يعادانقدوع فيتسكان مه فيعرهما مه (حق يدخامها الحنة) و يحتمل انالم ادالارتباط المعنوى والكلام في لمسلمان قال النبي هذا تقيم وميالفة للكلام السابق ولهذاصدره

التبى صلى الله عليه وسلم بالقسم اذاكان السقط لابو يه يجرا بويه عاقد قطع من الملاقة فكت بالولد المألوف الذي هو فلذة الكيدوقوة العين وشقيق النفس وهل مثل الابوين الاجدادوالجدات لم ارفى الرواية مايدل عليه وفضل الله واسع (موالحكيم خطف المتفقعن على ) فبهضعيف ﴿ ان السلام ﴾ اسم من التسليم ( اسم من اسماء الله تعالى وضع)ميني للمفعول اى وضعه الله تعالى ( في الارض) تعملوا به (فافشوا السلام بينكم) اى اظهروه ندباءؤ كدافان في اظهاره الايذان بالامان والصاب والتوسل بين اخوين وارغام الشيطان والسلام فوالد كثيرة افردت بالتأليف عقيل معنى السلام عليكم اى معكم وقيل معناه ان الله يطلع عليكم فلاتغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اى اسم الله عليكم اذاسم الله يذكر على الاعال توقعالا جتماع معاى الخيرات واتقاء عوارض الفسادعنه وقيل معناه السلام لكم كان المسلم سلامه على عيره معلم له مسالم له حتى لا يخافه وقيل الدعا له بالسلامة ( خف الادب عن انس ) المشواهد ﴿ ان السلام ﴾ اسم اومصدر ( اسم من اسماء الله تعالى )وفي المحارى ان الله هوالسلام وقال النووى السلام اسم من اسما الله تمالى يعنى السالم من النقائص ويقال المسلم اولياء ، وقيل المسلم عليكم انهى والمعنى ذوالسلامة منكل آفة ونقيضة وقد ثبت في القرأن في المائه تعالى السلام المؤمن وقال في نسرح المشكاة وطيفة العارف من قوله السلام ان يتحلق محيث يسلم قليه من الحقدوا لحسدوار ادة الشر وجوارحه عن ارتكاب الحظورات واقتراف الاثام ويكون مسالمالاهل الاسلام ساعيا فيذب المضارعتهم ومسلاعلى كلمن يراه عرفه اولم يعرفه (وضعه في الارض تحية لاهل ديننا) فان النعية في دينا بالسلام في الدارين فسلواعلى انفسكم تعية من عند الله تعييم وم يلقوبه سلام ولذاحيتم بحية فحيوا باحسن منهااى قولوا وعليكم السلام ورجة الداقال السلام عليكم وزيدواو بركاته اذامال ورجة الله (واماتا) بالنصب حال من مفعول وضعه (لاهلذمتنا)ای مسالما وامنالاهل الخراج (طبعن ابی هریرة واورد، ابن الحوزی فی الموضوعات) وسكت عليه غيره ﴿ إن السلام كاومعنى السلام مبتدأ وعليكم خبره واللام للجنس ليدخل فيه المعمود والمعنى السلام عليكم اولكم اومعناه التسليم اوالتعود اى الله معكماى متوليكم وكفيل بكم اومعناه الانقياد لكن قال تق الدين وليس يخلو بعض هذامن ضعف لانه لا يتعدى الدلام لبعص هذه المعانى بعلى وقال ابن فرخون ويحملان يكون السلام عليك مبتدأ وخبره محذوف اى السلام عليك موجود ويتعلق مرف الحرىالسلام لان فيه معنى الفعل (اسم من اسماء الله تعالى وضعه) اى السلام (في الارض

فافشوه ميكم ) اى فائتشروه بينكم ( فان الرجل اذا سلم على القوم فردوا عليه )اى اجابوه عثله فرد السلام جوابه لان الجيب يردقول المسلم ففيه حذف مضاف اى ردوا منه (كأن له عليهم فضل درجة ) وأواب واحسان في الدنيا (لانه ذكرهم ) فانتبهوا واتوا بالسلام (فانلم يردوا عليه ردعليه من هو خيرمتهم واطيب )وهم الملائكة وروى مامن مسلم عرعلى قوم مسلين فيسلم عليهم ولا يرون عليه الانزع عنهم روح القدس وردت عليه الملائكة (طبعن ابن مسمود ) كافي القسطلاني (ان السموات ) جع السماء وهو بالفارسي الفلك وبالعربي لغة كل مافوفنا والسحاب والسقف ويقال السماء يذكرو يؤنث والسماء كل مااظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء والسماء المطر قيل لعالم ماتقول لرجل يطأ السمأ ثم يصلى قال لا بأس اى المطر (السبع )قال الله تعالى خلق سبم عوات طباقا (والارضين السبع والجيال) كلها (لتلمن الشيخ الراني ) يعنى تدعى عليه بال نردواليعدعن رجة الله بالحال والقال بان يخلق الله تعالى لها قوة النطق بذلك على الخلاف المروف في نظائره فالذر خلق النطق في جارحة اللسان قادر على خلقه في عيره ومثل الرابي واللوطى ومن ثمه ان الرابي من الشيخ لاعذراه البتة لان شهوته قدضعفت وقواه انحطت فو قوع الزنا منه ليس الا لكونه مفسد بالطبع فالفساد ذاتى له يستعق بسبه الطردوالا بعاد وامافله فيه عذر مالمنازعته الطبيعة وغلية الشهوة عليه والشيخة ازا به كالشيخ الزاني (وان فروج الزناة ) بضم اوله جع الراني من الرجال والساء (ليؤذى اهل النارنتن رجها) وان اذى اهل النار معشفل حواسهم عاهم فيه من العداب عن الشم وغيره فابالك بفيرهم لوسموه وكفي ذلك وعيد ا(البرار) في مسنده (عن عبدالله ن بريدةعن ابيه ) وأورده في اللسان عن ابي هريرة بلفظ ان السموات السبع والارضين السبع تلمن العجوز والشيخ الزاني وقالانه منكر وان السديد الذي الموى المتين (كل الشديد) اى كال الشديد (الذي علك نفسه عند الغضب) فلا يغضب في قليل الا وروز كثيرها لا للشرع وفي البخاري عن ابي هريرة ليس الثديد بالصرعة أي الثديد الذي علك نفسه عند الغضب والمراد بالصرعة من يصرع الاس كثيرا يقوته فنقل الى الذي علك نفسه عنسد الفضب فانه اذا ملكها كان قد نهرا قوى اعداله و مرخصومه و لذا قيل اعدى عدوك مفسك التي بين جنبيث و مذا من الالدف نقلت عن موضعه المغوى لضرب من التوسع و لجاز وهومن فصبح ، الأنه كل كان ، فضبان بحالة شديدة من الغيظ و قدد ثارت عليه مهوة

فقيرها بحله وصرعها بثباته كان كالصرعة وفي م عنابن مسعودم فوعاما تمدون الصرعة فيكم قالوا الذى لايصرعه الرجال وعندالبزار عن انسر بسند حسن ان النبي صنى الله عليه وسلم مربقوم يصطرعون فقال ماهذا قالوا فلان مايصارع احدا الا صرعه قال افلا ادلكم على من هواشده ته رجل كله رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطان صاحبه (ابن مندة هب والخطيب في المتفق عن حقصة اوابن حفصة) لهشواهد ﴿ ان الشَّمَس ﴾ اى كوكب درى مضى للعالم (والقمر) مثيركذلك (المنكسفان) بالكاف وفى رواية خبالحاء وهو بفتح الياء قال أركشي عن ابن الصلاح قدمنعوان يقال يكسفان بالضم ( لموت احد ) من الناس اومن العظماء وهذا قاله يوم مات ابنه ابراهيم فكسفت الشمس فقالواكمفت لموته ( ولالحياته ) ذكره دفعالتوهم انه لم يكن لموت أحدمن العظماء فيكون لايجاده قال الأكل كفيره وأنكافهما عبارة عن عدم ايضامهماعالم العناصر بماينافي الوقت الذى من شائهما ان يضيئا فيه وسبب كسوف الشمس توسع القمر بينهما وبين ابصارنا لان جرم القمر كمد مظلم فيحجب ماوراته عن الابصار وفلكه دون فلك الشمس فاذا وجدنا الشمس بايصارنا وألقمر بيتنا وبينها اتصل مخروط الشماع الخارج عن الابصار ولابالقمر ثم يتعدى إلى الشمس فيقع في ظل الارض ويبقى ظله الاصلى فيرى فضفا (ولكنه آيتان) اىعلامتان لقرب يوم القيمة اولعذاب المتعالى اولكونهما مسخرين بقدرته ونحت حكمه (من آيات الله) الدالة على وحدانيته وعظيم قدرته ( بحوف ) الله (بهما ) اى بكسوفهم ا (عباده ) من سطوته وكونه تخو يفالا ينافي ماقرره اهل الهيئة فيه لان لله تعالى افعالا خارجة عنها وقدرته حاكمة على كل سبب وسبب بعضها على بعض فالعلاء بالله لقوة اعتقادهم في عوم قدرته على خرق العادة اذا وقع شي غريب خافوا لقوة ذلك الاعتقادوذالا بمنع أن ممه اسباب تجرى عليها الا انشاء الله خرقها (فَأَذَارَأَيْتُمُ) اى علتم (ذَلكُ ) اى كسوف واحدمنهما لاستحالة مقارنتهما في الودوع عادة وفي رواية رأغوها أي الكسفة اوالاية وفي اخرى رأيتوهما (فصلوا) صلوة الكسوف بكيفية المبينة في الفروع ويجزى عنهار كعتان كسنة الصبح (وادعوا) الله تعالى ندبا (حتى) غاية للمجموع من الصلوة والدعاء ( ينكشف مابكم) بان يحصل الانجلاء التام والامر قيهماللندب واعدام بالدعالان النفوس عندمث هدة الخارق تعرض عن الدنيا وتتوجه للحضرة العل فلكون حملند اقرب للاجابة لايقال هذا بدل على تكرر صلوه اكسوف فالم تنجل وهو غيرمشروع لانانقول المرادمطلق الصلوة وقديراد

صلوة الكسوف وتكون الغاية لمجموع الامرين بان عندالدعا الى الالجلاء وفيه اله يسن عندالكسوف الدعاء بكشفه وصلاة تخصه وانهاتسن جاعة وان الكوكب لاتأثير استقلالا بل بامراهه ٤ (م خ نوان جريرحب عن ابي بكرة ح خ من عن ابي سعيد حمضهن عن ان عرحم خم حب عن المفيرة بن شعبة دعن جاير نعن الى هر يرةن عن عايشة طب ق عن ابن مسعود) البدرى قال ابن جرهذ ، طرق تقيد القطع لمن اطلع عليها من اهل الحديث ﴿ ان الشمس ﴾ مؤنث سماعي (والقير)مذكر (آيتان من آيات الله) اى يخوف جما عباده كاورد (لا يخسفان ٨ لموت احدولا لحياته ) فان قلت اى فائدة فى قوله ولالحياته وكان توهم الكسافها لموت عظيم من العلماء قلنادفع توهمهم منهم ان الانكساف والانخساف يقع لولادة سرير ( ماذا رأيتم ذلك ) اى انخسافهما على حدة كامر ( فادعوالله وكبروا ) اى قولوالله آكبرالله آكبرلاله الاالله والله آكبر (وصلوا وتصدقوا) والا وامر للندب في كلم ( ياامة مجدوالله ) الواو للقسم ( مامن الحد اغيرمن الله) كاوردانعجبين من غيرة سعدوالله الااغيرمنه والله اعيرمني (انيزني عبده) اوتزنى امته) ولذاك انزل لكتاب وارسل الرسل ( ياامة مجدوالله لوتعلون مااعلم) اى من عظم انقم الله من اهل الحرام واهوال القيمة واحوالها ماعلته لماضحكتم اصلا المعبرعنه مقوله ( نصحكتم فليل) اذ القليل عدى العديم على ما يقتضيه السياق لان لوحرف امتناع الغير وقيل معناه لوتعلوا مااعلم ممااعد في الجنة من النعيم وماخفت بهمن الحب لسهل عليكم ما كلفتم به ثم اذا تأملتم ماوراء ذلك من الامور الحضرات والكشاف الفطاء يوم العرض على فاطرالسموات لاشتدخوفكم (ولبكيتم كثيرا) فالمعنى معالبكاء لامتناع علكم بالدى اعلم وقدم الصحك لكونه من المسرة وفيه من انواع البديع مقابلة الصحك بالبكاء والقلة بالكثرة ومطابقة كلمهما بالاخر قبل الخطاء ان للكفار فليس لهم مايوجب ضعكا اوللمؤمن فعاقبتهم الحنة وان دخلوا النار فايوجب البكاء فالجواب ان الخطاب للمؤمن لكن خرح الخبرق قام ترجيح الخوف على الرجاء سيأتي او تعلون (اللهم مل بلغت) هذا تبرئة لنفسه الشريفة من الاهمال (مالك جم خمن دوان جريرعن عايشة) له شواهد عضية وان السمس كا وجعه شموس وتصغيره سميسة يقال سمس يومنا اذاكان ا ذاشمس واسمس ايضا سمس الفرس اى متع طهوره عن الراكب فهو فرس شموس ورجل سموس اىصعب الحلق وسيء مشمس اىعل في الشمس وبابه نصر (تطلعمع قرن لشيمنان ) قال اخطى معناه مقارنة لها عندد وها للطلوع والغروب ويوضحه

وحكمة الكسوف ان الله تعالى لما اجرى في سابق عله أن الكواكب تعبد من دونه وخامة النبرين قضيءايهما بالكدوف والسوق وجعلهم لهماعتر لة الحتوف وصبر ذلك دلالة على المهما مع اسراق تورهماوهايظهرهن حسن آثارهما مأمورات مقهورات في مصالح الميادمسيران وفيوم لقيمة مكوران فعيدة الشمس زعت انهاملك من الملائكة له تفس وعقل ومنهانور الكواكب وضياء المالم وهي الك الفلك فلذاسمق التعظم والسعود ومن نام اذا نظروا فالشمس قداشر قت سجدوالها وقالوا ماا حسنك من نور لاتقدر الايصاران

تعدبالنظراليك فلك المجد والتسبيخ واياك نطلب والتسبيخ واياك نسعى لندرك السكنى بقربك الدرك السكنى بقربك الى غير ذلك ممانقل عنهم من الخرافات كا فالقسطلانى عهد فالقسطلانى عهد

ع قداعت نسخه

النعةنسخه

٩ وجاس في مشربة إه تسخيه قوله ٣ (فأذا طلعت قاربها) وفي البخاري اذ اطلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترفع واذاغاب حاجب انشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب وزاد في رواية فانها تطلع بن قرنى شيطان وعندم وحينئد يسجدلها الكفار (فاذا ارتفعت فارقها) وفي المخاري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس و بعد العصر حنى تغرب الشمس وجعل الطلوع غاية النهي وكذا الغروب والمراد بالطلوع فيه الارتفاع ( ثم اذا استوت قاربها عاذا زالت عارقها ) و بعدعنها ( فاذاتدلت للغروب ) وفيرواية الحامع فاذادر قارب عاذاعر ست فارقع، ) الى الطلوع ( فلاتصل هذه الاوقات الثلاث ) وفي نسخة فلا تصلوا بالجمع المذكر وهو الصواب وقيل معنى قرمه قوته لامه انماية وى امر ه في هذه الاوقات لامه يستولى لعبدة الشمس ال يسجدوالهافها وقيل قرنه حزبه واسح به الذين تعبدون السمس وتضيعونها في لكفرفنهي عنها وبهذاقال ملك والشامعي واحدوهوه فحب الخنفية ايضاايا الهمرأ واانهي في هاتين الحالتين اخف منه في عيرهما وذهب أخرون الي اله لاكراهة في هاتين الصورتين و مال اليه ابن المتذر وعلى التول بالهي فأتفق على ان النهى فيما بعد العصر متعلق بفعل الصلوة فان قدمها اتسع لهي وان اخرهاضاق واماالصبح فاختلفو فيه فقال الشاذي هو كالذي قبله اعاتحصل الكراهة بعد فعله وذهب للالكية والحنفية الى ثبوت الكراهية من طلوع الفجرسوى ركعتي الهجر و ومشهور مذهب احد وفي حديث قط لاصلوة بعد طلوع الفجر الاسجدتان وهل الهي عن الصلوة في الاوقات المذكورة للتحريم اوالتنزيه والاصم لتعريم وهل تعقد الصلوة لو معلها اوباطنة طاهره انها باطلة كافي الروضة (مالك عب م وابن جريروابن سعدق عن عبدالله الصنائحي طب عن صفوان بن المعطل) له شواهد كافي القسطلان ﴿ ان الشهر ﴾ العربي الهلالي ( تكون قسعة وعشرين يوما) كايكون الانين ومن عه لويدر شهرامعينا فكان السواوعشرين نرينزمه اكثرواللام في الشهر عهدية والمعهوداته صلى الله عليه وسلم حلف لايدخل على بعض نسانه نهرافضي تسع وعشرون فدخل فقيل له فقال ان الشهر المحلوف عليه يكون الماخره وسبب الحلف قصه مارية وتحريم العسل في الماالني لم تحرم الاية واهديت له هدية فقسمها فلم ترضى زبب بصيها فرادها فلم ترض فقالت عأيشة قد غت دوجها نرد عليك اوانهن سئله المنعة ٦ اوعيرذاك فعلف لايدخل عليهن في مشرية ٩ هـ ق ل لحصى واعاذينومه أكرمن ذك لامه كأنعين الشهروالافلومدرصومسهر بغيرتعيين لرمه تلائون

وهذانص في الحلف على البعد من النساء قال الحرالي والشهر هو الهلال الذي شانه ان يدور دورة من حين على الى ان يهل ثانياسوا كان عدة ايامه تسعاو عشرين اوثلاثين كل المددين في صعة التسيمة بالشهر واحد فهو شايع في فردين متراً مدى المعدوقال من خصائص الامة الانهرالهلالية (ختعنانسم حبعنجابرمخمصالهم معنعايشة) لكن افضهان الشهرتم وعشرون محذف يكون ولابد من تقديرها ليكون عشرون خبرهاذكره الوزرعة وانالشهركاى العربى تكون تسعة وعشرين يوماولكن (لايكمل ثلاثين ليلة) وهذا مجول عندالفقها على الهعليه السلام اقسم على ترك الدخول على ازواجه سهرا ، هنه بالهلال وجاء ذلك الشهرنا قصافلوتم ذلك الشهرولم يوالهلال فيه ليلة الثلاثين لمكث ثلاثين يوما المالوحلف على ترك الدخول عليهن شهرا مطلقالم يبرالابشهرتام بالعدد وفيالعارى الى من تسأنه شهرافلا مضى تسعة وعشرون يوما وفيرواية م فلما مضى تسع وعشرون ليلة دخل على واستشكل لان مقتضاه أنه دخل فيوم التاسع والعشرين فلم يكن ممه شهر لاعلى الكمال ولاعلى النقصان واجيب بان المراد تسع وعشرون ليلة بابمهافان العرب تورخ بالليالي وتكون الايام تابعة لها هذا لاينافى مافى لبعرى مهران لاينقصان اى مهر عيدرمضان وذى الجِعة قال اين المنيرالمرادان النقص الحسى باعتمار العدد ينجبر مان كلامهما شهر عبدعظيم فلاينبغي وصفهما مالنقصان عنلاف عيرهما من الشهور وقال البيهق الاخصهما بالدكر لتعلق حكم الصوم والحيه ومهجزم النووى ولايخى ان محل ذلك اذالم يحصل تقصيرفي ابتفاء الهلال وفألدة رفع مايقع في القلوب من شك لمن صام تسعا وعشرين او وقف في غير يوم عرفة (طبعن عرة) لهشواهد كافي القسطلاني ﴿ ان الشياطين ﴾ جعشيطان من شطن ى بعد عن الرحة اوالصلاح اوشاط عمني احترق (تغدوا براياتها) اى تذهب اول النهار بالويت وعلامها (لاسواق) اي مجامع البع والشراء (فيدخلون) فيها (معاول د خل ) لم (و يحرجون ) مم (مع اخرخارج )مم فلا كارت عادة الراية استعمالها في مركة القدل استميرت هنا لتعارك عند البيع والشراء وحلفهم الايمان الكاذبة لرواجها واحتمل ام رآيات حقيقة جبت رؤيتها عنها بعيدوا نرادانهم لايفارقون الوق مارم ندس فيه لاعوائهم اهله ووسوستهم اياهم بالفسى والحديقة والحيانة وتعلق لسمة بالين كاذب وعوذات ولهدامزيديأتي على الاثر والقصد التحذيرمن دخوله الضرور، (طب عن في المامة ) الباهلي وقال الهيشي فيه متروك ﴿ ان الشيطان ﴾

اى ابليس وجنوده ( يحضر احدكم) حضراعوا ولازمه بالوسوسة ( عندكل ني من شانه ) اى من امر ، الخاص به اوالشارك له فيه غيره فأنه يصددان يعايظ الانسان المؤمن و يكايده و يناقصه حتى عليه شانه فيكل اموره قال ابن العربي لايخلوا حدمن الخلق عن الشيطان وهو مؤكل بالانسان يداخله في امره كله طاهرا و باطنا عبادة وعادة ليكون له منه نصيب ( حتى يحضره عند طعامه ) ايعنداكله للطعام ونسر به للشراب ( فأذا سقطت من احد كم اللقمة ) حال الاكل (فليمطماكان عامن اذى) اى فليرله ماعلها من تراب وغيره والاماطة النصية قال في الصحاح اماطه نحاه ومنه اماطة الاذي عن الطريق (فم ليأكلها ) : دبا ويطعمها غيره ( ولايدعها للشيطان ) اى لايتركها له ( واذافرغ ) من الاكل ( فليلعق اصابعه ) اى يلحسها وزاد في روايات او يلعمها غيره من لايتقدر ذلك ( فانه لايدري في اي طعامه تكون البركة ) في الساقط ام في مافي القصعة ام في ماعلى الاصابع قبل المر د بالشيضان هنا وفي مايأتي الجنس فلا يختص واحدمن الشياطين والشيطان كل عات متردهبه من الحن اوالانس اوالدابة لكن المرادهة شياطين الحن خاصة ويحتمل اختصاصه وهو ابليس وفيه ترك الكبر وتغييرعادة الاكابرواماطة الاذى عن المأكول والمشروب ورغام الشيظان بلعق الاصابع واكل المتاثر واطامة المطاعم حسا ومعنى (م هب عن جابر) ورواه عنه ايضا ابو يعلى وعيره وان الشيطان كاي جنسه (عيد الحرة) اي عيل ميلا شديدا اليها (فاياكم والحرة) اى احدروالبس المصبوع عال لايشارككم لشيد. ، فيه أمدم صبره عنه ( وكل لوب ذي سهرة ) يعني المشهور في مزيد لبس الرية و لنعومة ومزيد الخشونه والرثاثة فان قلت قدد كرعلة لنهى عن الس الاحر وهومحبة لشيطان في بالهلم يذكر علة ذى انشهرة قلت انماتركه العلمين ذاك بالأولى فاله اذا كان احر البحت محبوبا للشيطان فذوالشهرة محبوب له اكثرلامه اعرف في الزينة وفيه فسادلا يوجد في ماحر القابي والخطاب للرحال وهذامي ادلة من ذهب الى تعريم لدس الاحر (الح كم في لكني والونعيم في المعرفة وان قائع وان لسكر وائن مندة عد عن رامع ن يزيدا ثقي وقال ابن قانع هدا خصاء واعا هو صحيح من رواية رفع نخديج قال الحوزة الى في المباطيل هذا حديث باس ) وقال ان لسكن نميه كرفى حديده معمور وية ولست درى اهو صحابي ام لاون اجد له ذكرا لافي هذ الحديث (وقال لح يض سجرتوله مردود) فان ابابكر الهدلىلم يوصف بالوضع وقدوا عقه سعيد ن بسيرو (عايته آه) اى لمن صعيف) اما

۳بصددان یغاظ سخهم

حكمه عليه بالوضع فردود ﴿ ان الشيطان ﴾ اى جنود ابليس (يأتى احدكم في صلوته) اى وهوفيها (فيلبس) يتخفيف الباء الموحدة الكسورة اى يحلط (عليه حتى لايدرى) اى بعلم (كمسلى) من الركعات (فاذا وجدذ لك احدكم فليسجد) اى للسهوند باعند الشافع ووجو باعند ابى حنيفة واحد (سَعدتين)فقط وان تعدد السهو (وهوجا لسقيل ان يسلم) من الصلوة و بعدان يتشهد سواسهوه بزيادة اونقصان وهذا كاترى نص صريح للشامعي في ذهامه الى المحل حبود السهو قبل السلام وردعلي ابي حنيفة في جعله بعده مطلقا ومالك في قوله ان الريادة يكون بعده و لنقص قبله واجاب الحنبي بحديث اكل مهو حدثان بعدما يسلم فلايقاوم تلك هذا (غيسلم)عندالشافعي وعندالمنفى السلام مرتبن قبل معدة السهو وبعدها (تحسن صحيح معن ابي هريرة ) وقال لعراقي اسناده جد ﴿ ان الشيطان ﴾ اي كيده (عرى من أبن آدم) اي فيه (عرى الدم) في العروق المشتمة على جيع البدن قال القاضى هذاامامصدراى يجرى مثل جريان الدم فاله لا يحس بجريه كالدم في الاعضا ووجه التثبيه شدة الاتصال فهوك ية عن تمكنه من الوسوسة اوطرف ليجرى ومن الانسان حال منه اى يجرى في عجرى الدم كائامن الانسان اوبدله بعص من الانسان اى يجرى في الانسان حيث يجرى فيه الدم وقال الطبي ععدى يجرى عن على تضمنه معنى التمكن اى يمكن من الانسان في جريانه في عروقه مجرى الدم وقوله امجرى الدم يجوزكونه مصدراميا وكومه اسم مكان وعلى الاول فهوتشبيه شبه كيدا لشيطان وجريان وسوسته في الانسان بجريان دمه وعروقه وجيع اعصابه والمعني انه يقكن من اغوأته واضلاله تمكنا الما ومتصرفا فيه تصرفا لامن يدعليها وعلى الثاني يجوزكونه حقيقة فانه تعالى قادر على ان يخلق اجساما لطيفة تسرى في بدن الانسان به سرين الدم فيه فان الشياطين مخلوقة من مار السموم والانسان من صلصال من حاء مسنون والصلصال فيه نارية و به يمكن من الجرى في اعضاية بدليل خبرخ معلة الشيطان جائم على قلب ان ادم فاذاذ كرالله خنس واذا غفل وسوس و يجوز كونه مجازايعني انكيد الشيطان ووسوسته تجرى فى الانسان - يديجرى فيه اليه ون عروقه والشيطان انمايستموذ على النفوس وينفث وساوسه في قلوب الاخيار تواسطة هس الامارة بالسوء ومركبها الدم ومنشأ قواها منه فعلاجه سد المجارى بالحوع والصوم لانه يقمع الموى والشهوات التي هي اسلحة الشيصان (جمخ مدعن انس حمخ مده عن صفية ) متحى النضرية من ذرية هارون عليه السلام وهي زوجة النبي صلى الله عليه

9 والآية قوله تعالى قال فبعزتك الاغوينهم جعين الاعبادك منهم الخلصين عم

وسلم ﴿ ان الشيطان ﴾ اى ابليس وجنوده (ليفرق ) بلام التأكيداي ليفرو يهرب (منك ) إذا أراك (ياعر ) وذلك لما عطمه من الهيبة والحلال فكان الشيطان كشر اللوف منه وفي رواية صحيحة ليغرق بالقين المعجمة اي لحاف وفي حديث طب وان مندةان الشيطان لم يلق عرمنذ اسلم الاخر لوجهه اى سقط هية منه ومخافة لاستعداده له ومناصبته اياه لانه لما طلعت عليه النبوة فاشرقت عليه الوار الرسالة لبس لامة الحرب وتحلى باتواع الاسلحة وحل في حومة الحربين باعث الدين وداعي الهوى والشيطان فكان القهر والفلية لداعي الدين فرد جيش الشيطان مفلولا فكان اذالقيه بعدذلك استسلم لهفالخر عبارة عنذلك ويحتمل الحقيقة وهذا حال الاكايرمعه حتى قال الوحازم ماالشيطان حتى بهاب فوالله لقد اطبع ف انفع وعصى فاضر وكان بعض العارفين يتمثلله الشيطان بصورة حيةفي محل سجوده فاذااراد السمجود نحاه بيده ويقول والله لولاتنتك لم ازل اسعد عليك وقال يعض العلم لولا اناطق تعالى أمرنا بالاستعادة منه مااستعادت فضراته (تحسن صحيح غريبم عحب والروياني ق عن عبدالله بن بريدة عن ابه )له شواهد ﴿ أَن الشيطان ﴾ ولفظ رواية احد أن أبليس (قال وعزتك )اى قوتك وشدتك وغلبتك على جيع سواك (يار دار عوى)اى لاازال اضل (عبادك ) الادمين المكلفين بعني لاجتهدن في اغوائهم الي طريق عكن (مادامت ارواحهم في اجسادهم ) اى مدة دوا مهافها (فقال الرب وعزى وجلالي )قسم لهما لتأكيد لطفهم وحقارة الملعون ولذ قال (الاازل اعفرلهم مااستغفروني) اي طلبوا منى الغفراي السترلذنومهم معالندم على ماكان منهم والاقلاع والخروح عن المطالم والعرم على عدم العود الى الاسترسال مع الاعين فضاهر الخبران عير لخلصين ناجون من الشيطان وليسفى الاية ٩ مايدل على اختصاص المجاة مم كاوهم لا قوله تعلى عن اتبعث اخرج لعاصين المستغفرين اذمعناه ممن اتمعك واستمرعلي المتابعة ولم يرحع لي الله تعلى ولم يستغفرهم في اشعار الحرتوهين لكيد الشيطان ووعد كريم من الرحدن الغفر أن قلجة إسلام لكن الاكان تقول أن الله تعلى يغفر الذنو العصاة ماعصى وهوعني عن على ها مقد كلة حق ار مد ما ماطل مد احما ملقب ولجاقة لنصخبر الاحق من المعنفسه هواها وتمني على الله الاماني وقولك هذا يصدهم من ريدان يكون فقم في علوم لدين واشتفل عنم بالبطالة وقال ان الله قادر على ان مغيض على قلبي من العلوم ما اهضه عي ثلوب سيامة واصفيانه بغيرحهد وتعلم ومزقال ذلك صحك عليه ارماب المصائر وكيف طلب

المغفرة من غيرسع لهاوالله يقول وان ليس للانسان الاماسعي اعاتجزون مآكنتم تعملون (م وابن زنجو ، وعبد بن حيدع ك ضعن ابي سعيد) رجال م صحيح وكذااسناد عوقال كمتنه صيح وافر الذهبي وان الثيطان كاعدوالله ابليس كاجا مصرحامه في روايةم (آراد) ای ظهرو برزلی فی صورة کاجان وایه فشدای حل علی (ان عربین یدی) وفی رواية انعفريتا من الجن تفلت على بعرورة بين يدى واليه ذهب احد في رواية لان الني صلى الله عليه وسلم حكم بقطع الصلوة عرورا لكلب الاسود قيل مابال الاحر والابيض من الاسود قال الكلب الاسود شيط ن الكلاب والجن يتصورون بصورته ويحتمل كون قطعها بان يصدرهن العفريت فعال أتخرج الى دفع مافيه من الصلوة فيقطعه ابتلك الافعال (فغنقته) اى عصرت عنقه وفرواية ليقضع الصلوة على فامكنني الله تعالى منه فذعته اى خنقته خنقاشد يداقال ابن الاثير فالذعت الدفع لعنيف والعكرف التراب وامكار الشافع رؤمة الجن مجواةعلى رؤيتهم على صورهم الاصلية بخلاف رؤيتهم بعد التطور في صورة اخرى على ان لكلام في عيرا المصوم ولذا قال (حتى وجدت برد لسانه على بدى وايم الله) قسم آكدبه لاهتم كلامه (آولاما)عبارة عن القول اوالدعاء وهورب هدلي ملكالا ينبغي لاحد من بعدى (سبق المه اخي سليمان) عليه السلام قال الحرالي هو من السلامة من سلامة مقدرة من تعلقه عاخوله الله تعالى من ملكه هذامن فضل ربي ليبلوني اشكرام آكفر وهوواحد كالف ملك العالم الشهورون الاركان الاربعة ومافيها من الخلوقات (لارتبط الم سارية من سوارى المحد) وفي رواية واقد هممت أن اوثقه الى مارة (حق يطرف مه ولد أن اهل المدينة )وقررواية حق يصبحوا دينظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لى الاية فرده الله خاسيااي وطرده الله صاغر امهينا (قط طب قعن جابر بن سمرة ) له شواهد ﴿ نَ السَّطَانَ ﴾ اراد به الشيطان الفرين للانسان لانهجاً في رواية الهدالسلام قال بعدما خذيد الحرية ا- تبس شيطانها (لسنحل ٦ الطعام) اي يعتقد -له بان يجعله منسو بااليه لان التسمية تكون مان ، تعنه فيصير كالشي المحرم عليه وقيل المراديه تطيير البركة عنه بحيث لايشبع من اكل اخ قاله الكلا باذي وقال النووى الصواب ان محمل عيىطاهر وبكون الشيطان آكلاحقيقة لان النص لما وردبه والعقل لايسصيله لانه جسم نامحساس تحرك بالارادة وجب قبوله (آندي لم يذكر أسم الله عليه) وفي رواية المشارق ن لايذكرو - يستذ خ رفيه محذوف اى لان لايذكراسم الله عليه بعد الشروع ومالم يشرعفيه أتمك شيطت واستحلاله وفيه شرة لياله ان سمي واحد من الآكلين حصل اصل السنة

عقال بخرج
 نسخوم

وفي رواية المشارق يستحل الطعام نسخهم ۳بالتجرح نسخدم ۲وفیدان البةین نسخه

وبه نص الشافعي (وأنه ما بهذاالاعرابي يستعلبه)ايبسب ذلك الاعرابي التارك التسمية ( فاخذت بيده) ومنعته عن الاكل ( وجانهذه الجارية ليستحل ) وهناباللام وفي المشارق في الموضعين باللام (بها) اي بسبب تلك الجارية (فاخذت سدها) اى بيد الجارية و منعت شيطانها عن الاكل ( فوالذي نفسي بيده ) اي والله الذي نفسى في بدقدرته (أن يده) أي يدالشيطان (في يدي مع أيد يهما) وفي رواية المشارق مع يدهااي يدالجارية فأكتفي بذكر يدهاعن ذكرالاعرابي والاول هوالظاهر قيل يستعب ان بجهر بالتسميه ليسمع غيره ويذبه عليها وان فاتت في اول الطعام سمى في اثنانة لقوله عليه السلام من نسى ان يذكر في اول الطعام فليقل بسم الله اوله واوسطه وآخره رواه دت وفيه ان التسمية تمنع كثيرا من الافات (حم مدت عن حديفة ) قال كنااذا حضرنا طعامامع الني عليه السلامل نتناول منه قبله وأنا حضرنا مرةمعه فبدأت جارية انتأكله بلا تسمية الله قبل الني عليه السلام فاخذ بيدها مم بدأ اعرابي مثلها فاخذ علمه السلام بيده فقال فذكره ﴿ ان الشيطان ﴾ اى جنب (ليأتى احدكم) إيما المؤمنون (وهو في صلوته فيأخذ بشعرة) واحدة (من د روفيسه دري) مني المفعول و محتمل مبنيا للفاعل اى يظن (آنه آحدت ) مخروج ريح من ديره فاذا وقع ( فلا خصرف ) من صلوته ای لایتر کم اینط رویستا نف (حتی یسم صوتا) ای صوت ریج بخرج منه (او بحد اريحا)اى اويشم رايحة ريح خرجت منه وهذا مجازعن تيقن الحدث لانهما سبب للعلم فيه فالمدار على تيقن الحدث بذلك اوغيره ولايشترط السماع اوالشم باجاع المسلين كافي السباج لا 4 قد يكون اصم اواخشم فذكر ذلك انما هوجرى على الغالب اوخروج على سوال وفيه انخروج الخارج من قبل اود يرموجب الحدث مخلاف الشك فه وهذا اصل قاعدة عظيمة وهوان التيقن ٦ لايرفع بالشك والمرادبه مطلق التردد الشامل الظن اوا وهم فيعمل باليقين استصحاباله فن تيقن الطهروشك في ضده اخذ بالطهرهب في صلوة اولاوا عد كرالصلوة اذكرهافي سوالسائل فلايعتبر في الحكم كالايعتبرفه كونه في المسعد وهذا صلى قاعدة ان التيقن لا يرفع بالشك قال الغرائي يأني أن آدم من قبل المعاصي فان امتنع تدهمن وجه النصح حتى يلقيه في دعة عال الى امر دبالخرح سولشد حتى بحرم ليس عوام فان الى شككه في وضوئه وصلوته حتى يخرح العلم فأن بي خفف عبيه ع الم حتى براه الناس صابر اعفيفا فيميل قليه الهم ويعجب ينفسه وبهيلكه وعنده بشدة الحاحة بالهآخي درجاته ويعلم نه لوجاوزه افلت منه الى الحنة (ح. عمن الى سعيد /قال التعيثمي فيه عبي

، فبعجردان تقول أخس نسيخه

ين زيداختلف في الاحتماح به و أن الشيطان ، وفي رواية مان ابليسو و و فيان المراد بالشيطان ابليس فلااتجاه لترديد اميرالؤمنين فيجديث ابنجر اوجنس الشيطان وهوكل متردمنهم نع المرادبه في غيرهذا الحديث غالباجنس الشيطان لاالشيطان الأكبر كاقاله العراق ( اذا مع النداء بالصلوة ) اى الاذان لها ( احال) وفي تسخ حال وفي نسخة اخال بالمجمة وفي المصباح حال حولامن بابقال اذاهضي ومنهقيل للعام ولولم عض حول لانه سيضى وقال الكشاف حال عن مكانه محول (له ضراط )حقية يشغل نفسه مهعن السماع للاذان والجلة حال وان لم يكن بواوا كتفاء بالضمير كافي اهبطو ابعضكم لبعض عدو (حتى) أي كي ( الميسمع صوته ) اي صوت المؤذن بالتأذين لما اشتمل عليه من قواعد الدين واطهاز شعائر الاسلام والقول بان المرادحتي لايشهد للمؤذن عاسمعه اذا اشتشهد يوم القيمة اعترضوه (فاذاسكت) المؤذن (رجع) الشيطان (فوسوس) للمصلين والوسوسة كلام خني يلقيه في القلب وانمايئ في الصلوة معمافيها من القرأن لان غالبها سرومناجات فله تطرق على افسادها على صاحبها بخلاف الاذان فانه يرى اتفاقا كل المؤذنين على الاعلام وعموم الرجة لهم مع يأسه من رد ما علنوا به ويذكر عصيانه ومخالفته فلا علك الحديث ( فاذا سمع الاقامة ) للصلوة ( ذهب ) اى وله ضراط وتركه آكتفاء بذكره فيما قبله فيشغل نفسه به لشغل الاذان والاقامة عليه (حتى لايسمع صوته فاذاسكت) المقيم (رجع) الشيطان ( فوسوس) اليهم وفيه فصل الاذان والاقامة اذلولاه لماتأذى مهماا أشيطان وعقارة الشيطان وهوانه على أهل الايمان ولوناصبوه واستعدوا لاعتبوه تعيا وابعدوه هر بالانه اذاحصل له من الاذان ماذ كروهو بلاقصدله فكيف من قصده فاستعدله بيدان الا كايرلاياً لون به لعدم السلطان عليم له فهوم وض نفسه على ضررهم فلايقدر و يضر نفسه كالفراس يأمن النارفيليها فيحرقه قال ابوزرعة والظاهرال هريه الميكون من اذان سرعى مستجمع للشروط وافع محلدار يدبه الاعلام المسلوة ذمزائر لجرد وته وقال الغرالى قوت لشيطان الشهوات فن كان قلبه خاليا عنها زجرعنه بمجرد ذكراسة تعالى كالو يقف علمك كلب مايع وايس عندائه ما يوكل فبمجردما تقول احس اندفع فان كان عندا ذلك بهجم ولم يندفع سيرد الكلام (معن ابي هربرة) وفي الباب غيره ايصاف ان الشيطان ايجنوده (يرتى احدكم فيقول) موسوساله مستدرجامن رتبة الى رتبة ليوقع المكلف في الشك في الله (من خلقتُ فد قول الله فيقول من خلق الله ) وفي رواية خلق ر لك ( فاذاوجد احدكم

ع فلذلك احالهم تسخم

۹ یعنی قال الهیشی فیه عند ابی یعلی عدی بن ابی عارة و هوضعیف عدم

إلى) في نفسه ( فليقل ) يقليه ولسا ته ردا على الشيطان (آمنت بالله ورسوله) فاذا الهما الانسان الى الله تعالى في دفعه اندفع بخلاف لواعترض بذلك انسان فائه يمكن قطعه بالبرهان والفرق انالادمي يقع منهسؤال وجواب والحال معه محصور بخلاف الشيطان كلاالن جة زاغ لغيرها (فانديدهب عند لان الشبهة منهامايندفع بالاعراض عنهاومنها مايندفع بقلعه من اصله بتطلب البراهين والنظر فى الادلة مهامدادا لحق تعالى بالمرفة والوسوسة لاتعطى ثبوت المخواطروا ستقرارها فلذاؤ حالهم على الاعراض عنها (ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان وابن السني في على اليوم والليلة عن عايشة) واخرجه حم وع والبراروقال العراق رجاله ثقات (ان الشيطان) اى جنسه (واضع خطمه) اى فه وانفه والخطيمن الطيرمنقار ومن الدابة مقدم انفها وفها (على قلب ابن آدم فان) وفي نسخة فاذاوهي الاولى (ذكر الله تعالى خنس) اى انقبض وتأخر (وان نسى الله التقرقلبه ) فيعد الشيطان من الانسان على قدرملازمته للذكروالياس فيذلك متفاوتون ولهذا تجنب اولياء الرجان قال الغزالي ومهما انصرف القلب اليدكر القتعالى ارتحل الشيطان وضاق مجاله واكثرالقلوب قدافتهما جندالشنطان وملكوها ومبدأ استبلأته اتباع الهوى ولا عكن بعدذلك الابتخلة القلب عن قوت الشيطان وهوالهوى والشهوات وعاراته بذكر الله (عواين ابي الدنيا) الوكر القريشي (واين هين في الترغيب في الذكرهب عن انس) وتعقبه الهيثي ٩ ﴿ إِن الشيطان ﴾ اي -نسه (يأتي احدكم) ايها المخاطبون (وهوفي صلوته حتى يفتح مقعده ) اي محران محل من الاحوال عند غفلته وعدم خشيته ( فيمسل المه ) والخيل الفكروالحفظ وعمني الفرس يقال خال بخال اذائفكر وخالهاى حفظه ولخيال و الخالة الذكر والشجر الذي احرق جوفه وطن من بعيد أنه أدمى والخيلا الكبر و العب ومنه بقال اختال فهو ذو خيلاً وخال الشيم أي ظنه وخيل أنه كذا ای تصور و کذا تخیل و تخایل ای تشبه ( انه احدث ) بخروج ریج من دره (ولم محدث) والواوحالة (فاذا وجد احدكم) الما الامة (ذلك) الخيال اوالوسوسة (فلاسصرف) من صلوته للوضو (حتى يسمع صوت ذلك باذنه ) وقيده باذنه مجرد تأكيد (او بجدذلك) اى التخيل وهوكناية عن ريحديو (مانفه ) وفيد كذلك للتأكيدلان الربع لايشم الابالانف كقوله تعالى يطير مجناحيه (طبعن أن عبس)مر مفاعده الشيطان الشيطان الماي جنود الميس ( ذئب الانسان ) وهو حيوان مفترس مشهور (كذاب الغنم) اى مفسد للانسان ومهلك كذاب ارسل في قطيع من غنم ( أخذ

الشاة القاصية ) اى البعيدة عن صواحباتها وهو حال من الذئب والعامل فيه معنى التشبيه وهوتمثيل حالة مفارقة الجاعة واعتزاله عنهم تم تسلط الشيطان بحالة شاة شاذة عن الغنم ثم الافتراس الدُّنب إلهابسب انقطاعها ووصف الشاة بصفات ثلاث فالشاذة هي الناقرة والقاسية هي التي قصدت البعد لاعن نفر (والناحية ) بحاء مجملة التي غفل عنهاو بقيت في جأنب منهافان الناحية التي هي صارت من ناحية الارض ولما انتهى التمثيل حدر فقال (فايا كم والشعاب )اى احدروا التفرق والاختلاف ففي اللغة شعب الشي وقد وشعبه ايضا جعدفهو من الاضداد وفي الاساس الشعب الطريق والنهر وطبي اشعب متباين القرنين جداوتشعبتهم الفتنة (وعليكم بالجماعة )تقرير بعدتقرير وتأكيد بعد تأكيد اى الزموها وكونوا مع السواد الاعظم ولان من شذشذ الى النار (والعامة )اى لسواد الاعظم من المؤمنين (والمسجد) اى لزومه فانه جمع الاحياء ومواطن الابرارواحب البقاع الى الله تعالى ومنه يغر الشيطان فيغذوا الى السوق وينصب كرسيه ويركر رايته ويده جنوده ويقول دونكم من رجال مات ابوهم وابوكم حى فن بين مطفف في كيل وطايش في وزن ومنفق سلعته بيين مفتراة و محمل عليم بجنوده حله فهزمهم ويقلبهم الى المكاسب الردية وإضاعة الصلوات ومنع الحقوق فلايزال هذا قدأب الشياطين مع اهل الففلة والدواء النافع لزوم ذكر لااله الاالله وحده لاسريكله الىآخره (عب جمعن معاذ )قال العراق رجاله ثقات ﴿ ان الشيطان ﴾ اى ابليس وجنوده ( يهم بالواحد) اى يقصد بالسو والكيد والوسوسة والاغوا حتى يقسم بالله و بحاجه فيقول الاازال اضل عبادك (ويهم الاثنين فاذا كانواثلاثة لم يهم بهم) قال الترمدى قداعطى الشيطان وجند السبيل الى فتنة الادمى وتزيين مافى الارض لهظمافي غوايته فهو يهيم النفوس الى تلك الزينة تهيجا يزعج اركان البدن ومستقر البدن حقيزعجه عن محله ومقر فلا يعتصم الادمى بشي اوثق ولااحصن من الذكر لانه اذا هاج الذكر من القلب هاجت الا توار فاشتعل الصدر بنارالا بوار وهيج العدونار الشهوات فاذا رأى المدوهيجان الدكر من القلب ولى هار با و خدت نار الشهوت فامتلاء الصدر نورا فيطل عزمه (ق عن سعيد بن المسيب مرسلا البزار عن ابي هريرة موصولا) لهشواهد كامران الشيطان واضع خطمه الى آخره وان الصعرة م يسكون الخاء وفتحها الحجر العظيم كإيفيده قول الصحاح وغيره الصغرالجارة العظام والواحدة (العظيمة )صفة كاشفة (اتلى ي شعير جهنم )اى حرفها وطرفها وساحلها وشفير

على شي حرفه ومنه شفر الفرج وشفير النهر والبتروالقبر كافي الاساس ( فتهوى بها ) وفي تسيخة بها والاول اولى (سبعين عاماً) اى سنة (ماتفضى الى قرارها) اى ما اتصل الى قدرها اراد به وصف قعما بان لايكاديتناها فالسيعين للتكثير لالتحديد جرياعلى عادتهم في مخاطبتهم من ارادة مجرد التكثير لاخصوص العدد (تمنقطع عن عقبة بنعزوان) بفتح المجمة وسكون الزاء المازى صحابى جليل بدرى اسلم بعدستة رجال وكان آخرالرواة ﴿ أَنَ الصبر ﴾ اى الحمود صاحبه او الكامل ما كأن (عند الصدمة الاولى) اى الوارد على القلب عن المسبب اذلفجأتها روعة تزعج القلب بصدمتها قان الصبر للصدمة الاولى انكسرت حلتها وضعفت قوتها فهان عليها استدامة الصير وامااذ اورد بعدطول الامل فقد توطن عليها ويطبعها فيصيرصبره كالاضطراري فعني الخبر كاقال ابوعبيدان لكلرزية قصارآه الصيرلكن انماعهدعلى صبره عندحدة المصيبة وحرارتها والسبرحبس النفس على مقتضى الشرع وهولفظ رعاخولف بين اسمالة بحسب اختلاف مواقعه فعبس النفس لمصيبة يسمى صبر الاغيرو يقابله الحزع وحبسها في محاربة يسمى شجاعة ويقامله الجبن وفي امساك عن كلام يسمى صمتا وكتمانا ويقابله القلق وهكذا (طحم وعبدبن حيد خم دت وحب نعن اس اقال مرالني صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عندقبر وذكره وأنالصدق الذى هوالاخبار على وفق الواقع وقبل مطابقة اقواله وافه له لبطن حاله في نفسه وعرفان قلبه ( يهدى ) اي يوصل صاحبه وهويفتح اوله (الى البر) الم بجمع الحيركله وقيل هو التوسع في الخير وقيل آكتساب الحسنات واجتناب السيئات (وأن البريهدي) بفتح اوله اي يوسل صاحبه (الي الجنة) يعني ان الصدق الذي هو ير مدعوالى مايكون برا مثله وذلك يدعوالى دخول الحنة فهوسب لدخوله اومصداق قوله ان الابرارلني عيم (وان الرجل) وصف طردى والمراد الانسان (ليصدق) اى ليلازم الصدق (حق يكتب عند الله صديقا) بكسر فتشديد للمباشرة والمراديتكر رمنه الصدق ويدام عليه قولا وفعلا واعتقادا حتى يستحق اسرالمالعة فيهويشتمر لذلك عندالملأ الاعلى نم يوضع فى ولوب اهل الارض كافى رواية فالمراد بالكتابة الكد بة فى اللوح اوفى صحف الملائكة قال الطبي وحتى للتدرج ( وارالكذب) الاخبار بخلاف الواقع ( يهدى الى الفيور) الذي هوهتك سترالديانة والميل الى الفساد والانبعاث في المعاصي وهواسم جامع لكل سر (وأن الفجور بهدي الى النار) اي يوصل الى مايكون سبب لدخوله وذلك داع لدخولها (وان الرجل ليكذب) اى يكثرالكذب (حتى يكتب عند الله كذابا) بالتشديد مسغة

مالغناى يحكم المذلك ويستعق الوصف عنزلة الصديقين وثواجم فى الاولى اوالكذابين وعقابهم في أناز والمراد اطمهاره لخلقه بالكتابة فيماذ كرليشتهر في الملأ الاعلى ويلقى فقلوب أهل الارض كاتقررو يوضع على السنتهم كايوضع القبول والبغضاء في الارض ذكره الملاى و ابن جروقال اليعض فالمضار عان للاستمرار ومن ممه كان الكذب اشد الاشياء ضررا والسدق اشدهانفعاولهذا علت رتبته على رتبة الاعان لانه اعان وزيادة وهو قوله تعالى باايها الذين امنوا اتقو الله وكونوا مع الصاد قين وفيه كما قال النووي حث على تحرى الصدق والاعتناء به وتحذير من الكذب والنساهل فيه قال الاغب الصدق احدبقا اركان العالم حتى لوتوهم مرتفع الماصح نظامه وبقأوه وهواصل المحمودات وركن النبوة وتنعة التقوى ولولاه لبطلت احكام أآشرع والكاذب شرون البية فانها وان لم تنتفع بلسانها لا تضروالكذب يضرولا يفع (خمعن ابن مسعود) ووهم الحاكم حيث استدركه وأن الصدقة كاى الفرض والنفل (لتطني غضب الرب) اى سخطه على من عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ( وتدفع مية السوع ) بكسر المم بان عوت مصراعلى ذنب اوقانط ارجة اومختوماله بشي على اوتحو لديم اوغريق اوحريق اونحوهاعما استعاذمنه الني صبى الله عليه وسلم وعزوه الى العراق فيه قصوروف الصدقة فوالد منهالاتزيد المال الاكثرة في الثواب باضعافه اضعافا كثيرة اوفي البركة ومنهادفع العوارض بهاو نهاازديادالعمروركته (تحسن غريب حبض عن انس)قال عبدالحق ولم بين الماتم من صحته وعلته ﴿ ان الصدقة كافرضا اونفلا (التحل لغني) اي من كان له يققة يوم وليلة (ولالذي مرة) اى قوة على العمل والكسب (سوى) صحيح الاعضاء سليم الاطراف والمعنى ان الركوة لاتحل على الغنى ولاعلى القوى يقدر على الكسب قيل واليه ذهب اكثراهل العلم وقال ابوحنيفة واصحامه تحل لمن لاعلامائتي درهم ونكان كدوباالاالعامل والغازى المنقضع والغارم لاصلاحذات البين والمؤلفة قلوم عان الداعى الى اعطائهم ليست الحجة وفي حديث تعن حبشي من سال مسئلة عن طهر عني استكثر عا من رضف جهنم قالو اوماظهر غني قال عشاء ليلة يعني قوت ليلة وما يدفع الحروالبرد من الثياب واثاث المنزلة بقدرمايد فعهماو يلحق بهعدم القدرة على الكسب فن لهقوت يوم لا بحل له السوال (الالذي فقر مدقع) اي ملصق بالدقعاء اي التراب كناية عن شدة الفقر ( اوغرم) اى دين (مفظع) من ألفظاعة شديدغاية الشدة بان كون دينا جاوزا لحد المعتادوهم بضم اولهما وسكون تاسهماوفي رواية صحيحة زادا ودم موجع اى دم يوجع القاتل

واولياؤه بان يلزم الدية فيجوز السوال ليؤدى الدية ويقطع الخصومة (ومن سأل آلناس لثرى به) اىلكثربه (ماله كان خوشا) اىجراحة اثر فى وجه يوم القية ورضفا) اى جراحارا (يأكله من جهنم فن شاء فليقل ومن شاء فليستكثر) من قبيل قوله تعالى فن شا فلمؤمن ومن شاء فليكفر فالفاء الاولى فصيحة والفاء الثانية في الجلتين را يطة للجواب بالشريط فالاس للتهديد وفحديث الجامع من سأل الناس اموالهم تكثر افاعايسأل جرجهتم فليستقل منداوليستكثرقال الشارح امرتوبيخ وتهديد ومن ثمه قالوا من قدرعلى قوت يوم لم يحل له السؤال والقياس ان الدافع ان علم بحاله اثم لاعانته على محرم الاان يجعله هبة لصحتها للغني ( البغوى والباوردي و أبن قانع طب عن حبشي بن جنادة ) قال النووى و اتفقوا على الهي عن السوأل بلا صرورة ﴿ أَنَ الصدقة ﴾ من انوا ع الا موال (على ذى قرابة) اى صاحب قرابة وان بعد (يضعف) وفي رواية طب يضاعف (أجرها مرتين) لانهاصدقة وسلة وفي كل منهما اجرعلي حدة والمقصود انالصدقة على القريب اولى واكدمن الصدقة على الاجنى وان كان القريب كاسبا كامر حق عدة اخبار (طب عن الى امامة ) قال المبيثي فيه عبيدالله بن زجر وهو ضعيف ﴿ ان الصدقة ﴾ وطلقا (يبتغي) مني المفعول اي راد (م) من التصدق (وجه الله تعالى-) اى خالصالله وطالبالرضائة قن سدحاجة فقرا وصلة رحم مسلم او كافر بجور الصدقة عليه واخلص في تلك الارادة فقد قرعينا بالجزا عليها كالفسالة لذنوبه (والمدية يبتغي بها وجه الرسول) اى التي صلى الله عليه وسلم (وقضا الحاجة) التي قدم الوفد عليه فيها فهو من اجل حق المال لانها لمن فوق رية المهدى والهية المثل والدون والهبة في الحياة مجانا فان انضم الى التمليك قصد آكرام المعطى فهي هدية اوقصد تواب الاخرة فصدقة وكلهامندوية (طبعن عبد الرجان بنعلقمة) بفتم المهملة والقاف ويقال ابن ابى علقمة الثقني قال قدم وفد ثقيف على الني صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية أفقالوا ماهذه قالوا صدقة قال ان الصدقة يبتغيها وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وقضاء الحاجة فقالوا لابل هدية فقبلها منهم انتهى وبه يتضم معنى الحديث واولاه لكان مقلقا وعبدالرجان هذا ذكرانه كان في وود ثقيف وقال ابوحاتم تابعي لاصحبة لهذكره ابن الاثير وعيره واختصره الذهبي فقال مختلف في صحيته (ان الصدقة معفرضا اونفلا (لتطفي عن اهلما )اىعن المتصدقين بها لوجه الله تعالى (حرالقبور) اي محل الدفن خصها بذلك لانها اذاوقعت في بدجيمان اطفأت

عنه تلهب الحوع وتحرقه وايلام الجوع البالغ اشدمن ايلام حرالنار فكاعاة اخدالمتصدق حراجو عدازى داصار منجدلا عف القبورجزا وفاقاولان الخلق عيال الله وهي احسان الهم والعادة ان الاحسان الى عيال الله يطنئ غضبه وانما حرالنار من غضبه (واثما يستظل المؤمن يوم القية )من وهج الوقف (ف ظل صدقته) كان صدقته تجسد كالطود العظيم فيكون فيظله اوهومجاز قال العامري ليس المرادبها طله من حر الشمس فقط بل تمنعه من جيم المكاره وتستره من النار اذاواجهته وتوصله الى جيم المحاب من دولهم فلان في ظل فلان وتمسك به من فضل الغني الشاكر على الفقير الصابر ولولم يكن في فضل الصدقة الالها لماتأخرت الاعال لكان لها الفضل علين لكفي (طبهبعن عقبة بن عامر )قال الهيثم فه كلام وان الطاعون الموهو كاقال الجوهري على وزن قاعون من الطعن عدلوا به عن اصله ووضعوه دالاعلى الموت العام كالوبا (رجة ربكم) للمؤمنين ( ودعوة نبيكم )لانه رحة لهذه الامة ورجس في الايم الماضية وفي البعاري الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل اوعلى من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذاوقع بارض وانتم بها فلاتخرجوا فرارا منه اي من الطاعون لامه اذاخر ج الاصحاء وهلك المرضى فلا يق من يقوم بامر هم وقيل غيرذلك وكأن الاسود بن هلال ومسروق يفران منه وعن عروبن العاص انه قال تفرقوا من هذا الزجر في الشعاب والاودية وروس الجيال (وموت الصالحين قبلكم) اى قالام (وهوشهادة) اى من مات من الطاعون له مثل اجرشهيد يأتى الطاعون ( الشيرازي في الالقاب عن معاذ ) لهشواهد ﴿ أَنَّ الْعَارِ ﴾ أي ما يتعير الانسان به وزاد في رواية والنجزية (ليلزم المر يوم القيمة) لامراطه (حتى يقول يارب لارسالك بي) بلام الابتداء وفي نس عمة لي والاول اولى ( الى النار) اى نارجهم (ايسرعلى ما القي)اى ما القي من المعايب (وانه ليعلم مافيها من شدة العذاب)لكنه برى ان ماهوفه شدو آكثر الامالكثرة مايقاسه من تشرفضا خه على رؤس الاشهادفي ذلك الموقف الهائل الحامل الجامع اللولين والآخرين وهذامن سبق عليه الكتاب بالشقا والعذاب وامامن كتب في الازل من اهل السعادة فيديه الله تعالى منه و يعرفه ذنو مه و نقوله لست علت في يوم كذاو كذافه قول ملى يارب حتى اذا قرره وعترف جميدم يقول اده في سترته عليث في الدنياو ما ستره اعليك اليوم و كاجا في خبر خرفر يلحقه عارور ففسعة (لا وتعقب عن جابر) وفي المناوى وقال صحيح وتعقبه

عجدلانسخه، دفکمااشدنسمهم دواناسترتهانسخه

﴿ إِن العبد ﴾ أي الانسان حرااوقنا (اذالعن شيئًا ) أدمياً وغيره بأن دعا عليه بالطرد والبعد عن رجة الله (صعدت) بفتح وكسر (اللعنة الى السَّمام) لتدخلها (فتعلق) مبنى للمفعول (ابواب السما دونها) لانها لا تفتع الالعمل صالح اليه يصعد الكلم الطيب (مم تبط الى الارض ) اى تنزل لتنصل الى سمين (فتقلق ابوابها دونها) لتمنع من النزول (ثم تأخذ عينا وسمالا) اى تصرفلاتدرى اين تذهب (فاذالم تجدماغا) اى مسلكاوسبيلا تنتمي منه لمحل تستقرفيه ( رجعت الى الذي لعن) بالبناء للمفعول (فان كأن لذلك ) الى اللعنة (اهلا)اى رجعتاليه فصارمطرودامبعودا (والا)بانلم يكن لها اهلا (رجعت) باذن ربها (الى قائلها) لان اللعن طرد عن رجة الله في طرد ما هو اهل الرجة فانه بالطرد والابعاداحق واجدر ومحصول الحديث التحذيرمن لعن من لايستوجب اللعنة والوعيدعليه بان يرجع اللعن المه انف ذلك لعبرة لاولى الابصار (دحب هيعن ابي الدردا) ولماعزاه ابنجرق الفتح الى ابى داودقال سنده جيدوله شاهدعندا حد بسند حدن فان العيد اى الانسان المكلف (ليتكلم) وفي رواية ليكلم بحدف التاء (بالكلمة) اللام للجنس (مايتين) قال الكشاف عثناة تحتية مضمومة فثناة فوقية فوحدة تحتية مشددة مكسورة فنون قال وتبندقق النظرمن التبانة وهي الفطنة والمراد النعمق والاغاض في الحدل وادى ذلك الى التكلم عاليس بحق ومنه حديث سالم كنانقول في الحامل المتوفى عنهاز وجها نه ينفق من المال حق تبنتم ما تبنتم اى دققتم النظر حق قلم غيرذلك انتهى وقال المعض اخدمن كلام القاضي ويتبن حال لان الكلمة معرفة والجله تكرة فلاصفة للمعرفة وفي روالة لتين على مارواه ابن بجروقال معناه لا يتطلب معناهااى لا يثبتها بفكره حتى بشتها فيها فلا يقولها الاان ظهرت المصلحة في القول وقال بعضهم ما يثبتها بعبارة واضحة وكذافي اصول كثيرة من الصعيمين مايدين (فهايزلها) بفتح اوله وكسران اى يسقط وفي رواية مهوى وفي رواية مافيها وما الاولى نافية والثانية موصولة اوموصوفة (في النار) اى نارجهنم (ابعدما) وفي رواية مما (بين المشرق والمغرب) يعني ابعد قعرامن البعد الذي ميهما و اقصد مه الحث على قلة الكلام و تأملها ماراد به النطق به فان كثير امن الكلام الذي يؤاخذه العبد يستره الهوى وتحول بين العيدو بين عاقبته النفس والشيطان وتزياله انه لاذتوب الا الذنوب التي في ذكره في ذلك الكلام وان كلامه كله في تهاية التمام (ج خم عن الى هريرة) وفي الياب عيره ايضاً وان العبد الى نؤمن ( يعمل الذنب) من الصغيرة والكبيرة (فاذاذ كرهاحزته)اي اسف على ما كان منه وندم (فاذا نظر الله الله

قد احزته غفراه ماصنع) من الذنب (قبل ان يأخذ في كفارته) بشرع فيما يكفر (بلا صلوة ولاصيام ) لان العبد المؤمن يرى ذنو به كانها في اصل جيل مخاف ان يقع عليه والفاجر يرى ذنو به كذباب وقع على انفه قال به هكذا فطار ومن يرى ذنو به كانها في أصل جيل يكون ق غاية الحدر عها فاذاصدرت مندهفوة اشتعلت نارالخوف والحزن ومعذلك لايرجولففرها سوى ربه فهذا عبداواه مقبل على الله متبرئ مماسواه فارغ عن المظالم فارمن المأتم وهوالذي اراده الله تعالى من عباده ليغفر قبل الاستغفار اللسائي (حلوانو نعيم في تاريخ اصبان وابن عساكر عن ابي هريرة قال الونعيم غريب وصالح منكر الحديث) يعنى قال الونعيم عريب من حديث هشام وصالح لم يكتبه الامن عيسى بن خالد وقال لعراق فيه صالح المزنى رجل صالح لكنه مضعف في الحديث ﴿ إن العبد ﴾ اى المؤمن المكلف (اذاقام يصلي) فرضا اونفلا (آئي) ميني للمفعول ايجاء الملك اومن شاء الله تعالى من خلقه بامر ، ( بذنو به كام ا ) طاهر ، يشمل الكبار وقياس ماي في مثله استثناؤها (فوضعت على رأسه وعانقيه) تشية عاتق وهوماس المنكب وهو محل الردا ويذكر ويؤث ويحتمل نه مجاز عبى الشبيه (فكلماركم اوسجد تساقطت عنه ) حتى لا بق عليه ذنبوذ كراركوع واسجود ايس للاختصاص بل تحقيقا لوجه التشبيه فان نوضع شيئاه لى رأسه لا يستقر الامادام منتصبافاذاا عنى تساقط فالرادانه كلااتم ركنامن الصلوة سقط عندركن من الذبوب حتى إذا تمه تكامل الذبوب وهذا في صلوة متوقرة الشروط والاركان والحشوع كايؤذنبه افظ العيدوالقيام اذهوا شارة الى انهقام مين ملك الملوك مقام حقير ذايل ومن لم يكن كدلك فد لاته التي هي اعظم ابعاداله عن الله من الكيائر (ابن زنجويه وان نصرطب حل ق كرعن ابن عر حبعن ابن عرو) وقال الهيثي فيه ضعف الوان العبد الانسان (المسلم اذا توضأ فاتم وضوئه) بفرا تصه وسننه وآدايه ( ثمدخل في صلوته ) فرضا ونفلافي العلانية اوفي السرحيث لايرا والناس (فاتم صلوته ) اى فاتم اركانه وفرائصه وسننه وآدامه اوفاحسن صلوته واراد بالاحسان فيهاان يصليها محتملا لمشاقها محافظا على ماجب فها من اخلاص القلب وحفظه ودفع الوساوس ومراعات الاداب والاحتراس من المكاره مع الخشية والحشوع واستحضار العلم بين مدى المدليسة الدفت الرقاب من معطه (خرح من صلاته) مففوراله (كايخر جمن بطن امه) معصوم عر (من الدوب ) هيستقل المتعلى هذاعبدى حقامظهرا لثائه عليه مِنْ اللَّهُ مِنْ عِنْ مُسرِ النصية منوه، ومعدر حاته لي مقام العبودية التي هي المخرالمقامات

واسنى الدرجات ( ابن عما كرمن عثمان ) وفي رواية م ان العبد اذاسلى في الملاتية عاحس وصلى ق السر فاحسن قال الله تعالى هذا عيدى حقا ﴿ ان العد ﴾ اى الانسان مطلقا (تقيض روحه) مني للمفعول اي قيضه الله اوالملك باذنه (في متامه فلا مدرى اترد)مني المقعول (المام لافيكون قدقضي وتره) بفتحتين اي ماجتهمن الجاع والاكلوالشرب وغيرهامن مصالح الدين والدنيا (حيراء) انكان حاجة خرية فالخبر لايؤخر (ومن صام ثلاثامن الشهر)اى ثلاث ايام وهي ثالث عشرورا بع عشروخامس عشر وتسمى هذه ايام البيص (فقد صام الدهر)م فضائل الصوم وسيأتى من صام (لان الحسنة بعشرامثالها) اقتباس من الاية (ويصبح العبد) اى المؤمن (وعلى كل سلامى منه زكوة) أىصدقة واجبة اونافلة اى يصبح العبد المكلف وعلى كل مفصل منه صدقة معروفة (قيل يارسول الله و ما السلامي ) سئل الصحاءة عن مفهومها ( قال رأس كل عظم منجسه ) وهي مفصل الاعضاء كلها (فأذاصلي ركعتين بار بمسجدات) وركوعين معجيع سروطها وانمااكتني بذكر السجدة لانها اعظم من السي ا مقدادي ماعلي جسده من زكوة ) لان الصلوة عل جميع اعضا البدن فيقوم كل عضو بشكره وما بعد الطلوع الى ازوال كالضحى في ذلك وفي حديث م عن الى ذريص على كل سلامى من احدكم صدقة فكل سبيعة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيره صدقة وامر بالمعروف سدقة ونهي عن المنكر صدقة وتجزئ ركعتان يركعهما من العيعي بعني يكني عاوجب للسلامي من الصلوة (ابن عساكر عن ابي الدرد اعقال آمرني رسول الله سلى الله عليه وسلم) والامرالندب (ان لاآنام الاعلى وتر) اى عبى اداء سلوة اوتر (وامرتى بصيام ثلاثة ايام) والامرالندب ايضا ( من الشهر وامرى بار بعسجدات )اىبار بع ركمات مجازابذ كرالح وارادة الكل ( بعدارتفاع الشمس للصي ) اى لوقت الضعى ( ثم فسرهن لى قال فذكره ) له شواهد كافي ابن ملك ﴿ ان العيد ﴾ اى الانسان حرا اومملوكا (اذاقام في الصلوة) اى شرع فيها ( فنعتله )منى المفعول (ابواب الحنان) فالفتح كناية عن رفع الحجب وازالة الموانع وزاتي الدعا. بالقبول (وكشفت لدالحب بينه وسنريه) وهوكذاية عن الالتفات وتنزلات رجة ( واستقبل الحور المين )اى ازواج اهل الجنة للتعظيم للمصلى ( مالم يتخط ) اى مالم يُغر ح المحاط ( اويتعم ) والنعا عة بالضم البراق ويقال انفعة بالضم العامة وتععفلان اى رمى بعامته وعنع العودا ى جمى فيه الماء و لا، خع العالم وفي حديث على على المامة اد ددى الشدى فتحد ت الوب

السماء واستجيب اللمقا والمتلة غن زل به كرب اوعد: فلفين والتاوي فاذا كبركبر واذاتشهد تشهدواذاقال ع على الصلوة قال عي على الصلوة واذاقال عي على الفلاحقال عى على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة الحق ٨ المستجاب لها دعوة الحقوكلة التقوى احيناعلها وامتناعلها واستناعلها واجعلنامن خيار اهلها محياناوعاتنام يسأل الله حاجته (طبعن ابي امامة) له شواهد وان العدي اي الكلف مطلقا (يليث مؤمنا) اي يكث في الدنيا ويعمل الزمن الطويل بعمل اهل الحنه (احقاباتم احقاما) مكرراقال العراء اصل الحقب من الترادف والتنابع يقال احقب اذاردف فالمعنى يلبث في الدنيا دهورا متنابعا ية م بمضها بعصا ويدل عليه قوله تعالى لاارح حي ابلغ مجمع البحرين اوامضى حقبا يحقلسنين متابعة الى أن ابلغ اوآنس واعلم أن الاحقاب واحدها حقب وهوتما بونسنة عنداهل اللغة والحقب السيون واحدتها حقبة وهي زمان من الدهر لاوقتله غنقل عن المسرين فيه وجوه احده قال عطاء والكلي ومقاتل عن ابن عباس فقوله تعالى احقابا الحقب الواحد بصعوتما ونسنة والسنة ثلثماء وستون يوما واليوم الفسسنة مهايام الدنيا وثابيها سأل هلال الهجرى عليا فقال الحقب مائة سنة والسنة اشاعشس شهراوالشهر ولاثون يوما واليوم الف سنة وثالثها قال الحسن الاحقاب لايدري احد ماهي لكن الحقب الواحدسيعون الف سنة اليوم منها كالف سنة بما تعدون (ثم يموت والله عن وجل عليه ساخط) اي م بحتم بعمل اهل الناريعني بعمل عل اهل النارفي آخر عره عد حل النار ( وان العبد عليث كاقرا) قال الكشاف واللبث اقوى من اللابث لان اللابث من وجدمنه الليث ولا بقال ليث الالمن شانه اللبث وهوان يستقر في المكان ولا يكاد يمك عنه ( احقابا ثم احقابا ) ي وان العبد يعمل الرمن الطويل بعمل اهل النار (ثم موت والله عن وجل عندراض ) معنى يحتم له يعمل اهل الجنة فيدخلها (ومن مات همازا لمازا)بسع اولهما وشديد ثابيهما اىعيابا والعمز كاللمروزنا ومعنى والهامن كالهماز الماب والعمزة بضم لها و فتح الميم الغية وسوالكلام والعيد في عيامه وعندالعض الغية في عيامه الهمرة والطعن في وجهه اللمرة وعند البعض بالعكس (ملقب اللناس) ي مع المقب لهم و يؤذيهم ماللقب القبيح (كانعلامته يوم القيمة ان يسمه) اي يعلمه واثره بالكي والوسم بالقتيح الكي والاثر والعلّامة (الله على الحرطوم من كلاالشفتين)ومنه سنسمه مى احرطوم (طب ن عن ابن عمرو)له شواهد يأتى ﴿ ان العبد ﴾ المؤمن (لمؤجر) من سمعول ي يعطي لله الأجرة له يوم القيمة (في نفقته كلم) أي هيما يفقه على نفسه

ع فليجب أسيخهم ۱۸ لمستماية المستجاب لهانسيمهم

وعلى العلموعلى من عليه مؤنه (الافي البناء) اى الذي لاعتاجه اوالمزخرف والزين اما بيت يقيه من نحو حرو يرد ولص اوجهة قر بة كسجد ومدرسة ورياط وحوض ومصلى عيد ونحوها فطلوب يحبوب وفاعله على الوجه المطلوب شرعا محتسيا ،أجور لان المسكن كالغداء في الاحتياج اليه وفضل ما المساجد ونحوها معروف وعلى العد على الحاجة ورد الدم فنرع ان اللفظ ليس الافي البيان لم يصب وان كاترواية (هنده والحكيم) الترمدي ( هب عن خواب) بن الارث وان العبد كاي الانسان (اذاكان همه ) ای عزمه (الدنیا وسدمه ) ای حرنه ( افشی الله ) ای کثر وق روایة زادسجانه (عليه صيعته) ليشتغل عن الاخرة فيصيرقد تشعيث الهموم قلبه وتوزعت اصكاره فيق مصيراشايمالايدى عن يطلب رزقه ولاعن التمس وقه فعهده عاع وقليه اوراع (وجعل ققره مين عيديه )يشهده (ولايصمع) بضم اوله وكسر ثايه وكدا ماعده (الافقيرا ولايسى الافقيرا) وفي بعص الرواية تقديم وتأخير (وان لعبدادا كاست الاخرة همه) اى قصده (وسدمه) اى حرمه وكر به (جع الله له ضيعته) اى مايكون منه معدشه كسنعة وتجارة وزراعة ويضم اليه ماضاع له اى ماهو منزل منزلته سارت همته للاخرة واداه ماقدرله من الدنيا في راحة من بدنه من سره (وجعل عده في قلمه ملا يصبح الاعنيا ولا يمسى الاعنيا) والصباح والمسأكتاية على الدوام والاستمرار وخصهما بالدكر لانهما وقت الحاجة للقوى غالباوا لافالمراد العناه يكون حاصرا الداوهتره كذلك والدنيا فقر كلها لان حاجة الراعب فيها لاتمقضى كداء الظمآ ،كاما ازد د ما - يه شر باازداد طمآء فن كات است نصب عينيه صار الهقر مين عسيه و تقرق سره وتشتت أمره وتشعب بدنه وشرهت نفسه وازدادت الدنيا يعداوهوايا اشدطليا فنرأى نفسه ماثلة الى الاخرة وليشكر الله على ذلك ويسئله الازدياد من تودقه ومن وجد نفسه طامحة إلى الدنيا فليتب إلى الله وتستغيث يه في إزالة المقرس بن دسه والحرص من قليه و لعب من دنه (هناد عي اس) له شواهد را ان العديجة اي المؤون (ليرض)اي يعرض ليدنه ما خرجه عن الاعتدال الحاص به (فيرق قليه) لا بلاً به واردم الثقل عنه ولرفع القلم عنه ولاتكتب عليه الصعة، تركافي حديث كراد مرض لعيد بقال لصاحب الشمال ارفع منه القلم ويقال لساحب اليمين اكتبله احسن ماكان . " ل فانى اعلم به والاقيدته (فيد كردونه) لصفاعقليه (فيقطر من عيديه مثل الذباب من الدوع) لیکون مؤثر لتد کر دراطه وتغریطه ( فیظهره به من دو به ) الصعار و لاوراد ( با ب

بث بد مطيراً ) لتظيف التوب اورف كالكن قال المدي العرف الموالمليد ف هذا الليروماقيله مقديقول الخبر الاي ما اجتبت الكيار (وان قيضه قيضه ما اخده وتوفاه بريئامن اوساخ الذبوب (لتف تاريخه والديلمي عن انس )له شواهم والم المدك اى الاتسان (الاعظمه) اى لايتركه (من الدعاء احدثلاث )لان الله قال ادعواني استب لكرولان الدعا واظهار العيد العجزوالاحتياج عن نفسه والاعتراف بان الله قادرعلى اجابة الدعاوق حديث تلسشي أكرم على الله من الدغاوق حديثه ايضالا يردا لقضاء الاالدعا، ولا يزيد في العمر الاالبر (اماذنب يعقر )مبني للمقعول اي يعفر الله تعالى في الدنيا (واماخيريد حر) بتشديد الدال من الادخارا اى يؤخر في الاخرة للانتفاع (واما اجر يعمل) وفي حديث تمامن احديدعو بدعا الآناه الله ماسأل الله او كف عنه من السوء مثله مالم يدع باثم اوقطيعة رحم (الديلمي عن انس) كافي المصابيح وان العيد إلى الانسان (اذاطلم) مبني للمفعول اي يظلمه انساني (علم ينتصر )مبني للمفعول اي لم ينصره احد من الادمى (ولم يكن له من ينصره) و ينتقم منه (رفع طرفه الى السماء) اى رفع بصره الى نحو منتظر ابنصرة الله واغاثته (فدعا الله قال الله )وفي نسخة تعالى (إلبيك عيدي) الإضافة للرحم ( انا انصرك عاجلا وآجلا ) وفي حديث خم ت ، أن الله تعالى ليملى للظالم حتى اذا اخذملم يقلته ثم قرأ وكذلك اخذربك اذا اخذالقرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديدفينصر الدلمظلوم ولو بعدار بعين سنة كامر في انقوا الظلم ( له في تار يخه والديلي عن الي الدردا ) له شواهد كثيرة ﴿ ان العيد م اى المؤمن المكلف ( اذا قام الى الصلوة فرضا اونفلا ادا اوقضاء (فالنفت) والالتفات بان يلوى عنقه حتى لم يبق وجهه مستقبل الفيلة (قال لهريه ايعيدي) الاضافة للتشريف (اناخيرعاً التفت) بتشعيد التا وهذا تنيه لطف وايقاظ من الله ( اليه فان التفت الثانية والثالثة قال له مثل ذلك ) تأكيدا عظيما (فان التفت الرابعة اعرض الله تعالى عنه) بالكلية فلا بقيل بعده في هذه الصلوة هذا في الالتفات واماالنظر عؤخر عينيه عنة ويسرة من غيران يلوى عنقه فلا بأسبه كافى آكثر الكتب وفي الخلاصة خلافة هذا وعيارته ولوحول وجهه عن القبلة من غيرعذرافسدت وجعل فيها الالتفات المكروه ان يحول بعض وجهه انهى لكن الاشبه مافى اكثرالكتب من ان الالتفات الكروماع من تحويل جيع الوجه اوبعضه فلا تفسد بل تفسد بتحويل مدره (الديلي عن حديقة) كافي الفقه (انالعبد) المؤمن (لكذب الكذبة) اى مرة والكذب من اقبح الذنوب وافعش العيوب وهو الاخبار عن الشي على غيرماهو المقول رامحة قلت ان يخلق تشيخه م

المنسبها للاجسام

قال الطبي واذا تباعد الملك من نتن نحو بصل وتوم فتأذى به وتباعده من الكذب اولي عهد

۹ ولایقد حدم ادر آکنا ایمالان لنا کها قال ابن عربی جاباعلی الانف عنعنامن ادر النریحه بل آکابر المؤمنین سر کونه حسباالاتری الی خبرا حدم ۲

عليه فان لم يكن عن عدقعفو بدليل عين اللغولقوله تعالى لايوأ خذكم الله باللغووات كان عن عد فعرام قطعي لقوله تعالى واجتنبُو اقول الزوراي الكذب ( فيتباعد الملك عنه ) اى جنس الملك (مسيرة ميل) وهو ثلث الفرسيخ (من نتن) أى دا عته الكريمة (ماجاً به) وفيرواية من نتن ربحه وقيل المراد ملك الرجة اوالحفظة فان قبل كيف يكون بالقول ريح قلنا تعلق٤ الروايح بالاجسام وخلقها فهاعادة لاطبيعة فاذاشا البارى خلقها مقرونة بالاعراض فتسبت الهالا واخذمن هذاالخبران الملائكة تدركمن الادمى ريحاخبيثة عند للفظه بالمعصية وهل هذه حسية اومعنوية احتمالان رجع بعض الاول ١ وعدم ادراكنا التحجاب فيدر كالكامل ويؤيده خبراجد بن جابركنامع النبي عليه السلام فارتفعت ريح منتنة فقال الدرون ماهد الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين واخذمنه جع من صوفيةانه يجبعلى العابدان يطهرظاهره وباطنه لثلا يؤذى احدامن اهل الحضرة الالهية منانيا وملائكة واوليا بنتنال يح المتوليهن الذنوب سيماالفم اذانطق عالا يحلفانهم يشمون رايحة المخالفات ولهذا قالمالك بنديناروالله لوكان الناس يشمون ريح المعاصي كا اسمهامااستطاع احد أن مجالسني من نتن ريي واتفق جيع الملل والمحل على قبع الكذب حتى الكفار كافي الكشاف تنبيه العالم مشعون بالملائكة واذبته واذية مواطئهم كالمساجد محرمة علينا فليس فى العالم موضع الافيه جبهة ملك فالعالم كله مسجدلهم فاذيتهم بالمعاصي وربح الذنوب واكرامهم بكف الاذى عنهم وكف الاذى بترك الكذب وكشف العورة والقبايح فالكف عن ذلك آكرام للملا الاعلى المجاورين للقلوب والارواح والنفوس فيعالم الماتكوت والاجسام فيعالم الملك كافي الفيض الخرائطي في مساوى الاخلاق عنابن عر) له شواهد ﴿ إن العبد ﴾ اى المنسان المؤمن اى الموحد ( ليدعوالله ) تضرعا والتجاء (فيقول الله تعالى لجبريل لأعبه )من الاجامة انت ياجبريل (فاني احب ان اسمع صوته ) نحبته الازلية يعني اذ الراد الله تعالى اطهار محبة عبد يعلمها اولاهكذا (واذادعاه الفاجرة الياجبريل اقض حاجته) اى اد مقاصده الى لااحب ان اسمع صوته ) مر عمله في إذا احب عبد البلاه ليسمع تضرعه وقال الحطيب ذا احبك دلك وعاقاك واذا احببته اتعت وادلاك وقيل وفأندة ذلك ان يستغفرله أهل السماء والارض وينشاء عندهم هيته واعزازهم وبقه العزة ولرسوله والمؤمنين وقال ان العربي اذا وقع بمحبته قبلته جيع البواطن وان انكرته الظواهر من بعض الناسماقال كامهم هكذا حال العبد نحبه بغاع الارض كلها وجيع مافيها وكثير من الناس على أصلهم ا

في السجود فق (ابن العبار من الس وديه اسمى بن الى فروة) له شواهد المال المرق به ، لعربك الوسخ من البدن ( يوم القية ) في الموقف (ليذهب في الارض سبعين) الهور يرل فيها من كثرة شي كثيرجدا فالسيعين التكثير على قياس مامر ( باعاً)اى دُراعاً والباع ذراعي الانسان والبوع بالضم المدذراعيه بقال بمت الحبل الوعه بوعااذامددت باعك مه (وانه ليلغ الى ادواه الناس) اى يصل الى افواهم، فيصيرهم عنز لة الجام عنعمم من الكلام ( اوالي آذامم) بان تفعلى الافواه و يعلوا عليها اذالاذان اعلى من الفم فيكون النس على قدر اعالهم فهم من يلجمه فقط ومنهم من يز يدفيلغ الى اذمه م يعتمل أن المراد عرق فسه خاصة ويعتمل غيره فيشدعلى دوس ويحمف عن بعص وهذا كله متزاحم الناس والصمم بعص ليعض حتى صار العرق يحرى كالسيل واستسكل بان الجعاد اوقفوا قداء على ارض متعداة فتغطيت الهم على السواء واجيب بان لك من للحوارق يوم القيمة وسب كثرته تراكم الاهوال ودبوالشمس من رؤسهم قال المغزالي وكل عرق لم يخرجه التعب فيسلالله ونح وجهادوسياموقياموترددفىقساماجةمام وتحمل مشقةفاس بعدوق اونهى عن منكر استخرحه الحياء والحوف في صعيد القيامة (م عن الى هريرة) وق البات غيره انسا ﴿ الالعادر ﴾ اى قتل لفادر الذى له عهدوامان (يصبله) في رواية يرفع ( لوا ، ) أي علم ( يوم القيمة ) خلفه تشهير اله بالغدروا خرا ، وتفضيحاعلى رؤس الاسهاد فيقال اى دى عليه في ذلك المحفل العظيم (الا) حرف تبيه أن (هذه عدرة قلان ) اى علامة ولان ( بن ولان ) و يرفع فى نسبه حتى عير عن عيره تمير الماما وط هره ان لكل عدره أوا ويكون للواحدالوية بعدد عدارته وحكمة نصب اللواءان العمومة يقع عالب بصد الدنب والغدر حقو واشتهرت عقومه باسهار اللواء (مالك خم دت عن أنع ) المشواهد ﴿ النَّفْسِ ﴾ وهوعليان الدم وانتفخ الاود اح (من الشيطان) ععنى أنه المحرك له الباعث عليه ليتردى الادمى ويقويه ويسعده من نعمة الله ورجته (وان الشيما أن خلق) بالنا المفعول وحذف العاعل للعلم به (من الذار) لا ته من الحان الذي قال الله تعلى فيهرخلق الجان من مارح من فاروكا بواسكان الارض قبل آدم عليه السلام واليس ابعدهم طاعصى جعل شيطان (وأء تطفي )من الاطفال ان تحمد (النار بالماء) لانهضد ما الاهاد عسد احدكم ليتوسأ) درا، وكداوضوئه للصلوة والكان متوسيا والعسل افصل قال الضيرار ادان تقول ذ عدب فليستعدمن الشيطان فأن الغضب من الشيطان فصور حالة العصوسة أثمارشد عتك فاخرح الكلابهذا لخرح ليكون اجم وانفع وللموانع

وتبرواردع وهذا التصوير لاعنعمن اجرانه على المقيقية لانه من باب الكناية قال اين وملان وردالامر بالاغتسال فيعمل على الحالة التي يشتد الغضب فهاجدا وهذا تعذير شديد من الغضب ولاينافيه قول الشافعي من استغضب فلم يغضب فهو جار ومن استرض فلا يرض فهوجيان لان القوة الغضية محلها القلب ومصاها عليان دمه لطلب الانتقام فن فرط على وحمل فيها حتى انعدمت بالكلية اوضعفت اوافرط حتى جاوز حدها الشرعى ذم ذما شديدا ومحلة كلام الشافعي الاول والحديث الثانى وسبب ذم الاول استلزامه انعدام الفيرة والجية الالفة مما يوقف منه (حرد) في الادب (وان إلى الدنيا في ذم الغضب طب عن عروة بن مجمد بن عطية السعدى عن ايه عن جده) عابى زل الشام ﴿ ان الفصب ﴾ قدعر فت مع ام يقال غضب طيه من بابطرب ورجل غضبان وامرأة غصبي ويقال عصبالة وقوم غصبي وغضابا ورجل عضبة بضم الغين وتشديد البا يغصب سريعا وعضب لفلان اذكان حاوغضب به اذاكان ميتا وغاضبه راغه وقوله تعالى مفاضدااى مراغا لقومه والغصب إلا الكان الصبغ الاحر (ميسم) بفتح الميم الى علامة ويحي معنى الكي (من تارجهنم يصعه الله على نياط احدهم) الساط والنياطة اسم للعروق التيم يعن القلب (الاترى انه اذاغصب احرت عينيه) وهولغليان الدم (وازبدوجهه) اى تلون وجهه مثل زيدالعر (والتفخت اوداجه) جع الودح وهوء وق على عنقه عير المرى (الحكيم) اى التروندي (عن ان مسعود) لهشواهد والالفاقة كالفقر وقوله تعالى مالهامن فواق اى مالهامن نظرة وراحة وافاقة اورجوع (لاصحابي سعادة) وهي البروالبارك ضد الثقاوة و لـعد بالفتح الين والمبارك تقول سعد يومنا سعود اوهو لازم من باب قتم وقولهم لبيك وسعديك اى اسعاد الك بعدا سعاد والاسعاد الاعامة ويقال سعدالرجل فهوسعيدمن باعلم وسعد بضم السين فهومسعود واسعده الله فهومسعود ولايقال مسعد (وان الغني للمؤمن في اخرارمان )اى بشرط الحلال (سعادة) اي يمن و ركة ليقيم مديمه وديا مفن احب المال لحب الدين فقد صد الله في ايمانه كامر في اذا كان في آخر الزمان (الرافعي عن ان مسمود) له شواهديات وأن الهتة كاي البلا والشروالحنة (عي وتسف العباد نسفا) اى تهلكم وتبيدهم واستعمال السف فيذلك ونحوه مجازقال الكشاف من الجزز نسفت الرجع التراب و تسفواالساء قلعوه من اصله ( و ينجو العالم منها العلمه) والفتنة الاختبار والعلم الذي سيم من هده الفتة قد بكون بانواع فتن النفوس باسباب الدنيا كال ونسب وحاه صهدهاصول فتن الدنيا و قد يكون فتنة القلوب باليدع والا هواء ميتنوع الى عضع وسيعين فرقة

كل فرقة تدعوا الى هوا وكلهافي النار الاواحدة فعي فتة الدنيا الى التقويش وفتة الدين الى القلوب فكلا يستأسل هلاكا والعالم الناجي بعله العالم بالله العامل بتقوي وعلمه الذى يتجوبه العلم يعظمة الله علم وجد بالقلب لا علم عقيدة فحسب دوام الهية والخشية وتمرأته تقوى الله بالعمل بالكتاب والسنة وترك الهوى اى العالم بعلم طريق الاخرة فأن الفتنة توعان فتنة الشبهات وهي العظمي وفتنة الشهوات فالاولى من ضعف البصيرة وقلة العلم سيا اذا قارته نوع هوآء ومن هذا القسم فتنة اهل البدع وانما ابتدعوا لاشتباه الحق عليهم بالباطل والهدى بالصلال ولواتقنوا العلم عابعث الله رسوله وتجردوا عن الهوى لما ابتدعوا والثابية من النفس فالاول فساد من جهة الشبهات و الثاني من جهة الشهوات واصل كل منهما من تقديم الرأى على الشرع ففتة الشهوات اتما تدفع بكمال العقل والصبر والدين فن عمه كان العالم وماعداممن الهالكين (حل وابو تصرفي اماليه وابو سعيد والرافعي وابن العجار عن ابي هريرة) قال حل عريب والالفعش العالقيع (والتفعش) اى تكلف ايجاد الفعش سرعا (ليسا من الاسلام) وذلك أن الاسلام نور وفيض ومبارك وهذا طلة ونقص وشوم (فيتي ) معتبر ولامقبول ولا يعدمنه ولا يقبله اهل السعادة (وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا) بضم الحاولان حسن الخلق شعار الدين وحلية المؤمنين علمارتق الانسان الى درجات حسن الحنق في معارج المؤمنين ولهذا قال الماح أبن عطاء الله ماار تقع من ارتفع الا الحلق ولم يل احد كاله الاالنبي صلى اقة عليه وسلم واقرب الخلق الى الله تعالى السالكون الار بحسن الخلق (مم عوسموية ضطب عن جابر بن سمرة )قال كنت في مجلس فيه الني صلى المة عليه وسلم وسمرة وابوامامة حقال ان الفحش الى آخره قال العراقي اسناده تحديم وقال الهيمي رجاله ثقات وقال المنذري اسناد حم جيد ﴿ ان الفتنة ﴾ وجعها فتن والمراد الاختلاف الواقع س اهل الاسلام بسبب افتراقهم على الامام ولأيكون الحق ويها معلوما مخلاف زمان على ومعاوية (ترسل و برسل معها الهوى )بالفتح والقصر وهوالميل الى الباطل ومخالف الشرع (والصبر فن اتع الهوى كاست متنته سوداء)اى مظلة تحيراشديداصعب مشكل علاجه عظيم (ومن اتع الصركات فتنه بيصاء) نوراني مهل موصع (طبعران مالك الاشعرى) من عشة آنفا ﴿ ان القاصى ﴿ من القصاء وهو الحكم (العدل) ي يحكم بالحق (ليحاءية) مبى للمفعول (يوم القيمة) الى الموقف (فيلق من شدة الحساب ما) اى امر اعظيما ( بتني ان لايكون قضى) اى حكم ( بين آثين ) حتى (فى ) تى £ ويجمل دا • الهوى نسمتهم

المعجد انحو (تمرة) اوحبة براوز بيب لمايرى من ذلك المول لكن ذلك لاندل على المحطاط درجة العادل فتزلة الولاية مئزلة شدة المقاساة اولا والسلامة والفنية اخر اللعادل ومنزلة العطب لغيره (قط والشيرازي عن عايشة )وتعقبه ابن الحوزي فوأن القاضي كالخاكم لَيْمُلُّ ) بَكسر الله اي راق والله بالكسر توع من الطار والزلة بالفتح اللق في الشي " والخطاء فى التكلم يقال زل قدمه اذاذلق في طين وزل لسائه في منطق آذاسهافي كلامه يزل زليلا وزللا والاسم الرلة ( في مز لقة ) بفتح الميم الموضع الذي لا يثبت عليه قدمه وكذا المراق وجعه مزالق ويقال الراق الذي لايثبت فيه القدم والراق بالتحريك الراة يقال زلقت رجله وازلقها وقوله تعالى فتصبح صعيدازلقا اى ارضاملساً ليس ماشي (العد من عدن )وهو للدة من اقصى للدالين (في جنهم) فيه انذار للقصاء التاركين للعدل والاعال والقصرين في تحصيل رتب الكمال فتعين على كل من اللي بالقضان يقسك من اسباب التقوى بمايكون له جنة و يحرص ان يكون الرجل الذي عرف الحق فقضي به وكان الخصوص من القضاة في حديث القصاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة من محصل ٤ دا الهوى عنه محسوسا و لحظه ولفظه من الحصوم مقسوماولايا ل هيا يجب من الاجتهاد اذا اشتبه عليه الامران ويعلم أنه أن احتمد واخصأ هله أحروان اصاب فله اجران ( الوسعد النقاش في كتب النصاة عن معاذ ورجاله ثقات الاصه نقية وقدعنعن ) له شواهد في المصابيم وسيأتي القصاة ﴿ ان القبر ﴾ اي محل الميت والقبر الدفن وجعه قبور يقال قبرالميت اى دفنه و بابه صرب ونصروا قبره اى امر بال يقداى صيراه قبرايدفن فيه وقوله تعالى غماماته فاقبره اى جعله عن يقبرولم بجعله من يلقى اكلاب والقيراكرم به بموادم والمقبرة بفتح اليا واحدة المقابر ( اول منازل الاخرة ) وآخر منازل الدنيا ( وان مجامنه ) اى خلص منه المت أى من عذابه ومكاله ( ف بعده ) من اهوال الحشر والموقف والحساب والصراط والميزان وعيرهما (ايسس) عليه (منه واللهاع منه) ای من عذامه ( فاعده ) ماذكر ( اشدمنه ) عليه فراه الانسال ميه عنوان ماسيصراله ولاسا فهقوله تعالى واعانوفون اجوركم ايعلى طاعتكم ومعصيتكم يوم القيمة لانكلة التوفية يزيل هذا الوهم اذالمعني التوفية الاجود وتكميلها يكون دلك اليوم ومايكون قبلذلك فبعض الاجودذكره الكشاف ( هذدج ت ق عن عثم ن) صحعه كوتعقبه الدهبي (ان القرآن ) اى الذى هوالنور المين والدكر الحكيم (س) مبنى للمعدول (على سبعة احرف ) اى وجوه اولغة كامر عدد في ازر (عاى دلك قرأتم فقد

السنم) المليلان كله قرآن وقرار الزل حكدا ( فلاعار وافيه ) اي فلا تبلو الماليان الراء فيه كفر ) مسريح خصوصاان كان رياد ونقصان قال ابن النقيب من خصائص القراين - كونه بقرأ على سبعة احرف وقال الحليمي في المنهاج ومن عظم قدر القرأن انه تعالى خصه بله دعوة وجة وابكن مثل ذلك لني قط اعاكان لكل منهم دعوة ثم يكون المجة غيرها وقدجمم الرسوله في القرأ وفهود عوة معانيه جة بالفاطه وكي بالدعوة سرفاان يكون جتها معماوكي الحة شرهاان لاتفصل الدعوة عنها (طبوابوتصرفي الآباية عن عروبن العامى) ورواه حمن ملفظ الترأن يقرأعلى سبعة احرف ولا عاروافي القرأن فان مراء ق القرأن كفر والاالقلوب العالم المادم المادم اهنا اللهم الصنوبرى العارق جانب الايسر من الصدر عانه موحود في الهام مل لطيفة ربائية روحانية لها بذنك القلب المسماى تعلق وذلك اللطيفة وهي المدرك والمخاطب والمطالب المعاقب ولهذه اللطيفة علاقة بالقلب الحسدية وقد تحير عقول الاكثرف كيفية التعلق وان تعلقهابه يصاهى تعلق الاعراض بالاجسام والاوصاف بالموسوفات اوتعلق المستعمل بالآلة للآلة اوتعلق التمكن بالمكان وتحقيق التعلق متعلق يعلوم المكاشفة لابالعلوم النظرية (سن اسبعين من اسابع الله يقلها ) كيف شاء وهذان اللفظان ليسا في المتون ولا في الرواية اى مصر فها الم مايريد بالعبد محسب القدر الحارى عليه الى العلم الازلى بحسب خلق ذلك الدواعي والصوارف فتصرف سجانه في خلقه اما ظاهم بخلق العادات كالمجرة او خصب الادلة كالاحكام التكلفية واما باطن تقدير الاسباب نحوولوتواعدتم لاختلفتم في الميعاد او مخلق الدواعي والصوارف محووكذلك زيا لكل امة علم ونقلب افتدتهم وعبر بالتنبة دون الجعاشارة الى ان الاصبعين هماطهور القدرة الرباسة عظمرا لخروالشرفي قلب العبدوعير بالاصبعين دون البدين لان اسرع التقليب ماقلبته الاصبع لصغرجمها فعركتها اسرع من حركة اليدوعيرها فلاكان تقايب الله قلوب عباده اسرع سي خاطب النبي صلى الله عليه وسلم العرب عا تعقل ( حمت حسن الدعن انس) له شواهدقال كان صلى الله عليه وسلم يكثران يقول يا مقلب الملوب ثبت قلى على ديك مقلت بارسول الله امنابذلك و عاجئت مه فع ل تحاف عليا فقال نع ود كره قال انناوى رحاله رحال مسلم في الصحيح وان القوم ، وهواسم الجمع (اذاصلوا في الجرم) ما لقتم والكون اليان المتفرق في محل واحدود في الرطب والانواع المختلفة منه وكون قليلا اسمالح عة وهوالمرادها وجعه جوع يقال الشي المتفرق فاجتمع ويجمع

5-21/52

م الجلموامن هذا الى هناو يقال آكثال في ارض في ولان لحلة خرج من التوي الوسير الكف بالضير وهوسين يقبضها يقال ضر وجمع كفه وسلوة الجاعة تفضل سلوة المنفرد بسيع وعشر بن در حة (ان الله تعالى ليجب منهم) اى ليرمى والعجب من الله الرضاء والحبة والا -قيقة العب علم اللاعال وذلك لان هضائل الجاعة عظيمة كشرة والجاعة وهم العدد من الناس يحقمون يقع على الذكور والاماث لكن المرادهم جع الرجال كافي حديث السلم عن ان عرصلوة الرأة وحدها تقصل على صلاتها في الحم ولانصلوة الرآة في يتها افضل من صلاتها في حرها وصلاتها في مخدعها افصل من صلاتها في يتها وقال البيهق فيه دلالة على أن الامربان لا عنعن أمر ندب وهوقول عامة العلاء وميه دليل المنسب الحنفية أن الجاعة تكره لجاعة الساء كراهة تحريم (طب عن آن عر) له شواهد ﴿ أَنْ الْكَافِرِ ﴾ وكذا المنافق و الْكادر غير الاسلام فيشمل الكتابي و المشرك و المجوس و الوثي و غيرها ( ليعظم ) اى لتكبر جثه في الاخرة ( حتى أن ضرسه لاعظم من أحد ) أي حتى يصير ضرسه أكبر من جيل احد (وفصلة جسده على ضرسه )بالكسر السن وجعه اضراس وضروس يقال يذكر لأن الاسنان كلم النات الاالاصراس والاياب (كفضيلة جسداحد كمعلى صريمة) هاذا كان صرسه مثل جيل احد فيحثه مثله سبعين مرة واكثر وقد استبعد هذا الخيرو ماقبله قوم من الدين اتبعوا اهوائم بغير علم ولاهدى اعجابار أيم وتعكماعلى السنة بعقول ضعيفة وافهم سخيفة وانالة تعالى لميس أمور الدين على عقول النشس ل امرونهي بحكمته ووعد واوعد عشيته ولوكان كلا لايدركه ٤ العقول غير مقبول لا تحال اكثر واجيات الشرايع الارى انه تعالى اوجب عسل جيع البدن من منى وهوطاهر واوجب غسل الاعصاء الاربعة فقطمن الفائط وهويحس منتن واوجب نخروج رمح يسيرمن دبروما او حب مخروح كثير من الفرح فياى عقل يساوى ملاعين له عاله عين قاعة بعل واحد واوجبقطع السارق في دعد سار وقطعه في مائة الف قنط اروا لقطع مماسوا واوجب اللام الثلث غاذاكان للولداخوة غالسدس من غيران برث الاخوة من ذلك شيئا فباي عقل بدرك هدا الاتسليما للشارع وهذابات وأسع يطول وانكان هذا من امور الدنيا فامالك بامر الاخرة (وعن الى سعيد) له شواهد سق ال الرجل وان الكافر كاعرفت (ليجر) وفي الحامع ليسعب اي يحر (لسانه) على الارض وخص به لتلفظه بكلمة الكفر ( يوم القيمة وراه ) شهرة للناس ( قدرفرسمين )وهواثني عشرالف خطوه وجعهفراسميتوطأه النس

اى اهل الموقف فيكون دقك من المذاب قبل دخواه دار العداب والقصد المالكا اللهريان مقلم جثة الكافرقي الموقف وان له الواما فالقرسيخ ثلثة اسال هاشمية وهو كارسي معرب والوطو الدوس بالرجل بقال وطيته برجلي اطأه وطأاذا علوته ووطي زوجته جامعها الماستعلاء قال الكشاف ومن المجاز وطبهم العدووطيئة منكرة وفلانا وطئ الخلق (حم من ابن عر) ورواه جم توراء الفرسيخ والفرسين وقالت في هذه الرواية غريب وقال ان جرفيه ضعف ﴿ أَنَ الْكَافَرُ ﴾ كاعرفت (ليدعوالله عزوجل) بلسانه (في ماجته) الدنيوية (فتقضى له عاجلاً) ان مضطر اضرور يا والافادعا والكافرين الافي ضلال كامر ( وأن المؤمن ليدعوا الله تعالى) ولوتضرعا وخفية (فتبطى عليه الاجانة) اى تأخرعنه آثار تأثيرها (فتضبم اللا نكة) اى تضرعواشدا دا الضيح رفع الصوت يقال صبح واضع ضبع اوضعابااى صاحوا (لذلك فيقول الله تعالى لهم اعالجيت الكافر)و اعطيت حاجته (لثلايدموني ولايد كرني) مصعما (فاني ايغضه وابغض صوته) ويغض التعالطرد والابعاد عن السعادة ( وابطى المؤمن لئلا ينقطع عنى ويذكرني) بنصهماقال الغزالي ولهذاتراه يكثرابتلاء اوليالة واصفيالة الذين هم اعزعباده واذارأيت الله يحبس عنك النياو يكثر عليك الشدائد والبلوى فاعلم انك عزيزعنده وانك عكان يسلك بكطريق اوليائه واسفيائه فانه يراك فلابحتاج الىذلك ماتسمع قوله تعالى فاصبر لحكم ربك فالك ماعيننا بل اعرف منةعليك فيماعفظعليك من صلاحك ويكثر من اجورك ووالك و تنزلك منازل الارار (فاني احبه واحب تضرعه) اي تذلله و اشتكائه (الحليل عنجابر)ومرحديث هباذااحب الله عبداابتلاء ليسمع تضرعه وان الكذب بفتح اوكسرفكون مرمعناه في ان العبدليكذب (باب من ابواب) اي نوع من انواع (النفاق) وخلق من اخلاق المنافق كامرآية المنافق ثلاثة اذاحدث كذب واذا وعداخلف واذاعاهد غدروق حديث حم يطبع المؤمن على الخلال كلم الاالخيانة والكذب فالكذب والخيامة وانم يرد ايجابها الكفرلكن ايهامهما ذلك لزيادة التخويف والتهديد لقوة دلالته على الحرمة اوميني على الاستعلال اولكونه من اخلاق المنافق ولذا ورد الكذب مجانب للاعان واشده الهتان (الخرائطي في مساوى الاخلاق عن الى امامة) لهشواهد ﴿ ان الكذب ﴾ كما مرمعناه لكن هنا بالقنع وكسر الذال على وزن كنف مصدر ععنى الفاعل اوصفة مشبهة يقال كذب يكذب كذبا وكذبا فهو كاذب وكذب وكذوب وكذبة وكذبجع كاذب كراكع وركع والتكاذب ضدالتصادق واكذبه وجده

موقعه اخبرانه كاذب وعمنى بعن كذبه وعمنى جلدعلى الكلب وقد بكون المتي و وطن عررض الله عنه كذب عليكم الحج اي وجب (يكتب) مني المفعول (كذبا) بفتح وكسر (حتى ان الكذية تكتب كذيبة )والتا النا نيث فيمالافراطه وان الكنب يسود الوجه وبمنع الرزق ويجعق البركة ومن الكذب على الله ورسوله قال الله تعالى ومن اظلم عن افترى على الله كذبا فن الافتراء على الله أن يفتى بغير علم قال تعالى ولا تقولوا لماتصف المنتكم الكذب ومن الافتراء على رسوله ان يحدث عنه بغير علم وفي حديث تاتقوا المديث عنى الاماعليم ومن الكدب الادعاء الى غير ابيه والى عبر مواليه (مم طبهب من اسماء منت عيس ) المشواهد وان الكريم كاى الجامع لكل ما يحمد به (بن الكريم بن الكريم بن الكريم ) قال في التنقيم ان الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله الآتى يوسف بن يعقوب الى آخره فأن ابن الاول صفة للكريم المرفوع هوالاول هذا على رواية سقوط ان امامعه فالكريم الاول منصوب وكذا ابن الاول واما البواقي فصفة المجرور فليتنبه لذلك فانه بما يخنى وهذا من تتابع الاصافات لكنه غير مستكره قال ق دلائل الاعجاز اياك والاضافات المتداخلة فانها لا تحسن لكنه اذا سلم من الاستكراه ملح ولطف وكتبابن في الثلاثة بدون الفه لعله من تصرف النساخ وصوابه الباتها لوقوعه بين الصفات (يوسف) بالرفع خبرالمبتدأعلى الاول وخبران على الثاني (ن يعقوب بن أسحاق بن ابراهيم عليهم السلام) نسب مرتب لماذ كرمن اللف اى كريم آكرم واى كريم أكرم عن حازمع كونه ابن ثلاثة انساء متراسلين سرف النبوة وحسن الصورة وعلم الرويا ورياسة الدنيا وحياطة عالرعايا في القعط والبلا وقديكون ان الكريم بن الكريم الى اخره موزونا ولاتعارض بيته وبين قوله تعالى وماعلمناه الشعر لاندلم يقعمنه قصدا (ولولبث في السجن ماليت)اي يوسف عليه السلام وذلك قوله تعالى علبت في السعبن بضع سنين وانفق الاكثرون على ان المرادهنا بضع سنين سبع سنين وقالوا ان يوسف عليه السلام حين قال لذلك الرجل أذكرني عندر بك كان قديقي في السجن خس سنين غميق بعد ذلك سبعسنين (غماتاني الرسول )الذي قال يوسف عليه السلام له اذكر ي عندر بك أي عنداللك (آجيت )اى دعوة الملك وخرجت اليه (ورجة الله على لوطان ) اى الشان (كان ليأوى الى كن شديد) والمرادبه الموضع الحصين المنبع تشبيها له بالركن الشديد من الجبل (ادقال لوان لي مكم قوة اوآوى الى ركن شديد )اى لوان لى ما اتقوى به عليكم وتسمية موحب القوة مائز فان قبل ما الوجه همنافي عطف الفعل على الاءم قلنا

والمياطة بمعنى الحفظ

قال الكشاف قرى أوارى النصب باسمار أن كانه فيل أوالو فأوالر الدلول للكريك كونه بنفسه قادراعلى الدفع وكونه متمكنا امابنف واماععا ونة غيره على قير المراقة والراد اواوى الحدكن شديدهوان لايكوناه قدرةعلى الدفع لكن يقدر على العالم ليأمن من شرهم بواسطته وفيه أنه لمادخلت الملائكة دارلوط عليه السلام مضت امرأته عجوزالسو فقالت لقومه دخل دارناقوم مارأيت احسن وجوها ولاانظف ثيابا ولااطيب راعة منهم فجاء ةومه يهرعون اى يسرعون وين تعالى ان اسراعهم رعا كان لطلب العمل لخيث ودخلواد ارلوط وارادواان يدخلوا لبيت الذي كان فيهجبريل فوضع جبريل يدهعلى الباب فلم يطبقوافهه حتى كسروه فسح اعينهم بيده فعموا فقالوايالوط قدا دخلت علينا السفرة واظهرت الفتنة وحينئذ قال ماقال (قابعث الله بعد نبيا الافي ذروة من قومه) بضم الذال وكسرها عي بعث الله النبين من اشراف قومه يقال ذروة كل شي اعلاه والجع ذرى (ت حسن لدعن ابي هريرة) له شواهد ﴿ ان الذي ﴾ اي الله الذي ( امشاهم على ارجلهم فالدنيا قادرعلى انعشيم ) بضم التحتية وسكون الم حقيقة (على وجوهم يوم القيمة ) يريد بيان هوانهم واضطرابهم الى حد وجوههم مكان الايدى والارجل فالتوق عن مؤذية الطرق والشي الى القصداللم يجعلوهاساجدة لمن خلقها وصورها وفي حديث حم ن ق عن ابي ذران الناس محشرون يوم القيم على ثلاثة افواج فوج طاعين كأسين راكين وفوج مشون وفوج تسعب الملائكة على وجوههم الحديث وهذا جوابعن سؤال وهوان رجلاقال يانبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يعني ماشيا يوم القيمة و هذالسؤال مسبوق بمثل قوله يحشر بعض الناس يوم القيمة على وجوههم كافى المخارى وعندالحاكم عن انسكف يحشر اهل النارعلي وجوههم وقيرواية للجنارى اليس الذى امشاءعلى الرجلين في الدساقادر اعلى ان عشيه على وجهه يوم الفية قوله قادرانصب هناوه وخبراليس واعربه الطيبي بالرفع خبرالذي واسم ليس ضميرالشان (جم وعبدبن جيدخ من حبائعن أنس ) له شواهد مو ان الذي المؤون المحف الذي (لايؤدي زكوة ماله) عنى وجه نمروطه تماما ( شغيل اليه ماله ) فيشمل المال الظاهر و لباض ( يوم القيمة شجاء ) منصوب على الحل وهوالحية الدكر اوالذي يقوم على ذنبه و بوائب الرجل والفارس ور عابلغ الفارس ( اقرع ) اى لاشعر على رأسه لكثرة سمه وطول؟ ، ﴿ لَهُ زَيْبِتُ لَ مِنْ المعجمه مفتوحة قوحد نين بينهم اتحتية ساكنة اي زيدتان في شدقيه يقال تكلم ومزن حتى زبد شدقاه اى خرج الزبد عليه ما اوهما نابان يخرجان من فيه

ورد بمدم وجود ذلك اوهما التكتان الهوداوان فوق عينيه وهو اوحش مايكون من الحيات و اخته ( فيلزمه) اى فيلازمه و يدورمعه (ان يعلوقه) بفتع الواوالمددة والضميرالذى فهمفعوله الاول والضميرالبارزمقعوله الثاني وهويرجع الىالذي والضمير المستر رجع الى الشجاع اى يجعل طوقافى عنقه ثم يأخذ بلم زمتيه نعنى بشدقيه كافى رواية مُ (يقول انا كرز ك انا كرز ك انا كرز ك عاطبه بذلك ليزداد غصة وتهكما عليه وفرواية ت قرأ مصداقه سيطوقون ما يخلوا به يوم القيمة فيه دلالة على ان المراد بالطوق حقيقته خلافًا لمن قال أن معناه سيطوقون الا ثم ( هب ض عن أبن عباس ) ورواه خ بلفظ من آناه الله مالاظم يؤدزكونه مثلله يوم القيمة شجاعا اقرع لهز بيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلم رمتيه ثم يقول المالك الاكرن وان الذي كالمالذي (انزل الداء) وهوالرض والعلل ( انزل الدواء) اى انزل ماعصل به الشفاء من الادوية وانزل مايستشفى به منه (ولم ينزل دا الاانزل لهدوا) ومامن شي الاوله ضد وشفا الضد بضده وانمايتعذراستعماله بالجهل بعينيه اوبفقده اوقيام موانع آخروالدواء مابتداوى والشفاء البرقى من العلة ( الاداء واحدا الهرم) وهو بالتعريك كبر السن يقال قدهرم فلان من باسطرت فهوهرم وقوم هرمى وهرمون وترك العشاء مهرمة (طب عن صفوان بنعسال) وفي رواية ك ان الذي انزل الداء انزل الشفاء مؤان الذين كاي الذاكرين بالايقان والاخلاص (يذكرون من جلال الله) اى ما اشتمل عليه من تعظيم المذكور ونفى النقائص عنه ( وتسبيعه وتكبيره وتحميده وتهليله ) وهن جموعة في قول سعن الله والحدلة ولااله الاالة والله اكبر اعلم ان العرب اذا كثر استعمالهم لكلمنين ضموابعص حروف احدهما الى بعض الاخرى مثل الحوقلة والسملة فالتهليل مأ خوذمن قول لااله الاالله يقال هيلل الرجل وهلل اذاة الهاوهي الكلمة العليا الني يدور عليها رجى الاسلام والقاعدة التي تمنى عليها اركان الدين وانضر الى العارفين وارباب القاوب كيف يستأثرونها على سائر الاذكار وماذلك الالمارأ وافيها من الحواص التي لم يجدوها في عيرها والدا قال ( يتعاطفن حول العرش ) اى يبلغن ويلبثن ( لمن دوى كدوى العل ) ای صوت ( یذ کرن بصاحبهن ) عندالله و بشفعن له ( افلا عب احد کم )ایها الامة ( أن لا يزال له عندالر جان سي يذكر به ) سيأتي بحث في الذكر ( حم ش حب ك عن النعمان بن بشير) له شواهد ﴿ ان الماء ﴾ اسم جنس وفي رواية طهور ( لا يجسه ى مااتصل به من النجاسات قال ز دمى ارادمش المسيول عنه وهو سر الصاعة

كانت كرالناء وكانت يعلم عظهامن الانجاس مالايمرعان الرهن مق البكتير بجس يصداجاعاومال المراق اللام للاستغراق اوالعهداى الماء السول صعور علم حكم غيره بالاولى والبيان الجنس اى ان هذا هوالاصل واستدل به المالكية على قولهم إلماء لايتجس الابالتغيروخصه الشافعية والحنابلة يخبرالقلتين كامر واجعواعلي تجاسة المتخير (الاماغلب على ربحه وطعمه ولونه) والواومانعة خلولامانعة جع (مطبق) في المعرفة (عن ابى امامة) ورواه حرخ متق قط ان الماء طهور لا ينجسه شي ﴿ ان ٱلمَّوْدَنين ﴾ اىمن يأتين بالفاظ الاذان ( واللين ) يتشديداليا من التلية وهوان يقول ليك اللمم ليك ليك ليت لاسريك لك ايك ان الجد والنعمة لك والملك لاشريك لك وعن ابي هريرة كانمن تلبية الني لبيث اله الحق لبيك وعن عكرمة وقف الني صلى الله عليه وسلم بعرفات فلاقال اللهم لبيك قال انما الخيرخيرة الاخرة وعن انس قال لبيك جاحقا تعبدأ ورقا وزاد ابن عر ليك اللهم لبيك وسعديك والخيرفي يديك والرغياء اليك والعمل ( يَخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ) وهذا شرف عظيم ولذا امر بوفع الصوت وقي البخاري قال عليه السلام لاى سعيدا بى اراك تحب الفتم والبادية فاذا كنت في غفك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالندا فانه لايسمع مدى صوت الموذن جن ولا انس ولاشي الاشهد له يوم القيمة وغاية الصوت بلاشك اخنى من ابتدائه فاذائه د له من بعدعته ووصل اليه متمى صوته فلان يشهدمن دنامته وسمع مبادى صوته اولى به والسرفيه وكفي بالله شهيدا اوعن إلى هريرة مرفوعا المؤذن يغفرله مدى صوته ويصدقه كل رطب ويابس (ويلي الملي) ويستعب عندا بلمهوررفع الصوت بالتلبية للرجل بحيث لايضر بنفسه نعم لايستعب رفع الصوت بهافى ابتداء الاحرام بليسمع نفسه فقط كافى الجوع وخرج بالرجل المرأة والخنثى فلا يرفعان صوتهما بل يسمعان انفسهما كافي قرائة الصلوة فان رفعا كره وقدروي جم امرنى جيريل برفع الصوت بالاهلال وقال انه من شمارًا لحج وهذا كغيره من الاحاديث ليس فيهيان حكم التلبية وقد اختلف فيذلك ومذهب الشافعية واحدانها سنة وفي وجه امها واجبة يجب بتركها دم وقال الحنفية اذا اقتصر على النية ولم يلب لاينعقد حرامه لانالحج نضمن اشياء مختلفة فعلا وتركا واشيه الصلوة فلا يحصل الابالذكر في اوله وقال الدلكية ولا يعقد الابنية مقرونة بقول اوفعل متعلقين به كالتلبية والتوجه الى الطريق (طسعن جابر) له شواهد وأن المؤمن كم مطلقا حرا اوعبدا ذكرا اونتى (ا وجر) مني لمفعول (في الماطة الاذي ) اى از الة الاذي وابعاده (عن الطريق)

المربق الموارية المربق وفي المالة عن الاعمى المسانة عن الاعمى وفي المالة الاذي عن المربق حتى الله المربق حتى الله المربق حتى الله المربق عن الله المربة في المالة المواردة في المالة المواردة في المالة المواردة في المالة المربة المالة المربة المالة المربة المالة المربة المالة المالة

لاستراحة الادمى والاذى بفتح الهمزة والذال الفعل الذي يكرهه بنوادم ويغتمون و يحزنون منه كالمخاط والبراق والنجس والميتة وغيرها وقوله تعالى قل هوادي اي شر (وقي هدايته) بالضمير (السبيل) اي ارشاده الطرق ولاشك فهما اجرجزيل (وفي تعيره )اى تنيينه وتوضيعه (عن الارثم )وهو بالثاء المثلثة من لا فصح الكلام ولاياينه ويحتمل الارتم الفرس بياض الانف وحينثذ التعبيرمن العبوراى وق ان يعيرا خيه دابة المعير في الطريق ثم ردها فالاول من العبارة والثاني من العابر (وفي فعة اللين ) المحة والمنيحة العطايا هبة أو قرضا و جمهما منع ومنابح و تطلق على الغنم والال الذين يعيران الحلب و يردانعلى صاحبهما (حتى اله ليؤجر في السلعة) بالكسر المناع والدبياج وجعه سلم (تكون مصرورة في و به ) والصرة وعا يوضع فيدا لمن و عدى الباب والقلم ومنه قوله فاقبلت امرأته في صرة (فيلسها فتخيطها ٦بده) وفي حديث طب افضل الصدقة المنيم ان يمنع الدراهم اوطم رالدامة (ععن انس) له شواهد (آن المؤمن كاي المكلف (في قبره )اى اذاوضع فيه يجمل (في روضة خضراء ) بالفتح والمداى ربحاناون وه ويستر كذلك الى يوم برمثون من القبور (ويرحب له) اى يوسع وفي نسخة يدحب والرحب بالضم السعة يقال فلان رحب الصدراى واسعه والرحب بالفتح الواسع من باب حسن وقولهم مرحبا واهلااتيت سعة واهلافاستأنس فلاتستوحش ورحببه ترحيبااى قاله مرحياوالرحيب الواسع ومنه فلان رحيب الدار وارحبت أى اتسعت ورحبة السجد ساحته وجعها رحب ورحاب ورحبات (سبعين ذراعا ) يعني شيئا كثيرا جدا فالسبعين للتكثير للتحديد روينورله فيه )لعمله واعتقاده فيزداد فرحا فيعرف نعمة الله عليه بتحليصه من النار وادخاله الجنة لان القبر روضة من رياض الجنة اوحفرة من حفر النيران فلما كان قبره هكذاعلم أنه من أهل الحنة (كليلة القمر) أي ليلة يكمل فيها القمر و يكون فيها بدوره (الدرون) والهمزة للاستفهام (فيم) بحذف الف ما اصله في ما (انزلت هذه الاية )وهي قوله (فانله معيشة ضنكا) الضنك والضنوك الضيق يعل ضنك عشه اى ضاق (في عداب القير) اما الكافر والمنافق فيقال له مأكنت تقول في هذا الرجل فيقول الدرى كنت اقول مايقول فيقال مادر يت وماتليت ثم يضرب عطراق من حديد ضربة بين اذنيه فصيع صعة يسمعها من لمه غيرالثقلين ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه (والذي نفسي سده انه )اي الشال (ليسلط عليه تسمة) وتسعون حية)عضيمة لعذاب القبر الكل حية منها تسعة رؤس ) تدل على شدته وكبره (يسفخ

في جسمه) و بجد حرارتها اشدمن التار (ويلسعنه)ى يأكلن به (ومحدشنه) يؤثرت واطلعن فيجده (الي وم القيم )وفي حديث تعن ابي سعيد يسلط على الكافر في قيره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لوان تنينامنها تفخ فى الارض مااتت خضرا (الحكيم)الترمدي (عن اله هريرة)ورواه جمق دن عن انس قريب منه بلفظان العبد اذاونع في قبره الحديث في ان المؤمن مج المكلف (اذاخرج من قبره صور) بتشديد الواو مبني المفعول (له عله) اي بجعل حقيقة (في صورة حسنة ) ان عل في الدنيا خالصا مخلصا (وشارة حسنة) والشارة اللباس والهيئة وهذه نتيجة اخلاصه وتوحيده (فيقول) المؤمن (له ماانت ) ماموصوف اواستفهام ای ای سی انت (فوالله انی لاراك ) لام التأكيد (المر الصدق) اى لاعتقدانك الشعص الصادق الميارك (صقول الاعلك) الذي علت في الدنيا بالايمان والايقان فصورني المفي احسن صورة تعظيمالك وآكون انيسابك (ويكون له نورا) وضيا (وقالدًا) وهادي (الى الجنة وان الكافر) وكذاللنا فق وكل عير الاسلام (اداخرج من قيره) للحشر (صور له عله) في صورة سئة ان خرح من الدنيا بالشك والكفر (وشارة سيئة) اى هيئة قبيحة (ديقول ماات دوالله ) اقسم به لكونه اعجب له (الهدلاراك امر السوم) اىلاعتقدانك الشعص المسئ (فيقول الماعلك) الذي علت في الدنيا بالكفروا لنفاق (مينطلق به حتى يدخله) بضم اوله اى هذا العمل (النار) والاسناد مجازى (ان جريرعن قتادة مرسلا) مشواهد ﴿ ان المؤمن ﴾ وفي رواية المسلم (النجس) زاد الحاكم حياولامينا اماالحي فاجمأعاقال الفاكمي حتى الحنين اذاالقته امه وعليه رطوية فرجها واماالميت فعلى الصحيح عندالشامعي والدلكي خلافاللحنفي وذكره المؤمن وصف طردى فالكاءر كذلك خلافالا بي حدفة والمراد بنجاسة المشركين فيآية انما المشركون مجس بجاسة الاعتقاد اوتجنبه كالنجس ومفهوم الخبر متروك لما نع قال القاضى يمكن ان يحتج بالحديث على من قال الحدث نجاسة حكمية وان من وجبت عليه وضوا وغسل فهونبس حكما ولفظ رواية مسلم سبعان الله ان المؤمن لا ينبس وفيه حل مصافحة الجنب ومخالطته وطهارة عرقه وجواز تأخيره للفسل وان يسعى في حوايجه (شجم مدن ، حب عن حذيفة ش حم خم دتن وعنايي هر رة نعن ابن مسعود طب عن ابي موسى) الاشعري ﴿ ان المؤمن ﴾ من الانسان (اذا اصابه السقم) بضم فسكون وبفحتين اي المرض ( ثم اعفاه الله منه ) اي اخلصه الله منه مالشفاء وفي رواية ثم اعني بالناء للمفعول (كَانَ مَرَضُهُ كَفَارَةً لمَا مَضَى مِن ذَنُو لهُ ) فيه شمول للكبائر والصفائر وموعظة

له فيايستقبل ) لانه لمامرض عقل أن مرضه بسبب عن افتراثه الذبوب فأقلم عنها

عياء بعد الميم ويقال محذف الياء وهوالآكثر سم بذالك لانه كان حسن الرمي وكان ارمى العرب كافي العزيزى عجم

والرام أساعتهم الاالرامي في ضبط العوري

فكان كفارة لهافوضع المب الذي هوالكفارة موضع السبب الذي هوالتنبية والندم تنبها على تبقظه و بعد عود ادرأكم ليقابل نسبة البلادة الى المنافق المذكور في قوله (وان المنافق) الذي يظهر الاسلام و يبطن الكفر ( اذامر ض ثم اعني ) من مرضه (كانكاليميرعقله اهله) اى اصحابه (ثم أرسلوه) اى اطلقوممن عقاله (فلم يدرلم عقلوه) اىلاىشى فعلوابه ذلك ( ولم يدر لم ارسلوه ) فهولايتذكر الموت ولا يتعظ عرضه ولا يستنقظ من غفلته بشغل قلمه بحب الدنيا واستغراقه في شهوته ورسوخه في ا هوعليه من غباوة البيمة فلا بعع فيه سب الموت ولايذكر حسرة الموت فلهذاشهه بالمهيم المرسل بدالقيدفى كونه لايدرى فيم قيدوفيم ارسل فعقه اذامرض عقل انمرضه بسبب دو مه فاذاعني لم يعدلم ينته جعل كالمعمة اولئك كالزنعام مل هم اصل ثم اللحديث عند مخرجه تقةوهي فقال رحل من حوله بارسول الله وما الاسقام والله مامرضت قط قال قرعنا فلست منا (دطب عن عامر الدامة) الحي الخضرة ال عمدى سلة بي كنت ابلادنا اذ فعت لنارايات والوية فقلنا ماهداقا وارسول الله صلى الله عليه وسلم فاتين وهود اس تحت شجرة قد بسطله كساء وقد اجتمع عليه اصحابه فجلست الهم مذكر الاسقام فقال ان المؤمى الى آخره وفيه زيادة البقوى المان المتحاسن من تشديد الب (في لله) وهو نفوه ن كل عبادة وفي المخاري لامجداحد حلاوة لاعان حتى يحب الم الانجه لا لله لانه لا يم اي ن حتى يتمكن في نفسه ان المنع والقدر على الاطلاق هوالله تعالى ولامانع و مماسح سواه وماعده وسانطلها هان الرسول هوالعطوف الحقيق الماعى في اصلاح شامه واعلاء مكامه وذلك يقنضي ان يتوجه بشرائس منحوه ولا يحب ما يحب الالكونه وسط يهنه و بينه وان قن ان حلة ماوعدبه واوعدحق لابحوم الريب حواه فيتقن ان الموعود كالواقع فعينئد يكون مقامه فوق كل مقام ولذاقال (لعلى عودمن ياقوتة حرام )اى على منا ر من نورو يشهد مه حديث المحاون في جلالي لهم منابرمن توريغبطهم النبيون والشهدا وهوسيل عنزلهم ومحلهم عاهوا على مما يجلس ويرتق عايه في المجلس والمعافل على اعزالاوصب واشرفهامن جنس ماهوامي واحسن مايشاهدايدل على ان رتبهم في الغاية من العي والشرف وكذلك قوله (فرأس العمودسعون الفعرفة) بالضم الب، لم تفع وجمه غرفات وغرف وغراف (اذالسرمواً)اى تقر بوا (على اهل الحمة اصد مهم الحنة) لا ن جالهم لنور و ذواتهم لنور فهم على ور فيكون مدطرهم منوره مصبئة ( ﴿ تَدَى \*

الشمس لاهل الدنيا) وهذا تمثيل الاشرق بالاعلى (فيقول اهل الجنة اتطلقوا) التي اذهبوا (فلتنظر) وهومتكلم لامر الفائب جائز عند البعض نحوو لنعمل خطايا كر الى المعايين في الله عليهم شاب سندس خضر ) وصفه حيث وصف تعالى شاب الجنة بكونها خضراقال تعالى ثياب سندس خضر ليل الناس الى اللون الاخضرفي الدنيا آكثرو سبب الميل اليه هو ان الا لوان التي يظن انها اصول الااوان سبعة وهي الشفاف وهوالذي لا عنع نفوذ البصرفيه ولا يحبب ماوراء كالزجاج والماء الصافى وغيرهما ثم الابيض بعده ثم الاصفر ثم الاحرثم الاخضر ثم الازرق ثم الاسود (مكتوب على جباههم) جع جبهة يكتب عليها خط النور ( هؤلاء المتعانون في الله تعالى ) وهذا اكرام زالد على سائره (الحكيم)اى الترمذي (وابن الى الدنيا وآبن عساكرعن ابن مسعود)له بحث في الرازى ﴿ إِنَّ الْمُعَانِينَ ﴾ كذلك تفاعل من الحب (في الله) يكونون ( في طل عرش الله) يوم القيمة كام في احبوا بحث (يوم لاطل الاطله) ومعلوم ان الكلام في المؤمنين (يفرع الناس) لانه يوم الفرع الاكبر لكرة اهوال القيمة وشدتها ( ولايفزعون) لاثرحهم ( ويخاف الناس ولا يخافون ) و يخزن الناس ولا يحزبون الاان اوليا الله لاخوف عليم ولاهم يحربون وفى المشكاة ان من عباد الله لا ماساماهم بالمياء ولا شهداء يغبطهم الانساء والشهداء بوم القيمة بمكانهم من الله تقالوا يارسول الله تخبرنا منهم قالهم قوم تحابوا بروح الله على غيرار حام بينهم ولااموال بتعاطونها فواللهان وجوههم لنور وانهم لعلى نورلا يخافون اذاحاف الناس ولاهم عفر نون رواه ابود اود (طبعن معاذ) وفي، واية عنه ان المعاين في الله في طل العرش وزاد الحاكم في رواية يوم لاظل الاظله ﴿ أَن الْحَتْلُعَاتَ ﴾ اى اللاتى يطلبن من ازواجهن الخلع ويذلن لاجله المال بغيرعذر والجاذبات انفسهن من ازواجهن بان يردن قطع الوصلة بالفراق كافيرواية ويحمل ان المراد النساء اللاتي يأبين التروج من قومهن ويؤنرن عليهن الاجانب قال الكشاف من المجاز نساء ترايغ تز وجهن في غير عشار هن وعنده تريغ وتريغه نجيب ونجيبه من تلاوة (هن المنافقات) اطلق عليهن اسم النفاق لمزيد الزجر والتهويل والتحذير من الوقوع في ذلك فيكر المرأة الخلع نعريا الاامذركا لشقاق وكراهتها للروج لقيح خلق اوخلق دنيوى اودينى اوخوف تقصيرها في معض حقه اوقصدها سفرا اونحو ذلك ( وحرم الله ريح الحنة ) كنية عن كال معدها (على امرأة سئلت زوجها الطلاق) مرامغض الحلال الى الله الصلاق وسيأتى تزوجوا ولاتطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش ( الخطيب عن

الضلع بكسرفقتح واحدالاضلاع استعيز للعوج صورة ومعنى مناوى شهر

ابن عر) ورواه طب عن عقبة بن عامر بلفظ ان المختلمات والمنتزعات هن المتافقات (وفي اسناده وجادة ) بكسر الواوالحرن والمحبة والغني جعود ويقال الوحادة بالمهلة وهو الانفراد ﴿ انْ المرأة ﴾ اي تساء الادمى في الدنيا (تنكم ) منى للمفعول (لدينها) اىلصلارة دينهاوصلاحية حالها (ومالهاوجالها) وغرض تعلق بالايكون الاذلك وان تعلق بغيرها من الحب والكفؤ والنسب فنادر غيرمه تم لغرض الانساني (فعليك مذات الدين ) ولا تلتفت اذينك في جنبه فانه الاهم الواجب التقديم كاقدم الثلاث على السائر (تربت بداك) اى افتقرما ان لم تفعل قال الكشاف من الجازتر بت داك اى جنت وخسرت وقالوا وهذه الكلمات التي جائت عن العرب صورتها دعا ولا يراد بها الدعاء بل الحث والتحريض واخذمته المالكية ان المرأة تجهز بقدر صداقها وزعوا انعليار ضي الله عنه قضي بذلك (حم م تحسن صحيح نعن جابر) قال تزوجت امر أة ثيبافقال رسولالله فهلابكراتلاعها وتلاعبك قلت أنلى اخوات فخشيت انتدخل يني و بينهن قال فندال اذن عمد كر و ان الرأة ع من نساء الديا (خلقت من ضلع) بفتح الرم وقد تسكن ( والل أن و ) من الارادة ( ق ق الصلع ع تكسرها) فان رد قامة لمرأة تكسرها وكسرها طلاقها ( ودارها ) أمر من المداري ( تعش م) من عاش ويعيش وحذف الي الكونه بعد الامراى لاطفها ولاتهم اذبك نذاك تبغ ماتريده ون لاستماع بها وحسن العشرة معهاالذي هواهم المعيشة وفيه اشعار بكراهة الطلاق بلاسب شرعى والمداراة الملاطفة والملاية يقال داريته مدارية منضه ولاينته وعليك بالداراة وهي الملاطفة (حم حبطس لاعن سمرة) نجندب قال المصيح و قره الذهبي ﴿ ان المرأة ﴾ المملكة للمؤمن ( من نساء هل الجنة ) من الحور وغيره ( ايرى ) مبنى للمفعول واللام للتأكيد (سانسساقها من ور سبعير -لة) لشفافها (- ق يرى مغها) بالضم والتشديد مافي داخل العطام واب كلي وخالصه بقال خالص كل ي مخه وجعه مخخة وامخت الشاة كثرمخها وقديقال للدماغ مغ والمخخت العضرو سخخته اخرجت مغه والمخ اللين وهظم مخجخ ذومخ وامر مخبخ اى طويل والمحاخة بالضم ماخرحمن العظم (وذلك بان الله تعالى يقول كانهن لياقوت والمرجان) تشيه يصفحه او يحسن بياض اللؤلؤ وجرة الياقوت والمرجان صغ ر للؤلؤ وهي اشد بياضا وصياء من الكيار بكثير فان قلنا أن لتشبه لياض صفائهن فنقول فيه اضعة وهي أن قوله تعالى قاصرات الطرف اشارة الى خلوصهن من القباع وقوله تعلى كأنهن الياقوت

والرجان اشارة الى صفائهن في الجنة فاول مابدأ بالعقليات وختم بالحسات كاقلنا ان التشبيه ليبان مشابهة جسمهن بالياقوت والمرجأن في الجرة والساض فكذلك القول فيه حيث قدم بيان الحفة على بيان الحسن ولا يبعدان يقال هومؤ كدلمامضي لانهن لآكن قاصرات الطرف عتنهات عن الاجتماع بالانس والجن لم يطمين فهن كالماقوت الذى يكون في معدته والرجان المأسون في صدفه لا يكون قدمسه يدلامس وقد بين مرة اخرى كانهن بيض مكنون (فاما الياقوت فانه جرلو ادخلت فيه سلكا في استصفيته رأيتمن ورائه) قد عرفت صفائها اعلم ان الجنة ليس فيهاتعب وحركة فهم متعمون دائمالكن الناس فالدنياعلى اقسام منهمن يجتمع عاهله اجتماع مستوفض وعند قضاء وطره يستعمل الاغتسال والانتشار في الأرض للكسب ومنهم من يكون مترددا في طلب الكسب وعند تحصيله برجع الى اهله ويرجع قليه من التعب قبل قضاء الوطر فيكون التعب لازما واما الجنة بعكسه (ت عن ابن مسعودت عنه موقوفا وقال هذا اصح ) سيأتي كانهن وكامران الرجل ﴿ أَن المرأة كامن الادمى (تقيل) من الاقيال (في صوره شطان) اى في صفته شبه المرأة الجيه بالشيطان في صفة الوسوسة والاضلال يعني رؤيتها تشعر الشهوة وتقيم المهة فسبتها للشيطان لكون الشهوة من جنده واسبايه والعقل من جند الملائكة والكل جند الله والعقل حزب الله الآن حرب الله هم المفلحون فالمرادانها تشبيه الشيطان في دعائه الى الشر وسوسته وتزيينه قال الطبي جعل صورة الشيطان طرفا لاقبالها مبالغة على سبيل التجريدلان اقبالها داع للانسان الى استغراق النظر الباكالشيطان الداعى للشر وتدرى من الادبار (في صورة شيطان) لان الطرف رائد القلب فيتعلق بها عندالادبار ايضا بتأمل الحضر والردف وما هنالك خص اقيالها وادبارهامع كون رؤيتها منجيع جهاتها داعية إلى الفسادلان الاصلال فهما أكنر وقدم الاقبال لكونه اشد والخصول المواجهة به (هاذا رأى احدكم امرأة فاعجبته ) اي استحسنها لانعابة المتعب منه استحساه (فلمأت هله) اى فلجامع -لملته (فانذلك) اى جعها (يرد مافى نفسه ) عثناة تحتية اى يعكسه ويغلبه ويقهره وقال في الهاية روى بموحدة ارشدهم الى ان احدهم اذاتحركت نهوته واقع حليلته تسكيا لها وجعالقلبه ودفعا لوسوسة اللعين وهذامن الط بالنبوى وهذاقاله لمارأى امرأة فاعجبته ودخل على زينب افقضى حاجمه مهاوخرج منهافد كره (حمم د) كلهم في النكاح (وعبد بن حيد حب عن جار) ورواه ایساالنسائ وانالرأة اینظرالرأة (سهم)ایسهمقاتل (منسهام الیس)وشبکة

من شباكه (فن دأى امرأة ذات جال) اى امرأة حسناه (فقض بصر معنها) اى كف بصره وحفظها عنهاقال تعالى قل المؤمنين يغضوامن ابصارهم ومن التبعيص اذبعض النظر كالحارم وماسته الحاجة الضرورية جأزاعلم ان النظر الى عورة انسان ان كان نفسه اوسفيرة اوصغيرا لم يبلغا الشهوة وقدر بان لايتكلم اومتكوحته بنكاح بحيح اوامته لمقرم عليه عصاهرة اورضاع اونكاح اوبكونهامشركة اومشتركا اومطلقة يجوز النظرمن كإ منهما الى عضومنهما لكن قالوا الادب ان لا ينظر الى الفرج لقوله عليه السلام لا يتجرد اتجرد العير (التفاعرضاة الله) اى طلبالرضائة (اعقيد الله عيادة بجد لذتها) اى وفقه الله له عيادة واعانه عليها واماقوله عليه السلام النظرالى المرأة الحسنا وفي رواية وجه المرأة الحسنا والخضرة يزيد البصراماز يادة قوة البصر بهجة جال الحضر وحس المرأة واماز يادة قوة بصيرته بالاعتبار بخضرة نحوالنيات وحياة الارض بعدالمات وكذانظره الىجال المرأة بقوى بصيرة هداه فالمراد من النظر حلائله والافالاجنبية تظلم البصروالبصيرة وكذاحديث الحامع ثلاث يجلبن البصر النظر الى الخضرة والى الماء الجارى والى وجه الحسن وكذا حديث ثلاث يزدن في قوة المصرالكال بالاثيد والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن (ان العِدَارعن الى هريرة) لهشواهد ﴿ إن المرابط ﴾ كسرالي وفي سيل الله) اىملازمة الحلالذي من المسلين والكفار لحراسة المسلين وانوطنه خلاهالان التن بشرط نية الاقامة به لدفع العدوبه وقال القامي الرباط المرابطة وهوان يربط هؤلاء خبولهم في مقرهم و كون كل منهم معدالص حبه يتربص بقعده ثم اتسعفها (اعظم آبوا من رجل جع كعيه كاية عن الاقامة والتعود (برياد) عيضل الارساد الطلب نقل ارتاد الشي أذاطليه (نم اصامه وقامه) ولايعارضه ماسيأتي رباط يوم في سيل الله خيره ن الف يوم فيماسواه من المنازل لاحتمال اعلامه بالريادة لاختلاف العاملين والعمل اوالاخلاص اوالرمن وان مات مرابطا حرى عليه عله الذي كان يعمله حال واطه ولا ينقطع اجره واجرى عليه رزقه في الحنة كالشهدا وامن وته النبر (هب عن الي اماهة) يأتي رباط يوم الحوان السئلة باي الطلب من الناس العطوه من امو الهم شيئا (يرتحر) حلامستوى الطرفين وقد تعرم وقد تجب ( الالاحدثلاثة لذي دمموحع )اسم هاعل من اوجع معنى ا ما يتحمله الانسان من الدية فان لم يتحملها والاقتل فيوجعه القتل ( ولذي عرم مفظع) بصم الميم وبمعجمتين اىشديد شنيع والمراد بهمااستدابه لنفسه وعيله ( اولذي دقر مدقع) القاف أي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وهي العدوق التراب من شدة

القائر وقبل هوسوا المنال الفقر وهذا قالهن جة الوداع وهوواقف يعرفة فاخذ اعرابي بطرف ردام فسأله المعفاعطاه تمذكره قال النووى اتفقواعلى النهي عن السوأل بلاضرورة وفي سوال القادرعلي الكسب وجهان أصحهما يحرم والثاني بجوز بكراهة يشرط آن لايلم ولا يذل نفسه زيادة على ذل السوال ولا يؤذى فان عقد شرطمنها حرم (طحمتدن، وابن منيع هبض عن انس) وفيه الاخضر بن عجلان قال ان معين صالح مرعمه في ان الصدقة ﴿ ان المستشير ﴾ اي من طلب الاستشارة ((معان) له الإعامة من طرف مستشاره ليستيان امره (والمستشارة وتمن) اي امرعلي مااسنشر فدهن اقضى الى اخيه ليشيره ٤ وامنه على نفسه فقد جعله بحلم اقصب علمه ان لايشيرعلم الاعاراه سوايا فامه كالامانة للرجل الذي لايأمن على الداعماله الاثقة والسرالذي يكون في اذاعته تلف النفس اولى بان لا يجعل الاعند موثوق به وفيه حد على مابه يحصل معظم الدين وهو النصيح لله ورسوله وعامة المسلين ويه يحصل التعابب والابتلاف و بصد ميكون التباغض والاختلاف قال بعض الكمل محتاج الناصح والمشيرالي علم كثيرفانه يحتاج اولاالى علم الشريعة وهوالعلم العام المتضمن لاحوال الناس وعلم الزمان وعلم المكان وعلم الترجيح اذاتقابلت هذه الامور فيكون مابصلح الزمان يفسدالحال اوالمكان وهكذافي فلرالى الترجيح فيفعل بحسب الارجع عنده مثاله انيضيق الرمن عنفعل امرين اقتضاهما الحال فيشير باهمهما واذاعرف من حال انسان المخالفة وانهاذا ارشده فعل ضده عالا ينبغي ليفعل ماينبغي وهذايسمي علم السياسة فأنه يسوس بذلك النفوس الجموحة الشاردة عن طريق مصالحها فلذلك قالوا يحتاج المشير والناصح الى علم وعقل وهكر صحيح وروية حسنة واعتدال من أج وتؤدة وتأنفان لم تمجمع هذه الخصال فخطاؤه اسرعمن اصابته فلايشيرولا ينصح والذاقيل ومافي مكارم الاخلاق ادق واخني واعظم من النصيحة (العسكرى في الامثال عن عايشة ) قيل هذا متواترسياتي المستشار ﴿ أَنَّ الْمُسْتَمِرُ ثَينَ ﴾ وكذا السخرة وهي تتضمن الاستصفار والاستحفاف (بالناس) وهي قدتكون بالقول والفعل بالمحاكاة والاشارات والاعاه وهي حرام وعن الاحياء انماحرمني حقمن تأذى به واماجعل نفسه مسحرة ور عاعر حبال يسخرمنه صناعة ولعباكات السعرية من جلة المراح وقدسيق مايذم منه وماعدح واعاالحرم استصغار يتأذى منه المستهرأته ذميه من التحقيروالنهاون وقال تعالى السحرقوم من قوم عسى ال يكونو اخيرا منهم ولا تسامن نساعسي ان يكن خيرامنهن ىلانسعر بعص من المؤمنين والمؤمنات

٤ فن افضى الى اخبه بسره نسخهم

من بعض اذقد يكون بعص المستخور منه خيرا عندالله من الساخر فأن مناط الخيرية فالفريقين ليس مايفلهر الناس من الصور والاشكال والاوضاع والاطوار التي بدور عليماامرالسخرية والاستهزاء (يفتيم لاحدهم باب الجنة) وفي رواية باب من الجنة (فيقال) لهم (هلم) وفي هلم هلم أى تعال تعال ( فيي بكر به وغه ) لظهور امارات الخزى له اولاقتضا الرجوع عن باب الجنة (فاذ اجاء اعلق) الباب (دونه م يفتع له باب آخر فيقال هلم) اى تعال (فيحي بكريه وغه) كذلك (فاذاجا اغلق)مبني للمفعول وكذاماقبله (دونه فا يزال كذلك )زيادة في هوانه علمله ليكررالاستهزاء في الدنيا كايؤ يد ، قوله ان المستهزئين بالناس فيجز السيئة سيئة مثلها (حتى ان الرجل ليفتح لدالياب) بلام التأكيدها (فيقال المهلم هذم) مكررهنا (فايأتيه) لحصول الأس فان قيل هذا استهزاء فاذا كان حرامافكيف يعذب بما هومحرم قلناليس هذايدارالتكلف ويجوزكون-رمته مختصة بالدنيا وان ذلك عايقبل النسيخ فافهم م نقول هذاان لم يتب ولم يتعلق به مشية الغفران وشفاعة الشافعين ثمانه بعدذلك يدخلها والافيازم ان يكون كفراء لاان يستعلماففيه ايضا كلام (ان العجار وابن الى الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسلا) فهوالحسن البصرى وان المعونة ﴾ بضم العين (تأتى من الله على قدر المؤنة) يريدان العبداذ الرمه القيام عؤنة من تلزمه مؤنته شرعا فان كانت تلك المؤن قليلة قلل له وان كانت كثيرة كثره وتحملها على قدرطاقته وقام بحقها وعانا من فنون الدنياماامريه لاجلهاامد الله تعالى بمعونة ورزقه من حيث لا يحتسب بقدرها وعادذلك طلب المعونة من الله تعالى بصدق واخلاس فهوحيند مجاب فيما طلب من المعونة فن كانت عليه معونة شئ قاستعان الله عليهاجا تته المعونة على قدرا لمؤمة فلا يقع لمن اعتمد عزعن مرام ابداوفي ذلك ندب لى الاعتصام بحول الله وقوته وتوجيه الرغبات اليه بالسوال والابتهال ونهى عن الامساك والتقتير على العيال ( وان الصبر يأتى من الله) للعبد (على قدر البلاء) فان عظم البلاء افر ع عليه صبرا كثيرالئلام لك جزعاوان خف حف (الرامعي عن انس )يأتى فى الآتى ﴿ إِن المعونة ﴾ يفتح اوله وضم ثانيه ( تأتى من الله للعيد على قدر المؤمة ) والمعومة والاعانة والعون والظهيرواحدفي المعنى والاسم المعونة والمعانة ايضا بالقيع ووزن المعونة مفعلة بضم العين و بعضهم يجعل الميم اصلية وقيل فعولة وقال الكشاف تقول العرب اذاقلت المعونة كثرت المؤمة وفي الصحاح المؤنه تهمزولاتهمزوماتت القوم احتملت مؤنتهم وفي المصياح المؤنة الثقل وفيهالفات والمرادان من احتاج الى مؤنة كثيرة لكثرة عياله يفاض عليه من

لموال المرابع ومن قلت عياله اقتصرعليه بقدر عاجتهم ( وان الصبرياتي من الله على بعرالميد ) فان عظمت المسية افرغ عليها صبرا كثيراً للايهاك جزعاوات خفت خف المسير قيقسرها اوجى القدالى داود عليه السلام ياداود اصبر على المصيبة تأتك المعونة واقارأيت طالبا فكن له خادما في المعونة (الحكيم) الترمذي في النوادر ( والحاكم فَيَالَّكُني ) وكذا البر ارفى المند وهبكلهم (عن آبي هريرة) قال الميمي رجاله ثقات وقال الندرى دواته مختج بهم الاطارق بن عار وان المقسطين كاى العادلين يقال قسط اىجاروهوان يأخذ قسط عيرهاى نصيبه واقسطاذاعدل والممزة للسلب (عندالله) عندية تعظيم وتكريم لاعندية مكان تعالى الله عايقول الظالمون علوا كبيرا (يوم القية) يومظهووالبزاء ومحل العبلي (على منابر) جع منبرسي منبرالارتفاعه (من نور) اي من اجسام ورانية حقيقة اوكناية عن الدرجات العلية الرفيعة (عن عين الرحان) شبههم فدوهم مناقه وعلومنز اتهم عن يجلس على الكراسي عن عين الملك فانه يكون اعظم الناس قدراوارفسهم منزلة ثم نزهد تعالى عاسبق الى فهم من لم يقدر حق قدره من مقابلة المين باليسار وكشف عن حقيقة المراد بقوله (وكلتا يدية عن )اى ليس فيما يضاف الى الله تمال من صفة اليين سُمال وتثنية اليدين للاستعاب كقوله ثم ارجع البصر كرتين ومثل لبيك وسعديك وقال القاضي واغاقلنا كلتا يديه عين رفعالتوهم من توهم ان له عينا من جنس اعاننا التيمقا بلهايساروان من سبق الى التقرب اليه حنى فاز بالوصول الى مرتبة من مراتب الرافي عاق غيره ان يفوز عثله كالسابق الى محل مجلس السلطان بلجهاته وجوابه التي تقرب اليها العباد سواء (الذين يعدلون) صفة كاشفة للمقسطين اوصفة مادحة او مدل منه اواستيناف كانه قيل من هؤلا الذين فازوا بالقدح العلى قال الذين يعدلون (ف حكمهم) اى قلدوامن خلافة اوامارة اوقضا ﴿ (واهليهم ) اى وفي القيام بالواجب عليهم من الحقوق على اى تفسير فن الاهل من ازواج واولاد واقارب واصحاب اوالجموع قال البعض والعدل عبارةعن التوسطبين طرفى الافراط والتفريط وذلك واجب الرعاية فى كلسى (وماولوا) بالتخفيف بصيغة العموم من الولاية كنظر على وقف او يتيم اوصدقة واصله وليوا فاعل وروى ولوا بشديد اللام على بناء الجهول اى جعلوا والين عليه (حمم نعنان عرو) ابن العاصى ﴿ ان المكثرين ﴾ مالا (هم المقلون) تواباوق رواية الاكثرين (يوم القيمة) وحدف عيير المكثرين والمقلين ليع هذا القدر وغيره عاياسب المقام وهذا قى حق من كان مكثرًا ولم يتصدق كادل عليه قوله ( الامن اعطاه الله تعالى خيراً)

الهامالاحلالالقولة تعالى ان ترك خيرا (فنفع) بنون وقا اعطى كيرابلا كلفة (فيه عينه) وشماله) بنصبهما (وبين بديه وورانه) يعنى ضرب بديه بالعطافذ كرالجهات ولم يذكر الاثنتين وهوفوق وتحت لندرة العطامن قيلهما وانكأن تمكنا وفسر بعضهم الانفاق من وراء بالوصية وليس قيدابل القصد الصحيح الاخفاء (وعلفه خيرا )اى حسنه بان صرفه فى وجوه البرو ضروب القر بات وفي سياقه جناس تام في قوله اعطاء الله خيرا وعل فيه خيرا فعنى خيرالاول المال والثاني القربةفن وفق لذلك هوالذي يرجى له الفلاح والنجاح واما من اعطى مالاولم يقهم فيه ذلك فهو من الهالكين وزاد المناوى وقليل ماهم (خم عن أن ذر) الغفاري (ان الملائكة على العمل الداد الحنس و محمل من في الارض منهم (على ابواب السجد)اى اذاكان يوم الجعة كان على كل باب من ابوابه ملائكة (يكتبون الناس ) الداخل الاول فالاول حتى علاء او بلغ الى اعداد كثرة فاذا جلس الا مام على المنبر طوواالصحف التي كتبوا فيها المبادرين المالجعة وحاؤا يستعون الذكراي الخطبة كامر في اذاكان يوم الجعة وكتون اجور الجمعين (على) قدر (منازاهم) اي مراتبهم في الحبي ولذاقال (جا فلان من ساعة كذا ) والمراد بالساعة الشرعية فيشمل المان والدقيقة (وكذا جاء ولان من ساعة كذا حاء ولان ) كرره ثلانا ( والا مام عظب ) و هذا اوسط المنازل (جاء علان ) كره رابع التعميم (فادرك الصلوة ) كاملا (ولم يدرك الخطية )وهذا آخر المنازل ولااسفل منه وفي اعتبار الملائكة كتابة السابق دلالة على ندب التكرالها وهوماعليه الأعة الالاثة وذهب مالك و بعض الشا فعة كا مام الحرمين الى افضلية تأخبر الذهاب الى الروال و اشعر قوله الاتى فاذاخرج الامام طويت الصحف انه مستثنى منندب التبكيرالدلالة تمعلى انه لايخرج الابعدانقصاءوةت التبكيرفيسن له التأخير الى وقت الحطبة اتباعالانبي صبى الله عليه وسلم وخلفائه (ش عن آبي هريرة ) له شواهد و ان اللائكة ك قدعرفت ( تصلي على احد ) اى تستغفرله ( مادام في مصلاه ) ينتظر الصلوة وهل المراد البدّعة التي صلى فيها من المسجد حتى لو انتقل الى نقعة اخرى في المسعد مريكن له هذا الثواب المرتب اوالمراد عصلا وجيع السجد (الذي صلى فيه) يحمّل كلامنهما والثنى اطهر بدليل رواية مادام في المسجدو به بوب خفقال باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة و يؤيد الاول ماقى رواية مسلم ود مادام فى مجلسه الذى صلى فيه (مالم يحدث) باخراج شى من احد السبيلين اوفاحش من لسانه او يدم حال كونهم اى الملائكة المصلين على المصلى قائلين

(الامم اغفرله اللهم ارجه) وعبر بتصلى ليناسب الجزاء العمل وزاد العفاري لايزال احدكم في صلوة مادامت الصلوة تحبسه لاعنعه ان ينقلب الى اهله الاالصلوة اى لاعنعه الانقلاب وهو الرواحالي اهله الاالصلوة لاغيرها ومقتضاه انهاذا صرف نيته عن ذلك صارف آخرانقطع عنهااثواب المذكور وكذا اذاشارك نيته الانتظارام آخر كامر في اذادخل (مالك) بنانس امام دارالهجرة (وابن زجو من حب عن ابي هريرة) له شواهد وان الملائكة ﴾ قدع فت (ليقومون ) بلام التأكيد (يوم الجعة على ابواب السعد ) لامه المجنس اوالاستغراق فالمرادجيع المساجد وخصم الان الفالب اقامة الجعة في المسجدوات الملائكة بالاملناسبة المصلين جع كثيرمن الملائكة وهي هنا غيرالحفظة كايفيد وقوله الآتى طويت وفرواية طووا الصحف فوظيفة هؤلاء كتابة من يحضرا لجعة اولافاولا واستماع الذكر (معهم الصحف) اىمع الملائكة صحف الفضائل المتلعقة بالقاصد الى الجعة لاغيرهامن اعالها فأنه اتما يكتبه الحافظان وهيجع صحيفة الورق التي يكتب فيهاوق رواية استماعهم للخطبة حث على استماعها لناوهي سنة وان كان سماعها واجبا ( يكتبون الناس )اى اجور المجمعين على قدرمنا زلهم كامر (الاول )اى ثواب من يأتى في الوقت الاول (والثاني والثالث) اي يكتبون تواب من يأتي في الوقت الثاني والثالث وفي رواية الاول فالاول وهوهنا عمني الاسبق وفي شرح المصابيح الاول فالاول نصب على الحال وجات معرفة وهو قليل وقال الركشي فالاول نصب على الحال ايمرتين (حتى آذا خرج الامام ) اى صعد المنبر وجلس عليه للخطبة (طويت) مبنى للمفعول (الصحف) وجاؤالسممون الذكرفلا يكتون واب من يجى بعدذلك (حم عطبض عن الى امامة) ورواه خمن معن ابي هريرة بلفظاد اكان يوم الجعة كان على كل باب من الواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الاول فالاول فاذاجلس الامام طووا الصحف وجاوا استعون الذكرومثل المهجركثل الذي مدى بدنة كالذي مدى بقرة فم كالذى يهدى الكبش ثم كالذي يهدى الدجاجة ثم كالذي يهدى البيضة و بحثه في المناوي ﴿ أَن الملائكة ﴾ كاعرفت (لتضع اجمعها ) جعجناح بالفتح وهوللطائر عمر لة اليد للانسان قال الكشاف ومن المجاز خفص لهجناحه (لطالب العلم) الشرعي للعمل به وتعليمه من يعلمه لوجه الله تعالى (رضى عايطلب )وفي رواية عايصنع ووضع اجمتها عبارةعن حصرر بجلسه وتوقيره وتعظيمه واعانته على بلوع مقاصده اوقيامهم في كيداعدانه وكفايته شرهم اوعن تواضعها ودعائها له يقال الرجل المتواضع خاعض الجناح وقيل والاقرب

كوته ما يسطر هذه المعانى كلها كايرشد المالحم بين الفاظ الروايات وذلك لأنه تمالى الربه فالت في آدم عليه السلام لما خبرهم الى جاعل في الارض خليفة فسالته على جمة الاستعظام خلقه ان خلقاً يكون منهم الفساد وسفك الدماء كيف يكون خليفة فقال اني اعلم مالا تعلون وقاللادم اتبتهم باسمأمم فلا انتهم باسمائم تصاغرت الملائكة ورأت مضل ادم فالرسها الخشوع والسجود لفضل العلم فسجدت فتأدبت فكلماطهر علم فيشر خضمته وتواضعت اعظاما للعلم واهله هذا في طلابه فكيف في اخياره وعلمانه (طحم عن صفوان بن عسال) جهملتين مندد ورواه عنه ايضاحبك وان الملائكة كاعرفت (لتفرح بذهاب النبياء) اى بانقضاء فصل الشقاء (رجة) منهم ( لما مخل على فقراء المسلمن ) وفير واية رحة للمساكين وفيرواية على فقراء امتى (فيه من الشدة ) اى منشدة مقاساة البردلفقدهم ماينتو يهبه ولمالحقهم من شقة التطهر بالماء البارد فيه ولذلك قال الكشاف عن يعض التامين وضو المؤمن في الشتاء يعدل عيادة الرهبات كلها وعن بعضهم البردعد والدين تقول العرب الشناءذكر والصيف الشافف اشتاء وشدة غلظته واين الصيت وسهولة نكمته وقال الوعوانة الشتاء في اوله اضرمنه في آخره قال على رضى الله عنه توقوا البردفي اوله وتلقوه في آخره فانه يفعل بالايدان كفعله الشعير اوله يحرق واخره يورق واخرجالقريزى عن ان عرم فوعاخير مفكم اشده حراوخير شتانكم اشده برداوان الملائكة لتبكى في الثقاء رحة لبني آدم واخرح أيضاعن قتادة لم ينزل عدال قط من السماء على قوم الاعند السلاخ الشتاء وعن عرو ن الملااني لأبغم الشتا ليعض المفروض وذهاب الحقوق وزيادة الكلفة على الضعفا ولايعارضه خبرالديلي عنانس ان الملائكة لتفرح للمتعبدين فيايام الثقانهار قصيرللصاغ وليل طويل للقام لان جهة الفرح والترح مختلفة (طب عن ابن عباس ) قال الميثى فيه متروك ﴿ ان الملائكة ﴾ كاعرفت ( لاتزال تصلى على احدكم ) اى تستغفرله (مادامت مائدته موضوعة ) اى مدة دوام وضعها للاضياف ونحوهم والمائده ماعدو بسطعليه الطعام كنديل وثوب وسفرة قال القاضي المائدة الحوان اذاكان عليه طعام من ماد عيداذا تحرك اومن ماده اذا اعطاه كاله يمدمن مقدم عايه ونظيره شجرة مضعمة التهى وطاهر الحديث ان الاكل على المأدة محبوب وكانى مك تقول يشكل تقولهم لم يأكل الني صلى الله عليه وسلم على خوان اذالما لدة ماعد للا كل عليه واما الخوان وموالمرتفع من الارض بقواعه والسفرة مااسفر عافى جوفه لانهامضمومة ععالقها غمان سوأل الملائكة رجمال يغفر

لعيده من الاسياب الموجية للمففرة فهو سجانه نصب الاسباب التي يفعل عامايشالا وليائه واعدأ به وجلعها اسبابالا رادته كاجعلها اسبابالوقوعم ادهفته السبب والسبب وان اشكل علىك ذلك فانظرالى ارباب الموجه لحبته وغضبه فهو محب ويرضى ويغضب والكل منه واليه وهذا باب عظيم من ابواب التوحيد وفيه حث على الجواد و كثرة الاطعام (الحكيم) الترمذي (هبوابن العيارعن عايشة) ورواه طس وجزم العراق كالمندري بضعفه ويأتى من خرج ﴿ ان الملائكة ﴾ كاعرفت (التصبرفقة) جع الكسر وهي ألجاعة المرافقة في السفر (فيها جرس) وفير واية المشارق فيهاكلب ولاجرس يأتى سبب نفرة الملائكة عن الكلب في حمديث من اقتنى كلبا والحرس بسكون الراء والا كثرون على انه يفقعها قيل سب نفرتهم انه شبيه بالناقوس وهوالذى يضربه النسارى لاوقات صلوتهم مرة كثيرة طويلة واخرى قصيرة وقيل كراهة صوته ويؤيده انه عليه السلام قال الجرس من من الدواب الشيطان وقال العلاء جرس الدواب منهى اذا كان اتخذ للهوواما ذاكان فيه منفعة فلاياً سيه (مدد ) والمداد القصد يقال سدسدادااى صارسد داوالسدد الذي يعمل بالسدادق القصد وهوالمقدم يقال سدرمحه تسديد اوالتسديد التوفيق واطنه المسدد ليسمن متن الحديث مل هو المخرج ( وانتقانع والبغوى والباوردى والونعيم عن حوطب اوحو يطب بن عبدالعزى قال البغوى وماله غيره قال ابن قانع حوطب آخوجو يطب بن عبد العزى ) له شواهد كثيرة ﴿ ان الملائكة ﴾ كاعرفت ( لا تحضر الجنب ) الذي اعتاد ترك الفسل تها ونابه حتى بمر عليه وقتصاوة ولم يفتسل لاستحفافه بالشرع ومن امتنع منعبادة ربه فهو ملحق عن عبد غيرالله تغليظا لان الخلق اعاخلقوا لعبادته فليس المراداي جنب كان لماثبت انالني عليه السلام كان ينام جنباو يطوف على تسائه بغسل واحدوز عم ان المراد بالخنب من زنابعيد من السياق وتقييد للاطلاق بلاد ليل قال القاضي الجنب الذي اصابته الجنابة يستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع لجريانه عجرى المصدر (ولاالمصمغ) اى الانسان المتلطخ ( بالخلوق ) بالفتح نوع من انواع الطيب تركب من الزعفران وغيره ولونه اصفرونستعمل نساء اهل الجاز (حتى يغتسلا) واغتساله من كل منهماتو بة وفي رواية ولاالمتضمخ بالرعفران لحرمة ذلك على الرجل لمافيه من الرعونة والتشبه بالنساء وقرن بالكافر لاتباع هواه (طب عن ابن عباس) له شواهد ﴿ أَن الملائكة ﴾ اى ملائكة اسماً (تَمَنزَلَ) وفي رواية المشارق تنزل (في العنان ) بالفتح (وهوالسمام) يجوز ان يكون هذا تفسيرمن النبي عليه الملام اومن الراوى قال الطبي السعاب مجازعن السماء

( فَتَذَكُّرُ الأمرقضي) صفة الامن وهوفي المعنى كالنكرة كالحار في قوله تعالى كمثل

الجاريحمل اسفارا ( في السماء فتسترق الشياطين ) يعني يستمعون بالخفية ( السمم )

اى المسموع من كلام الملائكة بعضهم مع بعض عاسكون من الحوادث (فتسمعه متوحيه)

اى تعلمبالخفية (الى الكمان) جع كاهن وهومن مخبرعن المستقبل ويدعى معرفة الميب

قبل هيئة استرقاقهم ان الشياطين يركب بعضهم بعضا الى السماء الدنيا فيستمع من فوقعهم

على العباد للزيارة واستماع الذكر ونحوهم لاالكتبة وكذا ملائكة الموت (لاتدخل

بيتًا ) يعني مكا نابيتًا اوغيره ( فيه تماثيل) جع ثمثال وهوالصورة المصورة كافي اللغة

فالعطف للتفسير في قوله ( اوصورة) اي سورة حيوان تام الخلقة لحرمة التصوير

ومشابهته الاصنام وذلك لان المصور يجعل نفسه سريكالله في التصوير وهذا بفيد

تحريم اتخاذذلك وتشديد المنعفى شانه وقدور دفى النهي صها احاديث كثيرة وفى رواية معن

على ان الملائكة لاتدخل بيتافيه كلب انجاسته فاشيه المز بلة وهم منز هون عن محل الاقدار

اذهم أسرف خلق الله وهم المكرمون الممكنون في اعلا مراتب الضهارة و المنهارة والمناهدة

كابين النور والظلة ومن سوى مسه بالكلاب فعقيق ان تفرمته الملائكه وتعليم بذلك

الكلام فيلقيد الى من تحته ثم هو يلقيه الى آخر حتى الى الكهان فيرمون بالكواكب فلا يتخطى ابدا فنهرمن يقتل ومنهرمن بحرق بعض اجزائه ورعاادركه الشهاب قيل ان يلقمه وربما القاه قبل ان دركه ( فيكذبون معها ) الضميرفيه الى السمع باعتبار المعنى اى مع الكلمات المسموعة من الملائكة (مانة كذبة ) يفتح الكاف وسكون الذال (من عند انفسهم ) فاظهر صدقه فهو من قسم ماسمع من الملائكة وماطهر كذبه فهو من قسم ماقالوه (خ عن عايشة ) صحيح ﴿ إن الملائكة لنصافح ﴾ اى بايديها (ركبان) جع راكب (الجاح) جا مبرور اوسبق ان المصافعة الصاق صفعة الكفواقبال الوجه على الوجه (وتعتنق) اى تضم وتلتزم (المشاة) منهم معوضع الابدى على العنق والظاهران هذا كناية عن من يدابتهالهم له في الاستغفار والدعاء وانهم المشاة آكثر استغفارا ودعا ولامانع من كونه حقيقة ولأيقدح فيه عدم مشاهدتنا لان الملائكة انوار هفافة ٤ وفيه ايذان بأن الحج ماشيا افضل و به قال جع كالم لكية وفضل آخرون الركوب كالحنفية والمرادبه الترغيب في الحج والاز ديادمنه وهل مثل الحاج المعتمر فيه بحث (هب وضعفه عن عايشة) لافه مجدين بونس ﴿ اناللائكة ﴾ اى ملائكة الرحة والبركة اوالطائفين

والهفاف البراق الخفيف والمفافة البراق والبراقة يقال المفافة الحقيقة اللطيفة والريح الهفافة اى الساكنة الطسة والهفيف سرعة السير

يعرفك اله لااتجاء لزعم البعض انه خاص بكلب يحرم اقتناءه مخلاف كلب صيداوزرع فالصورة فهامنازعة لله تعالى وهوالخالق المصور وحده فعدم دخولهم مكأتها فيه لاجل عصان اهله قال الفزالي القلب ميت هومنزل الملائكة ومهبط آثارهم ومحل استقرارهم والصفات الردية كالغضب والشهوة والحسدوا لحقدوالكبروا لعجب واخواتها كلاب نابخة عانى تدخله الملائكة وهومشحون الكلاب ( مالك حم والن منيع تحسن معيم عحب ض عن الى سعيد ) وقيه عث ﴿ الله المنفق ﴾ من الانفاق (على الحيل) اسم جع لمذا الحس الحيول على هدا الاختيال لماخلق له من الاغترار به وقوة المتن في الافتراس عليه ومنه سمى واحده فرسا (فيسيل الله) اى في الحماد وانفاقه في علفه ونحوه (كالباسط بديه بالصدقة) في حصول الاحر (ولايقبصه) يعني بسطهاداعًا بالصدقة وهذا في الفازى والحاج وامامن ارتطم المحرم اوللرياء والسمعة فعصول الوزر طاهرسيأتي في الخيل (طب عن على بن الحنظلة ) ورواه طب عن عرب المليكي الخيل معقو دبنواصبها الحيروالنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كاسطيد. في صدقة والوالها واروانها لاهلها عندالله يوم القيم من مسك الحنة اى انها تصير كدلك ﴿ اللَّت ﴾ ضدالحي ( ليعذب )مبني للمفعول من التعذيب (سكاء اهله عله ) والمراد البكا المذموم فان اقترن بعوند بتراونوح اوكان متسباعن وصيته اواراد بالمت المشرف على الموت والتعذيب اله احتضر والناس حوله يصرفون ويفجعون يزيدكريه ويشتد عليه سكرات الموت فيصير معذبابه قال الغزالي والاولى ان مقال سماع صوت البكا فالحديث على طاهره بغير تخصيص وصوبه الكرماني وقال باقي الوجوه تكلف وقيل تو يخ الملائكة عابوسفه اهلهه اوتألمه عابقع من اهله قال بعض الاعاطم رعاتقرر عرف خطاء منجدعند ماسمع ولاتزر وازرة وزر اخرى وعلط رواة هذا الحبرماهو على تحوه من صحاح الاخبار التي رواها الاعلام عن الاعلام الى الهاروق وابته وعيرهما قال ابن تية وعايشة لها مثلهذا نظائر تزيد الحديث بنوع من التأويل والاجتها دلاعتقادها يطلان معنساه ولا يكون الامر كذلك التهي (خم دتن عنابن عرخم تن عن عرطب عن الى موسى) وفى رواية خم ان الميت ليعذب سكاء الحي ﴿ ال الميت ﴾ ولواعي ( يعرف من يحمله ) من محل موته الى مفتسله (ومن يغسله) ومن يكفنه (ومن يدليه في دبره) ومن يلحده فيه وعيره ذلك واله نبه بالمذكورات على ماسواها وذلك لان الموت ليس بعدم محص والشعور باق

والروحين جنسما يميد من الاجسام الذي اذا ، الشغلت مكازالا عكزران تكون بغيره بل الروح لها اتصالبا لبدن والقبر وجريها فيالسماء كشعاع الشمس ساقط بالارض واصلعمتصل مالشمس قال النزالي انما شاهدعه ودفعه كان على شريعتنااها لشراذ فلايرى شيأمن ذلك لانه قد هوى واخرج ابن الى الدنيا عن امرأة ابي ابوب بن عندة والشرايت سفان ننعتنه في النوم فقال جزالة احي الدبعني خبرافانه بزوري كثيرا وقدكان عندى اليوم فقاايو انعم حضرت جنازة اليوم فذهبت وافتي ابن جربان المت يعلم من يزوره خان الارواح ما دون لها فالتصرف ويأوى الى محلهاني علمين وحبين ٨ الثعب بالتحريك

۸ الثعب بالتحريك طريق السيل ويجى بمعنى السيلان يقال ثعبت الماء

ثعبااى فيورته سيد

حتى بعد تمام الدين حتى اله يمرف زار ، كافي عدة آثار بل في بعض الاخبار ونقل القرطبي عن أبن دينار اله عامن ميت يموت الاوروحه في دملك ينظر الى بدنه كيف يفسل و يكفن وكيف عشى به وكيف بقبر قال وبقال له على سريره اسمع ثنا الناس عليك ذكره ابونعيم وحكى النووى في بستائه ان الفقيه الثورى مات فقرأله ختمة فرآه فقال له انت في الجنة قال اليوم لاندخلها النتع فعيرها اىواعا ندخلها بعد الساعة فلا يدخلها اليوم الا الانبياء والشهداء قال فقلتله جاءان الروح ترجع للبدن قبل مسئلة متكرومكير فهل رجوعها للبدن بعد الوضع في القبر اوقبله حال حل الميتقال بعد الوضع في القبر قال قلت هذا ساقصه ماوردان الروح اذاقبض صعدبها الملائكه حتى تجاوز السموات السبع وتقف مين يدى الله تعالى وتسجدله قلت لاتعارض لامكال ان يصعدماحتي يقضى الله بهاقصاه غم بهسط مالشهد عسله وجله ودهنه والما يعلص كرالناس فيه وامشله ٤ (مم وان جرير في تهذيبه عن ابي سعيد ) لحدري مؤان الميت كرولوا في ولوخنني (سعث) مبني للمفعول (فَيْ سَامِه التي عوت فيها)قال ابن حبان اراد بثيامه اعاله من خير وسر من فبيل وشالك فطهر لتصريح الاخبار يبعث الميت عراة واخذ بظاهره الحطابى وقال لايعارضه بعث الناس عراة لان بعص الناس يحشرعاريا والبعص كاسيا او تخرجون من قبورهم غيابهم ثم تتناثر عنهم سيأى في الميت بحث وفي القرطبي عن حابر ببعث كل عبد على مامات عليه وقد مرحديث ابن عر ذا ارد الله بقوم عذابا الحاب العدال من كال فيهم ثم عثواعلى ياتهم وعن الى هر برة مر موعا والذى فسى يدولا يكلم احد في سيل الله والله اعلم عن يكلم في سيله الاجا يوم القيمة وجرحه تنعب ٨ دما اللون لون دم والعرق عرق مسك اخرجه خوقال مسلم تقم الناخة يوم القية وعليم سربال من قطران ودرع من حرب (ك قعن الى سعيد) له شواهد في التذكرة ﴿ أَنْ لِنَاسَ ﴾ من المصلير (يجلسون من الله )من رتبه وفي الحامع تعالى (يوم القيمه على قدر رواحهم ) نفتح اوله (الى الجمعات) اى على حسب عدوهم البهاوالرواح يكون عمني لقدوكا هناو عمى الرجوع وقدطابق بينهما في ية غدوها سر ورواحها ي ذهامها ورجوعم، ومنوه انالرواح لايكون الافي آحر المهار معدوهم دالمبكرون اليه في اول السعة اقر مهرالي الله تعالىم من يليهم على التريب المعروف وهذا حث على البكد لجمعة (الأول ثم الله بي ثم الثاث ثم الرابع) هكذا قل او ررعة كامر ان الملائكة على الوال المسمد الى آخره فنه ال مراتب الناس في الديسيلة في الحمعة وعيدها عسب اعالم، وهو

من قوله تعالى ان الرمكم عند الله القبكم و هو صرع في رد دهاب مالك ال تأخيرالذهاب المال وال افضل وقد انكر عليه غيروا حدمن الاعةمتهم احدبل بيسف اتباعه كابن حاجب (ه طلبهبعن ابن مسعود )قال علقمة خرجت مع ابن مسعود الى الجعات فوجدت ثلاثة نفرسقوه فقال رابع اربعة معترسول القصلي اللة عليه وسلر يقول فذكر وان الناس من المسلين (التحجون ) البيت (ويعتمرون ) في الحج في وقته أوغيره والفعلان كلاهماعلى الماعل وفي المشارق ليحجن البيت وليعتمرن والفعلان كلاهما على بناء المجهول (ويغرسون الحل) الغرس بالفتح نصب الشجر الارض من باب ضرب والغرس بالكسر والكون الشجر المنصوب والفراس بالكسر فروع الاسجار ووقت عربها بقال هذا غراس الغرس اي وقت الغرس وجعه اغراس ( بعد خروج مأجوج ومأجوج ) سيأتي بحثهما في اول الايات قيل عكث الناس بعد خروجهم مائة وعشرين سنة ويعجون ويعتمرون فيها وفيه اشارة الى ان المؤمن لا يزالون بخير حتى يقيموا الشرايع في زمان قريب من القيمة (عيدين جيدعن الى سعيد) ساتى ليحجن ﴿ أَن النَّاسِ ﴾ اللام المجنس اوالاستغراق (يكترون) من الاكتار اى الا وال لانشامهم الطمع والدنياولا رضون بالقليل ويترقون الى الكثيرد أعما (واصحابي يقلون) بضم اوله اى الا واللان شامم الرهدوالورعوفي حديث الى ذرالمكثرون هم الاسفلون بوم القية اى لطول حسابم وتوقع عقامير وفرواية الكثرون هما لمقلون الامن قالعالمال هكذا وهكذااى ضرب د ه بالعطا فيه من سأرجهاته وفي لفظ الصحيحين المكثرون هم الاخسرون وقال الوذر من هم يارسول الله وقال هم الاكثرون اموالا الامن قال هكذا وهكذا ( فلاتسبوا اسحابي) الاضافة للنشريف ( فن سبم فعليه لعنة الله ) اى ولعنة الملائكة والناس اجعين مرمحته في أحفظوني (الخطيب عن مأبروابن عرقط عن الي هريرة) لهشواهد فوان النذري وهو أيجاب ماليس واجب لحدوث امر كاقاله الراغب وقال الحرائي هوا رام العدة مخير مستقبل نعلا اويرتقبله مايلتزمه وهوادنى الاتفاق سيااذا كان على الاسر (لانقدم شيئاولايؤخر) شبيت من المقدورات ال مثاله في موافقة القدر الدعاء فان الدعاء لا رد القدر لكنه من القدر لكن الدعاء مندوب والنذر عيرمندوب (وانمايستعرجه من العيل)مني للمفعول اي اعا يتميز منه طاهر اوقال المناضي عادة الناس النذر على تحصيل نفع اود فع ضرفنهي عنه لانه فعر البحلاء اذالسيني أذا اراد التترب بادروالعيل لاتطا وعه نفسه باخراح شيءمن يديه الم بعوض فيلتزمه في مقاللة ماسيحصل له و بعلقه على جلب نفع او دفع صر فلا يعطى الا

اذا الرمه الندر والندر لايفني من ذلك شيئافلايسوق له قدرالم بكن مقدور اولا مردشيئا من القدر (جم ايصن اين عر) ورواه مه ان التدرلا يقرب من ابن آدم شيئالم بكن الله تمالى قدره له ولكن الندر يوافق القدر فبخرج ذلك من البحيل مالم يكن الحيل يريدان عفرح ﴿ انْ النَّدُر ﴾ كا عرفت ( مدرار فأكان لله ) اى موافقاللشرع ( فكفارته الوفاقية ) في نذرندرا مطلقامثل ان يقول لله على حم اوعرة اواعتكاف اولله على نذرواراد به شيئا يعت كالصدقة وهذه عبادات مقصودة من جنسه واجب اوندرا معلقايشرط و لد وجوده بجلب منفعة اودفع مضرة كان ودمغائى اوشهى اللهمر بضي اومات عدوى فله على صوماوجم أوعرة أوعتق مملوك وصلوة معينة أوعير معينة ووجددلك اشرطاره الوفا ( وما كان الشيطان ولا وفا اله وعليه كفارة عين ) فلوعلق بذره بشرط لابريده كأن زندت اوشربت اوصرت طلا اواكلت حراما خبر بين الوهاء وكفارة اليمين وهو الصحيح رواية ودراية فن ندر ماليس مي جسه فرض كقرائة القرأن وصلوة الحنازة ودخول المسجدو ساءالمسعدو لسقايه وعارتهما واكرام الايام وعيدة المريص وزيارة القبوروقبرالني عليه السلام واكفاث الموتى وتطليق امرأته وتزويح فلامة لم يلزمه بع و في هده الوحوه عندالخنفي كافي الفقه (ق وضعفة عن ان عيا رقيل هذا منسوخ) سيألي من ندر محث الوان النظرة ﴾ مرة من النظر (مهم) تشبيه لم غوتمثيل لمعقول المحسوس ( من سهام الليس مسموم) اذبا لظر الى المحرم يُحصل خو طرتسفل عي دكر الله عد وتفوت حضور القلب وجمية الحاطر وتدعواي مورمحرمة كالية لمصممة على المساد وتضييق الاوقات ويحدالشيطان فرصة وطريقانى لاضلال وعلاا اعدر اوسوس مينفتح ابواب الشرور والمعاصي وقال تعنى ولله يعلم خاشة الاعير وماتخى لعمدور فعازى على حسب عله من الفعل والتري (من تركما مخاصي الدايه) أي حملت له مدل ذاك (اعاناعد حلاوته في قلمه) وفي -ديث ق جرعن الى المامة مر فوعامامن مسلم سفر ي محاسن امرأة ثم يغض إصره لااحدث الله لهعبادة يجدحلاوتم في وابه وي حديث حب مرفوعاكل عين بأكية ومالتية الأعيدا عضت عن محارم الله وعينا سرت في سبيل الله تعالى وعيما خرح مهامش رأس المباب من خشية لله وفي حديث دت على ويدة مروعا دعلى التبع النضرة لنفر وناك الاولى وايست لك ساية علم وا عكان البطر بعدر شعوز مسلمة والاعان كال بشهمة واشت فحرم مصله والداكات مفهور دكر أيحرم لنظر أيه من قعت السره لي تحت ٢٠٠٥مه والكان تدعكا الدطر عسرى

الفكا النظر العالد كروالافان كالمتالتفتورة حرة اجتباطير عرم الناظر فور الخاالانظر سوى وجهها وكفيها مطلقاحتي قالوالا يجوزالنظرالي عظم امرأة بالية في القبر والتُظُّه الى وجمها وكفهامن غيرماجةمكروه والافكالنظرالى الذكرمع زيادة البطن والظهر مالمذر تسمة تعمل الشهادة كافى الزنا واداءالشهادة وحكم القاضي والولادة للقابلة والبكارة فالمنة ومنه الرد بالعيب والختان ومنه الخفض والمداواة منها الاحتقان المرض والبزال لاالجاع وارادة النكاح وارادة الشراء ففي هذه الاعدار يجورا لنظروان خاف الشهوة (طب عن ان مسعود ) له شواهد ﴿ ان النطقة ﴾ بضم اوله ( اذااستقرت فالرجم) وذلك بال اودع في الرجم قوتين موة الساط ينبسط عاعدورودمني الرجل عليه فأخذه و يختلط مع منها وقوة القباض يقبضها بهالئلا ينزل منه عي وان الني ثقيل بطبعه وفرالهم منكوس ( فضى لهاار بعون يوماً) ليجمد فيها حق ينهيأ للخلق وهوفيها الملفه ثم عقيب هده الاربعين بكون علقة وهي قطعة دم غليظ خامد مشل ذلك فاذامضى عليهااربعون يوماا عاض عليها صورة اخرى خلاف صورة العلقة ثم يكون عقيب الاربعين الثانية مصغة وهم وطعة لج يقدر ما عصم مثل ذلك الزمن م بعدا تقصاء الثالثة (جاءملك الرجم) اى المعهود المؤكل بالرجم او بالمصغة و مجوز كونه ملكامؤكلا مما وكونه لكل ملات ومعنى ارساله اياه ان يأمر وبالتصرف فيه كذاذكره الا كمل وقيل المراد ملك النفوس كإجاء مصرحا يه في خيران وهبقال فيه عهدية فيبعثه اليه حين يتكامل بنيانه وتتشكل اعصاله ( فصور عظمه ولحمه وخده وشعره و بشره وسمعه وبصره) وفي رواية اخرى فينفخ فيه الروح واسناد التصوير والنفخ الىالملك مجازعقلي لانه من افعال الله تعالى كالحلق وفيه اعاء الى ان التصوير يكون في الاربعين الثالثة روى الخطابي عن ابن مسعود في معناه ان النطفة اذا وقعت في الرجم وارادالله ان يخلق منها بشر اطارت في المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تترك دما في الرحم فلذلك جعما وقال ابن القيم ماذكرمن تنقل الخلوكل اربعين الى طورهو مادل عليه الوحى و ماوقع في كلام الطب والتشريح لايعول عليه اذغاية امرهم انهم سرحوا الا وأت فوجدوا الجنين في الرجم على صفة اخبروا بها على طريق الحد والنظام الطبيعي ولاعلم لهم بماوراءذلك من ميداً الخلوتغير احوال النطعة (فيقول يارب اذكرام أفي) فيؤمر الملك فصوره مم يقول (يار اشقى ام سعيد ) الشقى من هواستوجب النار والسعيد من استوجب الجنة -يث مااقتصته الحكمة وسبقت به الكلمة وقدم الشقى لانه اكثرذ كره الطبيي (فيقضى

الله عزوجل ماشاً ) من تمام ذكورته وانوثته وشقاوته (فريقول ) اللك (اي رب اجله) بكسراليم المشددةاى بين له اجله (فيقضى الله ماشاء) من مدة حياته كيف يعيش ورزقه كيفيكون احراما ام حلالا وعله كيف يعمل افليلا ام كثيراصالها اوغاسدا (فيكتب) اى يقول الله للملك أكتب بين صدء كافي خبر البرار (ثم تطوى الصحف) اى هذه المقدرات ( فلاتنشر) اي لاتكشف لاحد (الى يوم القيمة ) الحاصل اله ينقش فيه مايليق به من الاعمال والارزاق والاحوال حسما اقتضته حكمته وسبقت به كلته فن وجدمنفذا لقبول الحق واتباعه ورأه اهلاللخير واسباب الصلاح متوجهة اليه اثنته في عداد السعداء وكتبله اعالا صالحة تناسبذلك ومن وجد جاذباقاسي القلبضاريا بالطبع مباعدا عن الحق المتذكره في ديوان الاشقياء وكتب لهما بتوقع فيدمن الشرور والمعاصى هذا اذالم يعلم من حاله وقوع ما قتضى وتغيرذلك والاكتباله اواخراميه وحكم عليه بوفق مايتم معله فأن ملاك العمل خواعه قال ان العربي هذه هي القاعدة العظمي لانه لواخبر فقال اجله كذاوهوشق اوسعيد مايغيرخبره ابدالان خيرالله تستعيل ان بوجد يخلاف خبره لوجوب الصدق له لكن يأمر فذلك كله ولله ان ينسم امر ه و يقلب ويصرف العباد فيهمن وجه الى وجه وفيه يقع المحو والتبديل اما في اخبر فلا الدا (طبعن حديفة ناسيد) كامر في اذااراد الله ان يخلق ورواه الستة للفظان احدكم محمع خلقه في مطن امه ار بعين يومانطفة الحديث وان الهدى المعامة عمالها وقديكسم وسكون الدال الطريقة (الصالح)الصادق قال الخطابي وهدى لرجل حاله وسيقه (والسمت ألصلح) نقيم السي اى الطريق المنقاد (والاقتصاد) في الامر والدخول رمق وعي سس تمكن ادامته (جرمن خسة وعشرين جرع) وفي رواته كثروفي اخرى اقل وسيى (من النبوة) اى هذه الحصل محهااللها نبياءه صهى من شما تلهم وقصا تلهم فاقتد والهم فيهالان السوة تتجرى ولاان حامعها فكون تسا أذ النوة عيرمكنسبة وتأنيث خسعى معنى الخصال (حددع قضعن ان عباس ورواه طب ملفظ من خسة وار بعين ) قال في المنارفيه قابوس بن ملد ن ضعيف ﴿انْ الْهُوام ﴾ متددد الميم واحدته لهامة وهي في داص الد مة مثايعت في حشرات الارض كألحية والعقرب والكلر كاشاع السامةذات لسم واماالهوام على وزن الشداد فهو الاسد واماالهام على وزن الحال عسم قرية واما لم مة على وزن الحالة عامم كرة في ارض مصرواما الهوام على وزن الغراب شدة العشق وانحبة وحالتهم وكدا الهيام (من الحن) ومن للبيان اي على وحد الاحة للان الحن لكوه جسم اصيف يشكل

يشظ المة (فن رأى في معدسا) يدي مة (ملمرح عليه تلاثمرات) اى قلقل الق الله طينصرف الاتمرات وفارواية اخرهأ ذاوه ثلثة ايام امرمن الايذان بعدالهمزة وصنفة الايذان على ماروى في حديث اخران يقول نسئلك بالعهد الذي اخذعليك سليمان بن داودان تؤذيا (فان عاد علقتله فاله شيطان ) و أعا سماه شيطانا لتمرده و عدم ذهابه بالايذان وكل متردمن الجن والانس والدامة يسمى شيطانا وفي الحديث أن بالمدينة جناقد اسلوا عاذا رأيتم منهم شبأ عاذنوه ثلاثة ايام عان دالكم بعدذلك فاقتلوه عاعاهو شيطان وفيه أشارة ألى أن حيات عير المدينة تقتل من غير أيذان لكن قال قوم الامتر وذوالصنتين منحيات المدية تقتلان منعيرايذان لماروى اله عليه السلام استناهما عن هذا الحكم اعلم التخصيص شكل الحية من بين اشكال الهوام وتخصيص حيات المدية بالايذان دون سأرالحيات ووجه المفاع ضررهم بالايذان وتضصصه بثلث مرات يفوض عله الى الشارع كافي ابن ملك ( دعن الى سعيد ) ورواه عنه خم ت دان لهذه البيوت عوامر ٤ فاذا رأيتم شيأ مها فحرجوا ثلثا ٨ هان ذهب والا فاقتلوه فانه كاهر و ان الوضوء كا بالضم في الاصل الفطاعة وفي الشرع عسل الاعضاء المحصوصة وعند البعص عمل البدويقال اشتقاقه من الوضاءة وهي الحس والنظافة والوضوء بالفتح ماء يتوسأبه اومصدر وقيل المصدر الوضوء بالضم ( لا يجب الاعلى من نام مصطجعاً) اى مضجعا يقال صجع الرجل اذاوصع جنبه بالارض فهوصاجع لانالعين وكاالدر كافى حديث المسكاة اعاالعينان وكا السه اواذا المت العين استطلق الوكاشيه عين الانسان وجوحه ودبره بقربة لهام مسدود بالحيط وشبه مايطلقه من الغفلة عندالنوم يحل دلك الحيط من في العربة وفيه تصوير لقبح صدور هده الغفلة من الانسان فلذا قال (واله اذا اصطجع استرخت مفاصله) والمعنى أن الانسان اذا تيقظ امسك في بطنه من الريح عاذا مام زال اختياره واسترخت جميع مفاصيله فلعله يحرح منها مايقض طهره وذلك أشارة الى أن نقص الطهارة بالنوم وسائر مائز يل العقل ليس لانفسها بل لانها ونطبة لحروح مايدتقص الطهر به فلداخص منه نوم متمكن المقعدمن الارص (تعن ان عباس) له شواهد ﴿ الله العلما عُ وهم المعطية (خير من البدال فلي) وهي لساللة (وابدأ فى الانفاق (عر تعول) اى عن تجب عليك نفعه وفي رواية خ خير الصدقة ماكان عنطس عنى والدأعن تعول قال العديي استعير الصدقة الالفاق حثاعليه ومسارعته فيا يرجى منه جريل التواب ومن تمه المعه عا يسعى ال يحمل الصدقة على الانفاق

العلى حلفوا بحق نوح الراهم عليه ماالدلام المالية ما المالية ما المالية المالي

السه المقعدوحلقه الدر الموكاء كناية عنه

مطلقا قوله وابدأ بمن تعول قرينة للاستعارة فيشمل النفقة على العيال وصدقتي التطوع والواجب وان يكون ذلك الانفساق من الربح لامن صلب المال فعلى هذا كان الظاهر ان يؤتى بالفاء فعدل الى الواو من الجلة الاخيارية الى الانشائية تفويضا للتربيب الى الدهن واهتما مابشان الانفاق (حم عن آن عر) سأتى الد العليا وأن السير كاى القليل والادنى (من الريامشرك) لان الله اعنى الشركا و واطرالي القلب دأعا قال عيه السلام ان الله لا يضراى صوركم واموالكم ولكن يخلرالى قلومكم واعالكم وفي حديث المشكاة اذاجع الله الناس يوم التية ليوم لاريب فيه ينادى من كان اسرك في عل عله لله احدا فليطلب توامه من عند عيرالله فأن الله اعبى الشركاء عن الشرك (وانمن عادى اوليا الله) وقر واية المشكاة من عادى لله وليا (عقد بارزالله بالحاربة) اى قاتله والبراز القتال والميارزة المقاتلة وانالله يحب الابرار الاخفياء اى محمون اعالهم من الناس الاتقباعجم تق الذين (اذاعانوا) عن الناس (لم يفتقدوا) وفي المشكاة لم يتفقدوا مبى للمفعول (وان حضروالم يدعواولم يعرفواً)وهما مسان للمفعول ايصا وفي المشكاة ولم مقربوابدله قوله وان الله الى آخره استية ف ميين لحمية أولى وذكر لهم احوال المداد اكانوا مفرالم يطلبوا ولم يتفقدوا واذا كالواحاصرين لم يدعوا لىمأ دمة والحضروه لم يمردوا لانه عيمول الديا معروف الاخرة اولم يقر بوا وتركوا فيصف العال (قلومهم معساييم المدى مخرجون من كل عبراء مظلمة) كناية عن حقارة مساكنهم بالنسبة الى الاحقة وانماهي مظلة مغبرة امقدارادة مايتنور ويتنظف به وطبق فألعر يقتي بعين الغور واظلة (طبائيةن معاذ) أي ان يسيرا ﴿ ان الهود ؟ جع يمودي كروم وروم اصله اليهود وهومن آن عوسى عليه السلام والترم احكام التورية (والنصري) جع أصرابي وهو من آمن بعيسى عليه السلام والترم احكام الانجيل غصر المودمن كعربا ازل بعدموسى عليه السلام والتصارى من كفر عا ابزل إهدعيسى عليه السلام (لايد فون) لحاهم وشعورهم وهو بضم الباءو محمها لغتان (محالفوهم) بان تعسفوه ندبا وقيل وحو باعا لاسواد فيه واما بالسواد محرام لغير الحمار اختلف السلف من الصحارة والتابعين في الحصاب قال بعضهم الحصب اعصل وروى فيه حديث مرفوع في المي عن تغيير الشب ولانه عليه السلام لم يغير شبه ورمى هرا عن عروعلى و ي بن كعب وعيرها وخضب جاعة من الصحامة وقال الطبراي الاحاديث الواردة في الاس بتغيير الشيب والهي عنه كلها صحيحة وليس فهاما حج ولامتسوح ولات قصر مل الأمر مالتغييلن شيبه

كشب الى قصافة والنبي لمن شمط اى لمن شبيه قليلا وقال غيره وهوعلى مأ ابن في كان فموضع عادة اهله الصبغ وتركه فغروجه عن العادة شهرة ومكروه والثاني ان يختلفه باختلاف تظافة الشبب فن كانت شيد نقية احسن منها مصبوغة فالترك اولى فن كانت شيه تستبشع فالصبغ اولى تتبع وفيه ندب خضب الشيب للرجل والرأة لكن بحمرة اوصفرة لابسواد (سم خم دن، حب عن ابي هريرة) له شوا هد الران ابر جوفي رواية من ابر (البر) اي الاحسان جعل البريا رابينا افعل التفضيل مته واضافته اليه مجازا والمرادمنه افضل البر وقال الاكل اوالبين قبيل جلجلاله وجدجه مجعل الجدجادا واستدالفعل أليه (ان يصل الرجل اهلودايه) بضم الواو عمنى المودة (بعدان يولى الاب) بكسر اللام المشددة اى يدبر عوت اوسفر وقيل بعدان بغيب الوهاو عوت من تولى يتولى قال الطيبي في جامع الاصول يونى بضم الياء وقتع الواو وكسراللام المشددة والمعنى انمن جلة المبراة العقلى مبرة الرجل احباً ابيه فان مودة الاباء قرابة الابناء اى اذا غاب ابوه اومات محفظ اهل وده و يحسن اليهم فانه من تمام الاحسان الى الاب وقال العراقى جعله أبرالبر اومنابره لانالوفاء محقوق الوالدين والاصحاب يمدمونهم ابلغ لان الحي يجامل والميت لايستعيأ منه ولايجامل الابحسن العهد ويحتمل ان اصدقاء ألاب كانوامكفتين في حياته باحسانه وانقطع عوته فامر بنيه أن يقوموا مقامه وأنما كأن هذا أبرا لبر لاقتضائه الترجم والنتاء على ايه فيصل لروحه راحة بعد زوال المشاهدة المستوجية الحياء وذلك اشدله من برهله في حياته وكذا بعد غيبته فائه اذالم يظهرله شي يوجب ترك المودة فكانه حاضر فيسق وده كاكان وكذا بعدالمادات رجا عودالمودة وزوال الوحشة واطلاق التولية على جيع هذه الاشياء اماحقيقة فيكون منعوم المشترك اومن التواطئ اوبعضها فيكون الجع بين الحقيقة والجازونبه بالاب على بقية الاصول والحق بعضم بالاب الشيخ وغوه (مدتحب) وكذاح (عن ابن عر) مربه اعرابي وهوراكب حارا فقال الست ابن فلان قال الى فاعطاه حاره وعامته فقيل له فيه فقال سمعت رسول الله يقول فذكره وفيرواية م اعطاه حاراكان يركبه وعامة كان على رأسه فقالوا له اصلحك الله انهم الاعراب والهم يرضون باليسيرفقال اناباهذا كأن ودالعمر فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر ، ﴿ أَنْ آبدال ﴾ بفتح الهمزة جع بدل وسموا ابدالالانهم اذاغابوا تبدل في محلم مور روحانية بخلقهم (امتى) مضاف اليه (لم يدخلوا الجنة بالاعال) اى بسبيه وانكان الترقي بسبب الاعمال (ولكن اعاد خلوها برحة الله) اى بلطفه وكرمه

المنفوة الانفس )اى يدود عينهم ( وسلامة الصدور ) اى طهارة قلو بهم عن الشراء والريا والتفاق وجيع سوالاعلاق (ورحة جيع السلين) اي سحتم المؤد تن عامة قال الغزالى اغااسترا لابدال عناعين الجهور لاتهم لايطيقون النظر الى خلاء الوقت لاتهم عندهم جهال بالله وهم عند انفسهم وعندالهلاء علاء وقال ابن عربي الاوتاد الذين يحفظ بهم العالم اربعة فقط وهم اخص من الابدال والاعامان اخصهم والقطب اخص الخاعة والابدال لفظمشترك يطلقونه على من تبدلت اوصافه الملمومة عمودة ويطلقونه على عدد خاص وهم اربعون وقبل ثلثون وقبل سبعة ولكل وتدمن الاؤتاد الاربعة ركن من اركان البيت ويكون عنى قلب بي من الانبياء فالذى على قلب آدم له الركن الشامى والنئ على قلب أبراهيم له العراق والذي على قلب عيسى له اليماني والذي على قلب مجدله ركن الحجر الاسود وهولنا بحمدالله (هبعن ابي سعيد ) وقي رواية الحاكم الابدال من الموالى ولا يبغض الموالى الامنافق ﴿ ان ابراهيم ﴾ خليل الله عليه السلام (لما آلق) مبنى للمفعول ( في النار ) اى نارغرود ( لم يكن في الارض دابة ) بتشديد الباكل ماش ومتعرك على الارض والدب الحركة والمشى يقال دب الشيخ يدب بكسر الدال دبا ودييبا اى مشى مشياودب على الارض اىساروجع الداية دواب ثم نقل الى الفرس والمراد الاول هنامن البهام والسباع والحشرات وكل مايدب على الارض (الااطفأت الاار) بالتصب (عنه غيرالوزغ) بفتح الواو والراء (فانها كانت تنفيخ عليه) -بن القي النار وفي البحاري انرسولالله صلى الله عليه وسلم امر يقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عابدالد الام وفي حديث عايشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ أنفحه وفي الطبراني عن ابن عباس مرفوعا اقتلواالوزغ ولوفى جوف الكعبة وفي مسلم انرسول الله صلى الله عليه وسلم امريقتل الوزغ وسماه فويسقاوالوزغجع وزغة بالفحات وهيسام ابرص وجمها اوزاغ ووزغان بكسرالوا وووزغ وفى مسلم والبيهق ونقتل وزغافى اول ضربة كتبت الهمائة حسنة وفي الثانية. دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك (حم محب عن عايشة) له شواهد وان أبراهم كالخليل عليه السلام (سأل ربه) فقال (يارب ماجرا من حدك اي ثوابه ودرجته عندك (قال الجدلله مفتاح الشكر) لان الدعاعيارة من ان يذكر العبدريه ويطلب منه شيأ وكلاالمعنيين موجود في قول الرجل الجدلله فان من قال الحدلله فقد دعاالله تعلى وطلب منه الزيادة لقوله تعالى لئن شكرتم لازيد نكم (والشكر يعرج به) مبنى للمفعول (الى عرش رب العالمين ) قال عليه السلام افضل الذكر لااله الاالله وافضل الدعاء الجدنة وقال

الجد لقرأس الشكر مايشكر الله تمالى عبدلا محمده وقال اذا اراد الله بقوم خيرا المدلهم في العمروالجمه الشكر (قال فاجزا من سعك )وهذان السؤالان من خليل الله عليه السلام ل مرف حقيقتهما و يعلم لامته (قال لايعلم تأويل النسيح الاالله رب العالمين) وفي المصابيح منقال سحانالله وبحمده في يوم مائة من حطت عنة خطاياه وان كاست مثل زبدائير وفي حديث خمت ق كلتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في المير ان حبيبتان الى الرجان سبحان الله وبحمد. سبحان الله العظيم (الديلي عن انس) له شواهد ﴿ آن الليس كاى الشيطان من اللس اذا آيس فاذاهم مبلسون (ليضع عرشه )اى مر رملکه بحتمل ان یکون سر برحقیقهٔ یضعه و بجلس علیه (علی البحر) و محسمل ان یکون تمثيلا أتقرعنه وشدة عتوه و نفوذ امره بين سراياه وجيوشه واياما كأن فيظهران استعمال هذه العيارة الهائلة وهي عيشه تهكما وسحرية فانها استعملت في الجيار الذي لايفالب وكانع شه على الماء والقصدان ابليس مسكنه البعر وفيه اشارة الى اعتزاله عن جنس الانس الذبن يرجونه بالحوقلة (ودونه الحجب) جعالحاب وهوحقيقة اومعني تمثيل لشدة ارادة عظمته ولذاقال (يتشبه بالله عروجل ثم يبث جنوده) أي بعث جيوشه اليث بالفتح والتشديد النسر والبعث بابه نصريقال تمربث اي متتشرو بمعنى الغم (فَيقُول مَن لفَلان الادمى) اى من يغويه ويفسده (فيقوم اثنان) فتكفلا (فيقول) لهما (قد اجلتكماسنة)اى اعطيت لكمامدة سنة (فان اعو بقاه وضعت عنكما البعث) وتحت خدمتكما واعطيتكما المنصب (والاصلبكما) اى وان لم تغوياه جزيتكما بالصلب وطرد تكماعن القرب (طب وابن عساكرعن إبير محانة) كإيأتي وهو فوان ابليس بعامله اللعنة (يضم عرشه )حقيقة اومعني كامر بان بقدره الله تعالى عليه استدراجاليتشبه بالله (على الما) اي المحرولعله الحيط ليبعده عن الانس واذكاره (ثم يبعث سراياه) جعسرية وهي القطعة من الجيش (وادناهم منه منزلة) اى اقربهم وهومبتدأ (اعظمهم وتنة) خبره (بي احدهم) يانلن هوادني منه ولمن هو ابعد (فيقول فعلت كذاوكذا )اي وسوست واعويت نعو قتل اوسرقة اوشرب خر (فيقول) الميس له (ماصنعت شيئا) استحفاها لفعله واحتقار اله (و بَيُّ احدهم فيقول ما تركته ) يعني الرجل (حتى فرقت بينه و بين اهله ) اى زوجته (فيدنيه منه اي يقربه منه واوقعه مخبرا عنه وحذف الخبر وهوصنعت شيئا لادعا انه هو المتعين لاسناد المنع العظيم المدلول بالتنوين عليه ( ميقول ) مادحا شاكراك (نعم انت ) بكسر النون وسكون العين على اله من افعال المدح كذا عليه جع قال

بعض المحققين ولعله خطأ لان الفاعل لايحذق أضماره في افعال المدح لاينفصل عن نكرة منصوية مفسرة وانما صوابه بفتح النون على اله حرف ايجاب ثم ان هذا مُويل عظيم في ذم التفريق حيث كان أعظم مقاصد اللعين لما فيه من انقطاع السل وانصرام بني ادم وتوقع وقوع الزاالذي هو اعظم الكرار فاداكف وقد استعظمه في النفريل بقوله يتعلون منهما ما يفرقون به بين المر وزوجمه ( حم وعبد بن حيدم عن جابر) زادم في روايته بعد قوله نعم أنت قال اراه قال فيلتزمه ﴿ ان الليس ﴾ اللمين (لما تزل في الارض )طردا من الملا الاعلى وله عدواة لادم عليه السلام ولادكر قصة آدم عليه السلام و بن فيها شدة عداوة الشيطان لآدم واولاد مدرا لهم من قبول وسوسة الشدطان عقال يابى آدم لايفتننكم الشيطان كا اخرح ابويكم من الجنة وذلك لان الشيطان البلغ الركيد، ومكره وشدة اهتمامه الى أن قدر على القاء دم في الزلة الموجبة لاخراجه من الحة فيان يقدر على اشل هذه المضارفي حق عي ادم اولى فبهذا الطريق حذر عليه السلام امته و بين جيع افعاله واحواله ومحل كيده فقال (قال) اليس (يارب اتزلتني الى الارض وجعلتني رجيما )اى مرجوما مردودا (ماجعل لى بيتا قال الجام )و يفلهر سروره ميدا كنرمن عيره كالهراحته فيه كإيأتي (قال اجعل لي مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق) جعسوق وجع جمع وهو محل الجمع لان الليس كان اول من بدخل السوق وآخر من يخرج (قال عاجعل للطعاما) حقيقة اومعني (قال مالايذكر) مبني للمفعول (اسم الله عليه) ولدااكل الشيطان الطعام الدى لم يذكر اسم الله عليه عدا اوغفلة وجهلا كأمر في اذا اكل (قال اجعل لى سرا باقال كل مسكر) اى من شانه الاسكاريا في كل مسكر حرام (قال اجعل لى مؤذ ناقال المرامير) لان كل لعب حرام وكل صوت كريه جعلى بالآلة مكر (قال اجعلى قرأ ماقال السعر) واطلق القرأن عليه محسب اللغة والقرائة (قال اجعل لى كت قال الوسم) اى النقش على بدن الانس نبايلاح الابرة بالمدادو صوه (قال اجعل لي حد يث قَال الكذب ) وهو حرام قطعي كامر في ان الكذب (قال اجعل في رسولاقال الكهانة) والكاهن من يفعل العال الفاسدوجيه كهان وكهنة (قال اجعل لى معسامد) جع مصيدة الكسرالة الصداى الشيكة (قال الساء) وكدا الفلام وهما اصران على المعة من كل شي (اسن الى الدنيافي مكايد الشيطان وابن جريطب وابن مردوية عن الى امامة) كامران الشيطان (الليس م الذي هوعدوادم و منيه ( يبعث اي يرسل (المداصحام) في الاعواء والاضلال ( وانوى اعجابه ) على الصدعن ميل الهدى ( الى من يصنع

العروف)اى ما ارتضاه الشرع وندب اليه (في ماله) كان يتصدق منه اويصلم ذات الين اويمن في نائيته او بعث رقبة او يني مسجدا او عود لك من وجوه القرب فيوسوس اليه وعنوفه عاقبة الفقرو عدله في الامل و يحذره من عاقبة الحاجة للناس حتى يصده عن الصرف منه في الطاعات (طب عن ابن عباس) وفيه متروك وان ابليس عليه اللعنة (المرأى آدم) الوالبشر (اجوف قال وعزيك) حقق الملعون كلامه بالقسم لشدة حرصه وحسده ( الاخرج من جوفه مادام فيه الروح) المله باغواله ووسوسته يقعدعن الحق و عنع عن الصواب قال الكشاف في قوله تعالى ولا تقعد وابكل صراط توعدون وتصدون عن سيلالله من آمن به و تبغونها عوجا اى لاتقتدوابالشيطان في قوله لاقعدن لهم مراطك المستقيم وقال والمراد بالصراط كلما كانمن مناهج الدين إواما توعدون فحله حال والتقدير ولا تقعدوا موعدين ولا صادين عن سبيل الله ولاان تبعوا عوجا بالقأ الشكوك و لشبهات (فقال الله عن وجل وعن في) القسم للمقابلة والرد (الاحول بينه وبين آلتو بة)اى لااصرف بينه و بين التو بة واغفر بها (مادام الروح فيه )وفيه فضل الرجوع والاستقفار (ابنجريرعن الحسن بلاغا) لااتصالاولارؤية ولامشافهة ولامواجهة ﴿ انْ اللَّهِ اللَّهُ عَالَ الشَّيطَانُ وَجِنُودُهُ (له خرطوم كَغُرطوم الْكلبُ) اى طويل مثله وهو بضم الخاء والطا بحوالاتف في الهيئة قال الميردق قوله تعالى سنسمه على الخرطوم وهوهنا الانف واعا ذكرهذا اللفظ على سبيل الاستعفاف به لان التعبير عن اعضاء الناس بالاسماء الموضوعة لاشباء تلك الاعضاء من الحيوان يكون استخفا فاكايعبر عن شفاء الناس بالمشافروعن ايديهم وارجلهم بالاطلاف والحوافر وقال الرازى ومعنى الاية سنلحق به شينا لايفارقه ونبين امره بيانا واضحاحتي لايحنى كالاتحنى السمة على الخراطيم تقول المرب للرجل الذي تساه في مسبة قبيحة باقية فأحشة قدوسه ميسم سو والمراد انه الصق به عارا لايفارقه كان السمة لاتزول ولاتنصح الية ولذا اطلق هذا الوصف على ابليس ( واضعه على قلب ابن آدم) على يساره ابتداء (يذكره الشهوات واللذات) و في نسم و يأتيه بالاماني اي الكذب ( ويأتيه بالوسوسة على قلبه ليشككه في ربه) اي في توحيده و كال صف ته ( فَأَذَ آقَالَ العبد اعوذ بالله السميع ) اى الذي يسمع و يقبل دعاءه وتضرعه والنجالة (العليم) اي بعجزي وصنعي واعاذتي (من الشبطان الرجيم) اى المرجوم المردود ( واعوذبالله ان بحضرون ) حولى في وضوئي وصلوتي وسائر احوالي وعبوديى (أن الله هوالسميع العليم) كالمعنى السابق الاانه عكس واستدالى الشيطان

يمنى يسمع تضرعنا ويقبل دعاشا والتجائا ويعلم حضرالشيطان وهجومه ومكره وحيله (خُلْسُ الخرطوم عن القلب) اى تأخر اورفع اعلم انه لا يجب ان تكون كل معصية تصدر عن انسان فانها تكون بسبب وسوسة شيطان والالزم التسلسل اوالد ورف هؤلاء الشياطين فوجب الاعتراف بانتها هذه القبائح والمعاصي الى قبيح اول ومعصية سابقة حصلت لا يوسوسة شيطان آخر اذا ثبت هذا الاصل فنقول أن اولنت الشياطين كالنهم يلقون الوساوس الى الانس والحن فقد يوسوس بعضهم بعضاوللناس فيه مذاهب منهم من قال الارواح اما فلكية واما ارضية والارواح الارضية منها طيبة طاهرة خيرة آمرة بالافعال الحمنة وهم الملائكة الارضية ومنها خبيثة قدرة سريرة آمره بالقباع والمعاصى وهم الشياطين ثم أن تلك الارواح الطيبة كا أما تأمر الناس بالضاعات والحيرات فكذلك قدياً مر بعصهم بعضا بالطاعات والارواح الحبيثة كاانهاتاً مرالناس بالقبيع والمنكرات فكذلك قدياً مربعسهم بعسابتلك القبايح والريادة فيها (الديلي عن معاذ) سيأتى الشيطان وان الميس اى يسالت اطين (الملعون) المطرود ( يخضب شياطينه فيقول عليكم باللحم) لانه اقوى ما يتقوى به الشهوة (و بكل مكر) لانه اقوى ما يفدالعقل به (وبالنساء) لانها اعظم آلة الصيد سيأتي ماتركت بعدى فنة اضرعى الرجال من النساء (فانى لم اجديجاع الشر) أى مجعه او مجوعه (الافع) لانها اشد الاشاء اشه الموى والنهوى فان قبل اداكان السيطان للانسان عدوا سيبتا فايال الانسان عيل ان مراضيه من الشرب والزما ويكره مساخصه من المجاهدة والعيادة قلناذلك استعابة الشيطان باعوان من عندا نسان و ترك استعانة الانسان بالله فيستعين بشهوته التي خلقها الله تعالى فعلصالح بقائه وبقأ بوعه ويجعلها سبيالفساد حاله ويدعوه بهاالى مدلك نمالك وكذلك يستعين بغضبه الذي خلقه الله لدفع المفاسد عنه ويجعله لوباله وفساد احواله وميل الانسان الى المعاصى كيل المريض الى المضاروذاك حيث بنعرف المزاج من الاعتدال فترى المحموم يريد الماء وهو يزيد في مرضه ومن به فساد المعدة فلايهضم القليل من الغداء يميل الى الاكل الكثير ولاينبع شئ وهو يزيد في معدته فسدا وصحيح انراج لايشتمي الاماينفعه (كفرتار عنه والدللي عن الى الدرداء) لهشواهد و راراهيم خليل الرجان (هم) بتنديد الميم اى قصد (ان يدعوعلى اهل العراق) بالكسر البغداد وماحواليه تأنث وتذكر ويطلق البصرة والكوعة عراقان وسمى العراق لتسفله عن ارض الجاز (فاوجى الله اليه لاتفعل) اى انلاتفعل هذا الدعاعليم ( والى جعلت

٣ شروطا التزميماقال بن خزان على) اى كثير العلم وازدياد الاحكام ( فيهم واسكنت الرجة في قلومهم ) لوقة قلوبهم وكثرة زكوتهم عان قيل فالنعا عليهم ضد الليه فكيف يصدر عن اراهيم عليه السلام قال تعالى أنهم كانو ايسارعون في الحيرات ولفظ الخيرات للعموم فيتناول الكل ويدخل فه ععل ماينبني وترك مالاينبغي مثبت ان الانبياء كأبوا فاعلين لكل ماينيغي فعله وتاركين كل مايبغي تركه وكذلك قال تعالى في حقه انى جاعلك للناس اماما والامام من يؤتم به عاوحب على كل الساس ان يأتمواله قلناهذا عين الحيرلانه عليه السلام قسد بعد الدعوة والدعاء لهم علم يؤمنوا قصد الدعاء علهم لدمع الفساد (الحطيب وابن عساكر عن معاذ قال ابن عساكر فيه ابو عرججد ابن اجدا لحليمي منكر الحديث مقل) اى قليل الضبط (أومعل) اى يعلله المحدثون ﴿ إنَّ الله عدا ﴾ يعي الحسن سعلى (سيد)وفي رواية لسيدباللام اى حليم كريم متعمل وفي المهاية السيديصلق على الرب وعلى المالك والثمريف والفاضل والكريم والحليم ومحمل اذى قومه وانزوج والرئيس والمقدم وهو من السودد وقيل من السواد لكونه يرائس على السواد العظيم من الناس اى الاستعاص العظيمة ( ولعل الله ) اىعساه واستعمال لعل في محل عسى مستفيض لاشتراكم في الرجاء (اريصلحه) يعني بسب تكرمه وعزاه نفسه عن الخلافة وتركه لعاوية ( يس مئتن عظيمتن من المسلس) وكان كذلك طابو يعله بعدابه وصارهوالامام الحق مدة ستة اسهرتكملة الثلاثين سنةالتي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهامدة الخلادة وبعدها يكون ملكا عضوه اثمسار الى معاوية تكتائب كأمثال الحبال وبايعه منهم اربعون الفاعلى الموت فلماتراآ الجمعان علم انه لايغلب أحدهما حتى يقتل الفرىق الآخر فترك العلى الخلافة ولالفلة ولا اذلة مل رحة ألامة واسترط على معاوية ٣من يومئذ خليفة ولماخيف من طول عرالحسن ارسل يزيد الى زوجته جعدة ان هم سمته تزوجها ففعلت هارسلت تستحر ٤ مقال اللم نرصال له فكيف نرضاك له وفيه منقبة للحسن ورد على اخوار جازاعين كفرعلى كرمالله وجهه ومعاوية وشيعه ومن معه لقوله من المسلين واحذ مه جوار النزول عن الوط ئف الدينية والدنيوية عال وحل اخذ المال واعطأته على دلك مع توفر سروطه (حم خ دن عن ابي مكرة وابن عساكرعن إبي سعيد) صيح مع الله عدا ع اشار وسماء الاشارة الى كالحظوصهمافي مواجهته عله السلام ( معي المسس) تفسير من الراوى على صيغة التصغير والتصغير هناللتعظيم (يقتل بارض من ارض ا عراق استق معناه آف (بقلله كريل) المنع الكاف ولباء وصع بساطي دجله (من

بطال وغيره والم بوف له بشي مهافصارمعاوية نستعدم

وفنزل ادعن الخلافة تعضم

وتسيعير لمعدم

شهدذلك) أى الحل الدى شهد ميه امامنا الحدين و وقع فيه عجيب الحكم وغريب الاحوال وجاء من السماء الندا ابحوا تقتلوا حسينا منكم ( فلينصره) بالابدان والانفس والاموال ،ل بغداء اولاده لان جاهه عظيم ومنصبه كريم وهوكر يم فوجب على الامة كلها النصرة حسا ومعنى في هذا انزمان و معده مفصا على اعداء وطردا عن المعة والانباع مم (البغوى وان السكن وان مندة والباوردي وان عساكر عن أنس (بنا لحرث قال البغوى لا علم انه روى عبره وقال ابن السكن ليس روى الامن هد الوجه) سيأبي في اوجي الله ﴿ انْ الوال لحنة ﴾ وهي ثدنية على الاتفاق وكبرها مفودن الى الله ورسوله (تحتطلال السوف ) يعي كون المجاهد في القتال بحدث يعلوه سيوف الاعداء سب الجنة حتى كان الواع المضرة معها اوالمراد بالسيوف سيوف المجاهد هذا كناية عن الدنومن العد وق الضراب اتما ذكر السيوف النهاآ كثر الحرب فان قيل قدوردف رواية الى هريرة من الفق زوجتس في سس الله دعاه خرمة الحنة الحديث وذلك اقل كلعة واعظم اجراها لحواب انقسيل لله اعم فيدخل الجهادفيه فيكون لمرادمانروجتين الراكب ومركوبه واتفاقيها اهلاكهما وهواعا يكون الدنومن السيوف فصارمتقار بين في المعنى كافيانملك (جرخمت حماعن اليموسي وان الي اوفي) صحيح وان احادثي كاجع حديث (تسم بعصه، بعصا) اى تو ال حكمها (كلسم لقران) قال لله ته، ما سموهن ايه اومسأها أت عيره تها نقتع النول والدي وضم اس عامر انون وكسر لدين من انسيح ولاى در سسها به يرهمرة واسمع فقالار لة اوالنقل من عيراز لة ونسم الحديث تديل معمها و بق فضه المة كنسم حديث من اس ذكر معلمه الوضور عديث هل هي ا الصعة من كان تى وسع لاية مان ته التعدد علاوته والحكم نستعد مهااو مها حيمافشل قرائها والقراحكم عو لشيع و لشعوخة ذ زنياه رجوهما والحكم فقص عو وعلى اندن يضيقونه فدية طعام مسكين والحكم ولتلاوه عوعشر رضعات عرمن روى مسلم عن عايشة كان هير ابزل عشررضه ت معمومات وسنفت محمس ويكون بلالدر كالصدقة مام محو مويدل ع ثر كالشلة واخف كعدة لومات و تق كسم حيرين صومرمصان والعدية كافي القسط لان (اارلم عن استمر) لهذو هد الوارا المسماك من لاله صروالادعية (يقول لعد ذ ستيقض) ي نده (مي نومه سعد داندي يحيى التي حيو طيه فكل حيوة من افع به لاحيوة في أه شدم عير عقد به عي و عبت وخلق ا وتوالحيوة المدوكم انكرا حسن عملا (وهوسيكل ي ددر اوهو بعمن القادر اي له قدرة

بالغ في غاية القصوى محيطة بالاشياء كلها ولا يحيط بها المقل بل العقل من خقد وراته تعالى قال الغرالى هذا اول اوراد الهارية وهي سبعة قال ويلبس تو به وهي في الدعاء وينوى به ستزاله ورة امت لالامرالله واستعامة على عبادته من غيرريا ورعوبة وقى رواية الجامع معى و عيت (الخطيب عن ان عر )قل متروك وان احب البيوت إلى افضلها واسرفها واجزاها وا كرمها (الى الله يت ميديتيم مكرم) معوتلطف وشفقة واكرام وانفاق وبأديب وحسن وضعم وتعليم وعيرذلك واليتيم صغيرمات ابوه وان كان لهام كامروف رواية لعميلي خير موتكم بيت فيه بتم مكرم وفي حديث حل خير بيت في المسلين ميه بتيم ای صغیراب د کراوان وزاد خسن الهای بالقول والفعل او ممالان ذلك البت حوى لرحمة والشبقة واليابه عنالة في الالواب والسفقة واكرامه نعدد اموره و المعن ور د قروا و مريت في السلين عيه يتيم يساً المعانا و كافل اليتيم في الحنة هكذا يعى متعري فيها ادترانا من افتران هاتين الاصبعين قال الطبي هذا عام فكل يتيم قريب اوديره (طب عن ابن عمر الهشواهد واناحب الاعمل الا اكترها الى لله تعلى الى عند الله ولى عمنى عندوميل السين لان الى المتعلقة عايفهم حيا او بغص من فعل تعجب اوتفسيل معناه التبين كاذكر وان مائ وان هشام (تعجيل الصلوة لاول وقتها) وفي خمد لوقها وفي رواية على وتنها وفي رواية احبالاعال الصلوة اوقته قال في التح لكن لم طرق اخرى واخدمنه ابن بطال كغيره ان تعجيل الصلوة اولوقتها افصل لاشتراطه لكون احب قامتها اوله وقول ان دقيق العيدايس فى المفظ ما يقتضى اولاولاآ حرامل القصد التحرز عن اخراجها منع بان اخراجها محرم ولهظاحب قتضي المشاركة في الندب كامر بحثه في احب (جم عن ام فروة) وفي رواية لدُخير الاعال الصلوة فياول وقتها وان احب الكلام كاى الالعاظ اوالكلمات الدالة على التعظيم (الى الله سبحاك) اى نسجك بجميع محامد له اونقدسك او مزهك عالا يليق شانك (اللهم و بحمدك) وفي روايه الشارق ان احب الكلام الى الله سبعان الله و بحمده وقال ابن منك ارادبالكلام كلام الخلوقين وانما صاراحيلاشتماله على تنزيهه وتحميده (وتبارك اسمت ) ى تعاطم و لتبرك التين والتبارك الريادة والوسعة والطاهر والتعاطم (وتعالى -دان ) مانعماى تنزه عضمك عن ان يحيط الاوهام والحيال اوتعظم عنائك والحد بالمتح العظمة والغنى وفي الدعاء لايفع ذاالحد منك الحداى لايفع ذاالغني عندك غناءه و تا مفعه ا ممل الس خ (ولا المعيرك )اى الت وحدك لاسر يك لك (وان ابغص

الكلام) كاسبق (الى الله عزوجل ان يقول الرجل الرجل الق الله ) امر من الاتقاء وهوالوقاية عايخاف به و يخشاه من غضبه وهنا الحذراي اتقالله فيما تعلم كافى حديث تاواخدر في هذا المادة (فيقول عليك بنقسك) اى الزم بتربية نفسك اوا تصم نفسك فلا يقبل نصيحته وهذاشديد عندالله (هبعن ان مسعود )لهشواهد وان احبما كاى افضل ما اواحسن ماوماموصوف و عتمل الموصول والعائد معذوف اي به (زرتم الله) بعنى ملائكته ( في مساجد كم ) اى مادمتم باقين في الديا ( وقبور كم ) اذا صرتم اليها بعد الموت (الساض) اي الارمس البالغ السام وافتسلها مايلس في يوم الجعة اصلاتها الياض من الثياب اى تعوها من كل مليوس فافصل مايكفن به المسلم الياض واتمام عصل لس الارفع قيم للعيد ولوعيراسض لان القصد ومئذ اطهار الرسة وارر النعمة وهما بالارمع التي (كر عن عران بن - صير وسمرة بن جندب ) ورواه ، بلفض ان احسن مازرتم به الله في قبوركم ومسجدكم البيض ﴿ ان احبكم ﴾ اب المؤمنون (الى واقريكم منى عجلسا) اى جلوسا اومنزلة (يوم القمة احاسنكم) عنم اوله جع احسن مأسرا (اخلاقاً) اى الشعية الحميدة التي تو رث الاتصاف بالملكات الفاضلة معطلاقة وجهوانهات مفس وملاطفة اذبه ابتلاف القلوب واتفاق الكلمة وانتظام الاحوال وملاك الامرقال في المواهب ملكة نف نية يسهل على المتسف ما لائيار بالافعال الحيدة والشعب المرسية المدركة بالسميرة لابلبصر ( وأن ابغصكم أي ) ي اكرهكم شديدا (وابعدكم في مجلساً) كاسق (بوم القية مساويكم) فقع اوله جع سوعلى عير القاس كالخماس جع حسن كذلك (اخلاقا) وفي رواية المصاليح سوم كم اخلاقا (الثرثارون ى الدين يكثرون الكالام متكاف وخروجا عن الحق (المتشدة ون) اى المتوسعون في الكلام من عير احتياح اواحتياط وقبل المستهرؤن مالنس باوى شدقهم وعليهم (المتفيهةون) من تفيهق مقدم الفاء ثم الياء ثم الم و ثم القاف اى الذي يتوسعون في الكلام وانته ون امواهمم (انفرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب وان عساكرض عن حار) ورو عن عن الى تعلية الخشني وفي رواية كران احسن الحسن الحلق الحسن ﴿ أَن احسكم ﴾ الها المصلون (اذاقام في الصلوة ) انفروضة اوالنافلة (فاله حير له) اي عدطبه ويسره ومناحاته لربه منجهة اليه بالذكر والقرأة ومنحاة ربه له من حمة لارم ذلك وهوردة الخيرمجارا (وان ره يته و بن قلة ) لا ريده الجهة لى الحي لمدالي و ادراكه واهم دات القلتو-روتها (علايير في احركم). ورالاحميد ( فيل قيله) اي لايكون و قه م-مه

القبلة لانه استحقاق عادة فلا يليق بتعظيم الجهة وفي رواية للشيخين بين يديه وفهرواية قبل القبلة وفيرواية ولاعن عينه اىلايبزقن على مافى عينك فهن عمنى على تشر يفالها الأن فيها ملائكة الرجة ولهم مزية على ملائكة العذاب الاترى ان كاتب الحسنات اميرعلى الآخر والنبي يع المسجد وغيره (ولكن) يبصق (عن يساره اوتحت) وفي رواية وتحت (قدمه ٤) اليسرى وتمام الحديث عندالشيخين نم اخذطرف ردائه فبصق فيدغم رد بعضه على بعض والامر بالبصاق عن يساره اوتحت قدمه خاص بغير من بالسجد امامن فيه فلا بصق الاف يحوثوبه وفي الحديث اشارة الى ان قلب المصلى ينبغي كونه فارغا من غيرذ كرالله وفيه جوازالفعل القليل في الصلوة وطهارة البصاق (خم عن انس) قال رأى صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى روى في وجهه ثم قام فحكه بيد. ثم ذكره وان آحدكم ابهاالمصلون (اذاكانفي الصلوة) فرضااونفلا (فان الله فبل وجهه) اى اطلاعه تعالى قبل قبلته اوعلى مابينه وبين قبلته اذظاهره محال لتنزيه الرب تعالى عن المكان (فلا يتنخمن احدمنكم قبل وجهه )اى ولا يرمى البتة نخامته امام وجهه وفي رواية خ ولاعن بمينه والمغامة هي انحاعة اوانحاعة بالعين من الصدرو بالم من الرأس والمخاط من الانف وفى حديث خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى جدار السجد فتناول حصاة فعكما وقالاذاتخم احدكم دلا يتخمن قبل وجمه ولاعن عينه وليبصق عن يسار اوتحت قدمه اليسرى وفيه أن انخاط والعامة حكمهما واحدلاتهمامن الفضلات الطاهرة وفي رواية اخرى له عن قتاد ، لا يتفلن احدكم س د به ولاعن عينه ولكن عن يسار ، اوتحت رجله اء اليسرى والبصاق والبزاق واحدوالتفل شبيه بالبزاق لان الاول البزق ثم التفل م النفت ثم النفخ (ف الصلوة) ولاعن عينه فانعن عينه ملكايكتب الحد نات لان الصلوة هي امب علادخل لكاتب السئات الكائن عن السار وان لكل احدقر يناوموقفه يساره كافى الطبراني فيبصق عن يساره اوتحت قدمه السرى فلعل السرفيه اذاتفل قع على قرينه وهو لشيطان ولايصيب الملك مندى هذافي غيرالسجدامافي المسجدففي ثوبه لانه خطأ فلم يؤذر فيدونوتعدر فيجهة اليسار لوجودمصل فها بصق تحت قدمه اوفي توبه وظاهره خص المنا الحاله اصلوة لكن النعليل بأذى المسلم يقتضى المنع مطلقا ولولم يكن في الصلوة مع في الصلو المد عا مطلق رقي جدار القبلة اشداعمامن عيرها من جدار المسجدواسننبط من الحديث انع الأمام النظر في احوال المساجد وتعاهدها ليصونها عن المؤذيات وان البصق وة والمناح غيره فد داكن الاصح عندالشافعية والحنا بلة ان الزنفخ والتمضح

وقدمه نسيغه

أن ظهر من كل منها حرفان اوحرف ففهم كق من الوقاية اومدة بعد حرف بطلت الصلوة والافلا تبطل مطلقا لاته ليس من جنس الكلام وعن ابي حنيفة ومحد تبطل بظهورثلاثة احرف (طحمخ دمعن ابيعر) صحيح وفي البخارى روايات (ان احدكم ) ايها الامة (ادامات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ) بنتم اولهما ( ان كان من اهل الحنة قن اهل الجنة ) وفي رواية المشارق فالجنة اي فالمروض هومقعده في الحنه لمل الغرض من هذا العرض أن يزيد فرحه بطيب المعروض ونزاهته (وأن كأن من أهل النارفن اهل النار) وفي رواية المشارق فالناراي فالمروض مقعده في الناريز بدحزنه وامأتكرار العرض فليجددالفرح اوالترح فكلمرة ووجه تخصيصه بالفداة والعشى مفوض علمالي الشارع ( بقال هذا) وفي رواية المشارق ثم يقال هذا ( ، فعدك حتى بعثك اليه يوم القيمة ) قال القرطي هذا في المؤمن الذي لايدخل النارغانه يرى مقعده في الجنة لاعبر واما المؤمن الموأخد بذنو به فله متعدان مقعد في الجنة ومقعد في الناربعدا خراجه فهذا يقتضي أن يعرضا عليه بالغداة والعشى أقول يجوز أن لايعرض للمؤمن مقعده من النار لكونه ليس موضع القرار ( مالك طحمخمتن عن اين عر ) صحيح وان احد كم اما المؤمنون (اذاقام في الصلوة) يعني بعد سروعه فيها ( فامه ساجى ر يه ) من جهة مساررته بالقرأن والادكار فكانه ساجمه تمالي والرب تعالى مجمعه من جهة لازم ذلك وهو ارادة الخيرفعو من باسالجازلان القرينة صارفة عن ارادة الحقيقة اذلاكلام محسوسا الانجمة امبد ( طبعلم احدكم بما ينجى ر مه ) فيجب على المصلى اكرام قبلته وقرائته واذكاره عايكرم مه من سجيه من الحلوقين منداستقب لهم بوجهه وحضورهم عبده (ولايجمر بعضاء على بعض بالتران) وكذاالاذكاروالسبع والتكبير لاالامام في التكبير لنعايم الانتقال والنهي للتحريم عندالحنني (في الصلوة) ومن اعضم الحدم وسوالادب ان اذى النس وعدم الخثوع وفيه فاعاب جى ماكلامه وذكره و- جيه ربه بلازمذك من ارادة الحيروه واخلاص القلب وحضوره وتذريده وتفريغه لدكر لله تمالى (طبعناين عر) لمشواهد ﴿ نَاحِدُكُ ﴾ أم المؤمنون ( أداكان في المستعد جاء النيطان ) ايجسه (هابسيه) اي اعديه (كاي بس نرجل سالته ) اي بفرسه والابس على وزن الحس اللوم والعتاب والالق المالاديشة والتمروالتدليل والحبس وقبل عكروه يقال ابس اذ قالله بالمكروه (فاذاسكن زيقه) يعقده والراق باستح حبل يعقد على عنق الفرس تحت الحنث الاسمل لدفع عوايته وجاحه يقدرن ورسه

اذا جمل ف حنكه الاسفل طبقي الجلسة وحل فها فيطاء بقال إن الإيلا إذا الحكه فعواعد ( والحد ) اى القاعلى رأسه اللجام وضبطه ولعله كله كناية عن تسلطه الكال وسوسته وهمومه واهتمامه (حم والوالشيع عن ابي هريرة) يأتي كافي حديث الآكي الوالل المدكم كايها المصلون ( اذاكان في الصلوة ) فرضا اونفلا قصاء اوادا منفردا اوسجاعة ﴿جَاءَالشَّيطَانَ ) اي ليس اوواحدمن جنوده (هابسيه كايأيس الرجل بدابته ) كامر آنفا ( فاذاسكن) اى تمكن اوعفل ( اضرط ) اى اخراح الربح من الدر بقال يضرط مسرطامن باب ضرب واضرطه عيره وصرطه عمني ويقال اضرط مهاى استحفد وهوان يحبمه شفتيه وجرج منهما صوتا ليشبه الضرط على سبيل الاستحفاف والاستهراء وفي بعص السم اخرط بلخا فهوخطأ (بن اليتيه ليفتنه ) ويشكك (عن الصلوة) ويفدها (فاذاوجداحد كمشيئامن ذلك) اى من صرطة الشيطان ودسيسته وكده مأسرا اوادراكا (فاشكل عليه) اوخروحا (قلا تخرح ) بون تأكيدة وفنع الحيم (من المسعد حتى يسمع صوتًا)من دره (او يحدر يحا)منه والراد تحقق وجودهما حتى انه لوكان اخشم لايشم اواصم لايسمع كال الحكم كذلك ليس لقصر الحكم عليهما وكل حدث كدلك الااله وقع جوالا لسؤال والمعنى اذاكان اوسعمن الاسمكان الحكم للمعنى وهذا كحديث استهل الصى وورث وصلى عليه اذالم يرد شخصيص الاستهلال دون غيره من امارة الحيوة كالحركة والنبض وعيرهما وهذا الحديث فيه قاعدة لكثيرون الاحكام وهي استصحاب اليقين وطرح الشك الطاري والعلاء متفقوى على ذلك فن تيقن الصهارة وشك في الحدث على يقين الطهارة اوتقن لحدث وشث في الطهاره عليقين الحدث فلوتية سما وجهل السابق مسما كالوتيقن بعد طلوع الشمس حدثا وطهارة ولم بعلم السابق فاوجه اصحم اسناد الوهم لمقبل الطلوع فان كان قبله محدثافهوالآن متصهر لايه إتيقن انالحدث السابق ارتفع بالطهارة اللاحقة وشكهل ارتفع املا والاصل بقاؤه واب كان قبله متطهر انظر ان كأن عن يعتاد تجديد الوضو فهو الآن محدثلان الفالبائه بى وضوء على الاول ويكون الحدث بعده وان لم يعتد فهوالآن متطهرلان طهارته بعدالحدث وانلم يتذكر ماقبلهما توضأ للتعارض واختار في الحموع لزوم الوضو كل حال احتياطا (حم عن الى هريرة ) له شواهد في القسطلاني وآن احدكم كالماالامة (أذاالقطع شمع أعليه) بكسر الشين سيرها الذي بين الاصابعين (فقال الله واما اليه راحعوب) عانم تؤذى الانسان و كل مااذاه فمومصية والمصائب درحات وفي حديث اله ارعى الى هريرة اذاا تقطع سمع نعل احدكم عليسترجع يعنى

ع وبفرض بو ته نسخهم

لفل خوانالله وانااليه راجعون ظهرا من المصائب ولذا اذا انقطع احدها فلاعشي أفي الاخرى حق يصلمها كإمراذا القطع لكن هذا من المسائل التي تنكرها عايشة ومرجع الناس خلاف قولها فأن قبل بما في القول بالكراهة ماورد من ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فقال ياخير من عشى بنعل فردقلت أيس المرا د انه بمشى خعل واحدة بل المراد العرد واماما اخرجه تصنعايشة قالت ماانقطع شسع تعل عليه السلام فشي في النعل الواحدة حتى يصلحها فع كونه ضميفالا يقاوم مافي الصحيح قال العراق وان يفرض ع ثبوته ورفعه وقع مادرا ليبان الحواز كايشعراله التعمر با عا المفدة بهااوهولعدر بلجا في روايات الافصاح به واخذ البعص من قوله فلاعشي انه الوقوف بنعل واحدة حتى يصلحها وقال مالك بل يخلمها ويقف اذاكان في ارض حارة اومحوها ممايضر المشى والله القعود وخالف ميه بعضهم نظراالي التعليل بطلب العدل بين الحوارح (كان عليه من الله الصلوة) اى ارجة والبركة (والهدى) اى الهدامة واللطف والرجة اي النع والمرجة (الديلي عن انس)له شواهد يوار احس بر اسم تفضيل (آلحسن) بالضم ضدالقبع (الحلق) مالضم (الحسن) بسمتين اى السعية الجيدة كامرآ مفا فاناحبكم وفي الرسالة العصدية الحلق اى من حيث هوالشد ف المحميد وعيره ملكة تصدر عنها الافعال النقسائية بسهولة من عبررؤية قال وعكى تعييره الدلالة لشرعو تفاق العقلاء على امكانه وقال الغرالي اخلق همية را يحة والنفس تنشاء عنها الامور يسهولة معسهاحسن وصيحها فبيع وقال اس سد في تهذيب الاخلاق حلق حال لمنفس داعية الى ادعالهامن عير مكر ولارؤية وتسمم هذه الحالة قسمين مسمون هرالرح كالحال التي يسبها بجر الانسان من اقل ي كالرع من سوت يطرق سمعه اومن حبر يسمعه وكالحال التي بسبه يضحت كثير من ادى عجب و عيم و خرب سرري وفسم مستداد من التدر و لع دة ور عاكل مبدأ وه برؤية وفكر - في السام حتى تصاير مسكمة وخلقا قال وقال قوم منه عريزي ومنه مكسب وهوك عد وقد عرب جم بعضهم حسن الحلق فقال ان يكون كثير الحيه سير الأذى عيد اصلاح صدوق اسان قلس الكلام كشرالعمل كثير ولى قليل لندصول ووصول وقور صبور رصي شكور حليم رفيق شفيق لالمان ولاسباب ولا مغتاب واعم ولا محود ولاحتود ولاحيل ولاحسود (المستغفري) اوالعاس (في لملمات) اي في احدثه مسلمة له (واس عما م وان التحارعن الحسن) سحسان لسمتي) منسوب الى السمت هو (عس حس نعلى)

المرالة بن قيل مرود والاست المرتفضيل (الشروط) جم شرط (الكوافوا و) اصله تتوافوا من الوغاء تصب على التمير اي وغاء اوجرور بحرف الجراى بالوقاء والهق اسم ان وخبره (مااسملتم به الفروج) بعنى الوفا والشروط حق واحق الشروط الشي الذى استحلاتم بهالفروج وهوالمهر والنفقة وتحوها فانالزوج التزمها بالعقد فكاءا شرطت هذا ماجري عليه الفاضي في تقديره ولابخفي حسنه قال الراذمي وحمله الاكثر على شرط لايد في مقتضى العقد كشرط المعاشرة بالمعروط ونحو ذلك عما هو مقاصد العقد ومقتضياته بخلاف ما بخالف مقتضاه كشرط ان لايسرى او يتزوج عليها ولا يجب الوفاء به واخذ احد بالعموم فاوجب الوفاء يكل سرط (حرخ مدتن محب عن عقة بن عامر) صحيح ﴿ان احق ﴾ اسم تفضيل مضاف الى (ما اخذتم عليه اجرا) اى اجرة في السنيا (كناب الله ) فاخذ الاجرة على تعليمه جائز كالاستيجار لقرائته واما عبر أن كنت تحب أرتطوق طوقا من مارفافيلها أي الهدية على تعليمه فنزل على انهكان متبرعا بالتعليم ناويا لاحتساب قال الناوى فلكره تضييع اجره وابطال حسنته فلاجة للعنفية المانعين اخد الاجر لنعليمه وقياسه على الصوم والمسلوة فاسد لانهما مختصان بالفعل وتعليم القرأن عبدادة متعمدية لغير التعلم ذكره القرطبي وقال ان حجر في هذا الخبراشعار منسمخ خبر من اخذ على تعليم القرأن قوسا قلده الله قوسا من ارقلنا هذا الحديث وردفي خصوص الرقيا بالفرأن وهومخالف للقياس فكل مخااف القياس مقصور على مورده ومنذا مقصور على ورده فعيننذ لا بجرى في غيره ( خءن ابن عباس )قال الرقي بعص مسافرين على لديغ بالحية فبرأ بالجدلة عاصلوه شيئة فكرهه اصحابه قائمين اخذت على تعليم القرأن اجرا فلا قدموا سألوا رسول الله صلى الله عيله وذكره ﴿ أَنْ احق ﴾ اسم تفضيل وهولايجي من الالوان والعيوب الاله يجي من العيوب لباطنة كاجهل واطلم ( الحق) بالضم وسكون الميم وصمها وهو والجافة فلة عقل يقرل قداحق فؤواحق وحقايصا بالكسر حقافهو حق وامرأة حة وقوم ونسوة حق واحته ي وجده احق وحقه تحميقااي ندبه الى الجي واستحمقه اىعده احق وتح مق اى تكلف في الجاقة (واضل الصلال) وهوضد الرشد والصلاح (قومرغبو )اى اعرضوا (ع جامه نديم) من الهدى (الى بى غيرنديم) وهوسرك عض فكيف الكانني سطهرهم ان النفتو الى عيره و يأخذون من شرعه و يهتدون مديه (اوى امةع مهم كاريقول المحمد ون عن من المصرى او ليهودي وهوسرك محص

المضا (الديلي عن يحي بن جعدة عن الي هر يرة) له شواهد وان اخوف ، اسم تفضيل مضاف الى (مااخاف على امتى ثلاث )خصلات (زلة عالم) اى سقطته وهفونه وخطئته جهرالسرايته الى الغيروفي الاسرائليات ان عالما كان يضل للناس بدعته ثم تاب وعل صالحاها وحى الله تعالى الى نبيهم قل له لوكان ذنبك فيما بين و بينك لغفر تدلك لكن كيف بمن اضللته من عبادى فادخلتهم النارفام العلم خطروعليهم وظيفتان ترك الذنب ع اخفاؤه ان وقع و كايتضاعف لوامهم على الحسنات يتضاعف عقام على الذنوب اذا البعوا والعالم اذاترك أليل الى الدنيا وقنع منها بالقليل ومن الطعام بالقوت ومن الكسو وبالخلق اقدى ه العامة وكان له مثل موابهم بنص خبر من سن سنة حسنة وان مال الى التوسع في الدنيامال طباع من دونه الى الشبه به ولايقدرون على ذلك الابخدمة الضياة وجع الحطام طرام فكون هوالسبب فيذلك ( وجدال منافق بالقرأن ) والمرا بالقرأن كفركاهي لاهواء (ودنياتقطع اعنافكم) فالهااعدى اعداتكم تضالبكم بحفوها لنسدكم عن طاعة ربكم بطلب شهواتها وتشغلكم عن خدمة مولاكم (ماتهموه ) اى نسبوا السياالي التهم معرضا (على أنفسكم) وتادماعنها فلاة تفتوه (الوقصر السعرى في الابارة عن النعر) له شواهد الآناخوف علم (ما اخاف على احق ) قال العيس اندف افعل الى مارهى نكره موصوفة ليدل على أنه استقصى الاشد المحوفة لم يوجد اخوف مي قول (كل منافق عليم اللسان) ى كثير علم اللسان جاهس القلب و تعمل و خذ العلم حرفة يتأكل بهاوهية واهية يتغرر بها ويتعاطمها ويدعوالنس لى لله ويفرهومنه واستقبع عب غيره و يفعل ماهواقيم منه و يظمر للناس النست و لتعبد و يد، رور به بالمضاع اذاخلابه ذيب من الذياب لكن عليه شيب فهذا هوالدى حذرمته اشرع و درون ن محفظك معلاوة لسانه ويحرفت سار عصيانه ويقتلت بتى باطمه وجنانه قال اكشاف والمنافقون اخدث الكفرة وابغضهم الى الله تعالى وامتتهم عنده لانهم حلطوا بالكمرتمويها وتدلسا وبالشكر استهزاء وخداعاو بذلك بزل فيهم نالشعتين في ادرا لاسعى من الذر وكان يحيى بن معاذ يقول لعلى السند يا الصحاب القصور قسوركم قبصرية وسوكم ريسروية وابو يكم صاهرية واخف فكم حانونة ومراكبكم قروية و ويكم وعونية اماً ممكم جاهلية ومذاهبكم شيطانية عابن المحمرية والعملية (حمر وابس تى اسند في ذم ا الغدة عد ونصر في الحة هيض عن عر) قال الهيثمي رحاله مو ودون والا احوف رعف (ماامخاف حلى امتى ورث) خصرت (راة عالم وجد لمندق) يمراله (، يأن

لاته تواتروكل قرائة قرأن عبى توقيق وماعداه توجيه سيأتى فى القرأن (ودنيا المعيمليم وتقطعاه تاقهم كامرآنفاقوله زلةعالم قال المناوى اكثرالرمان ضربان ضرب متكفيهم حطام الدنيالا عل من جمه فتراه شهره ودهره علب في ذلك كالمهج في المرابل يطيرمونها غدرةالى غدرة قداخذت دنياه بعجامع قلبه ولرمه خوف الفقر وحب الاكثار والصندالمال عدة للنوائب لايشكر عليه وضربهم اهل تصنع وخداع وتزيين للمخلوقين وتعلق العكام شعاعلى رياستهم يلتقطون الرخص ويخادعون القباطيل وديدانهم المداهنة وسأكن قلومم الني وطمانيتهم الى الدنياوسكونهم الى اسبابها فعينتذكرت زلتهم (طب قطعن عاد) لهشواهد الاان اخوف ما كالتي هي عبارة عن الخصلة (اخاف على امتى) اى امة الاجابة ؛ (نأخيرهم الصلوة) التي هي حضرة المراقبة وافضل اعمال البدن (عن وقتها) المفروضة عية قال تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتاباموقونااي وقتا (وتعيلهم) والمصدر مصاف الى فاعد فيهمااى الامة (الصلوة عن وقتها) كذلك فاول وقتها مستحب والتأخير والشعيل عن وقتها المفروضة ولوخس دقيقة حرام قطعي ومفسد للاداعا لواجب على المؤمن من الانس والحن المحافظة عليها في وقته بشروطها رعدم منهاتها فالها اول ما يحاسب عليه العبدولاتهاعلم الايمان وعاداادين وعوده وطهرة القلوب من ادناس الذنوب واستفتاح بالمنوب ومحل المنجأت ومعدن المعدفاة تسع فيهاميادين الاسرارو تشرق فيها شوارق الأنو روقهمه من القرب ماتفرق في عيرها كطهر وستروقرائة وذكر عتنع فيها مالا منع في فيره (خن ، ريخه ق عن أس) وفي حديث هب عنه انقوا لله في الصلوة كرره تأكيد اوهة ماشم اكامر آلفافي ان حب وان اخوف ما كالكرة (أخاف) قال ابوالبقاء اخوف اسم ال وم مكرة معسوفة و وصوله واله مدمح دوف تقديره ان اخوف سئ اخافه (على امتى) مة دجاية رادعة ) جع امام وهومفتدى لنوم ورأيسهم ومن يدعوهم الى قول اوفعل واستد ( مصون كيعي في استنصيت الشياء المخوفة ليوجد الحوف منه قال في المطاع كان سى مد عليه وسام حريص عي اصلاح امته راعبا في دوام خيرتها فغاف عليم دس . أعم لان منساد عبيفسد انضم لكونهم قادة الانام فاذافسدوافسدت الرعية وكذا اعد ، ذ مدوا سدالناس من حدث النهم مصديع الظلام ابهى قيل لابن عرمايهدم الذمر زمق زاة عانه وجد ماه في مالكتاب وحكم لاعمة قال تعالى يادا ودا ماجعلناك خليفة في الأرض عاحكم يس النس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وفي حديث المشكاة اعا اخاف على امتى الأعة المضلين واذا وضع السيف ق امتى لم يرفع عنهم قال في سرحه قوله

الذاوضع عطف على قوله انمااخاف على سبيل حصول الخلتين وتغويض ترتيب الثانية على الاولى الى ذهن السامع كانه قيل اخاف على امتى من شرالا غة المضلين واضلا لهم الذي يؤدى الى الفتنة والحرج والمرج وهيم الحروب ووضع السيف منهم ( حم طب وأبن عساكر عن ابي الدرداء)قال الهيشي فيه روايات كامر في الحاف افر ان اخوف ما ع كامر (اخاف على امتى) الاجابة (علقوم لوط) عبربه تلو يحابكونم الفاعلين لذلك ابتداء وانهمن اقبع القبيع لانكل مااوجده الله في هذا العالم جمله صالحالفعل خاص فلا يصلح سواه وجعل الذكر للفاعلية والاثي للمفعولية وركب فيهاالشهوة للتناسل وبقاء النوع فن عكس فقد ابطل الحكمة الربائية وقد تطابق ذمه وقعه شرعا وعقلا وطبعااماشرعافلاية وامطرنا عليهم جارة من سجيل وروى انجبريل عليه السلام رفع قرى قوم لوطعلى جناحه حتى سعاهل سما الدنيانيات كلابهم وصياح دجاجهم المقلبها وامطر عليم الجارة واماعقلا فلانه تعالى خلق الانسان افصل الانواع وركب ميه التفس الناطقة المسماة بالروح بلسان الشرع والقوة الحيوابية لمعرفته تعالى ومعرفة الامورالعالية التيمنها وجهمعرفة حكمته وفي ذلك اطال لحكمته واماطبعا فلانذلك الفعل لامحصل الاعياشرة فاعل عفعولبه والقبح الطبيعي هومالا للايم الطبع وهذا لايلايم طبع المفعول به الالامرين امافيضان صورة لانوثة عليه وامالتوادعادة في المنفذ فيعصل بها تأكل ورعدة بالمحل لتسكن با فعل به وذلك نقيصة لاة الإع طبع الفاعل عمل اللواطة اعلظا والرنافيه اقوال ثالتها هماسواء وللخلاف فوائد متهاما اورأى رحلا يلوط وآخريزني ويدفع احدهما يفوت الاخرفايهما نقدمه (حمت حسن عريب وان منيع ع لأهبض عن جابر) قال حدامهم ومر ان احوف ما يح كامر (اخاف عي امتى في آخر زَماماً )اىالامة المجابة (الجوم )ى يانا بالجوم اوة صديق باعتقادلها أثيرافي العالم فأنهم اذاصدقوابتأثيرام امع قصورنظرهم عي راسب سها كو ابلاار تماب قعربة المساب من حيث كوبها معرفة عبر مذمومة لكب تجر في يأصرار والوسية في الشريب نظر الني عليه السلام الى مايتولدمنه من انشرو خاف على أمته منه وفيه كال شفقته عليهم ونظره بالوجة ليهم فيدل دكره على التحريرون لتصديق باىسى كانمن ذلك جزيا وكليا بما كان من احدقسمي المجوم وهوعلم التأثير التيسيرفانه عيرض رروتكذيب بَالقَدر ) اى بالله يقدر على عده الخير والشر لا كازعه المعترلة حيث اسندوا اعدل العماد

الى قدرهم فزعموا أن افعال العباد خيرها وشرها مسندة الىقدرة العبد واختيارهم

وصباح ديكنم نسينهم

وماكسهم الجبرية فالبتوا التقدير فله ونقوا قدرة العبد بالكابة واللا القريقين من التفريط والافراط على جرف هار والصراط المستقيم مذهب اهل السنة أيه الارجير ولاتفويض اذلا شدر احدان يسقط الاصل الذي هو القدر ولا يبطل الكسب التنافية هوالسب (وحيف السلطان) اي من له سلاطة وقهر ومر بحثه في اخاف واخوف (طب عن الى المامة) له شواهد وفي حديث طب اخاف على المتى ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالفرأن والتكديب بالفدر ﴿ إن ادني الريا ﴾ وكذا السمعة (سرك) وستل الحسن عن الرياا هو شرك قال نع اما تقرأ فن كان يرجو لقاءر به فليعمل علاصالحا ونهي الني عليه السلام عن الشهوة الخفية كامراى الريامع الشهوة الخفية للمعاصى مكانه وىالناس متزكه المعاصي والشهوة في قلبه مخباة وقيل الرياماطهر من العمل والشهوة الحفية حياطلاع الناس على العمل قال الحنيدي الدي علائن نفسه مالك والذي علكه هواه مملوك ومن المكن الغالب على قلبه فانما يعبد هواه ونفسه (واحب العبيد) جم عبد (الى الله تعالى الاتقاء الاخفاء) اي الحامل الدكر المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه ليستفرع للتعبد (الدين اذاع أموالم يفتقدوا )اى لم يطلبوا (وأذاشهد والم يعرفوا ) مر محمه في أن اليسير(اولئك اعدالهدى ومصابيح العلم) وهم هداية وارشد ومصباح ونورللنا س (ملب حل انعن ان عرومها ذمعا)له شواهد وقديت حم عن سعد ان الله تعالى يحب العبدالمؤمن التق الخني ﴿ انادني الله العالما المنةمنز له )اىدرجة وزادفي رواية وليس بينهم دنى (لينظر )وفي رواية الجامع لمن ينظر (في ملكه) اى جنانه (الني سنة )لكثرة نعمه ونوعه ( برى اقصاه كايرى ادناه) في الصفاء والرينة واللذة (ينظر از واجه وخدمه) بالهربك جع خادم غلاماً كان اوجارية والحادمة بالها في المؤنث قليل (وسرره) بضمتين جعسر يروجعه ايضا اسرة وقديع بالسريرعن الملك والنعمة والتنع والتمتع وهوالنعيم (وان افضلهم، فرلة) اى اكرمهم على الله تعالى واعظمهم كرامة عند، واوسعهم ملكا (لمن ينظر في وجه الله تبارك و تعالى كل يوم مرتين ) اي غد وة وعشية و تمامه ممقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومندنا ضرة الى ربها فاطرة قال البعض ولم يرديه التوقيت اذلاغدوة ولاعشية على روأية غدوة وعشية بدل المرتين وانمااختص ادكرام مكثرة النظر لانه لائئ يقاوم تحليه ولولاتقوبته لهم اصارواد كاكالجبل لكنه قواهم ليستوفوا لذة النظرف يهركل نعيم كانواصه ذاك الفوز العظيم وفيه انه تعالى يراه المؤمنون في الجنة يعنى حصول الحالة الدركية الحاصلة عند لنظر الى الفير من غيرجهة ولا. قاللة وفيه

14 ذلاغدوة أله ولاغشية تسمهم

أنبار والبابالحافظة على العبادة في هذبن الوقتين ذكره ان جر (مم و بوالشيخ في العظمة النعن ان عر) وفي حديث ان ادنى أهل الجنة لمن ينظر الى جنانه وازواسه وقعمه وخدمه مسيرة الف سنة وآكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية كامر اسفل ويأتى يزوج ﴿ انادى ﴾ كامر ( درعات المجاهدين) اى اقل كرهيم وزجتهم والذرع بالفتح الغص والقلب والبسط واليدوالقدرة والطاقة يقال شاق بهذرعا أي طاقة وضاق بالامراى لم يطقه ولم يقوعليه وكأمه مداليه يده فلم تناه ويقال ضاق ذرع علان بكذا اذاوقع فيمكروه لايطيق الحروج منه وفي بعض النسخ الزرعات بالزاء جع الزراعة بالكسر عل الزرع وهوطرح الحب والبذر وانباته يقال زرعه اللهاى انبته الله و مقال في محل النشو و النماء و الجير والا تمام زرعه الله اي جيره و وجد ان المال بعد الحاجة والتولد يقال زرع اى واد وعمني المزروع بقال راع زرعه اى مزروعه (في سيل الله) اى بقصدان تكون كلة الله هي العليا وكلة الذين كفروا السفلي يعني هي مقرونة بالاخلاص اولا وآخرا (عدل صيام سنة وقيامها) اي مثلها (قبل وماادي ذرعات المجاهدين ) بالذال والراء ايضا (قال يسقط سوطه وهوناعس) والنعس -قدم النوم اوالنوم اوالثقل الناشي من النوم ( فيترل ) من النزول وفي بعض النسم فيترك لعله خطأ ( فيأخذه ) فهذا ادنى ماثاله المجاهدين مكيف اعظمه ( ابن الى عاصم في الصحابة والوتميم عن أن ن الى عاصم) وفي -ديث طب افصل عمل المؤون الحماد قىسىلالله ﴿ انادى ﴾ كامر (اهل الجنة مترلة) زادفرواية وليس ينهم دنى (لمن بنظر الى جنانه ) لكسرالجيم جع جنة نقيمها (وازواجه وتعيمه) وفي رواية الجامع تعمه ؛ تم النون والعين اى الله و بقره وغفه او بكسر النون وفتح العين جع تعمة كدروسدرة والنعمة بالفتح اسم من التنع والتمتع وهوالنعيم (وخدمه) ففتحتين كامر آنفا (وسرره) جع سرير ( مسيرة الفسنة) ولاسافي مامر من الني سنة لام عليه السلام اخبرهذ وثم ترفى (واكرمهم على الله تعالى) اي اعظمهم كرامة عنده (من ينظر الى وجهه) بالضميرهنا (عدوةوعشية عقرأ) صلى الله عليه وسلم ( وجوه يومنَّذ ناضرة) قال الليث نضر اللون والشير والورق ينضر نضرة والنضرة النعمة ولن ضراانع والنضر الحسن منكل شي ومنه يقال للون اذاكان مشرقا ناصرفيقل خضرناضروكذلك جيم الالوان ومعناه الذى لهبريق وكذا بحرنا ضروروض ناضر ومنه قوله علبه الملام نضرالله عبدامهم مقالتي فوعاه الحديث (الى ربها ناطرة )اعلم ان جهوراهل السنة تمكوام ذوالا ية

والبات الوالومين يون الله تعالى وم القية اما المترلة فلهم هنا مقابل المدم ظاهر الايدل على رؤية القوممناه عندهم أنها منظر الى ربا خاصة ولا تظر الى غيره والهيا التكظر عن المنتقلر اولنك الاقوام ينتفلرون وابالة والجواب الانتظار غموالم وهولا يليك معلى السعادة والنظر هوالرؤية وهوقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام انظر اليك عَالَ لَن رائي فلوكان النظر عبارة عن تقليب الحدقة الى جانب المرقى لاقتضى الآية اندوسي عليه السلام اثبت جهة ومكاناوان كان الانتظار لماتعدر لمجب حله عليه فلزيرد قولهرولنا اجو بة كثيرة في ال إزى وغيره (تطبعن أبن عر) قال ان جرفي سنده ضعف وفي حديث هناد أن أدنى أهل ألجنة منزلا لرجل له دار من لؤلؤة وأحدة منها غرفها وابوا بها ﴿ أَنَ أَرُوا ﴾ من رواية أرواح ( المؤمنين ) من جيع الامة ( في السماء السابعة) العالمة البالغة في اللطافة والشفافة ( ينظرون الى منازلهم في الجنة ) وذلك لمابذاوا ابداتهم حتى مزقتها اعداء الله شكر الهم ذلك بانرفع محل ارواحهم وقال في المطامح الاصم ما ذكر من ان مقر الارواح في السماء وانها في حواصل طير نرتم في اشجار الحنة ولعلمها مرا تع مختلفة يكون الارواح فيها بحسب درجاتها فالاعلى للاعلى وقال فالنوادر والارواح شانها عجيب هي حقيقة واغاتفتل بظلة الشهوات فاذاريضت النفس وتخلص الروح منها وصفت من كدورة النفس عادت لحفتها وطهارتها قال القاضي وفيه وفي الآتي ان الانسان غير الهيكل الحسوس بل هومدرك يذاته لايفني يوفاة البدن ولايتوقف عليه ادرأ كه وتألمه والتذاذه وقال الغرالي الروح لمعنيين احدهما جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسماني ويتشر بواسطة العروق الىجيع اجزا البدن وجرياته فيه وفيضان انوارا لحياة والحسمنه على اعضأته يضاهي فيضان النور من السراج الذي يدار في زوايات البيت فانه لايتهي الى جرامن البيت الاويستنير به فالحيود من الها النور الحاصل في الحيطان واروح مناله السراح وسريان الروح وحركته في الباطن شانه حركة السراح في زوايت البيت بحركه ( الدالمي عن بي هريرة ) وفيه متروك ومرار واح ﴿ أَنَّ أَنَّ وَاح ﴾ مرراو ية ارواح ( المؤمنين ) اي اصالحين والشهدا كافي رواية الحامع (في طيرخض) جع اخضر والعاير حنس مر محثه في ارواح المؤمنين ( تعلق٤) بضراللام اى تأكل الضير بافواهما (بشجرة الحنة) فتحر بواسطته ريح الحنة اوانتها وججتها وسوره مالاتحيط به العقول كامر قال ابوالبقاء فيان ارواح شهدا اماان يحصل للطيرالحيوة علك الارواح املاوالاول عير مايقوله التناسخية

اللهالية واللاجاد لكن قرمراجة التساجع الثارة التساجع الثارة

والثانى مجرد -بس للارواح فاجأب السبكي بالانلتزم الثاني ولايلزم كونه عجرد -بس وسبعن لجواز أن يقدرلها في الحواصل من السرور والنعيم ماليس في القضاء الواسع ( • وابن سعد عن ام بشرابن البراء بن معرورو كعب بن مالك ) ورواية ت انار واح الشهداء في طير خضر تعلق من تمرالجنة ﴿ ان اسرع ﴾ مضاف ( صدقة ) في الصعود (الى السماء ان يضع الرحل) ذكر الرجل اطرادى وكذا الانقى والخنثى (طعاماطيما) أى حلالا اوخالصا من الاذي اوبريتًا من الرياء ( تميد عوعليه ناسامن اخوانه ) التق غيرالفاسق وقيل الفاسق كذلك اتكان اطعامه للصدقة لاالحية وقيحديث ع وابن ابى الدنيا في كتاب الاخوان اطعمواطعامكم الاتقياء واولومعروفكم المؤمنين وذلك لان التقييستعين به على التقوى فيكونوا شريكاله في طاعته بالاعانة علمها وتعاونوا على البر والتقوى قال المناوى ليس المراد حرمان غيرالتي بل ان كان القصديه اصالة للمتقين ولايقصدبه فاجرا بتقوى على الفجور فيكون اعانة على معصية فان اشكل عليه فيقدم الاتقيأ (ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان) اي فضل زيارة الاخوان ( عن خباب بن ابي جَبلة ) مريحته في افشوا ﴿ ان اسو ، ﴾ اى اقبيح واشنع مضاف ( الناس سرقة ) وهي اخذ الشي خفية ( الذي يسرق من صلاته ) قال الطبي اسو ميتدأ والذي خبره على حدق مضاف اى ـ رقة الذى يسرق و يجوز ان تكون السرقة جعسارق كفاحر وفجرة قالو فكيف يسرق مها قال ( لايتم ) اى الذي لايتم ( ركوعها ولاسجودها) واعادلا في مجودها دفعا لتوهم الاكتفاء بالطمالينة في احدهما وزادك ولاخشوعها وذلك لانه هوروح الصلوة بان لم يستعضر عضمة الله سعانه قال العليى جعل جنس السرقة نوعين متعارفا وغيرمتعارف وهوما يقص من الطمانينة والخشوع عمجمل غيرالمتعارف اسوء من المتعارف ووجه كونه اسوء ان السارق اذا وجدمال الغيرقد ينتفعيه فى الدنيا اويسقل صاحيه فيجومن العذاب بخلاف هذا فاندسرق حق نفسه من الثواب وابدلهمنه العقاب في العقى قال الحرالي واكثرما يقسد صلوة العامة لتهاونهم بعلم الطمانينة والعملها فاركان الصلوة واصلها سكون على على الركن من ركوع اوسجود اوجلوس زمناما واجاع على النفس على البقاء على تلك التوافق بذلك انقدار من الزمان حال الدامين في افادة تلك الاحوال من الملائكة الصافين وفه ان الظم الينة في الركوع والسجودواجبة فالفرض وكذافى النفل عندالشافعي فعده ركنا وان الخشوع واجب وبه قال الغزاني منهم فعده شرطا لكن المفتى به عنده خلافه (شعن ابي سع بدطس

عن الي هريرة في عن الطسن مرسلا ) ورواه ك وصحح استاد و بلفظ السوء التألف في آخر وإن الله كالمرتفضل مضلف (امتى) اى الاجامة (حماً) تعييز لنسبة الله (ل قوم ما تواليا وفىرواية اخرى يكونون بمدى (من بعدى يؤ نون بي ) بيان لشدة حبيرله على طريق الاستيناف ( ولم يروني يعملون عافي الورق المعلق ) اي كتاب الله كناية لودادهم مع افادة التمنى والقبول والاذعان وهذا من معيزاته صلى الله عليه وسلم لانه اخبار عن عيب وقدوقع لكثيرمن علاء الصوفية أتهم رتقوا الى مشاهدته ودوامها قال العارف الرسي واقه لوجب عي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ماعددت نفسي من المسلين وقالله رجل ياسيدى صافعتي فقدلقيت عباداو بلادا فلاخرج قالماالذي ارادبعبادا و بلاداقالوا بربدانك صافعت عبادا وسلكت بلادا فلماكتست وكاتما فاذاصافعته حصل له منك بركة فضحك الشيخ قال ماصافعت عد البد الارسول الله صلى الله عليه وسلم (الحطيب وابن عداكر عن ابي هريرة) ورواهم بسندحسن بلفظ اشدامتي لى حباقوم کونون بعدی بود احدهم ا به فقد اهله وماله وانه یرانی هوان امدالناس ک<sup>ه</sup> ای من اشدهم (عدًا<sup>ه</sup> يوم القيمة) عند الله (اشدهم عذا باللناس) بغير حق (في الدنيا) فكم تدين تدان عني الانجيل بالكيل الذي تكتال يكال لك وقضيته الايكون في النار احديز بدعداً به عليه ولا يعارضه الاخدار الآثية بعده وآية ادخلوا آل فرعون اشد العذاب واجيب بانالناس الذي اضيفت اليهم اشدلا يرادبهم كل نوع من الناس ال من يشاركهم في ذلك كامر بحثه في اشد (ططب حب مضعن خالدين حكيم نحزام عن خالدين الوليد) بن المفيرة المحزومي سيف الله من كبار لصحاة واسلم بين الحديبية والفتح وكان اميرا على قتال الردة وفي إوض السنع وعن عياض ان عنم في تخريج هؤلا عن خالد بن الوليد (طب لذق ع كاوردق الحديث وابن عساكرعن هشام بن حكيم بن حزاء وعيض بن عم معا) بعين مملة مكسورة ويامغففا وابن غنم بفتع العجمة وسكون لنون ان زهيرن إلى شداد بن رسعة قريب الى عبيدة (ان سعد و اباردی والبغوی عنخالدبن حکیم بن حزام) لاسدی اسلم يوم الفتح ومات قبل ابه وقول بعص هو حكيم لخزومي وهم ( طب و ابو نعيم عن خالد بن حكيم ن حزام والى عبيدة بنجراح معا)له شواهد ر الاشد لناس الله أى من اشدهم (عتوا) بضمين وتشديدالواوي تردا وتكبراوتباءرا على الحق واعراضاعته ل أهد بل لحوافي عنو ونفور ي اصروا وتشدد وامع و ضوح الحق في عنوفا لعنو

مكتوب في الأنجيل الى آخره مهد

أحرصهم على الدنيا وهواشارة الى فساد القوة العملية والنفور يسيسب وجهلهم وهذااشارة فسادقوة النظرية فلسا وصفهم صلى الله عليه وسلم بالعتوبه على فبع هذه الخصلة الثلث ( رجل ضرب غير صدار به ) ولاشك هذاظلم قبيع ( وربحل قتل غيرة الله ) وهوكذلك (ورجل تولى ) اى اعرض من اهل نعمته (الى غيراهل نعمته) كن تولى من ابيه الى غير ابيه ومن تولى من واليه الى غيرمواليه فهو حرام قطعي وكفران نعمة فلذاقال (فن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله) اوكفر - قيقة ان استحل هذه ( لآيقبل منه صرف ولا عدل ) اى فرض ولانفل اوحيلة ولاتو بة كامر ومنه قوله تعالى قا يستطيعون صرفا أي حيلة والصرفان الليل والنهار (ك ق عن عايشة) له شواهد ﴿ ان اشد الناس ﴾ كامر (عدايا بوم القية عالم لم ينفعه الله بعلمه ) رفع لفظة الله اى بسبب ذنوبه ومرمعني الحديث في اشد الناس وفي رواية الجامع عالم لم ينفعه علمقال إن حجر ضريب الاسناد والمتن لكن لهذا اصل اصيل فقد روى الحاكم عن ابن عباس مرفوعا اناشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نميا اوقتله ني و لمصورون وعالم لم ينتفعع بعلمه (كرعن إلى هريرة ) كامر له شواهد الان اسحاب كاى صاحب اوساتع كل من (هذه الصور) اى الحيوان الذين يصنعونها (يعدون يوم القيمة ) على صنعها (فيقال لمم) استهزاء وتعجيزا (احيوا) بمزة قطع مفتوحة (ماخلقتم) وهذالك خاب شديد عليهم في القيمة وقال صلى لله عليه وسلم ناابيت الذي فيه الصور لاندخله الملائكة اى الذين ليسوا حفظة اذهم لايف رقون المكلف كامر في ان الملا مكة وقال ابن ملك مأخلةم اى ماصورتم شبه تمسورهم بلخلق فعبرصلي الله عليه وسلم عنه به حفرية وفي حديث خمان شدائناس عذابا وم القيمة عنداله المصورون قال النووى هذا مجول على من قعل السورة لتعبد اوعى من قصديه مصاهرة خلق شواعتقدذنك فموكافر يز بدعذاب قبعه بزيدة فحركفره والافن لم يقصد ذلك فهوصاحب كييرة فكيف يكون اشدالناس عدايا أى هن كلامه لكن المولى ان يعمل على التخديد لكن قوله عندالله تلويح في اله يستعق ان يكون كذا لكته على العفو (ملك حم خ من عن عايشة خمن عن ان عرعن حم الى هريرة )مران الملائكة ويأتي لاردخل الملائكة مدة قالت عايشة شتريت ممرقة ديم تعد وير فلمرأه رسول الله صلى الله عليه و سلم قام عني الب مام يدخل وعروت في وجهه الكراهية فقلت يارسول الله إتوب لي الله والي رسوله ماذا اذتات وقد ل رسول لله يسى الله عليه وسلم مابل هذه اسرقه قلت اشتريتهالك لنقعد عليها

وزيدما عال فذكره والداخواكم جاي اكثرة وبالطاخوا والمجاول المجاول ا كذلك (فرحا في الاخرة وان اكثر منها) ق الايام (في الدنيا لا كثر م) بلام المند (جوعاً) في الايام (في الاخرة) يعني في الزمن اللاحق بعد الموت وذلك لان البطئة تذهب الفطنة وتوم وتشبطة عن الطاعات فيأتى يوم القية وهوجيمان عطشان واهل الجوعق الدثيا يتهضون للعبادة فيتزودون منها للاخرة فيأتون بوم القيمة وقد قدموا زادهم واهل الثيم في الدنيا يقدمون ولا زادلهم ولهذا قال الدواني مفتاح الدنيا الشبع و مفتاح الاخرة الحوع وامثل كل خير في الدار بن الخوف (تمام وابن عساكر عن عامي نعبد قيسعن المعابة مرفوعا) وق مديث طبعن ابن عباس باسناد حدن ان اهل الشيع في الدنيام ماهل الحوع في الآخرة ﴿ إن اطيب الماسم تفضيل (الكسب) من اطيبه (كسب التجار) قال الحرالي الكسب ما يجرى في الفعل والعمل والإبثار على احسان عنه فيه وقوة عليه ٤ (الذين اذ احدثوا) اى اخبرواعلى السلعة وشانها (لم يكذبواً) في اخباره للمشترى بشي من ذلك ( واذا أعنوا) مبني للمفعول اى واذا ابتن منهم المشترى ونحوه في محوم كونه استخبره عن لشراء عادام عليه اوكم رأس ماله ( لم مخووا ) هيما تتنواعليه (واذا وعدوا) بنعووفا ديون المحارة ( لم يخلفوا) اختيارا ( واذا كان عليم) اى ديون وقي يعض النسخ دين والاصح عدمه لعمومه ( لم عطلوا ) اربامها اي لم يسوفوالهم (واذاكانلم) أى ديون فتقاضوها (لم يعسروا ) اى لم يصيقواو يشدد وا (واذاباعوا) سلعة (لم يطروا) اى لم بتحاوزوافى مدحه الحد (واذااشتروا) سلعة ( لم يذموا ) بها فكسب انجارمن اطبب الكسب بشرطم اعاة هذه الاوصاف فان فقدمنها نني فهومن اخبثه كاهوعادة عالب التحارفهذه خصال الحافظين لحدودالله الذين اخذاله عليهم في البيعة واعطاهم الحنة اثمان نفوسهم ولايقدر على الوفاء بماالامن وثقفى شان الرزق وسقط خوفه وسكت نفسه وزال عن قلبه محبة الرزق ون اين وكيف وعندها يستعق اسم التقوى ومن يتق الله جومل له مخرجاو يرزقه من حيث لايحتسب (الديلي عن معاذ) موثوق ورواه هبعه ايصر الوان اطب علم الما كلتم) اى احله واهنأه (من كسبكم) يعني ان اطب مااكلتم ممااكستموه بغيرواسصة لقر به للتوكل وتعدى نفعه وكذا بواسطة اولادكم كابينه تقوله (وال اولاد كم من كسبكم) لان ولد الرجل بعضه وحكم بعضه حكم نفسه وسمى الواد كسبا وذلك لان والده سعى في تعصيله والكسب العنب والسعى في الرزق ونفقة الاصل لفقيرواجة على فرعه عد لد فعي قر اطبي وقوله من كسبكم خبران ومن ابتدائية يعنى

٦ و تشطنسهم

٤على احسان بمنه فيوقوه عليه نسخه م ان اطب اكلكرميديا عاكسبتور بغيروارطة اوبوارطة من كساولادكم (شخف ارضه تحسن نه ) في البيع الاالترمذي فني الاحكام (عن عايشة ) لكن لفظ ده ان اطب ماياً كل الرجل من كسبه وأن ولده من كسبه والمديث صحمه الوحاتم وابوزرعة ﴿ ان اعبل ﴾ كامر (الخيراوابا)اي اسرعانواع الطاعات الاحمن الله تعالى (صلة الرحم) اي الاحسان الى الاقربه وان بعدوا وقررواية الحامع البروصلة الرحم والبرالاشداع في الاحسان الى خلق الله من كل آدمي وحيو أن محترم ( وان اعل الشر) اي اسرعه الي المساد والفلام (عقوية البغي) أي لامراطق (والين الفاجرة) أي حلف المكلف كاذيا (تدع الدمار) اى تركها ( بلاقع ) جع بلقعة اى خرابالان فاعل ذلك لما فترى باقتحام ما تطابقت على النه عندالكتب السماو ية والاشارة الحكمية وقطع الوصل الذي بهانظام العالم اعبل اليه الوبال في النيامع ما دخرله من العقاب في آلعقى والمراد بالسرعة هذا اله يعيل توابذلك وعقاله في الدنيا ولايؤخره للأخرة بدليل حديث اثبتان يعيل المدعقو اتهما فالدنياوذ كراليغ هناوالين الفاجرة وفي حديث اخرى البغي وقطيعة الرحم وفي اخرى لبغى وعقوق الوالدين فدل على عدم الانحصار في عدد و اعا كان الني عليه السلام يخاطبكل انسان بمايليق وبم ومقتبس به او يريد العرم عليه فلذا اختلف الاجو بة (ق عن ملحول مرسلا) وفي حديث ت ه عن عايشة اسر ع الحير وابا البر وصلة الرحم واسرع الشرعقوية البغى وقطيعة الرحم واناعضم الذبوب كاعلى من اعظمهاعلى وزان قولهم فلان اعقل الناس اى من عقلهم (عندالله يوم القيمة) اى بعد الموتلان ضرالقبر عاصل لاجله (ان بلقاه بهاعبد) اي ان بلق الله ملتب ب ( بعد الكبا رائي نهي القعنها) في القرآن اوالسنة (ان عوت الرحل وعليه دين ) جلة حالية (الابدعله) اىلايترك (قض م) قال الطبي قوله ان يلقاء خبران وان عوت بدل منه لامك اذاقلت ان اعظم الذنوب عندالله موت الرحل وعليه دين ستقم ولان لما العبدريه اندهو بعدالموت ورجل مضهراقيم مقام العبداو دستبعاد ٢ ملاة تمالكيه مداالشين عثم اعادته بلفظرجل وتكيره تحقيراوتوهناه واعدحه هندون الكسرلان الاستداره غبره مصة غيرمعصية والتأثيم بعدم ورفائه ساب عارض من تصييع حق الأدمى واد لك رفهية لذاتها ( ح خ في تاريحه دو الحاكم في ا كني طبه عن الى وسي ) الاشعرى وسنده جيد وان اعظم الذنوب كالمر (عند الدر-ليتزوج مرأة) ولوكانت من اهل الكتاب ( فلاقصاحاجة منها) كنابة عد الحاع ( طلقها ) معان ابغص المباح الى المالطلاق (وذهب عمرها) لانه حقبها بعد لند- والمقبل الدخول ( ورجل استعمل رجلا ) في وم اوفي شهر ( فدهب باجرته ) دن منع اجر . مرحرام قصعي كامر في عط اسائل سينه

۲ بولاست. د ، لاق ته سرم

ي لشي استعهر

(وآخر)اي ورجل أخر (يقتل دابة)اي حيوانا (عبيا) غيرمنتفع الادمى ولا مضرسياتي ( إن ق عن اس عر ) له شواهد ﴿ ان اعمال المياد ﴾ من المؤمنين ( لتعرض على الله) وفي رواية على رب العالمين (فيكل شين وخيس) وفي الجامع يوم الاثين والخيس اى فليستم عبد أن يعرض على من أنع عليه من عمله مانهاه عنه ولايعارضه خبر رفع عل الليل قبل النهار وعل النهار قبل الليل لانها تعرض كل يوم ثم تعرض اعال الجمعة كل اثنين وخيس ثم اعال السنة في شعبان فيعرض عرضا بعدعرض ولكل حكمة استأثر عا اواطلع عليها منشاء اوالمراد تعرض في اليوم تفصيلام في الجمعة جلة اوعكسه ( فيغفر الله لكل عبد) اى لكل مؤمن (لايشرك بالله شيئا) في ذاته وصفاته تعالى ولا سكر من شرعه شيئا (الاعبدا بينه و بين اخيه شعدام) اى الخصومة والعداوة كامر أن الاعال (خط كرعن معوية ن اسعق بن طلعة ن عيد الله عن ايه عن جده )له شواهد (ان اعمال في آدم عظاهره يدل من المؤمنين والكاهرين لكن اعال الكفار كرماد اشتدت به الريح (تعرض)ميني المفعول (كل عشية خيس) وفي رواية الحامع تعرض على الله عشية كل يوم خيس وفي أخرى عشية كل خيس ( ليلة ألجعه ) بدل منها ( ولايقيل ) مبني للمفعول ( على قاطع رجم ) اوقريب نعو اساء اوهجر فعمله لاتواب فيه وان كان صحيحا وسبق اله لاتلازم بين الصحة وعدم القبول وهذا وعيد شديد يفيد أن قطعها كيمة اى أن كان بماذكر محلاف قطعها بترك الاحسان اوعوه فليس كبيرة ولاصفيرة كاقاله العراق ويحتمل كونه صغيرة في بعض الاحوال والعشية مابين العشائين اوآخر النهار اومن الزوال الى الصباح اولفلام الليل اوعيرذلك وهي مؤنثة ور عاذ كرت على معنى العشي قال في الاتحاف ذكر العرض في الوقت المذكور يفهم انه لايقع في غيره وليس مرادا لمورد دان الاعال تعرض يوم الاثين والخنس كامر وعليه فذكر العرض ١ المتعلق بهذا في عشية الحيس لاحتمال التخصيص عدا العمل بترك العشية و يحتمل وهو اقرب ان الحكم بعدم القبول يؤخر الى ليلة الجمعة في العشيه المذكورة فان رجع الى الحق وتاب قبل العمل عشية الجنس والارد وفيه اشاره الى ان الشعص ينسغي تفقد نفسه في تلك العشية ليلي للذ بلعة على وجه حسن (حم وللراعلي، في مساوى الاخلاق عن ابي هُرَ رَهُ) قَالَ فَيْنِي كَانْنَدْرى رَجَانِه ثَقْ نَ وَإِنْ الْعَالَكُم عُدَايِهِ المؤمنون (تعرض) مبنى للمنعول (على 'ة 'ركم )جعقريب والدرب ضدالبعد يقال قرب بالضم قر بالى دًا وأعرقال تعانى ان رجمة أنه قريب من نحسنين لانه اراد عالرجة الاحسان وقال الفراء القريب في معنى المب فة يذكرو يؤث وفي معنى النسب يؤسد ، لاخلاف ويقال القرامة والقرى بالضم وفتح البوق لرحم وهوفي الاصل مه مدر قرابة وقرب وقربي ومقربة

غولبسم، اد الماوردی تسخهم

7 المعرض سنحهم

وقرية وهو قرو سي وذوقراني وهم اقر ماني واقار بي (وعشائركم )اي قبائلكم و نقال عشيرة الربيل اهله الادنون والجمعشيرات وعشائر ( من الاموات فان كان خبرا باستبشروا)اى فرحوامه فهومبني للماعل يقال بشره فاستبشر اومبني للمفعول يقال سره به بعنی بشسره و یقال بشرت به و بشرت به می بات الرابع وا الی اذا سررت بقال يشمره مولود يمعني بشمره لكن التفعيل ابلغ وكذا الابشار يقال ابشمره به يمعني بشره وابشراذافرح (وأن كان ) دفتركل من واحدمن هذم الاقارب والعشائر الذين كانوا في الدنيا (عير ذلك ) من الشر والعفلة والعصيان (قالوا اللهم لاتمهم) بضم اوله من الاماتة (حتى تهديم كا هديتنا) يعنى ارشدهم ووقتهم على اعمال الحير كما ارشدنا ووفقنا (حم والحكيم) الترمذي (عن آنس) له شواهد كامر فوان اع، لكم كاكم (تعرض على عشائركم واقر بالنكم ) متقديم العشائرهنا (في قبورهم آوان الارواح وان كانوا في السماء لسابعة الاانها يتعلق بقبورهم وهذا لمرض ماعتبار التعلق كأمر في أن الارواح ( فان كان ) اى على كل واحد منهم في دفتره (خيرا استبشروا به ) لازم ومتعد كامر (وان كان غر ذلك قالوا) اى الاموات وهم يعرفون احوال الاحيام كامر في وضعت الجنازة ومران المب ليعرف من يحمله ومن يفسله ومن يدليه في قده ( للهم المهمير) من الالهام (ان يعملو بطاعتك ) اي علم. باوح المناعه (ط عان حار) له شواهد ﴿ أَنْ أَغْبُطُ ﴾ أفعل من الغيصة (أولد تَى )وفيرو به النس (عندي) ي احسنهم حالا ( لمؤون خفيف لحذ) جومهمة وذ لمعجمة قليل المل خفيف الظهرون العبال(دُوحِصْمن لصلوة)اي ذوراحة من مناجأه الله فيها و ستغر و في مشاهدة ومنه خبر إرحناياللالبالصلوة (والصيماحس عادةر ٥) تعميم بعد تخصيص والراد حادها على الاخلاص وعلمه قواه (وأصاعة في السر) وفي بعص نسم قبل هما وضاعه في عبادة ربه لعله زئدة وهذا عصف تنسير عبى احسن ( وكان غامص في الس) لمعنى الغموض (وكاررزقه كدينا) عي قدر الكدية لا زيد ولاينتص ( وعديه على هاصبروا ( عجلت مندته ) اي ست ، وجه د معس لقبه "همدورات (وقلت ہو کیہ)ای لقماعیا ہ وہم جم لاکیة من البکا (ودن تر نه ) ی دیمیه ودے أقمة عياله وهوامه عي النس وعدم احتمد المهامه قال ابن العربي هفيا هم يرحم لذين حلوا الولاية قصى درجانه رجال تسعمهم لله المافعسانهم وحسهم الحيام صوب العيرة وليس سعاخلق ان يقوموا عال هذه اصائمة من نعبق عمايه رلعلو منصهم فحس اطواهر همرفي

٦ وجل سنعهم ٤ من الحق نسنعه م ٩ حلوانسنعهم

المحلس نسيحةم

عات المادات والمسادات ان الإجال الفقاهم ولايمز فون علاق ماد وقلا يم الهربالسلاح الذي في عرف العامة فهم الاغتياء الاتفاء في الفالم الفامضون في التابي والاوليا الاكا راذار كواانفسهم لم عنتزا معممهم التطبور اصلا تعلمهم بانه تعالى اعا خلقهم فشفلوا انفسهم عاخلقوافان اطهرهم الحق بغير اختيار منهم عا بجعل في قاوب الخلا لهم فذلك البه مالهم فيه عل وان سترهم فلأبحمل لهم فقلوب الناس قدرا يعظمونهم من اجه فذلك الدسفاله فلااختبارلهم مع اعتباد ألحق فان خيرهم اختاروا السنز الانقطاع اليه (طحرت سن طب عل اليهب، عن الالمامة) قال ابن القطان من عزاه لابي هر يرة وقال في المنار شعيف و كذا العراق وصفير . ﴿ أَنْ افْرَى الْفَرَى ﴾ على وزن الشرى جعه فرية وهي الكذبة عن عد (من قولني ) مندني الرول (مالم اقل) وكونه اعظم طاهر لانه كذب على الرسول المعصوم ( ومن ي عيني ) من الأراء (في المثام مالم تریا) ای یکدب فی رؤیاه بان بقول رأیت فی منام کندا و ، یکن رأ، وانما بسار اعتظم لان مايراه المام انما يراه باراءة الملك والكندي عليه كذب على الله المال (ومن أدى المضرابيه )عدى الادعام الى انضمنه معنى الانتساب واعاسار اعظم لانه افتراء على الله لان المدعى الى غيرابيه كانه يقول خلقني الله من ماء فلان واعا اخرجه من ملب غير (الشافعي في المرعة قءن واثلة) له شواهدور واية المشارق ان من اعظم الفرى ان بدى الرجل الى غيرابيه او يرى عبنيه مالم بريا اويقول على رسول الله مالم يقل وأن افضل كاسم تفضيل كامر مضاف (عَل المؤمن) اى من افضل اعاله (الجهاد) بالكفار (في سبيل الله) اى بقصد انتكون كلفالله هي العلياوكلة الذين كفروا السفلي يعني هو اكثر الاعمال توابا وسيق الجعمينه و من خبرادضل الاعال الصاوة كامر في افضل (طبعن بلال) المؤذن ﴿ ان آعضل الهدية ﴾ كامر الهدية بالفتح وكسر الدال وتشديد الماء العطية وجعه هدايا ويقال الهدية ما هندت الى ذى مودتك اى ما اعطيت واهدى لاقار به اى اعطى والمهدى الطبق الذي يهدى عليه والمهدى الذي من شانه ان مدى والتهادي ان مدى يعضهم على بنض وفي الحديث تهادواتعا بوا (اوافضل العطية) شك من الداوى وهي بالقتم وتشديداله مايعطى الى اعاده واسفله وجعه عطاما (الكلمة من كالم الحكمة) اى الشريعة إوالاحكام (إسمعها العبد عمر نعلمها) من العلد (ع يعلمها أخاه) المؤون خالصالة وط، لباريس به (خيراه من عباده سنة على نيتها) اى معنية اخالصة وفي الحديث من علم آية من كاب الله او بابمن علم انمى الله اجره الى يوم المية وفي حديث آخره ن علم آية من كتأب الله اوسنة في دين الله هيأ الله له من ا ثواب نوم نعيمة مالا يكون ثواب افضل عما تهيأ له [تمام وابن عسكرعن انس وفيه عبدالعزيز بن عبد لرحان البالسي متهم ) اى نسب الى التهم عت الحدد الاول و بله الحدد الذي انشا الله تعالى

To: www.al-mostafa.com